

التذكرة

مجموعة

الوحي المقدس والرؤى والكشوف

لسيدنا مرزا غلام أحمد القادياني عليه الصلاة والسلام

المسيح الموعود والإمام المهدي

بإشراف:

حضرة مرزا مسرور أحمد أيده الله تعالى بنصره العزيز

إمام الجماعة الإسلامية الأحمدية

والخليفة الخامس للمسيح الموعود والإمام المهدي عليه السلام

ترجمة: عبد المؤمن طاهر

At-Tadhkirah

اسم الكتاب: التذكرة

الطبعة الأولى: ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

An Arabic rendering of:

Tadhkirah

Revelations, dreams and visions

Vouchsafed to

Ḥaḍrat Mirzā Ghulām Aḥmad (on whom be peace),

The Promised Messiah and Mahdi,

Founder of the Aḥmadiyya Muslim Jamā‘at

Translated by: Abdul Momin Tahir

First Arabic translation published in the UK: 2013

© Islam International Publications Ltd.

Published by:

Islam International Publications Ltd.

Islamabad, Sheephatch Lane

Tilford, Surrey, GU10 2AQ

United Kingdom

Printed in the UK at:

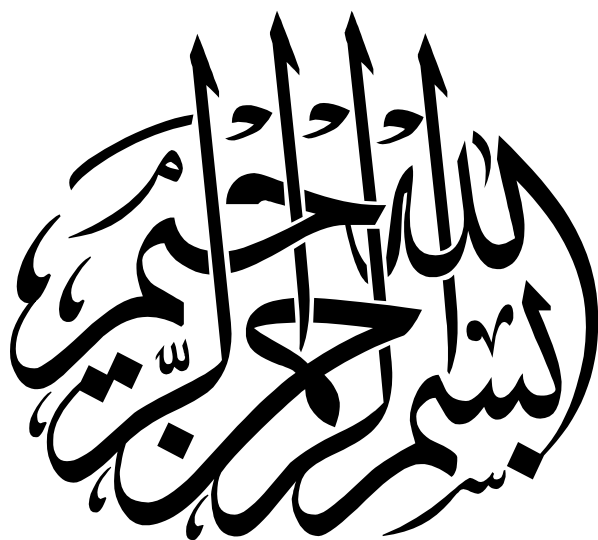
For further information please contact:

Phone: +44 1252 784970

Fax: +44 1252 781692

www.islamahmadiyya.net

ISBN: 978-1-84880-435-7



فهرست

رقم الصفحة

الموضوع

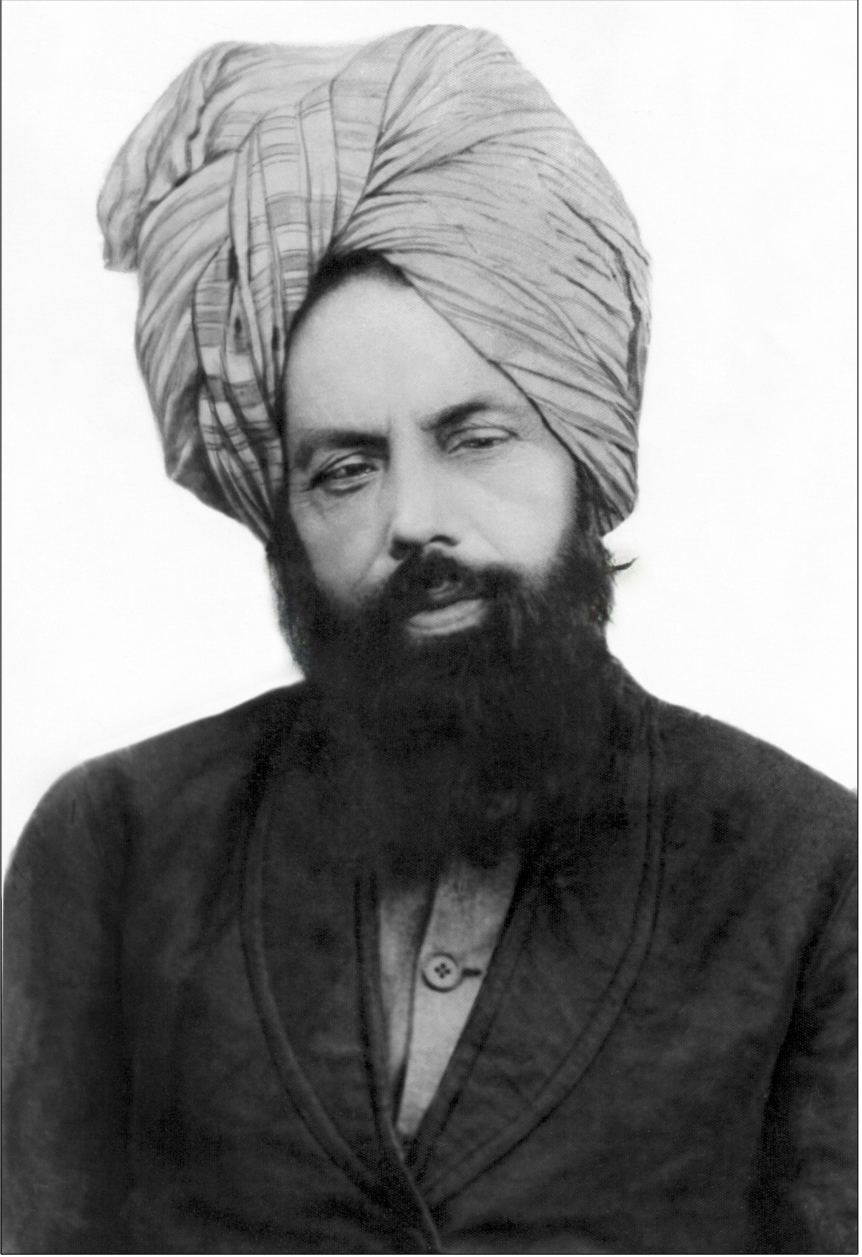
أ	مقدمة الخليفة الخامس أيده الله بنصره العزيز للطبعة الإنجليزية عام ٢٠٠٩
ت	تاريخ تدوين التذكرة
ز	مقدمة الطبعة العربية
ض	مصطلحات أردية وتعريبها
ز	صورة عن صفحات دفتر الإلهامات التي كتبها المسيح الموعود عليه السلام
١	زمن تحصيل العلم إلى ١٨٨١
٤٥	١٨٨٢
٥٧	١٨٨٣
١١٤	١٨٨٤
١٢٤	١٨٨٥
١٣٣	١٨٨٦
١٤٩	١٨٨٧
١٥٣	١٨٨٨
١٧١	١٨٨٩
١٧٣	١٨٩٠
١٧٥	١٨٩١
١٩٩	١٨٩٢

٢٢٣	١٨٩٣
٢٤٩	١٨٩٤
٢٧١	١٨٩٥
٢٧٤	١٨٩٦
٢٨٩	١٨٩٧
٣١٥	١٨٩٨
٣٣٣	١٨٩٩
٣٥١	١٩٠٠
٤١١	١٩٠١
٤٢٥	١٩٠٢
٤٦٤	١٩٠٣
٥٢٦	١٩٠٤
٥٥٤	١٩٠٥
٦٣٨	١٩٠٦
٧٣٦	١٩٠٧
٨٠٣	١٩٠٨
٨١٥	ملحق التذكرة
٨٦١	الإلهامات والكشوف والرؤى التي لم يُعرَفَ زمنها
٨٩٥	فهارس



**"بارك الله في إلهامك
ووحيك ورؤياك".**

(نوح ١٧/٩/١٩٠٦، جريدة "بدر" ٢٠/٩/١٩٠٦)



سیدنا مرزا غلام أحمد القادیانی علیہ الصلوة والسلام
المسیح الموعود والإمام المہدی

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الخليفة الخامس أيده الله تعالى بنصره العزيز

للطبعة الإنجليزية عام ٢٠٠٩

الإسلام ذورة الرقي الديني الذي بدأه الله تعالى ببعثة آدم عليه السلام. لقد قدم النبي ﷺ أروع أسوة للحياة الإنسانية، وقد أُعطيَ كتاباً كاملاً للعصور كلها. ولقد تنبأ النبي ﷺ أنه سيأتي على الناس زمان يتخذ فيه المسلمون القرآن مهجوراً، ويصبح علمائهم شرّاً من تحت أديم السماء، وتتحد قوى الشر كلها في صورة الدجال. كما تنبأ النبي ﷺ أيضاً بنبوة عظيمة بأن الله تعالى سيبعث عندها الإمام المهدي ليقضي على شر الزمن الأخير، ويقيم الإيمان الحق. كما أوضح ﷺ في حديث آخر أن لا مهدي سوى الشخص الذي يُبعث بصفة عيسى.

وبناءً على وحي الله تعالى أعلن سيدنا مرزا غلام أحمد القادياني عليه السلام، مؤسس الجماعة الإسلامية الأحمدية، أنه هو المسيح الموعود، وأن نبوة ظهور الإمام المهدي وبعثة عيسى ثانية قد تحققت في شخصه.

كان عليه الصلاة والسلام قبل دعواه أيضاً معروفاً بأنه مسلم نموذجي وبطل الإسلام. لقد أُوحيَ إليه مراراً أن يتحدى معارضيهِ ويقول لهم أنهم لن يستطيعوا أن يجدوا أي عيب في حياته السابقة ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا.

إن كتاب "التذكرة" مجموعةٌ للوحي الحرفي والرؤى والكشوف التي تلقاها المسيح الموعود عليه السلام، والتي تتفق كلها مع القرآن الكريم، ولا تضيف شيئاً إلى

تعاليم الإسلام ولا تنقص منه مثقال ذرة. لقد أكد المسيح الموعود عليه السلام مرارا وتكرارا أن كل ما ناله من بركات وفيوض إنما ناله ببركة أتباعه الكامل للنبي محمد صلى الله عليه وآله. فقد كتب:

"إن المصداق الحقيقي لهذه الأفضال الإلهية كلها هو النبي صلى الله عليه وآله، وأما غيره فكلهم إنما ينالونها ببركة أتباعهم له صلى الله عليه وآله." (الرايين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٨٠، الحاشية على الحاشية رقم ٣)

لقد تنبأ المسيح الموعود عليه السلام أيضا أن هذه الدعوة الإلهية التي بُعث بها سُترسي وحدانية الله في صورتها الأصلية في العالم. فقد كتب:

"لقد حان أن تنتشر في البلاد وحدانية الله الحقّة التي تشعر بها قلوب سكّان البراري الغافلين عن التعاليم مطلقاً. يومئذ لن يبقى هناك فداء زائف ولا إله زائف، بل إن يد الله القوية سوف تبطل مكائد الكفر كلها، لكن لا بسيف ولا ببندقية، بل بتنوير الأرواح المستعدة وإنزال النور على القلوب النقيّة. عندها ستفهمون كل ما أقوله الآن". (إعلان يوم ١٤/١/١٨٩٧، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٨)

إن مطالعة رؤى وكشوف ووحى المسيح الموعود عليه السلام تكشف لنا كيف أن الله تعالى شرفه بتأييده ونصرته وبشاراته طيلة حياته. وهذه البركات ستظل تشمل كل أولئك الذين يتبعونه بصدق وإخلاص، إن شاء الله تعالى.

مرزا مسرور أحمد

ال خليفة الخامس للمسيح الموعود عليه السلام

لندن، حزيران ٢٠٠٩

تاريخ تدوين التذكرة

يقول المسيح الموعود عليه السلام في ذكر أهداف نشر وحيه وكشفه ورؤاه: "من دواعي كتابة هذه الكشف والإلهامات أن يزداد المؤمنون إيماناً، وتطمئن قلوبهم وتنال ثباتاً، وليدركوا بيقين كامل الحقيقة الثابتة بأن الصراط المستقيم هو الإسلام وحده، وأن ليس الآن تحت أديم السماء إلا نبي واحد وكتاب واحد، أعني سيدنا محمداً المصطفى صلى الله عليه وآله الذي هو أعلى الأنبياء وأفضلهم قاطبة، وأتم الرسل وأكملهم جميعاً، وخاتم الأنبياء وخير الناس أجمعين، والذي باتباعه يتيسر وصال الله تعالى، وتزول الحُجُب المظلمة، وتظهر علامات النجاة الحقة في هذه الدنيا نفسها، وأعني بالكتاب القرآن الكريم الذي يحتوي على التعاليم الحقة الكاملة والتأثيرات الصادقة، والذي به تُنال العلوم والمعارف الحقة، ويتطهر القلب من الشوائب البشرية، ويتخلص المرء من حُجُب الجهل والغفلة والشبهات، ويصل إلى مرتبة حق اليقين.

ومن دواعي كتابة هذه الكشف والإلهامات وإثباتها بشهادات أتباع الأديان الأخرى، أن تكون في أيدي المسلمين حجة قوية على الدوام، ولكي يتجلى على الناس دوماً أن هؤلاء الأسافل ذوي القلوب السوداء الذين لا يخافون الله تعالى، ويجادلون المسلمين بغير حق ويكابرون، هم المهزومون والمغلوبون ولا يطيقون الجواب، ولكي يُحفظ طلاب الحق المعاصرون والأجيال القادمة من رياح الغواية والضلال السامة التي تهب في هذه الأيام. ذلك أن هذه الإلهامات تحتوي على كثير من الأمور التي ستتحقق في مستقبل الأيام، فعندما ينقضي هذا العصر ويظهر عالمٌ جديد، ويرى صدق الأمور المذكورة في هذا الكتاب بأم عينه، فسوف تنفع هذه النبوءات الناس كثيراً في سبيل تقوية إيمانهم إن شاء الله تعالى." (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١،

لهذه الأهداف جُمع وحيُّ المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وكشوفه ورؤاه.

الطبعة الأولى:

كان أمير المؤمنين الخليفة الثاني ﷺ قد شكّل لجنةً لتدوين إلهامات وكشوف ورؤى المسيح الموعود ﷺ من كتبه وإعلاناته وأقواله المنشورة في الصحف ومن رسائله وغير ذلك.

فوضعت هذه اللجنة أسساً لهذا العمل، ثم أوكلَ عمل التدوين والترتيب إلى كلٍّ من مولانا محمد إسماعيل أستاذ الجامعة الإسلامية الأحمدية، والمولوي شيخ عبد القادر الداعية، فعملًا على ذلك مراعين الأمور التالية:

١- سُجِّلَتْ أولاً إلهاماتُ وكشوف ورؤى المسيح الموعود ﷺ التي نُشرت في حياته في كتبه، وإعلاناته، وخطبه، ومذكراته المنشورة في جرائد الجماعة ومجالاتها، مع الإشارة إلى مصادرها.

٢- ثم تبعَتْها إلهامات وكشوف ورؤى لم تُنشر في حياته عليه الصلاة والسلام، بل كانت مسجلة في رسائله، فجمعت هذه أيضاً، مع الإشارة إلى مصادرها.

٣- ثم تبعَتْها إلهاماته عليه الصلاة والسلام التي لم يذكرها بنصّها، بل بفحواها.

٤- ثم تبع ذلك شروحه عليه الصلاة والسلام لإلهاماته وتأويله لكشوفه ورؤاه، حيث بُحث عنها قدر الإمكان وسُجِّلَتْ.

٥- كما سُجِّلَ مع هذه الإلهامات والكشوفات والرؤى سياقها قدر المستطاع.

٦- أما تفسير الإلهامات والكشوف والرؤى الذي أظهرته الأحداث والوقائع فيما بعد، فقد سُجِّلَ في الهامش باختصار.

٧- لقد دُوِّنَت الإلهامات والكشوفات والرؤى بحسب زمن نزولها فقط، وإذا تعذرت معرفة ذلك حُدِّدَ زمنها اجتهادًا بحسب القرائن قدر الإمكان.

٨- ولم يسجَّل الوحي منفصلاً عن الكشوف والرؤى، بل سُجِّلَت كلها معًا بحسب زمن نزولها.

٩- أما تراجع وشروح الوحي والكشوف والرؤى، فهي ثلاثة أنواع، أولها ما قام به المسيح الموعود عليه السلام، وقد سُجِّلَ في المتن، وثانيها ما قام به محررو جرائد الجماعة، والمتوقع أن المسيح الموعود عليه السلام قد ألقى عليها نظرة عمومًا، وقد سُجِّلَ في الهامش، وثالثها ما قام به المدوّنون، وهو مسجل في الهامش أيضًا.

مجموعات الوحي المشابهة:

لقد سجَّلَ المسيح الموعود عليه السلام في بعض كتبه بعض إلهاماته بصورة مجموعات طويلة، وترتيبُ جمل الوحي فيها مختلف عما هو عليه في مجموعات أخرى، وقد جُمِعَت هذه المجموعات من الإلهامات من مواضعها في الكتب وسُجِّلَت في "التذكرة" كما هي من دون تغيير؛ ذلك أن المسيح الموعود عليه السلام قد أوضح في كتابه "حقيقة الوحي" أن هذه المجموعات من الإلهامات ليست نسخًا للإلهامات السابقة، بل هي إلهامات مستقلة بذاتها.

فقد قال عليه الصلاة والسلام:

"إنَّ ترتيب هذه الإلهامات مختلف بسبب نزولها بتكرار، لأن هذه الجمل من وحي الله تعالى قد نزلت عليَّ بترتيب تارة وبترتيب آخر تارة أخرى، ولعل بعض جملها قد نزلت مرة أو أكثر، لذا فإنها ليست مسجلة بترتيب واحد

من حيث قراءتها، وقد لا تظّل في المستقبل بترتيبها الحالي. لقد جرت سنة الله أن يجري وحيه المقدس على اللسان بصورة فقرات ويتدفق من القلب، ثم يضع الله تعالى بنفسه تلك الجمل المتفرقة في ترتيب معين، فأحياناً يضع الجملة الأولى في نهاية الفقرة عند الترتيب. ومن سنته اللازمة أن لا تُرتَّب تلك الفقرات بترتيب واحد معين، بل يكون ترتيبها مختلفاً من حيث قراءتها. وبعض الجمل تكون في الوحي المتكرر مختلفة عما هي عليه في الوحي السابق. وسنة الله هذه خاصة به وحده، وهو الأعلم بأسراره. " (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٢، الحاشية)

فما دام تكرار نزول هذه الإلهامات ثابتاً، وما دام ترتيبها أيضاً من الله تعالى، فلا يجوز ترك أي مجموعة من هذه الإلهامات بسبب تكرار أقسام منها فقط. نُشرت الطبعة الأولى من "التذكرة" أول مرة عام ١٩٣٥ في قاديان، تحت إشراف نجل المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله، الذي كان آنذاك ناظر التأليف والتصنيف بالجماعة. وقد ساهم في إعداد هذا الكتاب كثير من الإخوة ولا سيما الصحابي حضرة محمد إسماعيل رحمته الله، إذ كان في الواقع هو المسئول والمشرف الأول على هذا العمل، والمولوي شيخ عبد القادر داعية الجماعة، الذي كان اليد اليمنى له، والمولوي عبد الرشيد الزيروي.

الطبعة الثانية:

أُعدَّت هذه الطبعة تحت إشراف حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله الذي كان آنذاك مدير الشركة الإسلامية المحدودة بالجماعة. وبناءً على تعليمات الخليفة الثاني رحمته الله، أُضيفت إلى تلك الطبعة إلهامات غابت عن أنظار مدوّني الطبعة الأولى، إضافةً إلى شروح بعض الإلهامات وتفصيلها، وقد جعلت ملحقةً للتذكرة في الطبعة الثانية.

وقد تولى العمل على إعداد الطبعة الثانية المولوي عبد اللطيف البهاولبوري، الذي أنجزه خلال سنتين، حيث نُقِبَ عن آلاف الجرائد والمجلات والكتب وروايات الصحابة. كما استعان بالملحوظات التي أعدها الصحابيان حضرة المولوي محمد إسماعيل وحضرة المولوي شير علي رضي الله عنهما.

وقد راجع الطبعة الثانية حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله تحت إشراف الخليفة الثاني رضي الله عنه، وكان أحياناً يستشير حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله. مرض حضرة مولانا شمس رحمته الله والكتاب قيد الطباعة، فساعدته في ذلك تشودري محمد شريف الداعية الأسبق في فلسطين وغيرها من البلاد العربية. لقد نشرت الطبعة الثانية عام ١٩٦٥ في ربوة، باكستان.

الطبعة الثالثة:

عُثِرَ بعد الطبعة الثانية على إلهامات وكشوف المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام التي كتبها بيده المباركة، فأضيفت ملحقاتاً في الطبعة الثالثة. أما الإلهامات التي كانت ملحقاتاً في الطبعة الثانية فقد أُضيفت إلى مكانها في متن الطبعة الثالثة. أما الإلهامات والكشوف التي أخذت من روايات الصحابة فقد أُضيفت ملحقاتاً في آخر "التذكرة".

وقد تشرف المولوي عبد اللطيف البهاولبوري بإعداد هذه الطبعة أيضاً، حيث نُشرت عام ١٩٦٩ في ربوة، تحت إشراف تشودري ظهور أحمد باجوه، مدير الشركة الإسلامية المحدودة آنذاك.

الطبعة الرابعة:

أُعِدَّتْ هذه الطبعة تحت إشراف الأستاذ سيد عبد الحي، ناظر التصنيف والإشاعة بربوة باكستان. يقول الأستاذ:

أ: عندما اكتملت كتابة الطبعة الرابعة استأذنت الخليفة الرابع رحمه الله لطباعتها، فقال حضرته:

يجب إضافة إلهامات المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ورؤاه وكشوفه التي كتبها بيده المباركة في دفتر له والتي فترتها الزمنية تتراوح ما بين ١٨٩٤/٨/١٧ و ١٨٩٤/١٢/٢١.

وكان هذا الدفتر قد فُقد بين الأوراق الأخرى، ولم يُسجَل في أدبيات الجماعة ما فيه من إلهامات وكشوف ورؤى، وقد عثر عليه سيدنا المصلح الموعود ﷺ عام ١٩٣٨ أول مرة، حيث قال في خطبة الجمعة في ١٩/٨/١٩٣٨ ما يلي:

"بينما كنتُ أتصفح أمس بعض الأوراق القديمة بشأن بعض الشهادات، عثرتُ صدفةً على دفترٍ سجَّل فيه المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام بخط يده إلهاماته التي تلقاها عام ١٨٩٤... وظنيتُ أن هذه الإلهامات لم تُطبع من قبل. ولما كان هذا الدفتر كله مكتوباً بيد المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، فلا مجال لأن يشكَّ أحد بأنَّ أحدًا اختلقه فيما بعد. ولا يزال اليوم أيضاً مئاتٌ يعرفون خطَّ المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام جيداً، وبوسعهم أن يشهدوا على أن هذا الدفتر كله مكتوب بخط يده هو. وزمنُ الإلهامات المسجلة فيه هو ما بين ١٨٩٤/٨/١٧ إلى ١٨٩٤/١٢/٢١. (جريدة "الفضل"، مجلد ٢٦، عدد ٢٠٠، يوم ١٩٣٨/٨/٣١)

ولكن هذا الدفتر فُقد بعد ذلك بين الأوراق الأخرى ثانيةً، وبعد بحثٍ مضمّن وجده حضرة صاحبزاده ميرزا وسيم أحمد الناظر الأعلى وأمير الجماعة في قاديان بعد انقسام الهند، وأودعه مكتبة الخلافة بربوة عام ١٩٨٢.

وقد أضيفت صورة لصفحات هذا الدفتر في بداية الطبعة الرابعة. وقد سُجِّل ما فيه من إلهامات ورؤى في هذه الطبعة بوضع علامة نجمة قبل تاريخ كل وحي.

ب: كما قال الخليفة الرابع رحمه الله: يجب الإشارة إلى الشروح والحواشي التي ليست من المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام ولا من خلفائه، بل هي من مدوّنِي التذكرة وقد أُضيفت في مختلف الطبعات.

فُعْرِضت كل هذه الحواشي على حضرته، فتفحصها كلها رغم مرضه، وحذف بعضها، واستبدل ببعضها حواشي جديدة. كذلك فحص حضرة الخليفة الخامس أيده الله تعالى بنصره العزيز هذه الأماكن والحواشي كلها.

وقد ساهمَ في إعداد الطبعة الرابعة السادة الأفاضل: فضل كريم تبسم، مقصود أحمد قمر، حبيب الرحمن الزيروي، محمد يوسف شاهد، سلطان أحمد شاهد.

نُشرت الطبعة الرابعة عام ٢٠٠٤ بربوة باكستان.

الطبعتان الخامسة والسادسة:

نُشرت الطبعتان الخامسة والسادسة عامي ٢٠٠٤ و ٢٠٠٦ من قاديان الهند، تحت إشراف ناظر النشر والإشاعة.

الطبعات الإنجليزية للتذكرة:

لقد تشرف الصحابي حضرة تشودري محمد ظفر الله خان رحمته الله بترجمة "التذكرة" إلى الإنجليزية، ونُشرت أول مرة عام ١٩٧٦ من قبل إدارة مسجد "الفضل" بلندن. وأعيد طبعها عام ٢٠٠٤ من قبل وكيل التصنيف بلندن.

أما الطبعة الثالثة الإنجليزية فأُعدَّتْ تحت إشراف الأستاذ منير الدين شمس وكيل التصنيف بالجماعة، حيث عمل عليها تحت توجيهات مباشرة من أمير المؤمنين الخليفة الخامس أيده الله تعالى بنصره العزيز. وقد أُدخلت فيها تغييرات تنقيحية طفيفة من خلال توثيق النصوص والمراجع، كما سُجِّلَتْ أمام شروح المدوِّنين أسماؤهم قدر المستطاع.

وقد ساهم في إعداد هذه الطبعة لفيف من الإخوة من الولايات المتحدة تحت إشراف الأستاذ منور أحمد سعيد.

وقد نُشرت عام ٢٠٠٩ من بريطانيا.

جزى الله جميع هؤلاء الكرام الذين قدموا لنا هذه المائدة السماوية أحسن الجزاء. آمين.

يقول المسيح الموعود عليه السلام:

"وليكن معلوما أيضا أن في مكالمات الله تعالى بركةً وعظمة ولذة خاصة. ولأن الله سميع وعليم ورحيم، لذا يجب أدعية عباده الأتقياء والصادقين والأوفياء. وهذه المناجاة تطول أحياناً لساعات؛ فحين يسأله العبدُ بتواضع ومسكنة كبيرين تستولي عليه في دقائق غفوةً ويتلقى الجواب في هذه الحالة. وإذا سأل العبد مرة أخرى استولت عليه الغفوة ثانية في لمح البصر وتلقَّى الجواب خلالها. والله تعالى كريم ورحيم وحليم بحيث لو سأل العبد ألف مرة استجاب له. ولكن بما أن الله تعالى غني أيضا ويراعي الحكمة، فلا يلبي طلبه أحياناً." (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، ج ٢٢، ص ١٤٢)

الناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة الطبعة العربية

لقد أُعدَّت هذه الترجمة تحت إشراف مباشر من أمير المؤمنين -أيده الله تعالى بنصره العزيز- في كل مرحلة، مثل إضافة بعض النصوص والحواشي التوضيحية، وغير ذلك.

علمًا أن حضرته قد أمر بإدراج نصّ الخطبة الإلهامية وأقوال المسيح الموعود عليه السلام وروايات الصحابة التي تدلّ على أن هذه الخطبة وحي.

وقد أُعدَّت هذه الترجمة على ضوء ما ورد في الطبعة الأردية الرابعة (٢٠٠٤)، والطبعة الإنجليزية (٢٠٠٩).

وفيما يلي بعض الإرشادات حول الترجمة، حيث مُيز بين نصّ الوحي الإلهي وبين الكشف والرؤى التي عبّر عنها المسيح الموعود عليه السلام بلغته، وكذلك مُيز بين لغة الكشف والرؤى، كما مُيز بين شرح المسيح الموعود عليه السلام وبين ترجمة المترجم، كما مُيزت الكلمات المضافة من قبل المترجم للتوضيح كالاتي:

طريقة تمييزه	نوع النص
خط غامق وبين علامتي تنصيص	الوحي، سواء كان بالعربية أو بغيرها
بين علامتي تنصيص، والكلمات الأولى بخط غامق	الكشف والرؤى بالعربية
خط عادي	الكشف والرؤى بغير العربية
الكلمات الأولى بخط غامق	ترجمة المسيح الموعود عليه السلام العربية

خط عادي	شرح المسيح الموعود عليه السلام بالأردية
خط مائل	ترجمة المترجم للوحي
خط عادي	ترجمة المترجم للكشوف والرؤى
مائلة وبين قوسين، كإشارة إلى لغة الوحي هكذا: (فارسية).	آية كلمة توضيحية من المترجم

توضيحات أخرى:

١. لقد استخدم المسيح الموعود عليه السلام كلمة الإلهام بمعنى الوحي الإلهي.
٢. هناك بعض الكشف والرؤى بالأردو، وهي موجودة في التذكرة بالأردو، ولكن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام قد ذكرها بالعربية أيضاً في أماكن أخرى، ولم يكن بعضها موجوداً في التذكرة بالأردو، أو كان مختصراً جداً، فأضفناها كاملة بإذن من أمير المؤمنين أيده الله تعالى بنصره العزيز.
٣. لم يكن بعض الوحي مدرجاً في التذكرة بالأردو سهواً، مع أنه موجود في كتب المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، فأضفناه بإذن من أمير المؤمنين نصره الله.
٤. لقد شرح المسيح الموعود عليه السلام أحياناً الوحي العربي وغير العربي أيضاً بالأردية، وكتب عندها لفظ الترجمة غالباً، فكتبنا مكانها لفظ "الشرح".
٥. يجد القارئ أحياناً أن الوحي بصيغة الماضي ولكن ترجمته بصيغة المضارع، ذلك أن المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام نفسه قد ترجمه هكذا.
٦. كان صدور المجلة أو الجريدة التي يُنشر فيها الوحي يتأخر أحياناً، ولكن على تأخر صدورها فقد كانت تحمل تاريخها الأصلي وليس تاريخ نشرها

الفعلي، وكان الوحي النازل إلى تاريخ النشر الفعلي ينشر فيها؛ ولذلك نجد أحياناً أن تاريخ الوحي متأخر على تاريخ إصدار العدد.

٧. وضعنا قائمة بالمصطلحات لتسهيل الفهم.

٨. لقد عربّنا أسماء الكتب الأردنية للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، وألحقنا هذه القائمة في نهاية "التذكرة".

٩. لقد تشرف بتعريب "التذكرة" الداعية عبد المؤمن طاهر. وقد شارك في إخراج هذا العمل والمساهمة في مراحل المراجعة المختلفة كل من الأساتذة الأفاضل: حضرة سيد مير محمود أحمد ناصر، مولانا مبشر أحمد كاهلون، مولانا منير الدين شمس، ملك خالد مسعود، مبشر أحمد أياز، د. حاتم الشافعي، تميم أبو دقة، هاني طاهر، د. وسام البراقي، موسى أسعد عوده، محمد شريف عوده، خالد عزام، أيمن المالكي، دعاء المالكي، عبد القادر مدلل، براء مدلل، محمد عبد الجواد، أشرف حداد، غسان النقيب، حسام النقيب، حسن عابدين، مسعود سليم شيخ، مير أنجم برويز، طارق حيات، سيد عمران شاه، الحافظ عبد الحي، الحافظ مشهود أحمد، داود أحمد عابد، راجه برهان أحمد، أياز محمود خان، عبد المجيد عامر، محمد أحمد نعيم ومحمد طاهر نديم. جزاهم الله خير الجزاء، آمين.

ندعو الله تعالى أن يبارك في هذا العمل ويجعله سبباً لهداية كثير من خلقه.

آمين

الناشر

مصطلحات أردية وتعريبها

المصطلح الأردني	تعريبه
صدر أنجمن أحمدية	الهيئة الإدارية الرئيسة للجماعة الأحمدية أسسها المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام
بهشتي مقبرة	أي مقبرة أهل الجنة .. وأنشأها سيدنا المسيح الموعود عليه السلام بقاديان بتوجيه إلهي لتكون مدفنًا للصلحاء من أتباعه فقط، الذين يضحون على الأقل بعُشر أموالهم وعقارهم لنصرة الدين، مع تحليهم بالصلاح والتقوى.
البيغاميون	فئة أرادت إلغاء الخلافة في الجماعة الإسلامية الأحمدية، وانشقوا عنها وتركوا مركزها قاديان متخذين مدينة لاهور مركزًا لهم، واشتهروا باسم الجماعة الأحمدية اللاهورية، و"الأحمديون اللاهوريون"، وأيضًا "البيغاميون"، نسبة إلى جريدتهم "بيغام صلح" (رسالة الصلح). وكان أول رئيس لهم المولوي محمد علي.
ميرزا/ مرزا	اسم عائلة
مير	اسم عائلة، وعموما يطلق على أولاد النبي ﷺ ، وهو اختصار: أمير.
سيد	اسم عائلة، وهم السادات أي أولاد الرسول ﷺ
مفتي	اسم عائلة

اسم عائلة، ومعناه: الرئيس، الزعيم	سردار
اسم عائلة	شيخ
اسم عائلة	خليفة
أفغاني عموما، وتعني أيضا الشجاع	خان
زعيم أو إقطاعي ولقب بعض العائلات	تشودري
تاجر كبير أو رجل ثري	سيتها
اسم عائلة ويكتب بك في العربية	بيك
ابن زعيم أو شخص محترم	صاحبزاده
ابن شخص كبير القدر، رجل محترم	ميان
طبيب أعشاب، ويستخدم أيضا كاسم عائلة	حكيم
شيخ	مولوي
والي أو حاكم، واسم عائلة	نواب
ملك، حاكم	راجا
معلم	ماستر
سيدة أو زوجة	بيغم
موظف أو مثقف	بابو
رجل كبير السن أو المنزلة، ويطلق عموما على زعيم فرقة صوفية	بير
كاتب	منشي
اسم عائلة	ملك
سيدة	بي بي

فرقة هندوسية	برَهْمُو سماج
فرقة هندوسية	سناتن دهرم
كتاب "كرشنا" عليه السلام	الجيتا
عالم دين هندوسي	البانديت/البانديت
تقويم هندوسي	بكرمي
عالم دين هندوسي	سوامي
الهندوس، ويراد بها خاصة فرقة هندوسية متحمسة في الهجوم على الإسلام، أسسها البانديت ديانند.	الآريون أو الآريه أو الآريا



زمن تحصيل العلم:

(أ): "رأيتُ ذات ليلة وأنا غلام حديث السنّ كأني في بيت لطيف نظيف، يذكر فيها رسول الله ﷺ. فقلت: أيها الناس، أين رسول الله ﷺ؟ فأشاروا إلى حجرة، فدخلت مع الداخلين. فبشّر بي حين وافيته، وحيّاني بأحسن ما حيّيته، وما أنسى حسنه وجماله وملاحته وتحننه إلى يومي هذا. شغفني حباً وجذبي بوجه حسين. قال: ما هذا يمينك يا أحمد؟ فنظرت فإذا كتاب بيدي اليمنى، وخطر بقلي أنه من مصنفاتي، قلت: يا رسول الله، كتاب من مصنفاتي. قال: ما اسم كتابك؟ فنظرت إلى الكتاب مرة أخرى وأنا كالمتحيرين، فوجدته يشابه كتاباً كان في دار كتي واسمه: "قطي". قلت: يا رسول الله، اسمه قطي. قال: أرني كتابك القطي. فلما أخذه ومسّته يده، فإذا هي ثمرة لطيفة تسرّ الناظرين. فشققها كما يشقق الثمر، فخرج منها عسل مصفى كماء معين. ورأيت بلة العسل على يده اليمنى من البنان إلى المرفق، كان العسل يتقاطر منها.. وكأنه يريني إياه ليجعلني من المتعجبين. ثم ألقى في قلبي أن عند أسكفة البيت ميتٌ قدّر الله إحياءه بهذه الثمرة، وقدّر أن يكون النبي ﷺ من المحيين. فبينما أنا في ذلك الخيال فإذا الميت جاعني حياً وهو يسعى، وقام وراء ظهري، وفيه ضعفٌ كأنه من الجائعين. فنظر النبي ﷺ إليّ متبسماً، وجعل الثمرة قطعاً وأكل قطعة منها، وآتاني كل ما بقي، والعسل يجري من القطعات كلها، وقال: يا أحمد، أعطه قطعةً من هذه ليأكل ويتقوى. فأعطيته، فأخذ يأكل على مقامه كالخريصين. ثم رأيت أن كرسي النبي ﷺ قد رفع حتى قرب من السقف، ورأيته فإذا وجهه يتلأل كأن الشمس والقمر ذُرّتا عليه، وكنت أنظر إليه وعبراتي جاريةً ذوقاً ووجدًا، ثم استيقظت وأنا من الباكين.

فألقى الله في قلبي أن الميِّت هو الإسلام، وسيحييه الله على يدي بفيوض روحانية من رسول الله ﷺ، وما يدريككم لعل الوقت قريب، فكونوا من المنتظرين. وفي هذه الرؤيا رباني رسول الله ﷺ بيده وكلامه وأنواره وهديّة أثماره." (مرآة كمالات إسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٤٨-٥٤٩)

(ب): لقد رأى هذا العبد المتواضع في الرؤيا سيّدنا خاتم الأنبياء ﷺ في عام ١٨٦٤ أو ١٨٦٥ الميلادي،^١ أعني قريباً من تلك الفترة، حين كنت في مقتبل عمري ومشغولاً بتحصيل العلم، وكان في يدي كتابٌ دينيٌّ، وبدأ لي أنه من مؤلّفاي، ولما رأى النبي ﷺ الكتاب سألتني بالعربية: بماذا سمّيته؟ قلت: سمّيته "قطبي". وقد انكشف عليّ تأويل هذا الاسم الآن بعد تأليف هذا الكتاب^٢ الذي أعلنت فيه أنه كتاب محكم غير متزعزع كالكوكب الذي يسمى "القطب"، ونشرته مع إعلان جائزة عشرة آلاف روبية نظراً إلى إحكامه وقوته. فأخذ النبي ﷺ الكتاب مني، فلما مسّته يده، تحولت ثمرة رائعة الجمال تشبه الجوّافة، ولكنها بحجم البطيخ، ولما قطعها النبي ﷺ شرائح لتوزيعها، خرج منها عسل كثير حتى ابتلت يده المباركة إلى المرفق. عندها أحيي بمعجزة النبي ﷺ ميتٌ كان ملقّى خارج الباب وجاء وقام وراء ظهري، وكنت واقفاً أمام

^١ لقد ذكر هذا الزمن بالتخمين والتقدير على ما يبدو، إذ إن هذه الرؤيا ترجع إلى عنفوان شباب المسيح الموعود ﷺ حين كان لا يزال مشغولاً بتحصيل العلم، ثم بعده مكث في مدينة "سيالكوت" فترة من الزمن. ويتضح من كتابه "ترياق القلوب" (الجزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٥٦-٢٥٧) أنه لما توفي راجا تيجا سنغ - وكانت وفاته عام ١٨٦٢، انظر كتاب "تذكرة رؤساء البنجاب" - وكان المسيح الموعود ﷺ آنذاك مقيماً في سيالكوت. فالحق أن زمن هذه الرؤيا هو ما قبل عام ١٨٦٤ بسنوات عديدة. والله أعلم بالصواب. (مرزا بشير أحمد)

^٢ أي البراهين الأحمديّة. (الناشر)

النبي ﷺ وقفه المستغيث أمام الحاكم، وكان النبي ﷺ جالساً على كرسي كبطل عظيم في جاه وجلال وعظمة كالمملوك.

ملخص الكلام أن النبي ﷺ أعطاني قطعةً لأعطيها هذا الشخص الذي أعيد إلى الحياة من جديد، وألقى ﷺ بقية القطع في حجري. فأعطيته تلك القطعة، فأكلها في الحال. وعندما فرغ من أكلها، رأيت أن كرسي النبي ﷺ قد رُفِع من مكانه كثيراً، وأخذ جبينه المبارك يتلأل باستمرار تتلألؤ الشمس بأشعتها، وكان ذلك إشارةً إلى نضارة الإسلام وازدهاره، ثم استيقظت وأنا أشاهد ذلك النور. والحمد لله على ذلك. (البراهين الأحمدية، الجزء الثالث، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٢٧٤-٢٧٦، الحاشية في الحاشية ١)

زمن الشباب:

"ورأيت في غلواء شبابي وعند دواعي التَّصايي، كأني دخلت في مكان وفيه حفدي وخدمي، فقلت: طهَّروا فراشي، فإن وقتي قد جاء^٣. ثم استيقظت وخشيت على نفسي وذهب وهلي إلى أني من المائتين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٤٨)

١٨٦١ (تقريباً)

أتذكّر جيداً أنه قبل نحو ٣٤ عاماً رأيت في المنام أن الشيطان واقف في مكان وصورته سوداء وقبيحة جداً، فتوجه أولاً إليّ، فلطمته على وجهه وقلت

^٣ لقد أوّل المسيح الموعود عليه السلام جملة "فإن وقتي قد جاء" بأن أجله قد دنا، ولكن الأحداث أكّدت أن المراد هو أن وقت بعثته قد قرب. ويؤكد هذا المعنى إلهام آخر له عليه السلام حيث ورد فيه بالفارسية: "بخرام كه وقت تو نزديك رسيد"، أي: تَبَخَّرْ فَإِنَّ وَقْتَكَ قَدْ أَتَى. والله أعلم بالصواب. (مرزا بشير أحمد)

أخسأ عني يا شيطان، فليس لك نصيب مني. ثم توجه إلى شخص آخر واصطحبه، وكنت أعرف هذا الذي أغواه، ثم استيقظت.

حدث في اليوم نفسه أو بعده أن ذلك الذي رأيت أن الشيطان اصطحبه أصيب بنوبة الصرع، ثم لازمه هذا المرض، فأيقنت أن تأويل صحبة الشيطان هو الصرع. (مقارنة الأديان، الملحق لكتيب "نور القرآن"، طبعة نيسان ١٨٩٦، الخزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ٤٨٣ الحاشية)

١٨٦٢

بناءً على رؤيا رأيته، أخبرت مرة المحامي "لاله بهيم سين" الذي يمارس المحاماة في مدينة "سيالكوت" بموت "راجا تيجا سنغ" وقلت له: إن "راجا تيجا سنغ" الذي أُعطيَ في دائرة "بطاله" قُرَى مع حق السلطنة على تلك المنطقة، عوضاً عن قراه في سيالكوت، قد مات. فاستغرب "بهيم سين" جداً لسماع رؤيائي. وفي حوالي الساعة الثانية بعد الظهر جاء إلى "سيالكوت" السيد "برنسب" المفوض في "أمرتسار" فجأة، وفور وصوله أمر السيد "مكتيب" نائب المفوض في سيالكوت بأن يُعدَّ على جناح السرعة قائمة ببساتين وعقارات "راجا تيجا سنغ" الكائنة في سيالكوت، لأنه قد مات في "بطاله" بالأمس. فاستغرب "لاله بهيم سين" جداً بسماع هذا الخبر، إذ كيف قد أُخبرت بموت الرجل قبل الأوان. ولقد سجّلت هذه الآية في "البراهين الأحمدية" قبل عشرين عاماً. انظروا الصفحة ٢٥٦. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، ج ١٥، ص ٢٥٦-٢٥٧)

١٨٦٥ (تقريباً)

منذ ما يقارب ٣٠ عاماً قد اطلعت على أحواله^٤ بكشوف صريحة، قد أخطئ

^٤ يعني "بابا نانك" -رحمة الله عليه- الذي يعدّه الشيخ مؤسس ديانتهم. (الناشر)

إذا جزمت، غير أنه في الزمن نفسه قد لاقيته في عالم الكشف أو فيما يشبه اللقاء، وحيث إنه قد انقضى على ذلك زمنٌ طويل فقد انمحي من مخيلتي الشكل الحقيقي لهذا الكشف. (القول الحق، الخزائن الروحانية، ج ١٠، ص ١٤١، الحاشية)

١٨٦٥ (تقريباً)

لما كان الله تعالى يعلم أن الأعداء سيمتنون هلاكه لكي يستدلوا بموت العاجل على كذبي، فقد قال لي سلفاً:

"ثمانين حولاً، أو قريباً من ذلك، أو تزيد عليه سنينا، وترى نسلاً بعيداً".
أي: ستعمّر ثمانين عاماً أو أقلّ أو أكثر بقليل، وستعيش بحيث ترى نسلاً بعيداً. وقد مضى على هذا الإلهام ما يقارب ٣٥ عاماً. (الأربعين رقم ٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤١٨-٤١٩، والتحفة الغلورية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٦٦)

١٨٦٨

كان والدي المرحوم قد رفع قضية ضد بعض رعيّته بشأن حقوق التصرف في الأرض، فأنكشف عليّ في المنام أن الحكم فيها سيصدر لصالح أبي، فسردتُ الرؤيا فوراً لأحد الآريين^٥ الذي لا يزال في قاديان حياً يرزق. ثم حدث أن حضر المدعى عليه المحكمة للمثول مع بعض شهوده في الساعات الأخيرة من اليوم المحدد، ولم يحضر من جانبنا أي من المخوّلين. وفي المساء عاد إلى القرية المدعى عليه والشهود جميعاً وقالوا إن القضية قد رفضت. فما إن سمع ذلك الآريُّ الخبر حتى قابلني بالكذب والاستهزاء. فأصابني من القلق والكرب ما لا يمكن وصفه، إذ لا يعقل أن يكون جمعٌ كبير من الناس الذين فيهم من لا علاقة

^٥ يعني الهندوسيّ الآري "لاله شرمبت"، انظر ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد

لهم بالموضوع مخطئين في قولهم. فتلقيت وأنا في هذه الحالة من الحزن والكرب الشديدين إلهاماً شديداً الوقع اقتحم قلبي كمسمار حديدي وهو:

"ڈگری ہو گئی ہے۔ مسلمان ہے!" (أردية)

أي: لقد رجحت القضية، مسلم!

بمعنى ألا تصدّق وما زلت تشكّ وأنت مسلم!

ثم تبين بعد تحرّي الأمر أن المحكمة حكمت لصالحنا فعلاً، ولكن الفريق الثاني أخطأ في سماع الحكم. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٥٨-٦٥٩، الحاشية في الحاشية ٤)

١٨٦٨

تقدّم هو^٧ ذات مرة لامتحان المحاماة في هذه المحافظة، فأخبرته بناءً على رؤيائي أن الله تعالى قد قدر أن يفشل كل المتقدمين لامتحان المحاماة في هذه المحافظة، ولن ينجح منهم إلا أنت وحدك. وأخبرت بهذا الخبر نحو ثلاثين شخصاً آخرين أيضاً. ثم وقع ما قلت، إذ فشل جميع الذين تقدموا لامتحان المحاماة في محافظة سيالكوت ونجح "لاله بهيم سين" وحده... وهذه الآية

^٦ في البداية رفض القاضي -الذي كان اسمه الحافظ هدايت علي- دعوانا بناءً على بيان المدّعى عليه بأن من حقه قطع الأشجار بحسب حكم المفوّض، ثم قرأ حكمه وصرّف المدّعى عليه مع شهوده، فجاءوا إلى القرية وأشاعوا أن القضية رُفُضت. ولكن ما حدث فعلاً هو أنهم لما خرجوا من غرفة المحكمة، وصل كاتب المحكمة الذي كان خارجها صدفةً حين صدور الحكم، فأخبر الحاكم أنه قد أخطأ في حكمه، لأن قرار المفوّض الذي قدّمه الفريق الثاني كان قد ألغي بحكم مفوّض المالية. ثم قدّم له الملف المتعلق بهذا الإلغاء أيضاً، فغيّر القاضي "هدايت علي" رأيه ومزّق حكمه السابق، وحكّم لصالحنا. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ١٤٣-١٤٤)

^٧ أي "لاله بهيم سين" المحامي بسيالكوت. (الناشر)

مسجلة في "البراهين الأحمدية" منذ عشرين عاما، انظروا الصفحة ٢٥٦. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٥٦)

١٨٦٨ (تقريباً)

ذات مرة رأيت في الرؤيا أن أخي غلام قادر مريض جداً، فسردت هذه الرؤيا لكثير من الناس. ثم مرض أخي بعد ذلك مرضاً شديداً، فشرعت في الدعاء له، فرأيت في المنام مرة أخرى أن أحد أقاربنا الموتى يدعوه، والمعلوم أن مثل هذا المنام قد يفسر بالموت أيضاً. فاشتد مرضه جداً حتى عاد هيكلاً عظيماً. فقلقت على هذا الوضع قلقاً شديداً وابتهلت إلى الله بالدعاء له... وبعد عكوفي على الدعاء بضعة أيام رأيت في الرؤيا أن أخي المذكور يمشي في البيت كشخص سليم معافى دون أي سند. فشفاه الله تعالى، فعاش بعد ذلك خمسة عشر عاماً^٨. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٥٩٥)

١٨٦٨ (تقريباً)

كان شخص باسم "سهج رام" يعمل كاتباً في محكمة المحافظ في أمرتسر، وكان يعمل من قبل في مكتب نائب القاضي في محافظة سيالكوت، وكان يناقشني دائماً في أمور الدين، وكان يبغض الإسلام بطبعه. فحدث أن تقدم أخي الأكبر للامتحان في مسابقة القبول في منصب حاكم المقاطعة ونجح فيه، وكان لا يزال في بيته في قاديان وكان يترقب الوظيفة. وبينما كنت أتلو القرآن الكريم ذات يوم قريباً من العصر جالساً في شرفة بيتي، وأردت قلب المصحف الكريم، استولت عليّ حالة الكشف ورأيت "سهج رام" المذكور لابساً ثياباً سوداء، ومكشراً أسنانه كما يفعل الشخص المتضرع تضرعاً شديداً، فوقف

^٨ تُوفِّيَ مرزا غلام قادر عام ١٨٨٣، انظر كتاب "تذكرة رؤساء البنجاب". (الناشر)

أمامي وقفة مسترحم، فقلت له: لقد فات أوان الرّحم. وفي الوقت نفسه ألقى الله في قلبي أن هذا قد مات في هذه اللحظة. ولم يكن عندي أي خبر عن الرجل. فنزلت إلى الأسفل، وإذ بخمسة أشخاص أو ستة جالسين مع أخي ويتحدثون عن وظيفته. فقلت لهم: لو مات "البانديت سهج رام"، فلا بأس أن تتولى منصبه الشاغر. فلما سمعوا قولي أطلقوا قهقهة وقالوا: كيف تقول بموت شخص سليم معافى. ثم بعد يومين أو ثلاثة أيام جاء الخبر أن "سهج رام" غادر الدنيا بموت مفاجئ. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۳۰۹)

۱۸۶۸ أو ۱۸۶۹

(أ): تلقيت في عام ۱۸۶۸م أو ۱۸۶۹م إلهاماً عجيباً بالأردية... وكان ذلك أن المولوي أبا سعيد محمد حسين البطالوي - الذي كان زميلي في المدرسة - لما رجع إلى "بطاله" بعد تخرّجه بشهادة المولوي، شقّت أفكاره على أهل "بطاله"، فألح عليّ شخصٌ إلحاحاً شديداً أن أناقش البطالوي في قضية خلافة، ونزولاً عند رغبته رافقته إلى بيت الشيخ المذكور في مساء يوم، ووجدته مع أبيه في المسجد. باختصار، أدركت بسماع بيان الشيخ المذكور أنه ليس في كلامه ما يصح الاعتراض عليه، فانسحبت من النقاش ابتغاء مرضاة الله فقط. فخاطبني الله تعالى في الإلهام بالليل مشيراً إلى انسحابي من النقاش وقال:

"تیرا خدا تیرے اس فعل سے راضی ہوا اور وہ تجھے بہت برکت دے گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے۔"

أي: لقد رضي ربك بفعلك هذا، وسيباركك بركات كثيرة حتى إن الملوك سينتبركون بشيائك.

ثم أريت في الكشف هؤلاء الملوك أيضاً وكانوا يمتطون صهوات الجياد.

فلأنني آثرت التواضع والتذلل لوجه الله ورسوله، فلم يرد ذلك المحسن المطلق الإحسان أن يتركني بدون أجر. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٦٢١-٦٢٢، الحاشية في الحاشية ٣)

(ب): لقد بشرني الله جلّ شأنه أنه سيدخل في جماعتي أمراء وملوكاً أيضاً، وقال لي:

"میں تجھے برکت پر برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے۔" (أردية)

أي: إني أباركك ببركات عظيمة حتى إن الملوك^٩ يتبركون بشيائك. (بركات الدعاء، الخزان الروحانية، المجلد ٦، ص ٣٥)^{١٠}

(ج): سيدخل هؤلاء المتبركون في البيعة، وبدخولهم في البيعة سيكون الحكم أيضاً بيد الأحمديين.

ثم أُريتُ في الكشف أولئك الملوك الذين كانوا ممتطين صهوات الجياد، ولم يكونوا أقلّ من ستّة أو سبعة. ("جريدة الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٠/٢٤/١٩٠٢، ص ١٠، عمود رقم ٢-٣)

(د): "إني رأيت في مبشرة أريتها جماعة من المؤمنين المخلصين والملوك العادلين الصالحين، بعضهم من هذا الملك، وبعضهم من العرب، وبعضهم من فارس، وبعضهم من بلاد الشام، وبعضهم من أرض الروم، وبعضهم من بلاد

^٩ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

لقد أُريتُ أولئك الملوك في عالم الكشف، وكانوا ممتطين الجياد، وقيل لي إن هؤلاء سيُحنون لك رؤوسهم طاعةً، وأن الله تعالى سيبارك فيهم. (التحليلات الإلهية، الخزان الروحانية، مجلد ٢١، ص ٤٠٩)

^{١٠} انظر أيضاً: "آريو قاديان ونحن" الخزان الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٤٢٠.

لا أعرفها، ثم قيل لي من حضرة الغيب إن هؤلاء يصدّقونك ويؤمنون بك،
ويصلّون عليك ويدعون لك، وأعطي لك بركات حتى يتبرّك الملوك بشيائك،
وأدخلهم في المخلصين. هذا رأيتُ في المنام، وأُلمتُ من الله العلام." (لجّة النور،
الخزائن الروحية، مجلد ١٦، ص ٣٣٩-٣٤٠)

١٨٧٠

(أ): قبل نحو اثني عشر عاما كان أحد الهندوس^{١١} - وهو الآن عضو في
"آريا سماج"^{١٢} في قاديان وما يزال سليماً معافى - ينكر معجزات سيدنا خاتم
الرسل ﷺ ونبوءاته إنكاراً شديداً... فصادف أن وقع أحد أقاربه^{١٣} في محنة
مفاجئة وسُجن، وسُجن معه هندوسي آخر^{١٤}، ورفعت قضيتهما إلى المحكمة
العليا. وذات يوم قال لي ذلك الهندوسي وهو في حيرة وقلق من أمره: إنما
الخبر الغيبي حقاً أن يخبرنا أحدُ اليوم عن مصير قضيتنا هذه... فألقى الله تعالى
في قلبي حماساً شديداً بأن يخزيه الله تعالى ويبيّته في هذه القضية بالذات،
وابتهلت إلى الله تعالى وقلت: يا ربي الكريم؛ إن هذا الشخص ينكر بشدة
شرف نبيّك الكريم ﷺ وعظمته وآياتك ونبوءاتك التي أريتها على يد نبيّك،
وإفحامه ممكن بكشف مآل هذه القضية، وإنك على كل شيء قدير، وتفعل ما
تشاء، ولا يغيب أمرٌ عن علمك المحيط.

^{١١} اسمه "لاله شرميت". (الناشر)

^{١٢} "آريا سماج" حركة هندوسية أسّسها الباندي ديانند، وكانت متحمسة جداً للطعن

في الإسلام ولنشر الهندوسية في زمن المسيح الموعود ﷺ. (المترجم)

^{١٣} اسمه "لاله بشميرداس". (الناشر)

^{١٤} اسمه "خوشحال تشند". (الناشر)

إنَّ اللهَ -وهو حافظ دينه الحق، الإسلام، ويريد إرساء شرف رسوله ﷺ وعظمته- قد كشف عليَّ الحقيقة في المنام ليلاً، وأخبرني أن المقدر عند الله أن يعود ملف هذه القضية من المحكمة العليا إلى المحكمة التابعة ثانيةً، فتخفَّف فيها عقوبته إلى النصف، ولكن لن يطلق سراحه، أما زميله فسيقضي مدة السجن كلها ثم يفرج عنه.

فلما استيقظت من النوم شكرت الله ربي الذي لم يجعلني مغلوباً على أمري أمام العدو، وقصصت الرؤيا كلها على الفور على جماعة كبيرة من الناس، وأخبرت بها ذلك الهندوسي أيضاً في اليوم نفسه. (البراهين الأحمديّة، الجزء الثالث، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٢٧٧-٢٧٩)

(ب): لما سُجن "بشمير داس" لمدة عام، التمس مني الدعاء له أخوه "شرميت" الذي كان من الآريين المتحمسين، وسألني عن مصير هذه القضية. فدعوت له ورأيت بعين الكشف أني ذهبت إلى المكتب الذي فيه ملف قضيته، فشطبت منه لفظ العام، وكتبت مكانه ستة أشهر. ثم أخبرت بالإلهام الرباني أن ملفه سيرجع من المحكمة العليا وتخفَّف عقوبته من السجن لعام إلى السجن لستة أشهر، ولكنه لن يفرج عنه كلياً. فأطلعت أخاه "لاله شرميت" الذي لا يزال حياً بكل هذه الأمور الكشفية صراحةً. ولما وقعت الأمور تماماً كما حكيت له كتب لي بأنك من عباد الله الصالحين ولذلك كشف عليك هذه الأمور الغيبة. (السراج المنير، الخزائن الروحانية، مجلد ١٢، ص ٣٧)

١٨٧٠ (تقريباً)

(أ): أُخبرتُ في هذه الرؤيا الصادقة التي كانت من قبيل الكشف الصريح أنه لن يطلق في القضية الجنائية سراح المدعو "بشمير داس" وهو أحد الهندوس

الكَهْتَرِيِّينَ^{١٥} وما زال حياً يرزق في قاديان، بل ستخفف عقوبته إلى النصف، أما صاحبه "خوشحال خان" الذي ما زال موجوداً حياً في قاديان، فسيقضي مدة سجنه كاملة. وقد حصل لي ابتلاء في هذه الجزئية من النبوءة، وبيانه أنه لما عاد ملف القضية من المحكمة العليا بحسب نبوءتي ظن أصحاب القضية أنه حكم بالبراءة، فأشاعوا في القرية أنه قد صدر الحكم ببراءة المتهمين كليهما. وأذكر جيداً أن هذا الخبر شاع ليلاً حين كنت على وشك البدء في صلاة العشاء في المسجد، حيث قال أحد المصلين إن هذا الخبر شائع في السوق، وأن المتهمين قد عادوا إلى القرية. ولما كنت قد أعلنت بين الناس أنه لن يفرج عن المتهمين أبداً، فغشيني من الغم والكرب ما غشيني، فبشّرني الله تعالى، وهو نصيري في كل موطن، في الإلهام قبيل الصلاة أو خلالها وقال:

"لا تخف، إنك أنت الأعلى".

ثم تبين عند الفجر أن خبر إطلاق سراحهما كان زائفاً تماماً، فلم يقع في نهاية المطاف إلا ما كنتُ أخبرت به وما كنت ذكرته سلفاً للآري "شرميت"

¹⁵ "كَهْتَرِي" هو مَنْ ينتمي إلى الطبقة الهندوسية التي تعمل في الجيش. علماً أن الديانة الهندوسية تقسم أتباعها على أربع طبقات: ١- البراهمة: وهم الذين خلّقهم الإله "براهما" من فمه بحسب زعم الهندوس: منهم المعلّم والكاهن والقاضي، وإليهم يلجأ الجميع في حالات الزواج والوفاة، ولا يجوز تقديم القرابين إلا في حضرته. ٢- الكاشتر (أو "كَهْتَرِي"): وهم الذين خلّقهم الإله من ذراعيه: يتعلمون ويقدمون القرابين ويحملون السلاح للدفاع. ٣- الوَيْش: وهم الذين خلّقهم الإله من فخذه: يزرعون ويتاجرون ويجمعون المال، وينفقون على المعاهد الدينية. ٤- الشُودر: وهم الذين خلّقهم الإله من رجليه، وهم يشكّلون طبقة المنبوذين، وعملهم مقصور على خدمة الطوائف الثلاث السابقة الشريفة ويمتحنون المهن الحقيرة والقدرة. (المترجم)

وغيره من الناس. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٥٧-٦٥٨، الحاشية في الحاشية ٤)

(ب): عندما رُفِع الاستئناف في المحكمة العليا بشأن عقوبة "بشمير داس" كنتُ في مسجدنا الكبير^{١٦} وقت صلاة العشاء، فجاءني المَلّا علي محمد، وهو من سَكّان قاديان ولا يزال على قيد الحياة وهو يعارض جماعتي، وقال إن الاستئناف قد قُبِل وصدر القرار ببراءة ساحة "بشمير داس"، وأن ضجة الفرح قائمة في السوق. فبلغ مني الحزن مبلغًا الله هو الأعلم به، ولم أعرف من شدة الحزن هل أنا حيٌّ أو ميّت. وبدأت أصلي في هذه الحالة من الحزن، وعندما سجدت تلقيت الوحي التالي:

"لا تحزن إنك أنت الأعلى".

فأخبرتُ "لاله شرميت" بذلك، ثم تبين أن المرافعة قبلت للنظر فيها، وليس أن "بشمير داس" صدر القرار ببراءته. (آر يو قاديان ونحن، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٤٣٦)

١٨٧١ (تقريبًا)

قبل أكثر من ثلاثين عامًا، أصابني الحمى وكانت شديدة الحرارة وكأن على صدري جمرًا كثيرًا. وبينما أنا في ذلك تلقيت هذا الوحي:

"وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض." ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٢٨، يوم ١٠/٨/١٩٠٢، ص ١١، عمود ٢)

١٨٧٢ (تقريبًا)

قال المسيح الموعود عليه السلام:

¹⁶ يعني المسجد الأقصى بقاديان. (الناشر)

قبل نحو ثلاثين عاماً رأيت أنا أيضاً في الرؤيا أن البرق يلمع بشدة في المكان الذي فيه مبنى المدرسة الآن.

ولمعان البرق في مكان تأويله عمرانه. (جريدة "بدر"، مجلد ١، عدد ٨، يوم ١٩/١٢/١٩٠٢، ص ٥٨، عمود ٣)

١٨٧٢ (تقريباً)

قبل عشرة أعوام تقريباً رأيت في المنام المسيح عليه السلام وأكلتُ أنا وهو معاً في مكان واحد وفي صحن واحد، وكنا عند الأكل متباسبطين متحايّين كشقيقين أو صديقين حميمين قديمين. ثم ظلمت أنا والمسيح وشخص آخر من الكاملين المكملين من آل الرسول ﷺ واقفين طويلاً في غاية السعادة في باحة هذه الدار نفسها التي أكتب فيها هذه الحاشية. وكانت في يد هذا الكامل من عائلة السادات ورقة مكتوب فيها أسماء بعض الخواص من أفراد الأمة المحمدية مع بعض ما أثنى الله به عليهم. فبدأ بقراءة الورقة وكأنه يريد أن يطالع المسيح على ما كتب الله لخواص الأمة المحمدية من مراتب عنده ﷺ. والحمد المكتوبة في الورقة كانت كلّها من عند الله تعالى خالصة. ولما وصل إلى نهاية الورقة ولم يبق منها إلا شيء قليل ذكر اسمي أنا، حيث كان مكتوباً فيها من عند الله تعالى العبارة التالية باللغة العربية في مدحي:

"هو مني بمنزلة توحيدي وتفريدي، فكاد أن يعرف بين الناس".

وقد أوحيت إليّ الآن أيضاً الجملة الأخيرة: "فكاد أن يعرف بين الناس".

(البراهين الأحمدية، الجزء الثالث، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٢٨٠-٢٨١، الحاشية في

الحاشية ١)

١٨٧٢ (تقريباً)

ذات مرة رأيتُ "بابا نانك" في المنام، وقد أظهر لي أنه مسلم^{١٧}، ورأيت أن هندوسياً يستقي من ينبوعه، فقلت له إن هذا الينبوع كدرٌ، فاشرب من ينبوعنا. وقد مضت ثلاثون سنة على هذه الرؤيا التي رأيت فيها "بابا نانك" مسلماً، وكنت سردها لمعظم الهندوس في حينها، وكنت على يقين أنه سيظهر ما يؤكد صدق ما رأيته. ثم تحققت هذه النبوءة بكل جلاء بعد مدة من الزمن حيث اكتشفنا عبادة "بابا نانك" بعد ٣٠٠ عام، وهي دليل ساطع على أنه كان مسلماً. كانت هذه العبادة، وهي نوع من اللباس، لا تزال محفوظة كتبركٍ عند سلالته بكل تقديس وتعظيم في مكان يدعى "ديره نانك"^{١٨}. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٨١-٥٨٢)

(ب): وليكن معلوماً أنني قد رأيت "بابا نانك" مرتين في عالم الكشف، ووجدته معترفاً بأنه قد اقتبس من ذلك النور نفسه. إن قول الكذب والكلام الفارغ إنما هو دأب أكلة الجيفة، أما أنا فلا أقول إلا ما رأيته، ولذلك أكنّ تجاه "بابا نانك" إجلالاً عظيماً، لأني أعلم أنه كان يستقي من العين نفسها التي نستقي منها. والله يعلم أنني أتكلم بناء على معرفة أوتيتها. (مقتبس من إعلان يوم ١٨/٤/١٨٩٧، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٩٦)

¹⁷ أما إظهار "بابا نانك" نفسه مسلماً في رؤيائي، فتأويله أن إسلامه سينكشف للناس في يوم من الأيام، ولهذا الهدف نفسه قد ألّفتُ كتابي "القول الحق". أما قولي لذلك الهندوسي: "إن هذا الينبوع كدرٌ فاشرب من ينبوعنا"، فتأويله أنه قد قرب أن ينكشف صدق الإسلام للهندوس والشيخ حلياً، وأن يُنظف بيدي ينبوع "بابا نانك" الذي قد كدّره الشيخ لقلة فهمهم. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٨٣)

¹⁸ تقع "ديره نانك" في محافظة "غورداسبور". (الناشر)

١٨٧٢ (تقريباً)

قبل قضية "مارتن كلارك" بنحو ٢٥ عاماً، كنت قد رأيت في الرؤيا مرةً أني ماثلاً أمام قاض في إحدى المحاكم، فحانت الصلاة، فاستأذنته لأدائها، فسمح لي منشراح الصدر.

وبحسب هذه الرؤيا، حين استأذنت "الكابتن دوجلاس" للصلاة حين كنت ماثلاً أمامه في هذه القضية، أذن لي بأدائها بكل سرور. (نزول المسيح، الخزانة الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٨٨)

١٨٧٢ (تقريباً)

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت في الرؤيا ذات مرة أن هناك بيتاً في دارنا في "بطاله" وأني جالس فيه على بطانية سوداء، ولباسي أيضاً مثل البطانية، وكأني منقطع عن الدنيا. وفيما أنا في ذلك إذ جاء شخص طويل القامة وسألني: أين ميرزا غلام أحمد بن ميرزا غلام مرتضى؟ قلت: هو أنا. قال: لقد سمعت أنك طويل الباع في أسرار الدين والحقائق والمعارف، وقد جئت لزيارتك بعد سماع صيتك. ولا أتذكر الجواب الذي أجبته به، غير أنه توجه إلى السماء والدموع تجري من عينيه وتسيل على خده، وكان ينظر بإحدى عينيه إلى الأعلى وبالأخرى إلى الأسفل، وكانت الكلمات التالية تخرج من فمه تلقائياً. بمنتهى الحسرة:

"تهيدستانِ عشرت را." (فارسية)

أي: للذين يتركون ملذات الدنيا.

وقد فهمتُ أن معناها أن هذه المرتبة لا ينالها المرء ما لم يسلط على نفسه ذبحاً وموتاً.

عندما ذكر المسيح الموعود عليه السلام هذا الأمر، قرأ السيد أبو سعيد، وهو أحد العرب، شَطْرَ بيتٍ للمسيح الموعود عليه السلام يتضمن هذه الكلمات وهو:

"کہ مے خواہد نگار من تہستانِ عشرت را." (فارسية)

أي: لأن حبيبي يحب الذين يتركون ملذات الدنيا. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٣/٢/٦، ص ١٩، عمود ٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣، يوم ١٩٠٣/١/٢٤، ص ٨، عمود ١)

١٨٧٣ (تقريباً)

كنتُ ماثلاً في محكمة حاكم محافظة "أمرتسر" بشأن قضية رفعها حضرة المرزا (والدي) ضد مزارعينا، وقبل إصدار الحكم بيوم وجدت الحاكم منحازاً إلى المزارعين ويقول لنا غاضباً الطرف عن شرورهم إنكم تظلمون هؤلاء الفقراء. فرأيت بالليل في المنام أن ذلك الحاكم الإنجليزي واقف بجني على صورة طفل صغير وأنا أمسح رأسه بيدي. وفي الصباح لما ذهبنا إلى المحكمة وجدته قد تغير تماماً وكأنه ليس ذلك الإنجليزي. فزجر المزارعين زجراً شديداً وحكم لصالحنا وأمرهم أن يدفعوا لنا كل ما أنفقناه في القضية. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٢٢، يوم ١٩٠١/٦/١٧، ص ٣)

١٨٧٤ (تقريباً)

رأيت في الرؤيا ملاكاً على صورة فتى جالس على مصطبة عالية وفي يده رغيفٌ طيبٌ لامعٌ جداً^{١٩}، فأعطانيه وقال:

¹⁹ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

وكان كبيراً جداً يساوي أربعة أرغفة عادية تقريباً. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد

"یہ تیرے لئے اور تیرے ساتھ کے درویشوں کے لئے ہے۔" (اُردیہ)

آی: هذا لك وللدراويش معك.

هذه الرؤيا تعود إلى زمن لم أكن فيه معروفاً بين الناس ولم أكن قد أعلنت أي دعوى، وما كانت معي جماعة من الدراويش، أما الآن فمعي جماعة كبيرة من الذين آثروا الدين على الدنيا وصاروا كالدراويش، وهجروا أوطانهم وبعدوا عن أصدقائهم القدامى وأقاربهم وسكنوا بجواري للأبد.

فأولت "الرغيف" بأن الله تعالى سيتكفلني وجماعتي، ولن يكدر ضيقُ الرزق صفوًا. وهذا ما يحصل بالفعل منذ سنوات طويلة. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، المجلد ۱۸، ص ۵۸۵)

۱۸۷۴ (تقریباً)

أُريتُ في المنام قناةً طويلةً ممتدة لعدّة أميال، وآلاف الشياه ملقاةً على تلك القناة ورؤوسها موضوعة على حافتها لكي تسيل فيها دماؤها عند الذبح، أما بقية جسدها فهو خارج القناة. والقناة ممتدة شرقاً وغرباً، ورؤوس الشياه موجهة جنوباً على القناة، ويجلس بجانب كل شاة جزّارٌ وفي يده سكّين وضعها على عنقها، وكلهم يرنون إلى السماء كأنهم ينتظرون إذنًا من الله تعالى. وكنت أتجول في الجانب الشمالي من ذلك الميدان، وأرى أن هؤلاء -الذين هم ملائكة في الحقيقة- مستعدّون لذبح الشياه، وينتظرون الإذن السماوي فقط. فاقتربت منهم وتلوت الآية القرآنية:

﴿قُلْ مَا يَعْبا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دَعَاؤُكُمْ﴾،

آی: قُلْ لَهُمْ: ماذا يبالي بكم ربّي إن لم تعبدوه وتطيعوا أوامره.

وما إن تفوهت بهذه الكلمات حتى فهم الملائكة أنه قد أُذِنَ لهم، وكأن كلمات فمي هي كلمات الله^{٢٠}، فما لبث الملائكة الذين كانوا على شكل جزّارين أن مرّوا سكاكينهم على رقاب الشياه، فبدأت تضطرب اضطراباً مؤلماً، وعندها قطعت الملائكة شرايينها كلّها بمنتهى القسوة قائلين: هل أنتم إلا شياه تأكل النجاسة؟

فأولت هذه الرؤيا أن وباءً فتاكاً سيتفشى ويهلك به خلق كثير عقاباً على سيئاتهم. وسردت هذه الرؤيا لكثير من الناس الذين لا يزال معظمهم أحياء ويستطيعون أن يحلفوا على ذلك.

ثم وقع هكذا بالضبط، إذ تفشّت الكوليرا الشديدة في البنجاب والهند ولاسيما في أمرتسر ولاهور وحصدت مئات الألوف من الأرواح، وأقام الموت سوقه حتى نقلت الجثث بالعربات، وتعذّر أداء صلاة الجنازة على المسلمين منهم. (ترياق القلوب، الخرائن الروحانية، المجلد ١٥، ص ٢٦٣-٢٦٤)

١٨٧٥ (تقريباً)

يوجد بين بعض الطبائع مناسبة فطرية، ويوجد بين روحي وروح حضرة عبد القادر مناسبة فطرية، وقد علمت ذلك عبر كشف^{٢١} صحيحة صريحة. لقد أخبرني الله تعالى ذات ليلة قبل ٣٠ عاماً أنه اصطفاني لنفسه. ثم حدث أمرٌ غريب أن عجوزاً عمرها قرابة ٨٠ عاماً رأت في الليلة نفسها حلمًا، فجاءتني

²⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام: بما أن الخليفة يُختار في السماء، فيبدو أنني لما ناديت فهم هؤلاء أن الحكم قد صدر. وأنا الذي أطلق النداء الذي كان سيأتي من السماء. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٢، يوم ١٦/١/١٩٠٣، ص ٩٠)

²¹ علمًا أن المسيح الموعود عليه السلام لم يذكر هنا تلك الكشف، وإنما اكتفى بالإشارة إليها فقط. (الناشر)

في الصباح وقالت: رأيت في المنام في الهزيع الأخير من الليل حضرة عبد القادر الجيلاني ومعه رجل صالح آخر وكلاهما لابس لباساً أخضر، كان الرجل الصالح أصغر منه سنّاً بقليل. فأولاً صلّيا في مسجدنا الجامع ثم خرجا إلى فنائه، وكنت واقفةً بالقرب منهما. وفي هذه الأثناء طلع من الشرق نجم متألّئ، فسرّ حضرة عبد القادر برؤيته كثيراً وخاطب النجم وقال: السلام عليكم، وقال رفيقه أيضاً: السلام عليكم. وكنت أنت ذلك النجم. المؤمن يرى ويرى له. (ملحق البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ٢٢٤ الحاشية)

١٨٧٥ تقريباً

تذكرتُ هنا كشفاً جليّاً وهو أنه ظهر لي عالمٌ غريب ذات مرة^{٢٢} بعد صلاة المغرب وفي يقظة تامة مع شيء من غيبوبة الحسّ التي تشبه نشوة خفيفة، فسمعت فجأةً صوت قدوم بضعة أشخاص مسارعين كصوت طرق الحذاء والخفّ عند المشي السريع، ثم فجأةً ظهر أمامي خمسة أشخاص ذوو هيئة ووقار ووسامة؛ فإذا هم رسول الله ﷺ وعليّ والحسنان وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم أجمعين. ثم إن أحدهم؛ وهي السيدة فاطمة الزهراء على ما أذكر، وضعت رأسي على فخذهما بمنتهى اللطف والحب كالأمّ الحنون. ثم أعطيت كتاباً وأخبرت أنه تفسير القرآن الكريم الذي ألّفه سيدنا علي رضي الله عنه، وها هو يعطيك هذا التفسير الآن^{٢٣}. فالحمد لله على ذلك. (البراهين الأحمديّة،

²² يتضح من كتاب البرية (الخزائن الروحانية، مجلد ١٣، ص ١٩٨، الحاشية) أن المسيح الموعود عليه السلام قد رأى هذا الكشف قبل وفاة والده -رحمة الله عليه- بفترة وجيزة. (مرزا بشير أحمد)

²³ لقد ذكر المسيح الموعود ﷺ بعض تفاصيل هذا الكشف في مواضع أخرى منها:

الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩٨-٥٩٩ الحاشية في الحاشية ٣، والتحفة الغلورية، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ١١٨)

(أ): "وكنّت ذات يوم فرغت من فريضة المساء وسننها، وأنا مستيقظ، ما أخذني نومٌ ولا سنةٌ وما كنتُ من النائمين، فبينما أنا كذلك إذا سمعتُ صوت صكّ الباب، فنظرتُ فإذا المدكُون يأتونني مسارعين. فإذا دنوا مني عرفتُ أنهم خمسة مباركة.. أعني عليّاً مع ابنه وزوجته الزهراء وسيد المرسلين. اللهم صل وسلم عليه وآله إلى يوم الدين. ورأيتُ أن الزهراء وضعتُ رأسي على فخذه ونظرتُ بنظراتٍ تحنُّنٍ كنتُ أعرف في وجهها، ففهمتُ في نفسي أن لي نسبةً بالحسين وأشابهه في بعض صفاته وسوانحه، والله يعلم وهو أعلم العالمين. ورأيتُ أن عليّاً - رضي الله عنه - يُريني كتاباً ويقول هذا تفسير القرآن أنا ألّفته، وأمرني ربي أن أعطيك. فبسطتُ إليه يدي وأخذته. وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرى ويسمع ولا يتكلم كأنه حزين لأجل بعض أحزائي، ورأيتُه فإذا الوجه هو الوجه الذي رأيتُ من قبل، أنارت البيتُ من نوره، فسبحان الله خالق النور والنورانيين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٤٩-٥٥٠)

(ب): "فأعطاني تفسير كتاب الله العلام، وقال: هذا تفسيري، والآن أوليتُ، فهنّيتُ بما أُوتيت. فبسطتُ يدي وأخذتُ التفسير، وشكرتُ الله المعطي القدير. ووجدته ذا خلقٍ قويم وخلقٍ صميم، ومتواضعاً منكسراً ومتهللاً منوراً. وأقول حلفاً إنه لاقاني حبّاً وألفاً، وألقيَ في روعي أنه يعرفني وعقيدتي، ويعلم ما أخالف الشيعة في مسلّكي ومشربي، ولكن ما شئخ بأنفه عنفاً، وما نأى بجانبه أنفاً، بل وافاني وصافاني كالحبيّين المخلصين، وأظهر المحبة كالمصافين الصادقين. وكان معه الحسين بل الحسين وسيد الرسل خاتم النبيين، وكانت معهم فتاة جميلة صالحة جليلة مباركة مطهّرة معظّمة موقّرة باهرة السفور ظاهرة النور، ووجدتها ممثلة من الحزن ولكن كانت كاتمة، وألقيَ في روعي أنها الزهراء فاطمة. فجاءتني وأنا مضطجع، فقعدتُ ووضعتُ رأسي على فخذه وتلطّفتُ، ورأيتُ أنها لبعض أحزائي تحزن وتضجر وتحزن وتقلق كأّمّهات عند مصائب البنين. فعلمتُ أي نزلتُ منها بمنزلة الابن في علّق الدين، وخطر في قلبي أن حزنها إشارة إلى ما سأرى ظلماً من القوم وأهل الوطن والمعادين. ثم جاءني الحسان، وكانا يديان المحبة كالإخوان، ووافاني كالمواسين. وكان هذا كشفاً من كشوف البقطة، وقد مضت عليه برهة من سنين." (سرّ الخلافة، الخزان الروحانية، مجلد ٨، ص ٣٥٨-٣٥٩)

١٨٧٦ (تقريباً)

في زمن أبي، وبالتحديد حين دنت وفاته جدًّا، اتفق ذات مرة أبي رأيت في المنام شخصاً ربانياً كبير السنّ طيّب الشكل، فقال لي إن صيام بعض الأيام من أجل الأنوار السماوية سنّة أهل بيت النبوة، وأشار علي بالعمل بأسوة أهل البيت هذه. فرأيت من المناسب أن أصوم فترة من الزمان... ومن العجائب التي شاهدها خلال ذلك النوع من الصيام تلك المكاشفات اللطيفة التي حظيتُ بها. فقد لقيت العديد من الأنبياء الكرام، وكذلك كبار أولياء الأمة الذين خلوا من قبل... وعلاوةً على ذلك رأيت الأنوار الروحانية متمثلةً كأعمدة خضراء وحمراء غاية في الجمال والروعة بحيث يستحيل وصفها. وتلك الأعمدة النورانية المتصاعدة نحو السماء كانت بعضها ناصعة البياض وبعضها خضراء وأخرى حمراء، كان لها بقلبي اتصال خاص يبعثه على السرور، وليس في الدنيا لذة تماثل اللذة التي كان يشعر بها قلبي وروحي عند رؤيتها.

وعندي أن تلك الأعمدة ظهرت بصورة تمثيلية نتيجة اجتماع حبّ الله وحبّ العبد، أعني أن نوراً خرج من القلب ونورا آخر نزل من فوق، وتمثلاً عند التقائهما عموداً نورانياً. وهذه أمور روحانية يستحيل على أهل الدنيا إدراكها، لأنها بعيدة جدًّا عن عيوتهم، ولكن يوجد في الدنيا قومٌ يطلعون على هذه الأمور.

باختصار، إن من العجائب التي ظهرت عليّ في تلك الفترة من الصيام أنواع المكاشفات... ولكني لا أنصح كل واحد أن يقوم بمثل هذا الصيام، كما لم أقم به من عند نفسي... اعلّموا أنني لم أنكبد هذه المشقة الجسدية ثمانية أو تسعة شهور حيث ذقت فيها الجوع والعطش إلا بأمر الله الذي تلقّيته عبر كشف

صريح، ثم لم أعد إلى تكرارها إلا نادراً. (كتاب البرية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٣، ص ١٩٧ - ٢٠٠ الحاشية)

١٨٧٦

رأيت ذات مرة الملائكة على صورة أناس، ولا أتذكر ما إذا كانوا ثلاثة أم اثنين، وكانوا يتحدثون ويقولون لي لماذا تشقّ على نفسك إلى هذه الدرجة، فإننا نخاف أن تمرض. ففهمت أنهم يشيرون إلى الصيام الذي صمته ستة أشهر^{٢٤}. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٢، يوم ١٦/١/١٩٠٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٣، ص ٥)

٢٥ ١٨٧٦

لما توفي والدي المحترم، علمت قبل وفاته بالرؤيا أن أجله قريب. كنت في لاهور حين رأيت ذلك، فجنّت إلى قاديان على جناح السرعة، ووجدته مصاباً بمرض الزُّحار، ولكن لم أكن أتوقع أنه سيموت بعد وصولي إلى قاديان بيومين، إذ كان مرضه قد خفّ، وكان يجلس بكل هدوء. وفي اليوم التالي كنا نحن الأقارب كلنا جالسين عنده وقت الظهر وكان الطقس حاراً، فقال لي والدي شفقةً عليّ خذ قسطاً من الراحة الآن. ولأننا كنّا في شهر حزيران وكان الحر شديداً، فذهبت إلى غرفة للاستراحة، وبدأ أحد الخدم بتدليك قدمي، وبينما أنا في ذلك إذ غشيتني غفوة خفيفة وتلقيت الإلهام التالي:

²⁴ لقد بين المسيح الموعد عليه السلام هنا واقعة مجاهداته وصومه لسته أشهر... وقال:

لقد أحفيتُ هذا الصوم عن الناس، لأن الإظهار يؤدي إلى سلب الرحمة أحياناً. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٢، يوم ١٦/١/١٩٠٣، ص ٩٠) (الناشر)

²⁵ انظر أيضاً "ذكر الحبيب" لحضرة مفتي محمد صادق رحمته الله، ص ٢٢٤. (الناشر)

"والسماء والطارق"

أي: أقسم بالسماء التي هي مبدأ القضاء والقدر، وأقسم بالحادثة التي ستقع اليوم بعد مغيب الشمس. وفهمت أن هذا الوحي إنما هو بمنزلة عزاء من الله تعالى، والحادثة التي أشير إلى وقوعها إنما هي أن والدي سيموت اليوم بعد غروب الشمس... ثم توفي أبي المحترم في اليوم نفسه بعد مغيب الشمس.^{٢٦} (كتاب البرية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٣، ص ١٩٢-١٩٥)

حزيران ١٨٧٦

عندما تلقيت من الله تعالى الوحي المذكور آنفاً بشأن قرب وفاة حضرة والدي، فكرت بدافع البشرية أن بعض موارد دخلنا متوقفة على حياة والدي المحترم، ولا أدري ما هي المحن التي ستحل بي، فتلقيت للتو وحيًا آخر وهو:

"أليس الله بكاف عبده."

... فجلب لي هذا الوحي السكينة والطمأنينة بشكل غريب، ورسخ في قلبي كالمسمار الحديدي. فوالذي نفسي بيده أنه تعالى قد حقق وحيه المبشر هذا بما لم يخطر ببالي، وتكفّلني بما لم يتكفل به والدٌ ولده. (كتاب البرية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٣، ص ١٩٤-١٩٥ الحاشية)

١٨٧٦

أحياناً تتمثل الأمور الروحانية في المنام أو الكشف متجسدةً وتترأى على هيئة إنسان. وأذكر أنه لما توفي والدي - غفر الله له - وكان زعيمًا معروفًا وكان يحظى باحترام كبير في منطقته، رأيت في المنام بعد وفاته بيومين أو ثلاثة

²⁶ توفي حضرة مرزا غلام مرتضى والد المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في

امرأة غاية في الجمال لا أزال أذكر ملامحها، وقالت: اسمي "راني"^{٢٧}، وقالت لي بالإشارات: أنا شرف هذا البيت وشوكته. وأضافت قائلة: كنتُ على وشك أن أغادر، ولكني بقيت هنا من أجلك^{٢٨}. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٢٠٥-٢٠٦)

والمرأة في الرؤيا تأويلها العز والفتح والتأييد الرباني. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٤، يوم ١٤/٦/١٩٠٦، ص ٢، عمود ٣)

١٨٧٦

وفي تلك الأيام نفسها رأيت رجلاً وسيماً، فقلت له: ما أجملك! فأخبرني بالإشارة:

"مِل تير اِختِ بیدار هوں۔" (أردية)

أي: أنا حظك السعيد.

فقلت له: ما أجملك! قال: نعم، أنا وسيم حقاً. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٢٠٦)^{٢٩}

١٨٧٧

قام مرزا أعظم بيك -نائب المفوض الإضافي سابقاً- برفع قضية ضدنا بالنيابة عن بعض شركائنا لاستعادة حق التملك في عقاراتنا، حيث كانوا قد

²⁷ أي: الملكة. (المترجم)

²⁸ أيضاً "الحكم"، مجلد ٨، عدد ٢٢، يوم ١٠/٧/١٩٠٤، ص ١٢. (الناشر)

²⁹ انظر أيضاً "بدر"، مجلد ٣، عدد ٢٧، يوم ١٦/٧/١٩٠٤، ص ٤، و"الحكم"، مجلد

٨، عدد ٢٢، يوم ١٠/٧/١٩٠٤، ص ١٢. (الناشر)

فقدوه من قبل، وشرع أخي المرحوم ميرزا غلام قادر في إعداد المرافعة واثقاً من نجاحه، وحين دعوت الله تعالى من أجل ذلك تلقيت الوحي التالي:

"أجيب كلّ دعائك، إلا في شركائك."³⁰

فجمعتُ الأقارب كلهم وقلت لهم صراحة إن الله العليم قد أخبرني أنكم لن ترجحوا هذه القضية، فالأفضل الانسحاب منها. ولكن أخي لم يكثرث لقولي بناءً على ظاهر الأسباب والأمور، وشرع في متابعة القضية واثقاً من نجاحه. وحدث أن لقي أخي بعض النجاح أيضاً في المحكمة التابعة، ولكن من المحال أن يحدث ما يخالف وحي الله عالم الغيب، فخسر القضية في المحكمة العليا في نهاية المطاف، وهكذا قد تجلّى صدق هذا الوحي على الجميع. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٠-٥٩١)

١٨٧٧

"میں تیری ساری دعائیں قبول کروں گا مگر شرکاء کے بارہ میں نہیں۔" (أردية)

أي: أجيب كلّ دعائك إلا في شركائك. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٥٤)

لقد تلقيت بالأردية أيضاً هذا الإلهام نفسه وهو الجملة المذكورة آنفاً³¹. والإكرام الذي أكرمني الله به في هذا الوحي غنيٌّ عن البيان. إن مثل هذه الكلمات تعبر عن الحبّ وتستخدم للخواص فقط لا لكل واحد. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٥٤ الحاشية)

³⁰ ورد هذا الإلهام في "عاقبة آهم"، الخزان الروحانية، مجلد ١١، ص ١٨١ كالاتي:

"يا أحمد، أجيب كل دعائك إلا في شركائك." (الناشر)

³¹ الإشارة هنا إلى الجملة الأردية المذكورة أعلاه والمقتبسة من "حقيقة الوحي". (مرزا

١٨٧٧

قبل ١٥ عامًا أو ١٦ أو أكثر، أرسلتُ إلى مطبعة مسيحي اسمه "رليا رام" - وكان محاميا، ومقيمًا في "أمرتسر"، وكان يصدر جريدة أيضا- مقالًا للطباعة في تأييد الإسلام وردَّ الآريين، وأرسلته في طرد صغير مفتوح من الجانبين، ووضعتُ فيه رسالة أيضا. ولما كانت الرسالة تحتوي على كلمات تؤيد الإسلام وتشير إلى بطلان الأديان الأخرى، إضافةً إلى التأكيد على طباعة المقال، فاستشاط ذلك المسيحي غضبًا لجرّد الخلاف في الدين، ووجد فرصة سانحة للهجوم كالأعداء، ذلك أنّ وضع رسالة منفصلة في الطرد البريدي كان جريمة بحسب القانون، ولم أكن أعرف ذلك، وكانت عقوبتها بحسب قوانين البريد غرامة قدرها خمس مئة روبية أو سجن ستة أشهر^{٣٢}. فوشاني هذا المسيحي لمسؤولي دائرة البريد فرفعوا ضدي القضية.

ولكن قبل أن أعرف عن هذه القضية شيئًا كشف الله عليّ في الرؤيا أن المحامي "رليا رام" أرسل إليّ حيةً لتلدغي، ولكني قليتها قَلِي السمك وأعدتها إليه. وأعلم أن هذا كان إشارة إلى أن الأسلوب الذي حكمتُ به المحكمة في تلك القضية في النهاية هو مثال يمكن أن يفيد المحامين.

على أية حال، دُعيتُ للمثول في محافظة "غورداسبور" بسبب جرمي هذه، وقال جميع المحامين الذين شاورتهم في الأمر أن لا منجى لك إلا الكذب، واقترحوا بأن أفيد بأيّ لم أضع الرسالة في الطرد بل يمكن أن يكون "رليا رام" قد وضعها فيه، وطمأنوني أنه بهذه الإفادة سوف يبتّ في الأمر بناء على

³² هذا القانون البريدي قد أُلغي الآن، إلا أنه كان موجودا في ذلك الوقت. انظر القانون رقم ١٤، بند ١٢، و٥٦، وأيضًا "إخطارات الحكومة الهندية" رقم ٢٤٢٤، يوم ١٨٧٧/٩/٧، بند ٤٣. (عبد اللطيف البهاولبوري)

الشهادة وسوف تبرأ ساحتك بتقديم بعض الشهود الكاذبين، وإلا فإن وضع القضية صعب جدا ولا سبيل للخلاص. فقلت لهم جميعاً إنني لا أريد أن أترك الصدق أبداً، وليحدث ما يحدث. ثم مثلت في محكمة حاكم إنجليزي في اليوم نفسه أو في اليوم التالي، كذلك مثل بجذائي مسؤول كبير في دائرة البريد كمدّع حكومي. فكتب القاضي إفادتي بيده، وأول ما سألني كان: هل أنت وضعت تلك الرسالة في طردك؟ وهل هذه الرسالة وهذا الطرد منك؟ قلت دون أدنى توقف: نعم، هذه رسالتي وطردي أنا، وأنا الذي وضعت الرسالة في الطرد وأرسلتهما، ولكنني لم أفعل ذلك بنية سيئة لإلحاق خسارة بضريبة الحكومة، بل لم أر مضمون الرسالة مختلفاً عن مضمون المقال، إذ لم يكن فيها أمر شخصي. فمجرد أن سمع الحاكم الإنجليزي قولي صرف الله تعالى قلبه إليّ. ظل المسؤول في دائرة البريد يصرخ ضدي كثيراً ويلقي بالإنجليزية خطباً طويلة لم أفهم منها شيئاً، غير أنني فهمت أن الحاكم الإنجليزي لم يزل يرفض كلامه بعد كل خطاب قائلاً: No, No (أي: لا، لا)، وحين أخرج المدّعي كل ما كان في جعبته من أدلة، توجه الحاكم إلى كتابة الحكم ولم يكتب إلا سطرًا أو سطرًا ونصف بالكاد حتى قال لي: حسنًا، أسمح لك بالانصراف. فخرجت من المحكمة، وشكرت الله المحسن الحقيقي الذي أكرمني بالانتصار على مسؤول إنجليزي.

وإنني أعلم يقيناً أن الله تعالى قد نجّاني من ذلك البلاء ببركة الصدق فقط. وكنت قد رأيت في الرؤيا من قبل بأن شخصاً حرّك يده لإزالة طاقيتي، فقلت له: ما الذي أنت فاعله؟ عندها ترك الطاكية على رأسي وقال، لا بأس، لا بأس. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٢٩٧-٢٩٩)

١٨٧٧ (تقريباً)

هناك إلهام قديم تلقاه المسيح الموعود عليه السلام قبل نحو ثلاثين عاماً، وقد ذكره من قبل مراراً وذكره اليوم أيضاً وهو:

"فارتدّا على آثارهما، ووهب له الجنة."

"اتنے میں طاقتِ بالا اس کو بھیج کر لے گئی۔ یہودا اسکریوطی۔" (أردية)

أي: وفي هذه الأثناء جذبته قوة سماوية. يهوذا الإسخريوطي. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٤، يوم ١٩٠٧/٢٤، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣، يوم ١٩٠٧/١/٢٤، ص ١ الحاشية)

١٨٧٧ (تقريباً)

"سيهزم الجمع ويولّون الدبر".

بمعنى أن المصير المقدر لمذهب الآريين هو أن الله تعالى سيهزمهم وسيستبرأون من هذا المذهب، ويولّون الدبر، ويصيرون كالمعدوم في نهاية المطاف. لقد تلقيت هذا الإلهام منذ فترة طويلة إذ قد مضى عليه قرابة ٣٠ عاماً، وقد أخبر به أحد الآريين المقيمين هنا أعني "لاله شرمبت". (تتمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٦٠٧)

١٨٧٨ (تقريباً)

قبل نحو ٢٥ عاماً رأيتُ في الرؤيا وأنا في "غورداسبور" أني جالس على سرير، والمولوي عبد الله الغزنوي جالس على يسار السرير نفسه، فخطر ببالي أن أنزله عن السرير، فبدأت أدفعه شيئاً فشيئاً حتى نزل وجلس على الأرض. وفيما أنا في ذلك ظهر من السماء ثلاثة ملائكة أحدهم اسمه "خيرائي" ^{٣٣}،

³³ معناه: الجواد الكثير الخير. (المترجم)

وجلس الثلاثة على الأرض مثل المولوي عبد الله، أما أنا فظللت جالساً على السرير. عندها قلت لهم جميعاً: سأقوم بالدعاء فقولوا: آمين. ثم دعوتُ:

"رَبِّ أَذْهَبْ عَنِي الرَّجْسَ، وَطَهِّرْني تَطْهِيراً".

فأمّن الملائكة الثلاثة والمولوي عبد الله، ثم طار الملائكة والمولوي عبد الله إلى السماء، ثم استيقظت.

وبعجده أن استيقظت أيقنت أن وفاة المولوي عبد الله قريبة^{٣٤}، وأنه قد أريد لي في السماء فضل خاص. ثم ظللت أشعر على الدوام أن جذباً سماوياً خاصاً يعمل بداخلي، إلى أن بدأ نزول الوحي الإلهي عليّ. إنها هي تلك الليلة التي أصلحني الله تعالى فيها بالتمام والكمال، وحدث في نفسي انقلاب يستحيل أن يحدث بيد الإنسان أو إرادته^{٣٥}.

ويبدو لي أن المولوي عبد الله الغزنوي كان قد جُذب إلى البنجاب للشهادة على هذا النور نفسه، فشهد بحقي أنا. وكان الحافظ محمد يوسف وأخوه محمد يعقوب أيضاً قد شهدا على هذه الشهادة نفسها، ولكن غلب عليهما حبّ الدنيا فيما بعد.

وأقول حلفاً بالله، الذي لا يخلف به كذباً إلا الملعونون: إن المولوي عبد الله قد صدّق دعواي في رؤيائي، وها إنني أدعو الله تعالى قائلاً: رَبِّ أَهْلِكْني بعذاب شديد في حياة أولاد المولوي عبد الله ومريديه وتلاميذه، إن كنت كاذباً في هذا

³⁴ توفي المولوي عبد الله الغزنوي يوم الثلاثاء ١٥ ربيع الأول ١٢٩٨ الهجري، الموافق

١٥/٢/١٨٨١. انظرُ مجلة "إشاعة السنة"، مجلد ٤، عدد ١ و٢. (الناشر)

³⁵ هذه الرؤيا مسجلة أيضاً في "ترياق القلوب"، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص

الحلف، وإلا فاجعلني غالباً، واجعلهم يتندمون أو يهتدون. وخرجت من فم المولوي عبد الله نفسه في رؤيائي التي رأيتها بعد وفاته ببضعة أيام الكلمات التالية: لقد أُعْطِيتَ سيفَ آياتٍ سماويةٍ وأدلةً أخرى. كنتُ أمل حين كنتُ في الدنيا أن يرسل من الله إلى الدنيا شخصٌ مثلك.

هذه هي رؤيائي. "أَلْعَنُ مَنْ كَذَبَ، وَأَيَّدُ مَنْ صَدَقَ." (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦١٤-٦١٦)

١٨٧٨ (تقريباً)

وفي تلك الأيام نفسها^{٣٦}، وربما في ليلة قبلها أو بعدها، رأيت في الكشف شخصاً يبدو أنه ملاك، وشعرت في المنام أن اسمه "شير علي"^{٣٧} فألقاني على الأرض، وأخرج حدقة عيني وأزال منهما الوسخ والكدورة، وأخرج مادة كل مرض وقصر نظر، ثم جعل النور النقي الموجود فيهما سلفاً وكان مستورا تحت مواد أخرى، كالنجم الساطع. وبعد هذه العملية غاب هذا الشخص، وانتقلت من حالة الكشف إلى اليقظة. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٣٥٢)

١٨٧٨

ذات مرة جاء لزيارتي طالبٌ ذو ثقافة إنجليزية، فتلقيت وهو أمامي هذا الوحي:

"This is my enemy" (إنجليزية)

أي: هذا عدوُّ لي.

³⁶ أي الأيام التي رأى فيها المسيح الموعود عليه السلام الرؤيا المذكورة أعلاه. (مرزا بشير

أحمد)

³⁷ معناه: أسدٌ عليّ. (المترجم)

ومع علمي أن هذا الوحي يتعلق به سألتُه عن معناه، ثم تبينَ في نهاية المطاف أنه بالفعل شخص من هذا القبيل، إذ وجدت في باطنه أنواع الخبث. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٧٢-٥٧٣، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٧٩

قبل ثلاثة أعوام تقريباً كنت دعوت الله تعالى بشأن هذا الكتاب^{٣٨} بأن يتوجه الناس إلى دعمه... فتلقيت وحيًا شديد اللهجة:

"بالفعل نهيس- (أردية)

أي: ليس بالفعل."

... ثم ظلّ الناس غير مكترثين تمامًا كما ورد في الإلهام. (البراهين الأحمديّة، الجزء الثالث، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٢٤٩-٢٥٠، الحاشية في الحاشية ١)

١٨٨٠

مرضتُ ذات مرة مرضًا شديدًا، حتى قرأ عليّ أقاربي سورة يس على الطريقة المسنونة ثلاث مرات، في ثلاثة أوقات مختلفة، ظنًا منهم أنه قد حان أجلي. وحينما قرأوا عليّ سورة يس للمرة الثالثة كنت أرى بعضًا من أقاربي - الذين قد ارتحلوا الآن من الدنيا- ييكون وراء الجدران بكاءً شديدًا. كنت مصابًا بقولنج شديد، وكان الدم ينزف مختلطًا بالبراز على فترات قصيرة جدا، واستمرت بي هذه الحالة ١٦ يوما بلا انقطاع. وكان شخص آخر قد أصيب بالمرض نفسه وارتحل إلى دار البقاء في اليوم الثامن من إصابته، مع أن مرضه لم يكن شديدًا كمثلي. ولما طلع اليوم السادس عشر على مرضي هذا، ظهرت عليّ آثار اليأس كلبية، وقُرئت عليّ سورة "يس" للمرة الثالثة، وكان

³⁸ أي "البراهين الأحمديّة". (الناشر)

أقارب كلهم موقنين أني سأدخل في القبر عند المساء. ولكن كما أن الله تعالى قد علّم بعض أنبيائه أدعيةً للنجاة من المصائب، كذلك علّمني الله تعالى الدعاء التالي: "سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم، اللهم صلّ على محمد وآل محمد".

وألقى الله في قلبي أن أقرأ هذه الكلمات الطيبات واضعاً يدك في ماء النهر المختلط بالرمل، وامسح به صدرك وظهرك ويديك ووجهك، فُتشفى. فأحضر ماء النهر المختلط بالرمل على جناح السرعة، وبدأتُ أعمل كما علّمتُ. كنتُ أشعر عندها كأنّ ناراً تخرج من كل شعرة من جسمي، وكنتُ أفاشي حرقه مؤلمة في الجسد كله، وكنتُ بصورة عفوية أفضلّ الموت لكي أنجو من هذه الحالة المزرية، ولكني لما بدأتُ تلك العملية، فأقول حلفاً بالله الذي نفسي بيده، إنني كلما قرأتُ هذه الكلمات الطيبة ومسحتُ جسمي بالماء شعرتُ أن تلك النار تخرج من جسدي وتحلّ محلّها البرودة والراحة. ولم ينفد الماء من الإناء حتى شُفيتُ من المرض تماماً، ونمتُ بعد ١٦ يوماً لأول مرة نوماً هادئاً كأني شخص سليم معافى. وحين أصبحتُ تلقيتُ هذا الوحي:

"وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاء من مثله". (ترياق

القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٠٨-٢٠٩)

١٨٨٠ (تقريباً)

رأيت في المنام ذات مرة قبل نحو ٢٥ عاماً أو ٢٦ أن شخصاً يكتب اسمي، فكتب نصفه بالعربية ونصفه بالإنجليزية. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٥، ص ٣، عمود ٣)

١٨٨٠ (تقريباً)

(أ): عَزَلَ سردار حیات خان (القاضي)^{٣٩} من وظيفته ذات مرة بسبب قضية، فطَلَبَ مِنِّي أخي الأكبر مرزا غلام قادر المرحوم الدعاء له. فدعوتُ، فأرَيْتُهُ يفصل القضايا جالساً على كرسي المحكمة، فقلت: إنه معزول، فقال شخص: ولكنه لم يعزل في ذلك العالم. فعلمتُ أنه سيعاد إلى منصبه السابق. فأخبرَ بذلك، وبعد فترة أُعيدَ إلى منصبه. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٢، ص ٦، عمود ٣)

(ب): السيد سردار محمد خان... الذي ظلّ مفصولاً من الوظيفة فترة طويلة بأمرٍ من الحكومة، وقبل عام ونصف أو أكثر من ذلك بقليل واجهته أنواع الخن والشدائد خلال فترة فصله، وبدا أن الحكومة أيضاً تمتعض منه نوعاً ما. فتلقيت خبر براءته في الرؤيا، حيث قلت له فيها:

"تم کچھ خوف مت کرو۔ خدا ہر یک چیز پر قادر ہے۔ وہ تمہیں نجات دے گا۔" (أردية)

أَي: لَا تَخَفْ، فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. إِنَّهُ سَيَنْجِيكَ.

فقصصت هذا الخبر في تلك الأيام على عشرات الهندوس والآريين والمسلمين، وكلّ من سمعه استبعده، وعدّه البعض ضرباً من المحال. وسمعتُ أن البعض بلّغ السيدَ حیات محمد خان بذلك في لاهور في الأيام نفسها. فالحمد لله والمِنَّة أن هذه البشارة أيضاً قد تحققت تماماً كما رأيتها في الرؤيا. (البراهين الأحمديّة، الجزء الثالث، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٢٧٩-٢٨٠، الحاشية في الحاشية ١)

³⁹ سردار محمد حیات خان كان قاضياً، وكانت الحكومة أهمته بتهم عديدة وعزلته ورفعتُ ضده قضية، فطلب مرزا غلام قادر المرحوم من المسيح الموعود عليه السلام أن يدعو له، فدعا له، فبشّره الله عبّر الكشف بالبشارة المذكورة بشأنه. (مرزا بشير أحمد)

١٨٨٠

"إني مُهينٌ مَنْ أراد إهانتك"... إنه وحي عظيم ونبوءة عظيمة الشأن ظلت تتحقق بأساليب مختلفة وفي أقوام مختلفة. فكل من أراد إهانة هذه الجماعة أهين وخاب وخسر. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٦٧)

١٨٨٠ تقريباً

أريت في الكشف ذات مرة أربعاً وأربعين أو أربعين روية، ثم أوحى إلي ما يلي:

"ماجه خان كايتا اور شمس الدين پٹواری ضلع لاهور بھیجے والے ہیں۔" (أردية)

أي: سُرسلها ابن ماجه خان، وشمس الدين مسجل الأراضي في القرى بمحافظة لاهور.

ثم وصلت بطاقةً مكتوب فيها أن أربعين روية هي من قبل ابن "ماجه خان"، وأربع رويات أو ستاً هي من قبل شمس الدين. ثم جاءت النقود بحسب هذا التفصيل تماماً. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٥٨٠)

١٨٨١

كان هناك أحد أولياء الله... اسمه الكريم هو عبد الله الغزنوي، فرأيت هذا الولي الصفي بعد وفاته في الرؤيا ذات مرة واقفاً في شموخ وقوة على صورة الجنود متسلحاً كالבواسل الأبطال^{٤٠}، فسردت له بعض إلهاماتي وقلت: لقد

⁴⁰ كتب المسيح الموعود عليه السلام عن المولوي عبد الله الغزنوي: رأيته في المنام واقفاً في سوق في مدينة كبيرة، ثم جئت معه إلى مسجد ومعه جمعٌ غفيرٌ كلُّهم ضخم وأقوياء ومدحجون بالسلاح في زيهم الرسمي، والمولوي عبد الله أيضاً منهم حيث يبدو شاباً قوياً وضخماً ومدحجاً بالسلاح في زي رسمي، وسيفه معلق في وسطه مُغمداً. وشعرت في

رأيت رؤيا فأرجو أن تفسرها لي. رأيت أن في يدي سيفاً^١، قبضته في يدي ونصله في السماء، وأضرب به يمينا ويسارا. فحين أضرب به يمينا يقتل ألوف من المعارضين، وحين أضرب به يسارا يقتل كذلك ألوف من المعارضين. فسرّ المرحوم عبد الله رضي الله عنه بسماع رؤيائي كثيرا، وعلت وجهه أمارات البشاشة والانبساط وانشرح الصدر، وقال: تفسيرها أن الله تعالى سيوفك لإنجاز أعمال عظيمة. وأما ما رأيت من أنك تضرب بالسيف يمينا ويُقتل

قلي أن هؤلاء الناس ينتظرون أمراً عظيم الشأن. وذهب وهلي إلى أن الآخرين كلهم ملائكة، غير أن الاستعداد رهيب. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦١٦)

⁴¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد كتب المسيح الموعود عليه السلام في وصف هذا السيف في مكان آخر ما يلي:

(أ): "ورأيت في منام كأني قائم في موطن وفي يدي سيف مسلول، قائمه في أكفي وطرفه الآخر في السماء، وله برق ولمعان، يخرج منه نور كقطرات متنازلة حيناً بعد حين. وإني أضرب السيف شمالاً وجنوباً، وبكل ضربة أقتل ألوفاً من أعداء الدين.

ورأيت في تلك الرؤيا شيخاً صالحاً اسمه عبد الله الغزنوي، وقد مات من سنين، فسألته عن تأويل هذه الرؤيا، فقال: أما السيف فهي الحجج التي أعطاك الله ونصرك بالدلائل والبراهين. وأما ضربك إياه شمالاً وجنوباً فهو إراءتك آيات روحانية سماوية وأدلة عقلية فلسفية للمنكرين. وأما قتل الأعداء فهو إفحام المخاضمين، وإسكاتهم منها. هذا تأويل رؤياك وأنت من المؤيدين. وقد كنت في أيامي التي كنت في الدنيا أرجو وأظن أن يخرج رجل بهذه الصفات، وما كنت أستيقن أنه أنت وكنت عن أمرك من الغافلين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٧٦-٥٧٧)

(ب): وينبثق من هذا السيف ضوء قوي كضوء الشمس، وأضرب به يمينا مرةً ويساراً أخرى، وكل ضربة تحصد آلاف الناس. ويبدو أن السيف يعمل عمله في أطراف الدنيا لأنه طويل جداً، وهو كالبرق الذي يصل إلى آلاف الأميال في لمح البصر. ورأيت أن اليد يدي، ولكن القوة من السماء، وأني أضرب به في كل مرة يمينا ثم يسارا، فيسقط خلق كثير مقطعين إرباً. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦١٦-٦١٧)

المعارضون، فالمراد من ذلك إتمام الحجة الذي سيتم روحانيا بالبركات والأنوار. وأما ما رأيت من قتل آلاف الأعداء بضرب السيف يسارا، فالمراد منه أن الله تعالى سيفحّم الخصم ويسكته بواسطتك، ويتم حجته على الدنيا من كلتا الناحيتين. ثم قال: حين كنت في الدنيا كنت أتوقع أن الله ﷻ سيبعث مثل هذا الشخص يقيناً. ثم أخذني المرحوم عبد الله إلى دار واسعة فيه جماعة من الصادقين الكمّل، وكان الجميع مدجّجين بالأسلحة كالجنود، وكانوا على أتم الاستعداد والنشاط كأنهم ينتظرون لأداء مهمّة حربية أمراً وشيك الإصدار...

هذه الرؤيا الصالحة، وهي نوع من الكشف في الحقيقة، تدل على سبيل الاستعارة على ما ذكرته آنفاً من علامات المسيح، أي أن قتلَ المسيح الخنزيرَ وقتله الكفارَ بوجه عام يعني أنه سيتم عليهم حجة الله، ويقتلهم بسيف البيّنات، والله أعلم بالصواب. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٤٣-١٤٧، الحاشية)

١٨٨١ (تقريباً)

(أ): لقد سَمّاني الله تعالى في وحيه "بيت الله" أيضاً، وفيه إشارةٌ إلى أن المعارضين كلما سعوا لهدم بيت الله هذا، خرجتْ منه كنوز المعارف والآيات السماوية. وبالفعل أرى أنه كلما تعرضت لأذى ظهر كنزٌ ما. والإلهام بهذا الشأن هو كالاتي:

"يکے پائے مَن مے بوسیدو مَن مے گفتم کہ حجر اسود منم۔" (فارسية)

أي: أن أحداً يقبل قدمي وأقول له: إني أنا الحجر الأسود. (الأربعين ٤،

الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٤٤-٤٤٥، الحاشية)

(ب): هناك إلهام قديم قد مضى عليه قرابة خمسة وعشرين عاماً وهو:

"شخص پائے من بوسید و من گفتم کہ سبک اسود منم." ^{٤٢} (فارسیه)

أي: أن شخصاً قبل قدمي وقلت: إني أنا الحجر الأسود. ("الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٧، يوم ٢٤/١٠/١٩٠٦، ص ١)

١٨٨١ (تقريباً)

قبل نحو ١٨ عاماً أخبرت بعض الهندوس والمسلمين بعد إلهام من الله تعالى أنه خاطبني وقال:

"إنا نبشرك بـغلام حسين."

... وقصصت هذا الإلهام على شخص اسمه الحافظ نور أحمد الأمرتسري الذي لا يزال حياً ويعارضني بسبب دعواي بأني أنا المسيح الموعود، كما قصصت الإلهام نفسه على شيخ حامد عليّ الذي كان يقيم عندي، كما سرده لهندوسيين من قاديان كانا يترددان إلي بين الفينة والفينة، وهما "شرميت" و"ملاوامل". فاستغرب القوم بسماع هذا الإلهام، ذلك أن زوجتي الأولى كانت عاقراً منذ عشرين سنة، ولم تكن لي زوجة أخرى. ولكن الحافظ نور أحمد قال: لا غرابة في قدرة الله إن رزقت بولد. ثم بعد نحو ثلاثة أعوام... تزوجت في مدينة دلهي، ورزقني الله تعالى ذلك الابن الموعود، إضافةً إلى ثلاثة بنين آخرين. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، ج ١٥، ص ٢٠٠-٢٠١)

١٨٨١ (تقريباً)

(أ): "اشكرُ نعمتي، رأيتَ خديجتي." (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن

الروحانية، مجلد ١، ص ٦٦٦، الحاشية في الحاشية ٤)

⁴² قال المسيح الموعود عليه السلام: "قال المعبرون: إن المراد من الحجر الأسود في علم الرؤيا

المرء العالم الفقيه الحكيم." (الاستفتاء، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٦٦٣، الحاشية)

(٢): ... هذه بشارة تلقيثها قبل سنوات، وتخصّ زواجي الذي تم في عائلة "السادات" في دلهي... وقد سمى الله زوجتي "حديجة" لأنها كانت أمّ نسلٍ مبارك، كما وُعدتُ هنا بنسل مبارك. كما كان ذلك إشارةً أن تلك الزوجة ستكون من عائلة "السادات". (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٥٢٤-٥٢٥)

١٨٨١ (تقريباً)

قبل نحو ١٨ عاما تلقيت النبوءة التالية:

"الحمد لله الذي جعل لكم الصَّهْرَ والنسب"٤٣.

معنى: إنه لإله حقّ الذي ربطك بعائلة عريقة من السادات بآصرة المصاهرة، وجعل نسبك أيضاً شريفاً إذ هو خليط من عائلة فارسية وعائلة "السادات". (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٧٢-٢٧٣)

١٨٨١ (تقريباً)

ذات مرة تلقيت في المسجد وقت العصر الوحي التالي:

"میں نے ارادہ کیا ہے کہ تمہاری ایک اور شادی کروں۔ یہ سب سامان میں خود ہی کروں گا اور تمہیں کسی بات کی تکلیف نہیں ہوگی۔" (أردية)

أي: لقد أردت أن أزوّجك زواجاً آخر، وسوف أتولى كل ذلك بنفسى، ولا تُكلّف بشأنه شيئاً.

⁴³ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

لقد استُخدم هنا فعلٌ "جَعَلَ" للصهر والنسب كليهما، وكلاهما عُدَّ محموداً بدرجة واحدة تقريباً، وهو دليل صريح على أنه كما أن أصهارى هم من بني فاطمة، كذلك فإن نسبي أيضاً مزيج من بني فاطمة من قبل جدّاتي. وإنما قدّم لفظ الصهر على النسب هنا تبييناً أن أصهارى هم من بني فاطمة خالصةً، أما آبائي فهم مزيج من بني فاطمة. (التحفة الغلورية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ١١٧)

وكان في هذا الوحي الجملة الفارسية التالية أيضاً:

"هر چه باید نوعروسی را همان ساماں کنم"

وانچه مطلوب شما باشد عطائے آں کنم" ٤٤

أي: سوف ندبر لك كل ما تحتاجه من أجل الزواج الجديد، وسوف نعطيك كل ما تحتاجه من حين لآخر.

وقد كشف علي في إلهامات أخرى أن الزوجة الثانية تنحدر من قوم شرفاء وعائلة عريقة. فقد ورد في أحد الإلهامات أن الله تعالى قد خلقك في عائلة عريقة وزوجك في عائلة نبيلة.

وكنت قرأت هذا الوحي كله على "لاله شرميت" قبل تحقيقه. وهذا الشخص يعلم جيداً أن أسباب هذا الزواج كلها قد تهيأت من عند الله فقط دونما بحث أو جهد مني، أعني... أنني تزوجت في عائلة نجبية عريقة النسب من "السادات"، كما هيأ الله تعالى لي جميع نفقات هذا الزواج من تجهيز بيت وغير ذلك بمنتهى السهولة بحيث لم يصبني أي قلق بشأنه، ولا يزال الله تعالى يفي بوعده هذا. (سوط الحق، الخزائن الروحانية، مجلد ٢، ص ٣٨٣-٣٨٤)

⁴⁴ قال المسيح الموعود عليه السلام: كنت دعوت الله تعالى أني لا أقدر على هذه النفقات، فأوحى إلي:

"هر چه باید نوعروسی را همه ساماں کنم"

وانچه در کار شما باشد عطائے آں کنم" (فارسية)

أي: سوف ندبر لك كل ما تحتاجه من أجل الزواج الجديد، وسوف نعطيك كل ما تحتاجه من حين لآخر. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٤٧).

١٨٨١ (تقريباً)

لقد فُصِّلَتْ هذه النبوءة أكثرَ في إلهامات أخرى، حتى ذكر اسم المدينة أيضاً وهي "دهلي". ولقد سردتُ هذه النبوءة لكثير من الناس... فوقع كما ورد في النبوءة تماماً، إذ تزوجت في "دهلي" من عائلة عريقة ذائعة الصيت من "السادات" دون سابق قرابة معها... كان الله تعالى قد وعد أن يضع بواسطة ذريتي أساساً عظيماً لحماية الإسلام ويخلق في ذريتي شخصاً يملك روحاً سماوية، فأراد سبحانه وتعالى أن يزوّجني من فتاة من تلك العائلة ويرزقني منها ذريةً تنشر أنواراً بُذرتُ بيدي في العالم على نطاق واسع. ومن غرائب الصدف أنه كما كان اسم جدّة السادات هو "شهر بانو"^{٤٥}، كذلك فاسم زوجتي هذه التي ستكون أمّاً لعائلي في المستقبل هو "نصرت جهان بيغم"^{٤٦}. ويبدو أنها إشارة - على سبيل التفاؤل - إلى أن الله تعالى قد أنشأ عائلي المستقبلية لنصرة العالم كله، فمن سنة الله تعالى أن تكون أنباؤه كامنة في الأسماء في بعض الأحيان. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، المجلد ١٥، ص ٢٧٣-٢٧٥)

١٨٨١ (تقريباً)

قبل نحو ١٨ عاماً اتفق لي أن ذهبت في مناسبةٍ ما إلى بيت المولوي محمد حسين البطالوي مدير جريدة "إشاعة السنة"، فسألني: هل نزل عليك أي إلهام في الأيام الأخيرة؟ فقصصت عليه الإلهام التالي الذي سبق أن حكيت له لكثير من الإخوة المخلصين مراراً:

⁴⁵ معناه: أميرة المدينة أو البلاد. وهي بنت ملك الفرس يزدرجرد، أُسرت في عهد سيدنا عمر رضي الله عنه، وتزوجها الإمام الحسين، فولدت له الإمام زين العابدين رضي الله عنهما. (المترجم)

⁴⁶ معناه: السيدة نصرّة العالم. (المترجم)

"بكرٌ وثيبٌ".

وفسرُّه له ولكلٌّ من سواه بأن الله تعالى يريد أن يُنكحني بامرأتين، إحداهما بكرٌ والأخرى ثيبٌ. فتحقق الإلهام عن البكر، وعندني أربعة أولاد منها الآن، وأنتظر تحقُّقه عن الثيب. (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٠١)

١٨٨١

(أ): كان أحد الهندوس الآريين... مصاباً بالسلّ منذ فترة طويلة، وكان مرضه قد تفاقم رويدا رويدا، حتى ظهرت آثار اليأس، فجاءني ذات يوم وبكى بكاءً مرّاً يائساً من حياته، فذاب قلبي برؤية حالته البائسة، فدعوت له في حضرة الله، ولما كان شفاؤه مقدراً عند الله، فتلقيت فورَ الدعاء هذا الوحي:

"قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً".

وفي الحال حكيت هذا الإلهام لذلك الهندوسي ولعديدٍ من الهندوس الآخرين من سكان هذه القرية الذين ما زالوا موجودين فيها، وأعلنت متوكلاً على الله توكلًا كاملاً أن هذا الهندوسي سيشفى حتمًا، ولن يموت بهذا المرض أبدًا. فلم يمض على ذلك أسبوع واحد إلا وشفي الهندوسي من مرضه الفتاك شفاءً كاملاً. والحمد لله على ذلك. (البراهين الأحمدية، الجزء الثالث، الخزان الروحانية، مجلد أول، ص ٢٥٢-٢٥٣، الحاشية في الحاشية عدد ١)

(ب): أصيب "ملاوامل" بمرض السلّ، ولما تفاقم مرضه دعوت له، فتلقيت إلهامًا:

"قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً".

يعني: يا نارَ مرضِ السلّ اخدي.

ثم أريتُ في الرؤيا أنني قد أخرجته من القبر. وكنت أخبرته بهذا الإلهام والرؤيا كليهما قبل تحقُّقهما. (سوط الحق، الخزان الروحانية، مجلد ٢، ص ٣٨١)

١٨٨١

حين انقضت على الإلهام الأول^{٤٧} فترة طويلة... وواجهت أنواع العوائق لعدم اكتراث الناس بالأمر، حتى بلغت العراقيل منتهاها، ألهمني الله ذات يوم قريباً من المغرب:

"هَـزِّيْ إِلَيْكَ بِجَذْعِ النَّخْلَةِ، تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا"^{٤٨}.

ففهمتُ أنها إشارة إلى ترغيب الناس وحثهم، ووعدٌ بتيسر الأموال لطبع هذا الجزء من الكتاب نتيجة هذا الترغيب... فقممت بعد هذا الإلهام بشيء من الترغيب بحسب أمر الله، فوصل بعدها... من حيث شاء الله وبقدر ما شاء، الدعمُ لطبع

⁴⁷ الإشارة هنا إلى الوحي المسجل تحت عام ١٨٧٩ وهو:

"بالفعل نهيس". (أردية)

أي: ليس بالفعل. (الناشر)

⁴⁸ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد تلّقت السيدة مريم هذا الوحي حين وضعت ابنها عيسى عليه السلام، وشعرت بالضعف. وقد سماني الله تعالى أيضاً "مريم" في هذا الكتاب "البراهين الأحمدية" نفسه وأمرني كما أمر مريم الصديقة: "وَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ الصَّادِقِينَ" (انظروا البراهين الأحمدية، ص ٢٤٢)، لذا فإن إلهامي: "هَـزِّيْ إِلَيْكَ..." يشير إلى أنه قد وُلِدَ من حمل الصديقة ولدٌ سُمِّيَ عيسى، وظلّت الصفات المريمية تربيّه ما دام ضعيفاً، وعندما ترعرع نُودِيَ: "يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ" (انظروا البراهين الأحمدية، ص ٥٥٦). هذا هو نفس الوعد الإلهي الذي جاء في سورة التحريم، فكان لا بد أن يسمّى أحد أبناء هذه الأمة "مريم" بحسب الوعد المذكور، ثم يتطور من حالته المريمية على هذا النحو ويتولد منها عيسى، فيُدعى ابن مريم، وهو أنا. لقد أُوحيَ إلى مريم: "هَـزِّيْ إِلَيْكَ"، وأُوحيَ إليّ أيضاً بالمعنى نفسه، مع الفارق الوحيد بأن مريم كانت حينها تعاني من الضعف الجسدي، أما أنا فمِن الضعف المالي. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، جلد ١٨، ص ٥٤١)

قسم من الكتاب الذي كان قيد الطبع، والحمد لله على ذلك. (البراهين الأحمدية، الجزء الثالث، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٢٥٠-٢٥١، الحاشية في الحاشية ١)

١٨٨١

بعد غفوة خفيفة قد جرت على لساني صباح اليوم بغتة الكلمات التالية:

"عبد الله خان، ذيره اسماعيل خان- (أردية)

أي: عبد الله خان من مدينة "ذيره اسماعيل خان".

فأخبرت بذلك بعض الهندوس الذين كانوا عندي آنذاك وما زالوا موجودين هنا. وفي مساء اليوم نفسه ذهب أحدهم^{٤٩} صدفةً إلى مكتب البريد، وجاء برسالة مصحوبة ببعض النقود من طرف شخص اسمه "عبد الله خان"^{٥٠}. (البراهين الأحمدية، الجزء الثالث، الخزائن الروحانية مجلد أول، ص ٢٥١-٢٥٢، الحاشية في الحاشية ١)

تشرين الثاني ١٨٨١

في الأول أو الثاني من محرم عام ١٢٩٩ الهجري^{٥١} رأيت في الرؤيا أن شخصاً أرسل خمسين روبية مساعدةً لطبع الكتاب، وفي الليلة نفسها رأى أحد الآريين^{٥٢} أيضاً أن شخصاً أرسل إليّ ألف روبية للغرض نفسه، وعندما سرد لي منامه حكيتُ له منامي وقلت: لقد اختلط في منامك تسعة عشر ضعفاً من الكذب، وذلك عقاباً على أنك هندوسي ولست من أهل الإسلام. ولعلّ

⁴⁹ اسمه "بشنداس برهمن". (الناشر)

⁵⁰ وكان عبد الله خان هذا، المساعد الإضافي لحاكم محافظة "ذيره اسماعيل خان". (الناشر)

⁵¹ الموافق ٢٣ أو ٢٤/١١/١٨٨١ الميلادية. (الناشر)

⁵² اسمه "لاله شرمپت". (الناشر)

كلامي شقَّ عليه، إلا أنه كان صواباً تماماً، وقد ظهر صدقه في اليوم الخامس أو السادس من شهر محرم نفسه؛ إذ وصلتْ بتاريخ ٥ أو ٦ من محرم الحرام وبحضور أناس كثيرين بمن فيهم أحد الآريين خمسون رويّةً أرسلها من "جوناغد" السيد شيخ محمد بهاء الدين المسئول الأعلى في الولاية، دعماً لطبع الكتاب. والحمد لله على ذلك. (البراهين الأحمديّة، الجزء الثالث، الخزائن الروحانية، مجلد أول، ص ٢٨٤، الحاشية في الحاشية رقم ١)

١٨٨٢

تلقيتُ ذات مرة إلهاماً فحواه أن الملاء الأعلى في خصام؛ أعني أن مشيئة الله تعالى هائجة لإحياء الدين، ولكن لم ينكشف على الملاء الأعلى بعد تعيين الشخص الحيي، ولذلك فهم يختلفون. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد أول، ص ٥٩٨، الحاشية في الحاشية رقم ٣)

١٨٨٢

وفي هذه الأثناء رأيت في الرؤيا أن الناس يبحثون عن هذا الحيي، وأتى أحدهم حذاء هذا العبد المتواضع وقال مشيراً إليّ:
"هذا رجلٌ يحبّ رسول الله".

وكان المراد من قوله هذا أن أعظم شرطٍ لهذا المنصب حبّ النبي ﷺ، وأنه متوفر في هذا الشخص. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد أول، ص ٥٩٨، الحاشية في الحاشية رقم ٣)

١٨٨٢

"وكنْتُ ذات ليلة أكتب شيئاً، فنمت بين ذلك، فرأيت رسول الله ﷺ ووجهه كالقدر التامّ، فدنا مني كأنه يريد أن يعانقني فكان من المعانقين. ورأيت

أن الأنوار قد سطعت من وجهه ونزلت عليّ، كنت أراها كالأنوار المحسوسة حتى أيقنت أنني أدركها بالحسّ لا ببصر الروح. وما رأيت أنه انفصل مني بعد المعانقة، وما رأيت أنه كان ذاهبا كالذاهبين.

ثم بعد تلك الأيام، فُتحت عليّ أبواب الإلهام، وخاطبني ربي وقال:
 "يا أحمد، بارك الله فيك." (مرآة كمالات إسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٥٠)

أذار ١٨٨٢

"يا أحمد بارك الله فيك، ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى. الرحمن علّم القرآن، لتندَر قوماً ما أنذر آباؤهم، ولتستبين سبيل المجرمين. قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين^{٥٣}. قل جاء الحقّ وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً. كلّ

⁵³ كتب المسيح الموعود عليه السلام في الحاشية هنا: "أي: أوّل تائبٍ إلى الله بأمر الله في هذا الزمان، أو أوّل مَنْ يؤمن بهذا الأمر، والله أعلم."
 وقال المسيح الموعود ﷺ أيضاً:

(أ): أتذكر أنني تلقيتُ في أوائل أيام بعثتي الوحيَ التالي المسجل في الصفحة رقم ٢٣٨ في البراهين الأحمديّة: "يا أحمد بارك الله فيك... إلى قوله: وأنا أول المؤمنين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ١٠٩)

(ب): حصل معي فجأةً بعناية الله الأزليّة... أنني تلقيت فجأةً هذا الوحيَ من الله تعالى بعد غفوة خفيفة قريباً من المساء. (البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ٦٦)

(ج): لما انتهى القرن الثالث عشر وبدأ القرن الرابع عشر أُخبرتُ بوحى الله تعالى أنك مجدّد هذا القرن، وتلقيت من الله تعالى الوحي التالي: "الرحمن علّم القرآن... إلى قوله وأنا أول المؤمنين." (كتاب البرية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٣، ص ٢٠١ الحاشية)

بركة من محمد ﷺ، فتبارك من علم وتعلم، قل إن افتريته فعلي إجرامي. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله^{٥٤}. لا مبدل لكلمات الله. ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير. إنا كفيناك المستهزئين. يقولون أتى لك هذا، أتى لك هذا؟ إن هذا إلا قول البشر، وأعانه عليه قوم آخرون. أفتأتون السحر وأنتم تبصرون، هيهات هيهات لما تُوعَدون، من هذا الذي هو مهين، ولا يكاد يبين، جاهل أو مجنون. قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. هذا من رحمة ربك، يُتم نعمته عليك ليكون آية للمؤمنين. أنت على بينة من ربك، فبشر وما أنت بنعمة ربك بمجنون. قل إن كنتم تُحِبُّون الله فاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ. إنا كفيناك المستهزئين. هل أنبئكم على من تنزل الشياطين، تنزل على كل آفاك آثيم. قل عندي شهادة من الله فهل أنتم مؤمنون؟ قل عندي شهادة^{٥٥} من الله فهل أنتم مسلمون؟ إن معي ربي

(د): وتحقيقاً لهذا الوحي وهبني الله تعالى علوم القرآن، وسَمَّيْ أول المؤمنين، وملائني بالمعارف والحقائق كالبحر، وأوحى إلي مرة بعد أخرى وقال: لا يوجد في هذا العصر من يباريك في معرفة الله ومحَبَّته سبحانه وتعالى. (ضرورة الإمام، الخزائن الروحانية، مجلد ١٣، ص ٥٠٢)

⁵⁴ كتب المسيح الموعود عليه السلام في الحاشية هنا: "أي: ليظهر دين الإسلام بالحجج القاطعة والبراهين الساطعة على كل دين ما سواه، أي ينصر الله المؤمنين المظلومين بإشراق دينهم وإقام حجتهم**".

** ملحوظة من الناشر: جاء تفسير هذا الوحي في كتيب "الأربعين" رقم ٢، الصفحات ١٠ و ١١ و ١٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣٥٦-٣٦٠، وجاء تفصيل تحقيق هذا الوحي في "ترياق القلوب"، ص ٤٧ و ٥٤، (الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٣٠-٢٤٨)

⁵⁵ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

سيهدين. رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى. رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ مِنَ السَّمَاءِ. رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ. رَبِّ أَصْلَحْ أُمَّةَ مُحَمَّدٍ. رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ. وَقُلْ اْعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. وَلَا تَقُولَنَّ لشيءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا. وَيَخَوِّفُونَكَ مِنْ دُونِهِ. إِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا. سَمِعَتْكَ الْمَتَوَكِّلُ. يَحْمَدُكَ اللَّهُ مِنْ عَرْشِهِ. نَحْمَدُكَ وَنُصَلِّي. يَرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. سَنُلْقِي فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ. إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَانْتَهَى أَمْرُ الزَّمَانِ إِلَيْنَا. أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ؟ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا. وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ، قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ. قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى، وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ. قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ. وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ^{٥٦}. الْفِتْنَةُ هَهْنَا فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزِّمْ. وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ. وَإِمَّا تُرِيتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْتُكَ. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ^{٥٧}. إِنِّي مَعَكُمْ وَكُنْ مَعِيَ أَيْنَمَا كُنْتَ، كُنْ مَعَ اللَّهِ حَيْثُ مَا كُنْتَ. أَيْنَمَا تَوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ

لقد نزلت هذه الجملة في الوحي مرتين... والمراد من الشهادة الأولى كسوف الشمس، ومن الشهادة الثانية خسوف القمر. (الأربعين رقم ٣، الخزان الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤١٥-٤١٦)

^{٥٦} قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في شرح هذا الوحي: سيمكر المسيحيون من أجل الإيذاء، وسيمكر الله تعالى أيضاً، وستكون تلك الأيام أيام ابتلاء. وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي فِي أَرْضٍ مَبَارَكَةٍ. (دافع البلاء، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٤٠)

^{٥٧} كتب المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في الحاشية هنا: "أي: ما كان الله ليعذبهم بعذاب كامل وأنت ساكنٌ فيهم."

الله. كنتم خير أمة أخرجت للناس وافتخاراً للمؤمنين. ولا تَيْئَسُ مِنْ رَوْحِ
اللهِ أَلَا إِنَّ رَوْحَ اللهِ قَرِيبٌ. أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللهِ قَرِيبٌ. يَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٌ،
يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. يَنْصُرُكَ اللهُ مِنْ عِنْدِهِ. يَنْصُرُكَ رِجَالُ نُوحِي إِلَيْهِمْ
مِنَ السَّمَاءِ. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ. إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. فَتَحَ الْوَلِيُّ فَتْحًا،
وَقَرَّبَنَاهُ نَجِيًّا. أَشْجَعُ النَّاسِ. وَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَعْلَقًا بِالشَّرِّ لَنَالَهُ. أَنَارَ اللهُ
بِرَهَانِهِ. يَا أَحْمَدُ فَاضَتْ الرَّحْمَةُ عَلَى شَفَتَيْكَ. إِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا. يَرْفَعُ اللهُ ذِكْرَكَ،
وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى. وَنَظَرْنَا إِلَيْكَ
وَقَلْنَا يَا نَارَ كُوفِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ. خَزَائِنُ رَحْمَةِ رَبِّكَ. يَا أَيُّهَا
الْمُدَّثِّرُ، قُمْ فَأَنْذِرْ وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ. يَا أَحْمَدُ، يَتِمُّ اسْمُكَ وَلَا يَتِمُّ اسْمِي^{٥٨}. كُنْ فِي
الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ، وَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ الصَّادِقِينَ، وَأَمُرٌ
بِالمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الصَّلَاةُ هُوَ الْمُرَبِّي.
إِنِّي رَافِعُكَ إِلَيَّ وَأَلْقِيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي. لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، فَاكْتُبْ وَلْيُطَبِّعْ
وَلْيُرْسَلْ فِي الْأَرْضِ. خُذُوا التَّوْحِيدَ التَّوْحِيدَ يَا أَبْنَاءَ الْفَارِسِ. وَبَشِّرِ الَّذِينَ
آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَاثْلُ عَلَيْهِمْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَلَا
تُصْعِرْ لِخَلْقِ اللهِ وَلَا تَسْأَمْ مِنَ النَّاسِ. أَصْحَابُ الصُّفَّةِ^{٥٩}، وَمَا أَدْرَاكَ مَا

⁵⁸ كتب المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام في الحاشية هنا: "أي: أنت فان فينقطع
تحميدك، ولا ينتهي محامد الله فإنها لا تُعَدُّ ولا تُحصى."

وقال المسيح الموعود عليه السلام في شرح هذا الوحي أيضاً في كتاب آخر ما يلي:
"وَإِذَا أَنَارَ النَّاسُ بِنُورِ رَبِّهِ، أَوْ بَلَغَ الْأَمْرَ بِقَدْرِ الْكَفَايَةِ، فَحِينَئِذٍ يَتِمُّ اسْمُهُ، وَيَدْعُوهُ
رَبُّهُ، وَيَرْفَعُ رُوحَهُ إِلَى نَقْطَتِهِ النَّفْسِيَّةِ." (الخطبة الإلهامية، الخزان الروحانية، جلد ١٦، ص ٤١)

⁵⁹ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد أحبَّ الله تعالى أصحاب الصفة هؤلاء من بين
الجماعة كلها. والذي لا يستوطن هنا تاركاً كل شيء، أو لا يتمنى ذلك من الصميم على

أصحاب الصُّفَّة، ترى أعينهم تفيض من الدمع. يصلّون عليك^{٦٠}. ربَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مَنَادِيًا يَنَادِي لِلإِيمَانِ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا. أَمَلُّوْا." (البراهين الأحمديّة، الجزء الثالث، الخزائن الروحانية، مجلد أول، ص ٢٦٥-٢٦٨، الحاشية في الحاشية ١)

١٨٨٢

ورد في البراهين الأحمديّة في الصفحة ٢٤٢^{٦١}:

"...ولا تصعّرْ لخلق الله، ولا تسأّم من الناس..."

وبعده تلقيت الإلهام التالي:

"ووسّع مكانك".

... لقد أخبر ﷺ في هذه النبوءة صراحة أنه سيأتي عليك زمان يزدحم عليك الزوّار، حتى يصعب عليك لقاء كل واحد منهم، فلا تسأّم من لقائهم وتملّ.

الأقل، فأخشى جدًا أن يظلّ في علاقاته التي تُركّي الإنسان ناقصًا. وهذه نبوءة عظيمة تؤكد عظمة هؤلاء الذين كان الله تعالى يعلم أنهم سيهجرون ديارهم وأوطانهم وعقارهم ويستوطنون قاديان للعيش في جوارِي. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٦٢-٢٦٣)

⁶⁰ قال المسيح الموعود ﷺ في شرح هذا الوحي: من عادة الإنسان ومن فطرة المؤمن أن يصلّي (على النبي ﷺ) في حالة الوجد أو عند رؤية غرائب القدرة الإلهية. فجملة "يصلّون عليك" إشارة إلى أن الذين يعيشون في صحبتك دومًا سيرون أنواع الآيات، فتفيض أعينهم من الدمع بتأثير تلك الآيات الكثيرة، وستجري على لسانهم الصلاة تلقائيًا من شدة الوجد والخشوع. وهذا ما يحدث فعلاً، وتتحقق هذه النبوءة مرة بعد أخرى. (الأربعين رقم ٢، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣٥٠، الحاشية)

⁶¹ هذا مذكور في الصفحة ٢٦٨ في البراهين الأحمديّة، الخزائن الروحانية، مجلد ١،

طبعة لندن. (الناشر)

سبحان الله، ما أعظمَ هذه النبوءة! لقد أُخبرتُ بها قبل ۱۷ عامًا حين لم يكنْ يحضر مجلسي إلا رجلان أو ثلاثة، وذلك أيضًا كان نادرًا. فيا له من دليل على معرفة الله للغيب. (السراج المنير، الخزائن الروحانية، مجلد ۱۲، ص ۷۳)

۱۸۸۲ أو ما قبله

رأيتُ بعين الكشف ذات مرة سورةَ الفاتحة في يدي مكتوبةً على ورقة، وهي تبلغ من الجمال والروعة وكأن الورقة المكتوبة عليها الفاتحة مليئةٌ بأزهار الورد الأحمر الناعم بما لا نهاية له، وكلما قرأتُ آية من آياتها انبثقت منها ورود كثيرة طائرةً إلى فوق مع صوت جميل، وكانت غاية في اللطافة، كبيرة الحجم، رائعة الجمال والنضرة، وزكية الرائحة جدًا، تعطر القلب والذهن جدًا عند صعودها إلى فوق، وتخلق من النشوة ما ينفرُ بلذته الخلافة النادرة من الدنيا وما فيها تنفيرًا شديدًا.

لقد تبينَ من هذه المكاشفة أن هناك نسبة روحانية بين الوردية وسورة الفاتحة. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ۱، ص ۳۹۵-۳۹۶، الحاشية ۱۱)

۱۸۸۲

قبل فترة من الزمن احتجتُ إلى المال بشدة، وكان الآريون الساكنون هنا مطلّعين جيدًا على حاجتي هذه... فهاجت في قلبي رغبة عارمة في الدعاء في حضرة الله لكي تُحلَّ مشكلتي باستجابته، ولتظهر للمعارضين آيةً على تأييد الله تعالى، حتى يكونوا شاهدين على صدقها. فدعوتُ الله تعالى في اليوم نفسه وسألته أن يُطلِعني على النصرة المالية آيةً منه، فتلقيت الإلهام التالي:

"دس دن کے بعد میں موج دکھاتا ہوں۔" (آردیہ)

أي: سأري القدرة بعد عشرة أيام.

"ألا إن نصر الله قريب، في شائلٍ مقياسٍ."

(إنجليزية) "Then will you go to Amritsar."

أي: ثم تسافر إلى أمرتسر.

معنى: ستأتيك النقود بعد عشرة أيام، ألا إن نصر الله قريبة. وكما أن الناقة ترفع ذنبها عندما تريد أن تضع وليدها إشارةً إلى أن الوضع وشيك، كذلك فإن نصر الله قريب. ثم أخبرني الله تعالى بجملة إنجليزية بأنك ستسافر إلى أمرتسر بعد أن تأتيك النقود بعد عشرة أيام.

فحدث بالضبط كما ورد في هذه النبوة على مرأى من الهندوس، أي الآريين المذكورين، إذ لم يأت إلى عشرة أيام ولا مليم واحد، وبعد عشرة أيام أي في اليوم الحادي عشر أرسل السيد "محمد أفضل خان" المسؤول عن الجبايات وتحديد الأراضي في محافظة "راولبندي" مئةً وعشر روبيات، ووصلت عشرون روبية من شخص آخر. ثم بدأت النقود ترد عليّ تترى من حيث لم أحسب. وفي اليوم الذي وصلني النقود من السيد "محمد أفضل خان" وغيره، أي بعد مرور عشرة أيام، اضطررتُ للسفر إلى "أمرتسر" إذ جاءني في اليوم نفسه استدعاء من المحكمة الابتدائية في "أمرتسر" للإدلاء بشهادة. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد أول، ص ٥٥٩-٥٦١، الحاشية في الحاشية عدد ٣)

١٨٨٢

حدث قبل فترة... أن المدعو نور أحمد -وهو حافظ للقرآن الكريم، وحاج، ولعله ملّم بالعربية أيضاً إلى حد ما، وواعظ بالقرآن، ومقيم في مدينة "أمرتسر" - جاء إلى هنا خلال تجواله على شاكلة الدراويش... فلما كان نازلاً

عندي عبّر لي من تلقاء نفسه عما كان يكتّنه في قلبه من رأي عن الإلهامات^{٦٢}. فحزنتُ لذلك كثيراً وحاولت قصارى جهدي لإقناعه بالأدلة العقلية ولكن بدون جدوى، حتى لم أملك بداً من التوجه إلى الله تعالى، فأخبرته قبل ظهور النبوءة بأنني سأدعو في حضرة الله، فعسى أن يستجيب الله دعائي ويخبر سبحانه وتعالى بنبوءة تشهد تحقّقها بأم عينك! فدعوت الله تعالى ليلاً لهذا الغرض، وأُريتُ في الصباح في الكشف رسالة مفتوحة أرسلها شخص بالبريد مكتوب فيها:

"I am quarreler." (إنجليزية)

أي: إني مخاصم.

ومكتوب فيها بالعربية:

"هذا شاهدٌ نزاعٌ".

كما أُلقيَ الوحي نفسه على قلبي حكايةً عن صاحب الرسالة. ثم زالت تلك الحالة.

ولأنه ليس لديّ أيّ إلمام بالإنجليزية، فأولاً أخبرت في الصباح الباكر "ميان نور أحمد" بهذا الكشف والإلهام، وأخبرته أيضاً بالرسالة الآتية.

ثم لم ألبث أن استفسرتُ شخصاً مُلمّاً بالإنجليزية عن معنى تلك الجملة الإنجليزية، فعلمت أن معناها: إني مخاصم. فأدركتُ من هذه الجملة الوجيزة أن رسالة ستأتيني يقيناً عن خصومة ما.

أما الجملة الثانية: "هذا شاهد نزاعٌ" التي رأيتها مكتوبة حكايةً عن صاحب الرسالة، فأنكشف عليّ معناها أن الكاتب قد كتب تلك الرسالة بخصوص شهادة في قضية.

⁶² أي أنه كان يرى أن الوحي والإلهام ليس إلا بنات أفكار المرء. (الناشر)

مُنِعَ الحافظ نور أحمد من السفر إلى "أمرتسر" في ذلك اليوم بسبب المطر. والحق أن عدم سفره بسبب سماوي كان إعلامًا عن استجابة الدعاء، لكي يرى بأم عينه تحقُّق النبوءة كما رجوتُ الله تعالى في الدعاء.

باختصار، سردتُ له مضمون النبوءة كلها، وفي المساء جاءت على مرأى منه رسالة بالبريد المسجل من مدينة أمرتسر من قِبل القسيس "رجب علي" مديرٌ وصاحبُ مطبعة "سفير هند"، وتبينَ منها أن القسيس قد رفع في المحكمة الابتدائية قضية ضد ناسخ يعمل عنده وهو ناسخ هذا الكتاب، وقد جُعِلَتْ شاهدًا على الحادث. وجاءت هذه الرسالة مصحوبة باستدعاء رسمي، وبعد وصولها استنتجتُ من الجملة الإلهامية: "هذا شاهد نَزَّاعٌ" -ومعناها أن هذا الشاهد سيسبب الدمار- أن مدير مطبعة "سفير هند" كان على يقين كامل بأن شهادة هذا العبد المتواضع، التي ستكون صادقةً ومطابقةً للواقع تمامًا، ستُسبب دمارًا لخصمه لكونها صادقة وموثوقة بما وجديرة بالاعتبار والتقدير، ومن أجل ذلك كلفني المدير المذكور بالإدلاء بالشهادة مستصداً الاستدعاء.

وقد اتفق أن اليوم الذي تحققت فيه هذه النبوءة واضطرتُّ فيه للسفر إلى "أمرتسر"، قد تحققت فيه النبوءة الأولى أيضا. فقد تحققت النبوءة الأولى أيضا أمام عيني السيد نور أحمد، أي جاءت النقود في اليوم الكائن بعد مرور عشرة أيام، واضطرت للسفر إلى "أمرتسر" أيضا. فالحمد لله على ذلك. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخرائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٦٢-٥٦٥، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٢

تلقيتُ ذات مرة عند الفجر الوحي التالي:

"آج حاجی ارباب محمد لشکر خان کے قرائتی کاروبار آتا ہے۔" (أردية)

أي: سيأتيك اليوم المال من قبل أحد أقارب الحاج "أرباب محمد لشكر خان".

فسردتُ هذه النبوءة أيضاً في الحال لبعض الآريين كالمعتاد، وتقرّر أن يذهب أحدهم إلى مكتب البريد عند موعد وصول البريد. فذهب المدعو "ملاوامل" إلى مكتب البريد في الموعد المحدد، وجاء وأخبر بوصول عشر روبيات من قرية "هوتي" في منطقة "مردان"، وأحضر رسالة ورد فيها أن السيد "أرباب سرور خان" قد أرسل هذه الروبيات العشرة. ولما كانت كلمة "أرباب" توحى إلى أن الشخصين من قبيلة واحدة، فقلتُ للآريين إن ورود كلمة "أرباب" في اسميهما يكفي دليلاً على صدق النبوءة، ولكن بعضاً منهم لم يقبلوا هذه الحجة وقالوا إن كونهما من قبيلة واحدة شيء والقراءة شيء آخر، وأصرّوا على الإنكار بشدّة. فاضطررنا إصرارهم إلى إرسال رسالة بهذا الخصوص، وبعد عدة أيام جاء الجواب من "هوتي" في منطقة "مردان" من قبل أحد إخواننا وهو منشي إلهي بخش الذي كان يعمل محاسباً في "مردان"، وقال إن السيد "أرباب سرور خان" يكون ابن السيد "أرباب لشكر خان". ولما وصل هذا الجواب بُهتَ المعارضون كلهم ولم يطبقوا جواباً. فالحمد لله على ذلك. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٦٥-٥٦٦، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٢/١٢/٣٠

(أ): في كشف عجيب رأيته فجأةً في ١٨٨٢/١٢/٣٠ يوم السبت، كانت عيني ترنو إلى مدينتكم^{٦٣}، فكشف الله عليّ ما يكنّه شخص^{٦٤} مجهول الاسم

⁶³ الإشارة هنا إلى مير عباس علي من مدينة "لدهيانه". (جلال الدين شمس)

⁶⁴ كتب المسيح الموعود عليه السلام: كان في "لدهيانه" شخص اسمه مير عباس علي، وكان من المبايعين، وظل يتقدم في الإخلاص بضع سنوات حتى أُوحيَ إليّ نظرًا إلى حالته عندها: "أصلها ثابت وفرعها في السماء".

من سكان "لدهيانه" من إخلاص صادق. لقد أخبرني الله تعالى في عالم الكشف عنوان هذا الشخص ومعالم بيته الذي نسيته الآن، وكل ما أتذكره الآن أنه من سكان "لدهيانه". وبعد ذلك عُرضتُ عليّ عبارة مكتوبة تصف هذا الشخص كالآتي:

"سچا ارادتمند" (أردية)

أي: مريد مخلص.

"أصلها ثابت وفرعها في السماء".

معنى: أن إخلاصه قوي وكامل لا زعزعة فيه ولا نقصان. (رسائل أحمدية،

مجلد أول، ص ٤، رسالة رقم ٤ المرسلة إلى السيد مير عباس علي، ص ٥)

(ب): رأيت في عالم الكشف قريباً من الصباح أن ورقة وُضعتُ أمامي

مكتوب عليها:

"ايک ارادتمند لدهيانه میں ہے۔" (أردية)

ولم يكن المراد من هذا الإلهام إلا الإشارة إلى كونه راسخ الاعتقاد وقتها، وكانت الآثار كلها تؤكد ذلك حينها، حيث كان الحديث عني شغله الشاغل، وكان يعدُّ كل رسائلي بركة عظيمة إذ كان ينسخها بيده في دفتر، وكان يعظ الناس بشأني أيضاً، وإذا وجد على مائدتي كسرة خبز يابس أكلها تيمناً وبركة، وهو أول من جاء إلى قاديان من "لدهيانه". وذات مرة أُريتُ من الله تعالى أن عباس علي هذا سيتعثر ويرتد، فسجّل رسائلي هذه أيضاً في الدفتر الذي كان يكتب فيه أقوالي، ثم حين لاقاني بعد ذلك قال: لقد تعجبتُ كثيراً من الكشف الذي رأيته عني، وكيف قلتَ هذا وأنا أفديك نفسي. قلتُ: سيتحقق ما هو مقدّرٌ لك حتماً. ثم لما أعلنتُ أبي أنا المسيح الموعود، شقّت عليه دعواي، فظل أول الأمر يمتنع في قلبه، ثم تيسّرت له صحبتة المعارضين بضعة أيام خلال المناظرة التي جرت بيني وبين المولوي أبي سعيد محمد حسين في "لدهيانه"، فحلّ القدر المحتوم؛ وتمردَّ عليّ كليله. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٠٧)

أي: هناك محب مخلص في "لدهيانه".

ثم أُخبرتُ بعنوان بيته واسمه أيضاً، ولكني نسيتَه. ثم أُريتُ صفة إخلاصه وقوة إيمانه هذه مكتوبةً على الورقة نفسها كالآتي:

"أصلها ثابتٌ وفرعها في السماء".

ولا أدري من هو هذا الشخص، ولعلّ الله الكريم يولّد هذه الحالة فيك^{٦٥} أو في غيرك. والله أعلم بالصواب. (رسالة يوم ١٨/١/١٨٨٣ المرسلة إلى نواب علي محمد خان رحمته من "جُهَجَر"، والمنشورة في "الفضل"، مجلد ٢، عدد ٩٠، يوم ١٢/١/١٩١٥، ص ٨، عمود ١)

١٨٨٣

قراءة كتاباتك^{٦٦} تنبئ الكثير من صدقك ونجابتك، وقد كشف الله عليّ بعض أحوالك في عالم الكشف، ولعلّ الله الكريم يكشف أكثر من ذلك في وقت آخر. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٦، رسالة يوم ١٧/٢/١٨٨٣ الموافق ٨ ربيع الثاني ١٣٠٠ الهجري، المرسلة إلى مير عباس عليّ اللدهياني)

١٨٨٣

يوم وصلّتي رسالتك^{٦٧} انكشفت عليّ في عالم الكشف فقراتٌ منها بشيء من النقص والزيادة، ولعلّ الكثير من أفكار مماثلة لا تزال مكنونة في قلبك. هذا نوع من الارتباط الذي أنشأه الله بين الطرفين. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٦، رسالة يوم ٣/٣/١٨٨٣)

⁶⁵ الخطاب هنا إلى السيد نواب علي محمد خان، أحد زعماء مدينة "جُهَجَر". (جلال

الدين شمس)

⁶⁶ يعني مير عباس علي اللدهياني. (مرزا بشير أحمد)

⁶⁷ يعني مير عباس علي اللدهياني. (مرزا بشير أحمد)

١٨٨٣^{٦٨}

خلال لقائنا وفي إحدى حواراتنا رأيتُ بنظرة كشفية كأن في صدرك انقباضاً^{٦٩}، وتكنُّ تجاه بعض الأشخاص أفكاراً هي باطلة عند الحضرة الأحدية، فتلقيتُ بشأها الوحي التالي:

"قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ".

... فلم أر من المناسب إخبارك بهذا حينها، ولكني سعتُ جاهداً أن يطهرك الله منها. ولا غرابة في أن يصيبك ضيق صدر في المستقبل أيضاً، فالمرء حين يدخل بيتاً جديداً، فلا بد أن يجد فيه أموراً تعجبه وأموراً لا تعجبه، فالأفضل لك أن تسأل الله أيضاً ذلك الحب الخاص، ولا تنقبض عند رؤية أمر جديد، لكي يبلغ هذا الحب ذروته. لقد وهبني الله تعالى من الحال ما هو بعيد جداً عن تقاليد هذا العصر، وما زالت روحي تقول لكل رفيق: ﴿إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾* وكيف تصبر على ما لم تُحِطْ بِهِ خَبِراً^{٧٠}. (رسائل أحمدية، مجلد أول، ص ١٥، رسالة رقم ٩ المرسلة إلى مير عباس علي اللدهياني)

⁶⁸ يتضح من كتاب "حيات أحمد"، مجلد ٢، رقم ٢، ص ٦٦، أن هذه المكاشفة كانت في أوائل عام ١٨٨٣، والله أعلم. (جلال الدين شمس)
⁶⁹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

وكما ورد في هذا الكشف، فقد ارتدَّ مير عباس علي حين ادعى سيدنا أحمد عليه السلام أنه هو المسيح الموعود والإمام المهدي، ثم مات هذا على ارتداده. وبالإضافة إلى هذه الرسالة، فإن المسيح الموعود عليه السلام كان قد حذَّره من الاختبار الآتي في رسالة أخرى أيضاً في يوم ١٨٨٣/٩/٢٢ وبالكلمات التالية: "كان الله في عونك، وحفظك من مكروهات الدهر. إن الارتباط بهذا العبد المتواضع يتطلب شيئاً من الاختبار، فلا مناص لك من هذا الاختبار. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٦٥، رسالة رقم ٣٤ المرسلة إلى مير عباس علي اللدهياني)

١٨٨٣

"الباندت شيو ناراين" -الذي هو من لاهور ومن معلّمي فرقة "برهمو سماج" البارزين- كان قد بعث إليّ برسالة بأنه يريد أن يكتب الردّ على الجزء الثالث^{٧٠}، وقبل أن تصلني رسالته هذه أطلعني الله بالكشف على محتواها. فأخبرتُ بذلك عددًا من الهندوس الآريين، وأرسلتُ أحداً منهم إلى مكتب البريد عند المساء، ليكون شاهداً على ذلك، فجاء برسالة "الباندت شيو ناراين" من مكتب البريد. ثم كتبتُ إلى هذا الباندت بأن الله تعالى قد أخبرني عن رسالتك التي بعثتها وعن محتواها عبر الوحي الذي تريد إبطاله، فإن كنت في شك منه فتعال إلى قاديان وتأكد بنفسك، لأن إخوانك الهندوس شاهدون على ذلك. ستتكدّب في كتابة الردّ مشقةً كثيرة، أما هكذا فيُفصل الأمر بسرعة. (رسائل أحمدية، مجلد أول، ص ٦-٧، رسالة ١٨٨٣/٣/٣)

نيسان ١٨٨٣

في صبيحة يوم من نيسان عام ١٨٨٣م أُخبرتُ في حالة اليقظة أن بعض المال قد أُرسل لي من مدينة "جهلم"... ولم تكن قد أتتني من "جهلم" أية رسالة تخبرني عن ذلك المال... ولم تمض خمسة أيام إلا وقد جاءت من "جهلم" حوالة بريدية قدرها ٤٥ روبية، وتبيّن عند مزيد من الفحص أن الحوالة كانت قد أُرسلت في اليوم نفسه الذي أخبرني فيه الله عالم الغيب بإرسالها. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٦٧-٥٦٨، الحاشية في الحاشية ٣)

⁷⁰ أي الجزء الثالث من "البراهين الأحمديّة". (مرزا بشير أحمد)

١٨٨٣

رأيت ذات مرة في الرؤيا خيمةَ حاكمٍ عظيمٍ أو ملكٍ يفصل قضايا الناس، ويبدو أن الملك قد اتخذني سكرتيراً له، وهناك ملقات كثيرة كما في المكاتب، وعندني شخص يعمل نائباً لي، وفيما نحن في ذلك إذ جاء خادم الحاكم يسعى وقال: لقد حان تقديم ملف قضية المسلمين، فأخرجته بسرعة.

هذه الرؤيا أيضاً تدل على أن العناية الإلهية متوجهة إلى إصلاح المسلمين ورقيتهم، وإني على يقين تام بأن الله الكريم سيذكر المسلمين بقوة الإيمان والإخلاص والتوكل التي نسوها، وسيمتّع كثيراً منهم ببركاته الخاصة، فيبده البركات كلها، المادية منها والروحانية. (رسائل أحمدية، مجلد أول، ص ١٩-٢٠، رسالة رقم ١٤)

١٨٨٣

قبل بضعة أيام تلقيت من الله الكريم وحياً آخر وهو...:
 "قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ. إني مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ إِلَيَّ، وجاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. وقالوا أَتَى لَكَ هَذَا؟ قُلْ هُوَ اللَّهُ عَجِيبٌ، يَجْتَبِي مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ. وتلك الأيام نداؤها بين الناس".

أما الآية: ﴿وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ﴾ فقد تكرر إلهامها مراتٍ لا يعلمها إلا الله، وقد نزلت بقوة بحيث دخلت في قلبي كالمسمار الفولاذي، فعلمتُ منه علم اليقين بأن الله الكريم سيمنح كل أولئك الأحباب الذين سيتبعون طريق هذا العبد المتواضع بركاتٍ كثيرة، ويجعلهم غالبين على أصحاب الطرق الأخرى، وستستمرّ هذه الغلبة إلى يوم القيامة، ولن يأتي بعد هذا العبد المتواضع أحد من المقبولين الربانيين يخالف طريقي،

وَمَنْ فعل ذلك فسيُدّمَره الله تعالى، ولن يُكتب لجماعته الدوام. هذا وعدٌ من الله الذي لن يخلفه. (رسائل أحمدية، مجلد أول، ص ٢٤، رسالة يوم ١٢/٦/١٨٨٣)

١٨٨٣/٦/١٢

أُهِمْتُ اليوم قَبْلُ كتابة هذه الرسالة ما يلي:

"كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْخَبِيثُ. كَذَبَ عَلَيْكُمْ الْخَنَزِيرُ. عَنَاءُ اللَّهِ حَافِظُكَ. إِنِّي مَعَكَ، أَسْمَعُ وَأَرَى. أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ. فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا، وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً".

لقد كشف الله بهذه الإلهامات أن شخصاً خبيثاً الطبع^{٧١} سيكذب على هذا العبد المتواضع، أو قد كذب، ولكن العناية الإلهية ستعصمني. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٢٣، الرسالة المؤرخة في ١٢/٦/١٨٨٣)

⁷¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ: هذه إشارة إلى القضية التي رفعها القسيس مارتن كلارك ضد المسيح الموعود ﷺ في ١٨٩٧/٨، حيث كتب ﷺ: في القضية التي رُميتُ فيها بتهمة القتل، قد تحققت نبوءة ربّانية سُجِّلَتْ قَبْلُ هذه القضية في كتابي "البراهين الأحمدية" بعشرين عاماً، ونصُّ الإلهام المتعلق بذلك هو: "فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً".

أي أن الله تعالى سيرثه من التهمة التي لُصِقَتْ به، لأنه وجيهُ في حضرة الله. وإنه لَمِنْ آيَاتِ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ أَنَّهُ بَرِغَمَ أَنَّ الْأَقْوَامَ اتَّحَدَتْ عَلَى إِهَانَتِي، إِذْ انْبَرَى الْمُوَلَوِيُّ مُحَمَّدٌ حَسِينٌ مِنْ قَبْلِ الْمُسْلِمِينَ، وَهَبَّ "لَالَهُ رَامَ بِمَجْدَتِ" مُحَامِيًّا لِلْهِنْدُوسِ، وَنَحَضَ الدُكْتُورُ "هَنْرِي مَارْتِنُ كَلَارِكُ" مَعَ جَمَاعَتِهِ كُلِّهَا مِنْ قَبْلِ النَّصَارَى، وَشَتَّتْ عَلَيَّ كُلَّ هَذِهِ الْمَلَلِ هَجُومًا مُوَحَّدًا كَمَا حَصَلَ فِي غَزْوَةِ الْأَحْزَابِ، إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَخْزَاهُمْ جَمِيعًا، وَبَرَّأ سَاحَتِي... لِيَتَحَقَّقَ مَا تُشِيرُ إِلَيْهِ النَّبُوءَةُ الْإِلَهَامِيَّةُ: "فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا." (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٧٨-٦٧٩)

١٨٨٣ أو ما قبله

لقد أوحى إليّ صراحةً ومرارًا:

"ويدگر ای سے بھرا ہوا ہے۔" (أردية)

أي: أن "الفيدا"^{٧٢} ملئ بالضلالة. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٢٨)

١٨٨٣ أو ما قبله

رأيت في الرؤيا قبل فترة أن رسالة جاءت من نواب إقبال الدولة من ولاية حيدر آباد، وعدّ فيها بإرسال مبلغ من المال... ثم بعد بضعة أيام جاءت الرسالة من حيدر آباد، وأرسلَ مئة روبية. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٦٨-٥٦٩، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣ أو ما قبله

تذكرتُ أنني تلقيت ذات مرة الوحي الإنجليزي التالي أولاً:

"I love you."

أي: إني أحبك.

ثم أُلهمتُ:

"I am with you."

أي: إني معك.

ثم أُلهمتُ:

"I shall help you."

أي: سأُنصرك.

ثم أُلهمتُ:

⁷² الفيدا هو كتاب الهندوس. (المترجم)

"I can what I will do".

أي: أنا قادر على فعل ما أريد.

ثم تلقيت إلهاماً آخر بقوة ارتجف لها جسمي:

"We can what we will do".

أي: نحن قادرون على فعل ما نريد.

وشعرتُ حينها من أسلوب اللهجة والنطق أن أحد الإنجليز يتكلم واقفاً عند رأسي. ومع أن الكلام كان مهيباً إلا أنه كانت فيه لذة تطمئن لها الروح وترتاح حتى قبل الاطلاع على معانيه. وهذا الإلهام الإنجليزي أتلّقه بكثرة. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٥٧١-٥٧٢، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣ أو ما قبله

أُريتُ في الكشف صبيحةً يوم أوراقاً مطبوعة جاءت من مكتب البريد ومكتوب في نهايتها:

"I am by Isa."

أي: أنا مع عيسى.

فاستفسرت عن معناه شخصاً ملماً بالإنجليزية. ثم أُخبرتُ به اثنين من الآريين. وفهمتُ من هذا الإلهام أن شخصاً من المسيحيين أو مَنْ كان على شاكلتهم سيطع اعتراضاتٍ ضد الإسلام ويرسلها إلي. وفي اليوم نفسه أُرسِلَ أحد الآريين إلى مكتب البريد وقت وصول البريد، فجاء بأوراق مطبوعة احتوت على اعتراضات كتبها شخص ناقص الفكر على غرار المسيحيين. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٥٧٣-٥٧٤، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣ أو ما قبله

ذات مرة كان هناك أمر جدير بالاستعلام، فوُضع في يدي في المنام درهمٌ فضيٌّ لوزيُّ الشكل، وكان به سطران، مكتوب في السطر الأول بالإنجليزية:

"Yes, I am happy."

أما السطر الثاني فكان مكتوباً فيه بعد وضع خط فاصل ترجمة هذه الجملة الإنجليزية نفسها كآلآتي:

"ہاں میں خوش ہوں". (أردية)

أبي: نعم، أنا مسرور. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٧٤-٥٧٥، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣ أو ما قبله

في إحدى المرات كانت أيامُ حزن وألم وشيكةٌ، فأُريتُ في الكشف الجملة الإنجليزية التالية مكتوبةً على ورقة:

"Life of pain."

أبي: حياة ألم. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٧٥، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣ أو ما قبله

بشأن بعض المعارضين الذين أساءوا إلى القرآن الكريم حسداً من أنفسهم، ووجهوا إلى الإسلام الدين المتين اعتراضاتٍ بذئثةٍ وسخيفةٍ عناداً منهم لا يمكن فعل شيء حياله، ألهمتُ ذات مرة الجملتين التاليتين بالإنجليزية:

"God is coming by His army".

"He is with you to kill enemy".

أي: أن الله تعالى قادم مع جيش الأدلة والبراهين، وهو معك ليقتل العدو ويجعله مغلوباً. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٧٦-٥٧٧، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

"بُورِكَتَ يَا أَحْمَدُ، وَكَانَ مَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ حَقًّا فِيكَ. شَأْنُكَ عَجِيبٌ، وَأَجْرُكَ قَرِيبٌ. إِنِّي رَاضٍ مِنْكَ، إِنِّي رَافِعُكَ إِلَيَّ. الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ مَعَكَ كَمَا هُوَ مَعِي."

لقد استُخدم هنا ضمير المفرد "هو" إشارةً إلى ما في السماوات والأرض. وهذه الكلمات إشارة إلى أطراف الله وبركاته التي تحالف كل مؤمن كامل ببركة أتباعه لسيدنا خير الرسل ﷺ، والمصدق الحقيقي لهذه الأفضال كلها هو النبي ﷺ، وأما غيره فينالها ببركته هو ﷺ. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٧٩-٥٨٠، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

ثم قال الله تعالى:

"أَنْتَ وَجِيهٌ فِي حَضْرَتِي، اخْتَرْتُكَ لِنَفْسِي. أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ تَوْحِيدِي وَتَفْرِيدِي^{٧٣}، فَحَانَ أَنْ تُعَانَ وَتُعَرَفَ بَيْنَ النَّاسِ. هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا."

^{٧٣} قال المسيح الموعود عليه السلام: معناه عندي أن مَنْ يُبعث في عصر تتعرض فيه وحدانية الله للإساءة والاحتقار، ويعظم فيه الشرك بالله تعالى، يكون ذلك المبعوث بمنزلة وحدانية الله تعالى، إذ يتعطش لوحداية البارئ تعالى بحيث يصبح وحدانية الله المتجسدة لكي يرسبها في العالم، متناسياً مصالحه وأغراضه. إنه يلتاع لإقامة وحدانية الله تعالى في قيامه وقعوده وحركته وسكونه وقوله وفعله، بينما يكون أهل الدنيا قد اتخذوا مآرهم

أي: ... ألم يأت عليك زمان لم يكن أحد يعرفك ولا مكانتك، ولم تكن شيئاً يُعتدّ به. وهذه إشارة إلى الطاف الله ومننه المذكورة سلفاً، لتكون مثلاً على ما سينزل عليّ المحسن الحقيقي ﷺ من أفضاله.

"سبحان الله، تبارك وتعالى، زاد مجدك، ينقطع آباؤك ويبدأ منك."

أي: ... سينقطع ذكر آبائك للأبد، وسيبدأ الله تعالى المجد والشرف منك. "نُصرت بالرعب، وأُحييت بالصدق. أيها الصديق نُصرت. وقالوا لات حين مناصٍ."

أي: ... سيحالفك من الله نصرٌ يكسر همّ المعارضين، ويستولي اليأس على قلوبهم، ويتضح الحق.

"وما كان الله ليركك حتى يميز الخبيث من الطيب. والله غالبٌ على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون. إذا جاء نصر الله والفتح وتمت كلمة ربك، هذا الذي كنتم به تستعجلون."

أي: ... فيقال عندها للكفار: هذا الذي كنتم تطالبون به عاجلاً.

"أردت أن أستخلفَ فخلقتُ آدم. إني جاعلٌ في الأرض."

... "إني جاعلٌ في الأرض" كلمةٌ وجيزةٌ معناها: إني سأقيمه خليفةً. والمراد من الخليفة هنا شخص يكون واسطة بين الله وبين الخلق لإرشادهم

أصناماً لهم. غير أن هذه اللوعة والحرقه من أجل إرساء توحيد الباري لا تتولد في قلب أحد بدون أن يولدها الله فيه. وكما أن الناس يصابون بالقلق والاضطراب من أجل أولادهم وأهدافهم الأخرى، حتى إن بعضهم ينتحرون، كذلك فإن مثل هذا الإنسان يضطرب من أجل توحيد الباري تعالى لكي تكون الغلبة لإرادات الله ووحدانيته وعظمته وجلاله عز وجل، وعندها يقال له: "أنت مني بمزلة توحيدٍ وتفريدي". ("بدر"، مجلد ٢،

وهدايتهم. وليس المراد هنا الخلافة الماديّة التي تُطلَق على السلطنة والحكم... وإنما المراد المراتب الروحانية أو النيابة الروحانية. كما أن "آدم" هنا لا يعني ذلك الذي هو أبو البشر، بل المراد شخص سيقام على يده نظام الرشد والهدى لوضع أساس الخلق الروحاني، وكأنه أبٌ لطلاب الحق من حيث الحياة الروحانية. هذه نبوءة عظيمة عن قيام جماعة روحانية في وقت لا يوجد فيه لها أي أثر. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٥٨١-٥٨٦، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

ثم ذكر الله ﷻ المرتبة الروحانية لهذا الآدم الروحاني فقال:
"دنا فتدلي، فكان قاب قوسين أو أدنى".

عندما أُوحيتُ إليّ هذه الجملة التي هي آية قرآنية كنت مترددًا في تحديد معناها، وفيما أنا في هذه الحيرة إذ غلبني نومٌ خفيفٌ انكشف عليّ خلاله معناها. وبيان ذلك أن الدنوّ يعني قرب الله تعالى... والمراد من التدليّ هو الهبوط والنزول الذي يحدث حين يرجع الإنسان إلى عالم الخلق متخلّقًا بأخلاق الله ﷻ شفقةً على عباده كما يفعل الله الرحمن والرحيم، ولأن كمالات الدنوّ وكمالات التدليّ متلازمة، فلا بد أن يكون التدليّ بقدر الدنوّ نفسه. وكمال الدنوّ يكمن في أن تنعكس في قلب السالك أسماءُ الله وصفاته، ويتجلى فيه المحبوب الحقيقي بجميع صفاته الكاملة بدون شائبة الظلمة وتوهّم الحلول. وهذه هي حقيقة الاستخلاف وماهية نفخ روح الله، وهذا هو الأساس الحقيقي للتخلّق بأخلاق الله. ولما كانت حقيقة التدليّ تستلزم التخلّق بأخلاق الله، ولما كان كمالُ التخلّق بأخلاق الله يقتضي أن يبلغ السالك في الشفقة على العباد، والنصح لهم، والعكوف على إيصال الخير لهم بالقلب والروح،

مبلغاً لا يُتصوّر المزيد عليه؛ فيصبح الواصل الكامل مجمع الأضداد على هذا النحو، بمعنى أنه يتّوجه إلى الله على أكمل وجه، كما يتوجه إلى الخلق أيضاً على أكمل وجه، فيصبح بين القوسين، قوس الألوهية وقوس البشرية، كالوتر الذي يكون موصولاً بهما وصلاً كاملاً محكماً... علماً أنّ من يبلغ هذه الدرجة يوجد في قلبه وفي حالة واحدة وبنية واحدة نوعان من الإقبال: أولاً الإقبال على الله الذي هو الوجود الأزلي، وثانياً الإقبال على عباده الذين وجودهم محدث، وهذان النوعان من الوجود، أي القدم والحديث، هما كالدائرة التي طرفها الأعلى هو "الوجوب" وطرفها الأسفل هو "الإمكان"، ووسط هذه الدائرة يأخذ الإنسان الكامل بسبب اتصاله المحكم بكلا الجانبين عبر الدنوّ والتدلي صورةً تمثيلية كالوتر في دائرة قوسين، بمعنى أنه يصبح واسطة بين الله تعالى وبين الخلق. فأولاً توهب للإنسان الكامل خلعة من دنوّ الله وقربه، فيصعد إلى أعلى مقام القرب، ثم يؤتى به إلى الخلق، فيظهر صعوده هذا ونزوله بصورة قوسين، وتصبح نفسه ذات العلاقتين بين هذين القوسين بمنزلة "قاب قوسين". و"القاب" يُطلق في العربية على الوتر.

فمعنى هذه الآية هو: أنه (دنا) أي قرب من الله تعالى، (فتدلى) أي رجع إلى الخلق، فصار من حيث صعوده ونزوله مثل وتر واحد لقوسين. ولأن عنايته بالخلق نابعة عن عين نقية للتحلّق بأخلاق الله، فإن توجهه إلى الخلق هو عين توجهه إلى الخالق، وبتعبير آخر: حيث إن الله تعالى المالك الحقيقي وبسبب شفقتة البالغة على العباد يتوجّه إليهم وكأنه مخيم عندهم، فإن السالك حين يبلغ الكمال في سيره إلى الله يعود إلى نفس المكان الذي كان الله فيه، فلهذا يتسبب كمال دنوّه، أي قرب التام من الله تعالى، في تدليّه أي هبوطه. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٨٦-٥٩٠، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

"يُحْيِي الدِّينَ وَيُقِيمُ الشَّرِيعَةَ. يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ. يَا مَرْيَمُ اسْكُنْ^{٧٤} أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ. يَا أَحْمَدُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ. نَفَخْتُ فِيكَ مِنْ لَدُنِّي رُوحَ الصِّدْقِ."

أي: ... يا آدم، يا مريم، يا أحمد، ادخل أنت ومن هو تابعتك ورفيقك الجنة، أي ادخلوا في وسائل النجاة الحقيقية...

هنا أيضا قد ذكر سبب تسمية آدم الروحاني بهذا الاسم، وهو أن خلق آدم ﷺ كما كان دون أسباب مادية، كذلك ستنفخ الروح في آدم الروحاني هذا أيضا دون أسباب مادية.

وهذا النفخ خاص بالأنبياء عليهم السلام حقيقة، ثم توهب هذه النعمة لبعض خواص الأمة المحمدية على سبيل التبعية والوراثة. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩٠-٥٩١، الحاشية في الحاشية ٣)

⁷⁴ قال المسيح الموعود عليه السلام في شرح هذا الوحي:

ليس المراد من مريم هنا مريم أم عيسى، ولا يعني آدم هنا آدم أبو البشر، ولا يعني أحمد هنا سيدنا خاتم الأنبياء ﷺ، ولا يراد من أسماء الأنبياء مثل موسى وعيسى وداود وغيرهم الواردة في هذه الإلهامات، أولئك الأنبياء بأعيانهم، بل أنا المراد من كل هذه الأسماء. وحيث إن اسم مريم هنا لا يشير إلى أية أنثى، بل يشير إلى المذكر، فكان لازماً أن تُستعمل له صيغة المذكر بحسب القواعد، أعني أن يقال: "يا مريم اسكن"...

أما لفظ الزوج فهو أيضاً لم يرَدْ هنا بمعناه المعروف وإنما يعني الرفقاء والأقارب، وكلا المعنيين موجود في القواميس.

أما لفظ الجنة في إلهاماتي فيطلق تارة على جنة الآخرة، وتارة أخرى على السرور والحبور والنصر والراحة. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٨٢-٨٣، رسالة يوم ١٨٨٤/٢/٢١ المرسلة إلى مير عباس علي شاه)

١٨٨٣

(أ): "فأجاءها^{٧٥} المخاض إلى جذع النخلة، قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً." (سفينة نوح، الخزائن الروحانية مجلد ١٩ ص ٥١)

ب: كان من العوائق الحائلة دون انتشار دعوتي ادّعائي بالنبوة وتلقي الوحي وكوني المسيح الموعود، وللإشارة إلى قلقي هذا قد أُوحيَ إلي:

"فأجاءه المخاض إلى جذع النخلة، قال يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً."

والمراد من "المخاض" هنا الأمور المؤدية إلى نتائج مخيفة، والمراد من "جذع النخلة" هنا أولاد المسلمين الذين هم مسلمون بالاسم فقط. ومفهوم هذا

⁷⁵ ما قاله المسيح الموعود عليه السلام مفصلاً في كتابه "سفينة نوح"، الذي كتبه عام ١٩٠٢، هو:

أَسَجِّلُ هنا وحيًا آخر لا أتذكر ما إذا كنت قد نشرته من قبل في كتيب أو إعلان أم لا، غير أنني أتذكر أنني قد ذكرته أمام مئات الناس، وهو لا يزال موجودًا في إلهاماتي المسجلة في مذكرتي، وقد تلقيته في الزمن الذي لقّبي الله فيه أولاً "مريم"، ثم أنزل عليّ الوحي المتعلق بنفخ الروح، ثم بعد ذلك أُوحيَ إلي:

"فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة، قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً"،

أي: فجاء المخاض بمريم -أي بهذا العبد- إلى جذع النخلة، بمعنى أنها واجهت العوام والجهلاء والمشايخ الأغبياء الذين لم تكن لديهم ثمرة الإيمان، فقابلوها بالكفر والإهانة والشتم وأثاروا ضجّة، فقالت: "يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسياً". وهذا إشارة إلى تلك الضجة التي أثارها المشايخ كلهم ضدي في أول أمري، إذ لم يطبقوا دعواي هذه، فأرادوا إهلاكِي بكل حيلة، وقد صوّر الله تعالى بهذه الكلمات ما حلّ بقلبي عندها من كرب وقلق من جراء ضوضاء الجهلاء وشغبهم. (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، مجلد

الوحي أن الدعوة الأليمة، التي كانت ستجعل القوم عطاشى للدم، جاءت بهذا المبعوث الرباني إلى قومه الذين هم كغصن النخلة اليابس أو جذعها، فقال مدعورا: يا ليتني متّ قبل هذا وكنت نسياً منسياً. (البراهين الأحمدية، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ٦٨-٦٩، الحاشية ٣)

١٨٨٣

وثمة إلهامات أخرى بهذا الشأن مثل:

"لقد جئت شيئاً فريباً. ما كان أبوكِ امرأً سوءٍ وما كانت أمُّكِ بغيًّا."

... أي: قال القوم يا مريم ما هذه الفعلة الشنيعة والمنافية للصالح التي ارتكبتها، مع أن أباك^{٧٦} وأمك لم يكونا هكذا. (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، المجلد ١٩، ص ٥١)

١٨٨٣

ثم بعد ذلك^{٧٧} قال الله تعالى:

⁷⁶ قال المسيح الموعود عليه السلام:

تذكرتُ بشأن هذا الإلهام أنه كان في "بطالة" شخص من "السادات" اسمه فضل شاه أو مهر شاه، وكان شديد الحب والتعلق بوالدي، فلما أخبره أحد بأني قد ادعيتُ أني أنا المسيح الموعود، بكى كثيراً وقال: كان أبوه صالحاً جداً، بمعنى: لا ندري ممن ورث هذا خصلة الافتراء، مع أن أباه كان باراً ومسلماً مستقيماً ونقي القلب وبعيداً عن الافتراء. وكذلك قال لي الكثيرون: لقد وصمتَ أسرتك بالعار بهذا الادّعاء. (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ٥١-٥٢)

⁷⁷ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رضي الله عنه:

يشير حضرته عليه السلام إلى الوحي القائل: "نفختُ فيك من لدني روح الصدق".

(البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩١، الحاشية ٣)

"نُصرتَ، وقالوا لا تَ حينَ مناصٍ. إنّ الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله رَدَّ عليهم رجلٌ من فارس، شكرَ الله سعيه. كتابُ الوليّ، ذو الفقار عليّ." ٧٨
 أي: أن كتاب الوليّ مثلُ سيفِ عليّ، بمعنى أن هذا الكتاب سيُفني المعارضَ ويبيده، وكما أن سيفَ عليّ ﷺ أبلى في المعارك الخطيرة بلاءً حسنًا، كذلك سينجز هذا الكتاب مهماتٍ عظيمةً أيضًا.

78 كان أحد أولياء الله وهو "نعمت الله ولي" قد أدلى بنبوءة عن المسيح الموعود عليه السلام، في قصيدته الشهيرة بالفارسية حيث قال فيها:

يدريضا كه باو تا بنده باز با ذو الفقار مي بينم

أي: أرى يده البيضاء التي تضيء كالسيف من حيث إتمام الحجة، مع "ذو الفقار" ثانيةً.

وقال المسيح الموعود ﷺ مشيرًا إلى هذه النبوءة:

(أ): في زمنٍ كان ذو الفقار في يد علي - كرم الله وجهه - أما الآن فسيهب الله تعالى "ذو الفقار" لهذا الإمام، فتنجز يده البيضاء ما أنجزه "ذو الفقار" في الماضي، فتأتي هذه اليد بما يَحِلُّ للناس أن ذو الفقار عليّ - كرم الله وجهه - قد ظهر الآن ثانية. وهذه النبوءة إشارة إلى أن ذلك الإمام سيكون سلطان القلم، وأن قلمه سيعمل عملَ "ذو الفقار". فكأن هذه النبوءة ترجمة حرفية للوحي الذي نزل عليّ ونُشر في "البراهين الأحمديّة" قبل عشر سنوات وهو:

"كتابُ الوليّ، ذو الفقار عليّ"،

أي أن كتاب هذا الوليّ، هو ذو الفقار عليّ. وهذا إشارة إلى هذا العبد المتواضع، ومن أجل ذلك قد سُميتُ في المكاشفات مرارًا "الغازي". وإلى ذلك تشير بعض الأماكن الأخرى في البراهين الأحمديّة. (الآية السماوية، الخزان الروحانية، مجلد ٤، ص ٣٧٥)

(ب): هذه البلاد دارُ حرب فيما يتعلق بمواجهة القسيسين، فعلينا ألا نجلس عاطلين، غير أن حربنا يجب أن تكون مثل حربهم، وأن ننفر إلى ساحة القتال بمثل السلاح الذي نفروا به، وذلك السلاح هو القلم، ومن أجل ذلك قد سَماني الله تعالى "سلطان القلم"، وسمّى قلمي "ذو الفقار عليّ". ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٢٢، يوم ١٧/٦/١٩٠١، ص ٢، عمود ٢)

وهذه أيضا نبوءة عن تأثيرات هذا الكتاب العظيمة وبركاته العميمة.
(البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩١-٥٩٢، الحاشية في
الحاشية ٣)

١٨٨٣

ثم قال الله تعالى:

"ولو كان الإيمان معلقًا بالثَرَيَّا لناله."

أي: لو ارتفع الإيمان من الأرض كليةً، لناله الرجل المذكور آنفاً.
"يكاد زيتُه يضيء ولو لم تمسسه نارٌ". أم يقولون نحن جميعٌ منتصرٌ، سيُهْزَم
الجمع ويولّون الدُّبْر. وإن يروا آيةً يُعرضوا ويقولوا سحرٌ مستمرٌ،
واستيقنتُها أنفسهم، وقالوا لا تَ حينَ مناصٍ. فبما رحمةٍ من الله لنتَ عليهم،
ولو كنتَ فظًا غليظَ القلب لانفضّوا من حولك. ولو أن قرأنا سِيرَتَ به
الجبّال."

أي: أيقولون إننا جماعة قوية وقادرة على الردّ، ولكن هذا الجمع سوف
يتشتتون كلهم ويولّون الدبر. إنهم كلما رأوا آية قالوا إنه شيء بسيط وسحر
قديم، مع أن قلوبهم تكون موقفنة بهذه الآية وتشهد أنفسهم أن لا مناص لهم
منها. وإنه لمن رحمة الله أنك لئن معهم، ولو كنت جافيًا قاسي القلب لما اقتربوا
منك بل فرّوا من حولك، وإن يروا من معجزات القرآن ما يسير الجبال.

لقد أُوحيت إليّ هذه الآيات بحق قوم كانت أفكارهم وحالتهم على هذا
النحو، وقد يخرج آخرون أيضا يتصرفون مثلهم، ويظّلون منكبين مع يقينهم
الكامل بصدقي. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩٢-

٥٩٣، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

ثم بعد ذلك قال ﷺ:

"إنا أنزلناه قريباً من القاديان^{٧٩}. وبالحق أنزلناه وبالحق نزل. صدق الله ورسوله، وكان أمر الله^{٨٠} مفعولاً."

أي: قد أنزلنا هذه الآيات والعجائب وهذا الوحي المليء بالمعارف والحقائق قريباً من قاديان، وأنزلناها وفقاً للضرورة الحقة، وقد نزل بناءً على الضرورة الحقة. كان الله ورسوله قد أنبأ بنبوءة تحققت في موعدها، وكان أمر الله مفعولاً لا محالة.

ومفهوم الكلمات الأخيرة من الوحي هو أن النبي ﷺ قد أشار في حديثه... إلى بعثة هذا الرجل، كما أن الله تعالى قد أشار إليه في كلامه المجيد. أما الإشارة النبوية فقد سبق أن سجلتها في الإلهامات المذكورة في الجزء الثالث من هذا الكتاب، أما الإشارة القرآنية فهي مذكورة في الآية: ﴿هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله﴾. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩٣، الحاشية في الحاشية ٣)

⁷⁹ قال المسيح الموعود عليه السلام: التدبر العميق في هذا الإلهام يكشف أن بعثتي من عند الله في قاديان كانت مكتوبة كنبوءة في الصحف الإلهية السابقة... وبعد أن تلقيت في الأيام الأخيرة وحياً جديداً يؤكد أن هناك مماثلة بين القاديان ودمشق عند الله تعالى، فقد اتضح بذلك معنى الإلهام السابق أيضاً. فكأن تفسير الجملة التي ألقاها الله على قلبي وحياً أعني: "إنا أنزلناه قريباً من القاديان"، هو كالاتي: "إنا أنزلناه قريباً من دمشق بطرف شرقي عند المنارة البيضاء"، ذلك أن مسكني يقع بطرف شرقي من القاديان. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٣٨-١٣٩)

⁸⁰ هذه الجملة قد وردت في "إزالة الأوهام" كالاتي: "وكان وعد الله مفعولاً". (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٧٣)

١٨٨٣

في اليوم الذي تلقيتُ فيه الإلهام الذي يذكر النزول في قاديان، رأيتُ في الكشف أخي المرحوم ميرزا غلام قادر^{٨١} جالسًا بالقرب مني وهو يتلو القرآن الكريم بصوت عال، وقرأ خلال التلاوة:

"إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا مِّنَ الْقَادِيَانِ".

فاستغربتُ جدا بسماع هذه الكلمات، وقلت له: هل اسم "القاديان" مكتوب في القرآن الكريم فعلاً؟ فقال: أجل، ها هو مكتوب. ولما نظرتُ وجدتُ أن العبارة الإلهامية نفسها مكتوبة بالفعل قريباً من منتصف الصفحة اليمنى من المصحف. فقلت في نفسي، نعم! إن اسم القاديان مكتوب في القرآن الكريم فعلاً. وقلت: هناك ثلاث مدن أسماؤها مسجلة في القرآن الكريم بإكرام: مكة والمدينة والقاديان. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٤٠)

١٨٨٣

والإلهام الذي تلقيته بعده^{٨٢} هو:

"صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ وَلَدِ آدَمَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ".

وفيه إشارة إلى أن كل هذه الدرجات والأفضال والعنايات إنما هي ببركته ﷺ وهي جزاء على حبنا له ﷺ...

⁸¹ قال المسيح الموعود ﷺ: إن في ذلك سرًّا مكنونًا كشفه الله عليّ، وهو أن لاسم أخي علاقة قوية بتأويل هذا الكشف، أعني أن كلمة "قادر" -الموجودة في اسمه- تشير في الكشف إلى أن هذا فعل الله القادر فلا تعجبوا منه، لأن عجائب قدرته -عز وجل- تتجلى على هذا النحو دومًا؛ فَيُعَزُّ الفقراء المحتقرين، ويذلُّ المعززين ذوي المراتب العالية.

(إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٤١، الحاشية)

⁸² أي بعد الإلهام: "وكان أمرُ الله مفعولاً". (الناشر)

والسرّ فيما أمر الله به في الإلهام المذكور آنفاً من الصلاة على آل النبي ﷺ، هو أن حُبَّ أهل البيت ذو صلة وثيقة بنزول فيوض الأنوار الإلهية، وأن الذي يدخل في زمرة المقربين عند الحضرة الأحدية إنما يرث هؤلاء الطيبين الأطهار، ويصبح وارثاً لهم في جميع العلوم والمعارف. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩٧-٥٩٨، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

لقد كشف على هذا العبد المتواضع أن حياتي تماثل حياة المسيح عليه السلام في فترتها الأولى من حيث المسكنة والتواضع والتوكل والإيثار والآيات والأنوار، وأن هناك تشابهاً كبيراً بين طبعي وطبيعة المسيح، وكأنهما قطعتان من جوهر واحد، أو ثمرتان لشجرة واحدة، ويوجد بينهما اتحاد شديد بحيث لا يوجد بينهما إلا فرق بسيط جداً من حيث الرؤية الكشفية. كما أن هناك مماثلة ظاهرية أيضاً، وهي أن المسيح كان تابعاً لني كامل وعظيم أعني موسى عليهما السلام، وكان خادماً لدينه، وإنجيله فرع للتوراة، وأنا أيضاً من أحقر خدام ذلك النبي الجليل الشأن الذي هو سيد الرسل وتاج المرسلين أجمعين، فإذا كان أولئك حامدين فهو أحمد، وإذا كانوا محمودين فهو محمد ﷺ. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩٣-٥٩٤، الحاشية في الحاشية ٣)

٨٣ ١٨٨٣

"ومن جملتها إلهام آخر خاطبني ربي فيه وقال:

⁸³ لقد سجّلنا هذا الإلهام هنا لأن المسيح الموعود عليه السلام قد قال في هذا الكتاب نفسه "حمّامة البشرى" إن زمن هذا الإلهام هو قبل طبع "البراهين الأحمديّة". (جلال الدين شمس)

"إني خلقتك من جوهر عيسى، وإنك وعيسى من جوهر واحد، وكشيء واحد." (حمامة البشري، الخزائن الروحانية، المجلد ٧، ص ١٩٢)

١٨٨٣

(أ): تذكرتُ هنا أنني صليتُ ذات ليلة على النبي ﷺ بكثرة حتى تعطرَ به قلبي وروحي، فرأيتُ في الليلة نفسها أنهم (أي الملائكة) قد أتوا بيتي بقربٍ من نور على هيئة ماء زلال، وقال أحدهم: هذا بما صليتَ على محمد ﷺ. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩٨، الحاشية في الحاشية ٣)

(ب): اتفق ذات مرة أنني ظللتُ مستغرقاً في الصلاة على النبي ﷺ فترةً من الزمن، إذ كنتُ موقناً أن سبل الله تعالى دقيقة جداً، ولا يمكن الاهتداء إليها دون وسيلة النبي ﷺ، كما قال الله تعالى أيضاً: ﴿وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ﴾. ثم بعد مدة رأيتُ في الكشف أن سقّاءين قد جاءا ودخلا بيتي، أحدهما من الطريق الداخلي والآخر من الطريق الخارجي، وعلى أكتافهما قربٌ من نور، ويقولان: "هذا بما صليتَ على محمدٍ". (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، المجلد ٢٢، ص ١٣١)

١٨٨٣

ثم بعد ذلك^{٨٤} تلقيت الوحي التالي:

"إنك على صراطٍ مستقيمٍ، فاصدغ بما تُؤمر وأعرض عن الجاهلين. وقالوا لولا نُزِّل على رجلٍ من قريتين عظيمٍ. وقالوا أتى لك هذا؟ إن هذا مكراً مكرّمه في المدينة. ينظرون إليك وهم لا يبصرون."

⁸⁴ أي بعد الوحي التالي: "صلّ على محمد وآل محمد سيدٍ وُلد آدم وخاتم النبيين."

(مرزا بشير أحمد)

أي: ... وقالوا لم لم ينزل هذا على عالم عظيم من المدينتين. وقالوا كيف يمكن أن تنال هذه الدرجة؟ ... إنهم ينظرون إليك ولكن لا يبصرونك.

"تالله لقد أرسلنا إلى أممٍ من قبلك فزَيْنَ لهم الشيطانُ."

أي: نخلف بذاتنا أننا قد أرسلنا كثيرًا من الأولياء الكمل قبلك في أمة محمد ﷺ، ولكن الشيطان أفسد على أتباعهم طريقهم، أي سرت إليهم أنواع البدع ولم يُعَدِّ الصراط القرآني المستقيم محفوظا فيهم.

"قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ."

أي: فاتَّبِعُوا الرسول المقبول ﷺ لكي يُحِبَّكُمْ اللَّهُ.

"واعلموا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا. وَمَنْ كَانَ لِلَّهِ كَانَ اللَّهُ لَهُ. قُلْ

إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلِيَّ إِجْرَامٌ شَدِيدٌ. إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ، وَإِنَّ عَلَيْكَ رَحْمَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْصُورِينَ. يَحْمَدُكَ اللَّهُ وَيَمْشِي إِلَيْكَ. أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ. سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا."

أي: ... مَنْزَرَةٌ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ وَنَقْصٍ مَنْ أَخَذَ عَبْدَهُ بِفَضْلِهِ إِلَى مَقَامَاتِ

المعرفة واليقين في زمن الضلال الذي يشبه الليل.

"خَلَقَ آدَمَ فَأَكْرَمَهُ. جَرِيُّ اللَّهِ فِي حُلَلِ الْأَنْبِيَاءِ."

والمراد من هذه الجملة الإلهامية أن منصب الإرشاد والهداية وتلقِّي الوحي

الإلهي إنما هو حُلَّةُ الْأَنْبِيَاءِ، ويعطاها غيرهم استعارةً، ويعطى حُلَّةُ الْأَنْبِيَاءِ هذه

بعضُ أفرادِ الْأُمَّةِ الْمُحَمَّدِيَةِ من أجل تكميل الناقصين، وإلى هذا الأمر نفسه قد

أشار النبي ﷺ بقوله: "علماء أمِّي كأَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ". فمع أن هؤلاء ليسوا

أَنْبِيَاءَ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَكْلِفُونَ بِمَهَامِّ الْأَنْبِيَاءِ.

"وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا."

أي: هيَّا لكم أسباب النجاة منها.

"عسى ربكم أن يرحم عليكم^{٨٥}، وإن عدتم عدنا، وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً."

أي: أن الله يريد أن يرحمكم، أما إذا عدتم إلى الإثم والتمرد فسوف نعود إلى عقابكم وعذابكم، وقد جعلنا جهنم سجناً للكافرين...

"توبوا وأصلحوا، وإلى الله توجّهوا، وعلى الله توكلّوا، واستعينوا بالصبر والصلاة."

أي: توبوا وكفّوا عن الفسق والفجور والكفر والمعصية، وأصلحوا حالتكم، وإلى الله أنيئوا، وعليه توكلّوا، واستعينوا بالصبر والصلاة، لأن الحسنات يذهبن السيئات.

"بشرى لك يا أحمدي، أنت مرادي ومعني، غرست كرامتك بيدي. قلّ للمؤمنين يغضّوا من أبصارهم ويحفظوا فروجهم، ذلك أزكى لهم^{٨٦}. أي: ... قلّ للمؤمنين أن يكفّوا عيونهم عن رؤية غير المحارم، وأن يصونوا فروجهم وآذانهم مما لا يليق، إذ لا بد من هذا من أجل طهارتهم.

⁸⁵ لقد أورد المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي في "الأربعين" ٢ (الخزائن الروحانية، المجلد ١٧، ص ٣٥٢) وفي مواضع أخرى عديدة، نقلاً عن "البراهين الأحمدية"، كالاتي: "عسى ربكم أن يرحمكم"، مما يوضح أن "يرحم عليكم" سهوٌ من الكاتب. (مرزا بشير أحمد)
⁸⁶ لقد سجل المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي في رسالته إلى مير عباس علي يوم ١٣/٩/١٨٨٣، ثم كتب تحته الجملة الفارسية التالية التي هي ترجمة هذا الوحي على ما يبدو:

"بشارت بادتر ایا احمد من - تو مراد منی و بامنی - نشاندم درخت بزرگی ترا بدست خود -"

وقد كتب عليه السلام قبل إيراد هذا الوحي ما يلي:
لأن هذا العبد الضعيف قد أُذِنَ له بالإعلان، فسوف أسجّل هذا الوحي في الجزء الرابع من كتابي. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٥٥-٥٦)

وفي ذلك إشارة إلى أن على كل مؤمن أن يجتنب المنهيات ويصون جوارحه من الأعمال غير المشروعة، فهذا هو سبيل طهارته...

"وإذا سألك عبادي عني فإني قريب، أجيب دعوة الدّاع إذا دعان. وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين. لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة، وكان كيدهم عظيمًا."

أي: "... "الذين كفروا" هم قوم أصرّوا على كفرهم إصرارًا كبيرًا وما كانوا ليرتدعوا عن كفرهم ما لم يروا آية واضحة، وكان كيدهم عظيمًا.

وهذا إشارة إلى أن الآيات السماوية والأدلة العقلية التي أظهرها الله على يد هذا العبد الضعيف كانت ضرورية جدًا لإتمام الحجة، إذ لم يكن أصحاب البواطن السوداء الذين أكلت دودة الجهل والخبث بواطنهم لينفكوا من كفرهم دون رؤية الآيات الصريحة والبراهين القطعية، إنما كانوا يمحرون لإحاجة حديقة الإسلام من وجه الأرض بأية طريقة.

"اگر خدا بیانه کرتا تو دنیا میں اندھیر پڑ جاتا۔" (أردية)

أي: لو لم يفعل الله ما فعل لأحاطت الظلمة على الدنيا جميعها.

هذه إشارة إلى أن الدنيا كانت بأمس الحاجة إلى تلك الآيات البينات، إذ ما كان لأهل الدنيا -الذين نخرهم مرض الكفر والخبث وجعلهم ضعفاء كالجذوم- أن يستعيدوا صحتهم إلا بهذا الدواء السماوي الذي هو في الواقع ماء الحياة لطلّاب الحق.

"وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنّما نحن مصلحون، ألا إنّهم هم المفسدون. قل أعوذ برب الفلق، من شرّ ما خلق، ومن شرّ غاسقٍ إذا وقب."

أي: إذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض بنشر الكفر والشرك وسوء العقيدة، قالوا إنما نحن على الطريق القويم، ولسنا مفسدين، بل نحن حملة الإصلاح والتجديد. ألا إنهم هم المفسدون الذين يعيشون الفساد في الأرض. قُلْ إني أستعيز بربي من شرور المخلوقات الشريرة والليلة المظلمة.

أي أن هذا العصر يماثل الليلة الليلية بما فيه من فساد عظيم، فتتويرة يتطلب القوى الربانية والقدرات الإلهية، أما بالقوى الإنسانية فهذا محال.

"إني ناصرک، إني حافظک. إني جاعلك للناس إمامًا. أكان للناس عجبًا. قُلْ هو الله عجيبٌ، يجتبي من يشاء من عباده، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون. وتلك الأيام نداؤها بين الناس."

أي: ... يأتي دورٌ أحد مرة ويأتي دورٌ غيره أخرى، وأن أفضل الله تعالى تنزل على مختلف أفراد الأمة الحمديّة بالتناوب.

"وقالوا أتني لك هذا؟ وقالوا إن هذا إلا اختلاق. إذا نصر الله المؤمن جعل له الحاسدين في الأرض. فالنار موعدهم، قُلْ الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون."

أي: ... أن جهنم موعدهم الذين يصرون على الحسد ولا يرتدعون... قُلْ الله الذي فعل هذا كله...

"تلطف بالناس وترحم عليهم، أنت فيهم بمنزلة موسى، واصبر على ما يقولون."

... لقد فاق موسى ﷺ جميع أنبياء بني إسرائيل رفقا وحلما، ولم يبلغ نبي من أنبياء بني إسرائيل، سواء عيسى أو غيره، ما بلغه موسى ﷺ من مكانة عالية، والثابت من التوراة أن موسى ﷺ قد فاق أنبياء بني إسرائيل كلهم رفقا وحلما وأخلاقا فاضلة، حيث ورد فيها: وأما الرجل موسى فكان أكثر حلما

من جميع الناس الذين على وجه الأرض (العدد ١٢: ٣)؛ فقد أشاد الله تعالى في التوراة بحلم موسى بما لم يُشَدِّ به بأحد من أنبياء بني إسرائيل. غير أن أخلاق سيدنا خاتم الأنبياء ﷺ الفاضلة والمذكورة في القرآن الكريم فهي تفوق أخلاق موسى عليه السلام بآلاف المرات، لأن الله تعالى قد أعلن عن سيدنا خاتم الأنبياء ﷺ أنه جامعٌ لجميع الأخلاق الفاضلة التي وُجدت في جميع الأنبياء متفرقةً، فقد قال الله ﷻ للنبي ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾... ولأن علماء الأمة المحمدية هم كأنبيا بني إسرائيل، فقد شُبِّهَتْ في الإلهام المذكور بموسى عليه السلام. وإنه لمن بركات سيدنا سيد الرسل ﷺ أن الله تعالى ذكر أفراد أمته الضعفاء بهذه الألقاب الجليلة لطفًا وإحسانًا منه ﷻ. اللهم صلِّ على محمد وآل محمد. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٥٩٩-٦٠٧، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

وفيما يلي بقية فقرات الإلهام:

"وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. ويحبون أن تُدهنوا. قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون. قيل ارجعوا إلى الله، فلا ترجعوا. وقيل استحوذوا، فلا تستحوذون. أم تسألهم من خُرج فهم من مغرمٍ مثقلون، بل آتيناهم بالحق فهم للحق كارهون، سبحانه وتعالى عما يصفون. أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون؟ يحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا. ولا يخفى على الله خافية. ولا يصلح شيءٌ قبل إصلاحه، ومن رُدَّ من مطبعه فلا مردَّ له.

أي: ... إذا قيل لكم سيطروا على أنفسكم فلا تسيطرون عليها... إنهم يؤثرون الحق مجّاناً، ولكنهم يكرهونه... لا يصلح شيء ما لم يصلحه الله تعالى. ومن ردّ من مطبعه فلا أحد يقدر على إرجاعه.

"لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين. لا تقف ما ليس لك به علم، ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون. يا إبراهيم أعرض عن هذا، إنه عبدٌ^{٨٧} غير صالح. إنما أنت مذكرٌ وما أنت عليهم بمسيطر."

هذه الآيات التي قد أُلقيت عليّ إلهاماً إنما هي بحق أناس معيّنين. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٠٧-٩٠٨، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

ثم أوحى إلي بعد ذلك:

"واستعينوا بالصبر والصلاة، واتخذوا من مقام إبراهيم مصلىً."^{٨٨}

والمراد من "مقام إبراهيم" هنا هو تركُ الهوى والمعاملة بالله، أي حبُّ الله وتفويض الأمر إليه والرضا به والوفاء له. هذا هو "مقام إبراهيم" الحقيقي الذي تُعطاه الأمة المحمدية على سبيل التبعية والوراثة. ومن كان مخلوقاً بقلب كقلب إبراهيم فاتباعه أيضاً ضروري بحسب هذا الأمر الإلهي.

"يُظِلُّ رَبُّكَ عَلَيْكَ، وَيُغِيثُكَ وَيَرْحَمُكَ. وَإِنْ لَمْ يَعِصْكَ النَّاسُ فَيَعِصْكَ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ. يَعِصْكَ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ وَإِنْ لَمْ يَعِصْكَ النَّاسُ."

⁸⁷ ورد هذا الوحي في "البراهين الأحمديّة"، الجزء الخامس (الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص

١١٥) بقراءة أخرى أيضاً كالآتي: "إنه عملٌ غير صالح". (مرزا بشير أحمد)

⁸⁸ قال المسيح الموعود ﷺ: المعنى في هذا السياق هو أن اتبعوا في عباداتكم وعقائدكم أسلوب إبراهيم هذا الذي أرسل الآن، واقتدوا بقدوته في كل أمر. (ضميمة "التحفة الغولرورية"، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٦٨)

أي: ... سينصرك الله من عنده، ويحفظ سعيك من الضياع، وستحالفك تأييداته.

"وإذ يمكر بك الذي كفر^{٨٩}، أَوْقَدْ لي يا هامان لعلي أطلع إلى إله موسى وإني لأظنه من الكاذبين."

أي: اذكر حين قال المنكر لصاحبه كيداً بك: أَوْقَدْ لي نارَ فتنة أو اختبار لكي أطلع إلى إله موسى أي إلى إله هذا الشخص، لأرى كيف ينصره، وهل هو معه أم لا، لأنني أظنه كاذباً.

وهذه إشارة إلى حادث سيحدث في المستقبل، وقد ذكر بصيغة الماضي.
"تَبَّتْ يدا أبي لهبٍ وَتَبَّ، ما كان له أن يدخل فيها إلا خائفاً، وما أصابك فمن الله."

... هذه إشارة إلى شرٍّ يصيبني من شخص من خلال كتاباته أو بطريقة أخرى^{٩٠}. والله أعلم بالصواب.

⁸⁹ قال المسيح الموعود عليه السلام:

(أ): لهذه الكلمة قراءتان أي: كَفَّرَ وكَفَّرَ، لأن المكفِّر يكون منكراً أيضاً، ومن يُنكر دعواي فلا بد أن يكفِّرني. أما لفظ "هامان" فيشير إلى "الهيمن"، وهو الذي يهيم وحده في الصحراء. (البراهين الأحمدية، الجزء الخامس، الخزان الروحانية، جلد ٢١، ص ٨٢)

(ب): علماً أن لهذا الوحي قراءتين: كَفَّرَ وكَفَّرَ. فلو قرأناه: كَفَّرَ، لكان المعنى أن المستفتي يكون من أتباعي في البداية، ثم يتردد ويصبح من المنكرين، وهذا المعنى ينطبق تماماً على المولوي محمد حسين البطالوي، الذي كتب تقريراً على كتابي "البراهين الأحمدية" وأعرب عن حسن ظنه بي حتى كان يفديني بأبيه وأمه. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، جلد ٢٢، ص ٣٦٨، الحاشية)

⁹⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام: هذه النبوءة قد نُشرت في "البراهين الأحمدية" قبل صدور فتوى التكفير باثني عشر عاماً، أي حين كتب المولوي أبو سعيد محمد حسين هذه الفتوى وطلب من الشيخ نذير حسين الدهلوي أن يختمها ويفتي بكفري وينشر في كافة المسلمين

"الفتنة ههنا، فاصبر كما صبر أولو العزم، ألا إنها فتنة من الله، ليحب حبا جمًّا، حبًّا من الله العزيز الأكرم، عطاءً غير مجذوذ. شاتان تذبحان^{٩١}، وكل من عليها فان."

أي: ... أن كل شيء عرضة للقضاء والقدر، ولا مناص لأحد من الموت...
 "ولا قهتوا ولا تحزنوا. أليس الله بكاف عبده. ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير. وجئنا بك على هؤلاء شهيداً. أوفى الله أجرك، ويرضى عنك ربك، ويتم اسمك. وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شرُّ لكم، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خيرٌ لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون. كنتُ كنزاً مخفياً،

بأني كافر. وكان كتابي هذا قد نُشر في البنجاب والهند بأسرها قبل صدور هذه الفتوى وختم الشيخ المذكور عليها باثني عشر عاماً. فكان المولوي محمد حسين -الذي باتَ أولَ المكفرين بعد اثني عشر عاماً- مؤسسَ هذا التكفير، أما ميان نذير حسين الدهلوي فأدى بسبب ذبوع صيته إلى اشتعال هذه النار في البلاد كلها. وهذا يؤكد علم الله للغيب، إذ أخبر الله تعالى بذلك النبأ حين لم يكن لهذه الفتوى وجود ولا أثر، بل كان المولوي محمد حسين يعدّ نفسه من خدَمي. فليفكر في هذا مَنْ كان له نصيب من العقل والفهم، وليرَ هل في قدرة البشر أن أطلع أنا أو غيري على الطوفان الذي كان سيظهر بعد اثني عشر عاماً، والذي سحب سيلُه الجارف إلى الضلال شخصاً كالمولوي محمد حسين الذي كان ييدي لي إخلاصاً شديداً، كما غطّت مياهه إنساناً مخلصاً مثل المولوي نذير حسين الذي كان يقول: لم يصدر في تاريخ الإسلام كتابٌ مثل "البراهين الأحمديّة". (التحفة الغلورية، الخزانة الروحانية، مجلد ١٧، ص ٢١٥-٢١٦)

⁹¹ لقد تحققت هذه النبوءة باستشهاد حضرة الأمير مولانا سيد عبد اللطيف الكابولي الشهيد وحضرة المولوي عبد الرحمن الكابولي الشهيد رضي الله عنهما. للتفصيل راجع كتاب "تذكرة الشهادتين". (مرزا بشير أحمد)

فأُحِبُّتُ أَنْ أُعْرِفَ^{٩٢}. إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا. وَإِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوءًا، أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ؟

أي: ... سيقولون مستهزئين: هل هذا الذي كلّفه الله بإصلاح الخلق؟ أي: لا تتوقع صلاحًا من ذوي الطبائع الخبيثة.

⁹² يقول حضرة بير سراج الحق النعماني رحمته الله:

قلت للمسيح الموعود عليه السلام ذات يوم: لقد بذل الصوفية والعلماء جهدهم لبيان معنى جملة "كنتُ كثرًا مخفيًا... إلخ"، فما هو معناها في رأي حضرتكم. فقال عليه السلام: إن معناها السهل كالآتي: عندما تنتشر في الدنيا الضلالة والكفر والشرك والبدع والتقاليد الفارغة، وتختفي معرفة الله والطرق الموصلة إليه تعالى، وتقسو القلوب وتخلو من خشية الله، يصبح الله تعالى عندها كالكثر الخفي، فيريد الله تعالى أن يتجلى للعالم ثانية ويعرفه أهلها، فيختار عبدًا من عباده ويخلع عليه خلعة الخلافة، فيُعرّف بواسطته. فبملا هذا العبد المحبوب المختار القلوب الفارغة بحب الله ثانية ويكشف على الناس أسرار معرفة الله، هذه هي سنة الله وطريقته منذ بدء الخليقة. لقد حدث هذا في عصرنا أيضًا، حيث فقد الناس معرفة الله تعالى، ونسبوا إليه صفات عجيبة غريبة من عند أنفسهم، وغفلوا عن أسماء الله وصفاته، واتخذوا كتبه وصحفه مهجورة، وجعلوا له أندادًا وشركاء، فبات الله تعالى كثرًا مخفيًا، فأتاني معرفته وحبّه تعالى وبعثني لهداية الناس إلى الصراط المستقيم، ومن أجل ذلك لا أبرح عاكفًا على تحقيق هذه الغاية ليل نهار من خلال كتبي وخطبي وعنايتي ودعائي وسيرتي والآيات المهمة وأسرار الغيب ومعارف القرآن وحقائقه ودقائقه التي قد وهبني الله تعالى إياها. والحق أنني لا أقوم بشيء، بل إن الله تعالى قد أخذ في قبضته مهمتي وجوارحي ويدي ولساني وحركتي وسكوني كلها، ويحركني كما يشاء، فأتحرك وفقًا لمشيئته، ولا خيار لي في ذلك. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٢/٦/٢٤، ص ١١)

"قل إنما^{٩٣} بشرٌ مثلكم، يوحى إليّ أنما إلهكم إلهٌ واحدٌ. والخير كله في القرآن. لا يمسه إلا المطهرون. ولقد لبثتُ فيكم عمرًا من قبله أفلا تعقلون^{٩٤}".
 أي: ... لا تنكشف معارف القرآن إلا على الذين قد طهّرهم الله بيده تطهيراً...
 "قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهَدَى، وَإِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ. رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ
 مِنَ السَّمَاءِ. رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ. إِيْلِي إِيْلِي لَمَّا سَبَقْتَنِي. إِيْلِي آوَسَ."
 ...الجملة الأخيرة من هذا الوحي، أعني: "إيلي آوس"^{٩٥}، ظلت غير واضحة
 لي لسرعة نزول الوحي، ولم ينكشف عليّ معناها. والله أعلم بالصواب...
 "يا عبدَ القادر إني معك، أسمع وأرى. غرستُ لك بيدي رحمتي وقدرتي.
 ونجّيناك من الغم وفتنّاك فتونًا. ليأتينكم مني هدى. ألا إنَّ حزب الله هم

^{٩٣} لقد سجّل المسيح الموعود ﷺ هذا الوحي في "الأربعين" نقلاً عن "البراهين الأحمديّة" كالآتي: "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ"، مما يؤكّد سقوطَ كلمة "أنا" من هذا الوحي سهوًا في "البراهين الأحمديّة". (راجع الأربعين ٢، الخزانة الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣٥٤).
^{٩٤} قال المسيح الموعود ﷺ: لقد شرفني الله تعالى عام ١٨٨٤ تقريبًا بالوحي التالي: "ولقد لبثتُ فيكم عمرًا من قبله أفلا تعقلون"، وقد أشار الله عالمُ الغيب فيه إلى أنه لم يقدر أيُّ من المعارضين على الطعن في سيرتك أبدًا. لقد بلغتُ الآن قرابة ٦٥ عاما من عمري، ولم يستطع حتى اليوم أحد، سواء القاصي أو الداني، أن يجد أي نوع من العيب في حياتي السابقة، بل لقد جعل الله تعالى المعارضين يشهدون على طهارة حياتي السابقة، حيث أثني المولوي محمد حسين البطالوي مرارا في مجلته "إشاعة السنة" عليّ وعلى عائلتي بكلمات قوية، حتى ادّعى قائلا: لا أحد يعرف هذا الشخص وعائلته أكثرَ مني، ثم كال لي المديح بمقتضى العدل على قدر معرفته بي؛ إذاً فحتى هذا المعارض الذي يُعدُّ مؤسّسا لتكفيرتي قد صدّق نبوءة "ولقد لبثتُ فيكم...". (نزول المسيح، الخزانة الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٠).

^{٩٥} لعل هذه الكلمة العبرية هي: إيلي أوش، ومعناها: يا إلهي العزيز القوي المتكفل، أو هي إيلي أوص، ومعناها يا إلهي، أُسرِعْ إليّ. (المترجم)

الغالبون. وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون. أنا بُدُّكَ اللازمُ. أنا مُحْيِيكَ. نفختُ فيكَ من لدني روحَ الصدق، وألقيتُ عليك محبةً مني، ولتُصنَعَ على عيني. كزرعٍ أخرجَ شطأه فاستغلظَ فاستوى على سوقه."

أي: ... وليُحَسَّنَ إليك أمام أعيني. أنت كزرعٍ أخرجَ نباته ثم صار غليظاً إلى أن قام على سوقه.

وفي هذه الآيات إشارةٌ ونبوءةٌ عن تلك التأييدات الربانية والمنن الإلهية والرقى والازدهار والعزة والعظمة التي ستبلغ الكمال رويدا رويدا.

"إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر."

أي: أننا سنكتب لك فتحاً مبيناً، أما المكاره والشدائد التي تتخلل ذلك فإنما هدفها أن يغفر لك الله بها ذنوبك السابقة والآتية. بمعنى أن الله قادر - إذا شاء - أن يحقق لك الغاية المنشودة دون تعرُّضك لأية صعوبة، وأن يكتب لك الفتح بكل سهولة، ولكن الشدائد تنزل من أجل رفع المراتب وغفران الذنوب...

"أليس الله بكاف عبده. فبرأه الله لما قالوا وكان عند الله وجيهاً^{٩٦}. أليس الله بكاف عبده. فلما تجلَّى ربُّه للجبل جعله دكاً. والله مُوهِنٌ كيد الكافرين. بعد العسر يسراً. والله الأمر من قبلُ ومن بعدُ. أليس الله بكاف

^{٩٦} قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد تحققت هذه النبوءة حين رُميتُ بتهمة القتل في زمن الكابتن دوغلاس نائب المفوض، ولكن الله تعالى برأني منها. ثم أُلصقتُ بي تهمة في زمن "مستر دوئي" نائب المفوض، فبرأني الله منها أيضاً. ثم اتُّهمتُ بأني جاهل، فثبت جهل المشايخ المعارضين أنفسهم. ثم اتُّهمني "المولوي مهر علي" بانتحال كتابات شخص آخر، فثبت أنه هو من ارتكب هذه الجريمة. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٠٩)

عبده. ولنجعله آيةً للناس ورحمةً منّا، وكان أمرًا مقضيًّا. قول الحق الذي فيه تمثرون."

أي: ... سينسف الله تعالى بتجليه جبالَ المصائب نسفًا، وسيُضعِف مكائد الكافرين ويجعلهم مغلوبين مُهانين...

"محمدٌ رسول الله والذين معه أشدّاء على الكفار رحماء بينهم. رجالٌ لا تُلهيهم تجارةٌ ولا بيعٌ عن ذكر الله. متّع الله المسلمين ببركاتهم. فانظروا إلى آثار رحمة الله. وأنبئوني من مثل هؤلاء إن كنتم صادقين. ومن يبتغ غير الإسلام دينًا لن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين."

أي: أن محمدًا رسول الله ﷺ وأصحابه أشدّاء على الكفار الذين هم عاجزون أمامهم فلا يملكون الرد عليهم، وأن هيبة صدقهم مستولية على قلوب الكفار. أما فيما بينهم فهم رحماء. إنهم رجال قد بلغوا في حب الله الذروة حتى لا تشغلهم عنه شواغل الدنيا مهما كثرت. سينفع الله المسلمين ببركاتهم، فإن ظهورهم يمثل آثار رحمة الله، فانظروا إلى هذه الآثار. وإذا كان عندكم نظير هؤلاء، أي إذا كان عند أهل دينكم ومذهبكم من يحظى بتأييد الله مثلهم، فأتوا به إن كنتم صادقين...

"يا أحمد فاضت الرحمة على شفّيتك. إنّنا أعطيناك الكوثر، فصل لربك وانحر. وأقم الصلّاة لذكري. أنت معي وأنا معك. سرّك سري. وضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك، ورفعنا لك ذكرك. إنّك على صراطٍ مستقيم، وجهًا في الدّنيا والآخرة ومن المقرّين."

أي: ... إنا أعطيناك معارف كثيرة^{٩٧}، فصلّ لربك وقدم التضحية شكرًا على ذلك، وأقم الصلاة من أجل ذكرى...

"حمك الله. نصرك الله. رفع الله حجة الإسلام. جمال. هو الذي أمشاكم في كل حال. لا تحاط أسرار الأولياء."

أي: ... إنما هو جمال الله الذي نقاك في كل حال. والإحاطة بأسرار الله في أوليائه محال، فمنهم من يجذب إليه بطريقة، ومنهم من يجذب إليه بطريقة أخرى...

وفي هذا إشارة إلى أن الله تعالى صفتين تعملان عملهما في تربية العباد؛ أولاهما الرفق واللفظ والإحسان، واسمها "الجمال"، وثانيتهما القهر والشدة، واسمها "الجلال". فقد جرت سنة الله أن الذين يُدْعَوْنَ إلى العتبة الإلهية فإنهم يُرَبُّونَ بصفة الجمال تارةً، وبصفة الجلال تارةً أخرى. فحيثما تتوجّه ألطاف الله العظيمة تكون التجليات الإلهية الجمالية هي الغالبة دومًا، غير أن الخواص من عباد الله يُرَبُّونَ أحيانًا ويُؤدَّبونَ بالصفات الجلالية أيضًا، كما جرت سنة الله تعالى مع أنبيائه أيضًا، حيث ظلّوا يُرَبُّونَ بصفات الله الجمالية دائمًا، ولكن في بعض الأحيان قد تجلّت صفاته الجلالية أيضًا كشفًا لاستقامتهم وثباتهم وأخلاقهم الفاضلة، فظلّوا عرضةً لأنواع الأذى على أيدي الأشرار لكي تظهر على الناس جميع أخلاقهم الفاضلة التي لا تظهر بدون مواجهة الحن الشاقة، ولتعلم الدنيا أنهم ليسوا ضعفاء في علاقتهم برهيم بل هم أوفياء صادقون.

⁹⁷ لقد ذكر المسيح الموعود عليه السلام لهذا الوحي معنى آخر أيضًا وهو:

سوف نعطيك محبين مخلصين كثيرين، ونهب لك جماعة كبيرة. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٠٩)

"وقالوا أتى لك هذا إن هذا إلا سحرٌ يؤثر. لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرةً. لا يصدق السفیه إلا سيفه الهلاك. عدوٌ لي وعدوٌ لك. قل أتى أمر الله فلا تستعجلوه. إذا جاء نصر الله. ألسنت بربكم قالوا بلى." أي: ... لا يصدق السفیه إلا ضربةً تهلكه...

"إني متوفيك ورافعك إليّ وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة. ولا تهنوا ولا تحزنوا، وكان الله بكم رؤوفاً رحيمًا. ألا إن أولياء الله لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون. تموت وأنا راضٍ منك. فادخلوا الجنة إن شاء الله آمنين. سلامٌ عليكم طبتم فادخلوها آمنين. سلامٌ عليكم جعلت مباركًا. سمع الله إنّه سميع الدعاء. أنت مباركٌ في الدنيا والآخرة. أمراض الناس وبركاته. إن ربك فعّالٌ لما يريد. اذكر نعمتي التي أنعمت عليك، وإني فضّلتك على العالمين. يا أيّتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضيةً مرضيةً فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. من ربكم عليكم وأحسن إلى أحبّابكم وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون، وإن تعدّوا نعمة الله لا تحصوها."

أي: إني سأعطيك نعمتي كاملة^{٩٨}، وأرفعك إليّ، وأجعل الذين يتبعونك، أي يتبعون الله والرسول حقًا، غالبين على المنكرين إلى يوم القيامة، أي أنهم

^{٩٨} قال المسيح الموعود عليه السلام: كنتُ فسرتُ خطأً لفظ التوفي بمعنى الاستيفاء في موضع من "البراهين الأحمديّة"، ويقدم بعضُ المشايخ قولي هذا بقصد الطعن، مع أنه لا يصح الطعن فيه، فإني أعترف أنه كان خطأً مني، ولكنه ليس خطأً في الوحي. إنما أنا بشر، ولستُ بريئاً كسائر البشر من اللوازم البشرية من سهو ونسيان وخطأ. ومع أني أعلم أن الله تعالى لا يتركني ثابتاً على الخطأ، إلا أنني لا أدعي أني بريء من أن أخطئ في الاجتهاد. إن وحي الله يكون مترهاً عن الخطأ، أما كلام البشر ففيه احتمال الخطأ، لأن السهو والنسيان من لوازم البشر. (أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٢٧١ - ٢٧١، وراجع أيضاً البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ٩٣)

سيكونون غالبين على معارضهم بالحجة والبرهان، وستحالفهم أنوار الصدق والحق الساطعة... لقد تطهّرت من الشرك فادخلوا الجنة آمنين... لقد جعلتك مباركاً لكي تكون سبباً في شفاء الناس من أسقامهم الروحانية، وسيهتدي بكلامك ذوو النفوس السليمة ويرشدون، وكذلك ستزول أمراضهم وأعراضهم الجسدية أيضاً إن لم يكن هناك قدرٌ مريم^{٩٩}... وليكن معلوماً أن الأفضلية المذكورة في وحي الله تعالى "وإني فضّلتك على العالمين" إنما هي ببركة النبي ﷺ كما أنها جزئية فقط، أعني أن الذي يتّبع سيدنا خاتم الأنبياء ﷺ أتباعاً كاملاً فهو الأعلى مرتبة والأسمى مكانة من معاصريه كلهم عند الله تعالى. الحق أن الأفضلية الحقيقية والكاملة عند الله ﷻ إنما هي لسيدنا خاتم الأنبياء ﷺ، أما الآخرون كلهم فإنما ينالونها ببركة أتباعهم وحبّهم له ﷺ على قدر مراتب أتباعهم وحبّهم. فما أعظم شأن كماله! اللهم صلّ عليه وآله... (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٦٠٨-٦٢٣، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

قبل ذلك^{١٠٠} أجرى الله على لساني الدعاء التالي وحيّاً منه بضعة مرات:

^{٩٩} ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاوليوري:

لقد شرح المسيح الموعود ﷺ وحيّه: "أمراض الناس وبركاته" في موضع آخر كالآتي: أي: ستتشفى في الناس أمراض، وتترل معها من الله بركات، ذلك أن الله تعالى سيحمي البعض من هذه البلايا آيةً منه، كما ستكون هذه الأمراض مدعاةً للبركات الدينية، وينال كثير من الناس حظهم من البركات الدينية في تلك الأيام المروعة وينضمون إلى الجماعة الحقّة. وهذا ما حدث فعلاً، فقد انضم إلى هذه الجماعة كبار المتعصّين برؤية

مشهد الطاعون المخيف. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٣٩٨)

^{١٠٠} أي قبل الإلهام القائل: "جعلت مباركاً" المذكور من قبل. (جلال الدين شمس)

"ربّ اجعلني مبارکاً حیثما كنت".

... ثم استجاب الله تعالى بمحض لطفه وإحسانه هذا الدعاء الذي علّمنيه بنفسه. فمن عجائب لطفه ﷺ بالعبد أنه بنفسه يجري على لسانه أولاً دعاء، ثم يقول إن دعاءك مجاب. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ۱، ص ۶۲۱، الحاشية في الحاشية ۳)

۱۸۸۳

ثم بعدها تلقیت بضعة إلهامات بالفارسية والأردية وإلهاماً بالإنجليزية... وهي:

"بخرام کہ وقت تو نزدیک رسید و پائے محمدیاں بر منار بلند تر محکم افتاد۔" (فارسیہ)

پاک محمد مصطفیٰ نبیوں کا سردار۔ خدا تیرے سب کام درست کر دے گا اور تیری ساری مرادیں تجھے دے گا۔ ربّ الافواج اس طرف توجّہ کرے گا۔ اس نشان کا مدعا یہ ہے کہ قرآن شریف خدا کی کتاب اور میرے مُنہ کی باتیں ہیں۔ جنابِ الہی کے احسانات کا دروازہ کھلا ہے اور اُس کی پاک رحمتیں اس طرف متوجّہ ہیں۔" (أردیة)

'The days shall come when God shall help you.

Glory be to this Lord. God maker of earth and heaven.' (إنجليزية)

"وہ دن آتے ہیں کہ خدا تمہاری مدد کرے گا۔" (أردیة)

خدائے ذوالجلال آفرینندہ زمین و آسمان۔" (فارسیہ)

أي: تَبَخَّرُ^{١٠١}، فَإِنَّ وَقْتُكَ قد أتى، وإنَّ قدم المحمديين وقعت على المنارة العليا. إن محمداً سيد الأنبياء، مطهَّر مصطفى. إنَّ الله يصلح كلَّ أمرك، ويعطيك كلَّ مرادتك. ربُّ الأفواج يتوجَّه إليك، كذلك يُري الآيات ليثبت أنَّ القرآن كتاب الله وكلماتُ خرجت من فوهي^{١٠٢} إن باب من الله تعالى مفتوح، وإن رحمة الله المقدسة متوجهة إلى هنا. إن الأيام آتية حين ينصرك الله. الله ذو الجلال، خالق الأرض والسماء... (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٦٢٣، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣

قبل بضعة أيام أصابني في بعض الأمور حزنٌ ذو ثلاث شعب لم أجد منه مخلصاً، ولم أر إلا حرجاً وخسارة. فخرجتُ قرب مساء ذلك اليوم إلى البرية للتنزه كعادتي، وكان في رفقتي أحد الآريين اسمه "ملاوا مل"، وحين رجعتُ من التنزه تلقيتُ قرب باب القرية الوحي التالي:

"ننجيك من الغم".

ثم أُلهمت مرة أخرى:

¹⁰¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد ترجمَ المسيح الموعود عليه السلام هذا الإلهام الفارسي في موضع آخر كآتي:
اخرُجْ واطهَّرْ لأن وقتك قد اقترب، وحن أن يُخرَجَ الحمديون من الحضيض وتوضَع أقدامهم على منارة عالية محكمة البنيان. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥١١)

¹⁰² قيل للمسيح الموعود عليه السلام ذات مرة: ورد في وحيك: "القرآن كتاب الله وكلماتُ خرجت من فوهي"، فإلى من يعود ضمير المتكلم في "فوهي"، وكلماتُ فم من هي؟ فأجاب عليه السلام: إنها كلماتُ فم الله تعالى، والله تعالى يقول: إنها كلمات خرجت من فوهي. وفي القرآن الكريم أمثلة على انتشار الضمائر على هذا النحو. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٨، يوم ١١/٧/١٩٠٧، ص ٦)

"ننجيك من الغم، ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير؟"

وفي الحال أخبرتُ به ذلك الآري. ثم كشف الله عني الهمّ ذا الثلاث شعب،
فالحمد لله على ذلك. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص
٥٥٩-٥٦٠، الحاشية في الحاشية ٤)

١٨٨٣

**"Though all men should be angry but God is with
you. He shall help you. Words of God can not
exchange."** (إنجليزية)

أي: وإن سخط عليك الناس جميعاً، إلا أن الله معك. سينصرك الله. لا
تبدّل كلمات الله. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص
٦٦٠-٦٦١، الحاشية في الحاشية ٤)

١٨٨٣

"الخير كلّهُ في القرآن، كتاب الله الرحمن، إليه يصعد الكلمُ الطيّبُ. هو
الذي ينزل الغيثَ من بعد ما قنطوا وينشر رحمته."
أي: ... هو الذي يجدّد الدينَ عند الضرورة بعينها.
"يجتبي إليه من يشاء من عباده. وكذلك منّا على يوسف لنصرف عنه
السوء والفحشاء، ولتنذر قومًا ما أنذر آباؤهم فهم غافلون."

... أنا المراد من يوسف هنا، وقد أُطلقَ عليّ هذا الاسم لمشاهدة روحانية،
والله أعلم بالصواب. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص
٦٦١-٦٦٢، الحاشية في الحاشية ٤)

١٨٨٣

ثم ألهمت:

"قلّ عندي شهادة من الله فهل أنتم مؤمنون. إنّ معي ربي سيهدين. ربّ اغفر وارحم من السماء. ربّنا عاج. ربّ السجن أحبّ إليّ مما يدعونني إليه. ربّ نجّني من غمّي. إيلي إيلي لما سبقتني؟"

أي:.... إنّ تأييد الله لي، وإظهاره إياي على أسرار الغيب، وإنبائه إياي بأخبار المستقبل قبل وقوعها، واستجابته لأدعيتي، ووحيه إليّ بلغات مختلفة، وتعليمه إياي المعارف والحقائق الإلهية، لشهادة من الله بحقي يجب على المؤمن قبولها... لم ينكشف عليّ معنى: "ربّنا عاج"... إلهي إلهي، لم تركتني...

"كرم هائے تو مارا کردگستخ-" (فارسية)

أي: أنّ الطافك جعلتنا متجاسرين.

وهذه كلها أسرار تنطبق على مواضعها وفي مواعيدها، وعلمها عند الله عالم الغيب. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٦٢-٦٦٤، الحاشية في الحاشية ٤)

١٨٨٣

ثم قال الله تعالى بعد ذلك:

"هو شعنا، نعسا".

لعلهما جملتان عبريتان، ولكن معناهما لم ينكشف عليّ حتى الآن.^{١٠٣}
(البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٦٤، الحاشية في الحاشية ٤)

¹⁰³ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

لقد شرح المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي في موضع آخر كالآتي:

ثم أوحيتُ إليَّ جملتان بالإنجليزية ولا أعلم مدى صحة كلماتهما لسرعة الوحي وهما:

"I love you. I shall give you a large party of Islam".

أي: إني أحبك. سأهبُ لك جماعةً كبيرة من أهل الإسلام. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٦٢-٦٦٤، الحاشية في الحاشية ٤، وانظر أيضاً البراهين الأحمدية، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١٠٥)

١٨٨٣

ثم تلقيتُ بعد ذلك هذا الوحي:

"يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليَّ"^{١٠٤}، (ومطهرُك من الذين كفروا)^{١٠٥} وجاعلُ الذين اتَّبَعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة. ثلَّةٌ^{١٠٦} من الأولين وثلَّةٌ من الآخرين."

"هو شَعْنَا. نَعْسَا"، أي: "أدعوك يا ربُّ أن تنجِّني وتخلصني من المصائب. لقد نجَّينا". وهما جملتان بالعبرية، وفيهما نبوءة على صورة دعاء، ثم أُخبرَ بإجابته. ومفهوم هذا الوحي أن المشاكل التي تواجهك الآن كالحمول وقلة الحيلة والفقر ستُزال في وقت ما في المستقبل. لقد تحققت هذه النبوءة بعد ٢٥ عاماً، إذ لم يُعدْ لتلك المصاعب أثر الآن. (البراهين الأحمدية، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١٠٤)

ملحوظة من المترجم: ما ورد في (الْمَزَامِيرُ ١١٨ : ٢٥) هو: "آه يَا رَبُّ خَلِّصْ! آه يَا رَبُّ أَنْقِذْ!" والنص العبري هو: "אֲנִי הָיָה, הַנְּשִׁיעָה נָא; אֲנִי הָיָה, הַצְּלִיחֵהנָא". فالكلمة المستخدمة هنا هي "הַנְּשִׁיעָה נָא"، (هوشيعا نا) وتعني: خلِّصنا.

¹⁰⁴ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد أوحيتُ إليَّ جملة "إني متوفيك ورافعك إليَّ" بكثرة لا يعلمها إلا الله، فأحياناً يبدأ الوحي بهذه الجملة بعد منتصف الليل ويستمر حتى الفجر. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٦٧، رسالة يوم ١٨٨٣/١١/٢٠ إلى مير عباس علي شاه)

¹⁰⁵ هذه الفقرة قد سقطت سهواً من البراهين الأحمدية، الجزء الرابع. (جلال الدين شمس)

¹⁰⁶ قال المسيح الموعود عليه السلام في شرح هذا الوحي:

أي: يا عيسى سأعطيك أجرك كاملا، أو أُميتك، وأرفعك إليّ، أيّ سأرفع درجاتك، أو سأرفعك إليّ من الدنيا، وأبرّئ ساحتك من كل ما رماك به المنكرون من تهم ومفتريات، وسأجعل أتباعك غالبين على المنكرين المعارضين، أي سأجعل الذين يتبعون عقيدتك وطريقتك غالبين على المنكرين بالحجة والبرهان والبركات إلى يوم القيامة. هناك فئة من الأولين، وهناك فئة من الآخرين.

المراد من عيسى هنا هو أنا العبد المتواضع. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع،

الخزائن الروحانية، مجلد ۱، ص ۶۶۴-۶۶۵، الحاشية في الحاشية ۴)

۱۸۸۳

(أ): ثم بعد ذلك أُوحيَ إليّ باللغة الأردية:

"میں اپنی چکار دکھلاؤں گا۔ اپنی قدرت نمائی سے تجھ کو اٹھاؤں گا۔ دُنیا میں ایک نذیر آیا پر دُنیا نے اُس کو قبول نہ کیا لیکن خدا اسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی ظاہر کر دے گا۔"

أي: الذين سينضمّون إلى هذه الجماعة ففتان: فئة من المسلمين القدامى الذين سُموا هنا "الأولین"، وقد انضمّ إلى جماعتنا منهم نحو ثلاث مئة ألف حتى الآن، وفئة أخرى من المسلمين الجدد الذين يدخلون في الإسلام من الأمم الأخرى من هندوس وسيخ ومسيحيين في أوروبا وأميركا، وقد انضم كثير منهم أيضا إلى هذه الجماعة ولا يزالون ينضمون. (البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۱، ص ۱۰۸)

أي: إني سأري بريقي^{١٠٧}، وأرفعك من قدرتي. جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله يقبله، ويظهر صدقه بصول قوي شديد، صول بعد صول. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٦٥، الحاشية ٤)

(ب): "دُنْيَا مِيسْ اِيك نذير آيا۔"

أي: جاء نذير في الدنيا،

وقراءته الثانية هي: "دُنْيَا مِيسْ اِيك نبي آيا۔"

أي: جاء نبي في الدنيا.

(إزالة خطأ، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٠٧)

(ج): "دُنْيَا مِيسْ اِيك نبي آيا مگر دُنْيَا نِي اُس كو قبول نہ کیا۔" (أردية)

أي: جاء نبي في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه.

ملحوظة: هناك قراءة أخرى لهذا الوحي وهي:

"دُنْيَا مِيسْ اِيك نذير آيا۔"

أي: جاء نذير في الدنيا، وبها سُجِّلَ هذا الوحي في "البراهين الأحمدية"، ولم

يُسجَّلَ بالقراءة الأولى تفادياً للفتنة. (رسالة يوم ١٨٩٩/٨/٧، المنشورة في "الحكم"،

مجلد ٣، عدد ٢٩، يوم ١٨٩٩/٨/١٧، ص ٦)

١٨٨٣

"الفتنة ههنا. فاصبر كما صبر أولو العزم."

¹⁰⁷ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

هذا البريق يشابه البريق الذي ظهر على جبل الطور، والمراد منه المعجزات الجلالية كالتّي أُريها بنو إسرائيل على جبل الطور. (ملحق "ينبوع المعرفة"، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٣، ص ٣٩٨)

أي: أن ثمة فتنة في هذا المقام، فاصبر كما صبر أولو العزم من الأنبياء.
"فلما تجلّى ربّه للجبل جعله دكًّا".

أي: عندما سيتجلّى الله على جبال المصائب يدكّها دكًّا.
"قوة الرحمن لعبيد الله الصمد".

أي: هذه قوة الله الرحمن التي يُظهرها ذلك الغني المطلق الغني لعبده.
"مقام لا تترقى^{١٠٨} العبد فيه بسعي الأعمال".

أي: أن يصير المرء عبدًا لله الصمد مقام يوهب من الله تعالى هبة خاصة،
ولا يُنال بالجهود.

"يا داود عامل بالناس رفقًا وإحسانًا. وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن
منها. وأما بنعمة ربك فحدث".

(إنجليزية) "You must do what I told you".

"تم کو وہ کرنا چاہیے جو میں نے فرمایا ہے۔" (أردية)

أي: يا داود عامل خَلَقَ الله برفق ولطف، ورُدّ السلام بأحسن مما تلقيتَه،
واذكر للناس ما أنعمَ به الله عليك. يجب أن تفعل كما قلتُ لك. يجب أن
تفعل كما قلتُ لك.

"اشكرُ نعمتي رأيتَ خديجتي. إنك اليوم لذو حظ عظيم. أنت محدثُ
الله، فيك مادة فاروقية."

أي: اشكرُ نعمتي بأنك قد وجدتها قبل الأوان...

"سلام عليك يا إبراهيم. إنك اليوم لدينا مكين أمين، ذو عقل متين، حب
الله، خليلُ الله، أسدُ الله. وصلّ على محمد. ما ودّعك ربك وما قلى. ألم

نشرحُ لك صدرك؟ ألم نجعل لك سهولة في كل أمر؟ بيتُ الفكر وبيت الذكر، ومَن دخله كان آمناً."

أي: "...وصلَّ على محمد" يعني أن كل هذه المكانة إنما نلتها نتيجة اتِّباعك لذلك النبيِّ الكريم ﷺ... ألم نسهِّل لك الأمور كلها، إذ أعطيناك بيتَ الفكر وبيت الذكر، ومَن دخل بيتَ الذكر بإخلاص وبقصد التعبد وبصحَّة النيَّة وحسن الإيمان أمنَ سوءَ العاقبة.

والمراد من "بيت الفكر" هنا تلك الغرفة الصغيرة الكائنة في الطابق العلوي التي كنتُ ولا أزال أقوم بتأليف هذا الكتاب. أما "بيت الذكر" فهو المسجد المشيّد بجنب هذه الغرفة.

والجملة الأخيرة التي جاءت في نعت هذا المسجد نفسه^{١٠٩} والتي تدل على

¹⁰⁹ قال المسيح الموعود ﷺ:

(أ): نزل عليَّ الوحي بشأن هذا المسجد نفسه خمس مرات، ومنه وحيٌّ عظيمٌ جداً...: "فيه بركاتٌ للناس، ومَن دخله كان آمناً". (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٥٥)

(ب): ذات مرة أردتُ معرفة تاريخ هذا المسجد عبْرَ الوحي... فأوحى إلي: "مُبارك ومُبارك وكلُّ أمرٍ مباركٍ يُجعل فيه". (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٩٠)

(ج): هذا الوحي يتضمن ثلاثة أنواع من الآيات:

(١) لقد بيّن الله فيه تاريخ بناء هذا المسجد.

(٢) فيه نبوءة بإنجاز أمور جماعة عظيمة في هذا المسجد. وبالفعل قد بايع في هذا المسجد نفسه حتى الآن عشراتُ الآلاف بيعةً توبة، وفي هذا المسجد نفسه نبين مئات المعارف الروحانية، وخلال الجلوس في المسجد نفسه يوضِّع أساس تأليف الكتب الجديدة، وفي هذا المسجد نفسه تصلّي جماعة كبيرة من المسلمين خمس مرات يومياً ويستمعون للنصائح، ويدعون الله تعالى بحركة قلوبهم، مع أنه لم يكن لأي من هذه الأمور أثر عند بناء هذا المسجد.

تاريخ^{١١٠} بنائه أيضاً هي:

"مباركٌ ومباركٌ، وكلُّ أمرٍ مباركٍ يُجعلُ فيه" ... (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع،

الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٦٥-٦٦٧، الحاشية في الحاشية ٤)

١٨٨٣

ثم قال الله تعالى بحق هذا العبد المتواضع:

"رُفِعَتْ وَجُعِلَتْ مَبَارَكًا. والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلمٍ أولئك لهم

الأمنُ وهم مهتدون."

أي: ... الذين يؤمنون بتلك الأنوار والبركات التي منحك الله إياها، إيمانًا

نابعًا عن إخلاص ووفاء، فأولئك لهم الأمن من طرق الضلال وأولئك هم

المهتدون عند الله تعالى.

"يريدون أن يطفئوا نور الله. قل الله حافظه. عناية الله حافظك. نحن نزلناه

وإنّا له لحافظون. الله خيرٌ حافظاً وهو أرحمُ الراحمين. ويخوفونك من دونه.

أئمة الكفر. لا تخفُ إنك أنت الأعلى. ينصرُك الله في مواطن. إنَّ يومي

لفصلٌ عظيمٌ. كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي. لا مبدّلَ لكلماته. بصائر للناس.

نصرُك من لدُنّي. إني منجّيك من الغم، وكان ربّك قديرًا. أنت معي وأنا

(٣) كما يدل هذا الإلهام على أن آفةً نازلةً في مستقبل الأيام، فمن دخل هذا المسجد

بإخلاص آمن من تلك الآفة. وقد ثبت من مواضع أخرى في "البراهين الأحمديّة" أن

الكارثة الآتية هي الطاعون. إذًا فهذا الإلهام يتضمن نبوءة بأن الذي يدخل هذا المسجد

بإخلاص وحب كاملين يرضى الله بهما، فسوف يُنجى من الطاعون أيضًا، أي من ميتة

الطاعون. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٢٥-٥٢٦)

¹¹⁰ وفقًا لحساب الجُمْل، فإن القيمة العددية لحروف هذه الجملة تساوي ١٣٠٠، وهو

تاريخ بناء هذا المسجد، إذ بُني عام ١٣٠٠ الهجري. (منور أحمد سعيد)

معك. خلقتُ لك ليلاً ونهاراً. اعملْ ما شئتَ فإني قد غفرتُ لك. أنتَ مني بمنزلة لا يعلمها الخلقُ."

أي: ...ويخوفونك من أمور كثيرة. هؤلاء هم أئمة الكفر. لا تخفُ لأنك أنتَ الغالب في النهاية بالحجة والبرهان والقبول والبركة. وسينصرك الله في مجالات كثيرة، أي يجعلك غالباً في المناظرات والمجادلات. إن يومي سيميز بين الحق والباطل تمييزاً واضحاً... إن أفعال الله هذه حجة لكشف صدق الدين. سوف أنصرك من عندي... ليس المراد من الحملة الأخيرة في الوحي أن الله تعالى قد أحلَّ لك الآن ما نهي عنه الشرع، بل المراد أن ما نهي عنه الشرع قد جعله الله مكروهاً في نظرك، وألقى حبّ الصالحات في فطرتك، وكأنا جعل رضا الله تعالى رضا هذا العبد، وحُبَّ إليَّ الإيمانيات كلها فطرةً. وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء.

"وقالوا إن هو...^{١١١} إفكٌ افتري، وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين. ولقد كرّمنا بني آدم وفضلنا بعضَهم على بعضٍ. اجتبناهم واصطفيناهم، كذلك ليكون آيةً للمؤمنين. أم حسبتم أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجباً، قُلْ هو الله عجبٌ. كلُّ يومٍ هو في شأنٍ. فههناها سليمان. وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلماً وعلوّاً. سنلقي في قلوبهم الرعب. قُلْ جاءكم نورٌ من الله فلا تكفروا إن كنتم مؤمنين. سلامٌ على إبراهيم، صافيناه ونجّيناه من الغم. تفرّدنا بذلك، فاتخذوا من مقام إبراهيم مصلًى."

¹¹¹ الواضح أن لفظ "إلا" قد سقط هنا من سهو الكاتب، إذ هو مذكور في كتاب "الأربعين" حيث سجل المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي نقلاً عن "البراهين الأحمديّة" كالآتي: "وقالوا إن هو إلا إفكٌ افتري." (الأربعين ٢، الخزانة الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣٥٣) (مرزا بشير أحمد)

أي: سيقولون ليس هذا إلا افتراء اختلقه من عنده، ما سمعنا به من أوليائنا الأسلاف. والحق أن بني آدم لم يُخلَقوا سواسية، بل فضل الله بعضهم على بعض، واجتباهم على غيرهم، وهذا هو الحق، ليكون ذلك آية للمؤمنين. أتَحْسِبُونَ أن عجائبنا قد انتهت على أهل الكهف فقط؟ كلا، بل إن الله تعالى يُري العجائب دائما ولا تنقطع عجائبه أبداً، فكلَّ يوم هو في شأن. فَفَهَّمْنَا تلك الآياتِ سليمانَ، أي أنا العبد المتواضع... والمراد من "تفرّدنا بذلك، فاتَّخذوا من مقام إبراهيم مصلىً" أننا نحن الذين فعلنا ذلك، فليسألوا هذا العبد المتواضع عن سبيل الرسول الأكرم ﷺ الحقيقيّ ثم يسلكوه، لأن هذا السبيل قد اشتبهَ على كثير من الناس في العصر الراهن، إذ صار بعضهم متمسكين بظاهر الكلمات كاليهود، وبعضهم صاروا يعبدون الخلق كالمشركين. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٦٧-٦٧١، الحاشية في الحاشية ٤)

آب ١٨٨٣

(أ): لقد أنبأني الله تعالى عن موته^{١١٢} -الذي كان في ٣٠/١٠/١٨٨٣- قبل وقوعه بثلاثة أشهر تقريبا، وكنتُ قد أُحْبِرْتُ به بعضَ الآريين. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٤٠، الحاشية ١١)

(ب): لقد أُحْبِرْنَا "لاله شرميت" عن موت "الباندت ديانند" قبل وقوعه بشهرين وقلنا إنّ أجله قريب جداً، بل قد أُلْفِيَتْهُ في الكشف ميّتا. (سوط الحقّ، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٨٢)

(ج): حينما نشر "ديانند" -مؤسس فرقة الآريين الهندوسية- أفكاره في هذا الإقليم أعني في البنجاب، وحرّض ذوي الطباع الدنيئة من الهندوس على

¹¹² أي الباندت ديانند. (الناشر)

الإساءة إلى نبينا الأكرم ﷺ وغيره من الأنبياء، وبدأ فور حملهِ القلم يسيء بكثرة إلى جميع أنبياء الله الأطهار والأصفياء في كتبه الشيطانية، وملاً كتابه "ستيارتهـ برকাশ" بنجاسة الكذب بوجه خاص، وكالاً للأنبياء المقدسين شتائم قدرة، تلقّيت بشأنه هذا الوحي:

"خدا تعالیٰ ایسے موذی کو جلد ترؤنیاسے اٹھالے گا۔" (أردية)

أي: أن الله تعالى سيأخذ مثل هذا المؤذي من الدنيا عاجلاً. (تمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٦٠٧)

١٨٨٣/٨/٢٨

نظرتُ إلى المسجد قبلُ البارحة على الأغلب، أعني يوم الثلاثاء، فتلقّيتُ من الله الكريم وحياً آخر وهو:

"فيه بركاتٌ للناس." (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٤٥، رسالة ١٨٨٣/٨/٣٠)

١٨٨٣/٩/٦

في ١٨٨٣/٩/٦ يوم الخميس وعند حاجة ملحة، بشرني الله تعالى بكلامه المبارك ليُطمئنني وقال:

"بست ویک روپیہ آنے والے ہیں۔" (أردية)

أي: ستأتيك عما قريب إحدى وعشرون روبيّة.

واللافت في هذه البشارة بأيُّ أُخبرتُ بعدد الروبيات الآتية، والإعلام بعدد محدد إنما هو من اختصاص عالم الغيب وحده دون غيره. والأغرب من ذلك أن هذا العدد كان على وجه غير معهود، إذ لم يكن له علاقة بالسعر المحدد للكتاب، وبسبب هذه الأمور الغريبة أطلعتُ بعضَ الآريين على هذا الوحي

قبل تحقّقه. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٦٢٤، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣/٩/١٠

ثم في ١٨٨٣/٩/١٠ نزل الإلهام للمرة الثالثة تأكيداً للأمر كالاتي:

"بست ویک روپیہ آئے ہیں۔" (أردية)

أي: "لقد أتت إحدى وعشرون روبية".

وفهمتُ من ذلك أن هذه النبوءة ستتحقق اليوم. فلم يمض على الإلهام إلا ثلاث دقائق وأكثر قليلاً حتى جاء شخص اسمه "وزير سنغ" وأعطاني فور حضوره روبية واحدة لأقوم بعلاج أحد أقاربه المريض. ومع أن المعالجة والمداواة ليست مهنتي، بل كلما أتاني مريض وعرفتُ دواءه وصفته له لوجه الله من أجل الثواب، إلا أنني أخذتُ من هذا الشخص تلك الروبية إذ خطر ببالي فوراً أنها جزء من النبوءة. ثم أرسلتُ شخصاً موثقاً به إلى مكتب البريد لعل الجزء الثاني من النبوءة سيتحقق بواسطة البريد. فأجاب مدير المكتب الهندوسي أنه قد وصلته حوالة بريدية واحدة قدرها خمس روبيات فقط مصحوبة ببطاقة من مدينة "ديره غازي خان"، ولكن لم تصل النقود بعد، ولسوف أعطيك إياها بعد وصولها. فأخذتني حيرة كبيرة بسماع هذا الخبر وقلقتُ قلقاً لا يوصف. وبينما أنا في هذه الحيرة من أمري وأقول في نفسي لو جمعتُ هذه الروبية مع الخمس روبيات لصارت ست روبيات فقط، وكيف سيكون المبلغ ٢١ روبية، فما هذا يا ربي؟! تلقيت فجأة وأنا مستغرق في هذا التفكير هذا الوحي:

"بست ویک آئے ہیں، اس میں شک نہیں۔" (أردية)

أي: لقد جاءت إحدى وعشرون، لا شك في ذلك.

ثم لم يمحض على هذا الإلهام إلا سويغات حتى ذهب إلى مكتب البريد وفي اليوم نفسه هندوسي^{١١٣} آري^{١١٤} كان قد سمع ما قاله مدير المكتب من قبل، فقال له المدير: الواقع أن عشرين روبية كانت قد وصلت ولكني قلت من قبل بدون تفكير أنه لم تصل إلا خمس روبيات فقط. فرجع الهندوسي الآري نفسه بعشرين روبية مع بطاقة مرسلة من قبل المحاسب منشي إلهي بخش. ثم تبين أن البطاقة لم تكن ذات صلة بالحوالة البريدية، وأن النقود كانت قد وصلت سلفاً. كما تبين من العبارة التي كتبها منشي إلهي بخش على البطاقة التي كانت وصلاً من مكتب البريد أن الحوالة البريدية كانت قد وصلت قاديان بتاريخ ١٨٨٣/٩/٦، أي في اليوم الذي تلقيت فيه ذلك الوحي. فكان كلام مدير مكتب البريد خاطئاً كله، وثبت صدق كلام عالم الغيب رحمه الله. فاشترت الحلوى بروبية واحدة تذكراً لذلك اليوم المبارك ووزعتها على بعض الهندوس الآريين أيضاً. فالحمد لله على آلائه ونعمائه ظاهرها وباطنها. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦٢٤-٦٢٦، الحاشية في الحاشية ٣)

١٨٨٣/١٠/٩

رأيت هذه الليلة رؤيا عجيبة وهي أن نفراً لم أستطع معرفتهم يكتبون فوق باب المسجد^{١١٣} بعض الآيات بمداد أخضر، ففهمت أنهم ملائكة ومعهم لون أخضر يكتبون به بعض الآيات ولا يبرحون يكتبون بالخط "الريحاني" الذي يكون لولي الشكل وانسيابيا. فبدأت بقراءة تلك الآيات ولا أتذكر منها إلا واحدة وهي:

﴿لَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾.

¹¹³ أي المسجد المبارك. (جلال الدين شمس)

ومن ذا الذي يستطيع أن يمنع فضل الله في الواقع؟ ومن ذا الذي يقدر على هدم البناء الذي يريد الله تشييده! ومن ذا الذي يقدر أن يُذلَّ مَنْ يريد الله أن يُعزِّزه! (رسائل أحمدية، مجلد أول، ص ٦١، رسالة يوم ١٠/٩/١٨٨٣ المرسلة إلى مير عباس علي اللدهياني)

١٨٨٣/١٠/٢٢

بينما كنتُ أقوم بمراجعة تجارب الطباعة اليوم، وُضِعَتْ في يدي في عالم الكشف أوراقٌ مكتوب عليها:

"فتح كافتاره بجـ" (أردية)

أي: لُتَدَقَّ طَبُولُ الْفَتْحِ.

ثم أراني شخص، وهو يتسم، صورةً في الجانب الثاني من الأوراق وقال:

"ديكھو کیا کہتی ہے تصویر تمہاری" (أردية)

أي: انظر ماذا تقول صورتك.

ولما نظرتُ وجدتُ أنها صورتي وأنا لابس لباساً أخضر. كانت الهيبة تعلو الصورة وكأنها صورة قائد عسكري فاتح مدجج بالسلح، وكان مكتوباً بيمين الصورة ويسارها (بالعربية وبالأردية):

"حجۃ اللہ القادر و سلطان احمد مختار" (عربية/فارسية)

أي: حُجَّةُ اللَّهِ الْقَادِرِ، وَ سُلْطَانُ أَحْمَدَ (ﷺ) الْمُخْتَارِ.

وكان ذلك في يوم الاثنين، ١٩ ذي الحجة ١٣٠٠هـ الموافق

١٨٨٣/١٠/٢٢م الموافق للسادس من شهر "كاتك" ١٩٤٠ بحسب التقويم

البكرمي. (البراهين الأحمديّة، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦١٥، الحاشية في

الحاشية ٣)

قبل ۱۸۸۳/۱۰/۲۴

ذات مرة أوحى الله تعالى إليّ:

"اگر تمام لوگ منہ پھیر لیں تو میں زمین کے نیچے سے یا آسمان کے اوپر سے مدد کر سکتا

ہوں۔" (أردية)

أي: لو أعرض الناس كلهم، فإني قادر على أن أنصر من تحت الأرض أو

من فوق السماء. (رسائل أحمدية، مجلد ۱، ص ۶۳، رسالة ۱۸۸۳/۱۰/۲۴)

قبل ۱۸۸۳/۱۰/۲۹

لقد خوطبَ هذا العبد المتواضع من الحضرة الأحمدية مراراً بكلمات فحواها

بأن العالم كله مقهور ومغلوب في قبضة القدرة الإلهية وأن التصرفات الإلهية

تعمل عملها في الأرض والسماء. (رسائل أحمدية، مجلد ۱، ص ۶۳، رسالة يوم ۱۰/۲۹

۱۸۸۳/

قبل ۱۸۸۳/۱۰/۲۹

تلقيت قبل بضعة أيام الوحي التالي:

"إِنَّ يَمْسَسْكَ^{۱۱۴} بَصْرٌ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ، وَإِنْ يُرْذَكْ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ

لفضله، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ لَأَتٍ." (رسائل

أحمدية، مجلد ۱، ص ۶۳، رسالة يوم ۱۰/۲۹/۱۸۸۳)

۱۹ و ۱۸۸۳/۱۱/۲۰

تلقيت البارحة إلهاماً عجيباً آخر وهو:

¹¹⁴ ورد في المرجع المشار إليه "يَمْسَسْكَ"، بدلاً من "يَمْسَسْكَ"، وهو سهو من

الكاتب على ما يبدو. (عبد اللطيف البهاولپوري)

"قُلْ لَضَيْفِكَ^{١١٥} إني متوفّيك. قُلْ لأخيك إني متوفّيك."

وهذا الإلهام أيضاً قد نزل مراراً، وله مفهومان فقط: والمفهوم الأول هو: قُلْ لَمَنْ هو محطُّ فيضك، أو لأخيك، إني سأكمل نعمتي عليك، والمفهوم الثاني هو: إني سأميتك.

لا أدري مَنْ هذا الشخص؟ هناك عدة أشخاص يمثل هذه العلاقات معي. وهذا العبد المتواضع يتلقى بكثرة إلهامات ومكاشفات تنكشف بها عليّ أمور تتعلق بي وبيعض أحبائي وبعسرهم ويسرهم، وحوادثهم وأعمارهم. (رسائل أحمديّة، مجلد ١، ص ٦٧، رسالة رقم ٣٥، يوم ١٨٨٣/١١/٢٠ إلى مير عباس علي شاه اللدهيانيوي)

١٨٨٣

... بعد ١٥ عاماً^{١١٦} حين دنا أجل أخي كنتُ حينها في أمرتسار، فأريتُ في المنام أن كأسَ حياته قد امتلأت تماماً وأنه سيموت عاجلاً. فقصصتُ هذه

¹¹⁵ سُجِّلَ هذا الوحي في "حياة أحمد" (للشيخ يعقوب علي العرفاني، مجلد ٢، عدد ٢، ص ٧٢) بشكل واضح كالآتي: "قُلْ لَضَيْفِكَ... إلخ، ولكنه ليس مكتوباً بصورة واضحة في المصدر المشار إليه هنا، إذ يمكن أن يُقرأ "لفيضك" أيضاً، والترجمة التي قام بها المسيح الموعود عليه السلام لهذا اللفظ، وهي: "محطّ فيضك"، تدعم أن يكون كما كُتِبَ في "حياة أحمد"، وإن كان لفظ "الضيف" أيضاً يؤدي مفهوم "محطّ فيضك". والله أعلم بالصواب.

علماً أن مرزا غلام قادر، أخا المسيح الموعود عليه السلام، قد توفي في تلك الأيام نفسها. (مرزا بشير أحمد)

¹¹⁶ لقد مرض مرزا غلام قادر المرحوم أخو المسيح الموعود عليه السلام عام ١٨٦٨ مرضاً شديداً وصار نحيفاً حتى عاد هيكلاً عظيماً، فدعا له المسيح الموعود عليه السلام، فرآه في المنام صحيحاً معافى يمشي في البيت بدون مساندة أحد. وقد كتب المسيح الموعود عليه السلام أن أخاه عاش بعد هذه الرؤيا خمس عشرة سنة. (راجع تفصيل هذه الرؤيا فيما سُجِّلَ تحت عام ١٨٦٨) (الناشر)

الرؤيا على "حكيم محمد شريف" الذي كان يعمل طبيباً شعبياً في "أمرتسار". ثم كتبتُ إلى أخي بأن عليك أن تتوجه الآن إلى أمور الآخرة لأنني قد أريتُ أنه لم يبق من حياتك إلا أيام قليلة. فأخبرَ أهلَ البيت بالأمر، ثم ارتحل من هذه الدار الفانية في غضون بضعة أسابيع. (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، ج ١٥، ص ٢١١-٢١٢)

١٨٨٣

والآية الحادية والستون هي النبوءة عن وفاة أخي المرحوم مرزا غلام قادر؛ إذ تلقيت على لسان أحد أبنائي الوحي التالي:

"اے عقی بازی خویش کردی و مرا افسوس بسیار دادی۔" (فارسية)

أي: يا عمّ، قضيتَ نحبك وأحزنتني كثيراً.

وهذه النبوءة أيضاً قد أخبرتُ بها "شرميت" الهندوسي هذا قبل تحققها. وكان معنى هذا الوحي أن أخي سيموت موتاً مفاجئاً يسبب صدمة كبيرة... ثم كُشف علي أن هذا الوحي إشارة إلى وفاة أخي. فمات أخي فجأةً بعد يومين أو ثلاثة، فسبب موته صدمةً لابني المذكور آنفاً. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، ج ٢٢، ص ٢٣٣)

١٨٨٣

قبل وفاة أخي ميرزا غلام قادر المرحوم بيوم واحد تلقيتُ الوحي التالي:

"جنازة".

فأخبرت به كثيراً من الناس، ثم تُوفِّيَ أخي في اليوم الثاني. ^{١١٧} (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٦٠٣)

كانون الأول ١٨٨٣

أُوحيتُ إليّ في هذا الأسبوع كلماتٌ باللغة الإنجليزية وغيرها... وهي:

"پريشن، عمر، براطوس أو پلاطوس."

لعلّها "براطوس أو پلاطوس"، إذ لم تتضح لي لسرعة الوحي.

أما "عمر" فهي كلمة عربية.

والمطلوب منكم هنا بيان معنى: "براطوس، وپريشن" ^{١١٨}، وبأي لغة هما؟

ثم أُوحيتُ إليّ كلمتان أخريان هما:

"هو شَعْنَا. نَعْسًا." ^{١١٩}

¹¹⁷ سأل حضرة مرزا بشير أحمد أمّ المؤمنين رضي الله عنها (حرم المسيح الموعود عليه السلام) وقال: في أية سنة تُوفي مرزا غلام قادر؟ قالت: تُوفِّيَ قبل سنة من زواجي (الذي تمّ عام ١٨٨٤). وورد في كتاب "رؤساء البنجاب" أيضاً أنه توفي عام ١٨٨٣. (الناشر)

¹¹⁸ "پريشن" هي كلمة إنجليزية *pression*، ومعناها ممارسة الضغط. (المترجم)

¹¹⁹ (أ): ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي: هذه كلمة عبرية وتعني: نَجْنَا. وقال المسيح الموعود عليه السلام: إن مفهومها يشبه مفهوم الوحي القائل: "يا مسيح الخلق عدوانا". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ١٩٠٣/٥/٨، ص ١٢٢، عمود ٣)

(ب): قال المسيح الموعود عليه السلام: لما كان هذا الوحي بلغة أجنبية، ولما كان الوحي الإلهي يتزل بسرعة نوعاً ما، فهناك احتمال أني لم أستطع ضبط نطق بعض الكلمات. ومن الملاحظ أيضاً أن الله تعالى لا يتقيد أحياناً بتعابير الناس، أو يختار أحياناً تعابير متروكة من زمن خلا. ومن الملاحظ أيضاً أنه تعالى لا يتقيد أحياناً بقواعد الصرف والنحو التي وضعها الناس، وثمة في القرآن الكريم أمثلة كثيرة على هذا: منها على سبيل المثال: ﴿إِنْ هَذَا لَسَاحِرَانِ﴾ (طه: ٦٤)، والمفروض أن تكون الجملة: "إن هذين" بحسب قواعد النحو التي وضعها الناس. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣١٧، الحاشية)

ولا أدري بأي لغة هما.

أما الكلمات الإنجليزية فهي فيما يلي، ولكن هناك جملة عربية قبلها هي:
"يا داودُ عاملٌ بالناس رفقا وإحساناً."

"You must do what I told you".

أي: عليك أن تفعل ما قلت لك.

"تم کو وہ کرنا چاہیے جو میں نے فرمایا ہے۔" (أردية)

أي: عليك أن تفعل ما قلت لك.

وهذه الجملة الأردنية أيضاً وحي.

ثم هناك وحي آخر بالإنجليزية، ولكن ترجمته ليست وحيًا... ولا أعرف
صحة تقديم الجمل وتأخيرها، وقد تتقدم الجمل وتتأخر في بعض الإلهامات...
وهي:

"Though all men should be angry but God is with you.

He shall help you.

Words of God not can exchange".¹²⁰

أي: لو سخط عليك جميع الناس، فإن الله سيكون معك. إنه سينصرك. لا
تبديل لكلمات الله.

ثم كانت هناك إلهامات أخرى بالإنجليزية أتذكر منها بعضها، وهي:

"I shall help you".

أي: سأنصرك.

وبعد هذا ما يلي:

¹²⁰ يبدو أنه سهو من الكاتب، إذ ورد هذا الوحي في الإلهامات المسجلة تحت عام

١٨٨٣ في الصفحة ٩٥ من هذا الكتاب كالاتي:

"can not exchange."

"You have to go Amritsar".

أي: لا بد لك من الذهاب إلى أمرتسر.

ثم هناك جملة لا أعرف معناها، وهي:

"He halts in the Zilla Peshawar".¹²¹

أي: إنه يقيم في محافظة بشارور. (رسالة يوم ١٢/١٢/١٨٨٣ إلى مير عباس علي شاه،

رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٦٨-٦٩)

كانون الثاني ١٨٨٤

عندما أُلّف هذا الكتاب بدايةً كان الوضع مختلفاً، ثم أطلعني التحليّ المباغتُ لقدرة الله على عالمٍ ما كنتُ مطّلعاً عليه من قبل مثل موسى تماماً، أعني كنت أسافر مثل ابن عمران في ليلة مظلمة لأفكاري، إذ سمعتُ دفعة واحدة صوتاً من الغيب:

"إني أنا ربك".

وكُشِفَتْ عليّ أسرار لم تكن في متناول العقل والتصور. فالآن إنَّ الله ربَّ العالمين هو وليّ هذا الكتاب وكفيله ظاهراً وباطناً. (البراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٦٧٣)

١٨٨٤

قال المسيح الموعود عليه السلام: من إلهاماتي القديمة ما يلي:

¹²¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لفظ ZILLA أيضاً يُستخدم بمعنى المحافظة باللغة الإنجليزية. راجع المصادر التالية:

- Public Service Inquiries Act Section 8.
- The Punjab Courts Act, (Published by Shamir Chand), Article 23.
- Oxford Dictionary Under Zilla.

"أفلا يتدبرون أمرك. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً." ^{١٢٢} ("بدر"، مجلد ١، عدد ٥، يوم ٢٨/١١/١٩٠٢، ص ٣٧)

كانون الثاني ١٨٨٤

قبل بضعة أيام رأى هذا العبد المتواضع رؤيا عجيبة، وهي أن هناك جمعاً للزاهدين والعابدين، وكلٌّ منهم يقوم ويتحدث عن مذهبه وطريقته، وخلال حديثه عنها يخرج من فمه شعر موزون ينتهي بكلمات مثل: "قعود" و"سجود" و"شهود"، على شاكلة الشطر التالي:

"تمام شب گذرانیم در قیام و سُجود" (فارسية)
أي: قضينا الليل كله في قیام وسجود.

فقراً بعض هؤلاء الزهاد العابدين مثل هذه الأبيات في مدح أنفسهم، وفي الأخير أراد هذا العبد المتواضع أن يقرأ بيتاً حسب حالته، ولكن الرؤيا انتهت عندها، وجرى على لساني وحياً الشعر الذي كنت سأقرأه في المجلس في الرؤيا، وهو:

"طریق زهد و تعبّد ندانم اے زاهد"

خدائے من قدم راندر ره داؤد" (فارسية)

أي: أيها الزاهد، لا أعرف أية طريقة للزهد والعبادة،

فإن ربي قد سیرني بنفسه في طريقة داود. (رسائل الأحمديّة، مجلد ١، ص ٧١، رسالة يوم ١٨٨٤/١/٧ المرسلة إلى مير عباس علي شاه)

¹²² ورد في "بدر" بأن هذا الوحي القديم يرجع إلى زمن كتابة "البراهين الأحمديّة"، ولذلك وضعناه بعد الإلهامات المذكورة في "البراهين الأحمديّة" مباشرةً. (مرزا بشير أحمد)

١٨٨٤/١/٣

(أ): قد وصل منك خمسون روية في أوان الحاجة تماماً، إذ كنت بأشد حاجة إلى خمسين روية بسبب تقاضي بعض الناس دينهم في غير أوانه.

تلقيت بشأن الدعاء الإلهام التالي:

"حسن قبولی دعاء بنگر که چه زود دعاء قبول میکنم." (فارسية)

أي: انظر كيف أجيب دعاءك بسرعة دليلاً على حسن قبول الدعاء.

كنت تلقيت هذا الإلهام في ١٨٨٤/١/٣ م، ووصلني المبلغ منك في ١/٦. والحمد لله على ذلك." (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٧٢، رسالة يوم ١٨٨٤/١/٧ الرسالة إلى مير عباس علي شاه)

(ب): احتجتُ ذات مرة إلى خمسين روية، ولم يكن عندي من المال شيء كما هو حال أهل الفقر والتوكل، حيث يمرّون بمثل هذه الظروف أحياناً. وعندما خرجت للتنزه صباحاً، هيّجت هذه الحاجة نفسي للدعاء في تلك البرية. فدعوت الله تعالى في مكان منعزل على شاطئ النهر الكائن على بعد ثلاثة أميال من قاديان باتجاه "بطاله". ولما انتهيت من الدعاء تلقيت وحياً تعرييه: "انظر كيف أستجيب أدعيتك بسرعة". فعدتُ إلى قاديان مسروراً، وتوجهت إلى السوق لأستعلم من مكتب البريد ما إذا كان شيء من المال قد جاء باسمي اليوم أم لا، فوجدت رسالة تخبر أن شخصاً قد أرسل خمسين روية من "لدهيانه". ثم وصلني ذلك المبلغ في اليوم نفسه أو اليوم التالي. (نزول المسيح، الخزانة الروحانية، ج ١٨، ص ٦١٢)

كانون الثاني ١٨٨٤

رأيت في المنام ليلة أن هذا العبد المتواضع موجود في مكان نسيته الآن، وحضر للقائي أناس كثيرٌ جدُّ لا أعرفهم، وكنت^{١٢٣} معهم، ولكن يبدو أن هذا مكان آخر. فرأى هؤلاء في هذا العبد المتواضع أمراً شقَّ عليهم، فانصرفت عني قلوبهم كلهم، فقلت لي حينها: غيّر وضعك. فأجبت: لا، هذه بدعة. فتبرأ مني هؤلاء، وذهبوا إلى غرفة أخرى وجلسوا فيها، ويبدو أنك أيضاً معهم. ثم ذهبتُ عندهم لأصلي بهم، فقالوا نفوراً مني: لقد صلينا. فأردتُ أن أعترلهم وأتجنبهم وهمتُ بالخروج، فتبين لي أن أحدهم يمشي ورائي، وعندما نظرتُ وجدتُك أنت.

ومع أنه لا يمكن الجزم بشيء فيما يتعلق بالمنامات، والله تعالى بيدلّ القدر غير المبرم إذا شاء، غير أنني أحشى - لا سمح الله - أن تكون تلك المدينة مدينتك أنت. فلا تفرح بشوق الناس إليّ وحبهم لي، إذ لا يتحلى بالشوق والولاء الحقيقيين اللذين لا يتزعزعان أمام الابتلاء والاختبار إلا واحد من مئات الآلاف من الناس... فالأفضل ألا تسعى كثيراً لتفريج آلام هذا العبد المتواضع، لأن هناك مخاوف كثيرة، وهذا العبد المتواضع ليس على طريقة الزاهدين والعابدين العاديين، وحالي لا تتفق مع تقاليدهم وعاداتهم، بل أنا بعيد وغريب عن أساليبهم كلية. سيفعل الله ما يشاء. (رسائل الأحمديّة، مجلد ١، ص ٧٢-٧٣، رسالة يوم ١٨/١/١٨٨٤ المرسلة إلى مير عباس علي شاه اللدهيانوي)

شباط ١٨٨٤ (تقريباً)

أتذكر أنه قبل ثلاثة أشهر، أو أقلّ أو أكثر، بعث لي ابني^{١٢٤} برسالة قال فيها: ادع لي للنجاح في اختبار منصب مدير المقاطعة، وألح عليّ في طلبه للدعاء بتواضع وتذلّل شديدين. وعندما قرأت الرسالة غضبت عليه بدلاً من الترحّم عليه، إذ قلت في نفسي كم هو مهتمّ بأمور الدنيا. فمزقّت رسالته فور قراءتها بمنتهى الكراهية، وقلت كيف أسأل مالكي سؤالاً من أجل غرض دنيوي. وما إن مزقّت الرسالة حتى أُوحيَ إليّ ما يلي:

"پاس ہو جاوے گا۔" ^{١٢٥} (أردية)

أي: سينجح.

وقد أخبرتُ الناس بهذا الإلهام العجيب أيضاً. وبالفعل قد نجح ابني في الامتحان. فالحمد لله. (رسالة يوم ١١/٥/١٨٨٤ المرسلة إلى نواب علي محمد من جهجه، المنشور في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٣٤، يوم ٢٣/٩/١٨٩٩، ص ١-٢)

¹²⁴ يشير إلى مرزا سلطان أحمد. (جلال الدين شمس)

¹²⁵ وردت هذه الكلمة في "الحكم" كآلاتي: "پاس ہو جاوے" أي: "لينجح"، وهو سهو

من الكاتب. (عبد اللطيف البهاولپوري)

١٨٨٤

مرةً أرسل إليّ المرحوم نواب علي محمد خان زعيم "لدهيانه" ^{١٢٦} رسالة بأن بعض موارد دخله قد سُدَّت، وطلب الدعاء لفتحها. وحين دعوت الله له تلقيت هذا الوحي:

"كل جائئ گے۔" (أردية)

أي: أنهما ستُفتح.

فأخبرته بذلك برسالة. فانفتحت موارد دخله بعد بضعة أيام فقط، مما زاده ثقةً بأني من المقربين إلى الله. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٥٧)

١٨٨٤

أرسل هذا بمناسبة أخرى رسالة إليّ بشأن بعض مطالبه ^{١٢٧} الخفية. وفي اللحظة التي سلّم فيها الرسالة للبريد تلقيت إلهاماً بأنه ستصلني منه رسالة بهذه الفحوى. فبعثت إليه على الفور برسالة قلت فيها إنك سترسل لي رسالة

¹²⁶ علماً أن نواب علي محمد خان المرحوم كان من زعماء منطقة "جُهر" ، ولكنه كان يسكن في "لدهيانه". كان يكنّ للمسيح الموعود عليه السلام إخلاصاً كبيراً ويطلب منه الدعاء لزوال محنه كثيراً. والآيات المتعلقة به لم نذكرها هنا بترتيب خاص، كما لا يمكن تحديد زمنها إلا آية أو آيتين، غير أنه يمكن القول إنها وقعت قريباً من عام ١٨٨٤. (مرزا بشير أحمد)

¹²⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام:

كان نواب علي محمد خان زعيم "جُهر" فتّح محلاً لتجارة الغلال في "لدهيانه"، ولكنه خسر الزبائن كلهم جراء مكيدة بعض الناس، وبارت تجارته وخسر خسائر كبيرة، فتوجّه إليّ طالبا الدعاء، وقبّل أن تصلني رسالته هذه من أجل الدعاء لهذا الأمر بوجه خاص، أخبرني الله تعالى أن رسالة بهذا المحتوى آتية من قبله. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٦)

فحواها كذا وكذا. ثم تلقيت الرسالة المذكورة في اليوم التالي. وعندما تلقى هو رسالتي غرق في بحر الحيرة متسائلاً كيف وصلني هذا الخبر الغيبي إذ لم يعرف أحد سرّه هذا. فازداد ثقةً بي حتى تفانى في جبي وودادي، وسجّل كلتا الآيتين المذكورتين في دفتر صغير لمذكراته وكان يحتفظ به دائماً. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٥٧-٢٥٨)

١٨٨٤ (تقريباً)

تلقيت في عالم الكشف رسالته^{١٢٨} الثانية التي أعرب فيها عن قلق شديد... فدعوت الله تعالى له، فتلقيت الوحي التالي:

"کچھ عرصہ کے لئے یہ روک اٹھادی جاوے گی اور اُن کو اس غم سے نجات دی جائے گی۔"

(أردية)

أي: سيزال هذا العائق لفترة، وسينجى من هذا الغم.

فكتبت له هذا الوحي في الرسالة نفسها، مما أثار استغرابه أكثر من ذي قبل. ثم تحقق الإلهام سريعاً، وبعد بضعة أيام فقط استعاد محلّه رونقه وبهاءه إلى حد كبير وزال العائق. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٥٩٧)

١٨٨٤/٢/١٢

تكرّر الوحي التالي أول البارحة على الأغلب:

"يا يحيى خذ الكتاب بقوة. خذها ولا تخف، سنعيدها سيرتها الأولى."

والجملة الأخيرة قد أوحيت إليّ من قبل أيضاً. (رسائل أحمدية، مجلد ١، ص ٧٤،

رسالة يوم ١٨٨٤/٢/١٥ المرسلة إلى مير عباس علي شاه اللدهياني)

¹²⁸ أي رسالة نواب علي محمد خان زعيم "جُهرج". (الناشر)

١٨٨٤/٢/١٥

تلقيت اليوم من الله الكريم الإلهام التالي:

"يا عبد الرافع إني رافعك إليّ. إني مُعزّك. لا مانع لما أعطي." (رسائل

أحمدية، مجلد ١، ص ٧٤، رسالة يوم ١٨٨٤/٢/١٥ المرسلة إلى مير عباس علي شاه
الدهيانوي)

١٨٨٤/٣/٢٨

بعد كتابة هذه الرسالة تلقيت بيت الشعر التالي لأحد الأولياء:

"هرگز نمیرد آنکه دلش زنده شد بعشق"

ثبت است بر جریده عالم دوام ما" (فارسية)

أي: لا يموت أبدًا من قلبه حيّ بالحب، وإن خلودنا مكتوب على صحيفة

العالم. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى منشي أحمد جان بتاريخ ١٨٨٤/٣/٢٨ الموافق ٢٩

جمادى الأولى ١٣٠١ الهجري، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣٧، عدد ٧، يوم ١٩٣٤/٢/٢٨،
ص ١٠)

١٨٨٤/٥/٩

ومن آيات قبولك^{١٢٩} عند الله تعالى أنه ﷻ يخبرني أحيانًا بما يدور في خلدك

عني، فأولّ البارحة أيضًا قد وقع أمر غريب، فقبل أن تصلني حوالتك البريدية

ورسالتك أُريتُ في حالة الكشف حوالة آتية من طرفك لوها أصفر، ثم أُخبرتُ

بالوحي عن رسالتك، حيث أطلعني الله على محتواها وكذلك على ما يدور في

خلدك. واحتوى هذا الوحي جملةً على لسانك مفادها: أرى أن هذا تأثير

توجّهاتك. فأخبرتُ ثلاثة من الهندوس وكثيرًا من المسلمين بفحوى رسالتك

¹²⁹ يشير ﷺ إلى نواب علي محمد خان زعيم "جُهَجَر". (الناشر)

وما يدور في خلدك، ثم بعد ذلك وصلت حوالتك ورسالتك أيضاً. (رسالة يوم ١١/٥/١٨٨٤ المرسلة إلى نواب علي محمد خان زعيم "جهجهر"، والمنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٣٤، يوم ٢٣/٩/١٨٩٩، ص ١)

أيار ١٨٨٤

رأيت في المنام ذات مرة أن حالة نواب المحترم قد تحولت من الغم إلى السرور، وأنه ميسور الحال وشاكر. ثم تحققت هذه الرؤيا بكل روعة وجلاء. وكانت هذه الرؤيا من قبيل الكشف. وكنت قد أخبرت بها حضرة نواب في صباح ذلك اليوم نفسه. (رسالة يوم ٢٦/٥/١٨٨٤ المرسلة إلى مير عباس علي شاه، والمنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ١٣، يوم ١٢/٤/١٨٩٩، ص ٨)

أيار ١٨٨٤

ثم اتفق أن السيد إلهي بخش المحاسب -وهو ممن يدعمون هذا الكتاب^{١٣٠}- طلب مني الدعاء للنجاة من محنة، وأرسل لي بمهدية خمسين روبية. وكان هذا قد ألح عليّ من أجل الدعاء قبل اليوم الذي رأيت فيه هذه الرؤيا بنحو أربعة أيام، ولكن هذا العبد المتواضع كان عاكفاً على الدعاء من أجل حضرة نواب المحترم، ولذلك أجّلت الدعاء له إلى وقت آخر. وفي اليوم الذي تلقيت فيه البشارة من أجل حضرة نواب المحترم فكّرت أن أدعو لمنشي إلهي بخش اليوم، فوجدت بعد العصر وقتاً ملائماً للدعاء له، فلما هممت بالدعاء تمنيت أن أشرك فيه حضرة نواب المحترم أيضاً، فدعوت لحضرة نواب ومنشي إلهي بخش كليهما. فتلقيت إثر الدعاء وأنا في مكاني:

"ننجيها من الغم."

¹³⁰ أي "البراهين الأحمديّة". (الناشر)

...ثم بعد بضعة أيام وصلت من حضرة نواب رسالة بأن فندقه بدأ يعمل ثانية. (رسالة يوم ١٨٨٤/٥/٢٦ المرسلة إلى مير عباس علي شاه، والمنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ١٣، يوم ١٢/٤/١٨٩٩، ص ٨)

تشرين الثاني ١٨٨٤

واجهتُ عند هذا الزواج^{١٣١} ابتلاءً، ذلك أني كنتُ أشعر بضعف شديد في قلبي وذهني، إذ كنتُ في السابق مصاباً بأمراض عديدة... كانت قوتي الجنسية شبه معدومة وكنت أعيش عيشة العجائز. فتأسف بعض أصدقائي على زواجي... وقالوا لست قادراً على الزواج من شدة الضعف... فدعوت الله تعالى عند هذا الابتلاء، فدَلَّنِي ﷻ بالإلهام على دواء لهذا المرض، ورأيتُ في الكشف أن ملاكاً يضعه في فمي. فقامت بتركيب ذلك الدواء، وقد بارك الله فيه حتى أيقن قلبي أني قد أعطيت القوة الكاملة التي يمكن أن ينالها أي إنسان بكامل صحته، وورقت بأربعة بنين. (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، ج ١٥، ص ٢٠٣-٢٠٤)

١٨٨٤

"إنَّ اللهَ بَشَّرَنِي فِي أَبْنَائِي بِبَشَارَةٍ بَعْدَ بَشَارَةٍ حَتَّى بَلَغَ عَدَدُهُمْ إِلَى ثَلَاثَةٍ، وَأَبْنَائِي بِهِمْ قَبْلَ وَجُودِهِمْ بِالْإِلْهَامِ." ^{١٣٢} (عاقبة آثم، الخزان الروحانية، مجلد ١١، ص ١٨٢)

¹³¹ يعني ﷺ زواجه الذي تم في دلهي في ١٧/١١/١٨٨٤. (مرزا بشير أحمد)

¹³² ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رضي الله عنه:

هناك رواية لأُم المؤمنين رضي الله عنها قالت فيها: لما تزوجتُ ثم رجعتُ إلى أهلي في دلهي بعد مكوثي في قاديان شهراً، بعث لي المسيح الموعود ﷺ برسالة قال فيها: لقد رأيتُ في الرؤيا ثلاثة أبناء لكِ شَبَابًا. (سيرة المهدي، الجزء الأول ص ٧٣)

١٨٨٤/١٢/٣٠

"إني فضّلتك على العالمين. قُلْ أُرسلتُ إليكم جميعاً." (رسالة المسيح الموعود عليه السلام)

في ١٨٨٤/١٢/٣٠، المنشورة في "الحكم"، مجلد ١٩، عدد ٣، يوم ١٩١٥/١/٢١، ص ٣)

بداية آذار ١٨٨٥

قد أُخبر أيضاً كاتبُ هذا الكتاب أنه مجدّد هذا العصر وأن كمالاتي تماثل كمالات المسيح ابن مريم من حيث الروحانية، وأن بيننا مماثلة ومشابهة قوية، وأني قد فضّلت -على غرار كمالات الأنبياء والرسل- على كثير من أكابر الأولياء الذين خلوا من قبل، وليس ذلك إلا ببركة أتباعي لسيدنا خير البشر وأفضل الرسل عليه السلام، وأن أتباعي خطواته مدعاة للنجاة والسعادة والبركة، وأن في مخالفة طريقي البعد والحرمان. (الإعلان في ملحق "كحل عيون الآريين"، الخزانة الروحانية، مجلد ٢، ص ٣١٩)

١٨٨٥/٣/٨

إن هذا العبد المتواضع مؤلّف كتاب "البراهين الأحمدية" قد أُمر من الله القادر المطلق -جلّ شأنه- أن يسعى لإصلاح الخلق بمنتهى المسكنة والفقر والتذلّل والتواضع على شاكلة النبي الناصري الإسرائيلي (المسيح)... لذلك فقد تقرّر طبع هذه الرسالة... مع إعلان^{١٣٣} بالإنجليزية إتماماً للحجة... لترسل نسخة منهما إلى السادة الكرام من القسيسين و"برهمو سماج" والآريين والطبيين والمشايخ الأفاضل...

¹³³ أي: الإعلان الذي نُشر باللغتين الأردية والإنجليزية ملحقاً لكتاب "كحل عيون

الآريين". (جلال الدين شمس)

علمًا أن هذا الاقتراح ليس من بنات أفكارى أو من اجتهادي، بل أذن لي الله الكريم بذلك، وبشّرنى في نبوءة أن الذين تُوجّه إليهم هذه الرسالة (ولا يرجعون إلى الحق بعد استلامها) ستقوم عليهم الحجة ويصبحون من المغلوبين. (مقتبس من رسالة يوم ١٨٨٥/٣/٨، "مجموعة الإعلانات"، مجلد ١، ص ٢٠)

١٨٨٥/٤/٦

رأيت اليوم الآن في الرؤيا أنني في ابتلاء، وقلت إنا لله وإنا إليه راجعون. وقلت لمن يستجوبني رسميًا: هل يقيّدونى أم يقتلونى؟ فقال على ما أظن: دبر الأمر للإسقاط والإهانة. فقلت: أنا تحت تصرف الله جلّ شأنه، فأينما يُقعدي أقعد، وأينما يوقفني أقف. وأوحى إليّ:

"يَدْعُونَ لَكَ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعِبَادُ اللَّهِ مِنَ الْعَرَبِ."

...والله أعلم ما هذا الأمر، ومتى وكيف يظهر^{١٣٤}. والله أعلم بالصواب.

(مقتبس من رسالة يوم ١٨٨٥/٤/٦ رسائل أحمدية، الجزء الأول، ص ٨٦)

١٨٨٥/٧/١٠

أتذكر أنني رأيت ذات مرة في عالم الكشف^{١٣٥} أني كتبتُ بيدي بعض الأحكام من القضاء والقدر باعتبار أن هذا ما سيقع في المستقبل،

¹³⁴ إن أرض الشام وبلاد العرب تشهد اليوم على صدق هذا الوحي حيث تأسست هنالك الآن فروع كثيرة للجماعة الإسلامية الأحمدية، ويساهم أبناؤها في إنجاز مهمة المسيح الموعود عليه السلام ويدعون له ويصلّون عليه. (حلال الدين شمس)

¹³⁵ نسجل فيما يلي رواية حضرة المولوي عبد الله السنوري رحمته الله التي نشرها كشاهد عيان على هذه الواقعة في "الفضل"، مجلد ٤، عدد ٢٤، يوم ١٩١٦/٩/٢٦:

كنتُ في صحبة المسيح الموعود المباركة، في شهر رمضان المبارك، وفي العشر الأواخر، وفي السابع والعشرين من رمضان، يوم الجمعة، فذهب عليه السلام كعادته بعد أداء صلاة الفجر

في يوم الجمعة ذلك واستلقى على السرير في الحجرة المشار إليها (أي الحجرة الصغيرة الملحقة بالمسجد المبارك ناحية الشرق)، وجلس هذا العبد المتواضع بمجبه وبدأ بتدليك قدميه كالعتاد، حتى طلعت الشمس وأضاءت الحجرة. كان حضرته عليه السلام عندها مستلقيا على جنبه مغطيا وجهه بمرفقه، ففكرتُ وقلت في نفسي مندفعاً بنشوة عارمة من السرور والوجد ما أسعدني حظاً، وأروعها من فرصة أتاحتها الله لي، حيث إننا في شهر رمضان المبارك، وفي السابع والعشرين المبارك، وفي العشر الأواخر المباركة، وفي يوم الجمعة المبارك، وأنا جالس مع هذا الإنسان المبارك جداً. الله أكبر، ما أكثر البركات التي جمعتها الله لي في هذا اليوم، ولو أراي الله تعالى في هذا الوقت آية من آياته فما ذلك على الله بعزير. وبينما أنا أقوم بتدليك رجله في هذه النشوة والسرور إذ شعرتُ بهزة بجسد المسيح الموعود عليه السلام المبارك فجأة، فرفع عليه السلام يده عن وجهه إثر هذه الهزة ونظر إلي. كانت عيناه مغرورقتين عندها، ولعلها كانت تسيل بالدمع، ثم بعد ذلك وضع عليه السلام يده على وجهه مرة أخرى وظل مستلقيا. لما وقع بصري على كعبه وجدتُ عليه قطرة من الحبر الأحمر غير منتشرة. فلمسُها بأغلة سبائي فانتشرت، وتبللت سبائي أيضاً بالحبر. فأخذتني الدهشة، وخطر ببالي قول الله تعالى (صبغة الله ومن أحسن من الله صبغةً). كما قلت في نفسي: إذا كانت هذه صبغة الله، فلعل فيها رائحة أيضاً، فشمتُ أصبعي، ولكن لم أجد بها أية رائحة. ثم بدأت في تدليكه عليه السلام من ناحية الكعب إلى الظهر، فرأيت على قميص المسيح الموعود عليه السلام بضع بقعات ندية للحبر الأحمر. فأصابني الدهول الشديد، وقمتُ من هناك، وأمعت النظر جيداً في كل مكان في الحجرة، ولكن لم أجد فيها أي أثر للحبر الأحمر. فجلست وأنا في حيرة من أمري، وبدأت تدليكه عليه السلام ثانية. ظل عليه السلام مستلقياً واضعاً يده على وجهه، ثم بعد قليل هبَّ وقعد، ثم قام وجاء وجلس في المسجد المبارك، فبدأت أدلك ظهره.

فقلت عندها لحضرته عليه السلام: سيدي، من أين وقع هذا الحبر الأحمر؟ فلم يجبني. ولما ألححت عليه بين لي كل الواقعة التي قد سجلها في كتبه مفصلاً. ولكنه قبل أن يحكي لي ما حدث، شرّح لي جيداً مسألة رؤية الباري تعالى، ومثل الأمور الكشفية في واقع الحياة، وبعض أحداث حضرة محيي الدين ابن عربي بهذا الصدد، مبيناً أن بعض صفات الله الجلالية والجمالية تظهر للكاملين متمثلة في هذه الدنيا. ثم قال لي المسيح الموعود عليه السلام هل وقعتُ على ثيابك أيضاً أي قطرة؟ ففحصتُ ثيابي هنا وهناك وقلت سيدي لم تقع علي أية قطرة. قال: انظر في طاقتك (التي كانت بيضاء من قماش قطني رقيق). فترعتُ طاقتي

ثم عرضتها على الله القدير جلّ شأنه ليوقع عليها (علماً أنه يحدث في المكاشفات والرؤى الصالحة في أحيان كثيرة أن بعض الصفات الإلهية الجمالية أو الجلالية تتمثل لصاحب الكشف على صورة إنسان، فيظنّ على سبيل المجاز أنه الله القادر المطلق القدرة. وهذا الأمر شائع ومتعارف ومعلوم الحقيقة عند ذوي الخبرة بعالم الكشف، ولا يسع أحداً منهم إنكاره). باختصار، إن تلك الصفة الإلهية الجمالية بدت في الكشف لقوّي المتخيلة على أنها الله تعالى المطلق القدرة، فعرضتُ كتابَ القضاء والقدر على الله الذي ليس كمثل شيء، حيث كان ﷺ متمثلاً على صورة حاكم، فغمس قلمه في المحبرة ذات الحبر الأحمر ورشّ الحبر إلي أولاً، ثم وقع على ذلك الكتاب^{١٣٦}. بما تبقى برأس القلم من

ونظرتُ فيها، فوجدت عليها قطرة. فغمرتني الفرحة بأن قطرة من حبر الله قد وقعت علي أيضاً. وألححت على المسيح الموعود ﷺ بأن يعطيني قميصه هذا الذي وقعت عليه بقعات الحبر الأحمر تبركاً، فأعطاني إياه شريطة أن أوصي بدفنه معي. كان المسيح الموعود ﷺ يرفض إعطائي ذلك القميص مخافة أن ينتشر بسببه الشرك بعد موته وموتي، ويتخذه الناس مزاراً ويأخذوا في عبادته. لقد أعطاني القميص بعد إلحاح ونقاش كبيرين، وهو ما زال معي، وما زالت بقعات الحبر الأحمر موجودة فيه كما هي.

هذه هي شهادة عيان وحق. ولو كنتُ كاذباً فيها فيكفيني وعيدُ "لعنة الله على الكاذبين". ها إني أشهد الله عالم الغيب والشهادة، وأقول حلفاً به إن كل ما كتبتُه هو حق تماماً، ولو كان هذا كذباً فعليّ لعنة الله، عليّ لعنة الله، وعليّ غضب الله، عليّ غضب الله، عليّ غضب الله، عليّ غضب الله.

العبد المتواضع

عبد الله السنوري.

¹³⁶ قال المسيح الموعود ﷺ:

حيث إن هذه الآية ظهرت ضد الآريين خاصة، فأرى أنها كانت إشارة إلى مقتل البانديت ليكهرام، كما كانت إشارة إلى تفشي الطاعون. (نسيم الدعوة، الخزان الروحانية، جلد ١٩، ص ٤٢٧، الحاشية)

الحبر. وعندها زالت عني الحالة الكشفية، وفتحت عيني ونظرت إلى ما حولي، رأيت قطرات الحبر الأحمر تقع على ثيابي نديّةً. وقد وقعت قطرتان أو ثلاث من ذلك الحبر على طربوش شخص باسم عبد الله القاطن في "سنور" بولاية "بتياله" حيث كان عندها جالساً بالقرب مني. فذلك الحبر الأحمر الذي كان أمراً كشفياً قد تجسّد وصار مرئياً. وهناك مكاشفات أخرى عديدة قد شاهدتها غير أن ذكرها يسبّب الإطالة. (كحل عيون الآريين، الخزان الروحانية، مجلد ٢، ص ١٧٩-١٨٠)

١٨٨٥

رأيتُ أنني في محكمة الله تعالى أنتظر رفع قضيتي، فجاء الجواب:

"اصبر سنفرغ يا مرزا."

ثم رأيتُ ذات مرة أنني ذهبت إلى المحكمة وأن الله تعالى جالس على كرسي العدل على صورة قاض، وهناك ملف في يد كاتب المحكمة يعرضه عليه. فقال القاضي برؤية الملف: هل المرزا حاضر؟ فأمنعتُ النظر فوجدتُ أن هناك كرسيًا فارغًا بالقرب من الله تعالى، فأشار تعالى إلي بالجلوس عليه، ثم استيقظت. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٥، يوم ١٩٠٣/٢/٧، ص ١٤، عمود ٢، و "بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم ١٩٠٣/٢/٢٧، ص ٤٢، عمود ١)

١٨٨٥/٨/٥

لقد أوحى إليّ في مرزا إمام الدين ونظام الدين أن مصيبة شديدة ستحلّ بهما خلال ٣١ شهرًا، أعني سيموت رجل أو امرأة من أهلها وغيالهما وأولادهما

مما سيسبب لهما أذى شديداً وفرقة كبيرة. سيقع هذا الحادث خلال هذه الفترة بدءاً من هذا اليوم وهو ٢٣ ساون ١٩٤٢ البكرمي الموافق ١٨٨٥/٨/٥. ^{١٣٧} حُرِّرَ في ١٨٨٥/٨/٨. (إعلان ١٨٨٨/٣/٢٩، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٤٤)

١٨٨٥

(أ): رأيتُ في الرؤيا قبل قرابة أربعة عشر عاماً أن زوجتي هذه ^{١٣٨} ولدتُ الابن الرابع، وأن ثلاثة أبناء موجودون سلفاً. ورأيتُ في الرؤيا أيضاً أن حفل عقيقة الولد الرابع قد أُقيمَ يوم الاثنين. لم يكنْ عندي وقت هذه الرؤيا حتى ابن واحد، ومع ذلك رأيتُ فيها أن لي أربعة أبناء من زوجتي هذه، وكلهم أمام عيني، وقد أُقيمت عقيقة أصغرهم يوم الاثنين.

والآن لما وُلد هذا الابن أعني "مبارك أحمد" نسينا هذه الرؤيا، وتقرر عقد العقيقة يوم الأحد، ولكن من غرائب قدرة الله تعالى أن نزل المطر غزيراً وجعل إقامة العقيقة يوم الأحد محالاً تماماً، فاضطررنا لتأجيلها إلى يوم الاثنين. فتذكرتُ أنني كنت رأيتُ في الرؤيا أنني سأرزق الابن الرابع وستقام عقيقته يوم الاثنين، فتبدّل قلقي إلى سرور بالغ، لأن الله تعالى حقق ما قال. كنا نبذل قصارى جهدنا لإقامة العقيقة يوم الأحد، ولكن بدون جدوى، وتمت العقيقة يوم الاثنين.

وهذه نبوءة عظيمة حيث أخبر الله تعالى أنني سأرزق أربعة بنين وأن عقيقة الابن الرابع ستقام يوم الاثنين، مع أن المرء لا يعلم هل يولد له أربعة بنين في

¹³⁷ كما ورد في النبوءة، فقد ماتت في الشهر الحادي والثلاثين بعد النبوءة بالضبط بنتُ مرزا نظام الدين، أي ابنة أخي مرزا إمام الدين، عن عمر يناهز خمسة وعشرين عاماً، تاركةً وراءها ولداً صغيراً جداً. (إعلان يوم ١٨٨٨/٣/٢٠، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٤٤)

¹³⁸ أي حضرة أم المؤمنين رضي الله عنها. (جلال الدين شمس)

هذه المدة، وهل سيعيشون أيضاً. هذه أفعال الله تعالى، ولكن المؤسف أن قومنا يرون، ثم يتعامون. (رسالة يوم ١٨٩٩/٦/٢٧ المرسلة إلى سيته عبد الرحمن المدراسي، رسائل أممية، مجلد ٥، جزء ١، ص ٢٦-٢٧)

(ب): قبل أربعة عشر عاماً رأيت فيما يرى النائم أبي سأرزق أربعة بنين وأن عقيقة الابن الرابع ستقام يوم الاثنين. (مقتبس من رسالة يوم ١٨٩٩/٦/٢٦ المرسلة إلى الدكتور خليفة رشيد الدين)

١٨٨٥

ذات مرة أراد ميان عبد الله السنوري - الذي يعمل محصلاً للضرائب الزراعية في منطقة "بتياله" - إنجاز عمل وبذل في سبيله كل ما في وسعه، وأصبح يأمل النجاح في ذلك نظراً لبعض الأسباب، ثم توجه إلي طالباً الدعاء. ولما دعوت له، تلقيت للتو الوحي التالي:

"اے بسا آرزو کہ خاک شدہ۔" (فارسية)

أي: كم من أمنية صارت رماداً.

فقلت له إن هذا الأمر لن يتم، وقرأت عليه هذا الوحي أيضاً. وهذا ما حدث في النهاية، إذ حالت بعض العراقيل دون مطلبه بعد أن كاد يتحقق. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٦١٢)

١٨٨٥/١١/٢٨

في ليلة ١٨٨٥/١١/٢٨ كان في السماء منظر عجيب لسقوط الشهب لم أر مثله في حياتي قط؛ كانت آلاف الأضواء تتطاير في جو السماء في كل حذب وصبوب. بما لا نظير له في العالم حتى أصفه. أذكر أنني تلقيت عندها الإلهام التالي مراراً:

"ما رميت إذ رميت، ولكن الله رمى."

فكان لذلك "الرمي" علاقة قوية مع سقوط الشهب.

إن حادث الشهب الثاقبة هذا الذي وقع في ليلة ١٨٨٥/١١/٢٨ كان واسع النطاق حتى ذكرته الجرائد عامةً في أوروبا وأميركا وآسيا بكثير من الحيرة والاستغراب. لعل الناس ظنوا عندها أن هذا الحادث كان بدون جدوى، ولكن الله تعالى يعلم أنني كنت أكثر الناس تأملاً فيه وأكثرهم استمتاعاً به. لقد ظلت عيناى مصوّبتين إليه وقتاً طويلاً جداً. لقد بدأتُ عمليةً سقوط الشهب منذ المساء، فظلت أشاهدها بسعادة مفرطة بناءً على بشارات إلهامية فقط، إذ قد أُلقيَ في رُوعي بالوحي أنها آية ظهرت من أجلك.

ثم بعد ذلك شاهد أهل أوروبا نجماً كان قد طلع عند ظهور المسيح عليه السلام، وقد أُلقيَ في قلبي بأن هذا النجم آية أخرى على صدقي. (مرآة كمالات إسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ١١٠-١١١، الحاشية)

تشرين الثاني ١٨٨٥

(أ): لقد كشف الله عليّ أنباءً تخصّ نفسي، وبعض أقاربي من جهة الأجداد، وبعض أصدقائي، وبعض الطبيعيين^{١٣٩} من قومنا الذين هم بمنزلة "نجوم الهند"^{١٤٠}، وكذلك أميراً هندياً بنجايي الأصل وافداً من الخارج

¹³⁹ أي الفلاسفة. (المترجم)

¹⁴⁰ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

(أ): قال المسيح الموعود عليه السلام مخاطباً السير سيّد أحمد خان:

لقد تحققت تلك النبوءة أيضاً بمنتهى الهول والرعب، حيث تكبدت فجأةً خسارة تبلغ مئة وخمسين ألف رويية من جراء خيانة أحد الأشرار... ولم تتناول الطعام ثلاثة أيام من شدة هذه الصدمة... كما أغمي عليك مرة. (إعلان يوم ١٨٩٧/٣/١٢، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٤١-٣٤٢)

متأخراً^{١٤١}، وهي أنباء موحشة تدلّ على ابتلاء بعض، وموت بعض، وموت قريب لبعض، وسأكتبها إن شاء الله القدير بعد انجلاء الأمر أكثر. (إعلان ١٨٨٦/٢/٢٠، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ٩٩-١٠٠)

(ب): كنتُ أخبرته^{١٤٢} قبل تحقّق النبوءة المتعلقة بـ "دليب سنغ" وقلت له لقد علمتُ بالكشف^{١٤٣} أن مجيئه إلى البنجاب ليس مقدراً عند الله تعالى، فيما

(ب): لقد فُجع السيد سيّد أحمد خان في آخر عمره بصدمة موت ابنه الشاب. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٦٩)
¹⁴¹ قال المسيح الموعود ﷺ:

(أ): كنتُ قد أخبرتُ مئات الهندوس والمسلمين القاطنين في شتى المدن أن المراد من هذا الشخص البنجابي الأصل هو "دليب سنغ" الذي تتردد الأخبار عن مجيئه إلى البنجاب، ولكنه سيفشل في قصده هذا، بل إن عزه وراحته بل حياته مهددة بالخطر... وأخيراً تحققت النبوءة حيث تعرّضَ لكثير من الحرج والأذى والندامة والخجل، وخاب في مسعاه. (إعلان محكّ الأحيار والأشعار، ملحق "كحل عيون الآريين"، الخزائن الروحانية، مجلد ٢، ص ٣١٨، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٣١)

(ب): رجّع "دليب سنغ" من عدن **، وتعرّضَ عزه وراحته للخطر الشديد كما كنتُ أخبرتُ مئات الناس من قبل. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦٠٤)
 ** لقد نشرتُ جريدة "رياض هند" الصادرة من أمرتسر في عددها الصادر في ١٨٨٦/٥/٣، ص ٢١٤ عمود ١، خبر عدم وصول "مهارجاه دليب سنغ" إلى الهند وبقائه في عدن. (مرزا بشير أحمد)

(ج): الشخص المشار إليه في الفقرة الواردة في إعلان ١٨٨٦/٢/٢٠ والقائلة: "أخبار مخيفة بشأن أمير بنجابي وافد من الخارج" هو "دليب سنغ" نفسه. فقد كنتُ بلّغت هذا الخبر قبل وقوعه نحو خمسمئة شخص من الهندوس والمسلمين في مدن شتى في مناسبات عديدة، كما كنتُ وزعتُ إعلانَ ١٨٨٦/٢/٢٠ في أقطار نائية. وفي الأخير وقع كما أنبأت وتحققت كل الأمور المتعلقة بـ "دليب سنغ". (كحل عيون الآريين، الخزائن الروحانية، مجلد ٢، ص ٢٣٦)

¹⁴² أي "لاله شرميت" الهندوسي. (الناشر)

¹⁴³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

أن يموت، أو يُذلَّ ويهان ويخيب في مقصده. (سوط الحق، الخرائن الروحانية، مجلد ۲، ص ۳۸۲)

۱۸۸۶

(أ): لقد أخبرني الله -جل شأنه- باسم المدينة التي يجب أن اعتكف فيها فترة من الزمن، وهي مدينة "هوشياربور".^{۱۴۴} (رسائل أحمدية، مجلد ۵، جزء ۳، ص ۱۰، رسالة رقم ۲۰ المرسلة إلى تشودري رستم علي رحمته)

(ب): هناك إلهام شهير للمسيح الموعود عليه السلام بالكلمات التالية أو بفحواها:

"ایک معاملہ کی عقدہ کشائی ہوشیار پور میں ہوگی۔" (اردیہ)

يبدو مما رواه حضرة المولوي جمال الدين رحمته القاطن في "سيكهوان" بمحافضة "غورداسبور" أن هذا الكشف قد رآه المسيح الموعود عليه السلام عام ۱۸۸۵، حيث كتب رحمته:

ذهبتُ لزيارة حضرة المرزا (المسيح الموعود عليه السلام) في تشرين الثاني عام ۱۸۸۵، وفي يوم وصولي نفسه كشف الله عليه ما كشف بشأن "مهارجا دليب سنغ"، فقصَّه عليّ وعلى عدة أشخاص آخرين موجودين هناك، وقال إن هؤلاء الهندوس يتتهجون بسماع خبر وصول السيد "دليب سنغ"، ولكنهم لن ينعموا بهذه الفرحة، لأن الله تعالى قد كشف عليّ أن هذا الشخص سيلقى عند مجيئه كثيرا من الشدائد والحن، بل قال حضرة المرزا عندها: لقد أُريتُ جثته في صندوق. (سجل روايات الصحابة، مجلد ۴، ص ۱۵۵، رواية المولوي جمال الدين السيكهواني رحمته)

¹⁴⁴ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته:

لقد روى حضرة المولوي عبد الله السنوري رحمته أن المسيح الموعود عليه السلام كان في أول الأمر ينوي الذهاب إلى "سوجانبور" في محافظة غورداسبور من أجل الاعتكاف، ولكنه تلقى بعد ذلك إلهامًا قال الله له فيه:

"تمہاری عقدہ کشائی ہوشیار پور میں ہوگی۔" (اردیہ)

أي: ستحلّ مشكلتك في هوشياربور. (سيرة المهدي، الجزء الأول، ص ۶۹)

أي: سَتَحَلَّ مشكلة في "هوشياربور". ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٦، يوم ١٩٠٧/٩/٥، ص ١٠)

كانون الثاني ١٨٨٦

"اعلم أن زوجة أحمد" وأقاربها كانوا من عشيرتي، وكانوا لا يتخذون في سبل الدين وتيرتي، بل كانوا يجترئون على السيئات وأنواع البدعات، وكانوا فيها مفرطين. فألهمت من الرحمن أنه معذبهم لو لم يكونوا تائبين. وقال لي ربي إنهم: "إن لم يتوبوا ولم يرجعوا فننزل عليهم رجسًا من السماوات، ونجعل دارهم مملوءة من الأراامل والثيبات، ونتوفاهم أباترَ مخذولين. وإن تابوا وأصلحوا فنتوب عليهم بالرحمة، ونغيّر ما أردنا من العقوبة، فيظفرون بما يبتغون فرحين".

فنصحت لهم إتمامًا للحجة، وقلت استغفروا ربكم ذي المغفرة. فما سمعوا كلماتي، وزادوا في معاداتي. فبدأ لي أن أشيع الاشتهار في هذا الباب، لعلهم يتقون ويرجعون إلى طرق الصواب، ولعلهم يكونون من المستغفرين. فأشعتُ الاشتهار، وأنا في "هشيار"، فنبذوه وراء ظهورهم غير مباليين. (عاقبة آثم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٢١١-٢١٣)

١٨٨٦

(أ): "فلما لم ينتهوا بهذا الاشتهار، ولم يتركوا طريق التبار، فكشف الله عليّ أمورًا لتلك الفئة، وأنا بين النوم واليقظة، وكان هذا الكشف تفصيل ذلك الإلهام في المرة الثانية.

وبيانه أني كنت أريد أن أرقد، فإذا تمثّلت لي أمّ زوجة "أحمد"، ورأيته في شأنٍ أحزنني وأرجد، وهو أني وجدتها في فرع شديد عند التلاقي، وعبراتها يتحدّرن من المآقي، فقلت:

"أيتها المرأة توبي توبي، فإن البلاء على عقبك."

أي على بنتك وبنت بنتك.

ثم تنزلتُ من هذا المقام، وفهمت من ربي أنه تفصيل الإلهام السابق من الله العلام.

وألقي في قلبي في معنى العقب من الديان أن المراد ههنا بنتها وبنت بنتها، لا أحدٌ من الصبيان، ونفث في روعي أن البلاء بلاءان، بلاء على بنتها وبلاء على بنت البنت من الرحمن، وأنهما متشابهان من الله أحكم الحاكمين". (عاقبة آثم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٢١٣-٢١٤)

(ب): كنتُ تلقيت في كانون الثاني ١٨٨٦ وأنا في "هوشياربور" وحيًا عربيًا آخر بشأن مرزا أحمد بيك^{١٤٥}، وكنت قصصته على جمعٍ كان بينهم بابو إلهي بخش المحاسب والمولوي برهان الدين الجهلمي، وفيما يلي نصّه:

"رأيت هذه المرأة وأثر البكاء على وجهها، فقلت: أيتها المرأة توبي توبي، فإن البلاء على عقبك، والمصيبة نازلة عليك. يموت، ويبقى منه كلاب متعددة". (إعلان ١٨٨٨/٧/١٥، تنمة الإعلان المنشور في ١٨٨٨/٧/١٥، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٦٢)

¹⁴⁵ أي مرزا أحمد بيك الهوشياربوري الذي كان متزوجًا من بنت عم المسيح الموعود

عليه السلام، والدّة السيدة "محمدي بيغم". (جلال الدين شمس)

۱۸۸۶ / ۲ / ۲۰

لقد خاطبني الله الرحيم الكريم العلي الكبير القدير على كل شيء - جلّ شأنه وعزّ اسمه - بوحيه وقال:

"میں تجھے ایک رحمت کا نشان دیتا ہوں اُسی کے موافق جو تو نے مجھ سے مانگا۔ سو میں نے تیری تضرعات کو سنا اور تیری دعاؤں کو اپنی رحمت سے پاپاء قبولیت جگہ دی اور تیرے سفر کو (جو ہوشیار پور اور لودھیانہ کا سفر ہے) تیرے لئے مبارک کر دیا۔ سو قدرت اور رحمت اور قربت کا نشان تجھے دیا جاتا ہے۔ فضل اور احسان کا نشان تجھے عطا ہوتا ہے اور فتح اور ظفر کی کلید تجھے ملتی ہے۔ اے مظفر! تجھ پر سلام۔ خدا نے یہ کہا تا وہ جو زندگی کے خواہاں ہیں موت کے پنجے سے نجات پائیں اور وہ جو قبروں میں دبے پڑے ہیں باہر آویں اور تادین اسلام کا شرف اور کلام اللہ کا مرتبہ لوگوں پر ظاہر ہو اور تاحق اپنی تمام برکتوں کے ساتھ آجائے اور باطل اپنی تمام نحوستوں کے ساتھ بھاگ جائے اور تالوگ سمجھیں کہ میں قادر ہوں جو چاہتا ہوں کرتا ہوں، اور تا وہ یقین لائیں کہ میں تیرے ساتھ ہوں اور تا انہیں جو خدا کے وجود پر ایمان نہیں لاتے اور خدا کے دین اور اس کی کتاب اور اس کے پاک رسول محمد مصطفیٰ ﷺ کو انکار اور تکذیب کی نگاہ سے دیکھتے ہیں ایک کھلی نشانی ملے اور مجرموں کا راہ ظاہر ہو جائے۔

سو تجھے بشارت ہو کہ ایک وجیہہ اور پاک لڑکا تجھے دیا جائے گا۔ ایک زکی غلام (لڑکا) تجھے ملے گا۔ وہ لڑکا تیرے ہی تخم سے تیری ہی ذریت و نسل ہو گا۔

خوبصورت پاک لڑکا تمہارا مہمان آتا ہے۔ اُس کا نام عنموائیل اور بشیر بھی ہے۔ اس کو مقدس روح دی گئی ہے اور وہ جس سے پاک ہے۔ وہ نور اللہ ہے۔ مبارک وہ جو آسمان سے آتا ہے۔

اس کے ساتھ فضل ہے جو اُس کے آنے کے ساتھ آئے گا۔ وہ صاحب شکوہ اور عظمت اور دولت ہو گا۔ وہ دُنیا میں آئے گا اور اپنے مسیحی نفس اور روح الحق کی برکت سے بہتوں کو بیماریوں

سے صاف کرے گا۔ وہ کلمۃ اللہ ہے کیونکہ خدا کی رحمت و غیوری نے اُسے کلمۃ تجید سے بھیجا ہے۔ وہ سخت ذہین و فہیم ہو گا اور دل کا حلیم، اور علوم ظاہری و باطنی سے پُر کیا جائے گا۔ اور وہ تین کو چار کرنے والا ہو گا (اس کے معانی سمجھ نہیں آئے)۔ دو شنبہ ہے، مبارک دو شنبہ۔ فرزند دلہند گرامیء ارجند۔ مظهرُ الأوّل والآخِر۔ مظهر الحقّ والعلاء، کأنّ اللہ نزل من السماء۔ جس کا نزول بہت مبارک اور جلالِ الہی کے ظہور کا موجب ہو گا۔ نور آتا ہے نور، جس کو خدا نے اپنی رضامندی کے عطر سے مسح کیا۔ ہم اس میں اپنی روح ڈالیں گے اور خدا کا سایہ اس کے سر پر ہو گا۔ وہ جلد جلد بڑھے گا اور اسیروں کی رستگاری کا موجب ہو گا اور زمین کے کناروں تک شہرت پائے گا اور قومیں اس سے برکت پائیں گی۔ تب اپنے نفسی نقطہ آسمان کی طرف اٹھایا جائے گا۔ وَكَانَ أَمْرًا مُّقْضِيًّا۔" (أردیہ)

أُی: إني أعطيك آية رحمة بحسب ما سألتني. فقد سمعتُ تضرعاتك، وشرّفت أدعيتك بالقبول بخالص رحمتي، وباركت رحلتك هذه (يعني سفري إلى هوشياربور ولدهيانه). فأية قدرة ورحمة وقربة ستوهب لك. آية فضل وإحسان ستمنح لك، ومفاتيح فتح ووظف ستعطى لك. سلام عليك يا مظفر. هكذا يقول الله تعالى، لكي ينجو من براثن الموت من يتغى الحياة، ويبعث من القبور أهلها، وليتجلى شرف دين الإسلام وعظمة كلام الله للناس، وليأتى الحق بكل بركاته، ويزهق الباطل بجميع نحوساته، وليعلم الناس أني أنا القادر أفعل ما أشاء، وليوقنوا أني معك، وليرى آية بينة من لا يؤمن بالله تعالى، وينظر إلى الله ودينه وكتابه ورسوله الطاهر محمد المصطفى ﷺ نظرة إنكار وتكذيب، ولتستبين سبيل المجرمين.

أَبشِرْ فستعطى ولدًا وحيها طاهراً. ستوهب غلامًا زكيًا من صلبك وذريتك ونسلك.

غلام جميل طاهر^{١٤٦} سينزل ضيفاً عليك، اسمه عنموائل وبشير. لقد أُوتِيَ روحاً مقدسة، وهو مطهر من الرجس. هو نور الله. مبارك الذي يأتي من السماء. معه الفضل^{١٤٧} الذي ينزل بمجيئه^{١٤٨}. سيكون صاحب الجلال

¹⁴⁶ قال المسيح الموعود عليه السلام:
 إن الفقرة التي تبدأ من: "غلام جميل طاهر سينزل ضيفاً عليك" وتنتهي عند فقرة:

"مبارك الذي يأتي من السماء..." تشير كلها إلى حياة قصيرة، لأن الضيف إنما هو ذلك الذي يمكث عندك بضعة أيام ثم يرحل وأنت تنظر. أما باقي فقرات النبوة حتى النهاية فهي جاءت تشير إلى المصلح الموعود وتصفه... إن نبوة ١٨٨٦/٢/٢٩... كانت تتضمن في الواقع نبوعتين، ولكن فهم خطأً أنها نبوة واحدة... والوحي قام بإصلاح هذا الخطأ. (رسالة ١٨٨٨/١٢/٤ المرسلة إلى حضرة المولوي نور الدين عليه السلام، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٥، ص ٤٣-٤٤)

¹⁴⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد اتضح بالوحي جلياً... أن النبوة المتعلقة بالمصلح الموعود تبدأ من هذه العبارة: "معه الفضل الذي ينزل بمجيئه"، فالمصلح الموعود قد سُمي في الوحي "فضل". (الإعلان الأخضر، ص ٢١، الحاشية، الخزان الروحانية، مجلد ٢، ص ٤٦٧)
 ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد عليه السلام:

وفقاً لهذا النبوة المقدسة وُلد في بيت المسيح الموعود عليه السلام وقبل ولادة المصلح الموعود ابنٌ في ١٨٨٧/٨/٧، فمات بعد حياة قصيرة ولحق بربه في نوفمبر ١٨٨٨، ثم وفقاً لكلمات الوحي المقدس القائل: "معه الفضل الذي ينزل بمجيئه" وُلد ذلك الابن الذي سُمي هنا "فضل"، والذي كان اسمه الثاني في الوحي "محمود"، واسمه الثالث "بشير الثاني"، ومن أسمائه أيضاً "فضل عمر". لقد وُلد حضرته في ١٨٨٩/١/١٢ وشرّفه الله تعالى بمنصب الخلافة في ١٩١٤/٣/١٤. فالحمد لله على ذلك.

¹⁴⁸ لقد ذكر المسيح الموعود عليه السلام هذه النبوة باللغة العربية كالآتي:

"إن الله بشرني وقال: سمعتُ تضرعاتك ودعواتك، وإني معطيك ما سألتَ مني وأنت من المنعمين. وما أدراك ما أعطيك؟ آية رحمة وفضل وقربة وفتح وظفر. فسلام عليك أنت من المظفرين. إنا نبشرك بغلام اسمه عنموائل وبشير. أنيق الشكل، دقيق العقل ومن المقربين. يأتي من السماء، والفضل يتزل بتزوله. وهو نور ومبارك وطيب ومن

والعظمة والشرء. سيأتي إلى الدنيا ويشفي الكثير من أمراضهم بنفسه المسيحي وبركة روح الحق. إنه كلمة الله، لأن رحمة الله وغيرته قد أرسلته بكلمة التمجيد. سيكون ذهيناً وفهيمًا بشكل خارق وحليم القلب. سوف يملأ بالعلوم الظاهرة والباطنة. إنه سيجعل الثلاثة أربعة (لم يتضح لي معنى هذا). إنه يوم الاثنين، مبارك يوم الاثنين. ولد صالح كريم ذكي مبارك، مظهر الأول والآخِر، مظهر الحق والعلاء، كأن الله نزل من السماء. ظهوره جد مبارك

المطهرين. يُفشي البركات، ويغذي الخلق من الطيبات، وينصر الدين. ويسمو ويعرج ويرقى، ويعالج كلَّ عليل ومرضى، وكان بأنفاسه من الشافين. وإنه آية من آياتي، وعلمٌ لتأييداتي، ليعلم الذين كذبوا أنني معك بفضلِي المبين، وليجيء الحق بمجيئه، ويزهق الباطل بظهوره، ولتجلى قدرتي ويظهر عظمي، ويعلو الدين ويلمع البراهين، ولينجو طلاب الحياة من أكفّ موت الإيمان والنور، ولتبعث أصحاب القبور من القبور، وليعلم الذين كفروا بالله ورسوله وكتابه أنهم كانوا على خطأ ولتستبين سبيل الجرمين. فسيعطى لك غلام ذكي من صلبك وذريتك ونسلك ويكون من عبادنا الوجييين. ضيف جميل يأتيك من لدنا. نقي من كل درن وشين وشنار وشرارة، وعيب وعار وعرارة، ومن الطيبين. وهو كلمة الله. خلق من كلمات تمجيدية. وهو فهيم وذهين وحسين. قد ملئ قلبه علمًا، وباطنه حلمًا، وصدره سلمًا، وأعطي له نفسٌ مسيحي، وبورك بالروح الأمين. يوم الاثنين. فواهاً لك يا يوم الاثنين، يأتي فيك أرواح المباركين. ولد صالح كريم ذكي مبارك. مظهر الأول والآخِر. مظهر الحق والعلاء، كأن الله نزل من السماء. يظهر بظهوره جلال رب العالمين. يأتيك نور ممسوح بعطر الرحمن، القائم تحت ظلَّ الله المتان. يفك رقاب الأسارى وينجي المسجونين. يعظم شأنه، ويرفع اسمه وبرهانه، ويُنشر ذكره وربحانه إلى أقصى الأرضين. إمام همام، يبارك منه أقوام، ويأتي معه شفاء ولا يبقى سقام، وينتفع به أنام. ينمو سريعًا سريعًا كأنه عردام، ثم يُرفع إلى نقطته النفسية التي هي له مقام. وكان أمرًا مقضيًا، قدره قادر علام، فبارك الله خير المقدرين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٧٧-

ومدعاة لظهوره جلال الله تعالى. بشرى لك، يأتيك نور مسحه الله بطيب رضوانه. سوف ننفع فيه روحنا، وسيظله الله بظله. سوف ينمو سريعاً، وسيكون وسيلة لفك رقاب الأسارى، وسيدفع صيته إلى أرجاء الأرض، وستبارك منه أقوام^{١٤٩}، ثم يرفع إلى نقطته النفسية: السماء. وكان أمراً مقضياً. " (إعلان ١٨٨٦/٢٠، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ١٠٠-١٠٢)

١٨٨٦

ثم بشرني الله الكريم وقال:

"تيرا گھر برکت سے بھرے گا اور میں اپنی نعمتیں تجھ پر پوری کروں گا اور خواتین مبارکہ سے جن میں سے تُو بعض کو اس کے بعد پائے گا تیری نسل بہت ہوگی۔ اور میں تیری ذریت کو بہت بڑھاؤں گا اور برکت دوں گا مگر بعض ان میں سے کم عمری میں فوت بھی ہوں گے۔ اور تیری نسل کثرت سے ملکوں میں پھیل جائے گی اور ہر ایک شاخ تیرے جدی بھائیوں کی کاٹی جائے گی اور وہ جلد لا ولد رہ کر ختم ہو جائے گی۔ اگر وہ توبہ نہ کریں گے تو خدا ان پر بلا پر بلا نازل

149 قال المسيح الموعود ﷺ:

هذه ليست مجرد نبوءة فحسب، بل هي آية سماوية عظيمة أراها الله جل شأنه تبياناً لصدق وعظمة نبينا الرؤوف الرحيم محمد المصطفى ﷺ. والحق أن هذه الآية أعلى وأولى وأكمل وأفضل وأتم من إحياء الموتى بمئات المرات، لأن حقيقة إحياء الميت إنما هي استرجاع روح واحدة بالدعاء والابتهاال عند الله تعالى... الأمر الذي فيه للمعتضين كلام كثير... أما هنا فإن الله تعالى بفضله وإحسانه وبركة خاتم الأنبياء ﷺ قد استجاب دعاء هذا العبد المتواضع ووعد بإرسال روح مباركة تنتشر بركاتها المادية والروحانية في الأرض كلها. فمع أن هذه الآية تبدو مساوية لآية إحياء الموتى، إلا أن التدبر يكشف أنها أفضل من إحياء الموتى بمئات المرات. إن أرواح الموتى إنما تعود بالدعاء، وهنا أيضاً قد طُلبت روحٌ بالدعاء، ولكن شتانَ بين هذه الروح وتلك الأرواح. (إعلان يوم ١٨٨٦/٣/٢٢ يوم الاثنين، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١١٤-١١٥)

کرے گا یہاں تک کہ وہ نابود ہو جائیں گے۔ اُنکے گھریباؤں سے بھر جائیں گے اور ان کی دیواروں پر غضب نازل ہوگا۔ لیکن اگر وہ رجوع کریں گے تو خدا رحم کے ساتھ رجوع کرے گا۔ خدا تیری برکتیں اِرد گرد پھیلائے گا اور ایک اُجڑا ہوا گھر تجھ سے آباد کرے گا اور ایک ڈراتا گھر برکتوں سے بھر دے گا۔ تیری ذریت منقطع نہیں ہوگی اور آخری دنوں تک سرسبز رہے گی۔ خدا تیرے نام کو اس روز تک جو دنیا منقطع ہو جائے عزت کے ساتھ قائم رکھے گا اور تیری دعوت کو دنیا کے کناروں تک پہنچا دے گا۔ میں تجھے اُٹھاؤں گا اور اپنی طرف بلاؤں گا، پر تیرا نام صفحہ زمین سے کبھی نہیں اُٹھے گا اور ایسا ہوگا کہ سب وہ لوگ جو تیری ذلت کی فکر میں لگے ہوئے ہیں اور تیرے ناکام رہنے کے درپے اور تیرے نابود کرنے کے خیال میں ہیں وہ خود ناکام رہیں گے اور ناکامی اور نامرادی میں مریں گے لیکن خدا تجھے بکلی کامیاب کرے گا اور تیری ساری مرادیں تجھے دے گا۔ میں تیرے خالص اور دلی محبوں کا گروہ بھی بڑھاؤں گا اور ان کے نفوس و اموال میں برکت دوں گا اور اُن میں کثرت بخشوں گا اور وہ مسلمانوں کے اس دوسرے گروہ پر تا بروز قیامت غالب رہیں گے جو حاسدوں اور معاندوں کا گروہ ہے۔ خدا انہیں نہیں بھولے گا اور فراموش نہیں کرے گا اور وہ علی حسب الاخلاص اپنا اپنا اجر پائیں گے۔ تو مجھے ایسا ہے جیسے انبیاء بنی اسرائیل (یعنی ظلی طور پر اُن سے مشابہت رکھتا ہے) تو مجھ سے ایسا ہے جیسے میری توحید۔ تو مجھ سے اور میں تجھ سے ہوں۔ اور وہ وقت آتا ہے بلکہ قریب ہے کہ خدا بادشاہوں اور امیروں کے دلوں میں تیری محبت ڈالے گا یہاں تک کہ وہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے۔ اے منکر و اور حق کے مخالفو! اگر تم میرے بندہ کی نسبت شک میں ہو۔ اگر تمہیں اس فضل و احسان سے کچھ انکار ہے جو ہم نے اپنے بندہ پر کیا تو اس نشانِ رحمت کی مانند تم بھی اپنی نسبت کوئی سچا نشان پیش کرو اگر تم سچے ہو۔ اور اگر تم پیش نہ کر سکو، اور یاد رکھو کہ ہر گز پیش نہ کر سکو گے، تو اس آگ سے ڈرو کہ جو نافرمانوں اور جھوٹوں اور حد سے بڑھنے والوں کے لئے تیار ہے۔ فقط۔" (أردیة)

أي: سوف يمتلئ بيتك بالبركات، وسوف أتم نعمتي عليك، ويكون لك نسل كبير من نساء مباركات تجدد بعضهن فيما بعد. سيزيد نسلك، وسأبارك في ذريتك، ولكن بعضهم يموت في سن مبكرة، وينتشر نسلك في شتى البلاد بكثرة. سينقطع كل فرع من فروع أقرباء آبائك وينتهي نسلهم سريعاً ويظلمون أباتر^{١٥٠}. فإن لم يتوبوا فإن الله سوف ينزل عليهم بلاء بعد بلاء حتى ينقرضوا. ستمتلئ بيوتهم بالأرامل، وينزل غضب الله على جدراهم. ولكن إذا تابوا فيتوب الله عليهم برحمته. سينشر الله بركاتك في كل طرف وصوب، ويعمر بك بيتاً خرباً، ويملاّ بالبركات بيتاً موحشاً. لن ينقطع نسلك، بل سيزدهر إلى آخر الأيام. سيخلد الله تعالى اسمك بالشرف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وسيبلغ دعوتك إلى أطراف الأرضين. سأرفعك وأدعوك إليّ، ولكن اسمك لن يحى من على وجه الأرض أبداً. وكل أولئك الذين يريدون إهانتك، ويسعون لإفشالك، ويتمنون هلاكك، هم أنفسهم سيبيعون بالفشل ويموتون خائبين خاسرين. ولكن الله سوف يكتب لك فوزاً كاملاً، ويحقق لك أمانيك كلها. سأزيد جماعة محبيك المخلصين، وأبارك في نفوسهم وأموالهم، وأكثرهم تكثريراً، وستكون لهم إلى يوم القيامة الغلبة على المسلمين الآخرين الذين يحسدونك ويعادونك. لن ينسأهم الله ولن يغفل عنهم، بل لهم أجرهم على حسب إخلاصهم.

¹⁵⁰ قال حضرة الخليفة الثاني ﷺ:

عندما قام المسيح الموعود عليه السلام بهذه الدعوى كان في أسرته قرابة سبعين رجلاً، ولكن ليس لأحد منهم الآن آية أولاد إلا الذين هم أولاده عليه السلام من صلبه أو هم أولاده الروحانيون. ("الحكم"، العددان ١٩-٢٢، يوم ٢١-٢٨/٥ و٧-١٢/٦/١٩٤٣، ص ١٠)

أنت مني بمنزلة أنبياء بني إسرائيل (أي تُشبههم على وجه الظلّة). أنت مني بمنزلة توحيددي. أنت مني وأنا منك. إن الوقت لآت، بل إنه لموشك حين يُلقى الله محبتك في قلوب الملوك والنبلاء حتى إنهم ليتباركون بشيائك. أيها المنكرون، المعارضون للحق، إن كنتم في شك من عبادي، وإن كنتم تنكرون فضلي وإحساني الذي أنعمت به عليه، فأتوا بآية في أنفسكم مثل آية الرحمة هذه إن كنتم صادقين. فإن لم تستطيعوا ولن تستطيعوا، فاتقوا النار التي أعدت للعصاة والكاذبين والمعتدين. فقط". (مقتبس من إعلان ١٨٨٦/٢/٢٠، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ١٠٢-١٠٣)

١٨٨٦

قبل قرابة أربعة أشهر انكشف على هذا العبد المتواضع أبي سأوهب ابناً كامل القوى، وكامل الظاهر والباطن، واسمه بشير. وكنت أظن أن ذلك الابن سيولد من زوجتي هذه، ولكن أتلقي الآن معظم الإلهامات التي تشير أنني سأتزوج زوجاً آخر قريباً، وأنه قد تقرر عند الله تعالى أنه سيهب لي زوجة صالحة طيبة السيرة وسيكون منها أولاد. والغريب في هذا الأمر أنني لما تلقيت هذا الوحي أعطيت في عالم الكشف أربع فواكه ثلاث منها حبات المانجو، ولكن إحدى هذه الفواكه خضراء وضخمة جداً وليست من هذا العالم. وقد وقع في نفسي، وهو ليس وحياً، أن الثمرة التي هي ليست من هذا العالم، هي ذلك الابن المبارك الموعود، فلا غرو أن تأويل الفواكه هو الأولاد. وحيث إنني قد بشرت بزوجة صالحة، ثم أعطيت في عالم الكشف أربع فواكه إحداها فريدة من نوعها، فلا شك أن المراد ما أولته. والله أعلم بالصواب. (رسالة يوم ١٨٨٦/٦/٨، المرسلة إلى حضرة مولانا نور الدين رحمته، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ٦-٥)

١٨٨٦

بالصدفة قد حثني في هذه الأيام شخصان على زواج آخر، ولما استخرتُ بشأن امرأتين المرشحتين تلقيتُ جواباً بشأن إحداهما أنه مكتوب لها الذلة والمسكنة والهوان، ولا تصلح زوجةً لك، أما الثانية فتلقيتُ بشأنها إشارة بأن صورتها ليست على ما يرام. وكأن في ذلك إيماءة أن الابن الجميل الصورة والسيرة الذي قد بُشِّرْتُ به سيولد من زوجة تكون جميلة الشكل وصالحة السيرة أيضاً، نظراً إلى الأسباب الظاهرة المناسبة. والله أعلم بالصواب. (رسالة يوم ١٨٨٦/٦/٨ المرسلة إلى حضرة مولانا نور الدين رحمته الله، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ٦)

آذار ١٨٨٦

في إعلان نشرته في ١٨٨٦/٢/٢٠... هناك نبوءة عن ولادة ابن صالح متصف بالخصال المذكورة في الإعلان... ومثل هذا الابن سيولد بحسب وعد الله تعالى خلال تسعة أعوام^{١٥١} حتماً. وسواءً ولد عاجلاً أو آجلاً، إلا

¹⁵¹ قال المسيح الموعود عليه السلام:

(أ): الميعاد المضروب لولادة الابن الموصوف بالخصال العظيمة المذكورة في البشارة لو كان طويلاً جداً، وحتى لو كان ضعفَ تسع سنوات، لما قدح في عظمة هذه النبوءة شيئاً، بل إن قلب كل إنسان عادل نزيه ليشهد على أن الإدلاء بمثل النبأ العظيم عن ولادة شخص عظيم جداً لأمرٌ يفوق قدرة البشر. فلا جرم أن تلقى مثل هذا الخبر استجابةً للدعاء لآية عظيمة جداً، وليست مجردة نبوءة فحسب. (إعلان يوم ١٨٨٦/٤/٨، مجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ١١٦-١١٧)

(ب): سيولد... بحسب وعد الله تعالى خلال الميعاد حتماً. يمكن أن تزول السماوات والأرض، ولكن من المستحيل ألا يتحقق هذا النبأ. (الخطاب الحق يوم ١٨٨٨/١/١، الإعلان الأخضر، الخزائن الروحانية، مجلد ٢، ص ٤٥٣ الحاشية)

أنه سيولد خلال هذه المدة يقينًا. (إعلان ١٨٨٦/٣/٢٢، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ١١٣)

١٨٨٦/٤/٨

(أ): بعد نشر الإعلان المذكور أعلاه، توجّهتُ إلى الله تعالى مرة أخرى ليكشف عليّ هذا الأمر، فكشف الله جلّ شأنه عليّ اليوم ١٨٨٦/٤/٨ أن ابناً سيولد قريباً جداً ولن يتجاوز مدة حمل واحد. والظاهر من ذلك أن ابناً سيولد في هذه المرة على الأغلب، أو في الحمل التالي حتمًا، ولكن لم ينكشف عليّ ما إذا كان الذي سيولد الآن هو الابن الموعود، أم أنه سيولد في وقت آخر خلال مدة تسعة أعوام. (إعلان ١٨٨٦/٤/٨، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ١١٧)

(ب): فيما يلي الإلهام الذي نزل بالعربية:

"نازل من السماء، ونزل من السماء."

وهو يدل على النزول أو قرب النزول. (هامش إعلان ١٨٨٦/٤/٨، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ١١٧)

(ج): ثم بعد ذلك تلقيت الإلهام التالي أيضًا:

"انہوں نے کہا کہ آنے والا یہی ہے یا ہم دوسرے کی راہ نکلیں۔" (أردية)

أي: قالوا: هل هذا هو الآتي، أم ننتظر الآخر. (إعلان ١٨٨٦/٤/٨، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ١١٧)

(ج): إني أعلم علم اليقين أن الله تعالى سينجز وعده معي، وإذا كان موعد ولادة الابن الموعود لم يأت بعد، فإنه سيولد في وقت آخر حتمًا. وحتى لو بقي في انتهاء المدة المضروبة يوم واحد، فإن الله عز وجل لن يدع ذلك اليوم ينتهي حتى يفني بوعده. (إعلان تكميل التبليغ، يوم ١٨٨٩/١/١٢، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٩١)

١٨٨٦

في الأيام التي وُلدت عندنا بنت^{١٥٢}، وأثار الناس لجهلهم ضجة بأن النبوءة بطلت، كنتُ تلقيتُ الوحي التالي:

"دشمن کا بھی خوب دار نکلا تپیر بھی وہ دار پار نکلا" (أردية)

أي: ضَرَبَ العدو أيضًا ضربة قوية، ومع ذلك أخفقت تلك الضربة. بمعنى أن المعارضين قد أثاروا ضجة بأن النبوءة بطلت، ولكن أهل الفهم سيدركون حقيقة الأمر عن قريب^{١٥٣}، والجهال سيندمون. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٦، ص ٧، يوم ٣٠/٤/١٩٠٢)

١٨٨٦/٤/٢٦

كنتُ رأيت بقاديان في ١٨٨٦/٤/٢٦ رؤيا منذرة بشأن "شيخ مهر علي"، وكان تأويلها أنه ستنزل عليه نكبة شديدة، وكنت أخبرته بذلك في حينها. والرؤيا هي أن النار اندلعت في أرضية غرفة جلوسه واشتدت حتى ارتفع لهيبتها

¹⁵² وُلدت في بيت المسيح الموعود عليه السلام في ١٨٨٦/٤/١٥ بنتٌ سُميت "عصمت"، فأثار المعارضون ضجة بأن النبوءة عن ولادة الابن بطلت، إذ وُلدت من الحمل الحالي بنتٌ لا ابن. ولكن هذا الاعتراض باطلٌ تمامًا، لأنه عليه السلام لم يقل قط أن ذلك الابن سيولد من ذلك الحمل حتمًا، بل صرَّح عليه السلام معلقًا على الوحي الذي تلقاه في ١٨٨٦/٤/٨ كآلاتي: سيولد ولدٌ عن قريب سواء من هذا الحمل أو من حمل لاحق. فبعد ولادة "عصمت" وُلد "بشير الأول" من الحمل التالي. (مرزا بشير أحمد)

¹⁵³ بحسب هذه البشارة، وبعد ولادة البنت "عصمت"، وُلد ذلك الابن الذي سُمي "بشير" والذي تحققت بولادته الفقرة التالية من الوحي: "غلام جميل طاهر سينزل ضيفًا عليك"، وكذلك تحققت بولادته الوحي النازل في ١٨٨٦/٤/٨ القائل: سيولد لك ولد قريًا جدًا. (جلال الدين شمس)

المهيّب في جو السماء، ولم يكن هناك مَنْ يطفئها، فُقُمتْ بإطفائها^{١٥٤} بصبّ الماء عليها مرة بعد أخرى، ثم لم يُرَ للنار أثر، ولكن بقي الدخان، ولا أدرى مدى ما أحرقت النار من البيت، ولكن قلبي يقول إن الضرر لم يكن كبيراً. هذه هي الرؤيا. ورسالي هذه^{١٥٥} وصلت إلى ابنه في بيته بعد أن أُلقيَ الشيخ في الزنزانة. ثم بعد ذلك رأيت رؤيا أو اثنتين كان معظمهما منذرا، وبعضهما مبشرا، وأقول معبراً لهما: لعله سيواجه مصائب شديدة ولكن المال خير، غير أنه لم ينكشف عليّ من حقيقة المال صراحةً بعدُ فأذكرها بتحدّ. والله أعلم بالصواب. (رسالة مرسلة إلى تشودري رستم علي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء ٣، ص ٢٢)

¹⁵⁴ قال المسيح الموعود ﷺ: فلم ألبث أن أُلقيَ في رُوعي من عند الله تعالى وباليقين الكامل تفسيرُ هذه الرؤيا وهو أن مصيبة شديدة ستحلّ بالشيخ وعرضه. والمراد من إراقتي الماء على النار أن هذه المصيبة ستزول في النهاية بدعائي لا بسبب آخر... ثم حدث ذلك بالضبط بعد ستة أشهر تقريبا، فكنتُ في معسكر "أنباله" إذ جاءني شخص اسمه "محمد بخش" من قبل السيد "جان محمد" ابن الشيخ المذكور وأخبر أن الشيخ قد سُجن في قضية كذا. فسألتُ "محمد بخش" عن رسالي التي كنتُ أخبرته بها قبل ستة أشهر بجلول البلاء به، فظاهر بعدم معرفته بوصول الرسالة، ولكن الشيخ نفسه اعترف عدة مرات بعد أن أُطلقَ سراحه بأنه قد وجدها في صندوق عنده. على أية حال، بينما كان الشيخ مسجوناً، جاءني من قبل ابنه "جان محمد" وربما بتوقيع من محمد بخش الذي هو من معارفه رسائل عديدة طلب فيها الدعاء. والله جلّ شأنه يعلم أيّ قد دعوتُ له بابتهاش شديد عدّة ليال، وكان القضاء والقدر يبدو معقداً وميرماً في بداية الأمر، ولكن الله تعالى استجاب الدعاء في الأخير وبشرني بإطلاق سراحه، فأطلعتُ ابنه على ذلك بكلمات وجيزة... لقد دعوت كثيراً، وفي الحملة الأخيرة بُشّرتُ بالبراءة ونزول فضل الله. ومع أن تلك الكلمات كانت قليلة جداً، إلا أنها كانت مما قلّ ودلّ. (إعلان ١٨٩٣/٢/٢٥، ملحق مرآة كمالات الإسلام، الخزانة الروحانية، مجلد ٥، ص ٦٥٣-٦٥٤)

¹⁵⁵ أي الرسالة التي بعثها المسيح الموعود ﷺ إلى شيخ مهر علي زعيم "هوشياريبور" يخبره بها عن الرؤيا التي رآها بشأنه. (جلال الدين شمس)

١٨٨٦

كان نواب صديق حسن خان^{١٥٦}... خوِّف الأقوام الأخرى من سيف المهدي فقط فأخذ في النهاية وجُرِّد من لقب "نواب". فكتب إليّ بتواضع جمّ طالباً الدعاء، فدعوتُ له ترحماً عليه، فخاطبني الله تعالى وقال:

"سرکوبی سے اُس کی عزّت بچائی گئی۔" (أردية)

أي: أنقذتُ كرامته من الضياع.

... ثم بعد فترة أصدرت الحكومة الحكم بإبقاء لقب "نواب" للسيد صديق

حسن خان. (تنمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، ج ٢٢، ص ٤٧٠)

¹⁵⁶ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

بعث المسيح الموعود عليه السلام بعض الأجزاء الأولية من كتابه البراهين الأحمدية إلى نواب صديق حسن خان (من ولاية بهوبال) وحثّه على شراء نسخ منه دعماً لطبعه. فكتب النواب في الرد: إن شراء الكتب الخاصة بالنقاشات الدينية ودعّمَ طبعها يتنافى مع استراتيجية الحكومة الإنجليزية، لذا فلا تتوقع من ولايتنا شراء أية نسخ من الكتب.

فكتب المسيح الموعود عليه السلام مشيراً إلى جواب النواب هذا في ملحق البراهين الأحمدية، الجزء الرابع تحت عنوان "الحالة المأساوية للمسلمين والحكومة الإنجليزية" ما يلي:

نحن أيضاً لا نعقد أية آمال على السيد النواب، بل إن الله تعالى هو معقّد آمالنا وهو كاف لنا. ندعو الله تعالى أن ترضى عنه الحكومة الإنجليزية كثيراً!

وبعدها سخطت الحكومة الإنجليزية على النواب المحترم لسبب من الأسباب، وانتزعت منه لقب "النواب". وقال المسيح الموعود عليه السلام بهذا الخصوص:

إن الابتلاء الذي حلّ بالنواب صديق حسن خان كان نتيجة نبوءة لي مسجلة في "البراهين الأحمدية". لقد مزّق هو كتابي البراهين الأحمدية ثم ردّه إليّ، فدعوتُ الله تعالى

أن يمزّق عرضه، وهذا ما تمّ. (تنمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤٧٠، الحاشية).

ولما أدرك النواب خطأه بعث إلى المسيح الموعود عليه السلام رسالة طالباً منه الدعاء.

١٨٨٦

يعلم مرزا إمام الدين ومرزا نظام الدين وكل الآريين المقيمين هنا وكذلك ليكهرام الفشاوري ومئات غيرهم أنني كنتُ تنبأتُ قبل عدة سنوات بنبوءة جملة عن هذا الشخص، أي أن شخصاً من أقاربنا باسم "أحمد بك" سيموت قريباً.^{١٥٧} (إعلان ١٨٨٨/٧/١٠، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٥٩-١٦٠)

١٨٨٦/٨/٣

لقد كشف الله عليَّ اليوم أيضاً، الثالث من آب ١٨٨٦، أنه^{١٥٨} إذا لم يتب فإن وبال انحرافاته سيقع عليه. فإذا كان هذا الوبال صدمة بسيطة فاعتبروا أن هذه النبوءة لم تتحقق فيه، أما إذا أصابته صدمة لم تخطر ببال أحد فيجب أن تقولوا إن النبوءة قد تحققت في حقه. ولكنه إذا تاب فيكون مآله خيراً، أو ينال الراحة بعد الإنذار. (كحل عيون الآريين، الخزائن الروحانية، مجلد ٢، ص ٢٣٨-٢٣٩)

١٨٨٧/٢/١٣

اليوم عند الفجر أُلقيَ في قلبي على سبيل الوحي:
"عبد الباسط."

ولم أكن أدري من المشار إليه هنا. ولما رأيتُ اليوم في رسالتك لفظ "عبد الباسط" ففكرتُ لعلها إشارة إليك^{١٥٩}. والله أعلم. (مقتبس من رسالة ١٨٨٧/٢/١٣)

¹⁵⁷ لقد ماتَ مرزا أحمد بيك الهوشياربوري بحسب هذه النبوءة في ١٨٩٢/٩/٣٠ في

هوشياربور. (جلال الدين شمس)

¹⁵⁸ يشير حضرته عليه السلام إلى مرزا إمام الدين. (مرزا بشير أحمد)

¹⁵⁹ ملحوظة من مولانا عبد اللطيف البهاولبوري: قال حضرة يعقوب علي العرفاني

رحمته الله: لقد قال حضرة حكيم الأمة (حضرة مولانا نور الدين رحمته الله) مراراً إنَّ اسمي في الوحي

هو "عبد الباسط". (رسائل أحمدية، مجلد ٥، عدد ٢، ص ٢٠)

إلى حضرة مولانا نور الدين رحمته الله، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ٢٠)

نيسان ١٨٨٧

بينما كنت قلقاً بشأن هذا القرض، رأيتُ قبل بضعة أيام في الرؤيا أنني واقف داخل حفرة وأحاول الخروج منها، ولكن يدي لا تصل إلى حافتها، وفيما أنا في ذلك إذ جاء عبد من عباد الله تعالى ومدَّ إليَّ يده وصعدتُ ممسكاً بيده، وقلت فور صعودي: جزاك الله على هذه الخدمة.

واليوم وبعد قراءة رسالتك قد رسخ في قلبي أن الذي أخذ بيدي وأزال قلقي هو أنت، ذلك لأني كما رأيتُ في المنام أنني دعوت لمن مدَّ يده إليّ، كذلك خرج بعد قراءة رسالتك من فمي الدعاء المصحوب بلوعة قلبية: "مستجاب إن شاء الله تعالى". (مقتبس من رسالة ١٨٨٧/٥/٢ المرسلة إلى حضرة مولانا نور الدين رحمته الله، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ٢٧)

١٨٨٧

جاءني ذات مرة أحد أصدقاء المولوي محمد حسين البطالوي اسمه "نجف علي"، وكان قد تعلَّم الإنجليزية -وسبق أن سافر إلى كابول ولعله ما زال هناك- وكان برفقته مُحِبِّي في الله مرزا خدا بخش^{١٦٠}، فخرَجنا نحن الثلاثة

¹⁶⁰ يتضح من رواية مرزا خدا بخش المحترم، المنشورة في جريدة "بيغام صلح"، مجلد ٢٣، عدد ٧٧، ص ٤، أنه في الأيام التي جاء هو مع المولوي نجف علي إلى قاديان، كان المسيح الموعود عليه السلام يتراسل مع شخص أميركي اسمه "الكساندر رسل ويب"، وسرد المسيح الموعود عليه السلام هذه الرؤيا خلال الترهة، فأقرَّ المولوي نجف علي أنه بالفعل صار من أشد معارضيه عليه السلام بعد سماع أقوال المولوي محمد حسين البطالوي، وكان قد قرر أن لا يقبل له عليه السلام قولاً.

للتنزه، فعلمتُ في الطريق في حالة كشفية أن "نجف عليّ" قال شيئاً ضدي
نفاقاً منه، فسردتُ له هذا الكشف، فاعترف وقال: إنّ هذا صحيح. (نزول
المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٥٨٤)

١٨٨٧

ذات مرة كنتُ أركب القطار متوجّهاً إلى "لدهيانه"، فتلقيت هذا الوحي
(بالفارسية):

"نصف تُرا، نصف عماليتق را."

أي: نصف لك ونصف للعماليتق.

وفهمْتُ على إثرها أن امرأة اسمها "إمام بي بي" ^{١٦١}، وهي من شركائنا في
الإرث من قبل الآباء، ستموت، ونعطى نصف أراضيها، ويُعطى شركاؤنا
الآخرون نصفها الآخر. وقد أطلعتُ الإخوة الذين كانوا برفقتي آنذاك على
هذا الوحي. وهذا ما حصل بعد ذلك، إذ ماتت المرأة المذكورة وأعطينا نصف
أراضيها وأعطى شركاؤنا الآخرون نصفها الآخر. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية،
ج ١٨، ص ٥٩١-٥٩٢)

١٨٨٧ (تقريباً)

اتفق لي ذات مرة أن سافرتُ إلى قرية "كُنجران" بمحافظة "غورداسبور"،
وكان في رفاقتي شيخ حامد علي الساكن في قرية "تهـ غلام ني". ولما هممنا

ويبدو من كتاب "سوط الحق" أن هذه الواقعة كانت في عام ١٨٨٧ حيث سُجلت
فيه المراسلة مع "الكساندر رسل ويب". (جلال الدين شمس)
¹⁶¹ كانت هذه السيدة أختاً لمرزا أحمد بيك الهوشياربوري، وكانت أرملة أحد أبناء
عمّ المسيح الموعود عليه السلام كان اختفى وفُقد خبره. (جلال الدين شمس)

بالسفر صباحاً تلقيت الوحي التالي:

"إِسْ سفر میں تمہارا اور تمہارے رفیق کا کچھ نقصان ہو گا۔" (أردية)

أي: سيلحق بك وبرفيقتك خسارة في هذا السفر.

ففقد شيخ حامد علي رداءه في الطريق، وفقدت أنا منديلاً، ولم يكن عند حامد علي آنذاك إلا ذلك الرداء. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٦٠٧-٦٠٨)

١٨٨٧

بناءً على كشف رأيته كنتُ أخبرتُ "بيجناقه برهن" ابن "بهكت رام" أن مصيبة ستحل به خلال سنة واحدة، وستكون عندها مناسبة سارة أيضاً. وأخذنا منه توقيعاً على أنه قد أُخبرَ هذه النبوءة، وما زال هذا التوقيع موجوداً عندنا. ثم بعد ذلك مات أبوه الذي كان لا يزال شاباً خلال سنة واحدة، وكانت في ذلك اليوم مناسبة سارة عندهم أيضاً، أعني عرس زواج أحد منهم. (سوط الحق، الخزائن الروحانية، مجلد ٢، ص ٣٨٣)

١٨٨٧/٧/١١

رأيت اليوم في المنام أن عيسى عليه السلام موجود في دارنا. فقلت في نفسي ماذا سنطعمه، لأن حبات المانجو قد فسدت. عندها وجدت من الغيب حبات أخرى من المانجو. والله أعلم ما تأويلها. (رسالة ١٨٨٧/٧/١١ المرسلة إلى تشودري رستم علي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٣، ص ٤٢)

١٨٨٧/٨/٧

"إنّا أرسلناه شاهداً ومبشراً ونذيراً كصيبٍ من السماء فيه ظلمات ورعد وبرق. كل شيءٍ تحت قدميه."

أي: أننا أرسلنا هذا الولد شاهداً ومبشراً ونذيراً، وأنه يشبه المطر المصحوب بالظلمات والرعد والبرق. كل هذه الأمور تحت قدميه.^{١٦٢} (الخطاب الحق عند وفاة بشير، يوم ١٢/١/١٨٨٨، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٧٨، والإعلان الأخضر، ص ١٦، الخزائن الروحانية، مجلد ٢، ص ٤٦٢)

١٨٨٨

(أ): بعد ولادة ذلك الابن^{١٦٣}، نزل الوحي مشيداً بصفاء باطنه ونقاء كفاءاته، حيث أطلق عليه الطاهر، نور الله، يد الله، المقدس، البشير، الله معنا... لقد سمى الله في الوحي ابني المتوفى بأسماء عديدة منها البشير، عنموائل، الله معنا، رحمة الحق، ويد الله بجلال وجمال. (رسالة يوم ١٢/٤/١٨٨٨ المرسلة إلى حضرة مولانا نور الدين رحمته الله، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٥، ص ٤١-٥٠)

(ب): لقد كشف الله عليّ في بعض الإلهامات أن هذا الابن المتوفى^{١٦٤} كان مزوداً بكفاءات عالية، وكانت فطرته مبرأة من الأهواء الدنيوية كلبية،

¹⁶² قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

فكما وردت في الوحي الإلهي الظلمة قبل الرعد والضوء، أعني أن ترتيب العبارة الإلهامية توضّح أنه بعد وفاة الابن المتوفى ستسبق الظلمة الرعد والضوء، كذلك بدأت النبوة أيضاً تتحقق، أعني أن وفاة بشير الأول أدّت إلى غشيان الظلمة، وسيظهر الرعد والضوء بعدها. فكما أن الظلمة أتت، فاعلموا يقيناً أن الرعد والضوء سيظهران أيضاً في يوم من الأيام كما وعد، وعندما يأتي ذلك الضوء فسوف يمحو أفكار الظلمة من الصدور والقلوب محوً تاماً، وسوف يقضي على كل ما خرج من أفواه الغافلين ذوي القلوب الميتة من مطاعن واعتراضات... فأيتها الناس الذين قد رأوا الظلمة، لا تأخذكم الحيرة، بل ابتهجوا واقفروا فرحاً لأن الضوء آت بعد ذلك. (الخطاب الحق ١٢/١/١٨٨٨، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٧٩-١٨٠، والإعلان الأخضر، ص ١٦-١٧، الخزائن الروحانية، مجلد ٢، ص ٤٦٢-٤٦٣)

¹⁶³ أي بشير الأول الذي وُلد في ١٨٨٧/٨/٧ وتوفي في ١٨٨٨/١١/٤. (جلال الدين شمس)

¹⁶⁴ أي بشير الأول. (جلال الدين شمس)

ومشحونة بلمعان الدين، وكان ذا فطرة نورانية، وجوهر عال، وروح صديقية. كان من أسمائه مطر الرحمة، ومبشر، وبشير، ويد الله بجلال وجمال وغيرها من الأسماء. فصفاته ومزاياه التي ذكرها الله تعالى في وحيه كلها تدل على صفاء كفاءاته التي ظهورها في الخارج ليس ضرورياً قط. (الإعلان الأخضر، يوم ١٨٨٧/١٢/١، ص ٧-٨، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٦٩)

١٨٨٨

وتلقيت في مدحه^{١٦٥} الوحي التالي:

"جاءك النور وهو أفضل منك".

أي أنه أفضل منك في كفاءاته الشخصية. (رسالة ١٨٨٨/١٢/٤ المرسلة إلى حضرة مولانا نور الدين رحمته الله، رسائل أحمدية، مجلد خامس، رسالة رقم ٥، ص ٥٠)

١٨٨٨/١/٥

قبل بضعة أيام كنت أفحص أوراقاً قديمة، فعثرتُ على ورقة كتبتها بيدي للذكرى، وإذ هو مكتوب فيها أن هذه الورقة كُتبت في ١٨٨٨/١/٥، ومحتواها أني رأيت في المنام أن المولوي محمد حسين قد نشر كلمة خالف بها أمراً من أموري، وجعل عنوانها "كمينه" (اللثيم) وهو يشير به إليّ. لا أدري ما هو المراد من ذلك. وقلت بعد قراءة ذلك المقال: كنتُ قد منعتك، فلماذا نشرتَ مثل هذا المقال؟

هذا ما رأيتُ، والله أعلم بتأويله. (رسالة إلى المولوي محمد حسين البطالوي، رسائل أحمدية، الجزء الرابع، ص ٤)

¹⁶⁵ أي بشير الأول. (جلال الدين شمس)

١٨٨٨/٢/١٤

في ليلة ١٨٨٨/٢/١٤ رأيت عنك منامَيْن مندرَيْن يدلان على همٍّ وغمٍّ ومصيبة، وكنتُ أستشعر خوفاً وقلقاً شديدين، وقلتُ: ما هذا؟ كما تلقيتُ في غفوةٍ وحيًّا ولكني نسيتهُ تمامًا. ثم وصلتُ أمسِ رسالتك التي كان فيها خبر وفاة السيد "سُنْدَر داس". إنا لله وإنا إليه راجعون. يبدو أن هذا هو الغمُّ المشار إليه في الوحي. (رسالة ١٨٨٨/٢/١٥ المرسلة إلى تشودري رستم علي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٣، ص ٧٢-٧٣)

١٨٨٨ (تقريبًا)

اتَّفَقَ لنا ذات مرة أن سافرنا من "لدهيانه" إلى "بتياله"، وتلقيت قبل هذا السفر الوحي التالي:

"إِس سفر میں کچھ نقصان ہو گا اور کچھ ہم و غم پیش آئے گا۔" (أردية)

أي: سيصيبك في هذا السفر شيء من الخسارة وشيء من الهم والغم. فأخبرتُ رفاقي بهذه النبوءة. وعند العودة من "بتياله" حانت صلاة العصر، فنزعتُ عباءتي للوضوء وناولتها أحدَ خَدَم السيد محمد حسن خان الوزير في ولاية "بتياله"، وعندما أنهيتُ الصلاة ووضعتُ يدي في الجيب لشراء التذاكر، علمتُ أن المنديل الذي كانت فيه النقود قد سقط. عندها تذكرتُ ذلك الإلهام الذي قيل فيه إنك ستصاب بخسارة حتمًا.

ثم حين ركبنا القطار ووصلنا محطة "دوراهه"، قال أحد المسافرين الإنجليز لرفيق له خداعًا ولمصلحة له: ها قد أتت محطة "لدهيانه". فنزلنا من القطار، وعندما غادر القطار علمنا أنها ليست محطتنا المنشودة. فعانينا جميعًا بسبب نزولنا في ذلك المكان الذي كان شبه فلاة. وهكذا تحقق الجزء الثاني أيضًا

من الإلهام. (نزول المسيح، الخرائن الروحانية، ج ١٨، ص ٦٠٩-٦١٠)

أيار ١٨٨٨

ذات مرة زعم مسيحي يدعى "فتح مسيح" أنه يتلقى الوحي، فلما قلت له: تعال، تنبأً بنبوءة، خاف وقال لي: وليُكتَبَ شيء على ورقة فتوضع في ظرف، فلتُخْبِرَ أنت بما فيها. فأوحى الله لي وقال:

"ثواس كوقبول كرلے۔" (أردية)

أي: اقبل هذا التحدي.

فلما قبلتُ تحديَه هذا أيضاً، قال القسيس "وايت بريخت" أمام جمع يبلغ المئات من الناس: إنَّ "فتح مسيح" هذا كذاب. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٥، يوم ١٩٠٢/٢/٧، ص ٤، عمود ٣)

أيار ١٨٨٨

(أ): "إن الله رأى أبناء عمي، وغيرهم من شعوب أبي وأمي، المغمورين في المهلكات... والمنكرين لوجود الله ومن المفسدين... ورأى أنهم يأمرّون بالمنكر والشروع، وينهون عن المعروف... ولا يتوبون من سب رسول الله ﷺ بل كانوا عليه من المداومين... وبينما هم كذلك إذ اصطفاني ربي لتحديد دينه... ورزقني من الإلهامات والمكالمات والمخاطبات والمكاشفات رزقاً حسناً... فطغوا وبغوا، واستدعوا الآيات استهزاءً، وقالوا لا نعلم إلهاً يكلم أحداً... فليأتنا بآية إن كان من الصادقين... وكذلك سدروا في غلواتهم، وجمعوا في جهلاتهم، وسدلوا ثوب الخيلاء يوماً فيوماً حتى بدا لهم أن يشيعوا خزعبلاتهم، ويصطادوا السفهاء بتليساتهم، فكتبوا كتاباً كان فيه سب رسول الله ﷺ وسب كلام الله تعالى، وإنكار وجود الباري عز اسمه، ومع ذلك طلبوا فيه آيات صدقي مني وآيات وجود الله تعالى، وأرسلوا كتابهم في الآفاق والأقطار، وأعانوا بها كفره الهند، وعتوا عتواً كبيراً، ما سمع مثله في الفراعنة الأولين.

فلما بلغني كتابهم الذي كان قد صنفه كبيرهم في الخبث والعمر، ورأيت فيه سبَّ رسول الله ﷺ سبًّا ينشقُّ منه قلب المؤمنين، وتتقطع أكباد المسلمين، ورأيت فيه كلمات الأراذل والسفهاء، وتوهين الشريعة الغراء، وهجو كلام الله الكريم، فغضبت أسفاً، ونظرت فإذا الكلمات كلمات تكاد السماوات يتفطرن منها... فغلقت الأبواب، ودعوت الرب الوهاب، وطرحت بين يديه، وخررت أمامه ساجداً... وقلت: يا ربّ، يا ربّ انصر عبدك واحذل أعداءك. استجبني يا رب استجبني. إلام يستهزأ بك وبرسولك؟ وحتّام يكذبون كتابك ويسبّون نبيلك؟ برحمتك أستغيث يا حي يا قيوم يا معين.

فرحم ربي على تضرعاتي وزفراقي وعبراتي، وناداني وقال:

إني رأيت عصيانهم وطغيانهم، فسوف أضربهم بأنواع الآفات، أبيدهم من تحت السماوات، وستنظر ما أفعل بهم، وكنا على كل شيء قادرين. إني أجعل نساءهم أرامل، وأبناءهم يتامى، وييوئهم خربةً، ليزوقوا طعم ما قالوا وما كسبوا، ولكن لا أهلكهم دفعة واحدة، بل قليلاً قليلاً لعلهم يرجعون، ويكونون من التوايين. إن لعني نازلة عليهم وعلى جدران بيوتهم وعلى صغيرهم وكبيرهم ونسائهم ورجالهم ونزيلهم الذي دخل أبوابهم، وكلهم كانوا ملعونين. إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وقطعوا تعلقهم منهم، وبعدوا من مجالسهم، فأولئك من المرحومين.

هذه خلاصة ما ألهمني ربي، فبلّغت رسالات ربي، فما خافوا وما صدقوا، بل زادوا طغياناً وكفرًا، وظلّوا يستهزئون كأعداء الدين. فخاطبني ربي وقال:
إنا سنريهم آيات مبكية، وننزل عليهم همومًا عجيبة، وأمراضًا غريبة، ونجعل لهم معيشةً ضنكًا، ونصبّ عليهم مصائب فلا يكون لهم أحد من الناصرين.

فكذلك فعل الله تعالى بهم وأنقض ظهورهم بأثقال الهموم والديون والحاجات، وأنزل عليهم من أنواع البلايا والآفات، وفتح عليهم أبواب الموت والوفاة، لعلهم يرجعون أو يكونون من المتنبهين. ولكن قست قلوبهم، فما فهموا وما تنبهوا وما كانوا من الخائفين.

ولما قرب وقت ظهور الآية اتفق في تلك الأيام أن واحداً من أعزّ أعزّهم الذي كان اسمه "أحمد بيگ"، أراد أن يملك أرض أخته التي كان بعلها مفقود الخبر من سنين..." (مرآة كمالات إسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٦٦-٥٧٠)

(ب): كانت أخت الشخص المذكور^{١٦٦} متزوجة من أحد أبناء عمنا اسمه غلام حسين، وكان هذا قد غاب قبل ٢٥ عاماً حتى صار مفقود الخبر، وكانت أراضيها التي كان لنا حق فيها مسجّلة باسم أخت الأول في الدوائر الحكومية، فأراد هذا بإذن أخته تسجيل هذه الأراضي - التي يقدر ثمنها ما بين أربعة إلى خمسة آلاف روبية - باسم ابنه محمد بيگ هبة منها، وذلك خلال إجراءات تسجيل الأراضي الجارية حالياً في محافظة "غورداسبور". فكتب ورقة الهبة من قبل أخته، ولكن هذه الورقة كانت غير مجدية مطلقاً بدون رضاي، فتوجه إليّ هذا الشخص بمتهى التواضع والانكسار لكي أَرْضِي بهذه الهبة وأوقع على الورقة. وكدت أوقع عليها، غير أنني فكرتُ أن أستخير الله في ذلك كما هو دأبي في الأمور الهامة منذ مدة طويلة. وهذا ما قلت لهذا الشخص جواباً على طلبه. ثم بسبب إلحاحه المتكرر قمتُ بالاستخارة. وما أدراك ما تلك الاستخارة. وكان وقت الرد على مطالبتهم بإراءة الآية السماوية قد جاء، فأراهم الله إياها على هذا النحو.

¹⁶⁶ أي: مرزا أحمد بيك الهوشياريوي. (الناشر)

فقد أمرني ذلك الإله القادر الحكيم المطلقُ الحكمة وقال: اطلبْ يد بنت هذا الشخص الكبرى^{١٦٧}، وقلْ لهم إني سأصنع معكم كل هذا المعروف والإحسان على هذه الشريطة، وأن هذا الزواج سيكون مدعاة بركة وآية ورحمة لكم، وستنالون نصيباً من كل البركات والرحمات المذكورة في إعلان ١٨٨٦/٢/٢٠، أما إذا رفضتم الزواج فيكون مآل هذه البنت مصيراً تعيساً جداً، ومن تزوجها فسيموت بعد الزواج خلال سنتين ونصف، كما أن والدها سيموت خلال ثلاث سنوات. ويقع موته خلال ثلاث سنوات بدءاً من يوم تزويجه إياها من غيري. وليس مستبعداً أن يتعرض هذا لأي حادث أو مكروه آخر خلال هذه المدة، بل الحق أن هناك مكاشفات تنبئ أنه قد اقترب زمنُ

¹⁶⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام: "وَأُنْبِئْتُ مِنْ أَخْبَارِ مَا ذَهَبَ وَهَلِيَ قَطْ إِلَيْهَا، وَمَا كُنْتُ إِلَيْهَا مِنَ الْمُسْتَدْنِينَ. فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيَّ أَنْ اخْطُبُ صَبِيَّتَهُ الْكَبِيرَةَ لِنَفْسِكَ، وَقُلْ لَهُ لِيَصَاهِرَكَ أَوَّلًا ثُمَّ لِيَقْتَسِمَ مِنْ قَبْسِكَ، وَقُلْ: إِنِّي أُمِرْتُ لِأَهْبِكَ مَا طَلَبْتَ مِنَ الْأَرْضِ، وَأَرْضًا أُخْرَى مَعَهَا، وَأَحْسِنَ إِلَيْكَ بِإِحْسَانَاتٍ أُخْرَى، عَلَى أَنْ تُنْكَحَنِي إِحْدَى بَنَاتِكَ الَّتِي هِيَ كَبِيرَتُهَا، وَذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ، فَإِنْ قَبِلْتَ فَسَتَجِدُنِي مِنَ الْمُتَقَبِّلِينَ. وَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ فَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَخْبَرَنِي أَنَّ إِنْكَاحَهَا رَجُلًا آخَرَ لَا يَبَارِكُ لَهَا وَلَا لَكَ، فَإِنْ لَمْ تَزْدَجِرْ فَيَصَبَّ عَلَيْكَ مَصَائِبٌ، وَآخَرُ الْمَصَائِبِ مَوْتُكَ، فَتَمُوتَ بَعْدَ النِّكَاحِ إِلَى ثَلَاثِ سِنِينَ، بَلْ مَوْتُكَ قَرِيبٌ، وَيَرِدُ عَلَيْكَ وَأَنْتَ مِنَ الْغَافِلِينَ. وَكَذَلِكَ يَمُوتُ بَعْلُهَا الَّذِي يَصِيرُ زَوْجَهَا إِلَى حَوْلِينَ وَسِتَّةِ أَشْهُرٍ، قَضَاءً مِنَ اللَّهِ، فَاصْنَعِ مَا أَنْتَ صَانِعُهُ، وَإِنِّي لَكَ لِمَنِ النَّاصِحِينَ...

ثم كتبت إليه مكتوباً بإيماء مَنَانِي، وإشارة رحمانِي...

وها أنا كتبت مكتوبي هذا من أمر ربي لا عن أمري، فاحفظ مكتوبي هذا في صندوقك فإنه من صندوق أمين. والله أعلم أنني فيه صادق، وكل ما وعدت فهو من الله تعالى، وما قلت إذ قلت ولكن أنطقني الله تعالى بإلهامه...". (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، جلد

تعرّضه للدوائر مجهولة المصير^{١٦٨} -والله أعلم- وأنه سيضرب داره التشتت والضيق والمصائب، كما ستعرض بنته لكثير من المكروهات والهموم خلال الفترة الوسطية من المدة المضروبة.

ثم توجّهت في تلك الأيام إلى الله تعالى مراراً للمزيد من الاستيضاح، فعلمت أن الله تعالى قد قدر أن يزوّج تلك البنت الكبرى مني في النهاية بعد إزالة كل عائق، ويجعل الملحدّين مسلمين، ويهدي الضالّين. والإلهام العربي الذي تلقّيته بهذا الصدد هو كالآتي:

"كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. فسيكفيهم الله، ويردّها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إنّ ربّك فعّال لما يريد. أنت معي وأنا معك. عسى أن يبعثك ربّك مقاماً محموداً."

أي: لقد كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون من قبل. فسوف ينصرك الله على كل أولئك الذين يعيقون هذا الأمر، وسيردّ تلك البنت إليك في نهاية المطاف. لا أحد يقدر على تبديل كلمات الله، فإن ربّك صاحب القدرة كلها ويفعل ما يريد حتماً. أنت معي وأنا معك. ستنبأ عما قريب مقاماً تُحمد فيه، أي: لا جرم أن الحمقى والجهّال يتكلمون أولاً بسوء وبما لا يليق من القول لخبث سريرتهم وسوء ظنونهم، ولكنهم سيتندمون في النهاية برؤية نصره الله لك، وستُحمد من كل طرف وصوب نتيجة انجلاء الحق. (إعلان ١٨٨٨/٧/١٠، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٥٧-١٥٩)

(ج): "فمنها ما وعدني ربّي في عشيرتي الأقربين، أنهم كانوا يكذبون بآيات الله وكانوا بها يستهزئون، ويكفرون بالله ورسوله، وقالوا لا حاجة لنا إلى الله

¹⁶⁸ طبقاً لهذه النبوة مات مرزا أحمد بيك الهوشياربوري في ١٨٩٢/٩/٣٠ في

هوشياربور. (جلال الدين شمس)

ولا إلى كتابه ولا إلى رسوله خاتم النبيين. وقالوا لا نتقبل آية حتى يرينا الله آية في أنفسنا، وإنا لا نؤمن بالفرقان، ولا نعلم ما الرسالة وما الإيمان، وإنا من الكافرين. فدعوت ربي بالتضرع والابتهال، ومددت إليه أيدي السؤال، فألهمني ربي وقال:

"سأريهم آية من أنفسهم."

وأخبرني وقال: "إنني سأجعل بنتًا من بناتهم آية لهم."
فسمّاها وقال:

"إنما ستجعل ثيبه، ويموت بعلمها وأبوها إلى ثلاث سنة من يوم النكاح، ثم نردّها إليك بعد موتهما، ولا يكون أحدهما من العاصمين."
وقال:

إنا رادّوها إليك، لا تبديل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. " (كرامات الصادقين، صفحة الغلاف الأخيرة، الخزائن الروحانية، مجلد ٧، ص ١٦٢)

١٨٨٨

تَرَقَّبُوا النبوءة المذكورة في إعلان ١٨٨٧/٧/١٠^{١٦٩} والتي معها إلهام آخر أيضاً وهو:

"ويسألونك أَحَقُّ هو؟ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقُّ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ. زَوَّجْنَاكَهَا، لَا مَبْدَلٌ لِكَلِمَاتِي. وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ." أي: يستفتونك ما إذا كان هذا الأمر حقًا. قُلْ: نعم، وأقسم بربي إنه لحق، ومن المحال أن تحولوا دون وقوعه. إنا عقدنا قرانك بها^{١٧٠}، وليس بوسع أحد

¹⁶⁹ هذا سهو، والصحيح هو ١٨٨٨. (جلال الدين شمس)

¹⁷⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام:

تبدیل کلماتی. وإن یروا آية فسوف یعرضون عنها ولن یقبلوها، ویقولون إنه لخدعةٌ كبيرةٌ أو سحر عظیم. (إعلان ١٨٩١/١٢/٢٧ الملحق بـ القرار السماوي، الخزائن الروحانية، مجلد ٤، ص ٣٥٠، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ٣٠١)

تموز ١٨٨٨

إن ما انكشف علیّ، نتیجة الدعاء ثانيةً، من تفصیل للوحي القائل: "...فسیكفيكم الله"^{١٧١}... هو أن كل أولئك الذين یريدون من أسرتنا وقبيلتنا أن یعارضوا هذه النبوءة دفاعاً عن إلحادهم وبدعاتهم، فإن الله تعالى سینزل علیهم آیات قهره، ویحاربهم، ویذيقهم أنواع العذاب، ویُنزل علیهم صنوف المصائب التي لا علم لهم بها إلى الآن، ولن ینجو واحد منهم من هذه العقوبة، ذلك لأنهم حاربوني بسبب الإلحاد لا لأي سبب آخر. (إعلان ١٨٨٨/٧/١٥، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٦٠-١٦١)

١٨٨٨

لم یكن بی حاجة لأطلب الزواج من هذه البنت^{١٧٢}، فإن الله تعالى قد سدّ حاجاتي كلها. لقد أعطاني الأولاد بمن فیهم ذلك الابن الذي سیكون سراج

صحيح أنه قد ورد فی الوحي أيضاً أن قراني قد عُقد علی تلك المرأة فی السماء، ولكن - كما بینت سلفاً - عدم وقوع هذا القران المعقود فی السماء علی أرض الواقع كان مشروطاً من قبل الله تعالى بشروط منها قول الله تعالى: "أيتها المرأة توبي توبي، فإن البلاء علی عَقَبِكَ".

وكنا قد نشرنا هذا الشرط فی حينها، فلما وفوا بهذا الشرط، فُسِخَ النكاح أو أُجِّلَ.

(تتمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥٧٠)

¹⁷¹ قد نُشر هذا الوحي فی إعلان يوم ١٨٨٨/٧/١٠. (مرزا بشیر أحمد)

¹⁷² أي "محمدی بیغم" بنت مرزا أحمد بیك. (مرزا بشیر أحمد)

الدين^{١٧٣}، بل هناك وعد من الله بولادة ابن آخر قريباً يكون اسمه محمود أحمد، وسيكون في أعماله من أولي العزم. (إعلان ١٨٨٨/٧/١٥ وهو تكملة إعلان ١٨٨٨/٧/١٠، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٦١-١٦٢)

آب ١٨٨٨

لقد أخبرني الله جلّ شأنه:

"يصلّون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام، وتصلّي عليك الأرض

والسماء، ويحمدك الله عن عرشه." (مقتبس من الرسالة المؤرخة في آب ١٨٨٨، والمنشورة في "الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٢ في يوم ١٩٠١/٨/٣١، ص ٦، عمود ٢)

١٨٨٨

لقد أريتُ مراراً أولئك الأولياء والأقطاب الذين آمنوا وسيؤمنون بعظمة

مكاني. (مقتبس من الرسالة المؤرخة في ١٨٨٨/٨، والمنشورة في "الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٢ في يوم ١٩٠١/٨/٣١، ص ٦، عمود ٢)

¹⁷³ أي بشير الأول الذي وُلد في ١٨٨٧/٨/٧ وتوفي في ١٨٨٨/١١/٤. أما وصف المسيح الموعود عليه السلام إياه بأنه سيكون "سراج الدين" فقد وصفه بذلك حين لم يكن قد انكشف عليه بعد أن نبوءة ١٨٨٦/٢/٢٠ تخبر عن ولادة ابنين في الحقيقة، أحدهما الذي كان سيأتي ضيفاً وإرهاصاً للابن الآخر، وثانيهما الذي كان سيعيش طويلاً. وإنما استُعملت كلمات "سراج الدين" في حق بشير الأول نظراً إلى كفاءاته الذاتية فحسب، وذلك كما قال النبي ﷺ عن ابنه إبراهيم عليه السلام: "لو عاش لكان صديقاً نبياً"، أي لو عاش ابني إبراهيم لصار نبياً لكفاءاته الفطرية العظيمة. لقد شرح المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي الذي تلقاه في ١٨٨٦/٢/٢٠ في إعلانه المسمى "الإعلان الأخضر" والذي نشره في ١٨٨٨/١٢/١، وسيأتي ذكره لاحقاً. (جلال الدين شمس)

١٨٨٨

وبشّرني أن الذي يعارضك بعد معرفة صدقك فهو من أهل النار.
(مقتبس من الرسالة المؤرخة في آب ١٨٨٨، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٢، في يوم
١٩٠١/٨/٣١، ص ٦، عمود ٢)

١٨٨٨

لقد كشف الإلهام الإلهي جلياً أن "بشير" الذي توفي لم يأت بدون جدوى،
بل قد تسبب موته في حياة كل أولئك الذين اغتمّوا بموته ابتغاء وجه الله تعالى
ونجحوا في الابتلاء الذي سبّبه موته. (الإعلان الأخضر، ص ١٦-١٧ الحاشية، ومجموعة
الإعلانات، مجلد ١، ص ١٧٩)

١٨٨٨

بمناسبة موته^{١٧٤} قد أُوحيَ إليّ في بعض المسلمين:
"أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ. قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ
تَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ. شَاهَتِ الْوُجُوهُ،
فَقَالَ عَنْهُمْ حَتَّى حِينٍ. إِنَّ الصَّابِرِينَ يُؤَفَّقِي أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ."
فقد صرح الله تعالى في هذه الآيات أن موت "بشير" كان ضرورياً لاختبار
الناس، فمن كانوا ضعيفي الإيمان يؤسّوا من "المصلح الموعود" وقالوا تَاللَّهِ تَفْتَأُ
تَذْكُرُ يَوْسُفَ حَتَّى تَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ أَوْ تَمُوتَ، فأمرني الله أن أعرض عن
أمثال هؤلاء إلى أن يحين الوقت الموعود. أما الذين صبروا وتثبتوا عند وفاة
"بشير" فوعدوا أجراً بغير حساب. هذه أفعال الله، وهي غريبة في عين مَنْ لَا

¹⁷⁴ أي موت بشير الأول. (مرزا بشير أحمد)

بصيرة له. (رسالة ۱۲/۴/۱۸۸۸ المرسلة إلى حضرة مولانا نور الدين رحمته، رسائل أحمدية،
مجلد ۵، ص ۴۹-۵۰)

۱۸۸۸

"إِنَّ لِي كَانَ ابْنًا صَغِيرًا، وَكَانَ اسْمُهُ بِشِيرًا، فَتَوَفَاهُ اللَّهُ فِي أَيَّامِ الرِّضَاعِ، وَاللَّهُ
خَيْرٌ وَأَبْقَى لِلَّذِينَ آثَرُوا سَبِيلَ التَّقْوَى وَالْإِرْتِيَاعِ. فَأُهِمْتُ مِنْ رَبِّي:
"إِنَّا نَرُدُّهُ إِلَيْكَ تَفَضُّلاً عَلَيْكَ." ۱۷۰ (سرّ الخلافة، الخزانة الروحانية، مجلد ۸، ص
۳۸۱)

۱۸۸۸

(أ): لقد كشف الله عليّ:
"ایک دوسرا بشیر تمہیں دیا جائے گا جس کا نام محمود بھی ہے۔ وہ اپنے کاموں میں اولوالعزم
ہوگا۔ یخلق اللہ ما یشاء۔" (أردية عربية)
أي: ستوہب بشیراً آخر یكون اسمه "محمود" أيضاً، وسيكون في أعماله من
أولي العزم. یخلق اللہ ما یشاء. (الإعلان الأخضر، يوم ۱/۱۲/۱۸۸۸، ص ۱۷ الحاشية،
ومجموعة الإعلانات مجلد ۱، ص ۱۷۹)
(ب): وفي إلهام آخر قد سَمِّي الابن الآخر أيضاً "بشير"، حيث قال الله
تعالى:

"دوسرا بشیر تمہیں دیا جائے گا۔" (أردية)

أي: ستوہب بشیراً آخر.
وهذا هو "بشير" نفسه الذي اسمه الآخر "محمود"، والذي قد قال الله تعالى
عنه:

¹⁷⁵ أي سَنَهَبَ لَكَ مِثْلًا لَهُ، وبالفعل وهبه الله تعالى ابناً آخر. (جلال الدين شمس)

"وه اولوالعزم هوگا اور حسن واحسان میں تیرا نظیر ہوگا۔" (أردية)

أي: أنه سيكون من أولي العزم في أعماله، وسيُشابهك في الحسن والإحسان. يخلق ما يشاء. (رسالة ١٨٨٨/١٢/٤ المرسلة إلى حضرة مولانا نور الدين رحمته، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٥، ص ٥٠)

(ج): كان الله تعالى... قد وعد بلطفه وكرمه أنه سيَهَب لي بعد وفاة "بشير الأول" "بشيراً" آخر الذي يكون اسمه "محمود" أيضاً، وخاطبني وقال: إنه سيكون من أولي العزم، وسيُشابهك في الحسن والإحسان. إنه القادر، يخلق كيفما يشاء. (إعلان تكميل التبليغ، يوم ١٨٨٩/١/١٢، مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٩١)

١٨٨٨

إن ابني البكر "محمود" الذي هو حيٌّ يرزق، قد أُخبرتُ بولادته في الكشف قبل أن يولد، ورأيت اسمه مكتوباً على جدار المسجد كالأتي:

"محمود".

فأشعتُ إعلاناً في ورق أخضر بتاريخ ١٨٨٨/١٢/١م بهدف نشر هذه النبوءة. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، ج ١٥، ص ٢١٤)

١٨٨٨

بشأن هذا المصلح الموعود، جرى على لساني في الرؤيا بيت الشعر التالي

(بالفارسية):

"اے فخرِ رسلِ قربِ تو معلوم شد دیر آمدہ ز راهِ دور آمدہ" (فارسية)

أي: يا فخر الرسل قد علمت بمكانتك عند الله تعالى. لقد جئت متأخراً ومن طريق بعيد. (إعلان تكميل التبليغ، ١٢/١/١٨٨٩، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٩١-١٩٢، الحاشية)

١٨٨٨

(أ): لقد كشف الله عليّ أن نبوءة ١٨٨٦/٢/٢٠ تنبئ في الواقع عن ولادة ابنين مباركين. فالعبارة حتى الفقرة التالية: "مبارك وہ جو آسمان سے آتا ہے" (أي: مبارك الذي يأتي من السماء) إنما تنبئ عن بشير الأول، الذي تسبّب في نزول الرحمة روحانياً. أما ما بعدها من العبارة فينبئ عن بشير الثاني. (الإعلان الأخضر، ١٢/١/١٨٨٨، ص ١٧، الحاشية، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٧٩)

(ب): ينبغي ألا ينخدع أحد فيظنّ أن النبوءة المذكورة تتحدث عن المصلح الموعود، ذلك أنه قد انكشف بالوحي جلياً أن كل هذه العبارات إنما تتحدث عن الابن المتوفى، أما النبوءة عن المصلح الموعود فتبدأ من فقرة: "اُس کے ساتھ فضل ہے جو اُس کے آنے کے ساتھ آئے گا" (أي: معه الفضل الذي ينزل بمجيئه). فقد سُمّي المصلح الموعود في العبارة الإلهامية "فضل"، واسمه الثاني "محمود"، واسمه الثالث "بشير الثاني"، وقد سُمّي في أحد الإلهامات "فضل عمر". وكان لا بد من تأجيل مجيئه حتى يولد بشير المتوفى ويموت، لأن حكمة الله قد جعلت كل هذه الأمور تحت قدميه. ولما كان بشير الأول الذي قد تُوفّي إرهاباً لبشير الثاني، فجاء ذكرهما في نبوءة واحدة.^{١٧٦} (الإعلان الأخضر ١٢/١/١٨٨٨، ص ٢١، الحاشية، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٨٣-١٨٤)

حين وُلد حضرة الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز في ١٢/١/١٨٨٩، نشر المسيح الموعود عليه السلام خبر ولادته في إعلان عنوانه "تكميل التبليغ" كالآتي:

كما هو مسجل في إعلان ١٨٨٨/٧/١٠ وإعلان ١٨٨٨/١٢/١ فكان الله عز وجل قد وعدني بلطفه وكرمه أن يهب لي بعد وفاة بشير الأول بشيراً آخر يدعى "محمود" أيضاً، وكان الله تعالى قد خاطبني وقال إن هذا الابن سيكون من أولي العزم وسيكون شبيهك في الحسن والإحسان. إنه القادر، يخلق كما يشاء. فاليوم ١٢/١/١٨٨٩ الميلادي الموافق ٩ جمادى الأولى ١٣٠٦ الهجري يوم السبت قد وُلد في بيتي بفضل الله تعالى ولدّ قد سمّيته "بشير" و"محمود" على سبيل التفاؤل، وسوف أخبر ثانيةً بعد الانكشاف التام، إذ لم ينكشف علي بعد ما إذا كان هذا الابن هو المصلح الموعود والذي سيعيش طويلاً أم هو غيره، إلا أني أعلم علم اليقين أن الله تعالى سينجز وعده معي، وإذا كان موعد ولادة الابن الموعود لم يأت بعد، فإنه سيولد في وقت آخر حتماً. وحتى لو بقي في انتهاء المدة المضروبة يوم واحد، فإن الله عز وجل لن يدع ذلك اليوم ينتهي حتى يفي بوعده. لقد جرى على لساني في الرؤيا بشأن هذا المصلح الموعود البيت التالي:

"اے فخرِ رسلِ قربِ تو معلوم شد دیر آمدہ زراہِ دور آمدہ" (فارسية)

أي: يا فخرِ الرسل، لقد علمتُ مكانتك عند الله تعالى. لقد جئت متأخراً ومن طريق بعيد.

فلو كان المراد من التأخير في مشيئة الله ما حصل حتى الآن من التأخير في ولادة الابن الذي سمي "بشير الدين محمود" تفاؤلاً، فلا عجب أن يكون هذا الابن هو الابن الموعود، وإلا فإنه سيأتي في وقت آخر بفضل الله تعالى. (إعلان تكميل التبليغ ١٢/١/١٨٨٩، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ١٩١-١٩٢)

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد اعتبر المسيح الموعود عليه السلام في هذا الإعلان حضرة الخليفة الثاني -أيده الله تعالى بنصره العزيز- نفسه مصداقاً للنبوة المتعلقة بالمصلح الموعود، وسماه "بشير الدين محمود" تفاؤلاً، غير أنه وعد أنه سيخبر بالخبر الصحيح بعد الانكشاف الكامل. وقد وفّى وعده هذا وأخبر بالخبر اليقين في شتى كتبه كالآتي:

(أ): هناك نبوءة صريحة عن ولادة ابني البكر "محمود" مع ذكر اسمه "محمود" في الإعلان المسمى "الإعلان الأخضر" الذي نشرته عند وفاة ابني الأول، وهو كتيب يحتوي على عدة أوراق خضراء اللون. (ملحق عاقبة آثم، الخزان الروحانية، مجلد ١١، ص ٢٩٩)

(ب): والنبوءة الخامسة كنتُ أدليت بها عن ولادة ابني "محمود" بأنه سيولد الآن وسيسمى "محمود"، وقد نشرت هذه النبوءة في إعلان مطبوع في أوراق خضراء، وتُسَخَّه موجودة حتى الآن، وقد وُزَّع على آلاف الناس. لقد وُلِدَ هذا الابن بحسب النبوءة خلال الموعد المضروب، وهو الآن في عامه التاسع. (سراج منير، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ٣٦)

(ج): محمود الذي هو ابني البكر، قد تنبأت عن ولادته في إعلان يوم ١٠/٧/١٨٨٨ وفي إعلان يوم ١/١٢/١٨٨٨ المنشور في أوراق خضراء... وقد كتبت أيضًا في الإعلان ذي الأوراق الخضراء أن هذا الابن المتوقعة ولادته سيسمى "محمود"... ثم لما بلغت شهرة هذه النبوءة منتهاها عبرَ الإعلانات... وُلِدَ محمود بفضل الله ورحمته يوم السبت ١٢/١/١٨٨٩ الموافق ٩ جمادى الأولى ١٣٠٦. (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢١٩)

ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

لقد تحققت نبوءة المسيح الموعود عليه السلام عن المصلح الموعود في حضرة أمير المؤمنين الخليفة الثاني رضي الله عنه كما بين المسيح الموعود عليه السلام بنفسه في حاشية إعلان "تكميل التبليغ" يوم ١٢/١/١٨٨٩، وكما أشار إليه في مصادر أخرى. وكل الوقائع والمواصفات لتشهد على هذه الحقيقة، كما أن حضرة أمير المؤمنين الخليفة الثاني -أيده الله تعالى بنصره العزيز- نفسه قد طبق هذه النبوءة على نفسه.

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد أعلن حضرة أمير المؤمنين -أيده الله تعالى بنصره العزيز- في خطبة الجمعة المباركة يوم ٢٨/١/١٩٤٤، بناءً على علم تلقاه من الله تعالى، أنه هو المصلح الموعود، حيث قال: (أ): قد كشف الله تعالى هذا الأمر بحسب مشيئته أخيرًا، فأتاني من عنده علمًا بأن النبوءات المتعلقة بالمصلح الموعود إنما تخصني أنا.

(ب): لقد قرأتُ اليوم تلك النبوءات كلها أول مرة، وبعد قراءتها أستطيع بفضل الله تعالى القول بكل يقين وثقة إن الله تعالى قد حقق هذه النبوءة في شخصي. ("الفضل"، يوم ١٩٤٤/٢/١، ص ٦)

۱۸۸۸

(أ): لقد أُمِرْتُ أَنْ يبايعني^{۱۷۷} الذين يبحثون عن الحق لكي يهتدوا إلى صراط الإيمان الحق والطهارة الإيمانية الحقّة والحب الإلهي، ولكي يتخلصوا من حياة النجاسة والكسل والخيانة.

فالذين يجدون في أنفسهم شيئاً من القدرة على ذلك لا بد لهم أن يتوجهوا إلي، فأني سأواسيهم، وسأبذل جهدي لأضع عنهم إصرهم، وسيبارك الله تعالى في دعائي لهم وعنايتي بهم، شريطة أن يكونوا مستعدين بالقلب والروح للعمل بالشروط الربانية. هذا حكمٌ رباني قد بلغته اليوم. والوحي العربي الذي تلقّيته بهذا الصدد هو كالآتي:

"إذا عزمْتَ فتوكِّلْ على الله. واصنع الفُلُكَ بأعيننا ووحينا. الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يدُ الله فوق أيديهم". (الإعلان الأخضر، يوم ۱/۱۲/۱۸۸۸، ص ۲۴، ومجموعة الإعلانات، مجلد أول، ص ۱۸۸)

ب: لقد قال الله لي عند تأسيس هذه الجماعة:

"زمین میں طوفانِ ضلالت برپا ہے تو اس طوفان کے وقت میں یہ کشتی تیار کر۔ جو شخص اس کشتی میں سوار ہو گا وہ غرق ہونے سے نجات پا جائے گا اور جو انکار میں رہے گا اس کے لئے موت درپیش ہے۔" (أردية)

أي: هناك طوفان من الضلال في الأرض، فاصنع هذا الفُلُك في وقت هذا الطوفان، ومن ركبهُ فقد نجا من الغرق، ومن أنكر فقد هلك. وقال أيضا:

¹⁷⁷ لقد تَمَّت البيعة الأولى يوم السبت ۲۰ رجب ۱۳۰۶ الهجري الموافق ۲۳/۳/۱۸۸۹ الميلادي في "لذهيانه". (مرزا بشير أحمد)

"جو شخص تیرے ہاتھ میں ہاتھ دے گا اُس نے تیرے ہاتھ میں نہیں بلکہ خدا تعالیٰ کے ہاتھ

میں ہاتھ دیا۔" (أردية)

أي: أن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يد الله تعالى فوق أيديهم. (فتح الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ۳، ص ۲۴-۲۵)

۱۸۸۹

لقد خاطبني الله تعالى وقال:

"خدا تعالیٰ کے حضور میں اپنی تمام طاقتوں کے ساتھ حاضر ہو جاؤ اور اپنے رب کریم کو اکیلا

مت چھوڑو۔ جو شخص اُسے اکیلا چھوڑتا ہے وہ اکیلا چھوڑا جائے گا۔" (أردية)

أي: ... تعالوا إلى الله بكل ما أوتيتهم من قوة وكفاءة، ولا تخللوا ربكم الكريم، فمن يُخلِّله يُخلِّد. (إعلان تكميل التبليغ، ۱۸۸۹/۱/۱۲، ومجموعة الإعلانات، مجلد ۱، ص ۱۹۱-۱۹۲)

آذار ۱۸۸۹

لقد علمت... أن بعض الفوائد والمنافع للبيعة المقدرة لكم منوطة بتسجيل أسمائكم المباركة كلها في كتاب مع ذكر اسم الوالد ومكان الإقامة الدائمة والمؤقتة؛ مع شيء من التفصيل إن أمكن. (إعلان الالتماس الضروري بيوم ۱۸۸۹/۳/۴، ومجموعة الإعلانات، مجلد ۱، ص ۱۹۳، و"إزالة الأوهام"، الخزان الروحانية، مجلد ۳، ص ۵۵۸)

۱۸۸۹

ولقد أعجب الله تعالى كثيراً بهذه الخطّة التي سينخرط بموجبها حزب كبير من المتقين في سلك واحد، وسيتجلّون على خلق الله كوحدة موحدة،

ويصوّبون أشعة صدقهم المنبعثة في جهات مختلفة إلى صوب واحد. (إزالة الإوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٥٥٩، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٩٣)

١٨٨٩

لقد أراد الله ﷻ أن يجعل بفضله المحض وكرامته الخاصة أدعية هذا العبد الضعيف وتوجّهاته، وسيلةً لظهور كفاءاتهم^{١٧٨} الطيبة، وقد خلق ذلك القدّوس ﷻ فيّ حماساً شديداً لكي أعكف على تربية هؤلاء الطلاب تربية روحانية. (إزالة الإوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٥٦٢، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ١٩٧)

١٨٨٩ آذار

ومن جملة الآيات التي ظهرت نبوءة، تلك النبوءة الخاصة بأخي في الله السيد قاضي ضياء الدين القاضيكوّتي من محافظة "غوجرانواله" ... وهي ... بأنك أيها القاضي ستواجه ابتلاء شديداً.^{١٧٩} (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٤٧٢)

١٨٨٩

سافرتُ مرة إلى مدينة "عليغره"، وما كنتُ قادراً على الحديث الطويل أو الجهد الذهني بسبب نوبة الضعف الدماغية التي أصابني قبل مدة في قاديان... فقابلني شيخ من مشايخ "عليغره" اسمه محمد إسماعيل والتمس مني بتواضع مفرط

¹⁷⁸ أي كفاءات الذين يبائعونه ﷺ. (جلال الدين شمس)

¹⁷⁹ لقد أدلى المسيح الموعود ﷺ بهذه النبوءة حين بايعه حضرة القاضي في "لدهيانه". ثم بعث إلى المسيح الموعود ﷺ رسالة ذكر فيها مفصلاً كيف تعرّض للابتلاء وكيف تحققت هذه النبوءة، وقد نشر المسيح الموعود ﷺ رسالته هذه في كتابه "ترياق القلوب"، وللاستزادة يرجى الرجوع إلى هذا المصدر. (عبد اللطيف البهاولپوري)

أن ألقى كلمة... فقبلتُ طلبه بسرور القلب، وأحببتُ أن أبين حقيقة الإسلام في اجتماع عام... ولكن حدث بعد ذلك أن منعني الله تعالى من ذلك... وإني واثق من أن الله تعالى لم يرد أن أبذل جهداً ذهنياً فأصاب بمرض جسدي، لأن صحتي لم تكن على ما يرام أصلاً، لذا منعني الله تعالى من الخطاب. قد حدث مرةً من قبل أيضاً أن قابلني في الكشف نبيٌّ من الأنبياء السابقين وكنت حينها ضعيفاً، فقال لي مواسيا وناصحاً: لماذا تقوم بجهد ذهني إلى هذا الحد، فقد تمرض بسببه. (فتح الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ۳، ص ۱۷-۱۸)

كانون الأول ۱۸۹۰

"کیا شک ہے ماننے میں تمہیں اس مسیح کے

جس کی مماثلت کو خدا نے بتا دیا

حاذق طبیب پاتے ہیں تم سے یہی خطاب

خوبوں کو بھی تو تم نے مسیحا بنا دیا" (اردیہ)

أي: لماذا ترتابون في الإيمان بهذا المسيح وقد بين الله مماثلته للمسيح الأول فأنتم أيضاً تنادون الطبيب الماهر بهذا اللقب، حتى تسمّون الجميل مسيحاً. (فتح الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ۳، صفحة الغلاف)

۱۸۹۰

لقد سبق أن تنبأ سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه سيأتي على هذه الأمة زمان تحذو فيه اليهودَ حذو النعل بالنعل... عندها يولد شخص ذو أصل فارسي يعلم الإيمان، ولو كان الإيمان بالثريا لناله. إنها نبوءة النبي ﷺ وقد كشف الإلهام الإلهي عليّ حقيقتها وبيّن كيفيتها بكل وضوح. ولقد كشف الله عليّ بوحيه أن المسيح بن مريم أيضاً كان معلّم الإيمان فعلاً، وقد

وُلد بعد موسى عليهما السلام بـ ۱۴۰۰ عام... فلما مضت على هذه الأمة أيضا قرابة ۱۴۰۰ عامًا بعد بعثة نبيها ﷺ كثرت فيها أيضا الآفات التي كانت متفشية في اليهود، لتتحقق النبوة التي أنبئ بها في حقهم، فأرسل الله بقدرته الكاملة لهم أيضا معلّم الإيمان مثيل المسيح الأول. (فتح الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ۳، ص ۹-۱۰، الحاشية)

۱۸۹۰

لقد بشرني الله تعالى وقال:

"موت کے بعد میں پھر تجھے حیات بخشوں گا۔" (أردية)

أي: سأهب لك الحياة بعد الممات.

وقال تعالى:

"جو لوگ خدا تعالیٰ کے مقرب ہیں وہ مرنے کے بعد پھر زندہ ہو جایا کرتے ہیں۔" (أردية)

أي: أن المقربين عند الله يحيون بعد الممات ثانية.

وقال:

"میں اپنی چکار دکھلاؤں گا اور اپنی قدرت نمائی سے تجھے اٹھاؤں گا۔" (أردية)

أي: إني سأري برقي، وسأرفعك بإرادة قدرتي.

فالمراد من إحيائي ثانية هو إحياء أهدائي. (فتح الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد

۳، ص ۱۶، الحاشية)

۱۸۹۰

لقد بعث ذلك الحكيمُ القديرُ هذا العبدَ المتواضع لإصلاح الخلق وجذب الناس إلى الحق والصدق، وقسم مشروع تأييد الحق ونشر الإسلام هذا على

عدة فروع^{١٨٠}... وهذا المشروع ذو الفروع الخمسة قد أقامه الله تعالى بيده... وهي كلها ضرورية عند الله تعالى، ولا يمكن أن يتأتى الإصلاح الذي أراده الله تعالى إلا بهذه الأساليب الخمسة المذكورة آنفاً. (فتح الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٣، ص ١١-١٢-٢٥-٢٦)

١٨٩٠

أتذكر أني ناقشت مرة هندوسياً ملحدًا شديد الإلحاد، فتكلم بحق ديننا المتين بكلمات مسيئة جدًا، فعملت بحسب قول الله تعالى ﴿وَاعْلَظْ عَلَيْهِمْ﴾ غيرَةً على الدين. فلأن تلك الشدة كانت موجهة إلى شخص معين، فتلقيت الوحي التالي:

"تیرے بیان میں سختی بہت ہے۔ رفیق چاہیے رفیق۔" (أردية)

أي: كلامك قاس جدًا. الرفق، الرفق. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى المولوي محمد حسين البطالوي، رسائل أحمدية، مجلد ٣، ص ٦)

كانون الثاني ١٨٩١

"توضیح مرام".^{١٨١} (فارسية)

أي: توضيح المرام. (توضيح المرام، صورة غلاف الكتاب، الخزان الروحانية، مجلد ٣)

١٨٩١

إني أحسن الظن بـ "فضل الرحمن"^{١٨٢}، وقد تلقيت بحقه مرةً الوحي التالي:

¹⁸⁰ الفروع الخمسة التي قد تحدث عنها المسيح الموعود عليه السلام في هذا الكتاب هي: الأول: إعداد الكتب ونشرها، الثاني: نشر الإعلانات، الثالث: إقامة دار الضيافة وإكرام الضيوف، الرابع: إرسال الرسائل، والخامس: أخذ البيعة من الناس. (انظر للتفصيل فتح الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ١٣، ص ١٢-٢٥) (جلال الدين شمس)

¹⁸¹ علمًا أن عنوان هذا الكتاب إلهامي. (عبد اللطيف البهاولپوري)

¹⁸² أي: مفتي فضل الرحمن صهر الخليفة الأول عليه السلام. (مرزا بشير أحمد)

"سِيْهْدِي".^{١٨٣} (رسالة ١٨٩١/٣/٩ إلى حضرة المولوي نور الدين ﷺ، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ٩٧)

١٨٩١

لقد أعلنتُ دعواي بكوني مثيلاً للمسيح بناءً على وحي الله وإلهامه جل شأنه، وقد كُشف عليّ أيضاً أنه قد سبق أن أنبئَ عني ووُعد بي في القرآن الكريم والأحاديث النبوية. (رسالة ١٨٩١/٢/١١ إلى حضرة المولوي عبد الجبار الغزنوي، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ٢٠٧)

١٨٩١

رأيتُني البارحة أكتب على ذراعي ما يلي:
 "میں اکیلا ہوں اور خدا میرے ساتھ ہے۔" (أردية)
 أي: أُنِي وَحِيدٌ، وَاللَّهُ مَعِي.

وتلقيت عندها الوحي التالي:

"إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ."

فإني أعلم أن الله تعالى سيُظهر حجة من عنده. (رسالة إلى المولوي محمد حسين البطالوي، رسائل أحمدية، مجلد ٤، ص ٣)

١٨٩١/٣/١١

قَبْلَ نَحْوِ أُسْبُوعٍ رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ وَكَأَنَّكَ تَسْأَلُنِي قَائِلًا: مَاذَا أَفْعَلُ؟ فَقُلْتُ لَكَ:

¹⁸³ ملحوظة من مولانا عبد اللطيف البهاولپوري:

روى حضرة يعقوب علي العرفاني ﷺ: كان حضرة المولوي (نور الدين ﷺ) استشار المسيح الموعود ﷺ في تزويج بنته من مفتي فضل الرحمن... فأشار عليه بنعم، فترل الوحي الإلهي يؤيد مشورته. (رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ٩٨-٩٩)

"خدا سے ڈر، پھر جو چاہے کر۔" (آردية)

أي: خَفَ اللهُ تعالى، ثم اعملْ ما شئتَ. (رسالة ١٨٩١/٣/١٨ إلى شيخ فتح محمد، المنشورة في "الفضل"، مجلد ٣١، عدد ٩، يوم ٨/٥/١٩٤٣، ص ٣)

١٨٩١

كانت لي ابنة اسمها "عصمت بي بي"، وذات مرة تلقيت بشأنها الوحي التالي^{١٨٤}:

"كَرَّمُ الْجَنَّةِ، دُوْحَةُ الْجَنَّةِ".

وَفُهِمْتُ أَنَّهُ لَنْ تَعِيشَ، وَهَذَا مَا حَدَثَ. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٥٩٣)

١٨٩١

حدث ذات مرة أني كنت أقرأ القصيدة التي نظمها "نعمة الله ولي" وتنبأ فيها عن بعثتي مع ذكر اسمي أيضا، وأخبر أن ذلك المسيح الموعود سيظهر في نهاية القرن الثالث عشر، وقال بحقي البيت التالي:

مهدي وقت وعيسى دوراں

ہر دوراں شہسوار مے بینم (فارسية)

أي: أن ذلك الآتي سيكون مهدي عصره وعيسى زمانه أيضا، وإني أرى كلا الفارسيين، بمعنى أنه سيكون يحمل هذين اللقبين كليهما. وبينما أنا أقرأ هذا البيت تلقيت الإلهام التالي:

¹⁸⁴ يتضح من سيرة المهدي، الجزء الثاني، ص ٥١، أن كريمة المسيح الموعود عليه السلام

"عمصت بي بي" توفيت عام ١٨٩١، وهذا الوحي نزل قبل وفاتها. (الناشر)

"ازپے آل محمد احسن را"

تارک روزگار می بینم" (فارسیه)

أبي: ومن أجل هذا الغرض أرى أن المولوي سيد محمد أحسن الأمور هي قد ترك وظيفته في ولاية "بھوبال"، لكي يحضر عند مسيح الله الموعود ويخدمه تأييداً لدعواه.

فتحققت هذه النبوة فيما بعد بجلاء تام. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، ج ٢٢، ص ٣٤٦)

١٨٩١

عندما نزلت الآيات القرآنية التي جاء فيها أن المشركين نجس، وشرّ البرية، وسفهاء، وذرية الشيطان، وأنهم وأهلّتهم وقود النار وحصب جهنم، دعا أبو طالب النبي ﷺ وقال: يا ابن أخي، قد استشاط قومك غضباً نتيجة شتائمك وكادوا يقتلونك وإياي، فقد سفّهت عقلاءهم، وسميت كرامهم شرّ البرية، ووصفت ألفتهم المعظّمة بأنّها حطب جهنم ووقود النار، وسميتهم كلّهم رجساً وذرية الشيطان ونجساً. فأنصحك بكفّ اللسان عن الطعن وإلا فأنا لا أقدر على مواجهة القوم.

فقال النبي ﷺ في الجواب: أيا عمّاه، هذا ليس طعنًا وسبًّا بل هو بيان الواقع وحقيقة الأمر في محلّه تماماً، وهذا ما أرسلت من أجله، فإذا كان هذا سيعرّضني للموت فأنا راض بالموت بكل سرور، فحياتي فداء هذا السبيل، ولن أكفّ عن قول الحق مخافة الموت. ويا عمّ، إذا كنت ترى أنك عديم الحيلة وتخشى المعاناة، فأقلني ذمّي، فوالله إني لست بحاجة إليك أبداً، ولن أمتنع عن تبليغ أحكام الله أبداً. إن أوامر ربّي أحبُّ إليّ من نفسي. والله لو قُتلت في هذا السبيل لتمنّيت أن أحيّا ثم أُقتل، ثم أحيّا ثم أُقتل، ثم أحيّا ثم أُقتل في هذا السبيل للأبد. فهذا

ليس مقام خوف لي، بل إن غاية سعادي تكمن في أن أؤذى في سبيل الله سبحانه وتعالى.

كان النبي ﷺ يقول ذلك والرقّة المفعمّة بالصدق والنور يعلوان وجهه الكريم. وعندما انتهى من كلامه لم يتمالك أبو طالب نفسه وذرفت عيناه الدموع لما رأى من نور الصدق والحق، وقال: لقد كنتُ أجهل حالتك العظيمة هذه! فشأنك غريب وحالك عجيب! فاذهب وواصل مهمتك، وسأنصرك ما استطعتُ ما دمتُ حيًّا.

ومع أن محتوى قصة أبي طالب هذه كلها مذكور في الكتب، إلا أن هذه العبارة كلها إلهامية أنزلها الله على قلبي ما عدا جملةً هنا أو هناك أضفتها من عندي توضيحًا للأمر. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١١١-١١٢، الحاشية)

١٨٩١

أما ما ورد في حديث مسلم بأن المسيح عليه السلام سينزل عند المنارة البيضاء بدمشق... فليتضح أن الله تعالى قد كشف عليّ فيما يتعلق بتعبير كلمة "دمشق" بأن اسم دمشق قد أُطلق هنا على قرية يقطنها قوم ذوو طبائع يزيدية، ويتبعون "يزيد" الخبيث في عاداته وأفكاره... لقد كشف عليّ أنما المراد من لفظ دمشق هنا مكان ذو مواصفات دمشقية. لقد أطلق الله اسم دمشق على المكان الذي ينزل فيه المسيح للإشارة إلى أن المسيح المنتظر ليس ذلك المسيح الحقيقي الذي نزل عليه الإنجيل، بل يراد منه شخص من المسلمين يماثل المسيح والإمام الحسين أيضا في الصفات الروحانية، لأن دمشق كانت عاصمة دولة "يزيد"، وهي المكان الذي كان مركز مؤامرات "اليزيديين" حيث نُفذت منها آلاف القرارات الغاشمة... فدمشق التي كانت تصدر منها مثل هذه الأوامر الظالمة، ووُجد فيها أمثال هؤلاء ذوي القلوب القاسية والبواطن السوداء، قد

ذكرها الله بالتحديد للإشارة إلى أن مدينة شبهيّة بدمشق ستُجعل الآن مركزاً لنشر العدل والإيمان، ذلك أن معظم الأنبياء إنما قد بُعثوا في قرى الظالمين، وما زال الله تعالى يحوّل أماكن اللعنة إلى أماكن البركة. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٣٤-١٣٦، الحاشية)

١٨٩١

لقد تلقيت عن قاديان الإلهام التالي أيضاً:

"أُخْرِجْ مِنْهُ الْيَزِيدِيَّونَ". (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٣٨،

الحاشية)

١٨٩١

(أ): لقد كُشف عليّ في كشف صريح وحليّ أن الخبر الوارد في سنن أبي داود عن خروج رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ (أي الْحَرَاثُ) ^{١٨٥} خبرٌ صحيح، وأن هذه النبوءة وكذلك نبوءة ظهور المسيح إنما هما نبوءة واحدة من حيث مصداقهما، أعني أنهما تتحدثان عن شخص واحد وهو أنا العبد المتواضع. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٣٥، الحاشية)

(ب): لقد كُشف عليّ بالوحي بأن النبوءة الواردة في صحيح أبي داود بأنه "يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ وَرَاءِ النَّهْرِ (أي من ناحية سمرقند) يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ (أي الْحَرَاثُ) يُمَكِّنُ لآلِ مُحَمَّدٍ، وَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ نَصْرُهُ" وكذلك النبوءة عن ظهور المسيح الذي سيكون إمامَ المسلمين ويكون منهم، إنما هما نبوءتان

¹⁸⁵ الحارث هو المزارع، والحراث هو المزارع الكبير، وهذا الوصف ينطبق على المسيح

الموعود عليه السلام كل الانطباق. (جلال الدين شمس)

متَّحِدَتان في المعنى، وأن هذا العبد المتواضع هو مصداقهما كلتيهما. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٤١، الحاشية)

١٨٩١

ثم أُريتُ ذلك المنصور^{١٨٦} في حالة الكشف وقيل:

"خوشحال ہے، خوشحال ہے۔" (أردية)

أي: هو ميسور الحال، هو ميسور الحال.

ولكن شاءت حكمة الله الخفية ألا أعرفه، غير أنني آمل أن أراه في وقت

آخر. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٤٩، الحاشية)

١٨٩١

عندما وصلتُ إلى هذه العبارة، تلقيتُ الوحي التالي:

"قُلْ لو كان الأمر من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافًا كثيرًا. قُلْ لو اتَّبَعَ الله أهواءكم لفسدت السماوات والأرض ومن فيهن، ولبطلت حكمته، وكان الله عزيزًا حكيمًا. قُلْ لو كان البحر مدادًا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددًا. قُلْ إن كنتم تحبون الله فاتَّبِعوني يحببكم الله، وكان الله غفورًا رحيمًا."

ثم أُوحِيَ إليَّ بعد ذلك:

¹⁸⁶ الإشارة هنا إلى شخص ورد ذكره في الحديث المذكور أعلاه باسم "منصور".

(مرزا بشير أحمد)

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

المراد من منصور الذي رآه المسيح الموعود عليه السلام في هذا الكشف ويكون على مقدمة جيش الحارث هو -على الأغلب- حضرة الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز. والله أعلم.

"ان علماء نے میرے گھر کو بدل ڈالا۔ میری عبادت گاہ میں ان کے چولہے ہیں۔ میری پرستش کی جگہ میں ان کے پیالے اور ٹھوٹھیاں رکھی ہوئی ہیں اور چوہوں کی طرح میرے نبی کی حدیثوں کو کتر رہے ہیں۔" (اردیہ)

أي: أن هؤلاء المشايخ قد غيروا بيتي، ففني معبدي موافدهم، وفي مكان عبادتي قصعاتهم وفناجينهم، ويقطعون أحاديث نبِّي كالفتران. ... والمراد من المعبد في هذا الإلهام قلوبُ معظم المشايخ المعاصرين التي هي مليئة بحب الدنيا. (إزالة الأوهام، الخزان الروحانية، مجلد ۳، ص ۱۳۹-۱۴۰، الحاشية)

۱۸۹۱

رأيتُ في الكشف إنسانينِ جالسينِ في بيت، أحدهما على الأرض والثاني قرب السقف، فخاطبتُ الجالس على الأرض وقلتُ: أنا بحاجة إلى جيش قوامه مئة ألف جندي. فظل صامتًا ولم يردّ عليّ بشيء، فتوجّهت إلى الآخر الذي كان قرب السقف باتجاه السماء وقلت له: أنا بحاجة إلى جيش قوامه مئة ألف جندي. فقال لدى سماع قولي هذا: لن تُعطى مئة ألف بل ستُعطى خمسة آلاف جندي. فقلت في نفسي: مع أن خمسة آلاف قليلون، ولكن القلّة يمكن أن تتغلب على الكثرة إن أراد الله ذلك. فقرأت عندها الآية: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً يَأْذَنُ اللَّهُ﴾. (إزالة الأوهام، الخزان الروحانية، مجلد ۳، ص ۱۴۹، الحاشية)

۱۸۹۱

لقد كُشف عليّ أن الأمر الذي يُردّ بدعاء هذا العبد المتواضع، لن يتحقق بأية طريقة أخرى، وأن الباب الذي يُفتح بواسطتي، لن يُغلق بأية طريقة أخرى. (إزالة الأوهام، الخزان الروحانية، مجلد ۳، ص ۱۵۸، الحاشية)

١٨٩١

"أنت أشدُّ مناسبةً بعيسى ابن مريم وأشبهُ الناسِ به خُلُقًا وخلَقًا وزمَانًا."

(إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٦٥)

١٨٩١

لقد كشف الله عليّ في نبوءة قطعية و يقينية أنه سيولد من ذريّتي رجل سيُشبّه المسيح من عدّة وجوه. إنه سينزل من السماء، ويُصلح طريق أهل الأرض، ويُفكّ رقاب الأسارى، وينجّي المكبلين في أصفاد الشبهات.

"فرزند دلبد گرامی ارجمند." (فارسية)

أي: ولدٌ صالح كريم ذكي مبارك.

"مَظهرُ الحقِّ والعلاءِ، كأنَّ الله نزل من السماء." (إزالة الأوهام، الخزائن

الروحانية، مجلد ٣، ص ١٨٠)

١٨٩١

قَبْلُ بضعة أيام كنتُ أفكّر فيما إذا كان الحديث "الآيات بعد المائتين" يعني فيما يعنيه أن المسيح الموعود سيظهر في أواخر القرن الثالث عشر؟ وما إذا كان هذا الحديث ينطبق عليّ أيضًا، فوجّهتُ في الكشف إلى حساب القيمة العددية لحروف الاسم المذكور أدناه وقيل لي: انظر هذا هو المسيح المقدّر ظهوره عند اكتمال القرن الثالث عشر، فقد حدّدنا ذلك التاريخ في حروف اسمه طبقًا لحساب الجُمْل سلفًا، وذلك الاسم هو:

"غلام أحمد قادياني"

حيث إن أعداد حروف هذا الاسم تساوي ١٣٠٠ بالتمام والكمال.^{١٨٧}

¹⁸⁷ أي: طبقًا لحساب الجُمْل. (الترجم)

ولا يوجد في هذه القرية شخص باسم "غلام أحمد" سواي، بل قد أُلقيَ في رُوعي أنه لا يوجد اليوم في العالم كله شخص اسمه غلام أحمد قادياني. ولقد جرت عادة الله معي أنه تعالى يكشف عليّ بعض الأسرار من خلال أعداد حروف الهجاء. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٨٩-١٩٠)

١٨٩١

(أ): ذات مرة ركزتُ اهتمامي على موعد ولادة آدم، فأشيرَ إليّ أن أتوجه إلى حساب عدد حروف سورة العصر، لأنها تدل على ذلك التاريخ. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٩٠)

(ب): لقد أطلعتني الله تعالى بالكشف أنه، بناءً على القيمة العددية لحروف سورة العصر طبقاً لحساب الجُمَّل، فإن المدة التي مضت بدءاً من زمن آدم ﷺ إلى العهد المبارك للنبي ﷺ - بما فيه عهد نبوته حتى يوم وفاته ﷺ أي ٢٣ عاماً - هي ٤٧٣٩ عاماً حسب التقويم القمري.^{١٨٨} (التحفة الغولروية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٢٥١-٢٥٢)

١٨٩١

لقد أخبرني الله تعالى عن موت شخص وفقاً لحساب الجُمَّل، ويتلخص هذا النبأ في كلمات:

"كلبٌ يموت على كلب".

¹⁸⁸ قال المسيح الموعود ﷺ: وظهر نبينا محمد المصطفى ﷺ من عند الله تعالى بعد آدم صفي الله — ٤٥٩٨ عاماً بحسب التقويم الشمسي. (التحفة الغولروية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٢٤٧)

أي أنه كلبٌ، وسيموت فيما تساويه أعداد حروف "كلب" وهو ٥٢، أي أن عمره لن يتجاوز ٥٢ سنة، فسيغادر الدنيا بمجرد دخوله في الثاني والخمسين من عمره. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ١٩٠)

١٨٩١

قبل أيام قليلة أُرِيتُ رجلاً مصاباً بالسلّ مشرفاً على الموت، وقال إن اسمي "دين محمد"، وألقيَ في رُوعي أنه دينُ محمدٍ ﷺ الذي تمثّل لي إنساناً، فطمأنته بأنك سوف تُشفى على يدي. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٢٠٦)

١٨٩١

أما تسميتي المسمرية بـ "عمل التّرب" ^{١٨٩} الذي كان المسيح ﷺ متمرساً فيه إلى حد ما، فإنه اسمٌ إلهاميٌّ حيث قد كشف الله عليّ أنه عمل التّرب، وقد تلقيتُ عن عجائب هذا العمل الإلهامَ التالي:

¹⁸⁹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

الترب معناه المثل أو المماثل في السنّ، ولكن فيه إشارة إلى التراب أيضاً، حيث قال المسيح الموعود ﷺ:

"وأما التّراب فاعلمُ أن هذا اللفظ مأخوذ من لفظ التّرب، وتربُّ الشيء: الذي خُلِقَ مع ذلك الشيء عند أهل العرب. وقال ثعلب: تربُّ الشيء: مثله وما شابهه شيئاً في الحُسْن والبهاء. فعلى هذين المعنيين سُمِّيَ التراب تراباً لكونها في خَلْقها تربُّ السماء، فإن الأرض خُلِقَت مع السماء في ابتداء الزمان، وتشابهاً في أنواع صُنع الله المثلان. " (عاقبة آهم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٢٦٢-٢٦٣)

وعليه فإن هذا الوحي الإلهي يعني أن هذا العلم أرضيٌّ وليس سماويّاً، ولا يلجأ إليه إلا الذين ليس لهم من الروحانية إلا نصيب ضئيل جداً. فقد قال المسيح الموعود ﷺ:

"هذا هو التُّرْب الذي لا يعلمون."

أي: هذا هو عمل التُّرْب الذي لا يعرف الناس حقيقته في العصر الراهن.
(إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٢٥٩)

١٨٩١

بعد أن قام المسيح الموعود عليه السلام بتفسير طويل لقوله تعالى ﴿وما قتلوه وما صلبوه... إلى قوله تعالى... يكون عليهم شهيداً﴾ (سورة النساء: ١٥٨-١٦٠) قال: ١٩٠

والذي نفسي بيده إن هذه الحقيقة المذكورة أعلاه قد كُشفت عليّ للتوّ واللحظة كشفًا، وكلّ ما كتبتُه الآن إنما كتبتُه بتعليم ذلك المعلم الحقيقي. فالحمد لله على ذلك. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٢٩٣)

١٨٩١

أُصِبتُ ذات مرة بمرض شديد حتى أشرفتُ على الموت، بل كتبتُ الوصية أيضًا برؤية الموت وشيكًا، وبدا لي كأنه النَّفْس الأخير وأن جنازتي ستُشيع غدًا. عندها تذكرتُ هذه النبوءة^{١٩١}، وقلت في نفسي لعل لها معنى آخر لم أفهمه. فتلقيت وأنا في هذه الحالة القريبة من الموت الإلهام التالي:

"الحق من ربك فلا تكوننَّ من الممترين." (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٣٠٦)

إن دراسة تاريخ الأولياء والصوفيين وسوانحهم تبين أن الكُمل منهم كانوا يتحاشون دائمًا مثل هذه العلوم، غير أن بعضًا منهم خاضوا فيها إثباتًا لولايتهم أو لغرض آخر. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٢٥٧، الحاشية)

¹⁹⁰ هذه الملحوظة هي من حضرة مرزا بشير أحمد رضي الله عنه.

¹⁹¹ أي النبوءة المتعلقة بمرزا أحمد بيك الهوشياري بوري. (جلال الدين شمس)

۱۸۹۱

لقد قال الله تعالى بنفسه في كلامه المقدس مشيرًا إلى:

"نبی ناصری کے نمونہ پر اگر دیکھا جائے تو معلوم ہو گا کہ وہ بندگانِ خدا کو بہت صاف کر رہا ہے، اُس سے زیادہ کہ کبھی جسمانی بیماریوں کو صاف کیا گیا ہو۔" (آردیہ)

أي: لو نظروا في الأمر على غرار سيرة النبي الناصري، لتبينَ لهم بجلاء تام أن هذا يُبرئ عبادَ الله أكثر مما أُبرئَ الناس من الأمراض الجسدية في أي زمن خلا. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ۳، ص ۳۳۵)

۱۸۹۱

قبل مدة طويلة^{۱۹۲} رأيتُ في المنام أبي واقف بجانب روضة النبي ﷺ المباركة، وأن هناك أناسًا كثيرين قد ماتوا أو قتلوا، ويريد الناس دفنهم، وإذا بشخص خرج من الروضة وفي يده قَصَبٌ، وكان يضرب به على الأرض ويقول لكل واحد: هنا سيكون قبرك، حتى وصل إليّ، فوقف بجذائي وضرب بالقصب على الأرض قريبًا من روضة النبي ﷺ المباركة وهو يُريني ذلك وقال: هنا سيكون قبرك. ثم استيقظتُ.

وأولتُ ذلك باجتهادي أنه إشارة إلى المعية في المعاد، لأن أحدًا إذا قُرب بعد الممات من مقدّس روحانيا، فكأن قبره أصبح قريبًا من قبر ذلك المقدس. والله أعلم، وعلمُه أحكم. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ۳، ص ۳۵۲)

۱۸۹۱

أما طلوع الشمس من مغربها، فنؤمن به في كل حال؛ غير أن ما كُشف

¹⁹² لما كان تحديد هذه المدة متعذرًا فذكرنا هذا الوحي تحت العام الذي سُجِّل فيه.

عليّ في الرؤيا هو أن طلوع الشمس من المغرب يعني أن البلاد الغربية التي تسودها ظلمة الكفر والضلال من القدم ستُنورَ بشمس الحق، وستُعطى نصيباً من الإسلام. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ۳، ص ۳۷۶-۳۷۷)

۱۸۹۱

ولقد رأيتني في المنام ذات مرة أني قائم على منبرٍ في مدينة لندن، وأبّين صدق الإسلام باللغة الإنجليزية بياناً مدعوماً بالحجج القوية، وبعدها أمسكتُ طيوراً بيضاء كثيرة كانت على أشجار صغيرة، ولعلها كانت بحجم السّماني. ففسرت الرؤيا أنه وإن لم يُكتب لي شخصياً الذهاب إلى هنالك، إلا أن كتاباتي ستنتشر بين أولئك القوم، وأن كثيراً من الإنجليز الصادقين سيكونون صيداً للحق. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ۳، ص ۳۷۷)

۱۸۹۱

هو الذي أرسلني وكشف عليّ بإلهامه الخاص أن المسيح ابن مريم قد مات. وفيما يلي وحيّه:

"**مسیح ابن مريم رسول الله فوت ہو چکا ہے اور اُس کے رنگ میں ہو کر وعدہ کے موافق تُو آیا**

ہے۔" (أردية)

أي: أن المسيح ابن مريم رسول الله قد مات، وقد جئتَ أنت متصبّحاً بصبغته حسب الوعد.

"وكان وعد الله مفعولاً. أنت معي، وأنت على الحق المبين. أنت مصيب

ومعين للحق." (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ۳، ص ۴۰۲)

۱۸۹۱

لقد خاطبني الله تعالى وقال:

"تُو مغلوب ہو کر، یعنی بظاہر مغلوبوں کی طرح حقیر ہو کر، پھر آخر غالب ہو جائے گا اور انجام تیرے لئے ہو گا۔ اور ہم وہ تمام بوجھ تجھ سے اتار لیں گے جس نے تیری کمر توڑ دی۔ خدا تعالیٰ کا ارادہ ہے کہ تیری توحید، تیری عظمت، تیری کمالیت پھیلاوے۔ خدا تعالیٰ تیرے چہرہ کو ظاہر کرے گا اور تیرے سایہ کو لمبا کر دے گا۔ دنیا میں ایک نذیر آیا پر دُنیا نے اُسے قبول نہ کیا، لیکن خدا اُسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی ظاہر کر دے گا۔ عنقریب اُسے ایک ملکِ عظیم دیا جائے گا (یعنی اُس کو قبولیت بخشی جائے گی اور خلقِ کثیر کے دل اس کی طرف مائل کئے جائیں گے) اور خزائن اُس پر کھولے جائیں گے (یعنی خزائنِ معارف و حقائق کھولے جائیں گے کیونکہ آسمانی مال جو خدائے تعالیٰ کے خاص بندوں کو ملتا ہے جس کو وہ دنیا میں تقسیم کرتے ہیں، دنیا کا درہم و دینار نہیں بلکہ حکمت و معرفت ہے جیسا کہ خدا تعالیٰ نے اس طرف اشارہ کر کے فرمایا ہے کہ (يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ، وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا)۔ خیر مال کو کہتے ہیں، سو پاک مال حکمت ہی ہے جس کی طرف حدیثِ نبوی میں بھی اشارہ ہے کہ: اِنَّمَا اَنَا قَاسِمٌ وَاللّٰهُ هُوَ الْمُعْطٰی۔ یہی مال ہے جو مسیح موعود کے نشانوں میں سے ایک نشان ہے) یہ خدا تعالیٰ کا فضل ہے اور تمہاری آنکھوں میں عجیب۔ ہم عنقریب تم میں ہی اور تمہارے ارد گرد نشان دکھلا دیں گے۔ حُجّت قائم ہو جائے گی اور فتح کھلی کھلی ہوگی۔ کیا یہ لوگ کہتے ہیں کہ ہم لوگ ایک بھاری جماعت ہیں۔ یہ سب بھاگ جائیں گے اور پیٹھ پھیر لیں گے۔ اگرچہ لوگ تجھے چھوڑ دیں گے پر میں نہیں چھوڑوں گا اور اگر لوگ تجھے نہیں بچائیں گے پر میں تجھے بچاؤں گا۔ میں اپنی چکار دکھاؤں گا اور قدرتِ نمائی سے تجھے اٹھاؤں گا۔ اے ابراہیم تجھ پر سلام۔ ہم نے تجھے خالص دوستی کے ساتھ چُن لیا۔ خدا تیرے سب کام درست کر دے گا اور تیری ساری مرادیں تجھے دے گا۔ تُو مجھ سے ایسا ہے جیسی میری توحید اور

تفرید۔ خدا ایسا نہیں جو تجھے چھوڑ دے جب تک وہ خبیث کو طیب سے جدا نہ کرے۔ وہ تیرے مجد کو زیادہ کرے گا اور تیری ذاتیت کو بڑھائے گا اور مِنْ بَعْدُ تیرے خاندان کا تجھ سے ہی ابتداء قرار دیا جائے گا۔ میں تجھے زمین کے کناروں تک عزت کے ساتھ شہرت دوں گا اور تیرا ذکر بلند کروں گا اور تیری محبت دلوں میں ڈال دوں گا۔ جَعَلْنَاكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ (ہم نے تجھ کو مسیح ابن مریم بنایا) اِن کو کہہ دے کہ میں عیسیٰ کے قدم پر آیا ہوں۔ یہ کہیں گے کہ ہم نے پہلوں سے ایسا نہیں سنا۔ سو تو اِن کو جواب دے کہ تمہارے معلومات وسیع نہیں، خدا بہتر جانتا ہے۔ تم ظاہر لفظ اور ابہام پر قانع ہو اور اصل حقیقت تم پر مکشوف نہیں۔ جو شخص کعبہ کی بنیاد کو ایک حکمتِ الہی کا مسئلہ سمجھتا ہے وہ بڑا عقلمند ہے کیونکہ اس کو اسرارِ ملکوتی سے حصہ ہے۔ ایک اولی العزم پیدا ہو گا۔ وہ حُسن اور احسان میں تیرا نظیر ہو گا۔ وہ تیری ہی نسل سے ہو گا۔

فرزندِ دلبند گرامی ارجمند۔ " (أردية وفارسية)

أي: ستكون غالبًا بعد كونك مغلوبًا؛ أي حقيرًا كالمغلوبين في الظاهر، والعاقبة لك. وضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك. أراد الله أن ينشر توحيدك وعظمتك وكمالك. سيري الله وجهك ويمد ظلك. جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها، وما قبلوه، ولكن الله يقبله، ويظهر صدقه بصول قوي شديد، صول بعد صول. سيعطى ملكًا عظيمًا، (أي سيوضع له القبول وتُصرف إليه قلوب خلق كثير...) وتفتح على يده الخزائن (أي تُكشف عليه كنوز المعارف والحقائق، لأن الأموال السماوية التي يُعطاها عباد الله الخواص ويوزعونها على الدنيا، ليست من قبيل دراهم الدنيا ودنانيرها، بل هي الحكمة والمعرفة كما قال الله تعالى مشيرًا إلى هذا: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾. والخير يقال للمال، فالمال الطيب إنما هو الحكمة كما يشير إليه أيضًا الحديث النبوي: "إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ، وَاللَّهُ هُوَ الْمُعْطِي".

وهذا هو المال الذي عُدَّ علامةً من علامات المسيح الموعود) ذلك فضلُ الله وفي أعينكم عجيب. سُئِرِكُمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِكُمْ. ستقام الحجّة ويأتي فتح مبين. أم يقولون نحن جميع منتصر. سيُهزم الجمع ويولّون الدبر. لن أخذلك وإن خذلك الناس. سأعصمك وإن لم يعصمك الناس. إني سأري برقي، وأرفعك من قدرتي. سلام عليك يا إبراهيم، اخترتك لنفسي. سيصلح الله كلّ أمورك، ويعطيك كلّ مراداتك. أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي، وما كان الله ليتركك حتى يميز الحبّ من الطيب. زاد مجدك وذريتك. ينقطع آباؤك ويبدأ منك. سأذيع اسمك إلى أطراف الأرضين بعزة، وأرفع ذكرك، وألقي محبتك في القلوب. "جعلناك المسيح ابن مريم"... قُلْ لَهُمْ: لقد جئتُ على قدم عيسى. سيقولون ما سمعنا بهذا في الأولين. قُلْ علمكم ضئيل، والله أعلم. إنكم تقتنعون بظاهر الكلمات والإبهام، والحقيقة غير مكشوفة عليكم. إن الذي يُدرك أن أساس الكعبة مبني على حكمة إلهية لذكّي جدًّا لأن له نصيبًا من أسرار الملكوت. سيولد أحدٌ من أولي العزم، وسيشاهبك في الحسن والإحسان، ويكون من نسلك أنت. ولّد صالح كريم ذكي مبارك.

"مَظْهَرُ الْحَقِّ وَالْعَلَاءِ، كَأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ. يَأْتِي عَلَيْكَ زَمَانٌ مُخْتَلِفٌ بِأَزْوَاجٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَتَرَى نَسْلًا بَعِيدًا، وَلُنْحِينِكَ حَيَاةٌ طَيِّبَةٌ. ثَمَانِينَ حَوْلًا أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ". (إزالة الأوهام، الخزانة الروحية، مجلد ٣، ص ٤٤١-٤٤٣)

١٨٩١

إنه ذلك الزمن الذي أُخبرتُ بالكشف أن كمال طغيانه سيبدأ من العام الهجري المضمّر في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّا عَلَىٰ ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ﴾ طبقًا لحساب الجمل؛ أعني عام ١٢٧٤ الهجري. (إزالة الأوهام، الخزانة الروحية، مجلد ٣، ص ٤٥٥)

١٨٩١

لقد أظهر الله على هذا العبد المتواضع في كشف صريح بأن مجيء مثل ابن مريم مذكور في القرآن الكريم.^{١٩٣} (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٤٦٠)

١٨٩١

لقد رزق الله ﷻ ابن مريم هذا بمحض فضله وبغير واسطة أب دنيوي ولادة روحانية وحياة روحانية، كما قال ﷻ بنفسه في وحيه:

"ثم أحييناك بعدما أهلكنا القرون الأولى، وجعلناك المسيح ابن مريم".
أي: ... جعلناك المسيح ابن مريم بعد أن تفشّى الموتُ الروحاني في المشايخ والعلماء بوجه عام. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٤٦٤)

١٨٩١

"الحمد لله الذي أذهب عني الحزنَ، وآتاني^{١٩٤} ما لم يُؤتَ أحد من العالمين".

المراد من "أحد من العالمين" أهلُ العصر الراهن أو المستقبل. والله أعلم بالصواب. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٤٧٩، وحقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١١٠)

١٨٩١

عندما وقع الناس في ابتلاء شديد بسبب دعواي بأني المسيح الموعود، تلقيتُ الوحي التالي:

^{١٩٣} اقرأ تفصيل ذلك في المرجع المشار إليه. (المترجم)

^{١٩٤} وردت هذه الجملة في "عاقبة آثم"، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٧٧

كالاتي: "وأعطيني ما لم يُعطَ أحد من العالمين". (الناشر)

"الذين تابوا وأصلحوا أولئك أتوب عليهم وأنا التواب الرحيم. أَمَّمْ يَسِّرْنَا لَهُمُ الْهُدَى، وَأَمَّمْ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَاب. وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ، وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، وَلَكَيْدُ اللَّهِ أَكْبَر. وَإِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا. أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ؟ قُلْ أَيُّهَا الْكَافِرُ إِنِّي مِنَ الصَّادِقِينَ. فَانْتَظِرُوا آيَاتِي حَتَّى حِينٍ. سَتُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ. حُجَّةٌ قَائِمَةٌ وَفَتْحٌ مُبِين. إِنْ اللَّهُ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ، إِنْ اللَّهُ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّاب. يَرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ، وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ. نَرِيدُ أَنْ نُنْزِلَ عَلَيْكَ أَسْرَارًا مِنَ السَّمَاءِ، وَنَمِزِقَ الْأَعْدَاءَ كُلَّ مَمَزِقٍ، وَنُرِيَّ فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ. سَلَّطْنَا كَلَابًا عَلَيْكَ، وَغَيَّبْنَا سَبَاعًا مِنْ قَوْلِكَ، وَفَتَنَّاكَ فِتْنَةً. فَلَا تَحْزَنْ عَلَى الَّذِي قَالُوا، إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمُرْصَاد. حُكْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ لَخَلِيفَةِ اللَّهِ السُّلْطَانِ: يُؤْتِي لَهُ الْمُلْكَ الْعَظِيمَ، وَيُفْتَحُ عَلَى يَدِهِ الْخَزَائِنُ، وَتُشْرِقُ الْأَرْضُ بنور ربها. ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ وَفِي أَعْيُنِكُمْ عَجِيب."

أي: ...ستقام الحجة وستنال فتحًا واضحًا... هذا حُكْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ لَخَلِيفَتِهِ السُّلْطَانِ بِأَنَّهُ سَيُؤْتِي لَهُ الْمُلْكَ الْعَظِيمَ وَيُفْتَحُ عَلَى يَدِهِ الْكُنُوز... (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٥٦٥-٥٦٦)

١٨٩١

عندما أفق المولوي محمد حسين بكفري وحرص عليّ القوم قائلًا إنه ليس مسلمًا، ويجب ألا يُسمح بدفنه وأتباعه في مقابر المسلمين، وبلغ العداوة والبغض ذروته حتى أصبحنا كالمنبوذين بلا رفيق ولا جليس، رأيتُ في الكشف أن شخصًا تمثّل لي على صورة أخي الأكبر مرزا غلام قادر المرحوم، ولكني علّمت فورًا أنه ملاك، فقلت له: من أين جئت؟ قال:

"جئت من حضرة الوتر".

قلت: لماذا؟ قال: إن كثيراً من الناس قد خذلوك ويزدادون عداً لك، وقد جئتك لتبليغ هذه الرسالة. فأردت أن أقول له شيئاً على انفراد، ولما انفرد قلت: أما الناس فقد خذلوني، فهل أنت أيضاً خذلتني؟ قال: كلا، إنا معك. ثم زالت عني حالة الكشف فوراً. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٣، ص ٦، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٢، يوم ١٦/١/١٩٠٣، ص ٩، وانظر أيضاً "أنوار الإسلام"، الخزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ٥٤)

١٨٩١

وحيث إن الله تعالى قد أمرني عند التفكير أن:

"ادعوني أستجب لكم"،

فقد أكد الله لي عنك^{١٩٥} أنك لو تجاسرت على مثل هذه الوقاحة منحرفاً عن سبيل التقوى، ومتناسياً قول الله تعالى ﴿لَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾، فسوف تذوق وبال هذه الوقاحة حتى تكون آيةً للآخرين. (إعلان يوم ١٧/١٠/١٨٩١، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ٢٤٩)

تشرين الثاني ١٨٩١

"رأيتني في المنام عين الله^{١٩٦}، وتيقنت أنني هو، ولم يبق لي إرادة ولا خطرة

¹⁹⁵ يخاطب المسيح الموعود عليه السلام هنا المولوي سيد نذير حسين الدهلوي. أما تجاسره فقد وضحه المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وقال: أن يستمع في مجلس إلى جميع أدلتي عن وفاة المسيح عليه السلام، ثم يُقسم بالله جل شأنه أن هذه الأدلة باطلة، وأن الأمر الحق اليقين إنما هو أن المسيح ابن مريم عليها السلام قد رُفع حياً بجسده العنصري إلى السماء. (إعلان يوم ١٧/١٠/١٨٩١، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ٢٤٨-٢٤٩). (الناشر)

¹⁹⁶ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

ولا عمل من جهة نفسي، وصرت كإناءٍ مثلهم بل كشيءٍ تابَّطَه شيءٌ آخر وأخفاه في نفسه حتى ما بقي منه أثر ولا رائحة وصار كالمفقودين.

وأعني بعين الله رجوعَ الظلِّ إلى أصله وغيوبته فيه، كما يجري مثلُ هذه الحالات في بعض الأوقات على الحيين. وتفصيل ذلك أن الله إذا أراد شيئاً من نظام الخير جعلني من تجلياته الذاتية بمنزلة مشيَّته وعلمه وجوارحه وتوحيده وتفريده، لإتمام مراده وتكميل مواعيده، كما جرت عادته بالأبدال والأقطاب والصدّيقين.

فرايتُ أن روحه أحاط عليّ واستوى على جسمي، ولَفَّني في ضمن وجوده، حتى ما بقي مني ذرة، وكنتُ من الغائبين. ونظرتُ إلى جسدي فإذا جوارحي جوارحه، وعيني عينه، وأذني أذنه، ولساني لسانه. أخذني ربي واستوفاني وأكد الاستيفاء حتى كنت من الفانين. ووجدتُ قدرته وقوته تفور في نفسي، وألوهيته تتموج في روحي، وضربتُ حول قلبي سرادقات الحضرة، ودقق نفسي سلطانُ الجبروت، فما بقيتُ وما بقي إرادتي ولا مُنْاي، وانهدمت عمارة نفسي كلها، وتراءت عمارات رب العالمين. وانمحت أطلال وجودي، وعفت بقايا أنايتي، وما بقيت ذرة من هويتي، والألوهية غلبت عليّ غلبة شديدةً تامةً، وجذبتُ إليها من شعر رأسي إلى أظفار أرجلي، فكنتُ لُبّاً بلا قشور، ودُهناً بغير ثقلٍ وبدور، وبُوعِدَ بيني وبين نفسي، فكنت كشيء لا يرى، أو كقطرة رجعت إلى البحر، فستره البحر بردائه وكان تحت أمواج اليم كالمستورين.

من رأى في المنام أنه صار الله تعالى، فتأويله أنه "اهتدى إلى الصراط المستقيم". (تعطير

الأنام في تعبير المنام، باب الألف، لابن سيرين)

فكنت في هذه الحالة لا أدري ما كنتُ من قبل وما كان وجودي، وكانت الألوهية نفدت في عروقي وأوتاري وأجزاء أعصابي، ورأيت وجودي كالمنهوبين. وكان الله استخدم جميع جوارحي، وملكها بقوة لا يمكن زيادة عليها، فكنت من أخذه وتناوله كأني لم أكن من الكائنين. وكنت أتيقن أن جوارحي ليست جوارحي، بل جوارح الله تعالى، وكنت أتخيل أني انعدمت بكل وجودي، وانسخت من كل هويتي، والآن لا منازع ولا شريك ولا قابض يزاحم. دخل ربي على وجودي، وكان كل غضبي وحلمي، وحلوي ومرري، وحركي وسكوني له ومنه، وصرت من نفسي كالحالين.

وبينما أنا في هذه الحالة كنت أقول: إنا نريد نظاماً جديداً، سماءً جديدة وأرضاً جديدة. فخلقتُ السماوات والأرض أولاً بصورة إجمالية لا تفريق فيها ولا ترتيب، ثم فرقتهما ورببتها بوضع هو مراد الحق، وكنت أجد نفسي على خلقها كالقادرين. ثم خلقت السماء الدنيا وقلت:

"إنا زَيْنًا السماء الدنيا بمصاييح."

ثم قلت: الآن نخلق الإنسان من سلالة من طين.

ثم انحدرتُ من الكشف إلى الإلهام فجرى على لساني:

"أردتُ أن أستخلف فخلقتُ آدم، إنا خلقنا الإنسان في أحسن تقويم،

وكنا كذلك خالقين".^{١٩٧}

¹⁹⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام: رأيت ذات مرة في عالم الكشف أنني خلقتُ أرضاً جديدة وسماء جديدة، ثم قلت هلمّ نخلق الإنسان. فأنار المشايخ الجهال ضجة على ذلك وقالوا ها قد ادعى الألوهية الآن. مع أن المراد من هذا الكشف أن الله تعالى سيحدث ثورة على يدي وكأن السماوات والأرض تصير جديدة، وسيخلق أناس حقيقيون. (النبوع المسيحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٧٥-٣٧٦، الحاشية)

وَأُلْقِيَ فِي قَلْبِي أَنَّ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ آدَمَ فَيَخْلُقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَيَخْلُقُ كُلَّ مَا لَا بَدَ مِنْهُ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِينَ. ثُمَّ فِي آخِرِ الْيَوْمِ السَّادِسِ يَخْلُقُ آدَمَ، وَكَذَلِكَ جَرَتْ عَادَتُهُ فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ.

وَأُلْقِيَ فِي قَلْبِي أَنَّ هَذَا الْخَلْقَ الَّذِي رَأَيْتُهُ إِشَارَةً إِلَى تَأْيِيدَاتِ سَمَاوِيَّةٍ وَأَرْضِيَّةٍ، وَجَعَلَ الْأَسْبَابَ مُوَافِقَةً لِلْمَطْلُوبِ، وَخَلَقَ كُلَّ فِطْرَةٍ مُنَاسِبَةٍ مُسْتَعِدَّةٍ لِلْحَقِّ بِالصَّالِحِينَ الطَّيِّبِينَ.

وَأُلْقِيَ فِي بَالِي أَنَّ اللَّهَ يَنَادِي كُلَّ فِطْرَةٍ صَالِحَةٍ مِنَ السَّمَاءِ وَيَقُولُ: كُونِي عَلَى عُدَّةٍ لِنَصْرَةِ عَبْدِي وَارْحَلُوا إِلَيْهِ مُسَارِعِينَ.

وَرَأَيْتُ ذَلِكَ فِي رَبِيعِ الثَّانِي ١٣٠٩ هـ. فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَصْدَقُ الْمُوحِينَ.

وَلَا نَعْنِي بِهَذِهِ الْوَاقِعَةِ كَمَا يَعْنِي فِي كُتُبِ أَصْحَابِ وَحْدَةِ الْوُجُودِ، وَمَا نَعْنِي بِذَلِكَ مَا هُوَ مَذْهَبُ الْحُلُولِيِّينَ، بَلْ هَذِهِ الْوَاقِعَةُ تَوَافَقَ حَدِيثُ النَّبِيِّ ﷺ، أَعْنِي بِذَلِكَ حَدِيثُ الْبُخَارِيِّ فِي بَيَانِ مَرْتَبَةِ قَرَبِ النُّوَافِلِ لِعِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. " (مِرَاةُ كِمَالَاتِ إِسْلَامٍ، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَجْلَد ٥، ص ٥٦٤-٥٦٦)

١٨٩١

لَقَدْ كَتَبْتُ فِي الرِّسَالَةِ السَّابِقَةِ أُنْى مَأْمُورٌ لِتَنْفِيزِ قَرَارِ السَّمَاءِ^{١٩٨}، وَمِنْ أَجْلِ تَدْبِيرِهِ الظَّاهِرِيِّ قَدْ اقْتَرَحْتُ عَقْدَ اجْتِمَاعٍ فِي ١٨٩١/١٢/٢٧ سَيَحْضُرُهُ مُعْظَمُ الْمُخْلِصِينَ مِنْ مُخْتَلَفِ الْأَمَاكِنِ. (رِسَالَةٌ يَوْمَ ١٨٩١/١٢/٢٢ الْمُرْسَلَةُ إِلَى نَوَابِ مُحَمَّدٍ عَلِي خَانَ مِنْ "مَالِيكَوْتَلِه"، وَرِسَالَتُ أَهْمَدِيَّةٍ، مَجْلَد ٥، رَقْم ٤، ص ٩)

¹⁹⁸ يَعْنِي الْمَسِيحَ الْمَوْعُودَ ﷺ بِالْقَرَارِ السَّمَاوِيِّ أَنَّ بَرَكَاتِ الْإِسْلَامِ سَارِيَّةٌ حَتَّى الْيَوْمِ، وَأَنَّهُ مَأْمُورٌ لِإِثْبَاتِ هَذِهِ الدَّعْوَى. (حِلَالُ الدِّينِ شَمْسٌ)

١٨٩١

علمتُ في حالة الكشف خلال الدعاء أنك موجود عندي، وأنتك رفعت عنقك دفعة واحدة كمن يرفع عنقه فرحاً عند إحراز رقيّ وعزّ. وإني لمختارٌ في هذه البشارة، فماذا يعني هذا الرقي والعزّ^{١٩٩}، وما هو مواعده؟ لا أستطيع الجزم بذلك، غير أنني أستطيع القول إن الله جل شأنه قد قدّر لك رقيّاً ونجاحاً وزيادة عزّ، آجلاً أو عاجلاً. فمع أي كنت من قبل حزينا لما أصابك من غم، ولكني مسرور اليوم، إذ علمتُ حسنَ عاقبتك عبّر هذا الكشف. (رسالة يوم ١٨٩١/١٢/٢٢ المرسلة إلى نواب محمد علي خان من "مالير كوتله"، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٤، ص ٨-٩)

١٨٩١

"كتاب سجّلناه من عندنا."

أي: هذا كتاب ختمنا عليه من عندنا. (القرار السماوي، الخزائن الروحانية، مجلد ٤، ص ٣٢١)

١٨٩١

لقد خاطبني الله تعالى وقال بكلمات صريحة:

"أنا الفتاحُ أفتحُ لك. ترى نصراً عجبياً، ويخزون على المساجد، ربنا اغفرُ لنا إنا كنا خاطئين. جلايبُ الصدق. فاستقم كما أمرت. الخوارق تحت منتهى صدق الإقدام. كنْ لله جميعاً ومع الله جميعاً. عسى أن يبعثك ربك مقاماً محموداً."

¹⁹⁹ لقد تحققت هذه البشارة في عام ١٩٠٨ حين شرف المسيح الموعود عليه السلام حضرة نواب ليكون له صهرًا، حيث زوجه كريمته الكبرى حضرة نواب مبارك بهيغم. فيا له من رقي وعز وزيادة شرف وحسن حظ! (مرزا بشير أحمد)

أي: ... أن بعض المنكرين الذين قُدِّرَ لهم الهدى سيخروُن على أماكن سجودهم قائلين: ربَّنَا اغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ. هذه جلايب الصدق التي ستظهر، فكنْ ثابتًا كما أُمِرْتَ. إن الخوارق أي الكرامات تظهر في مقام هو منتهى صدق أقدام... (القرار السماوي، الخزائن الروحانية، مجلد ٤، ص ٣٤٢)

۱۸۹۱

لقد قال الله تعالى في وحيه عدة مرات وبشيء من الاختلاف:

"میں تجھے عزّت دوں گا اور بڑھاؤں گا اور تیرے آثار میں برکت رکھ دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے۔" (أردية)

أي: سَأَكْتُبُ لَكَ الْعِزَّ، وَأَزِيدُكَ، وَأَجْعَلُ بَرَكَتَ فِي آثَارِكَ حَتَّىٰ إِنَّ الْمُلُوكَ يَتَبَرَّكُونَ بِثِيَابِكَ. (القرار السماوي، الخزائن الروحانية، مجلد ٤، ص ٣٤٢)

۱۸۹۱/۱۲/۲۷

۱۱-۱۵-۲۳-۱-۲۸-۲-۲۶-۲-۲۷-۲-۱۴-۲۷-۲۸

۱۱-۱۴-۳۴-۱۱-۱۶-۴۷-۲۷-۲۸-۱-۱۰-۱۴-۲۷-۲-۱

۱-۱۰-۱۴-۲۳-۷-۱۴-۱۱-۳۴-۲۳-۳۴-۵-۱-۷

۱-۱۴-۱-۵-۷-۱-۲-۷-۱۴-۱-۱۶-۱۱-۳۴-۷-۱-۳۴-۷-۲۸-۵-۱۴

✽ ۷-۱-۲۸-۲-۱۴

والسلام على مَنْ فهم أسرارنا واتبع الهدى.

الناصح المشفق غلام أحمد القادياني. (إعلان يوم ۱۸۹۱/۱۲/۲۷ الملحق بكتاب

"القرار السماوي"، الخزائن الروحانية، مجلد ٤، ص ٣٥٠)

۱۸۹۲

رَأَيْتُ أَنِي كَلِمًا مَرَضْتُ مَرَضًا شَدِيدًا، شَفَانِي اللَّهُ الْكَرِيمُ مِنْ عِنْدِهِ. فَذَاتَ مَرَّةٍ أَصَابَنِي إِسْهَالٌ شَدِيدٌ مَعَ نَزِيفِ دَمٍ... فَشَفَانِي اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذَا الْوَضْعِ

✽ هذه الأعداد وما فيها من مفتاح كلها جزء من الوحي، والله أعلم بحقيقتها، ولكنها

سوف تنكشف في موعدها المقدر حتمًا، بإذن الله تعالى. (مرزا بشير أحمد)

الخطير شفاءً معجزاً... وكذلك لما أشرفت على الموت في هذا المرض الأخير
تلقيت من الله تعالى الوحي التالي:

"الإبراء".

فأنا على يقين أن الله الكريم سيفني من هذا المرض أيضاً. (رسالة
١٨٩٢/٤/٧ المرسلة إلى حضرة المولوي نور الدين رحمته، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص
(١١٩)

١٨٩٢

لقد سُمِّيْتُ "الغازي" مراراً في المكاشفات. (الآية السماوية، الخزائن الروحانية،
مجلد ٤، ص ٣٧٥)

١٨٩٢

لا يستطيع هذا العبد المتواضع شُكْرَ مَنْ الله تعالى، حيث أسمعُ في فترة
التكفير هذه أصواتَ علماء هذا العصر من كل طرف وصوب: لستَ مرسلًا،
وأنتلّقى من الله جلَّ شأنه نداءً يقول:
"قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ".

ويقول حضرات المشايخ من جهة: استأصلوا هذا الشخص، ومن جهة
أخرى أتلقى وحيًا يقول:

"يتربصون عليك الدوائر، عليهم دائرة السوء".

ويسعى هؤلاء جاهدين ليُخزوني ويُهينوني من ناحية، ومن ناحية أخرى
يعدي الله تعالى قاتلاً:

"إِنِّي مَهِينٌ مَنْ أَرَادَ إِهَانَتَكَ^{٢٠٠}. اللَّهُ أَجْرُكَ. اللَّهُ يَعطيك جلالَكَ".

ولا ينفك المشايخ من جهة يصدرّون فتوى تلو فتوى بأن من اعتقد بمعتقدته واتبعه أصبح كافراً، ومن جهة أخرى يؤكد الله تعالى لي في وحيه مرة بعد أخرى:

"قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ." (الآية السماوية، الخزائن الروحانية،

مجلد ٤، ص ٣٩٨-٣٩٩)

١٨٩٢/٧/٢٥

يوم الاثنين ١٨٩٢/٧/٢٥ الميلادي الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٣٠٩ الهجري: رأيتُ في الرؤيا في الساعة الرابعة والنصف في الصباح الباكر اليوم أن هناك داراً تجلس فيها زوجتي أم محمود وامرأة أخرى. فملأتُ بالماء قربةً بيضاء وجئتُ بها وأفرغتها في جرة لي. ولما فرغتُ من ملء الجرة بالماء أتت إليّ تلك المرأة فجاءةً في ثياب حمراء جميلة، فإذا هي شابة تلبس من الرأس إلى القدمين ثوباً أحمر لعله من نسيج مشبك. فقلت في نفسي إنها المرأة التي نشرتُ الإعلانات بشأنها، ولكن صورتها تشبه صورة زوجتي كما بدا لي. فكأنها قالت أو فكرتُ في نفسها: لقد جئتُ. فقلتُ: إلهي، ليتها تأتي. ثم إنها عانقتني، وعند عناقها استيقظت. فالحمد لله على ذلك.

وقبل ذلك بنحو أربعة أيام رأيت في المنام أن السيدة "روشن بي بي" ٢٠١ قد أتت ووقفتُ في باب غرفتي التي كنتُ جالساً داخلها، فقلت: تعالي "روشن بي بي"، وادخلي. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، ص ٣٣)

لقد تلقى المسيح الموعود ﷺ وحي: "إني مُهَيِّئُ مَنْ أَرَادَ إِهَانَتَكَ" بشأن المولوي محمد حسين البطالوي أيضاً عام ١٨٩٢ بـلاهـور. انظر "الحكم"، مجلد ١، عدد ٦، يوم ١٨٩٧/١١/٣٠، ص ٢.

٢٠١ أي: السيدة النورانية. (المترجم)

آب ١٨٩٢

رأيت منذ ثلاثة أيام أو أربعة رؤيا منذرة^{٢٠٢} تأويلها أن العدو قد هاجم صديقاً لنا وأصابه بأذى بسيط، غير أن العدو أيضاً هلك على ما يبدو. (رسالة ١٨٩٢/٨/٢٦ المرسلة إلى حضرة المولوي نور الدين رحمته الله، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ١٢٢)

²⁰² ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

هذه الرؤيا المندرة كانت تخص حضرة الخليفة الأول رحمته الله وهو الصديق المذكور هنا أيضاً، حيث كتب له المسيح الموعود عليه السلام في هذه الرسالة نفسها: ووصلتني رسالتك الكريمة في بريد الأمس، فأخذتني - وأنا بشرٌ - حيرةٌ شديدة عند قراءتها، ثم انشرح قلبي على الفور. هذا اختبار من الله الحكيم الكريم، ولا داعي للخوف بإذن الله القدير... لا أدري هل صدر هذا الحكم القاسي نتيجة إثارة من أحد. ما أشقاها تلك الولاية التي يُطرد منها المخلصون المباركون السعداء والصادقون مثلك! لا أدري ماذا يخفيه القدر. (المصدر المشار إليه أعلاه، ص ١٢١-١٢٣)

وقد ألقى حضرة مولانا يعقوب علي العرفاني رحمته الله الضوء على خلفيّة ذلك الحكم القاسي فكتب:

الواقع أن الخصوم كانوا قد اتّهموا حضرة حكيم الأمة (أي الخليفة الأول رحمته الله) والمولوي محرم علي التشيتي المرحوم بتهمة سياسية، ذلك أن الأمير راجه أمر سنغ كان يكنّ لحضرة حكيم الأمة احتراماً كبيراً وحبّاً شديداً، لحسن سيرته ووجهه للحق. كان هذا الأمير شاباً محنكاً ذا رأيٍ شديد، وكانت الفئة السياسية المعارضة له والمسيطرة على الحاكم "مهارجا برتاب سنغ" تعلم أن وضعه تعيسٌ، فكانت تستشعر الخوف من أن يخرج الأمير راجه أمر سنغ على مهارجا برتاب سنغ في أي وقت، ويجلس مكانه على العرش. فالحق أنها كانت حرباً سياسية ونزاعاً على الحكم، ولكنهم صبّغوها بصبغة دينية، إذ كانوا خائفين أن راجه أمر سنغ لو تولّى الحكم فإن المولوي نور الدين سيُقتل بالإسلام ويجعله مسلماً. فبناءً على هذه المؤامرة أمروا حضرة المولوي (نور الدين رحمته الله) والمولوي محرم علي التشيتي بمغادرة ولاية جامون. فأخبر حضرته رحمته الله المسيح الموعود عليه السلام بذلك عبر رسالة، فبعث عليه السلام له هذا الجواب... (حياة أحمد، مجلد ٤، ص ٤٢٣)

آب ١٨٩٢

الله أعلم بالكثرة واللوعة اللتين دعوتُ بهما لك البارحة... وجرتُ على لساني خلال الدعاء الكلمات التالية من عند الله تعالى:

"لَوِيَّ عَلَيْهِ" (أو) "لَا وَبِيَّ عَلَيْهِ".

وهذا كلام الله وكان منه عز وجل. (رسالة ١٨٩٢/٨/٢٦ المرسلة إلى حضرة المولوي نور الدين رحمته الله، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ١٢٢)

١٨٩٢/٨/١٤

في ١٤/٨/١٨٩٢ الميلادي الموافق ٢٠ محرم ١٣٠٩ الهجري: رأيت اليوم في الرؤيا "محمدي (بيغم)" - التي هناك نبوءة عنها - بأنها جالسة مع بعض الناس في نزل القرية، مقصوفة شعر الرأس، عارية الجسد، وكرهية المنظر جداً، فقلت لها ثلاث مرات: إن تأويل قص شعر رأسك هو موت زوجك. ووضعت يدي على رأسها، ثم قمت بهذا التأويل في المنام. وفي الليلة نفسها رأت أم محمود في الرؤيا أن نكاحي من "محمدي (بيغم)" قد تم، وأن في يدها ورقة مكتوب فيها الصداق، وأنه جيء بالحلوى، وهي واقفة في الرؤيا بالقرب مني. (سجل المذكرات المتنوعة^{٢٠٣} للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٤)

١٨٩٢/٨/٢٠

رأيت في الساعة الثانية من هذه الليلة رؤيا أن حية تجري في بيت السيدة "صاحب جان" المرحومة، ثم جلست الحية على الأرض، ووضع محمد سعيد إصبعه على رأسها لقتلها، ثم وضعت عليها إصبعي أيضاً، فاشتعلت في رأسها النار، ثم تبين لي أنها لدغت إصبعي السبابة من اليد اليمنى، فتورمت، فخفت أن

²⁰³ هذا السجل محفوظ في مكتبة الخلافة بربوة. (عبد اللطيف البهاولبوري)

يصل تأثير السم إلى القلب، ولكن لم أشعر بوصوله إليه. وعلمتُ في هذه الرؤيا نفسها أن "محمود" أيضاً قد أصيب بأذى، ولكنه على ما يرام على ما يبدو. إلهي احمنا من كل أذى، آمين. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام، ص ٤٣)

١٨٩٢/٨/٢٦

رأيت الليلة في الرؤيا أن شخصاً يقول إن الأولاد يقولون:

"عيد كل تونيس، پرپرسوں ہوگی۔" (أردية)

أي: العيد ليس غداً، بل بعد الغد.

لا أعلم ما المراد من الغد أو بعد الغد. (رسالة يوم ١٨٩٢/٨/٢٦ المرسلة إلى حضرة المولوي نور الدين رحمته، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٢، ص ١٢٢)

١٨٩٢

واجه خليفة سيد محمد حسن، رئيس الوزراء في ولاية "بتياله"، بلاءً وهماً وحزناً، فظل يطلب مني الدعاء طلباً متواصلاً. فتلقيت ذات يوم فجأة الوحي التالي:

"چل رہی ہے نسیم رحمت کی جو دعا کیجئے قبول ہے آج" (أردية)

أي: يهب نسيم الرحمة، فكلُّ دعاء تدعوه اليوم مُجاب.

فقلت في نفسي يجب أن أدعو اليوم له خاصة، فدعوتُ، وأخبرته بذلك في رسالة. فُنجِّي من البلاء بعد فترة وجيزة، وأخبرني بنجاحه في رسالة. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٦٠٣)

١٨٩٢

رأيتُهُ^{٢٠٤} مرة بعد وفاته في المنام وهو لابس ثياباً سوداء من قمة الرأس إلى أخمص القدمين، واقفاً على بُعد قرابة مئة قدم مني، ويسألني شيئاً كمساعدة، فأجبتُهُ: لقد ولى ذلك الوقت، والآن يوجد بيني وبينك بون شاسع، ولا تقدر على أن تصلني. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٠٩)

١٨٩٢

"طوبى لمن سنَّ وسارَ." (دافع الوسوس، (مرآة كمالات إسلام)، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٢)

١٨٩٢

"لا تَخَفْ، إني معك، وماشٍ مع مَشِيكِ. أنت مني بمنزلة لا يعلم الخلقُ. وجدْتُك ما وجدْتُك. إني مُهَيَّنٌ مَنْ أَرَادَ إِهَانَتِكَ، وإني مُعَيَّنٌ مَنْ أَرَادَ إِعَانَتِكَ. أنت مني، وسِرُّكَ سَرِّي، وأنت مرادي ومعِي. أنت وجيه في حضرتي. اخترْتُكَ لنفسِي." (خطبة دافع الوسوس (مرآة كمالات الإسلام)، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ١١)

١٨٩٢

"مِنْه دِل در تنعمِ هائے دُنیا گر خدا خواهی
که مے خواهد نگارِ من تهیدستانِ عشرت را"^{٢٠٥} (فارسية)

²⁰⁴ أي: مير عباس علي اللدهيانوي. (مرزا بشير أحمد)

²⁰⁵ علماً أن الشطر الثاني من البيت هو الوحي. (جلال الدين شمس)

أي: إن كنت تبغى الله فلا تعلق قلبك بملذات الدنيا، لأن حبيبي يحب الذين لا يرغبون في حياة الترف. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ۵، ص ۵۵)

۱۸۹۲

"مصفا قطرة باید که تا گوهر شود پیدا"

کجا بیند دل ناپاک رُوئے پاکِ حضرت را" ۲۰۶ (فارسیه)

أي: لا بد من قطرة ماء نقية ليتكون فيها اللؤلؤ، فأتى للقلب النجس أن يرى وجه الله المقدس. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ۵، ص ۵۵)

۱۸۹۲

لقد كشف الله الكريم على هذا العبد المتواضع الآن أنه حتى لو قبلنا بعضاً من قواعد علماء الفلك وعلوم الطبيعة عن الشهب الثاقبة والمذنبات، فليس هناك تعارض وتناقض بين ما قال الله -جل شأنه وعز اسمه- عن أهداف روحانية لكائنات الجوّ هذه وما قاله الحكماء ناقصو العقل هؤلاء؛ ذلك لأنهم قد حصروا واجبه فقط في اكتشاف علل هذه الأشياء المادية وأسبابها العادية ثم تحديد سلسلة النظام الظاهري، ولكن القرآن الكريم يذكر النظام الروحاني، والواضح أن وجود التعارض في أفعال الله تعالى محال. فلا غرابة في أن يتمشى النظام المادي والنظام الروحاني جنباً إلى جنب بقدره الله تعالى. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ۵، ص ۱۱۹-۱۲۰، الحاشية)

۱۸۹۲/۹/۳

"اقبال کے دن آئیں گے۔" (أردية)

أي: ستأتي أيام العزّ.

"يأتيك من كلّ فجٍّ عميقٍ. انظرْ إلى يوسف وإقباله. وقالوا متى هذا الوعد؟ قلْ إنّ وعد الله حق. خرّوا له سُجَّدًا." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود ﷺ، ص ٢٧)

١٨٩٢/٩/٢١

"سيولد لكم الولد، ويُدنى منكم الفضل، إنّ نوري قريب." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود ﷺ، ص ٢٦)

١٨٩٢/٩/٢٤

يوم السبت: رأيت في المنام اليوم في نحو الساعة الثانية ليلاً أن زوجتي خرجتُ إلى جهةٍ بائسةٍ الحال، فناديتها وقلت: تعالي، أريك تلك الشجرة. فذهبتُ بها إلى الخارج، ولما وصلنا قريباً من الشجرة، وكان بالقرب منها بستان، قلت لزوجتي: أين محمود؟ قالت: في الجنة. ثم قالت: في جنة القبر.

"اللهم زدْ في عمري وعمر ابني وعمر زوجتي، وبدّلْ سوءَ هذه الرؤيا بالحسنة وأنت على كلّ شيء قديرٌ، آمين. توكلتُ عليك." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود ﷺ، ص ٢٧)

٢٠٧ ١٨٩٢/٩/٢٧

ذات مرة وصلتني من شقيق زوجتي السيد سيد محمد إسماعيل - البالغ من العمر آنذاك عشرة أعوام - رسالةٌ من مدينة "بتياله" بأن والدته قد توفيت، وليس هناك أحد ليعتني بأخيه الأصغر إسحاق. وكان مكتوباً في نهاية الرسالة

²⁰⁷ تاريخ هذا الوحي مسجل في الصفحة ٤٤ في سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود ﷺ. (عبد اللطيف البهاوليوري)

أن إسحاق أيضاً قد تُوفي، لذا يجب أن تحضر هنا فور تلقيك الرسالة. فأصابني قلق كبير بقراءة الرسالة، إذ كانت زوجتي حينها مصابة بالحمى الشديدة... فغلبني النعاس وأنا في هذا القلق، فتلقيتُ الوحي التالي:

"إنَّ كيدكن عظيم."

... وفُهِمْتُ للتو أنها مكيدة منسوجة خلافاً للواقع... فأرسلتُ خادمي "شيخ حامد علي" إلى "بتياله"، فأخبرَ عند عودته أن إسحاق ووالدته كلاهما ما زالا حيَّينِ يُرزقان. (نزول المسيح، الخرائن الروحانية، ج ١٨، ص ٦١٠-٦١١)

١٨٩٢/٩/٣٠

"ظلمات الابتلاء. هذا يوم عصيب. يولد لك الولد، ويُدنى منك الفضل. إن نوري قريب. أجيءُ من حضرة الوتر." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٠)

١٨٩٢/١٠/٤

"عفا الله عنك لِمَ أذنت لهم. إنما أمرُك إذا أردتَ شيء أن تقول له كن فيكون. أنت بنا مُلْحِقٌ. إنما أمرُك إذا أردتَ شيء أن تقول له كن فيكون. أنت بنا مُلْحِقٌ. أنت بنا مُلْحِقٌ. إنما أمرُك إذا أردتَ شيء أن تقول له كن فيكون. أنت من مائنا وهم من فَشَلٍ. أنت بنا مُلْحِقٌ. إنما أمرُك إذا أردتَ شيء أن تقول له كن فيكون. أنت مني بمنزلة توحيدٍ وتفريدي. أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلقُ. البيتُ المُحَوَّفَةُ مُلِئَتْ من بركاتٍ." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٦)

١٨٩٢/١٠/١٠

"مراداتك حاصلة."

أُريتُ هذا الوحي مكتوباً في المصحف. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود
العليه السلام، ص ٢٦)

١٨٩٢/١٠/١٢

١٨٩٢/١٠/١٢ الميلادي الموافق ٢٨ أسوج ١٩٤٠ البكرمي:

"برسر سه صد شماراين كار را" (فارسية)

أي: توقّع هذا الأمر على رأس القرن الثالث.

يبدو أن المراد من "هذا الأمر" هو الإعلان المتعلق بالزوجة الموعودة. والله

أعلم. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٦)

١٨٩٢/١٠/١٢

(١): "جاءك ربك الأعلى، ولسوف يعطيك فترضى."

(٢): "يأتيك قمرُ الأنبياء، وأمرُك يتأتى." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح

الموعود عليه السلام، ص ٢٧)

١٨٩٢/١٠/١٢

"سبحان الله! مخالفت قوم كثير كارے است صعب۔ ایں كار از تو آید و مرداں چنیں كنند۔"

(فارسية)

أي: سبحان الله، إن معارضة قوم كثيرين أمرٌ صعب، وأنت تستطيع هذا

الأمر، وهكذا يعمل الرجال.

"أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. وجدتك ما وجدتك. أنت مخلوق من

مائنا القديم وهم من الفشل." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص

١٨٩٢/١٠/١٢

"فَقُلْ لَهُمْ مِيسُورًا. وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ. يَعْقِلُكَ رَبُّكَ بِالْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ. فَشُبَّةَ عَلَيْهِ وَكَانَ مِنَ الْمُلْبَسِ."

(سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود ﷺ، ص ٣٠)

١٨٩٢/١٠/١٢

"محمد حسين-الهام (گور نمٹ پنجاب میں شہادت مخفی نا انصافی سے بچتا ہے)" (أردية)
أي: أنه يبيع لحكومة البنجاب الشهادة السرية ظلمًا.

"إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا". (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود ﷺ، ص ٣٠)

١٨٩٢/١٠/١٨

انتهيتُ في ١٨٩٣/١٠/١٧ من كتابة الأدلة الدامغة في الرد على جريدة "نور أفشان" للتدليل على أن المصداق الحقيقي للقيامة الروحانية هو نبينا الكريم ﷺ، ومن تسجيل شيء من مدح النبي ﷺ -الذي هو أسمى من أن يحيطه وصف واصف من البشر في الواقع- وأيضا شيء من مناقب الصحابة الكرام ﷺ ومحامدهم على سبيل النموذج والمثال في تلك العبارات، إثباتًا لهذا الأمر نفسه، ولما نمتُ ليلاً بعد كتابة مدح النبي ﷺ ومناقب ومحامد الصحابة ﷺ، أريتُ رؤيا مباركة ومقدسة جداً، حيث رأيتُ أُنِي في الطابق العلوي من بيت واسع ذي غرف عريضة وواسعة، مفروشة بأرضية فاخرة. وكنتُ أُبَيِّن الحقائق والمعارف الربانية أمام جماعة كبيرة، وكان بينهم شيخ غريب لا يحبني وليس من جماعتي، ولكنني أعرفه من ملامحه، وكان نحيف الجسم وأبيض اللحية، فقاطعَ كلامي بغير وجه حق وقال إن هذه الأمور إنما هي خوضٌ في كُنْهِ الباري تعالى، والكلام في كنه الباري ممنوع. فقلتُ: يا قليل الفهم، لا علاقة

لهذه البيانات بكنهه الباري تعالى، بل هي معارف. فتضايقتُ جداً لتدخله الذي لا مبرر له وحاولت إسكاته، ولكنه لم يرتدع عن شره. فثار غضبي وقلت: إن المشايخ اللثام في هذا الزمن لا يتورعون عن شرورهم، وسيفضحهم الله تعالى. وقلت كلمات مماثلة أخرى لا أذكرها الآن. ثم قلت بعد ذلك: هل من أحد يُخرج هذا الشيخ من المجلس؟ فرأيت شخصاً على هيئة خادمي الذي اسمه "حامد علي"، فقام وأمسك بالشيخ على الفور وطفق يدفعه حتى أخرجته من المجلس، وأنزله إلى الطابق الأسفل عبر الأدراج. عندها رفعتُ بصري فإذا بالني ﷺ واقف على مصطبة واسعة بالقرب من جماعتنا، وخيّل إليّ أنه ﷺ يتمشّي، وبدا لي أن النبي ﷺ كان واقفاً على مقربة من ذلك المكان عندما أخرج الشيخ من المجلس، ولكني لم أرفع عندها بصري لأراه، وحين نظرت الآن وجدتُ أن في يد النبي ﷺ كتاب "مرآة كمالات الإسلام"، أي هذا الكتاب نفسه وهو مفتوح على هذا المقام، وبدا لي أنه مطبوع، فوضع النبي ﷺ إصبعه المباركة على المكان الذي فيه ذكرُ محامده المباركة، وبيانُ تعليمه المقدس والمؤثر والأعلى، ووضع أصبعاً أخرى حيث ذكرتُ كمالات الصحابة وصدقهم وصفائهم، فابتسم ﷺ وقال:

"هذا لي وهذا لأصحابي."

أي هذا الشئ لي ولأصحابي.

ثم انحدرت طبعتي من الرؤيا إلى الوحي، واستولت عليّ حالة الكشف، وانكشف عليّ فيها أن الله تعالى قد أعرب عن رضاه عن هذا المقام الذي فيه ثناؤه. ثم تلقيتُ بهذا الشأن الوحي التالي:

"هذا الشئ لي."

وكان هذا في ليلة يوم الثلاثاء في الساعة الثالثة والرابع.^{٢٠٨} (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٢١٥-٢١٧، الحاشية)

١٨٩٢/١٠/١٩

"زِرْچنده حیدرآباد" (أردية)

²⁰⁸ لقد ذكر المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام هذه الرؤيا باللغة العربية كالآتي:
 "رأيت في المنام كأني في حلقة ملتحمة، ورفقة مزدحمة، وأبين بعض المعارف بجأش متين، ولسان مبین للحاضرين. ورأيت أن المكان رُبْعٌ لطيف نظيف، ينفي التَّرحَ رؤيته، ويسر الناظرين هيئته، وكنت أحوال أنه مكاني، فحبذا هو من مكان رأيتُ فيه سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم. ورأيت عندي رجلا من العلماء.. لا بل من السفهاء.. جاثيا على ركبته، ينكر علي لغبائته، ويكلب علي اللجاج لشقاوته، ورأيت كالحاسدين فاشتد غضبي وقلتُ: تعساً هؤلاء العلماء.. إنهم من أعداء الدين. فقلت: هل من امرئ يخرج من هذا المقام، كإخراج الأشرار واللثام، ويطهر المكان من هذا القرن الضنين؟ فقام رجل من خدامي، وهَمَّ بإخراجه من أمام عيني ومقامي، ليؤمنني من ذلك الطَّنين. فرأيت أنه أخذه وجعل يدفعه ويذُبه ويذأطه من المكان، وله رطيط وكرب وفزع مع الاردمان، حتى أخرج فأصبح من الغائبين.

فرفعت نظري فإذا حدَّثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قائم، وكأنه كان يرى كل ما وقع بيننا موارياً عيانه. فأخذني هيبه من رؤيته، ونهضت أستقري مكانا يناسب شأنه، وقمتُ كالخادمين. فإذا دنوت منه - صلى الله عليه وسلم - ونظرت إلى وجهه، فإذا وجهه قد رأيت من قبل.. ما رأيت وجهاً أحسن منه في الدنيا، فهو خاتم الحسينين والجميلين، كما أنه خاتم النبيين والمرسلين. ورأيت في يده كتاباً فإذا هو كتابي "المرآة"، الذي صنَّفته بعد "البراهين". وكان قد وضع إصبعاً على محل فيه مدحُه، وإصبعاً على محل فيه مدح أصحابه، وقد قيَّد لَحْظَهَ بهما وهو يتبسم ويقول: هذا لي، وهذا لأصحابي، وكان ينظر إليه كالقارئين.

ثم انحدرت طبعي إلى الإلهام، فأشار الرب الكريم إلى مقام من مقامات "المرآة"، وقال: "هذا الشئ لي". ثم استيقظت، فالحمد لله رب العالمين. (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٦٢-٥٦٣)

أي: أموال التبرع من حيدرآباد.

لقيتُ نواب محمد علي في الكشف. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود
العليه السلام، ص ۳۱)

۱۸۹۲/۱۰/۱۹

"لا تَيْسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ، إِنَّ رُوحَ اللَّهِ قَرِيبٌ. أَرَدْتُ أَنْ أَسْتَخْلَفَ فَخَلَقْتُ
آدَمَ. فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ." (سجل المذكرات
المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ۳۰)

۱۸۹۲/۱۱/۳

"تیرے کلام میں جو تیرے مُنہ سے نکلتا ہے برکت رکھی جاتی ہے کیونکہ وہ تیرے مُنہ سے
نکلتا ہے۔" (أردية)

أي: توضع البركة في كلامك الذي يخرج من فمك، لأنه يخرج من فمك.
(سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ۲۶)

تشرين الثاني ۱۸۹۲

"يَأْتِي قَمَرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَمْرُكَ يَتَأْتِي." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام،
ص ۲۶)

۱۸۹۲/۱۱/۹

رأيت في المنام أني قادم إلى قاديان والطريق مظلم ووعر جداً، وأنني أضع
الخطوات رجماً بالغيب، وأن يداً غيبية تساعدني، حتى وصلتُ إلى قاديان،
ورأيت المسجد الذي يقع تحت قبضة السيخ. ثم مشيتُ في الزقاق المستقيم الآتي
من حيِّ الكشميريين، وكنتُ عندها قلقاً جداً حتى شعرتُ كأنني سيغمى علي،

وأنا أدعو الله مرارا قائلًا: "رَبِّ تَجَلَّ، رَبِّ تَجَلَّ". وكانت يدي في يد مجنون وهو أيضًا يقول: رَبِّ تَجَلَّ. وكنت أقوم بالدعاء بكل قوة.

وأتذكر أنني كنت قبل ذلك قد دعوت الله كثيرًا لي ولزوجتي ولابني محمود. ثم رأيتُ في المنام كليين أحدهما أسود شديد السواد، والآخر أبيض، وهناك شخص يقوم بتقليم براثن الكليين. ثم تلقيت الوحي التالي:

"كنتم خير أمة أخرجت للناس." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام،

ص ٣٥)

١٨٩٢/١١/١٢

"أنت معي وأنا معك، ولا يعلمها إلا المسترشدون."

(سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٦)

١٨٩٢/١١/١٣

"قد جاء وقتُ الفتح، والفتحُ أقربُ." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود

عليه السلام، ص ٢٦)

١٨٩٢/١٢/١

"رَدَدْنَا إِلَيْكَ الْكَرَّةَ الثَّانِيَةَ. وقالوا أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قُلْ هو الله عجيب. لا

تثريبَ عليكم اليوم، يغفرُ الله لكم وهو أرحم الراحمين." (سجل المذكرات

المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٦)

١٨٩٢/١٢/٧

رأيتُ في ١٨٩٢/١٢/٧ رؤيا أخرى، رأيتُ فيها أنني قد صرتُ عليًا -كرم

الله وجهه- أي شعرتُ في المنام كأني هو. ومن عجائب الرؤيا أن الرائي يشعر

أحيانًا أنه شخص آخر، كذلك شعرت حينها كأني علي المرتضى، وكأن

طائفة من الخوارج تعارض خلافتي^{٢٠٩}، أي تحاول تلك الفئة إعاقه أمر خلافتي وإثارة الفتنة. عندها رأيت أن النبي ﷺ قريب مني ويقول لي شفقةً وتودُّدًا:

"يا عليّ دَعْهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ وَزَرَعْتَهُمْ."

... ووجدتُ أن النبي ﷺ يأمرني بالصبر في وقت الفتنة هذه ويوصيني بالإعراض، ويقول: إنك أنت على الحق، ولكن الأفضل تركُ مخاطبة هؤلاء الناس.

والمراد من الزراعة هنا طائفة من أتباع المشايخ الذين هم متأثرون بتعاليمهم التي ظلّوا يغذّونهم بها منذ مدة مديدة.

ثم انحدرت طبيعتي إلى الوحي وكشف الله عليّ أن شخصاً معارضاً يقول عني:

"ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى."

أيّ دَعُونِي أَقْتُلْ مُوسَى، يعني قتلي أنا العبد الضعيف.

لقد رأيت هذه الرؤيا في الساعة الثالثة إلا الثلث ليلة الأربعاء. فالحمد لله على ذلك.^{٢١٠} (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٢١٨-٢١٩، الحاشية)

²⁰⁹ قال الخليفة الثاني ﷺ: هذه الكلمات تتضمن إشارة واضحة إلى أن الخلافة التي تكون بعد المسيح الموعود عليه السلام سترفضها فئة سعيًا منها لزرع الفتنة. (بركات الخلافة، ص ٢٩، أنوار العلوم، مجلد ٢، ص ١٧٦)

²¹⁰ لقد ذكر المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام هذه الرؤيا باللغة العربية كالآتي: "رأيت في منام آخر كأني صرت عليًا ابن أبي طالب - رضي الله عنه -، والناس يتنازعونني في خلافتي، وكنت فيهم كالذي يُضام ويُمْتَهَن ويغشاه أدران الظنون وهو من المبرّئين. فنظر النبي - صلى الله عليه وسلم - إلي، وكنت أخال نفسي أنني منه بمنزلة الأبناء وهو من آبائي المكرمين. فقال وهو متحنن: "يا علي .. دَعْهُمْ وَأَنْصَارَهُمْ

١٨٩٢

(أ): لقد كشف عليّ أن عيسى عليه السلام قد أُخبرَ بهذه الريح السامة التي هبّت في العالم بسبب الأمة المسيحية، فتحرّكت روحه للنزول الروحاني وهاجت، وتمتّت أن يكون له نائب ومثيل في الأرض يمثله تماماً في طبعه كأنه هو لما رأى أن أمته هي أساس الفساد المدمر. فأعطاه الله تعالى بحسب الوعد مثيلاً نزلت فيه عزيمة المسيح وسيرته وروحانيته، وحصل بينه وبين المسيح اتصال شديد كأنهما قطعتان من جوهر واحد، واتخذت توجهات المسيح قلبه مستقرّاً لها، وأرادت أن تُتم إرادتها من خلاله، فبهذا المعنى عدّ شخصه شخص المسيح، ونزلت فيه إرادات المسيح الهائجة التي عدّ نزولها نزول المسيح في الاستعارات الإلهامية. (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٢٥٤-٢٥٥)

(ب): وكما كشف عليّ فقد كانت روح المسيح عليه السلام في هياج وحماس لكي تنزل نزولاً تمثيلاً لما ألصق به من افتراءات في هذا الزمن، وكانت تتوسل إلى الله تعالى لنزولها التمثيلي هذا في هذا العصر، فنظر الله تعالى إلى هياجه هذا وأرسل مثيله في الدنيا ليتحقق الوعد الذي وعده من قبل...

لقد واجه المسيح عليه السلام حالتين طلبت روحه فيهما شخصاً يقوم مقامه، فأولاً عندما انقضى على وفاته ست مئة سنة، وأصرّ اليهود بشدة على قولهم إنه -والعياذ بالله- مفترٍ وكذاب وولد حرام، ومن أجل ذلك قد صُلب، بينما

وزراعتهم". فعلمت في نفسي أنه يوصيني بصرف الوجه من العلماء وترك تذكركم والإعراض عنهم وقطع الطمع والحنين من إصلاح هؤلاء المفسدين. فإنهم لا يقبلون الإصلاح، فصرف الوقت في نصحهم في حكم إضاعة الوقت، وطمع قبول الحق منهم كقطع العطاء من الضنين. ورأيت أنه يحبني ويصدقني، ويرحم عليّ، ويشير إلي أن عكازته معي وهو من الناصرين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٦٣-٥٦٤)

غالى المسيحيون في قولهم إنه إله وابن إله، وأنه قد ضحّى بحياته على الصليب من أجل نجاة العالم... هاجت روح المسيح بإعلام من الله وأرادت تبرئة ساحته من هذه التهم كلها، وطلبت من الله تعالى بعثة شخص يقوم مقامه. فُبعث نبينا الكريم ﷺ... وكان هذا هو الهيجان الأول لروح المسيح، الذي ظهر متمثلاً في بعثة سيدنا ومسيحنا خاتم الأنبياء ﷺ. فالحمد لله.

ثم هاجت روحانية المسيح ثانية عندما تفشى الدجل في النصرى بوجه أتم وأكمل... فجاشت روحانية عيسى عليه السلام عندها ثانية، وأراد أن ينزل إلى الدنيا مرة أخرى على طريق التمثّل. وعندما بلغت رغبته للنزول على سبيل التمثّل ذروتها، أرسل الله بحسب رغبته في هذا الزمن شخصاً هو مثلاً لروحانيته للقضاء على الدجال الموجود. فسُمّي هذا المثل مسيحاً موعوداً متصفاً بصفة المسيح عليه السلام... وكان نزول المسيح نفسه ضرورياً نظراً إلى الفتن الحالية؛ لأن أمة المسيح عليه السلام هي التي فسدت، وفي قومه انتشر الدجل، فكان حرياً أن تهيج روحانيته هو الآن.

وهذه هي المعرفة الدقيقة التي انكشفت عليّ بالكشف.

وكُشف عليّ أيضاً أن المقدّر أن ينتشر الفساد والشرك والظلم في العالم ثانية بعد انقضاء فترة الخير والصلاح وغلبة التوحيد، فيأكل البعض بعضاً كالديدان، ويسود الجهل، ويبدأ الناس في عبادة المسيح ثانية، وتنتشر جهالة اتخاذ المخلوق إلهاً على نطاق واسع، وستنتشر كل هذه المفاسد في الدنيا في الفترة الأخيرة من هذا الزمن الأخير على يد الديانة المسيحية، وعندها تهيج روحانية المسيح هيجاناً مرةً ثالثة، وتقتضي نزولها نزولاً جلالياً، فتنزل في صورة مثيلٍ له قاهرٍ، وينتهي ذلك الزمن، وعندها تكون النهاية ويُطوى بساط العالم.

لقد تبين من ذلك أن المقدر لروحانية المسيح عليه السلام أن تنزل إلى الدنيا ثلاث مرات جراء تصرفات أمتة الخاطئة. (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٤١-٣٤٦)

كانون الأول ١٨٩٢

لقد أُخبرْتُ الآن أن الذي يكفّر مسلماً، ولا يتورع عن تكفير مَنْ يستقبل القبله، وينطق بالشهادتين، ويعتقد بمعتقدات الإسلام، فهو خارج من دائرة الإسلام. وقد أُمِرْتُ أن أباهل الذين هُم أئمة التكفير ويُدْعَوْنَ مفتين ومشايخ ومحدّثين ولهم أبناء ونساء. ولكن يجب أولاً أن أشرح لهم أدلّتي عبّرَ خطاب مفصّل في مجلس عام، وأردّ في المجلس نفسه على ما ينتاب قلوبهم من اعتراضات وشبهات، ثم أباهلهم بعد ذلك إن لم يرتدعوا عن التكفير. (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٢٥٦-٢٥٧)

كانون الأول ١٨٩٢

أما كلام الله الذي نزل عليّ مؤذناً بالمباهلة فهو كما يلي:
"نظرَ الله إليك معطراً. وقالوا أتجعل فيها مَنْ يفسد فيها؟ قال إني أعلم ما لا تعلمون. قالوا كتابٌ ممّتلٍ من الكفر والكذب. قلّ تعالوا ندعُ أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين."

الشرح: نظرَ الله إليك نظراً معطراً. وقال قوم في أنفسهم ربّ أقيم في الأرض مَنْ يفسد فيها؟ فردّ الله عليهم إني أعلم ما لا تعلمون. وقالوا إنّ كتاب هذا الشخص مليءٌ بالكفر والكذب. قلّ لهم: تعالوا مع أبنائنا وأبنائكم ونسائنا ونسائكم وأقاربنا وأقاربكم، ثم نتباهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين من بيننا. (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٢٦٢-٢٦٥)

١٨٩٢

لقد أمرتُ أن أنشر دعوة المباهلة مع كتاب "مرآة كمالات الإسلام". (رسالة يوم ١٠/١٢/١٨٩٣ المرسلة إلى نواب محمد علي خان، رسائل أحمدية، مجلد ٥، عدد ٤، ص ٢٠)

كانون الأول ١٨٩٢

هذا هو الإذن الذي منحني الله إياه بشأن المباهلة، غير أنني أورد معه بعض ما تلقيت من الوحي بشرى من عند الله تعالى، وهي كالآتي:

"يَوْمَ يَجِيءُ الْحَقُّ، وَيُكْشَفُ الصِّدْقُ، وَيَخْسَرُ الْخَاسِرُونَ. أَنْتَ مَعِيَ وَأَنَا مَعَكَ، وَلَا يَعْلَمُهَا إِلَّا الْمُسْتَرِشِدُونَ. نُرَدُّ إِلَيْكَ الْكَرَّةَ الثَّانِيَةَ، وَنَبَدِّلُكَ مِنْ بَعْدِ خَوْفِكَ أَمْنًا. يَأْتِي قَمَرُ الْأَنْبِيَاءِ^{٢١١} وَأَمْرُكَ يَتَأْتِي. يَسُرُّ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَيَنْبِرُ بَرَهَانِكَ. سَيُولَدُ لَكَ الْوَلَدُ، وَيُدْنِي مِنْكَ الْفَضْلُ، إِنَّ نَوْرِي قَرِيبٌ. وَقَالُوا أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قُلْ هُوَ اللَّهُ عَجِيبٌ، وَلَا تَيَاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ. انْظُرْ إِلَى يُوسُفَ وَإِقْبَالِهِ.

²¹¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال المسيح الموعود عليه السلام في مصدر آخر: أما ابني الثاني الذي اسمه بشير أحمد، فقد سجّلت نبوءة ولادته قبل مولده في "مرآة كمالات الإسلام" ص ٢٦٦... وفيما يلي كلمات البشارة:

"يَأْتِي قَمَرُ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَمْرُكَ يَتَأْتِي. يَسُرُّ اللَّهُ وَجْهَكَ، وَيَنْبِرُ بَرَهَانِكَ. سَيُولَدُ لَكَ الْوَلَدُ، وَيُدْنِي مِنْكَ الْفَضْلُ، إِنَّ نَوْرِي قَرِيبٌ..."

وكان المراد من فقرة "وَيُدْنِي مِنْكَ الْفَضْلُ" أن فضل الله يُقَرَّبُ إِلَيْكَ، بمعنى أن ولادته ستكون سبباً لتزول فضل الله تعالى. ومن معانيه أيضاً أنه سيُشَبِّه في صورته وقامته "فضل أحمد" الذي هو ابني من زوجتي الأولى... ثم وُلِدَ ذَلِكَ الْإِبْنُ فِي ١٨٩٢/٤/٢٠ كما هو واضح من إعلان ١٨٩٢/٤/٢٠، وسُمِّيَ "بشير أحمد". (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٢٠)

والمراد من هذا الابن هو صاحبزاده حضرة مرزا بشير أحمد.

قد جاء وقت الفتح والفتح أقرب. يَجْرُونَ على المساجد، ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين. لا تشربَ عليكم اليوم يغفرُ الله لكم وهو أرحم الراحمين. أردتُ أن أستخلفَ، فخلقتُ آدمَ، نَجِيَّ الأسرارِ. إنا خلقنا الإنسان في يوم موعود".

أي: ...يقولون كيف يمكن أن تنال هذه المراتب؟ قُلْ لهم إن الله رب عجيب وهكذا تكون أفعاله، يُدخل من يشاء في مقرّبيه... سيخرّ الذين قُدِّرَتْ لهم التوبة من المعارضين على أماكن سجودهم قائلين: ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين... أردتُ أن أجعل خليفة في الأرض، فخلقتُ آدم الذي هو نجيُّ الأسرار، وخلقناه في يوم موعود، يعني خلقناه في وقت كان النبي الأكرم ﷺ قد أخبر سلفاً بأنه سيولد فيه، مشيراً إلى الأمة التي ستكون غالبية عندها في العالم. تملكها وقوتها، وكذلك إلى نوع عبادة المخلوق الذي يكون منتشرًا في الأرض يومئذ. وبالفعل قد وُلد ذلك الموعود في الزمن نفسه، وكان ذلك الزمن زمن الصليب وعبادة عيسى. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٢٦٦-٢٦٧)

١٨٩٢

لقد أُرِيتُ وأُخبرتُ وفُهِمْتُ أن الإسلام وحده هو الدين الحق في العالم، وقد كُشف علي أنني قد أُعْطِيتُ كلَّ ذلك ببركة سيدنا خاتم الأنبياء ﷺ، وأن ما أُعْطِيتُهُ لا يوجد نظيره في الأديان الأخرى لأنها على الباطل. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٢٧٦)

١٨٩٢

(أ): لقد بُشِّرْتُ بشارة قطعية بأنه إذا بارزني أحد من أهل الأديان المعارضة سأكون أنا الغالب عليه، وسيكون من الأدلّين. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٤٨)

(ب): وأوحى إليّ بأنني غالبٌ على كل خصيم أعمى، وقال: "إني مهين من

أراد إهانتك." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٨٢)

(ج): وقد أكرمني بمكالمته الخاصة فضلاً منه ورحمة، وأخبرني وقال إنني أنا

الإله الحق والكامل، وأنا معك في كل مواجهة تخوضها في مجال البركات الروحانية والتأييدات السماوية، وستكون لك الغلبة. (الحرب المقدسة، الخزائن

الروحانية، مجلد ٦، ص ١٣٧-١٣٨)

١٨٩٢

لقد أُخبرتُ أنني غالبٌ على هؤلاء المسلمين أيضاً بعلوم الكشفية والإلهامية، فالذين يدعون منهم تلقّي الوحي عليهم أن يبارزوني، ثم لو غلبوني من حيث التأييدات الإلهية والفيوض السماوية والآيات السماوية، فليذبحوني بأي سكين شاءوا فإنّي راضٍ بذلك. وإن لم يقدرُوا على مواجهتي، فعلى أصحاب فتاوى التكفير منهم الذين خوطبوا في إلهامي - أعني الذين أُمِرْتُ في الإلهام بتوجيه الخطاب إليهم - أن يعترفوا أولاً خطيئاً ثم ينشروا بأنهم لو رأوا مني أمراً خارقاً للعادة فإنهم سوف يصدّقون دعواي دون توقف وتردد. إنني جاهز لذلك أيضاً، وإن معي ربي، ولكنني أُمِرْتُ أن أواجه بها أئمة الكفر فقط.

(مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٤٨)

١٨٩٢

أما آحاد الناس... فقد أُمِرْتُ فيهم أنهم إن كانوا يريدون رؤية الخوارق فليمكثوا في صحبتي... إن الله تعالى لن يضيعني، وسيتمّ حجته على الدنيا، ولن يمضي وقت طويل حتى يُري الله تعالى آياته. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن

الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٤٩)

١٨٩٢/١٢/١٠

خلال كتابة هذه الرسالة نفسها^{٢١٢} تلقيتُ الوحي التالي:
 "يجيء الحق، ويكشف الصدق، ويخسر الخاسرون. يأتي قمر الأنبياء،
 وأمرك يتأتى، إن ربك فعّالٌ لما يريد."
 أي: ... أن الذين خسروا نتيجة سوء ظنهم سيذوقون وبال الذل والخزي
 أيضاً...

غير أنني لا أدري متى سيكون هذا، ومن استعجل فإن الله لا يبالي به مطلقاً.
 إنه غني ولا يحتاج لأحد، ويفعل أفعاله بحكمة ولمصلحة، ويختبر كل إنسان ثم
 يُري تأييده. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٥٥)

١٨٩٢

قبل قدوم السيد ويب إلى الهند كان المسيح الموعود عليه السلام قد رأى في الرؤيا أنه
 جاء إلى الهند وأنه يطبل. وكان تأويلها أنه يعمل عملاً عبثاً لن يجدي شيئاً، فتحققَ
 ما رآه عليه الصلاة والسلام. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١، يوم ١٤/٣/١٩٠٧، ص ٢)

١٨٩٢

قبل بضعة أشهر -ولا أذكر التاريخ بالتحديد الآن- رأيت مقالاً للشيخ
 محمد حسين قال فيه عني بأن هذا الشخص كذاب ودجال وملحد وغبيّ
 وجاهل إلى أقصى الحدود، ولا معرفة له بعلوم الدين. فبكيت في حضرة الله
 وقلت انصربي يا رب. فتلقيت بعد هذا الدعاء الوحي التالي:
 "ادعوني أستجب لكم".

²¹² يعني عليه السلام رسالة بعثها إلى نواب محمد علي خان الماليركوتلوي وهي مسجلة في
 "مرآة كمالات الإسلام"، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٣١-٣٥٧. (حلال الدين شمس)

أي: ادْعُنِي وسوف أجيب دعاءك. غير أنني كنت بطبعي أكره الدعاء على أحد بالعذاب. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٦٠٤)

١٨٩٣

كنت أنوي كتابة هذه الرسالة^{٢١٣} باللغة الأردنية، لكن بدا لي البارحة، بناءً على إشارات إلهامية، أنه ينبغي لي أن أكتبها بالعربية، وعلمت بالوحي أن الناس لن يتأثروا منها إلا قليلاً، غير أن الحجة ستقام عليهم. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٦٠)

١٨٩٣

"قد ألهمني ربي في أمركم^{٢١٤} وقال:
"إنهم يُنادون من مكانٍ بعيدٍ". (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٦٦-٣٦٧)

١٨٩٣

"هو ناداني وقال:
قُلْ لِعِبَادِي إِنِّي أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ". (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٦)

١٨٩٣

"ناداني ربي من السماء أن:

²¹³ يعني الصلاة الجزء العربي من كتاب "مرآة كمالات الإسلام"، والمسمى بـ

"التبليغ". (مرزا بشير أحمد)

²¹⁴ الخطاب هنا إلى المشايخ والمتصوفة. (الناشر)

اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا، وَقُمْ وَأُنْذِرْ فَإِنَّكَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ، لْتُنْذِرَ قَوْمًا
 مَا أُنْذِرَ آبَاؤَهُمْ وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْجَرْمِينَ. إنا جعلناك المسيح ابن مريم، لأَتَمَّ
 حُجَّتِي عَلَى قَوْمٍ مُتَنَصِّرِينَ. قُلْ هَذَا فَضْلُ رَبِّي، وَإِنِّي أَجْرَدُ نَفْسِي مِنْ ضُرُوبِ
 الْخُطَابِ، وَأُمِرْتُ مِنَ اللَّهِ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. إِنَّهُ يَرَى الْأَوْقَاتَ وَيَعْلَمُ
 مَصَالِحَهَا، وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَهُ خَزَائِنُهُ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ
 كُنْ فَيَكُونُ. قُلْ أَتَعْجَبُونَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَعْجَبُ الْعَجَبِينَ، يَرْفَعُ
 مَنْ يَشَاءُ وَيَضَعُ مَنْ يَشَاءُ، وَيُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَذِلُّ مَنْ يَشَاءُ، وَيَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ
 يَشَاءُ، لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ مِنَ الْمَسْئُولِينَ. قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي
 الْحُزْنَ وَأَعْطَانِي مَا لَمْ يُعْطَ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ. وَقَالُوا كِتَابٌ مُتَلَيٌّ مِنَ الْكُفْرِ
 وَالْكَذِبِ، قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا
 وَأَنْفُسَكُمْ، ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ. وَادْعُ عِبَادِي إِلَى الْحَقِّ
 وَبَشِّرْهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ، وَادْعُهُمْ إِلَى كِتَابٍ مُبِينٍ. إِنْ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يَبَايِعُونَ
 اللَّهَ، يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَاللَّهُ مَعَهُمْ حَيْثُمَا كَانُوا، إِنْ كَانُوا فِي بَيْعَتِهِمْ مِنَ
 الصَّادِقِينَ. قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا،
 وَيَجْعَلْ لَكُمْ فِرْقَانًا، وَيَجْعَلْكُمْ مِنَ الْمَنْصُورِينَ. إِنْ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَإِنَّ اللَّهَ
 مَعَ الْحَسَنِينَ."

هذا مَا أَهْمَنِي رَبِّي فِي وَقْتِي هَذَا وَمَنْ قَبْلُ، يُنْعِمُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ خَيْرُ

الْمُنْعِمِينَ." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٧٣-٣٧٥)

١٨٩٣

"وبشّرني في وقتي هذا، وقال:

"يا عيسى، سأريك آياتي الكبرى." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية،

مجلد ٥، ص ٣٨٢)

١٨٩٣

"إني معك حيث ما كنت، وإني ناصرُك، وإني بُدُّك اللازمُ، وعِصْدُك

الأقوى."

وأمرني أن أدعو الخَلْقَ إلى الفرقانِ ودينِ خير الوري." (مرآة كمالات الإسلام،

الخبزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٣٨٣)

١٨٩٣

"إني جاعلُك عيسى ابن مريم، وكان الله على كل شيء مقتدرا." (مرآة

كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٤٢٦)

١٨٩٣

"وفهمني ربي أسرارَ هذه الآية^{٢١٥} واختصني بها." (مرآة كمالات الإسلام،

الخبزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٤٤٢-٤٤٣)

١٨٩٣

"وقد أنبأني ربي أنني كسفينة نوحٍ للخَلْقِ، فمن أتاني ودخل في البيعة، فقد

نجا من الضيعة." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٤٨٦)

١٨٩٣

²¹⁵ يعني ﷺ قول الله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّدْعِ﴾، حيث

قام بتفسيره لاحقاً في الكتاب. انظرُ مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥،

ص ٤٤٣-٤٤٦. (جلال الدين شمس)

"وإني أدركتُ بالكشف أن حظيرة القدس تُسقى بماء القرآن، وهو بحرٌ مَواجٍ من ماء الحياة، مَنْ شَرِبَ منه فهو يحيا، بل يكون من المُحيين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٤٥-٥٤٦)

١٨٩٣

"يا أحمد بارك الله فيك. الرحمن علّم القرآن، لئنذرَ قومًا ما أنذرَ آباؤهم، ولتستبين سبيل المجرمين. قلْ إني أُمِرت وأنا أوّل المؤمنين. يا عيسى إني متوفّيكَ ورافعكَ إلي ومطهّركَ من الذين كفروا وجاعلُ الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة. إنك اليوم لدينا مَكِينٌ آمينٌ. أنت مني بمنزلة توحيدٍ وتفريدي، فحان أن تُعان وتُعرَف بين الناس. ويعلمك الله من عنده. تقيم الشريعة، وتحبي الدين. إنا جعلناك المسيح ابن مريم. والله يعصمك من عنده ولو لم يعصمك الناس، والله ينصرك ولو لم ينصرك الناس. الحق من ربك فلا تكوننّ من الممترين. يا أحمدي، أنت مرادي ومعني، أنت وجيةٌ في حضرتي، اخترتُكَ لنفسِي. قلْ إن كنتم تحبّون الله فاتّبعوني يحبّكم الله ويغفرَ لكم ذنوبكم ويرحمَ عليكم وهو أرحم الراحمين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٥٠-٥٥١)

١٨٩٣

"تضرّعتُ في حضرة الله تعالى، وطرحتُ بين يديه، متمنيًا لكشف سرّ النزول وكشف حقيقة الدجال، لأعلمه علّم اليقين، وأراه عين اليقين. فتوجّهتُ عنايته لتعليمي وتفهمي، وألهمتُ وعُلّمتُ من لدنه أن النزول في أصل مفهومه حق، ولكن ما فهم المسلمون حقيقته... فأخبرني ربي أن النزول روحاني لا جسماني... أما الدجال فاسمعوا أيّين لكم حقيقته من

صفاء إلهامي وزُلالي... أيها الأعزة قد كشف عليّ أن وحدة الدجال ليست وحدةً شخصية بل وحدةً نوعيةً بمعنى اتّحاد الآراء في نوع الدجالية، كما يدل عليه لفظ الدجال، وإن في هذا الاسم آيات للمتفكرين. فالمراد من لفظ الدجال سلسلةٌ ملتئمةٌ من هممٍ دجاليةٍ بعضها ظهيرٌ للبعض، كأنها بنيانٌ مرصوصٌ من لبنٍ متّحدةٍ القلب، كلّ لبنةٍ تشارك ما يليها في لوّنها وقوامها ومقدارها واستحكامها، وأدخلت بعضها في بعضٍ وأشيدت من خارجها بالطين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٥٢-٥٥٥)

١٨٩٣

"رأيتُ فيها^{٢١٦} رسول الله ﷺ بعدما رأيته في مستطرف الأيام، فجعلني كالعِردام، وأعدّني للاصلِخام، لأحاربَ الفراغنةَ والظالمين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٦١)

١٨٩٣

"وهنّائي ربي وقال:

إنا مهلكو بعليها كما أهلكنا أباهها، ورادّوها إليك، الحق من ربك فلا تكوننّ من الممتريين. وما تؤخّره إلا لأجلٍ معدود. قلْ تَرَبَّصُوا الأجلَ وإني معكم من المتربّصين. وإذا جاء وعد الحق أهذا الذي كذّبتُم به، أم كنتم عَمِينَ." (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٧٦)

١٨٩٣

²¹⁶ أي في تلك الأيام. (الناشر)

(أ): ورأيتُ في المنامُ كأني أسرجتُ جوادي لبعض مرادي، وما أدري أين تأهّبي وأيَّ أمرٍ مطلبي، وكنتُ أحسّ في قلبي أنني لأمرٍ من المشغوفين. فامتطيتُ أجْرُدي باستصحاب بعض السلاح، متوكلاً على الله كسنة أهل الصلاح، ولم أكن كالمبتاطين. ثم وجدّني كأني عثرتُ على خيل قصدوا متسلحين داري لإهلاكه وتباري، وكانهم يجيئون لإضرارني منخرطين. وكنت وحيداً، ومع ذلك رأيتني أني لا ألبس من خوذ، غيرَ عُددٍ وجدّتها من الله كعُودٍ، وقد أنفتُ أن أكون من القاعدين والمتخلفين الخائفين. فانطلقت مُجدداً إلى جهة من الجهات، مستقرّاً إرْبِي الذي كنت أحسبه من أكبر المهمّات وأعظم المثوبات، في الدنيا والدين، إذ رأيت ألوفاً من الناس، فارسين على الأفراس، يأتون إلي متسارعين. ففرحت برؤيتهم كالحبّاس، ووجدت في قلبي حولاً للجحاس، وكنت أتلوهم كتلو الصيادين. ثم أطلقتُ الفرس على آثارهم، لأدرك من فصّ أخبارهم، وكنتُ أتيقن أنني لمن المظفرّين. فدنوت منهم فإذا هم قوم دُروس البزّة كزيه الهيئة، ميسّمهم كميسم المشركين، ولباسهم لباس الفاسقين، ورأيتهم مطلّقين أفراسهم كالمغيرين. وكنت أقيّد لحظي بأشباحهم كالرائين، وكنت أسارع إليهم كالكُماة، وكان فرسي كأنه يُزجيه قائدُ الغيب كإزجاء الحمولات بالحداة، وكنت على طلاوة إقدامه كالمستطرفين. فما لبثوا أن رجعوا مُتهدّهاً إلى خميلي، ليزاحموا حولي وحيلي، وليتلفوا ثماري ويزعجوا أشجاري، وليشتنوا عليها الغارات كالمفسدين. فأوحشني دخولهم في بستاني، وأدهشتُ بإغراقهم وولوجهم فيها، فضجرت ضجراً شديداً وقلقَ جناني، وشهد توسّمي أنهم يريدون إبادة أثماري، وكسر أغصاني. فبادرت إليهم، وظننت أن الوقت من مخاشي اللأواء، وصارت أرضي موطن الأعداء، وأوجستُ في نفسي خيفةً كالضعيفين المزوودين. فقصدت الحديقة، لأفتش الحقيقة.

فلما دخلتُ حديقتي، واستشرفت بتحديدِ حَدَقَتِي، واستطلعت طَلْعَ مقامِهِم، رأيتُهُم من مكانٍ بعيدٍ في بُحْبُوحَةِ بستانِ ساقطينِ مصروعينِ كالميتينِ. فأفرخَ كربي، وآمنَ سِرْبِي، وبادرتُ إليهِم جَدَلًا وبأقدامِ الفرحينِ. فلما دنوت منهم وجدتهم أصبحوا فرسىِ كموتِ نفسٍ واحدٍ ميتينِ ذليلينِ مقهورينِ. سُلِخَتْ جلودُهُم، وشُجَّتْ رؤوسُهُم، وذُعِطَتْ حلوقُهُم، وقُطِعَتْ أيديُهُم وأرجلُهُم، وصُرِعُوا كالممزَّقينِ، واغتيلوا كالذين سقطَ عليهم صاعقةٌ فكانوا من المحرَّقين. فقامت على مصارعِهِم عند التلاقي، وعبراني يتحدَّرن من مآقي، وقلت: يا رب، رُوحِي فداء سبيلِك، لقد ثُبَّتَ عليّ ونصرتَ عبدك بنصرةٍ لا يوجد مثله في العالمين. رب، قتلْتَهُم بأيديكَ قَبْلَ أَنْ قَاتَلَ صِرْعَانٍ، وحاربَ حَنَنانٍ، وبارزَ قَتْلانٍ، تفعل ما تشاء وليس مثلك في الناصرين. أنت أنقذتني ونجَّيتني، وما كنت أن أنجى من هذه البلايا لولا رحمتك يا أرحم الراحمين. ثم استيقظت و كنت من الشاكرين المنيبين، فالحمد لله رب العالمين.

وأولتُ هذه الرؤيا إلى نصرة الله وظفره بغيرِ توسُّطِ الأيدي والأسباب، لِيُتِمَّ عليَّ نعماءه ويجعلني من المنعمين. والآن آيين لكم تأويل الرؤيا لتكونوا من المبصرين.

فأما شجُّ الرؤوس وذُعْطُ الحلوق فتأويله كسرُّ كِبَرِ الأعداء وقصْمُ ازدهائِهِم وجعلُهُم كالمنكسرين.

وأما تقطيع الأيدي فتأويله إزالةُ قوةِ المباراة والمماراة، وإعجازُهُم وصدُّهُم عن البطش وحيلِ المقاومات، وانتزاع أسلحة الهيجاء منهم، وجعلُهُم مخذولينِ مصدودين.

وأما تقطيع الأرجل فتأويله إتمام الحجة عليهم وسدَّ طريقِ المناص، وتغليق أبواب الفرار وتشديد الإلزام عليهم، وجعلُهُم كالمسجونين. وهذا فعل الله

الذي قادر على كل شيء، يعذب من يشاء ويرحم من يشاء، ويهزم من يشاء ويفتح لمن يشاء، وما كان له أحد من المعجزين." (مرآة كمالات الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٥، ص ٥٧٨-٥٨١)

(ب): ورد في "بدر" أن المسيح الموعود عليه السلام قال:

رأيتُ في المنام قبل مدة أني راكب فرساً وذهبتُ إلى البستان، وأني وحيد، فجاء من الأمام جند أرادوا استئصال بستاننا، فلم أستشعر خوفاً بل أيقنت أني سأكفيهم جميعاً. فجاسوا خلال البستان، فدخلتُ وراءهم، فإذا هم ميتون كلهم، رؤوسهم شُجَّت، وأيديهم وأرجلهم قُطعت، وجلودهم سُلِخت. فغلبيتُ الرقة برؤية قدرة الله تعالى وبكيت قائلاً مَنْ يقدر على فعل هذا.

ثم قال عليه السلام: المراد من الجند هنا قوم يريدون أن يردّوا أبناء جماعتي عن إيمانهم ويُفسدوا عقيدتهم، ويقطعوا بستان جماعتي، وسوف يجعلهم الله تعالى بإراءة قدرته خائبين ويفشل جهودهم كلها.

وقال عليه السلام: أما ما رأيتُ أن رؤوسهم قد شُجَّت، فتأويله كسرُ كبريائهم وزهوهم وأنانيتهم كلبيةً. واليد بمنزلة سلاح يحارب بها الإنسان عدوه، فالمراد من قطع أيديهم أنهم لن يملكوا سبباً للنضال. أما الأرجل فيفرّ بها المرء عند الهزيمة، فالمراد من قطع أرجلهم أنهم لن يجدوا مهرباً. وأما ما رأيتُ أن جلودهم مسلوخة فتأويله فضحهم بهتك أستارهم وكشف عيوبهم كلها. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٦/٦/٧، ص ٣)

١٨٩٣

پترس از تیغِ بُرانِ محمدؐ (فارسية)

(أ): "الآلای دشمن نادان و بے راه
آی: آلا ایها العدو الغي الضالّ"

خَفَ السيفَ البتار لمحمد ﷺ^{٢١٧} (إعلان يوم ١٨٩٣/٢/٢٠ المنشور في مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٦٤٩، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ٧٧٢)
(ب): الشرح: يا ليكهرام، لماذا تسبّ سيدنا محمدًا ﷺ، ولماذا لا تخاف سيف محمد ﷺ الذي سيقطعك إربًا. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٠١)

١٨٩٣

(أ): في الإعلان المنشور في ١٨٨٦/٢/٢٠ ... كنتُ قلتُ لليكهرام
الفشاوري سأنشر بعض النبوءات عما يخفيه له القدرُ إذا كان راغبًا في ذلك...

²¹⁷ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رضي الله عنه:

لقد نشر المسيح الموعود ﷺ هذه النبوة أول مرة وبشكل إجمالي في إعلان ١٨٨٦/٢/٢٠ (انظر مجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ٩٨)، ثم أورد الإلهامات المتعلقة بها مفصلةً في كتابه "بركات الدعاء" (انظر الخزائن الروحانية، مجلد ٦، ص ٢-٤)، وفي "كرامات الصادقين"، الغلاف الخارجي في الصفحة الأخيرة (انظر الخزائن الروحانية، مجلد ٧)، وفي "مرآة كمالات الإسلام" (انظر الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٦٤٩) حيث كتب صراحةً أن ليكهرام سيقتل ويرحل من هذه الدنيا في اليوم الثاني من العيد خلال ست سنوات عقابًا على تجاسره وشروره وسبّه للنبي ﷺ.

وردًا على ذلك كتب ليكهرام بحق المسيح الموعود ﷺ وقال إن ربي قد أوحى إليّ أن هذا الشخص سيموت بالهيضة خلال ثلاث سنوات.

ولكن ما حدث هو أنه كما ورد في نبوة المسيح الموعود ﷺ: "خَفَ السيفَ البتار لمحمد ﷺ"، فإن ليكهرام هلك قتلاً خلال ست سنوات، ومُزّق عجلُ الهندوس هذا إربًا كما مُزّق عجل السامري يوم السبت، وحُرق جسد ليكهرام ونُسف رمادُ عظامه في النهر نسفًا كما حُرق عجل السامري ونُسف رماد عظامه في النهر. انظر للتفصيل: استفتاء (بالأردية)، الخزائن الروحانية، مجلد ١٢، ص ١٢٥، والسراج المنير، الخزائن الروحانية، مجلد ١٢، ص ١١٠-١١١، وترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ١٧٢-١٩١، ونزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٢٢-٥٢٤، وحقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٩٤، وينبوع المعرفة، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٣، ص ١٢٥.

فَبَعَثَ إِلَيَّ بَعْدَ هَذَا الْإِعْلَانِ، بِكُلِّ تَحَاسُّرٍ، رِسَالَةً قَالَ فِيهَا: أَسْمَحْ لَكَ بِنَشْرِ مَا يَحُلُو لَكَ مِنَ النُّبُوءَاتِ عَنِّي. فَلَمَّا تَوَجَّهْتُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَقِّهِ أَوْحَى اللَّهُ جَلَّ شَأْنُهُ إِلَيَّ مَا يَلِي:

"عَجَلُ جَسَدٍ لَهُ خَوَارٌ، لَهُ نَصَبٌ وَعَذَابٌ".

أي: إنه ليس إلا عَجَلًا بدون حياة يُخْرِجُ مِنْهُ صَوْتٌ مَكْرُوهٌ، وَأَنَّ الْعِقَابَ وَالْهَمَّ وَالْعَذَابَ مَقْدَّرٌ لَهُ جَرَاءَ وَقَاحَاتِهِ وَبِذَائِعَاتِهِ، وَسَيَصِيبُهُ لَا مُحَالَةً. (إِعْلَانٌ يَوْمَ ١٨٩٣/٢/٢٠ الْمُنشُورُ فِي مِرَاةِ كِمَالَاتِ الْإِسْلَامِ، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَجْلَد ٥، ص ٦٤٩-٦٥٠)

(ب): هَذَا عَجَلٌ مَيِّتٌ، لَيْسَتْ فِيهِ حَيَاةٌ رُوحَانِيَّةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ مَجْرَدُ صَوْتٍ فَقَطْ، لِذَا فَهُوَ يَمِزُقُ كَعَجَلِ السَّامِرِيِّ إِرْبًا. عَلَمًا أَنَّ الْمُرَادَ مِنْ كَلِمَةِ "لَهُ نَصَبٌ وَعَذَابٌ" بِحَسَبِ التَّفْهِيمِ الرَّبَّانِيِّ هُوَ:

"لَهُ كَمِثْلُهُ نَصَبٌ وَعَذَابٌ". (حَقِيقَةُ الْوَحْيِ، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَجْلَد ٢٢، ص ٣٠٠)

١٨٩٣/٢/٢٠

(أ): تَوَجَّهْتُ الْيَوْمَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ١٨٩٣/٢/٢٠ إِلَى الدَّعَاءِ اسْتِعْلَامًا مِنَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ مَوْعِدِ هَذَا الْعَذَابِ، فَكَشَفَ اللَّهُ عَلَيَّ أَنَّ عَذَابًا شَدِيدًا سَيَحِلُّ بِهِ فِي سِتَّةِ أَعْوَامٍ بَدَأًا مِنْ هَذَا الْيَوْمِ، عِقَابًا عَلَى بَذَاءَةِ لِسَانِهِ وَإِسَاءَاتِهِ فِي حَقِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. (مِرَاةِ كِمَالَاتِ الْإِسْلَامِ، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَجْلَد ٥، ص ٦٥٠)

ب: وَكَانَ مِنَ النُّبُوءَاتِ عَنْ لِيَكْهَرَامٍ مَا يَلِي:

"يُقْضَى أَمْرُهُ فِي سِتٍّ".

... وَقَدْ وَقَعَ تَمَامًا كَمَا يَدُلُّ عَلَيْهِ هَذَا الْوَحْيُ، أَعْنِي أَنَّ لِيَكْهَرَامَ أَصِيبَ بِالْجِرَاحِ فِي السَّاعَةِ السَّادِسَةِ مِنَ النَّهَارِ وَفِي السَّادِسِ مِنْ شَهْرِ آذَارِ. (الاسْتِفْتَاءُ (بِالْأُرْدِيَّةِ)، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَجْلَد ١٢، ص ١٢٥، الْحَاشِيَّةُ)

١٨٩٣

كُشف عليّ أن الطاعون سيتفشى في البنجاب بعد هلاكه^{٢١٨} بفترة وجيزة.
(رسالة المسيح الموعود عليه السلام المؤرخة في ١٤/٦/١٩٠٣، والمنشورة في "الفضل"، مجلد ٣٩، عدد ٩٧، يوم ٢٥/٤/١٩٥١، ص ٤)

١٨٩٣

تشرفتُ بزيارة رسول الله ﷺ مرتين خلال تأليف هذا الكتاب^{٢١٩}، فسُرّ
على تأليفه سرورا بالغاً.
ورأيت أيضاً في ليلة أن ملاكاً يرغب قلوب الناس في هذا الكتاب بصوت
عال ويقول:
"هذا كتابٌ مباركٌ، فقوموا للإجلال والإكرام..." (مرآة كمالات الإسلام،
الخزائن الروحية، مجلد ٥، ص ٦٥٢)

١٨٩٣/٢/٢٥

بسبب ما قاله السيد شيخ^{٢٢٠}، دعوتُ اليوم ليلة ١٨٩٣/٢/٢٥ بألم شديد
من أجل صدور حكم السماء، فأريت في المنام أنني كنت أرسلتُ مبلغاً من

²¹⁸ أي بعد هلاك "ليكهرام" الفشاوري. (جلال الدين شمس)

²¹⁹ أي "مرآة كمالات الإسلام". (الناشر)

²²⁰ قبل أن يُسجنَ شيخ مهر علي، أحد الزعماء من هوشياريبور، بستة أشهر، أخبر الله تعالى المسيح الموعود عليه السلام في الرؤيا أن النار قد نشبت في أرضية غرفة جلوسه، وأنه عليه السلام صبّ عليها الماء وأطفأها، وكان عليه السلام أخبر شيخ مهر علي بهذا الابتلاء والمصيبة في حينها ونصحه بالتوبة والاستغفار، ولكنه لما خرج من السجن أنكر وصول رسالة كهذه من المسيح الموعود عليه السلام، وليس هذا فحسب بل قال إنه عليه السلام كان طلب منه أن يكتب له بياناً مزوَّراً قصيراً بهذا المعنى. ويشير المسيح الموعود عليه السلام هنا إلى تصرفه هذا السخيف المؤلم. (مرزا بشير أحمد)

المال إلى صاحب محل ليعث لي شيئاً جيداً ذا رائحة زكية، ولكنه قبض المبلغ وأرسل شيئاً كريه الرائحة. فغضبتُ لرؤيته وقلت: اذهبْ وقلْ لصاحب المحل أن يعطيني الشيء المطلوب وإلا سأرفع ضده القضية، فتنزل به المحكمة بسبب هذا الغش العقابَ لسته أشهر على الأقل، وأتوقع أكثر من ذلك. فلعل صاحب المحل بعث لي في الجواب وقال: هذا ليس عملي أو ليس في خيار، وأضاف وقال: هناك مجنون يهيم هنا، فكان قلبي تحت تأثيره فنسيتُ، وإني مستعد الآن لأن أعطيك الشيء المطلوب بعينه.

ففسرت الرؤيا بأن السيد شيخ سيلقى الندامة، وفي نهاية المطاف سيصبح من النادمين، أما الآن فهو تحت تأثير شخص آخر. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٦٥٥-٦٥٦)

١٨٩٣

ثم ركزت على الدعاء ثانية، فتلقيت الوحي التالي:
 "إنا نرى تقلب وجهك في السماء. نقلب في السماء ما قلبت في الأرض.
 إنا معك، نرفعك درجات."

أي: أننا نرى في السماء أن قلبك قد تقلب للدعاء على "مهر علي" نصحاً له، فسنقلب الأمر في السماء كما تقلبه في الأرض. إنا معك وسوف نرفع درجاتك. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٦٥٦)

١٨٩٣

رأيتُ في المنام أن النار اندلعت في بيته^{٢٢١} فأطفأها... ثم بعدها تنبأتُ بنبوءة أخرى "عن شيخ مهر علي" نفسه بأنه سيواجه بلاءً شديداً. فأصيب بالفالج. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٣٣)

١٨٩٣/٣/١٨

(أ): اليوم ٢٩ شعبان عام ١٣١٠ الهجري وعند كتابة هذا المقال، شرح الله تعالى صدري للدعاء، فدعوت الله تعالى للتوّ في تلك الحالة برقة القلب للانتصار في هذا النضال^{٢٢٢}، فانشرح صدري، وعلمتُ أن دعائي قد أجيب. وإني أعلم أن الوحي الذي تلقّيته عن الشيخ البطالوي أعني "إني مُهينٌ مَنْ أراد إهانَتَكَ"، يتعلق بهذه المناسبة نفسها. لقد دعوت الله تعالى لهذه المواجهة واضعاً في بالي أربعين يوماً، فجرت المدة نفسها على لساني. (مرآة كمالات الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٥، ص ٦٠٤)

(ب): لقد بشرني ﷺ أنه لو بارزني الشيخ البطالوي أو أحد ممن هم على شاكلته في هذا النضال، فإنه سيُهزَم هزيمة نكراء ويلقى خزيًا شديداً. (كرامات الصادقين، الخزائن الروحانية، مجلد ٧، ص ٤٦)

١٨٩٣/٣/١٩

الأول من رمضان المبارك: "إني معكما أسمع وأرى. ادفعْ بالتي هي أحسنُ. نجيناك من الغمّ وفتّناك فتوناً".
 "رسيد مژده كه ايام غم نخواهد ماند" (فارسية)
 أي: جاءت البشرى أن أيام الغم لن تبقى.

²²¹ أي السيد شيخ مهر علي الهوشياربوري. (الناشر)

²²² أي نضال كتابة تفسير آيات محددة من القرآن الكريم. (جلال الدين شمس)

"لله الأمر من قبل ومن بعد. إنك ميّت وإنهم ميّتون. لنبدّلنكم من بعد خوفكم أمناً. يضربون وجوههم، أين المفرّ. يوم تُبدّل الأرض غير الأرض (أي: سوف تُبدّل آراء أهل الأرض وأفكارهم). إنما يؤخّروهم إلى أجلٍ مسمى أجلٍ قريب، إنا مقتدرون وإنا قادرون، ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين." (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٨٤)

١٨٩٣/٣/٢٥

لقد بذلتُ في الدعاء لك^{٢٢٣} غايةً ما يمكن للمرء أن يبذله من جهد... وبعد التركيز المتكرر في الدعاء نزل عليّ الوحي التالي:

"إن الله على كل شيءٍ قديرٌ، قُلْ قوموا لله قانتين."

أي: أن الله جل شأنه قادر على كل شيء، ولا مستحيل عليه، فقلْ لهم...^{٢٢٤} وقد تلقيت هذا الإلهام آنفاً، والمراد من هذا الوحي كما ألقاه الله في روعي هو أن المشيئة الإلهية قد قدّرت لك الخير، ولكن هذا مشروط بترقيك في كفاءاتك الإسلامية وبالتزامك بالصوم والصلاة والتقوى والطهارة، بل يتضح من هذه الشروط أن ذلك الأمر الخفي المنوط بها مبارك جداً. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى نواب محمد علي خان، أصحاب أحمد، مجلد ٢، ص ٢١٦-٢١٧)

١٨٩٣/٤/٢^{٢٢٥}

²²³ أي: نواب محمد علي خان من مالير كوتله. (الناشر)

²²⁴ رسالة المسيح الموعود عليه السلام ممزقة في هذا المكان، فتعذرت قراءة ما هنا. (جلال الدين

شمس)

²²⁵ هذا التاريخ لهذا الوحي مذكور في مذكرة جيبية للخليفة الأول رضي الله عنه، وهي في حوزة المولوي عبد الرحمن شاكر، ونسخة منها محفوظة في مكتبة الخلافة ببروة. (عبد اللطيف البهاولپوري)

كان حضرة المولوي حكيم نور الدين... قد شرع في بناء بيت فخم في "بهيره"... وقبل اكتمال بنائه... جاء حضرة المولوي لزيارة المسيح الموعود عليه السلام زيارةً عابرة، وكان ذلك في فصل الشتاء، فتلقى عليه السلام بالليل وحيًا^{٢٢٦} بأن على حضرة المولوي أن يهاجر. في الصباح أخبره المسيح الموعود عليه السلام بالوحي وأمره بأن يهاجر ولا يعود إلى وطنه. فلم يتردد هذا الصديق أبدًا، ولم يسأل شيئًا. لقد ترك عبد الله هذا داره تخرب، ولم يرجع إلى الوطن. (مقتبس من خطبة المولوي عبد الكريم رحمته الله، "الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٢، ص ١١)

١٨٩٣/٤/٢

في أثناء غفوة خفيفة صباح اليوم، ١٨٩٣/٤/٢ الموافق ١٤ رمضان ١٣١٠ الهجري، رأيتني جالسًا في حجرة كبيرة مع بعض صحي، إذ برجل عملاق مربع الشكل كأن وجهه يقطر دمًا، دخل ووقف أمامي. فلما رفعت إليه بصري، أدركت أنه كائن ذو خلقة عجيبة وشمائل غريبة، كأنه ليس إنسانًا، بل هو من الملائكة الغلاظ الشداد، وهيبته مستولية على القلوب. وبينما أنظر إليه قال لي: أين ليكهرام؟ وذكر أيضا اسم شخص آخر^{٢٢٧} وسأل عنه. ففهمت أن

²²⁶ لقد أملى الخليفة الأول رحمته الله قصة هذا الوحي في سيرته الذاتية التي أملاها على السيد أكبر شاه النقيب آبادي كالآتي: قال المسيح الموعود عليه السلام للمولوي عبد الكريم: لقد تلقيتُ وحيًا بحق نور الدين، وهو بيت الشعر التالي الموجود في مقامات الحريري: "لا تَصْبُؤَنَّ إِلَى الْوَطَنِ فِيهِ تُهَانُ وَتُثْمَحَنُ" (مِرْقَاةُ الْيَقِينِ فِي حَيَاةِ نَوْرِ الدِّينِ، ص ١٨٧، طبعة قاديان عام ٢٠٠٢)

²²⁷ لقد أكدت الأحداث أن الشخص الآخر هو "شردهانند" الهندوسي الذي قُتل بيد عبد الرشيد الدهلوي نساخُ الكتب في كانون الأول عام ١٩٢٦ كما ورد في هذه النبوءة، فقد قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره بشأن مقتل "شردهانند":

هذا مأمور لعقاب ليكهرام والشخص الآخر. لا أذكر الآن اسم الآخر، غير أنني تذكرتُ يقيناً أنه واحد من الذين نشرتُ عنهم إعلناً. وكان هذا في يوم الأحد الساعة الرابعة صباحاً. فالحمد لله على ذلك. (بركات الدعاء، صفحة الغلاف، الخزانة الروحية، مجلد ٦، ص ٣٣، الحاشية)

١٨٩٣

أقسم بالله - جل شأنه - أنه أخبرني بوحيه صراحةً أن المسيح عليه السلام كان إنساناً كباقي البشر دوغماً تفاوت، إلا أنه كان نبي الله الصادق ومرسله وصفيّه. وقد قال سبحانه وتعالى لي أيضاً إن ما أعطيه المسيح قد أعطيته ببركة اتباعك النبي الأكرم ﷺ، وأنت المسيح الموعود، وفي يدك حربة نورانية تبدد الظلمة وتصدق نبوءة "يكسر الصليب". (حجة الإسلام، الخزانة الروحية، مجلد ٦، ص ٤٩)

١٨٩٣

كان مقتل هذا تحقيقاً لنبوءة المسيح الموعود ﷺ... كانت النبوءة عن مقتل رجلين، أحدهما "ليكهرام"، أما الآخر فنسي ﷺ اسمه. والغريب أن اسم "شردهانند" السابق هو "منشي رام"، ولكن كان يسمّى "شردهانند" عندما قُتل، وهذا هو السبب وراء نسيان المسيح الموعود ﷺ اسمه. ثم إن "شردهانند" يمثل "ليكهرام" أيضاً، حيث كتبتُ جريدة "تيج" أنه لما وصل خبر مقتل "ليكهرام" إلى مدينة "جالندهر"، ترك السوامي "شردهانند" أعماله وانتقل إلى لاهور لإنجاز مهمة "ليكهرام". باختصار، كان "شردهانند" من كبار زعماء الهندوس الآريين، وتوجد بين مقتله ومقتل "ليكهرام" مشابهاً كثيرة، فقد قُتل "ليكهرام" يوم السبت، أي بعد يوم الجمعة ويوم العيد، أما "شردهانند" فقتل يوم الخميس المتصل بيوم الجمعة مباشرة، وكان قاتل "ليكهرام" يتزمل ببطانية، وقاتل "شردهانند" أيضاً كان يغطي نفسه ببطانية، وكان قاتل "ليكهرام" مُنع أولاً من الدخول عليه، وقد حدث الأمر نفسه مع قاتل "شردهانند" أيضاً. ("الفضل"، مجلد ١٤، عدد ٥٥، يوم ١١/١/١٩٢٧، ص ٤)

"وإني رأيت أن هذا الرجل^{٢٢٨} يؤمن بإيماني قبل موته، ورأيت كأنه ترك قول التكفير وتاب. وهذه رؤيائي، وأرجو أن يجعلها ربي حقاً." (حجة الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٦، ص ٥٩)

١٨٩٣/٦/٥

إن ما انكشف عليّ هذه الليلة هو ما يلي: لقد دعوتُ الله تعالى بمنتهى التضرع والابتهال سائلاً إياه أن يحكم في هذا الأمر، وقلت لسنا سوى بشر ضعفاء، ولا نستطيع فعل شيء خلاف حكمك. فبشرني ربي بالآية التالية وقال إنّ الفريق الذي يتبع الباطل عمداً في هذا النقاش^{٢٢٩} من بين الفريقين، ويترك الإله الحق، ويتخذ الإنسان العاجز إلهاً، فسوف يُلقى في الهاوية خلال خمسة عشر شهراً، شهراً مقابل كل يوم من أيام المناظرة، وسيلقى ذلاً كبيراً، شريطة ألا يرجع إلى الحق. أما الذي هو على الحق، ويؤمن بالإله الحق، فسيلقى الإكرام. وعند

228 ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

بعد هذه النبوءة بعشرين عاماً، أي في عام ١٩١٤، أدلى المولوي محمد حسين البطالوي بشهادته في قضية أمام قاض من الدرجة الأولى في محافظة "عجرانواله"، وقال خلال حديثه عن شتى فرق الإسلام ما يلي:

إن جميع هذه الفرق تؤمن بأن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى، كما تؤمن كلها بالحديث النبوي أيضاً. وهناك فرقة جديدة قد نشأت حديثاً منذ أن أعلن مرزا غلام أحمد القادياني أنه هو المسيح الموعود والمهدي، وهذه الفرقة أيضاً تؤمن بالقرآن والحديث على حد سواء... وإنّ فرقتنا لا تكفر أبداً من الفرق المذكورة أعلاه مطلقاً. (انظر للتفصيل "الفضل"، مجلد ١، عدد ٥٣، يوم ١١/٢/١٩١٤، ص ٣)

229 يشير المسيح الموعود هنا عليه السلام إلى المناظرة التي جرت بينه وبين نائب المفوض القسيس عبد الله آهم، والتي هي مسجلة في كتابه عليه السلام "الحرب المقدسة". (مرزا بشير أحمد)

تحقق هذه النبوءة، سوف يبصر بعض العُمي، ويمشي بعض العُرَج، ويسمع بعض الصُّم. ٢٣٠ (الحرب المقدسة، الخزائن الروحانية، مجلد ٦، ص ٢٩١-٢٩٢)

١٨٩٣ / ٦ / ٥ :

كتب المولوي عبد الكريم السالكوتي ﷺ:

بعد أن عاد المسيح الموعود ﷺ من المناظرة اليوم تلقى في نحو الساعة الواحدة وقت الظهر وحيًا يشتره بالفتح في المناظرة، فقرأه على الحضور في الحال، وهو:

"هَنَّاكَ اللهُ."

٢٣٠ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد ﷺ:

هذه النبوءة صريحة في أن آثم سوف يُلقى في الهاوية خلال خمسة عشر شهرًا إذا لم يرجع إلى الحق، وحيث إنه لزم خلالها الصمت التام على خلاف عادته، بحق الإسلام ومؤسسه ﷺ، كما أكدت القرائن الأخرى أنه هابَ عظمة هذه النبوءة وارتعب من حقانية الإسلام، فشمَله الله برحمته ونجّاه من الوقوع في الهاوية عملاً بقوله تعالى ﴿ما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون﴾. إلا أن "آثم" رفض إظهار الحق مع أن المسيح الموعود ﷺ حثّه على ذلك مراراً، حتى إنه ﷺ نشر إعلاناً وعده فيه بدفع أربعة آلاف روبية، حيث كتب ﷺ:

لو أن آثم حلف فإن الميعاد سنة واحدة بشكل قطعي و يقيني دونما شرط، وأن القدر مبرم، أما إذا لم يحلف، فأيضاً لن يترك الله تعالى مثل هذا المجرم، الذي أراد خداع العالم بكتمان الحق، بدون عقاب... وتلك الأيام وشيكة وليست ببعيدة. (إعلان "جائزة أربعة آلاف روبية"، ص ١١، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ١٠٦)

وقال ﷺ أيضاً: لو أن المسيحيين قطعوا "آثم" إرباً وذبحوه ذبحاً، فلن يحلف. (عاقبة آثم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٣، إعلان ١٨٩٥/١٢/٣٠، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٢٠٤)

ومع هذا كله لم يحلف آثم، وحيث إنه رفض أن يحلف الحلف الحق، وكنتم الحق، فلم تمض سبعة أشهر على هذا الإعلان الأخير حتى مات في ١٨٩٦/٧/٢٧ بمدينة فيروزبور وفقاً لنبوءة المسيح الموعود ﷺ.

(عبد الكريم). (الحاشية من المولوي عبد الكريم السيكالوتي على نسخة من كتاب "الحرب المقدسة"، بيان يوم ١٨٩٣/٦/٥، ومجموعة الإعلانات، مجلد ١، ص ٤٣٤، الحاشية)

حزيران ١٨٩٣

(١): "يموت قبل از ثمانية."

أي: يموت قبل الثمانية.

هذا إلهام بشأن عدو نسيته اسمه.

(٢): "يموت بغير مرض."

لا أدري فيمن هذا الإلهام. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٨٤)

١٨٩٣ / ٨ / ٢

رأيت في المنام أنني أكتب في كتابي هذا الشطر التالي:

"أوبلبل جليل كه وقت آيا." (أردية)

أي: تعال يا بلبل، فقد حان الرحيل. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود

عليه السلام، ص ٢١٦)

١٨٩٣ / ٨ / ٢٢

٩ صفر ١٣١١ الهجري الموافق ٨ بهادون ١٩٥٠ البكرمي، يوم الثلاثاء:

رأيت هذه الليلة أن شخصاً يقول لي إنك وليّ. قلت: كيف؟ قال: كنتُ

قادمًا لزيارتك، وكان في الطريق نهر، فقلت إذا كان هذا وليّا فلتتهدّم حافة

النهر، فتهدّمت في الحال. ثم هنّأتني زوجتي قائلة: لقد وُلد لك الولد الثالث،

فمبارك لك. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢١٨)

١٨٩٣

"بشرني ربي وقال:

"إني سأوتيك بركة، وأجلي أنوارها، حتى يتبرك بشيابك الملوك والسلاطين."
وقال:

"إني مُهينٌ مَنْ أراد إهانتك، وأنا كفيناك المستهزئين. يا أحمد، بارك الله فيك، ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى، لتندر قوما ما أنذر آباؤهم ولتستبين سبيل الجرمين. قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين. قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا. كل بركة من محمد ﷺ، فتبارك من علّم وتعلّم. وَقُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلْيَ إِجْرَامِي، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. لا مبدل لكلمات الله. إني معك، فكن معي أينما كنت. كن مع الله حيثما كنت. أينما تولوا فثم وجه الله. كنتم خير أمة أخرجت للناس وفخرا للمؤمنين. ولا تيأس من روح الله، ألا إن روح الله قريب. ألا إن نصر الله قريب. يأتيك من كل فج عميق. ينصرك الله من عنده. ينصرك رجالٌ نوحى إليهم من السماء. لا مبدل لكلمات الله، وإنك اليوم لدينا مكينٌ أمين. وقالوا إن هذا إلا اختلاق. قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا. وإن عليك رحمتي في الدنيا والدين، وإنك لمن المنصورين.

بشرى لك يا أحمدي، أنت مرادي ومعى، غرست كرامتك بيدي. أكان للناس عجباً؟ قل هو الله عجيب. يجتبي من يشاء من عباده، لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وتلك الأيام نداؤها بين الناس. وإذا نصر الله المؤمن جعل له الحاسدين. تلتطف بالناس وترحم عليهم، أنت فيهم بمنزلة موسى، فاصبر على جور الجائرين. أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون. الفتنة هنا فاصبر كما صبر أولو العزم. ألا إنها فتنة من الله ليحب

حَبًّا جَمًّا. وَفَى اللَّهِ أَجْرَكَ، ويرضى عنك ربُّك، ويتمَّ اسمُك. وَإِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُؤًا. قُلْ: إني من الصادقين، فانتظروا آياتي حتى حين.

الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم. قُلْ هذا فضل ربي وإني أجرد نفسي من ضروب الخطاب، وإني أحد من المسلمين. يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله يتم نوره ويحيي الدين. نريد أن ننزل عليك آيات من السماء ونمزق الأعداء كل ممزق. حكم الله الرحمن خليفة الله السلطان. فتوكل على الله، واصنع الفلك بأعيننا ووحينا. إن الذين يبائعونك إغما يبائعون الله يد الله فوق أيديهم، وأممَّ حق عليهم العذاب. ويمكرون والله خير الماكرين. قل عندي شهادة من الله، فهل أنتم مؤمنون. قل عندي شهادة من الله فهل أنتم مسلمون. إن معي ربي سيهدين. رب أرني كيف تحيي الموتى. رب اغفر وارحم من السماء. رب لا تذربي فردا وأنت خير الوارثين. رب أصلح أمة محمد. ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين. ويخوفونك من دونه. إنك بأعيننا. سميتك المتوكل. يحمذك الله من عرشه. نحمدك ونصلي. يا أحمد، يتم اسمك ولا يتم اسمي. كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل، وكن من الصالحين الصديقين. أنا اخترتك وألقيت عليك محبة مني. خذوا التوحيد التوحيد يا أبناء الفارس. وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند ربهم. ولا تصعر خلق الله ولا تسأم من الناس، واخفض جناحك للمسلمين. أصحاب الصفة، وما أدراك ما أصحاب الصفة؟ ترى أعينهم تفيض من الدمع، يصلون عليك ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان، ربنا آما فاكبتنا مع الشاهدين. شأنك عجيب، وأجرك قريب، ومعك جند السماوات والأرضين. أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي، فحان أن تعان وتعرف بين

الناس. بوركت يا أحمد، وكان ما بارك الله فيك حقاً فيك. أنت وجية في حضرتي. اخترتك لنفسي، وأنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب. انظر إلى يوسف وإقباله، والله غالب على أمره، ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

أردت أن أستخلف فخلقت آدم، ليقم الشريعة ويحيي الدين. كتاب الولي ذو الفقار علي. ولو كان الإيمان معلقاً بالثريا لناله رجل من أبناء الفارس. يكاد زيتته يضيء ولو لم تمسه نار. جري الله في حلل المرسلين. قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. وصل على محمد وآل محمد سيد ولد آدم وخاتم النبيين. يرحمك ربك ويعصمك من عنده وإن لم يعصمك الناس. يعصمك الله من عنده وإن لم يعصمك أحد من أهل الأرضين. تبت يدا أبي لهب وتب، ما كان له أن يدخل فيها إلا خائفاً. وما أصابك فمن الله، واعلم أن العاقبة للمتقين. وأنذر عشيرتك الأقربين، إنا سنريهم آية من آياتنا في الشية ونردها إليك، أمر من لدنا إنا كنا فاعلين. إنهم كانوا يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزئين. فبشرى لك في النكاح، الحق من ربك فلا تكونن من الممترين. إنا زوجناكها، لا مبدل لكلمات الله، وإنا رادوها إليك، إن ربك فعال لما يريد، فضل من لدنا ليكون آية للناظرين. شاتان تذبجان، وكل من عليها فان. ونريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم، ونريهم جزاء الفاسقين. إذا جاء نصر الله والفتح، وانتهى أمر الزمان إلينا، أليس هذا بالحق، بل الذين كفروا في ضلال مبين. كنت كنزاً مخفياً فأحببت أن أعرف. إن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما. قل إنما أنا بشرٌ يوحى إلي أنما إليكم إلهٌ واحدٌ، والخير كله في القرآن، لا يمسه إلا المطهرون. ولقد لبثت فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون. قل إن هدى

الله هو الهدى، وإن معي ربي سيهدين. رب اغفر وارحم من السماء. رب إني مغلوب فانتصر. إيلي إيلي لما سبقتاني. يا عبد القادر، إني معك، أسمع وأرى. غرست لك بيدي رحمتي وقدرتي، وإنك اليوم لدينا مكينٌ أمين. أنا بدك اللازم، أنا محييك، نفخت فيك من لدني روح الصدق. وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني كزرعٍ أخرج شطأه فآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه. إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر، فكن من الشاكرين. أليس الله بكاف عبده. أليس الله عليماً بالشاكرين. فقبل الله عبده وبرأه مما قالوا وكان عند الله وجهها. فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكاً، والله موهن كيد الكافرين. ولنجعله آية للناس ورحمة منا، ولنعطيه مجداً من لدنا، وكذلك نجزي المحسنين. أنت معي وأنا معك. سرّك سرّي. لا تحاط أسرار الأولياء. إنك على حق مبين. وجهها في الدنيا والآخرة ومن المقربين. لا يصدق السفیه إلا ضربة الإهلاك. عدو لي وعدو لك. عجلٌ جسدٌ له خوار. قل أتى أمر الله فلا تكن من المستعجلين. يأتيك قمر الأنبياء وأمرك يتأتى، وكان حقاً علينا نصر المؤمنين^{٢٣١}. يوم يجيء الحق وينكشف الصدق ويخسر الخاسرون. وترى الغافلين يخرجون على المساجد، ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين. لا تثريب عليكم اليوم، يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. تموت وأنا راض منك. سلام عليكم طبتم فادخلوها آمين. " (تحفة بغداد، الخزانة الروحانية، مجلد ٧، ص ٢١-٣١)

١٨٩٣

²³¹ ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي: لقد ذكر المسيح الموعود عليه السلام أن تاريخ هذا الوحي هو ١٨٩٣/٧/٣٠. (انظر تحفة بغداد، الخزانة الروحانية، مجلد ٧، ص ٣١، الهامش)

"وإني أنا الرحمن ناصرُ حزبه" ٢٣٢

وَمَنْ كَانَ مِنْ حَزْبِي فُيَعْلَى وَيُنْصَرُّ. (كرامات الصادقين، الخزائن الروحانية، مجلد ٧،

ص ٨٦)

١٨٩٣

وبشّرني ربي وقال مبشراً:

"ستعرف يومَ العيد والعيدُ أقربُ" ٢٣٣ (كرامات الصادقين، الخزائن الروحانية، مجلد

٧، ص ٩٦)

١٨٩٣/٩/١١

²³² ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله: الشطر الأول من هذا البيت هو الوحي

من الله تعالى.

²³³ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

الشطر الثاني من هذا البيت هو الوحي من الله تعالى. وقد كتب المسيح الموعود عليه السلام

عن هذا البيت ما يلي:

قد أخبرنا بيوم موت "البانددت ليكهرام" وتاريخه في بيت شعر عربي مسجل في كتابي

"كرامات الصادقين"، وقد نُشر هذا البيت في جميع الطوائف قبل مقتله بأربع سنوات، وقد

أثارت الجرائد الهندوسية ضجة كبيرة بسبب هذا البيت إثر مقتله. وهو كالآتي:

وبشّرني ربي وقال مبشراً:

"ستعرف يومَ العيد والعيدُ أقربُ"...

باختصار، إن هذه النبوءة العظيمة قد تحققت في ١٨٩٧/٣/٦ بعد أن شاعت بهذه

القوة وعلى هذا النطاق الواسع، حيث طعن شخص "ليكهرام" في بطنه بسكين طعنة قاتلة

في لاهور مساء السبت الذي يلي يوم العيد، واختفى القاتل في وضح النهار بحيث لم يُعثَر

له على أثر إلى يومنا هذا، مع أنه كان يسكن مع "ليكهرام" منذ فترة طويلة. (نزول المسيح،

الخبزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٦٠)

رأيت في الرؤيا أن "أمّ محمود" جاءت في ثوب جميل إلى مكان يجلس فيه المولوي نور الدين، وآتته زوجين اثنين من السوار. ثم رأيتها تصنع الطعام ومنشي جلال الدين جالس. ثم جاءت امرأة شابة أخرى اسمها -على الأغلب- هو "بهاگ بهری"^{٢٣٤} ونادتني. (سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢١٦)

١٨٩٣/٩/١٨

٧ ربيع الأول ١٣١١ الهجري الموافق ٤ أسوج ١٩٥٠ البكرمي، يوم الاثنين: اللهم بارك لي في هذه الرؤيا.
رأيت في الرؤيا أولاً كأن شخصاً يقول لي: إن اسمي الفتح والظفر. ثم جرت على لساني الكلمات التالية:
"أصلح الله أمري كله."

ثم رأيت أني في مكان يشبه المسجد، وأنني واقف عند دولاب، وأن حامد علي واقف أيضاً، فرأيت ميان عبد الله الغزنوي جالساً وأخي مرزا غلام قادر أيضاً جالس، فاقتربتُ منه وقلت: السلام عليكم، فقال: وعليكم السلام، وأضاف إلى السلام كلمات دعاء كثيرة مثل: كان الله ناصرك، وكان الفتح حليفك. ثم جلستُ في هذا المجلس وقلت لقد رأيت رؤيا أيضاً أني قلت لأحد: السلام عليكم، فقال في الجواب: وعليكم السلام والظفر. سجل المذكرات المتنوعة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢١٧

١٨٩٣/١٠/١

²³⁴ أي: صاحبةُ الحظ السعيد. (المترجم)

"رَأَيْتُ فِي لَيْلَتِي هَذِهِ أَنَّ النَّمْلَ تَخْرُجُ مِنْ أَنْفِي، بَعْضُهَا حَيٌّ وَبَعْضُهَا مَيِّتٌ، وَبَعْدَهَا خَرَجَ الدَّمُ وَجُمِعَ فِي الْأَرْضِ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِتَأْوِيلِهِ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْهِ." (سَجَلُ الْمَذَكِّرَاتِ الْمُنْتَوَعَةِ لِلْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ الْعَلِيَّة، ص ٢١٩)

١٨٩٣

مع أن ليلة القدر ليلة مباركة بحسب معتقد المسلمين الظاهري، إلا أن الحقيقة التي كشفها الله علي هي أن المراد من ليلة القدر -إضافةً إلى معناها المسلّم به عند الأمة الإسلامية- زمنٌ تنتشر فيه الظلمة في الدنيا ويسود الظلام كل طرف وصوب، وتقتضي تلك الظلمة طبعاً نزول نور من السماء، فيُنزل الله تعالى ملائكته النوارنيين وروح القدس إلى الأرض نزولاً يليق بعظمة الملائكة، فيتعلق روح القدس بالمحدد والمصلح الذي يؤمر بالدعوة إلى الحق ويشرف بارتداء خلعة الاجتباء والاصطفاء، أما الملائكة فيتعلقون بجميع الناس الذين هم من أهل السعادة والرشد والاستعداد، ويجذبونهم إلى الخير ويوفقونهم للصالحات. عندها تتمهد في الدنيا طرق السلام والسعادة بكثرة، وتستمر هذه العملية إلى أن يصل الدين الكمال المقدّر له. (شهادة القرآن، الخزائن الروحانية، مجلد ٦، ص ٣١٣-٣١٤)

١٨٩٣

"وَإِنَّ رَبِّي قَدْ بَشَّرَنِي فِي الْعَرَبِ، وَأَلْهَمَنِي أَنْ أُمَوِّنَهُمْ، وَأُرِيَهُمْ طَرِيقَهُمْ، وَأُصْلِحَ شَوْؤُهُمْ." (حمامة البشري، الخزائن الروحانية، مجلد ٧، ص ١٨٢)

١٨٩٣

"أَنْتِ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ، وَمَا أَنْتِ بِفَضْلِهِ مِنْ مَجَانِينَ. وَيَخَوِّفُونَكَ مِنْ دُونِهِ. إِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا. سَمِّيتُكَ الْمُتَوَكِّلَ، يَحْمَدُكَ اللَّهُ مِنْ عَرْشِهِ.

ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى، ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين." (حماسة البشري، الخزائن الروحانية، مجلد ٧، ص ١٨٣)

١٨٩٣

"وقد أُلقيَ في قلبي أن قول: عيسى عند المنارة دمشق، إشارةٌ إلى زمان ظهوره، فإن أعداد حروفه تدل على السنة الهجرية التي بعثني الله فيه. واختار ذكر لفظ المنارة إشارةً إلى أن أرض دمشق تنير وتشرق بدعوات المسيح الموعود بعدما أظلمت بأنواع البدعات. وأنت تعلم أن أرض دمشق كانت منبع فتن المتنصرين." (حماسة البشري، الخزائن الروحانية، مجلد ٧، ص ٢٢٥)

١٨٩٣

"أهمني ربي لأتم حجة الله عليهم، وأري الخلق جهلَ الفاسقين، فألفت هذه الرسالة." (نور الحق، الجزء الثاني، الخزائن الروحانية، مجلد ٨، ص ٢٥٩)

١٨٩٤

(أ): "إن كنتم في ريب مما آيّدنا عبدنا، فأتوا بكتاب من مثله."^{٢٣٥}
(الحكم، مجلد ٦، عدد ٢٣، يوم ٢٤/٦/١٩٠٢، ص ١٢)

²³⁵ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله: لقد روى حضرة بيرسراج الحق النعماني رحمته الله:
أتذكر أن المسيح الموعود عليه السلام لما أزمع تأليف كتابه "نور الحق" بالعربية، تلقى بعد صلاة الفجر في المسجد المبارك وأنا أقوم بتدليك ظهره وقدميه الوحي العربي التالي:
"إن كنتم في ريب مما آيّدنا عبدنا... الخ". ثم لم يلبث أن قرأ هذا الوحي على مسامعنا، وبشّر أنه لن يقدر أحد على أن يأتي بمثل هذا الكتاب وإن اجتمع العالم كله.
(الحكم، مجلد ٦، عدد ٢٣، يوم ٢٤/٦/١٩٠٢، ص ١٢)

(ب): "بعدهما أزمعتُ تأليف هذا الكتاب، أُلهمتُ من ربّ الأرباب، أن الكافرين والمكفرّين لا يقدرّون على أن يؤلّفوا كتابًا مثل هذا، في نشرها ونظمها، مع التزام معارفها وحكمها؛ فمن أراد أن يكذب إلهامي، فليأتِ بمثل كلامي، فإن المهدي يُهدى إلى أمور لا يُهدى إليها غيره، ولا يدركه معانده ولو كان على الهوا سيرُهُ." (نور الحق، الجزء الثاني، صفحة الغلاف، الخزان الروحانية، مجلد ٨، ص ١٨٧)

(ج): "وقد أُلهمتُ من ربي أنهم كلّهم كالأعمى، ولن يأتوا بمثل هذا، وإنهم كانوا في دعاويهم كاذبين." (نور الحق، الجزء الثاني، الخزان الروحانية، مجلد ٨، ص ٢٦٠)

(د): مع أنني قد ألّفتُ مقال "نور الحق" لاختبار مبلغ علم المسيحيين، غير أن هذا التحدي موجه إلى هؤلاء المعارضين أيضًا، أعني المولوي شيخ محمد حسين البطالوي ومن اتبع خطاه مثل رسل بابا وغيره من المكفرّين البديهي اللسان. وهذا الإلهام يؤكد عجز كل الكافرين المكفرّين عن كتابة الرد على مقال "نور الحق"، لأنهم مزورّون وكاذبون ومفترون وجاهلون وأغبياء. (إنّام الحجة، الخزان الروحانية، مجلد ٨، ص ٣٠٣)

١٨٩٤

لقد انكشف عليّ في منامين وإلهامين أن العدو والمعارض سيظلّ عاجزًا عن الإتيان بنظيره. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام يوم ١٨٩٤/٤/٣ إلى المولوي أصغر علي بروفييسور الكلية الإسلامية بلاهور، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣٨، يوم ١٧/١٠/١٩٠٣، ص ٥-٧)

١٨٩٤

"ولي أن أقولُ إنني حرّزُ لها وحصنُ حافظُ من الآفات، وبشّرني ربي وقال:

"ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم".

الشرح: وأستطيع القول إنني بمنزلة تيممة لهذه الدولة، وبمثابة ملاذ يحمي من الآفات... (نور الحق، الجزء الأول، الخزان الروحانية، مجلد ٨، ص ٤٥)

١٨٩٤

(أ): "وإني رأيتُ عيسى عليه السلام مراراً في المنام ومراراً في الحالة الكشفية، وقد أكل معي على مائدة واحدة. ورأيتُه مرة واستفسرته مما وقع قومه فيه، فاستوى عليه الدهش، وذكرَ عظمة الله وطفق يسبح ويقُدّس، وأشار إلى الأرض وقال إنما أنا ترابي وبريء مما يقولون. فرأيتُه كالمنكسرين المتواضعين..." (نور الحق، الجزء الأول، الخزان الروحانية، مجلد ٨، ص ٥٦-٥٧)

(ب): ومن عجائب الله التي فزتُ بها أني لقيتُ يسوع المسيح مراراً في اليقظة التي تسمى اليقظة الكشفية، وتكلمتُ معه واستكشفتُه عن دعواه الحقيقية وتعليمه. وإنه لمن الأمور العظيمة الجديرة بالاهتمام أني قد وجدتُ يسوع المسيح عليه السلام مشمئزاً جداً من بعض العقائد كالكفارة والثالوث والبُنوة وكأنها افتراء عظيم افتريَ عليه. وشهادة الكشف هذه ليست عديمة الجدوى، بل إنني على يقين أن أي طالب حق لو أقام عندي بحسن النية فترة من الزمن وأراد لقاء المسيح عليه السلام في الكشف، فسوف يلقاه ببركة دعائي وعنايتي، بل سيراه ويكلّمه أيضاً، ويأخذ منه الشهادة على دعواه الحقيقية، لأنني ذلك الإنسان الذي تعيش في جسمه روحُ يسوع المسيح على سبيل البروز. (التحفة القيصرية، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ٢٧٣)

١٨٩٤

"ورأيتُهُ^{٢٣٦} مرة أخرى قائماً على عتبة بابي، وفي يده قرطاس كصحيفة، فألقيَ في قلبي أن فيها أسماءَ عبادٍ يحبُّون الله ويحبُّهم وبيانَ مراتبٍ قُرَّبهم عند الله. فقرأتُها فإذا في آخرها مكتوب من الله تعالى في مرتبتي عند ربي:
"هو مني بمنزلة توحيدي وتفريدي، فكاد أن يُعرَف بين الناس". ... (نور الحق، الجزء الأول، الخزانة الروحانية، مجلد ٨، ص ٥٧)

١٨٩٤

(أ): "فالحقُّ الذي أَرانا الحقُّ الحكيمُ، وأنبأنا اللطيفُ العليمُ، هو أن حربَ المسيح الموعود سماويةٌ لا أرضية، ومحارباته كلها بأنظار روحانية، لا بأسلحة جسمانية، وهو يقتل الأعداءَ بعقد النظر والهمَّة، أعني بتصرُّف الباطن وإتمام الحجة، لا بالسهام والرماح والمَشْرِقِيَّة، وله ملكوتُ السماء لا ملكوت الأرضين". ... (نور الحق، الجزء الأول، الخزانة الروحانية، مجلد ٨، ص ٧٢)

(ب): "وَأَلْهَمَنَا أَنْ الْحَرْبُ حَرْبٌ رُوحَانِي بِنَظَرِ رُوحَانِي". (نور الحق، الجزء الأول، الخزانة الروحانية، مجلد ٨، ص ٧٥)

١٨٩٤

"وَأُلْقِيَ فِي رُوعِي أَنَّ الْمَسِيحَ سَمَّى الْآخَرِينَ مِنَ النَّصَارَى الدَّجَالِينَ لَا الْأَوَّلِينَ، وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُونَ أَيْضًا دَاخِلِينَ فِي الضَّالِّينَ الْمَحْرَفِينَ. وَالسِّرُّ فِي ذَلِكَ أَنَّ الْأَوَّلِينَ مَا كَانُوا مَجْتَهِدِينَ سَاعِينَ لِإِضْلَالِ الْخَلْقِ كَمَثَلِ الْآخَرِينَ، بَلْ مَا كَانُوا عَلَيْهَا قَادِرِينَ". (نور الحق، الجزء الأول، الخزانة الروحانية، مجلد ٨، ص ٧٩-٨٠)

١٨٩٤

²³⁶ أي: عيسى بن مريم عليه السلام. (المترجم)

"وَأُلْقِيَ فِي رُوعِي أَن الْمَرَاد مِنْ لَفْظِ الرُّوحِ فِي آيَةِ ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ﴾ جَمَاعَةٌ الرِّسْلِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُحَدِّثِينَ أَجْمَعِينَ الَّذِينَ يُلَقَى الرُّوحُ عَلَيْهِمْ وَيُجْعَلُونَ مَكَلِّمِينَ." (نور الحق، الجزء الأول، الخزائن الروحانية، مجلد ٨، ص ٩٨)

١٨٩٤

"وَإِنِّي أَهْمْتُ مِنْ رَبِّي أَنْكَ^{٢٣٧} لَا تَقْدِرُ عَلَى هَذَا النِّضَالِ، وَيُؤَيِّدِي اللَّهُ عِجْزَكَ وَيُخْزِيكَ، وَيُثَبِّتُ أَنْكَ أَسِيرٌ فِي الْجَهْلِ وَالضَّلَالِ، وَلَوْ اجْتَمَعَتْ قَوْمُكَ مَعَكَ عَلَى هَذَا الْخِيَالِ، فَتَرْجِعُونَ مَغْلُوبِينَ." (نور الحق، الجزء الأول، الخزائن الروحانية، مجلد ٨، ص ١٥٣)

١٨٩٤

"وَإِنِّي أَرَى أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ يَدْخُلُونَ أَفْوَاجًا فِي حِزْبِ اللَّهِ الْقَادِرِ الْمُخْتَارِ، وَهَذَا مِنْ رَبِّ السَّمَاءِ وَعَجِيبٌ فِي أَعْيُنِ أَهْلِ الْأَرْضِينَ." (نور الحق، الجزء الثاني، الخزائن الروحانية، مجلد ٨، ص ١٩٧)

١٨٩٤

"فَالْتَأْوِيلُ الصَّحِيحُ وَالْمَعْنَى الْحَقُّ الصَّرِيحُ، أَنَّ الْمَرَادَ مِنْ خَسُوفِ أَوَّلِ لَيْلَةِ رَمَضَانَ أَنَّ يَنْخَسِفُ الْقَمَرُ فِي لَيْلَةٍ أَوَّلَى مِنْ لَيَالِ ثَلَاثٍ يَكْمُلُ نُورُ الْقَمَرِ فِيهَا وَتُعْرَفُ أَيَّامُ الْبَيْضِ... الْمَرَادُ مِنْ قَوْلِهِ: "وَتَنْكَسِفُ الشَّمْسُ فِي النِّصْفِ مِنْهُ" أَنَّ يَظْهَرُ كَسُوفُ الشَّمْسِ مَنْصُفًا أَيَّامَ الْإِنْكَسَافِ... وَمَا قُلْتُ مِنْ نَفْسِي، بَلْ هَذَا إلهَامٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ." (نور الحق، الجزء الثاني، الخزائن الروحانية، مجلد ٨، ص ٢٠١ و ٢٠٤ و ٢١٠)

١٨٩٤

"اعلم^{٢٣٨} أن الله نفث في روعي أن هذا الخسوف والكسوف في رمضان آيتان مخوفتان، لقوم اتبعوا الشيطان، وآثروا الظلم والطغيان، وهيجوا الفتن وأحبوا الافتتان، وما كانوا منتهين... ولئن أبوا فإن العذاب قد حان." (نور الحق، الجزء الثاني، الخزائن الروحانية، مجلد ٨، ص ٢٢٧ - ٢٢٨)

١٨٩٤

"فها أنا أدعوهم كلهم^{٢٣٩} كدعوتي للنصارى لهذه المقابلة، وأناديهم لهذه المناضلة، إن كانوا من الصادقين، وعلمت من ربي أنهم من المغلوبين." (نور الحق، الجزء الثاني، صفحة الغلاف الأخيرة، الخزائن الروحانية، مجلد ٨، ص ٢٧١ - ٢٧٢)

١٨٩٤

"وبشّرني وقال:

إنّ المسيح الموعود الذي يرقبونه، والمهدي المسعود الذي ينتظرونه، هو أنت. نفعل ما نشاء، فلا تكونن من الممترين." (إتمام الحجة، الخزائن الروحانية، مجلد ٨، ص ٢٧٥)

١٨٩٤

²³⁸ قال المسيح الموعود ﷺ:

كنت سجّلت في الصفحات ٣٥ إلى ٣٨ من كتابي "نور الحق" نبوءة بأن الله أخبرني أن الكسوف والخسوف الذي وقع في رمضان إنما هو مقدمة للعذاب المقبل؛ فتفشّى الطاعون في البلاد حسب هذه النبوءة حتى مات به إلى الآن نحو ثلاث مئة ألف شخص.

(حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٣٩) (الناشر)

²³⁹ يعني: المشايخ الذين كذبوا دعواه. (الناشر)

"إِنَّكَ مِنَ الْمَأْمُورِينَ، لَتَنْذِرُ قَوْمًا مَا أَنْذَرَ آبَاؤُهُمْ وَلَتَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْجَرَمِينَ."

(سُرُّ الْخَلَافَةِ، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَجْلَد ٨، ص ٣٢٦)

١٨٩٤

"وَأَظْهَرَ عَلَيَّ رَبِّي أَنَّ الصَّدِيقَ وَالْفَارُوقَ وَعِثْمَانَ، كَانُوا مِنْ أَهْلِ الصَّلَاحِ وَالْإِيمَانِ، وَكَانُوا مِنَ الَّذِينَ آثَرَهُمُ اللَّهُ وَخُصَّوْا بِمَوَاهِبِ الرَّحْمَنِ..."

وَإِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّهُمْ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَكَانَ مِنَ

الْمُعْتَدِينَ." (سُرُّ الْخَلَافَةِ، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَجْلَد ٨، ص ٣٢٦ - ٣٢٧)

١٨٩٤

"وَعُلِّمْتُ أَنَّ الصَّدِيقَ أَعْظَمُ شَأْنًا وَأَرْفَعُ مَكَانًا مِنْ جَمِيعِ الصَّحَابَةِ." (سُرُّ

الْخَلَافَةِ، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، مَجْلَد ٨، ص ٣٣٧)

١٨٩٤

"كَانَ ﷺ عَارِفًا تَامًّا الْمَعْرِفَةَ، حَلِيمَ الْخَلْقِ، رَحِيمَ الْفِطْرَةِ، وَكَانَ يَعِيشُ فِي زَيِّ الْإِنْكَسَارِ وَالْغَرَبَةِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَفْوِ وَالشَّفَقَةِ وَالرَّحْمَةِ، وَكَانَ يُعْرِفُ بِنُورِ الْجِبْهَةِ. وَكَانَ شَدِيدَ التَّعَلُّقِ بِالصُّلَاحِيِّ، وَالتَّصَقُّتِ رُوحَهُ بِرُوحِ خَيْرِ الْوَرَى، وَغَشِيَهُ مِنَ النُّورِ مَا غَشِيَ مُقْتَدَاهُ مُحِبُّوهُ الْمَوْلَى، وَاخْتَفَى تَحْتَ شَعْشَعَانِ نُورِ الرِّسُولِ وَفِيوضِهِ الْعَظْمَى. وَكَانَ مُمْتَازًا مِنْ سَائِرِ النَّاسِ فِي فَهْمِ الْقُرْآنِ وَفِي مَحَبَّةِ سَيِّدِ الرِّسْلِ وَفَخْرِ نَوْعِ الْإِنْسَانِ.

وَلَمَّا تَجَلَّى لَهُ النُّشْأَةُ الْأُخْرَوِيَّةُ وَالْأَسْرَارُ الْإِلَهِيَّةُ، نَفَضَ التَّعْلُقَاتِ الدُّنْيَوِيَّةَ، وَنَبَذَ الْعُلُقَ الْجِسْمَانِيَّةَ، وَانصَبَغَ بِصَبْغِ الْحُبُوبِ، وَتَرَكَ كُلَّ مَرَادٍ لِلوَاحِدِ الْمَطْلُوبِ، وَتَجَرَّدَتْ نَفْسُهُ عَنْ كَدُورَاتِ الْجَسَدِ، وَتَلَوْنَتْ بِلَوْنِ الْحَقِّ الْأَحَدِ، وَغَابَتْ فِي مَرْضَاةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. وَإِذَا تَمَكَّنَ الْحُبُّ الصَّادِقُ الْإِلَهِيُّ مِنْ جَمِيعِ عُرُوقِ نَفْسِهِ،

وجذر قلبه وذرات وجوده، وظهرت أنواره في أفعاله وأقواله وقيامه وقعوده، سُمِّيَ صَدِيقًا، وأُعْطِيَ علمًا غَضًّا طَرِيًّا وعميقًا، من حضرة خير الواهبين. فكان الصدق له ملكةً مستقرّة، وعادةً طبعية، وبدت فيه آثاره وأنواره في كل قول وفعل، وحركة وسكون، وحواسّ وأنفاس، وأدخل في المنعمين عليهم من رب السماوات والأرضين. وإنه كان نسخةً إجمالية من كتاب النبوة، وكان إمام أرباب الفضل والفتوة، ومن بقيّة طين النبيين.

ولا تحسب قولنا هذا نوعًا من المبالغة، ولا من قبيل المسامحة والتجوز، ولا من فور عين المحبة، بل هو الحقيقة التي ظهرت عليّ من حضرة العزة. " (سرّ الخلافة، الخزان الروحانية، مجلد ٨، ص ٣٥٥)

١٨٩٤

(أ): لقد كشف عليّ وحيّ الله تعالى أن نائب المفوض عبد الله "آهم" قد رجع إلى الحق إلى حد ما معترفًا بعظمة الإسلام ومرتبًا من هيئته، مما أجّل وعد موته وإلقائه في الهاوية كليةً. لقد هوى في الهاوية، ولكنه نجا لأيام قلائل من الهاوية الكبرى التي تُسمّى الموت...
لقد قال لي الله تعالى...:

"اطّلع^{٢٤٠} الله على همّه وغمّه، ولن تجد لسنة الله تبديلاً. ولا تعجبوا ولا تحزنوا، وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. وبِعِزَّتِي وجلالي إنك أنت الأعلى،

²⁴⁰ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد روى السيد ملك صلاح الدين عن منشي محمد إسماعيل السالكوتي رحمته الله ما يلي:
في آخر يوم من الميعاد المضروب لتحقيق نبوءة موت "آهم"، جاء المسيح الموعود عليه السلام على سطح المسجد المبارك، ودعا المولوي عبد الكريم رحمته الله وقال: لقد تلقيت الوحي التالي:
"اطّلع الله على همّه وغمّه."

وَنَزَقَ الْأَعْدَاءَ كُلَّ مَمَزَّقٍ، وَمَكْرُ أُولَئِكَ هُوَ يَبُورُ. إنا نكشف السرَّ عن ساقه يومئذ يفرح المؤمنون. ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ. وهذه تذكرة، فَمَنْ شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً."

أي: علم الله تعالى همَّه وغمَّه، أي همَّ "آثم" وغمَّه، وأمَّهله إلى أن يندفع إلى الجراءة والبذاءة والتكذيب ثانيةً، متناسياً المنة الإلهية (هذا المعنى للوحي بيَّنته بتفهيم رباني).

ثم قال تعالى: "ولن تجد لسنة الله تبديلاً"، أي أن هذه هي سنة الله، ولن تجد لسنة الله هذه تغييراً. ومفهوم هذه الجملة كما فُهِمَّتْهُ من الله تعالى هو أنه قد جرت عادة الله تعالى أنه لا يُنزل العذاب على أحد حتى تتهياً الأسباب المثيرة لغضب الله كاملةً، ولكن لو كان في قلب المرء مثقال ذرة من خشية الله وأخذَه شيءٌ من الفزع، فلا يحلَّ به العذاب بل يؤجَّل لوقت آخر.

ثم قال الله تعالى: "لا تعجبوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين". وهذا خطاب للجماعي.

ثم قال الله تعالى: "وبعزِّي وجلالي، إنك أنت الأعلى". وهذا الخطاب موجهٌ إلى هذا العبد المتواضع.

ثم قال الله تعالى: "نَمَزَّقَ الْأَعْدَاءَ كُلَّ مَمَزَّقٍ"، أي ستصيبهم ذلَّةٌ، ويبور مكرُّهم هم. ومعنى هذه الجملة كما فُهِمَّتْهُ هو أن الفتح سيكون حليفي أنا، لا حليف العدو، ولن يبرح الله حتى يفضح الأعداء في كل مكر مكروه ويحبطه،

ومعناه الذي فُهِمَّتْهُ هو أن ضمير الغائب في "همَّه وغمَّه" عائد على "آثم"، مما يعني أنه لن يموت خلال هذا الميعاد. (أصحاب أحمد، مجلد أول، ص ٥٧)

أي سيُخَيَّب مكرهم الذي صنعوه وجسَّموه وسيصيرُه ميّتًا حتى يُري الناسَ جثمانه.

ثم قال الله تعالى "إنا نكشف السرّ عن ساقه، يومئذ يفرح المؤمنون، ثلّة من الأولين وثلّة من الآخرين"، أي سنكشف الحقيقة ونُري دلائل الفتح البينة، ويومئذ يفرح المؤمنون، الأولون منهم والآخرين.

ثم بين الله تعالى أن تأجيل عذاب الموت بسبب الأمر المذكور هو من سنّتنا التي ذكرناها سلفاً، فَمَنْ أراد فليتخذ الآن السبيل المؤدية إلى ربه. وهذا زجرٌ وملامة للذين يسيئون الظن. كما فُهِمَتْ معنى ذلك أن أصحاب النفوس الطيبة الذين يحبّون الله وحده، ولا تغشاهم ظلمةُ البخل أو التعصب أو التسرّع أو سوء الفهم، فسيقبلون بياني هذا ويجدونه موافقاً لأحكام الله تعالى، أما الذين ينقادون لنفوسهم وعنادها، أو لا يعرفون الحقيقة، فلن يقبلوه جرّاء تجاسرهم وظلمة نفوسهم. (أنوار الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ٢-٣)

(ب): لا يظنّ أحد بسبب تصريحنا هذا أنه قد حدث ما كان حادثاً، ولن يقع بعد ذلك شيء، ذلك أن البشارات الخاصة بالمستقبل قد وردت في الوحي كالآتي:

"ونمزّق الأعداء كلّ ممزّق، يومئذ يفرح المؤمنون، ثلّة من الأولين وثلّة من الآخرين."

أي: أن الأعداء سيمزّقون إرباً إرباً بهزيمة نكراء، ويومئذ سيبتهج المؤمنون الأوائل منهم والآخرين.

فاعلموا يقيناً أن الأيام آتيةٌ حين تتحقق كل هذه الأمور المذكورة في الوحي الإلهي. سيخجل العدو، وسيذلّ المعارض، وسيظهر الفتح من كل نوع، واعلموا يقيناً أن هذا أيضاً نصرٌ، كما هو توطئة للنصر الآتي.

(أنوار الإسلام، الخزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ١٦-١٧)

(ج) أحياناً تكون النبوءة الدقيقة من أجل اختبار الناس، لكي يكشف الله لهم مبلغ عقولهم. وقد سبق أن كتبنا أن هذه النبوءة كانت تتضمن اختباراً لذوي القلوب الزائغة أيضاً، ولذلك تحققت على نحو لطيف، غير أن لها جوانب أخرى أيضاً ستتكشف حتماً في المستقبل، كما تشير إلى ذلك نبوءة كشف الساق. (إعلان ملحق بـ "ضياء الحق"، الخزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ٣١٩)

١٨٩٤

لقد كشف الله علي مراراً أن اختباراً ينتظر هذه الجماعة ليعلم الصادق من الكاذب. (رسالة رقم ٧ إلى نواب محمد علي خان، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٤، ص ٦٧)

١٨٩٤

بعد كتابة هذه العبارة^{٢٤١} غلبني النوم فنمتُ، فرأيت في الرؤيا أخي الكريم المولوي الحكيم نور الدين^{٢٤٢} مضطجعاً في مكان وفي حضنه طفل يلعب، وهو

²⁴¹ أي المتعلقة بسعد الله اللدهياني. (مرزا بشير أحمد)

²⁴² ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

لقد قال الخليفة الأول حضرة الحاج الحافظ المولوي نور الدين رحمته الله:

إن ابني عبد الحي آية من آيات الله. عندما مات ابني محمد أحمد، اعترض علي موته أحد الطاعنين من "لدهيانه"... فلم أكرث لما كتبه هذا المعارض اللدهياني مطلقاً، ولم أتوجه إليه قط، ولكن سيدي وإمامي توجه إلى ذلك، فتلقى من الله بشارة هي مسجلة في الصفحة ٢٦ في كتابه "أنوار الإسلام" (ال خزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ٢٧)، ثم بعدها ببضع سنوات رُزقتُ هذا الابن الذي اسمه عبد الحي. وبحسب كشف رآه المسيح الموعود عليه السلام ظهرت على جسده تأليل فشلت خبرتي الطبية في علاجها. وكان عبد الحي يتأذى بها جداً، وكان يضطرب ليل نهار بحيث لا يقر له قرار، كما كنا أيضاً في كرب شديد إذ كنا لا نستطيع أن نعمل له شيئاً. وكان في هذا الكشف إشارة إلى وصفة تُعالج بها تلك

ابنه. وكان هذا الابن جميل الشكل واللون وله عينان واسعتان. فقلتُ لحضرة المولوي المحترم بأن الله تعالى قد عوّضك عن "محمد أحمد" ابناً هو أفضل منه بكثير لوناً وشكلاً وقوةً. وقلتُ في نفسي: هذا الابن يبدو من زوجة أخرى، إذ كان الابن الأول ضعيفَ الحلقة ومريضاً ونحيفاً جداً، أما هذا فهو قوي البنية ووسيم. ثم خطرتُ ببالي الآية التالية ولا أذكر إن كنتُ قرأتها باللسان أيضاً:

﴿ما ننسخ من آيةٍ أو نُنسخها نأتِ بخيرٍ منها أو مثلها ألم تعلم أن الله على كل شيءٍ قديرٌ﴾.

وأعلمُ أن هذا ردٌّ من عند الله على عدوّ الدين ذلك^{٢٤٣}، إذ جاء مدافعاً عن المسيحيين ومهاجماً على الإسلام غدراً وبدون سبب.

لقد بقي ذكرُ جزئية من الرؤيا وهي أني رأيتُ أن خراجات مثل النفطات أو الثآليل تخرج على جسم هذا الطفل، وأن هناك مَنْ يقول إن علاجها هو

الثآليل، وكان من بين العقاقير التي تتركب منها الكركم ودواء آخر نسيه المسيح الموعود عليه السلام، وبرؤية اضطراب الولد وكرهه أردنا وضع الكركم على جسده، فقال المسيح الموعود عليه السلام لا أجرؤ على أن أنصحكم بذلك إذ كان مع الكركم دواء آخر نسيته. ولكننا أخطأنا ووضعنا الكركم على جسده، فأخذ يضطرب بشدة حتى اضطررنا لغسل الكركم في الأخير. وهذا زادني إيماناً بأننا جد ضعفاء وعجزّة إذ فشلنا بقياسنا وعقلنا في التوصل إلى هذا القرار الصائب البسيط، كما أيقنتُ أن جماعة هؤلاء المأمورين والمرسلين إنما هي كما كنتُ يشغلها الله وحده، فلا يتكلمون إلا بتكليمه. على أية حال، لقد آمنتُ قبل رؤية هذه الآيات، غير أنه لمن فضل الله علي أنه لم يتركني بدون آية، بل أراي مئات الآيات. (كتيب تفسير سورة الجمعة، ص ٤٨-٤٩)

علماً أن هذا الابن قد وُلد عند مولانا نور الدين رضي الله عنه بعد هذه النبوءة بخمس سنوات.. أي في ١٥/٢/١٨٩٩، وسميَّ عبد الحي.

٢٤٣ أي: سعد الله الدهيانوي. (الناشر)

الْكُرْكُم وشيء آخر. والله أعلم." (أنوار الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٩، ص ٢٧ - ٢٨، الحاشية في الحاشية)

١٨٩٤

لم يقدم "ميان عبد الحق" ^{٢٤٤} أيَّ وحي يشره بالأولاد، إنما يعقد الآمال فقط، ولكننا قد تلقينا الوحي بهذا الشأن أيضاً، فقد بشرنا الله عز وجل وقال:
 "إنا نبشرك بغلام".... ^{٢٤٥} (أنوار الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ٩، ص ٤٠، الحاشية)

²⁴⁴ أي: ميان عبد الحق الغزنوي ثم الأمرتسري الذي باهل المسيح الموعود عليه السلام.
 (جلال الدين شمس)

²⁴⁵ قال المسيح الموعود عليه السلام:

كان الله تعالى قد بشرني إزاء هراء عبد الحق بأنه تعالى سيرزقني ابناً، وقد نشرنا هذه البشارة أيضاً في هذا الكتاب "أنوار الإسلام" فالحمد لله والمنة على أنه قد وُلد وفقاً لهذا الوحي في بيتي في ٢٧ ذي القعدة ١٣١٢ الهجري الموافق ١٨٩٥/٥/٢٤ الميلادي ابن سُمِّيَ شريف أحمد. (صفحة الغلاف الأخيرة لكتاب "ضيء الحق"، الخزان الروحانية، مجلد ٩، ص ٣٢٣)

ملحوظة من الناشر

فيما يلي إلهامات تلقاها المسيح الموعود عليه السلام عام ١٨٩٤، وكان قد سجلها في دفتر، وكان هذا الدفتر مفقوداً عندما قام حضرة مرزا بشير أحمد عليه السلام بتأليف "التذكرة" أول مرة عام ١٩٣٥، ثم وجده سيدنا المصلح الموعود عليه السلام عام ١٩٣٨، حيث تحدّث عن ذلك في خطبة الجمعة يوم ١٩/٨/١٩٣٨ (انظر "الفضل"، مجلد ٢٦، عدد ٢٠، بتاريخ ١٩٣٨/٨/٣١)، ثم فقد هذا الدفتر ثانية حتى عُثر عليه عام ١٩٨٣ بقاديان، وهو موجود الآن عند "لجنة التبركات" ببروة، وقد نشرنا نسخةً منه في مقدمة الطبعة الحالية (الرابعة) الصادرة من ربوة عام ٢٠٠٤. لقد أدرجنا فيما يلي كل الإلهامات المسجلة في هذا الدفتر وعلمناها بنجمة قبل تاريخها.

* ١٨٩٤ / ٨ / ١٧

"إني أنا الودود الكريم."

* ١٨٩٤ / ٨ / ١٩

"إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون."

* ١٨٩٤ / ٨ / ٢٢

"وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم."

* ١٨٩٤/٨/٢٥

(أ): "إن الناس كانوا بآياتنا يحدون."

(ب): "ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا."

* ١٨٩٤/٨/٢٦

"يومئذ يفرح المؤمنون. ثلَّةٌ من الأولين وثلَّةٌ من الآخرين."

* ١٨٩٤/٨/٢٦

(أ): "إنا نكشف السرَّ عن ساقه."

(ب): "ولا تعجبوا ولا تحزنوا، وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. إنك أنت

الأعلى."

* ١٨٩٤/٨/٢٧

(أ): "إني معي ربي سيهدين."

(ب): رأيت بيت الله في طرف وبيت المقدس في طرف آخر، وأنا واقف بينهما.

(ج): رأيت أن حَبَات من الموز موضوعة أمامي، وأعطيتُ "حامد علي"

واحدة منها.

* ١٨٩٤/٨/٢٩

"لن تجد لسنة الله تبديلا."

* ١٨٩٤/٨/٣١

(أ): "اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى هَمِّهِ وَغَمِّهِ."

(ب): "اطَّلَعَ اللَّهُ عَلَى هَمِّهِ وَغَمِّهِ. وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا. وَلَا تَعْجَبُوا

وَلَا تَحْزَنُوا، وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ. وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ."

إنا نكشف السرّ عن ساقه، ونمزّق الأعداء كل ممزّق، يومئذ يفرح المؤمنون. ثلّة من الأولين وثلّة من الآخرين. هذه تذكرة، فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً."

* ١٨٩٤/٩/١

"الحمد لله الذي أذهب عني الحزن."

* ١٨٩٤/٩/٢

(أ): رأيتُ أن حبّات كثيرة من الرمان موضوعة أمامي، وأخذت واحدة منها في يدي.

(ب): "ومكرٌ أولئك هو يبور."

(ج): "أي: يهلك بعد وجودها وتجسّمها، ويموت بعد حياتها في أعين الناس."

(د): "كمثلك دُرٌّ لا يضاعُ."

(هـ): "عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون."

* ١٨٩٤/٩/١٤

"وقتُ الابتلاء ووقت الاصطفاء، ولا يُردّ وقتُ العذاب عن القوم المجرمين."

* ١٨٩٤/٩/١٨

(أ) "لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً."

(ب): "داغٍ هجرت-" (أردية)

أي: صدمة الهجرة.

(ج): "مكروا ومكر الله، والله خير الماكرين، ثم يتقصّى على الماكرين."

(د): "زَيِّدْتُهُ الرَوَائِحُ"^{٢٤٦}... قالوا ساحر كذاب."

(هـ): "إِنَّ شَانَنكَ هُوَ الْأَبْتَر."^{٢٤٧}

(و): "عسى أن تكَرَّهوا شيئاً وهو خير لكم، وعسى أن تحبوا شيئاً وهو

شر لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون."

(ز): "وَذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ أُولِيَ النَّعْمَةِ."

(ح): "خُذْهَا وَلَا تَخَفْ، سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى."

(ت): "اليوم أكملت لكم دينكم."

١٨٩٤/٩/٢٩

أيها الهالك، سترى في النهاية كيف يكون مصيرك. يا عدوّ الله، إنك لا تحاربني بل تحارب الله تعالى. والله لقد تلقيتُ بشأنك الآن في هذا اليوم

١٨٩٤/٩/٢٩ الوحي التالي:

"إِنَّ شَانَنكَ هُوَ الْأَبْتَر."^{٢٤٨} (إعلان "جائزة ثلاث آلاف روبية"، المنشور في أنوار

الإسلام، الخزان الروحانية، ج ٩، ص ٨٦، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٧٩)

²⁴⁶ لم تُقرأ هذه الكلمات بوضوح. (سيد عبد الحي)

²⁴⁷ شرح المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي كالاتي:

إِنَّ عَدُوَّكَ هُوَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ، أَي: أَنْ اللَّهَ تَعَالَى سَيَمْحُو اسْمَهُ كَلِيَّةً وَسَيَمُوتُ خَائِبًا

خاسرا. (عاقبة آثم، الخزان الروحانية، مجلد ١١، ص ٥٨)

²⁴⁸ هذا الشخص، وهو سعد الله اللدهيانوي، قد هلك بالطاعون في الأسبوع الأول

من كانون الثاني عام ١٩٠٧، ثم مات ابنه الوحيد "محمود" -الذي كان موجوداً قبل وحي المسيح الموعود عليه السلام هذا- في ١٢/٧/١٩٢٦ في قرية "كوم كلان". محافظة

* ١٨٩٤/٩/٣٠

(أ): "إنا فتحنا لك فتحا مبينا."

(ب): "أنت معي ومن معك."

* ١٨٩٤/٩/٣

"قد جاءكم الفتح."

* ١٨٩٤/١٠/٥

"يا نوحُ أَسِرْ رؤياك."

* ١٨٩٤/١٠/١١

بشأن عبد الله آهم: "لَيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطْمَةِ".

* ١٨٩٤/١٠/١٢

"إِنَّ النصارى حَوَّلُوا الأَمْرَ."

تشرين الأول ١٨٩٤

إن قول بعض المسيحيين الجهال بأنه قد حصل ما كان حاصلًا وأن القضية قد انتهت الآن لحماقة عجيبة وكفر غريب. فكيف وأنى يمكنهم أن يكتموا الحق بأن تلك النبوة كانت ذات شقين^{٢٤٩}، فلو أرادوا فصل الأمر بناءً على شق واحد فأى كفر أكبر من ذلك؟ أما اختبار الأمر على ضوء الشق الثاني

"لدهيانه" من دون أن يخلف وراءه أي أولاد، وهكذا قد انقطع نسل هذا الشخص كلية

كما ورد في نبوة المسيح الموعود عليه السلام. (جلال الدين شمس)

²⁴⁹ الحديث هنا عن النبوة المتعلقة بالقسيس عبد الله آهم حيث قيل فيها إنه سيقلى

في الهاوية خلال خمسة عشر شهراً إلا أن يرجع إلى الحق. (سيد عبد الحي)

فسبيله ما كشفه عليّ التفهيمُ الرباني، وهو أن يحلف حلفاً مؤكداً بعذاب الموت. (إعلان "حائزة ثلاث آلاف روبية"، يوم ١٠/٥/١٨٩٤، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٨٧-٨٨)

* ١٨٩٤/١١/٤

في هذا اليوم رأيتُ في المنامُ أي قتلتُ حيّة، وهربتُ من حية أخرى.

* ١٨٩٤/١١/٥

تلقيت في هذا اليوم الإلهامات التالية:

(أ): "برزوء من أنوارها بتافت." (فارسية)

أي: في وجهي تتألاً أنواره.

(ب): "برزوء من أنوار سعادت بتافت." (فارسية)

أي: في وجهي تتألاً أنوار حسن العاقبة.

(ج) "فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها."

(د) "إن معي ربي سيهدين."

١٨٩٤

عندما رفض "آثم" أن يحلف، تلقيتُ للفصل بيننا إلهاماً آخر بأن آثم إذا كان صادقاً في ادعائه بأنه لم يتراجع عن موقفه فإنه سيعمر، وإذا ما كان كاذباً فسيموت عاجلاً. (أيام الصلح، الخزان الروحانية، مجلد ١٤، ص ٣٢٦، الحاشية)

* ١٨٩٤/١٢/٥

رأيت في المنام كأن النار اشتعلت في ثياب "محمود"، فقامت بإطفائها. ثم اشتعلت النار في ثياب شخص آخر، فأطفأها. ثم اشتعلت النار في ثيابي،

فأهرقتُ عليّ الماء، فانطفأت النار. لقد ظهرَ على ساعدي شيء كبقعة سوداء، غير أن كل شيء كان على ما يرام. أفوضُ أمري إلى الله.

* ١٨٩٤/١٢/١١

"يوم الثلاثاء، الوقت: الساعة الثانية و ١٢ دقيقة

رأيت في هذا الوقت كأن "حامد علي" دخل في هذه الحجرة وفي يده فخذان من شاة مسلوخة. فنفّوضُ أمرنا إلى الله، ونسأله خيراً وعافية. ربّنا اغفر لنا ذنوبنا، واحفظنا من كل بلاء، واحفظنا من خزي الدنيا والآخرة."

١٨٩٤/١٢/١٢

"يوم الأربعاء: رأيت^{٢٥٠} في هذه الليلة كأني على مكان محمد حسين

²⁵⁰ ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي:

لقد ذكر المسيح الموعود عليه السلام هذه الرؤيا مع اختلاف بسيط في الكلمات في كتابه "السراج المنير" كالآتي:

رأيت في المنام ذات مرة أنني ذهبت إلى بيت محمد حسين، ومعى جماعة من الناس، وصليت هناك بالناس إماماً. ثم خطر ببالي أني أخطأت في الصلاة إذ جهرتُ بالفاتحة في صلاة الظهر أو العصر، ثم تبين لي أنني لم أجهر بالفاتحة وإنما كبرتُ فقط جهراً. ولما فرغنا من الصلاة رأيت محمد حسين جالساً حذائي وهو أسود اللون وعريان تماماً. فاستحييتُ أن أنظر إليه، لكنه جاء إلي وهو على هذه الحالة، فقلت له: ألم يأن لك أن تصالح؟ وهل تحب أن أتصالح معك؟ فقال: نعم. فدنا مني جداً وعانقني، وكان عندها كطفل صغير. ثم قلت له إذا شئت فاعفر لي ما قلتُ في حقك مما آذاك، واعلم جيداً أن كل ما قلته فإنما قلتُ بصدق النية، وإننا نخاف من ربنا يوماً نقيلاً نمثل فيه أمامه. فقال قد غفرتُ لك، فقلت: فاشهد بأنّي أيضاً قد غفرت لك كل ما جرى على لسانك ضدي، وعفوت عنك تكفيرك وتكذيبك لي. وبعده رأيته على قامته الأصلية في ثياب بيضاء. ثم قلت له: لقد تحقق اليوم ما رأيته في الرؤيا.

بتالوي^{٢٥١}، وإنا صليّنا، وظننتُ أني إمامٌ وأخطأتُ في جهر الفاتحة... وقلت لم لم تمنعوني من الجهر؟ ثم ظننتُ أني كبرتُ جهراً وما قرأتُ الفاتحة. وما أتذكر أن محمد حسين كان معنا في الصلاة أو أدّى قبلنا الصلاة. ثم إذا فرغنا من الصلاة كنتُ جالسا على مقابلة محمد حسين على فراش، وأظن أنه كان في هذا الوقت أسودّ اللون كالعريان، وكان لونه مائلا إلى السواد، فأخذني الحياء أن أنظر إليه...

وأظن أني قلت له: هل لك أن تصالح وتميل إلى السلم؟ قال: نعم. فدنا مني حتى عانقني جالسا. فقلت: أتغفرُ لي كل ما قلتُ في شأنك من كلمات تؤذيك، فإن شئتَ فاغفرْ، وأريد أن لا يبقى لك غلٌّ ونزاعٌ يوم نُحشَر ونقوم

ثم نادى مناد أن شخصا اسمه "سلطان بيك" يحتضر. فقلت: سيموت قريبا، لأنني أريتُ في المنام أن الصلح سيتمّ يوم وفاته.

ثم قلت لمحمد حسين: كنت رأيتُ في الرؤيا أن من علامات يوم الصلح أنه سيموت فيه "بهاء الدين". فلما سمع قولِي استعظم الأمر واستغرب كما يتعجبُ المرء من حدث عظيم حقيقي، وقال: إنه لحقٌّ، فقد مات بهاء الدين فعلا.

ثم أقمتُ له مأدبة، فقبلها بعد اعتذار بسيط، ثم قلت له: لقد كنتُ رأيتُ أيضا في الرؤيا أن الصلح سيتم بدون وسيط، وقد وقع تماما كما رأيت. وكان ذلك في يوم

الأربعاء بتاريخ ١٢/١٢/١٨٩٤. (السراج المنير، الخزانة الروحانية، مجلد ١٢، ص ٨٠-٨١)

²⁵¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد تحققت الرؤيا المتعلقة بالمولوي محمد حسين البطلوي في عهد الخليفة الثاني رحمته الله حيث قال رحمته الله:

عندما جاء عهدي ألقى الله تعالى في قلبه الندامة، فذهبتُ ذات مرة إلى "بطالة" فجاء بنفسه لزيارتي، ورأيت عليه آثار الندم الشديد... ثم إن الله تعالى قد حقق هذه الرؤيا على نحو آخر حيث جاء اثنان من أولاده للدراسة في قاديان، وبايعا على يدي. ("الفضل"، مجلد ٣٢، عدد ١٦٨، يوم ١٩٤٤/٧/٢٠، ص ٢)

أمام الله تعالى. قال: غفرتُ لك. قلت: فاشهدُ أني غفرتُ لك كل ما جرى على لسانك من تكفيري وتكذيبِي وغير ذلك.

ثم قمتُ وتذكرت رؤيا في هذا الباب وقلت: يعلم الحاضرون من أتباعي أني رأيت من قبل في هذا الباب. ثم نادى منادُ أن رجلاً المسمى "سلطان بيك" في حالة احتضار. فقلت: سيموت. ورأيتُ من قبل أن المصالحة يكون في يوم موته. وقلت له إنني رأيت من قبل في منامي أن من علامات المصالحة أنه يومئذ يموت "بهاء الدين". فتبسّم محمد حسين وعجب عجباً شديداً وقال: هذا حقّ، إن "بهاء الدين" قد مات. فكأنه استعظم شأن هذا الخبر. ثم انتقل من مكان إلى مكان آخر الذي كان في بيت واحد، فقصدت أن أدعوه إلى مائدة نويت أن أهيتها له. فجئته بمكان كان فيه وقلت: اقبلْ دعوتي اليوم. فاعتذر اعتذاراً خفيفاً، ثم قبل وقال: سأجيء. وقلت: إنني رأيت قبل هذا أن المصالحة يكون بلا وساطة أحد، ولا يكون بيني وبينك أحد، فكان كما رأيت. ورأيت عند المعانقة كأنه طفل صغير أسود اللون. (دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، رقم ٢، ص ١٨، عام ١٨٩٤، ص ١٨)

* ١٨٩٤/١٢/٢١

(أ): "فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة، قالت يا ليتني متّ قبل هذا. فوقاهم الله من شر ذلك اليوم." ورأيت عندها أن زوجتي قد وصلت إلى سريري في الغرفة الداخلية لهذا البيت قلقاً مضطربةً من آلام المخاض.

(ب): "يا مسيح الخلق عَدُّوَانَا." ٢٥٢

آذار ١٨٩٥

قبل أيام قليلة رأيتُ في المنام أني جالس في مكان، وإذا بمبلغ من المال موجود أمامي من الغيب، فتحيرتُ وقلتُ من أين جاء هذا المال؟ وفي الأخير استقر رأيي بأن ملاكا من ملائكة الله تعالى قد وضعه هنا لحاجاتي. ثم تلقيت معه الوحي التالي:

"إني مرسل إليكم هديةً."

... وألقي في قلبي على الفور أن تأويله إنما هو أن صديقنا المخلص الحاج سيتهـ عبد الرحمن ربما تمثل لنا ملاكاً وأنه سيرسل لنا المال على الأغلب. وكتبتُ هذه الرؤيا في كتابي باللغة العربية، وبالأمس تحققت، والحمد لله. إن هذه علامة قبول عند الله تعالى حيث إن المولى الكريم قد صدّق المنام والوحي بفعله. (مقتبس من الرسالة ١٨٩٥/٣/٦ المرسلة إلى سيتهـ عبد الرحمن المدراسي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء أول، ص ٣)

نيسان ١٨٩٥

"أوحى إليّ أن الدين هو الإسلام، وأن الرسول هو المصطفى السيد الإمام، رسول أمي أمين. فكما أن ربنا أحد يستحقّ العبادة وحده، فكذلك رسولنا المطاع واحد لا نبي بعده، ولا شريك معه، وأنه خاتم النبيين." (من الرحمن، الخزانة الروحانية، مجلد ٩، ص ١٦٤)

²⁵² أي: يا أيها المسيح المبعوث لخير الخلائق، ساعدنا في دفع مرضنا الطاعون. (أيام

الصلح، الخزانة الروحانية، مجلد ١٤، ص ٤٠٣)

١٨٩٥

(أ): "إنه صرّف قلبي إلى تحقيق الألسنة، وأعان نظري في تنقيد اللغات المتفرقة، وعلمني أن العربية أمّها، وجامعُ كيفِها وكَمّها، وأنها لسانُ أصليّ لنوع الإنسان، ولغةُ إلهاميّة من حضرة الرحمن، وتتمّةُ لخلقِ البشر من أحسن الخالقين..." (مننُ الرحمن، الخزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ١٦٦)

(ب): "وعُلمتُ من سرّ اللغات ومثواها، وزوّدتُ من فصّ الكلمات ونجواها، وكذلك أُعطيْتُ من أسرارِ عليا ونكاتٍ عظمى..." (مننُ الرحمن، الخزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ١٨٢-١٨٣)

١٨٩٥

"وكُشف عليّ أن الآية الموصوفة^{٢٥٣}، والإشارات الملفوفة، تهدي إلى فضائل العربية، وتشير إلى أنها أمّ الألسنة، وأن القرآن أمّ الكتب السابقة، وأن مكّة أمّ الأرضين..." (مننُ الرحمن، الخزائن الروحانية، مجلد ٩، ص ١٨٣)

١٨٩٥/٥/٢٤

(أ): حين وُلد هذا الولد^{٢٥٤} رأيتُ في عالم الكشف نجماً في السماء مكتوب عليه: "مُعَمَّرُ اللَّهِ"^{٢٥٥} ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ١، يوم ١٠/١/١٩٠٧، ص ١)

²⁵³ أي قول الله تعالى (لتنذر أم القرى ومن حولها) (الأنعام: ٩٣). (مرزا بشير أحمد)

²⁵⁴ ابنه صاحبزاده مرزا شريف أحمد. (مرزا بشير أحمد)

²⁵⁵ لقد ذكر المسيح الموعود عليه السلام هذه الرؤيا في كانون الثاني عام ١٩٠٧، ولكنه ذكر أيضاً أنه قد رآها عند ولادة ابنه صاحبزاده مرزا شريف أحمد، فسجّلناها هنا في العام الذي تلقى عليه السلام فيه الإلهامات والكشوف المتعلقة بولادته. (مرزا بشير أحمد)

(ب): رأيت عندها في عالم الكشف أن روية نزلت من السماء ووقعت في يدي ومكتوب عليها: "معمّر الله." ("بدر"، مجلد ٦، عددان ١ و ٢، يوم ١٠/١/١٩٠٧، ص ٣)

١٨٩٥

كنتُ خائفاً جداً على عيني بسبب مرض السكري، لأن شدة هذا المرض يؤدي إلى ضعف البصر وإصابة العين بالزَّرَق، فدعوت الله تعالى بسبب هذه المخاوف، فتلقيت الوحي التالي:

"نزلت الرحمةُ على ثلاث: العين وعلى الآخرين."

... لقد صرّح هنا بالعين، ولم يصرّح بالعضوين الآخرين، ولكن الناس يقولون عادة: متعة الحياة في سلامة ثلاث: العين والأذن والقوة. وما أدلّ على تحقّق هذا الوحي من أي مصاب منذ نحو ١٨ عاما بهذا المرض الذي يعلم الأطباء جيداً مدى خطورته على العينين، ومع ذلك فأية قوة أخبرني بأن هذا القانون سيُخرق من أجلي، ثم فعلتُ كما قالت تماماً. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٢-٥٩٣)

كانون الأول ١٨٩٥

رأيت في الرؤيا قبل هذا اليوم -أي قبل يوم السبت جمادى الآخرة ١٣١٣ الهجري الموافق ١٨٩٥/١٢/٧ الميلادي- أن أبنائي الثلاثة جالسون في مكان وأخاطبهم وأقول: ببني وبينكم ميعاد يوم واحد فقط. وأولتُ ذلك أن روح ابني الرابع تكلمتُ هكذا بذلك داخلي. (دفتر المواضيع المتفرقة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٠٤)

۱۸۹۶/۱/۲۷

"رَأَيْتُ كَأَنَّ مَسْجِدًا، أَعْنِي الْمَسْجِدَ الَّذِي وَقَعَ عِنْدَ السُّوقِ، قَدْ هُدمَتْ^{۲۵۶}، وَهَدَمَهُ رَجُلٌ، وَهَدَمَ مَعَهُ مَكَانًا لَنَا، وَأَنَا أَقُولُ: كَانَ هَذَا مَسْجِدًا. فَنفَوْضُ الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ." (دَفْتَرُ الْمَوَاضِعِ الْمُتَفَرِّقَةِ لِلْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ عليه السلام، ص ۲۱۹)

۱۸۹۶/۳/۱۶

فِي السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ تَمَامًا لَيْلَةَ الْأَحَدِ ۲۹ رَمَضَانَ الْمَوَافِقِ ۱۸۹۶/۳/۱۶ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ السَّيِّدَ إِمَامَ عَلِيِّ شَاهٍ، وَكَأَنِّي قَدْ ذَهَبْتُ إِلَى بَيْتِهِ، ثُمَّ جَاءَ هُوَ لِتَوْدِيعِي مَعَ نَفَرٍ عَدَدُهُمْ نَحْوَ عَشْرَةٍ. فَسَأَلَنِي عَنْ مَسْلُكِي، فَقُلْتُ لَهُ فِي الْجَوَابِ بِاللُّغَةِ الْفَارْسِيَّةِ:

"آنچه در ذکر لاله الا الله می کردید آن نظر اجمالی بود و ناقص، و آنچه ما می کنیم آن نظر مبسوط است و محیط. به بینید این طریق است که کار شما مثل غنچه بود و همه اجزاء نهفته."
 أي: أَنِ الذِّكْرَ الَّذِي يَقُومُونَ بِهِ مُرَدِّدِينَ "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ" هُوَ تَصَوُّرٌ إِيْجَامِيٌّ وَنَاقِصٌ، أَمَّا الذِّكْرُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ فَهُوَ تَصَوُّرٌ وَاسِعٌ وَمُحِيطٌ. اَنْظُرْ الْأَمْرَ هَكَذَا: إِنَّ عَمَلَكُمْ كَالنُّورِ الَّتِي تَكُونُ أَجْزَاؤُهَا كُلُّهَا خَفِيَّةً (وَصَوَّرْتُ لَهُ النُّورَ بِإِشَارَةِ الْيَدِ). ثُمَّ قُلْتُ لَهُ:

"و کار ما همه شگفته است و مثل گل، و در ذکر ما نظر بر همه تفصیل نفی غیر عبور می کند، و این چنین شکل است."

أي: أَمَّا عَمَلُنَا فَهُوَ كَالزَّهْرَةِ الْمُتَفَتِّحَةِ، وَيَكُونُ النَّظَرُ فِي ذِكْرِنَا مُحِيطًا بِجَمِيعِ تَفَاصِيلِ النَّفْيِ لِغَيْرِ اللَّهِ، وَيَكُونُ شَكْلُهُ هَكَذَا، (وَصَوَّرْتُ لَهُ الزَّهْرَةَ الْمُتَفَتِّحَةَ بِإِشَارَةِ الْيَدِ) وَقُلْتُ:

"بہ بینید ایں چنیں است لالہ الہ اللہ۔ ایں نفی برہمہ اجزاء از روئے تفصیل است۔"

آئی: انظر: هكذا يكون "لا إله إلا الله"، وهذا النفي محيط بكل أجزائه المفصلة.

ولما قلت له ذلك شعرٌ بلذة كتلك التي يشعر المرءُ بها لدى سماع نكتة معرفة جديدة ورائعة، وقد عرفتُ بهذه اللذة لديه من ملامح وجهه. فأهْدَى لي رويّة واحدة، فقلت في نفسي لقد آتَيْتُهُ في وقت من الأوقات روبتين، فردّ لي واحدة منهما! ثم سألني ونحن واقفون في المكان نفسه في الزقاق الكائن قريباً من دارنا في الجهة الشمالية: متى ستذهب إلى غورداسبور؟ قلت:

"نمے دانم۔ قدمے بر زمین استوار نمے شود تا خدا نخواست۔"

آئی: لا أدري، إذ لا تثبت القدم على الأرض ما لم يُرد الله ذلك. ثم تركته في ذلك المكان في الشارع وذهبتُ. والله أعلم بالصواب. وكتبتُ هذه الأسطر القليلة على الفور في الساعة الثانية ليلاً. (دفتر المواضيع المتفرقة للمسيح الموعود عليه السلام، ص ۲۰۵)

۱۸۹۶/۳/۲۲

تلقيت اليوم ۱۸۹۶/۳/۲۲ الوحي التالي:

"يا أهل المدينة جاءكم نصرٌ من الله وفتح قريب." (سجلّ مذكرات المسيح

الموعود عليه السلام المتفرقة، ص ۲۰۵)

۱۸۹۶

يقول الله تعالى لي:

"میں اس زمانہ کے لئے تجھے گواہ کی طرح کھڑا کروں گا۔" (أردية)

آئی: سوف أقیمك شاهداً على هذا العصر.

فيا لحظ الإنسان الذي أشهد له بخير! (رسالة يوم ١٨٩٦/٤/٦ المرسلة إلى نواب محمد علي خان، رسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٤، ص ١٢٩)

١٨٩٦

"يا عيسى الذي لا يضاع وقته. أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي. فحان أن تُعانَ وتُعرفَ بين الناس. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. لا تبديل لكلمات الله. قلُ إني أُمِرْتُ وأنا أول المؤمنين. الرحمن علّم القرآن، لتُنذِر قوما ما أنذِر آبائهم ولتستبينَ سبيل الجرمين. إنا كفيناك المستهزين. قلُ عندي شهادة من الله فهل أنتم مؤمنون؟ قلُ عندي شهادة من الله فهل أنتم مسلمون؟ إن معي ربي سيهدين. قلُ إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. هل أنبئكم على من تنزل الشياطين؟ تنزل على كلّ أفَّاكٍ أثيم. يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم والله متمُّ نوره ولو كره الكافرون. سنلقي في قلوبهم الرعب. إذا جاء نصر الله والفتح وانتهى أمر الزمان إلينا، أليس هذا بالحق." أي: ... نقول حينما يأتي نصر الله والفتح، ويرجع أمرُ الزمان إلينا: ألم يكن هذا حقاً.

"إني معك، كُنْ معي أينما كنت. كُنْ مع الله حيثما كنت. كنتم خير أمة أخرجت للناس. إنك بأعيننا. يرفع الله ذكرك، ويُتمّ نعمته عليك في الدنيا والآخرة. يا أحمدُ، يتمّ اسمك ولا يتمّ اسمي." أي: ... يا أحمد، ينقطع تحميدك قبل أن تنتهي محامد الله.

"إني رافُعتُ إلي. أَلقيتُ عليك مَحَبَّةً مِنِّي. شَأْنُكَ عَجِيبٌ، وَأَجْرُكَ قَرِيبٌ. الأَرْضُ وَالسَّمَاءُ مَعَكَ كَمَا هُوَ^{٢٥٧} مَعِي. أَنْتَ وَجِيهٌ فِي حَضْرَتِي. اخْتَرْتُكَ لِنَفْسِي. أَنْتَ وَجِيهٌ فِي الدُّنْيَا وَحَضْرَتِي. سَبْحَانَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، زَادَ مَجْدُكَ، يَنْقَطِعُ أَبَاؤُكَ وَيُبْدَأُ مِنْكَ. نُصِرْتَ بِالرَّعْبِ، وَأُحْيِيَتْ بِالصَّدَقِ. أَيُّهَا الصَّدِيقُ نُصِرْتَ. وَقَالُوا لَا تَحِينَ مَنَاصِ. آثَرَكُ اللَّهُ عَلَيْنَا وَلَوْ كُنَّا كَارْهِينَ. رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ. لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ." أي: ...وَسَيَقُولُ الْمَعَارِضُونَ قَدْ فَضَّلَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا مَعَ أَنَّا كُنَّا نَكْرَهُ ذَلِكَ، رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ. أَيُّهَا التَّائِبُونَ لَا عَقُوبَةَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ، سَيَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

"وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَتْرَكَكَ حَتَّى يُمَيِّزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنْ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ، هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ. أَرَدْتُ أَنْ أُسْتَخْلَفَ، فَخَلَقْتُ آدَمَ، سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي. يُقِيمُ الشَّرِيعَةَ وَيُحْيِي الدِّينَ، وَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَعْلَقًا بِالشَّرِّ لَنَالَهُ. سَبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا. خَلَقَ آدَمَ فَأَكْرَمَهُ. جَرَى اللَّهُ فِي حُلِّ الْأَنْبِيَاءِ."

أي: ...مَرَسَلُ اللَّهِ فِي حُلِّ الْأَنْبِيَاءِ.

"إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدَّوْا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ رَدًّا عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ فَارِسَ. شَكَرَ اللَّهُ سَعْيَهُ. كِتَابُ الْوَلِيِّ، ذُو الْفَقَارِ عَلَيَّ."

²⁵⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام:

ورد هنا للأرض والسماء ضمير الواحد "هو" نظرًا إلى ما في الذهن، أي باعتبارهما مخلوقًا واحدًا، وهناك في القرآن الكريم أمثلة كثيرة على هذا الاستعمال. (عاقبة أهم، الخزان الروحانية، مجلد ١١، ص ٥٢، الحاشية)

أي: ... كتاب هذا الولي كـ "ذوالفقار عليّ".

"يكاد زيتُه يضيء ولو لم تمسسه نار. خُذُوا التوحيدَ التوحيدَ يا أبناء الفارس. إنا أنزلناه قريبا من القاديان. وبالحق أنزلناه وبالحق نزل، وكان أمر الله مفعولا. أم يقولون نحن جميع منتصر؟ سيُهزم الجمع ويولّون الدبر. يا عبدي لا تخف، إني أسمع وأرى. ألم تر أنا نأتي الأرضَ ننقصها من أطرافها. ألم تر أن الله على كل شيء قدير. صلّ على محمد وآل محمد سيدِ وُلْدِ آدَمَ وخاتمِ النبيين. إنك على صراط مستقيم. فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين. وقالوا لولا نُزِّلَ على رجل من قريتين عظيم^{٢٥٨}. وقالوا أتى لك هذا، إن هذا لمكرٌ مكرتموه في المدينة، وأعانه عليه قوم آخرون. ينظرون إليك وهم لا يبصرون. اعلّموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها."

أي: ... أيها الناس اعلّموا أن الأرض كانت قد ماتت، فيحييها الله الآن ثانية. "وَمَنْ كَانَ لِلَّهِ كَانَ اللَّهُ لَهُ. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قالوا إن هذا إلا اختلاق. قل إن افتريته فعلي إجرام شديد. إنك اليوم لدينا مكينٌ أمين، وإن عليك رحمتي في الدنيا والدين، وإنك من المنصورين. يحمذك الله من عرشه. يحمذك الله ويمشي إليك. ألا إن نصر الله قريب. كمثلك دُرٌّ لا يُضَاع. بشرى لك يا أحمدي، أنت مرادي ومعِي. إني ناصرُك. إني حافظُك. إني جاعلك للناس إماما. أكان للناس عجبا؟ قُلْ هو الله عجيب. يجتبي مَنْ يشاء من عباده. لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون. وتلك الأيام

²⁵⁸ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

أي: أن هذا الرجل الذي يدّعي بأنه المهدي الموعود هو من سَكَّانِ قاديان وهي قرية صغيرة من البنجاب، فلماذا لم يُبعث المهدي الموعود من مكة أو المدينة اللتين هما من أرض الإسلام. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٨٥، الحاشية)

نداوها بين الناس. وقالوا إن هذا إلا اختلاق. إذا نصر الله المؤمن جعل له الحاسدين في الأرض. قُلْ الله، ثم ذَرَهُمْ في خوضهم يلعبون." أي: ... قُلْ إنَّ الله هو الذي أوحى إلي بهذا الوحي، ثم اتركهم في أفكارهم المعوجة لاعبين.

"لا تُحاط أسرارُ الأولياء. تَلَطَّفْ بالناس وتَرَحَّمْ عليهم، أنت فيهم بمنزلة موسى، واصبرْ على ما يقولون، وذَرْنِي والمكذِّبين أولي النعمة. أنت من مائنا، وهم من فَشَلٍ^{٢٥٩}. وإذا قيل لهم آمنوا كما آمنَ الناس قالوا أنؤمن كما آمنَ السفهاء؟ ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. قُلْ إن كنتم تحبُّون الله فاتَّبِعُوني يحبِّبكم الله. قيل ارجعوا إلى الله فلا ترجعون. وقيل استحوذوا فلا تستحوذون."

أي: ... وقيل لكم تَغْلِبُوا على وساوسكم ولكن لم تتغلبوا عليها.

²⁵⁹ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

أما قول الله تعالى: "أنت من مائنا وهم من فَشَلٍ"، فاعلم أن الماء هنا يعني ماء الإيمان وماء الاستقامة وماء التقوى وماء الوفاء وماء الصدق وماء الحب الإلهي الذي يتزل من الله تعالى، وأما الفشل فيعني الجبن الذي يأتي من الشيطان، والحق أن أساس كل إلحاد وسيئة الجبن والخوف، فعندما يفتقر الإنسان إلى قوة الاستقامة فإنه يميل إلى الذنب. باختصار؛ إن الفشل من الشيطان، أما ماء العقائد الصالحة والأعمال الطيبة فمن عند الله تعالى. حينما تُلقَى النطفة في الرحم تترى في ظل روح القدس إذا كان مقدراً للجنين أن يكون سعيداً وباراً في المستقبل، أما إذا كان المقدر أن يكون شقيّاً وسيئاً فتتري النطفة في ظل الشيطان، ويقترب به الشيطان ويُسمَّى ذرية الشيطان مجازاً، أما الذين هم لله، فيُنسبون إلى الله تعالى، وقد سُمُّوا في الكتب السابقة أبناء الله على سبيل الاستعارة. (عاقبة آهم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٥٦-٥٧، الحاشية)

"الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم. الفتنة ههنا، فاصبر كما صبر أولو العزم. تبتّ يدا أبي لهب وتبّ، ما كان له أن يدخل فيها إلا خائفاً." أي: ... ما كان ينبغي له أن يكون باني هذه الفتنة إلا خائفاً.

"وما أصابك فمن الله. ألا إنها فتنة من الله ليحبّ حباً جمّاً، حباً من الله العزيز الأكرم. عطاءً غير مجذوذ."

أي: ... أن هذا الحبّ عطاءً لا ينقطع أبداً.

"وقتُ الابتلاء ووقت الاصطفاء، ولا يُردّ وقتُ العذاب عن القوم المجرمين. ولا تهنّوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين."

أي: ... يا جماعة هذا المأمور الرباني لا تتقاعسوا وتحزنوا، فإن الغلبة لكم في النهاية إذا ما ظللتُم ثابتين على الإيمان.

"وعسى أن تحبّوا شيئاً وهو شرٌّ لكم، وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون. كنْتُ كنزاً مخفياً، فأحببتُ أن أعرف. إن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقنهما. وإن يتخذونك إلا هزوا. أهذا الذي بعث الله؟ قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد، والخير كله في القرآن. ولقد لبثتُ فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون. وقالوا إن هذا إلا افتراء. قل إن هدى الله هو الهدى."

أي: ... قل إن هدى الله هو الهدى الحقيقي المنزه عن الخطأ.

"ألا إن حزب الله هم الغالبون. إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ليغفر لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر. أليس الله بكاف عبده. فبرّاه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً. والله موهّن كيد الكاذبين. ولنجعل له آية للناس ورحمة منا،

وكان أمرا مقضيا. قول الحق الذي فيه تمترون. يا أحمد فاضت الرحمة على شفتيك. إنا أعطيناك الكوثر، فصلّ لربك وانحر، إنّ شأنك هو الأبتَر^{٢٦٠}."

أي: ...إنا أعطينا الكثير من الحقائق والمعارف والبركات ووهبنا لك الذرية الصالحة، فأقم الصلاة وقدم الأضاحي، فإنّ الذي يذكرك بسوء لا خير فيه، أي أنّ الله تعالى سيمحو أثره.

"يأتي قمر الأنبياء، وأمرُك يتأتى. يومَ يجيء الحق، ويُكشف الصدق، ويخسر الخاسرون. أقم الصلاة لذكري. أنت معي وأنا معك، سرُّك سرِّي. وضعنا عنك وزرك الذي أنقضَ ظهرك، ورفعنا لك ذكرك. يخوفونك من دونه. أئمة الكفر."

أي: ...هؤلاء هم أئمة الكفر.

"لا تحفّ، إنك أنت الأعلى. غرستُ لك بيدي رحمتي وقدرتي. لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا. ينصرك الله في مواطن. كتب الله لأغلبنّ أنا ورسلي. لا مبدّل لكلماته. الله الذي جعلك المسيح ابن مريم. قل هذا فضلُ ربي، وإني أجرد نفسي من ضروب الخطاب. يا عيسى إني متوفيك ورافعك

²⁶⁰ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

لقد تلقيت من الله تعالى وحي: "إنّ شأنك هو الأبتَر" حين بعث إليّ شخصٌ حديث العهد بالإسلام اسمه "سعد الله" قصيدةً مليئةً بالسباب والشتائم، وقد استخدم فيها ولدُ الهندوس هذا بحقي كلمات بذينة لا يستعملها إلا شقي خبيث الطينة وفاسد القلب حقاً... فعند قراءة إعلانه ورسالته هذه تلقيت وحي: "إنّ شأنك هو الأبتَر". فلو لم يتحقق هذا الأمر في ولد الهندوس هذا خبيث الطبع، ولو لم يمت خائباً خاسراً وذليلاً مهاناً، فاعلموا أيّ لستُ من عند الله تعالى. (عاقبة آثم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٥٨-٥٩)

إلي وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة. نظر الله إليك معطراً. وقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها؟ قال إني أعلم ما لا تعلمون." أي: ... وقال الناس في قلوبهم، إلهي، أتجعل هذا المفسد خليفة؟...

"وقالوا كتاب ممتلئ من الكفر والكذب. قلّ تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم، ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين. سلام على إبراهيم، صافيناه ونجّيناه من الغم. تفرّدنا بذلك." أي: ... سلام على إبراهيم، أي على هذا العبد المتواضع، لقد اتخذنا صديقاً حميماً ونجّيناه من الغم. هذا فعلنا نحن فقط.

"يا داود عامل بالناس رفقاً وإحساناً. تموت وأنا راض منك. والله يعصمك من الناس. كذبوا بآياتي وكانوا بها يستهزئون. فسيكفيهم الله ويردّها إليك. أمر من لدنا إنا كنا فاعلين. زوجناكها. الحق من ربك فلا تكوننّ من الممترين."

أي: ... فالله تعالى سيكفيك شرهم، وسوف يردّ تلك المرأة إليك، هذا الأمر من عندنا، إنا كنا فاعلين. لقد زوجناك من تلك المرأة بعد ردّها إليك. هذا هو الحق من ربك فلا تكن أبداً من الذين يشكّون في الأمر.

"لا تبدل لكلمات الله، إن ربك فعّال لما يريد. إنا رادّوها إليك. يوم تبدّل الأرض غير الأرض. إذا نفخ في الصور فلا أنساب بينهم. إنما يؤخّروهم إلى أجل مسمى أجل قريب. يأتي قمر الأنبياء، وأمرك يتأتى. هذا يوم عصيب. توجهت لفصل الخطاب. إنا رادّوها إليك. إن استجارئك فأجرها، ولا تحفّ سنعيدها سيرتها الأولى. إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً. يا نوح أسرّ رؤياك. وقالوا متى هذا الوعد؟ قل إنّ وعد الله حق. أنت معي وأنا معك،

ولا يعلمون إلا المسترشدون. لا تيأس من روح الله. انظر إلى يوسف وإقباله. اطلع الله على همّه وغمّه، ولن تجد لسنة الله تبديلاً."

أي: ... اطلع الله على ما أصاب "آثم" من همّ وغمّ، ولذلك أجل العذاب عنه. هذه سنة الله ولن تجد في سنة الله تغييراً.

"ولا تعجبوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين. وبعزّي وجلالي، إنك أنت الأعلى. ونمزّق الأعداء كلّ ممزّق، ومكرّ أولئك هو يبور. إنا نكشف السر عن ساقه. يومئذ يفرح المؤمنون. ثلّة من الأولين وثلّة من الآخرين. وهذا تذكرة، فمن شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً. إن النصارى حولوا الأمر، ستردها على النصارى، لينبذن في الحطمة."

أي: ... أن النصارى زيّفوا الحقيقة، فلذا سوف نردّ على النصارى الذلّة والهزيمة، وسيلقى "آثم" في نار لا تَبْقَى ولا تَذَرُ. "إنا نبشرك بغلامٍ حلیم مظهر الحق والعلاء، كأنّ الله نزل من السماء. اسمه عمانوئيل."

أي: ... اسمه عمانوئيل أي أن الله معنا.

"يولد لك الولد، ويُدنى منك الفضل. إن نوري قريب. قلّ أعوذ بربّ الفلق من شرّ ما خلق. عجلّ جسدّ له خوار، فله نصّب وعذاب."

أي: ... هذا عجلّ بدون حياة، وإنّ ذلك البذيء اللسان، أي ليكهرام الفشاوري، سنصبّ عليهم الألم والعذاب، أي في هذه الدنيا نفسها.

(إلهامات فارسية وأردية)

"بخرام کہ وقت تو نزدیک رسید و پائے محمدیاں بر منار بلندتر محکم افتاد۔ خدا تیرے سب کام درست کر دے گا اور تیری ساری مرادیں تجھے دے گا۔ میں اپنی چکار دکھاؤں گا۔ اپنی قدرت

نمائی سے تجھ کو اٹھاؤں گا اور تیری برکتیں پھیلاؤں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے۔ دنیا میں ایک نذیر آیا پر دُنیا نے اس کو قبول نہ کیا، لیکن خدا اُسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی ظاہر کر دے گا۔"

أي: تَبَخَّثَرُ فَإِنَّ وَقْتُكَ قَدْ أَتَى، وَإِنَّ قَدَمَ الْمُحَمَّدِيِّينَ وَقَعَتْ عَلَى الْمَنَارَةِ الْعُلْيَا. إِنَّ اللَّهَ سَيُصْلِحُ كُلَّ أُمُورِكَ، وَيُعْطِيكَ كُلَّ مَرَادَاتِكَ. إِنِّي سَأُرِي بِرَيْقِي، وَأَرْفَعُكَ مِنْ قَدَرْتِي، وَأُنْشِرُ بَرَكَاتِكَ، حَتَّى إِنَّ الْمُلُوكَ يَتَبَرَّكُونَ بِشِيَابِكَ. جَاءَ نَذِيرٌ فِي الدُّنْيَا، فَأَنْكَرُوهُ أَهْلُهَا وَمَا قَبَلُوهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهُ، وَيُظْهِرُ صَدَقَهُ بِصَوْلٍ قَوِيٍّ شَدِيدٍ، صَوْلٍ بَعْدَ صَوْلٍ.^{٢٦١} (عاقبة آثم، الخزانة الروحانية، مجلد ١١، ص ٥١-٦٢)

۱۸۹۶

"أَلْقِيَ فِي رُوعِي أَنْ أَكْتُبَ هَذَا الْمَكْتُوبَ^{٢٦٢} فِي الْعَرَبِيَّةِ، وَأَتَرْجِمَهُ بِالْفَارْسِيَّةِ، وَأُرْعَى النَّوَظَرَ فِي النَّوَاضِرِ الْأَصْلِيَّةِ، وَأَوْسَعِ التَّبْلِيغِ بِالْأَلْسِنِ الْإِسْلَامِيَّةِ، لِيَكُونَ بَلَاغًا تَامًّا لِلطَّالِبِينَ." (عاقبة آثم، الخزانة الروحانية، مجلد ١١، ص ٧٤-٧٥)

۱۸۹۶

"يا أحمدي، أنت مرادي ومعني. يحمذك الله من عرشه." (عاقبة آثم، الخزانة الروحانية، مجلد ١١، ص ٧٧)

²⁶¹ قال المسيح الموعود عليه السلام: إن بعض هذه الإلهامات قد تلقيتها قبل نحو عشرين عاماً، وتلقيتها مراراً وبترتيبات مختلفة، وبشيء من النقصان أو الزيادة. (عاقبة آثم، الخزانة الروحانية، مجلد ١١، ص ٥١)

²⁶² يعني الرسالة العربية (المسماة بـ "مكتوب أحمد") والتي هي ملحق لكتاب "عاقبة آثم"، الخزانة الروحانية، مجلد ١١، ص ٧٣-٢٨٢. (جلال الدين شمس)

١٨٩٦

"أنت عيسى الذي لا يضاع وقته. كمثلك دُرٌّ لا يضاع. جَرِيُّ الله في

حلل الأنبياء". (عاقبة آهم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٧٧)

١٨٩٦

"إني مُرسِلُك إلى قوم مفسدين، وإني جاعلك للناس إماما، وإني

مُستخلفُك إكرامًا، كما جرت سُنِّي في الأولين". (عاقبة آهم، الخزائن الروحانية،

مجلد ١١، ص ٧٩)

١٨٩٦

"إنك أنت مني المسيح ابن مريم، وأرسلتَ ليتمَّ ما وَعَدَ من قبلُ ربُّك

الأكرم، إنَّ وعده كان مفعولا، وهو أَصْدَقُ الصادقين". (عاقبة آهم، الخزائن

الروحانية، مجلد ١١، ص ٨٠)

١٨٩٦

"إنك أنت هو في حُلل البروز، وهذا هو الوعد الحق الذي كان كالسرِّ

المرموز، فَاصْدَعْ بما تُؤْمَر ولا تَخَفْ ألسنةَ الجاهلين، وكذلك جرت سنةُ الله

في المتقدمين". (عاقبة آهم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٨٠)

١٨٩٦

"يا أحمدُ أجب كلَّ دعائك، إلا في شركائك". (عاقبة آهم، الخزائن الروحانية،

مجلد ١١، ص ١٨١)

١٨٩٦/١٠/١

وصلتني بالبريد أمس مئة روية بعثتها لي. ومن عجائب قدرة الله تعالى أنه أخبرني بهذا المبلغ قبل وصوله إليّ بسبع ساعات تقريباً. فيكفيك أجراً على هذه الخدمة أن الله تعالى راضٍ عنك؛ وبعد رضاه سبحانه وتعالى لو صار العالم كله هباءً منثوراً فلا ضير. لقد رأيت هذا الكشف وتلقيت هذا الوحي بحقك أنت مرتين. فالحمد لله، الحمد لله. (رسالة يوم ١٨٩٦/١٠/٢ المرسلة إلى سيته عبد الرحمن المدراسي، رسائل أحمدية، الجزء الخامس، مجلد ١، ص ٥)

١٨٩٦/١٢/٢١

(أ): في مؤتمر الأديان الأعظم المزمع عقده في ٢٦ إلى ١٨٩٦/١٢/٢٨ في قاعة المدينة بـلاهور، سوف يُتلى مقالٌ لهذا العبد المتواضع يتناول بيان كمالات ومعجزات القرآن الكريم. إنه مقال يفوق الطاقات البشرية؛ وآية من آيات الله، وقد كتبته بتأييد إلهي خاص... لقد أخبرني الله العليم بوحيه أن هذا هو المقال الذي سوف يفوق كل المقالات الأخرى، وأن فيه من نور الحق والحكمة والمعرفة ما سيجعل الأمم الأخرى يندمون ويخجلون، شريطة أن يحضروا قراءته ويستمعوا له من أوله إلى آخره؛ ولن يستطيعوا أن يأتوا من كتبهم بكمالات مثلها، سواء أكان هؤلاء من المسيحيين أو أتباع فرقة "سناتن دهرم" الهندوسية أو غيرهم؛ ذلك لأن الله تعالى أراد أن يتجلى في ذلك اليوم عظمة كتابه الكريم. لقد رأيت في عالم الكشف بشأن هذا المقال أن يدا من الغيب حطّتا على قصري، فخرج منه نورٌ ساطع انتشر فيما حوله، ووقع هذا النور على يدي أيضاً. وعندئذ هتف شخص واقفٌ بجواري بصوت عال:

"الله أكبر، خربت خبير".

وتعبير هذا الكشف أن القصر يرمز إلى قلبي الذي هو مهبط للأنوار، أما النور النازل فهو المعارف القرآنية، أما "خير" فهي إشارة إلى جميع الأديان الخربة الفاسدة المشوبة بشوائب الشرك والباطل، والتي رفعت البشر إلى مقام الله تعالى؛ أو حطّت الصفات الإلهية من محلها الأعلى. فقد كشف لي أن انتشار هذا المقال على نطاق واسع سوف يكشف زيف الأديان الباطلة، وأن حقانية القرآن سوف تنتشر يوماً فيوماً في الأرض حتى تكتمل دائرتها.

ثم نُقلتُ من حالة الكشف إلى حالة الوحي حيث أُوحيَ إلي:

"إن الله معك. إن الله يقومُ أينما قمتَ".

... وهذا تعبير مجازي يؤكد التأييد الإلهي. ^{٢٦٣} (إعلان يوم ١٨٩٦/١٢/٢١ بعنوان "بشرى عظيمة لطلاب الحق"، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٢٩٣-٢٩٤)

²⁶³ قال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد نُشر هذا الوحي من أقصى البلاد إلى أقصاها في إعلان طُبِع بتاريخ ٢١ كانون الأول - أي قبل هذا المؤتمر بيومين - وقد أُخبرَ الجميعُ أن مقالي هذا سيفوق سائر المقالات. وكذلك كان، حيث فاق مقالي سائر المقالات التي أُلقيت في المؤتمر، حتى شهد ممثلو الأديان الأخرى بالإجماع واقفين على منصة هذا المؤتمر بأن مقال السيد الميرزا قد فاق كلَّ المقالات الأخرى. كما أن الجريدة الإنجليزية "سيفل اند ملتري غازيت" وجريدة "بنجاب أبزيرفر" ^{**} وغيرهما من الجرائد شهدت بكل قوّة وشدة على أن مقالي كان غالباً على سائر المقالات. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٧٣)

^{**} انظر العدد الصادر في ٢-٩/١/١٨٩٧، نقلاً عن "تاريخ الأحمديّة"، مجلد ٢، ص

٤٠٣. (الناشر)

ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد عليه السلام:

لقد كتب سكرتير هذا المؤتمر السيد "لاله دهنبت رائی" ... المحامي الهندوسي في المحكمة العليا بالبنجاب في "تقرير مؤتمر الأديان الأعظم" مشيداً بمقال المسيح الموعود عليه السلام ما يلي:

(ب): عندما فرغت من كتابة المقال تلقيت من الله تعالى الوحي التالي:

"مضمون بالارها." (أردية)

أي: لقد فاق المقال. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٩١)

١٨٩٦

لقد اتفق لي مرارا أني لقيتُ بعض الموتى كشفًا في حالة اليقظة، وقد رأيت أجساد بعض الفاسقين والضالين مُسوَّدة كأنها خُلقت من الدخان. (فلسفة تعاليم الإسلام، الخزان الروحانية، مجلد ١٠، ص ٤٠٥)

كان هناك فسحة نصف ساعة بعد خطاب البانديت "غوردهن داس"، ولكن معظم الجمهور لم يتركوا مقاعدهم، لأن الخطاب بعد الفسحة سيكون لحام شهير عن الإسلام. وقبل موعد المقال بكثير أخذت قاعة المؤتمر تمتلئ بسرعة، وامتألت عن آخرها في بضع دقائق. كان عدد الجمهور عندها يقدر ما بين ٧ أو ٨ آلاف من العلماء والمثقفين من شتى الديانات والملل والطوائف وشرائع المجتمع. ومع أن المنظمين كانوا قد هيأوا عددًا لا بأس به من المقاعد والكراسي والمفارش.. إلا أن مئات من القوم لم يجدوا بدءًا من الوقوف لسماع الخطاب، ومن بينهم عليّة القوم ووجهاء من البنجاب، وعلماء وفضلاء ومحامون وأساتذة وبروفسورات وأطباء ونواب المفوضين وغيرهم من الشخصيات الكبيرة من مجالات مختلفة. إن حضور هؤلاء القوم ذوي الجاه والشرف، واستماعهم للخطاب بكل صبر وهدوء وشوق وحماس، لخمس ساعات متتالية وكان على رؤسهم الطير، ليشكل دليلًا واضحًا على تعاطفهم مع هذه الحركة المقدسة... ومع أن اللجنة المنظمة للمؤتمر قد حددت لهذا المقال ساعتين فقط، إلا أن عامة الحضور كانوا مشغوفين به بحيث رحّب المنظمون بكل حماس وسرور باقتراح مدّ الجلسة حتى انتهاء المقال، وكان إعلانهم هذا متفقًا تمامًا مع رغبة الجمهور، فعندما انقضى الوقت المحدد لهذا المقال، أعلن الخطيب التالي -المولوي أبو يوسف مبارك علي- أنه يتنازل عن وقته من أجل تكميل هذا المقال، فهتّف الحاضرون والمنظمون هتافًا عاليًا شاكرين له... استغرق هذا المقال قرابة أربع ساعات، وكان من أوله إلى آخره شيئًا وحظي بقبول واسع. (تقرير مؤتمر الأديان (دهرم مهوتسو)، مطبعة الصديقي لاهور، عام ١٨٩٧، ص ٧٩-٨٠)

١٨٩٦

لقد سرّني جدًّا أي تلقيت من الله تعالى قبل أيامٍ الوحيَ المبشِّرَ التالي:
 "إني مع الأفواج آتيك بغتةً."

... يبدو أنه إشارة إلى آية عظيمة. (رسالة يوم ١٨٩٧/١٢/٣ إلى سيته — عبد الرحمن المدراسي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء أول، ص ٧)

١٨٩٧/١/١

(أ): "وبشّرني ربي برابعٍ رحمةً، وقال: إنه يجعل الثلاثة أربعةً... ثم كرّر عليّ صورةً هذه الواقعة، فبينما أنا كنتُ بين النوم واليقظة، فتحرّك في صليّ روحٍ الرابع بعالمٍ المكاشفة، فنادى إخوانه وقال:
 "بيني وبينكم ميعادٌ يومٍ من الحضرة."

فأظنُّ أنه أشار إلى السنة الكاملة، أو أمدٍ آخرٍ من رب العالمين. " (عاقبة آثم،
 الخزانة الروحانية، مجلد ١١، ص ١٨٢-١٨٣)

(ب): كذلك قد كلّمني الولدُ نفسه^{٢٦٤} في الوحي في ١٨٩٧/١/١ قبل ولادته، وكان خطابه موجّهًا إلى إخوته، وقال: "بيني وبينكم ميعادٌ يومٍ."
 (ترياق القلوب، الخزانة الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢١٧)

(ج): بعد المباهلة^{٢٦٥} لقد رزقني الله ﷻ ابنًا بحسب ما أخبر في وحيه، وبولادته أصبح أبنائي ثلاثة، أعني من الزوجة الثانية، وليس ذلك فحسب بل

²⁶⁴ يعني مرزا مبارك أحمد، الابن الرابع للمسيح الموعود عليه السلام. (مرزا بشير أحمد)

²⁶⁵ يشير المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام إلى المباهلة التي تمت بينه وبين المولوي

عبد الحق الغزنوي. (الناشر)

قد أنبأني بالوحي المتواتر بولادة ابن رابع^{٢٦٦} أيضا. وأؤكد لعبد الحق أنه لن يموت قبل أن يسمع تحقق هذا الوحي أيضا. فليُبطل الآن هذه النبوءة بدعائه إن كان ذا منزلة. (ملحق عاقبة آهم، الخزائن الروحانية، مجلد ١١، ص ٣٤٢)

١٨٩٧

لقد كشف الله عليّ... عن ابن اسمه "مبارك أحمد"، أن "عبد الحق" لن يموت ما لم يولد هذا الابن... والاسم الآخر لهذا الابن هو "دولت أحمد" كما ورد في إحدى الرؤى. (إعلان معيار الأخيار، ص ٥، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٢٧٢)

١٨٩٧

إنني دائم القلق لكي يتم الفصل بيننا وبين النصارى بشكل أو آخر. إن قلبي يدمى برؤية فتنة عبادة الأموات... لقد كنتُ هلكتُ من زمان لولا أن ربي القادر طمأنني أن النصر للتوحيد في نهاية المطاف، وأن الآلهة الزائفة هالكة لا محالة، وستُجرّد من ألوهيتها. سوف يُقضى على ألوهية مريم وأن ابنها أيضا سيموت الآن حتماً. يقول الله القادر: لو شئتُ لأهلكُ مريم وابنها عيسى ومن في الأرض جميعا. فقد أراد وَعَلَيْكَ القضاء على ألوهيتهما الزائفة، فالآن سوف يموتان كلاهما ولن يقدر أحدٌ على إنقاذهما. كذلك سوف تفنى في نفوس الناس تلك الخصالُ الفاسدة أيضا التي تقبل الآلهة الزائفة. ستكون هناك أرضٌ جديدة وسماء جديدة. لقد اقتربت الأيام التي ستطلع فيها شمس الصدق

²⁶⁶ لقد حقق الله تعالى، تصديقاً لي وتكذيباً لكل المعارضين وتحذيراً لعبد الحق الغزنوي، تلك النبوءة المتعلقة بولادة الابن الرابع هذا يوم الأربعاء ١٤/٦/١٨٩٩ الميلادي الموافق ٤ صفر ١٣١٧ الهجري، حيث وُلد في اليوم المذكور أعلاه ذلك المولود المسعود الابن الرابع. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٢١)

من الغرب، وتعرف أوروبا الإله الحق، ثم يُغلق باب التوبة بعد ذلك، لأن الداخلين سيدخلونه مندفعين، ولن يبقى خارجَه إلا الذين سُدتْ أبوابُ قلوبهم بسبب فطرتهم الفاسدة، والذين لا يحبّون النور بل يحبّون الظلمة.

قُرْب أن تَهلك الممل كلها إلا الإسلام، وأوشك أن تنكسر الحراب كلها إلا حُرْبَة الإسلام السماوية التي لن تنكسر ولن تُفْلَ أبداً حتى تُمزقَ الدجلَ تمزيقاً. لقد حان أن ينتشر في البلاد توحيدُ الله الحقيقي الذي يشعر به في أنفسهم سكّانُ الصحارى والبراري والغافلون عن جميع التعاليم أيضاً. يومئذ لن تبقى في الدنيا أية كَفّارة مصطنعة ولا إله زائف، بل إن يد الله القوية سوف تبطل مكائد الكفر كلها، ولكن ليس بسيف ولا ببندقية، بل بتنوير الأرواح المستعدة وإنزالِ النور على القلوب الطاهرة. عندها ستفهمون كل ما أقول. (الإعلان مستيقناً بوحى الله القهار، بتاريخ ١٨٩٧/١/١٤، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٠٤ و ٣٠٥)

١٨٩٧/٢/١

حين كانت ابنتي "مباركة" في بطن أمها أصابنا القلق جرّاء خطأ في تقدير الأيام، وبلغ بنا الحزن كل مبلغ حتى ظننا لعل هناك مرضاً آخر. فتوجّهتُ إلى الله تعالى بالدعاء، فتلقيت الوحي التالي:

"آيد آں روزے کہ مستخلص شود" (فارسية)

أي: جاء اليوم الذي يكون فيه الخلاص.

وفُهِمْتُ أننا سنُرزق بنتاً. فوُلدت في ٢٧ رمضان عام ١٣١٤ الهجري، وأسميناها "مباركة". (نزول المسيح، الخرائن الروحانية، ج ١٨، ص ٥٨٠)

١٨٩٧

لقد بشرني الله تعالى في أيام حمل زوجتي بولادة بنتٍ وقال عنها:

"تُشَأُّ فِي الْحُلِيِّ".

أي أنها ستترجى في الحلِّي، ولن تموت في الصغر ولن ترى عيشاً ضنكاً. فرزقنا بنتاً سَمَّيناها "مباركة ببعم". (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٢٧)

شباط ١٨٩٧

(أ): جاء أحد الشيعة إلى لاهور ذات مرة، وكان يعرف نفسه بالشيخ النجفي^{٢٦٧}، وأخذ يثير الضجة ضدي طالباً مني آية. فوعدته في إعلان نشرته في ١٨٩٧/٢/١ أن الله تعالى سيريك آية خلال أربعين يوماً. فلم يمض أربعون يوماً حتى ظهرت آية هلاك ليكهرام الفشاوري منةً من الله تعالى. فهرب الشيخ النجفي الضال من لاهور فوراً. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٨٧)

(ب): لقد وعد "شيخ الإسلام" هذا في رسالته أنه مستعد لإراءة آية خلال أربعين دقيقة. حسناً، فلينشر نبوءة ما عبر إعلان، ونحن نمنحه مهلة أربعين ساعة بدلاً من أربعين دقيقة. فإذا لم تظهر مني آية خلال أربعين يوماً، وظهرت منه آية خلال أربعين ساعة، بل في أربعين يوماً بدلاً من أربعين ساعة، فسوف أؤمن بولايته وأتخلى عن دعواي، أما إذا ظهرت مني الآية خلال هذه الفترة^{٢٦٨}

²⁶⁷ كان اسمه الحاج الشيخ محمد رضا الطهراني النجفي وكان يلقب بشيخ الإسلام.

(الناشر)

²⁶⁸ قال المسيح الموعود عليه السلام: كان الشيخ النجفي قد وعد في رسالته أنه سيريك الآية خلال أربعين دقيقة، بينما وعدت بإراءة الآية خلال أربعين يوماً بدءاً من ١٨٩٧/٢/١... فظهرت آية هلاك ليكهرام الفشاوري بمنة الله عليّ في خمسة وثلاثين يوماً أي خلال ميعاد الأربعين يوماً بدءاً من ١٨٩٧/٢/١... أما وقد ظهرت الآن آيتي، فقد ظهر كذب النجفي، غير أننا نرضى على سبيل التنازل أن يُلقي الشيخ النجفي نفسه الآن من على منارة المسجد الملكي، وليهلك الشيخ النجفي على الأقل ما دام الشيخ

ولم تظهر منه أية آية، كان هذا دليلاً على صدقي وعلى كذبه. (إعلان واجب الإظهار، المنشور في ١٨٩٧/٢/١، ص ٣ الحاشية، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٢٣، الحاشية)

شباط ١٨٩٧

رأيت ذات مرة بشأن ليكهرام هذا أن هناك ربحاً يلمع رأسه، ورأس ليكهرام مرمي على الأرض، فغرزتُ الرمح في رأسه، وقيل: لن يعود هذا إلى قاديان ثانية. (كان ليكهرام في قاديان في تلك الأيام، وكانت هذه الرؤيا قبل مقتله بشهر). ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٢، يوم ١٦/١/١٩٠٣، ص ٩٠)

١٨٩٧/٢/١٢

في التاسع من شهر رمضان المبارك عام ١٣١٤ الهجري رأى سيدنا المسيح الموعود والمهدي المسعود عليه السلام في الرؤيا أن خادمه الذي يدعى "بيرا" واقف بالباب وينادي: خذوا رسالة المولي سيد محمد أحسن هذه. فأخذ المسيح الموعود عليه السلام تلك الرسالة، فكان فيها الكثير من الشيء المكتوب، ولكن حضرته عليه السلام قرأ منه كلمة "العارف" فقط. ولما ذهب بالرسالة داخل بيته قرأها "مسكُ العارف" ثم استيقظ عليه السلام. (مسكُ العارف للمولي محمد أحسن الأمروهي، ص ٦٢)

١٨٩٧

النجدي* من المنظرين**، أما إذا لم يُرَ الآية بعد ذلك، فلعنة الله على الكاذبين. (إعلان ١٨٩٧/٣/١٠، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٣٩)

* المراد من الشيخ النجدي هو الشيطان بحسب القاموس الفارسي-الإنجليزي. (منور أحمد سعيد)

** الإشارة هنا إلى قول الله تعالى لإبليس في سورة الأعراف الآية ١٦: ﴿إِنَّكَ مِنَ الْمُنْظَرِينَ﴾. (سيد عبد الحي)

كنتُ تلقيت قبل مدة طويلة الوحي التالي:

"وَسَّعْ مَكَانَكَ، يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ."

أي: وسَّعْ دارك، لأن الناس سيأتونك من أماكن نائية. لقد رأيت تحقُّق هذه النبوءة من بيشاور حتى مدراس.

غير أنني قد تلقيت الوحي نفسه مرة أخرى، مما يبدو منه أن هذه النبوءة ستتحقق ثانية بقوة وكثرة أكثر من ذي قبل. والله يفعل ما يشاء، لا مانع لما أراد. (إعلان ١٨٩٧/٢/١٧، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٢٧)

١٨٩٧

بناء على إعلام من الله العليم الخبير، كنت كشفتُ في إعلان نشرته في ١٨٩٧/٣/١٢ بأن وفاة السيّد سيّد أحمد خان ك. ص. س. أ. قريّة، وكنتُ عبّرتُ له عن أسفي عن عدم اللقاء ولو مرة واحدة، لذا فعليه أن يقرأ هذا الإعلان بتدبر، لأنه بمنزلة اللقاء الآن.

وبعد هذا الإعلان بسنةٍ تُوفِّي السيد سيّد. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٥٦٩-٥٧٠)

١٨٩٧

إنني أوكد لك^{٢٦٩} أنه قد قيل لي أيضا بكلمات صريحة:

"پھر ایک دفعہ ہندو مذہب کا اسلام کی طرف زور کے ساتھ رجوع ہو گا۔" (أردية)

أي: أن أهل الديانة الهندوسية سيرجعون إلى الإسلام بقوة مرة أخرى.

(إعلان ١٨٩٧/٣/١٢، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٤١)

²⁶⁹ يشير المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام إلى السير سيد أحمد خان**. (مرزا بشير أحمد)

** هو مؤسس جامعة "عليغره" الشهيرة بالهند. (المترجم)

١٨٩٧

"تلقيت حالاً عند كتابة هذه العبارة وحياً آخر وهو:

"سلامت برتوای مرد سلامت." (فارسية)

أي: سلام عليك أيها الرجل السلام. ^{٢٧٠} (إعلان ١٨٩٧/٣/١٥ مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٥٦، الحاشية، والسراج المنير، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ٣١، الحاشية)

١٨٩٧

(أ): لقد أخبرت ثلاث مرات أن الشيخ محمد حسين البطالوي... سيرجع عن ضلاله هذا، وأن الله سيفتح عينيه بعد ذلك. والله على كل شيء قدير. (السراج المنير، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ٨٠)

(ب): من الممكن... أن يكون مصير محمد حسين بحسب الآية التالية: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾، ذلك أن بعض رؤى هذا العبد المتواضع تؤيد هذا التأويل. (إعلان ١٨٩٧/٣/١٥، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٣٥٦، والسراج المنير، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ٣١، الحاشية)

(ج): لقد أظهر الله عليّ في أحد الكشوف أنه سيؤمن في آخر الأمر، ولكني لا أدري هل يكون إيمانه هذا كإيمان فرعون ^{٢٧١} فحسب، حين قال ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ

²⁷⁰ لقد نزل هذا الوحي على المسيح الموعود عليه السلام حينما كان يتلقى من قبل الآريين تهديدات القتل المستقبلية بعد مقتل زعيمهم ليكهرام. (مرزا بشير أحمد)

²⁷¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رضي الله عنه:

قال المسيح الموعود عليه السلام: كان محمد حسين ذكياً في الواقع، ولكني كنت أرى فيه منذ البداية نوعاً من العجب والأنانية، فأراد الله تعالى تطهيره من هذا العيب، فكان في هذا الاختبار نوع من تطهيره. وهناك في "البراهين الأحمديّة" وحيّ سمّاه الله فيه فرعون، لأنه هو الآخر سيقول في الأخير: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾، فالمقدّر له أن يقول هذا في وقت من الأوقات.

لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، أَمْ سَيَكُونُ كَإِيمَانِ الصَّالِحِينَ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
(استفتاء (بالأردنية)، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ١٣٠)

١٨٩٧

إنما كُشف عليّ أن أبواب النبوة الحقيقية مسدودة بعد خاتم النبيين ﷺ
نهایتاً، فالآن لن يأتي نبي جديد ولا قدّم بالمعنى الحقيقي للنبوة. (السراج المنير،
الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ٥)

١٨٩٧

"نفختُ فيك من لدنِّي روحَ الصدق."

... لقد علمتُ في الكشف تفسير "من لدنّ" الواردة في هذه النبوة حيث
قال لي ملاك في الرؤيا إن مقام "من لدنّ" الذي أُوصِلت إليه لمكان ينزل فيه
المطر دائماً ولا ينقطع لحظة واحدة. (السراج المنير، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص
٧٦)

١٨٩٧

رأيت في عالم الكشف أن الأرض تقول لي:

ف قيل للمسيح الموعود عليه السلام: لأي سبب قُدِّرت له هذه السعادة في النهاية؟ فقال عليه السلام:
الله أعلم بذلك، غير أنه قد قام بعمل حسن بلا شك حيث كتب تقريراً بالبراهين
الأحمدية. وكان حينها يكنّ الإخلاص بالفعل، حتى إنه أحياناً كان يحمل حذائي وينفض
عنه الغبار ويضعه أمامي. وذات مرة أخذني إلى بيته من أجل البركة. وفي إحدى المرات
صبّ لي الماء عند الوضوء. باختصار، كان يبدي إخلاصاً كبيراً تجاهي، وقد أراد مراراً أن
يأتي ويستوطن قاديان، ولكنني قلت له عندها لم يحن أوان ذلك. ثم بعدها حلّ به هذا
الابتلاء، ففعل الله تعالى قد كتب له حسن العاقبة جزاءً على إخلاصه هذا. ("الحكم"، مجلد
٧، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٣، ص ٧-٨)

"يا ولي الله كنتُ لا أعرفك"... (السراج المنير، الخزائن الروحانية، مجلد ١٢، ص ٨٠)

١٨٩٧

لقد أنبأني الله تعالى أن كلَّ مَنْ خرج لنضالي بعد الإعلانات^{٢٧٢} التي نشرتها ضدّ ملّة الآريين والقساوسة والسيخ، فسوف ينصّرني الله عليه في هذا النضال. (السراج المنير، الخزائن الروحانية، مجلد ١٢، ص ٨١)

١٨٩٧

لقد خاطبني ربي وقال:

"الأرض والسماء معك كما هو^{٢٧٣} معي. قُلْ لي الأرض والسماء. قُلْ لي سلام، في مقعد صدق عند مليك مقتدر. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. يأتي نصرُ الله. إنا سنُنذِرُ العالمَ كُلَّهُ. إنا سنُنزل. أنا الله لا إله إلا أنا"... (السراج المنير، الخزائن الروحانية، مجلد ١٢، ص ٨٣-٨٤)

١٨٩٧

لقد أخبرني الله تعالى أن جميع الأديان التي قد جاءت على أيدي الأنبياء، واستقرّت بقوة، وانتشرت في بعض بقاع من العالم، وعاشت مدة لا بأس بها

²⁷² يشير المسيح الموعود عليه السلام هنا إلى الإعلانات التي نشرها في ١٥ و ٢٢/٣/١٨٩٧، ٥ و ١١ و ١٦ و ١٨ و ٢٧/٤/١٨٩٧، والتي طرح فيها على كل أولئك الذين اقموه بقتل ليكهرام الهندوسي طريقة لحسم الأمر بينه وبينهم، ولكن لم يجرؤ أحد منهم على مواجهته. (مرزا بشير أحمد)

²⁷³ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد استعمل هنا للسموات والأرض ضمير الغائب للواحد "هو" إشارة إلى الكون كله. (السراج المنير، الخزائن الروحانية، مجلد ١٢، ص ٨٣، الحاشية)

ومضى عليها زمن، لم يكن أيُّ منها باطلاً في أصله، ولم يكن أحدٌ من أولئك الأنبياء مفترياً. (التحفة القيصرية، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ٢٥٦)

١٨٩٧

كان المذكور^{٢٧٤} قد طلب مني عند اللقاء أن أدعو للسلطان التركي في أمرٍ مهمٍّ، والتمس أيضاً أن أُطلععه على ما هو مقدر له من قضاء وقدر من السماء في المستقبل. فقلت له صراحةً إن حكومة السلطان ليست على ما يرام، وأني قد رأيت في الكشف أن حالة عمائد دولته^{٢٧٥} ليست جيدة، لذا لا أرى مصيره

²⁷⁴ أي السيد حسين كامى السفير التركي، الذي جاء إلى قاديان ولقي المسيح الموعود عليه السلام عام ١٨٩٧. (مرزا بشير أحمد)
²⁷⁵ قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

وليكن واضحاً أنه كان قد بلغنا قبل حوالي شهرين أو ثلاثة بواسطة أحد الأتراك الشرفاء أن حسين كامى السالف الذكر قد عُزل من منصبه وصودرت ممتلكاته عقاباً على جريمة، ولكني لم أنشر هذا الخبر ظناً مني أنه قد يكون خطأً إذ هو مروي من شخص واحد، ولكننا قد علمنا اليوم من خلال جريدة "نير آصفى" الصادرة من "مدراس" في ١٨٩٩/١٠/١٢ الخبرَ المفصل الدال على أن نبوءتي بحق حسين كامى قد تحققت بجلاء تام. فقد لقي هذا الرجل مصيره التعيس أخيراً لعدم عمله بنصحي الذي أسديته له في غرفتي على انفراد حيث قلت له "توبوا لتجنوا ثماراً طيبة" وقد كنت نشرته في إعلان ١٨٩٧/٥/٢٤. ولا شك أنه يكون الآن يتذكر نصحي ذلك.... وفيما يلي نقل تلك الرسالة من الجريدة المذكورة أعلاه.....:

رسالة من القسطنطينية

يبدو أن أموال التبرعات التي جمّعها مسلمو الهند في السنتين الماضيتين ودفعوها لممثلية الدولة التركية العلية في الهند لمساعدة المهاجرين من قبرص وجرحى الحرب اليونانية، لم تصل كلها إلى القسطنطينية، والدليل على ذلك هو أن حوالي ألف وست مئة روبية التي جمّعها من شتى الأماكن المولوي إنشاء الله محرر جريدة "وكيل" (الصادرة من أمرتسر)،

خيرًا. هذه هي الأمور التي استاء منها هذا السفيرُ التركي استياءً كبيراً بسبب شقاوته. كما أكّدتُ له بشتى الإشارات أن السلطنة التركية مجرمة عند الله تعالى في أمور كثيرة، وأن الله تعالى يحبّ التقوى الخالصة والطهارة والشفقة على البشر، ولكن أوضاع الدولة التركية السائدة تستدعي الدمار، فتوبوا لتجنوا ثماراً طيبة^{٢٧٦}. ولكني كنتُ أفكر فيما يختلج في خلده من أفكار، حيث كان متضابقاً جداً مما قلتُ له، وكان هذا دليلاً ساطعاً على أن السلطنة التركية تتوجه إلى عاقبة وخيمة. ثم إن كلامه السيئ عند العودة كان دليلاً آخر على انحطاطهم.

والمولوي محبوب علي محرر جريدة "بيسه" (الصادرة من لاهور) وبعثها إلى حسين بك كامي نائب القنصل المقيم في كراتشي، قد سطا الأخير عليها كلها، ولم يبعث منها قرشاً واحداً إلى القسطنطينية. ولكننا نحمد الله تعالى أن السيد سليم باشا ملحمة، وهو عضو في اللجنة المشرفة على جمع التبرعات، حين علم بالأمر بذل كل ما في وسعه لاسترداد هذه الأموال منه، وبالفعل قد استردها ببيع أراضيه بالمزاد العلني، كما تمكن من عزله من منصبه بإيصال خبر سطوه على هذه المبالغ إلى حضرة السلطان التركي..... (الحافظ عبد الرحمن الهندي الامرتسري، السكة الجديدة، وكالة صالح أفندي، القاهرة، مصر) (إعلان ١٨٩٩/١١/١٨، مجموعة الإعلانات مجلد ٣ ص ١٨٩-١٩٠)

²⁷⁶ قال المسيح الموعود عليه السلام: كان هذا البيان يتضمن نبوءتين:

(١) أن تصرفاتكم ليست جيدة، وأنكم محرومون من الأمانة والإخلاص وغيرهما من حسن الخصال.

(٢) لو استمرت على هذه الحالة فلن تجني ثمراً طيباً، بل تكون عاقبتك وخيمة.

ثم كتبتُ في الإعلان المشار إليه أنه لو لم يأتني لكان خيراً له، لأن عودته من عندي بهذا الكلام السيئ كان شقاوة كبيرة منه، ومن أجل ذلك استاء من نصيحتي وذكرني بسوء بعد العودة. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٦٥-٥٦٦، وانظر أيضاً ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٤٠٩)

كما قد تطرق الحديث إلى عدة أمور أخرى بشأن دعواي بأبي المسيح الموعود والمهدي المعهود، فشرحتُ له مراراً أنني من عند الله تعالى، وأن انتظار مسيح سَفَاك ومهدي دموي، كما يزعم عامة المسلمين، أمرٌ سخيف وتافه جداً. كما قلت له أيضاً:

"خدا نے یہی ارادہ کیا ہے کہ جو مسلمانوں میں سے مجھ سے علیحدہ رہے گا وہ کاٹا جائے گا، بادشاہ ہو یا غیر بادشاہ۔" (أردية)

أي: لقد قرّر الله تعالى أن يقطع كل مَنْ يظل منفصلاً عني من المسلمين، ملكاً كان أو غيره.

وأرى أن هذه الأمور كلها كانت تؤذيه إيذاء السهم. غير أنني لم أقل له أي شيء من عندي، بل كلّ ما قلت إنما قلته بناءً على وحي الله تعالى... وأوجّه أنظار القراء مرة أخرى إلى أنه لم يكن بي أدنى رغبة في لقاء هذا السفير... إنما أذنت له بالحضور إلى قاديان بعد إلحاح شديد منه، ولكن الله عالم الغيب جل شأنه الذي مَنْ يكذب عليه يصبح عرضةً للعة، كان قد أخبرني سلفاً أن هذا الشخص ذو طبع نفاقي. وهذا ما حدث. (إعلان يوم ١٨٩٧/٥/٢٤، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٤١٨)

١٨٩٧

"أردتُ أن أستخلف، فخلقتُ آدمَ خليفةَ الله السلطان." (إعلان يوم ١٨٩٧/٦/١٧، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٤٢٣)

١٨٩٧/٦/٩

كنا قد اقترحنا من أجل المصلحة الدينية وشكراً لله تعالى إرسال كتاب بعنوان "التحفة القيصرية" إلى قيصرية الهند هديةً لها، ولكنه يبدو -من رؤيا

رأيناها اليوم- أننا ربما لن ننجح في قصدنا هذا. وهناك في أحد الإلهامات إشارة إلى ابتلاء تقع فيه جماعتنا، ولكن العاقبة حسنة كلها. (رسالة يوم ١٨٩٧/٦/٩ المرسلة إلى سيته عبد الرحمن المدراسي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء أول، ص ٨)

١٨٩٧/٦/٢٥

من المؤسف أن جريدة "القرن الرابع عشر ١٨٩٧/٢/١"، أيضاً قد تحدثت عني. منتهى الإهانة والاستهزاء والاحتقار ظلماً منها بعد كثير من الجزع والفرع بشأن السلطان التركي، وذلك في عددها الصادر في ١٨٩٧/٦/١٥ ... لم يكن لزاماً عليّ أن أهدر وقتي في الرد عليها، لأن الذي بيده الحساب يرى كل شيء، غير أن هناك أمراً غريباً أرى ذكره ضرورياً جداً، وهو أن روحي قد تحركت للدعاء على هذا الشخص المذكور في جريدة "جودهوين صدي" لما قرئ عليّ مما ورد فيها بأن رجلاً صالحاً حين قرأ هذا الإعلان (أي الإعلان الذي نشرته أنا) جرى على لسانه تلقائياً بيت الشعر التالي:

چون خداخواهد که پرده کس دَرَد

ميلش اندر طعنه پاکاں برد (فارسية)

أي: إذا أراد الله تعالى هتك ستر أحد جعله يطعن في عرض الأطهار

لقد حاولت كثيراً كبت هذا الشعور الناشئ في روحي، وسعيت مراراً أن يزول منها، ولكنه لم يزُل، فأدركت أنه من عند الله تعالى، فدعوتُ على هذا الذي سُمي في هذه الجريدة رجلاً صالحاً، وإني أعلم أن دعائي هذا قد استجيب، وهو كالأتي: إلهي، إن كنت تعلم أي كذاب، ولستُ من عندك، وأني - كما يقال - ملعون ومردود وكاذب، ولستُ منك ولستُ مني، فأبتهل إليك. منتهى التواضع أن تُهلكني. وإن كنت تعلم أي من عندك، ومرسل منك،

وأني أنا المسيح الموعود، فاهتكُ ستر هذا الشخص^{٢٧٧} الذي سُمِّي في الجريدة رجلاً صالحاً، أما لو جاء في هذه الفترة إلى قاديان وتاب أمام عامة الناس، فاعفُ عنه، فإنك الرحيم الكريم.

²⁷⁷ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

الحمد لله أن هذه الآية ظهرت بكل جلاء وجلال، حيث بعث هذا الشخص المذكور في جريدة "جودهوين صدي" رسالةً إلى المسيح الموعود عليه السلام يستعطفه فيها. تمتهى التواضع والتذلل، فكتب:

سيدي ومولاي، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إن هذا المخطئ يسترحمك معترفاً بخطئه وكأنه قد حضر عبْرَ هذه الرسالة إليك في قاديان المباركة. وحيث إن هذا العبد الآثم قد مُنح المهلةَ بدءاً من ١٨٩٧/٧/١ إلى ١٨٩٨/٧/١، فإني أعدّ نفسي الآن مجرمًا في ملكوت السماء (وقد أُلقيَ في روعي بهذه المناسبة أنه كما قد استجيبَ دعاؤكم، كذلك قد قُبِلَ تواضعي وتذليلي وقد عفوتُم عني)... وإني ماثل أمامكم الآن كمجرم آثم طالباً منكم العفو (وليس عندي أدنى عذر في الحضور إليكم، ولكنني أستحق الإغفاء من الحضور شخصياً لبعض الظروف) لعلّي أحضر عندكم قبل الشهر السابع من عام ١٨٩٨.

وآمل من حضرة القدس سبحانه وتعالى أن يَحْكُمَ على الرضا عني لأن المرء لا يعاقب على جريمة يقتربها بغير عمد بموجب القانون الإلهي القائل ﴿نَسِيْ وَلَمْ يَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾. فلاعفوا واصفحوا إن الله يحب المحسنين.

أنا الجاني بحق حضرتكم

التوقيع **

راولبندي ١٨٩٧/١٠/٢٩ (كتاب البرية، الخرائن الروحانية، مجلد ١٣، ص ١١٣-١١٧)

فكتب المسيح الموعود عليه السلام ردًا على هذه الرسالة ما يلي:

عفا الله عن هذا الرجل الصالح ورضي عنه. إني راض عنه وأعفو عنه. (إعلان

١٨٩٧/١١/٢٠، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٤٨٢)

** ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري: هذا الرجل الصالح هو الخواجه جهانداد أحد

زعماء مدينة "غكهه"، القاطن في محافظة راولبندي. (انظر "الحكم"، مجلد ٤٧، عدد ٢٣-٢٤ يوم ٢١-٢٨/٦/١٩٤٣،

هذا هو الدعاء الذي دعوت به على هذا "الرجل الصالح"، ولكني لا أعلم من هو، وأين يسكن، وإلى أي دين ينتمي، ومن أي قوم هو، حيث سمّاني كذاباً وتنبأ بافتضاح أمري، ولا حاجة بي لمعرفة ذلك، غير أن قوله هذا قد آذى قلبي، فهاجت نفسي فدعوت عليه، وسألت الله تعالى حسم هذه القضية ما بين ١٨٩٧/٧/١ إلى ١٨٩٨/٧/١. (إعلان ١٨٩٧/٦/٢٥، مجموعة الإعلانات، مجلد ٢، ص ٤٣٧-٤٣٨)

تموز ١٨٩٧

في تموز ١٨٩٧ عندما تقدم عزيزي مرزا يعقوب بك للامتحان الأخير كجراح مساعد دعوت له، فتلقيت الوحي التالي:

"تم پاس ہو گئے ہو۔" (أردية)

أي: لقد نجحت.

وكان هذا إشارة إلى نجاحه، لأن مثل هذه الجمل إنما يوحى بها بحق المخلصين المتفانين في الحب لدرجة الاتحاد...

وأخيراً نبح العزيز المذكور في امتحانه نجاحاً باهراً. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦٠١)

١٨٩٧/٧/٢٩

(أ): في ١٨٩٧/٧/٢٩ رأيت في المنام أن صاعقة تتوجه نحو بيتي من جهة الغرب، لا يصحبها صوت ولم تُلحِق ضرراً، إنما تتوجه كالنجم الساطع نحو بيتي بسرعة خفيفة وأنا أنظر إليها من بعيد، وعندما اقتربت من بيتي ظل قلبي يحسبها صاعقة. عيني رأيتها نجماً صغيراً وحسبه قلبي صاعقة.

ثم نُقل قلبي من الكشف إلى الوحي وأُلهمت:

"ما هذا إلا تهديد الحكام".^{٢٧٨}

أي أن ما رأيته لن يُسفر إلا عن بعض الإجراءات من قبل المسؤولين الحكوميين بُغية التخويف، ولن يحدث شيء أكثر من ذلك.

ثم تلقيت على إثره الوحي التالي:

"قد ابتلي المؤمنون."

...أي أن جماعتك ستمتحن بسبب هذه القضية.^{٢٧٩}

²⁷⁸ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد ذكر حضرة مفتي محمد صادق رحمته الله، بناءً على ما ورد في دفتر قدسم له، أن تاريخ الإلهامات الأربعة التالية هو ١٨٩٧/٨/٢١:

(١): "ما هذا إلا تهديد الحكام"، (٢): "صادق آل باشد كه ايام بلا..." (فارسية)

(٣): "يأتيك نصرتي" (٤): "إبراء."

والله أعلم.

وهناك وحيان آخران بالتاريخ نفسه المذكور أعلاه، وهما:

(١): "إني مع الله العزيز الأكبر" (٢): "أنت مني وأنا منك."

(انظر "ذكر حبيب"، ص ٢٢١)

²⁷⁹ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

أي القضية التي رفعها الدكتور مارتن كلارك ضد المسيح الموعود عليه السلام متهمًا إياه بمؤامرة قتله. وقد كتب عليه السلام بشأنه:

بدأت هذه القضية حين شهد شخص يُدعى عبد الحميد، بتحريض من المسيحيين، أمام قاضي محافظة "أمرتسر" بأن ميرزا غلام أحمد قد أرسله لقتل الدكتور هنري مارتن كلارك. فأصدر القاضي أمرًا باعتقالي في الأول من آب. فلما تناهى هذا الخبر إلى مسامع معارضينا في "أمرتسر" و"بطاله" خرجوا إلى الشوارع ومحطات القطار ليروا ذلتي، ولكن شاء قدر الله أولاً: أن ضاع منهم أمرُ الاعتقال ولم يُعثر عليه في أي مكان، وثانيًا: علم قاضي محافظة أمرتسر فيما بعد أنه قد أخطأ خطأً فادحاً في إصدار الأمر باعتقال شخص من محافظة لا تقع تحت سلطته، فأرسل برقية إلى قاضي محافظة "غورداسبور" في ٦ من

ثم تلقيتُ الوحي التالي:

"لَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ".

وهذا الخطاب موجهٌ إلى جماعتي بأن الله تعالى قد فعل ذلك ليُخبركم مَنْ يجاهد منكم بصدق القلب في سبيل مبعوثه ومن هو كاذب في دعوى بيعته. وهذا ما حدث فعلاً، إذ ظلت طائفة منهم تضطرب وتقلق بصدق القلب والمواساة الكاملة بسبب هذه القضية وقضية أخرى رُفعت ضدي في محكمة "مستر دوئي"، ولم يدّخوا جهداً في مساعدتي المالية والجسدية، مؤكدين صدقهم بتكبد المعاناة والآلام؛ بينما لم تشارك طائفة أخرى في المواساة مثقال ذرة، فمُعَلَّقةٌ عليهم النافذة التي فُتحت لهؤلاء لصادقين.

ثم تلقيتُ الوحي التالي:

"صادق آلٍ بأشدك إيام بلا"

مے گذارد با محبت با وفا" (فارسية)

أي: إنما الصادق مَنْ يقضي أيام البلاء بحب ووفاء.

شهر آب طالباً منه إيقاف تنفيذ أمر الاعتقال فوراً. فاستغرب الجميع وتساءلوا: أي أمر اعتقل؟ ثم استدعاني قاضي محافظة "غوداسبور" استدعاء عادياً عند وصول ملف القضية إليه، وقدم لي كرسيّاً بكل احترام. ثم لم يلبث قاضي المحافظة هذا، وهو الكابتن م. و. دوغلوس، أن أدرك بذكائه وحنكته وعدله أن القضية مزورة تماماً ولا أساس لها من الصحة، لذا قد شبهته ببيلاطس في مكان آخر، والحق أنه كان أكثر من بيلاطس شجاعةً وعدلاً. ثم كان من فضل الله تعالى ومنته أن اعترف عبد الحميد نفسه في المحكمة أن المسيحيين حرّضوه على الإدلاء بهذه الشهادة وأنه كان كاذباً تماماً حين اتّهمني بتحريضه على القتل. فاعتبر قاضي المحافظة بيانه هذا الأخير صحيحاً، وكتب الحكم ببراءتي بلهجة قوية، وهنّائي في المحكمة مبتسماً. فالحمد لله على ذلك. (نزول المسيح، الخزان الروحانية، مجلد، ١٨، ص ٥٧٦-٥٧٧، وانظر للتفصيل: كتاب البرية، الخزان الروحانية، مجلد ١٣، ص ١٩-١٢٢)

ثم أَلْقَيْتُ في قلبي كلمات أخرى موزونة لم تَكُنْ من قبيل الوحي الجليّ، إنما امتلاً قلبي بمضمونها كوحي خفيّ، وهي:

"گر قضا را عاشقے گردد اسیر"

بوسد آں زنجیر را کز آشنا" (فارسية)

أي: لو اُعْتُقِلَ العاشق صدفةً، لَقَبِلَ السلاسل التي صُفِّدَ بها بسبب حبيبهِ.

ثم تلقيت بعد ذلك الوحي التالي:

"إن الذي فرض عليك القرآن لراذك إلى معاد. إني مع الأفواج آتيك

بغته. يأتيك نصرقي. إني أنا الرحمن، ذو المجد والعلی."

...أي: أن الله القادر الذي فرض عليك القرآن سيعيدك ثانية، بمعنى أن

العاقبة ستكون خيراً وعافية. سأتيك بغته مع أفواجي (أي الملائكة)... إني أنا

الرحمن ذو المجد والعلی، يعني: ستكون لي الغلبة.

ثم تلقيت الوحي التالي:

"مخالفوں میں پھوٹ اور ایک شخص تنافس کی زلت اور اہانت اور ملامتِ خلق۔ (اور پھر

اخیر حکم) إبراء یعنی.. بے قصور ٹھہرانا۔" ۲۸۰ (أردية)

أي: فُرْقَةٌ بين المعارضين، وذُلَّةٌ شخص متنافس وإهائته وملامة الخلق له.

(ثم الحكمُ الأخير): "الإبراء"... أي تبرئة الساحة.

وبعدہ اُھمّت: "وفيه شيء."

280 ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمہ اللہ:

هذه الكلمات الأردية إنما هي ترجمة الوحي الأصلي، إذ قال المسيح الموعود عليه السلام:

إن كلمات الوحي الأصلي الذي تلقيته بحق البطالوي شديدة جداً، وقد ترجمته

بكلمات لينة. (كتاب البرية، صفحة الغلاف، الخزان الروحانية، مجلد ۱۳، ص ۱)

أي: سيصدر الحكم بالبراءة، ولكن فيه شيء. (وكان ذلك إشارة إلى الإشعار الذي صدر بعد تبرئة ساحتي بأنه يجب أن يكون أسلوب المناظرة متّسماً باللين).

إضافة إلى ذلك تلقيت الوحي التالي:

"بلجت آياتي".

أي: أن آياتي ستلمع، وستظهر آثارها أكثر فأكثر. (وهذا ما حصل، حيث اعترف المتّهم عبد الحميد في القضية التي فُصلت في أيلول ١٨٩٩ في محكمة مستر جي. آر. دريمند أن شهادته الأولى كانت زائفة.

ثم تلقيت الوحي التالي:

"لواء فتح". أي: راية الفتح.

وبعده تلقيت الوحي التالي:

"إنما أمرنا إذا أردنا شيئاً أن نقول له كن فيكون" ... (ترياق القلوب، الخزائن

الروحانية، مجلد ١٥، ص ٣٤١-٣٤٣)

(ب): قبل بداية هذه القضية^{٢٨١} بثلاثة أشهر، تلقيت بشأن هذا الابتلاء^{٢٨٢}

الإلهامات التالية:

"قد ابْتُلِيَ المؤمنون. ما هذا إلا تهديد الحُكَّام. إن الذي فرَض عليك

القرآن لرادُّكَ إلى معاد. إني مع الأفواج آتيك بغتةً. يأتيك نصرتي. إني أنا

الرحمن، ذو المجد والعلی."

²⁸¹ أي: القضية التي رَفَعها القس الدكتور مارتن كلارك ضد المسيح الموعود عليه السلام.

(مرزا بشير أحمد)

²⁸² أي: ابتلاء هذه القضية المذكورة أعلاه، والتي نُشرت النبوءة عنها، قبل شروعها

بثمانية عشر شهراً، في البراهين الأحمدية الخزائن الروحانية مجلد أول ص ٦١٥-٦١٦.

(عبد اللطيف البهاولپوري)

"مخالفوں میں پھوٹ... اور ایک شخص متنافس کی زلت اور اہانت اور ملامتِ خلق. (اور

اخیر حکم) إبراء.. بے قصور ٹھہرانا۔" (أردية)

أي: فُرقة بين المعارضين، وذلة شخص متنافس وإهائته وملامة الخلق له،
(ثم الحكم الأخير) الإبراء، أي تبرئة الساحة.

"بلجَت آياتي."

أي: سيأتي عليك أنت ومن معك من المؤمنين ابتلاء مؤاخذه الحكام، وما
ذلك الابتلاء إلا تهديد من الحكام. إن الله الذي عهد إليك خدمة القرآن
سيرجع بك إلى قاديان ثانية. سأنصرك بملائكتي بغتة، سيأتيك نصرتي. إني أنا
الرحمن ذو المجد والعلی.

أما جملة: نزاع بين المعارضين، فمعناها أي سأشتت شملهم. وهذا إشارة إلى
أن عبد الحميد، والقسيس غري، ونور دين المنتصر، سيُدلون بإفادات متناقضة.
وأما جملة: ذلة متنافس وإهائته وملامة الخلق له، فهي إشارة إلى محمد
حسين البطالوي حيث لاقى من الناس أنواع الذلّ واللوم حين طلب الكرسيّ
وأدلى في تلك القضية بشهادة زور بحقّ المسيحيين.

وتكون العاقبة أنه ستثبت براءتك، وتظهر آيتي. ("كتاب البرية"، صفحة

الغلاف، الخزان الروحانية، مجلد ۱۳)

(ج): وقد تحقّق الجزء الأول من هذا الوحي حين حصلت الفُرقة بين
معارضينا، أعني عبد الحميد ومحرضيه المسيحيين، حيث اعترف عبد الحميد
صراحة وقال: إن هؤلاء القوم لقنوني شهادة الزور هذه، وأن الحقيقة هي
عكس ذلك، ولم أقل ما قلته إلا بإغوائهم... وتحقّق الجزء الثاني من الوحي
حين مثّل المولوي محمد حسين زعيم الموحّدين ومحاميهم أمام المحكمة أثناء
القضية ليشهد للمسيحيين عداءً لي، فلما رأى هناك تكريمي على عكس ما

كان يتوقعه، سوَّكتْ له نفسه أن يطلبَ كرسيًّا له، فقال فور دخوله: يجب أن أُعطى كرسيًّا، فنَهَرَه نائب المفوض بمنتهى القسوة للأسف وقال: لن تُعطى كرسيًّا. فكان ذلك آية من الله تعالى، إذ لَقِيَ ما أرادَه لي من الخزي والإهانة. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٧٧-٥٧٨)

تشرين الأول ١٨٩٧

في بداية تشرين الأول ١٨٩٧ أُرِيتُ في المنام أي أُحضِرْتُ عند حاكم إنجليزي للإدلاء بالشهادة وسألني: ما اسم والدك؟ ولكنه لم يستحلفني قبل الإدلاء بالشهادة كما هو المعتاد. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٩)

١٨٩٧/١٠/٨

ثم أُرِيتُ في المنام في ١٨٩٧/١٠/٨ أن شرطياً جاءني باستدعاء بشأن هذه القضية^{٢٨٣}، فحكيتُ هذه الرؤيا لعامة الناس في المسجد. ثم حدث ذلك تماماً، إذ جاء شرطي باستدعاء، وعُلم أن محرر جريدة "ناظم الهند" بلاهور قد جعلني شاهداً له... وحينما وصلتُ إلى "ملتان" وحضرتُ المحكمة للإدلاء بالشهادة، حَدَثَ كما رأيتُ تماماً، إذ نسي الحاكم وبدأ بتسجيل شهادتي دون أن يستحلفني. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٩)

١٨٩٧

لقد خاطبني الله تعالى في وحيه وقال:

²⁸³ أي القضية التي ذهب المسيح الموعود عليه السلام للإدلاء بشهادته فيها إلى ملتان في ٢٩

و ٣٠/١٠/١٨٩٧. (مرزا بشير أحمد)

"تو مجھ سے اور میں تجھ سے ہوں اور زمین و آسمان تیرے ساتھ ہیں جیسا کہ میرے ساتھ ہیں اور تو ہمارے پانی میں سے ہے اور دوسرے لوگ خشکی سے اور تو مجھ سے ایسا ہے جیسا کہ میری توحید اور تو مجھ سے اس مقام اتحاد میں ہے جو کسی مخلوق کو معلوم نہیں۔ خدا اپنے عرش سے تیری تعریف کرتا ہے۔ تُو اُس سے نکلا اور اُس نے تمام دنیا سے تجھ کو چنا۔ تو میری درگاہ میں وجہ ہے۔ میں نے اپنے لئے تجھ کو پسند کیا۔ تو جہان کا نور ہے۔ تیری شان عجیب ہے۔ میں تجھے اپنی طرف اٹھاؤں گا اور تیرے گردہ کو قیامت تک غالب رکھوں گا۔ تو برکت دیا گیا۔ خدا نے تیری مَجد کو زیادہ کیا۔ تو خدا کا وقار ہے پس وہ تجھے ترک نہیں کرے گا۔ تو کلمۃ الازل ہے پس تو مٹایا نہیں جائے گا۔ میں فوجوں کے سمیت تیرے پاس آؤں گا۔ میرا لوٹا ہوا مال تجھے ملے گا۔ میں تجھے عزت دوں گا اور تیری حفاظت کروں گا۔ یہ ہو گا، یہ ہو گا، اور پھر انتقال ہو گا۔ تیرے پر میرے کامل انعام ہیں۔ لوگوں کو کہہ دے کہ اگر تم خدا سے پیار کرتے ہو تو آؤ میرے پیچھے چلو تا خدا بھی تم سے پیار کرے۔ میری سچائی پر خدا گواہی دیتا ہے پھر کیوں تم ایمان نہیں لاتے۔ تو میری آنکھوں کے سامنے ہے۔ میں نے تیرا نام متوکل رکھا۔ خدا عرش سے تیری تعریف کرتا ہے۔ ہم تیری تعریف کرتے ہیں اور تیرے پر درود بھیجتے ہیں۔ لوگ چاہیں گے کہ اس نور کو بجھا دیں مگر خدا اس نور کو جو اُس کا نور ہے کمال تک پہنچائے گا۔ ہم اُنکے دلوں میں رعب ڈالیں گے۔ ہماری فتح آئے گی اور زمانہ کا کاروبار ہم پر ختم ہو گا، اُس دن کہا جائے گا کہ کیا یہ حق نہ تھا۔ میں تیرے ساتھ ہوں جہاں تو ہے۔ جس طرف تیرا منہ اُس طرف خدا کا منہ۔ تجھ سے بیعت کرنا ایسا ہے جیسا کہ مجھ سے۔ تیرا ہاتھ میرا ہاتھ ہے۔ لوگ دور دور سے تیرے پاس آئیں گے اور خدا کی نصرت تیرے پر اترے گی۔ تیرے لئے لوگ خدا سے الہام پائیں گے اور تیری مدد کریں گے۔ کوئی نہیں جو خدا کی پیشگوئیوں کو ٹال سکے۔ اے احمد تیرے لبوں پر رحمت جاری کی گئی اور تیرا ذکر بلند کیا گیا۔ خدا تیری حجت کو روشن کرے گا۔ تو بہادر ہے۔ اگر ایمان ثریا میں ہوتا تو تُو اس کو پالیتا۔ خدا کی رحمت کے خزانے تجھے دیئے گئے۔ تیرے باپ دادا کا

ذکر منقطع ہو جائے گا اور خدا ابتدا تجھ سے کرے گا۔ میں نے ارادہ کیا کہ اپنا جانشین بناؤں تو میں نے آدم کو یعنی تجھے پیدا کیا ہے۔ آواہن^{۲۸۴} (خدا تیرے اندر اتر آیا) خدا تجھے ترک نہیں کرے گا اور نہ چھوڑے گا جب تک کہ پاک اور پلید میں فرق نہ کرے۔ میں ایک چھپا ہوا خزانہ تھا پس میں نے چاہا کہ پہچانا جاؤں۔ تو مجھ میں اور تمام مخلوقات میں واسطہ ہے۔ میں نے اپنی روح تجھ میں پھونکی۔ تو مدد دیا جائے گا اور کسی کو گریز کی جگہ نہیں رہے گی۔ تو حق کے ساتھ نازل ہوا اور تیرے ساتھ نبیوں کی پیشگوئیاں پوری ہوئیں۔ خدا نے اپنے فرستادہ کو بھیجا تا اپنے دین کو قوت دے اور سب دینوں پر اُس کو غالب کرے۔ اُس کو خدا نے قادیاں کے قریب نازل کیا اور وہ حق کیساتھ اُتر اور حق کیساتھ اُتارا گیا اور ابتدا سے ایسا ہی مقرر تھا۔ تم گڑھے کے کنارے پر تھے خدا نے تمہیں نجات دینے کیلئے اُسے بھیجا۔ اے میرے احمد تو میری مراد اور میرے ساتھ ہے۔ میں نے تیری بزرگی کا درخت اپنے ہاتھ سے لگایا۔ میں تجھے لوگوں کا امام بناؤں گا اور تیری مدد کروں گا۔ کیا لوگ اس سے تعجب کرتے ہیں کہ خدا عجیب ہے، چُن لیتا ہے جس کو چاہتا ہے اور اپنے کاموں سے پوچھا نہیں جاتا۔ خدا کا سایہ تیرے پر ہو گا اور وہ تیری پناہ رہے گا۔ آسمان بندھا ہوا تھا اور زمین بھی ہم نے دونوں کو کھول دیا۔ تو وہ عیسیٰ ہے جس کا وقت ضائع نہیں کیا جائے گا۔ تیرے جیسا موتی ضائع نہیں ہو سکتا۔ ہم تجھے لوگوں کے لئے نشان بنائیں گے اور یہ امر ابتدا سے مقدر تھا۔ تو میرے ساتھ ہے۔ تیرا بھید میرا بھید ہے۔ تو دنیا اور آخرت میں وجیہ اور مقرب ہے۔ تیرے پر انعام خاص ہے اور تمام دنیا پر تجھے بزرگی ہے۔ بخرام کہ وقت تو نزدیک رسید و پائے محمدیاں بر منار بلند تر محکم افتاد۔ میں اپنی چکار دکھلاؤں گا، اپنی قدرت نمائی سے تجھ کو اٹھاؤں گا۔ دنیا میں ایک نذیر آیا پر دُنیا نے اس کو قبول نہ کیا لیکن خدا اُسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی ظاہر کر دے گا۔ اُس کے لئے وہ

مقام ہے جہاں انسان اپنے اعمال کی قوت سے پہنچ نہیں سکتا۔ تو میرے ساتھ ہے۔ تیرے لئے رات اور دن پیدا کیا گیا۔ تیری میری طرف وہ نسبت ہے جس کی مخلوق کو آگاہی نہیں۔ اے لوگو! تمہارے پاس خدا کا نور آیا پس تم منکر مت ہو۔" ^{۲۸۵} (أردية/الفارسية/ سنسکرتیة)

آی: أنت مني وأنا منك. السماء والأرض معك كما هو معي. أنت من مائنا وهم من فشل. أنت مني بمنزلة توحيددي. أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. يحمذك الله من عرشه. أنت منه واختارك من الدنيا كلها. أنت وجهي في حضرتي، اخترتني لنفسي. أنت نور العالم. شأنك عجيب. إني رافعك وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة. بوركت، زاد الله مجدك. أنت وقاره، فكيف يتركك. أنت كلمة الأزل، فلن تمحى. إني مع الأفواج آتيك. سيرد لك مالي المملوك. سوف أكرمك وأعصمك. يكون هذا وهذا ثم تغادر الدنيا. أكملت عليك نعمتي. قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. يشهد الله على صدقي، فلم لا تؤمنون. إنك بأعيننا. سميتك المتوكل. يحمذك الله من عرشه. نحمدك ونصلي عليك. يريدون أن يطفئوا نور الله والله متم نوره. سنلقي في قلوبهم الرعب، إذا جاء نصر الله والفتح، وانتهى أمر الزمان إلينا، أليس هذا بالحق. إني معك أينما كنت. أينما تولوا فثم وجه الله. إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يد الله فوق أيديهم. يأتون من كل فج عميق، ويأتيتك (نصر الله) من كل فج عميق. ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء. لا راد لأنباء الله. يا أحمد، فاضت الرحمة على شفيعك، ورفع

²⁸⁵ ملحوظة من المسيح الموعود عليه السلام:

إن إلهاماتي هذه مسجلة في كتي: البراهين الأحمدية، ومرآة كمالات الإسلام، وإزالة الأوهام وتحفة بغداد وغيرها، فما زلت أشيعها منذ خمسة وعشرين عاماً مضت. (كتاب البرية، الخزانة الروحانية، مجلد ۱۳، ص ۱۰۰، الحاشية)

ذكرك. أنار الله برهانك. أنت أشجع الناس. لو كان الإيمان عند الثريا لناله. أعطيت خزائن رحمة الله. ينقطع آباؤك ويُبدَأ منك. أردت أن أستخلف، فخلقت آدم أي أنت. نزل الله في باطنك. وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب. كنت كنزاً مخفياً فأردت أن أعرف. أنت الواسطة بيني وبين الخلق، نفخت فيك روحي. نُصرت، ولات حين مناص. بالحق نزلت وتحققت بك أنباء الأنبياء. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. إنا أنزلناه قريباً من القاديان، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل، وكان أمر الله مفعولاً. كنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ببعثته. يا أحمدي أنت مرادي ومعني، غرست كرامتك بيدي. إني جاعلك للناس إماماً وناصرك. أكان للناس عجباً أن الله عجيب يختار من يشاء؟ لا يُسأل عما يفعل. عناية الله حافظك، وسيظل ملاذاً لك. إن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففلقناهما. أنت عيسى الذي لا يضاع وقته. مثلك دُرٌّ لا يضاع. سنجعلك آية للناس، وكان أمراً مقضياً. أنت معي، سرُّك سرِّي، أنت وجهه في الدنيا والآخرة ومن المقربين. أنعمت عليك نعمة خاصة، وفضلت على العالمين. تبختر فإن وقتك قد أتى وإن قدم المحمدين قد وقعت على المنارة العليا. إني سأري بريقي، وأرفعك من قدرتي. جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله يقبله، ويُظهر صدقه بصول قويٍّ شديد، صول بعد صول. له مكانة لا يصل إليها الإنسان بعمله. أنت معي. خلقت لك الليل والنهار. أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. يا أيها الناس قد جاءكم نور، فلا تكونن من المنكرين. (كتاب البرية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٣، ص ١٠١ -

۱۸۹۷

"میں تجھے برکت دوں گا اور بہت برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے
برکت ڈھونڈیں گے۔" (اردیہ)

أي: سأباركك، وأباركك كثيرا، حتى إن الملوك يتبركون بشيائك. (كتاب
البرية، الخزان الروحانية، مجلد ۱۳، ص ۱۷۹، الحاشية)

تشرين الثاني ۱۸۹۷

ورد في "الحكم":

لقد رأى حضرة حجة الإسلام (أي المسيح الموعود عليه السلام) رؤيا كأن
الطاعون قد تفشى في قاديان دار الأمان. ففهم أن المراد منه الجرب.

قال عليه السلام: ستظل قاديان مأمونة ومصونة من الطاعون غير الميمون، أما
تفشي مرض الجرب فلا غرابة فيه.

وقال عليه الصلاة والسلام على سبيل الاجتهاد: (الدواء الذي يسبب
الجرب يحول دون الإصابة بالطاعون).

علماً أن الكلمات بين القوسين إنما هي اجتهاد وقياس منه عليه السلام، وليست
وحيًا. ("الحكم"، مجلد ۱، عدد ۵، يوم ۲۳/۱۱/۱۸۹۷، ص ۴)

كانون الأول ۱۸۹۷

في تلك الأيام^{۲۸۶} نفسها رأيتُ في الكشف أن بعض أحبائنا لن يكونوا في

²⁸⁶ أي في أيام الجلسة السنوية عام ۱۸۹۷. (مرزا بشير أحمد)

الدنيا في العام القادم، وإن كنتُ لا أستطيع القول مَنْ هم المشار إليهم في هذا الكشف. غير أنني لأعلم أنني قد أريتُ هذا الكشف لكي يكون كل واحد على أهبة الاستعداد لسفر الآخرة. (تقرير الجلسة السنوية عام ١٨٩٧، ص ٦٢)

١٨٩٨

كتب شيخ يعقوب علي العرفاني محرر "الحكم":
 إني لأعلم أن مخدومي وإمامي -صلوات الله عليه والسلام- كان قلقاً على جماعته في أيام القحط الماضي، حيث فكر أنهم سوف يعانون كثيراً، لأن كثيراً منهم ذوو عيال كثير، وأكثرهم فقراء، فأوحيَ إليه:
 "فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقُّ". ("الحكم"، مجلد ٢، عدد ٢٦، يوم ٦ - ١٣/٩/١٨٩٨، ص ١١)

١٨٩٨

(أ): "وأوحيَ إليَّ ربِّي، ووعدني أنه سينصرنِي، حتى يبلغ أمري مشارق الأرض ومغاربها، وتتموج بحورُ الحق حتى يُعجبَ الناسَ جبابُ غواربها." (لُحَّة النور، الخرائن الروحانية، مجلد ١٦، ص ٤٠٨)
 (ب): وكتب مدير "الحكم":

لقد وعد الله تعالى حضرةَ إمام الزمان سلّمه الرحمن وقال:

"میں تیری تبلیغ کو زمین کے کناروں تک پہنچاؤں گا." (أردية)

أي: سأبلغ دعوتك إلى أقصى أطراف الأرضين.

وأرى أن هذا الوحي المقدّس بدأ يتحقق بشتى الأشكال. ("الحكم"، مجلد ٢، عدد ٥ يوم ٦/٢٧/٣ إلى ٢/٤/١٨٩٨، ص ١٣، ومجلد ٢، عدد ٢٤ و ٢٥ يوم ٢٠ - ٢٧/٨/١٨٩٨، ص ١٤)

١٨٩٨/١/٢١

قمت بالدعاء في صلاة التهجد بشأنه^{٢٨٧}، فتلقيت الوحي التالي:

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَتْ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ".

وقد خطر ببالي الآن لعلّ الوحي التالي^{٢٨٨} يتعلق بالطاعون نفسه:

"کون کہہ سکتا ہے اے بجل آسمان سے مت گر۔" (أردية)

أي: من ذا الذي يستطيع القول: أيتها الصاعقة لا تسقطي من السماء.

("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٢٧، يوم ١٩٠١/٧/٢٤، ص ١)

١٨٩٨

(أ): (١) "إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَتْ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ". (٢) "إنه

آوى القرية". (٣) "إني مع الرحمن آتيك بغته". (٤) "إِنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ

الكَافِرِينَ". (مقتبس من رسالة المولوي عبد الكريم رحمته الله المؤرخة في ١٨٩٨/٢/١، و"بدر"،

مجلد ١١، عدد ٤ و ٥، يوم ١٩١١/١١/١٦، ص ٣)

(ب): كنت تلقيت قبل ذلك^{٢٨٩} وحياً عن الطاعون وهو:

"إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَتْ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ. إِنَّهُ آوَى الْقَرْيَةَ".

أي: لن يزول الوباء الظاهري ما لم يزُلْ وباء المعصية من القلوب. (إعلان

"الطاعون"، يوم ١٨٩٨/٢/٦، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٥)

²⁸⁷ أي: بشأن الطاعون. (الناشر)

²⁸⁸ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

يتضح من مذكرة حضرة نواب محمد علي خان المالير كوتلوي أن تاريخ نزول هذا

الوحي هو ١٨٩٨/١/١٤. (انظر أصحاب أحمد، مجلد ٢، ص ٥٢٥)

²⁸⁹ أي قبل الرؤيا المذكورة لاحقاً والتي رأى فيها المسيح الموعود عليه السلام أشجار

الطاعون السوداء. (مرزا بشير أحمد)

(ج): "إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ. إِنَّهُ آوَى الْقَرْيَةَ."
 أي: لقد أراد الله تعالى أنه لن يرفع بلاء الطاعون هذا ما لم يتخلَّ الناس عن
 الأفكار التي تكتنُّها صدورهم، بمعنى أن الطاعون لن يزول ما لم يؤمن الناس
 بمأمور الله ومرسله. سوف يعصم ذلك الإله القادر قادياناً من دمار الطاعون،
 لتعلموا أنها إنما عُصمت لأن رسول الله ومبعوثه مقيم فيها. (دافع البلاء، الخزائن
 الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٢٥)

١٨٩٨/٢/٢

تلقيت قبل يومين الوحي التالي:

"يَوْمَ تَأْتِيكَ الْغَاشِيَةُ. يَوْمَ تَنْجُو كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ. يَوْمَ نَحْزِي كُلَّ نَفْسٍ
 بِمَا كَسَبَتْ."

(مقتبس من رسالة المولوي عبد الكريم ﷺ المؤرخة في ١٨٩٨/٢/٤، "الحكم"، مجلد ٢،
 عدد ٢، يوم ١٨٩٨/٣/٦، ص ١٠)

١٨٩٨/٢/٦

(أ): رأيت في المنام اليوم ١٨٩٨/٢/٦ يوم الأحد أن ملائكة الله يغرسون
 في شتى مناطق البنجاب أشجارا سوداء، كريهة الشكل، مخيفة المظهر، وقصيرة
 الطول، فسألت بعض هؤلاء الزارعين: ما هذه الأشجار؟ فقالوا: إنها أشجار
 الطاعون الذي سيتفشى في البلاد عن قريب. لقد اشتبه عليّ الأمر فيما إذا قالوا
 إن هذا المرض سيتفشى في فصل الشتاء القادم أم في الذي بعده، ولكن ما رأيته
 كان منظرا مخيفاً جداً. (إعلان "الطاعون"، يوم ١٨٩٨/٢/٦، ومجموعة الإعلانات، مجلد
 ٣، ص ٥، وأيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد ٤، ص ٣٦١)

(ب): عندما نُشرت هذه النبوءة في ١٨٩٨/٢/٦ لم يكن الطاعون قد
 تفشى إلا في محافظتين فقط في إقليم البنجاب، أما بعدها فتفشى في ٢٣ محافظة

في البنجاب، وقد أصاب ٣١٦٠٠٠ شخص خلال تسعة أشهر وثلاثة أسابيع، وأهلك ٢١٨٧٩٩ شخصاً. انظروا الإحصائيات الحكومية. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٣١-٥٣٢، الحاشية)

شباط ١٨٩٨

لقد علمتُ بوسيلة روحانية أن مادة هذا المرض ومادة الجرب واحدة، وظني أن هذا الأمر صحيح غالباً، لأن في مرض الجرب أي الحكمة تنفع الأدوية التي فيها شيء من الزئبق أو الكبريت، ويُعتقد أن هذه الأدوية قد تكون ناجعة في هذا المرض أيضاً، فما دامت مادة كلا المرضين واحدة فليس من المستبعد أن يخفّ هذا المرض بظهور مرض الجرب. هذا سرُّ القواعد الروحانية، وقد انتفعت منه، فلو توجّه إليه المجربون ونشروا في بلد سكانه مهددون بخطر الطاعون مرض الجرب على سبيل الوقاية، كما يفعل أصحاب التطعيم وقاية من شتى الأمراض، فأرى أن مادة الطاعون ستزول بهذه الطريقة ويُحفظ الناس منه. إلا أن اهتمام الحكومة والأطباء أيضاً بهذا الأمر يتوقف على مشيئة الله. لقد ذكرتُ هذا الأمر هنا بدافع المواسة فحسب، لأن هذه الفكرة نشأت في قلبي بقوة لم أستطع أن أقاومها. (أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٣٦٠)

١٨٩٨/٣/٢٥

إني لختار مما رأيته عن نفسي من منامات وإلهامات. فقد رأيتُ في الرؤيا مرتين كأني أُصبتُ بالطاعون، وظهر ورمه. ثم رأيتُ الأمر نفسه في المنام اليوم أيضاً. وهناك وحي آخر بهذا المعنى تقريباً يدل على ألم وبلاء. وقال المعبرون إن رؤية الطاعون يعني الإصابة به حيناً، أو بالجرب حيناً، أو نزول العذاب والأذى من قبل الحكام حيناً، أو الفتنة والحزن من نوع آخر. ولا أدري ما هو تعبير

هذا المنام. (رسالة يوم ١٨٩٨/٣/٢٥ المرسلة إلى سيته— عبد الرحمن المدراسي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء أول، ص ١٣)

١٨٩٨

عندما نشر المسيحيون كتاب "أمهات المؤمنين" أرسل أعضاء "الأنجمن" ^{٢٩٠} حماية الإسلام" بـلاهـور مذكّرةً إلى الحكومة مطالبين بفرض الحظر على الكتاب ومؤاخـذة مؤلفه، ولكـني عارضتُ مذكّرهم بشدة وكتبـتُ بوضوح ^{٢٩١} إن هذا الأسلوب ليس بصحيح، ولكنهم لم يقبلوا اقتراحي بل ذكروني بسوء. وفي هذه الأثناء تلقيت الوحي:

"ستذكرون ما أقول لكم، وأفوض أمري إلى الله".

...وكان ذلك إشارة إلى أنكم ستفشلون في أمر مذكّرتكم، وأما الأسلوب الذي اخترته أنا -أي دحض اعتراضات المعارضين بالرد عليها- فأفوضه إلى الله. وأخبرتُ جماعة كبيرة من الناس بهذا الوحي قبل تحقّقه، ثم حدث كما ورد فيه تماماً، أعني رُفض طلب "الأنجمن" ذلك. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦٠٣-٦٠٤)

١٨٩٨

يُطلق المسيح على ذلك الصّدّيق الذي جعل الله البركة في مسّحه... وبالمقابل يُطلق المسيح أيضاً على ذلك الدجّال المعهود الذي تؤدّي قوّته الخبيثة

²⁹⁰ الأنجمن معناه مؤسسة أو هيئة أو جمعية. (المترجم)

²⁹¹ أي في إعلان ١٨٩٨/٥/٤، انظرُ مجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٤١. (مرزا بشير

وتأثيره السيئ إلى انتشار الآفات والإلحاد والدهرية... هذا هو المعنى الذي ألقاه الله في قلبي. (أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٢٩٤)

١٨٩٨

(أ): أُلقيَ مرة في روعي بالوحي الكلمات التالية:

"يا مسيحَ الخلقِ عَدُّوَانَا."

وأرى أن المراد من العدوى هو هذا الطاعون.

(أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٣٤٦)

(ب): أي: يا أيها المسيح المبعوث لخير الناس أَعْنَا على دفع الطاعون عنا.

(أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٤٠٣)

١٨٩٨/٧/٤

حيثما أشار الله تعالى في "البراهين الأحمدية"^{٢٩٢} إلى ما أنعمه عليّ من أسرار

ومعارف ذكرني باسم أحمد، كما قال:

"يا أحمدُ، فاضت الرحمة على شفّيتك"،

وحيثما أشار إلى ما أنعمه عليّ من بركات دنيوية ناداني باسم عيسى، كما

قال لي في وحيي المذكور في "البراهين الأحمدية":

"يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي ومطهرك من الذين كفروا وجاعلُ

الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة".^{٢٩٣}

²⁹² انظر البراهين الأحمدية الجزء الأول، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦١٧،

الحاشية. (الناشر)

²⁹³ لقد فسّر المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام هذا الوحي في البراهين الأحمدية

كالآتي:

كذلك هناك وحي آخر قال الله تعالى فيه:

"میں تجھے برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے۔"

(أردية)

أي: سأباركك حتى إن الملوك يتبركون بشيائك.

هذا هو السر الذي انكشف عليّ بالوحي بشأن اسمي المهدي والمسيح. وقد نزل هذا الوحي يوم الاثنين ١٣ صفر عام ١٣١٦ الهجري، الموافق ١٨٩٨/٧/٤ الميلادي. (أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٣٩٨)

١٨٩٨

لقد أخبرني الله تعالى أن في هذا الجمع كثيرين لا يزالون خارج جماعتي هذه، ولكنهم منها عند الله تعالى. لقد أوحى الله إليّ بشأنهم مرارا ما يلي:

"يَخْرُونَ سُجَّدًا، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ." (أيام الصلح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٤٢٦)

١٨٩٨

يبدو أن الفصل القادم سيكون مثل ما علمته بالوحي. إن الخبر مخيف جدا. أنصح بتقليل الاهتمام بموموم الدنيا وأشغالها إلى أدنى حد. ستكون الأيام شديدة جدا. عليك أن تعظ إحتوتك قدر المستطاع. يجب أن تؤدي واجبك حتى لو لم يستجيبوا لك... إن المواظبة على أداء الصلوات في هذه الأيام هام جدا... أما

يا عيسى، سأعطيك الأجر كاملاً أو سأتوفاك، وأرفعك إلي، أي أرفع درجاتك، أو أرفعك إلي من الدنيا، وأجعل أتباعك غالبين على من يكفرون بك إلى يوم القيامة، أي سنجعل الذين هم على عقيدتك وطريقتك غالبين على غيرهم من حيث الحجة والبرهان والبركات إلى يوم القيامة. (البراهين الأحمديّة، الجزء الأول، ص ٦٦٤-٦٦٥، الحاشية في الحاشية)

أنا فأرى أن هذه الأيام هي أيام مصائب شديدة وموت وآلام للعالم... لقد فكرتُ أن يقيم أحبائي الأعزة في قاديان قدر الإمكان أيام ضجة القيامة هذه التي أُخبرتُ بها بالوحي. (رسالة يوم ١٨٩٨/٧/٢١ المرسلة إلى نواب محمد علي خان، ورسائل أحمدية، مجلد ٥، رقم ٤، ص ٨٧)

١٨٩٨

لقد أُعدَّ هذا الدواء^{٢٩٤} بحسب الوحي الإلهي. (الإعلان عن دواء الطاعون، يوم ١٨٩٨/٧/٢٣، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٥٢، الحاشية)

١٨٩٨

لعلك تذكر ذلك الوحي:

"قادر ہے وہ بادشاہ ٹوٹا کام بناوے۔" (أردية)

أي: قادرٌ ذلك الملك (ﷺ)، يصلح ما فسد. (رسالة يوم ١٨٩٨/٧/٢٦ المرسلة إلى سيده عبد الرحمن المدراسي، ورسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء ١، ص ١٨)

١٨٩٨/٨/١

كتب محرر "الحكم":

قال المسيح الموعود ﷺ بعد صلاة الفجر:

رأيت في الرؤيا أنني أخرجتُ من فمي قطعة ضرس متآكل، وهي نظيفة جدا، ووضعتها على يدي.

ثم قال ﷺ: إذا سقط السن من اليد في المنام فهو منذر، وإلا فهو مبشّر. ("الحكم"، مجلد ٢، عدد ٢٢-٢٣، يوم ١٨٩٨/٨/١٣-٦، ص ١٦)

²⁹⁴ أي الدواء المسمى بـ "ترياق إلهي". (مرزا بشير أحمد)

١٨٩٨

في يوم من الأيام التي رُفعت فيها قضية عليّ من قبل الحكومة لفرض الضريبة عليّ بوشاية بعض المعارضين، وقدّمتُ فيها موقفِي، استولت عليّ حالة كشفية وأنا جالس في المسجد الصغير مع بعض الأصحاب أقوم بحساب الدخل والإنفاق، وأُريتُ أن حاكم مقاطعة "بطاله" الهندوسي الذي كانت القضية مرفوعة عنده - قد نُقل إلى مكان آخر، وأن شخصاً آخر من المسلمين جالس على الكرسي عوضاً عنه. وظهرتُ مع هذا الكشف أمور أخرى تبشّر بالفتح والانتصار. فلم ألبث أن سردتُ الكشف لمن حضر من أبناء الجماعة بمن فيهم "خواجه جمال الدين بي. أي." مراقبُ المدارس في جامون وكشمير، وكثيرُ آخرون. ثم حصل كما رأيتُ تماماً، حيث نُقل ذلك الموظف الهندوسي من "بطاله" فجأةً، وحلَّ محله "ميان تاج الدين" الذي توصلَ إلى حقيقة الأمر بأمانة، وأرسل إلى مستر دكسون، نائب مفوض محافظة "غورداسبور"، تقريره عما توصلَ إليه بعد تحرّي الأمر. وكان من المصادفات السارّة أن الأخير أيضاً كان ذكياً وعادلاً، فكتب أن فرقة ميرزا غلام أحمد ذائعة الصيت، وليس عندنا ما يدفعنا لإساءة الظن بهم. أي أن الإفادة التي قدّمتُ صحيحة تماماً، لذا يجب شطب الضريبة وإسقاط القضية.^{٢٩٥} (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، ج ١٨، ص ٦٠٦-٦٠٧)

١٨٩٨

"كانت جبّلتني خلقتُ على حُبِّ الاستتار، وكنتُ مُزوَّراً عن الزوّار، حتى ينس أبي مني وحسبني كالطارق المُتار، وقال: رجلٌ ضريٌّ بالخلوة وليس

²⁹⁵ أعفيَ المسيح الموعود عليه السلام من الضريبة في ١٧/٩/١٨٩٨. (مرزا بشير أحمد)

مُخَالِطَ النَّاسِ رَحَبَ الدَّارِ. فَكَانَ يَلُومُنِي عَلَيْهِ كَمُؤَدِّبٍ مَغْضُوبٍ مُرْهَفِ الشُّفَارِ، وَكَانَ يُوصِينِي لِدُنْيَايَ سِرًّا وَجَهْرًا وَفِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَكَانَ يُجْذِبُنِي إِلَى زَخَارِفِهَا وَقَلْبِي يُجْذَبُ إِلَى اللَّهِ الْقَهَّارِ. وَكَذَلِكَ تَلَقَّانِي أَخِي وَكَانَ يَضَاهِي أَبِي فِي هَذِهِ الْأَطْوَارِ، فَتَوَفَّاهُمَا اللَّهُ وَلَمْ يَتْرِكْ كَالْمِخَارِ، وَقَالَ:

"كَذَلِكَ لَنَا يَبْقَى مَنَازِعٌ فَيْكِ، وَلَا يَضُرُّكَ إِلْحَاحُ الْأَغْيَارِ". (نجم الهدى،

الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٥١-٥٢)

١٨٩٨/٩/٣

(أ): ورد في "الحكم":

تَلَقَّى الْمَسِيحُ الْمَوْعُودَ عليه السلام فِي ١٨٩٨/٩/٣ الْوَحْيِ التَّالِيَّ وَاسْتَكْتَبَهُ وَعَلَّقَهُ فِي الْمَسْجِدِ الْمُبَارَكِ:

"غَثَمَ غَثَمَ غَثَمَ لَهُ: دَفَعَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ دَفْعَةً." (جريد "الحكم"، مجلد ٢، عدد ٢٦-

٢٧، يوم ٦-١٣/٩/١٨٩٨، ص ١٤)

(ب): قَبْلَ بَضْعَةِ أَسَابِيغٍ تَلَقَّيْتُ الْوَحْيَ التَّالِيَّ:

"غَثَمَ لَهُ: دَفَعَ إِلَيْهِ مِنْ مَالِهِ دَفْعَةً." ٢٩٦

وَفُهِمْتُ مَعْنَاهُ أَنَّ شَخْصًا سَيِّعَتْ لِي جِزَاءً كَبِيرًا مِنْ مَالِهِ هَدِيَّةً طَالِبًا الدَّعَاءَ لِبَعْضِ حَاجَاتِهِ، وَسَجَّلْتُ هَذَا الْوَحْيَ فِي دَفْتَرِي، بَلْ قَمْتُ بِكِتَابَتِهِ بِخَطٍّ جَمِيلٍ وَعَلَّقْتُهُ عَلَى جِدَارِ الْمَسْجِدِ قَرِيبًا مِنْ بَيْتِي. لَمْ يُذَكَّرْ فِي الْوَحْيِ الْأَجَلُ الَّذِي يَتِمُّ فِيهِ هَذَا الْأَمْرُ، وَلَا الشَّخْصُ الَّذِي يَحْرُزُ هَذَا النِّجَاحَ أَوْ يَحْظِي بِهَذِهِ الْفَرَحَةِ. (رِسَالَةٌ يَوْمَ ١٨٩٨/١٠/٣ الْمُرْسَلَةُ إِلَى سَيِّتِهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُدْرَاسِيِّ، وَرِسَائِلُ أَحْمَدِيَّةٍ، مَجْلَد ٥، جِزْءٌ أَوَّلٌ، ص ٢٠)

²⁹⁶ ورد في لسان العرب: غَثَمَ لَهُ مِنْ الْمَالِ غَثْمَةً: إِذَا دَفَعَ لَهُ دَفْعَةً. وورد في أقرب

الموارد: غَثَمَ لَهُ: دَفَعَ لَهُ دَفْعَةً مِنَ الْمَالِ حَيِّدَةً. (مرزا بشير أحمد)

۱۸۹۸/۹/۲۶

رأيت البارحة أنني شربتُ كأسًا كبيرةً مليئةً بمشروب حلّوته شديدة لا أستسيغها، ومع ذلك لم أزل أشربه. وخطر ببالي أنني مصاب بمرض السكري فلماذا أشرب هذا المشروب الكثير وشديد الحلاوة، ومع ذلك شربت الكأس كلها.

المشروب تأويله النجاح، وهذه بشارة بنجاح الإسلام وجماعتنا. ("الحكم"، مجلد ۲، عدد ۲۸-۲۹، يوم ۲۰-۲۸/۹/۱۸۹۸، ص ۳)

۱۸۹۸

إني إمام الزمان، وإن الله تعالى قائم لتأييدي كالسيف البتار، وقد أُخبرتُ:

"جو شرات سے میرے مقابل پر کھڑا ہو گا وہ ذلیل اور شرمندہ کیا جائے گا۔" (أردية)

أي: أن كل من انبرى لي بنية شريرة، سيصبح ذليلاً مهاناً.

ألا، قد أبلغتكم الحكم الذي كان عليّ إبلاغه. (ضرورة الإمام، الخزانة الروحانية، مجلد ۱۳، ص ۴۹۷)

۱۸۹۸

لقد أوحى الله تعالى إلي... مرارا وتكرارا:

"اس زمانہ میں کوئی معرفتِ الہی اور کوئی محبتِ الہی، تیری معرفت اور محبت کے برابر نہیں۔"

(أردية)

أي: لا أحد في هذا الزمن يساويك في معرفة الله ومحبة الله. (ضرورة الإمام،

الخزانة الروحانية، مجلد ۱۳، ص ۵۰۲)

۱۸۹۸/۱۰/۳

كتب محرر "الحكم":

قال المسيح الموعود ﷺ بعد صلاة الفجر:

استلقيت بعد صلاة التهجد هذه الليلة، فرأيت بعد غفوة قليلة أن في يدي أربع أوراق من كتاب "كحل عيون الآريين"، ويقول قائل: إن الآريين يطبعون هذا الكتاب بأنفسهم. ("الحكم"، مجلد ٢، عدد ٣٠، يوم ٨/١٠/١٨٩٨، ص ٦)

١٨٩٨/١٠/١٤

كان المولوي عبد الكريم السيكالكوٲي ﷺ يلقي خطبة الجمعة في ١٤/١٠/١٨٩٨، فقال خلالها: لعن الذين كفروا من بني إسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم عليهما السلام، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. لقد ساءت بنو إسرائيل حتى تركوا الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كلية. كان الكبار والصغار كلهم راضين بشرور ومعاصي بعضهم بعضاً، ولذلك لعنوا على لسان المسيح وداود عليهما السلام... الآن قد آن الأوان مرة أخرى لكي يخضر ما جف من الشجر في الدنيا. فمطر فضل الله يهطل. لقد جاء إمام الزمان، وبعث باسم ابن مريم، كما سُمي داود أيضاً. فمن الضروري جداً أن يؤخذ الحذر الشديد كيلا يتكرر الأمر مرة أخرى، فيصبح الذين يـمـكـرون ضده مكرراً خبيثاً وشريراً والذين يعرضون عنه، عُرضةً للعنة التي خرجت بلسان داود والمسيح ابن مريم عليهما السلام.

وفي الوقت الذي خرجت فيه الكلمات التي تحتها الخط من فم حضرة الخطيب، أُوحيَ إلى إمامنا الهمام ﷺ ما يلي:

"يـهـ لـعـنـتـ اـبـهـيـ وـزـيـر آـبـاد مـيـل برسى هـے۔" (أردية)

أي: أن هذه اللعنة قد نزلت حالاً في "وزير آباد". ("الحكم"، مجلد ٢، عدد ٣٢،

يوم ٢٢/١٠/١٨٩٨، ص ٥ ب)

١٨٩٨/١١/٤

أُريتُ اليوم ١٨٩٨/١٠/٤ في المنام أن شخصاً يرسل إليّ مالاً، فغمرتني الفرحة وأيقنت أنه ستأتيني اليوم خمسون روبية. فوصلتني منك خمسون روبية اليوم ١٨٩٨/١٠/٤. فالحمد لله، وجزاكم الله. يبدو أن إرسالك هذا المال قد صار مقبولاً عند الله تعالى. (رسالة ١٨٩٨/١١/٤، يوم الجمعة، المرسلة إلى الدكتور خليفة رشيد الدين)

١٨٩٨

قبل أيام رأيت في المنام أنه سيصيبك بلاءٌ وهمٌ. لا أحد يستطيع كشف مثل هذه الرؤى والإلهامات. كنتُ أخشى، فظهر هذا في نهاية المطاف، كان قدراً مبرماً فوق. (رسالة يوم ١٨٩٨/١١/٨ المرسلة إلى نواب محمد علي خان رحمته الله، ورسائل أحمدية، جلد ٥، رقم ٤، ص ٩٤)

١٨٩٨/١١/١٥

"إني معكما أسمع وأرى. فاصبر حتى يأتي الله بأمره. جزاء سيئة بمثلها. وترهقهم ذلة. ما لهم من الله من عاصم. فاصبر حتى يأتي الله بأمره. إني معكم أسمع وأرى. إني معكما أسمع وأرى." (كتابات المسيح الموعود عليه السلام في سجلّ التعابير العربية ^{٢٩٧})

١٨٩٨/١١/١٥

"إني مغلوب فانتصر. إنه طيبٌ مقبولُ الرحمن. اتقِ الله، إن الله مع الخائفين." (كتابات المسيح الموعود عليه السلام في سجلّ التعابير العربية)

²⁹⁷ هذا السجلّ محفوظ الآن في مكتبة الخلافة بربوة، وهو السجلّ نفسه الذي توجد في الجزء الآخر منه أسماء الشباب والفتيات الذين أُريدَ تزويجهم تحت نظام الجماعة. (عبد اللطيف البهاوليوري)

١٨٩٨/١١/١٦

"إني مع الغفار. آتيك بَعْتَة." (كتابات المسيح الموعود عليه السلام في سجلّ التعابير العربية)

١٨٩٨/١١/٢٠

(أ): وحي:

محمد علي خان: "بأيّ عزيز بعده تعلمون."^{٢٩٨}

المولوي محمد علي: "خدا میرا بھی گنہ بخشے." (أردية)

أي: لِيَغْفِرَ اللهُ خَطِيئَتِي أَيْضًا. (كتابات المسيح الموعود عليه السلام في سجلّ التعابير العربية)

(ب): تلقيتُ البارحة، ليلة الاثنين، في نحو الساعة الثالثة وحيًا بشأنك^{٢٩٩}

وهو:

"فبأيّ عزيز بعده تعلمون."

هذا كلام الله جلّ شأنه الذي يقول مخاطبا إياك: بأيّ حادث بعد هذا

الحادث تعتبر؟ (رسالة يوم ١٨٩٨/١١/٢٢ المرسلة إلى نواب محمد علي خان، "الحكم"،

مجلد ٧، عدد ٣٦، يوم ١٩٠٣/٩/٣٠، ص ٥)

١٨٩٨/١١/٢١

لم يدّخر المولوي شيخ محمد حسين البطالوي... وسعًا في إهانتني

وسبّي... فالتمسَ بعض أحبابي من المولوي المذكور بمتمتهى الرفق والأدب...

أن يحسم الأمر معي بالمباهلة، لأنه إذا تعذر حسم الأمر فأخّر العلاج لحسمه

هو طلب الحكم من الله تعالى وهو ما يسمى المباهلة. وقد قيل له أيضًا أن المدة

²⁹⁸ هذا الاسمان مكتوبان هكذا قبل الوحيين، والوحي الأول يتعلق بنواب محمد علي

خان عليه السلام، والوحي الثاني يتعلق بالمولوي محمد علي، والله أعلم. (عبد اللطيف البهاولبوري)

²⁹⁹ أي نواب محمد علي خان المالير كوتلوي. (الناشر)

لظهور أثر المباهلة هو السنة من جهتي، وأن هذا الشرط قد وُضع بناءً على الوحي... ولكن المولوي شيخ محمد حسين اتبع طريقاً آخر بدلاً من الخروج إلى ساحة المباهلة بحسن النية... حيث نشر باسم محمد بخش زتلي وأبي الحسن التبتّي إعلاناً قذراً مليئاً بالشتائم والسباب. وهذا الإعلان موضوع أمامي الآن، ولقد دعوت الله تعالى أن يحكم بيني وبين محمد حسين. وفيما يلي الدعاء الذي قمت به:

يا ربي ذا الجلال، إن كنتُ ذليلاً وكذاباً ومفترياً عندك كما سمانى محمد حسين البطلوي في مجلته "إشاعة السنة" مرة بعد أخرى كذاباً ودجالاً ومفترياً، وكما لم يدّخر هو ومحمد بخش زتلي وأبو الحسن التبتّي جهداً في تحقيري في إعلانهم المنشور في ١٠/١١/١٨٩٨، فاضربْ عليّ الذلة والهوان يا مولاي إن كنتُ ذليلاً عندك، واكتبْ لهم العز والجاه، حاسماً هذه الخصومة المتأججة كل يوم، خلال ثلاثة عشر شهراً أعني بدءاً من ١٥/١٢/١٨٩٨ إلى ١٥/١/١٩٠٠. أما إذا كان لي شيء من العز عندك يا سيدي ويا مولاي، ويا منعمي، ويا مَنْ مننتَ عليّ من المنن ما تعلمه أو أعلمه، فأتوسل إليك بكل تواضع أن تُهين المولوي شيخ محمد حسين وجعفر زتلي والتبتّي الذين نشروا هذا الإعلان لإهانتي، وتخزيهم أمام العالم، خلال الثلاثة عشر شهراً هذه، بدءاً من ١٥/١٢/١٨٩٨ إلى ١٥/١/١٩٠٠. (علماً أن الثلاثة عشر شهراً هذه قد حُدِّدتُ بناءً على وحي الله تعالى، أي عام وشهر).

باختصار، إذا كان هؤلاء صادقين ومتقين وصالحين عندك، وكنتُ كذاباً ومفترياً، فاضربْ عليّ الذلّ ودمرني تدميراً خلال الثلاثة عشر شهراً هذه، أما إن كنتُ عندك وجيهاً وعزيزاً، فأظهِرْ لي هذه الآية أن اجعلْ هؤلاء الثلاثة أذلة مهانين ومصدقاً لقولك ﴿ضربت عليهم الذلة﴾. آمين ثم آمين.

هذا هو الدعاء الذي دعوتُ به. فتلقيت في جوابه الوحي التالي:

"میں ظالم کو ذلیل اور زسوا کروں گا اور وہ اپنے ہاتھ کاٹے گا۔" (أردية)

أي: سأهين الظالم وأخزيه، وسيَعْضُّ على يديه.³⁰⁰

(والمراد من عضَّ اليد أن الأيدي التي كتب بها الظالم الذي ليس على الحق ما لا يجوز له، سَتُسَبَّبُ له الحسرة، فيتأسف ويقول: لماذا فعلتُ هذه الأيدي هذا المنكر)

كما تلقيتُ إلهامات بالعربية وهي:

"إن الذين يصدُّون عن سبيل الله سينالهم غضبٌ من ربِّهم. ضَرَبُ الله أشدُّ من ضَرَبِ الناس. إنما أمرنا إذا أردنا شيئاً أن نقول له كُنْ فيكون. أتَعْجَبُ لأمرِي. إني مع العشاق. إني أنا الرحمن ذو الجَدِّ والعُلَى. ويعضُّ الظالم على يديه، ويُطرح بين يديّ. جزاءُ سيئةٍ بمثلها، وترهقُهُم ذلَّةٌ، ما لهم من الله عاصم. فاصبرْ حتى يأتي الله بأمره. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون.".

هذا حُكْمُ الله، وملخصه أن الفريقين المذكورين في هذا الإعلان - أعني هذا العبد المتواضع من جهة ومن جهة أخرى المولوي شيخ محمد حسين وجعفر

³⁰⁰ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

طبقاً لما ورد في الوحي "وسيَعْضُّ على يديه"، فقد وعد محمد حسين البطالوي، نتيجة تهديد واحد من قبل قاضي المحافظة، أنه لن يسمي المسيح الموعود عليه السلام كافراً ولا دجالاً ولا كذاباً أبداً، مع أنه كان قد عاهد في مجلته "إشاعة السنة" عهداً أبدياً وقال: سأظل أسمى هذا الشخص كافراً ودجالاً حتى الممات.

وهكذا كان مصير أبي الحسن التيبي وجعفر زتلي أيضاً، حيث كُسرت أفلامهما ضد المسيح الموعود عليه السلام واختفيا بحيث لا يُعرف مصيرهما. (انظر للاستزادة إعلان ١٢/١٧/١٨٩٩،

زتلي والمولوي أبو الحسن التيبتي - كلاهما تحت حكم الله تعالى، وأن الكاذب منهما سوف يذلّ ويخزى. وحيث إن هذا الحكم مبني على الوحي، فسيكون آيةً بيّنة لطلاب الحق، وسيفتح عليهم سبيل الهدى...

أما الإلهامات العربية فملخصها أن الذين يلجأون إلى البذاءة ويمكرون لإهانة الصادق، فسوف يُخزيهم الله تعالى. وميعاد ذلك هو ثلاثة عشر شهراً بدءاً من ١٨٩٨/١٢/١٥ كما ذكرنا آنفاً. أما الأيام التي هي قبل ١٨٩٨/١٢/١٤ فإنما هي مهلة للتوبة والرجوع. فقط. "٣٠١" (إعلان يوم ١٨٩٨/١١/٢١، مجموعة الإعلانات، جلد ٣، ص ٥٧-٦٢)

١٨٩٨/١٢/٢١

تلقيت اليوم صباحا الوحي التالي:

"قادر ہے وہ بارگاہِ ٹوٹا کام بناوے"

بنانا یا توڑ دے کوئی اُس کا بھید نہ پاوے" (أردية)

³⁰¹ قال المسيح الموعود عليه السلام:

كان في الإعلان المنشور في ١٨٩٨/١١/٢١ وحي عربي بحق الظالم والكاذب من الفريقين، وهو: "جزاء سيئة بمثلها، وترهقهم ذلّة"، ومعناه أن الظالم من الفريقين سينال جزاء بمثل سيئته التي ارتكبها بحق المظلوم. وقد تحققت هذه النبوءة اليوم تحقّقاً كاملاً. ذلك أن محمد حسين أراد إهانتني باستخدام لغة بذئية ضدي، وسّماني كافراً دجالاً وكذاباً وملحدًا، واستصدر من مشايخ البنجاب والهند فتوى بتكفيري، وبتحريضه وتعليمه ألصق محمد بخش زتلي اللاهوري وغيره همّاً شنيعة بي وبأهلي، أما الآن فقد أصدر ضدّ محمد حسين مشايخ البنجاب والهند بل أستاذهُ نذير حسين الفتوى نفسها، أعني أنهم قد أفتوا بكونه كذاباً ودجالاً، مفترياً، كافراً، مبتدعاً وخارجاً عن أهل السنة بل من الإسلام. (إعلان ١٨٩٩/١/٣، مجموعة الإعلانات، جلد ٣، ص ٩٢، وراجع للتفصيل إعلان ١٨٩٨/١٢/٢٧، مجموعة الإعلانات، جلد ٣، ص ٧٤-٧٨)

أي: قادر هو سبحانه وتعالى، يُصلح ما فسد، ويدبّر ما صلح، ولا يحيط بسرّه أحد. (رسالة يوم ١٨٩٨/١٢/٢١ المرسلة إلى سيته— عبد الرحمن المدراسي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء ١، ص ٢٣)

١٨٩٨/١٢/٣١

قال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد أوحى إليّ هذه الليلة، ليلة ١٨٩٩/١٢/٣١، ما يلي:
"السَّهِيلُ البَدْرِيُّ".^{٣٠٢}

ثم قال عليه السلام: السهيل هو النجم الذي يسمى قاتلُ ولدِ الزنا أيضاً، لأنه إذا طلع هلكت الديدانُ وحيدةُ الخلية. لقد قال أبو الفضل عن النجم نفسه ما معناه:

جاء قاتلُ ولدِ الزنا مثل النجم اليماني. ("الحكم"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١٨٩٩/١/١٠، ص ٦)

١٨٩٨

لما فشل "الخواجه جمال الدين بي أي" -الذي هو من جماعتنا- في امتحان القضاء، وشعر بحزن وخيبة أمل بشدة، تلقت عنه هذا الوحي:
"سُيُغْفَرُ."

أي: أن الله تعالى سيتدارك حزنه. فما لبث أن نال منصباً أفضل من القضاء في ولاية كشمير؛ إذ صار مراقباً على المدارس في ولاية جامون وكشمير كلها.
(نزول المسيح، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩١)

³⁰² السهيل نجم يطلع في بلدان العرب إثر الأمطار التي تهطل بعد فصل الصيف. (عبد اللطيف البهاولپوري)

١٨٩٨ تقريباً ٣٠٣

أصيبَ ابني بشير أحمد في عينيه بمرض شديد ذات مرة، حتى سقطت أهداب أجفانه، وكانت عيناه تدمعان بغزارة. وفي الأخير دعوت الله تعالى، فأوحي إلي:
"بَرِّقْ طفلي بشير."

أي: شُفِيتَ عينا ابني بشير. وبعد أسبوع من الوحي شفاه الله تعالى وتحسنت عيناه تماماً. أما قبل ذلك فكُنَّا قد عالجنَاه بالطب الحديث والطب التقليدي، ولكنه لم يجد نفعاً، بل ساءت حالته باستمرار. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦٠٨)

١٨٩٩/١/١٥

"ما كان الله أن يعذبهم وأنت فيهم." (كتابة المسيح الموعود عليه السلام على ورقة من كتاب "تعطير الأنام" ٣٠٤)

١٨٩٩/١/١٨

"غِيضَ الماءُ وَقُضِيَ الأمرُ." (كتابة المسيح الموعود عليه السلام على ورقة من كتاب "تعطير الأنام")

١٨٩٩/٢/٣

(أ): في ٢١ رمضان المبارك ١٣١٦ الهجري ليلة الجمعة التي كنتُ أشعر فيها بانتشار الروحانية وأنها ليلة القدر، وكان المطر الخفيف ينزل من السماء نزولاً هادئاً جداً، رأيتُ رؤيا تخصُّ أولئك القومَ الذين يسعون دوماً للوشاية بي

³⁰³ هذا التاريخ للوحي تقديري، إذ كان عمر حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله في عام ١٨٩٨ خمس سنوات، بينما شُفي من رمد العين وهو في السنة السابعة من عمره تقريباً، لذا فتاريخ هذا الوحي هو عام ١٩٠٠ على الأغلب. (جلال الدين شمس)
³⁰⁴ هذه النسخة من "تعطير الأنام" محفوظة في مكتبة الخلافة بربوة. (جلال الدين شمس)

إلى حكومتنا العالية، سعيًا لإثارة الشكوك ضدي. رأيتُ أن أحدًا طلبَ مني وقال إذا كان ربُّكَ قادرًا فاسأله أن يتحول هذا الحجر الذي فوق رأسك جاموسةً. فرأيتُ أن على رأسي حجرًا ثقيلًا، أتخيله حجرًا مرةً وخشبًا أخرى، فلم ألبث أن ألقيتُ به على الأرض. ثم دعوتُ الله تعالى أن يحولَ الحجر جاموسةً، وظللت عاكفًا على هذا الدعاء. ولما رفعتُ رأسي فإذا الحجر قد صار جاموسةً، وأوّل ما وقع عليه بصري هو عيناها، فإذا هما واسعتان برّاقتان. فلما رأيت كيف أن الله تعالى حوّلَ الله ذلك الحجر الذي لم تكن له عينان إلى جاموسة جميلة ذات عينين واسعتين لامعتين؛ وهي حيوان جميل ونافع، أخذني الوجد برؤية قدرة الله، فخررت على الفور ساجدًا لله تعالى، مُقرًّا بعظمته، وكنت أردّد في السجود الكلمات التالية بصوت عال:

"رَبِّي الْأَعْلَى، رَبِّي الْأَعْلَى."

وكان صوتي عاليًا بحيث حَيَّلَ إليّ أنه يصل بعيدا. عندئذ قلتُ لامرأة واقفة عندي، واسمها "بهانو"،³⁰⁵ ولعلها هي التي طلبتُ مني هذا الدعاء: انظري ما أعظمَ قدرةَ ربِّنا، إذ جعل الحجر جاموسة وجعل لها عينين. وبينما أقول لها ذلك هاج قلبي بتصور قدرة الله وفاض بحمده مرةً أخرى، فخررتُ ساجدًا ثانية في حالة من الوجد كالمرّة السابقة. كنتُ آخرّ على أعتاب الله تعالى في كل مرة متصورًا قدرته العظيمة قائلاً: إلهي ما أرفعَ شأنك، وما أعجبَ أفعالك، إذ جعلتَ الحجر بلا حياة جاموسة، وجعلتَ لها عينين واسعتين وبراقتين ترى بهما كل شيء! وليس ذلك فحسب، بل يرجي منها الحليب

³⁰⁵ كانت "بهانو" سيدة مخلصه من قرية "بسروان" القريبة من قاديان، وكان تتردد

كثيرًا على بيت المسيح الموعود عليه السلام. (جلال الدين شمس)

أيضاً، فما أعظمَ قدرتك، إذ انقلب الشيء إلى شيء آخر تماماً! فاستيقظتُ وأنا في السجود، وكان ذلك في قرابة الساعة الرابعة ليلاً. فالحمد لله على ذلك. فأولت^{٣٠٦} هذه الرؤيا أن أعدائي الظالمين الذين يَشُون بي إلى الحكومة بأباطيل لا أساس لها البتة، لن ينجحوا في مرامهم، بل كما أن الله تعالى قد حوّل في الرؤيا الحجرَ جاموساً وجعل لها عَيْنين واسعتين مبصرتين، كذلك تماماً سيَهَب للحكام البصيرة الثاقبة بشأني في نهاية المطاف، فيتوصلون إلى حقيقة الأمر. هذه أفعال الله وعجيبية في أعين الناس. (حقيقة المهدي، الخزائن الروحانية، مجلد ١٤، ص ٤٤٣-٤٤٥)

(ب): والآن قد حُدّد يوم ١٤/٢/١٨٩٩ من أجل متابعة القضية الجنائية. ويتضح حتى الآن أن الحاكم ينوي بي الشر على ما يبدو. لقد رأيت في المنام ليلة الجمعة أنني قد حوّلَ حجراً أو خشباً إلى جاموسة بالدعاء والابتهال في حضرة الله تعالى، ثم حررتُ ساجداً لله تعالى بتصور ظهور هذه الآية العظيمة، وأقول في السجود بصوت عال:

"ربي الأعلى، ربي الأعلى".^{٣٠٧}

³⁰⁶ قال المسيح الموعود عليه السلام:

يبدو أن هذه الرؤيا ذات صلة بتلك القضية**، لأن الحجر أو الخشب تأويلهما ذلك الحاكم المنافق الذي يريد بي الشر، والذي عيناه مغمضتان. أما تحوّل الحجر إلى جاموسة ذات عَيْنين واسعتين، فتأويله أنه ستحدث فجأة أمور ستفتح عيني هذا الحاكم. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى تشودري رستم علي رحمته الله، يوم ١٨٩٩/٢/٥، رسائل أحمدية، مجلد ٥، ص ١٥٦-١٥٧)

** أي: القضية التي رفعها الشرطة ضده عليه السلام في محكمة المستر دوئي، نائب مفوض محافظة "غورداسبور". (الناشر)

³⁰⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام:

وتأويلها عندي أن الخشب أو الحاكم هو ذلك الحاكم ذو القلب القاسي والطبع النفاقي، أما تحوُّل الخشب أو الحجر إلى جاموس بدعائي فإشارة إلى أنه سيصبح شيئاً نافعاً لنا نتوقع منه اللبن. إذا كان هذا التأويل صائباً، فهناك أمل كبير أن تتغير مجريات القضية إلى الأحسن لصالحنا. وورد أن تأويل السجود هو الانتصار على العدو، والإلهامات أيضاً تشير إلى هذا المعنى على ما يبدو. وقد تتحقق هذه الرؤيا في أمر آخر. على كل حال، إنها رؤيا مباركة لنا بأي شكل تحققت. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى الدكتور خليفة رشيد الدين رحمته الله، يوم ١٨٩٩/٢/٥)

١٨٩٩

رفعت الشرطة ضدي قضية جنائية في محكمة السيد دوئي نائب مفوض محافظة "غورداسبور" بهدف عقابي، فأنبأني الله تعالى أن أصحاب هذه المحاولة سيرون خيبة آمالهم، فكان كذلك. وقد قال الله تعالى لي بهذا الشأن:

"إنا نَجَالِدُنَا، فانْقَطِعِ الْعَدُوَّ وَأَسْبَابُهُ".

والمراد من العدو هنا نائبُ المفتش الذي رفع ضدي قضية زائفة عداً لي، وهلك بالطاعون في النهاية. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٢٧)

١٨٩٩

والإلهامات التي تلقَّيتها بعد هذه الرؤيا^{٣٠٨} تؤيِّدها، وها أنا أسجلها هنا، ليزداد الناس إيماناً مع إيمانهم عند تحقق هذه الأمور... والإلهامات المؤيِّدة لهذه

السجود في علم التعبير أيضاً يعني الانتصار على العدو. (رسالة إلى تشودري رستم علي بتاريخ ١٨٩٩/٢/٥، رسائل أحمدية، مجلد ٥، عدد ٣، ص ١٥٧)

³⁰⁸ أي الرؤيا التي سبق ذكرها والتي رآها المسيح الموعود عليه السلام في ١٨٩٩/٢/٣. (مرزا

الرؤيا هي كالآتي:

"إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. أنت مع الذين اتقوا، وأنت معي يا إبراهيم. يأتيك نصرتي. إني أنا الرحمن. يا أرضُ ابتلعي ماءك. غيضَ الماء، وقُضيَ الأمر^{٣٠٩}. سلام قولاً من رب رحيم. وامتازوا اليوم أيها المجرمون. إنا نجالدنا، فانقطع العدو وأسبابه. ويلٌ لهم أئني يؤفكون. يَعْصُ الظالم على يديه ويؤثّق، وإن الله مع الأبرار، وإنه على نصرهم لقدير. شأهت الوجوه. إنه من آية الله، وإنه فصح عظيم. أنت اسمي الأعلى، وأنت مني بمنزلة محبوبين. اخترتُك لنفسي. قلْ إني أُمرتُ وأنا أوّل المؤمنين."

يعني... يا أرضُ ابتلعي ماءك، أي: ما أشيعَ فيها من شكاوى مخالفة للواقع ومثيرة للفتنة... سلام عليك، هذا ما قاله رب رحيم. انفصلوا اليوم أيها الظالمون. إنا جعلنا العدو مغلوباً وقطعنا أسبابه كلها... (حقيقة المهدي، الخزانة الروحانية، مجلد ١٤، ص ٤٤٦)

١٨٩٩

لقد أخبرني الله تعالى بوحيه سلفاً عن مآل القضية التي رُفعت ضدي في محكمة مستر دوئي القاضي في محافظة غورداسبور بناءً على تقرير من "منشي محمد بخش" نائب المفتش في "بطاله"... وقال تعالى إنه سيحمني ويعصمني من نوايا الأعداء الشريرة، وستذهب جهود المعارضين أدراج الرياح في النهاية. فكان كذلك بالضبط... فقبل أن تُرفع هذه القضية، أخبرني الله تعالى بوحيه أن قضية كهذه سترفع ضدك عن قريب، وبعد اطلاعي على ذلك دعوتُ الله ﷻ،

³⁰⁹ تاريخ هذا الوحي هو ١٨٩٩/١/١٨ كما كتَب المسيح الموعود عليه السلام نفسه في نسخة من كتاب "تعطير الأنام"، وقد سبق ذكره قبل قليل. (جلال الدين شمس)

فاستُجيب دعائي، وصدر الحكم ببراءتي في آخر الأمر. وقبل فصل القضية كنت تلقيت وحيا آخر وهو:

"تیری عزت اور جان سلامت رہے گی اور دشمنوں کے حملے جو اسی بد غرض کے لئے ہیں اُن سے تجھے بچایا جائے گا۔" (أردية)

أي: سيسلم عرضك وحياتك، وستعصم من الهجمات التي يشنها الأعداء بهذا الهدف السيئ. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٣٠٩)

١٨٩٩

ذات مرة تلقيتُ وقت الظهر فجأة الوحي التالي:

"تري فخذاً أليماً".

... فقرأتُ عليه^{٣١٠} هذا الوحي. ثم لم ألبث أن خرجتُ إلى المسجد للصلاة، وقد نزل هو أيضاً معي من درج المسجد، فلما نزلنا رأيت شائين يقارب عمرهما عشرين عاماً، بل كان أحدهما أصغر سنّاً من الآخر، وكانا على فرسين، فتوقفا عندنا راكبين، وقال لي أحدهما: إن هذا الراكب أخي وهو يقاسي في فخذيه ألماً شديداً، وجئناك لعلاجهِ. فقلتُ لحامد علي: اشهدْ أن هذه النبوة قد تحققت خلال دقيقتين أو ثلاث فقط. (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ١٩٦-١٩٧)

١٨٩٩/٣/١٠

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت في المنام أن "مباركة"^{٣١١} -سَلِّمها الله- تقول باللغة البنجابية:

³¹⁰ أي: السيد شيخ حامد علي. (الناشر)

³¹¹ أي كريمته عليها السلام السيدة نواب مباركة بيغم. (حلال الدين شمس)

"مينوں کوئی نہیں کہہ سکا کہ ایسی آئی جس نے ایہہ مصیبت پائی۔"

أي: من المحال أن يقول لي أحد: لقد جاءت التي حَلَّتْ بسببها هذه المصيبة.

("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٢١، يوم ١٠/٦/١٩٠٣، ص ٢)

١٨٩٩/٤/١٣

تلقيت في ١٣/٤/١٨٩٩م الوحي التالي:

"اصبرْ مَلِيًّا، سَاهِبْ لَكَ غَلَامًا زَكِيًّا".

... تلقيت هذا الوحي يوم الخميس الموافق للثاني من ذي الحجة عام ١٣١٦

الهجري. وتلقيت معه الوحي التالي:

"رَبِّ أَصَحِّ زَوْجِي هَذِهِ."

أي: اللهم احمِ زوجتي هذه من المرض واشفِها.

وكان ذلك إشارةً إلى خطر إصابتها^{٣١٢} بمرض عند ولادة هذا الولد.

فقرأتُ هذا الوحي على أسمع كل الجماعة الموجودة عندي في قاديان آنذاك،

كما أخبرَ به أخي المولوي عبد الكريم كثيرًا من الإخوة الأكارم عبر رسائل

عديدة. (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢١٦-٢١٧)

١٨٩٩/٥/١٩

"إِنَّا لَنَعْلَمُ الْأَمْرَ، وَإِنَّا عَالِمُونَ. سَيُيَدَى الْأَمْرُ، وَنُتَسَفَّنْ نُسْفَا." (من رسالة

المولوي عبد الكريم السيلكوتي رحمته، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٢٢، يوم

٢٣/٦/١٨٩٩، ص ٨)

³¹² قال المسيح الموعود عليه السلام:

كما ورد في الإلهام، فقد مرضتُ زوجتي بعد وضع هذا المولود، ولا تزال بها بعض الأعراض، غير أن الله تعالى قد شفاها بفضلِهِ من شدة المرض. (ترياق القلوب، الخزان

الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢١٧، الحاشية)

١٨٩٩/٦/١٣

(أ): وفي ١٨٩٩/٦/١٣، أي بعد مرور شهرين كاملين على الوحي المذكور من قبل، والذي تلقّيته في ١٨٩٩/٤/١٣، تكلمتُ روحُ ذلك الابن بداخلي بأمر الله تعالى، وسمعتُ كلامه بصورة الوحي التالي:

"إني أسقط من الله وأصيبه."

أي: أنّ وقتي قد دنا، فسأسقط من الله ومن يد الله على الأرض، ثم أعود إليه... ثم وُلد هذا الابن في ١٨٩٩/٦/١٤. (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢١٧)

(ب): كان الله تعالى أخبرني أنه سيرزقني ابناً آخر. وهو الابن الرابع الذي وُلد الآن، وأسميناه "مبارك أحمد". لقد أُنبئتُ بولادته أولاً قبل عامين^{٣١٣} تقريباً، ثم أُنبئتُ ثانية قبل ولادته بشهرين تقريباً، ثم لما حانت ولادته تلقيت الوحي التالي: **"إني أسقط من الله وأصيبه"**.

...وقد فسّرت ذلك باجتهادي أن هذا الولد سيكون صالحاً ومنيئاً إلى الله تعالى ومتقرباً إليه، أو أنه سيموت سريعاً^{٣١٤}. والله تعالى أعلم أيّ من هذه الأمور يتفق مع مشيئته ﷻ. (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢١٣-٢١٤)

حزيران ١٨٩٩

ثم بعد ذلك^{٣١٥} تلقيت الإلهام التالي:

³¹³ نجد من منظور آخر أن المسيح الموعود عليه السلام قد وُعد بهذا الابن الرابع قبل ولادته بأربعة عشر عاماً أيضاً. تجد هذا الوحي عن ولادته تحت عام ١٨٨٥. (مرزا بشير أحمد)

³¹⁴ بالفعل توفي صاحبزاده مرزا مبارك أحمد في طفولته في ١٩٠٧/٩/١٦. (جلال

الدين شمس)

³¹⁵ أي بعد الوحي: **"إني أسقط من الله وأصيبه"**. (مرزا بشير أحمد)

"كَفَى هَذَا".^{٣١٦} (من رسالة المولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمته الله، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٢٣، يوم ١٨٩٩/٦/٣٠، ص ٧)

١٨٩٩/٦/١٤

كانت زوجتي حاملاً، فساءت حالتها جدا عند بداية آلام المخاض في ١٤ حزيران، حيث بردَ جسمُها، وأصابها ضعفٌ شديد، وظهرت آثار الإغماء، فظننت أن هذه المسكينة على وشك أن تغادر هذه الدار الفانية. كان أولادي في كرب شديد، وكانت النسوة في البيت ووالدة زوجتي كلهن منهارات وكالأموات، لظهور أعراض رديئة جدا في زوجتي. فتوجهتُ إلى الدعاء لها بالشفاء ظناً مني أنها موشكة على الرحيل، وإيماناً مني بأن قدرة الله تُري العجائب، فتحسنت حالتها فجأة، وتلقيتُ الوحي:

"تحويل الموت."

أي: قد أجَلْنَا الموت لوقت آخر. فدبّت الحرارة في جسمها ثانية، واستعادت حواسّها، فولدت ابناً سَمَّيناه "مبارك أحمد". (رسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء ١، ص ٢٦، رسالة إلى سيته عبد الرحمن المدراسي، ومجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ٣، عدد ٢ و ٣، ص ١١٦، لشهري شباط وآذار ١٩٠٨)

١٨٩٩/٦/١٧

كتب مولانا عبد الكريم السيالكوتي رضي الله عنه في رسالة عن رؤيا للمسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وقال:

لقد رأى المسيح الموعود عليه السلام أن هناك ناراً ودخاناً، وأن الشرر تتطاير وتصل إليه، ولكنها لا تصيبه بضرر، وهو يقرأ:

³¹⁶ كانت فيه إشارة إلى أن المسيح الموعود عليه السلام لن يُرزق بعده أولادا ذكورا. (الناشر)

"يا حيُّ يا قيُّومُ برحمتك أَسْتَغِيثُ. إِنَّ رَبِّي رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ." (من)

رسالة المولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمته الله يوم ۱۸۹۹/۶/۲۳، المنشورة في "الحكم"، مجلد ۳، عدد ۲۲، ص ۸)

۱۸۹۹/۶/۲۵

قبل نحو يومين رأيتك^{۳۱۷} في المنام. (رسالة إلى سيته عبد الرحمن المدراسي يوم

۱۸۹۹/۶/۲۷، رسائل أحمدية، مجلد ۵، جزء ۱، ص ۲۷)

۱۸۹۹

"جو شخص تیری پیروی نہیں کرے گا اور تیری بیعت میں داخل نہیں ہو گا اور تیرا مخالف

رہے گا وہ خدا اور رسول کی نافرمانی کرنے والا اور جہنمی ہے۔" (أردية)

أي: أَن الَّذِي لَا يَتَّبِعُكَ وَلَا يَبِيعُكَ، وَيُظِلُّ مُعَارِضًا لَكَ، فَهُوَ عَاصٍ لِلَّهِ

ولرسوله، وَمِنْ أَهْلِ النَّارِ. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى بابو إلهي بخش، يوم

۱۸۹۹/۶/۱۶، مجموعة الإعلانات، مجلد ۳، ص ۲۷۵)

۱۸۹۹/۶/۳۰

في ۱۸۹۹/۶/۳۰ تلقيت الوحي التالي:

"پہلے بیہوشی، پھر غشی، پھر موت." (أردية)

أي: أَوَّلًا الْإِعْمَاءُ، ثُمَّ الْعَيُوبَةُ، ثُمَّ الْمَوْتُ.

وفي الحال فَهَمَّتْ أَنْ هَذَا الْإِلَهَامُ يَخْصُّ صَدِيقًا لَنَا مُخْلِصًا يَصِينُنَا الْحَزْنَ بِمَوْتِهِ.

فأخبرَ بهذا الإلهام كثير من جماعتي، ونُشر في "الحكم"، عدد ۲۳، مجلد ۳، يوم

۱۸۹۹/۶/۳۰.

³¹⁷ أي سيته عبد الرحمن المدراسي. (الناشر)

ثم مات فجأةً أخونا المخلص الدكتور محمد بوري خان الجراح المساعد في مدينة "قصور" في أواخر حزيران ١٨٩٩، إذ أُغْمِيَ عليه أولاً، ثم دخل في غيبوبة فجأةً، ثم غادر هذه الدنيا الفانية. والفاصل الزمني بين الإلهام المذكور وموته هو عشرون أو اثنان وعشرون يوماً فقط. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٢٣-٢٢٤)

١٨٩٩

كتب مولانا عبد الكريم السيالكوتي رضي الله عنه في رسالة:
 رأى المسيح الموعود عليه السلام في الرؤيا صباحاً أن الملكة المعظمة قيصرية الهند - سلمها الله تعالى - قد زارت بيته عليه السلام، فقال عليه السلام لي أنا العبد المتواضع عبد الكريم وكنتُ جالساً قريباً منه في الرؤيا: لقد زارتنا الملكة المعظمة في بيتنا بكمال لطفها وستقيم عندنا يومين، فيجب أن نشكرها.
 وتأويل هذه الرؤيا أنه سيحدث أمر^{٣١٨} من التأييد الرباني بحق المسيح الموعود عليه السلام. (مقتبس من رسالة المولوي عبد الكريم السيالكوتي عليه السلام المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٢٤، يوم ١٠/٧/١٨٩٩، ص ٣)

³¹⁸ إن أغربَ وأروعَ ما حدث في هذا الأسبوع... هو رسالةٌ جاءت إلى المسيح الموعود عليه السلام، مكتوب فيها بالدلائل القاطعة والمفصلة أن هناك مصطبة شهيرة باسم مصطبة النبي يوز آسف في جلال آباد في منطقة كابول، والشائع هنالك أن هذا النبي قد جاء إلى هذه البلاد من الشام قبل ألفي سنة. وهناك ضيعة تابعة لهذه المصطبة جعلتها حكومة كابول وقفاً عليها... ولقد سرَّ المسيح الموعود عليه السلام بهذه الرسالة جداً حتى قال: إن الله العليم شاهد على أنني قد فرحتُ بوصول هذه الرسالة فرحةً ما كنتُ لأفرحها ولو أُعطيْتُ ملايين الروبيات... فانظرُ إلى غرائب علم الله وقدرته إذ ظهر تأويل هذه الرؤيا الصحيح وقت الظاهر. (مقتبس من رسالة المولوي عبد الكريم عليه السلام المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٢٤، يوم ١٠/٧/١٨٩٩، ص ٣)

١٨٩٩

(أ): ذات مرة أصاب سنّي وجع شديد، وما كان يخفّ بحال من الأحوال، فسألت شخصاً إن كان له من علاج، فقال: علاج السنّ خلع السنّ. ولكني خفتُ خلعه، فغلبني النعاس وأنا جالس على الأرض في اضطراب شديد، وكان بجانبني سرير، فوضعتُ رأسي على مؤخرة السرير من شدة الاضطراب، ونمت نومة خفيفة. ولما استيقظت لم يكن للوجع أثر، وكان الإلهام التالي جارياً على لساني:

"إذا مرضتَ فهو يشفي".^{٣١٩}

... فالحمد لله على ذلك. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٤٦ -

(٢٤٧)

(ب): كان حضرة المولوي نور الدين يقاسي وجعاً شديداً في سنّه منذ أكثر من شهر، ولم يُجده أي دواء حتى خلعه. فقال المسيح الموعود عليه السلام: أُصبتُ مرة بوجع شديد في سنّي حتى أغميّ علي من شدة الوجع، فتلقيت خلال حالة الإغماء الوحي:

"وإذا مرضتَ فهو يشفي".

ولما أفقتُ لم يكن للوجع أثر. (من رسالة للمولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمته الله

المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٢٤، يوم ١٠/٧/١٨٩٩، ص ٤)

١٨٩٩/٧/٦

كتب المولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمته الله في رسالة له:

³¹⁹ لقد سجّلنا هذا الوحي هنا لأنه قد ورد في رواية حضرة المولوي عبد الكريم

السيالكوتي رحمته الله (المذكورة لاحقاً) أن تاريخه هو قبل ١٠/٧/١٨٩٩. (جلال الدين شمس)

في ليلة السادس من شهر تموز أرى الله المسيح الموعود ﷺ مشهد الجنة والنار. لقد أرى أولاً الجنة وكل ما فيها من ثمار ونعيم، وفيما هو في ذلك إذ تلقى الوحي:

"يأتيك من كل فج عميق."

ثم أرى النار، وكانت كريهة المنظر جداً على شكل كنيف، وفيما هو في ذلك إذ جرى على لسانه الوحي التالي:

"لولا فضل الله ورحمته عليّ ٣٢٠ لألقي رأسي في هذا الكنيف ٣٢١". (من

رسالة المولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمه الله، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٢٤، يوم ١٠/٧/١٨٩٩، ص ٤)

١٨٩٩ / ٨ / ٢٧

لقد تلقيتُ وحيًا يخصني وهو:

"خدا نے ارادہ کیا ہے کہ تیرا نام بڑھاوے اور آفاق میں تیرے نام کی خوب چمک دکھاوے۔ آسمان سے کئی تخت اترے مگر سب سے اونچا تیرا تخت بچھایا گیا۔ دشمنوں سے ملاقات کرتے وقت ملائکہ نے تیری مدد کی۔" (أردية)

³²⁰ قال المولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمه الله:

... إن هذا لأسلوبٌ لبيان ما تفضل الله به على المسيح الموعود ﷺ حيث بين الله تعالى أنه لم يخلقه لهذا المكان (الكنيف) فضلاً ورحمة منه. وكان المسيح الموعود ﷺ قد رأى قبل مدة أناساً في هذه المغارة المظلمة. (رسالة المولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمه الله، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٢٤، يوم ١٠/٧/١٨٩٩، ص ٤)

³²¹ لقد شُبهت الدنيا بالمزبلة في الحديث النبوي، فهذا الوحي النازل على المسيح الموعود ﷺ تأكيد لما ورد في الحديث، وكأنه عليه السلام يقول: لقد رغبني الله بفضله عن الدنيا، وإلا لكنتُ أنا أيضاً دودة من ديدان هذه المزبلة. (مرزا بشير أحمد)

أي: لقد أراد الله تعالى أن يذيع اسمك، ويُري بريق اسمك في الآفاق جيداً. نزلت سُورَةُ سُورَةُ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَكِنْ سَرِيرُكَ وَضَعُ فَوْقَ كُلِّ سَرِيرٍ. نَصَرْتُكَ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ لِقَاءِ الْأَعْدَاءِ. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى سيته عبد الرحمن المدراسي، رسائل أحمدية، مجلد ٥، جزء ١، ص ٣٠، و"الحكم"، ١٨٩٩/٩/٩، ص ٥)

١٨٩٩ / ٨ / ٣٠

"رحمتِ الہی کے چمکے سامان." (اُردیہ)

أي: أسباب خفية لرحمة الله. (من رسالة المولوي عبد الكريم السیالکوتی رحمہ اللہ المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٣٢، يوم ١٨٩٩/٩/٩، ص ٥)

١٨٩٩ / ٨ / ٣٠

في هذا اليوم نفسه جسَّ المسيح الموعود عليه السلام نبضه في الرؤيا وقال: أينطلق منه صوت الذلة أم النصر؟ فأنطلق من النبض صوت النصر. (من رسالة المولوي عبد الكريم السیالکوتی رحمہ اللہ المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٣٢، يوم ١٨٩٩/٩/٩، ص ٥)

١٨٩٩/٩/٢

لقد أُوحيَ إليَّ الآن وأنا أكتب هذه الأسطر، في نحو الساعة الواحدة وقت صلاة الظهر اليوم السبت ١٨٩٩/٩/٢:

"ربنا آمنا فاكْتَبْنَا مع الشاهدين". (ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٦٢، الحاشية)

١٨٩٩/٩/١٤

تلقيت في ١٨٩٩/٩/١٤ الإلهام التالي:

"ايك عزت كا خطاب-ايك عزت كا خطاب." (اُردیہ)

أَي: خطابُ عَزَّةٍ، خطابُ عَزَّةٍ.^{٣٢٢}
 "لك خطاب العزّة".

"ايك بڑا نشان اس کے ساتھ ہوگا." (أردية)
 أَي: ستكون معه آية عظيمة.

إن هذا كله من كلام الله القدّوس القدير... وما فهمته من هذا الوحي باجتهادي هو أن الله تعالى سُنْزل آيةَ بركةٍ ورحمةٍ وفضلٍ وصلحٍ تفوق قدرة البشر، وذلك حسماً لهذا النزاع الذي طال إلى حد ما، وبلغ فيه التكفير والتكذيب منتهاه، وسوف تتغير أفكار الناس بعد رؤية الحق واضحاً بيناً هكذا، وتزول الضغائن من قلوب ذوي الفطرة الطيبة دفعةً واحدة.^{٣٢٣} (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٥٠١-٥٠٤)

١٨٩٩/٩/١٨

رأيت هذه الليلة ليلة الاثنين ١٨٩٩/٩/١٨ في الرؤيا أن المطر ينزل بهدوء، وربما قلت في المنام: كنتُ على وشك أن أدعو لنزول المطر، وقد نزل.

لا أدري أيهطل المطر المادي قريباً، أم سينزل على جماعتنا مطرُ رحمةِ الله وفتحِه ونصرته بشأنٍ وحيننا النازل يوم ١٨٩٩/٩/١٤^{٣٢٤}، وهو:

³²² لقد سماني الله تعالى نبياً تميّزاً لمكانتي، وهذا هو خطاب العزة الذي منحني الله إياه.
 (رسالة المسيح الموعود ﷺ، يوم ١٩٠٨/٥/٢٣، المنشورة في جريدة "أخبار عام" ١٩٠٨/٥/٢٦)
³²³ انظر أيضاً "الحكم"، مجلد ٣، عدد ٣٣، يوم ١٨٩٩/٩/١٦، ص ٦. (مرزا بشير

أحمد)

³²⁴ لقد ورد في "الحكم" أن تاريخ هذا الوحي هو ٩/١٣، ولكن المسيح الموعود ﷺ نفسه قد ذكرني ملحق ترياق القلوب أن تاريخه هو ٩/١٤ كما هو مذكور أعلاه. (منور أحمد سعيد)

"ايك عزت كا خطاب۔ ايک عزت كا خطاب۔" (أردية)

أي: خطابُ عَزَّة، خطاب عَزَّة.

"لك خطاب العَزَّة".

"ايك بڑا نشان اس کے ساتھ ہو گا۔" (أردية)

أي: ستكون معه آيةٌ عظيمة.

أم سينزل المطر بنوعيه. إن رؤياي حق، وستتحقق حتمًا، ولا بد أن يقع أحد الأمرين، أعني إما أن المطر المادي سينزل من السماء رحمةً بخلق الله، أو أن آية خارقة للفتح الروحاني والنصر ستظهر. لن يظهر أمر عادي، بل سيظهر ما يكون آيةً. ("الحكم"، مجلد ٣، عدد ٣٦، يوم ١٠/١٠/١٨٩٩، ص ٧)

١٨٩٩/٩/١٩

لقد خاطبني الله تعالى في ١٨٩٩/٩/١٩ م وأنزل عليّ كلامه كالاتي:

"إنا أخرجنا لك زروعًا يا إبراهيم".

أي: سننبتُ لك زروع الربيع يا إبراهيم. والزروع جمعُ الزرع، ويراد به في العربية ما ينبت في فصل الربيع من الزروع كالقمح والشعير وغيرهما. ولكن الآثار الظاهرية لا توحى بتحقيق هذا الوحي بمعناه المادي؛ لأن أيام البذر في الربيع قد ولّت، لذا فمعناه حسب اجتهادي هو أن الله تعالى يقول: لا داعي للقلق، سوف تنبت لك زروعٌ كثيرة، أي ستكفل جميع حاجاتك. (ملحق ترياق القلوب، عدد ٤، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٥٠٤ الحاشية، إعلان ١٨٩٩/١٠/٢٢، مجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ١٧١، الحاشية)

١٨٩٩/١٠/٤

وهناك إلهام آخر من قبيل المتشابهات، وقد تلقيته في ١٨٩٩/١٠/٤، وهو:

"قيصر هند کی طرف سے شکریہ۔" (أردية)

آئی: شکر من قبل قیصر الهند.

لقد حيرتني هذه الكلمة، فإني امرؤ حامل الذكر، لا أصلح لتقديم أي خدمة مُرضية، وأعد نفسي ميتاً قبل أن أموت، فأنت لي أن أشكر؟ لذا فمثل هذه الإلهامات إنما هي من قبيل المتشابهات ما لم يُظهر الله تعالى حقيقتها من عنده. (ملحق تزيق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٥٠٤ الحاشية، إعلان ١٨٩٩/١٠/٢٢، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ١٧١)

١٨٩٩/١٠/٢٠

أُريتُ في المنام في ١٨٩٩/١٠/٢٠ أن هناك ولدًا^{٣٢٥} اسمه "عزيز" وعلى رأس اسم أبيه لفظ "سلطان"، فجاء به إليّ وأجلس أمامي، فرأيت أنه طفل نحيف الجسم أبيض اللون.

³²⁵ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

لقد كتب حضرة شيخ يعقوب علي العرفاني رحمته الله:

هذه الرؤيا مسجلة هنا بشكل موجز رمزي، وإلا فإن المسيح الموعود عليه السلام كان قال لنا صراحةً: لقد رأيتُ عزيز أحمد ابن مرزا سلطان أحمد. ("الحكم"، ١٠/٣/١٩٠٦، ص ١) وقد تحققت هذه الرؤيا بعد نحو ستة أعوام ونصف في أواخر شهر ٢ من عام ١٩٠٦ حين بايع حضرة مرزا عزيز أحمد ابن مرزا سلطان أحمد على يد المسيح الموعود عليه السلام وانضم إلى الجماعة الإسلامية الأحمدية. ونسبة مرزا عزيز أحمد إلى مرزا سلطان أحمد في الرؤيا كانت إشارة إلى أن مرزا سلطان أحمد أيضاً سيبيع ويدخل في أتباع المسيح الموعود عليه السلام ليصبح ابناً روحانياً له أيضاً إضافةً إلى كونه ابناً مادياً له. فالحمد لله أن حضرة مرزا سلطان أحمد قد بايع على يد أخيه الأصغر حضرة خليفة المسيح الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز في ١٩٣٠/١٢/٢٥ وانضم إلى جماعة المسيح الموعود عليه السلام.

ففسرت هذه الرؤيا بأن "العزیز" مَنْ ينال العزة، وأما لفظ "السلطان" الذي فهِمْتُ في المنام أنه اسم والد الطفل، فيعني بالعربية الدليلُ البَيِّنُ الظهورِ الذي يأخذ بمجامع القلوب لوضوحه إلى أقصى درجة، فكلمة "سلطان" هنا تشير إلى "التسلط". علمًا أن السلطان لا يُطَلَقُ في العربية على كل دليل، بل على دليل يستولي على القلوب لكونه مقنعًا ومنيرًا، ويتمّ سلطانه على الطبائع السليمة بشكل كامل. وعليه، فتأويل الطفل "عزیز" الذي هو ابن "سلطان" أن آيةً ستظهر لتسيطر على القلوب، وتكون نتيجتها -التي يمكن أن نطلق عليها بنت تلك الآية- أنني سأصبح عزيزًا على القلوب، وهو ما يرمز إليه العزیز في المنام. (ملحق ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٥٠٥-٥٠٦، إعلان يوم ١٨٩٩/١٠/٢٢، مجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ١٧١-١٧٢)

١٨٩٩/١٠/٢١

رأيت حالاً... اليوم ١٨٩٩/١٠/٢١ رؤيا بأني رأيتُ مُحِبِّي وأخي في الله مفتي محمد صادق... ووجهه منورٌ ومشرقٌ جدًّا، وعليه لباس أبيض ناصع وفاخر، وكِلانا راكب في عربة حصان، وهو مستلقٍ، وأنا واضع يدي على ظهره.

هذا هو المنام، وتفسيره كما ألقى الله تعالى في روعي هو أن الصدق الذي أُحِبُّه سيظهر لامعًا، وكما أُنِي رأيتُ "صادق" مُشْرِقَ الوجه، كذلك قد قرب الوقت الذي سَأَعُدُّ فيه صادقًا ويلمع صدقي للناس. (ملحق ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٥٠٤-٥٠٥، وإعلان يوم ١٨٩٩/١٠/٢٢، مجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ١٧١-١٧٢)

۱۸۹۹

"مبشّروں کا زوال نہیں ہوتا۔ گورنر جنرل کی پیشگوئیوں کے پورا ہونے کا وقت آگیا۔"

(أردية)

أي: لا زوال للمبشّرين. لقد آن الأوان لتحقيق نبوءات الحاكم العام^{۳۲۶}.

("الحکم"، مجلد ۳، عدد ۴۰، یوم ۱۰/۱۱/۱۸۹۹، ص ۶)

۱۸۹۹

لقد أخبرني الله تعالى... أن السلم والصلح ينتشران على يدك، وأن الوحوش ستصالح المعز، وأن الأفاعي ستلعب مع الأطفال. هذه إرادة الله وإن تعجّب منها الناس. (إعلان واجب الإظهار، ص ۲-۳، وملحق ترياق القلوب، الخزائن الروحانية، مجلد ۱۵، ص ۵۲۱)

۱۹۰۰/۱/۵

كان أحد أبناء عمي المدعو "إمام الدين" من أشدّ المعارضين، فأثار فتنة بيناء جدار أمام بيتنا حيث سدّ به طريق الزوّار الذين كانوا يحضرون في مجلسي أو المسجد؛ فعانيت مع جماعتي كثيراً وكأننا حوصرنا. فرفعنا مضطرين دعوى في محكمة مدنية لـ "منشي خدا بخش" قاضي المحافظة. ثم علمنا بعد ذلك أن النجاح في القضية مستحيل، لأنه قد ثبت من ملف قضية قديمة أن المدّعى عليه (أي إمام الدين) متصرف في الأرض التي بُني عليها الجدار منذ زمن بعيد. هذه الأرض كانت في الواقع ملكاً لشريكٍ آخر اسمه غلام جيلاني، ولكنها كانت

³²⁶ لقد قال المسيح الموعود عليه السلام:

من اسمائي "الحكم العام" أيضاً، وترجمته الإنجليزية هو **governor general**.

("الحکم"، مجلد ۳، عدد ۲۶، یوم ۲۴/۷/۱۸۹۹، ص ۶)

قد خرجت من تصرفه، فكان رفع قضية في المحكمة المدنية ضد إمام الدين ظناً منه أنه قد استولى عليها بغير وجه حق، ولكن رُفِضَتْ دعواه بسبب دليلِ تصرُّفِ الخصم على الأرض، ومنذ صدور ذلك الحكم كانت الأرض تحت تصرف إمام الدين...

ونظراً إلى هذه المشكلة العويصة أشار علينا محامينا خواجه كمال الدين أن الأفضل أن نتصالح مع إمام الدين في الأمر، أي استرضاءه بدفع مبلغ له. فقبلتُ هذا الاقتراح مضطراً، ولكن إمام الدين ما كان ليرضى بذلك؛ إذ كان بطبعه يُغضني بل ييغض الإسلام، وكان يعلم أن باب النجاح في القضية مسدود علينا تماماً؛ فازداد بطراً وجرأة، ففوضنا الأمر إلى الله تعالى...

وكان إمام الدين هذا سيئ النية، فكان يأتي إلى باحة دارنا دائماً حيث تقف العربات التي تقلّ زوّارنا، ويخاصم ويسبّ، وليس ذلك فحسب بل عقد العزم على أن يبيّن -بعد أن تُرفض قضيتنا- جداراً طويلاً أمام باب بيتنا حتى نحاصر تماماً كالمسجونين ولا نقدر على الخروج من البيت. كانت تلك الأيام حرجة جداً حتى صدق علينا قول الله تعالى: ﴿ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ﴾، وأصابتنا مصيبة عظيمة على حين غرة منا. فدعوت الله تعالى واستعنت به؛ فتلقيت بعد الدعاء الإلهام المذكور لاحقاً. علماً أنني لم أتلّق هذا الإلهام في أوقات مختلفة، بل تلقّيته في وقت واحد دفعة واحدة. وأذكر أن السيد سيد فضل شاه اللاهوري، أخا السيد سيد ناصر شاه المراقب في "باره مولا" بكشمير، كان يقوم بتدليك قدمي وقت الظهر حين بدأ نزول الوحي المتعلق بالقضية المتعلقة بالجدار، فقلت له ها هو الوحي بخصوص قضية الجدار ينزل،

فاكتبه كما ينزل عليّ. فأخذ القلم والحبرة والورق. فكانت تغشاني الغفوة في كل مرة، وكان الوحي الإلهي يجري على لساني جملة جملة، كما هي سنة الله، وكلما انتهت جملةً وسُجِّلَتْ غلبتني الغفوة ثانية، وجرت على لساني جملة أخرى، إلى أن نزل الوحي كله، وسُجِّلَ بقلم السيد سيد فضل شاه اللاهوري. وألقي في قلبي أنه يتعلق بالجدار الذي بناه إمام الدين ورُفعت الدعوى بشأنه في المحكمة. وفُهِمْتُ أيضاً أننا سنتنصر في القضية في نهاية المطاف.

فحكيت هذا الوحي الإلهي لكثير من أبناء الجماعة وأخبرتهم أيضاً عن سبب نزوله ومعانيه، ونشرته في "الحكم"^{٣٢٧}، وقلت للجميع: مع أن الأوضاع السائدة خطيرة وتبعث على اليأس إلا أن الله تعالى سيهيئ أسباباً ستؤدي إلى نجاحنا في الأخير، لأن هذا هو مضمون الوحي.

والآن نكتب هذا الوحي الإلهي مع تفسيره:

"الرحى تدور، وينزل القضاء. إن فضل الله لآتٍ، وليس لأحد أن يردّ ما أتى"^{٣٢٨}. قُلْ إِيَّايَ وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ لَا يَتَبَدَّلُ وَلَا يَخْفَى. وينزل ما تعجب منه. وحيٌّ من رب السماوات العلى. إنَّ ربي لا يضلّ ولا ينسى. ظفراً مبين. وإنما يؤخّرهم إلى أجل مسمّى. أنت معي وأنا معك. قُلْ اللهُ ثُمَّ ذَرَهُ فِي غِيَّهِ يَتَمَطَّى. إنه معك وإنه يعلم السرّ وما أخفى. لا إله إلا هو، يعلم كل شيء

³²⁷ انظر "الحكم"، مجلد ٤، عدد ٣، يوم ١٠/٢٤/١٩٠٠، ص ١٠. (مرزا بشير أحمد)

³²⁸ قال المسيح الموعود عليه السلام:

الغريب أن البشرى في هذا الوحي تبدأ من لفظ "فضل"، واسم الشخص الذي أُمليت عليه هذا الوحي عند نزوله أيضاً "فضل". (حقيقة الوحي، الخزان الروحية، مجلد ٢٢، ص ٢٨٠)

ويرى. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم يحسنون الحسنى. إنا أرسلنا أحمد إلى قومه، فأعرضوا وقالوا كَذَابٌ أَشْرٌ. وجعلوا يشهدون عليه ويسيلون إليه كماء منهمر. إِنَّ حَبِيَّ قَرِيب، إنه قريب مستتر."

الشرح: أي أن القضية سيتغير وضعها، شأن الرّحى التي يحتفى عند دوراتها جزؤها الذي يكون أمام الأعين من قبل، ويظهر جزؤها الذي يكون محجوباً... هذا فضل الله الموعود، وسيأتي حتماً، وليس بوسع أحد أن يمنعه... قُلْ: أُقسِم بالله ربى أن هذا هو الحق، ولن يتغير هذا الأمر ولن يخفى. سيظهر أمر يحيرك. هذا وحى من ربّ السماوات العلى. إن ربى لا يحيد عن الصراط المستقيم الذي يسلكه عباده الأخيار، ولا ينسى عباده الذين يستحقون النصرة. فاعلم أنه سيحالفك في هذه القضية ظفراً مبين، ولكن سيتأخر صدور هذا الحكم إلى أجل قدره الله... قُلْ إن الأمر كله بيد الله ربى، ثم ذر هذا المعارض سادراً في غيّه وبطره واستكباره... إن ذلك القادر معك، ويعلم الخفى بل الأخرى الذي يفوق إدراك البشر... إنه هو المعبود الحقيقي لا معبود سواه، فلا ينبغي للإنسان أن يثق بغيره بحيث يجعله إلهاً، إنما الله وحده المتصف بهذه الصفة. هو الذي يعلم كل شيء، ويرى كل شيء. وإن الله مع الذين يتقونه ويخشونه، وإذا عملوا الخير عملوه بجميع لوازمه الدقيقة، ولا يعملون الصالحات بشكل سطحي ولا ناقص، بل يقومون بها بأدق جزئياتها وعلى أحسن وجه، وأولئك هم الذين ينصرهم الله، لأنهم خدام سبل رضوانه، فيسلكونها ويجعلون غيرهم يسلكونها. إنا أرسلنا أحمد -أي هذا العبد المتواضع- إلى قومه، فأعرضوا عنه وقالوا كَذَابٌ يريد حُطام الدنيا، أي أنه يريد متاع الدنيا بهذه الحيل. وشهدوا عليه في

المحاكم لِيُسَجَّن. إنهم ينهالون عليه بهجماتهم كسيلٍ عارمٍ آتٍ من علٍ، ولكنه يقول: إن حبيبي قريب مني جدا. إنه قريب ولكنه خفيٌّ عن أعين المعارضين.^{٣٢٩} (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٧٨-٢٨٣ مع شيء من الاختصار)

³²⁹ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

قال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد نُشرت هذه النبوءة على نطاق واسع قبل تحققها بعدة أشهر، ووصل خبرها إلى بلاد بعيدة عبر "الحكم"***. ثم لما جاء يوم صدور حُكم المحكمة... خطرَ ببال محامينا خواجه كمال الدين صدفةً أن يفحص فهرس ملف القضية القديم؛ أي الملحق الذي يحتوي عادة على ملخص الأحكام الهامة. فظهر عند فحصها أمرٌ لم يكن في الحسبان؛ حيث عُثر فيها على حُكمٍ مصدّقٍ من قِبل القاضي أن المتصرف بتلك القطعة الأرضية ليس إمام الدين فقط، بل ميرزا غلام مرتضى (أي والدي) أيضاً. عندها أدرك محامينا أننا قد ربخنا القضية. فعرض الأمر على القاضي، فطلب الفهرس فوراً، فانكشفت عليه الحقيقة بمجرد إلقائه نظرةً عليه، فأصدر الحكم فوراً ضد إمام الدين وغرّمه أيضاً نفقات القضية. فلو لم تُقدّم تلك الأوراق لما كان للقاضي إلا أن يرفض القضية، ولواجهنا مصائب كثيرة على يد العدو سيئ النية. ولكنه فعلُ الله الذي يفعل ما يشاء.

والحق أن هذه النبوءة ليست نبوءةً واحدة بل نبوءتان؛ لأنها أولاً تتضمن وعد الفوز، وثانياً تتضمن وعداً بكشف أمرٍ كان خفياً عن أعين الجميع. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٨٣-٢٨٤)

وأنا أقول: لقد صدر هذا الحكم في ١٢/٨/١٩٠١ كما هو واضح من "الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٠، يوم ١٧/٨/١٩٠١، حيث حُكم قاضي محافظة غورداسبور بدم الجدار وعدم بناء أي بناء جديد في الميدان الأبيض حكماً أبدياً، وغرّم المدعى عليه مئةً رويية بالإضافة إلى نفقات القضية، ولكن المسيح الموعود عليه السلام بكمال كرمه قد أعفى مرزا إمام الدين منها عند طلبه. ** انظر "الحكم"، يوم ٢٤/١/١٩٠٠، ص ١٠.

١٩٠٠/٢/٢٨

"فلما تجلّى ربّه للجبل."

(كتابة المسيح الموعود عليه السلام على ورقة نسخة من كتاب "تعطير الأنام"، والبراهين الأحمدية، الجزء الرابع، الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٦١٥، الحاشية في الحاشية ٣)

١٩٠٠/٣/٢

قَبْلَ بَضْعَةِ أَشْهُرٍ أُوحِيَ إِلَى الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ عليه السلام:

"الْأَمْرَاضُ تُشَاعُ، وَالنَّفُوسُ تُضَاعُ" ...^{٣٣٠}

وَكَذَلِكَ أُوحِيَ إِلَيْهِ:

"إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ."^{٣٣١} ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٢٩، يوم ١٦/٨/١٩٠٠،

ص ١٠)

³³⁰ تاريخ هذا الوحي عند حضرة ميان إمام الدين السيكهواني عليه السلام هو ١٩٠٠/٣/٢.

انظرُ روايات الصحابة، مجلد ٥، ص ٦٢. (جلال الدين شمس)

³³¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس عليه السلام:

كتبت "الحكم" بهذا الصدد:

تفشّى في البلاد، وفقاً لهذه النبوءة، وباء الكوليرا وغيره من الأمراض بشدة وأزهقت الأرواح بكثرة، الأمر الذي ليس خافياً على أحد... لقد تلقى المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي حين لم يكن في البنجاب أية آثار للكوليرا وغيره من الأمراض... كذلك تلقى عليه السلام الوحي التالي: "إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ"، وفيه خبر عن موت بعض أتباعه المخلصين. لقد تحققت كل هذه الأمور التي هي كلام الله العليم في وقتها، حيث توفي طبقاً لهذه الأنباء بعضُ الإخوان من جماعتنا المخلصين النشطين جداً، ومنهم ميان محمد أكبر المكاوول من "بطاله" الذي تُوفّي وفقاً لهذا

الوحي. ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٢٩، يوم ١٦/٨/١٩٠٠، ص ١٠)

۱۹۰۰/۴/۱۱

(أ): في صبيحة عيد الأضحى^{۳۳۲} تلقيتُ الوحي التالي:**"کچھ عربی میں بولو۔" (أردية)**

أي: أَلْقِ كَلِمَةً بالعربية. فأخبرتُ كثيرا من الأحباب بذلك. ولم يسبق لي أن أَلْقَيْتُ كَلِمَةً بالعربية قط، ولكن قمتُ في ذلك اليوم بإلقاء خطبة العيد بالعربية، فأجرى الله على لساني كلاما عربيا بليغا فصيحاً مليئاً بالمعارف، وقد سُجِّلَ في كتاب "الخطبة الإلهامية". وهو خطاب يبلغ عشرات الصفحات، وألقيته ارتجالاً دفعة واحدة واقفاً. وقد سَمَّاهُ الله تعالى في وحيه آية؛ لأنني قمت بهذا الخطاب ارتجالاً. محض قدرة الله تعالى. إني لا أصدّق أبداً أن أديباً عربياً من أهل الفصاحة والعلم يقدر على أن يقف ويلقي مثل هذه الخطبة ارتجالاً.

(نزول المسيح، الخرائن الروحانية، مجلد ۱۸، ص ۵۸۸)

(ب): تلقيت في صباح يوم ۱۹۰۰/۴/۱۱ يوم عيد الأضحى إلهاماً يقول:

"آج تم عربی میں تقریر کرو، تمہیں قوت دی گئی۔" (أردية)

أي: اخطبُ اليوم بالعربية، لقد أُعْطِيتِ القوة.

³³² ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمۃ اللہ علیہ:

ورد في "الحكم"، مجلد ۴، عدد ۱۴، يوم ۱۹۰۰/۴/۱۷، ص ۲ ما يلي:

دخل حضرة مولانا (عبد الكريم السیالکوتی) على المسيح الموعود عليه السلام صباح العيد وقال له: جئت خصيصاً لألتمس من حضرتك أن تلقي اليوم خطاباً ولو بضع جمل. فقال عليه السلام: "لقد أمرني الله تعالى بذلك سلفاً"، ثم قال: "لقد تلقيتُ البارحة الوحي:

"مجمع میں کچھ عربی فقرے پڑھو۔" (أردية)

أي: أَلْقِ في المَجْمَع بضع جمل بالعربية. وكنتُ أظن أنه جمعٌ آخر، ولعل المقصود هذا الجمع.

وتلقيت وحيًا آخر:

"كلام أفصحت^{٣٣٣} من لدن ربّ كريم."

أي: أن هذا كلام جعل فصيحًا من عند الله تعالى...

فقمّت بعد صلاة العيد لإلقاء الخطبة باللسان العربي، ويعلم الله أنني أوتيتُ قوة من الغيب، وكان يخرج من فمي ارتجالاً خطابٌ عربي فصيح يفوق قدرتي تمامًا. ولا أظن أبداً أن أحداً في الدنيا يقدر -من دون إلهام رباني خاص- على إلقاء خطاب بهذه الفصاحة والبلاغة يبلغ عدة صفحات من دون أن يكتبه على ورق أولاً. عندما أُلقيتُ بين الناس هذه الخطبة العربية التي سُميت "خطبة إلهامية"^{٣٣٤} كان عدد الحضور قرابة مائتي شخص. سبحان الله! كانت عين

³³³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد استُخدم هنا للكلام ضمير المؤنث باعتبار الكلمات التي يتركب منها، وهناك أمثلة كثيرة على هذا الاستعمال منها قول الشاعر مزاحم العقيلي:

لظُلّ رهينًا خاشع الطرف حَطُّهُ

تحلُّبُ جدوى والكلام الطرائف (لسان العرب)

³³⁴ بشأن هذه الخطبة الإلهامية قد عُثر على رؤيتين مسجلتين بخط يد المسيح الموعود عليه السلام، حيث كتب بيده بتاريخ ١٩/٤/١٩٠٠ رؤيا للسيد عبد الله السنوري رآها في أثناء إلقاء الخطبة كما يلي:

"يقول السيد عبد الله السنوري: حضر هنا المرحوم منشي غلام قادر السنوري، فسألته عن أخبار هذه الجلسة في ذلك العالم، وماذا يقولون عنها، فقال: هناك ضجة عنها في الملأ الأعلى.

وهذه الرؤيا تشبه تمامًا رؤيا للسيد سيد أمير علي شاه، حيث رأى أن سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيسى وموسى والخضر -عليهم السلام- موجودون وقت إلقائي الخطبة العربية يوم العيد منصتين لها. وقد رأى هذه الرؤيا حين كنت ألقى هذه الخطبة، وقد علم بذلك عن طريق الكشف جالساً بمكانه. (ورقة غلاف نسخة من كتاب "تعطير الأنام" الموجودة حالياً في مكتبة الخلافة بربوة، باكستان)

غيبية تتدفق عندئذ، ولا أدري ما إذا كنتُ أنا المتكلم أم كان ملاك يتكلم بلساني؛ لأنني كنت أعلم أن لا دخل لي في هذا الكلام. كانت الجمل الجاهزة تخرج من فمي تلقائياً، وكانت كل جملة منها آية لي... إنها معجزة معرفية أراها الله تعالى، وليس بوسع أحد أن يقدم نظيرها. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، المجلد ٢٢، ص ٣٧٥-٣٧٦)

(ج): "هذا هو الكتاب الذي أُلهمتُ حصّةً منه من رب العباد، في يوم عيد من الأعياد. فقرأته على الحاضرين، بإنطاق الروح الأمين، من غير مدد الترتيم والتدوين. فلا شك أنه آية من الآيات، وما كان لبشر أن ينطق كمثلي مرتجلاً مستحضراً في مثل هذه العبارات... وإنه صنيعه إحسان الحضرة، ومطية تبليغ الناس إلى السعادة، وإنه غيثٌ من الله بعدما أمحلت البلاد، وعمّ الفساد. ولن تجد هذه المعارف في الآثار المنتقاة المدونة من الثقات، بل هي حقائق أوحيت إليّ من رب الكائنات." (صفحة الغلاف للخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية، المجلد ١٦، ص ١)

"يَا عِبَادَ اللَّهِ.. فَكِّرُوا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا يَوْمِ الْأَضْحَى، فَإِنَّهُ أَوْدَعَ أَسْرَارًا لِأُولِي الثَّهَى. وَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يُضْحَى بِكَثِيرٍ مِنَ الْعَجَمَاوَاتِ، وَتُنَحَّرُ آبَالٌ مِنَ الْجَمَالِ وَخَنَاطِيلٌ مِنَ الْبَقَرَاتِ، وَتُذْبَحُ أَقَاطِيعٌ مِنَ الْغَنَمِ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ رَبِّ الْكَائِنَاتِ، وَكَذَلِكَ يُفْعَلُ مِنْ ابْتِدَاءِ زَمَانِ الْإِسْلَامِ، إِلَى هَذِهِ الْأَيَّامِ، وَظَنِّي أَنَّ الْأَصَاحِي فِي شَرِيعَتِنَا الْغُرَّاءِ، قَدْ خَرَجَتْ مِنْ حَدِّ الْإِحْصَاءِ، وَفَاقَتْ ضَحَايَا الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ مِنْ أُمَمِ الْأَنْبِيَاءِ، وَبَلَغَتْ كَثْرَةً الدُّبَائِحِ إِلَى حَدِّ غُطِّي بِهِ وَجْهُ الْأَرْضِ مِنَ الدِّمَاءِ، حَتَّى لَوْ جُمِعَتْ دِمَاؤُهَا وَأُرِيدَ إِجْرَاؤُهَا، لَجَرَتْ مِنْهَا الْأَنْهَارُ، وَسَالَتْ الْبِحَارُ، وَفَاضَتْ الْعُذُرُ وَالْأَوْدِيَةُ الْكِبَارُ.

وَقَدْ عُدَّ هَذَا الْعَمَلُ فِي مِلَّتِنَا مِمَّا يُقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ، وَحُسِبَ كَمَطِيئَةٍ تُحَاكِي الْبَرْقَ فِي السَّيْرِ وَلُْمَعَانِهِ؛ فَلَأَجَلِ ذَلِكَ سُمِّيَ الضَّحَايَا قُرْبَانًا، بِمَا وَرَدَ أَنَّهَا تَزِيدُ قُرْبًا وَلُفْيَانًا، كُلٌّ مِنْ قَرَبٍ إِخْلَاصًا وَتَعَبُّدًا وَإِيمَانًا. وَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ نُسُكِ الشَّرِيعَةِ، وَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ بِالنَّسِيكَةِ. وَالنُّسُكُ الطَّاعَةُ وَالْعِبَادَةُ فِي اللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ، وَكَذَلِكَ جَاءَ لَفْظُ النُّسُكِ بِمَعْنَى ذَبْحِ الذَّبِيحَةِ. فَهَذَا الْإِشْتِرَاكُ يَدُلُّ قَطْعًا عَلَى أَنَّ الْعَابِدَ فِي الْحَقِيقَةِ، هُوَ الَّذِي ذَبَحَ نَفْسَهُ وَقُوَاهُ وَكُلَّ مَنْ أَصْبَاهُ لِرِضَى رَبِّ الْخَلِيقَةِ، وَذَبَّ الْهَوَى حَتَّى تَهَافَتْ وَائْتَمَحَى، وَذَابَ وَغَابَ وَاخْتَفَى، وَهَبَّتْ عَلَيْهِ عَوَاصِفُ الْفَنَاءِ، وَسَفَتْ ذَرَاتُهُ شَدَائِدُ هَذِهِ الْهُوجَاءِ. وَمَنْ فَكَّرَ فِي هَذَيْنِ الْمَفْهُومَيْنِ الْمُشْتَرَكَيْنِ، وَتَدَبَّرَ الْمَقَامَ بَيَقُظَ الْقَلْبَ وَفَتَحَ الْعَيْنَيْنِ، فَلَا يَبْقَى لَهُ خِفَاءٌ وَلَا مِرَاءٌ، فِي أَنَّ هَذَا إِيْمَاءٌ إِلَى أَنَّ الْعِبَادَةَ الْمُنْجِيَّةَ مِنَ الْخُسَارَةِ، هِيَ ذَبْحُ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ، وَنَحْرُهَا بِمُدَى الْإِنْقِطَاعِ إِلَى اللَّهِ ذِي الْآلَاءِ وَالْأَمْرِ وَالْإِمَارَةِ، مَعَ تَحْمُلِ أَنْوَاعِ الْمَرَارَةِ، لِنَجْوِ النَّفْسِ مِنْ مَوْتِ الْعَرَارَةِ. وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الْإِسْلَامِ، وَحَقِيقَةُ الْإِنْقِيَادِ التَّامِّ. وَالْمُسْلِمُ مَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ نَحْرٌ نَاقَةَ نَفْسِهِ وَتَلْهَاهَا لِلْجَبِينِ، وَمَا نَسِيَ الْحَيْنَ فِي حَيْنٍ.

فَحَاصِلُ الْكَلَامِ.. أَنَّ النُّسُكَ وَالضَّحَايَا فِي الْإِسْلَامِ، هِيَ تَذْكِرَةٌ لِهَذَا الْمَرَامِ، وَحَثٌّ عَلَى تَحْصِيلِ هَذَا الْمَقَامِ، وَإِرْهَاصٌ لِحَقِيقَةِ تَحْصُلِ بَعْدِ السُّلُوكِ التَّامِّ. فَوَجَبَ عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ كَانَ يَتَّبِعِي رِضَاءَ اللَّهِ الْوُدُودَ، أَنْ يَفْهَمَ هَذِهِ الْحَقِيقَةَ وَيَجْعَلَهَا عَيْنَ الْمَقْصُودِ، وَيُدْخِلَهَا فِي نَفْسِهِ حَتَّى تَسْرِيَ فِي كُلِّ ذَرَّةِ الْوُجُودِ، وَلَا يَهْدَأَ وَلَا يَسْكُنَ قَبْلَ آدَاءِ هَذِهِ الصَّحِيَّةِ لِلرَّبِّ الْمَعْبُودِ، وَلَا يَقْنَعُ بِنَمُودَجٍ وَقِشْرِ كَالْجُهْلَاءِ وَالْعُمَيَّانِ، بَلْ يُؤَدِّي

حَقِيقَةً أَصْحَاتِهِ، وَيَقْضِي بِجَمِيعِ حَصَاتِهِ وَرُوحَ ثُقَاتِهِ، رُوحَ الْقُرْبَانِ. هَذَا هُوَ مُنْتَهَى سُلُوكِ السَّالِكِينَ، وَغَايَةُ مَقْصِدِ الْعَارِفِينَ، وَعَلَيْهِ يَخْتَمُ جَمِيعُ مَدَارِجِ الْأَتْقِيَاءِ، وَبِهِ يَكْمُلُ سَائِرُ مَرَاكِحِ الصَّادِقِينَ وَالْأَصْفِيَاءِ، وَإِلَيْهِ يَنْتَهِي سَيْرُ الْأَوْلِيَاءِ.

وَإِذَا بَلَغْتَ إِلَى هَذَا فَقَدْ بَلَغْتَ جُهْدَكَ إِلَى الْإِنْتِهَاءِ، وَفُزْتَ بِمَرْتَبَةِ الْفَنَاءِ، فَحِينَئِذٍ تَصِلُ شَجَرَةَ سُلُوكِكَ إِلَى أَتَمِّ التَّمَاءِ، وَتَصِلُ عُقْوَ رُوحِكَ إِلَى لُغَاةِ رَوْضَةِ الْقُدْسِ وَالْكَبَرِيَاءِ، كَالثَّاقَةِ الْعَنْقَاءِ، إِذَا أَوْصَلَتْ عُقْفَهَا إِلَى الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ جَذَبَاتٌ وَتَفَحَّاتٌ وَتَجَلِّيَّاتٌ مِنَ الْحَضْرَةِ الْأَحَدِيَّةِ، لَيَقْطَعُ بَعْضُ بَقَايَا عُرُوقِ الْبَشَرِيَّةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ إِحْيَاءٌ، وَإِبْقَاءٌ وَإِدْنَاءٌ، لِلنَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ الرَّاضِيَةِ الْمَرْضِيَّةِ الْفَانِيَةِ، لِيَسْتَعِدَّ الْعَبْدُ لِقَبُولِ الْفَيْضِ بَعْدَ الْحَيَاةِ الثَّانِيَةِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ يُكْسَى الْإِنْسَانُ الْكَامِلُ حُلَّةَ الْخِلَافَةِ مِنَ الْحَضْرَةِ، وَيُصَبَّغُ بِصَبْغِ صِفَاتِ الْأُلُوهِيَّةِ، عَلَى وَجْهِ الظِّلِّيَّةِ، تَحْقِيقًا لِمَقَامِ الْخِلَافَةِ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَنْزِلُ إِلَى الْخَلْقِ لِيَجْدِبَهُمْ إِلَى الرُّوحَانِيَّةِ، وَيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ الْأَرْضِيَّةِ إِلَى الْأَنْوَارِ السَّمَائِيَّةِ، وَيُجْعَلُ وَارِثًا لِكُلِّ مَنْ مَضَى مِنْ قَبْلِهِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالدِّرَاسَةِ، وَشُمُوسِ الْقُرْبِ وَالْوِلَايَةِ، وَيُعْطَى لَهُ عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَمَعَارِفُ السَّابِقِينَ مِنْ أُولِي الْأَبْصَارِ وَحُكَمَاءِ الْمَلَّةِ، تَحْقِيقًا لِمَقَامِ الْوَرَاثَةِ.

ثُمَّ يَمْكُثُ هَذَا الْعَبْدُ فِي الْأَرْضِ إِلَى مُدَّةٍ شَاءَ رَبُّهُ رَبُّ الْعِزَّةِ، لِيُنِيرَ الْخَلْقَ بِنُورِ الْهِدَايَةِ. وَإِذَا أَنْارَ النَّاسَ بِنُورِ رَبِّهِ أَوْ بَلَغَ الْأَمْرَ بِقَدْرِ الْكِفَايَةِ، فَحِينَئِذٍ يَتِمُّ اسْمُهُ وَيَدْعُوهُ رَبُّهُ وَيَرْفَعُ رُوحَهُ إِلَى نُقْطَةِ النَّفْسِيَّةِ. وَهَذَا هُوَ مَعْنَى الرَّفْعِ

عِنْدَ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْمَعْرِفَةِ. وَالْمَرْفُوعُ مَنْ يُسْقَى كَأْسَ الْوَصَالِ، مِنْ أَيْدِي الْمَحْبُوبِ الَّذِي هُوَ لُجَّةُ الْجَمَالِ، وَيُدْخَلُ تَحْتَ رِداءِ الرُّبُوبِيَّةِ مَعَ الْعُبُودِيَّةِ الْأَبَدِيَّةِ. وَهَذَا آخِرُ مَقَامٍ يَبْلُغُهُ طَالِبُ الْحَقِّ فِي النِّشَاةِ الْإِنْسَانِيَّةِ.

فَلَا تَغْفُلُوا عَنْ هَذَا الْمَقَامِ يَا كَافَّةَ الْبَرَايَا، وَلَا عَنِ السِّرِّ الَّذِي يُوجَدُ فِي الصَّحَايَا، وَاجْعَلُوا الصَّحَايَا لِرُؤْيَا تِلْكَ الْحَقِيقَةِ كَالْمَرَايَا، وَلَا تَذْهَبُوا عَنْ هَذِهِ الْوَصَايَا، وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا رَبَّهُمْ وَالْمَنَايَا.

وَقَدْ أُشِيرَ إِلَى هَذَا السِّرِّ الْمَكْتُومِ، فِي كَلَامِ رَبِّنَا الْقَيُّومِ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ ﴿قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾. فَانْظُرْ كَيْفَ فَسَّرَ النَّسْكَ بِلَفْظِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَأَشَارَ بِهِ إِلَى حَقِيقَةِ الْأَضْحَاةِ، فَفَكَّرُوا فِيهِ يَا ذَوِي الْحِصَاةِ. وَمَنْ ضَحَّى مَعَ عِلْمِ حَقِيقَةِ ضَحِيَّتِهِ، وَصَدَّقَ طَوَيْتَهُ، وَخُلُوصَ نِيَّتِهِ، فَقَدْ ضَحَّى بِنَفْسِهِ وَمُهْجَتِهِ، وَأَبْنَائِهِ وَحَفَدَتِهِ، وَلَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ، كَأَجْرِ إِبْرَاهِيمَ عِنْدَ رَبِّهِ الْكَرِيمِ. وَإِلَيْهِ أَشَارَ سَيِّدُنَا الْمُصْطَفَى، وَرَسُولُنَا الْمُجْتَبَى، وَإِمَامُ الْمُتَّقِينَ، وَخَاتَمُ النَّبِيِّينَ، وَقَالَ وَهُوَ بَعْدَ اللَّهِ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ: إِنْ الضَّحَايَا هِيَ الْمَطَايَا، تُوصِلُ إِلَى رَبِّ الْبَرَايَا، وَتَمْحُو الْخَطَايَا، وَتُدْفِعُ الْبَلَايَا. هَذَا مَا بَلَّغْنَا مِنْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ، عَلَيْهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتُ السَّنِيَّةُ، وَإِنَّهُ أَوْماً فِيهِ إِلَى حِكْمِ الضَّحِيَّةِ، بِكَلِمَاتٍ كَالدَّرَرِ الْبِهِيَّةِ.

فَالْأَسَفُ كُلُّ الْأَسَفِ أَنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ هَذِهِ النِّكَاتِ الْخَفِيَّةَ، وَلَا يَتَّبِعُونَ هَذِهِ الْوَصِيَّةَ. وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَعْنَى الْعِيدِ، مِنْ دُونِ الْغَسْلِ وَلِبْسِ الْجَدِيدِ، وَالْحَضْمِ وَالْقَضْمِ مَعَ الْأَهْلِ وَالْخُدَمِ وَالْعَبِيدِ، ثُمَّ الْخُرُوجِ بِالزِينَةِ لِلتَّعْيِيدِ كَالصَّنَادِيدِ. وَتَرَى الْأَطَائِبَ مِنَ الْأَطْعِمَةِ مُنْتَهَى طَرَبِهِمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ، وَالنَّفَائِسَ مِنَ الْأَلْبَسَةِ غَايَةَ أَرَبِهِمْ لِإِرَاءَةِ الْقَوْمِ. وَلَا يَذَرُونَ مَا الْأَضْحَاةُ،

ولأَيِّ غرضٍ يُذَبِّحُ الغنمُ والبقرات. وعندهم عيدُهم من البُكرة إلى العشيِّ، ليس إلا للأكل والشرب والعيش الهنيء، واللباس البهي، والفرس الشري، واللحم الطري. وما ترى عملَهم في يومهم هذا إلا اكتساءَ الناعمات، والمشطَ والاكْتِحَالَ وتضميخَ الملابسات، وتسويةَ الطُرَرِ والذوائب كالنساء المتبرجات، ثم نقراتٍ كنقرةِ الدجاجة في الصلاة، مع عدم الحضور وهجومِ الوسوس والشتات، ثم التمايلَ إلى أنواع الأغذية والمطعومات، ومَلءِ البطونِ بألوان النعم كالتَّعمِّ والعجماوات، والميلَ إلى الملاهي والملاعب والجهلات، وسَرَحِ النفوس في مراتع الشهوات، والركوبَ على الأفراس والعجل والعنَّاسِ، والجِمالِ والبِغالِ ورقابِ الناس، مع أنواع من التزيينات، وإفناء اليوم كله في الخزعبيلات، والهدايا من القلايا، والتفاخر بلحوم البقرات والجدايا، والأفراح والمراح، والجذبات والجِماح، والضحك والقهقهة، بإبداء النواجذ والثنايا، والتشوق إلى رقص البغايا، وبوسِهن وعناقِهن، وبعد هذا نطاقِهن.

فإنا لله على مصائب الإسلام، وانقلاب الأيام! ماتت القلوب، وكثرت الذنوب، واشتدت الكروب. فعند هذه الليلة الليلية، وظلماتِ الهوجاء، اقتضى رحمُ الله نورَ السماء. فأنا ذلك النور، والمجدِّدُ المأمور، والعبْد المنصور، والمهدي المعهود، والمسيح الموعود. وإني نزلتُ بمنزلةٍ من ربي لا يعلمها أحد من الناس. وإن سرِّي أخفى وأنأى من أكثر أهل الله فضلاً عن عامة الأناس. وإن مقامي أبعدُ من أيدي الغواصين، وصعودي أرفعُ من قياس القائسين. وإن قدمي هذه أسرعُ من القلاص في مسالك رب الناس. فلا تقيسوني بأحد ولا أحداً بي، ولا تُهلِكُوا أنفسكم بالريب والعماس. وإني لُبُّ

لا قشرَ معه، وروحٌ لا جسدَ معه، وشمسٌ لا يحجبها دخانُ الشَّماس. واطلبوا مثلي، ولن تجدوه وإن تطلبوه بالنيراس. ولا فخرَ، ولكن تحديثَ لنعم الله الذي هو غارس لهذا الغراس. وإني غُسِلْتُ بماءِ النور، وطُهِرْتُ بعينِ القُدسِ من الأوساخ والأدناس، وسَمَّاني ربي أحمدَ، فاحمَدُوني ولا تشتموني ولا تُوصَلوا أمركم إلى الإِبلاس. ومَن حمَدني وما غادرَ من نوعِ حمدٍ فما مانَ، ومَن كَذَبَ هذا البيانَ فقد مانَ وأغضبَ الرحمنَ. فويلٌ للذي شكَّ، وفسخَ العهدَ وفكَّ، ولوثَ بطائفٍ من الجنِّ الجنانَ.

وإني جئتُ من الحضرةِ الرفيعةِ العاليةِ، لِيُريَ بي ربي من بعضِ صفاته الجلاليةِ والجماليةِ، أعني دَفَعَ الضيرَ، وإفاضةَ الخيرِ. فإن الزمانَ كان محتاجاً إلى دافعٍ شرٍّ طغى، وإلى رافعٍ خيرٍ انحطَّ واختفى، فاقبضتُ العنايةَ الإلهيةَ أن يُعطى الزمانُ ما سأل بلسانِ الحال، ويُرحمَ طبقاتُ النساءِ والرجالِ، فجعلني مَظْهَرَ المسيحِ عيسى ابنِ مريمَ لدفعِ الضرِّ وإبادةِ مَوادِّ الغوايةِ، وجعلني مَظْهَرَ النبيِّ المهديِّ أحمدَ أَكْرَمَ لإفاضةِ الخيرِ وإعادةِ عَهَادِ الدرايةِ والهدايةِ، وتطهيرِ الناسِ من درنِ الغفلةِ والجنايةِ. فجئتُ في الحُلَّتَيْنِ المَهْزُودَتَيْنِ المصبَّغَتَيْنِ بصبغِ الجلالِ وصبغِ الجمالِ، وأُعْطِيتُ صِفَةَ الإِفْنَاءِ والإِحْيَاءِ مِنَ الرَّبِّ الفَعَّالِ. فأما الجلالُ الذي أُعْطِيتُ فهو أثَرُ لِبُرُوزِي العيسويِّ من الله ذي الجلالِ، لأُبيدَ به شرُّ الشُّرِكِ المَوَاجِ الموجودِ في عقائدِ أهلِ الضلالِ، المشتعلِ بكمالِ الاشتعالِ، الذي هو أكبرُ من كلِّ شرٍّ في عينِ الله عَالِمِ الأحوالِ، ولأُهْدِمَ به عُمُودُ الافتراءِ على الله والافتعالِ.

وأما الجمالُ الذي أُعْطِيتُ فهو أثَرُ لِبُرُوزِي الأحمديِّ من الله ذي اللطفِ والنوالِ، لأُعيدَ به صلاحَ التوحيدِ المفقودِ من الألسنِ والقلوبِ والأقوالِ

والأفعال، وأقيمَ به أَمْرُ التَّدِينِ والانتحال.

وأمرتُ أن أقتلَ خنازيرَ الإفساد والإلحاد والإضلال، الذين يدوسون دُرَرَ الحقِّ تحت النعال، ويُهْلِكُون حرثَ الناسِ ويُخْرِبُونَ زرعَ الإيمانِ والتورع والأعمال. وقتلي هذا بحربة سماوية لا بالسيوف والنبال، كما هو زعم المحرومين من الحق وصدق المقال، فإنهم ضلُّوا وأضلُّوا كثيراً من الجهال. وإن الحرب حُرِّمَتْ عليّ، وسبق لي أن أضع الحرب ولا أتوجه إلى القتال. فلا جهادَ إلا جهاد اللسان والآيات والاستدلال.

وكذلك أمرتُ أن أملاً بيوتَ المؤمنين وجُرْبَهُم من المال، ولكن لا باللُّجِن والدجّال، بل بمال العلم والرشد والهداية واليقين على وجه الكمال، وجعل الإيمان أثبتَ من الجبال، وتبشيرِ المُثْقَلِينَ تحت الأثقال.

فبشرى لكم قد جاءكم المسيح، ومسّحه القادرُ وأعطى له الكلام الفصيح، وإنه يعصمكم من فِرْقَةٍ هي للإضلال تسيح، وإلى الله يدعو ويصيح، وكلَّ شبهةٍ يُزِيلُ ويُزِيح. وطوبى لكم قد جاءكم المهدي المعهود، ومعه المال الكثير والمتاع المنضود، وإنه يسعى ليردَّ إليكم الغنى المفقود، ويستخرج الإقبالَ الموءود. ما كان حديث يفترى، بل نور من الله مع آيات كبرى.

أيها الناس.. إني أنا المسيح الحمدي، وإني أنا أحمدُ المهدي، وإن ربي معي إلى يومٍ لحدي من يومٍ مهدي. وإني أُعْطِيتُ ضِراماً أكّالاً، وماءً زُلالاً، وأنا كوكبٌ يمانيّ، ووابلٌ روحانيّ. إيذاي سِنَانٌ مذرَّب، ودعائي دواءٌ مجرَّب. أري قوماً جلالاً، وقوماً آخرين جمالاً، وبِيَدِي حربةٌ أُبِيدُ بها عاداتِ الظلم والذنوب، وفي الأخرى شربةٌ أُعِيدُ بها حياةُ القلوب. فاسٌ للإفناء، وأنفاسٌ

للإحياء. أما جلالِي فيما قُصِدَ كابن مريم استيصالي، وأما جمالي فيما فارتَ رحمتي كسيدي أحمدَ لأهدي قومًا غفلوا عن الربِّ المتعالي.

أفأنتم تعجبون، وإلى الزمان وضرورته لا تلتفتون؟ ألا ترون إلى زمانٍ احتاج إلى الربِّ الفعّال، لِيُريَ لقومٍ صفةَ جلاله وللآخرين صفةَ الجمال؟ وقد ظهرت الآياتُ، وتبيّنت العلامات، وانقطعت الخصومات، فما لكم لا تنظرون؟ وانكسفت الشمسُ والقمر في رمضان فلا تعرفون. ومات بعض الناس نبيًّا من الله وقُتِلَ البعض فلا تُفكِّرون. ونزلت لي آيٌ كثيرة فلا تبالون. وشهدت لي الأرض والسماء، والماء والعفء فلا تخافون. وتظاهروا لي العقل والنقل والعلامات والآيات، وتظاهرت الشهادات والرؤيا والمكاشفات، ثم أنتم تنكرون. وإن لها شأنًا عظيمًا لقوم يتدبرون. وطلّع ذو السنين، ومضى من هذه المائة خُمُسُها إلا قليل من سنين، فأين المجدد إن كنتم تعلمون؟ ونزل من السماء الطاعونُ، ومُنِعَ الحجُّ وكثُر المنونُ، واختصم الفرقُ على معدنٍ من ذهبٍ وهم يقاتلون. وعلا الصليب، وأضحى الإسلام يسيب ويغيب كأنه الغريب، وكثُر الفسق والفساقون. وحُجِبَ إلى النفوس الخمرُ والقمرُ والزمرُ، وتراءى الزانون المجالchon وقَلَّ المتقون، وتجلّى وقت ربّنا وتمّ ما قال النبيون، فبأي حديث بعده تؤمنون؟

أيها الناس، قوموا لله زُرُافاتٍ وفُرَادى فُرَادى، ثم اتّقوا الله وفكّروا كالذي ما بخل وما عادى، أليس هذا الوقت وقت رحمة الله على العباد، ووقت دفع الشرِّ وتدارك عطش الأكباد بالعهاد؟ أليس سيل الشرِّ قد بلغ انتهاءه، وذيل الجهل طوّل أرجاءه، وفسد الملك كله وشكر إبليس جهلاءه؟ فاشكروا الله الذي تذكركم وتذكّر دينكم وما أضاعه، وعصم حرثكم

وزرعكم ولُعاغَه، وأنزلَ المطرَ وأكملَ أبضاعَه، وبَعَثَ مَسيحَه لدفعِ الضيرِ، ومهدِيَه لإفاضةِ الخيرِ، وأدخلكم في زمانٍ إمامكم بعد زمانِ الغيرِ.

أيها الإخوان.. إن زماننا هذا يضاهي شَهْرَنا هذا بالتناسبِ التامِ، فإنه آخرُ الأزمنةِ، وإن هذا الشهرَ آخرُ الأشهرِ من شهورِ الإسلامِ، وكلاهما قريبُ من الاختتامِ، في هذا ضحايا وفي ذلك ضحايا، والفرقُ فرقُ الأصلِ وعكسُ المرایا، وقد سبقَ نموذجُها في زمنِ خيرِ البرایا. والأصلُ ضحِيَّةُ الروحِ يا أولي الأبصارِ، وإن ضحايا الجدايا كالأظلالِ والآثارِ، فافهموا سِرَّ هذه الحقيقةِ، وأنتم أحقُّ بها وأهلُها بعد الصحابةِ. وإنكم الآخرون منهم، أُلْحِقْتُمْ بِهِمْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَالرَّحْمَةِ.

وإن سلسلة الأزمنة خُتِمَتْ على زماننا من حضرةِ الأحديَّةِ، كما خُتِمَتْ شهورُ الإسلامِ على شهرِ الضحِيَّةِ، وفي هذا إشارةٌ مخفيةٌ لأهلِ الرأيِ والرويةِ.

وإني على مقامِ الختمِ من الولايةِ، كما كان سيدي المصطفى على مقامِ الختمِ من النبوةِ. وإنه خاتمُ الأنبياءِ، وأنا خاتمُ الأولياءِ، لا وليَّ بعدي، إلا الذي هو مني وعلى عهدي. وإني أُرسلتُ من ربي بكلِّ قوةٍ وبركةٍ وعِزةٍ، وإن قَدَمي هذه على منارةٍ خُتِمَ عليها كُلُّ رَفْعَةٍ. فاتقوا الله أيها الفتيانُ، واعرفوني وأطيعوني ولا تموتوا بالعصيانِ. وقد قُربَ الزمانُ، وحنَّ أن تُسألَ كُلُّ نفسٍ وتُدانَ. البَلَايا كثيرةٌ ولا ينجيكم إلا الإيمانُ، والخطايا كثيرةٌ ولا تُدَوِّبُها إلا الدَّوْبَانُ. اتَّقُوا عَذَابَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَعْوَانُ، وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ. فَلَا تَقْعُدُوا مَعَ الْغَافِلِينَ وَالَّذِينَ نَسُوا الْمَنَایَا، وَسَارِعُوا إِلَى اللَّهِ وَارْكَبُوا عَلَى أَعْدَى الْمَطَايَا، وَاتْرَكُوا ذَوَاتِ الصُّلُوعِ وَالرِّذَايَا، تَصِلُوا إِلَى رَبِّ الْبَرَايَا.

خُذُوا الانْقِطَاعَ الْانْقِطَاعَ لِيُوَهَّبَ لَكُمْ الْوَصْلُ وَالِاقْتِرَابُ، وَكَسَرُوا الْأَسْبَابَ لِيُخْلَقَ لَكُمْ الْأَسْبَابُ، وَمُوتُوا لِيُرَدَّ إِلَيْكُمْ الْحَيَاةُ أَيُّهَا الْأَحْبَابُ.

اليوم تَمَّتِ الْحُجَّةُ عَلَى الْمُخَالِفِينَ، وَانْقَطَعَتْ مُعَاذِيرُ الْمُعْتَذِرِينَ، وَيَسَّ مِنْكُمْ زُمْرُ الْمُضِلِّينَ وَالْمُوسُوسِينَ، الَّذِينَ أَكَلُوا أَعْمَارَهُمْ فِي ابْتِغَاءِ الدُّنْيَا وَلَيْسَ لَهُمْ حِظٌّ مِنَ الدِّينِ، بَلْ هُمْ كَالْعَمِينَ. فَالْيَوْمَ أَنْقَضَ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ وَرَجَعُوا يَائِسِينَ. الْيَوْمَ حَصَحَصَ الْحَقُّ لِلنَّازِلِينَ، وَاسْتَبَانَ سَبِيلُ الْمُجْرِمِينَ، وَلَمْ يَبْقَ مُعْرِضٌ إِلَّا الَّذِي حَبَسَهُ حَرَمَانُ أَزَلِّيٍّ، وَلَا مَنَكِرٌ إِلَّا الَّذِي مَنَعَهُ عُدْوَانُ فُطْرِيٍّ، فَتَرَكْ هَؤُلَاءَ بِسَلَامٍ، وَقَدْ تَمَّ الْإِفْحَامُ، وَتَحَقَّقَ الْأَثَامُ، وَإِنْ لَمْ يَنْتَهَوْا فَالْصَبْرُ جَدِيرٌ، وَسَوْفَ يَنْبُتُهُمْ خَبِيرٌ.^{٣٣٥} (الخطبة الإلهامية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٦، ص ٣١-٧٣)

³³⁵ ملحوظة من المترجم:

١- روى الصحابي حضرة مولانا شير علي رحمته الله: في صبيحة ذلك اليوم عندما خرج المسيح الموعود عليه السلام لصلاة العيد عبر سلّم المسجد المبارك قال: لقد تلقيتُ البارحة إلهاماً: "اخطبُ بعض الكلمات بالعربية"، ولذلك بعث إلى المولوي عبدالكريم والمولوي نور الدين بأن يُحضرا معهما الورق والقلم والدواة، لأنه قد أمر بالوحي بإلقاء كلمات بالعربية. صلّى المولوي عبد الكريم صلاة العيد بالناس، ثم ألقى المسيح الموعود عليه السلام خطبة العيد بالأردنية جالساً على الكرسي حسب ما يغلب على ظني، وبعد إلقاء الخطبة الأردنية بدأ بإلقاء الخطبة العربية جالساً على الكرسي. كانت حالة خاصة مستولية عليه في ذلك الوقت. كانت عيناه مغمضتين، وكان صوته عالياً عند بداية كل جملة، ثم كان يخففت تدريجياً. كان حضرة المولويين يكتبان جالسين أمامه على يساره، فلم يسمع أحدهما كلمة ما جيداً، فسأله عنها، فأخبره بها، ثم قال: أسألاني فوراً عما لم تسمعه جيداً، لأنني قد لا أتذكره فيما بعد. لقد قال عليه السلام: طالما استمرت هذه السلسلة من السماء ظلتُ أتكلّم، وعندما انتهت ختمتُ الخطبة. (سجل روايات الصحابة، رقم ١٠، ص ٣٠٣-٣٠٤)

٢- وروى الصحابي حضرة مولانا شير علي رحمته الله: كان المسيح الموعود عليه السلام يقول بعد إلقاء الخطبة: هذه الخطبة لم تكن من عندي، بل كانت الكلمات تُلقى في قلبي من عند الله تعالى، وفي بعض الأحيان كانت بعض الجمل تتراءى لي مكتوبةً. واستمرت الخطبة ما دامت الكلمات تتراءى لي، وعندما انقطعت الكلمات انقطعت الخطبة أيضا. (سيرة المهدي، مجلد ١، ص ١٤٩، رواية رقم ١٥٦)

٣- وروى حضرة الصحابي مولانا شير علي رحمته الله: لما بدأ المسيح الموعود عليه السلام بإلقاء الخطبة كان صوته خافتا ورخيما جدا، وكانت عيناه مغمضتين، وقال أثناء إلقائها مرة للملوكيين (عبد الكريم ونور الدين): إذا لم تسمعا أي كلمة جيدا فاسألاني فورا، فقد لا أستطيع أن أخبركما بما فيما بعد. كان عالما عجيبا، وليس عندي كلمات لوصفه.... وكان المسيح الموعود عليه السلام يقول: لقد ظللتُ أتكلم ما دام الكلام يتزل، وأنهتُ خطابي عندما انتهى نزوله.

وكان عليه السلام يقول: كانت الكلمات تتراءى لي مكتوبةً أحيانا أثناء الخطاب. (سيرة المهدي، مجلد ١، ص ٥٩٢-٥٩٣ رواية رقم ٦٢٣)

٤- وروى الصحابي حضرة بهائي عبد الرحمن القادياني رحمته الله: كلما تأخرَ الموليوان عن متابعة سيدنا المسيح الموعود عليه السلام لسرعة كلامه، أو لإشكال كلمة أو حرف عليهما مثل: أ أو ع، وص أو س أو ث، وط أو ت، استوقفاه للاستفسار، فكان حاله عند استفسارهما عجيبا، وكأنه قد استيقظ من النوم، أو رجع من عالم آخر، ليجييهما، وبعد الإجابة عن الكلمة أو الحرف المستفسر عنه كانت تستولي عليه الحالة السابقة ثانية. كان منقطعاً عن هذا العالم لدرجة أننا كنا نشعر بأن جسده الأطهر هنا، ولكن روحه قد وصلت إلى الملأ الأعلى، وتكلم بعد قراءة أو سماع شيء من هناك. كنا نرى لسانه يتحرك، ولكن حالته كانت تدلّ على أنّ لسانه يتحرك بتحريك غيره من دون خيار. كان وضعاً لا يمكن وصفه. لعلّ أحد هذه المفردات يصف حالته: الانقطاع والتبتل والغفوة والمجدوبية والحوية التامة وغيرها، أما قوتي البينانية فهي قاصرة عن وصف كيفية

نيسان ١٩٠٠

بينما كان حضرة المولوي^{٣٣٦} لا يزال يقرأ الترجمة على مسامع الناس، خرّ المسيح الموعود عليه السلام ساجداً من فرط الحماس، فسجد معه الحضور كلهم سجدة شكر لله تعالى. ولما رفع المسيح الموعود عليه السلام رأسه من السجود قال: لقد رأيتُ للتوّ كلمة "مبارك" مكتوبة بالخير الأحمر. وكأنها آية على الاستجابة. ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ١٦، يوم ١/٥/١٩٠٠، ص ٥)

هذا التغير الروحاني، لأن جسده المبارك كله كان في حالة خارقة، وكأنّ قوة غيبية غير مرئية مستولية عليه ومتصرفة بكل ذرة من كيانه. (سيرة المهدي، مجلد ٢، ص ٣٦٩)

٥- وروى الصحابي حضرة سيّد محمود عالم عليه السلام:

كان حضرة المولوي نور الدين عليه السلام يروي: سئل المسيح الموعود عليه السلام بعد إلقاء الخطبة العربية التي ألقاها يوم عيد الأضحى عن كيفيتها... فقال: كانت الملائكة تأتي أمامي بالواح مكتوبة بحروف كبيرة، وكنتُ أقرأ منها، فكانت تأتي لوحة، وإذا انتهيت من قراءتها على الناس ظهرت لي لوحة أخرى واختفت اللوحة الأولى، واستمرت سلسلة الألواح هكذا، وإذا سألتني أحد الكاتبين فكانت اللوحة الغائبة ترجع ثانية، فكنتُ أخبره بالنظر إليها. (سجل روايات الصحابة، رقم ٤، ص ٣٨)

٦- وروى الصحابي حضرة ميان محمد ياسين الأحمد عليه السلام:

لقد ألقى المسيح الموعود عليه السلام الخطبة الإلهامية يوم عيد ذي الحجة. كان صوته خلال إلقاء الخطبة رخيماً خلاف المعتاد تماماً. وقال عليه السلام بعد الصلاة: عندما كنتُ ألقى جملة، كنتُ لا أعرف ما هي الجملة التالية. كنتُ أرى عبارة مكتوبة أمامي، فأقرأها. لقد ألقى عليه السلام هذه الخطبة ببطء شديد. كان يبدو كأنّ أحداً يُقرئه، فكان يتكلم وراءه. كانت حالته في ذلك الوقت مختلفة عن المعتاد تماماً. (سجل روايات الصحابة، رقم ١٢، ص ١٠٢)

^{٣٣٦} أي حين كان المولوي عبد الكريم السيكالوتي عليه السلام يقرأ عليهم الترجمة الأردية للخطبة الإلهامية. (مرزا بشير أحمد)

نيسان ١٩٠٠

عندما كان العزيز^{٣٣٧} حياً دعوتُ لشفائه ذات مرة كثيراً، فرأيت في الرؤيا أن هناك طريقاً وكأنه مصنوع من قطع القمر، وأن شخصاً ذاهباً بأيوب بيك على هذا الطريق المتجه إلى السماء والجميل واللامع جداً وكأنه مفروش بالقمر. لقد سردت هذه الرؤيا لجماعتي وظننت تكلفاً مني أن هذا إشارة إلى شفاء المرحوم، ولكن قلبي كان لا يرضى بهذا التأويل. فظهر تأويلها الآن. إنا لله وإنا إليه راجعون. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى الدكتور مرزا يعقوب بيك، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٤، عدد ١٨، يوم ١٧/٥/١٩٠٠، ص ٤)

١٩٠٠/٤/٢٥

بينما كنت أفكر خلال كتابة هذه الرسالة للتعزية كيف غاب هذا العزيز عن أعيننا فجأة، جاعلاً كل ما بيننا وبينه من صلات ضرباً من المنام والخيال، تلقيتُ فجأة الوحي التالي:

"مبارك وہ آدمی جو اس دروازہ کی راہ سے داخل ہو۔" (أردية)

أي: مبارك الذي يدخل من هذا الباب.

وهذه إشارة إلى أن ميتة العزيز المرحوم كانت خير ميتة، ومن مات هذه الميتة فهو ذو حظ سعيد. (مكتوب المسيح الموعود عليه السلام إلى الدكتور مرزا يعقوب بيك، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٤، عدد ١٨، يوم ١٧/٥/١٩٠٠، ص ٤)

١٩٠٠

لقد خاطبني الله تعالى قال: قُمْ وَقُلْ لِهَؤُلَاءِ: عندي شهادة من الله، فهل ترفضون شهادته. أما كلام الله الذي نزل علي فهو كما يلي:

³³⁷ أي مرزا أيوب بيك. (الناشر)

"قُلْ عندي شهادة من الله، فهل أنتم مؤمنون؟ قُلْ عندي شهادة من الله، فهل أنتم مسلمون؟ قل إن كنتم تحبون الله فاتَّبِعُونِي يحببكم الله. وقُلْ يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً، أي مرسل من الله..." (إعلان معيار الأخيار، ص ٣، يوم ١٩٠٠/٥/٢٥، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٢٦٩-٢٧٠)

١٩٠٠

لقد انكشف علي الآن خلال كتابة هذا المقال^{٣٣٨} أن ما كتبته في "البراهين الأحمديّة" عن قاديان بناءً على الكشف من أن ذكرها موجود في القرآن الكريم، فهو كلام سليم في الواقع. ذلك أن من المؤكد أن قول الله تعالى في القرآن ﴿سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾ يتضمن ذكر معراجين: مكاني وزماني، أما بدون ذلك فيظل المعراج ناقصاً. فكما أن الله تعالى أوصل النبي ﷺ من المسجد الحرام إلى بيت المقدس من حيث السير المكاني، فإنه قد أوصله ﷺ كذلك من زمن شوكة الإسلام، الذي هو عصر النبي ﷺ، إلى زمن بركات الإسلام، وهو عصر المسيح الموعود. فباعتبار سير النبي ﷺ إلى زمن الإسلام الأخير سيراً كشفياً، فالمراد من المسجد الأقصى هو مسجد المسيح الموعود الكائن في قاديان الذي سُجِّل بشأنه في "البراهين الأحمديّة" كلام الله كالآتي: "مباركٌ ومباركٌ وكلُّ أمرٍ مباركٍ يُجَعَلُ فيه."

ولفظ المبارك الوارد هنا بصيغة المفعول به وبصيغة الفاعل يطابق قول الله تعالى في القرآن الكريم ﴿بَارَكْنَا حَوْلَهُ﴾. فلا غرو أن قاديان قد جاء ذكرها في

^{٣٣٨} أي الخطبة الإلهامية. (مرزا بشير أحمد)

القرآن الكريم. (مقتبس من إعلان منارة المسيح، يوم ۲۸/۵/۱۹۰۰، ص ج الحاشية، ومجموعة الإعلانات، مجلد ۳، ص ۲۸۸-۲۸۹)

۱۹۰۰/۶/۲

أُريتُ اليوم ۱۹۰۰/۶/۲ يوم السبت في الساعة الثانية بعد الظهر في غيوبة بسيطة ورقة ناصعة البياض، وكان مكتوبًا في سطرها الأخير ما يلي:

"إقبال." (أردية)

أي العز.

وأرى أن ورود هذه الكلمة في السطر الأخير إشارة إلى حسن العاقبة.

ثم تلقيت بعدها فورًا الوحي التالي:

"قادر کے کاروبار نمودار ہو گئے کافر جو کہتے تھے وہ گرفتار ہو گئے" (أردية)

أي: لقد تجلّت قدرة القادر سبحانه وتعالى، واعتقل كل أولئك الذين كانوا يسمونني كافرا.

ويعني هذا الوحي، كما فهمت من عند الله تعالى، أن آيات عظيمة ستظهر عن قريب، فينتهم كل الذين يكفرونني بشتي التهم ويؤخذون بشدة بحيث لن يبقى لهم مهرب. هذه نبوءة وليتذكرها كل من يقرأها. (إعلان ملحق بملحق التحفة الغلورية، الخزان الروحانية، مجلد ۱۷، ص ۷۷)

۱۹۰۰/۶/۳

ثم نزل عليّ في ۱۹۰۰/۶/۳ في الساعة الحادية عشرة والنصف الوحي

التالي:

"کافر جو کہتے تھے وہ گونسا ہو گئے جتنے تھے سب کے سب ہی گرفتار ہو گئے" (أردية)

أي: أن الذين كانوا يكفرونني صاروا مهانين

ووقعوا في الأسر أجمعين.

أي: ستقام حجة الله على كل أولئك الذين يقومون بتكفيري بحيث لن يبقى لهم أية معاذير. هذا نبأ، أي أن هذا سيحدث عن قريب، وستظهر آية ساطعة حاسمة للأمر. (إعلان ملحق بملحق التحفة الغلورية، الخزان الروحانية، مجلد ١٧، ص ٧٧)

١٩٠٠

لقد أُخبرت أن الإسلام وحده هو الدين الحق من بين الأديان، وقد قيل لي إن الهداية القرآنية هي وحدها على درجة كاملة من الصحة وهي المبرأة من الشوائب الإنسانية من بين الهدايات كلها، وقد علّمت أن سيدنا ومولانا محمدا المصطفى ﷺ هو الوحيد بين الرسل الذي جاء بالتعليم الكامل الحكيم المقدس من الدرجة الأولى، وترك في حياته أسوة حسنة في الكمالات البشرية كافة. وقد أُخبرت بالوحي الإلهي المقدس المطهر أنني قد بُعثت من عند الله تعالى مسيحاً موعوداً وإماماً مهدياً وحكماً في الاختلافات الداخلية والخارجية. (الأربعين ١، الخزان الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣٤٥، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٣٤٤)

١٩٠٠

"يا أحمد، بارك الله فيك. الرحمن علّم القرآن، لتندرك قوما ما أنذر آباؤهم، ولتستبين سبيل الجرمين. قلّ لي أُمِرْتُ وأنا أول المؤمنين. هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. وكنتم على شفا حفرة فإنقذكم منها، وكان أمر الله مفعولاً. لا مبدّل لكلمات الله. إنا كفيناك المستهزئين. هذا من رحمة ربك، يُتِمُّ نعمته عليك لتكون آيةً للمؤمنين. قلّ إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. قلّ عندي شهادة من الله فهل أنتم مؤمنون؟ قلّ عندي شهادة من الله فهل أنتم مسلمون. وقُلّ اعملوا على

مكانتكم إني عامل فسوف تعلمون. عسى ربكم أن يرحمكم، وإن عدتم
عُدنا، وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. يخوفونك من دونه، إنك بأعيننا.
سميتك المتوكل. يحمدك الله من عرشه. نحمدك ونصلّي. يريدون أن يطفئوا
نور الله بأفواههم، والله متمّ نوره ولو كره الكافرون. سنلقي في قلوبهم
الرعب. إذا جاء نصر الله والفتح، وانتهى أمر الزمان إلينا، أليس هذا بالحق.
وقالوا إن هذا إلا اختلاق. قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. قُلْ إِنْ
افْتَرَيْتُهُ فَعَلِيّ إِجْرَامِي، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. وإما تُرِيكَ بعض
الذي نعدهم أو نتوفينك. إني معك، فكنْ معي أينما كنت. كنْ مع الله
حيثما كنت. أينما تُوَلَّوْا فَثَمَّ وَجْهُ اللَّهِ. كنتم خير أمة أُخرجت للناس
وافتحارًا للمؤمنين. ولا تياس من رَوح الله، ألا إن رَوح الله قريب، ألا إن
نصر الله قريب. يأتيك من كلِّ فجٍّ عميقٍ. يأتون من كل فجٍّ عميق. ينصرك
الله من عنده. ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء. إني منجّيك من الغم
وكان ربك قديرا. إنا فتحنا لك فتحًا مبينًا. فتح الولي فتحًا، وقربناه نجيا.
أشجع الناس، ولو كان الإيمان مُعلَقًا بالثريا لناله. أنار الله برهانه. يا أحمد
فاضت الرحمة على شفّيتك. إنك بأعيننا. يرفع الله ذكرك، ويتمّ نعمته عليك
في الدنيا والآخرة. يا أحمدي، أنت مرادي ومعّي، غرستُ كرامتك بيدي،
ونظرنا إليك وقلنا يا نار كوني بردًا وسلاما على إبراهيم. يا أحمد يتمّ اسمك،
ولا يتمّ اسمي. بوركْتَ يا أحمد وكان ما بارك الله فيك حقًا فيك. شأنك
عجيب، وأجرك قريب. إني جاعلك للناس إمامًا. أكان للناس عجبًا. قُلْ هو
الله عجيب، يجتبي من يشاء من عباده، ولا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون.
أنت وجهه في حضرتي. اخترتك لنفسي. الأرض والسماء معك كما هو

معی، وسرّک سرّی. أنت متّی بمنزلة توحیدی وتفریدی، فحان أن تعان وتُعرف بین الناس. هل أتى على الإنسان حينٌ من الدهر لم یکن شیئاً مذکوراً، وكاد أن یُعرف بین الناس. وقالوا أتّی لك هذا؟ وقالوا إن هذا إلا اختلاق؟ إذا نصر الله المؤمن جعل له الحاسدين في الأرض. قُل هو الله، ثم ذرهم في خوضهم یلعبون. سبحان الله تبارک وتعالی، زاد مجدک. ینقطع أبأوک، ویبدأ منک. وما کان الله لیترکک حتی یمیز الخبیث من الطیب. أردتُ أن أستخلف، فخلقتُ آدم. یا آدم اسکن أنت وزوجک الجنة. یا أحمد اسکن أنت وزوجک الجنة. یا مریم اسکن أنت وزوجک الجنة. تموت وأنا راضٍ منک. فادخلوا الجنة إن شاء الله آمین. سلام علیکم، طبتم فادخلوها آمین.

"خدا تیرے سب کام درست کر دے گا اور تیری ساری مرادیں تجھے دے گا۔" (أردیة)

آی: اِنَّ اللهَ سِیَصْلَحُ کُلَّ اَمْرٍک، وِیُعْطِیْکَ کُلَّ مَرَادَاتِک.

"سلام علیک، جُعِلَتْ مبارکاً، وإني فضّلْتُک علی العالمین. وقالوا إن هو إلا إفکٌ افتری، وما سمعنا بهذا فی آبائنا الأولین. وکان ربک قدیراً، یجتبی إلیه من یشاء. ولقد کرّمنا بنی آدم وفضّلنا بعضهم علی بعض. قل جاءکم نور من الله، فلا تکفروا إن کنتم مؤمنین. إنّ الذین کفروا وصدّوا عن سبیل الله ردّ علیهم رجل من فارس، شکر الله سعیه. کتابُ الولیّ، ذوالفقار علیّ. ولو کان الإیمان مُعلّقاً بالشریّ لنالہ. یکاد زیتہ یضیء ولو لم تمسسه نار. دنا فتدلی

فكان قوسين أدنى^{٣٣٩}. إنا أنزلناه قريباً من القاديان، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل. صدق الله ورسوله، وكان أمرُ الله مفعولاً. قول الحق الذي فيه تمشون. وقالوا لولا نُزِّلَ على رجلٍ من قريتين عظيمٍ. وقالوا إنَّ هذا لمكرٌ مكرّمه في المدينة. ينظرون إليك وهم لا يبصرون. الرحمنُ علّم القرآنَ، ولا يمسه إلا المطهّرون. يا عبدَ القادر، إني معك، وإنك اليوم لدينا مكينٌ أمينٌ، وإنّ عليك رحمتي في الدنيا والدين، وإنك من المنصورين، وجيهاً في الدنيا والآخرة ومن المقربين. أنا بُدُّكَ اللازمُ، أنا مُحييك، نفختُ فيك من لدني روحَ الصدق، وألقيتُ عليك محبةً مني، ولتصنع على عيني. يحمّدك الله ويمشي إليك. خلق آدم، فأكرّمه. جرّي الله في حُلل الأنبياء. ومن رُدَّ من مطبعه^{٣٤٠} فلا مرَدَّ له. وإذ يمكر بك الذي كفر، أوقد لي يا هامانُ لعلّي أطلعُ على إله موسى، وإني لأظنه من الكاذبين. تبتّ يدا أبي لهبٍ وتبّ، ما كان له أن يدخلَ فيها إلا خائفاً. وما أصابك فمن الله. الفتنة ههنا، فاصبر كما صبر أولو العزم، والله مُوهِنُ كيدِ الكافرين. ألا إنها فتنةٌ من الله، ليحبَّ حبّاً جمّاً، حبّاً من الله العزيز الأكرم. عطاء غير مجدوذ. كنتُ كنزاً مخفياً، فأحببتُ أن أعرف. إن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففَتَقْنَاهما. وإن يتخذونك إلا هزواً، أهذا

³³⁹ ورد هذا الإلهام في البراهين الأحمدية الجزء الرابع، ص ٤٩٣، الحاشية في الحاشية

رقم ٣ (الخزائن الروحانية، مجلد ١، ص ٥٨٦) كالأتي: "فكان قاب قوسين أو أدنى". (جلال الدين

شمس)

³⁴⁰ المطبع هو مكان الطباعة أو آلتها حيث تطبع الأشياء أو يُختَم عليها، وعليه فمفهوم هذا الوحي هو أن من لم يجد توثيقاً وحثماً على إيمانه من المسيح الموعود عليه السلام في هذا العصر، فلا مناص له. والله أعلم. (منور أحمد سعيد)

الذي بعث الله؟ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ. والآخر كله في القرآن.

"بخرام کہ وقتِ تو نزدیک رسید و پائے محمدیاں بر منارِ بلند تر محکم افتاد۔" (فارسیہ)

"پاک محمد مصطفیٰ نبیوں کا سردار۔" (اردیہ)

أَيُّ: تَبَخَّرْتُ فَإِنَّ وَقْتَكَ قَدْ أَتَى، وَإِنَّ قَدَمَ الْمُحَمَّدِيِّينَ وَقَعَتْ عَلَى الْمَنَارَةِ الْعُلْيَا. إِنَّ مُحَمَّدًا سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ، مَطْهَرٌ مُصْطَفَى.

"يا عيسى إني متوفيك ورافعك إليّ وجاعل الذين اتّبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة. ثلّة من الأولين، وثلّة من الآخرين."

"میں اپنی چکار دکھاؤں گا، اپنی قدرت نمائی سے تجھ کو اٹھاؤں گا۔ دنیا میں ایک نذیر آیا پر دُنیا نے اس کو قبول نہ کیا لیکن خدا اُسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی ظاہر کر دے گا۔" (اردیہ)

أَيُّ: إِنِّي سَأُرِي بِرَيْقِي، وَأَرْفَعُكَ مِنْ قَدَرَتِي. جَاءَ نَذِيرٌ فِي الدُّنْيَا، فَأَنْكَرُوهُ أَهْلُهَا وَمَا قَبِلُوهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهُ، وَيُظْهِرُ صَدَقَهُ بِصَوْلٍ قَوِيٍّ شَدِيدٍ، صَوْلٍ بَعْدَ صَوْلٍ.

"اللَّهُ حَافِظُهُ، عَنَاءَةُ اللَّهِ حَافِظُهُ. نَحْنُ نَزَّلْنَاهُ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ. اللَّهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّحِمِينَ. يُخَوِّفُونَكَ مِنْ دُونِهِ أَيْمَةً الْكُفْرِ. لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى. يَنْصُرُكَ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ. إِنَّ يَوْمِي لِفَصْلٍ عَظِيمٍ. كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَ أَنَا وَرَسُلِي. لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِهِ. أَنْتَ مَعِيَ وَأَنَا مَعَكَ. خَلَقْتُ لَكَ لَيْلًا وَنَهَارًا. اْعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُ لَكَ. أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةٍ لَا يَعْلَمُهَا الْخَلْقُ. أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا. قُلْ هُوَ اللَّهُ عَجِيبٌ، كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ. هُوَ الَّذِي يَنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا. قُلْ

هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين. وبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ. سلام على إبراهيم، صافيناه ونَجِّيناه من الغم، تَفَرَّدْنَا بِذَلِكَ، فَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى". (الأربعين ٢، الخزانة الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣٥١-٣٥٥)

الشرح: يا أحمد، جعل الله فيك البركة. الرحمنُ علّمك القرآن، لكي تنذر قومًا لم يتم إنذار آبائهم، ولكي تتضح سبيل المجرمين، أي: لِيُعْلَمَ مَنْ هُم المجرمون. قُلْ لقد نزل أمرُ الله وأنا أول المؤمنين به. إن الله الذي بعث رسوله بعثه لأمرين: أولاً ليشرفه بنعمة الهدى... وثانياً ليعطيه دين الحق لكي يثبت جمال الإسلام وفضله من جميع النواحي على الديانات كلها... قل اعملوا في مكانكم وإني أيضاً عاملٌ في مكاني، فسوف تعلمون من يحظى بنصرة الله. لقد تجلّى الله لبرحمكم، وإن أعرضتم فإنه سيُعْرِضُ عنكم، وسيظلّ أعداء الحق في السجن دائماً... إذا جاء نصر الله والفتح ورجع إلينا أهل الزمان فيقال أكان هذا باطلاً كما ظننتم... قُلِ الله الذي فعل كل هذا، ثم دَعَهُمْ في خوضهم لاعبين... وإننا قادرون على أن نُريهم قبل موتك بعض ما نعدهم من عجائب قدرتنا، أو نَمِيتك قبل ذلك... يأتيك نصر الله من كل طريق بعيد. يأتيك الناصرون من كل طريق بعيد... نظرنا إليك وقلنا، يا نارُ، نار الفتنة التي أوقدها القوم، كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم... يا أحمد، ينقطع اسمك، ولكن لن ينقطع اسمي. يا أحمد بوركنت، وإن ما أُعْطِيتَ من البركة كان حقًا لك أنت... إني جاعلك للناس إماما أي: مسيحا موعودا ومهديا معهودا... لقد جاء الوقت لكي تعان ويزداع صيتك بين الناس، مع أنك حاليا غير مذكور ومعروف عند أحد... قُرْبُ ألا يذكر أحد من آبائك، وتكون بداية هذه العائلة منك، وهذه هي سنة الله مع الأنبياء والمأمورين العظام... أردت أن

أخلق خليفةً، فخلقت آدم، يا آدم اسكن أنت وأصدقاؤك وزوجتك الجنة، يا آدم اسكن أنت وأصدقاؤك وزوجتك الجنة، يا آدم اسكن أنت وأصدقاؤك وزوجتك الجنة. تموت وأنا راض عنك، وتدخل الجنة بفضل الله سالماً طاهراً آمناً... وإني فضّلتك على جميع أهل عصرك... لقد دنا من الله تعالى وظل يتقرب إليه حتى صار واقعاً بين قوسين... إنا أنزلناه قريباً من القاديان، وبالحق أنزلناه والحق نزل، وقد صدّق بذلك نبأ القرآن والحديث، أي أنه هو ذلك المسيح الموعود المذكور في القرآن الكريم والأحاديث الشريفة. هذا هو القول الحق الذي أنتم فيه تشكّون... وقال بعضهم لِمَ لَمْ يَوْتَ هذا المنصبَ فلان أو فلان من القرية الفلانية، فهو أحق به... إنهم ينظرون إليك ولكن لا يبصرونك. كم هي عظيمة هذه الآية إذ علّمه الرحمن القرآن، ولا يعطى علم القرآن إلا المطهّرون من عند الله تعالى... خلق رَجُلٌ آدم وأكرمه، أي خلّقه وأعزّه. هذا رسول الله في ثياب الأنبياء. الذي رُدّ من مطبعه فلا مكان له... وتذكّر ذلك الوقت الذي يفتي فيه شخصٌ بكفرك، ويقول لصاحبه الذي يكون لفتواه تأثير على الناس: أَوْفِدْ لي يا هامان نارَ هذه الفتنة لكي أطلع إلى إله هذا الشخص، لأني أراه من الكاذبين. شُلّت يدا أبي هب وهلك هو أيضاً، أي هلك الذي أصدر هذه الفتوى وكذلك الذي استصدرها. ما كان له أن يتدخل في هذه القضية إلا خائفاً...³⁴¹ إن ما سيصيبك من أذى بسبب هذه الفتوى فإنما هو من عند الله تعالى. هذه فتنة، فاصبر كما صبر أولو العزم من

³⁴¹ قال المسيح الموعود عليه السلام: قوله تعالى "ما كان له أن يدخل فيها إلا خائفاً" إشارة

إلى أن المرء إذا لم يفهم قولاً من أقوال المجدد فلا ضير في أن يناقشه فيه بحسن النية وصدق الطوية خائفاً ربه، بدون أن يبلغ به الأمر إلى العداوة والبداة، لأن مآل ذلك سلب الإيمان والوصم بلقب "أبي هب". (ضياء الحق، الخزان الروحانية، مجلد ٩، ص ٢٩٤)

الأنبياء، فإن الله تعالى سيضعف كيد المنكرين... إن السماوات والأرض كانتا قد صارتا ككيسٍ مغلقٍ جواهره وأسراره مخفية، ففتحنهما، أي خلقنا في هذا العصر قومًا يكتشفون ما في الأرض من خواص وأسرار، وخلقنا إزاءهم قومًا آخرين فُتحت عليهم أبواب السماء... طائفة تؤمن بك في أوائل الدعوة، وطائفة أخرى ستؤمن متأخرًا بعد رؤية الآيات المتواترة... أيجسب الناس أن شخصًا عائشًا في السماء أو رجلًا مختفيًا في مغارة، هو أكثرُ عجبًا^{٣٤٢}؟ قل سيُري الله أعجب العجائب، كلُّ يوم يُري شأنًا جديدًا... سلام على إبراهيم، أي على هذا العبد المتواضع، أحبيناه ونجّيناه من الغم، وإننا نحن فعلنا كل ذلك، فاتَّبِعُوا خطواتِ إبراهيم. (الأربعين ٢، الخزانة الروحانية، مجلد ٩، ص ٣٥٥-٣٦٨)

١٩٠٠

"سبحان الله تبارك وتعالى، زاد مجدك. ينقطع آباؤك، ويبدأ منك. عطاءٌ غير مجذوذ. سلام قولاً من ربٍّ رحيم. وقيلَ بُعدًا للقوم الظالمين. ترى نسلًا بعيدًا، ولنَحْيِيَنَّكَ حياة طيبة، ثمانين حولًا أو قريبًا من ذلك، أو تزيد عليه سنينا، وكان وعدُ الله مفعولا. هذا من رحمة ربك، يُتِمَّ نعمته عليك ليكون آيةً للمؤمنين. ينصرك الله في موطن، والله مُتِمُّ نُورِهِ ولو كره

³⁴² ملحوظة من السيد منور أحمد سعيد:

كتب المسيح الموعود عليه السلام في تفسير هذا الوحي ما يلي:

هذا يعني: هل المسيح الوهمي الذي هو في السماء بحسب زعم المعارضين، والمهدي الوهمي الذي هو مقيم في مغارة بزعم بعضهم الآخرين، هما أعجبُ من آياتنا التي تفيض بالعلم الصحيح والفلسفة الصادقة؟ كلا، بل إن سلسلة الآيات العلمية هي أكثرُ عجبًا، لأنهما تحتوي على الحكمة التي فيها خير كثير. (الأربعين ٢، الخزانة الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣٥٥، الحاشية)

الكَافِرُونَ. وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ. أَلَا إِنَّ رَوْحَ اللَّهِ قَرِيبٌ،
أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ. يَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٌ. يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٌ.
يَنْصُرُكَ رَجَالُ نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ. لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ، إِنَّهُ هُوَ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ وَتَهْذِيبِ الْأَخْلَاقِ.
وَقَالُوا سَيُقْلَبُ الْأَمْرُ، وَمَا كَانُوا عَلَى الْغَيْبِ مَطْلَعِينَ. إِنَّا آتِينَكَ الدُّنْيَا
وَحِزَانًا رَحْمَةً رَبِّكَ، وَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْصُورِينَ. وَإِنِّي جَاعِلٌ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ
الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنَّكَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ. أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةٍ لَا
يَعْلَمُهَا الْخَلْقُ. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَتْرَكَكَ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ، فَذَرَّنِي
وَالْمُكَذِّبِينَ. وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ، وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. إِذَا جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ، هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ. أَرَدْتُ
أَنْ أَسْتَخْلِفَ فَخَلَقْتُ آدَمَ. يُقِيمُ الشَّرِيعَةَ وَيُحْيِي الدِّينَ. وَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ
مُعْلَقًا بِالْثَرَيَّا لَنَالَهُ. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَرِيبًا مِنَ الْقَادِيَانِ. وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ، وَبِالْحَقِّ
نَزَلَ. صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ، وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ مَفْعُولًا. إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ
عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. وَقَالُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ. قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي،
وَلَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمَرًا مِنْ قَبْلِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ؟ وَقَالُوا مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا
الْأَوَّلِينَ؟ قُلْ إِنْ هَدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى، وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَهُ لَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي
الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ. إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، وَجِيهًا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. وَيَقُولُونَ أَتَنَى لَكَ هَذَا، إِنَّ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ وَأَعَانَهُ عَلَيْهِ
قَوْمٌ آخَرُونَ. أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ. هِيَاهُ هِيَاهُ لَمَّا تُوعَدُونَ
مِنْ هَذَا الَّذِي هُوَ مَهِينٌ، وَلَا يَكَادُ بَيِّنٌ، جَاهِلٌ أَوْ مَجْنُونٌ. قُلْ إِنْ كُنْتُمْ

تَحْبُونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمْ اللَّهُ، وَإِنَّا كَفِينَاكَ الْمُسْتَهِزِّينَ. ذَرْنِي وَالْمُكَذِّبِينَ. الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم، يجتبي إليه من يشاء، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون. أُمَّمَّ يَسِّرْنَا لَهُمُ الْهُدَى، وَأُمَّمَّ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ. وَلَكِيدُ اللَّهِ أَكْبَرُ، وَإِنْ يَتَّخِذُونَكَ إِلَّا هُزُوًا، أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ؟ إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَجُوحُ الدِّينَ. وَقَدْ بَلَغَتْ آيَاتِي، وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنْتَهُمْ^{٣٤٣} أَنْفُسَهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا، قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَنِّي يَوْفُكُونَ. قُلْ أَيُّهَا الْكَفَّارُ إِنِّي مِنَ الصَّادِقِينَ، وَعِنْدِي شَهَادَةٌ مِنَ اللَّهِ، وَإِنِّي أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا. الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ، يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ، وَالَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا أُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ. الْإِمَامُ خَيْرُ الْأَنَامِ. وَيَقُولُ الْعَدُو لَسْتَ مَرْسَلًا. سَنَأْخُذُكَ مِنْ مَارِنٍ أَوْ خَرْطُومٍ. وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً، قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا، قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ. وَيَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ. يَتَرَبَّصُونَ عَلَيْكَ الدَّوَاتِرُ، عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ. قُلْ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَامِلٌ، فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ. وَيَعْصِمُكَ اللَّهُ وَلَوْ لَمْ يَعْصِمْكَ النَّاسُ. وَلَوْ لَمْ يَعْصِمْكَ النَّاسُ يَعْصِمْكَ اللَّهُ. سُبْحَانَ اللَّهِ، أَنْتَ وَقَارُهُ، فَكَيْفَ يَتَرَكُ. أَنْتَ الْمَسِيحُ الَّذِي لَا يُضَاعُ وَقْتُهُ. كَمَثَلِكِ دُرٌّ لَا يُضَاعُ. لَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلًا. أَلَمْ تَرَ أَنَا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا؟ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فَانْتَظِرُوا الْآيَاتِ حَتَّى حِينٍ. أَنْتَ الشَّيْخُ الْمَسِيحُ، وَإِنِّي مَعَكَ وَمَعَ أَنْصَارِكَ، وَأَنْتَ اسْمِي الْأَعْلَى، وَأَنْتَ

³⁴³ هكذا هنا، ولكن قد وردت هذه الكلمة في البراهين الأحمديّة الجزء الرابع كالآتي:

وَاسْتَيْقَنْتَهَا. (مرزا بشير أحمد)

مَنِّي بمنزلة توحيدي وتفريدي، وأنت مني بمنزلة الحبوبين. فاصبر حتى يأتيك أمرنا، وأنذر عشيرتك الأقربين، وأنذر قومك وقلْ إني نذير مبين. قوم متشاكسون. كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون. فسيكفيهم الله ويردها إليك، لا مبدلَ لكلمات الله، وإنَّ وعد الله حقٌّ، وإنَّ ربَّك فعَّال لما يريد. قلْ إني وربي إنه لحقٌّ، ولا تكن من الممترين. إنا زوجناكها. إنما أمرنا إذا أردنا شيئاً أن نقول له كن فيكون. إنما نؤخِّرهم إلى أجلٍ مسمّى أجلٍ قريبٍ. وكان فضل الله عليك عظيماً. يأتيك نصرتي. إني أنا الرحمن. وإذا جاء نصر الله وتوجهتُ لفصل الخطاب. قالوا ربَّنَا اغفرْ لنا إِنَّا كُنَّا خاطئين. ويخرون على الأذقان. لا تثريب عليكم اليوم، يغفرُ الله لكم وهو أرحم الراحمين. بشرى لكم في هذه الأيام. شامت الوجوه. يوم يعصُّ الظالم على يديه يا ليتني اتخذتُ مع الرسول سبيلاً. وقالوا إن هذا إلا قول البشر. قلْ لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً. وبشر الذين آمنوا أن لهم قدماً صدق عند ربهم، لن يخزيهم الله. ما أَهْلَكَ اللهُ أَهْلَكَ^{٣٤٤}. الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون. تُفْتَحْ لهم أبواب السماء. نريد أن ننزل عليك أسراراً من السماء، ونمزق الأعداء كلَّ ممزقٍ، ونُري فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون. قل يا أيها الكفار إني من الصادقين. فانظروا آياتي حتى حين. سنُريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم. حجة قائمة وفتح مبين. حكمُ الله الرحمن، خليفة الله السلطان، يؤتي له المُلْكُ العظيم، وتُفْتَحْ على يده الخزائن، وتُشرق الأرض

³⁴⁴ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري: لقد كتب "مرزا خدا بخش" في

رسالة له أن هذا الوحي نزل عام ١٨٩٧. (انظر أصحاب أحمد، مجلد ٢، ص ١١٦، الهامش)

بنور ربها، ذلك فضل الله وفي أعينكم عجيب. السلام عليك، إنا أنزلناك
برهاننا، وكان الله قديرا. عليك بركاتٌ وسلام. سلام قولنا من رب رحيم.
أنت قابلٌ، يأتيك وابلٌ. تنزل الرحمة على ثلاث: العين وعلى الأخرين،
ولنحييتك حياة طيبة. إنا آتيناك الكوثر، فصلٌ لربك، وانحر. إني أنا الله
فاعبدني، ولا تستعن من غيري. إني أنا الله لا إله إلا أنا، لا يد إلا يدي. إنا
إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين. إني مع الأفواج آتيك بغتة. فتحٌ
وظفرٌ. إني أموج موج البحر. الفتنة ههنا، فاصبر كما صبر أولو العزم. إنا
أرسلنا إليك شواظا من نار، قد ابتلي المؤمنون، ثم يُرد إليك السلام، وعسى
أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم، والله يعلم وأنتم لا تعلمون. الرحي تدور
وينزل القضاء، إن فضل الله لآت، وليس لأحد أن يرد ما أتى. قل إني
وربي إنه لحق، لا يتبدل ولا يخفى. وينزل ما تعجب منه، وحي من رب
السموات العلى. إن ربي لا يضل ولا ينسى. ظفرٌ مبین، وإنما نؤخرهم إلى
أجل مسمى. أنت معي وأنا معك. قل الله، ثم ذره في غيّه يتمطى. إنه معك
وإنه يعلم السر وما أخفى. لا إله إلا هو يعلم كل شيء ويرى. إن الله مع
الذين اتقوا والذين هم يحسنون الحسنی. إنا أرسلنا أحمد إلى قومه، فأعرضوا
وقالوا كذاب أشر، وجعلوا يشهدون عليه ويسيلون كماء منهمر. إن حيي
قريب، إنه قريب مستتر. ويريدون أن يقتلوك. يعصمك الله، يكألك الله. إني
حافظك. عناية الله حافظك. ترى نسلا بعيدا أبناء القمر. إنا كفيناك
المستهزئين. إن ربك لبالمرصاد. إنه سيجعل الولدان شيئا. الأمراض تُشاع،
والنفوس تضاع، وسأنزل وإن يومي لفصلٌ عظيم. لا تعجن من أمري، إنا
نريد أن نعزك ونحفظك. يأتي قمر الأنبياء، وأمرك يتأتى. ما أنت أن تترك

الشیطان قبل أن تغلبه. يريدون أن يطفئوا نور الله، والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون. الفوق معك، والتحت مع أعدائك. وأينما تؤلّوا فثم وجه الله. قُلْ جاء الحق وزهق الباطل. الله الذي جعلك المسيح بن مريم، لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم، ولتدعو قوماً آخرين. عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم مودة. إنا نعلم الأمر وإنا لعالمون. الحمد لله الذي جعل لكم الصّهر والنّسب. اذكرُ نعمتي رأيتَ خديجتي. هذا من رحمة ربّك، يُتمّ نعمته عليك ليكون آية للمؤمنين. أنت معي وأنا معك يا إبراهيم. أنت برهان، وأنت فرقان، يُري الله بك سبيله. أنت القائم على نفسه، مظهرُ الحيّ، وأنت منّي مبدأ الأمر^{٣٤٥}، وأنت من مائنا وهم من فِشل. إذا التقى الفئتان فيني مع الرسول أقوم، وينصره الملائكة. إني أنا الرحمن ذو المجد والعلی. وما ينطق عن الهوى، إنّ هو إلا وحي يوحى. أردت أن أستخلف، فخلقت آدم، والله الأمر من قبل ومن بعد. يا عبدي لا تحفّ، ألم تر أنا نأقي الأرض نقصها من أطرافها، ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير. " (الأربعين ٢، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣٧٩-٣٨٥)

١٩٠٠

"فلا وربّك لا يؤمنون حتى يحكّموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً." ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٣٠، يوم ٢٤/٨/١٩٠٠، ص ٧)

³⁴⁵ لقد ترجم المسيح الموعود عليه السلام الجمل التي تحتها الخط كالتالي: أنت مصطعب بصبغة الله، ومظهرُ الإله الحيّ، وأنت مبدأ الأمر المقصود من عندي. انظرُ الأربعين ٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٢٥. (الناشر)

١٩٠٠

(أ): كتب المولوي عبد الكريم السيالكوتي رضي الله عنه:
لقد ذكر سيدنا المسيح الموعود في "التحفة الغلورية" دقائق ومعارف
عظيمة. وقد قال اليوم:

تلقيتُ من الله وحيًا فحواه أن هذا الكتيب سيكون مباركًا جدًا، فكمّله.

ثم تلقى الوحي التالي:

"قُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا." (مقتبس من رسالة المولوي عبد الكريم السيالكوتي ﷺ يوم
١٩٠٠/٩/٣، المنشورة في "الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٦، ص ٩)

(ب):

كتبت "الحكم":

تُسجَل في هذا الكتيب عجائب المعارف والأسرار، وقد سبق أن تلقى
سيدنا المسيح الموعود بشأن كتاب "التحفة" هذا وحيًا يقول:
"رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا". ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٠، ص ١٠)

١٩٠٠/٩/٧

كتب المولوي عبد الكريم السيالكوتي رضي الله عنه:

تلقى سيدنا المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام أمس، وهو يعاني الصداع،
الإلهام التالي مرارًا:

"إِنِّي مَعَ الْأُمَرَاءِ آتِيكَ بِعَتَّةٍ." (رسالة المولوي عبد الكريم السيالكوتي يوم ١٩٠٠/٩/٨
المنشورة في "الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٦، ص ١٠)

١٩٠٠

عند كتابة هذا المقال خاطبني الله تعالى وقال:

"يلاش خدا كا هي نام ہے." (أردية)

أي: أن "يلاش" هو من أسماء الله تعالى.

هذا اسم جديد ذكر في الوحي إذ لم أجده حتى اليوم على هذا النحو لا في القرآن ولا في الحديث ولا في أي قاموس. ومعناه الذي كُشف عليّ هو: "يا لا شريك". وقد ذكر هذا الاسم في الوحي لبيان أن لا أحد من البشر مخصوص بصفة محمودة أو اسم أو فعل محمود بحيث لا يوجد في غيره، ومن أجل ذلك تتجلى صفات كل نبي ومعجزاته على سبيل الظليّة في خواصّ أمته الذين لهم مناسبة فطرية معه، وذلك لكي لا يظن جهلاء أمته منخدعين بخصوصية فيه بأنه "لا شريك له". فتسمية أيّ نبي باسم "يلاش" كفرٌ شديد. (التحفة الغلورية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٢٠٣-٢٠٤، الحاشية)

١٩٠٠

"وإذا هلك الدجال فلا دجال بعده إلى يوم القيامة، أمرٌ من لدن حكيمٍ عليم، ونبأ من عند ربنا الكريم، وبشارة من الله الرؤوف الرحيم." (التحفة الغلورية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٢٤١)

١٩٠٠

(أ): لقد أخبرني الله تعالى أن كل هذه الأحاديث^{٣٤٦} التي يقدمها هؤلاء الذين يعارضوني مشوبة بشوائب التحريف المعنوي أو الحرفي، أو أنها موضوعة أصلاً. والذي جاء "حكماً" من عند الله تعالى مخير في أن يختار من هذه

³⁴⁶ قال المسيح الموعود عليه السلام:

أي التي هي مجرد روايات ظنية ومجروحة ومشكوك فيها... ويكذبها القرآن الكريم أيضاً. (التحفة الغلورية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٥١، الحاشية)

الأحاديث الكثيرة ما يشاء ويرفض ما يشاء، بناءً على ما يخبره الله تعالى. (التحفة الغلورية، الخزان الروحانية، مجلد ١٧، ص ٥١، الحاشية)

١٩٠٠

(أ): أُرِيتُ في الكشف شخصاً وكأنه عالمُ اللغة السنسكريتية، وكان من أشدَّ محبِّي "كرشنا"، فوقف أمامي وخاطبني وقال:

"هے رُوڈر گوپال تیری است گیتا میں لکھی ہے۔" (سنسكريتية)

أي: يا قاتِلَ الأشرار وراعي البقر، ثناؤك مكتوب في "الجيتا"^{٣٤٧}.

ففهمت للتو أن العالم كله، سواء الهندوس أو المسلمون أو النصارى، ينتظرون قاتِلَ أشرار وراعي بقر، ولكن كل طائفة تنتظره بكلماتها ولغتها، وكلهم قد حدّدوا لجيئته هذا الوقت، ووصفوه بهاتين الصفتين: قاتِلَ خنازير وراعي بقر. وأنا ذلك الموعود الذي ما زال المتنبئون من الهندوس منذ القدم يتنبأون بقوة بأنه سيولد في "آريا ورت" أي في بلاد الهند هذه، حتى إنهم ذكروا أسماء وطنه، ولكن تلك الأسماء كلها استعارات تنطوي على حقيقة أخرى. (التحفة الغلورية، الخزان الروحانية، مجلد ١٧، ص ٣١٧-٣١٨ الحاشية)

(ب): لقد أخبرني الله تعالى في عالم الكشف مراراً أن شخصاً باسم كرشنا الذي كان في الشعب الآري، كان من عباد الله المصطفين ومن أنبياء عصره، فكلمة "أوتار" التي توجد عند الهندوس ترادف النبي في الواقع. كما توجد في كتب الهندوس نبوءة أيضاً بأن "أوتار" على سيرة كرشنا سيأتي في الزمن الأخير، وسيكون بروزاً له، وقد كُشف عليّ أنني أنا هو. إن أبرز صفات كرشنا اثنتان: إحداها أنه "رُوڈر" أي قاتِل السباع والخنازير، أي بالدلائل

والآیات، والثانية "گوپال" أي راعي البقر، أي معين الصالحين بأنفاسه، وكلتا الصفتين هما من صفات المسيح الموعود، وقد زوّدني الله تعالى بكتليهما. (التحفة الغلروية، الخزائن الروحانية، مجلد ۱۷، ص ۳۱۷، الحاشية في الحاشية)

(ج): إن الله الذي هو ربُّ السماء والأرض قد كشف عليّ ليس مرة واحدة بل أخبرني مرارا وتكرارا:

"تُوہندوؤں کے لئے کرشن اور مسلمانوں اور عیسائیوں کے لئے مسیح موعود ہے۔" (أردية)

أي: أنك "كرشنا" للهندوس و"المسيح الموعود" للمسلمين والمسيحيين.

(محاضرة سيالكوت، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۲۲۸)

(د): وليكن واضحًا الآن أن راجا "كرشنا" كان في الحقيقة - كما كشف عليّ - إنسانا كاملا لا نظير له في أولياء الهندوس وأنبيائهم. كان نبي عصره، وقد نزل عليه روح القدس من عند الله تعالى. كان عند الله من المنصورين والمكرمين، وقد طهر أرض الهند من الآثام. وكان في الواقع نبي عصره، ولكن تعاليمه شوّهت فيما بعد من جوانب كثيرة. كان ممتلئا بحب الله تعالى، ومحبا للخير ومعاديا للشر. وكان الله تعالى قد وعد ببعثة بروز له (أي نبي) في الزمن الأخير؛ وقد تحقق ذلك الوعد ببعثتي. (محاضرة سيالكوت، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۲۲۸-۲۲۹)

(هـ): ومن جملة الإلهامات التي تلقيتها عن نفسي ما يلي:

"هے کرشن زوڈر گوپال تیری مہاگیتا میں لکھی گئی ہے." (سنسکرتية)

أي: يا كرشنا، يا قاتل الخنازير وراعي البقر، مديحك مسجل في "الجيتا".

(محاضرة سيالكوت، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۲۲۹)

(و): أنا "كرشنا" الذي ينتظر الآريون ظهوره في هذه الأيام. وهذه

الدعوى ليست من تلقاء نفسي، بل قد كشف الله عليّ مرارا وتكرارا:

"جو کرشن آخری زمانہ میں ظاہر ہونے والا تھا وہ تو ہی ہے۔ آریوں کا بادشاہ۔" (اردیہ)

آئی: اُن کرشنا المزمع ظهوره في الزمن الأخير هو أنت. مَلِكُ الآريين.
(حقیقۃ الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۵۲۱-۵۲۲)

۱۹۰۰

كان هناك سرير مربع كبير موضوع بين الهندوس وكنتُ جالساً عليه، فقال أحدهم مشيراً إلى غيره: أين کرشنا؟ فقال المسئول مشيراً إلي: ها هو. ثم بدأ جميع الهندوس يقدمون لي المال هديةً منهم. وفيما هم في ذلك إذ هتف هندوسي:

"ہے کرشن جی زوڈر گوپال. (سنسکرتیہ)

آئی: یا حضرة کرشنا، قاتِلُ الخنازير، وراعي البقر.

(هذه رؤيا قديمة). ("بدر"، مجلد ۲، عددان ۴۱-۴۲، يوم ۱۰/۲۹ / إلى ۱۱/۸/۱۹۰۳، ص ۳۲۲)

۱۹۰۰

قال المسيح الموعود ﷺ

ذات مرة رأيت السيد کرشنا (في الرؤيا)، وكان أسود اللون، أَسَمَّ الأنف، وأَجَلَى الجبهة. فقام ووضع أنفه على أنفي وجبينه على جبیني. ("الحکم"، مجلد ۱۲، عدد ۱۷، يوم ۳/۶/۱۹۰۸، ص ۷)

۱۹۰۰

ولقد أوحى إلي ذات مرة: ³⁴⁸

³⁴⁸ لم نستطع معرفة تاريخ نزول هذا الوحي ولا الكشفين السابقين، فسجلناها هنا

لاتحادها في المعنى. (جلال الدين شمس)

"آريون كبادشاه آيا." (أردية)

أي: جاء مَلِكُ الآريين. ("الحكم"، مجلد ١٢، عدد ١٧، يوم ٦/٣/١٩٠٨، ص ٧)

١٩٠٠

(أ): ذات مرة عانيت كثيراً بسبب السكرى، حتى كنت أبول مئة مرة في اليوم الواحد أحياناً، وظهرت بين الكتفين آثار خيفَ بسببها من السرطان. عندها بدأتُ بالدعاء، فأوحيَ إلي:

"والموت إذا عَسَسَ."

أي: أقسمُ بالموت حين يُدفع. وقد تحقق هذا الوحي بحيث صارت كل ثانية من حياتنا منذ ذلك الوقت آية. " (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦١٣)

(ب): إلهام قديم:

"الوداعُ. اللهُ أكبرُ. غِيضَ الماءُ. والموت إذا عَسَسَ." (دفتر إلهامات المسيح

الموعود ﷺ المحفوظ في "مكتبة الخلافة" بربوة)

١٩٠٠

قال المسيح الموعود ﷺ:

رأيت في الكشف أن أم "محمود" جاءت وفي يدها حذاء وقالت لي هذا حذاء جديد، فالبسَه من فضلك. ثم ناولتني إياه وقالت: هذا الحذاء لك، فالبسَه من فضلك، إن الأعداء مهزومون. (مقتبس من رسالة المولوي عبد الكريم السالكوتي

ﷺ المنشورة في "الحكم"، مجلد ٤، عدد ٣٧، يوم ١٧/١٠/١٩٠٠، ص ٢)

١٩٠٠

(أ): يحدث معي مراراً أن رسول الله ﷺ يخبرني بشيء وأنا أسمع كلامه بدون أن أرى صورته. وهذه الحالة تكون ما بين الكشف والإلهام. قال ﷺ البارحة عن المسيح الموعود:

"يضعُ الحربَ، ويصالحُ^{٣٤٩} الناس."

أي: أنه يلغى الحرب والقتال من جهة، ومن جهة أخرى يتمكن من إحلال السلام داخل الأمة. وكأن للمسيح الموعود آيتين: أولاً: الآية الخارجية بأنه لا تكون هناك حرب، وثانياً: الآية الداخلية بأنه يرسي الصلح داخل الأمة.

ثم قال الله تعالى:

"سلمانُ منا أهل البيت."

سلمان: أي صلحان.

ثم قال تعالى:

"على مشربِ الحسن."

أي: أن الحسن رضي الله عنه أيضاً عقد صلحين، أحدهما عقده مع معاوية، والآخر عقده بين الصحابة. فثبت من ذلك أن المسيح الموعود يكون على مشرب الحسن....

ثم قال تعالى:

"حسن کا دودھ پئے گا۔" (أردية)

سيشرب من حليب الحسن.

³⁴⁹ لقد سقط هنا لفظ "بين" سهواً من الكاتب، حيث يتضح من "الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٢، يوم ١١/٣٠/١٩٠٥، ص ٢ أن الوحي في الأصل هكذا: "يصالح بين الناس". (جلال الدين شمس)

ثم قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الإلهام قد حلّ الإشكالَ حول ما يقال بأن المهدي يكون من آل النبي صلى الله عليه وآله، كما عرفنا به مهمة المسيح الموعود الذي يكون المهدي أيضاً. فالذين يقولون أنه لن يأتي إلا الذي يمتشق الحُسام ويضعه في رقاب الكفار، فإنهم كاذبون. إنما الحق ما كشفه هذا الإلهام وهو أنه يرث صُلَحَيْنِ، بمعنى أنه يعقد الصلح خارجياً، كما يصالح بين الأُمّة داخلياً. ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٤٠، يوم ١٠/١١/١٩٠٠، ص ٣)

(ب): إنه لثابتٌ من تاريخ أجدادي أن إحدى جداتي من الأب كانت من عائلة السادات الشريفة، وكانت من بني فاطمة. وقد صدّق النبي صلى الله عليه وآله أيضاً ذلك حيث قال لي في الرؤيا:

"سَلْمَانُ مَنَا، أَهْلَ الْبَيْتِ، عَلَى مَشْرَبِ الْحَسَنِ."

فسمّاني "سلمان" أي: سلمانِ اثنانِ. والسَّلْمُ في العربية يعني الصلح، أي: من المقدّر أن يتمّ على يديّ صُلحان، أوْلُهُما صلحٌ داخلي تزول به البغضاء والشحناء من داخل الأُمّة، وثانيهما صلحٌ خارجي يقضي على أسباب العداء الخارجي، ويكشف عظمة الإسلام، وبالتالي يجعل أتباع الأديان الأخرى يميلون إلى الإسلام. ويبدو أنني أنا المراد من "سلمان" المذكور في الحديث، إذ لا تنطبق نبوءة الصلحين على سلمان ذلك. (إزالة خطأ، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢١٢-٢١٣، الحاشية)

١٩٠٠

"بُشْرَى لَكَ أَحْمَدِي، أَنْتَ مُرَادِي وَمَعِي. غَرَسْتُ لَكَ قَدْرَتِي بِيَدِي. سِرُّكَ سِرِّي. أَنْتَ وَجِيهٌ فِي حَضْرَتِي. اخْتَرْتُكَ لِنَفْسِي. أَنْتَ مَنِّي بِمَنْزِلَةِ تَوْحِيدِي وَتَفْرِيدِي، فَحَانَ أَنْ تُعَانَ وَتُعَرَفَ بَيْنَ النَّاسِ. يَا أَحْمَدُ، فَاضَتْ الرَّحْمَةُ عَلَى شَفَتَيْكَ. بَوْرَكَتَا يَا أَحْمَدُ، وَكَانَ مَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ حَقًّا فِيكَ. الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ، لِيُنْذِرَ قَوْمًا مَا أُنْذَرَ آبَاؤُهُمْ، وَلِيُسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ. قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ

وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تَحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ. وَيَمْكُرُونَ
وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ. وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَتْرَكَكَ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ
الطَّيِّبِ. وَإِنَّ عَلَيْكَ رَحْمَتِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَإِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ،
وَإِنَّكَ مِنَ الْمُنْصُورِينَ. وَأَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةٍ لَا يَعْلَمُهَا الْخَلْقُ، وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا
رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ. يَا أَحْمَدُ، اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ. يَا آدَمُ، اسْكُنْ أَنْتَ
وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ. هَذَا مِنْ رَحْمَةِ رَبِّكَ لِيَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ. أَرَدْتُ أَنْ أُسْتَخْلَفَ
فَخَلَقْتُ آدَمَ، لِيَقِيمَ الشَّرِيعَةَ وَيُحْيِيَ الدِّينَ. جَرِيَّ اللَّهُ فِي حُلِّ الْأَنْبِيَاءِ، وَجِيَّةٌ
فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. كُنْتُ كَنَزًا مَخْفِيًّا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ،
وَلِنَجْعَلَهُ آيَةً لِلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِنَّا، وَكَانَ أَمْرًا مُقْضِيًّا. يَا عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ
وَرَافِعُكَ إِلَيَّ وَمُطَهِّرُكَ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَجَاعِلُ الَّذِينَ اتَّبَعُوكَ فَوْقَ الَّذِينَ
كَفَرُوا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ. ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ. يَخَوْفُونَكَ مِنْ
دُونِهِ، يَعِصَمُكَ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ وَلَوْ لَمْ يَعِصَمَكَ النَّاسُ، وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا.
يَحْمَدُكَ اللَّهُ مِنْ عَرْشِهِ. نَحْمَدُكَ وَنُصَلِّي، وَإِنَّا كَفِينَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. وَقَالُوا إِنَّهُ هُوَ
إِلَّا إِفْكٌ افْتَرَى، وَمَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ. وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَفَضَّلْنَا
بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، كَذَلِكَ لَتَكُونَ آيَةً لِّلْمُؤْمِنِينَ. وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْفُتُورَ
فَلَمَّا ظَلَمُوا وَغُلُّوا. قُلْ عِنْدِي شَهَادَةٌ مِنَ اللَّهِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ؟ قُلْ عِنْدِي
شَهَادَةٌ مِنَ اللَّهِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ؟ وَقَالُوا أَتَى لَكَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ
يُؤْثَرُ. وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ. كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا
وَرَسُولِي، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ. هُوَ الَّذِي
أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ
اللَّهِ. وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ.

ولا تخاطبني في الدين ظلموا إنهم مغرَقون. وإنَّ يتَّخذونكَ إلا هُزُوءًا، أَهَذَا الَّذِي بَعَثَ اللَّهُ؟ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ. وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِي كَفَرَ، أَوْقَدْ لِي يَا هَامَانُ لَعْلَى أَطَّلَعَ عَلَى إِلَه مُوسَى، وَإِنِّي لِأُظَنَّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ. تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ. مَا كَانَ لَهُ أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا إِلَّا خَائِفًا. وَمَا أَصَابَكَ مِنْ اللَّهِ. الْفِتْنَةُ هَهْنَا، فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْمِ. أَلَا إِنَّهَا فِتْنَةٌ مِنَ اللَّهِ، لِيَحِبَّ حَبًّا جَمًّا، حَبًّا مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَكْرَمِ. عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْذُوزٍ. وَفِي اللَّهِ أَجْرُكَ، وَيَرْضَى عَنْكَ رَبُّكَ، وَيُتِمَّ اسْمُكَ. وَعَسَى أَنْ تَحْبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ، وَعَسَى أَنْ تُكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ، وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ.^{٣٥٠}

الشرح: ... أي: يا أحمد، فاضت الحقائق والمعارف على شفتيك... الرحمن علّمك من معاني القرآن ما قد نساه الناس، وذلك لتنذر الذين قد خلا آبائهم غافلين، ولتقوم حجة الله على المجرمين. قُلْ لَهُمْ لَا أَقُولُ لَكُمْ هَذَا مِنْ عِنْدِ نَفْسِي، بَلْ كُلُّ مَا أَقُولُهُ إِنَّمَا أَقُولُهُ بِوَحْيِ اللَّهِ وَأَمْرِهِ، وَإِنِّي أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي هَذَا الْعَصْرِ... يَا أَحْمَدُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ، يَا آدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ... أي: يا أحمد، سينجو معك كلُّ مَنْ يَكُونُ عَلَى صَلَاةٍ مَعَكَ سِوَاءِ أَكَانَتْ زَوْجَتُكَ أَوْ صَدِيقُكَ، وَيَنَالُ الْحَيَاةَ الْفَرْدَوِيَّةَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، وَسَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ فِي النِّهَايَةِ. وَهَذِهِ الدَّرَجَةُ رَحْمَةُ رَبِّكَ لِتَكُونَ هِيَ آيَةٌ لِلنَّاسِ. أَرَدْتُ أَنْ أَجْعَلَ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً لِي، فَخَلَقْتُ هَذَا الْآدَمَ، وَإِنَّهُ سَيَقِيمُ الشَّرِيعَةَ وَيُحْيِي الدِّينَ. هَذَا رَسُولُ اللَّهِ فِي حُلُلِ الْأَنْبِيَاءِ. هَذَا وَجِيهٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ. سَنَجْعَلُ عَبْدَنَا هَذَا آيَةً مِنَّا، وَمِثَالًا لِرَحْمَتِنَا. وَهَذَا هُوَ الْمُقَدَّرُ مِنَ الْأَزَلِ.

³⁵⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام: لأن هذه الإلهامات قد نزلت مراراً وبترتيب مختلف، لذا فإن فقرات الوحي ليست مرتبة بترتيب معين، بل كل جملة مسجلة بحسب نزولها في الوحي. (الأربعين ٣، الخزانة الروحية، مجلد ١٧، ص ٤١٢) (الناشر)

يا عيسى إني أميتك ميتة طبيعية، بمعنى أن مناهضيك لن يقدرُوا على قتلِكَ، وسوف أرفعُكَ، بمعنى أنني سأثبتُ بالبراهين الساطعة والآيات البينة أنك من المقربين عندي، وأبرئُ ساحتك من كل ما يرميك به المنكرون، وأجعلُ الحزب الذي يتبعك من المسلمين غالباً على الحزب الآخر منهم إلى يوم القيامة. سيكون فئة من أتباعك من الأولين وفئة من الذين يأتون فيما بعد. سيخوِّفُكَ الناس من شرورهم، ولكن الله تعالى سيحميك من شر الأعداء وإن لم يَحْكَمْ الناس. وإن ربك لقادر، ويحمدك من عرشه، بمعنى أنه تعالى يثني عليك من عرشه إزاء سبِّ الذين يسبُّونك... وقالوا إن هو إلا كذب اختلقه هذا، ولم نسمعه من آبائنا الأولين. إن هؤلاء الجاهلين لا يدرون أنه ليس صعباً على الله تعالى أن يهب لمن يشاء ما يشاء من الدرجات، فلقد فضلنا بعضهم على بعض، وهكذا منحنا هذا الإنسان هذه الدرجة لتكون آية للمؤمنين. ولكنهم كفروا بآيات الله. لقد أيقنت بما قلوبهم ولكن أنكروها ظلماً واستكباراً... وإن يروا آية يقولوا إنه أمر بسيط وهو مستمر منذ القدم... لقد قدَّرَ الله تعالى منذ الأزل أنه ورسله هم الغالبون، أي أن الذين هم من عند الله تعالى لا يُغلبون مهما كان الموطن خطيراً... وتذكَّرْ ذلك الوقت الذي سيُصدر فيه شخص ضدك فتوى التكفير مكرراً من عنده... وسيقول لـ "هامان" شيخه: كُنْ أنت مؤسس هذا التكفير، لأن لك نفوذاً في الناس وقدرةً على تأجيج الجميع بفتواك، فاختم على فتوى التكفير بختمك أولاً لكي يثور العلماء كلهم ويختموا عليها برؤية ختمك عليها، ولأرى هل الله مع هذا الشخص أم لا، لأني أراه كاذباً (فختم عليها). دُمِّر أبو هب ودُمِّرت يداه كِلتاها (إحداها التي أمسك بها ورقة التكفير والأخرى التي ختم بها عليها)... وعندما يختم هامان هذا على فتوى التكفير ستقع فتنة عظيمة، فاصبر كما صبر أولو العزم من الأنبياء... (الأربعين

٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤١٠-٤١٨، وملحق التحفة الغولروية، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٥٩-٦٥)

١٩٠٠

لقد أخبرني الله تعالى أنه حرام عليكم حرمة قطعية أن تصلوا خلف أي مكفر ومكذب أو متردد، بل يجب أن يؤمكم أحد منكم، وهذا هو أحد المعاني التي يتضمنها حديث البخاري: "إمامكم منكم." (الأربعين ٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤١٧، الحاشية)

١٩٠٠

"الحمد لله الذي جعلك المسيح بن مريم. أنت الشيخ المسيح الذي لا يُضاع وقته. كمثلك دُرٌّ لا يُضاع..."

ثم قال ﷺ:

"لَنُحْيِيَنَّكَ حَيَاةً طَيِّبَةً، ثمانين حولاً أو قريباً من ذلك، وترى نسلًا بعيداً. مظهر الحق والعلاء، كأن الله نزل من السماء..."

ثم قال ﷺ:

"يأتي قمر الأنبياء، وأمرُك يتأتى. ما أنت أن تترك الشيطان قبل أن تغلبه. الفوق معك، والتحت مع أعدائك." أي: ... لك الغلبة ولأعدائك الهزيمة.

ثم قال ﷺ:

"إني مُهَيَّنٌ مَنْ أَرَادَ إِهَانَتَكَ، وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب. سبحان الله، أنت وقاره، فكيف يتركك. إني أنا الله فاخترني. قل ربّ إني اخترتك على كل شيء..."

ثم قال تعالى:

"سيقول العدو لستَ مرسلاً. سنأخذه من مارنٍ أو خرطوم، وإنا من الظالمين منتقمون. إني مع الأفواج آتيك بغتة. يوم يعصّ الظالم على يديه، يا ليتني اتخذتُ مع الرسول سبيلاً. وقالوا سيُقلبُ الأمر، وما كانوا على الغيب مطلعين. إنا أنزلناك، وكان الله قديراً."

أي: سيقول العدو لستَ من عند الله تعالى، سنضيق عليه الخناق بأدلة قاطعة، سنتقم من الظالمين يوم الجزاء. سنأتيك بجنودنا فجأة، أي لا علم لك بالساعة التي يأتيك فيها النصر... ويقولون إن هذه الجماعة ستشتت ولن يستقيم أمرها مع أنهم لم يُعطوا علم الغيب. إنك برهان من عندنا، وكان ربك قادراً على أن ينزل برهانه عند الحاجة.

ثم قال تعالى:

"إنا أرسلنا أحمد إلى قومه، فأعرضوا وقالوا كذابٌ أشِرُّ، وجعلوا يشهدون عليه ويسيلون كماءٍ منهمرٍ. إن حبي قريب مستتر. يأتيك نصرتي. إني أنا الرحمن. أنت قابلٌ، يأتيك وابل. إني حاشرُ كل قومٍ يأتونك جنباً. وإني أنرتُ مكانك، تنزيلٌ من الله العزيز الرحيم. بلغت آياتي، ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً. أنت مدينة العلم. طيبٌ مقبولُ الرحمن، وأنت اسمي الأعلى. بشرى لك في هذه الأيام. أنت مني يا إبراهيم. أنت القائم على نفسه. مظهرُ الحيّ. وأنت مني مبدأُ الأمر. أنت من مائنا، وهم من فشل. أم يقولون نحن جميع منتصر، سيُهزم الجمع ويولّون الدبر. الحمد لله الذي جعل لكم الصّهر والنسب. أنذر قومك وقل إني نذير مبين. إنا أخرجنا لك زروعاً يا إبراهيم. قالوا لنهلكنك. قال: لا خوف عليكم، لأغلبن أنا ورسلي. وإني مع الأفواج آتيك بغتة. وإني أموج موج البحر. إن فضل الله

لَا تَ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَرُدَّ مَا أَتَى. قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لِحَقٌّ، لَا يَتَبَدَّلُ وَلَا يَخْفَى. وَيَنْزِلُ مَا تَعَجَّبَ مِنْهُ، وَحَيٌّ مِنْ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، يَعْلَمُ كُلَّ شَيْءٍ وَيَرَى. إِنْ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ يُحْسِنُونَ الْحَسَنَى. تُفْتَحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ، وَلَهُمْ بَشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. أَنْتَ تُرَبِّي فِي حِجْرِ النَّبِيِّ، وَأَنْتَ تَسْكُنُ قُنْنَ الْجِبَالِ، وَإِنِّي مَعَكَ فِي كُلِّ حَالٍ."

أي... إنه قال: إِنَّ صَدِيقِي قَرِيبٌ وَلَكِنَّهُ مُسْتَر... فَيْكَ قَابِلِيَّةٌ وَكِفَاءَةٌ، لِذَلِكَ سَيَصِيبُكَ مَطَرٌ غَزِيرٌ. سَأَرْسِلُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ أَفْوَاجًا... وَلَوْ قِيلَ: كَيْفَ نَعْرِفُ أَنَّهُ كَلَامُ اللَّهِ، فَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنْ هَذَا الْكَلَامُ نَزَلَ بِآيَاتٍ، وَلَنْ يَتِيحَ لِلْكَافِرِينَ فُرْصَةٌ تَوْجِيهِهِ اعْتِرَاضٍ حَقٌّ إِلَى الْمُؤْمِنِينَ... أَنْتَ الْقَائِمُ عَلَى صِفَاتِهِ تَعَالَى، وَمَظْهَرُ الرَّبِّ الْحَيِّ، وَأَنْتَ عِنْدِي بِدَايَةِ الْأَمْرِ الْمَقْصُودِ... الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَتَبَ لَكَ الْعِزَّ مِنْ نَاحِيَةِ الْأَصْهَارِ وَالْآبَاءِ... إِنْ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَهُ وَيَقُومُونَ بِالْحَسَنَاتِ أَحْسَنَ قِيَامٍ، وَيَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ فِي أَرْوَعِ شَكْلٍ.

ثم قال تعالى:

"وَقَالُوا إِنْ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ، إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ يَجُوحُ الدِّينَ. قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ. قُلْ لَوْ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوُجِدْتُمْ فِيهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ وَتَهْدِيبِ الْأَخْلَاقِ. قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامِي، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. تَنْزِيلٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ، لِتَنْذَرَ قَوْمًا مَا أُنْذَرَ آبَاؤُهُمْ، وَلِتَدْعُو قَوْمًا آخَرِينَ. عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مَوَدَّةً. يَخْرُونَ عَلَى الْأَذْقَانِ سُجَّدًا، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ. لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ، وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ. إِنْ أَنَا اللَّهُ، فَاعْبُدْنِي وَلَا تَنْسَنِي، وَاجْتَهِدْ أَنْ تَصَلِّيَنِي، وَاسْأَلْ رَبَّكَ وَكُنْ سَّوْلًا. اللَّهُ وَلِيُّ حَتَّانَ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ تَحْكُمُونَ؟ نَزَّلْنَا عَلَى هَذَا

العبد رحمةً، وما ينطق عن الهوى، إنَّ هو إلا وحي يوحى. دنا فندلِّي، فكان قاب قوسين أو أدنى. ذرني والمكذِّبين، إني مع الرسول أقوم. إنَّ يومي لفصلٌ عظيم، وإنك على صراطٍ مستقيم. وإنا نُريَنَّك بعضَ الذي نعدُّهم أو نتوفِّينك، وإني رافعك إليَّ، ويأتيك نصرتي، إني أنا الله ذو السلطان".

أي: ... قلَّ لو لم يكن هذا الأمر من عند الله تعالى لوجدتم فيه اختلافًا كثيرًا، أي: لم تجدوا في كلام الله ما يؤيده... هو الله الذي أرسل رسوله، أي أنا العبد المتواضع، بدين الحق وتهذيب الأخلاق... قل إن كنت قد اختلقتُه من عندي فعليَّ إجرامي، أي: لا بد أن أهلك... كاد أن يجعل الله بينكم وبين أعدائكم صداقة^{٣٥١}، وإن ربك على كل شيء قدير، يوم يخرجون على الأذقان ساجدين قائلين ربنا اغفر لنا خطايانا إنا كنا خاطئين، فيقال لهم لا مؤاخذه عليكم اليوم... إن هذا لا ينطق من عنده، بل إنَّ ما تسمعونَه إنما هو وحي الله. إنه دنا من الله تعالى، أي ذهب إلى فوق، ثم نزل لتبليغ الحق، فصار في وسط قوسين، حيث صار الله فوقه والمخلوق تحته... وإنَّ ما نعدُّهم من وعود فقد نُريكَ بعضًا منها في حياتك، أو نمتك وننجز وعدنا بعد وفاتك. وإني سأرفعك إليَّ، أي: سوف أكشف للدينا أنك مرفوع إلى الله تعالى. ستحالفك نصرتي. إني أنا الله الذي تسيطر آياته على القلوب وتسخرها. (الأربعين ٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٢١-٤٢٨)

³⁵¹ قال المسيح الموعود عليه السلام: من المحال أن يؤمن الناس جميعًا، فهذا مناف للنص القرآني الصريح حيث قال الله تعالى ﴿ولذلك خلقهم﴾ وأيضًا قال تعالى ﴿وجاعلُ الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة﴾، فالمراد من الناس هنا ذوو النفوس النقية. (الأربعين ٣، الخزائن الروحانية مجلد ١٧ ص ٤٢٧)

۱۹۰۰

(أ): "ایک عزت کا خطاب۔ ایک عزت کا خطاب۔ لك خطاب العزة۔ ایک بڑا نشان اس کے ساتھ ہو گا۔۔۔۔۔ خدا نے ارادہ کیا ہے کہ تیرا نام بڑھاوے اور آفاق میں تیرے نام کی خوب چمک دکھاوے۔ میں اپنی چمکار دکھلاؤں گا اور قدرت نمائی سے تجھے اٹھاؤں گا۔ آسمان سے کئی تخت اترے مگر سب سے اونچا تیرا تخت بچھایا گیا۔ دشمنوں سے ملاقات کرتے وقت فرشتوں نے تیری مدد کی۔ آپ کے ساتھ انگریزوں کا نرمی کے ساتھ ہاتھ تھا۔ اسی طرف خدا تعالیٰ تھا جو آپ تھے۔ آسمان پر دیکھنے والوں کو ایک رائی برابر غم نہیں ہوتا۔ یہ طریق اچھا نہیں اس سے روک دیا جائے مسلمانوں کے لیڈر عبدالکریم کو۔ خُذُوا الرفق الرفق، فَإِنَّ الرفق رَأْسُ الْخَيْرَاتِ۔ نرمی کرو، نرمی کرو کہ تمام نیکیوں کا سر نرمی ہے۔۔۔۔۔ خدا تیرے سب کام درست کر دے گا اور تیری ساری مرادیں تجھے دے گا۔ رب الافواج اس طرف توجہ کرے گا۔ اگر مسیح ناصری کی طرف دیکھا جائے تو معلوم ہو گا کہ اس جگہ اس سے برکات کم نہیں ہیں۔ اور مجھے آگ سے مت ڈراؤ کیونکہ آگ ہماری غلام بلکہ غلاموں کی غلام ہے۔" (أردية)

أي: خطابُ العزة، خطابُ العزة^{۳۵۲}. "لك خطاب العزة." ستكون معه آيةٌ عظيمة... أراد الله أن يبارك في اسمك، ويُيري بريق اسمك في الآفاق جيدًا. إني سأري بريقي، وسأرفعك من قدرتي. نزلتُ سُرْرٌ من السماء، ولكن سريرك وُضع فوق كلِّ سرير. نصرتك الملائكة عند لقاء العدو. قد عاملك الإنجليز بلطف. كان الله حيث كنت. إن الذين تتقلب وجوههم في السماء لا يجزنون مثقال حبة خردل. هذا التصرف ليس جيدًا، فليمنع منه زعيم المسلمين عبدُ

³⁵² قال المسيح الموعود عليه السلام: يبدو من وحي الله تعالى: "خطاب العزة" أنه ستهيأ من الأسباب ما يجعل الناس يعرفون صدقي ويعطوني لقب العزة، وسيكون هذا عند ظهور آية ما. (الأربعين ۳، الخزانة الروحانية، مجلد ۱۷، ص ۴۲۸)

الكریم. "خذوا الرفق الرفق، فإن الرفق رأس الخیرات." ٣٥٣... إن الله تعالى يصلح أمورک كلها، ويعطیک مراداتک جميعها. ربُّ الأفواج يتوجّه إليك. لو نظروا إلى المسيح الناصري لتبین لهم أن البرکات عند هذا ليست أقل مما كانت عنده. ولا تخوّفوني من النار، لأن النار خادمة لنا، بل هي خادمة خدامنا. (الأربعین ٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٢٨-٤٢٩)

(ب): أتذكر أنني تلقيت ذات مرة إلهامًا بالأردية وهو:

"آگ سے ہمیں مت ڈرا، آگ ہماری غلام بلکہ غلاموں کی غلام ہے۔" ٣٥٤

أي: لا تخوّفني من النار، فإن النار خادمة لنا، بل خادمة خدامنا. الحق أن الذي يصبح عبدًا لله حقًا، فلن يصاب بالطاعون، ومن تضرر فإنما سيتضرر من نفسه. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٥-٦، يوم ١١/٢٨ إلى ١٩٠٢/١٢/٥، ص ٣٤)

353 قال المسيح الموعود عليه السلام: (أ): كان أخي المولوي عبد الكريم قد كلّم زوجته بشيء من القسوة، فترل الأمر الإلهي بأن قسوة الكلام لهذا الحد لا تجوز، بل إن أول واجب المؤمن أن يعامل كل واحد بلطف وحسن خلق قدر الإمكان، بيد أن استعمال الكلمات المرّة جائز أحيانًا على شاكلة دواء مرٍّ، لكن بمقتضى الضرورة وبقدرها فقط، وليس أن تصبح اللهجة القاسية هي طابع المرء. (الأربعين ٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٢٩)

(ب): في هذا الوحي تعليم لأبناء الجماعة كلهم بأن يعاشروا زوجاتهم برفق ولطف، فإنهن لسنّ خادِمات لهم. الحقيقة أن النكاح معاهدة بين الرجل والمرأة، فاسعوا لئلا تكونوا في معاهدتكم من المخادعين. قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَعَاشِرُوهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ﴾، وورد في الحديث: "خيرُكم خيرُكم بأهلِه"، أي أن أفضلكم من هو أفضلكم في معاشرته زوجته. فاصنعوا إلى زوجاتكم المعروف روحانيًا وماديًا، وادعوا لهن دائمًا، واجتنبوا الطلاق، لأنه شقي جدًّا عند الله من يتسرع في الطلاق. إن ما وصله الله، فلا تستعجلوا في كسره كما يُكسر الإناء النجس. (الأربعين ٣، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٢٨-٤٢٩)

354 قال المسيح الموعود عليه السلام: هذه الجملة قد قالها الله تعالى حكايةً عني. (الأربعين ٣،

الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٢٩)

۱۹۰۰

"لوگ آئے اور دعویٰ کر بیٹھے۔ شیر خدا نے ان کو پکڑا۔ شیر خدا نے فتح پائی۔" (اُردیہ)
 اُمی: جاء الناس وادَّعوا، فأَمَسَكَ بَهمَ أَسَدُ اللَّهِ، انتَصَرَ أَسَدُ اللَّهِ.
 ثم قال تعالى:

"بخرام کہ وقتِ تو نزدیک رسید و پائے محمدیاں بر منار بلند تر محکم افتاد۔" (فارسیہ)
 پاک محمد مصطفیٰ نبیوں کا سردار۔ (اُردیہ)
 و روشن شد نشانہائے من۔" (فارسیہ)

بڑا مبارک وہ دن ہو گا۔ دنیا میں ایک نذیر آیا، پر دنیا نے اُس کو قبول نہ کیا لیکن خدا اُسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی ظاہر کر دے گا۔ آمین۔" (اُردیہ)
 اُمی: تَبَخَّثْتُ، فَإِنَّ وَقْتُكَ قَدْ أَتَى، وَإِنَّ قَدَمَ الْمُحَمَّدِيِّينَ وَقَعَتْ عَلَى الْمَنَارَةِ الْعَلِيَا³⁵⁵. إِنَّ مُحَمَّدًا سَيِّدَ الْأَنْبِيَاءِ، مَطْهَرٌ مُصْطَفًى. وَبَلَغَتْ آيَاتِي. سَيَكُونُ ذَلِكَ الْيَوْمُ يَوْمًا مَبَارَكًا جَدًّا. جَاءَ نَذِيرٌ فِي الدُّنْيَا، فَأَنْكَرُوهُ أَهْلُهَا وَمَا قَبْلُوهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُهُ، وَيُظْهِرُ صِدْقَهُ بِصَوْلٍ قَوِيٍّ شَدِيدٍ، صَوْلٍ بَعْدَ صَوْلٍ. آمِينَ. (الأربعين ۳، الخزان الروحانية، مجلد ۱۷، ص ۴۲۹)

³⁵⁵ قال المسيح الموعود عليه السلام: جملة "وإن قدم المحمديين وَقَعَتْ عَلَى الْمَنَارَةِ الْعَلِيَا" تعني: كانت هناك نبوءات من قبل جميع الأنبياء عن بعثة مسيح آخر الزمان، وكان اليهود يزعمون أنه سيُبعث منهم، وكان النصارى يظنون أنه سيكون منهم، ولكنه ظهر في المسلمين، وهكذا فكانت منارة العزة العليا من نصيب المحمدين. وقد استُخدمت هنا كلمة المحمدين للإشارة إلى أن الذين كانوا ينظرون حتى الآن إلى قوة الإسلام الظاهرية وشوكتها المادية فقط، والتي مظهرها اسم محمد، سيرون الآن آيات سماوية كثيرة هي من لوازم مظهر اسم أحمد، لأن اسم أحمد يقتضي التواضع والحلم وكمال التفاني، التي هي من لوازم الحقيقة الأحمدية والحامدية والعاشقية والحبية، وإن الحامدية والعاشقية تستلزم ظهور الآيات المؤيدة. (الأربعين ۳، الخزان الروحانية، مجلد ۱۷، ص ۴۲۹)

١٩٠٠

احتجّ بعض^{٣٥٦} أصدقائي بحسن نية بأن قوله تعالى ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا...﴾ يخصّ النبي ﷺ فقط، فكيف يجوز لنا أن نستدلّ به على أن كل من يفترى على الله تعالى يهلك هو أيضاً؟... وفي الليلة التي شرحتُ فيها لصديقي هذه الأمور استولت علي الحالة التي تستولي علي عند نزول الوحي، وأُريتُ مشهداً هذا الحوار مرة أخرى وتلقيتُ الوحي التالي:

"قُلْ إِنْ هُدَى اللَّهُ هُوَ الْهُدَى."

أي: أن التفسير الذي فهمني الله تعالى لقوله ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ...﴾ هو الصواب حصراً.^{٣٥٧} (الأربعين ٤، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٣٤-٤٣٦)

١٩٠٠/١٢/٤

وصلني كتاب "عصا موسى" لمؤلفه "إلهي بخش" المحاسب، وكان قد طعن فيه في أموري الشخصية جراء سوء الظن، كما تهجم على بعض النبوءات الإلهية الصادقة والمقدسة متسرّعاً دونما تدبر. ولما وضعتُ ذلك الكتاب من يدي تلقيتُ بعده بقليل عن "منشي إلهي بخش" الوحي التالي:

"يريدون أن يروا طمّثك، والله يريد أن يُريك إنعامه. الإنعامات المتواترة. أنت مني بمنزلة أولادي. والله وليك وربك. فقلنا: يا نارُ كوني برداً. إن

³⁵⁶ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمه الله: يتضح من رواية ميان وزير خان الأفغاني أن هذا إشارة إلى المولوي محمد أحسن. (انظر روايات الصحابة، مجلد ١٤، ص ٣٦٣)

³⁵⁷ المراد منه هو قول المسيح الموعود عليه السلام التالي: لو ادعى أحد النبوة وقال افتراءً منه إنه مأمور من عند الله تعالى، فمن المحال أن يعيش بقدر الزمن الذي عاشه النبي ﷺ بعد إعلان نبوته. (الأربعين ٤، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٣٠)

الله مع الذين اتَّقُوا والذين هم يُحْسِنُونَ الْحَسَنَى. ٣٥٨

أي: أن هؤلاء يتمنون أن يروا فيك دم الحيض، أي: أنهم يبحثون عن نجاسة وخبث فيك، ويريد الله أن يُري إنعاماته المتواترة عليك. وكيف تكون بينك وبين دم الحيض مماثلة، إذ لم يبق فيك منه شيء، بل قد تحوّل ذلك الدم غلاماً زكياً عبر تغييرات طاهرة. والغلام الذي خُلق من ذلك الدم قد خُلق بيدي، ولهذا فأنت مميّز بمنزلة الأولاد. بمعنى: أنه مما لا شك فيه أن جسم الولد يتكون من دم الحيض، لكنه لا يُعتبر نجساً كدم الحيض، كذلك قد ارتقيت من الخبث الطبيعي المستلزم للبشرية والمشبّه بدم الحيض، لذا فالبحثُ عن دم الحيض في هذا الغلام الزكي حماقة، إذ صار بيد الله غلاماً زكياً، وصار بمنزلة الأولاد له سبحانه وتعالى، والله وليُّك وربُّك، ولذلك فإن بينك وبين الله مناسبة خاصة كالتي تكون بين الأب وولده. إن النار التي أراد مؤلفُ كتاب "عصا موسى" تأجيحها قد أطفأناها. إن الله مع الاتقياء الذين يقومون بالصالحات. بمنتهى الحسن والروعة ويراعون دقائق التقوى. (الأربعين ٤، الخزائن الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٥٢، الحاشية)

358 ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

ورد في "الحكم" عن هذا الوحي ما يلي: قال المسيح الموعود عليه السلام في صبيحة ١٩٠٠/١٢/٤: أُرِيتُ البارحة مشهدَ صدور كتاب "إلهي بحش" المحاسب، وتلقيت هذا الوحي... هذا الوحي يبين جانباً علمياً وفلسفياً يدل عليه لفظ "الطمث" الوارد إزاءه كلمة "أولادي". فما هو المراد؟ المراد أن هؤلاء يعدّونك شيئاً نجساً رديئاً، ولكنهم لا يعلمون "أنت مميّز بمنزلة أولادي". باختصار، إن هذا الوحي المبشر يبين جلياً مصير المسيح الموعود الصادق إزاء مصير الشخص الذي ليس إلا فريسة الغيظ والغضب. ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٤٤، يوم ١٠/١٢/١٩٠٠)

١٩٠٠/١٢/٦

(أ): لا أشك في أنني لن أموت قبل أن يرثني الله تعالى من جميع هذه التهم الباطلة... ولقد تلقيتُ بهذا الخصوص يوم الخميس في ١٩٠٠/١٢/٦^{٣٥٩} وحيًا قطعياً يقينياً وهو:

"برمقام فلک شدہ یارب گرامیدے دہم مدارعجب" (فارسیہ)

"بعد ١١، إن شاء الله تعالى".

أي: لقد وصل صراخك عنان السماء، فلا تعجب لو آتيتك الآن أملاً وبشارة. بعد ١١، إن شاء الله تعالى.

لا أعلم ما إذا كان المراد منه ١١ يوماً أو ١١ أسبوعاً أو ١١ شهراً أو ١١ عاماً، إلا أن المؤكد أن آية ما ستظهر خلال هذه المدة حتماً لتبرئة ساحتي. (الأربعين ٤، الخزان الروحانية، مجلد ١٧، ص ٤٥٧، الحاشية)

(ب):

"برمقام فلک شدہ یارب گرامیدے دہم مدارعجب" (فارسیہ)

(قال الله تعالى: لقد وصل صراخك عنان السماء، فلا تعجب لو آتيتك الآن أملاً وبشارة. فهذا ليس خلاف سنتي وهبتي)

"بعد ١١ إن شاء الله". (أردية)

قال المسيح الموعود عليه السلام: لم أفهم المراد من "١١" ^{٣٦٠}، أهى أحد عشر يوماً، أو أحد عشر أسبوعاً أو غيره؟ إنما أريتُ عدد ١١ فقط. ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٤٥، يوم ١٧/١٢/١٩٠٠، ص ٢)

³⁵⁹ ورد في جريدة الحكم، مجلد ٤، عدد ٤٥، يوم ١٧/١٢/١٩٠٠، ص ٢ أن تاريخ

هذا الوحي هو ١٩٠٠/١٢/١٣.

³⁶⁰ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد كُشف على المسيح الموعود ﷺ فيما بعد أن هذا الوحي يخص "بابو إلهي بخش"، حيث كتب:

لقد هلك "بابو إلهي بخش" بالطاعون بعد هلاك إحدى عشرة دابة كما جاء في بيت الشعر التالي الذي أوحى إلي:

"بر مقام فلک شدہ یارب گر امید دہم مدار عجب" (فارسية)

أي: قال الله تعالى: لقد وصل صراخك عنان السماء، فلا تعجب لو آتيتك الآن أملاً وبشارة.

بعد ١١ .

فتبين من ذلك أن "بابو" كان رقم ١٢، وبقي بعده أن يهلك اثنان آخران حتى يكتمل عدد ١٤. (انظر ملحق حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥٨٩)

وحيث إن النبوءات تكون ذات وجوه وتتحقق بطرق شتى وبصور متكررة، لتزيد المؤمنين إيماناً وعرفاناً، فقد تحقق هذا الوحي في شخص حضرة المصلح الموعود ﷺ أيضاً، حيث طبّقه على هجرته من قاديان قائلاً:

لما أدركت بمطالعة إلهامات المسيح الموعود ﷺ أن هجرتنا أمر يقين، وتقرر أن أهاجر من قاديان، بعثنا إلى لاهور رسالة هاتفية بأن يدبروا لنا المواصلات، ولكن لم نتلق أي جواب حتى نحو ثمانية أو عشرة أيام، ثم لما أتى الجواب قيل فيه إن الحكومة رفضت إيجاد أي وسيلة مواصلات، فلا يمكن أن نزودكم بأي سيارة. كنتُ عندها أقوم بمطالعة إلهامات المسيح الموعود ﷺ، فوقع بصري على وحي يقول: "بعد ١١"، فخطر ببالي أن المراد من ١١ هو ١١ من الشهر، وفهمتُ أننا ربما ننجح في تدبير المواصلات بعد الحادي عشر من الشهر القمري، وظللنا ننتظر وننتظر ولكن لم تُدبر أية مواصلات حتى جاء ٢٨ من الشهر الميلادي... وفيما أنا أفكر في معنى وحي المسيح الموعود ﷺ "بعد ١١" وصلتني رسالة من مرزا بشير أحمد أن الرائد بشير أحمد أخا الفريق نذير أحمد قد جاء للقائي - لقد ظنّه الرائد بشير أحمد مع أنه كان النقيب عطاء الله وهو أخ آخر لبشير أحمد... فبينتُ له الأوضاع وسألته فيما إذا كان قادراً على إيجاد وسيلة للمواصلات. فوعدني بالسعى لذلك بمجرد عودته في ذلك اليوم... وأخيراً أخذ سيارة نواب محمد الدين وسيارة جيب للعزيز منصور أحمد وسيارات بعض الإخوة الآخرين، وتوجه بها إلى قاديان. وفي اليوم التالي سعينا لندير

١٩٠٠/١٢/٨

قال المسيح الموعود عليه السلام صبيحة ١٩٠٠/١٢/٨:

أصابني البارحة ألم في بنان أصعب لي، وكان شديداً حتى فكرت كيف أقضي هذه الليلة، فأصابني غفوة في الأخير وتلقيت هذا الوحي:

"كويني برداً وسلاماً."

وما إن انتهت كلمة "سلاماً" حتى زال الألم كأنه لم يكن قط.^{٣٦١} ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٤٤، يوم ١٠/١٢/١٩٠٠، ص ٦)

المواصلات من عندنا أيضاً وحاولنا الحصول على سيارات بواسطة أحد الأحمديين، فوجد أنه سيصل إلى قاديان عند الثامنة أو التاسعة مع رجال من الجيش، ولكنه لم يصل. وفي الساعة العاشرة خطر ببالي لعل المراد من هذا الوحي هو الساعة الحادية عشرة وأن السيارات ستصل بعد الحادية عشرة. وكان مرزا بشير أحمد عندها مسئولاً عن هذه الأمور، فكان يبعث لي رسائل متكررة بأن كل التدابير قد فشلت ولم ننجح في أية محاولة، فقلت له على الهاتف: أفهم من وحي المسيح الموعود عليه السلام "بعد ١١" أننا سننجح في إيجاد السيارات بعد الساعة الحادية عشرة. كنت قبلها أظن أن الوحي يشير إلى اليوم الحادي عشر، أما الآن فأرى أنه ربما يشير إلى الساعة الحادية عشرة... وأخيراً في الساعة الحادية عشرة وخمس دقائق رفعتُ السماعَة لأتصل بناصر أحمد، فقال لي ناصر أحمد: كنتُ على وشك أن أخبركم بالهاتف أن النقيب عطاء الله قد وصل مع السيارات. وبالفعل هاجرنا من قاديان إلى لاهور بالسيارات التي أتى بها النقيب عطاء الله. (مقتبس من خطبة الجمعة للخليفة الثاني أيداه الله تعالى بنصره العزيز، "الفضل"، مجلد ٣، عدد ١٧٤، يوم ٣١/٧/١٩٤٩، ص ٥-٦)

³⁶¹ ورد في "الحكم": ثم قال المسيح الموعود عليه السلام: إنني أوقن بكلام الله الذي يتزل عليّ بوحيه كل اليقين حتى إنني أستطيع أن أحلف على صدقه بأي حلف شئتُم واقفاً في بيت الله، بل أوقن بصدق هذا الوحي بحيث لو أنكرته أو توهمتُ أنه ليس من عند الله تعالى، لصرتُ كافراً على الفور. ("الحكم"، مجلد ٤، عدد ٤٤، يوم ١٠/١٢/١٩٠٠، ص ٦)

۱۹۰۰/۱۲/۱۳

(أ) ثم تلقيت الوحي التالي:

"لاهور میں ہمارے پاک ممبر موجود ہیں ان کو اطلاع دی جاوے۔ نظیف مٹی کے ہیں۔
 وسوسہ نہیں رہے گا مگر مٹی رہے گی۔ سلسلہ قبول الہامات میں سب سے کچا مولوی تھا۔ سب
 مولوی ننگے ہو جائیں گے۔" (أردية)

أي: يوجد في لاهور أعضاء جماعتنا الأطهار، فيجب أن يُخبروا. إنهم من
 طينة طيبة. لن تبقى الوسوسة، ولكن الطينة ستبقى. كان الشيخ أضعف القوم
 في قبول الإلهامات. كل المشايخ سيفضّحون.

"أنا الله ذو المنن. إني مع الرسول أقوم." ("الحكم"، مجلد ۴، عدد ۴۵، يوم
 ۱۷/۱۲/۱۹۰۰، ص ۲)

(ب): ذات مرة كنت تلقيت الوحي التالي:

"لاهور میں ہمارے پاک محب ہیں۔ وسوسہ پڑ گیا ہے، پر مٹی نظیف ہے۔ وسوسہ نہیں رہے گا
 ، مٹی رہے گی۔" (أردية)

أي: يوجد في لاهور محبونا الأطهار. وقعت الوسوسة، ولكن الطينة طيبة. لن
 تبقى الوسوسة، إنما تبقى الطينة. ("الحكم"، مجلد ۶، عدد ۲۹، يوم ۱۷/۸/۱۹۰۲، ص ۱۲)

۱۹۰۰

ذات مرة مرض ابنُ الدكتور نور محمد صاحبِ مصنع "همدم صحت"
 مرضاً شديداً، وكانت والدته قلقة جداً، فأشفقتُ عليها ودعوتُ الله تعالى،
 فتلقيتُ الوحي التالي:

"اچھا ہو جائے گا." (أردية)

أي: سيشفى.

فما لبثتُ أن أُخبرتُ الحضورَ بهذا الوحي. ثم حصل كما ورد في الوحي إذ شُفي الولد تماماً بفضل الله تعالى. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦٠٨)

١٩٠٠

ورد في "الحكم":

في ١٩٠١/١/٣ لم تكن صحة أم المؤمنين -عليها السلام- على ما يرام، فقال المسيح الموعود عليه السلام بهذا الخصوص وقت النزهة: قُبِلَ بضعة أيام قلت لزوجتي إني رأيت في الكشف أن امرأة جاءتني وأخبرتني أنه قد حدث بك شيء. ثم تلقيت الوحي التالي:

"أصحَّ زوجتي."

وقد تحقق هذا الكشف والوحي أمس في ١٩٠١/١/٣، حيث أُغميَ على زوجتي فجأةً، ثم جاءت امرأة تخبرني بذلك، تماماً كما أُريت في الكشف. ("الحكم"، مجلد عدد ٥، عدد ٣، تاريخ ١٩٠١/١/٢٤، ص ٥)

١٩٠١

"قالوا إنّ التفسير ليس بشيء." ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣، يوم ١٩٠١/١/٢٤،

ص ٨)

١٩٠١/١/١٥

(أ): قال المسيح الموعود عليه السلام: تلقيت هذه الليلة الوحي التالي:

"منعه مانعٌ من السماء."

أي: لن يقدر أحد على مواجعتك في كتابة التفسير، فقد سلب الله تعالى المعارضين القوة والعلم.

ومع أن ضمير الغائب للواحد هنا راجعٌ إلى شخص واحد، وهو "مهر شاه"^{٣٦٢}، إلا أن الله تعالى قد فهمني أن هذا الشخص الواحد هو بحكم المعارضين جميعاً، لتكون المعجزة أعظم وأكبر ما تكون، حيث إن المعارضين كلهم إن أرادوا كتابة التفسير فلن يستطيعوا ذلك ولو اتحدوا وصاروا كشخص واحد، أو صاروا بحكم أرواح كثيرة في قالب واحد.

("الحكم" مجلد عدد ٥، عدد ٣، يوم ١٩٠١/١/٢٤، ص ١٠)

(ب): "إني أريتُ مبشّرةً في ليلة الثلاثاء، إذ دعوتُ الله أن يجعله معجزة للعلماء، ودعوتُ أن لا يقدر على مثله أحدٌ من الأدباء، ولا يُعطى لهم قدرة على الإنشاء، فأجيبَ دعائي في تلك الليلة المباركة من حضرة الكبرياء، وبشّري ربي وقال:

"مَنَعَهُ مانِعٌ من السماء".

ففهمتُ أنه يشير إلى أن العدا لا يقدرُون عليه، ولا يأتون بمثله ولا كصِفَتَيْهِ. وكانت هذه البشارة من الله المَنَّان، في العَشرِ الآخر من رمضان."

(إعجاز المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦٨-٦٩)

(ج): عندما عجزَ المشايخ المعارضون عن كتابة التفسير بحذائي، وقام "مهر علي شاه الغولروي" بأنواع الأفاعيل المخجلة، أعطاني الله معجزةً كتابةً تفسير القرآن من طريقي فقط، فألفت كتاب "إعجاز المسيح" في سبعين يوماً. وقد حالت في هذه الفترة عراقيل كثيرة، وقضيتُ الكثير من وقتي الثمين في المرض... وفي تلك الأيام تلقيت عن هذا الكتيب الوحي التالي:

"مَنَعَهُ مانِعٌ من السماء".

³⁶² أي بير مهر علي شاه الغولروي. (الناشر)

...فتحقّق الوحي بجلاء تام إذ لم يستطع "ميان مهر علي" أن يكتب الرد عليه حتى الآن، كما لم يقدر عليه أحد من أعوانه. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦٠٢)

١٩٠١

كنتُ تلقيتُ عن كتاب "إعجاز المسيح" الوحي التالي:
 "مَنْ قَامَ لِلْجَوَابِ وَتَمَرَّ، فَسَوْفَ يَرَى أَنَّهُ تَنْدَمُ وَتَذْمَرُ".
 أي: مَنْ ٣٦٣ هَبَّ لِلرَّدِّ عَلَى هَذَا الْكِتَابِ مِنْ ثَوْرَةِ غَضَبِهِ، فَسَيَرَى أَنَّهُ نَدَمَ وَمَاتَ بِحَسْرَةٍ. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٧١-٥٧٢)

١٩٠١

"بَلِيَّةٌ مَالِيَّةٌ" ٣٦٤

³⁶³ قال المسيح الموعود عليه السلام:

(أ): أعلن المدعو محمد حسن فيضي - المقيم في قرية "هين" بدائرة "تشكوال" في محافظة "جهلم"، والمدرّس في مدرسة النعمانية الكائنة في المسجد الملكي للاهور - بين عامة الناس أنه سيكتب الرد على هذا الكتاب، وبعد هذا الزهو والتباهي بدأ بتدوين رؤوس أقلام للرد، وكتب على نسخة من كتابنا "لعنة الله على الكاذبين" تعليقاً على بعض الحقائق التي سجّلناها فيه، فهلك عاجلاً. فانظروا كيف إنه لعني، ثم وقع بنفسه فريسة لميئة لعينة خلال أسبوع واحد. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٧٢)

(ب): بعد مدة طويلة، كتب "بير مهر علي الغولروي" ردّاً باللغة الأردية على كتابي "إعجاز المسيح"، ثم ثبت بعد ذلك أن عباراته الأردية أيضاً مسروقة كلمةً كلمةً من كتاب المولوي محمد حسن البهيني، فلقني "مهر علي" خزيًا كبيرًا، وهكذا تحقّق الإلهام المذكور بحقه أيضًا. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية مجلد ١٨ ص ٥٧٢)

³⁶⁴ لقد سجّلنا هذا الوحي تحت عام ١٩٠١ إذ ورد في عدد "بدر" المذكور أعلاه ما يلي:

أي: اختبارٌ ماليّ. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٣/٢/٦، ص ٢٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٩٠٣/٢/١٤، ص ٧)

١٩٠١/٢/٢٢

تأذيتُ البارحة من ثُلُول كان قد خرج منذ أيام، كما عانيت من الحكّة، ففكّرت كوني بشراً لعله نتيجة السكري، وبينما أنا في ذلك إذ أوحى الله الرحيم القدوس:

"إني أنا الرحمن دافعُ الأذى".

ثم تلقيت وحيًا آخر وهو:

"إني لا يخاف لديّ المسلّون". (من رسالة مولانا عبد الكريم السيالكوتي رحمته الله، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٥، عدد ٨، يوم ١٩٠١/٣/٣، ص ٩)

١٩٠١/٢/٢٣

"كَفَيْنَاكَ المستهزئين." ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٨، يوم ١٩٠١/٣/٣، ص ١٢)

نيسان ١٩٠١

دعا إيماننا الأهمام -عليه الصلاة والسلام- ذات يوم له ولخواص أبناء الجماعة بطول العمر، فتلقى الوحي المبشّر التالي:

"رَبِّ زِدْ فِي عمري وفي عمرِ زوجي زيادةً خارقَ العادة"... ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ١٤، يوم ١٩٠١/٤/١٧، ص ١٣)

لقد سرد المسيح الموعود عليه السلام في الأول من شباط وحيًا نزل بصده قبل سنة أو سنتين، بينما ورد في جريدة الحكم ١٩٠٣/٢/١٤ ما يلي: قال المسيح الموعود عليه السلام: هناك وحي قدسم كالآتي: "بليّة مالية". (جلال الدين شمس)

١٩٠١/٤/١٨

في ١٩٠١/٤/١٨ قرأ علينا المسيح الموعود عليه السلام الوحي التالي:

"سال دیگر را که مے داند حساب تا کجارت آنکه بامابودیار" (فارسية)

أي: من ذا الذي يعلم ما سيحدث في العام التالي، فأين أحبابتنا الذين كانوا

معنا في العام الماضي. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ١٨، يوم ١٧/٥/١٩٠١، ص ١٢)

١٩٠١

أصيب المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة بالحمى، فتلقى الوحي التالي:

"السلام عليكم."

فشفي بعده عاجلاً. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٢١، يوم ١٠/٦/١٩٠١، ص ٩،

الحاشية)

١٩٠١

في ١٩٠١/٥/٩ قرأ المسيح الموعود عليه السلام علينا الوحي التالي:

"آج سے یہ شرف دکھائیں گے ہم." (أردية)

أي: من اليوم فصاعداً سُنري هذا الشرف. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ١٨، يوم

١٧/٥/١٩٠١، ص ١٢)

١٩٠١

لقد أنزل الله تعالى في القرآن الكريم سورةً لبيان مكانة رسوله ﷺ وشأنه، وهي: ﴿ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل...﴾... وفيها نبوءة عظيمة حيث قال الله تعالى له ألم تر كيف ردّ على أصحاب الفيل مكرهم... وهذه النبوءة مستمرة إلى يوم القيامة، فكلما وُجد أصحاب فيل هياً الله تعالى الأسباب لتدميرهم وإحباط جهودهم... لقد تعرض الإسلام اليوم لهجوم

كهجوم أصحاب الفيل، ووضع المسلمين ضعيف جداً... وأصحابُ الفيل في قوة، ولكن الله تعالى يريد أن يُري ما أراه من قبل...

لقد تلقيتُ أنا أيضاً هذا الوحي^{٣٦٥}، مما يوضح جلياً أن نصره الله وتأنيده لا بد أن تعمل عملها. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٢٦، يوم ١٧/٧/١٩٠١، ص ٢)ل

١٩٠١

لقد سمى الله تعالى هذا العبد المتواضع "سلطانَ القلم"، وسمى قلبي "ذو الفقار علي".^{٣٦٦} ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٢٢، يوم ١٧/٦/١٩٠١، ص ٢)

١٩٠١

قبل ثلاثة أيام تلقيتُ الوحي التالي:

"إني مع الأفواج آتيك بغتة".^{٣٦٧}

إنني مختار من هذا الوحي إذ قد تلقيته مراراً، وخصوصاً في أيام القضايا المرفوعة في المحاكم. يبدو من كلمة "الأفواج" أن هناك مؤامرات خطيرة وجماعة كبيرة ضدي، ذلك أن الله تعالى لا يكون عنده أي ثوائر نفسية، بل إن رحمانيته غالبية حتى وقت الانتقام أيضاً، فحيث إنه قادم مع الأفواج فهذا يعني

³⁶⁵ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري:

تاريخ هذا الوحي عند حضرة مفتي محمد صادق رحمته الله هو ١٨٩٧/٨/٢٢. (انظر "ذكر الحبيب"، ص ٢٢١)

³⁶⁶ راجع أيضاً ما ورد عن هذا الإلهام في الهامش تحت إلهامات عام ١٨٨٣. (الناشر)

³⁶⁷ ملحوظة من الناشر: ورد في "الحكم": لقد ذكر المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي في غورداسبور في ١٩٠١/٧/١٥ حين ذهب هناك للإدلاء بشهادته على مطالبة ميرزا نظام الدين وغيره، وذلك في القضية التي كانت مرفوعة ضد الأخير بشأن الجدار الذي بناه ليسد به الطريق المؤدي إلى المسجد المبارك. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٢٦، يوم ١٧/٧/١٩٠١)

جلياً أن هناك جنوداً إزائي. فما لم يتجاوز أحد حد ثورة الانتقام لا تنور قوة الانتقام عند الله تعالى. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٢٦، يوم ١٧/٧/١٩٠١، ص ٩)

٣٦٨ ١٩٠١/٨/١١

"آيَّامُ غَضَبِ اللَّهِ."

قال المسيح الموعود عليه السلام: عندما نزل هذا الوحي خفتُ غضب الله ودعوتُ، فنزل الوحي التالي:
"غضبتُ غضباً شديداً".

فدعوت ثانية، فنزل الوحي التالي:
"إنه ينجي أهل السعادة."

ثم نزل الوحي التالي:

"إني أنجي الصادقين". ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٠، عدد ١٧/٨/١٩٠١، ص ١٤)

١٩٠١/٨/١٥

في صباح ١٩٠١/٨/١٥ نزل الوحي التالي:

"وإني أرى بعض المصائب تنزلُ". ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣١، يوم

٢٤/٨/١٩٠١، ص ٤)

١٩٠١/٨/٢١

"إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ، فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ."

الشرح: إنا أعطيناك معارف كثيرة، فصلِّ وقدم القربان شكرًا عليها. (البراهين

الأحمدية، الجزء الرابع، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٦١٨، الحاشية في الحاشية عدد ٣)

³⁶⁸ هذا التاريخ قد سجله المسيح الموعود عليه السلام بيده في "سجلّ التعبيرات العربية" المحفوظ

في مكتبة الخلافة بربوة. (جلال الدين شمس)

١٩٠١/٨/٢٦

قال المسيح الموعود عليه السلام:

كنت أقرض شعراً في موضوع التقوى، فكتبْتُ شطر بيت بالوحي، والبيت هو:

ہر اک نیکی کی جڑیہ اُتار ہے

"اگر یہ جڑ رہی سب کچھ رہا ہے" (أردية)

أي: أن أصل كل حسنة هو التقوى

ولو بقي هذا الأصل بقي كل شيء.

والشطر الثاني هو الوحي. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٢، يوم ١٩٠١/٨/٣١، ص ١٣)

١٩٠١

في ٢٦ أو ٢٧ من شهر آب أو قريباً من ذلك، قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت في الرؤيا أن شخصاً تقيّاً وحاول إخفاء قيئه بتغطيته بالثوب. ("الحكم"،

مجلد ٥، عدد ٣٢، يوم ١٩٠١/٩/١٠، ص ٩)

١٩٠١/٨/٢٨

قال المسيح الموعود عليه السلام صبيحة ١٩٠١/٨/٢٨:

إن معارضينا نوعان، الأول: المشايخ من المسلمين، والثاني: القسس الإنجليز

وغيرهم، وكلا الفريقين معتدّ في معارضته لنا وهجومه على الإسلام. لقد

أُريتُ اليوم مشهداً بشأن الفتين كليهما، ثم انحدرت طبيعتي إلى الوحي ولكني

لا أذكره جيداً. كان الوحي يقول على ما يبدو أن كثيراً من الإنجليز وغيرهم

سيقدرّون الحق، أما المشايخ والملاّات وغيرهم فأكثرهم قد سُلّبت قواهم.

("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٢، يوم ١٩٠١/٩/٣١، ص ٩)

١٩٠١/٩/٢

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت اليوم في الرؤيا أن هناك بلاطاً إلهياً وجمعاً من الناس يجري فيه ذكرُ السيوف، فخاطبت الله تعالى وقلت له:

"سب سے بہتر اور تیز تر وہ تلوار ہے جو تیری تلوار میرے پاس ہے۔" (أردية)

أي: إن خير السيوف وأمضاها هو سيفك الذي هو عندي.

ثم استيقظت، ولم أتم بعده، إذ ورد أنه إذا رأى المرء رؤيا مبشرة فعليه ألا ينام بعدها ما استطاع.

وإنما المراد من السيف هنا السلاح الذي نستخدمه ضد المعارضين الآن،

وهو سلاح سماوي. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٣، يوم ١٠/٩/١٩٠١، ص ٩)

١٩٠١

قال المسيح الموعود عليه السلام: رأيت ذات مرة أن في يدي ورقة، فناولتها

شخصاً ليقراها، فقال: مكتوب فيها "اواهن". (سنسكريتية)

أي: نزل الله فيك.

فكرهتُ ذلك وقلت: أُرني إياها. فلما أخذتها بيدي ثانيةً ونظرتُ فيها فإذا

هو مكتوب فيها:

"أردتُ أن أستخلف، فخلقتُ آدم." ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٩، يوم

٢٤/١٠/١٩٠١، ص ٢)

١٩٠١

ورد في "الحكم":

رأت أم المؤمنين -رضي الله عنها- في ٣٠ أيلول في نحو الساعة الثانية عشرة رؤيا، ثم لم تلبث أن سردها على المسيح الموعود عليه السلام، وفحواها:
 عيسى کا مسئلہ حل ہو گیا۔ خدا کہتا ہے میں جب عیسیٰ کو اُتارتا ہوں تو پوڑی کھینچ لیتا ہوں۔
 (أردية)

أي: قد حُلَّت قضية عيسى. يقول الله تعالى إني حين أنزل عيسى أسحب السُّلَّم.

وقد أُلقيَ معناه في روع أم المؤمنين رضي الله عنها أن لا دخل للإنسان في حياة عيسى ومماته.

هذا هو مضمون رؤياها.

أما إمامنا الهمام عليه الصلاة والسلام فقال:

فتوجهتُ عندها إلى الدعاء، فأُلقي في قلبي ما يلي:

"حقيقت میں ہزار سالہ موت کے بعد جو آبِ احیا ہوا ہے اس میں انسانی ہاتھ کا دخل نہیں

ہے۔" (أردية)

أي: الحق أن الإحياء الذي تم الآن بعد الموت الذي استمر ألف سنة، لا دَخَلَ ليد الإنسان فيه.

فكما أن الله تعالى قد خلق المسيح بدون أب، كذلك قد وهب للمسيح الموعود حياة روحانية بلا واسطة معلّم أو مرشد. والمعلم أيضاً بمنزلة الأب، بل هو الأب الحقيقي. لقد قال أفلاطون إن الأب ينزل بالروح إلى الأرض، أما المعلم فيوصلها من الأرض إلى السماء. باختصار، كما أن المسيح قد وُلد بدون أب وكما أنه لا دخل في حياته لأي إنسان، كذلك قد وهبني الله تعالى بمحض فضله وفيضه حياة روحانية بلا واسطة معلم أو مرشد.

ثم لما فكّرتُ في مماته تلقيت بعد غفوة خفيفة الوحي التالي:

"فری مین مسلط نہیں کئے جائیں گے کہ اس کو ہلاک کریں۔" (أردية)

أي: لن يُسلط الماسونيون لِيَهْلِكُوهُ.

وقد أُلقيَ في قلبي بشأن الماسونيين أنهم قوم ذوو نِيَّات خفية.

أما السُّلْمُ فَفُهِمَتْ بشأنه أن نزول الأرواح وصعودها إنما يكون من السماء.

فما أروعَه من أمر، حيث جعل الله تعالى فيه بشرى عظيمة ونبوءة. سيريد

الناس قتلي، ولكن الله تعالى لن يسلطهم علي. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٧، يوم

١٠/١٠/١٩٠١، ص ٧)

١٩٠١

رأيت في الكشف مرة أن ابني الرابع مبارك أحمد قد سقط بالقرب من

البساط وأصيب إصابة بالغة وتلطّخ قميصه بالدم.

ومن عظيم قدرة الله تعالى أنه لم تمض على هذا الكشف أكثر من ثلاث

دقائق، إذ خرجتُ من باحة الدار ووجدتُ مبارك أحمد - وكان عمره آنذاك

قراءة عامين وربع عام - واقفاً قرب البساط، فقام بتصرف صياني، فانزلت

قدمه وسقط على الأرض وابتلت ثيابه بالدم. فقد حصل كما رأيت في

الكشف تماماً. (نزول المسيح، الخرائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٧-٥٩٨)

١٩٠١/١٠/٢١

كان السيد قاضي يوسف علي النعماني كاتب اللجنة الإدارية في ولاية

"جنيد" مريضاً جداً منذ خمسة أشهر، فوصل من "سنغورور" إلى حضرة إمام

الزمان في قاديان بصعوبة بالغة... وذات يوم اشتد به المرض، وفي

١٩٠١/١٠/٢١ وقت الظهر تقريباً ساءت حالته جداً... حتى أوشك على

الموت. كان نبضه ضعيفاً جداً وكان يدبّ دبيب النمل... فقلق صاحبه بيز

سراج الحق النعماني وجاء إلى المسيح الموعود عليه السلام... فقام عليه السلام بتركيب ثلاثة أدوية من عنده وناولها إياها، ثم أقبل على الدعاء. ولم تمض بضعة دقائق حتى رأى المسيح الموعود عليه السلام رؤيين مبشرين كما تلقى وحياً وهو:

"هذا علاج الوقت والنَّربسي."

ومعناه: ما قمتُ به هو العلاج الناجع في هذا الوقت الحرج، وآتِه النَّربسي الذي هو دواء دافع للسَّم. فجاء المسيح الموعود عليه السلام بالنربسي عند الصباح، وأمر بأن يسقوه إياه.

إنه لمن الأمر القطعي اليقين أنه ما إن بدأ المسيح الموعود عليه السلام الدعاء حتى تلقى وحياً ورأى الرؤيا أيضاً، وفي غضون فاصل زمني لا يتجاوز دقيقة واحدة دبَّت الروح في حضرة القاضي، وشُفي في لمح البصر. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٣٩، تاريخ ٢٤/١٠/١٩٠١، ص ١٥)

١٩٠١/١١/١٦

قال المسيح الموعود عليه السلام: تلقيت اليوم وحياً منذراً ورأيت معه رؤيا مخيفة. والوحي هو: "محموم". ثم (وحياً آخر): "نظرتُ إلى المحموم".

ثم رأيت قطعة من فخذ كبشٍ معلقة بالسقف. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٤٢، يوم ١٧/١٠/١٩٠١، ص ٤)

١٩٠١/١١/١٧

رأيت الليلة... أن شرطياً جاعني بإخطار، ووضع على ساعدي شيئاً كالحبل، فقلت له ما هذا، فإني أجد به لذةً وسروراً. كانت لذة لا توصف.

وفيما أنا في ذلك إذ أوتيتُ في يدي فجأة رسالةً وقيل إنها جاءت من المحكمة العليا. وكانت تلك الرسالة مكتوبة بخط جميل جدًا وكتبها أخي مرزا غلام قادر المرحوم. فلما قرأت الرسالة وجدت مكتوبًا فيها:

"عدالتِ عالیہ نے اسے بری کیا ہے۔" (أردية)

أي: أن المحكمة العليا قد حكمت ببراءته.

وقال عليه السلام: قبلها بأيام عديدة تلقيت الوحي التالي:

"رَشَنَ الْخَبْرُ."

والرشن هو الضيف قليل الأدب. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٤٤، يوم ١٩٠١/١١/٣٠، ص ٢)

١٩٠١

تلقيت بشأن "مباركة"^{٣٦٩} الوحي التالي:

"نواب مبارکہ بیگم." (أردية)

أي: السيدة نواب مباركة. ("الحكم"، مجلد ٥، عدد ٤٤، يوم ١٩٠١/١١/٣٠، ص ٢)

١٩٠١

ولقد انكشف عليَّ في إحدى الرؤى أنها^{٣٧٠} أيضًا ستكون حسنة الطالع جدًا،

وأما ستنال خطاب العز، وهذا هو المقدر منذ الأزل.

ربَّ لا تجعلهم يرون زمن العجز والمصيبة والألم والضعف

وأرني تقواهم كلهم قبل أن يحين أجلي.

³⁶⁹ وهي بنت المسيح الموعود عليه السلام. (مرزا بشير أحمد)

³⁷⁰ أي نواب مباركة بيگم بنت المسيح الموعود عليه السلام. (مرزا بشير أحمد)

لقد أسمعني البشرى سلفاً، فسبحان الذي أحزى الأعادي.
 رب أذكرُ أفضالك، فقد بشرتني أولاً ثم رزقتني هؤلاء الأولاد،
 وقلتَ إنهم لن يضيعوا أبداً، ويزدهرون ازدهار السرو في البساتين،
 لقد سقتَ إليّ هذا الخبر مرة بعد أخرى، فسبحان الذي أحزى الأعادي.
 لقد بشرتني وقلت: إن هناك ابناً لك سيكون محبوب في يوم من الأيام،
 سأبدد الظلام بذلك القمر، وسأريك أني قد وجهت إليك العالم
 لم تكن البشارة إلا غذاء للقلب، فسبحان الذي أحزى الأعادي.
 لقد اقتربت الساعة التي تذكّرهم بيوم القيامة

لقد بشرني بذلك مولاي، فسبحان الذي أحزى الأعادي. ("آمين" ^{٣٧١} بشير
 أحمد، شريف أحمد، مباركة بيغم، طبعة ١٩٠١/١١/٢٧، و"الحكم"، مجلد ٥، عدد ٤٥، يوم
 ١٩٠١/١٢/١٠، ص ٣-٤)

١٩٠١

رأيتُ في المنام مرةً أن ابني الرابع، مبارك أحمد، قد توفي. وبعد بضعة أيام
 أُصيبَ مبارك أحمد بالحمى الشديدة حتى أُغميَ عليه ثماني مرات، وبدا في النوبة
 الأخيرة وكأن روحه قد فاضت. فبدأتُ بالدعاء أخيراً، وبينما أنا منهمك في
 الدعاء إذ قال الجميع لقد تُوفي مبارك أحمد. فوضعتُ عليه يدي فلم أجد فيه
 نفساً ولا نبضاً، وكانت عيناه شاخصتين كالميت. ولكن الدعاء أتى بتأثير
 خارق للعادة، إذ شعرتُ فيه الحياة بمجرد لمسه بيدي، حتى أحييَ الطفل وبدت
 فيه آثار الحياة. عندها قلت للحضور بصوت عال:

³⁷¹ كان المسيح الموعود -عليه السلام- يقيم حفلاً كلما أكمل أحد أولاده قراءة القرآن الكريم أول مرة، وكان يقرض بهذه المناسبة السارة شعراً يمدح الله فيه ويشكره،
 وسميَ هذا الحفل "آمين". (المترجم)

إذا كان عيسى بن مريم قد أحيا ميتًا، فلم يكن إحياءه أكثر من هذا، أي يكون ذلك الميت قد أُحييَ على هذا النحو فقط، وليس الذي صعدت روحه إلى السماء وأوصلها ملاك الموت إلى مستقرّها. (نزول المسيح، الخزانة الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٨)

١٩٠١

أُهِمْتُ ذات مرّة ما يلي:

"رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تَحْيِي الْمَوْتَى، رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ مِنَ السَّمَاءِ".

... وكان في هذا الإلهام نبأً أنه سيأتي عليّ زمنٌ أضطرّ فيه لهذا الدعاء فيُجاب. فحدث مرّة أن ابني "مبارك أحمد" مرض مرضًا شديدًا حتى قال الجميع إنه قد مات. فقمتُ وبدأت أدعو وأمسح الولد بيدي، فبدأ الولد يتنفس. بالإضافة إلى ذلك فقد تحقّق هذا الإلهام بشكل آخر أيضًا، وهو أن الله تعالى قد أحيا على يدي آلاف الأموات الروحانيين ولا يزال يحييهم. (نزول المسيح، الخزانة الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦١٣-٦١٤)

١٩٠٢/١/٩

في أوائل كانون الثاني ١٩٠٢ جاء أحد العرب، واختلفت آراء الإخوة فيه. وفي ليلة التاسع من كانون الثاني تلقى إمامنا الهمام -عليه الصلاة والسلام- الإلهام التالي في هذا العربي:

"قد جرت عادة الله أنه لا ينفع الأموات إلا الدعاء".

وكان ذلك في نحو الساعة الثالثة ليلاً.

وقال ﷺ: فقمت عندها بالدعاء، فنزل الوحي التالي:

"فكَلِّمُهُ مِنْ كُلِّ بَابٍ، وَلَنْ يَنْفَعَهُ إِلَّا هَذَا الدَّوَاءُ (أي الدعاء)".

ثم نزل عن هذا العربي وحي آخر وهو:
 "فَتَبِعُ الْقُرْآنَ، إِنَّ الْقُرْآنَ كِتَابُ اللَّهِ، كِتَابُ الصَّادِقِ." ^{٣٧٢} ("الحكم"، مجلد
 ٧، عدد ١٢، يوم ٣١/٣/١٩٠٣، ص ٣)

١٩٠٢

تلقيتُ ذات ليلة على لسان شخص آخر هذا الوحي:
 "إني أفرُّ مع أهلي إليك."

فقرأتُ الإلهام على جميع الإخوة. وفي اليوم نفسه جاءت من "خليفة نور
 الدين" ^{٣٧٣} من جامون، رسالة قال فيها: لقد اشتدَّ الطاعون في هذه المدينة،
 فأرجو أن تأذنوا لي بالحضور إلى قاديان مع الأهل والأولاد. (نزول المسيح، الخزان
 الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٨٩)

١٩٠٢/٣/٢٩

"لولا الإكرام لَهَلَكَ الْمَقَامُ. يأتي على جهنم زمانٌ ليس فيها أحدٌ." ^{٣٧٤}
 ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٢، يوم ٣١/٣/١٩٠٢، ص ١٥)

³⁷² ورد في "الحكم": فلما خرج المسيح الموعود عليه السلام للترهة في صبيحة ١٩٠٢/١/٩
 ألقى كلمة بالعربية... فكان أن صفا قلب ذلك العربي الذي كان يتكلم من قبل بحماس
 شديد، فبايع بصدق القلب، ونشر إعلاناً، ثم رجع إلى وطنه متحمساً لنشر الدعوة
 هنالك. (جريدة الحكم، مجلد ٧، عدد ١٢، يوم ٣١/٣/١٩٠٣، ص ٣)
³⁷³ وهو ليس الخليفة الأول عليه السلام، وإنما هو صحابي آخر كان يقيم في جامون ويقوم
 ببيع الكتب. (الناشر)

³⁷⁴ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس:

كتبَ حضرة نواب محمد علي خان في مذكرته أن تاريخ هذا الوحي هو ٢٩ آذار.
 (انظر أصحاب أحمد لمؤلفه ملك صلاح الدين قاديان، مجلد ٢، ص ٥٧٢)

١٩٠٢

(أ): ثم بعد ذلك^{٣٧٥} قال الله تعالى أيضاً:

^{٣٧٦} "يُغَاثُ النَّاسُ وَيَعَصِرُونَ".

أي: ثم بعد ذلك تهطل الأمطار، ويأتي الرخاء، وتستوي الزروع، وينجو الناس من الموت. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٣/٢/٦، ص ١٦)

(ب) لقد خاطبني الله وقال:

"يأتي على جهنم زمان ليس فيها أحد."

أي: سيأتي على هذه الجحيم -أي جحيم الطاعون والزلازل- يومٌ لن يبقى فيها أحد من البشر، أي في هذا البلد، وكما أن السلام والأمن قد انتشر في زمن نوح عليه السلام بعد موت خلقٍ كثير، كذلك سيحدث هنا أيضاً. ثم بعد هذا الإلهام يقول الله تعالى:

"ثم يُغَاثُ النَّاسُ وَيَعَصِرُونَ".

أي: سوف تُجاب دعوات الناس مرة أخرى، وتنزل الأمطار في موعدها، وستثمر البساتين والزروع، وسيعود زمن الفرح والرخاء، وتنتهي الآفات غير العادية. (التجليات الإلهية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٩٩)

١٩٠٢/٤/٦

قال المسيح الموعود عليه السلام في ١٩٠٢/٤/٦ صباحاً:

³⁷⁵ أي بعد الوحي السالف الذكر. (جلال الدين شمس)

³⁷⁶ يبدو أن لفظ "ثم" قد سقط هنا سهواً من الكاتب، كما تؤكد على ذلك الترجمة الأردنية، كما أن هذا اللفظ موجود في "التجليات الإلهية، الخزائن الروحانية مجلد ٢٠ ص ٣٩٩ أيضاً. (جلال الدين شمس)

رأيت الليلة في الكشف كلباً مريضاً، وأردت أن أسقيه دواءً، فجرى على لساني:

"اس کتے کا آخری دم ہے۔" (أردية)

أي: أن هذا الكلب على وشك لفظ أنفاسه الأخيرة. ("الحكم"، مجلد ١٤، عدد ١٩، يوم ٢٨/٥/١٩١٠، ص ٥)

١٩٠٢/٤/١٠

تلقيت البارحة في أوائل ساعاتها الوحي التالي:

"والمے بلرز دچو یاد آورم مناجات شوریدہ اندر حرم" (فارسية)

أي: قلبي يرتجف عند تذكر دعاء الإنسان المضطرب في الحرم.^{٣٧٧}

³⁷⁷ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته:

هذا الوحي يشير إلى مناجاة المسيح الموعود عليه السلام التي دعا بها -نيابة عنه- حضرة بير منشي أحمد جان في حرم الكعبة وبصوت عال عام ١٣٠٢ الهجري وكانت جماعة من الإخوان يقولون وراءه "آمين". عندما أراد حضرة منشي أحمد جان الخروج للحج بعث له المسيح الموعود عليه السلام رسالة قال فيها:

"إن هذا العبد المتواضع يلتمس منك التماساً أرجو ألا تنساه، وهو أنك إذا تشرفت بزيارة بيت الله بفضلته تعالى، فادعُ الله في ذلك المكان المحمود المبارك، نيابةً عن أحقر عباد الله هذا، ومنتهى المسكنة والتذلل والخشوع، وبالكلمات التالية نفسها، ورافعاً يديك:

"يا أرحم الراحمين، إن عبدك غلام أحمد، المتواضع الخطاء الفقير والقاطن في أرض الهند، يسألك ويقول: يا أرحم الراحمين، ارض عني واغفر لي خطيئتي وذنوبي، فإنك غفور رحيم، وأوزعني أن أعمل صالحاً ترضى به عني جداً، وابعد بيني وبين نفسي بعد المشركين والمغربين، واجعل حياتي ومماتي وكل قوتي في سبيلك، وأحييني في حبك وأمتني في حبك، واحشُرني في زمرة محبيك الكاملين. يا أرحم الراحمين، أنجز بفضلك المهمة التي بعثتني لإنجازها، والخدمة التي ملأت قلبي حماساً لأدائها... وأقم بيدي حجة الإسلام على المنكرين وعلى كل أولئك الذين هم غافلون عن محاسنه، ... واحميني أنا العبد المتواضع

فكلمة "شوريده" (أي المضطرب) تشير إلى الداعي، أما الحرم فمعناه مَنْ حَرَّمَ الله عليه الهلاك. أما كلمة "وَلَمْ يَلْمِزْ" (قلبي يرتجف) فهو على لسان الله تعالى، والمراد أن هذه الأدعية لها قوة التأثير، وأنّي سأقبلها بسرعة.

هذا الإلهام آية فضل الله ورحمته. وتعبير "وَلَمْ يَلْمِزْ" (قلبي يرتجف) يبدو غير ملائم، إلا أنه قد ورد في صحيح البخاري ما يشبهه، حيث قال الله تعالى إني أتردد عند قبض نفس المؤمن. وقد ورد في التوراة أن الله تعالى ندم وما إلى ذلك، وهو أيضاً من قبيل هذه التعبيرات التي لم يفهمها الناس لجهلهم بهذا العالم. إن هذا الوحي إشارة إلى عظيم حبّ الله تعالى ورحمته.

أما لفظ الحرم فكأنها إشارة إلى الحماية. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٧، يوم ١٠/٥/١٩٠٢، ص ٦)

١٩٠٢

من أقوال حضرة سيد عبد القادر الجيلاني رحمه الله عليه: "رأيتُ ربّي على صورة أبي... ولقد رأيتُ أنا أيضاً الله تعالى على صورة والدي - كان أبي

وكذلك أتباعي المخلصين بمغفرتك ولطفك، وكنّ لهم كفيلاً في دينهم ودنياهم... وأدخلهم في دار رضاك أجمعين... وأنزل الكثير والكثير من رحمك وسلامك وبركاتك على... وآله وأصحابه أجمعين، آمين يا ربّ العالمين."

هذا هو الدعاء الذي يجب تدعو به كما هو بلا تغيير وتبدل فيه، نيابةً عني، في بيت الله أمام حضرة أرحم الراحمين.

والسلام. العبد المتواضع غلام أحمد ١٣٠٢ الهجري.

ملحوظة: العبارات في الأماكن التي فيها نقط غير مقروءة بسبب تمزّق الرسالة لقدمها.

("الحكم" مجلد ٣٧ عدد ٥ يوم ١٤/٢/١٩٣٤ ص ٤)

مَهِيَّاءَ، وكان قد عاش عهد حكم أسرتنا، وكان عاليَّ الأهمية قوي العزيمة-
 باختصار، رأيته جالساً على سرير عظيم، وألقيَ في روعي أنه اللهُ تعالى.
 والسر في ذلك أن الأب هو أكثرُ شفقةً ورحمةً وأشدُّ قرباً وصلّةً، فرؤية الله
 تعالى على صورة الأب دليل على عنايته وقربه وشدة حبه، ومن أجل ذلك ورد
 في القرآن الكريم أيضاً ﴿كَذَكِّرْكُمْ آبَاءَكُمْ﴾، وقد ورد في إلهاماتي أيضاً "أنت
 مني بمنزلة أولادي". ونزل هذا الإلهام أيضاً بمفهوم هذه الآية القرآنية.
 ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٧، يوم ١٠/٥/١٩٠٢، ص ٧)

١٩٠٢/٤/١٠

"افسوس صدافسوس." (أردية)

أي: الأسف كل الأسف. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٧، يوم ١٠/٥/١٩٠٢، ص ٧)

١٩٠٢/٤/١١

"رځگرای عالم جاودانی شد." (فارسية)

أي: أنه اتخذ سبيله إلى عالم الخلود. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٥، يوم
 ٢٤/٤/١٩٠٢، ص ٨)

١٩٠٢

قال المسيح الموعود عليه السلام ذات يوم:

رأيت في الكشف أن قاديان صارت مدينة عظيمة جداً، وأن أسواقها ممتدة
 إلى مدى البصر، فيها محلات فخمة مرتفعة ذات طابقين وأربعة وأكثر، وأمامها
 مسطبات مرتفعة يجلس فيها تجارٌ ضخامُ الأجسام والبطون ممن يزدون السوق
 بهاءً، وأمامهم قناطير مقنطرة من الأحجار الكريمة من عقيق أحمر وغيره ولآلئ
 وروبيات ودنانير وغيرها.. محلات متنوعة تلمع فيها بضائع جميلة. السوق

مكتظة بشق أنواع العربات والمحفات والخيل والمشاة ذهاباً وإياباً، حتى تحتك الأكتاف بالأكتاف ويكون المرور صعباً. (مقتبس من مقال لبير سراج الحق رحمته الله المنشور في "الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٦، يوم ٣٠/٤/١٩٠٢، ص ١٢-١٣)

١٩٠٢

رأيت مرتين في الرؤيا أن كثيراً من الهندوس ينحنون أمامي كالسجود قائلين: إنه نبي، وإنه كرشنا، ويقدمون لي الهدايا. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٥، يوم ٢٤/٤/١٩٠٢، ص ٨)

١٩٠٢

وأوحى إلي ذات مرة:

"ہے کرشن رودرگوپال تیری مہما ہو۔ تیری اتنی گیتا میں موجود ہے۔"

(سنسکرتیہ/أردية)

أُحي: يا كرشنا، يا قاتل الخنازير وراعي الأبقار، لَتَمْدَحْ. إِنَّ ثَنَاءَكَ موجود في "الجييتا". ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٥، يوم ٢٤/٤/١٩٠٢، ص ٨)

١٩٠٢

"أنت معي وأنا معك. إني بايعتُك. بايعني ربي." ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٥،

يوم ٢٤/٤/١٩٠٢، ص ٨)

١٩٠٢/٤/١٨

قال المسيح الموعود عليه السلام: أوحى إليَّ الليلة:

"إني مع الرسول أقوم، ومن يلومه ألوم، أفطرُ وأصوم." ^{٣٧٨} ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٦، يوم ٣٠/٤/١٩٠٢، ص ٦)

١٩٠٢

لقد تحقّق ما قيل قبل أربع سنوات... ثم بعد ذلك قد أنبأني الله ^{عجل} في هذه الأيام أيضاً وقال:

"ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم. إنه آوى القرية. لولا الإكرامُ لهلك المقام. إني أنا الرحمن دافعُ الأذى. إني لا يخاف لديّ المرسلون. إني حفيظ. إني مع الرسول أقوم، وألوم من يلوم، أفطرُ وأصوم. غضبتُ غضباً شديداً ^{٣٧٩}. الأمراض تشاع، والنفوس تضاع. إلا الذين آمنوا ولم يلبسوا

³⁷⁸ ملحوظة من الناشر: قال المسيح الموعود ^{عليه السلام}:

واضح أن الله تعالى مرّة عن الصوم والإفطار، ونسبة هذه الكلمات إليه بمعناها الظاهري محال؛ فهي مجرد استعارة، ومعنى هذا الوحي هو: سأنزلُ غضبي تارةً وأمهل أخرى... ومثل هذه الاستعارات كثيرة في كتب الله، ومثاله ما ورد في الحديث أن الله تعالى يقول يوم القيامة: كنتُ مريضاً، كنتُ جائعاً، كنتُ عارياً... إلخ. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٧، الحاشية)

³⁷⁹ ملحوظة من الناشر: قال المسيح الموعود ^{عليه السلام}:

(أ): لقد قال الله تعالى لي في وحيه مراراً: "غضبتُ غضباً شديداً". ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٤، يوم ٤/٤/١٩٠٧، ص ٥)

(ب): أقسم بالله جل شأنه أنه قد كشف عليّ بوحيه أن غضبه قد اشتعل في الأرض، لأن معظم أهل هذا العصر أصبحوا غرقى في المعصية وعبادة الدنيا حتى لم يبق عندهم إيمان برهم مطلقاً، واستهزئوا بالذي بُعث إليهم لإصلاح الخلق، وقد تجاوزوا في سخريتهم ولعنهم وطعنهم فيه الحدود كلها، فيقول الله تعالى إني سأحاربهم (ليس المراد من الحرب هنا الحرب بجيوش البشر، بل الحرب بجنود الملائكة وجنود القضاء والقدر) وسوف أصول عليهم صولات لم تخطر لهم ببال، ذلك لأنهم قد أحبوا الكذب حتى أرادوا

إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون. إِنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا. إِنِّي أَجْهِّزُ الْجِيْشَ، فَأَصْبِحُوا فِي دَارِهِمْ جَائِعِينَ. سُنْرِبِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ. نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ مُبِينٌ. إِنِّي بَايَعْتُكَ، يَا بَعْنِي رَبِّي. أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ أَوْلَادِي^{٣٨٠}. أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ. عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا. الْفَوْقَ مَعَكَ وَالتَّحْتَ مَعَ أَعْدَائِكَ. فَاصْبِرْ حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ. يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ زَمَانٌ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ."

الشرح: أي لا يليق بالله تعالى أن يعذب أهل قاديان وأنت فيهم. إنه سيحفظ هذه القرية من ويلات الطاعون. ولولا أني أردتُ إكرامك لأهلكْتُ هذه القرية... سأقوم مع رسولي وسألوم مَنْ يلومه رسولي. سأقسمُ أوقاتي، فَأُفْطِرُ بعضَ العام، أي: سأهلك الناس بالطاعون، وسأصوم بعضه: أي: سيسود

أن يدوسوا الحق تحت أرجلهم. فيقول الله تعالى لقد أردتُ أن أنقذ عبادي الضعفاء هؤلاء من هجمات هؤلاء الوحوش، وأُري آيات كثيرة تأييداً للحق. (إعلان يوم ٤/٤/١٩٠٥، مجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٥١٨)

³⁸⁰ لا يغيين عن البال أن الله تعالى مَرَّةً عن الأولاد، فلا شريك له وولد، ولا يحقُّ لأحد أن يقول إني إله أو ابن إله، لكن هذه الجملة قد وردت هنا على سبيل المجاز والاستعارة، تماماً كما وصف الله تعالى في كلامه المجيد رسوله صلى الله عليه وسلم بأن يده يده حيث قال: ﴿يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ﴾، كذلك قال تعالى له أن يعلن: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ﴾ بدلاً من أن يقول: "قل يا عباد الله"، وقال تعالى: ﴿فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ﴾. فاقروا كلام الله هذا بحذر وحيطه، وآمنوا به باعتباره من قبيل المشابهات، ولا تتدخلوا في كفيته وتفصيله، مفوضين حقيقته إلى الله تعالى، وموقنين بأن الله مَرَّةً عن اتخاذ ولد، إلا أن كلامه يحوي كثيراً من المشابهات، فاتقوا اتباع المشابهات فتهلكوا. ولقد ورد عني من البيانات الوحيّ التالي في البراهين الأحمديّة: "قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ." (دافع البلاء، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٢٧)

فيه الأمن ويخفّ الطاعون أو يختفي تماماً. إنّ غضبي ثائر، ستتفشى الأمراض وتُهلك النفوس، ولكن الذين يؤمنون إيماناً لا نقصان فيه فهُم الذين لهم الأمن، وسيجدون طريق الخلاص. ولا تحسبوا المجرمين في مأمن، كلا، بل إننا نقرب من أرضهم، وأعدّ جيشي سرّاً، أي: أُرَبِّي جرائم الطاعون، فلسوف يرقدون في بيوتهم كالجمل الجاثم الميت. سنُرِيهم آياتنا في أناس بعيدين أولاً، ثم تظهر آياتنا فيهم. ستكون تلك الأيام أيام فتح ونصرٍ من عند الله تعالى. عقدتُ معك صفقة؛ أي: كان لي شيء فصرّت تملكه، وكان لك شيء فتملّكته، فعليك أن تقرّ بهذه الصفقة وتقول: بايعني ربي... قُرب أن أبعثك مقاماً تحمدك فيه الدنيا وتثني عليك... سيأتي على الطاعون زمانٌ لن يبقى به مصاب، أي ستكون العاقبة خيراً وعافية. (دافع البلاء، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٢٦-٢٢٨)

١٩٠٢/٤/٢١

قَبْلَ هذا بفترة أخبرني الله تعالى عن الطاعون بلسان الغير قائلاً:

"يا مَسِيحَ الخَلْقِ عَدَوَانَا."

ولكنه قد أعاد اليوم في ١٩٠٣/٤/٢١ الوحي نفسه كالآتي:

"يا مَسِيحَ الخَلْقِ عَدَوَانَا، لَنْ تَرَى مِنْ بَعْدُ مَوَادَّنَا وَفَسَادَنَا."

أي: يا أيها المسيح الذي أُرسلتَ إلى الناس تعال لنجدتنا بسرعة وَنَجِّنَا بشفاعتك، فإنك لن تَرَى بعد ذلك شيئاً من مَوَادَّنَا الخبيثة ومفاسدنا، أي: سوف نُصلح أمورنا ونستقيم ونتخلّى عن البذاءة والابتذال. وإن كلام الله هذا يطابق وحيَ الله في "البراهين الأحمدية" حيث أخبر أنه سيرسل على الناس الطاعون في الأيام الأخيرة قائلاً:

"كَذَلِكَ مَنَّا عَلَى يَوْسُفَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ."

أي: أننا سوف نحسن إلى يوسف هذا بإلجام ألسنة الناس ليرتدعوا عن السب والشتيم خائفين.

وعن هذه الأيام نفسها قد نزل كلام الله الذي قال فيه على لسان الأرض:

"يا وليَّ الله كنتُ لا أعرفك."

...وبيان ذلك أنه قد جيء بالأرض أمامي في الكشف، فكلمتني قائلة:

كنت لا أعرف حتى الآن أنك وليُّ الرحمن. (دافع البلاء، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٢٨-٢٢٩، الحاشية)

١٩٠٢

بينما كنتُ أكتب هذا المقال^{٣٨١} عن "جراغ دين"^{٣٨٢} غلبتني غفوةٌ خفيفة

وتلقيت من الله ﷻ الوحي التالي:

"نزل به جبيرٌ."

أي: قد نزل عليه جبيرٌ بهذا، ولكنه حسبه وحياً أو رؤيا.

والجبير في الأصل خبز جاف رديء الطعم، لا حلاوة فيه، ولا يكاد يستسيغه الحلق. ويقال أيضاً للبخيل اللئيم الذي غلب عليه اللؤم والدناءة والبخل. والمراد من الجبير هنا أحاديثُ النفس وأضغاث الأحلام التي ليس معها نور السماء، بل فيها آثار البخل، وهي نتيجة المجاهدات الجوفاء، أو هي إلقاء الشيطان عند التمني والهوى، وتنزل على القلب حين يتمنى المرء تلقّي الإلهام بسبب الجفاف والمواد السوداوية فيه. وحيث إن مثل هذه الأفكار تفتقر إلى

³⁸¹ يعني الصفحات ١٩-٢٢ من كتاب دافع البلاء، التي كتبها يوم ٢٣/٤/١٩٠٢.

(مرزا بشير أحمد)

³⁸² يعني "جراغ دين" الجاموني الذي آمن بالمسيح الموعود ﷺ أولاً ثم ارتد. (مرزا

بشير أحمد)

الروحانية، فسَمِّيتْ بالجبيز في المصطلح الرباني. وعلاجُ هذه الأفكار التخلي عنها تمامًا والتوبة والاستغفار، وإلا فكثرَ الجبيز قد تؤدي إلى الجنون. عصم الله الجميع من هذا البلاء. (دافع البلاء، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٤٣ الحاشية رقم ١)

١٩٠٢/٤/٢٣

تلقيت البارحة وقت خسوف القمر بالتحديد وحياً عن "جراغ دين" ^{٣٨٣}:

"إني أذيبُ من يُريبُ."

أي: سأفنيه وأبيده وأنزل عليه غضبي ^{٣٨٤} إذا ارتاب ولم يؤمن ولم يتب عن دعواه بأنه رسول ومأمور، ولم يطلب العفو عن تقصيره من أنصار الله العاكفين على الخدمة والنصرة منذ أعوام طويلة والعائشين في صحبتي ليل نهار؛ لأنه قد أساء إلى جميع أبناء الجماعة المخلصين بتفضيل نفسه عليهم. (دافع البلاء، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٤٣-٢٤٤، الحاشية ٢)

١٩٠٢/٤/٢٨

"إني أحافظُ كلَّ من في الدار." ^{٣٨٥} ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٦، يوم ١٩٠٢/٤/٣٠، ص ٧)

³⁸³ أي جراغ دين الجاموني. (مرزا بشير أحمد)

³⁸⁴ قال المسيح الموعود عليه السلام

لقد مات هذا الشخص مع ابنه بالطاعون في ١٩٠٦/٤/١٤ وفقاً لنبوءتي، وهلك في حسرة ويأس شديدين. كان قبل موته ببضعة أيام كتب ورقة المباهلة وسجّل فيها اسمه واسمي ثم دعا الله تعالى أن يهلك الكاذبُ منا. ومن عجائب قدر الله أن مات "جراغ دين" مع ابنه في اليوم نفسه وتلك الورقة لا تزال في يد الناسخ وفي طور الكتابة. فاعتبروا يا أولي الأبصار. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٢٦)

³⁸⁵ ورد في "بدر":

١٩٠٢/٤/٣٠

قال المسيح الموعود عليه السلام:

تلقيت هذه الليلة الوحي التالي:

"لولا الأمر، هلك النمر."

أي: لولا أن السنّة الإلهية والأمر الإلهي هي أن أئمة الكفر يهلكون في النهاية، هلك الآن أيضًا كبار المعارضين عاجلاً. إن كبار المعارضين يتميزون بالعزيمة والهمة والحكم والنفوذ على غيرهم، فيكون هناك أمل أنهم ربما يتوبون معتبرين. بمصير الآخرين ويستخرون مواهبهم في خدمة الدين. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٦، يوم ١٩٠٢/٤/٣٠، ص ٨)

١٩٠٢

رأيتُ قبل مدّة في المنام أن مير ناصر نواب يبني جداراً كأنه سور المدينة، فلما رأيته أوجستُ خيفةً لأن ارتفاعه بقامة الإنسان، وخفتُ أن أحداً يستطيع تسوُّره. ولكن لما نظرتُ إلى طرفه الآخر وجدتُ أن قاديان تقع على مكان مرتفع جداً، والجدار عال جداً من خارجها، ومبني من الحجر والجص،

١٩٠٤/٥/٤: مرض اليومَ وقتَ النهار المولوي محمد علي ايم اي، مدير ومحرر مجلة "ريفيو أوف ريليجنيز"، وأصابه صداع وظهرت أعراض الحمى، فظنّ أنها أعراض الطاعون. فلما بلغ ذلك المسيح الموعود عليه السلام جاء إلى المولوي فوراً وقال له: لو أصابك الطاعون وأنت في داري فباطلٌ إذن ما نزل علي من وحي الله القائل: "إني أحافظ كل من في الدار" ** وباطلٌ كذلك كل ما أقوم به. ثم جسّ نبضه وأكد له أنه ليست به حمى مطلقاً. ثم فحصه بمقياس الحرارة فلم تكن مرتفعة حتى تكون هناك شبهة أن به الحمى. ثم قال المسيح الموعود عليه السلام: إني أؤمن بوحي الله الذي يتزل علي كإيماني بكتبه. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١٨-١٩، يوم ١٩٠٤/٥/١٦-٨، ص ٤)

** انظرُ شرح الدار في الحاشية رقم ٣٨٨. (الناشر)

وأرضيته أيضا صلبة. ولما أمعنت النظر فيه أكثر وجدت أنه مبني حول ديارنا، وأريد أن يُبنى حول قاديان أيضًا. لعلّ الله تعالى يخفّف هذه البلايا رحمة بنا. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٦، يوم ١٠/١٠/١٩٠٢، ص ١٦)

١٩٠٢

مرضتُ ذات مرة مرضًا شديدًا وتدهور وضعي جدًّا حتى بدا الشفاء مستحيلًا، فنزل الوحي التالي:

"ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض."

فشفاني الله تعالى كما وعد في حالة ميئوس منها تمامًا. لا شك أن ألوف البشر يُشفون من الأمراض، أما الادّعاء بالشفاء أمام مئات الناس بكلّ تحدٍّ في مثل هذه الحالة الميئوس منها، فهو ليس بوسع إنسان. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٥٩٩)

١٩٠٢

لقد رأيته^{٣٨٦} مرارًا، وقد أكلتُ لحم المسيح البقر من قصعة واحدة. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٢٩، يوم ١٧/٨/١٩٠٢، ص ١٢)

١٩٠٢

ذات مرة مرض ابنه^{٣٨٧} مرزا إبراهيم بيك، فبعث إليّ برسالة طالبًا الدعاء، فدعوت له؛ فرأيت في الكشف أن إبراهيم جالس بقربي ويقول: "بلغوني سلامًا من الجنة". وألقيَ في روعي أن معناه أن أجله قد حان. وبعد تفكير طويل

³⁸⁶ أي المسيح عيسى عليه السلام. (الناشر)

³⁸⁷ يعني ابن مرزا محمد يوسف بيك القاطن في "سامانه" بولاية "بتياله". (الناشر)

أبلغتُ ميرزا يوسف بيك بالحادث رغماً عني، وبعد بضعة أيام رحل هذا الولد الشاب الطيب والمطيع من هذه الدار الفانية أمام عينيه. (نزول المسيح، الخزانة الروحانية، مجلد ١٨، ص ٦٠١)

١٩٠٢/٥/٥

لقد تلقى المسيح الموعود عليه السلام في الساعة الثالثة هذه الليلة هذا الوحي:

"إني أحافظُ كلَّ مَنْ في الدار، إلا الذين علّوا باستكبار."

وقال عليه السلام: العلّو نوعان: مشروع وغير مشروع، ومثال المشروع منه ما كان عند موسى عليه السلام، ومثال غير المشروع منه ما كان عند فرعون. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٧، يوم ١٠/٥/١٩٠٢، ص ١٠)

١٩٠٢/٥/٥

وقال المسيح الموعود عليه السلام: "نزل عليّ بعد صلاة الفجر الوحي التالي:

"إني أرى الملائكة الشّدّاد."

ثم قال عليه السلام: لا أحد يستطيع أن ينجو من غضب الله الشديد بدون التقوى والطهارة، فعلى الجميع أن يتحلوا بالتقوى والطهارة. إذا دخل فاسق وفاجر في الدار فكيف تكون نجاته مضمونة. نعم، هناك نوع من الخصوصية في هذا الوعد، حيث وعد الله تعالى بحماية الذين لا يعلنون استكباراً، أما وحي الله تعالى "إنه آوى القرية" فليس فيه هذه الخصوصية، بل فيه وعد بعدم التشريد والتشتيت على ما يبدو. إن الله تعالى لا يفعل ما يدفع الناس على الجرأة ويميلون إلى الإثم. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ١٧، يوم ١٠/٥/١٩٠٢، ص ١٠-١١)

١٩٠٢

(أ): خاطبني الله تعالى في تلك الأيام وقال:

"إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار^{٣٨٨}، إلا الذين علَّوا من استكبار. وأحافظك خاصة. سلام قولاً من ربِّ رحيم."

أي: إني أحافظ من مِيتة الطاعون كلَّ مَنْ كان في دارك، إلا الذين يتعالون استكباراً... (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٤٠١)

(ب): لقد خاطبني قائلاً: أنت وكلُّ مَنْ في دارك ومَنْ تفانى فيك بكامل الاتباع والطاعة وبخالص التقوى سيُحفظون كلهم من الطاعون، ويكون ذلك آيةً من الله في هذه الأيام الأخيرة؛ كي يميّز بين شتى الطوائف^{٣٨٩}، لكن الذي لا يتبعك اتباعاً كاملاً فإنه ليس منك، فلا تحزن عليه.

إن هذا أمر إلهي، وبموجبه لسنا نحن ولا الذين يقيمون في حظيرة دارنا بحاجة إلى التطعيم. (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ٢)

١٩٠٢

وقد خاطبني وَجَّكَ أيضاً وقال:

لن يغشى قاديانَ بصفة عامة الطاعونُ الجارف المبيد الذي يموت به الناس كالكلاب، ويصابون بالجنون من وطأة الهمّ والتشرد، وأن جميع أفراد هذه

³⁸⁸ ينبغي ألا يُفهم من ذلك أن الداخلين في داري هم الساكنون في بيتي المادي فقط، كلا بل إن جميع أولئك الذين يتبعونني اتباعاً كاملاً هم الآخرون داخلون في داري الروحانية. (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ١٠)

³⁸⁹ أقول مرة بعد أخرى إن الله تعالى سيحقق هذه النبوءة بما لن يبقى بعده أي ريب لكل طالب حق، بل سيدرك أن الله تعالى يعامل هذه الجماعة بشكل إعجازي، بل ستكون من نتائج هذه الآية الربانية أن هذه الجماعة ستزداد بسبب الطاعون زيادة عظيمة، وترزهر ازدهاراً خارقاً يُذهل الناس. (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ٥-٦)

الجماعة بشكل عام -مهما يكن عددهم- سينجون من الطاعون مقارنةً مع أعدائهم. (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ٢)

١٩٠٢/٥/١١

أنزل الله تعالى صباح اليوم الوحي التالي:

"خوشى كالمقام- (أردية)

أي: مناسبة سرور.

"نصرٌ من الله وفتح قريبٌ".

ثم قال المسيح الموعود عليه السلام: هذه بعثة ثانية لنا الآن.

وقال عليه السلام أيضاً: لقد تعرّض المسيح عليه السلام إلى حادث الصليب ونجّاه الله منه، كذلك قد تعرضنا مثله لأوجاع في الصُّلب أي ما حول الظَّهْر^{٣٩٠}، وكانت كأوجاع الموت تماماً، وعافانا الله منها.

وقال عليه السلام: ورد في التوراة أن ملكاً قال له نبي: إنه لم يبق من حياتك إلا خمسة عشر يوماً، فقام بالبكاء والابتهاال بمنتهى الخشوع والتضرع، فبشره الله تعالى بواسطة ذلك النبي أن عمره قد مُدّد إلى خمسة عشر عاماً بدلاً من خمسة عشر يوماً، كما ساق له بشرى أخرى بأنه قد كُتِبَ له النصر على العدو. كذلك قد بشرنا الله تعالى هنا بشارتين، إحداهما البشرى بالعافية، أي طول العمر، وذلك بكلمات: مناسبة سرور، والبشرى العظيمة الأخرى هي بالنصر والفتح. ("الحكم"، عدد استثنائي، يوم ١٩٠٢/٥/١١)

أيار ١٩٠٢

في أيام نوبة هذا المرض^{٣٩١} تلقى المسيح الموعود عليه السلام الوحي التالي:

"اليوم يوم عيد. كل يوم هو في شأن."

"اے میرے قادر خدا اس پیالہ کو ٹال دے۔" (أردية)

أي: يا إلهي القادر اعبر عني هذه الكأس.

"خدا ممکن ہے۔" (أردية)

أي: أن الله حزين.

"يعظّمك الملائكة". (الحكم، مجلد ٦، عدد ١٩، يوم ١٩٠٢/٥/٢٤، ص ١)

أيار ١٩٠٢

قال المسيح الموعود عليه السلام:

بينما كنت أظن من شدة المرض أن روحي ستخرج الآن، تلقيت هذا

الوحي:

"اللهم إن أهلكَ هذه العصابة فلن تُعبدَ في الأرض أبداً." (الحكم، مجلد ٦،

عدد ٢٠، يوم ١٩٠٢/٥/٣١، ص ٥)

حزيران ١٩٠٢

"سِيَهْرُمُ فَلَا يُرَى، نَبَأٌ مِنَ اللَّهِ الَّذِي يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى."

الشرح: سيتهرب^{٣٩٢} من المواجهة ولن يُرى بعدها، هذه نبوءة من الله الذي

يعلم أخفى الأسرار. (الهدى والتبصرة لمن يرى، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٥٤)

³⁹¹ هذه إشارة إلى آلام الظهر التي أصيب بها المسيح الموعود عليه السلام في ٩

و ١٠/٥/١٩٠٢. (مرزا بشير أحمد)

³⁹² هذه النبوءة كانت بحق الشيخ رشيد رضا، محرر جريدة "النار" المصرية. (جلال الدين شمس)

١٩٠٢

أُكْتُبُ رُؤْيَا أُخْرَى أُرِيتُهَا عَنِ الطَّاعُونَ. رَأَيْتُ دَابَّةً قَامَتْهَا كَقَامَةِ الْفِيلِ وَوَجْهُهَا كَوَجْهِ الْإِنْسَانِ، وَبَعْضُ أَعْضَائِهَا تَشْبِهُ أَعْضَاءَ دَوَابِّ أُخْرَى. وَرَأَيْتُ أَنَّهَا خُلِقَتْ بِيَدِ الْقُدْرَةِ تَلْقَائِيًا. وَرَأَيْتُنِي جَالِسًا فِي مَكَانٍ تَحِيطُهُ الْفُلُوتُ الَّتِي فِيهَا كُلُّ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ ثِيرَانٍ وَحَمِيرٍ وَخَيْلٍ وَكِلَابٍ وَخَنَازِيرٍ وَذَنَابٍ وَإِبِلٍ وَغَيْرِهَا، وَأُلْقِيَّ فِي رُوعِي أَنَّهَا أَنْاسٌ وَلَكِنْ صُورُهُمْ مُسَخَّتٌ هَكَذَا بِسَبَبِ أَعْمَالِهِمُ السَّيِّئَةِ. ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّ تِلْكَ الدَّابَّةَ الَّتِي بِحُجْمِ الْفِيلِ وَصُورَتِهَا مَجْمُوعَةٌ صُورٍ مُخْتَلِفَةٍ وَهِيَ مَخْلُوقَةٌ مِنَ الْأَرْضِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ فَقَطْ، جَاءَتْ وَجَلَسْتُ بِالْقَرَبِ مِنِّي صَامِتَةً وَاجِمَةً مُسْتَقْبِلَةً جِهَةَ الشَّمَالِ وَالْحَيَاءُ بَادٍ فِي عَيْنَيْهَا، وَلَكِنَهَا بَعْدَ كُلِّ بَضْعِ دَقَائِقٍ تَرَكُضُ مَرَّةً إِلَى إِحْدَى تِلْكَ الْفُلُوتِ، وَعِنْدَمَا تَدْخُلُهَا تُسْمَعُ ضَجَّةٌ كَضَجَّةِ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ تَفْتَرِسُ هَذِهِ الدَّابَّةُ الْحَيَوَانَاتِ الْأُخْرَى حَتَّى يُسْمَعُ صَوْتُ كَسْرِهَا الْعِظَامِ فِي فَمِهَا، وَحِينَ تَفْرُغُ مِنْ ذَلِكَ تَأْتِينِي وَتَجْلِسُ بِالْقَرَبِ مِنِّي، وَتَظَلُّ جَالِسَةً قَرَابَةَ عَشْرِ دَقَائِقٍ، ثُمَّ تَتَوَجَّهُ إِلَى فَلَائِ أُخْرَى، وَيَتَكَرَّرُ الْأَمْرُ نَفْسَهُ الَّذِي حَدَثَ مِنْ قَبْلُ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَيَّ وَتَجْلِسُ بِالْقَرَبِ مِنِّي. عَيْنَاهَا طَوِيلَتَانِ جَدًّا، وَكَلَّمَا أَتَيْتُنِي وَنَظَرْتُ إِلَيْهَا بِإِمْعَانٍ فَكَأَنَّهَا تَقُولُ لِي بِمَلَامَحٍ وَجْهَهَا: مَا ذَنْبِي أَنَا فِي ذَلِكَ؟ إِنَّمَا أَنَا مَأْمُورَةٌ. وَيَبْدُو أَنَّهَا دَابَّةٌ طَيِّبَةٌ وَلَطِيفَةٌ جَدًّا، وَلَا تَفْعَلُ شَيْئًا مِنْ عِنْدِ نَفْسِهَا بَلْ تَفْعَلُ مَا تَوْمَرُ.

عِنْدَهَا أُلْقِيَّ فِي رُوعِي أَنَّهَا الطَّاعُونَ، وَهِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الَّتِي وَعُدَ بِهَا فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ أَنَّنَا سَنُخْرِجُهَا فِي الزَّمَنِ الْآخِرِ، فَتُكَلِّمَ النَّاسَ لِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا... فَهَذِهِ هِيَ دَابَّةُ الْأَرْضِ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ وَالَّتِي قُدِّرَ ظَهْوُهَا فِي

زمن المسيح الموعود منذ الأزل. هذه الدابة ذات الأشكال المختلفة هي التي أُريَتْها في الكشف وأُلقِيَ في قلبي أنها دودة الطاعون. وقد سماها الله تعالى دابة الأرض لأن هذا المرض يتفشى بديدان الأرض، ومن أجل ذلك يؤثّر في الفئران أولاً، ويظهر في أشكال مختلفة. وكما أنه يصيب الناس فيمكن أن يصيب أي حيوان آخر، ولذلك أُريْتُ أشكاله المختلفة في الكشف. (نزول المسيح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٨، ص ٤١٥-٤١٧)

آب ١٩٠٢

في هذه الأيام كان المسيح الموعود عليه السلام يكتب "نزول المسيح"، كما أنه كان ينظر في كتاب "سيف جشتيائي" لصاحبه "بير الغولروي"، وبينما كان عليه السلام يفكر في هذا الأمر، أوحى إليه:

"إني أنا ربك القدير، لا مُبَدِّلَ لكلماتي." ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٢٨، يوم ١٠/٨/١٩٠٢، ص ٤)

٣٩٣ ١٩٠٢ / ٨ / ١٥

"تُخَرَّجُ الصدورُ إلى القبور."

هذا أيضاً أحد الإلهامات. ومات بعد هذا الإلهام كلٌّ من نذير حسين الدهلوي، وفتح علي، والله بخش التونسوي وغيرهم. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ١٠)

³⁹³ لقد ذكر حضرة مفتي محمد صادق عليه السلام في مذكرته القديمة هذا التاريخ لهذا الوحي. انظر "ذكر الحبيب"، ص ٢١٦. (جلال الدين شمس)

آب ١٩٠٢

(أ): رأيت في المنام قبل ثلاثة أشهر تقريباً أنك^{٣٩٤} قادم إليّ لمصافحتي من الشارع الذي نذهب عبْرَه للنزهة في معظم الأحيان، وها قد تحققت هذه الرؤيا. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٧، يوم ١٧/١٠/١٩٠٢، ص ١٦)

(ب): رأيت ذات مرة وكأننا خرجنا للنزهة من الطريق نفسه، فجاء "نبي بخش" من الأمام وقابلني وصافحني عند شجرة "تين البنغال" الكائنة عند دار "ميران بخش" الحلاق. هذه الرؤيا رأيتها في الأيام التي كان يعارضني فيها وكان ينشر إعلانات ضدي. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ٢٤/١٠/١٩٠٢، ص ١٠)

١٩٠٢

إنه لمن سنّة الله معي أنه إذا بلغ الدعاء منتهاه ينزل ملاك ويزيل العائق بيده، وبعدها تظهر آثار رحمة الله بلا توقف، بل تظهر هذه الآثار قبل أن يطلع الصبح. (رسالة ١٦/٨/١٩٠٢ المرسلة إلى سيته عبد الرحمن المدراسي، والمنشورة في مجلة "تشحيد الأذهان"، شهر ٩/١٩٠٧)

١٩٠٢

ورد في الحديث أنه سيُزاد في أعمار الناس في زمن المسيح الموعود، ومعناه الذي فُهِمَتْهُ إنما هو أن الذين يكونون خدام الدين سيُزاد في أعمارهم، أما الذي لا يكون من خدام الدين فهو كالثور العجوز يذبجه صاحبه متى شاء. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣١، يوم ٢٤/٨/١٩٠٢، ص ٨)

³⁹⁴ الخطاب هنا موجه إلى السيد مهر نبي بخش الذي كان قد تعرّض وارتدّ، ثم تاب وبعث إلى المسيح الموعود عليه السلام رسالة يجدد بها بيعته، فكتب عليه السلام له هذا في الجواب. (جلال الدين شمس)

١٩٠٢

لقد أخبرني الله تعالى أن المسيح الحمدي أفضل من المسيح الموسوي. (سفينة نوح، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ١٧)

١٩٠٢

لقد رأيت والدي المحترم في المنام (الواقع أن ملاكاً تمثل لي على صورته) وفي يده قضيب صغير، وكأنه يريد به ضربي، فقلت له: هل يضرب أحد أولاده؟ فلما قلت ذلك اغرورقت عيناه. ثم إنه يريد ذلك ثانية، فأعيدُ عليه قولي. وقد تكرر ذلك نحو ثلاث مرات، فاستيقظت. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ٦)

١٩٠٢

كان حضرة المولوي نور الدين مريضاً أمس... فقال المسيح الموعود عليه السلام: لقد دعوت الله تعالى أن يشفيه بدون دواء، فأخبر الله تعالى وقال: لقد شفيتُ. فشفي. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ٦)

١٩٠٢

مات المولوي نذير حسين الدهلوي، فلما جاء نعيه جرى على لسان المسيح الموعود عليه السلام:
 "مات ضالٌّ هائماً." ^{٣٩٥} ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ٧)

³⁹⁵ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد عليه السلام:

ورد في "الحكم" أن هذا الوحي يشير إلى سنة وفاته أيضاً، وفقاً لحساب الجُمْل وهي ١٣٢٠ الهجرية. (انظر مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ٧، الحاشية ١)

١٩٠٢/١٠/١٧

قال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد جرى على لساني اليوم الإلهام التالي:

"إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار، إلا الذين علّوا من استكبار."

إن إلهام "إلا الذين علّوا" يردف هذا الوحي دائماً. والله أعلم بمعناه، ومن أجل ذلك يقول الله تعالى يجب على هؤلاء أن يكونوا حذرين، متمسكين بالتقوى. هناك نوعان من العلوّ، أحدهما يكون من قبيل قوله تعالى ﴿وَأما بنعمة ربك فحدث﴾، والعلو الآخر يكون كعلو الشيطان حيث قال الله تعالى ﴿أبى واستكبر﴾، وقد قال تعالى له ﴿أم كنتَ من العالين﴾، حيث سأله الله تعالى هل علّوك من استكبار أم هو علو حقيقي. وقد وردت كلمة "أعلى" في حق عباد الله تعالى أيضاً كقوله تعالى ﴿إنك أنتَ الأعلى﴾، ولكن هذا العلوّ يكون عن تواضع، وذلك العلو يكون عن استكبار. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١، يوم ١٩٠٢/١٠/٣١، ص ٤)

١٩٠٢/١٠/١٨

(أ): تلقيتُ هذه الليلة حين بقي منها شطرُ الإلهام التالي:

"إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار، ولنجعله آيةً للناس ورحمةً منا، وكان أمراً**مقضيّاً. عندي معالجات."**

("بدر"، مجلد ١، عدد ١، يوم ١٩٠٢/١٠/٣١، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٩،

يوم ١٩٠٢/١٠/٣١، ص ١٠)

(ب): سجّلتُ هذا الوحي في دفترتي كالمعتاد، ثم سألتُ زوجتي هل رأيتِ

الليلة أي رؤيا، قالت: نعم، رأيتُ للتوّ أن صندوقاً وصل بالبريد من طرف

"شيخ رحمت الله"، وهو صندوق الأدوية، وأن زوجة حكيم فضل الدين

و"هرو" القابلة واقتتان بالقرب مني، وفتح الصندوق فإذا هو مليء بالأدوية، فيه القارورات والعُلب، حتى وُجدت الأدوية مكان الحشيش الجاف الذي يضعون فيه عادةً.

فلكي تزداد هي إيمانًا مع إيمانها قلتُ لها: لقد تلقيتُ هذا الوحي الليلة، ثم أُرَيْتُها الوحي المكتوب.

إن هذا التوارد من غرائب قدرة الله تعالى فعلاً، حيث ورد في وحيي "رحمةً منا"، بينما ورد في رؤيا زوجتي أن السيد رحمت الله قد بعث الصندوق. ثم إن وجود مريم زوجة حكيم فضل الدين بالقرب من زوجتي، ومجيء "چراغ" ٣٩٦ بهذا الصندوق، كلها أمور مبشّرات.

أما قوله تعالى في الوحي: "لنَجْعَلَهُ آيَةً للنَّاسِ" فمعناه أننا سنجعل هذا الوعد بالحفظ آيةً للقوم.

يبدو من ذلك أن الله تعالى يريد الآن أن يفعل شيئاً ما بوضوح وجلاء، وذلك كما فعل عند وحيه: "تَجَالِدُنَا". اليوم هناك قوم يتلقون التطعيم بلهفة وشوق، أما نحن فإننا نفتخر بهذه الآية. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ١٠/٣١/١٩٠٢، ص ١٠)

١٩٠٢/١٠/١٨

قال المسيح الموعود عليه السلام:

وكان مع هذا الوحي وحي آخر بالأردية، ولكني نسيته الآن لأنه كان طويلاً جداً، إنما تذكرتُ ملخصه وفحواه وهو:

³⁹⁶ كان "چراغ" (ومعناه السراج) خادماً للمسيح الموعود عليه السلام، ثم عمل خادماً في المدرسة الأحمديّة، وتقاعد من هذه الوظيفة، وتوفي في ربوة. (جلال الدين شمس)

"إيمان کے ساتھ نجات ہے۔"

"آی: النجاة بالإيمان. ("الحکم"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ١٠، و"بدر"، مجلد ١، عدد ١، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ٥)

١٩٠٢/١٠/١٨

قال المسيح الموعود عليه السلام:

كانت هناك جملة أخرى تلقيتها في الوحي البارحة وكنتُ نسيْتُها، وقد تذكرْتُها الآن وهي:

"أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون." ("بدر"، مجلد ١، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ٧، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ٣١/١٠/١٩٠٢، ص ١١)

١٩٠٢/١٠/١٩

"يريدون أن يطفئوا نورك. يريدون أن يتخطفوا عرضك.^{٣٩٧} إني معك

ومع أهلك." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢، يوم ٧/١١/١٩٠٢، ص ١٠، والملفوظات، مجلد ٤، ص ٩٠)

١٩٠٢/١٠/٢٠

نزل عليّ في نحو الساعة الثالثة هذه الليلة الوحي التالي:

"وإما تُرِينِكَ بعضَ الذي نعدهم للسلسلة السماوية أو نتوفيتك. جَفَّ القلمُ بما هو كائن. قلْ إنما أنا بشر مثلكم يُوحى إلي أنما إلهكم إله واحد.

³⁹⁷ لقد وردت جملة: "يريدون أن يتخطفوا عرضك" بقراءة أخرى كالآتي: "وأن يتخطفوا عرضك"، وذلك في "بدر"، مجلد ٦، عدد ٤٠، يوم ١٠/١١/١٩٠٢، ص ١. (مرزا بشير أحمد)

والخير كله في القرآن. فاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ
لِلْكَافِرِينَ."

يبدو أن الناس نوعان، الأول قوم لا يعرفون الحقيقة ولكن لا تزال فيهم
مسحة من الإنسانية، والثاني قوم عطَّلوا عيونهم وآذاهم وأفهامهم كلها، إنهم
يندرجون في الحجارة. وسيدخل الجحيم أيضاً قوم قد عرفوا الحق، ولكنهم لا
يقبلونه لعلاقتهم الدنيوية. يبدو أن وراء ذلك خطة تركها الله خفية حالياً.
ويبدو أيضاً أن الازدهار قريب، وأن الله تعالى يريد أن يُري بعض العقاب.
وقال تعالى أيضاً: **إِنْ مَشِيتُنَا مُبِرَّةً وَلَنْ تُرَدَّ الْآلَنَ**. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢، يوم
١١/٧/١٩٠٢، ص ١٠-١١)

١٩٠٢

تطرق الحديث إلى الطاعون، فقال المسيح الموعود عليه السلام:
تلقيت ذات مرة هذا الوحي:

"خداقاديان میں نازل ہوگا، اپنے وعدہ کے موافق۔" (أردية)
أي: سَيَنْزِلُ اللَّهُ فِي قَادِيَانِ حَسَبَ وَعْدِهِ.
ثم تلقيت الإلهام التالي أيضاً:

"إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢، يوم
١١/٧/١٩٠٢، ص ١١، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٠، يوم ١٠/١١/١٩٠٢، ص ١)

١٩٠٢/١٠/٣٠

(أ): "نتیجہ خلافِ مراد ہوا، یا نکلا۔" (أردية)
أي: كانت، أو أتت، النتيجة خلاف المراد.

لم أحفظ اللفظ الأخير من الإلهام، كما لا أدري جزماً بماذا يتعلق هذا الإلهام. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢، يوم ١١/٧/١٩٠٢، ص ١٦)

(ب): "نتيجة خلافٍ اميدٍ- (أردية)

أي: النتيجة خلاف المأمول. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٠، يوم ١٠/١١/١٩٠٢، ص ١١)

١٩٠٢/١١/٦

في ١٩٠٢/١١/٦ ألقى في روعي أن أقرض قصيدة عن المناظرة التي تمت بقرية "مُد". (إعجاز أحمددي، الخزان الروحانية، مجلد ١٩، ص ٢٠٣)

١٩٠٢

"فَقَدْ سَرَّنِي فِي هَذِهِ الصُّورِ صُورَةً

لِيَدْفَعَ رَبِّي كُلَّ مَا كَانَ يَحْشُرُ"^{٣٩٨}

أي: فأعجبني طريقة من هذه الطرق لكي يدفع ربي الطوفان الذي أثاره هذا الشخص^{٣٩٩}. (إعجاز أحمددي، الخزان الروحانية، مجلد ١٩، ص ١٥٦)

١٩٠٢

نظمت قصيدة بالعربية وسميتها "إعجاز أحمددي"، وأخبرت بالوحي أنه لن يقدر أحد على أن يجارييني بها، ولو كان قادراً على ذلك فسوف يمنعه الله تعالى من ذلك بطريق أو آخر. فانبرى القاضي ظفر الدين -وكان محبوباً على

³⁹⁸ قال المسيح الموعود عليه السلام:

"هذا الشعر من وحي الله تعالى جل شأنه." (إعجاز أحمددي، الخزان الروحانية، مجلد ١٩، ص

١٥٦، الحاشية)

³⁹⁹ يعني المولوي ثناء الله الأمرتسري. (مرزا بشير أحمد)

الإنكار والتعصب والزهو إلى حد كبير- وأخذ في نظم قصيدة ردًّا على قصيدي لكي يكذب كلام الله، وبينما هو يقرضها إذ قضى عليه ملك الموت. (ملحق حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٦٠٤)

١٩٠٢

كان يجنب داري داران لم تكونا تحت تصرُّفي، وكنت بحاجة إلى توسيع داري^{٤٠٠} لضيق المكان. فأُريت ذات مرة في الكشف مصطبة كبيرة على تلك الأرض، وعُلمت في الرؤيا أن غرفة واسعة ستبنى هناك، وأُريت أن الجزء الشرقي من تلك الأرض قام بالدعاء لتوسيع دارنا إلى هناك، وأن الجزء الغربي منها قال: آمين. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٩٣)

١٩٠٢/١١/١٥ (تقريبًا)

سرد المسيح الموعود عليه السلام في ١٩٠٢/١١/٢٩ يوم السبت رؤيا رآها قبل ذلك بنحو أسبوعين، وهي:

رأيت أني قائم في مكان، فجاء شخص واختطف طاقيتي عن رأسي اختطافَ الحداة، ثم جاء مهاجمًا مرة أخرى لكي يختطف عمامتي، ولكني مطمئن في قلبي بأنه لن يختطفها. وفي أثناء ذلك أمسك به شخص نحيل الجسد، ولكن قلبي كان يشهد أن هذا المسك ليس نزيه القلب، وبينما أنا في ذلك إذ جاء شخص آخر من سكان قاديان، فأمسك به أيضًا، وكنت أعلم أن هذا

⁴⁰⁰ يبدو أن الإشارة هنا إلى البيت الذي نشر المسيح الموعود عليه السلام إعلانًا من أجل بنائه في كتابه "سفينة نوح"، والذي سكن فيه مرزا بشير أحمد، وإذا كان هذا صحيحًا فزمن هذا الكشف هو عام ١٩٠٢ أو قبله قليلاً، وحيث إننا لم نقدر على معرفة زمن هذا الكشف جزمًا فسجلناه في العام الذي تم فيه تأليف كتاب "سفينة نوح". والله أعلم. (جلال الدين شمس)

الأخير مؤمن تقي. ثم أخذوه إلى المحكمة، فلم يلبث القاضي أن حكم عليه بالسجن أربعة أو ستة أو تسعة أشهر. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٥-٦، يوم ١١/٢٨/٥٠/١٩٠٢، ص ٣٧)

١٩٠٢

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت في الرؤيا أن شخصاً جاعني حاسر الرأس في ثياب وسخة، وأجد منه رائحة كريهة جداً. فلما وصل إليّ قال: لقد ظهر تحت أذني ورُم الطاعون. فقلتُ له: ابتعدْ عني، ابتعدْ عني.

ثم قال عليه السلام: لم ألق من الله تعالى أي تفهيم لهذه الرؤيا. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٥-٦، يوم ١١/٢٨/٥٠/١٩٠٢، ص ٣٤)

١٩٠٢/١١/١٧

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت الليلة في المنام مطراً ينزل. إنه مطر خفيف حيث يرشّ القطر فقط، ولكن يهدوء بالغ. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٥-٦، يوم ١١/٢٨/٥٠/١٩٠٢، ص ٣٥، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٢، يوم ١١/٢٤/٥٠/١٩٠٢، ص ٤)

١٩٠٢/١١/١٨

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت في المنام قبل صلاة (الفجر) بنحو ٢٠ أو ٢٥ دقيقة وكأننا اشترينا قطعة أرض لندفن فيها من يُتوفى من جماعتنا، فقل إن اسمها "بمشتي مقبرة"، بمعنى أن مَنْ يدفن فيها سيكون من أهل الجنة. ثم رأيت بعد ذلك بأنه قد تيسرت في كشمير أسباب لكسر الصليب حيث اكتشفت هناك بعض الأناجيل

القديمة. فاقترحت أن يذهب أناس هناك ليأتوا بتلك الأناجيل، لنكتب حولها كتابًا. فعند سماع ذلك استعد المولوي مبارك عليّ وقال أنا ذاهب، ولكن يجب ترك مكان لي في "بهشتي مقبرة". فقلت: ابعثوا معه "خليفة نور الدين" ٤٠١ أيضاً...

وقال الشيخ: كنتُ اقترحت من قبل أن تكون لمن يموت من أبناء جماعتنا مقبرة مستقلة، وقد أيد الله تعالى اقتراحي اليوم. ومعنى الإنجيل البشارة، ويبدو أن الله تعالى قد أراد أن تظهر من هنالك بشارة عظيمة، وأن الشخص الذي ينجز هذا العمل هنالك سيكون من أهل الجنة قطعًا. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٥-٦، يوم ١١/٢٨ و ١٩٠٢/١٢/٥، ص ٣٥، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٢، يوم ١٩٠٢/١١/٢٤، ص ٤)

١٩٠٢/١١/٢٠

نتيجة الدعاء والتركيز في أمر "بيغوت" (PIGGOTT) ٤٠٢، رأى المسيح الموعود عليه السلام في الرؤيا أن هناك كتبًا مكتوب عليها "تسييح، تسييح، تسييح" ثلاث مرات. ثم تلقى الوحي التالي:

401 كان هذا الصحابي من ولاية جامون، وهو غيرُ حضرة المولوي حكيم نور الدين الخليفة الأول رضي الله عنهما. (المترجم)

402 كان بيغوت (PIGGOTT) قسيسًا في لندن، ادّعى أنه المسيح المنتظر، وأتبعه نفر من القوم، ووصل منه إعلان مطبوع على الآلة الكاتبة إلى حضرة مفتي محمد صادق عليه السلام، فعرضه على المسيح الموعود عليه السلام، فكتب حضرته إعلانًا قصيرًا في صفحة واحدة وأعطاه للمولوي محمد عليّ وأمره بترجمته إلى الإنجليزية وطبعه وبعثه إلى إنجلترا. وقال المسيح الموعود عليه السلام في ذلك الإعلان لبيغوت: وصل إلى سكرتيري إعلانك عن دعواك، واعلم أنك كاذب في دعواك هذه، فبارزني إن استطعت. لقد أخبرني الله تعالى أنني أنا المسيح الموعود وأن الإسلام هو الدين الحق. ولما وصل هذا الإعلان إلى بيغوت لزم الصمت. لقد

"والله شديد العقاب، إنهم لا يُحسنون."

وقال عليه السلام: يبدو من هذا الوحي أن حالته سيئة، أو أنه لن يتوب في المستقبل. ومعانيه: "لا يؤمنون بالله"، ومن معانيه أيضاً أنه لم يُحسن صنعاً بافترائه على الله واختلاقه خطّة، ويخبر الله شديد العقاب أن عاقبته لن تكون جيدة، بل سيحلّ عليه عذاب الله. والحق أن ادعاء أحد بالألوهية لجسارة كبيرة. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤، يوم ١٩٠٢/١١/٢١، ص ٢٥، ومجلد ١، عدد ٥-٦، يوم ١١/٢٨ و١٩٠٢/١٢/٥، ص ٤٢، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٢، يوم ١٩٠٢/١١/٢٤، ص ٤)

١٩٠٢/١١/٢١

لما انتهيت من كتابة هذا الإعلان^{٤٠٣} ولم يبق منه إلا سطران أو ثلاثة على ما أظن، غالبني النوم الشديد حتى تركت الورقة من يدي مضطراً ونمت، فظهر لي في المنام المولوي محمد حسين البطالوي والمولوي عبد الله التشكرالوي، فخطبتهما وقلت:

"خُسف القمر والشمس في رمضان، فبأي آلاء ربكما تكذّبان."

... ثم قلت لأخي المولوي عبد الكريم في المنام: أنا المراد من "آلاء" هنا. ثم رفعتُ بصري إلى غرفة، فرأيت أن فيها سراجاً، والوقت ليل على ما يبدو، وهناك بضعة أشخاص يكتبون هاتين الجملتين من المصحف فاتحين إياه على

نُشر إعلان المسيح الموعود عليه السلام في الجرائد بإنجلترا، وقد وصلت قصاصاتها إلى قاديان. كانت تقيم عند بيعوت امرأة في تلك الأيام، فتوطدت بينهما علاقة جنسية، فشرت الجرائد أخبارها وفضحته. ولكنه ظلّ صامتاً بعد وصول إعلان المسيح الموعود عليه السلام إليه، فلم يعلن دعواه بعد ذلك، ولم يشكل جماعة له، ومات حاملاً صامتاً. (جلال الدين شمس)

⁴⁰³ أي تعليق المسيح الموعود عليه السلام على المناظرة التي جرت بين المولوي محمد حسين البطالوي والمولوي عبد الله التشكرالوي حول مكانة أحاديث الرسول ﷺ، والذي كتبه في ١٩٠٢/١١/٢٧. (مرزا بشير أحمد)

ضوء السراج، وكأفهما موجودتان في القرآن بالترتيب نفسه. وكنت قد عرفتُ واحداً من هؤلاء، وهو ميان نبي بخش الأمرتسري الذي مهنته رَفُو الثياب. (التعليق على المباحثة بين البطالوي والتشكرالوي، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ٢٠٩، الحاشية)

١٩٠٢/١١/٢٢

أُريتُ الليلة في الرؤيا أن هناك شجرة مثمرة مثقلة بفواكه لطيفة وجميلة للغاية، وأن نفراً من الناس يريدون أن يُصعدوا عليها نبتة ليس لها أصل، باذلين في ذلك جهداً مضنياً، بل إنهم قد صعدوها عليها، وتلك النبتة تشبه نبات "الأفيمون". وكلما صعدت النبتة على الشجرة تضرر ثمرها وأصبحت الشجرة معوجة وسيئة المنظر، وهناك خطر كبير على ضياع ما يتوقع منها من الثمار، بل قد ضاع بعضها. فذاب قلبي برؤية هذا المشهد حزناً، وقلت لشخص صالح طاهر الصورة واقف هناك: ما هذه الشجرة، وما هذه النبتة التي قد أحكمت قبضتها على هذه الشجرة اللطيفة؟ فأجاب: إن هذه الشجرة هي القرآن الكريم كلام الله تعالى، وأن هذه النبتة هي تلك الأحاديث والأقوال التي تخالف القرآن الكريم أو اعتُبرت مخالفة له، وإن كثرتها قد أحكمت بثقلها قبضتها على هذه الشجرة، وتضررها. ثم صحوتُ من النوم. (التعليق على المباحثة بين البطالوي والتشكرالوي، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ٢١٢، الحاشية)

١٩٠٢/١١/٢٢

نزل عليّ هذه الليلة نفسها في الساعة الثالثة والدقيقتين الوحيُ التالي:
"مَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي نَبْتْلِيهِ بِذَرِيَّةٍ فَاسِقَةٍ مَلْحَدَةٍ يَمِيلُونَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَعْبُدُونِي شَيْئاً."

أي: من أعرض عن القرآن سوف نبتليه بأولاد خبيثين يعيشون عيشة إلحاد، ويتكالبون على الدنيا ولا يكون لهم نصيب من عبادتي، أي أن عاقبة أولاده تكون سيئة، ولن يوفقوا للتوبة والتقوى. (التعليق على المباحثة بين البطالوي والتشكرالوي، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ٢١٣، الحاشية)

١٩٠٢/١٢/٥

(أ): كنتُ مريضاً يوم الجمعة، وتلقيت خلال المرض الوحي التالي:

"يموت قبل يومي هذا."

... والمراد من اليوم يوم الجمعة، الذي هو يوم الله في الحقيقة. ("بدر"، مجلد

١، عدد ٧، يوم ١٢/١٢/١٩٠٢، ص ٥٥)

(ب): المولوي رسل بابا الأمرثسري... أخذ بالطاعون، وخلال أيام إصابته

بالطاعون تلقيت يوم الجمعة الوحي التالي:

"يموت قبل يومي هذا."

أي: أنه سيموت قبل يوم الجمعة المقبلة. فغادر هذه الدار الفانية قبل الجمعة

التالية في ١٩٠٢/١٢/٨ في الساعة الخامسة والنصف صباحا. (حقيقة الوحي،

الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣١٢-٣١٣)

١٩٠٢/١٢/٦

(أ): قد تدهورت صحيّ البارحة حتى أيقنتُ أن أجلي قد أتى، لولا أن نزل

وحي الله. وفيما أنا في ذلك إذ غلبني النوم، فرأيت أي في مكان كأنه زقاق

مسدود، وجاءت ثلاثة جواميس^{٤٠٤}، واندفع أحدها إليّ مهاجماً، فضربته ودفعته

⁴⁰⁴ وفُهِمَتْ إثر رؤية هذا الكشف أن عدواً سيرفع عليّ قضية وسيكلف ثلاثة

محامين... ثم بعد ذلك رفع "كرم دين" قضية ضدي في مدينة "جهلم"، ودُعيتُ للمثول في

عني. ثم جاء الثاني فدفعته أيضا عني، ثم جاء الثالث وكان قويا جدا حتى تيقنت أنه لا مفرّ منه. ومن عجائب قدرة الله أنني لما أوجست منه الخوف صرف الجاموس وجهه عني، فاغتنمت الفرصة وقرّرت الفرار من هناك محتكّا بجسم الجاموس. ثم فررت وأنا أفكر أنه سيجري ورائي، ولكني لم أره بعدها. وفي المنام ألقى الله تعالى في قلبي الدعاء التالي:

"ربّ كل شيءٍ خادمك، ربّ فاحفظني وانصرني وارحمني".^{٤٠٥}

وألقي في قلبي أنه هذا هو الاسم الأعظم، ومن قرأ هذه الكلمات نجا من كل آفة. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٧، يوم ١٢/١٢/١٩٠٢، ص ٥٤، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٤، يوم ١٠/١٢/١٩٠٢، ص ١٠)

(ب): "ومن آياتي ما أنبأني العليم الحكيم، في أمر رجل لثيم وبهتان العظيم، وأوحى إليّ أنه يريد أن يتخطّف عرضك، ثم يجعل نفسه غرضك. وأراني فيه رؤيا ثلاث مرات، وأراني أن العدو أعدّ لذلك ثلاثة حُماة، لتوهين وإعنات. ورأيت كأني أحضرت محاكمة كالمأخوذين، ورأيت أن آخر أمري نجاة بفضل

الحكمة. وكانت القضية جنائية وصعبة، وكما ظهر علي في الكشف فكان هناك ثلاثة محامين يتولون الدفاع عنه. ولكنها رُفضت في نهاية المطاف كما وعد الله تعالى. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٩٥، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٢-١، يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ١١)⁴⁰⁵ ورد في "الحكم":

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الدعاء حرزٌ وعُوذةٌ... وسوف أدعو به من الآن فصاعداً في كل صلاة بلا انقطاع، وعليكم أيضاً أن تدعوا به. وقال عليه السلام أيضاً: إن أكبر ما فيه أنه يعلم التوحيد الحق، أعني أنه يولّد اليقين بأن الله جل شأنه هو الضارّ والنافع، حيث علّمنا فيه أن كل شيءٍ خادمك يا رب، بمعنى أن أي شيء مؤذٍ وضار لا يمكن أن يضرنا شيئاً بدون إرادتك وإذنك. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٤، يوم ١٠/١٢/١٩٠٢، ص ١٠)

رب العالمين، ولو بعد حين. وُبشِّرْتُ أن البلاء يرد على عدوي الكذاب المَهين... ثم قعدتُ كالمنتظرين. وما مرَّ على ما رأيت إلا سنة فإذا ظهرَ قدرُ الله على يدِ عدوِّ مبين، اسمه "كرم الدين". (مواهب الرحمن، الخزائن الروحانية، مجلد ١٩، ص ٣٥٠)

... أي: أنه رفع عليّ قضايا جنائية مزورة. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٢٥)

١٩٠٢/١٢/٦

بعد هذه الرؤيا^{٤٠٦} رأيتُ أني قابلتُ فارساً، ولما اقتربت من البيت وضع شخص في يدي بعض النقود، ففكرتُ أنه سيكون بينها آنتان^{٤٠٧} وأربع آنات أيضاً. فلما تقدمتُ رأيتُ أن السيدة الكشميرية "فجّو" (فضل نشان)^{٤٠٨} جالسة. ثم ذهبتُ إلى المسجد فرأيتُ آلاف الناس جالسين وثيابهم كلهم بالية. ولما تقدمت في المسجد أكثر رأيتُ هناك جنازة على سرير كبير، ولا أدري لمن هي. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٧، يوم ١٢/١٢/١٩٠٢، ص ٥٤)

١٩٠٢/١٢/٨

رأيتُ أني هممتُ أن أتوضأ في مكان، فتبين لي أن الأرض هناك رخوة وأن تحتي مغارة كبيرة، فما إن وضعتُ عليها قدمي حتى غاصت، وأتذكر جيداً أنني ظللت أغوص بعدها باستمرار. ثم قفزتُ قفزة وجئتُ إلى فوق، وبدا لي وكأنني

⁴⁰⁶ يعني رؤيا الجواميس الثلاثة. (مرزا بشير أحمد)

⁴⁰⁷ الآلة ١٦/١ من الروبية. (المترجم)

⁴⁰⁸ كانت هذه زوجة المدعو "غفارا" أحد سكان قاديان، وكانت خادمة في بيت

المسيح الموعود ﷺ. (جلال الدين شمس)

أطير في الجو. كانت هناك حفرة مدورة كبيرة جدًا يصل قطرها من هنا^{٤٠٩} إلى بيت حضرة نواب، وكنت أطير فيها هنا وهناك، وكان السيد سيد محمد أحسن على حافتها، فناديته وقلت له: انظر، كان عيسى عليه السلام يمشي على الماء، أما أنا فأطير في الجو، وإن فضل الله عليّ أعظم مما كان عليه. كان السيد حامد علي في رفقتي، وقد تحولنا في تلك الحفرة طائرين مرات عديدة بكل سهولة دون أن نحرك الأيدي أو الأرجل. وقد رأيت هذه الرؤيا في الساعة الواحدة إلا الثلث. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٧، يوم ١٢/١٢/١٩٠٢، ص ٥٥)

١٩٠٢/١٢/٩

لقد أوحى إلي البارحة ما يلي:

"سلام عليك يا إبراهيم."

ثم أوحى إلي:

"سلام على أمرك، صرت فائزاً".^{٤١٠} ("بدر"، مجلد ١، عدد ٧، يوم

١٢/١٢/١٩٠٢، ص ٥٥، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٤، يوم ١٠/١٢/١٩٠٢، ص ١٨)

١٩٠٢/١٢/١٢

قال المسيح الموعود عليه السلام:

⁴⁰⁹ يعني عليه السلام من قوله: "من هنا" المسجد المبارك، ومن قوله عليه السلام "إلى بيت حضرة نواب" بيت النواب محمد علي خان الذي كان ملاصقاً لبيت المسيح الموعود عليه السلام. (جلال الدين شمس)

⁴¹⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام:

المولوي رسل بابا... غادر هذه الدنيا الفانية صباح ١٩٠٢/١٢/٨ في الساعة الخامسة والنصف... ثم أوحى إلي بعده فوراً: "سلام عليك يا إبراهيم..." إلخ. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣١٢-٣١٣)

تلقيت الوحي التالي الذي كانت معه جملة غريبة مبشرة ولكنني نسيتهُها:
 "ينادي منادٍ من السَّمَاءِ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٨، يوم ١٩/١٢/١٩٢٠، ص ٥٨)

١٩٠٢/١٢/١٩

"إني مع الأفواج آتي." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم ٢٦/١٢/١٩٠٢، ص ٦٨،
 و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٦، يوم ٢٤/١٢/١٩٠٢، ص ١٤)

١٩٠٢/١٢/١٩

ذهب المسيح الموعود عليه السلام إلى بيته بعد أن صلى المغرب والعشاء، ثم رجع
 وسرد لنا ثلاثة من رؤاه التي رآها واحدة تلو أخرى كالآتي.
 أولاً آتاني شخص في الرؤيا رويية واحدة وخمس تمرات.
 ثم غلبتني غفوة مرة أخرى، فأُريتُ صفحة من "ترياق القلوب" مكتوب
 عليها:

"على شكر المصائب."

ومعناه: "هذه صِلَةٌ على شكر المصائب". وكأن هذه الرويية والتمرات جزاء
 على شكرك على المصائب.
 ثم في المرة الثالثة أُريتُ أوراقاً مرة أخرى مكتوب فيها شيء عن الأبناء وقد
 نسيته الآن. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم ٢٦/١٢/١٩٠٢، ص ٦٩)

١٩٠٢/١٢/٢١

في ليلة الحادي والعشرين والتي هي أولى الليالي العشر الأواخر من رمضان،
 تلقى المسيح الموعود عليه السلام الوحي التالي:
 "يأتي عليك زمنٌ كمثل زمن موسى."
 وقال عليه السلام:

لم أتلق هذا الوحي قط في هذه الفترة الممتدة إلى عشرين أو إحدى وعشرين سنة، وإن كنت قد سُميتُ موسى في إلهامات كثيرة. ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٦، يوم ١٩٠٢/١٢/٢٤، ص ١١-١٢، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم ١٩٠٢/١٢/٢٦، ص ٧١)

١٩٠٢/١٢/٢٢

"إنه كريم تمشي أمامك وعادي مَنْ عادي."

قال الشيخ:

يبدو أن هذا تكملة للإلهام الذي تلقينته البارحة، أعني: "يأتي عليك زمن كمثل زمن موسى"، فإنه إذا تشابهت قافية إلهام متأخر بإلهام سابق كانت بينهما صلة حتمًا عندي، ولو كان بينهما فاصل عشرة أيام. وهنا أيضًا نجد تشابهًا بين كلمتي "موسى" و"عادي". وفي التوراة أيضًا ما يماثله معنى حيث ورد فيها أن الله تعالى قال لموسى امشِ وأنا أمشي أمامك. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٠، يوم ١٩٠٣/١/٢، ص ٧٦، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم ١٩٠٢/١٢/٢٦، ص ٧١، و"الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٦، يوم ١٩٠٢/١٢/٢٤، ص ١٣-١٤)

١٩٠٢/١٢/٢٣

ورد في "بدر":

سرّد المسيح الموعود عليه السلام قبل صلاة الفجر الرؤيا التالية:

رأيت أبي في مكان آخر وأريد العودة إلى قاديان، وفي رفقتي رجل أو اثنان، فقال البعض إن الطريق مغلق فهناك بحر زخّار. فنظرتُ فوجدت أنه ليس هناك نهر عادي، بل بحر عظيم مائج معوجًا كما تمشي الأفعى. فعُدنا أدراجنا قائلين الطريق مسدود حاليًا، وهو طريق مهول جدًّا. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٠، يوم ١٩٠٣/١/٢، ص ٧٦)

١٩٠٢/١٢/٢٤

"إني صادق صادق، وسيشهد الله لي." ("الحكم"، مجلد ٦، عدد ٤٦، يوم ١٩٠٢/١٢/٢٤، ص ١٤، و"بدر"، مجلد ١، عدد ١٠، يوم ١٩٠٣/١/٢، ص ٧٧-٧٨ وإعلان ١٩٠٣/١/١، مجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٤٨٣)

١٩٠٢

(أ): "إني أنا الصاعقة." ("بدر"، مجلد ١، عدد ١١، يوم ١٩٠٣/١/٩، ص ٨٦، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ١، يوم ١٩٠٣/١/١٠، ص ٢)

(ب): قال المولوي عبد الكريم: هذا اسم جديد لله تعالى لم نسمعه من قبل! فقال المسيح الموعود عليه السلام: أجل، وتُماثله الإلهاماتُ النازلة بشأن الطاعون مثل "أفطر وأصوم". فيا لها من كلمات لطيفة، فكأن الله تعالى يقول: سأتصرف بطريقتين، أفطر فترة: أي لا أعاقب، وأصوم فترة. وهذا ما نشاهده بالضبط منذ بضع سنوات، ففي الأيام التي يشتد فيها الحر والبرد يختفي الطاعون، وكأنها فترة "أصوم"، ولكنه يشتد في شهور ٢ و ٣ و ١٠ وغيرها، وكأنها فترة "أفطر". ومن قبيل هذا الوحي اللطيف: "إني أنا الصاعقة." ("بدر"، مجلد ١، عدد ١١، يوم ١٩٠٣/١/٩، ص ٨٦)

١٩٠٢

يوم ١٩٠٢/١٢/٣١ يوم الأربعاء قال المسيح الموعود عليه السلام:
 ذات مرة حملتُ الكناسةُ القمامةَ في مكان (من بيتنا) وتركتُ شيئاً منها، وكنتُ جالساً داخل الغرفة، فأريتُ أنها قد تركت شيئاً من القمامة، فنبهتُها إلى خطئها. فأخذتها الحيرة بأن هذا كان جالساً في الغرفة فكيف رأى ما فعلته. فشكرتُ الله على أنني أريتُ من مكان بعيد القمامةَ المتبقية ولكنها لم تستطع رؤيتها مع أنها كانت واقفة عندها. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١١، يوم ١٩٠٣/١/٩، ص ٨٤)

١٩٠٢

قال المسيح الموعود عليه السلام في ١/١/١٩٠٣:

رأيت ذات مرة ملاكاً على صورة ولدٍ عمره ما بين الثامنة والعاشرة، فقال بكلمات فصيحة بليغة:

"خدا تمہاری ساری مرادیں پوری کرے گا۔" (أردية)

أي: يعطيك الله كلَّ مراداتك. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٢، يوم ١٦/١/١٩٠٣، ص ٩٠)

١٩٠٣/١/١

في منام خفيف كان على شاكلة كشف، أريت أولاً أنني لابس ثوباً فاخراً ووجهي يلمع. ثم انتقلت حالة الكشف إلى الوحي، وأسجل فيما يلي كل فقرات هذا الوحي الإلهي الذي كان قبل هذا الكشف وبعده، وهي:

"يُبدى لك الرحمن شيئاً^{١١}. أتى أمرُ الله فلا تستعجلوه. بشارة تلقّاها

النيون". ("بدر"، مجلد ١، عدد ١١، يوم ٩/١/١٩٠٣، ص ٨٥، وجريدة الحكم، مجلد ٧، عدد ١، يوم ١٠/١/١٩٠٣، ص ١)

... لقد بشرني ربي بهذه البشارة في الساعة الخامسة صباح يوم ١/١/

١٩٠٣ الميلادي الموافق يوم العيد الأول من شوال ١٣٢٠ الهجري. (إعلان

⁴¹¹ قال المسيح الموعود عليه السلام:

لفظ "شيئاً" هنا يشير إلى أمر عظيم، ولعظمته قد أخفاه الله، لأن في الإخفاء أيضاً تعظيماً، كما قال الله تعالى عن نعم الجنة: ﴿فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين﴾ (سورة السجدة: ١٨). والطعام أيضاً يغطى بغطاء على المائدة، ويراد بتغطيته أيضاً التعظيم. باختصار، إن الشيء المشار إليه هنا ليس بشيء بسيط. (جريدة الحكم، مجلد ٧، عدد ١، يوم ١٠/١/١٩٠٣، ص ٢)

١٩٠٣/١/١ المنشور في "الحكم"، مجلد ٧، عدد ١، يوم ١٠/١/١٩٠٣، ص ١، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٤٨٣)

١٩٠٣/١/١

جاء المسيح الموعود عليه السلام وقد شدّ ظهره بقطعة قماش وقال:
كنت أعاني آلاماً في الكلية، وشددتُ ظهري بهذا، فغشيتني غفوة بسيطة
نزل خلالها الوحي التالي:

"تاعودِ صحت." (فارسية)

أي: إلى استعادة الصحة.

ثم قال عليه السلام: إنما الشفاء من الله تعالى، وماذا عسى أن يفعله الإنسان إذا لم
يشأ الله؟ ("بدر"، مجلد ١، عدد ١١، يوم ٩/١/١٩٠٣، ص ٨٥)

١٩٠٣/١/٢

"جاءني آئل واختار، وأدار إصبعه وأشار، يعصمك الله من العدا، ويسطو
بكل من سطا."

"آئل جبرائيل ہے، فرشتہ بشارت دینے والا۔" (أردية)

أي: الآئل هو جبرائيل، الملاك الذي يبشّر.

الشرح: أتى عندي آئل، واختار، أي اختارك، وأدار إصبعه مشيراً إلى أن
الله سيعصمك من الأعداء وسيصول على كل من يصول عليك...

وقال عليه السلام: الآئل في الأصل من الأيالة، ويعني المصلح الذي ينقذ من ظلم
الظالمين. لم يقل الله تعالى هنا جبريل بل قال آئل، والحكمة في ذلك أن هذا
الاسم يدل على إنقاذ المظلومين من ظلم الظالمين، فسمى الملاك آئلاً. ثم إنه

أدار إصبعه وأشار بها إلى الأعداء في كل طرف وصوب، وقال بهذه الإشارة: يعصمك الله من العدا وما إلى ذلك.

إن هذا الوحي يشبه الوحي السابق:

"إنه كريم تمشّي أمامك، وعادي كلّ من عادي..."

ولعل لفظ الآتل لا يوجد في القواميس أو هو نادر الاستعمال، ولذلك فسّره الوحي بنفسه. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١١، يوم ١٦/١/١٩٠٣، ص ٩٠، وجريدة الحكم، مجلد ٧، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٣، ص ٥-٦)

١٩٠٣/١/٩

"إنّ وعد الله أتى، ركّل^{٤١٢} وركي، فطوبى لمن وجد ورأى. قُتِلَ خبيّةً،^{٤١٣}

وزيد هيبّةً." ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٢، يوم ١٦/١/١٩٠٣، ص ٩٦، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٣، ص ١٦، الحاشية)

أي: جاء وعد الله، وضرب على الأرض رجلاً، وأصلح الخلل. فمبارك الذي وجد ورأى. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٤)

الشرح: ... لقد قُتِلَ حيث لم يستمع له أحد، وكان قتله أمراً مهيباً، أي: قد وجد الناس قتله مهيباً، وتأثرت به قلوبهم جداً. (تذكرة الشهادتين، الخزان الروحانية،

⁴¹² بينما ورد هذا اللفظ في "الحكم" كآلآتي: "وركّل"، وكتبه المسيح الموعود عليه السلام أيضاً "وركّل"، وذلك في حقيقة الوحي، الخزان الروحانية مجلد ٢٢، ص ٩٤. (جلال الدين شمس)

⁴¹³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الوحي الإلهي نزل في الصحابزاده المولوي عبد اللطيف المرحوم حين كان حياً بل كان في قاديان. (إعلان يوم ١٦/١٠/١٩٠٣ المنشور في "تذكرة الشهادتين"، الخزان الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٧٥، الحاشية، ومجلة "ريفو أوف ريليجنز"، مجلد ٢، عدد ١١-١٢ لشهري ١١ و١٢ من ١٩٠٣، ص ٤٦٢)

مجلد ٢٠، ص ٧٥، الحاشية)

١٩٠٣/١/١١

قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

(أ): رأيت الآن وقت الفجر منامًا بأن في يدي قرطاسًا، وهناك إعلان على

أحد طرفيه، وعلى طرفه الثاني شيء كتبتُه أنا بعنوان: "بقية الطاعون".^{٤١٤}

("بدر"، مجلد ١، عدد ١٢، يوم ١٦/١/١٩٠٣، ص ٩٤، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٢، يوم

١٧/١/١٩٠٣، ص ١٦، الحاشية، ومواهب الرحمن، الخزانة الروحانية، مجلد ١٩، ص ٣٢٨)

(ب): الطاعون محقق بكم، وكما أخبرني الله تعالى فإن الكثير منه باقٍ.

(محاضرة لاهور، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٠، ص ١٧٤)

١٩٠٣/١/١٢

رأيت أن زوجتي أعطتني روية وقالت: هذه الروية نذرٌ لك. (دفتر إلهامات

سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١)

١٩٠٣/١/١٣

"إني مُهينٌ مَنْ أراد إهانتك. إني مُعينٌ مَنْ أراد إعانتك. أنت وجيه في

حضرتي. اخترتُك لنفسِي. وسِرُّك سرِّي. أنت معي وأنا معك، وسِرُّك سرِّي.

إذا غضبتَ غضبتُ، وكلَّ ما أحببتَ أحببتُ. أنت مني بمنزلة توحيدِي

وتفريدي، فحان أن تعان وتُعرَف بين (الناس). يحمَدك الله من عرشه،

ويحمَدك الله ويمشي إليك. أنت وجيه في حضرتي. اخترتُك لنفسِي، وسِرُّك

سرِّي. أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلقُ. يا أحمدي أنت مرادي ومعِي،

⁴¹⁴ هذا الوحي مسجل أيضًا في "مواهب الرحمن"، الخزانة الروحانية، مجلد ١٩، ص

٣٢٨. (عبد اللطيف البهاولپوري)

وأنت معي وأنا معك. سرُّك سرِّي. إذا غضبتَ غضبتُ، وكلُّ ما أحببتُ أحببتُ. أنت وجهي في حضرتي، اخترتُك لنفسي." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١)

١٩٠٣

"وإنه بشرني وقال:

"لا أبقى لك في المخزيات ذكراً."

وقال:

"يعصمك الله من عنده وهو الولي الرحمن." (مواهب الرحمن، الخزانة الروحانية،

مجلد ١٩، ص ٢٣٥)

١٩٠٣/١/١٥

تلقيتُ في لاهور الوحي التالي مراراً:

"أريك بركاتٍ من كلِّ طرفٍ." ^{١٥٠} ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم

١٩٠٣/١/٣١، ص ١٥، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ١ و ٢ يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ٩)

⁴¹⁵ قال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد تحقّق هذا النبأ** من حيث أُنِي لما أوشكتُ على الوصول إلى "جهلم" كان عدد القادمين لملاقاتي يُقدَّر بأكثر من عشرة آلاف شخص، وكان الطريق مكتظاً بالناس، وكانوا يريدون لي التواضع والتذلل وكأهم يسجدون. كذلك ازدحم الناس حول محكمة المحافظة بأعداد هائلة جعلت المسؤولين في حيرة من أمرهم. وقد بايع ألف ومئة شخص، كما بايعتُ مئتا سيدة تقريباً وانضممن إلى هذه الجماعة. أما القضية التي رفعها "كرم دين" ضدي فرفضت نهائياً. وقدم كثير من الناس الهدايا والندور بإخلاص وتواضع عظيمين، وهكذا عُذنا إلى قاديان حاملين بركات كثيرة من كل طرف وصوب، وحقق الله تعالى هذا النبأ بكل جلاء. (حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٦٤)

** وقال عليه السلام أيضاً: لقد جاء الناس للقائي بأعداد هائلة على المحطات التي كانت في

١٩٠٣/١/١٨

تلقى المسيح الموعود عليه السلام الإلهام التالي في القطار ما بين "كاموكه" و"مريدك" وهو عائد من "جهلم":
 "أَثَرَكِ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١-٢ يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ٧، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ٣١/١/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/١/١٩

"أَفَانِينُ آيَاتٍ." ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ٣١/١/١٩٠٣، ص ١٥، "بدر"، مجلد ٢، عدد ١-٢ يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٧، ص ٧)

١٩٠٣/١/١٩

"إني مع الأفواج آتيك. أليس الله بكاف عبده. يا جبالُ أَوِّبِي معه والطير." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢-٣)

١٩٠٣/١/١٩

سرد المسيح الموعود عليه السلام، قبل صلاة العشاء الرؤيا التالية:

الطريق مثل لاهور وغوجرانواله ووزيرآباد وغجرات وغيرها، حتى تعذر الحفاظ على النظام في محطات القطار، ونفدت تذاكر الدخول إلى المحطات، فوصل الناس إليها بدون تذاكر. وفي بعض المحطات أوقف القطار مدةً أطول بسبب ازدحام الناس، وأبعد الموظفين الزوّار عن القطار بلطف بالغ. وفي بعض المحطات جرى الناس مع القطار إلى مسافات بعيدة ممسكين به حتى كان هناك خطر هلاك بعضهم. وقد نشرت هذه الأحداث بعضُ الجرائد المعارضة أيضا التي منها جريدة "بنجه فولاد". (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٦٤، الحاشية)

رأيت أني واقف عند شاطئ النيل، ومعني كثير من بني إسرائيل. كنت أحسب أني موسى، ويبدو أننا هاربون. وعندما نظرتُ إلى الوراء رأيت أن فرعون يتبعنا بجيش كبير ومعه الكثير من العدد والعتاد كالخيل والعربات وغيرها، وأنه قد اقترب منا جدا، وأن رفاقي بني إسرائيل خائفون جدا، ومعظمهم يائسون وهم يصرخون بأعلى أصواتهم: يا موسى إنا مُدْرَكُونَ. فقلت لهم بصوت جهوري:

"كلا إن معي ربي سيهدين".

ثم استيقظت وكانت هذه الكلمات جارية على لساني. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١ - ٢، يوم ٢٣ - ١/٣٠/١٩٠٣، ص ٧، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ٣١/١/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/١/٢١

رأيت في المنام أن "كرم دين" قد صدر عليه الحكم بعقوبة، ثم تلقيت الإلهام التالي:

"ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢)

١٩٠٣/١/٢١

تلقيت عن الابن الجديد هذا الوحي:

"غاسقُ الله." يعني أنه قمر سيخسف. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢)

١٩٠٣/١/٢٢

"رأيت في المنام كأن امرأتي جاءتني وعليها ثوبٌ كالْمُحْرَمِ، وجلستُ عندي وقالت: لو متُ فعليك أن تغسلني أنت لا غيرك، وأرادت عند وضع الحمل. ثم بعد ذلك أحسستُ زلزلةً خفيفةً وما أعقبها ضررٌ. وخرجتُ أنا وزوجتي من مكان السقف إلى الفناء. وكان هذا يوم الخميس ٢٢ شوال

١٣٢٠ الهجري، وأحسستُ في نفسي في وقتِ قولِ زوجتي كأنَّ جبرئيلَ قاعد عندي." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢)

١٩٠٣/١/٢٢

رأيت البارحة زلزالاً عظيماً، ولكنه لم يُلحق ضرراً بأي مبنى أو غيره.
("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٥، يوم ١٩٠٣/٢/٧، ص ١٤، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٢-١، لأيام ٢٣-١٩٠٣/١/٣٠، ص ٧، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٥، يوم ١٩٠٣/٢/٢٠، ص ٣٦)

١٩٠٣/١/٢٤

(أ): قال المسيح الموعود عليه السلام: أريت اليومَ في الكشف ما يلي:

"تفصيل ما صنع الله في هذا البأس، بعدما أشعته في الناس."

ثم بعد ذلك تحولتُ حالتي إلى الوحي وكانت هذه الكلمات جارية على لساني.
ويبدو من هذا أن ما أُخبرتُ به من قبل عن القضية نبوءةً سيحققه الله الآن ويفصله. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢-١، يوم ١٩٠٣/١/٣٠-٢٣، ص ٧، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٥، يوم ١٩٠٣/٢/٢٠، ص ٣٦، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ١٩٠٣/١/٣١، ص ١٥)
(ب): رأيت في الرؤيا كأني أريد نَشْرَ مقال، وكأني أريد بيان مصير قضية "كرم دين"، وأجعل عنوانه كالاتي:

"تفصيل ما صنع الله في هذا البأس، بعدما أشعناه في الناس. قد بُعدوا من

ماء الحياة، فسحقهم تسحيقاً." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣)

١٩٠٣/١/٢٥

في ١٩٠٣/١/٢٥ سرد لنا المسيح الموعود عليه السلام رؤيا قائلاً: كان بي سعال شديد، فرأيت في المنام أن المولوي محمد أحسن يعطيني قطعة من الزنجيل الجاف أو الفوفل وجوزة الطيب ويقول لي: ضَعُوهُ فِي فَمِكُمْ.

وبعد هذه الرؤيا شعرتُ بالراحة التامة لساعتين، ويوجد عندي الآن سعال، لكنه ضئيل جداً.

وقال المسيح الموعود عليه السلامة في ١/٢٦ وقت النزهة:
البارحة وضعتُ في فمي الزنجيل الجاف وجوزة الطيب، فشفيت من السعال كثيراً. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١-٢ يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ٧، وجريدة الحكم، مجلد ٧، عدد ٥، يوم ٧/٢/١٩٠٣، ص ١٤)

١٩٠٣/١/٢٨

(أ): أُرِيتُ الآن في المنام في حالة كشف^{٤١٦} أولاً أن زوجتي تقول لي: إذا ما مِتُّ فعليك أن تقوم بيدك بكفني ودفني، ثم تلقيت الإلهام المندر التالي:
"غَاسِقُ اللَّهِ". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١-٢ يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ٧، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٤/٢/١٩٠٣، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ٣١/١/١٩٠٣، ص ١٥)
(ب): وفهمتُ من هذا الإلهام أن المولود^{٤١٧} المتوقعة ولادته في بيتي لن يعيش طويلاً.
("بدر"، مجلد ٢، عدد ١-٢، يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ٨)

⁴¹⁶ هذا المنام وهذا الكشف سبق أن سجلناهما قبل قليل، وقد سجلنا تاريخهما ٢١ و٢٢ من كانون الثاني بناءً على ما سجله المسيح الموعود السلامة بنفسه في دفتر إلهاماته. فإما أن الجريدتين المذكورتين هنا أخطأنا حيث ذكرنا أن تاريخ هذا الوحي وهذا الكشف هو ١/٢٨، أو لعل الله تعالى قد كشف على المسيح الموعود السلامة هذا الأمر مرة أخرى. والله أعلم بالصواب. (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁴¹⁷ هذا المولود هو أمة النصير التي وُلدت في ١٩٠٣/١/٢٨ في نحو الساعة الرابعة والنصف، وتُوفيت في ١٩٠٣/١٢/٣. انظر "الحكم" عدد خاص، ١٩٠٣/١٢/٣، نقلاً عن "تاريخ الأحمديّة"، مجلد ٢، ص ٢٧٣، طبعة جديدة. (جلال الدين شمس)

(ج): ظننتُ من قبل أننا نتوقع في بيتنا ولادة مولودٍ، فلعلّ هذا الوحي يشير إلى وفاته، ولكن لما تدبّرتُ الأمر أكثر فهمتُ أن هذا الوحي يشير إلى ابتلاء... وليس المراد منه ابتلاء جماعتنا، بل ابتلاء المنكرين الذين يلجأون إلى الجهل والغباء والافتراء... ذلك أن الظلام إذا نُسب إلى الله تعالى فيعني ابتلاء العدو، ولذلك سُمّي هذا الوليد: "غاسقُ الله". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم ٢٧/٢/١٩٠٣، ص ٤٣)

١٩٠٣/١/٢٨

"إنَّ الله مع عباده يُواسيك". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢-١، يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ١٠، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ٣١/١/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/١/٢٨

تلقيت هذا الصباح الوحي التالي:

"سَأَكْرِمُكَ^{٤١٨} إِكْرَامًا عَجَبًا".

بعدها غلبتني غفوة بسيطة، فرأيت في المنام عبادة ذهبية جميلة جداً، فقلت: سألبسها يوم العيد.

ولفظ "عجبا" في هذا الإلهام يدل على أنه أمر بالغ التأثير جداً. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم ٢٧/٢/١٩٠٣، ص ٤٣، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٢-١، يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ٨، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ٣١/١/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/١/٢٨

رأيت البارحة مناماً آخر أيضاً بأني في مدينة "جهلم"، وأني أمرّ من غرفة نائب المفوض "سنسارچند"، وأذهب إلى غرفة أخرى في المبنى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد

⁴¹⁸ هذا الوحي مسجّل في دفتر الإلهامات للمسيح الموعود عليه السلام في ص ٣ كالآتي:

"سيكرمك الله إكراماً عجباً". (المولوي عبد اللطيف البهاولپوري)

٢-١، يوم ٢٣-٣٠/١/١٩٠٣، ص ٨، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم ٢٧/٢/١٩٠٣، ص ٤٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٤/١/١٩٠٣، ص ٤)

١٩٠٣/١/٢٩

"إني مع الرسول أقوم، أصلي وأصوم. يا جبالُ أوَّيِّ معه والطيَر. قد بُعدوا من ماء الحياة، فسَحَّتهم تسحيقاً." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣)

١٩٠٣/١/٣٠

قرأ علينا المسيح الموعود عليه السلام قبل صلاة العشاء الوحي التالي:

"لا يموتُ أحدٌ من رجالكم."^{٤١٩}

وقال عليه السلام: لا يمكن أخذه بمعناه الحرفي وهو: لن يموت أحد من رجالكم، ذلك أن الأنبياء أيضاً يموتون، كما لا يمكن أن يحيا أحد إلى يوم القيامة. غير أنني لا أفهم معنى هذا الوحي، فلعل له معنى آخر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ٦/٢/١٩٠٣، ص ٢٤، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٤/٢/١٩٠٣، ص ٧)

١٩٠٣/١/٣٠

"رأيت في الليلة نفسها"^{٤٢٠} في المنام أن عصا قيصر روسيا بيدي، وفيها أنبوب سرِّي للبندقية أيضاً، فهذه العصا تؤدي خدمتين معاً. ثم رأيت أن عندي قوسَ الملك الذي كان "أبو علي ابن سينا" يعمل عنده، وأني أطلق منه سهماً

⁴¹⁹ يبدو أن الموت هنا يعني موت الطاعون، أو المراد أن الخواص من أحباب المسيح الموعود عليه السلام سيُذكرون دائماً ذكرَ خيرٍ دائماً كما يُذكر صحابة الرسول ﷺ. والله أعلم بالصواب. (جلال الدين شمس)

⁴²⁰ أي في الليلة التي تلقى عليه السلام فيها الوحي المذكور أعلاه. (عبد اللطيف البهاوليوري)

إلى أسد، ولعل "أبو علي ابن سينا" واقف عندي، وأيضاً ذلك الملك. (دفتر إلهامات^{٤٢١} سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤)

١٩٠٣/١/٣١

"إِنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ". (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤)

١٩٠٣

"الحمد لله الذي وهب لي على الكبر أربعة من البنين، وأنجز وعده من الإحسان، وبشّرنى بخامس في حين من الأحيان." (مواهب الرحمن، الخزانة الروحانية، مجلد ١٩، ص ٣٦٠)

الشرح: ... والولد الخامس الذي كان سيكون نافلةً بالإضافة إلى الأربعة، قد بشّرنى الله تعالى بأنه سيولد حتماً^{٤٢٢} في وقت من الأوقات. (حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٢٨-٢٢٩)

١٩٠٣/٢/٢

سرّد المسيح الموعود عليه السلام في ١٩٠٣/٢/٢ خلال النزهة الإلهامات التالية التي تلقاها البارحة: "سُنْجِيك، سُنْعِيك. إني معك ومع أهلِكَ. سَأَكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَجَبًا. سَمِعَ الدَّعَاءُ. إني مع الأفواج آتيك بغتةً. دعاؤك مستجاب. إني مع الرسول أقوم، وأصلي وأصوم، وأعطيك ما يدوم." ("الحكم"، مجلد ٧،

⁴²¹ هذه مسجلة أيضاً في جريدتي "الحكم" و"بدر" مع شيء من الاختلاف في الكلمات. انظر "الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ١٩٠٣/١/٣١، ص ١٥، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩٠٣/٢/٦، ص ٢٤. (عبد اللطيف البهاوليوري)

⁴²² قال المسيح الموعود عليه السلام: وبالفعل، قد وُلِدَ قبل نحو ثلاثة أشهر في بيت ابني محمود أحمد ولدٌ وسُمِّيَ نصير أحمد. (حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٢٩)

عدد ٥، يوم ١٩٠٣/٢/٧، ص ١٦، وحقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٠،
(٩٣، ٩٩، ١٠٦)

١٩٠٣/٢/٢

رأيت "ميرزا خدا بخش"، ورأيت على طرف قميصه بقعات دم، ثم رأيت
بقعات أخرى قريباً من جيبه، وكنت أقول عندها إنها من قبيل البقعات التي
كانت على القميص الذي آتيته عبد الله السنوري. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم
١٩٠٣/٢/٦، ص ٢٤)

: ١٩٠٣/٢/٣

"أصلي وأصوم، أسهر وأنام، وأجعل لك أنوار القدوم"^{٢٤}، وأعطيك ما
يدوم، إن الله مع الذين اتقوا. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٥، يوم ١٩٠٣/٢/٧، ص ١٦)
الشرح: .. وأجعل لك أنوار قدومي.....(حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد
٢٢، ص ٩٢ و ١٠٤)

١٩٠٣/٢/٣

"بَرَزَ ما عندهم من الرِّمَاح." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ١٩٠٣/٢/١٣، ص
٢٥، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٩٠٣/٢/١٤، ص ١٣ الحاشية، وحقيقة الوحي،
ال خزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٦)

⁴²³ ورد في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣: "إني مع الرسول أقوم"،
قبل "أصلي وأصوم." (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁴²⁴ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري: لقد ترجم المسيح الموعود عليه السلام
هذه الجملة في موضع آخر كآلاتي: وأجعل فيك أنوار تجلياتي. (تذكرة الشهادتين، الخزائن
الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٩)

١٩٠٣/٢/٤

"ذلك بما عَصَوْا وكانوا يعتدون."

(الحكم،" مجلد ٧، عدد ٥، يوم ١٩٠٣/٢/٧، ص ١٦، وحقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٣)

١٩٠٣/٢/٨

"الحربُ مهيجَةٌ."^{٤٢٥} (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥)

١٩٠٣/٢/٨

"پھر یہ زندہ ہوئی ہے مر مر کر۔" (أردية)

أي: لقد عادت هذه إلى الحياة بعد أن أشرفت على الموت. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥)

شباط ١٩٠٣

رأيت اليوم إعلاناً نشرته طائفة من الآريين من قاديان... وكالوا فيه ضد سيدنا ومولانا رسول الله ﷺ وضدي وضد أبناء جماعتي الكرام من الكلمات القاسية والشتائم البذيئة ما جعلني أقرر بعدم مخاطبة مثل هؤلاء القوم، ولكن الله تعالى خاطبني بوحيه الخاص وقال:

"اس تحریر کا جواب لکھ اور میں جواب دینے میں تیرے ساتھ ہوں۔" (أردية)

⁴²⁵ هذا الوحي مسجل في "بدر" كآلاتي: "حربٌ مهيجَةٌ"... وورد فيها أيضاً أن المسيح الموعود عليه السلام قال: هذه إشارة إما إلى جوانب القضية المرفوعة، أو أنها إشارة إلى أن طائفة الآريين سيكيلون الشتام القذرة ثائرين على الإعلان الذي نشره المسلمون الحديثو العهد بالإسلام هنا.

وبالفعل ظهر في المساء من قبل الآريين إعلان مليء بكلمات بذيئة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ١٩٠٣/٢/١٣، ص ٢٥)

أي: اكتب الرد على هذه النشرة، وإني معك في الرد.
 فغمروني هذا الوحي المبشّر بفرحة عارمة، حيث فكرت أني لست وحيداً في
 الرد عليهم. فكتبتُ هذا المقال^{٤٢٦} مستمداً القوة من ربي ومؤيداً بروح منه.
 (نسيم الدعوة، الخزائن الروحانية، مجلد ٣٦٣-٦٣٤)

١٩٠٣

دعوتُ ذات مرة للشفاء من هذين المرضين^{٤٢٧} تماماً، فجاء الجواب: هذا لن
 يكون. فألقيَ في روحي من عند الله تعالى أن هذا أيضاً من علامات المسيح
 الموعود، إذ ورد أنه سينزل بين مهرودين. فهذان المرضان هما الرداءان
 الأصفران، أحدهما في أعلى البدن، والآخر في أسفله. (نسيم الدعوة، الخزائن
 الروحانية، مجلد ١٩، ص ٤٣٥-٤٣٦)

١٩٠٣/٢/٩

إني مع الأسباب آتيك بغتةً. إني مع الرسول أجيبُ، أُخطي^{٤٢٨}
 وأُصيب^{٤٢٩}، إني مع الرسول محيطٌ. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ١٣/٢/١٩٠٣،
 ص ٢٥، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٤/٢/١٩٠٣، ص ١٣، الحاشية)

⁴²⁶ يعني كتيب "نسيم الدعوة". (عبد اللطيف البهاوليوري)

⁴²⁷ المرضان المشار إليهما هنا هما: الدُّوار، وكثرة التبول، وتفصيل ذلك ورد لاحقاً
 تحت الوحي بتاريخ ١٩٠٦/٥/٢٢، الفقرة (ب). (المترجم)

⁴²⁸ في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود ﷺ، ص ٥ وردت قبل جملة "إني مع
 الأسباب آتيك بغتةً" جملةٌ أخرى وهي: "إني مع الأفواج آتيك بغتةً". (عبد اللطيف
 البهاوليوري)

⁴²⁹ قال المسيح الموعود ﷺ:

... يعني: أنني سأفعل ما أشاء أحياناً ولا أفعل أحياناً أخرى، وتتحقق إرادتي تارة ولا
 تتحقق تارة أخرى. وورود مثل هذه الكلمات في كلام الله أمر معروف، حيث جاء في

١٩٠٣/٢/١٠

"إني مع الرسول أقوم، ولن أبرح الأرضَ إلى الوقت المعلوم." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ١٣/٢/١٩٠٣، ص ٢٥، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٤/٢/١٩٠٣، ص ١٣ الحاشية، وحقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٧)

١٩٠٣/٢/١١

"اے ازلی ابدی خدا بیڑیوں کو پکڑ کے آ." (أردية)

أي: اُنْتِنَا يَا رَبَّنَا الْأَزَلِيِّ الْأَبَدِيِّ آخِذًا لِّلْسُلَاسِلِ. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦)

الترجمة: تعال أيها الرب الأزلي الأبدي لنصرتي. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٧)

١٩٠٣/٢/١١

"إني مع الجيش آتيك بغتةً. إني أنا الرحمن ذو اللطف والندى. إني أنا الرحمن ذو المجد والعُلى." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦)

١٩٠٣/٢/١٧

"يَوْمُ الْاِثْنَيْنِ، وَفَتْحُ الْحُنَيْنِ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٥، يوم ٢٠/٢/١٩٠٣، ص ٣٩، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٧، يوم ٢١/٢/١٩٠٣، ص ١٦)

١٩٠٣/٢/١٨

الحديث الشريف أن الله تعالى يقول إني أتردد عند قبض روح المؤمن، مع أن الله تعالى مترّ عن التردد. فهكذا تماما جاء في هذا الوحي أيضا بأن إرادتي تخطئ حيناً وتصيب حيناً آخر، وإنما معناه: أنني ألغي قضائي وإرادتي تارة، وأنفذ مشيئتي كما أردتُ تارة أخرى. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٦، الحاشية)

قال المسيح الموعود عليه السلام:

أصابني أمس ٢/١٨ نوبة المرض فجأة، وبردت أطرافي، فتلقت وأنا في هذه الحالة إلهاماً نسيْتُ جزءً منه. لقد نزل الإلهام بسرعة البرق، فلم أستطع حفظ الجزء الباقي. والإلهام هو:

"ويُيقِك."

وقد فهمني الله تعالى معناه أيضاً عند نزوله وهو:

"تابدير تراخواهد داشت."

أي: سَيُيقِك طويلاً. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٧، يوم ١٩٠٣/٢/٢١، ص ١٦، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم ١٩٠٣/٢/٢٧، ص ٤٧)

١٩٠٣/٢/٢١

"ضاقت الأرض بما رحبت." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦)

١٩٠٣/٢/٢٢

رأيت هذه الليلة أن "شيخ رحمت الله" سقاني لبنًا باردًا سائغًا ولذيذًا جدًا، ثم قال أحد: الآن...^{٤٣٠} (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦)

١٩٠٣/٢/٢٥

"زن باد آں فرزند که چنیں پدرے بگذرد و اولول نیست." (فارسية)

أي: الابن الذي لا يحزن على موت أبيه كهذا ليت له ولد أنثى. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦)

١٩٠٣

⁴³⁰ استحالت قراءة الكلمات في مكان النقط. (الناشر)

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت أن الفيوض الإلهية تتجه إلى النبي ﷺ على صورة أنوار رائعة، ثم تسري وتنحذب في صدره ﷺ، ثم تخرج منه في قنوات وجداول لا تُحصى، وتصل إلى كل من يستحقها بحسب نصيبه. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٨، يوم ١٩٠٣/٣/٢٨، ص ٧)

١٩٠٣/٣/١

خاطب المسيح الموعود عليه السلام، حضرة نواب^{٤٣١} خلال النزهة الصباحية وقال:

ظهرت لي صورتك في الكشف البارحة، وأوحيَ إلي الكلمة التالية فقط:
"حُجَّةُ اللَّهِ."

وهذا لا يخصّ أمورك الشخصية، بل إن ما فهمته هو: بما أنك قد جئتنا تاركاً عشيرتك وقومك ومجتمعك، فقد سَمَّاكَ الله "حجة الله"، أي ستكون حجة عليهم. سيقال لهم يوم القيامة إن فلاناً قد خرج من بينكم واختبر الحقَّ وصدقه، فلم لم تفعلوا مثله. لقد كان منكم، وكان بشراً مثلكم. ولأن الله تعالى قد سَمَّاكَ "حجة الله" فعليك أن تقيم عليهم الحجة بكل طريق، كتابةً وكلاماً. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٩، يوم ١٩٠٣/٣/١٠، ص ١١)

١٩٠٣

رأيت في الساعة الرابعة اليوم رؤيا حيرني تأويلها؛ رأيت زوجتك^{٤٣٢} المحترمة سعيدة أمة الحميد بيغم وكأفها من أولياء الله المقربين، وفي يدها عشر روبيات

⁴³¹ أي نواب محمد علي خان، زعيم "مالير كوتله". (الناشر)

⁴³² يعني نواب محمد علي خان، زعيم "مالير كوتله". (الناشر)

بيضاء لامعة -إنما خطر ببالي أنهما عشر روبيات إذ رأيتها من بعيد فقط- ثم إنها ألقت بتلك الروبيات العشر من يد إلى أخرى، فخرجت من الروبيات أشعة نورانية كأشعة القمر، وكانت أشعة قوية جداً تُبدد الظلام وتحوله نوراً. فقلت مستغرباً: ما هو السبب وراء انبعاث هذه الأشعة النورانية القوية. فوقع في خلدي أن زوجتك هي السبب لهذه الأشعة النورانية. فتنبهت من النوم وأنا في هذه الحيرة... إنني في عجب من تأويل هذه الرؤيا، ولعل تأويلها أن لزوجتك حالة حسنة في علم الله تعالى، فقد كانت في الإسلام أيضاً نسوة صالحات وليات لله تعالى مثل رابعة البصرية رضي الله عنها. كما خطر ببالي أيضاً لعل تعبير هذه الرؤيا أنك ستحرز درجة عالية بتقلب الأيام، وتكون زوجتك هذه شريكة فيها. والله أعلم بما يخفيه المستقبل. (مكتوب المسيح الموعود عليه السلام إلى نواب محمد علي خان رحمته الله، أصحاب أحمد، مجلد ٢، ص ٢١٠-٢١١)

١٩٠٣/٣/٩

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت البارحة رؤيا أن شخصاً آتاني إخطاراً وهو ورقة طويلة، ولما قرأتها فإذا مكتوب فيها أنه قد صدر الحكم بالطاعون في أربعة أماكن. وفهمت من هذا الإخطار أن هذا الحكم قد أصدرته أنا، وأحتفظ به كما يحتفظ أمين المكتب بالأوراق، فقلت في نفسي لقد صدر هذا الحكم منذ فترة ولم ينفذ بعد، فبماذا سأجيب على هذا التأخير الآن. فأوجستُ خيفةً، وقضيت الليل كله في قلق. كان مكتوباً عليه بخط واضح لفظ:

"طاعون".

وكان الحكم موجهً إلي، وأنا المنفذ.

ثم رأيت أن بعضاً من أبناء جماعتي يلعبون لعبة المصارعة، فقلت: تعالوا أسرد عليكم رؤيا، ولكنهم لم يأتوا، فقلت لهم لماذا لا تستمعون لي، إن الذي لا يستمع إلى كلام الله هو من أهل النار. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٩، يوم ١٩٠٣/٣/٢٠، ص ٦٥-٦٦)

١٩٠٣/٣/٩

ورأيت كأن شخصاً اسمه إمام الدين والمولوي محمد أيضاً يقومان بعمل باللغة الإنجليزية. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٧)

١٩٠٣/٣/١٠

"يريدون أن لا يتم أمرُك، والله يأبي إلا أن يتم أمرُك." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٧، وحقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٨)

١٩٠٣/٣/١٥

"إنا نرث الأرض، نأكلها من أطرافها." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٧، وحقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٨)

آذار ١٩٠٣

لقد جرّبتُ ورأيتُ في بعض الأمراض أن الله تعالى قد تفضّل عليّ بمجرد الدعاء، وزال المرض. فقبلَ بضعة أيام ساءت حالتي جرّاء كثرة البول والإسهال، فقمْتُ بالدعاء، فتلقيت الإلهام:

"دعَاؤُك مستجابٌ."

فوجدتُ أني قد تماثلت للشفاء بعدها فوراً. إنّ الله أفضلُ الصفات كلها وهي جديرة بالإخفاء، ولكني أفكر أن هذا بخل، فأضطر لكشفه للناس. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ١١، يوم ١٩٠٣/٣/٢٤، ص ٦)

١٩٠٣/٣/١٦

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت البارحة رؤيا أن شخصاً من جماعتي قد سقط عن الحصان. ثم استيقظت وظللت أفكر في تأويلها، وأقول ما هو تأويلها الأقرب للقياس؟ وبينما أنا في ذلك غلبتني غفوة وتلقيت الوحي التالي:

"استقامت من فرق آگيا" (أردية)

أي: لم يبق على استقامته.

فقال أحدهم: من هو ذلك الشخص؟ فقال عليه السلام: إني أعرفه، ولكني لا أخبر بمثل هذه الأمور إلا أن يأذن الله لي، إنما عليّ الدعاء. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٠، يوم ١٩٠٣/٣/٢٧، ص ٧٥)

١٩٠٣/٣/١٩

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت اليوم حلمًا كمشهد يمرّ من أمام العين بسرعة. رأيت أن في يديّ رأسيّ جاموسين ذكرين قد فُصلا عن جسديهما، رأس في يد وآخر في يد أخرى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٠، يوم ١٩٠٣/٤/٣، ص ٨١)

١٩٠٣/٣/٢٦

قال المسيح الموعود عليه السلام:

كنتُ عليلاً اليوم، فغلبني النوم، ولما استيقظت كانت الكلمات التالية جارية على لساني أو سمعتها:

"طاعون كادر وازه كولاگيا" (أردية)

أي: فتح باب الطاعون.

يبدو أن الطاعون لن يزول الآن. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٠، يوم ١٩٠٣/٣/٢٧، ص ٨٠)

١٩٠٣

رأيت أي ذاهب إلى المسجد من جهة هذا البيت^{٤٣٣}، فرأيت شخصاً قادمًا يشبه أحد الشيخ الذين يُدْعون "أكالي" و "كوكه". كانت بيده سكين كبيرة وعريضة ومُخيفة، قبضتها قصيرة، ولكنها حادة جدًا، وكأنه يقتل بها الناس، فلا يضع السكين على رقبة أحد إلا جزّها من الرأس. ويبدو كأنه يشبه شخصاً رأيته عند مقتل "ليكهرام". كانت صورته رهيبة جدًا، كان شخصاً مرعباً جدًا. فأوجستُ منه خيفة، ولم أرد أن أذهب ناحيته، ولكن ثقلتُ قدمي جدًا، وخرجتُ من هناك بصعوبة بالغة، غير أنه لم يتعرض لي. ومع أي اسشعرت الخوف منه، إلا أنه لم يؤذني، ثم لا أعلم إلى أين ذهب. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١١، يوم ١٩٠٣/٤/٣، ص ٨٥)

١٩٠٣

رؤيا: رأيت ورقتين لوئهما حنّائي وهما مرميتان على الأرض على بُعد مني، وعليهما كتابة، فقلت لهندوسي^{٤٣٤} أمسكهما، فلما همّ بذلك طارتا ووقعتا أبعد من ذي قبل... ثم أراد الهندوسي أخذهما ثانية، فطارتا ووقعتا على بُعد أكثر. كانتا تطيران طيراناً يوهم أنهما شيء حي. ولما ابتعدتا أكثر حاول الهندوسي أن يمسكهما، فطارتا وجاءتا إلي، فجري على لساني الكلمة التالية:

"جس کا تھاس کے پاس آگیا۔" (أردية)

أي: قد وصل إلى مَنْ كان له.

⁴³³ أي بيت المسيح الموعود عليه السلام المتصل بالمسجد المبارك. (جلال الدين شمس)

ثم قلت للهندوسي: إنا لقومٌ لا نتكلم إلا بتكليم روح القدس. إنا لقومٌ قال الله تعالى فيهم:

"لَنَفَخْنَا فِيهِمْ مِنْ صَدَقْنَا."

الحق أن الله تعالى لا يريد أن يستخدم غيرنا في خدمة الإسلام، إذ قد يخطئ فيها. والله أعلم.

كيف سيؤيد الإسلام مَنْ يخالف عقائده؟ يوجد في فرقة "سناتن دهرم" الهندوسية قوم لا يكذبون الطوائف الأخرى، ويتوسلون إلى أشياء تافهة رابطي الأيدي تعظيمًا لها. إن الله تعالى لا يريد أن يكون أحد شريكًا مع هذه الجماعة التي غرسها بيده. إن ما يبدو من هذه الرؤيا أن ورقتنا وصلت إلينا. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١١، يوم ١٩٠٣/٤/٣، ص ٨٥)

١٩٠٣/٤/٧

رأيت أني ماشٍ في طريق مع زوجتي، وأنا أحتضن مبارك أحمد. وفي الطريق انخفاضات، كما يوجد به ارتفاعات تبلغ ارتفاع الجدار، ولكني أعبرها بسهولة محتضنًا مبارك أحمد. نريد أن نذهب إلى مسجد، ولكننا ندخل في الأخير بيتًا وكأنه المسجد الذي ننشده. ولما دخلتُ فيه رأيت فيه امرأة بيضاء اللون عمرها نحو ١٨ عامًا، وثيابها صفراء اللون، لكنها نظيفة جدًا. فلما دخلنا قال أهل البيت إنها أختُ "أحسن" ^{٤٣٤}. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ١٥، يوم ١٩٠٣/٥/٢٤، ص ٦)

^{٤٣٤} كان لبنت عم للمسيح الموعود عليه السلام ابنُ اسمه مرزا أحسن بيك، كما كان للسيد قدرت الله خان الشاهجهانپوري الذي كان يقيم في الغرفة الكائنة أمام دار المسيح الموعود عليه السلام ولدٌ باسم "أحسن". والله أعلم إلى من يشير هذا الوحي. (جلال الدين شمس)

١٩٠٣/٤/١٢

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت أن هناك نهراً عظيماً كبحر زخار يجري من المغرب إلى المشرق ملتوياً كالأنفعى، ثم يغير مجراه فجأةً ويجري عكسياً من الشرق إلى الغرب. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ١٤، يوم ١٧/٤/١٩٠٣، ص ٧)

١٩٠٣/٤/١٨

قال المسيح الموعود عليه السلام:

بينما كنتُ مستلقياً مرَّ المولوي محمد حسين من أمام بصري، ثم تلقيت الإلهام التالي:

"سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق." ^{٤٣٥} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ٢٤/٤/١٩٠٣، ص ١٠٩، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ١٥، يوم ٢٤/٤/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/٤/٢١

قال المسيح الموعود عليه السلام:

عندما استلقيتُ بعد صلاة الفجر اليوم تلقّيتُ إلهاماً، ولكن لم أحفظ جزءاً منه للأسف. نزلتُ أولاً جملةً عربيةً وبعدها ترجمتها بالأردية، وأحفظ الجملة الأردنية وهي:

"یہ بات آسمان پر قرار پا چکی ہے، تبدیل ہونے والی نہیں۔"

⁴³⁵ هذا الوحي مسجل في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام في الصفحة ٧

كالآتي:

"إني سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق."

كما أن تاريخه المسجل في هذا الدفتر هو ١٧/٤/١٩٠٣. (سيد عبد الحي)

أي: أن هذا الأمر قد تقرر في السماء، ولن يبدل.

وكانت الجملة العربية تشبه ما يلي:

"تَعْهَدَ وَتَمَكَّنَ فِي السَّمَاءِ."

ولكني نسيتُ الجملة الأصلية. وهذا النسيان أيضاً يكون بمشيئة إلهية، وكأنه

تعالى يعني بذلك أن يقول: هذا قدر مبرم، ولا تبديل له الآن. ("الحكم"، مجلد ٧،

عدد ١٥، يوم ٢٤/٤/١٩٠٣، ص ١٢)

١٩٠٣/٤/٢٥^{٤٣٦}

"قلنا يا أرضُ ابلعي ماءك ويا سماءِ أَقْلعي."

هذا الإلهام —بحسب رأيي— لا يتعلق بعامة المدن والقرى، كما لا يدل على

انقطاع الطاعون للأبد، بل معناه غالباً أن الطاعون سيزول من بعض القرى

والمدن التي أراد لها الله ذلك بضعة شهور، ثم يتفشى ثانية في الأماكن التي أراد

الله لها ذلك، وأنه لن يزول كليةً ما لم يتمّ ما أراده الله في السماء، ولا بد أن

تُخرج الأرض ما فيها إلى أن تتم إرادة الله تعالى. ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ١٥، يوم

٢٤/٤/١٩٠٣، ص ١٥، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ١٥، يوم ١/٥/١٩٠٣، ص ١١٧)

١٩٠٣/٤/٢٦

"رَبِّ إِنِّي مَظْلُومٌ فَانْتَصِرْ، فَسَحِّفْهُمْ تَسْحِيفًا." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح

الموعود عليه السلام، ص ٧)

١٩٠٣/٤/٢٩

⁴³⁶ هذا التاريخ لهذا الوحي مسجل في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام في

الصفحة ٧، ومكتوب بعد التاريخ ما يلي: "طاعون كى نسبت"، أي: بشأن الطاعون.

(سيد عبد الحي)

"آمنًا من الله الرحيم. أحمد مقبول." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٧)

١٩٠٣/٤/٢٩

"إنا نرث الأرض، نأكلها من أطرافها." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٥، يوم ١٩٠٣/٥/١، ص ١١٧، الحاشية، وحقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٧)

١٩٠٣/٤/٣٠

"أربعة عشر دوابًا."

أو لعله كالأتي:

"إنا أمتنا أربعة عشر دوابًا." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٧، وحقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٨)

١٩٠٣/٤/٣٠

قال المسيح الموعود عليه السلام:

تلقيت إلهامًا ولكني لا أحفظ منه إلا جزءه الأخير ونسيت كلماته الأخرى.

والكلمات التي حفظتها هي:

"فيه خير وبركة."

وأخبرت بمعناه بالأردية كالأتي: "اس میں تمام دنیا کی بھلائی ہے."

أي: فيه خير للدنيا كلها. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ١٩٠٣/٥/٨، ص ١٢٢)

١٩٠٣/٥/١

قال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد رأيت رؤيا منذرة، ونحمد الله تعالى أنها انتهت قبل أن تكتمل. رأيت أن

هناك شخصًا جالسًا في الميدان ويقول: هنا سيدبحون ثورًا. ثم شغله الحديث ولم

يُذَيِّحُ ثور ولا غيره. وتلقيت في هذه الحالة إلهامًا نسيته. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ٨/٥/١٩٠٣، ص ١٢٢، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ١٧، يوم ١٠/٥/١٩٠٣، ص ١٣)

١٩٠٣

رأيت الله تعالى مرة في الكشف^{٤٣٧} متمثلاً على صورة إنسان، وقد طوّقي بيديه وقال:

"جے توں میرا ہور ہیں سب جگ تیرا ہو۔" (بنجابیہ)

أي: لو صرت لي لصار العالم كله لك. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ٨/٥/١٩٠٣، ص ١٢٣ الحاشية، ومجلد ٦، عدد ١٧، يوم ٢٥/٤/١٩٠٧، ص ٨، ومجلد ٧، عدد ١٧، يوم ١٠/٥/١٩٠٣، ص ١٤)

١٩٠٣

عَلَّمْتُ مَرَّتَيْنِ فِي الْمَنَامِ شَطْرَيْنِ مِنَ الشَّعْرِ بِاللُّغَةِ الْبَنَجَابِيَّةِ، أَحَدُهُمَا مَا ذَكَرَ آنفًا^{٤٣٨}، وَرَأَيْتُ فِي الْمَرَّةِ الْأُخْرَى أَنَّ هُنَاكَ مِيدَانًا وَاسِعًا فِيهِ مُجَذُوبٌ (أَي مَن جَذَبَتْهُ حُبَّةُ اللَّهِ) يَتَقَدَّمُ إِلَيَّ، وَلَمَّا وَصَلَنِي قَرَأَ مَا يَلِي:

"عشق الہی و تے منہ پرولیاں ایہہ نشانی۔" (بنجابیہ)

أي: أَن حُبَّ اللَّهِ بَادٍ فِي وَجُوهِهِمْ، هَذِهِ هِيَ عَلَامَةُ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ تَعَالَى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ٨/٥/١٩٠٣، ص ١٢٣، الحاشية)

⁴³⁷ لقد سجّلنا هذا الكشف هنا لأن هذا هو زمنه كما يتضح من الكشف التالي، بل يتضح من رواية الحافظ محمد إبراهيم المهاجر أنه نزل قبل كتابة "البراهين الأحمدية" أيضاً بكثير حين كان عمر المسيح الموعود عليه السلام نحو ٣٠ أو ٣٢ عاماً. انظر سيرة أحمد للمولوي قدرت الله السنوري رحمته الله، الطبعة الأولى ص ١٩١ مطبعة ضياء الإسلام ربوة. (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁴³⁸ أي: لو صرت لي لصار العالم كله لك. (المترجم)

١٩٠٣/٥/٢

قال المسيح الموعود عليه السلام:

قَبْلَ أَيَّامٍ كُنْتُ أَقُومُ بِالِدُعَاءِ لِبَعْضِ الْمَرْضَى، وَدَعَوْتُ لِشَخْصٍ بِوَجْهِ خَاصٍّ،
فَرَأَيْتُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ. ثُمَّ تَلَقَّيْتُ الْوَحْيَ التَّالِيَّ:

"آثارِ صحت۔" (أردية)

أي: آثار الصحة.

وَلَكِنْ لَيْسَ هُنَا آيَةٌ صَرَّاحَةٌ بِمَنْ يَخْصُ هَذَا الْإِلْهَامُ. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم
١٩٠٣/٥/٨، ص ١٢٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ١٧، يوم ١٩٠٣/٥/١٠، ص ١٣)

١٩٠٣/٥/١٣

كانت أم محمود مصابة بالحمى الشديدة، فتلقيت هذا الوحي:

"خوشی و خرمی۔" (فارسية)

أي: المسرة والفرحة.

فَشَفِّيتُ قَبْلَ الْمَسَاءِ وَفَرَحْتُ. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٨)

١٩٠٣/٥/١٤

"سرانجامِ جاہلِ جہنم بود کہ جاہلِ نکو عاقبت کم بود۔" (فارسية)

أي: إِنَّ مَالَ الْجَاهِلِ جَهَنَّمَ، فَإِنَّ الْجَاهِلَ قَلٌّ أَنْ تَكُونَ لَهُ عَاقِبَةُ الْخَيْرِ. (دفتر

إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٨، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٦/٦/٧)

١٩٠٣/٥/١٥

تلقيت هذا الإلهام حكاية عن أحد:

"ہمارے دوست چل دیئے اور ہم بھی" (أردية)

لَقَدْ رَحَلَ أَصْدِقَاؤُنَا وَنَحْنُ أَيْضًا. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٨)

٤٣٩ ١٩٠٣

"إنا نجد الوارثين في كل عام يتزايدون." (المذكرات المتنوعة لسيدنا المسيح الموعود

العليه، ص ٨)

١٩٠٣/٥/١٩

قال المسيح الموعود عليه:

في الساعة الثانية عشرة تقريباً رأيت رؤيا بأن أحداً يقول: لقد تمّ الفتح. ويكرّر هذه الكلمات مرة بعد أخرى، كأنها إشارة إلى فتوحات كثيرة. وبعدها انتقل طبعي إلى الوحي وتلقيت وحياً:

"مجموعه فتوحات" - "٤٤٠" (أردية)

أي: مجموعة الفتوحات. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٩، يوم ١٩٠٣/٥/٢٩، ص ١٤٧)

١٩٠٣/٥/٢٧

قال المسيح الموعود عليه:

(أ): رأيت في الرؤيا أولاً أنني أوتيت عباءة سوداء اللون، وأزرارها الحديدية في يدي، ثم أدخلت يدي في جيبها، فخرجت منه ورقة مكتوب عليها العبارة التالية:

"بلا نازل يا حادث يا--" (أردية)

أي: بلاء نازل أو حادث أو...

439 لم نستطع معرفة تاريخ هذا الوحي. (عبد اللطيف البهاوليوري)

440 هذا الوحي مسجل في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه، الصفحة ٨،

بتاريخ ١٨/٥ كالآتي:

رأيت أولاً في المنام أن شخصاً يقول لي: لقد أحرزت فتحاً كذا، وفتحاً كذا، وفتحاً

كذا، ثم تلقيت الوحي: مجموعة الفتوحات. (سيد عبد الحي شاه)

وقلتُ لزوجتي في المنام أنه مكتوب في هذه الورقة: بلاء نازل أو حادث أو... وكانت هناك ورقتان أخريان ولكني نسيت فحواهما. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٨)

(ب): قال المسيح الموعود عليه السلام:

تلقيت هذه الكلمات وحيًا... ولكني لا أعلم إلى من تشير:

"بلاء نازل يا حادث يا... (أردية)

أي: بلاء نازل أو حادث أو...

لا أتذكر ماذا كان بعد لفظ أو. إنَّ أمر الرؤيا عجيب ومعقد وذو ألوان وأشكال. لقد رأى النبي ﷺ استشهاد الصحابة الكرام على صورة ذبح البقر، مع أن الله تعالى كان قادرًا على أن يُريه استشهادهم في المنام. ("الحكم"، مجلد ٢، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٣/٦/٥، ص ١٥٤)

١٩٠٣/٥/٣١

رأيت اليوم في المنام أنني فقدتُ حذائي في مكان، ثم لما تذكرت ذهبت إلى ذلك المكان، فتبين أن الحذاء ليس هناك، بل أخذه أحد، ويوجد مكان الحذاء حبات كثيرة من الحمص. ثم تلقيت وحيًا:

"مشكل كشاكے ہو گئے مشکل تمام کام" ^{٤٤١} (أردية)

أي: أن جميع أفعال كاشف المحن أصبحت محنًا. ^{٤٤٢} (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٨)

⁴⁴¹ كتب المسيح الموعود عليه السلام تحت هذا الوحي ما يلي: "١٩٠٣/٥/٣١ الموافق ٣ ربيع الأول ١٣٢١ الهجري يوم الأحد. اللهم ارحم." (الناشر)

⁴⁴² قد يعني هذا الوحي ما يلي: إن كاشف المحن قد تكفل المحن كلها. والله أعلم. (منور أحمد سعيد)

١٩٠٣/٦/٣

رأيت في الرؤيا أن شخصاً قد آتاني مالاً وقال: قد أعطيتك إياه من قبل الحكومة. أعطيتُ ذلك المال-على ما يبدو- بناءً على حكم المحكمة لصالحى. فوضعتُه في جانب رداء وقلت للمعطي: هل تريد وصلاً له؟ قال: لا حاجة للوصل، فأني رجل ثقة. ثم رأيت أن ذلك المال قد فُقد وسُرق، فقلت لذلك الشخص: كم كان هذا المال؟ قال: سبع وعشرون روبية وآننان. ثم أمسكتُ بشخص يبدو من خدمي وقلت له: أأنت سرقته؟ فأنكر. لا أدري الآن مَنْ سرقه. كنّا في المحكمة، ولم يكن فيها قاضٍ. بعدها تلقيت الوحي التالي:

"إني معك ومع أهلك. إني مع كثرة رزقك." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود

عليه السلام، ص ٩)

١٩٠٣/٦/٤

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت في الساعة الثانية أو الثالثة هذه الليلة في المنام أنني ذهبت إلى مكان مع بعض أصدقائي الذين يعيشون حولي ليل نهار، ويبدو أحدهم معارضاً أيضاً، وهو أسود اللون طويل القامة ووسخ الثياب. فلما تقدمت رأيت ثلاثة قبور أمامي، وظننت عند رؤية أحدها أنه قبر والدي، فتقدمت إليه، فلما اقتربت منه قليلاً وجدت أن صاحب القبر (الذي ظننته قبر والدي) قد عاد إلى الحياة وجلس على القبر. فلما أمعنت النظر في وجهه وجدت أنه ليس على صورة والدي، ولكنه أبيض اللون، رشيق القوام، وممتلئ الوجه، وظننت أن هذا قبره. فيما أنا في ذلك إذ مدّ إلي يده للمصافحة، فصافحته وسألته عن اسمه، فقال: نظام الدين. ثم عدتُ من ذلك المكان، وقلت له عند العودة: اقرأ مني السلام

على رسول الله ﷺ وعلى والدي^{٤٣}. وقلت للمعارض وأنا عائد: ألا تصدّق بعد ما رأيت هذه المعجزة العظيمة اليوم؟ فقال: لقد كفى الآن، إذا لم أصدق الآن فمتي أصدق، لقد عاد الميت إلى الحياة.

ثم تلقيت الوحي التالي:

"سليمٌ حامدٌ مستبشراً".

علماً أني لم أحفظ جزءاً من الوحي.^{٤٤}

وعودة الوالد أو غيره إلى الحياة تعني حياة أمرٍ ميّت. كما فهمتُ من هذه الرؤيا أن عملي مدعاةً لظهور جلال النبي ﷺ، وكذلك لرفع درجاتِ والدَيَّ. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢١، يوم ١٢/٦/١٩٠٣، ص ١٦٢، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٢٢، يوم ١٧/٦/١٩٠٣، ص ١٥، والملفوظات، مجلد ٦، ص ٢)

١٩٠٣/٦/٤

الله أعلم بمن يتعلق الوحي التالي:

"لا يوافيك الله"، أو: "لا يعافيك الله". (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود

عليه السلام، ص ١٠)

١٩٠٣/٦/١٣

"إني أنرتك واخترتك". (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٠)

١٩٠٣/٦/٢٠

"عمردراز" (أردية)

443 ورد في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام: والدَيَّ. (سيد عبد الحي)

444 كتب المسيح الموعود عليه السلام في دفتر إلهاماته في الصفحة ٩ بعد هذا الوحي: "ثم

تلقيت الوحي التالي: "نقلوا إلى المقابر". (عبد اللطيف البهاوليوري)

أي: عمر مديد.

"إِنَّا أَلْنَا لَكَ الْحَدِيدَ. إِنِّي تَعَلَّقْتُ بِأَهْدَابِكُمْ، رَجُلٌ كَبِيرٌ." ٤٥

ملحوظة: بعد أن تلقيتُ هذه الكلمات من الوحي: "إِنِّي تَعَلَّقْتُ بِأَهْدَابِكُمْ، رَجُلٌ كَبِيرٌ"، وصلَّني رسالة من مَلِكِ ولاية "قالات" المعزول كتب فيها: إِنِّي قد تَعَلَّقْتُ بِأَهْدَابِكُمْ. والشهود على ذلك هم السادة: مفتي محمد صادق، المولوي مبارك علي، سيد سرور شاه، المولوي محمد علي ايم أي، المولوي عبد الكريم، المولوي الحكيم نور الدين، نواب محمد علي خان، والمولوي شبير علي بي أي، وغيرهم من رفقائي الذين يبلغ عددهم قرابة أربعين شخصاً. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٠)

١٩٠٣/٦/٢١

(أ): أُوتِيتُ (في الرؤيا) اثنتين من العصي، إحداهما التي كانت عندي، والأخرى التي كنتُ قد فقدتها من قبل، ولما فحصتُ العصا التي كانت مفقودة، وجدتُ أنه مكتوب على رأسها:

"دَعَاؤُكَ مُسْتَجَابٌ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٠)

(ب): في ٦/٢١ أُرِيتُ الجملة التالية مكتوبة على عصا:

"دَعَاؤُكَ مُسْتَجَابٌ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٣/٦/٢٦، ص ١٧٩،

و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٣/٦/٢٤، ص ١٥)

١٩٠٣/٦/٢٨

"آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٠)

⁴⁴⁵ هذا الوحي مسجل أيضاً في "بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٣/٦/٢٦، ص

١٩٠٣/٦/٢٩

بينما كان فكري مشغولاً فيما قد تؤول إليه القضايا التي رفعها "كرم الدين" ضدي، أو التي رفعها بعض أفراد جماعتي على "كرم الدين"، انحدرت طبعي إلى الوحي ونزل عليّ كلام الله كما يلي:

"إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، فيه آياتٌ للسائلين."

وفُهِمْتُ معناه بأن الله تعالى سيرافق وسينصر الذين يتقونه من بين الفريقين.. أي الذين لا يكذبون، ولا يظلمون، ولا يتهمون، ولا يؤذون عباد الله بغير حق بالخدعة والاحتيال والخيانة، ويجتنبون كل سيئة، ويتمسكون بالصدق والعدل، ويخشون الله، فيعاملون عباده بمواساة ونصح وبرٍّ، وهم ناصحون أمناء لبني البشر، ولا يوجد فيهم ثوائر الوحشية والظلم والشر، بل إنهم مستعدون عادةً للبرّ بالناس جميعاً. وتكون النتيجة أن الحكم سيصدر لصالحهم، وعندها ستظهر آيةٌ واحدة بل آيات للذين يسألون: أيُّ الفريقين على الحق والصدق. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٤، يوم ١٩٠٣/٦/٣٠، ص ١١)

١٩٠٣/٧/١٤

"لا تيأسوا من خزائن رحمة الله. إنا أعطيناك الكوثر. يأتيك من كل فجٍ عميق. يأتون من كل فجٍ عميقٍ. وسع مكانك. إني أترُك وأخترُك. إنا فتحنا عليك أبواب الدنيا." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١١)

١٩٠٣/٧/١٨

"جاءك الفتح، ثم جاءك الفتح." ٤٦٦ ثم رأيت أن "مبارك" ألبسَ عمامةً

حمراء قانية. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٢)

١٩٠٣/٧/٢١

"يومُ الاثنين، وفتحُ الحنين." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٢)

١٩٠٣/٧/٢١

رأيت اليوم قريباً من الصبح أن مرزا أحمد بيك الذي هو من أقارب نظام الدين قد مات، وخيّل إلي أنه يعاني آلام الغرغرة بشدة. ثم قلت: لم يبق بين موت أحمد بيك وموت إمام الدين إلا ستة أو سبعة أيام. وتأييداً لما رأيتُ، رأى صاحبزاده سراج الحق مناماً في اليوم نفسه بأن هناك شجرة خضراء جداً وهي ملكٌ لنظام الدين، ونحن واقفون تحتها، فجاء مير إسماعيل وقال سنقطع فرعاً منها. ثم قطع فرعاً من تلك الشجرة الخضراء. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٢)

١٩٠٣/٧/٢٣

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت البارحة في المنام أن في يدي حبة مانجو، فمصصت عصارتها قليلاً، فتبيّن أنها ثلاث فواكه. فلما سألي البعض: ما هي تلك الفواكه؟ قلتُ: المانجو،

⁴⁴⁶ هذا الوحي مسجل أيضاً في "بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٧، يوم ١٩٠٣/٧/٢٤، ص

٢١٣، الحاشية، وكذلك في "الحكم"، مجلد ٧، عدد ٢٩، يوم ١٩٠٣/٨/١٠، ص ٢٠،

الحاشية. (عبد اللطيف البهاولپوري)

وطوبى، وفاكهة أخرى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٩، يوم ١٩٠٣/٨/٧، ص ٢٢٦، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٢)

١٩٠٣/٧/٢٣

رأيت أن "ظفر أحمد" جاء عندي. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٢)

١٩٠٣/٧/٢٤

"الفتنة والصدقات". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٩، يوم ١٩٠٣/٨/٧، ص ٢٢٦، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٢)

١٩٠٣/٧/٢٧

رأيت في المنام أن شخصاً، وكأنه "چراغ" أو "فجاء"، قد جاء من غورداسبور وفي يده روبيات وقروش، وقال هذه بقية التبرعات التي جئتُ بها من غورداسبور. فجمعتُ تلك النقود...^{٤٧} أعني في إناء، فتبينَ أنها نقود كثيرة، فقلتُ إنها مال التبرّع وعليّ إحصاؤها، فلما هممتُ بإحصائها صارت كلها على صورة زيب. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٣)

١٩٠٣/٧/٢٨

رأيت أنني على جبل وفي رفقتي عدّة أشخاص، ونحن نأكل حبات "مدل"، وهو نوع من الغلال، ونظرتُ إلى الأرض فوجدت حبات كثيرة من "دِيل"^{٤٨} مبعثرة على الأرض. ثم قمت من هناك وجئت إلى ناحية، فأحسست أنه كان أمامي حفرة بعمق مئات الأمتار قد نجاني الله منها. ثم

⁴⁴⁷ هنا كلمة استحال قراءتها. (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁴⁴⁸ ثمرة مرة يُعمل بها المخلل في منطقة البنجاب. (الناشر)

جئت إلى الناحية الأخرى، فوجدت أن سطح الأرض ليس مستويا بل هو مرتفع جداً من طرف، ومنخفض جداً من طرف، مما يجعل المرء ينزلق بشدة، ولكن الله تعالى نجاني منه أيضاً. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۱۳)

۱۹۰۳/۷/۲۹

"ينقطع آبؤك ويُبدأ منك." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۱۲)
(أي): سوف ينقطع ذكر آبائك، وستبدأ أسرتك منك. (حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۷۹)

۱۹۰۳/۷/۲۹

"سعى لها سعيها." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۱۲)

۱۹۰۳/۷/۳۰

وحي بشأن شخص حكاية عنه:

"كذبت." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۱۳)

۱۹۰۳/۷/۳۰

ذكر ذات يوم أن للجحيم سبعة أبواب وللجنة ثمانية أبواب، فخطر ببالي: لماذا في أبواب الجنة باب زائد. فألقى الله تعالى في روعي على الفور:

"جرائم کے اصول بھی سات ہیں اور محاسن کے بھی سات۔ مگر ایک دروازہ رحمتِ الہی کا

ہے جو بہشت کے دروازوں میں زیادہ ہے۔" (أردية)

أي: أن أصول الجرائم سبعة، وأصول المحاسن سبعة أيضاً، ولكن هناك باب رحمة الله، وهو الزائد في أبواب الجنة. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۲۹، يوم ۱۹۰۳/۸/۷،

٤٤٩ ١٩٠٣/٨/١١

"إني أرى الرحمن حلَّ غضبه على الأرض."

أي: ... أي أن الله الرحمن موجود بلا شك، ولكن الإثم قد تجاوز الحدود، ولذلك قد نزل غضبه. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٣/٨/٢٨، ص ٢٥٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣١، يوم ١٩٠٣/٨/٢٤، ص ٦)

٤٥٠ ١٩٠٣/٨/١٤

(١): "يس والقرآن الحكيم"^{٤٥١}، إنك لمن المرسلين، على صراطٍ مستقيم، تنزيل العزيز الرحيم."

(٢): "إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون."

(٣): "لا إله إلا أنا فاتخذني وكيلاً"^{٤٥٢}.

(٤): "سأكرمك بعد توهينك"^{٤٥٣}. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٣/٨/٢٨، ص ٢٥٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٣/٨/١٧، ص ٢٠، الحاشية)

449 هذا التاريخ مسجل في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥. (عبد اللطيف البهاوليوري)

450 هذا التاريخ مسجل في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥. (عبد اللطيف البهاوليوري)

451 هذا الوحي مسجل في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥ كالاتي: "يس، إنك لمن المرسلين". (عبد اللطيف البهاوليوري)

452 قال المسيح الموعود عليه السلام:

لما نزل هذا الوحي ارتجف قلبي، وقلت في نفسي إن جماعتي لا تصلح بعد لأن يخاطبها الله تعالى. إن أكبر مخاوفي أن أموت تاركاً ورائي جماعتي في حالتها الناقصة هذه. (إعلان توجيه للجماعة"، ملحق مجلة "ريفيو أوف ريليجنيز" للشهر التاسع من عام ١٩٠٣، ص ٤-٥)

453 ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

١٩٠٣/٨/١٤

"أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا، لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ. لَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا، لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ. أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ. يَا جِبَالُ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ. كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥)

١٩٠٣/٨/١٤

"يَسْأَلُونكَ عَنْ شَأْنِكَ. قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ. إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا. أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ، أَلَمْ يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ. كَتَبَ اللَّهُ لِأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي. جِئْتَ فَصَلِّ الْفَتْحَ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥)

١٩٠٣/٨/١٥

"لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٣/٨/٢٨، ص ٢٥٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٣/٨/١٧، ص ٢٠، الحاشية)

١٩٠٣/٨/١٨

(أ): "سَأُكْرِمُكَ إِكْرَامًا حَسَنًا."

(ب): "سَأُكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَجَبًا."

(ج): "إِنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا."

لقد ورد هذا الوحي في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥ وكذلك في حقيقة الوحي كالآتي:

"أُكْرِمُكَ بَعْدَ تَوْهِينِكَ."

وترجمه عليه السلام كالآتي: سوف أعزّك وأكرمك بعد إساءة الأعداء إليك. (انظر حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٨)

(د): "قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ."

(هـ): "يسألونك عن شأنك^{٥٤}، قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ."

(و): "ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم

١٩٠٣/٨/٢٨، ص ٢٥٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣١، يوم ١٩٠٣/٨/٢٤، ص ٦)

الشرح:...

454 قال المسيح الموعود عليه السلام:

كنت ذات مرة في غورداسبور لمتابعة قضية جنائية (رفعها ضدي المدعو كرم دين الجهلبي)، فتلقيت الوحي التالي: "يسألونك عن شأنك... إلخ". ثم لما ذهبنا إلى المحكمة وجه إلي محامي الخصم السؤال نفسه وقال: هل شأنك ومررتك هي المرتبة نفسها التي ذكرتها في كتابك "ترياق القلوب"؟ قلت: نعم، إنما المرتبة نفسها بفضل الله تعالى، وهو الذي وهبني إياها. وهكذا قد تحقّق عند صلاة العصر وحيّ تلقّيته في الصباح. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحية، مجلد ٢٢، ص ٢٧٧-٢٧٨)

ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد عليه السلام: العبارة التي أثار عليها محامي الخصم هذا السؤال ليست في "ترياق القلوب"، بل قد وردت في "التحفة الغولروية" في الصفحات ٤٨ إلى ٥٠. وقد حصلنا على نسخة مختومة من المحكمة لملف هذه القضية المرفوع للمحكمة والمتضمن نسخة من هذا الكتاب.

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس عليه السلام:

كان بيان المسيح الموعود عليه السلام المسجّل في ذلك الملف هو كالآتي:

"التحفة الغولروية كتاب لي، وقد طُبِعَ في ١٩٠٢/٩/١. لقد ألفتَه ضد "بير مهر علي. إنه ليس ردّاً على كتاب "سيف تشيتائي".

السؤال: هل أنت الذي تنطبق عليه الصفات المذكورة في الصفحات ٤٨ إلى ٥٠ من هذا الكتاب؟

الجواب: بفضل الله تعالى ورحمته، أنا الذي تنطبق عليه تلك المواصفات. (سيرة المهدي،

الجزء الثاني، ص ٦٧)

فلواقع أن "ترياق القلوب" قد ذُكر سهوًا مكان "التحفة الغولروية" في كتاب "حقيقة الوحي".

(ب): سأعطيك عزّاً يتعجب منه الناس.

(ج): كانت السماوات والأرض مغلقتين كالكيس ففتحناهما، بمعنى أنهما أخرجتا كل ما فيهما من قوة.

(د): قُلْ لهم إن الله هو الذي أنزل هذه الكلمات، ثم دَعَهُم في أفكارهم من اللهو واللعب.

(هـ): أي سيسألونك عن شأنك ومررتك قائلين: أتى لك هذه المكانة؟ قُلْ الله الذي وهب لي هذه المكانة، ثم دَعَهُم في لهوهم ولعبهم... (حقيقة الوحي، الخزانة الروحية، مجلد ٢٢، ص ٩٣، ١١٠، ٢٧٧ و ٢٧٨)

١٩٠٣/٨/١٨

قال المسيح الموعود عليه السلام:

وُضعت أمامي مائدة فيها الفالودج كما أن هناك المهلبية في صحون، فقلت اتنوا بملعقة، فقال أحد: ليس كل طعام لذيذاً إلا المهلبية والفالودج. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٣/٨/٢٨، ص ٣٥١)

١٩٠٣/٨/١٩

"ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٣/٨/٢٨، ص ٢٥٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣١، يوم ١٩٠٣/٨/٢٤، ص ٦)

أي: ألم تر ماذا فعل ربك بأصحاب الفيل؟ ألم يردّ مكرهم عليهم. (حقيقة الوحي، الخزانة الروحية، مجلد ٢٢، ص ١٠٨)

١٩٠٣/٨/١٩

"لا إله إلا أنا فاتخذني وكيلاً." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥)

١٩٠٣/٨/٢٠

"كتب الله لأغلبن أنا ورسلي." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٣/٨/٢٨، ص ٢٥٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣١، يوم ١٩٠٣/٨/٢٤، ص ٦، وحقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٥-٧٦)

١٩٠٣/٨/٢٢

"خدا کی پناہ میں عمر گزارو۔" (أردية)

أي: اقصوا الحياة في ملاذ الله. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٣/٨/٢٨، ص ٢٥٣، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣١، يوم ١٩٠٣/٨/٢٤، ص ٦)

١٩٠٣/٨/٢٣

كنتُ نشرتُ ضد "دوئي"^{٤٥٥} إعلاناً آخر بالإنجليزية في ١٩٠٣/٨/٢٣، وكتبْتُ فيه بوحى من الله تعالى أنه سواء أباهلني "دوئي" أم لم يباهل، فإنه لن

⁴⁵⁵ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

كان "دوئي" (Dowie) من سكان الولايات المتحدة، وكان عدواً لدوداً للإسلام ومدافعاً كبيراً عن المسيحية. ادعى النبوة، فنصحه المسيح الموعود عليه السلام مراراً، ولكنه لم يغير من سلوكه، بل ازداد زهواً وكبراً وشرّاً، وفي نهاية المطاف جرتُ بينه وبين المسيح الموعود عليه السلام مباحلة نشرتُ مضمونها جرائد أوروبية وأميركية عديدة (انظرُ للتفصيل ملحق حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥٠٦-٥٠٧). وكان ماله أن حلتْ به الآفات من كل النواحي، إذ ثبت أنه خائن، وكان يحرم الخمر في تعليمه، فتبين أنه يتعاطاها، وأُخرجَ بحسرة شديدة من مدينته "صهيون" التي عمَّرها ببذل مئات الآلاف، وحُرم من سبعين مليوناً من الأموال التي كانت بحوزته، وعادته زوجته وابنه، ونشر والده إعلاناً أنه كان ابن الزنا... وأخيراً أصيبَ بالفالج، فصار كقطعة خشب يُحمل على أيدي الناس. ثم أصيب بالجنون من شدة الأحزان وكثرتها واختل عقله... ومات أخيراً في الأسبوع الأول

ينجو من عذاب الله، وأن الله تعالى سوف يحكم بين الكاذب والصادق حتماً.
(حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥٠٩، الحاشية)

١٩٠٣/٨/٢٤

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت أن هناك قطّة وكأنها تهاجم حمامة لنا، ولا تمتنع عن الهجوم رغم منعي لها مراراً، وفي الأخير أجدع أنفها، وينزف دمها ومع ذلك لا ترتدع عن الهجوم، فأمسك برقبته وأحك وجهها بالأرض مرة بعد أخرى، ومع ذلك ترفع رأسها ثانية، وفي النهاية أقول: هلمّ نشنقها. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٤، يوم ١١/٩/١٩٠٣، ص ٣٦٥، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥)

ب: قال المسيح الموعود عليه السلام: ثم نظرتُ في المراة في المنام، فبدا فيها وجهي مهيباً مضيئاً. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٥)

١٩٠٣/٩/١

قال المسيح الموعود عليه السلام:

اليوم خرجتُ من فمي في المنام الكلمة التالية:

"fair man"، (إنجليزية)

أي: إنسان طيب. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٤، يوم ١١/٩/١٩٠٣، ص ٣٦٦)

١٩٠٣/٩/٢

قال المسيح الموعود عليه السلام:

أُصِبتُ بشيء من الضعف بسبب الإسهال، فرأيت في غفوة بسيطة أن هناك رجلين على جانبيَّ يحملان مسدّسين، وتلقيت في هذه الأثناء الوحي التالي:

"في حفاظة الله." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٥، يوم ١٨/٩/١٩٠٣، ص ٣٨٠، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣٦، يوم ٣٠/٩/١٩٠٣، ص ١٥)

٤٥٦ ١٩٠٣/٩/٥

رأيت في الكشف أنه قد قُطع غصن طويل شديد الاخضرار ورائع الجمال... من شجرة السَّرو في حديقتنا، وهو في يد شخص؛ فقال قائل: ازرعوا هذا الغصن في أرض قرية من بيتي عند السدرة التي قُطعت من قبل، فينبُت مرة أخرى، فتلقيت في حينها الوحي التالي:

"كابل سے کاٹا گیا اور سیدھا ہماری طرف آیا۔" (أردية)

أي: قُطع من كابول وجاءنا فوراً.

وفسّرت هذا الوحي بأن دم الشهيد^{٤٥٧} قد وقع على الأرض كبذرة، وأنه سيثمر كثيراً وسيزيد جماعتنا جداً.^{٤٥٨} (تذكرة الشهادتين، الخزائن الروحانية، مجلد

456 هذا التاريخ مسجل في دفتر الإلهامات للمسيح الموعود ﷺ. (عبد اللطيف

البهاولپوري)

457 أي الصاحبزاده سيد عبد اللطيف الشهيد رضي الله عنه. (المترجم)

458 ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري:

لقد طبق سيدنا أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز هذا الكشف على الشهيدين الصاحبزاده سيد عبد اللطيف، والمولوي نعمت الله رضي الله عنهما، فقال: شجرة السدر التي قُطعت أولاً تشير إلى الصاحبزاده سيد عبد اللطيف الشهيد، وقد أُشيرَ إليه بشجرة السدر لأن لها ثمراً، وكان الشهيد ﷺ صاحب أولاد. أما غصن السرو الذي قُطع ففيه إشارة إلى أنه لا يكون مثمراً، وبالفعل قد استشهد المولوي نعمت الله قبل أن يتزوج. ("الفضل"، مجلد ١٢، عدد ٦٤، يوم ١١/٩/١٩٢٤، ص ٥)

٢٠، ص ٥٧، وريفيو أوف ريليجنيز، مجلد ٢، عدد ١١-١٢، تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٠٣، ص ٤٥٠)

١٩٠٣/٩/٩

قال المسيح الموعود عليه السلام: تلقيت الوحي التالي:

"سلامٌ عليكم طبتم."

ولما كنتُ أفكر في الوباء المتفشي، فأخبرني الله تعالى أن علاجه هو ترديد أسمائه التالية:

"يا حفيظ، يا عزيز، يا رفيق."

والرفيق اسم جديد لله تعالى إذ لم يُرَ من قبل بين أسماء البارئ تعالى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٥، يوم ١٨/٩/١٩٠٣، ص ٢٨٠، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٣٦، يوم ٣٠/٩/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/٩/١٠

"رأيتُ في الرؤيا أن في يدي كتاباً لأحد المعارضين أغسله بالماء، وهناك شخص آخر يصب الماء، وعندما ألقيت عليه نظرة وجدته قد غُسل تماماً وصار ورقةً بيضاء، إلا اسماً أو ما شابه ذلك في صفحة الغلاف." ^{٤٥٩} (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٧)

١٩٠٣/٩/٢١

"رسول الله صلى الله عليه وسلم پناه گزین ہوئے قلعہ ہند میں۔" (أردية)

⁴⁵⁹ ملحوظة من المترجم: لقد طبّق حضرة الخليفة الرابع رحمه الله تعالى هذه الرؤيا على سلسلة الخطب التي ألقاها ردّاً على المفتريات التي ألصقتها الحكومة الباكستانية في "الكتاب الأبيض" بالجماعة الإسلامية الأحمدية في زمن الجنرال ضياء الحق. (زهق الباطل، ص ٥٨١-٥٨٣، الطبعة الأولى)

أي: تحصّن رسول الله ﷺ بقلعة الهند. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٧، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤٦-٤٧، يوم ١٧ إلى ٢٤/١٢/١٩٠٣، ص ١٥، و"بدر"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١/١/١٩٠٤، ص ٦، الحاشية)

١٩٠٣/٩/٢٣

ورد في "بدر": سرد المسيح الموعود عليه السلام بعد أن استيقظ في الصباح الرؤيا التالية:

رفعتُ للكتابة قلمًا فتبين بعد الفحص أن سنّه مكسور، فقلت: ركّبوا فيه سنًا من الأسنان التي بعثها محمد أفضل. فاستيقظت وهم يبحثون عن الأسنان...
لو جلس عندنا أحد منقطعًا عن أعمال الدنيا لرأى نهرًا من الأنباء كما تحققت بالأمس النبوءة المتعلقة بالقلم.^{٤٦٠} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧، يوم ٢/١٠/١٩٠٣، ص ٣٩٠)

⁴⁶⁰ ورد في "بدر":

بعد الساعة العاشرة بدأت المحكمة مناقشة القضية التي رفعها المولوي كرم دين ضد المسيح الموعود عليه السلام وحكيم فضل دين، فقال السيد الخواجه (كمال الدين) للمحكمة دفاعًا عن حكيم فضل دين: إن الأمر الذي رفع المولوي كرم دين دعواه بشأنه هو نفس ما سبق أن رافعتُ به من قضايا ضد المولوي كرم دين، لذا يجب تأجيل هذه القضية إلى أن يصدر الحكم في تلك القضايا. فظل المحاميان من الطرفين يديان بأدلتهم، حتى أعلنت المحكمة أنها ستصدر الحكم في القضية غدًا. وفي المساء تلقى المسيح الموعود عليه السلام الوحي التالي:

"نخوش وخرم باش" (فارسية)

أي: كن فرحًا مسرورًا.

وفي اليوم ٢٤ من الشهر كان من المقرر مناقشة القضية التي رفعها شيخ يعقوب علي العرفاني مدير "الحكم" ضد المولوي كرم دين وضد محرر جريدة "سراج الأخبار" من مدينة "جهلم"، ولكن لم يكن عند المدعى عليه شهود، فقررت المحكمة أنها ستناقش في

١٩٠٣/٩/٢٣

"خوش وخورم باش" ^{٤٦١} (فارسية)

أي: كُنْ فرحًا مسرورًا. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧، يوم ١٠/٢/١٩٠٣، ص ٣٩٠)

١٩٠٣

"يا أحمد جُعِلَتْ مرسلاً".

أي: كما أنك استحققتَ اسم أحمد على سبيل الظلية، مع أن اسمك هو غلام أحمد، كذلك استحققت أن تسمى "نبيًا" على سبيل الظلية والبروزية، لأنَّ "أحمد" كان نبيًا، وانفكاك النبوة عنه محال. (تذكرة الشهادتين، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٤٥-٤٦، وريفيو أوف ريليجنز، مجلد ٢، عدد ١١ و ١٢ لشهري ١١ و ١٢ عام ١٩٠٣، ص ٤٤١)

١٩٠٣

حين كان الطاعون على ذروته في قاديان، مرض ابني شريف أحمد وأصابته حمى التيفوئيد حتى أُغْمِيَ عليه، وكان يضرب بيديه في حالة الإغماء، فقلت في نفسي مما لا شك فيه أن لا مناص لأحد من الموت، ولكن لو مات الولد في هذه الأيام والطاعون على ذروته، لاعتبر الأعداء كلهم هذه الحمى طاعونًا،

١٩٠٣/١٠/٢١. وحيث إن المحكمة لم تكن قد كتبت حكمها في القضية التي نوقشت أمس، فأراد السيد الخواجه المزيد من النقاش، فسمعت المحكمة أدلته، ثم أصدرت حكمها فيها بعد الساعة الواحدة في ذلك اليوم حيث رفضت طلب تأجيل القضية. وهكذا تحقّق كلام الله الذي أخبر به مرسله عليه الصلاة والسلام في ليلة ٢٢ والذي سرده في صباح ٢٣. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧، يوم ١٠/٢/١٩٠٣، ص ٣٩٠)

⁴⁶¹ لقد تلقى المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام هذا الوحي خلال قضية "كرم دين". (جلال الدين شمس)

ولكذبوا وحي الله المقدس القائل: "إني أحافظ كلَّ من في الدار"، أي: سأحمي من الطاعون كلَّ من هو داخل جدران بيتك، فأصابت قلبي بسبب هذه الفكرة صدمة لا توصف، وعند نحو الساعة الثانية عشرة ليلاً ساءت حالة الولد جدًّا وخفتُ أنها ليست حُمى عادية بل هي بلاء آخر، فأصاب قلبي من الغم ما لا أستطيع وصفه إذ قلت: لو مات الولد - لا سمح الله - لوجد الظالمون فرصة كبيرة لكتمان الحق. فتوضأت وقمتُ للصلاة، وتيسرت لي فور القيام حالة من الخشوع ما يكون علامة بيّنة على استجابة الدعاء. وأقول حلفًا بالله الذي نفسي بيده إنني ربما لم أكمل إلا ثلاث ركعات حتى استولت عليَّ حالة الكشف ورأيت بنظرة كشفية أن الولد معافى تمامًا. ثم زالت حالة الكشف ووجدتُ الولد جالسًا على السرير وهو في كامل وعيه ويطلب الماء. وكنتُ عندها قد أكملتُ أربع ركعات، فسقيته الماء على الفور، ولمستُ جسده بيدي فلم أجد به للحمى أثرًا، وزال عنه الهذيان والاضطراب والإغماء كلية، وتحسنت صحته تمامًا. لقد رُزقتُ برؤية مشهد قدرة الله هذا إيمانًا جديدًا بقدرات الله واستجابة الدعاء. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۸۷-۸۸)

۱۹۰۳

قال المسيح الموعود عليه السلام:

قَبْلُ بضع سنوات^{٤٦٢} قلنا مرةً في عالم الكشف عن هذا الولد "شريف أحمد":

"آب تُوہاری جگہ بیٹھ اور ہم چلتے ہیں۔" (أردية)

⁴⁶² لم نستطع تحديد زمن هذا الكشف، وقد أوردناه هنا لعلاقته بفحوى الكشف

المذكور قبله. (عبد اللطيف البهاولپوري)

أي: الآن اجلس أنت مكاننا ونحن نذهب. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١-٢، يوم ١٠/١/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١، يوم ١٠/١/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٣

"أتى أمرُ الله فلا تستعجلوه. بشارَةٌ تلقّاها النبيون. إنّ الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون، إنه قويٌّ عزيزٌ، وإنه غالبٌ على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون. إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون. أتفرون مني وأنا من المجرمين منتقمون. يقولون إنّ هذا إلا قول البشر، وأعانه عليه قومٌ آخرون، جاهلٌ أو مجنونٌ. قل إنّ كنتم تحبون الله فاتّبعوني يحببكم الله. إنا كفيّناك المستهزئين. إني مُهينٌ من أراد إهانتك، وإني مُعينٌ من أراد إعانتك، وإني لا يخاف لديّ المرسلون. إذا جاء نصرُ الله والفتحُ وُتِمَّتْ كلمة ربك، هذا الذي كنتم به تستعجلون. وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون. ألا إنّهم هم المفسدون. وإن يتخذونك إلا هزواً، أهذا الذي بعث الله؟ بل أتيناهم بالحق، فهم للحق كارهون. وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلبٍ ينقلبون. سبحانه وتعالى عما يصفون. ويقولون لست مرسلًا. قلّ عندي شهادة من الله فهل أنتم تؤمنون. أنت وحيّة في حضرتي، اخترتُك لنفسِي، إذا غضبتَ غضبتُ، وكلّ ما أحببتَ أحببتُ. يحمّدك الله من عرشه. يحمّدك الله ويمشي إليك. أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي. أنت من مائنا وهم من فشل. الحمد لله الذي جعلك المسيح ابنَ مريم، وعلمك ما لم تعلم. قالوا آتني لك هذا؟ قل هو الله عجبٌ، لا رادّ لفضله، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون. إنّ ربك فعّالٌ لما يريد. خلق آدم فأكرّمه. أردتُ أن أستخلف فخلقتُ آدم. وقالوا أتجعل فيها

مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا؟ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ. يَقُولُونَ إِنَّ هَذَا إِلَّا اخْتِلَاقٌ، قُلْ
 اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ. وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ. وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ. يَا أَحْمَدِي أَنْتَ مُرَادِي وَمَعِي، سُرُّكَ سَرِّي، شَأْنُكَ عَجِيبٌ
 وَأَجْرُكَ قَرِيبٌ. إِنِّي أَنْزَلْتُكَ وَاخْتَرْتُكَ. يَأْتِي عَلَيْكَ زَمَنٌ كَمِثْلِ زَمَنِ مُوسَى،
 وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ، وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ
 الْمَاكِرِينَ. إِنَّهُ كَرِيمٌ تَمَشَّى أَمَامَكَ، وَعَادَى لَكَ مَنَّ عَادَى، وَسَوْفَ يُعْطِيكَ
 رَبُّكَ فَتَرْضَى. إِنَّا نَبِذَ الْأَرْضَ نَآكُلُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا، لَتَنْذِرُ قَوْمًا مَا أُنْذِرَ
 آبَاؤُهُمْ وَلَتُجْتَنِبَنَّ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ. قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ. قُلْ يُوْحَى
 إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ، فَبَإِيَّ
 حَدِيثٍ بَعْدَهُ تَوْمِنُونَ. يَرِيدُونَ أَنْ لَا يَتِمَّ أَمْرُكَ، وَاللَّهُ يَأْيُ إِلَّا أَنْ يَتِمَّ أَمْرُكَ،
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَتْرَكَكَ حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ
 بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَكَانَ وَعْدُ اللَّهِ مَفْعُولًا. إِنْ وَعَدَ
 اللَّهُ أَتَى، وَرَكَلَ وَرَكَي، يَعْصِمُكَ اللَّهُ مِنَ الْعَدَا، وَيَسْطُو بِكُلِّ مَنْ سَطَا. حَلَّ
 غَضَبُهُ عَلَى الْأَرْضِ، ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. الْأَمْرَاضُ تَشَاعَ،
 وَالنَّفُوسُ تَضَاعَ، أَمْرٌ مِنَ السَّمَاءِ، أَمْرٌ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَكْرَمِ. إِنْ اللَّهُ لَا يَغَيِّرُ
 مَا بَقِوْهُ حَتَّى يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ. إِنَّهُ آوَى الْقَرْيَةِ. لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ إِلَّا اللَّهُ.
 اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا. إِنَّهُ مَعَكَ وَمَعَ أَهْلِكَ. إِنِّي أَحَافِظُ كُلَّ مَنْ فِي
 الدَّارِ، إِلَّا الَّذِينَ عَلَوْا مِنْ اسْتِكْبَارٍ، وَأَحَافِظُكَ خَاصَّةً، سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
 رَحِيمٍ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ، وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ. إِنِّي مَعَ الرُّسُولِ
 أَقُومُ، وَأَفْطِرُ وَأَصُومُ، وَأَلُومُ مِنْ يَلُومُ، وَأَعْطِيكَ مَا يَدُومُ، وَأَجْعَلُ لَكَ أَنْوَارَ

القدوم، ولن أبرح الأرض إلى الوقت المعلوم. إني أنا الصاعقة، وإني أنا الرحمن ذو اللطف والندى."

الشرح: إنَّ أمر الله آتٍ، فلا تستعجلوه، هذه بشارة تلقّاها النبيون منذ القدم. إن الله مع الذين يجتنبون طرق الظن التي فيها خطر العصيان والتمرد أدباً وحياءً وخوفاً من الله تعالى، ولا يتخذون أي خطوة متجاسرين، بل يُقبلون على كل فعل أو عمل حذرين، وأن الله مع الذين يخلصون له ويحسنون إلى عباده... وقالوا أتعلم في الأرض من يبيد الفرقة بين أهلها، فقال لهم الله تعالى إني أعلم ما لا تعلمون. وقالوا إن هذا إلا اختلاق. قُل الله هو الذي أقام هذه الجماعة ثم اتركهم في هوهم ولعبهم خائضين. لقد أنزلنا بالحق، وقد نزل بالضرورة الحق... قل لقد أوحى إلي أن إلهكم إله واحد، وأن الخير كله في القرآن، ولا يطلع على معارف القرآن إلا الذين يُطهَّرون، فبأي حديث بعده، أي بعد القرآن، تؤمنون... هو الذي أرسل رسوله (أي هذا العبد المتواضع) بالهدى ودين الحق ليجعل هذا الدين غالباً على الديانات كلها، وكان وعد الله مفعولاً. إن وعد الله قد أتى، وإنه ضرب على الأرض وأصلح الخلل... الأمراض تشاع في البلاد والنفوس تضاع بشتى الأسباب، لقد تقرر هذا الأمر في السماء، هذا أمر من الله العزيز الأكرم... أنه تعالى سيأوي هذه القرية قاديانَ بعد شيء من الابتلاء... إني أحمي كل من في دارك، إلا الذين يعصون ويستكبرون أمامي، أي لا يطيعون طاعة كاملة... وأجعل فيك أنوار تجلياتي، ولن أترك الأرض إلى الوقت المقدر، أي أن تجلياتي القهرية لن تتوقف إلى ذلك الوقت... (تذكرة الشهادتين، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٤-٩، وريفيو أوف ريليجنزر، مجلد ٢، عدد ١١-١٢، تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٠٣، ص ٤٠٧-٤١٢)

١٩٠٣

اسمعوا وعوا أيها الناس جميعاً! إنه لما أنبأ به خالقُ السماوات والأرض أنه سوف ينشر جماعته هذه في جميع البلدان، ويجعلهم غالبين على الجميع بالحجة والبرهان، ولسوف تأتي أيام، بل إنها لقريبة، حين تكون هذه الدعوة هي الوحيدة التي تُذكر في العالم بالعز والشرف. إن الله سوف يبارك في هذه الجماعة بركاتٍ كبرى خارقة للعادة، ويُنحِب كلٌّ من يفكر في القضاء عليها، وسوف تستمر هذه الغلبة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها...

اعلموا جيداً أنه لن ينزل من السماء أحدٌ. إن جميع معارضينا الموجودين اليوم سوف يموتون كلهم... ثم يموت أولادهم الذين يخلفونهم... ثم يموت أولاد أولادهم، ولكنهم أيضاً لن يروا ابن مريم نازلاً من السماء. وعندئذ سوف يُلقى الله في قلوبهم القلق فيتساءلون أن أيام غلبة الصليب قد انقضت، وأن العالم قد تغيّر تماماً، ومع ذلك لم ينزل عيسى بن مريم من السماء بعد؛ فحينئذ سينفر العقلاء من هذه العقيدة دفعةً واحدة، ولن ينتهي القرن الثالث من هذا اليوم إلا ويتبرأ من هذه العقيدة الباطلة كلٌّ من ينتظر عيسى، سواء كان مسلماً أو مسيحياً، من شدة اليأس والقنوط؛ وسيكون في العالم دين واحد وسيد واحد. إنما جئتُ لبذر البذرة، فقد بُذرتُ هذه البذرة بيدي، والآن سوف تنمو وتزدهر، ولن يقدر أحد على عرقلتها. (تذكرة الشهادتين، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٦٦-٦٧، وريفيو أوف ريليجنيز، مجلد ٢، عدد ١١-١٢، تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٠٣، ص ٤٥٥-٤٥٦)

١٩٠٣

لا تظنوا أن الآريين، أعني الهندوس التابعين لديانند، قوم يجب أن يؤبه لهم... إن مئات الآلاف بل الملايين منكم سيرون في حياتهم انقراض هذا المذهب

الهندوسي. (تذكرة الشهادتين، الخزان الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٦٧-٦٨، وريفيو أوف ريليجنيز، مجلد ٢، عدد ١١-١٢ تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٠٣، ص ٤٥٦)

١٩٠٣

كنت أنوي أن أكمل تأليف هذا الكتيب قبل سفري إلى مدينة غورداسبور يوم ١٦/١٠/١٩٠٣ للمثول في المحكمة بشأن قضية جنائية... وأن آخذ نسخة منه معي، ولكن اتفق أن أصابي وجع شديد في الكلية، فظننت أنني لن أستطيع إكمال هذا العمل، إذ لم يبق لموعد السفر إلا بضعة أيام، وسيستحيل عليّ تأليف الكتيب لو بقيت مصاباً هكذا بألم الكلية الذي هو مرض فتاك. عندها وجهني الله تعالى إلى الدعاء، وبعد انقضاء ثلاث ساعات بعد منتصف الليل قلت لأهلي: إني سأدعو الآن فقول "آمين". فدعوتُ الله تعالى في تلك الحالة المؤلمة متصوراً الصاحبزاده المولوي عبد اللطيف وقلت: ربّ، أودّ تأليف هذا الكتيب من أجل هذا الشهيد. فغلبتني غفوة وتلقيت الوحي التالي:

"سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ".

وأقول قسمًا بالله الذي نفسي بيده إنه ما إن حانت الساعة السادسة صباحاً حتى شُفيتُ تماماً، وألّفتُ نصف الكتاب تقريباً في اليوم نفسه. (تذكرة الشهادتين، الخزان الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٧٤-٧٥، وريفيو أوف ريليجنيز، مجلد ٢، عدد ١١-١٢، تشرين الثاني وكانون الأول ١٩٠٣، ص ٤٦١)

١٩٠٣/١٠/١٣

"سَبِّحْكَ اللَّهُ وَرَافَاكَ".

"خدا اثر از عيوب منزّه كرد و با تو موافقت كرد." (فارسية)

أي: أن الله تعالى قد نزهك عن كل عيب ووافقك. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح

الموعود عليه السلام، ص ١٨، وحقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٩)

١٩٠٣/١٠/٢٢

"إني ملكْتُ الشرقَ والغربَ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٨)

١٩٠٣/١٠/٢٥

"إني أنورُ كلَّ مَنْ في الدار. ظفَرُ من الله وفتحُ ميين. ظفَرُ وفتحُ من الله. فخرُ

أحمد. إني نذرتُ للرحمن صومًا." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٨)

١٩٠٣/١٠/٢٥

مرض عبد الرحيم خان، الابنُ الأصغر لأخينا نواب محمد علي خان، مرضًا شديدًا، ولازمته الحمى الشديدة أربعة عشر يومًا على التوالي، واحتلت حواسه وفقد الوعي، حتى أصيب بالتيفوئيد. وكان حضرة خليفة الله عليه السلام يُذكر يوميًا بالدعاء له، وكان يدعو له. وفي ١٠/٢٥ قالوا له بمنتهى القلق أن لا أملَ في حياة عبد الرحيم بحسب العلامات. وبينما كان عليه السلام وهو رؤوف رحيم، يدعو له في صلاة التهجد إذ أوحى الله إليه:

"تقدير مبرم ہے اور ہلاکت مقدر۔" (أردية)

أي أن القدر مُبرم والهلاك مقدر.

... قال عليه السلام: عندما تلقيت من الله تعالى هذا الوحي القهري خيم عليّ

حزن عميق، وخرج من لساني تلقائيًا: إلهي، إذا لم يكن هذا وقت الدعاء، فهناك وقت الشفاعة، وها إني أشفعُ له عندك. فنزل عليّ الوحي فورًا:

"يُسَبِّحُ لَهُ^{٤٦٣} مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ. مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ

⁴⁶³ ورد في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام: "يُسَبِّحُ اللَّهُ مَنْ فِي

السَّمَاوَاتِ... بدلاً من: "يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ...". (عبد اللطيف البهاولپوري)

عنده إلا ياذنه."

فارتجف جسدي بهذا الوحيّ الجلالِي، وسيطرَ عليّ الخوف والهول إذ شفعتُ بدون إذن الله تعالى. ثم بعد دقيقتين نزل عليّ الوحي:

"إِنَّكَ^{٤٦٤} أَنْتَ الْمَجَازُ."

أَيَّ قَدْ أَذَّنَا لَكَ.

ثم بدأت صحته تتحسن باستمرار، وكل من كان يراه بعدها ويعرفه كان قلبه يمتلئ شكرًا لله تعالى، وكان يعترف أن ميتًا عاد إلى الحياة بلا ريب. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤١-٤٢، يوم ٢٩ إلى ١٨/١٠/١٩٠٣، ص ٣٢١ بقلم حضرة مولانا عبد الكريم السيالكوتي ١٩٠٣/١٠/٢٩)

١٩٠٣ تقريبًا

أُريتُ في الكشف صبيحة يوم قبل ثلاث سنوات تقريبًا أن "مبارك أحمد" قد أتاني راکضًا وهو مضطرب ومبهوت ومذهول جدا وكأنه قد فقد صوابه وقال: الماء الماء يا أبي، أي اسقوني الماء...

ثم ذهبنا إلى البستان وكان الوقت نحو الساعة الثامنة صباحًا، وكان مبارك أحمد أيضًا معنا، فبدأ يلعب مع بعض الصغار في زاوية من البستان، وكان يبلغ عمره قرابة ٤ سنوات، وكنت عندئذ واقفًا تحت شجرة، فرأيت أن مبارك أحمد يأتيني راکضًا وهو مذهول جدًّا، فلما وصل أمامي لم يخرج من فمه إلا قول: الماء يا أبت، ثم صار شبه مغشي عليه. وكانت البئر على بُعد نحو خمسين قدمًا، فحملته في حضني وجريت إلى البئر قدر المستطاع وصببت في فمه الماء.

⁴⁶⁴ ورد في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام: "وإنك أنت المجاز" بدلاً من:

"إنك أنت المجاز" (عبد اللطيف البهاولپوري)

فلما صحا وتحسّن قليلاً سألته عما حصل له، فقال: كنت ابتلعتُ كمية من الملح المسحوق بتحريض من بعض الأطفال، فشعرت بالدوار والاختناق وضيق التنفس. فهكذا شفاه الله تعالى، وتحقق النبأ الكشفى. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٩٩-٤٠٠)

١٩٠٣/١١/٢٢

(رأيت) أني جالس عند قبر وصاحبهُ جالس أمامي، ففكرتُ أن أقوم اليوم بدعاء كثير من أجل مهام ضرورية، وليقلّ هذا الشخص "آمين". فبدأتُ بالأدعية التي أذكر بعضها ونسيت بعضها، وكان هذا الرجل يقول "آمين" عند كل دعاء بصدر منشرح جداً. وكان أحد الأدعية كالتالي:

إلهي، اكتبْ لجماعتي الازدهار، وانصرّها وأيّدها.

وكانت بعض الأدعية في حق أحبائي.

وفيما أنا في ذلك إذ فكرتُ أن أدعو الله تعالى أن يكون عمري ٩٥ عاماً، فلما قمت بهذا الدعاء لم يقل ذلك الرجل "آمين". فسألته عن سبب ذلك، فظل صامتاً. فسألته بإلحاح وتكرار شديدين حتى اشتبكت معه بيدي، وبعد فترة قصيرة قال: حسناً، ادعُ لأقول "آمين". فدعوت الله تعالى رب اجعلْ عمري ٩٥ عاماً، فقال "آمين". فقلت له: كنتَ عند كل دعاء تقول "آمين" بصدر منشرح، فماذا حصل بك عند هذا الدعاء؟ فقدّم لي أعذاراً كثيرة قائلاً: كان هناك سبب كذا وكذا. لقد نسيتُ معاذيره، غير أن فحوى بعض معاذيره هي على ما أظن كالاتي: لو قلتُ "آمين" على دعاء كذا، لازدادت مسؤوليتي كثيراً. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٧، يوم ١٦/١٢/١٩٠٣، ص ٣٧٤، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤٦-٤٧، يوم ١٧-٢٤/١٢/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/١١/٢٢

الأول من رمضان ١٣١٢ الهجري:

"ما أحسنَ شأنك."

كنتُ دعوتُ الله تعالى عند مرض شديد. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود

عليه السلام، ١٩-٢٠)

١٩٠٣/١١/٢٣

في الثاني من رمضان رأيت أن زوجة عمّ "سلطان أحمد" التي اسمها "حُرمت بي بي" جاءت عندي في مكان يشبه دار ضيافة لطائفة السيخ، وهي تريد محاربتني، فألقْتُ إليّ عصا سوداء اللون، فتلقيتها بعصاي البيضاء، ثم قلت لها: لو كنتُ ممن يتبع هوى النفس لقدرتُ على إفنائني، لكنني لستُ امرأً يتبع هوى النفس حتى تفنييني. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٩)

١٩٠٣/١١/٢٦

"میری فتح ہوئی، میرا غلبہ ہوا۔" (أردية)

أُني: حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام،

ص ١٩)

١٩٠٣/١١/٢٦

"إني أُمّرتُ للرحمن فأتوني أجمعين. إني أُمّرتُ من الرحمن فأتوني أجمعين. إني

أُمّرتُ من الرحمن فأتوني أجمعين." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ١٩)

١٩٠٣/١١/٢٦

"لكَ الفتحُ، ولكَ الغلبة." (الاستفتاء، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢)

تشرين الثاني ١٩٠٣

"هماري فتح، همارا غلبه" (أردية)

أي: لنا الفتح ولنا الغلبة.^{٤٦٥} ("الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤٦-٤٧، يوم ١٧-١٩٠٣/١٢/٢٤، ص ١٥، و"بدر"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١٩٠٤/١/١، ص ٦)

١٩٠٣/١٢/٢

رأيت في المنام أبي جالس في مكان في البيت، وتهدمت فجأة الغرفة الفوقانية التي يسكن فيها أخي المولوي عبد الكريم، وسقطت كلها على الأرض، وسقوطها أحدث صدمة كبيرة ودويًا قويًا. ففكرت على الفور أن أخي غلام قادر كان في تلك الغرفة ولعله قد مات تحتها. ثم أُلقيَ في روعي أنه لم يكن في تلك الغرفة، بل قد نجا.

هذه هي الرؤيا التي رأيتها هذه الليلة ليلة الأربعاء.. الثانية عشرة من شهر الصيام، وأدعو الله تعالى أن يحميني وعيالي وأطفالي وأصدقائي كلهم من شرها. آمين ثم آمين. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٠)

⁴⁶⁵ ورد في جريدة الحكم: ذات مرة جرى في مجلس المسيح الموعود عليه السلام الحديث عن تحقق النبوة المتعلقة بسعد الله... فقال بعض الخدام لعل الحديث عن هذا الأمر يكون قبل أوانه. فقال المسيح الموعود عليه السلام بكل قوة إن هذه النبوة قد تحققت، وليس عندنا أي تردد في الإعلان عن تحققها، وإن الله تعالى لن يجعل ما نقوله باطلاً، وأن الفتح لنا. فتلقى عليه السلام عندها ذلك الوحي الذي سبق نشره في جريدة الحكم في ١٩٠٦/١١/٣٠ وهو: "لو أقسم على الله لأبره". ثم لم تمض على هذا الوحي إلا أيام حتى أتت من "لدهيانه" في ليلة ٤ من كانون الثاني برقية تفيد أن سعد الله قد مات. ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ١، يوم ١٩٠٧/١/١٠) (الناشر)

١٩٠٣/١٢/٤

١٤ من رمضان المبارك. لما فكّرت فيما إذا كان إجهاض حمل "أم محمود" خيرًا أم لا، تلقيت عندها أعني في حوالي الساعة الثانية والنصف ليلاً الوحي التالي:

"والله مخرجٌ ما كنتم تكتُمون"^{٤٦٦}. بلاءٌ وأنوارٌ. إني أنا الرحمن، ثم إني أنا الرحمن.

"خوش باش كه عاقبت نكو خواهد بود- خوش باش كه عاقبت نكو خواهد بود- بستر عيش-"

(فارسية)

أي: افرح، فإن لك العاقبة الحسنى. افرح، فإن لك العاقبة الحسنى. سرير
الرخاء. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٠)^{٤٦٧}

١٩٠٣/١٢/٥

رؤيا: هناك مصطبة كبيرة متصلة بدارنا نريد أن نبني مكانها غرفة طويلة للضيوف، ثم دعونا لبنائها.^{٤٦٨} ("الحكم"، مجلد ٢، عدد ٤٦-٤٧، يوم ١٧-١٩٠٣/١٢/٢٤، ص ١٥، و"بدر"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١/١/١٩٠٤، ص ٦، الحاشية)

⁴⁶⁶ ملحوظة من السيد سيد عبد الحي: قال المسيح الموعود عليه السلام في شرح هذا الوحي ما يلي: في هذه الليلة، ليلة السبت، وفي ١٩٠٤/٦/٢٥، الموافق ١٠ ربيع الثاني ١٣٢٢ الهجري والموافق ١٠ "هاز" ١٩٥٦ البكرمي، وُلدتُ في بيتي بنتٌ سُميتُ "أمة الحفيظ"، وهي البنت التي تلقيت بشأها الوحي التالي: "والله مخرجٌ ما كنتم تكتُمون". (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام)

⁴⁶⁷ وانظر أيضًا "بدر"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١/١/١٩٠٤، ص ٦، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤٦ و ٤٧، يوم ١٧-١٩٠٣/١٢/٢٤، ص ١٥، غير أنه لم تسجل هناك هذه الجملة: "إني أنا الرحمن، ثم إني أنا الرحمن". (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁴⁶⁸ وهذا ما وقع، حيث شيد هناك مبنى دار الضيافة كلها تقريبًا وكذلك مبنى المدرسة الأحمدية أيضًا. (جلال الدين شمس)

١٩٠٣/١٢/٥

كتب "بدر":

دعا حضرة حجة الله عليه السلام، في مدينة "غورداسبور" لأبناء جماعته الموجودين وغير الموجودين عمومًا. لقد دعا للموجودين وَلِمَنْ حضرته أسماؤهم بذكر أسمائهم، كما دعا للجماعة كلها دعاءً عامًا، فتلقى الوحي التالي:

"فبُشِّرِ لِلْمُؤْمِنِينَ." ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١/١/١٩٠٤، ص ٦، الحاشية، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤٦-٤٧، يوم ١٧-٢٤/١٢/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/١٢/١٢

"إِنِّي حَمَى الرَّحْمَنِ."

(أي: إني سياج الله).

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الكلام يشير إليّ، ويتضح منه أن الأعداء يحكيون أنواع المؤامرات. وهناك بيت شعر لي بهذا المفهوم:

"اے آنکھ سُوئے من بدویدی بصد تبر از باغبانِ بترس کہ من شاخِ مثمر" (فارسية)
أي: يا مَنْ يعدو إليّ شاهراً الفؤوس

خَفَّ صَاحِبَ البستانِ، فَإِنِّي غَصْنُ مَثْمَرٍ. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٨، يوم ٢٤/١٢/١٩٠٣، ص ٣٨٣)

١٩٠٣/١٢/١٧

"تَرَى نَصْرًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ. أَنْتَ مَعِيَ وَأَنَا مَعَكَ. أُرِيحُكَ وَلَا أُجِيحُكَ. إِنْ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. إِنْ اللَّهُ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. أُرِيحُكَ

ولا أُجِبحك. أطل الله بقاءك. كَمَلَّ اللهُ إِعْزَاكَ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢١)

١٩٠٣/١٢/١٨

"كُلُّكُمْ ذَاهِبٌ."

"ضرور كاميابي" (أردية)

أي: النجاح مؤكد.

"أكمل الله كل مقصدي، كل أمري كَمَلَّ. إني مع الرسول أقوم، وأقصدك وأروم. أنت معي وأنا معك. أريحك ولا أُجِبحك." ^{٤٦٩} ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١٩٠٤/١/١، ص ٦، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤٦-٤٧، يوم ١٧-٢٤/١٢/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٣/١٢/١٩

(أ): "كَبُرَ عند الله موتُ هذا الرجل".

(ب): "أولادك ساءت ملامت سلوك کیا جائے گا" (أردية)

أي: سوف يُعامل أولادُه برفق. ^{٤٧٠} ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١٩٠٤/١/١، ص ٦، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢١)

⁴⁶⁹ "الحكم" لم تسجّل تحت هذا التاريخ الوحي التالي: "أريحك ولا أُجِبحك"، وكذلك الوحي: "ضرور كاميابي"، أي النجاح مؤكد.

كما أن هناك فرقاً بين الإلهامات المسجلة هنا وبين التي سجّلت في دفتر الإلهامات للمسيح الموعود عليه السلام، ص ٢١ حيث ورد في دفتر إلهام إضافي وهو: "أعطيك ما يدوم"، ولكن لم يسجل فيه الإلهامات التالية: "أنت معي وأنا معك. أريحك ولا أُجِبحك". (جلال الدين شمس)

⁴⁷⁰ ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي:

۱۹/۱۲/۱۹۰۳ء^{۴۷۱}

رأيت في الرؤيا أن أحداً يقول:

"زلزلہ کا دھک۔" (أردية)

أي: هزة من الزلزال.

في ۱۹۵۶/۳/۸ قال الخليفة الثاني رحمته الله بمناسبة إعلان عقد قران نجله مرزا أظهر أحمد: كان خان محمد خان من صحابة المسيح الموعود عليه السلام القدامى، وكان يحب الجماعة جداً حتى إنه لما توفي في ۱۹۰۴/۱/۱ جاء المسيح الموعود عليه السلام في اليوم التالي إلى المسجد لصلاة الفجر وقال: لقد أوحى إلي:

"اہل بیت میں سے کسی شخص کی وفات ہوئی ہے۔" (أردية)

أي: لقد توفي أحد من أهل البيت.

ف قيل له إن أهل بيتكم بخير وعافية بفضل الله تعالى، فإلى من يشير هذا الوحي؟ فقال عليه السلام: لقد توفي خان محمد خان الكبور تملوي أمس، وقد تلقيت هذا الوحي بشأنه هو، وكأن الله تعالى قد عدّه في وحيه من أهل البيت. وقد نزل فيه وحي آخر أيضاً وهو:

"اولاد کے ساتھ نرم سلوک کیا جائے گا۔" (أردية)

أي: سوف يُعامل أولادُه برفق. ("الفضل"، ۱۹۶۰/۱۱/۲۳، و"الحكم"، مجلد ۷، عدد ۴۶ -

۱۹۰۳/۱۲/۴۷ ص ۱۵)

ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري:

قال حضرة شيخ يعقوب علي العرفاني رحمته الله: كان منشي محمد خان مسؤولاً عن عربات الأحصنة الحكومية في ولاية "كبور تملہ"، ولما توفي قدّم العديد طلبهم لهذا المنصب الشاغر... وكان الله تعالى قد أخبر المسيح الموعود عليه السلام بوحيه أن أولاد المرحوم سيعاملون برفق، وبالفعل عُيّن ابنه منشي عبد المجيد خان مكانه، وظل يرتقي في المناصب حتى صار حاكم المحافظة، وتقاعد من هذا المنصب. (رسائل أحمدية، مجلد ۵، عدد ۵، ص ۶۴-۶۵)

⁴⁷¹ هذا التاريخ مذكور في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۲۱. (عبد

اللطيف البهاولپوري)

ولكني لم أشعر بزلزال، إذ لم يكن الجدار يتحرك ولا البيت. ثم تلقيت الوحي التالي:

"إن الله لا يضُرُّ. إن الله مع الذين اتَّقَوْا والذين هم محسنون. ترى نصرًا من عند الله وهُمْ^{٤٧٢} يعمهون." ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١، يوم ١/١/١٩٠٤، ص ٦، و"الحكم"، مجلد ٧، عدد ٤٦-٤٧، يوم ١٧-٢٤/١٢/١٩٠٣، ص ١٥)

١٩٠٤/١/٢^{٤٧٣}

قال المسيح الموعود عليه السلام في ١٣ كانون الثاني: رأينا قبل أيام أن هناك حجرة في مكان المزبلة الكائنة على رأس الشارع، وقامت تلك الحجرة بالدعاء، وقالت الحجرة التي نسكن فيها: "آمين". وكان الدعاء من أجل البركات وغيرها. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٢، يوم ١/١٧/١٩٠٤، ص ٢)

١٩٠٤/١/٢

وحي^{٤٧٤} بشأن السعال الذي كان يلازمي: "انشاء الله خير وعافيت-خوش باش كه عاقبت كنوخواهد بود-" (فارسية) أي: إن شاء الله سيكون خير وعافية. افرح، فإن لك العاقبة الحسنى. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢)

١٩٠٤/١/٢

"فضل يسير". (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢)

⁴⁷² سُجِّلَتْ هذه الكلمة في دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢١

كالآتي: "وإنهم يعمهون". (عبد اللطيف البهاوليوري)

⁴⁷³ هذا التاريخ مذكور في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢. (عبد اللطيف

البهاوليوري)

١٩٠٤/١/٢

رأيت كتابًا ذكرتُ الجَنَّةَ في أول سطر فيه، ثم "نارنول"، وكأنَّ الجَنَّةَ توجد في "نارنول" التي هي إحدى المدن. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢)

١٩٠٤/١/٣

"إني سأنصرك."

"نصرت وفتح وظفر تابست سال-" (فارسية)

أي: النصر والفتح والظفر خلال عشرين عامًا.^{٤٧٤}

"إني أجد ريح يوسف لولا أن تفنّدون." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢)

⁴⁷⁴ ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي :

تاريخ هذا الوحي هو ١/٤ و ١٩٠٤/١/٢٧، ولو أضفنا ٢٠ عامًا إلى ١٩٠٤ صار العدد هو ١٩٢٤، وعليه فإن هذا الوحي يشير إلى عام ١٩٢٤ الذي شُيّد فيه مسجد "الفضل" بلندن. والحق أن الفتوحات العالمية العظيمة التي بدأت الآن هي وثيقة الصلة بهذا المسجد، ومنه بدأ "طلوع الشمس من مغربها"، وبدأت سلسلة الفتح والظفر العالمية الحالية، وهي تعبير لرؤيا المسيح الموعود عليه السلام تلك التي ذكرها قائلًا:

كذلك نؤمن بنبوءة طلوع الشمس من مغربها أيضًا؛ ولكن ما قد كُشف عليّ في إحدى الرؤى بشأن هذه النبوءة هو أن طلوع الشمس من المغرب يعني أن البلاد الغربية التي تسودها ظلمة الكفر والضلال منذ القدم ستُنور بشمس الصدق والحق، وستُعطي نصيبًا من الإسلام. ولقد رأيتني في المنام ذات مرة أُنِي قائم على منبر في مدينة لندن، وأبين صدق الإسلام باللغة الإنجليزية بيّانًا مدعومًا بالحجج القوية، وبعدها أمسكتُ طيورًا بيضاء كثيرة كانت على أشجار صغيرة، ولعلها كانت بحجم السمّاني. ففسرت الرؤيا أنه وإن لم يُكتب لي شخصيًا الذهاب إلى هنالك، إلا أن كتاباتي ستنتشر بين أولئك القوم، وأن كثيرًا من الإنجليز الصادقين سيكونون صيدًا للحق. (إزالة أوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص

٤٧٥ ١٩٠٤/١/٤

"غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون." (ريفيو أوف ريليجنيز بالأردن، عدد كانون الثاني ١٩٠٤، ص ٤٠)

١٩٠٤/١/٨

"طول الله عمرَكَ. أطال الله بقاءكَ. كملَّ الله إعزازكَ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢)

١٩٠٤/١/٩

"إني رأيت فخذني شاة مسلوخة طريتين، أراني أحدٌ وهما في يديه، ما أعلم ذهبَهما أو بقيَ قائماً. ربّ، احفظني وزوجي وولدي وأحبابي وأولاد أحبابي من شر هذه الرؤيا، إنك على كل شيء قديرٌ، آمين." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢)

١٩٠٤/١/٩

"لا تثريبَ عليكم اليومَ فاتوني بأهلكم أجمعين." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢)

١٩٠٤/١/٩

رأيت كأن رجفة أخذت بجسم "مبارك"، وأريد أن أعطيه قرصاً من الدواء، و"قاضي ضياء الدين" قائم في الخارج وأريد أن أعطيه روية واحدة ليحلب الحلوى. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٢)

⁴⁷⁵ تاريخ هذا الوحي بحسب ما سُجِّل في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام هو ١٩٠٤/١/٢. (سيد عبد الحي)

١٩٠٤/١/١٣

رؤيا: قال لي المولوي محمد علي: يمكنكم أن تذهبوا، فرجعتُ إلى قاديان (من غورد/سبور). وبينما أنا أتوضأ كنت أقول في نفسي: لماذا جئتُ، إذ كنتُ قد وعدتُ المحكمة بالمثل، كان عليّ أن أستشير الخواجه كمال الدين. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٤، ص ٢)

١٩٠٤/١/١٤

تلقيت في نحو الساعة الثانية ليلا الوحي التالي:
"أردتُ أن تَسْتَفْتَحَ". ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٤، ص ٢)

١٩٠٤/١/١٤

رؤيا: قال المسيح الموعود عليه السلام: كنتُ أمرّ بمكان، فرأيتُ فيلاً وفررت منه ودخلت في شارع، وكان الناس هارين، فسألتهم أين الفيل؟ قالوا: لقد دخل في شارع آخر. فلم يقترب مني الفيل.
ثم تغيّر المشهد، ووجدتني جالسا في بيتي، وركبت في قلمي ريشين مستوردين من إنجلترا، ثم قلت: لقد ظهر أنه أيضاً جبان. ثم تلقيت الوحي التالي:
"إن الله عزيزٌ ذو انتقامٍ". ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٤، ص ٢)

١٩٠٤/١/٢٧

(أ): "نصرت وفتح وظفرتا بست سال- (فارسية)
أي: النصر والفتح والظفر خلال عشرين عامًا.

(ب): "رأيتُ زوجتي مخلوق الرأس. ما أعلمُ تعبيره. اللهم اصرفْ سوءَ هذه الرؤيا عني وعن زوجتي وعن ولدي، آمين." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٣)

١٩٠٤/٢/٨

قال المسيح الموعود عليه السلام:

كان بي سعال شديد حتى أشرفتُ على الموت من شدته أحيانًا، ولم يبق أمل في الحياة، فتلقيت الوحي التالي:

"إذا جاء نصرُ الله والفتحُ ورأيتُ الناسَ يدخلون في دين الله أفواجًا."

وفُهِمْتُ معناه أن ظنَّك باقتراب موتك ظن باطل، إنما تموت حين يأتي الفتح والنصر ويدخل الناس في هذه الجماعة فوجًا بعد فوج. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ٨، يوم ١٩٠٤/٢/٢٤، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ٦، يوم ١٩٠٤/٢/١٧، ص ٦)

١٩٠٤/٢/١٥

قال المسيح الموعود عليه السلام: رأيتُ حَبَّتِي بصلٍ بيدي، ثم أُرِيتُ غرفةً مليئةً بالبصل، ولكن أحدًا ركل تلك الغرفة برجله ركلةً غاصتُ بها في الأرض، وتلقيت الوحي التالي:

"العلي آتيكم منها بقبسٍ أو أجْدُ على النار هُدًى." ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١١، يوم ١٩٠٤/٣/١٦، ص ٢، الحاشية، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ٦، يوم ١٩٠٤/٢/١٧، ص ٤)

١٩٠٤/٢/٢٤

رأيتُ أن حذاء أحمر وُضع أمامي، وأن حذاء آخر ذهبي اللون وعالي الجودة أُرسِل إلى شخص آخر، وخطر ببالي أنه من جماعتنا، ولعله الخواجه كمال الدين. هكذا خطر بالبال. والله أعلم. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٣)

١٩٠٤/٢/٢٤

رأيتُ أن أحدًا يقول: قد جاء شيخ مكان فلان، وخيِّل لي أنه جاء مكان "تشندو لال". والله أعلم. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٣)

١٩٠٤/٢/٢٩

"میدان میں فتح خدا تجھے دے گا۔" (أردية)

أي: إن الله تعالى سيكتب لك الفتح في الوطن. (ملحق "بدر"، مجلد ٣، عدد ١١، يوم ١٦/٣/١٩٠٤، ص ١٠، الحاشية، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٣)

١٩٠٤/٣/١

"تمہارا نام ہے علی باس۔" (أردية)

أي: اسمك هو علي باس. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٣)

١٩٠٤/٣/٢

رأيت وقت الصباح أن هناك كيساً من الورق مليئاً بالمال قد أهده لي شخص، فاستلمته منه وهممت أن أحفظه في طرف منديل أبيض، وبينما أنا أضعه فيه أردد الدعاء التالي:

"رب اجعل بركة فيه."

وكانت هذه الكلمة وحياً من الله تعالى.

ثم غشيتني غفوة ورأيت أنه سلّة مليئة بعُلب العنب وصلتنا. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٣)

١٩٠٤/٣/١١

"بشرى لك يا غلام أحمد." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٣)

١٩٠٤/٣/١٣

رأيت أنها أيام "هولي"^{٤٧٦} وأن هناك هندوسًا كثيرين يحتفلون به لابسين ثيابًا سوداء، وجاء بعضهم إلى المسجد الكبير الذي أنا واقف فيه. ثم جئت إلى السوق ووجدتُ هناك أفواجًا من الهندوس واقفين وهم يلبسون ثيابًا سوداء، ولما ذهبت إلى مجموعة منهم قلت: حذار، فإني مسلم. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٣)

١٩٠٤/٣/١٥

رأيت في المنام أني قد أرسلتُ إلى الحاكم رجلينِ ثقتينِ بشأن قضيتي، ثم ذهبت أنا أيضًا، ولما وصلت هناك جلست على سرير، وكان "سلطان أحمد" برفقتي، وكان رسولاي موجودين هناك أيضًا. كان أحد الهندوس المعارضين جالسًا هناك، وما إن رأني حتى قال للحاكم: أنا أذهب الآن. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٤)

١٩٠٤/٣/٢٦

كنتُ قمت بالدعاء لعبد الرحمن بن نواب محمد علي خان، وفي الصباح رأيت في الكشف كأن الوقت ليل ويقول أحد: لقد بلغ النور، لقد بلغ النور. ثم يقول أحد: هناك ضوء في السماء. ولما نظرت في السماء رأيت واحدًا أو اثنين من الخطوط الذهبية في السماء شمالاً وجنوباً، ثم استيقظت. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٤)

⁴⁷⁶ "هولي" مهرجان هندوسي يرحون فيه ويرقصون، ويرش بعضهم على بعض وعلى من اقترب منهم أو مرّ بهم ألوانًا مختلفة ومياهًا ملونة. (منور أحمد سعيد)

۱۹۰۴/۳/۲۷

"بادشاہ وقت پر جو تیر چلاوے اُسی تیر سے وہ آپ مارا جاوے" (اُردیہ)

اُمی: مَنْ أَطْلَقَ السَّهْمَ إِلَى مَلِكِ الزَّمَانِ قُتِلَ بِسَهْمِهِ هُوَ.

(دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۲۵، و"بدر"، مجلد ۱، عدد ۱۱، يوم

۱۵/۶/۱۹۰۵، ص ۲)

۱۹۰۴/۳/۲۷

"إِنْ شَأْنُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۲۵، و"بدر"،

مجلد ۳، عدد ۱۵، يوم ۱۶/۴/۱۹۰۴، ص ۴، الحاشية)

۱۹۰۴/۳/۳۱

رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي وَاقِفٌ بِجَنْبِ النَّارِ وَأَنْ طَرَفَ قَمِيصِي وَقَعَ فِيهَا، وَلَكِنْ لَمْ

تَمْسَهُ النَّارُ مَطْلَقًا. ثُمَّ تَلَقَيْتُ الْوَحْيَ التَّالِي:

"خُذَاكَ فَضْلُ، خُذَاكِ رَحْمَتُ." (اُردیہ)

اُمی: فَضْلُ اللَّهِ، رَحْمَةُ اللَّهِ. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۲۵)

۱۹۰۴/۴/۲

"عَلَيَا يَغْمُ." (اُردیہ)

اُمی: السَّيِّدَةُ عَلِيَا.

ثم رأيت أن "منشي جلال الدين" قد أتى. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود

عليه السلام، ص ۲۵)

۱۹۰۴/۴/۶

رَأَيْتُ أَنَّ هُنَاكَ امْرَأَةً قَدْ مَاتَ إِخْوَتُهَا وَوَلَدُهَا.

وفي ذلك بعض الإنذار من الله تعالى. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٥)

١٩٠٤/٤/١٢

١: "صحت اور تندرستی" ^{٤٧٧} (أردية)

أي: الصحة والعافية.

٢: "أَجَرْتُ مِنَ النَّارِ".

٣: "اے بسا خانہ دشمن کہ تُو ویراں کر دی۔" (فارسية)

أي: كم من بيت للعدو حولته خراباً يباباً.

٤: "جدھر دیکھتا ہوں اُدھر تُو ہی تُو ہے۔" (أردية)

أي: أينما أنظر أجِدُكَ أنت. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٣، يوم ١٩٠٤/٤/٢٤، ص ١، و"بدر"، مجلد ٣، عدد ١٥، يوم ١٩٠٤/٤/١٦، ص ٤، الحاشية، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٥) ^{٤٧٨}

١٩٠٤/٤/١٦

قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام عند الفجر: رأيت في المنام أن هناك طريقاً به شجرة وهناك مكاناً مثل زاوية الصوفية، فوصلتُ إليه برفقة مفتي محمد صادق، ورافقنا نحو أربعة أشخاص آخرين نسيت أسماءهم وباقي الرؤيا. وفي الأخير جئت إلى الطريق ثانية، فرأيت بيتاً يبدو أنه البيت الذي

⁴⁷⁷ هذه الإلهامات تتعلق بالطاعون وقد تلقاها المسيح الموعود عليه السلام في نحو الساعة العاشرة صباح ذلك اليوم خلال الدعاء. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٣، يوم ١٩٠٤/٤/٢٤)

⁴⁷⁸ الإلهام رقم ١ ليس مسجلاً في "بدر"، كما لا يوجد في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام من هذه الإلهامات إلا الإلهام رقم ٣. (حلال الدين شمس)

أُسكن فيه، ولكني أنظر في كل الجهات فلا أجد له باباً، وبدا في المكان الذي كان في الباب جدارٌ مبني من اللبن. وكانت السيدة "فَجَّو" (فضل النساء)^{٤٧٩} جالسة في ثياب بيضاء، ومعها أيضاً "فَجَّا" (فضل)، وهناك جرح بسيط على إحدى أصابعه ييكي بسببه. فجاء "فَجَّا"، وما إن لمس بيده جداراً كان كالعمود حتى انفتح باب كان كالبوابة كما تنفتح الأبواب الميكانيكية بالضغط على الزر. فلما دخلتُ في الباب قال بعضهم: هذا الباب قد فُتِّحه فضل الرحمن. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١٦ و ١٧، يوم ٢٤/٤ / ١٩٠٤/٥/١٧، ص ٦، ودفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٥)

١٩٠٤/٤/١٧

"إني مع الأفواج آتيك بغتةً."

(إلهام قديم): "أفاتخذتم عند الله عهداً، فلن يُخلف الله عهده."

"ما كان لنفسٍ أن تموت إلا بإذن الله."

"وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاءٍ من مثله."^{٤٨٠}

"يا وَلِيِّ الله، كنتُ لا أعرفك." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٦،

وسراج منير، الخزان الروحانية، مجلد ١٢، ص ٨٠)

⁴⁷⁹ "فَجَّو" هو اسمُ تَحْبُّبٍ لسيدة كان اسمها "فضل النساء"، وَفَجَّاً هو أيضاً اسمُ تَحْبُّبٍ لزوجها الذي كان اسمه "فضل"، وكانا يعملان خادمين في بيت المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام. (المترجم)

⁴⁸⁰ قام المسيح الموعود عليه السلام بترجمة تفسيرية لهذا الوحي كآلاتي: أي، وإن كنتم ترتابون في هذه الآية التي أريناها بشفاء عبدنا فأتوا بشفاء مثله. (ترياق القلوب، الخزان الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢٠٩)

١٩٠٤/٤/١٩

تلقيت ذات مرة الوحي التالي:

"مَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا."

وقال المسيح الموعود عليه السلام عند سرد هذا الوحي: انظروا فإنّ هذا الوحي مكتوب على واجهة هذا المسجد أيضاً، وقد مضت على نزوله قرابة ٢٥ عاماً. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٣، يوم ٢٤/٤/١٩٠٤، ص ١)

٤٨١ ١٩٠٤/٤/١٩

قال المسيح الموعود عليه السلام:

بينما كنت أدعو لجماعتي ثم لقاديان تلقيت الوحي التالي:

١: "زندگی کے فیشن سے دور جاڑے ہیں۔" (أردية)

أي: قوم بعدوا من طريق الحياة الإنسانية.

٢: "فَسَحِّقْهُمْ تَسْحِيقًا."

وقال المسيح الموعود عليه السلام:

وبينما كنت أقول في نفسي: لماذا تُسب هنا التسحيق إليّ، وقَعَ نظري على

الدعاء المكتوب على جدار "بيت الدعاء" منذ عام، وهو:

"يا ربّ، فاسمَعْ دعائي، ومزّق أعداءك وأعدائي، وأنجز وعدك، وانصرْ

عبدك، وأرنا أيامك، وشهّر لنا حُسامك، ولا تذَر من الكافرين شريراً."

فأدركتُ برؤية هذا الدعاء المكتوب وبتلقي هذا الوحي أن هذا وقت

استجابة دعائي.

ثم قال المسيح الموعود عليه السلام:

إنه لمن سنة الله المستمرة منذ القدم أن الذين يقفون عائقاً في طريق مأموريه فإن الله تعالى يكتسحهم من طريقهم. إن هذه أيام فضل الله العظيم، وبرؤيتها يزداد الإيمان واليقين بوجود الله تعالى، إذ كيف يُظهر هذه الأمور! ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٣، يوم ١٩٠٤/٤/٢٤، ص ١)

١٩٠٤

ثم قال المسيح الموعود عليه السلام:

بعدها رأيت في الرؤيا أن امرأة تقرأ القرآن، فسألْتُها عن جماعتي على سبيل التفاؤل:

ما هي الكلمة الأولى في السطر الأول في المصحف؟ قالت:

"غفورٌ رحيمٌ."

ففهمتُ أن هذا بشأن جماعتي. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١٦ و ١٧، يوم ١٩٠٤/٤/٢٤، ص ٦، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٣، يوم ١٩٠٤/٤/٢٤، ص ١، مع اختلاف بسيط في الكلمات)

١٩٠٤/٤/٢٠

"أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلقُ. أنت مني بمنزلة عرشي." ^{٨٢} ("بدر"،

مجلد ٣، عدد ١٦-١٧، يوم ١٩٠٤/٥/١ إلى ١٩٠٤/٤/٢٤، ص ٨، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٣، يوم ١٩٠٤/٤/٢٤، ص ١)

قال المسيح الموعود عليه السلام تعليقاً على لفظ العرش: لقد ورد لفظ العرش هنا

لأن العرش هو المظهر الأتم للتجليات الإلهية الجمالية والجلالية، والمسيح الموعود

⁴⁸² يختلف ترتيب فقرات هذا الوحي في الصفحة ٢٦ في دفتر إلهامات المسيح الموعود

عليه السلام عما هو عليه هنا. (سيد عبد الحي)

هو المظهر الأتم للصفات الإلهية الجمالية التي تظهر الآن، ومن أجل ذلك خوطبتُ بأسماء الأنبياء كلهم، ذلك لأكون مظهرًا تامًا لصفاتهم. إن صفتي الله المحيي والمميت تعملان عملهما باستمرار في هذه الأيام، إذ يحيا الناسُ من جهة، ويموتون من جهة أخرى. فلأن صفات الله تعالى تتجلى في هذه الأيام تجليًا أكمل، فلذلك ورد لفظ العرش في هذا الوحي هكذا. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١٦ - ٤/١٧ و ١٩٠٤/٥/١، ص ٨)

١٩٠٤/٤/٢٢

"إن الله حافظُ كلِّ شيءٍ. اذكُرْ عليك نعمتي، غرستُ لك بيدي رحمتي وقدرتي." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٨)

١٩٠٤/٤/٢٨

"اعملوا ما شئتم، إني غفرتُ لكم، إن شاء الله آمين. اعملوا ما شئتم، إني أمرتُ لكم (أي أمرتُ الملائكة^{٤٨٣}). زاد الله عمرَك. اذكُرْ نعمتي^{٤٨٤}، غرستُ لك بيدي رحمتي وقدرتي." ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١٦-١٧، يوم ٤/٢٤ إلى

⁴⁸³ ورد في الصفحة رقم ٢٨ في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام كالآتي: (أي:

أمرتُ الملائكة لكم). (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁴⁸⁴ في خاتم للمسيح الموعود عليه السلام، الذي صار من نصيب حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله من خلال إلقاء القرعة عند تقسيم الإرث، منقوشة هذه الجملة كالآتي: "اذكُرْ نعمتي التي أنعمتُ عليك، غرستُ لك بيدي رحمتي وقدرتي". ومكتوب معه: عام ١٣١٢ الهجري، وفيما يلي نقشه:



قد يكون هذا الإلهام جديدًا، أو أن المسيح الموعود عليه السلام نقشَ على الخاتم الإلهامين المسجلين تحت عام ١٨٨٣. (الناشر)

۱۹۰۴/۵/۱، ص ۸، و"الحکم"، مجلد ۸، عدد ۱۳ (عدد خاص)، يوم ۱۹۰۴/۴/۲۸، الحاشية، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۲۸)

۱۹۰۴/۴/۲۸

"امن است در مکان محبت سرائے ما۔" (فارسية)

أي: أَمْنٌ في دارنا التي هي دار المحبة.

وعلمتُ في رؤيا أن الطاعون ذهب، ولكن بقيت الحمى. ("الحكم"، مجلد ۸، عدد ۱۳ (عدد خاص)، يوم ۱۹۰۴/۴/۲۸، الحاشية، و"بدر"، مجلد ۳، عدد ۱۶-۱۷، يوم ۴/۲۴ إلى ۱۹۰۴/۵/۱، ص ۸)

۱۹۰۴/۴/۲۹

"کوریانظرناک حالت میں ہے۔ مشرقی طاقت۔" (أردية)

أي: كوريا في وضع خطير. قوة شرقية.^{٤٨٥} (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۲۸)

⁴⁸⁵ كتب محرر "الحكم": عند بداية الحرب بين اليابان وروسيا وقبل انتصار اليابان كان المسيح الموعود عليه السلام تلقى الوحي التالي: "ايك مشرقى طاقت اور كوريا كى نازك حالت۔" أي: قوة شرقية، ووضع كوريا الخطير. وهذا الوحي يعرفه كثيرون من جماعتنا ولا سيما الذين يقيمون في دار الأمان (قاديان). لم أستطع نشر هذا الوحي في الجريدة من قبل جرّاء غفلي، والهدف من نشره الآن هو أنه يبدو أن هناك علاقة خاصة لهذه القوة الشرقية بجماعتنا. والله أعلم. ("الحكم"، مجلد ۹، عدد ۲۴، يوم ۱۹۰۵/۷/۱۰، ص ۱۰)

ملحوظة من عبد اللطيف البهاولبوري: قبل اندلاع الحرب بين روسيا واليابان كانت كوريا تحت قبضة روسيا. انتهت هذه الحرب في ۲۷-۱۹۰۵/۵/۲۸ بعقد صلح بين الطرفين، وكان أول شروط هذه المعاهدة أن كوريا ستبقى تحت سيطرة اليابان، مما يعني أن نبوءة المسيح الموعود عليه السلام عن غلبة القوة الشرقية (اليابان) وهزيمة كوريا قد تحققت بجلاء تام. وحيث إن النبوءات تتحقق مرارًا بأشكال مختلفة أحيانًا، فيبدو من طلوع نجم

١٩٠٤/٤/٢٩

"إني في الكتاب مسطور." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٨)

١٩٠٤/٤/٢٩

"دنيا باميد قائم" (فارسية)

أي: الدنيا قائمة على الأمل.

"فتحنا عليك أبواب الدنيا." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٨)

١٩٠٤/٤/٣٠

"أعطيتكم كل النعيم. تُرزقون من فوقكم ومن تحت أرجلكم." (دفتر إلهامات

سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٨)

١٩٠٤/٥/٩

قال المسيح الموعود عليه السلام:

جاء أحد في الرؤيا بكومة من ثمر النبق ووضعها على السرير. ("بدر"، مجلد ٣،

عدد ١٨-١٩، يوم ٨-١٦/٥/١٩٠٤، ص ١٠، الحاشية، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٦، يوم

١٧/٥/١٩٠٤، ص ٥)

١٩٠٤/٥/٩

قال المسيح الموعود عليه السلام:

أُريتُ في الرؤيا جنةً، ثم تلقيت الوحي التالي:

١: "مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ."

هذه القوة الشرقية في أفق السياسة الآن أن الأحداث المستقبلية ستقدم تفسيراً جديداً لهذه النبوءة. إن شاء الله.

٢: "ليزدادوا^{٤٨٦} حُسْنًا مع حُسْنِكَ." ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١٨-١٩، يوم ٨-١٠/١٦/١٩٠٤، ص ١٠، الحاشية، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٦، يوم ١٧/٥/١٩٠٤، ص ٥)

١٩٠٤/٥/١٠

"دُخْتِ كَرَام-" (فارسية)

أي: بنت الكرام.^{٤٨٧} ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١٨-١٩، يوم ٨-١٠/٥/١٩٠٤، ص ١٠، الحاشية، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٦، يوم ١٧/٥/١٩٠٤، ص ٥)

١٩٠٤/٥/١٥

١: "أنت معي وأنا معك."

٢: "إني معك يا إمام رفيع القدر."

٣: "رَبِّ اجْزِهِ جزاءً أوفى."

٤: "شوخ وشنگ لڑکا پیدا ہو گا-" (أردية)

أي: سيولد ولد وسيم جميل.

٥: "إنه فعّالٌ لما يريدُ." ("بدر"، مجلد ٣، عدد ١٨-١٩، يوم ٨-١٠/٥/١٩٠٤، ص ١٠، الحاشية، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٦، يوم ١٧/٥/١٩٠٤، ص ٥)

⁴⁸⁶ ورد في "بدر": "سيزدادوا حُسْنًا مع حُسْنِكَ" بدلاً من: "ليزدادوا حُسْنًا مع

حُسْنِكَ". (جلال الدين شمس)

⁴⁸⁷ أي أمة الحفيظ بيغم بنت المسيح الموعود عليه السلام التي ولدت في ٢٥/٦/١٩٠٤،

وزُوِّجَتْ من نواب محمد عبد الله خان رحمته الله. (جلال الدين شمس)

١٩٠٤/٥/١٦

١: "إني معك ومع أهلِكَ." ٢: "كَمْثَلِكْ دُرٌّ لَا يُضَاع." ("بدر" مجلد ٣ عدد ١٨-١٩ يوم ٨-١٦/٥/١٩٠٤ ص ١٠ الحاشية، و"الحكم" مجلد ٨ عدد ١٦ يوم ١٧/٥/١٩٠٤ ص ٥)

أيار ١٩٠٤

(أ): "أَلْنَا لَكَ الْحَدِيدَ."

"معنى دِگِرَنَه پَسَنَدِيمَا" (فارسية)

أي: لا نرضى بأي معنى آخر. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ٢٩، يوم ١/٨/١٩٠٤، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٧، يوم ٢٤/٥/١٩٠٤، ص ٥)

(ب): كان المولوي "كرم دين" يصِرُّ في القضية التي رفعها ضدي في غورداسبور على أن معنى "اللئيم" هو ولد الزنا ومعنى "الكذاب" مَنْ يكذب دائماً، وكانت المحكمة الابتدائية قبلت هذا المعنى، فتلقيت من الله تعالى في تلك الأيام الوحي التالي:

"معنى دِگِرَنَه پَسَنَدِيمَا" (فارسية)

أي: لا نرضى بأي معنى آخر.

وفهمتُ منه أن هذا المعنى لن يُقبَل في المحكمة التي هي فوق الابتدائية. وهذا ما حدث تماماً، إذ رفض القاضي الإقليمي في محكمة الاستئناف كلَّ تلك الحجج، وكتب في حكمه أن كلمات الكذاب واللئيم تناسب "كرم دين" تماماً، بل إنه يستحقُّ كلماتٍ أشدَّ منها قسوةً. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٩٤)

أيار ١٩٠٤

"كَتَبَ اللَّهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي. لَا تُقْبَلُ مِنْهُمْ شَهَادَةٌ."

"حَسَنُ بَيَانٍ" (أردية)

أي: حُسْنُ الْبَيَانِ. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٧، يوم ١٩٠٤/٥/٢٤، ص ٢)

أيار ١٩٠٤

"سُئِلَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّعْبُ".^{٤٨٨} ("بدر"، مجلد ٣، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٤/٨/١، ص

٤، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٧، يوم ١٩٠٤/٥/٢٤، ص ٢، الحاشية)

١٩٠٤

لقد خاطبني الله تعالى مراراً وقال: إذا دعوتني سأستجيب لك. ("الحكم"،

مجلد ٨، عدد ١٧، يوم ١٩٠٤/٥/٢٤، ص ٤)

١٩٠٤/٥/٣١

"إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا". ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٨، يوم ١٩٠٤/٥/٣١، ص

٩، و"بدر"، مجلد ٣، عدد ٢٠-٢١، يوم ١٩٠٤/٦/١ إلى ١٩٠٤/٦/١٥، ص ١٥)

١٩٠٤/٦/١

"إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ، سَأَجْعَلُ لَكَ سَهُولَةً فِي أَمْرِكَ. إِنِّي أَنَا التَّوَّابُ، مَنْ جَاءَكَ

جَاءَنِي. وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ. عَفَاَ اللَّهُ الْدَيَارُ

مَحَلُّهَا وَمَقَامُهَا". ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٨، يوم ١٩٠٤/٥/٣١، ص ٩، و"بدر"، مجلد

٣، عدد ٢٠-٢١، يوم ١٩٠٤/٥/٢٤، ص ١٥)

⁴⁸⁸ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد تلقى المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي وهو في طريقه إلى قاديان عائداً من

"غورداسبور" بعد متابعة القضية المرفوعة ضد "كرم دين". (انظر "الحكم"، ١٩٠٤/٥/٢٤، ص ٢)

١٩٠٤/٦/١

(أ): وتلقيت بعده^{٤٨٩} الوحي التالي أيضاً:

"زلزله كادهگا" (أردية)

أي: هزة الزلزلة.^{٤٩٠} (إعلان ١٩٠٥/٤/١٨ المنشور في "الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٤، ص ٥-٦)

١٩٠٤

"أنت مني وأنا منك. عسى أن تَكْرَهُوا شيئاً وهو خيرٌ لكم." ("الحكم"، مجلد

٨، عدد ١٨، يوم ١٩٠٤/٥/٣١، ص ٨، و"بدر"، مجلد ٣، عدد ٢٠-٢١، يوم ١٩٠٤/٥/٢٤ إلى ١٩٠٤/٦/١، ص ١٥)

١٩٠٤

(رؤيا): رأى المسيح الموعود ﷺ أن في يده قارورة عطر وأنه يمسح به

يديه وعمامته. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٨، يوم ١٩٠٤/٥/٣١، ص ٩، و"بدر"، مجلد ٣، عدد ٢٠-٢١، يوم ١٩٠٤/٥/٢٤ إلى ١٩٠٤/٦/١، ص ١٥)

١٩٠٤/٦/٨

(ملخص أحد الإلهامات): "خدا تیرا دوست ہے، اُسی کے صلاح و مشورہ پر چل۔"

(أردية)

أي: إن الله وليك، فبهديه ومشورته اعمل.

⁴⁸⁹ أي بعد وحي: "عَفَتِ الدِّيارُ مَحَلَّها وَمُقَامُها." (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁴⁹⁰ قال المسيح الموعود ﷺ:

ثم أخبرني الله تعالى أنه ستقع هزة زلزال تُلحقُ الخسائر بالنفوس والمباني... وبالفعل قد وقع ذلك الزلزال في ١٩٠٥/٤/٤. (إعلان ١٩٠٦/٤/٢٩ المنشور في مجلة "ريفيو أوف ريليجنز"، مجلد ٥، عدد ٥/٤٥، ص ١٩٦)

"عَفَتَ الدِّيارُ محلَّها ومُقامُها. إِنِّي أَحافظُ كُلَّ مَنْ في الدار. أُعْطيتُكَ كُلَّ

النَّعيمِ".^{٤٩١} ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ١٩-٢٠، يوم ١٠-١٧/٦/١٩٠٤، ص ١٠)

١٩٠٤/٦/١٢

"كَتَبَ اللهُ لِأَغْلَبِنا أَنَا ورسلي. كمثلِكَ دُرٌّ لا يضاع. لا يَأْتي عَلَيْكَ يومٌ

الخسران." (الاستفتاء، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢)

١٩٠٤/٦/١٢

"أُعْطيتُكُمْ كُلَّ النَّعيمِ. إِنْ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ

كَرِيمٌ". (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٨)

١٩٠٤/٦/١٤

"مَكَانٌ أَلِيمٌ".

رَأَيْتُ فِي ١٩٠٤/٦/١٤ أَنِّي جالِسٌ قَرِيباً مِنْ بابِ مُحْكَمَةِ حاكِمٍ، وَأَنَّ بَعْضَ

النَّاسِ جالِسُونَ فِي طَرِيقِ الحاكِمِ، إِذْ جاءَ الحاكِمُ عَلَى صَهْوَةٍ فَرَسٍ وَهُوَ غاضِبٌ

غَضَباً شَدِيداً جِداً، وَقَالَ لِمَاذا قَعَدَ هؤُلاءِ فِي طَرِيقِي، اسْجَنوهُمْ كِذا مِنْ الأَيامِ،

وَاجْلِدوهُمْ كِذا مِنْ الضَّرَباتِ. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٩)

١٩٠٤/٦/١٨

"رَسيده بود بلای و لے بخیر گذشت." (فارسية)

أي: لقد حَلَّتِ المِصيبةُ، لَكِنِ المَالُ كانَ خَيْرًا.

⁴⁹¹ بحسب هذا الوحي الإلهي وقع في ١٩٠٥/٤/٤ زلزال هائل في شمال الهند كان

مركزه "دَهْرَمساله" في محافظة "كانغره"، وقد أسفر عن مقتل آلاف النفوس وهدم آلاف

البيوت. (مرزا بشير أحمد)

"إنما أمرك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون. كل بركة في هذا. كل أمر مبدل. سأجعل لك سهولة في كل أمر." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٩)

١٩٠٤/٦/١٩

من قبل "أم محمود"^{٤٩٢}: "أريد أن أتخلص."
من قبل الله تعالى: "أريد أن أخلص." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٩)

١٩٠٤/٦/٢١

"أنا الرحمن، فاطبني تجدني." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٩)

١٩٠٤/٦/٢٢

"أحسن وداذك. سأجعل لك سهولة في أمرك. لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٩)

١٩٠٤/٦/٣٠

"خدا تیری ساری مرادیں پوری کر دے گا۔" (أردية)
أي: يعطيك الله تعالى كل مراداتك. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ٢٧، يوم ١٦/٧/١٩٠٤، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ٢٢، يوم ١٠/٧/١٩٠٤، ص ١٢)

حزيران ١٩٠٤

قلت في الرؤيا للمولوي محمد علي:

⁴⁹² أي أم المؤمنين حرم المسيح الموعود عليه السلام. (منور أحمد سعيد)

"آپ بھی صالح تھے اور نیک ارادہ رکھتے تھے، آؤ ہمارے ساتھ بیٹھ جاؤ۔" (أردية)

أي: كنتَ أيضًا صالحًا وحسنَ النية، تعال اجلسْ معنا. ("بدر"، مجلد ۳، عدد ۲۹، يوم ۱/۸/۱۹۰۴، ص ۴)

۱۹۰۴/۷/۲۶

رؤيا: رأيتُ أنني ذهبتُ إلى قاديان وأنني قائمُ أمامِ بابي، فقالت امرأة: "السلام عليكم"، وسألتُ: هل وصلتَ مسرورًا وسالمًا معافي. ("الحكم"، مجلد ۸، عدد ۲۵-۲۶، يوم ۷/۳۱/۱۹۰۴ إلى ۱۰/۸/۱۹۰۴، ص ۱۵)

۱۹۰۴/۷/۲۷

أُريتُ مشهدًا بأن أمرًا عُرض عليّ، ثم نزل عليّ الوحي التالي: "إنا أنزلناه في ليلة القدر. إنا أنزلناه للمسيح الموعود." ^{۴۹۳} ("الحكم"، مجلد ۸، عدد ۲۵-۲۶، يوم ۷/۳۱/۱۹۰۴ إلى ۱۰/۸/۱۹۰۴، ص ۱۵)

۱۹۰۴/۷/۲۹

"مبارك سومبارك۔ آسمانی تائیدیں ہمارے ساتھ ہیں۔" (أردية)

أي: مباركٌ مئةُ مبارك. التأييدات السماوية معنا.

"أجرُك قائمٌ، وذكرُك دائمٌ." ("الحكم"، مجلد ۸، عدد ۲۵-۲۶، يوم ۷/۳۱/۱۹۰۴ إلى ۱۰/۸/۱۹۰۴، ص ۱۵، و"بدر"، مجلد ۳، عدد ۲۹، يوم ۱/۸/۱۹۰۴، ص ۴)

تموز ۱۹۰۴

(۱): "میں تمہیں بھی ایک معجزہ دکھاؤں گا۔" (أردية)

⁴⁹³ هذا الوحي مسجل أيضًا في "بدر"، مجلد ۳، عدد ۲۹، يوم ۱/۸/۱۹۰۴، ص ۴، إلا أن شرحه لم يرد فيها كما ورد في "الحكم". (جلال الدين شمس)

أي: أريك أيضًا معجزة.

(٢) "أنا لك الحديد." ("بدر"، مجلد ٣، عدد ٢٩، يوم ١/٨/١٩٠٤، ص ٤)

١٩٠٤

رفع عليّ شيخٌ يدعى "كرم دين" قضيةً جنائية في المحكمة في غورداسبور، فأدلى المشايخ المعارضون لنا بشهادتهم في حقه في محكمة "آتما رام" نائب المفوض الإضافي... ولم يتدبر "آتما رام" في القضية جيداً لقلّة فهمه وقرّر الحكم عليّ بالسجن. فكشف الله عليّ أن "آتما رام" سيفجع بموت أولاده، فأخبرتُ جماعتي بهذا الكشف^{٤٩٤}. ثم مات اثنان من أبنائه خلال عشرين أو خمسة وعشرين يوماً. وما حدث في نهاية المطاف هو أن "آتما رام" لم يستطع أن يحكم عليّ بالسجن. ومع أنه كان قد وضع في حكمه الأساس لعقوبي بالسجن، ولكن الله منعه من تنفيذه في الأخير، غير أنه فرض عليّ غرامة قدرها ٧٠٠ روبية. ثم بُرئت ساحتي في محكمة القاضي الإقليمي، ولكن بقيت العقوبة قائمة على "كرم دين"، ورُدّت لي الغرامة المفروضة عليّ، ولكن ابنا "آتما رام" ما رجعا... لقد صدر الحكم ببراءتي وبإلغاء الغرامة المفروضة عليّ تحقيقاً للنبوءة الإلهية التي نُشرت من قبل في كتابي "مواهب الرحمن". كما بُنّي القاضي الأول - إلى جانب إلغاء حكمه - أن حكمه لم يكن صائباً. أمّا "كرم دين" فقد

⁴⁹⁴ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاوليوري:

كتب قاضي محمد يوسف أميرُ جماعتنا في ولاية "سرحد": لقد رأى المسيح الموعود عليه السلام في الرؤيا أن أسداً اختطف ابني "آتمارام". وما إن رأى المسيح الموعود عليه السلام هذه الرؤية حتى تلقى "آتمارام" برقية بأن ابنه قد أصيب بالطاعون، ثم مات بالطاعون ابنا له شابان واحداً تلو الآخر. (ظهور أحمد موعود، ص ٥١-٥٢)

عوقبَ حسبما نشرتُ في "مواهب الرحمن"، وخُتِمَ عليه بالكذب بقرار المحكمة. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٢٤-١٢٥)

١٩٠٤/٧/٢٩

رأيت أن المرزا الكبير المرحوم^{٤٩٥} قد أمر بصنع بطانية كبيرة سوداء جاعني بها "حاجي" الحائك، وكأنه يحمل لي رسالة من المرزا المرحوم أنه كان قد صنعها لهذا العمل -أي من أجل رفع قضية وما شابه ذلك- ولكنه لا يريد ذلك الآن، فلأحتفظ بها لتفنع في أمر آخر. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٢٥-٢٦، يوم ١٥/٧/٣١ إلى ١٠/٨/١٩٠٤، ص ١٥)

آب ١٩٠٤

"يا جبال أسجدي معه والطير." ("بدر"، مجلد ٣، عدد ٢٩، يوم ١/٨/١٩٠٤، ص ٤، الحاشية)

أيلول ١٩٠٤

١: رأيت في المنام أن أحداً قدّم لي تمرًا وثمار النبق الياضة.

٢: رأيت في علبة "برفي"^{٤٩٦} جميل المنظر جداً.

٣: رأيت في المنام مشهد أسير، ثم تلقيت الوحي التالي:

"يُطعمون الطعام على حُبّه مسكينًا ويتيمًا وأسيرًا."

٤: يقول أحد: "هاري قسمت آيت وار-" (فارسية)

أي: حَظُّنَا آيَةُ تَلَوُ آيَةٍ. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٣١، يوم ١٧/٩/١٩٠٤، ص ٨)

⁴⁹⁵ يعني السَلَاة والدّه حضرة مرزا غلام مرتضى. (مرزا بشير أحمد)

⁴⁹⁶ هو نوع من الحلوى يصنع من الحليب. (المترجم)

أيلول ١٩٠٤

"إني مع الرسول فقط." ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٤/٩/٣٠، ص ٧)

١٩٠٤/١٠/٣

"قد جاء الدين من النصر، ثم سيعود من النصر." ^{٤٩٧} ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٤/٩/٣٠، ص ٦، الحاشية)

١٩٠٤

"بہت سے حادثات اور عجیب کاموں کے بعد تیرا حادثہ ہوگا." (أردية)

أي: بعد حوادث كثيرة وعجائب الأعمال ستقع حادثتك. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٤/١٠/١٦، ص ٨)

١٩٠٤/١٠/٢٠

رأيت في الرؤيا "سراج الحق"، وقلت له: أين كنت في هذه الفترة كلها. ثم أردت كتابة وحي وهو الوحي التالي:

"إشراق العارض بعد إصلاح العارض." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود ^{عليه السلام}، ص ٣٠)

١٩٠٤/١٠/٢٠

رأيت في الرؤيا أن ديكا جالس على سريري، فضربت على رجله ثم

⁴⁹⁷ التاريخ الحقيقي لتزول هذه الإلهامات هو ١٩٠٤/١٠/٣، ولكنها سُجِّلَتْ في "الحكم" في عددها ليوم ١٩٠٤/٩/٣٠، ذلك لأن ذلك العدد صدر متأخراً، فبقي تاريخ صدوره كما هو، بينما سُجِّلَتْ فيه الإلهامات التي نزلت فيما بعد في الحقيقة. (جلال الدين شمس)

أمسكتُ به وأعطيته زوجتي. والمراد منه الابن كما يقال.^{٤٩٨} (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٠)

١٩٠٤/١١/٤

في ٢٥ شعبان ١٣٢٢ الهجري يوم الجمعة في نُزُلٍ بـ "بطاله" خلال العودة من "سيالكوت":

رأيت في الرؤيا أن راجا ولاية كشمير "غلاب سنغ" الراحل يقوم بتدليك قدمي. ثم رأيت أن الكثير من الحلبي الذهبية تُجمع، وسألني المولوي نور الدين: ما هذه الحلبي؟ قلت: لقد بعثها راجا ولاية "گواليار" صدقةً، وهو قادم للقائي أيضاً. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣١)

١٩٠٤/١١/٢٢

في ١٢ رمضان المبارك ١٣٢٢ الهجري:

"روزِ نقصانِ برتونايد۔" (فارسية)

أي: لا يأتي عليك يوم الخسران.^{٤٩٩}

"كمثلك دُرٌّ لا يضاع. لا يأتي عليك يوم الخسران." (دفتر إلهامات سيدنا

المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣١)

⁴⁹⁸ قبل كتابة هذه الرؤيا كتب المسيح الموعود عليه السلام الدعاء التالي: بسم الله الرحمن

الرحيم. "اللهم ارزقني ولداً ذكراً خامساً مع حياة نفسي وزوجتي ووُلدي أجمعين. آمين." (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁴⁹⁹ هذا الإلهام مسجل أيضاً في "الحكم"، مجلد ٨، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٤/١١/٢٤،

ص ٦، وجريدة "بدر"، مجلد ٣، عدد ٤٤-٤٥، يوم ١١/٢٤ حتى ١٢/١، ١٩٠٤، ص

٣. (عبد اللطيف البهاولپوري)

١٩٠٤/١١/٢٣

"بيوی پھر گئی۔ اس کو مرتد ہونا کہتے ہیں۔ ہماری آخری گھڑی۔" (أردية)

انحرقت الزوجة. هذا ما يسمى الارتداد. ساعتنا الأخيرة. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٢)

تشرين الأول ١٩٠٤

رؤيا: فَقَدَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ عليه السلام ابْنَهُ الصَّاحِبِزَادَه مَبَارَكُ أَحْمَد - سَلَّمَ اللَّهُ الْأَحَد - بَعْضَ الْوَقْتِ، فَأَصَابَهُ الْقَلَقُ وَالْاضْطِرَابُ، وَبَيْنَمَا كَانَ يَبْحَثُ عَنْهُ قَالَتْ أُمُ الْمُؤْمِنِينَ: هَا هُوَ "مَبَارَكُ" مَوْجُودٌ. فَسَجَدَ عليه السلام عَلَى الْأَرْضِ ثَلَاثًا، شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى. ("الحكم"، مجلد ٨، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٤/١١/٢٤، ص ٦)

١٩٠٤/١١/٢٣

رأيت اليوم في الرؤيا أن مفاتيح كثيرة موضوعة أمامي، لعلها ألف أو ألفان. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣١، و"الحكم"، مجلد ٨، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٤/١١/٢٤، ص ٦)

١٩٠٤/١١/٢٤

(أ): رؤيا: رأيت أني لابس مئزرًا أبيض، ولكنه ليس ناصع البياض، بل فيه شيء من الوسخ، وفي هذه الأثناء بدأ حضرة المولوي رحمته الله يصلي بالناس، فقرأ الفاتحة جهراً، ثم قرأ ما يلي:

"الفارق، وما أدراك ما الفارق."

وبدا لي عندها أن هذا في القرآن الكريم. ("بدر"، مجلد ٣، عدد ٤٤-٤٥، يوم ١٩٠٤/١٢/١ إلى ١١/٢٤، ص ٣)

(ب): رؤيا: في صلاة تكون فيها القراءة جهراً، قرأ المولوي حكيم نور الدين سورة الفاتحة، ثم قرأ:

"الفارق، وما أدراك ما الفارق." ("الحكم"، مجلد ۸، عدد ۴۰، يوم ۱۹۰۴/۱۱/۲۴، ص ۶)

۱۹۰۴/۱۱/۲۵

"غلام قادر آگئے۔ گھر نور اور برکت سے بھر گیا۔" (أردية)

أي: جاء غلام قادر. امتلأ البيت نوراً وبركة.

"رَدَّ اللهُ إِلَيَّ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۳۳، و"الحكم"، مجلد ۸، عدد ۴۰، يوم ۱۹۰۴/۱۱/۲۴، ص ۶)

۱۹۰۴/۱۲/۸

في يوم العيد ويوم الجمعة:

"إنا أعطيناك الكوثر." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۳۳)

۱۹۰۴/۱۲/۸

"رسید مژده کہ ایام نوبهار آمد۔" (فارسية)

أي: جاءت البشرى بأن أيام الربيع الجديد قد أتت. ("الحكم"، مجلد ۳، عدد ۴۴-۴۵، يوم ۱۹۰۴/۱۱/۲۴ إلى ۱۹۰۴/۱۲/۱، ص ۶، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۳۳)

۱۹۰۴/۱۲/۱۲

"لا تَيْسُوا مِنْ خَزَائِنِ رَحْمَةِ رَبِّي. إنا أعطيناك الكوثر." (دفتر إلهامات سيدنا

المسيح الموعود عليه السلام، ص ۳۳)

١٩٠٥/١/٦

مرض حضرة الحكيم المولوي نور الدين مرضاً شديداً حالاً دون إلقائه دروس القرآن الكريم، فأكثرَ سيدنا المسيح الموعود عليه السلام الدعاءَ لشفائه برؤية صحته المتدهورة، وفي ١/٦ جاء وقال: بينما كنتُ أدعو الله تعالى تلقيت الوحي التالي:

"إن كنتم في ريبٍ مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاءٍ من مثله." ("بدر"، مجلد ٤، عدد ٢، يوم ١٠/١/١٩٠٥، ص ٥)

١٩٠٥/١/١٨

أولاً رأيت قريباً من الصبح أن أحداً أخذ بيده ما يمكنه من النقود ووضعها في يدي، ثم تلقيت الوحي التالي:

"إني مع الرسول أقوم."

ثم استيقظت. ثم غشيتني غفوة ورأيت في يد شخص طرفين مغلقين فيهما رسائل أو خبر، فأتاني أحدهما، ثم تلقيت الوحي التالي:

"چونکادینے والی خبر۔" (أردية)
أي: خبرٌ مندهلٌ.

وكان هذا وقتَ الصبح وفي الساعة الخامسة أو بعدها بدقائق. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٤)^{٥٠١}

١٩٠٥/١/١٨

"غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. إن الله مع

⁵⁰¹ انظر أيضاً "بدر"، مجلد ٤، عدد ٤، يوم ١٠/٢/١٩٠٥، ص ٣، و"الحكم"، مجلد

٩، عدد ٤، يوم ٣١/١/١٩٠٥، ص ٨. (عبداللطيف البهاولي بوري)

الذين اتقوا والذين هم محسنون. أتى أمرُ الله فلا تستعجلوه، بشارَةً تلقّاها النبيون. ترى نصرًا من عند الله، وإفهم يعمهون. إنه كريمٌ تمشي أمامك، وعادى لك مَنْ عادى، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. إني مُهينٌ مَنْ أراد إهانتك، وإني مُعينٌ مَنْ أراد إعانتك. إذا غضبتَ غضبتُ، وكل ما أحببتَ أحببتُ. أنت وحيّةٌ في حضرتي، اخترتك لنفسي. يحمذك من عرشه، يحمذك الله ويمشي إليك. أثرك الله على كل شيء. سنُنْجيك، سنُعْليك، سأكرمك إكرامًا عجبًا. إني مع الأفواج آتيك بغتةً. آياتٌ للسائلين. ظفّر من الله وفتحٌ مبينٌ. أنت معي وأنا معك. أريحك ولا أجيحك. أطل الله بقاءك، وكَمَل الله إعزازك، وطوّل الله عمرك."

"نصرت وفتح وظفر تابست سال- (فارسية)

"ميدان ميل فتح- (أردية)

أي: النصرة والفتح والظفر بعد عشرين عاما. الفتح في الميدان.

"أنت مني بمنزلة عرشي، أنت مني بمنزلة توحيدتي وتفريدي، أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. يعصمك الله ولو لم يعصمك الناس، أليس الله بكاف عبده. يا جبالُ أوبي معه والطير. ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٤-٣٥)

١٩٠٥/١/٢٧

في ١٩٠٥/١/٢٧ خرجت في حدّ المسيح الموعود عليه السلام الأيمن بشرة تأذى منها كثيراً، فدعا الله تعالى، فنزل عليه الوحي بالجمل التالية، فرقي بها فشفي فوراً:

"بسم الله الكافي، بسم الله الشافي، بسم الله الغفور الرحيم، بسم الله البرّ الكريم"^{٥٠٢}، يا حفيظ، يا عزيز، يا رفيق، يا وليّ اشفني. ("بدر"، مجلد ٤، عدد ٤، يوم ١٩٠٥/٢/١، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤، يوم ١٩٠٥/١/٣١، ص ٨، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٥)

١٩٠٥/٢/١

(١): "إني لأجد ریح يوسف لولا أن تُفندون."

(٢): "إني مع الروح معك ومع أهلك." ("بدر"، مجلد ٤، عدد ٥، يوم ١٩٠٥/٢/٨، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٥، يوم ١٩٠٥/٢/١٠، ص ١٢، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٥)

١٩٠٥/٢/١

"أنت مني بمنزلة توحيد وتفريدي، أنت مني بمنزلة عرشي، أنت مني بمنزلة ولدي، أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. إني مع الروح معك ومع أهلك. آثرتك واخترتك. أنت وجية في حضرتي، اخترت لك لنفسي." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٥)

١٩٠٥/٢/٤

"سلام قولاً من رب رحيم، وامتازوا اليوم أيها المجرمون. سلام قولاً من رب رحيم، وامتازوا اليوم أيها المجرمون." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٥)

شباط ١٩٠٥

(أ): رؤيا: أريت ورقة مكتوب فيها بضعة أسطر باللغة الفارسية، أما

⁵⁰² ورد في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام: "البرّ الرحيم." (مرزا بشير أحمد)

سائرهما فباللغة الإنجليزية. وفهمتُ من تلك العبارة أن كل المال المستحقّ سوف يُدفع. ("بدر"، مجلد ٤، عدد ٥، يوم ١٩٠٥/٢/٨، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٥، يوم ١٩٠٥/٢/١٠، ص ١٢)

(ب): رأيت في الرؤيا أن هناك ورقة مكتوب فيها سطران أو ثلاثة بالفارسية، أما باقي الصفحة فمكتوبة بالإنجليزية. وفهمت فحواها أن أحدًا يذكر اسمي ويقول: فليعط هذا مئتين وخمسين روبية. (ريفيو أوف ريليجنيز، مجلد ٤، يوم ١٩٠٥/٢/٢)

١٩٠٥/٢/٢٠

"إنما أmerk إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون." ("بدر"، مجلد ٤، عدد ٧، يوم ١٩٠٥/٣/٥، ص ٢، و"الحكم" مجلد ٩، عدد ٧، يوم ٢٤، فبراير ١٩٠٥، ص ١٢)

الشرح: إن ما تريده يتحقق للتو بأmerk. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٨)

١٩٠٥/٢/٢٠

كان المسيح الموعود عليه السلام عليلاً، فأري في الكشف قارورة مكتوب عليها:

"فاكسار بيپر ميث (peppermint) -" (أردية/إنجليزية)

أي: أنا النعناع في خدمتكم". ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٧، يوم ١٩٠٥/٢/٢٤، ص ١٢، وريفيو أوف ريليجنيز، شهر ٣/١٩٠٥، ص ١٣٠)

۱۹۰۵/۲/۲۷

(أ): رأيت في الكشف أن هناك ضجة هائلة كضجة يوم القيامة^{۵۰۳} بسبب وقوع الموت المؤلم بكثرة، فاستيقظت والوحي التالي جارٍ على لساني:

"موتاموتی لگ رہی ہے۔" (اردیہ)

أُي: الموت منتشر في كل مكان. ("بدر"، مجلد ۴، عدد ۷، يوم ۱۹۰۵/۳/۵، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۱۰، يوم ۱۹۰۵/۳/۲۴، ص ۲)

⁵⁰³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمہ اللہ: المراد من هذه الآية المشاهدة لضجة يوم القيامة هو ذلك الزلزال الذي وقع في شتى المناطق صباح ۱۹۰۵/۴/۴، وقد اعتبرته العديد من الجرائد نموذجاً ليوم القيامة، حيث كتبت "بدر":

"ورد في جريدة "وكيل" الصادرة من أمرتسر:

"كان هذا الزلزل مروعاً ومخيفاً، ولا نبالغ لو سميناه القيامة الصغرى. عندما كان هذا الزلزال يُرى الناس مشهد جلال الله القهار أيقن عامتهم أن القيامة قد أتت."

الحق أن هذا تأييد وتصديق لقول المسيح الموعود عليه السلام الآتي: إنه قيامة، فليدرك منكرو القيامة الآن كيف أن الدنيا كلها يمكن أن تغنى في ثانية واحدة... وأضاف حضرته عليه السلام وقال: عند كتابة هذا المقال، بينما كنت أنقل فيه وحي الله المسجل في "البراهين الأحمديّة"، أعني قوله تعالى:

"دنیا میں ایک نذیر آیا پر دنیا نے اُس کو قبول نہ کیا لیکن خدا اُسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی کو ظاہر کر دے گا." (اردیہ)

أُي: جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله يقبله، ويُظهر صدقه بصول قويّ شديد، صول بعد صول.

وَكُنْتُ أَنُوي أَنْ أَكْتُبَ بَعْدَهُ الْأَدْلَةَ عَلَى تَحَقُّقِ هَذَا الْوَحْيِ، إِذْ وَقَعَ الزَّلْزَالُ فَجْأَةً. وَكَانَ هَذَا صَوْلًا قَوِيًّا. عَلِمًا أَنَّهُ قَدْ وَرَدَتْ فِي النُّبُوءَةِ كَلِمَةُ الصُّوْلَاتِ الَّتِي تَطْلُقُ فِي الْعَرَبِيَّةِ عَلَى ثَلَاثِ هَجَمَاتٍ عَلَى الْأَقْلِ، لِذَلِكَ لَا نَدْرِي مَا هُوَ ذَلِكَ الصُّوْلُ الثَّلَاثُ، إِضَافَةً إِلَى الطَّاعُونَ وَالزَّلْزَالِ، الَّذِي يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُظْهِرَهُ دَلِيلًا عَلَى صِدْقِي. ("بدر"، سلسلة جديدة، مجلد ۱، عدد ۱، ۱۹۰۵/۴/۶، ص ۶)

(ب): رأيت في الكشف ليلة ۱۹۰۵/۲/۲۷ وقبل الصباح أن هناك ضجة هائلة كضجة يوم القيامة بسبب وقوع الموت المؤلم بكثرة، واستيقظت والوحي التالي جارٍ على لساني:

"موتاموتی لگ رہی ہے۔" (أردية)

أي: الموت منتشر في كل مكان.

وأريت أن البلاد على وشك الفناء بعذاب الله، فلن تنجو منه أماكن الإقامة الدائمة ولا أماكن الإقامة المؤقتة، بل ستحل كارثة بالمساكن الدائمة والمؤقتة كلها.⁵⁰⁴ (إعلان الدعوة، يوم ۱۹۰۵/۴/۵، مجموعة الإعلانات، مجلد ۳، ص ۵۱۹، و"الحكم"، ۱۹۰۵/۳/۲۴، ص ۹)

۱۹۰۵/۳/۲

"خدائے عزوجل اس کی عزت رکھے۔" (أردية)

أي: حفظ الله عَظَمَتَكَ كرامته. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۳۹)

۱۹۰۵/۳/۳

في ليلة ۱۹۰۵/۳/۳ وفي الساعة الواحدة و ۳۵ دقيقة رأيت في المنام أن بي حاجة ماسة إلى المال وتواجهني مشاكل أخرى، وأنا في قلق شديد، وأقول لأحد أن يعمل ورقة فيها حساب المدخول والنفقات، ولكن لا أحد يتوجه إلي. هناك شخص في الأمام يكتب في ورقة الحسابات، فعرفت أنه "بجھی داس" المحاسب الذي كان يعمل بهذا المنصب في الخزينة في مدينة "سيالكوت" قبل

⁵⁰⁴ ملحوظة من السيد منور أحمد سعيد: لقد قال المسيح الموعود عليه السلام: ثم في شهر آذار أخبرني الله تعالى في وحيه المقدس أن الذين يعاملوني ككذاب سيُرَوْنَ آيةً. (إعلان الدعوة يوم ۱۹۰۵/۴/۵، مجموعة الإعلانات، مجلد ۳، ص ۵۱۹)

مدة، فأردت أن أستدعيه، ولكنه لم يأت أيضاً بل ظل غير مكترث. ورأيت أن هناك قلة شديدة في المال، ولا أجد إلى المال سبيلاً. وفيما أنا في ذلك إذ جاء شخص بسيط صالح في ثياب بسيطة، ووضع حثوةً من النقود في ردائي، وعاد مسرعاً حتى لم أستطع أن أسأله عن اسمه، ومع ذلك ظل عندي نقص في المال. ثم أتى رجل صالح آخر ذو طبع بسيط ووجهه نوراني جداً وكان يشبه أحد الصوفية من مدينة "كولم" -الذي كان اسمه على الأغلب "كرم إلهي" أو "فضل إلهي"، وكان قد آتاني المال ببيع قمصيه- كان هذا الآتي على صورة إنسان ولكنه كان مخلوقاً آخر، فحفنَ يديه حفنةً من النقود ووضعها في ردائي، فصار ذلك المال مالا كثيراً. فقلت له: ما اسمك؟ قال: ما قيمة الاسم؟ الاسم ليس بشيء. قلت: قلْ ما اسمك؟ قال: تُبَّيْ. فاعرورقت عيني إذ يوجد في جماعتنا من يعطون هذا القدر من المال ولا يذكرون أسماءهم. وقلت أيضاً إنه ليس إنساناً، بل هو ملاك. ولما رأيت مشهد المال الكثير قلت سوف أعطي منه زوجة محمد منظور لأن بها حاجة. ورأيت هذه الرؤيا في الساعة الواحدة و٣٥ دقيقة بالليل. (دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٣٩، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٠، يوم ١٩٠٥/٣/٢٤، ص ٢، وريفيو أوف ريليجنز، مجلد ٤، عدد ٣، شهر ١٩٠٥/٣)

١٩٠٥/٣/٦

غشيتني غفوة بسيطة فرأيت أن البيت^{٥٠٦} الذي يبني الآن (والذي دعوتُ إلى

⁵⁰⁵ ملحوظة من الناشر: لقد كتب المسيح الموعود عليه السلام في شرح هذا الوحي: كلمة

"تُبَّي" بنجائية وتعني الموعد المحدد، والمراد هنا الذي يأتيك عند الحاجة تماماً. (حقيقة الوحي،

الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٤٦)

⁵⁰⁶ هذا البيت يقيم فيه الآن حضرة مرزا بشير أحمد. (جلال الدين شمس)

المساعدة لبنائه في إعلان نشرته في "سفينة نوح" قد ظهر أمامي، وكان أحد البنّائين جالسا عليه، فقال لي:

"مبارك."

فقلت: "خير مبارك." ("الحكم"، مجلد ۹، عدد ۱۰، يوم ۱۹۰۵/۳/۲۴، ص ۲)

۱۹۰۵/۳/۱۷

رأيت في الرؤيا أن أحداً يقول لي:

"مزائے موت۔" (أردية)

أي: عقوبة الإعدام.

أي أن هناك حُكما بالإعدام بعد أربعين يوماً. فقلت للمولوي محمد علي:

هل يمكن استئناف الحكم؟ قال يمكن الاستئناف بل الاستئناف بعد الاستئناف أيضاً.

ثم بعد ذلك أصابني الحمى في ۱۹۰۵/۳/۱۸، وكنت أعاني ألماً شديداً عند التبول، بل بدأ الدم ينزف مع البول وخرج دم كثير.

ثم في ۱۹۰۵/۳/۱۸ بعد المساء تلقيت من الله تعالى الوحي التالي:

"سنہ، دیکھتا ہے۔" (أردية)

أي: يسمع ويرى.⁵⁰⁷

ثم تلقيت الوحي التالي:

⁵⁰⁷ ملحوظة من السيد عبد اللطيف البهاورلبوري: لقد ورد هذا الوحي في "الحكم"

كالآتي:

"وہ سنہ اور دیکھتا ہے"، (أردية)

أي: إنه يسمع ويرى. (جريدة الحكم، مجلد ۹، عدد ۱۰، يوم ۱۹۰۵/۲/۲۴، ص ۲)

"لا تياسوا من رُوح الله."

ثم كان وحي عربي بما معناه: أن المكذِبين سِيرُونَ الآيات. وبعدها تحسن وضعي جداً حتى شفيت منه ولم يبق إلا شيء من الالتهاب. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٠، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٠، يوم ١٩٠٥/٣/٢٤، ص ٢)

١٩٠٥/٣/٢٠

"شكّارِ مرگ-" (فارسية)

أي: فريسة الموت. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٠، يوم ١٩٠٥/٣/٢٤، ص ٢)
اليوم ١٩٠٥/٣/٢٠ أُصِيبَ محمد أفضل بالطاعون، وفي تلك اللحظة نفسها تلقيتُ عن شخص^{٥٠٨} -الله أعلم من هو- الوحي التالي:

"شكّارِ مرگ-" (فارسية)

أي: فريسة الموت.

تُوفِّي محمد أفضل في ١٩٠٥/٣/٢١. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٠)

١٩٠٥/٣/٢٣

"فأجاءه المَخاضُ إلى جذع النخلة، قال: يا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا. هُزَّ إِلَيْكَ بِجَذَعِ النخلة تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٢)

⁵⁰⁸ ورد في مجلة "ريفيو أوف ريليجنز": في ٢١ آذار وبعد صلاة العصر، توفي حضرة المنشي (محمد أفضل) بحسب هذا القدر المبرم الذي أخبر الله به المسيح الموعود عليه السلام. إنا لله وإنا إليه راجعون. (ريفيو أوف ريليجنز، مجلد ٤، عدد ٤، لشهر نيسان ١٩٠٥، ص ١٧٠)

١٩٠٥/٣/٢٣

رأيت اليوم في رؤيا طويلة بأني في مكان وأنّ "آتما" القاضي في محكمة "غورداسبور" موجود عندي. كنا جالسين على الأرض، وتحدثنا طويلاً عن القضية. قلت له - على ما أذكر - لقد ضايقتني، فبرأني الله تعالى. لقد آذيتني. ثم قلت: الواقع أن العدل كان صعباً عليك، لقد رفعت إليك قضية فريقين في وقت واحد، ولكن ضعفت فيك قوة العدل خوفاً من طعن الخلائق أو سوء الظن من قبل الحكام. إنك لم تخش الله تعالى، وآذيتني للأسف من أجل شخص سيئ السيرة إيذاء شديداً. لم أقل بحق أولادك شيئاً، وإنما رأيت رؤيا عن موقعهم، فتحققت، ولعل هذه الرؤيا هي التي هيّجتك على عداوتي. فتأوه حسرةً وقال: لقد أخطأتُ، والواقع أن السيد "تشنو لعل" هو من أوقعني في هذه الخدعة. ثم أخذ يعتذر إليّ بقلب حزين جداً كأن مصيبة حلّت به، ووضع رأسه على يدي كأنه يسجد لي ويلوذ بي^{٥٠٩}. فقلت له حسناً، لقد غفرتُ لك ذنبك لوجه الله تعالى. ثم استيقظت وأنا أقول ذلك.

حينما ذكرتُ ابنه ابتعدتُ عنه قليلاً وجلست على الأرض لأريه كيف كان جالساً على الأرض حين أُريتُ موتَ ابنه. (دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤١)

⁵⁰⁹ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري: لقد تحققت هذه الرؤيا في عهد حضرة أمير المؤمنين الخليفة الثاني عليه السلام، حيث قال:

ثم حلّ بهذا الحاكم عقاب شديد، حيث جاء ذات مرة لمقابلتي في محطة القطار بمدينة "لدهيانه" معتذراً باكيّاً، وقال إنني في عذاب شديد. لقد كنت أنوي الحضور إلى حضرة المرزا لأطلب منه العفو، ولكنه تُوفي، ولذلك قد جئتُك، فادعُ الله تعالى أن ينحّيني من هذا العذاب، لأنه لو استمر العذاب هكذا فسوف أصاب بالجنون. ("الفضل"، مجلد ٤٦/١١، عدد ٢٨٢، يوم ١١/٢٩/١٩٥٧، ص ٥)

۱۹۰۵/۳/۲۳

بينما كان المسيح الموعود عليه السلام يدعو الله تعالى نزل عليه الوحي التالي:
 "سلامًا سلامًا." ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۱، يوم ۱۹۰۵/۴/۶، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۱۱، يوم ۱۹۰۵/۳/۳۱، ص ۱)

۱۹۰۵/۳/۲۶

"چودھری رستم علی۔" (أردية)

أخي: تشودري رستم علي. ("الحكم"، مجلد ۹، عدد ۱۲، يوم ۱۹۰۵/۴/۱۰، ص ۱۲)

۱۹۰۵/۴/۱

نزل عليّ هذه الليلة الوحي التالي:

"مَحَوْنَا نَارَ جَهَنَّمَ."

لعل هذا يعني أن الله سيرفع الآن الطاعون من الدنيا أو من هذه القرية، والله أعلم. ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۱، يوم ۱۹۰۵/۴/۶، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۱۲، يوم ۱۹۰۵/۴/۱۰، ص ۱۲)

۱۹۰۵/۴/۳

"موت دروازے پر کھڑی ہے۔" (أردية)

أخي: الموت واقف بالباب. ("بدر" الجديدة، مجلد ۱، عدد ۱، يوم ۱۹۰۵/۴/۶، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۱۲، يوم ۱۹۰۵/۴/۱۰، ص ۱۲)

۱۹۰۵/۴/۳

رؤيا: رأيتُ أن مرزا سلطان أحمد واقف في بيت مرزا نظام الدين وثيابه كلها سوداء حالكة السواد بحيث لا يطيق المرء النظر إليها. فعلمت فوراً أنه

ملاكٌ تمثّل واقفاً في لباس سلطان أحمد، فخاطبتُ زوجتي وقلت لها إنه ابني. ثم ظهر ملاكان آخران وثلاثة كراسي، فجلس الملائكة الثلاثة عليها وبدأوا يكتبون بالقلم بسرعة شيئاً حتى سُمع صرير أقلامهم العالي، وكان في كتابتهم رعبٌ، وكنت واقفاً بالقرب منهم (حتى استيقظت).

بعد سرد هذه الرؤيا قال المسيح الموعود عليه السلام: يبدو أن آية مخيفة ستظهر قريباً. أما تأويلها فإن سلطان أحمد يرمز إلى أدلة وبراهين تأخذ بمجامع القلوب وتسيطر عليها، وأما نظام الدين فيعني ظهور آية تؤيد الإسلام وتنظمه، وأما الثياب السوداء فهي إشارة إلى ظهور آية هائلة عن قريب. أما ما قيل إنه ابني فمعناه أن كل هذا نتيجة أدعيتي، لأن النتيجة تطلق على الولد أيضاً. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٥، ص ١٢، و"بدر" الجديدة، مجلد ١، عدد ١، يوم ١٠/٤/١٩٠٥، ص ٣)

١٩٠٥/٤/٥

"كففتُ عن بني إسرائيل."

قال المسيح الموعود عليه السلام:

المراد من بني إسرائيل هنا قوم أتى عليهم ما أتى على بني إسرائيل في زمن فرعون من المصائب. مما يبدو منه أن جماعتنا مشابهة لبني إسرائيل، والذين يعتدون عليها ظلماً قد شبههم الله تعالى بفرعون. والمراد من هذه النبوءة أن هؤلاء المعتدين بغير حق سوف يُمنعون من اعتدائهم، وستظهر آيات تمحو أي أثر لأقوالهم في قلوب الناس. ("بدر" الجديدة، مجلد ١، عدد ١، يوم ١٠/٤/١٩٠٥، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٥، ص ١٢)

١٩٠٥/٤/٦

تقول روح من الأرواح:

"ہم نے وہ جہان چھوڑ دیا ہے۔" (اُردیہ)

اُی: لقد غادرنا ذلك العالم.^{٥١٠}

یبدو من هذا أن أحدًا من أحبائنا أو أعدائنا سيرحل من هذا العالم. ("بدر" الجديدة، مجلد ١، عدد ١، يوم ١٩٠٥/٤/٦، ص ٣، و"الحکم"، مجلد ٩، عدد ١٢، يوم ١٩٠٥/٤/١٠، ص ١٢)

١٩٠٥/٤/٧

منذ أن حدث زلزال في ١٩٠٥/٤/٤ توالى الرسائل من عدّة أصدقاء من لاهور... يخبرونني أن الله تعالى قد نجّاهم من هذه الكارثة، ولكن لم تأتِ أية رسالة من مير محمد إسماعيل... ثم لم تصل منه أية رسالة في اليوم الثاني أيضًا... ولا في اليوم الثالث أيضًا، كما لم يخبرنا أي من الإخوة ما إذا كان مير محمد إسماعيل بخير وعافية. فسألت حالة الاثنين^{٥١١} من شدة الحزن حتى شارفتنا على الموت، وسألنا المسيح الموعود عليه السلام الدعاء له، فدعا بمنتهى الخشوع والإلحاح نظرًا لحزنهما وكرههما، فتلقى في الجواب الوحي التالي:

"assistant surgeon" (إنجليزية)

اُی: الجراح المساعد.^{٥١٢} ("بدر" الجديدة، مجلد ١، عدد ١٦، يوم ١٩٠٥/٧/٢٠، ص ٧)

⁵¹⁰ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله: قال المسيح الموعود عليه السلام: إن من سنة الله معي أن الدنيا تسمى في كشوفي "ذلك العالم". (مجلة "ريفو أوف ريليجنز"، مجلد ٤، عدد ٥ لشهر نيسان ١٩٠٥)

⁵¹¹ أي أم المؤمنين ووالدتهما رضي الله عنهما. (مرزا بشير أحمد)

⁵¹² وبالفعل فإن الدكتور مير محمد إسماعيل الذي كان يدرس في كلية الطب بلاهور، فاز في امتحان السنة الأخيرة محتلاً المركز الأول في ولاية البنجاب كلها، وعيّن مساعد جراح، ثم بلغ منصب الجراح المدني في عام ١٩٢٨، وتقاعد عام ١٩٣٦. (مرزا بشير أحمد)

١٩٠٥/٤/٨

نزل عليّ الليلة في نحو الساعة الثالثة وحي الله المقدس، وأسجله فيما يلي:

"تازه نشان- تازه نشان كادهكه-" (أردية)

أي: الآية الجديدة. هزة الآية الجديدة.

"زلزلة الساعة. قوا أنفسكم. إن الله مع الأبرار. دنا منك الفضل. جاء

الحق وزهق الباطل."

الشرح: أي أن الله تعالى سُرِّي آية جديدة تصيب الخلائق بهزة شديدة. إنها ستكون زلزلة القيامة (لم أُعْطَ العلم ما إذا كان المراد من الزلزلة زلزلة أم كارثة أخرى شديدة تحلّ بالدنيا ويمكن تسميتها قيامة) ولم أُعْطَ العلم عن موعد هذه الحادثة، ولم أُعْطَ العلم ما إذا كانت ستظهر خلال بضعة أيام أم أسابيع، أم يُظهرها الله تعالى بعد بضعة أشهر أو سنوات. وسواء أكانت تلك الحادثة زلزالاً أو آفة أخرى، وسواء أكانت قرية أم بعيدة، إلا أنها ستكون أشدّ هولاً مما كانت من قبل. إنها هائلة جداً. ولولا أن الشفقة على خلق الله دفعني لما كنتُ لأتحدث عنها...

ومفهوم بقية الإلهام العربي هو كالآتي: احموا أنفسكم بفعل الخيرات قبل أن يأتي ذلك اليوم المروع الذي يدمّر في لمح البصر. ويقول ﷻ إن الله تعالى مع الذين يعملون الصالحات ويجتنبون السيئات.

ثم خاطبني الله تعالى وقال قد اقترب منك فضلي، أي لقد حان أن تُعرف بين الناس معرفة تامة. وجاء الحق وهرب الباطل... ألا قد أخبرتكم اليوم، والأرض والسماء تسمعان، أن كل من يترك سبيل الحق ويميل إلى الشر، وكل من ينجس الأرض بسيئاته، فإنه سيؤاخذ. يقول الله تعالى يوشك أن ينزل قهري على الأرض، لأنها قد مُثلت إنمًا ومعصية. فهَبُوا واحذروا، فقد اقترب

الوقت الأخير الذي قد أنبأ به الأنبياء السابقون. والذي بعثني بالحق إنَّ كل هذه الأمور منه تعالى، وليست مني. ليت الناس ينظرون إلى هذه الأمور بحسن الظن. ليتهم لم يعدوني كاذبًا لكي تنجو الدنيا من الهلاك... وإلا فقرب ذلك اليوم الذي يجعل الناس مجانين. سيقول الأحمق السيئ الحظُّ إن هذه الأمور كذب وزور. يا ويلاه، لماذا ينام لهذه الدرجة. الشمس وشيكة الطلوع. لما أكمل الله تعالى إنزال كلمات هذا الوحي عليّ تناهى إلى سمعي صوتُ روح حبيثة وكانت تقول:

"میں سوتے سوتے جہنم میں پڑ گیا۔" (أردية)

أي: وقعتُ في جهنم نائمًا.

ما الذي يضرُّ الإنسان لو تخلّى عن الفسق والفجور. ما الذي يخسره المرء لو ترك عبادة المخلوق. قوموا وأطفئوا هذه النار بدموعكم. (إعلان الإنذار، يوم ١٩٠٥/٤/٨ المنشور في "الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٢، يوم ١٩٠٥/٤/١٠، ص ٢)

١٩٠٥/٤/٩

في التاسع من نيسان قد أخبر الله تعالى ثانيةً بوقوع زلزال عنيف يكون نموذجًا للقيامة ومهولاً. وحيث إن الله العليم قد أطلعني على هذه الحادثة الآتية مرتين، فإني على يقين أن هذه الحادثة العظيمة التي تذكر الناس بحادثة الحشر ليست ببعيدة^{٥١٣}. لقد قال الله ﷻ لي أيضًا أن هاتين الزلزلتين تكونان آيتين

⁵¹³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

قال المسيح الموعود ﷺ: إذا أُجِّلَ نزول هذه الكارثة الهائلة فستأخر ١٦ سنة، لا أكثر من ذلك. (ضمية البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزان الروحانية، مجلد ٢١، ص ٢٥٨)

على صدقك كآيات التي أراها موسى عليه السلام أمام فرعون، وكالآية التي أراها نوح عليه السلام قومه.

وليكن معلوماً أن الآيات لن تنقطع بعد هاتين الآيتين، بل إن كثيراً منها ستظهر تترى، حتى يفتح الإنسان عيونه ويقول مذهولاً: ما هذا الذي يحدث؟ وسيكون كل يوم جديد أسوأ من سابقه. يقول الله تعالى: سأري أموراً مذهلة، ولن أبرح حتى يصلح الناس قلوبهم. وكما وقعت مجاعة شديدة في زمن النبي يوسف عليه السلام حتى لم يجد الناس أوراق الشجر للأكل، كذلك سيواجه الناس الآن آفة مماثلة. وكما أن يوسف عليه السلام أنقذ النفوس بما أدخره من الغلال، كذلك قد جعلني الآن مدبراً لغذاء روحاني لإنقاذ الأرواح، فمن تناول هذا الغذاء بصدق القلب وبمقدار كاف، فإني على يقين أنه سيرحم حتماً...

بيد أن الله تعالى قد أخبرني أن الطاعون سيزيد عدد جماعتي، وينقص عدد المسلمين الآخرين... الحق والحق أقول إن الذي يصدقني بعد ظهور الآية الآتية فيإيمانه ليس بذي عزة. من كانت له أذنان فيسمع بأن الله تعالى يقول إن غضبي ثار على الأرض لأن أهلها أعرضوا عني. فما دامت الحكومة الإنسانية تغضب عند عصيان أوامرها وتُنزل على العصاة عقاباً رادعاً، فما بالك بغضب الله. فتوبوا فإن الأيام قريبة.

أسجل فيما يلي الوحي العربي الذي نزل عليّ بهذا الخصوص مع ترجمته التفسيرية وأنهى هذا الإعلان، والوحي كالاتي:

"بخور آنجه ترا بخور انم" (فارسية)

أي: كُلْ ما أُطعمُك.

"لك درجة في السماء وفي الذين هم يبصرون. نزلتُ لك، لك تُري آياتٍ ونهدم ما يعمرّون. قلُ عندي شهادة من الله فهل أنتم مؤمنون. كفتُ

عن بني إسرائيل. إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين. إني مع الأفواج آتيك بغتةً."

أي: ... سأُنزل لك من السماء لكي أري آياتي. سُنْري لك آية الزلزال، ونهدم ما يعمره وسيعمر الغافلون^{٥٤}. هذا يدلُّ أنها ليست زلزلة واحدة، بل ستقع زلازل كثيرة تهدم المباني من حين لآخر.^{٥٥}

ثم قال الله تعالى سأعصم من جماعتك من هم مخلصون وبحكم أبنائك. في هذا الوحي قد سماني الله تعالى "إسرائيل"، وسمى المخلصين أبنائي، وهكذا صاروا بني إسرائيل.

ثم قال الله تعالى سوف أكشف في نهاية المطاف أن فرعون، أي الذين هم ذوو طبائع فرعونية، وهامان، أي الذين هم ذوو طبائع هامانية، وكذلك الذين هم معهم، أي جنودهم، كلهم كانوا هم الخاطئين.

ثم قال الله تعالى سيأتيك بغتةً مع كل جنودي أي ملائكتي لإراءة الآيات، أي عندما يكفر بك أكثرُ الناس، متمادين في سخرتهم واستهزائهم، وغافلين عن أفعالي تمامًا، عندها سأُري تلك الآية التي تهتزُّ لها الأرض، فيكون ذلك اليوم مأمناً للدنيا. فمباركون الذين يخافون الله تعالى ويُرضونه بتوبتهم قبل أن يأتي يوم غضبه، لأنه حلِيم كريم وغفور وتواب، كما هو شديد العقاب. (إعلان

⁵¹⁴ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

لقد تحققت هذه النبوءة في ١٩٠٥/٥/٢٠، حيث وقع عندها زلزال عنيف في "دهر مساله" مرة أخرى، وتهدمت كثير من البيوت التي كانت بنيت من جديد. (انظر جريدة "سِفْل اند ملتري غازيت"، يوم ١٩٠٥/٥/٢٤)

⁵¹⁵ قال المسيح الموعود عليه السلام: لهذه الجملة مفهومان، روحاني ومادي، فمن معانيها أيضاً أن الله تعالى لن يرح يهدم مباني المؤامرات والشكوك التي يشيدونها. (حاشية إعلان ١٩٠٥/٤/١٨، المنشور في جريدة الحكم، مجلد ٩، عدد ١٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٤، ص ٦)

١٨/٤/١٩٠٥، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٤، يوم ٢٤/٤/١٩٠٥، ص ٥-٦، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣، ص ٥٢٥-٥٣٤)

١٩٠٥/٤/٩^{٥١٦}

لقد كشف الله عليّ أن هذه الأيام هي الجزء الأخير من حياتي، وذلك كما ورد في وحيه إلي بالعربية:

"قُرْبُ أَجْلِكَ الْمَقْدَّرِ، وَلَا تُبْقِي لَكَ مِنَ الْمُخْزِيَّاتِ ذِكْرًا." (البراهين الأحمدية، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ٩٠ الحاشية)

١٩٠٥/٤/١٤

رأيت في الرؤيا أنني في سوق قاديان راكبًا على عربة مثل القطار، ورأيت أمامي بيتًا، ووقع عندها زلزال، ولكن لم يصبنا بضرر. ("بدر" الجديدة، مجلد ١، عدد ٣، يوم ٢٠/٤/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٣، يوم ١٧/٤/١٩٠٥، ص ١٢)^{٥١٧}

١٩٠٥

أرى أن هناك كثيرين ممن بايعوا ظاهرًا لم يكتمل فيهم خلق حسن الظن، فيتعثرون كطفل ضعيف عند كل ابتلاء. ثم هناك من ذوي الحظ السيئ الذين يتأثرون بكلام الأشرار فورًا ويسعون إلى سوء الظن سعي الكلب إلى الجيفة، فكيف أستطيع القول إنهم داخلون في البيعة حقًا. إنني أُعطي العلم بمؤلاء بين الفينة والفينة، ولكن لا يؤذن لي أن أخبرهم بذلك. رُبَّ محتقر سيُعظَّم، ورُبَّ

⁵¹⁶ هذا التاريخ مسجل في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٢. (عبد اللطيف

البهاوليوري)

⁵¹⁷ انظر أيضًا "الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٤، يوم ٢٤/٤/١٩٠٥، ص ٥-٦. (الناشر)

عظيمٍ سيحقر! فهذا مقامٌ خوف. (البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١١٤)

١٩٠٥

لقد كشف الله عليّ - كنبوءة - معاني هذه^{٥١٨} الآيات القرآنية المتعلقة بقصة ذي القرنين في سورة الكهف. (البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١١٩)^{٥١٩}

١٩٠٥

خدا نے مجھے فرمایا کہ: "وہ تو تجھے رو کر تے ہیں مگر میں تجھے خاتم الخلفاء بناؤں گا۔"
 أي: قال الله لي إنهم يرفضونك، ولكنني سأجعلك خاتم الخلفاء. (البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ٢٦٧، الحاشية)

١٩٠٥/٤/١٥

غشيتني غفوة قبل الظهر، فتلقيت الوحي التالي:
 "إني مع الأفواج آتيك بغتة." ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٣، يوم ١٧/٤/١٩٠٥، ص ١٢، و"بدر" الجديدة مجلد ١، عدد ٣، يوم ٢٠/٤/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/٤/١٥

(أ): رأيت الليلة في المنام أن زلزالاً عنيفاً قد وقع، ويبدو أشدَّ عنفاً من الزلزال السابق. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣، يوم ٢٠/٤/١٩٠٥، ص ١)

⁵¹⁸ أي قول الله تعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ...﴾ إلى قوله تعالى: وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا (الكهف: ٨٤-٩٩).

⁵¹⁹ لقد ذكر المسيح الموعود ﷺ معاني هذه الآيات في البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١٩-١٢٦. (جلال الدين شمس)

(ب) ٥٢٠: بعد بضعة أيام من اليوم (أي ١٥/٤/١٩٠٥) ستظهر آية ترتجف
 بها القرى والمدن والمروج،
 وسيحدث انقلاب على الخلق بسبب قهر الله حتى يتعذر على الشخص
 العاري لبس إزاره
 ستأخذ البشر والشجر والحجر والبحر هزّة عنيفة دفعةً واحدة نتيجة زلزال
 سيُجعل في لمح البصر عالي الأرض سافلها، وستجري قنوات الدماء كما
 يجري ماء النهر
 واللابسون بالليل حُللاً بلون الياسمين، سيحوّل الصباح حُللهم حمراء كلون
 شجرة الحور
 سيفقد الناس والطيور صوابهم، وستنسى الحمام والبابل تغريدها
 ستكون تلك الساعة شديدة على كل المسافرين، فسيضلّون طريقهم كأنهم
 سكارى فقدوا الصواب
 ستصبح المياه الجارية في وديان الجبال حمراءً مشروب "أنجبار" بكثرة
 دماء الموتى
 سيضمحلّ الجنّ والإنس كلهم خوفاً، وإذا بقي "زار" (القيصر الروسي) في
 تلك الساعة لكان في حالة يرثى لها
 ستكون تلك الآية الربّانية نموذجاً لقهر الله تعالى، وستصل السماء مصلّةً
 سيفها
 فلا تستعجل في الإنكار أيها السفیه الجاهل، لأن صدقي كله متوقف على
 تلك الآية

إنّ هذا الأمر مبني على وحي الله تعالى، وسيتحقق حتماً، فاصبر بضعة أيام متحلياً بالتقوى والحلم.

(البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١٥١-١٥٢)
 (ملحوظة): لقد وردت كلمة "الزّلزال" في وحي الله مراراً، وقد قال الله تعالى إنّ ذلك الزّلزال سيكون نموذج القيامة، بل يجب أن يسمّى زلزلة القيامة، كما تشير إليها سورة ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾، ولكني لا أستطيع حتى الآن حملَ لفظِ الزّلزال على ظاهره قطعاً و يقيناً، فقد لا يكون هذا زلزالاً معروفاً، بل كارثة شديدة^{٥٢١} أخرى تُري نموذجَ القيامة، ولم يشهد هذا العصرُ نظيرَها، وتسفر عن دمار شديد بالنفوس والمنازل. ولكن لو لم تظهر آية خارقة للعادة، ولم يصلح الناس أنفسهم بصورة واضحة، لكنتُ كاذباً في هذه الحالة.
 (البراهين الأحمديّة الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١٥١)

١٩٠٥/٤/١٨

(أ): رأيت أنني أقول بقوة: الله أكبر، الله أكبر، وأرفع الأذان كله. وهناك شخص جالس على شجرة عالية وهو أيضاً يردد هذه الكلمات. ثم بدأت أصلي على النبي ﷺ بصوت عال، وبعدها نزل ذلك الشخص من الشجرة وقال لقد جاء السيد سيّد محمد علي شاه.

ثم رأيت أن زلزالاً عنيفاً وقع، وأخذت الأرض ترتجف كأنها تطير كالعهن المنفوش. ثم نزل الوحي التالي:

⁵²¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

قال المسيح الموعود ﷺ: إذا أجّل الله تعالى نزول هذه الكارثة الهائلة، فستأخر ١٦ سنة على أكثر تقدير... ولن تتجاوز ١٦ سنة. (ملحق البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ٢٥٨-٢٥٩)

"ہے سر راہ پر تمہارے وہ جو ہے مولا کریم۔" (أردية)

أي: أن ذلك الذي هو المولى الكريم واقفٌ على طريقك. ("بدر"، مجلد ١، عدد

٣، يوم ١٩٠٥/٤/٢٠، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٤، ص ١)

(ب) ٥٢٢: أيها النيام، استيقظوا بسرعة، فالوقت ليس وقت النوم. إن قلبي

مضطرب جداً بسبب الخبر الذي أطلعني عليه وحي الحق.

أرى عالي الأرض سافلها نتيجة زلزال. الوقت قريب والطوفان على الأبواب

إن ذلك المولى الكريم واقف على طريق الأبرار، فلا خوف على البار وإن

كانت هناك دوامة هائلة

لن تقدر أي سفينة على الإنقاذ من هذا السيل، لقد نفدت الحيل كلها، ولم

يبقى إلا الربّ التواب ^{جلا}. (إعلان النداء من وحي السماء، ومجموعة الإعلانات، مجلد ٣،

ص ٥٢٥، و"الحكم"، مجلد ١، عدد ٥، يوم ١٩٠٥/٥/٤، ص ٥)

(ج) ٥٢٣: أيها الغافلون هناك ضيافة كبيرة بعد أيام، يخبرنا عنها الرحمن في

الفرقان مرة بعد أخرى

إن تلك الساعة عصبية على الفاسقين والفاجرين، حيث تُحوّهم لحماً

مفروماً، فينظرون إلى قلبه.

سوف يتبين للناس جلياً مَنْ الذي دينه هو دين الحق، وما إذا كانت الكعبة

المشرفة هي المعبد المطهر أم "هردوار" ٥٢٤

إنه زلزال بظاهر كلمات الوحي الإلهي، ولكنه قد يكون دماراً من نوع آخر تماماً

سيحلّ على المدن والقرى دمار لم يسبق له مثيل حتى اليوم

522 هذه ترجمة قصيدة قصيرة. (المترجم)

523 هذه ترجمة أبيات من قصيدة طويلة. (المترجم)

524 مدينة هندية فيها معابد الهندوس. (المترجم)

ستحول بيوت الأفراح إلى مآتم في لمح البصر، سيندب الذين يحتفلون حزناً
وأسى

ستخرّ المباني العالية والقصور الشاهقة وتسوّى بالأرض حتى تصبح كالمغارة
ستصبح البيوت برجفة واحدة أنقاضاً من تراب، وتزهق النفوس بما لا يحده
حساب ولا إحصاء

متى يقع هذا، الله أعلم بذلك، غير أنه تعالى أخبرني أن تلك الأيام ستكون
أيام الربيع

لقد عاد الربيع مرة أخرى وتحقق ما قال الله تعالى ثانية، هذا وحي الله تعالى
ففكّروا يا أهل الفطنة. (مقتبس من مذكّرة للمسيح الموعود عليه السلام، نقلاً عن "در ثمين"،
الناشر محمد يامين المرحوم)

١٩٠٥/٤/٢١

(أ): "امن است در مكان محبت سرائے ما" (فارسية)

أي: أَمُنٌ فِي دَارِنَا الَّتِي هِيَ دَارُ الْمَحَبَّةِ. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣، يوم
١٩٠٥/٤/٢٠، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٤، ص ١)

(ب): في أيام الزلزال الذي وقع في ١٩٠٥/٤/٤ انتقلنا مع الأهل والأولاد
إلى البستان، واخترنا للمبيت ساحة من أرضنا تسع نحو خمسة آلاف شخص،
ونصبنا فيها خيمتين وأحطناهما بسور مراعاةً للحجاب. ومع ذلك كان هناك
خطر من اللصوص، لأننا كنا في البرية، وكان في بعض القرى القريبة سارقون
شهيريون نالوا العقاب مراراً.

فرايت في المنام ذات ليلة أني أتمشى لحراسة المكان، وحين تقدمت بضع
خطوات قابلني شخص وقال: الملائكة تحرس وراء هذا المقام، أي لا حاجة بك
للحراسة لأن الملائكة يحرسون حول إقامتك. ثم تلقيت بعد ذلك الوحي التالي:

"امن است در مقام محبت سر آئے ما۔" (فارسیہ)

آئی: "أمنٌ في دارنا التي هي دار المحبة".

ثم حدث بعد بضعة أيام أن سارقاً شهيراً من إحدى القرى المجاورة، اسمه "بشن سنغ"، تسلل إلى بستاننا بنية السرقة في الهزيع الأخير من الليل، ولكنه لم يجد للسرقة فرصة، فجلس في حقل للبصل واقتطف كمية كبيرة من البصل وجعل منها كومة، ثم رآه أحد، فلاذ بالفرار. وكان السارق قوياً عملاقاً ما كان بوسع عشرة أشخاص أيضاً أن يبطشوا به لولا أنه وقع تحت بطش النبوءة الإلهية السابقة؛ فوقعت قدمه في حفرة خلال الفرار، فنهض ثانية، غير أن الناس أدركوه وأحاطوا به. وهكذا قبض على "سردار بشن سنغ" هذا مع سعيه المضني، وأدين وعُوقب فور مثوله أمام المحكمة.

ثم حدث بعد ذلك أن خرج ثعبانٌ كبيرٌ طويلٌ وسامٌ جداً في مكان إقامتنا في البستان أثناء النهار، فنال العقاب مثل السارق تماماً، وبذلك رأينا بأمر أعيننا البرهان على حراسة الملائكة لنا. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣١٥-٣١٦)

١٩٠٥/٤/٢٢

"جاءك الفتح." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٧، ص ١، و"الحكم"، مجلد

٩، عدد ١٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٤، ص ١)

١٩٠٥/٤/٢٣

"بھونچال آیا اور بڑی شدت سے آیا۔" (أردية)

آئی: تقع زلزلة فتشتد كل الشدة. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٧، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٤، ص ١)

۱۹۰۵/۴/۲۴^{۵۲۵}

"تمام حوادث اور عجائباتِ قدرت دکھلانے کے بعد تمہارا حادثہ ہو گا۔" (أردية)

أُي: بعد وقوع كل الحوادث وعجائب القدرة ستقع حادثتك. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۴۲، والبراهين الأحمدية، الجزء الخامس، الخزان الروحانية، مجلد ۲۱، ص ۹۰ الحاشية)

۱۹۰۵/۴/۲۵

"قُلْ ما لك حيلة." ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۴، يوم ۱۹۰۵/۴/۲۷، ص ۱، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۱۴، يوم ۱۹۰۵/۴/۲۴، ص ۱)

۱۹۰۵/۴/۲۸

(أ): رأيت في الرؤيا أن هناك قماشاً أبيض وضع عليه البعض خاتماً، ثم تلقيت الإلهامات التالية:

"فتح نماياں، ہماری فتح۔" (أردية)

أُي: الفتح المبين، فتحنا.

"صدقتُ الرؤيا. إني مع الأفواج آتيك بغتة." ("الحكم"، مجلد ۹، عدد ۱۵، يوم ۱۹۰۵/۴/۳۰، و"بدر"، مجلد ۱، عدد ۴، يوم ۱۹۰۵/۴/۲۷، ص ۱)

(ب): إن الله تعالى ينصر أنبياءه دوماً بالملائكة الذين يرغبون العباد في الخير ويهدونهم إلى سبيل الحق. في هذه الليلة نفسها قد رأى الصاحبزاده ميان محمود أحمد في الرؤيا أنه قد أُوحيَ إلى المسيح الموعود عليه السلام هذه الليلة:

"إني مع الأفواج آتيك بغتة." ^{۵۲۶}

⁵²⁵ هذا التاريخ مسجل في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ۴۲. (عبد اللطيف

البهاولپوري)

⁵²⁶ لعل أكبر حكمة في الإعلام الرباني لحضرة الخليفة الثاني عليه السلام في الرؤيا بهذا الوحي

وفي الصباح ذكر له ذلك، فتبين أنه عليه السلام قد تلقى هذا الوحي فعلاً. ("بدر"،
مجلد ١، عدد ٤، يوم ٢٧/٤/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/٤/٢٩

رأيت الليلة في الساعة الثانية إلا سبع دقائق أن الأرض بدأت ترتجف فجأة،
ثم وقعت هزة قوية، وقلت لزوجتي في الرؤيا: هُبي، فقد جاء الزلزال. وقلت لها
أيضاً: خُذي معك "مبارك". وفي هذه الحالة من الرؤيا فكرت أن نبوءة
"شاستري"^{٥٢٧} قد بطلت. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٥، يوم ٣٠/٤/١٩٠٥، ص ١،
و"بدر"، مجلد ١، عدد ٤، يوم ٢٧/٤/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/٤/٢٩

لقد أخبرني الله تعالى اليوم ١٩٠٥/٤/٢٩ مرة أخرى عن وقوع زلزال
شديد، لذا فإني أُطلع العالم كله، مواساةً لخلق الله فقط، أنه قد تقرّر في السماء
أن تحلّ بالدينا كارثة هائلة مدمّرة جداً سماها الله تعالى زلزلة^{٥٢٨} مرة بعد

النازل على المسيح الموعود عليه السلام هي أنه كان من المقدر أن تتحقّق هذه النبوءة في عهده
بوجه خاص، كما حصل عام ١٩٥٣. (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁵²⁷ شاستري يعني: عالم دين الهندوس. (المترجم)

⁵²⁸ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد أخبرني الله تعالى أن الكارثة التي سماها زلزالاً ستكون
نموذجاً للقيامة، وستكون أشدّ وطناً من ذي قبل. ومع أنه قد وردت كلمة الزلزال في
الظاهر، إلا أنه قد يعني آفة أخرى تشبه الزلزال، وستكون على كل حال كارثة مهولة
وأشدّ دماراً من سابقتها، وستلحق أضراراً فادحة بالمباني أيضاً... وكما قال الله تعالى لي
إن هذا الزلزال سيقع في حياتك، وبوقوعه سيحصل لك فتح مبين، وسيدخل في جماعتك
خلق كثير، وسيكون ذلك آيةً سماوية لك. سيتزل الله من السماء لتأييدك، ويُري عجائب

أخرى. لا أدري أقرية هي أم بعيدة، أم أن الله تعالى سيظهرها بعد أيام قلائل، إلا أن إخباره بها مرة بعد أخرى يدلّ على أنها ليست ببعيدة. هذا من نأ الله عالم الأسرار ووحية الخاص...
يقول الله تعالى:

"میں چھپ کر آؤں گا۔ میں اپنی فوجوں کے ساتھ اس وقت آؤں گا کہ کسی کو گمان بھی نہ ہوگا کہ ایسا حادثہ ہونے والا ہے۔"
أي: أني سآتي بغتة. سآتي بالأفواج من حيث لا يحتسب أحد وقوع حادثة كهذه.

لعله وقت الصباح أو في جزء من الليل أو قريباً من ذلك...
وقال الله تعالى سأرحم يومئذ الذين قلوبهم وجلة وواجفة مني، ولا يعملون السيئة، ولا يجلسون في مجالس السوء. وقال الله تعالى أيضاً يومئذ يظهر لك فتح مبين لأنه سيُري يومئذ كل ما قرئ على مسامع الدنيا من قبل. فطوبى لمن يتذكر الآن أيضاً...

الأمر التي لم ترها الدنيا من قبل. وسيأتيك الناس من بعيد ويدخلون جماعتك. ويكون ذلك الزلزال أشدّ وطناً من سابقه، ويُري مشاهد كمشاهد يوم القيامة، وسيحدث انقلاباً في الدنيا. ويقول الله تعالى سآتي حين تقسو القلوب ويطمئن الناس من حدوث الزلزال. ويقول تعالى سأجيء خفيةً من حيث لن يحتسب أحد مجيئي، بمعنى أن الناس سيكونون مشغولين بأمور دنياهم بحماس واطمئنان عندما تنزل الكارثة فجأة. سيكون الناس قبلها مطمئنين بأن الزلزال لن يضرهم ويحسبون أنهم في مأمن وسلام، وعندها تنقض هذه الآفة على رؤوسهم بغتة. ولكن الله تعالى يقول إن ذلك سيحدث في فصل الربيع، فتطلع الشمس في صباح الربيع، وتغرب في مساء الخريف، فيقع المأتم في بيوت كثيرة لأنهم لم يعرفوا الوقت. (ضميمة البراهين الأحمدية، الجزء الخامس، الخزانة الروحانية، مجلد ٢١، ص ٢٥٣-٢٥٥)

لقد أنبأني الله تعالى بذلك لكي يعلم الذين لا يعرفون الله تعالى ولا يعرفونني. وأقول أيضاً مندفعاً بعاطفة الشفقة فقط أن على الناس أن يتجنبوا العيش في بيوت كبيرة ذات طابقين أو ثلاثة أحياناً بظواهر الأسباب، ولهم الخيار. (البلاغ، إعلان يوم ١٩٠٥/٤/٢٩ يوم السبت المنشور في "الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٥، يوم ١٩٠٥/٤/٣٠، ص ٩)

نيسان ١٩٠٥

عندما كنا مقيمين في البستان في فصل الربيع عام ١٩٠٥ تلقيت عن أحد أبناء جماعتي المقيمين هناك الوحي التالي:

"خدا کا ارادہ ہی نہ تھا کہ اُس کو اچھا کرے، مگر فضل سے اپنے ارادہ کو بدل دیا۔" (أردية)

أي: لم يُرد الله أن يشفيه، ولكنه تعالى غيّر إرادته فضلاً منه.

ثم حدث بعد هذا الوحي أن زوجة "سيد مهدي حسن" -وهو واحد من جماعتنا وكان معنا في البستان- مرضت مرضاً شديداً. والحق أنها كانت مريضةً ونخيفةً سلفاً بسبب الحمى والورم في فمها وقدميها بل في جسدها كله، وكانت حاملاً. وبعد وضع الحمل تدهورت صحتها جداً حتى بدت آثار اليأس، ولكني ظللتُ أدعو لها، حتى نالت الحياة من جديد بفضل الله تعالى... وفي اليوم التالي جرى على لسان زوجة "سيد مهدي حسن" الوحي التالي من الله: ما كنتِ تُشْفَيْنِ، ولكن سَتُشْفَيْنِ الآن بدعائه عليه السلام. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٧٨-٣٧٩)

١٩٠٥/٥/١

أُريتُ إعلاناً في حالة الكشف مكتوب على رأسه:

"المبارك."

ثم جرى على لساني الوحي التالي:

"بركة زائدة على هذا الرجل."

ثم رأيت في الرؤيا أنني صحت بالليل، فقابلني أولاً بشير أحمد وشريف أحمد، ثم تقدمت لأرى الحرس، فأقول أو يقول غيري:

"اس کے آگے فرشتے پہرہ دے رہے ہیں۔" (أردية)

أي: الملائكة تحرس ما بعد هذا المقام. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤، يوم ٢٧/٤/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٩، مجلد ٩، عدد ٩، يوم ١٥/٤/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٩، يوم ١٦/٥/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/٥/١

رؤيا: رأيت أن الزلزال قد وقع. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤، يوم ٢٧/٤/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٩، يوم ١٦/٥/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/٥/٣

"ما رميت إذ رميت، ولكن الله رمى."

قال المسيح الموعود عليه السلام: يبدو أن هذا إشارة إلى الإعلانات التي نشرناها مؤخراً. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤، يوم ٢٧/٤/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٩، يوم ١٦/٥/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥

لقد أخبرني الله تعالى بوحيه:

"جو شخص تیری طرف تیر چلائے گا میں اُسی تیر سے اس کا کام تمام کروں گا۔" (أردية)

أي: من أطلق إليك سهمًا قتلته بسهمه هو. (البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١٠٢)

١٩٠٥/٥/٣

الرؤيا: أُرِيتُ وقت الصباح العبارة المكتوبة التالية:

"آه نادر شاه کہاں گیا؟" (أردية)

أبي: آه، أين ذهب "نادر شاه"؟^{٥٢٩}. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤، يوم ١٩٠٥/٤/٢٧، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٦، يوم ١٩٠٥/٥/١٠، ص ١)

١٩٠٥/٥/٥

(الكشف): تفحصتُ اليوم في ورقة شجرة "جامن"^{٥٣٠} في البستان، فحيثما

نظرتُ وجدتُ مكتوبًا عليها في كل طرف:

"لا إله إلا الله". ("بدر"، مجلد ١، عدد ٥، يوم ١٩٠٥/٥/٤، ص ٧)

١٩٠٥/٥/٩

"پھر بہار آئی، خدا کی بات پھر پوری ہوئی۔" (أردية)

⁵²⁹ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته اللہ علیہ:

بيان تحقُّق هذه النبوءة هو أن حبيب الله خان المعروف بـ "بجه سقه" قام بقلب حكم حاكم أفغانستان الأمير أمان الله خان عام ١٩٢٩، فلم يلبث الأفغان أن استدعوا "نادر خان" الذي كان حينها في فرنسا ليُعينهم على حبيب الله خان. فجاء "نادر خان" وقبض على حبيب الله خان، وصار نادر خان ملكًا على أفغانستان، وتخلّى عن اسمه العائلي "خان" واختار لنفسه لقب "شاه" وأخذ يدعى "نادر شاه".

ثم في ١٩٣٣/١١/٨ قام شخص يدعى عبد الرزاق باغتيال "نادر شاه" في وضح النهار وهو بين جمع كبير، فقال أهل أفغانستان بل العالم كله يسبب موته المفاجئ: "آه، أين ذهب "نادر شاه".

⁵³⁰ شجرة مثمرة في الهند. (المترجم)

آی: عاد الربیع ثانیة، وتمّ قول الله ^{۵۳۱} مرة أخرى.

"يستنبئونك: أحقّ هو؟ قل: إي وربي إنه لحقّ." ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۶، يوم

۱۱/۵/۱۹۰۵، ص ۱، و"الحکم"، مجلد ۹، عدد ۱۶، يوم ۱۰/۵/۱۹۰۵، ص ۱)

۱۹۰۵/۵/۹

"فتح نمایاں۔" (أردية)

آی: الفتح المبين. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ۴۳)

۱۹۰۵/۵/۱۰

"کیا عذاب کا معاملہ درست ہے؟ اگر درست ہے تو کس حد تک؟" (أردية)

آی: هل أمرُ العذاب صحيح؟ وإذا كان صحيحاً فإلى أي مدى؟ ("بدر"، مجلد ۱،

عدد ۶، يوم ۱۱/۵/۱۹۰۵، ص ۱، و"الحکم"، مجلد ۹، عدد ۱۷، يوم ۱۷/۵/۱۹۰۵، ص ۱)

۱۹۰۵/۵/۱۳

رأيت في المنام وكأني في محكمة بشأن قضية، ويخيّل إليّ أن القاضي هو

شخص اسمه المفوض قائم علي، وأن كاتبه هو أخي المرحوم مرزا غلام قادر،

⁵³¹ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد أنبأني الله تعالى ثانية وقال: إن زلزلة عنيفة آتية في

فصل الربيع حتماً، ولا نعلم أتعق في أول أيام الربيع حين تورق الأشجار أو في وسطه أو في آخر أيامه. وها هي كلمات الوحي الإلهي:

"پھر بہار آئی، خدا کی بات پھر پوری ہوئی"، (أردية)

آی: لقد عاد الربيع وتحقق كلام الله مرة أخرى.

ولما كانت الزلزلة الأولى أيضاً قد وقعت في أيام الربيع فقد أخبر الله أن الزلزلة القادمة

أيضاً ستقع في الربيع. وبما أن بعض الأشجار تورق في أواخر كانون الثاني فإن أيام

الخوف ستبدأ من هذا الشهر نفسه وقد تستمر إلى أواخر أيار. (الوصية، الخزان الروحانية، مجلد

ونحن الثلاثة جالسون في مكان واحد. ويبدو أنني أنا المدعى، وهناك انتظار لينادى المدعى عليه. فهمس القاضي في أذن كاتبه شيئاً فسمعتُه حيث قال: وليدفع هذا ٢٥ روبية أجراً للتسجيل، وليُدعَ الفريق الآخر. فأخرجتُ من جيبي ٢٥ روبية ودفعْتُها لهم، ثم نودي الفريق الآخر. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٦، يوم ١١/٥/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٧، يوم ١٧/٥/١٩٠٥، ص ١)

قال المسيح الموعود عليه السلام: العليّ في اسم هذا الشخص "قائم علي" هو من أسماء الله تعالى، وهو يشير إلى علو المرتبة. المراد من "غلام قادر" أن الله تعالى يريد أن يفعل شيئاً بقدرته. والمراد من الأجرة شيء من الابتلاء والأذى، بمعنى أن النجاح سيكون حليفنا بقدرة الله حتماً، غير أن بعض الأذى مقدر لنا خلال ذلك، كما يحصل دائماً مع أنبياء الله وأوليائه. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٦، يوم ١١/٥/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/٥/١٤

كان ميان محمد إسحاق^{٥٣٢} الابنُ الأصغر لحضرة مير ناصر نواب مريضاً، وكان وضعه خطيراً في رأي الأطباء. قال المسيح الموعود عليه السلام: فدعوت له، وكان السبب الحقيقي للدعاء هو شماتة الأعداء وإلا فلا مهرب من موت أولاد أو أي قريب آخر، وبينما كنت أدعو الله تعالى تلقيت الوحي التالي:

(١) "سلامٌ قولاً من ربِّ رحيم."

(٢) "پر خدا کا رحم ہے، کوئی بھی اس سے ڈر نہیں۔" (أردية)

⁵³² ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

ورد في "بدر" ما يلي: كان ميان محمود أحمد وميان محمد إسحاق مريضين، وكان المسيح الموعود عليه السلام يدعو لهما، فتلقى هذا الإلهام. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٦، يوم ١١/٥/١٩٠٥، ص ١)

أي: إلا رحمة من الله، لا خوف منه مطلقاً. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٧، يوم ١٧/٥/١٩٠٥، ص ١، "بدر"، مجلد ١، عدد ٦، يوم ١١/٥/١٩٠٥، ص ١)

أيار ١٩٠٥

قال المسيح الموعود عليه السلام في ٢٤ أيار: قبل عدة أيام حين كان إسحاق مريضاً، رأيتُ حيواناتٍ طويلةً آكلةً الجيف، وكانت بالقرب منها جيفةٌ. وبعد هذه الرؤيا غيّرنا مكان إسحاق، فشُفي سريعاً. وكنتُ قبلها تلقيت عنه الوحي التالي:

"سلام قولاً من رب رحيم."^{٥٣٣} ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٨، يوم ٢٤/٥/١٩٠٥، ص ١، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٧، يوم ١٨/٥/١٩٠٥، ص ٦)

١٩٠٥/٥/٢٠

"صدّقنا الرؤيا، إنا كذلك نجزي المتصدقين." ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٨، يوم ٢٤/٥/١٩٠٥، ص ١، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٧، يوم ١٨/٥/١٩٠٥، ص ٥)

١٩٠٥/٥/٢٣

(١): "زمين ته وبالا كودي." (أردية)

أي: جعلَ عالي الأرض سافلها.

(٢): "إني مع الأفواج آتيك بغتةً."

⁵³³ لقد عاش حضرة مير محمد إسحاق عليه السلام بعدها ٣٩ عاماً حيث توفي في ١٧/٣/١٩٤٤. ومن عجائب قدرة الله أنه عندما كانت سورة يس تتلى عليه في آخر لحظات حياته فاضت روحه عندما بلغ القارئ قول الله تعالى ﴿سلام قولاً من رب رحيم﴾. وكأن روحه كانت تنتظر في آخر لحظاتها سماع قول الله هذا. (عبد اللطيف البهاوليوري)

(٣): "نكر أُمّادو" (أردية)

أي: ارفعوا المرساة. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٤، ص ١، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٧، يوم ١٩٠٥/٥/١٨، ص ٥)

١٩٠٥/٥/٢٤

رأيت في الرؤيا أن معي طفلة خادمة اسمها "زينب"، وذهبتُ نحو البئر^{٥٣٤} الموجودة في الجهة الجنوبية الغربية من البستان، وأقول يجب الابتعاد عن أمثال هذه البئر، لأنها تكون خطيرة وقت الزلزال، مخافة أن تسوخ في الأرض. كأن هناك خطر تهدم البئر بتأثير الزلزال. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٤، ص ١، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٧، يوم ١٩٠٥/٥/١٨، ص ١)

١٩٠٥/٥/٢٥^{٥٣٥}

"أريد ما تريدون." ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٤، ص ١، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٥، ص ٢)

١٩٠٥/٥/٢٦

قال المسيح الموعود عليه السلام: كانت زوجتي مريضة إذ كانت تعاني الصداع والحمى والسعال، وخوفاً من شماتة الناس دعوتُ لها بالليل كثيراً (وقال عليه السلام موجهًا خطابه إلى "شيخ رحمت الله") ودعوتُ لك أيضاً. فتلقيت وحيًا هو متشابه بعض الشيء ولا أدري من يخص، وهو كالاتي:

(١): "شرُّ الذين أنعمت عليهم."

⁵³⁴ كانت هذه البئر قد رُدمت فيما بعد، ولكن خلال ترميم دار المسيح عليه السلام مؤخرًا

حُفرت من جديد وصارت كما كانت من قبل. (سيد عبد الحي)

⁵³⁵ تاريخ هذا الإلهام هو ١٩٠٥/٥/٢٣ بحسب ما ورد في دفتر إلهامات المسيح

الموعود عليه السلام. (عبد اللطيف البهاولپوري)

(٢): "میں اُن کو سزا دوں گا۔" (أردية)
 أي: سأعاقبهم.

(٣): "میں اُس عورت کو سزا دوں گا۔" (أردية)
 أي: سأعاقب تلك المرأة.

ولا أدري بمن يتعلق هذا الوحي.

ثم بعد ذلك تلقيت الوحي التالي بشأن زوجتي:

(١): "رَدَّ إِلَيْهَا رَوْحَهَا وَرِيحَانَهَا."

(٢): "إني رددتُ إليها رَوْحَهَا وَرِيحَانَهَا." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٤، ص ١، الحاشية)
 ١٩٠٥/٥/٢٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٤، ص ١، الحاشية)

١٩٠٥/٥/٢٦

رؤيا: في الوقت الذي تلقيتُ فيه الوحي المذكور آنفاً، رأيتُ أن أحداً قال: ها هي علامة الزلزال الآتي. فرفعتُ بصري فرأيتُ شيئاً سقط من رأس خيمتنا المضروبة بالقرب من البستان، وكان رأسَ خشبة الخيمة. فلما أخذته وجدتُ أنه قرط القرنفل -وهي حلية تلبسها المرأة في أنفها- وكان ملفوفاً في ورقة. فخطر ببالي أن هذا لزوجتي وكانت قد فقدته منذ فترة، وقد سقط علينا من عل، وهذا هو علامة الزلزال. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٩، يوم ١٩٠٥/٥/٣١، ص ١)

١٩٠٥/٥/٢٧

"عبد القادر رضي الله عنه. أرى رضوانه. الله أكبر."

قال المسيح الموعود عليه السلام إن الله تعالى يريد أن يُري بعض قدراته بواسطتي، ولذلك سُمِّيَتْ هنا عبد القادر. ولفظ الرضوان يدل على أن أمراً سيظهر من

عند الله تعالى قريباً مما يكشف للدنيا جلياً أن الله تعالى راض عني، ذلك أن الملك المادي أيضاً إذا رضي عن أحد أعربَ عن رضاه عملياً. ومعنى قول "أرى رضوانه" يعني أرى أفعلاً تدل على رضاه.

إن رضا الله تعالى جدُّ محبوبٍ عند المؤمن، وورد في الحديث أن المؤمنين عندما يُدخلون الجنة، يقال لهم اسألوا ما بدا لكم، فيقولون رب، ارضَ عني، فيجيب كيف أدخلكم الجنة لو لم أكن راضياً عنكم. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٩، يوم ١٩٠٥/٥/٣١، ص ١)

١٩٠٥/٥/٢٨

رؤيا: رأيت أن عندي ساعة لشيخ رحمت الله وشيء آخر مثل الميزان الذي له كفتان، مثل محفة الحمّالين، وأني جالس فيها، ثم إن شخصاً أجلسَ فيها ميان شريف أحمد وأخذ يدوّرها، وفي أثناء ذلك سقطت الساعة قريباً من هناك، فقلتُ ابحثوا عنها مخافة أن يرفع محمد حسين القضية.

قال المسيح الموعود عليه السلام: أفكر لعلّ المراد من الساعة ساعة الزلزال التي هي غير معلومة، والله أعلم. وهي ساعة رحمة، أعني أن تلك الساعة ستكون مدعاة رحمة لنا. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٨، يوم ١٩٠٥/٥/٢٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٩، يوم ١٩٠٥/٥/٣١، ص ١)

١٩٠٥/٥/٢٩

(١) "يأتيك من كلِّ فجٍّ عميقٍ، يأتون من كلِّ فجٍّ عميقٍ." ^{٥٣٦} (البراهين)

⁵³⁶ شرح المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي كالاتي: سيأتيك ذلك النصر من كل طريق بعيد يصبح عميقاً من كثرة القادمين إليك. سيأتيك الناس بكثرة حتى تصبح الطرق التي يأتون عبرها عميقة مخفرة. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٧)

الأحمدية، الخزان الروحانية، مجلد ١، ص ٢٦٧، الحاشية في الحاشية رقم (١)

(٢) "يأتون من كل فج عميق، ويأتيك من كل فج عميق".

قال المسيح الموعود عليه السلام:

هذا الوحي قد تلقته ثانيةً بعد قرابة ٢٥ عامًا، مما يدل على اقتراب تحقُّقه

بكل قوة مرة أخرى. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم ١٩٠٥/٦/١، ص ٢، و"الحكم"،

مجلد ٩، عدد ١٩، يوم ١٩٠٥/٥/٣١، ص ١)

١٩٠٥/٥/٣٠

"صلاة العرش إلى الفرش."

أي: أن رحمة الله التي هي عليك ممتدة من العرش إلى الفرش.

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا التعبير يفيد المبالغة كمًّا وكيفًا، وكأن رحمة

الله قد ملأت الفضاء. إنَّ في هذا الوحي بشارة، ولن تتحقق تحققًا معنويًا فقط،

بل ستتحقق في الظاهر أيضًا، ذلك أن من سنة الله تعالى أنه إذ رضي عن أحد

أعربَ عن رضاه في الدنيا بصورة عملية أيضًا. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم

١٩٠٥/٦/١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ١٩، يوم ١٩٠٥/٥/٣١، ص ١)

١٩٠٥/٥/٣٠

(أ): كانت حرم المسيح الموعود عليه السلام مريضة وكانت تعاني معاناة شديدة،

فأتاها أدوية كثيرة ولكن بدون جدوى، في الأخير عكف عليه السلام على الدعاء،

فتلقى الوحي التالي:

"إن معي ربي سيهدين."

و لم تمض دقيقتان حتى كشف الله على المسيح الموعود عليه السلام حقيقة المرض ^{٥٣٧}.
 كان المرض حمى مؤلمة جداً بالإضافة إلى أعراض أخرى. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢٠،
 يوم ١٠/٦/١٩٠٥، ص ١، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم ١/٦/١٩٠٥، ص ٢)
 (ب): أُلقيَ في رُوعي بعد هذا الوحي بدقائق أن سبب هذا المرض التهاب
 الكبد، وأُلقيَ في روعي أن وصفة هذا المرض المذكورة في كتاب "شفاء
 الأسقام" ستكون ناجعة. فقمنا بتركيب تلك الوصفة على شكل أقراص. وبعد
 أن تناولتُ ثلاث أو أربع أقراص رأيتُ صبيحةً يوم في المنام أن شخصاً اسمه
 عبد الرحمن قد جاء إلى دارنا وقال وهو واقف: لقد زالت الحمى. ومن
 عجائب قدر الله أني لما فرغتُ من هذا المنام وجسستُ نبضها، لم أجد للحمى
 أثراً. ثم تلقيت الوحي التالي:

"تودر منزل ماچو بار بار آئی، خدا بر رحمت باریدیا نے؟" (فارسية)

أي: لما كنتَ تدخل في منزلي مرّة بعد مرّة، فانظر هل مطرٌ سحب
 الرحمة أو لا؟ (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٨٩-٢٩٠)

١٩٠٥/٦/٣

"ينجّي الناس من الأمراض". ^{٥٣٨}

⁵³⁷ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال المسيح الموعود عليه السلام: عند نزول هذا الوحي أُلقيَ في قلبي أن العلاج حتى الآن لم
 يكن على خطط سليمة، وأن الله تعالى سيكشف الآن طريقة العلاج الصحيحة. فأُلقيَ في
 روعي على الفور أن المرض بالكبد، فعليكم بمداواته، وأن تشخيص المرض لم يكن
 صحيحاً من قبل. فذكر ذلك لحضرة المولوي (أي حضرة المولوي نور الدين الخليفة الأول
رحمته الله)، فوصف على الفور دواء. فوضع الضماد على الكبد، فشُفيت في الحال ووجدتُ
 من الراحة ما لم تجده بأي دواء. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٠، يوم ٨/٦/١٩٠٥، ص ٣)

⁵³⁸ انظر أيضاً "الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢٠، يوم ١٠/٦/١٩٠٥، ص ١، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم ١/٦/١٩٠٥، ص ٢.

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا إشارة إلى أن الكثيرين سينجون على يدي من أمراض فتاكة. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٩، يوم ١٩٠٥/٦/١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٥/٦/١٠، ص ١)

١٩٠٥/٦/٧

كانت أم محمود مصابة بحمى خطيرة شديدة، فدعوتُ بالليل، وفي الصباح رأيت في المنام شخصاً كأنه يقول: قد زالت الحمى. ثم بالفعل زالت في اليوم نفسه. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٤)

حزيران ١٩٠٥

قال المسيح الموعود عليه السلام في العاشر من حزيران:

تلقيت قبل يومين أو ثلاثة الإلهام التالي:

"مفرّحت- (أردية)

أي: ضارٌّ بالصحة. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢١، يوم ١٩٠٥/٦/١٧، ص ١)

١٩٠٥/٦/٩

"إني معك ومع أهلك، ومع كلِّ مَنْ أَحَبَّكَ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٩،

يوم ١٩٠٥/٦/١، ص ٢، الحاشية، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٥/٦/١٠، ص ١)

١٩٠٥/٦/٩

"رَدَدْتُ إِلَيْهَا رَوْحَهَا وَرِيحَانَهَا. إِنْ مَعِيَ رَبِّي سَيَهْدِينِ."

"امن است در مقام محبت سرائے ما- (فارسية)

أي: **أمن في دارنا التي هي دار المحبة**. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص

(٤٣)

١٩٠٥/٦/١٣

صباحاً: أريت ورقة مكتوب عليها خمسة أسطر، والمكتوب فيها لا يمكن أن يُعدَّ نظماً ولا نثراً، بل هو خليط من الاثنين، ووُضِعَت الورقة في يدي، فقرأتُ الأسطر الخمسة، ولما استيقظت لم أحفظ منها إلا سطراً واحداً وهو كالآتي:

"تودر منزل ماچو بار بار آئی، خدا بر رحمت بارید یا نه؟" ^{٥٣٩} (فارسية)

أي: **لما كنت تدخل في منزلي مرة بعد مرة، فانظر هل نزل مطر الرحمة أو**

لا؟

ويمكن تفسيره بمفهومين: أولهما: هل أنزل الله مطر الرحمة أو لا؟ أي أنزل حتماً.

والثاني: أن تُعتبر كلمة "ابر رحمت" (مطر الرحمة) بدلاً من الله، والمعنى: هل

الله -الذي هو نفسه مطر الرحمة- قد نزل أو لا؟

وهذا يبين أن الذي يدعو الله تعالى مرة بعد أخرى فكأنما يأتي إلى بيت الله،

وأنه تعالى يستجيب له في النهاية حتماً. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٠، يوم ١٩٠٥/٦/٨،

ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢١، يوم ١٩٠٥/٦/١٧، ص ١)

١٩٠٥/٦/١٥

"اس کا غوث محمد نام رکھا گیا۔" (أردية)

أي: **سُمِّيَ هذا غوث محمد**. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٤)

⁵³⁹ في "الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢١، يوم ١٩٠٥/٦/١٧، ص ١، وردت كلمة "نه"

بدلاً من "نِ"، والمعنى واحد.

١٩٠٥/٦/١٦

رؤيا: قبل صلاة الفجر: رأيت أبي واقف في غرفة في بيتي، ورأيت خارجها امرأة^{٥٤٠} جالسة على الأرض، معارضة لي، وفي وضع سيئ جداً، مقصرة شعر الرأس بالمقص، عاطلة عن أي حلية، بائسة الحال، كريهة المنظر، على رأسها خرقة متسخة معصوبة على شكل عمامة، وكرهتُ التحدث معها. والوقت وقت صلاة العصر، فقمْتُ بسرعة لأخرج للصلاة آخذاً معي بعض الثياب لألبسها بعد النزول إلى الطابق الأرضي. لقد أسرعت هكذا لكي لا تجد تلك المرأة فرصة الكلام معي. فأخذتُ عمامتي في يدي مستعجلاً، ووضعتُ فوق رداء أحمر من الصوف، وخرجتُ من الغرفة، ولما مررتُ بها خرج من فمي أو جاء صوت من السماء:

"لعنة الله على الكاذبين."

وتلقيت الإلهام التالي:

"اس پر آفت پڑی، آفت پڑی۔" (أردية)

أي: حلت به الآفة، حلت به الآفة.

ورأيت أن تلك المرأة جالسة في منتهى الذل كالمجذومين. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٠، يوم ١٩٠٥/٦/٨، ص ٧، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٥/٦/٢٤، ص ٢)

⁵⁴⁰ كتب محرر "الحكم": يبدو أنهما المرأة نفسها المذكورة في الوحي التالي المنشور في جريدتنا وهو: سَأَعاقِبُهُمْ، سَأَعاقِبُ تلك المرأة. انظر الوحي المذكور تحت ١٩٠٥/٥/٢٦.

۱۹۰۵/۶/۱۹

تلقيت في هذا البستان عن واحد من أربعة^{٥٤١} من أبناء جماعتنا الذين مرضوا مرضاً شديداً الإلهام التالي:

"خدا نے اس کو اچھا کرنا ہی نہیں تھا۔ بے نیازی کے کام ہیں۔ اعجاز المسیح۔" (أردية)

أي: ما كان الله ليشفيه. إنها أعمال الغنى. إعجاز المسيح.

بمعنى أن موته كان مثل القدر المبرم، وكأنه المبرم فعلاً، ولكن الله شفاه كإعجاز للمسيح الموعود. ذلك أن القدر المبرم غير قابل للتبدل، ولكن من الأقدار ما يشبه القدر المبرم جداً ويبدو مبرماً في النظر الكشفي، ومثل هذا القدر يمكن أن يلغى نتيجة العناية الكاملة والإقبال على الله من قبل أحد المباركين من أهل الله. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١١، يوم ١٥/٦/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢٢، يوم ٢٤/٦/١٩٠٥، ص ٢)

۱۹۰۵/۶/۲۰

(أ): "عَجَلْ، عَجَلْ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٥)

(ب): "أنت مني بمنزلة عرشي. أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. صلاة

العرش إلى الفرش. أنت مني وأنا منك." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٥)

۱۹۰۵/۶/۲۶

"إني مع الرحمن في كل حالة، حالة الموت وحالة البقاء." (دفتر إلهامات سيدنا

المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٥)

⁵⁴¹ كان أحد هؤلاء المرضى الأربعة هو ميان مير محمد إسحاق ابن حضرة مير ناصر نواب، حيث اشتد به المرض حتى أصبحت حالته ميئوساً منها. (مجلة "ريفيو أوف ريليجنز"، مجلد ٤، عدد ٧، شهر تموز ١٩٠٥، ص ٢٩٠)

۱۹۰۵/۷/۲

رؤيا: رأيت أن هناك نهرًا كبيرًا وقد خرج منه شيء تنقذ منه الشرر، وظهر أمامي وكأن النهر يقدمه هديةً لي. فتناولته، وكان طربوشًا، فوضعتُه على رأسي. ثم عرض عليّ النهر شيئًا آخر على شكل جبة، فأخذته أيضًا. قال المسيح الموعود عليه السلام: المراد من النهر ملك، أو رجل من أهل العز، أو أحد من أهل العلم والفضل والكمال. وإهداؤه لي يعني انضمامه إلى زمرة الخدام أو الأتباع المؤمنين، أو قيامه بخدمة مالية، أو مجيئه لهدف آخر. والله تعالى أعلم. ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۱۳، يوم ۱۹۰۵/۶/۲۹، ص ۲، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۲۴، يوم ۱۹۰۵/۶/۱۰، ص ۱۱)

۱۹۰۵/۷/۱۲

"روحاني عالم كادروازه تيرے پر کھولا گیا۔" (أردية)
 أي: فُتح عليك باب العالم الروحاني. ^{٥٤٢}

"فبصرُك اليوم حديد." ^{٥٤٣} ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۱۵، يوم ۱۹۰۵/۶/۱۳، ص ۲)

۱۹۰۵/۷/۲۶

"كنتُ كنزًا مخفيًا، فأحببتُ أن أُعرف."

⁵⁴² ورد في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام ص ۴۵ كالاتي: "روحاني عالم تيرے پر

کھولا گیا"، (أردية)

أي: فُتح عليك العالم الروحاني. (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁵⁴³ تاريخ هذا الوحي هو ۱۹۰۵/۷/۱۳ بحسب ما ورد في دفتر إلهامات المسيح

الموعود عليه السلام، ص ۴۵. (عبد اللطيف البهاولپوري)

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذه إشارة إلى ظهور صفات الله تعالى، ذلك أن من صفاته عليه السلام ما يظهر في عصر ويظل خافيا في عصر آخر، وعندما تنقضي على زمن الإصلاح مدة طويلة ويصبح الناس محرومين من معرفة الله، يبعث الله تعالى أحداً لكشف معرفته تعالى، فتنشر معرفة الله في الدنيا على يده، أما العصر الذي تختفي فيه معرفة الله، فإن عبادة العابدين وزهد الزاهدين تظل فيه ناقصة ورديئة. لقد سُجِّلَ هذا الوحي في "البراهين الأحمدية" من قبل، ولكن يبدو أن هذا الوقت وقت ظهور معرفة الله بشكل خاص، ولذلك قد نزل هذا الإلهام ثانية. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٧، يوم ١٩٠٥/٧/٢٧، ص ٢، وريفيو أوف ريليجنز، مجلد ٤، عدد ٨، آب ١٩٠٥، ص ٣٣٠)

١٩٠٥/٧/٢٩

قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد سماني الله تعالى اليوم باسم آخر لم يُسمع من قبل قط. لقد غشيتني غفوة خفيفة فتلقيت الوحي التالي:

"محمد مفلح." ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢٧، يوم ١٩٠٥/٧/٣١، ص ٣، و"بدر"، مجلد ١، عدد ١٧، يوم ١٩٠٥/٧/٢٧، ص ٢)

١٩٠٥/٧/٣١

"إني أنا الرحمن، أقدرُ ما أشاء." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٥)

١٩٠٥/٨/٣^{٥٤٤}

رأيت في الرؤيا أن هناك مظلوماً فيه نقود، وبعض النقود واقعة على الأرض بعدما خرجت منه، ثم تلقيت الوحي التالي:

⁵⁴⁴ تاريخ هذا الوحي هو ١٩٠٥/٧/٣ بحسب ما ورد في دفتر إلهامات المسيح الموعود

عليه السلام، ص ٥٤. (عبد اللطيف البهاولپوري)

"تيرے لئے میرا نام چمکا۔" (أردية)

أي: بَرَقَ اسمي لك.

قال المسيح الموعود عليه السلام: إن رؤية النقود قبل هذا الوحي في المنام تدل على خصومة أو غم، ولكن هذا الوحي الإلهي يدل دلالة صريحة على ظهور آية يكشف الله بها اسمه ووجوده للناس. ("بدر"، مجلد ١، عدد ١٨، يوم ١٩٠٥/٨/٣، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٢٨، يوم ١٩٠٥/٨/١٠، ص ٣)

١٩٠٥/٨/٢٠

"فَزِعَ عِيسَى وَمَنْ مَعَهُ." ^{٥٤٥} ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٥/٨/١٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٥/٨/٢٤، ص ١)

١٩٠٥/٨/٢٢

رأيت أن أمامي بضعة رجال، وأن هناك شيئاً في رداء، وقال شخص: خُذْ هذا من فضلك. فإذا فيه بضعة دِيكَة و تيس واحد. فحملتُ الديكة ومشيتُ رافعاً إياها أرفع من رأسي لكيلا تهاجمها قطة أو غيرها، ومررت في الطريق بقطة في فمها شيء مثل الفأر، ولكنها لم تتوجه إليّ، ووصلتُ إلى البيت بالديكة محفوظة. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٥/٨/١٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٥/٨/٢٤، ص ١)

⁵⁴⁵ ورد في مجلة "ريفيو أوف ريليجتز": في اليوم الذي قرئ علينا هذا الوحي، أعني ١٩٠٥/٨/٢١، ظهر ثؤلول صغير في أسفل رقبة حضرة المولوي عبد الكريم -غفر الله له- وكانت هذه بداية مرضه الذي طال ٥١ يوماً، حيث انتقل من هذه الدنيا الفانية إلى الحياة الأبدية بحسب الوحي القائل: "إنا لله وإنا إليه راجعون" في الساعة الثانية والنصف يوم الأربعاء في ١١/١١ عن عمر يناهز ٤٧ عاماً. (مجلة ريفيو أوف ريليجنز، مجلد ٤، عدد ١٩٠٥/١١/١٠، الغلاف ص ٢)

۱۹۰۵/۸/۲۴

"پہاڑ گرا اور زلزلہ آیا۔" (اُردیہ)

آئی: خَرَّ الجبل، ووقع الزلزال. ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۲۴، يوم ۱۹۰۵/۸/۲۴، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۹، عدد ۳۰، يوم ۱۹۰۵/۸/۲۴، ص ۱، الحاشیة)

۱۹۰۵/۸/۲۴

رؤیا: رأیت أني واقف في مكان وأمامي سترٌ، وأتى من وراء الستر الصوت التالي:

"تو جانتا ہے میں کون ہوں؟ میں خدا ہوں جس کو چاہتا ہوں عزت دیتا ہوں، جس کو چاہتا ہوں ذلت دیتا ہوں۔" (اُردیہ)

آئی: تعلم من أنا؟ أنا الله، أُعزِّر من أشاء، وأذل من أشاء. ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۲۱، يوم ۱۹۰۵/۸/۲۴، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۹، عدد ۳۰، يوم ۱۹۰۵/۸/۲۴، ص ۱)

۱۹۰۵/۸/۲۶

رأیت أن شخصاً واقف أمامي، فكتب بالقلم بقوة شديدة مثلما يمرر المرء عود ثقاب، وسمع صرير لقلمه. كتب:

"شاهت الوجوه."

قال المسيح الموعود عليه السلام: معناه أن وجوه الأعداء قد اسودّت. ويبدو من هذا أن الله تعالى يريد أن يسود وجوه الأعداء بآية عظيمة. ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۲۱، يوم ۱۹۰۵/۸/۲۴، ص ۲)

۱۹۰۵/۸/۲۹

"اے عمارت مفت میں تو تھک گئی۔" (اُردیہ)

أي: أيتها العمارة، لقد تعبتِ بدون داعٍ. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٦)

١٩٠٥/٨/٣٠

(أ): كان على ظهر المولوي عبد الكريم دملٌ تحت الرقبة، فشُقَّ، فقال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد دعوت له هذه الليلة، فرأيت في الرؤيا أن المولوي نور الدين جالس متغطياً برداء وهو يبكي.

ثم قال عليه السلام: من خبرني أن البكاء في المنام جيد، وأرى أن بكاء الطبيب بشارة بشفاء المولوي. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٥/٨/٣١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣١، يوم ١٩٠٥/٨/٣١، ص ١٠)

(ب): كنتُ رأيته في إحدى الرؤى سليماً معافى، ولكن الرؤى بحاجة إلى التأويل... والموت يعني الشفاء حيناً والموت حيناً آخر في علم تعبير الرؤى. وفي كثير من الأحيان يرى الإنسان في الرؤيا موت أحد ويكون المراد زيادة في عمره. (ملحق حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤٥٨-٤٥٩)

١٩٠٥/٨/٣٠

رؤيا: رأيت أن في يدي مفاتيح، وأريد فتح صندوق.

قال المسيح الموعود عليه السلام: فيه إشارة إلى حلّ المعضلات. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٥/٨/٣١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣١، يوم ١٩٠٥/٨/٣١، ص ١٠)

١٩٠٥/٨/٣١

"ايك عورت مرگنی" (أردية)

أي: ماتت امرأة.

"إنا لله وإنا إليه راجعون." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٦)

١٩٠٥/٨/٣١

بينما كان المسيح الموعود عليه السلام يصلي، وكان يريد قراءة سورة "والعصر" بعد الفاتحة، غشيته غفوةٌ وبدلاً من سورة "والعصر" جرت على لسانه بقوة شديدة السورة التالية وحياً من الله تعالى:

"إذا جاء نصر الله والفتح." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٥/٨/٣١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣١، يوم ١٩٠٥/٨/٣١، ص ١٠)

١٩٠٥/٨/٣١

دعوت الله تعالى للمولوي عبد الكريم منذ منتصف الليل إلى الفجر، ولما نمتُ بعد صلاة الفجر رأيت الرؤيا التالية... رأيت السيد عبد الله السنوري جاء وقدم لي ورقة وقال: أريد توقيع الحاكم عليها والذهاب عاجلاً، لأن زوجتي مريضة مرضاً شديداً، ولكن لا أحدٌ يهتمُّ بي ولا يساعدني على التوقيع عليها. فنظرتُ إلى وجه عبد الله، فوجدت أن وجهه أصفر اللون والقلق الشديد بادٍ عليه، فقلت له إن هؤلاء لا يهتمّون بأحد، ولا يقبلون شفاعة أحد، وأنا سأرفع ورقتك. فذهبت بالورقة، فرأيت أن "مُهن لال" -الذي كان في وقت من الأوقات يعمل مساعداً إضافياً للمفوض في مدينة "بطاله" - يقوم بعمل وهو جالس على الكرسي، والطاقمُ المساعد له حوله، فتقدمت إليه وناولته الورقة وقلت له: إن صاحبها من معارفي وأصدقائي القدماء، فوَقِّعْ عليها. فأخذها مني ووَقِّع عليها بلا تردّد. ثم عدتُ وآتيتُ شخصاً تلك الورقة وقلت له أَمْسِكْها بحِيطَة وحذر لأن التوقيع عليها لا يزال رطباً، وسألته: أين عبد الله؟ قال: إنه

خرج. بعدها استيقظت. ثم لم ألبث أن استولت عليّ غفوة، فوجدتني أقول: نادوا مقبولا، فقد تمّ التوقيع على ورقته.

علمًا أن الملائكة تتمثل بثلاث متنوعة، فتأويل "مُثْن لال" هو الملاك، وأما السنوري فالسنور هو القط في العربية، ورؤيته في المنام يعني المرض وفقًا لعلم تعبير الرؤيا، فعبد الله السنوري يعني عبد الله الذي هو مريض. والطب نظام مادي، ووراءه نظام آخر، وما لم يتمّ التوقيع من قبل ذلك النظام لا يتم شيء. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٥/٨/٣١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣١، يوم ١٩٠٥/٨/٣١، ص ١٠)

(ب): قال المسيح الموعود عليه السلام: عندما اشتد المرض بحضرة المولوي^{٥٤٦}، كنتُ أدعو الله تعالى له كثيرًا، فرأيت من المشاهد ما يدل على اليأس من شفائه في الظاهر، وبدا وكأن موته قريب... إلى أن أنزل الله بشاره، ورأيت الرؤيا التي رأيت فيها عبد الله السنوري، وغمرت السكينة قلبي الحزين... كنتُ شفعتُ له في ذلك الدعاء كما هو بين من كلمات الرؤيا، وقلت إن هذا صديقي. وقد نجا حضرة المولوي لكي يؤكد الله تعالى أنه قادر وعالم الغيب. تُسمى أمة النبي في كتب الله تعالى امرأة، حيث شبه الله تعالى في القرآن عباده الصالحين بامرأة فرعون في آية وبامرأة عمران في آية، وقد عُدَّ المسيح عريسًا وأُمته عروسًا في الأناجيل، ذلك أن طاعة النبي واجبة على أمته كما أن المرأة مأمورة بطاعة زوجها، ومن أجل ذلك قد قال عبد الله في رؤيائي إن زوجتي مريضة. وعبد الله يعني النبي، وقد سُمِّي نبينا ﷺ أيضًا عبد الله في القرآن الكريم. والمراد من "مُثْن" متعة الصحة وراحتها التي يجدهما المرء بعد مرارة

⁵⁴⁶ أي المولوي عبد الكريم السيكوتي. (الناشر)

المرض. والمراد من المقبول أن الدعاء صار مقبولاً. إنها كلها استعارات وتمثيلات عميقة المعاني. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٥، ص ٣، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٢٣، يوم ٧/٩/١٩٠٥، ص ٢)

١٩٠٥^{٥٤٧}

رأيت أيضاً قبل فترة طويلة أن الغرفة في الطابق العلوي التي يقيم فيها حضرة المولوي قد تهدمت. ("الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٦، يوم ١٧/٢/١٩٠٦، ص ١١)

١٩٠٥/٨/٣١

تلقيت بعد الظهر الإلهام التالي:

"أرني زلزلة الساعة."^{٥٤٨} ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣١، يوم ٣١/٨/١٩٠٥، ص ١٠، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٢٢، يوم ٣١/٨/١٩٠٥، ص ٢)

⁵⁴⁷ لم نستطع تحديد زمن هذا الوحي، فسجلناه هنا لعلاقته بالموضوع المذكور من قبل. (جلال الدين شمس)

⁵⁴⁸ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاورليوري:

بعد هذا الوحي تلقى المسيح الموعود عليه السلام في ٩/٣/١٩٠٦ الوحي التالي: "رب لا تُرني زلزلة الساعة، رب لا تُرني موت أحد منهم". وثمة تعارض بين الوحيين بادئ الرأي، وليس هناك تعارض في الواقع، ذلك أن المراد من الوحي الأول أن يُريه الله تعالى زلزلة الساعة رؤية كشف، والمراد من الوحي الثاني أن يؤخر الله زمن تحقق نبوءة زلزلة الساعة هذه، حيث يقول المسيح الموعود عليه السلام: بينما كنت أفكر اليوم في موعد وقوع الزلزلة تراءت لي كيفية الزلزلة، ثم تلقيت الإلهام التالي: "رب آخر وقت هذا." (إلهام ١٩٠٦/٣/٢٧)، وهذا الدعاء الإلهامي مرادف للوحي الثاني: "رب لا تُرني زلزلة الساعة، رب لا تُرني موت أحد منهم". ولقد استجاب الله تعالى لدعائه عليه السلام هذا حيث قال في الجواب: "آخره الله إلى وقت مسمى." (إلهام ١٩٠٦/٣/٢٧)

١٩٠٥/٩/٢

"سینتالیس سال کی عمر۔" (آردیہ)

آئی: العمر ٤٧ سنة. ٥٤٩

"إنا لله وإنا إليه راجعون."

(وفي اليوم التالي لهذا الوحي بعث شخص رسالة قال فيها متأسفاً على ما صدر منه من معاص وسيئات: أبلغ الآن من العمر ٤٧ عاماً، إنا لله وإنا إليه راجعون.

قال المسيح الموعود عليه السلام: في أحيان كثيرة أُطْلِعُ سلفاً على محتوى الرسالة التي يكون أحد قد بعثها إليّ. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٥/٩/٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٥/٩/١٠، ص ٣)

١٩٠٥/٩/٢

"اس نے اچھا ہونا ہی نہیں تھا۔" (آردیہ)

آئی: ما كان يُشْفَى. ٥٥٠ (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤٥٨)

أما دعاؤه عليه السلام الأول فاستُجيبَ حيث إنه لما تلقى الوحي القائل "رَبِّ أَرِنِي زلزلة الساعة" مرة ثانية في ٨ و ٩/٤/١٩٠٦ أراه الله تعالى معه مشهداً من الزلزلة وأوحى إليه عندها: "لِمَنْ الْمُلْكُ اليوم، لله الواحد القهار." (إلهام ١٩٠٦/٦/١١). وهيبة هذا الوحي غنية عن البيان.

⁵⁴⁹ لقد أكدت الأحداث فيما بعد أن هذا الوحي كان ينطوي على خبر وفاة المولوي عبد الكريم السیالکوتی رحمته الله الذي كان مصاباً بالسرطان، إذ توفي عن عمر يناهز ٤٧ عاماً. (الناشر)

⁵⁵⁰ كان حضرة المولوي عبد الكريم السیالکوتی رحمته الله من كبار المخلصين في الجماعة الإسلامية الأحمديّة، وكان طبيعياً أن تمثّل وفاته صدمة كبيرة للمسيح الموعود عليه السلام ولجماعته، ولذلك نبّه الله تعالى بهذا الوحي إلى قرب أجله. (مرزا بشير أحمد)

١٩٠٥/٩/٢

"تَوَثَّرُونَ الحَيَاةَ الدُّنْيَا، وَفِي الدِّينِ تُقْصِرُونَ." ^{٥٥١} (دفتر إلهامات سيدنا المسيح

الموعود عليه السلام، ص ٤٦، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٣/١٠/١٩٠٥، ص ٢)

١٩٠٥/٩/٤

"مَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٣، يوم

١٠/٩/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٥، ص ٣)

١٩٠٥/٩/٧

١: أُرِيتُ وَرَقَةً كَاسْتِمَارَةَ الْحَوَالَةِ الْبَرِيدِيَّةِ، وَكَانَتْ بِجَنْبِهَا ١٥ رُوبِيَّةً.

(بعد هذا الكشف بقليل جاءت حوالة بقيمة ١٥ روبية)

٢: وَأُرِيتُ وَرَقَةً مَكْتُوبًا عَلَيْهَا:

"أَتَشْفَأُ- (أُردية)

أَي: الْبِرْكَانَ.

٣: ثُمَّ أُرِيتُ وَرَقَةً مَكْتُوبًا عَلَيْهَا:

"مَصَالِحُ الْعَرَبِ، مَسِيرُ الْعَرَبِ."

٤: ثُمَّ أُرِيتُ وَرَقَةً مَكْتُوبًا عَلَيْهَا:

"بِأَمْرَاد- (أُردية)

أَي: نَاجِحَ.

٥: ثُمَّ أُرِيتُ وَرَقَةً مَكْتُوبًا عَلَيْهَا:

"رُؤْيَا- (أُردية)

⁵⁵¹ في "بدر" وردت الجملة الأولى فقط، دون الجملة التالية: "وفي الدين تُقْصِرُونَ".

(عبد اللطيف البهاولپوري)

أي: رُدُّ بلاء^{٥٥٢}.

جرى اليوم الحديث عن وحي "مسير العرب"، فقال المسيح الموعود عليه السلام:
قد يكون معناه السير في بلاد العرب، فلعل المقدر لنا أن نذهب إلى بلاد العرب^{٥٥٣}. رأيتُ في المنام قبل نحو ٢٥ أو ٢٦ عاماً أن شخصاً يكتب اسمي، فكتب النصف الأول منه بالعربية والنصف الآخر بالإنجليزية. لا شك أن الهجرة ملازمةٌ للأنبياء، إلا أن بعض الرؤى تتحقق في حياة النبي وبعضها على يد أولاده أو بعض أتباعه؛ فمثلاً رأى النبي ﷺ أنه قد أُعطيَ مفاتيح خزائن كسرى وقيصر، ولكن لم تُفتح هذه البلاد إلا في عهد عمر رضي الله عنه. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٥/٩/٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٥/٩/١٠، ص ٣)

١٩٠٥/٩/٧

"وأما بنعمة ربك فحدث". ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٥/٩/٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٥/٩/١٠، ص ٣)

١٩٠٥/٩/٨

١: "إذا جاء أفواجٌ وسَمٌ من السماء".

⁵⁵² ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

روى الدكتور مرزا يعقوب بك أن وحي: "رُدُّ بلاء" نزل في ١٩٠٥/٩/٤، أي في اليوم الذي كانت ستُجرى فيه عملية جراحية كبيرة للمولوي عبد الكريم السيالكوتي رحمته الله. ("الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٥، يوم ١٩٠٦/٢/١٠، ص ٤)

⁵⁵³ لقد تحققت هذه النبوءة على يد الخليفة الثاني رحمته الله، حيث زار بلاد العرب مرتين، المرة الأولى في عام ١٩١٢ حين ذهب لحج بيت الله الحرام وقام بزيارة مكة المكرمة والمدينة المنورة وجدة، والمرة الثانية عام ١٩٢٤ حين ذهب إلى القدس ودمشق وغيرها. (جلال الدين شمس)

٢: "كفن میں لپیٹا گیا۔" (أردية)

أي: لُفَّ في الكفن.^{٥٥٤} ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٥/٩/٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٥/٩/١٠، ص ٣)

١٩٠٥/٩/٩

(أ): "إِنَّ الْمَنِيَا لَا تَطِيْشُ سَهَامُهَا."^{٥٥٥}

("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٥/٩/١٠، ص ٣)

(ب): في هذا الصباح، وبعد تفكير كثير، أُلْقِيَ في روعي أن الإلهامات يكون في ترتيبها تقديم وتأخير أحياناً، والمفهوم الذي ألقى الله في قلبي بشأن إلهاماتٍ مثل "إذا جاء أفواجٌ وَسَمَّ من السماء"، و"كفن میں لپیٹا گیا" (لُفَّ في الكفن)، و"إِنَّ الْمَنِيَا لَا تَطِيْشُ سَهَامُهَا"، هو أن القضاء والقدر كان هكذا، ولكن الله رَدَّ البلاء فضلاً منه ورحمةً. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٥/٩/١٠، ص ١٢)

١٩٠٥/٩/١٠

(أ): كنتُ أعاني من كثرة التبول جداً، فدعوت الله تعالى، فتلقيت الوحي

التالي:

"السلام عليكم."^{٥٥٦} ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٤، يوم ١٩٠٥/٩/١٤، ص ٢)

⁵⁵⁴ ورد هذا الوحي في جريدة الحكم كالاتي: "كفن میں لپیٹا ہوا"، أي: ملفوف في الكفن (الحكم يوم ١٩٠٥/٩/١٠ ص ٣)، وكان فيه نبأ عن وفاة حضرة المولوي عبد الكريم السیالکوتي رحمته (جلال الدين شمس)

⁵⁵⁵ كان فيه نبأ عن وفاة حضرة المولوي عبد الكريم السیالکوتي رحمته (مرزا بشير أحمد)

⁵⁵⁶ ورد في "بدر"، مجلد ٦، عدد ٣١، يوم ١٩٠٥/٨/١، ص ٦: فاختمني المرض على الفور.

(منور أحمد سعيد)

(ب): فزال المرض كلية. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣١، يوم ١/٨/١٩٠٧، ص ٦)

١٩٠٥/٩/١٠

رؤيا: رأيت أن هناك داراً كبيرة أمامها مصطبة كبيرة، عليها كرسي مرتفع جداً يجلس عليه عند الباب المولوي عبد الكريم لابساً ثوباً أبيض، وكنت أيضاً في ذلك المكان مع أربعة أو خمسة من أحبابي ممن هم دائمو التفكير في هذا الأمر، فقلت لحضرة المولوي: أهنتك على تماثلك للشفاء^{٥٧}. ثم بكيت وبكى معي أحبابي المرافقون، وهو أيضاً. ثم قلت: هلمّ ندعُ، فقرأت في الدعاء سورة الفاتحة ثلاث مرات. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٥، يوم ٢٢/٩/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٥، ص ١٢)

⁵⁵⁷ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لهذه الرؤيا جزآن، ففي جزئها الأول إشارة إلى تحسُّن حالة المولوي عبد الكريم السيالكوئي رحمته الله مؤقتاً، حيث شفاه الله من مرض السرطان تماماً، وفي جزئها الثاني خبر وفاته.

لقد روى الدكتور مرزا يعقوب بك بشأن تحسُّن صحة المولوي السيالكوئي رحمته الله:
بعد العملية الجراحية ظلّ الجرح فاسداً حيث لم يظهر عليه الغشاء العني اللون كعلامة على بداية اندماله. فقام المسيح الموعود عليه السلام بالدعاء وسرد رؤياه في الصباح... في اليوم نفسه وفي الساعة العاشرة تقريباً لما ذهبْتُ لتغيير ضماده رأيت ما أذهلني جداً، حيث ظهر على الجرح آثار الاندمال حيث غطاه الغشاء العني اللون كلية، مع أنه لم يكن هناك أي أثر له من قبل، بل كان الجرح يتزف مادة فاسدة كالقيح. إنه لمن الأمور العجيبة والخرافة أن يغطي الغشاء العني اللون في يوم واحد ذلك الجرح الواسع كليةً حيث كان طوله ٨ بوصات وعرضه ٦ بوصات. الذي حصل في يوم واحد ما كان ليحصل إلا في ثمانية أو عشرة أيام في رأيي ورأي الدكتور رشيد الدين. كان هذا نتيجة دعاء المسيح الموعود عليه السلام. ("الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٥، يوم ١٠/٢/١٩٠٦، ص ٤)

١٩٠٥/٩/١٢

(أ): "دو شہتیر ٹوٹ گئے۔" (اردیہ)

آئی: انکسر عمودان.^{۵۵۸}

"إني مُهينٌ مَنْ أَرَادَ إِهَانَتَكَ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٤، يوم ١٤/٩/١٩٠٥، ص

٢، و"الحکم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٥، ص ١٢)

(ب): قال المسيح الموعود ﷺ:

المراد من أحد العمودين المذكورين في وحي الله القائل: "انكسر عمودان"،

هو المولوي عبد الكريم، أما الآخر فهو حضرة تشودري على ما يبدو^{۵۵۹}.

("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم ٧/٦/١٩٠٦، ص ٤)

١٩٠٥/٩/١٣

"عَفَتِ الدِّيارُ كَذِّكْرِي."

قال المسيح الموعود ﷺ: "كَذِّكْرِي" يعني: كما ذكرتُ في النبوءة من قبل.

("الحکم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٥، ص ١٢، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٢٤،

يوم ١٤/٩/١٩٠٥، ص ٢)

⁵⁵⁸ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد ﷺ: إن ما ورد في "الحکم" هو كالاتي:

"دو شہتیر ٹوٹ جائیں گے"، آئی: سینکسر عمودان۔

ثم تلقيت الوحي التالي بكل قوة:

"إني مهينٌ مَنْ أَرَادَ إِهَانَتَكَ." ("الحکم"، مجلد ٩، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٦، ص ١٢)

⁵⁵⁹ أي تشودري إله داد، رئيس المحاسبين في مكتب ريفيو أوف ريليجنز قاديان،

الذي توفي في ٢٧/٥/١٩٠٦. (جلال الدين شمس)

١٩٠٥/٩/١٦

رؤيا: رأيت أن معي شخصاً يدعى "شرمبت"^{٥٦٠}، وكلانا نسبح معاً في ماء عميق الغور كأنه بحيرة لنصل إلى الشاطئ الذي هو بعيد جداً، وكنتُ مستلقياً على الماء ولم أزل أتقدم ساجداً. ولما وصلت ساجداً إلى منتصف البحيرة تقريباً علمتُ أن الماء يبلغ الرُكْب تقريباً. ثم وصلنا إلى الشاطئ، وفكرتُ أن ابني "مبارك" لا يزال على الشاطئ الآخر، فعُدنا أدراجنا لآتي به، فرأيت أن الماء موجود في ناحية، ولا يوجد في ناحية أخرى، وأن الناس يمشون على اليابسة، فبدأنا نمشي على اليابسة.

قال المسيح الموعود عليه السلام: في هذه الأيام أدعو للمولوي عبد الكريم، وأرى أن هذه الرؤيا تخصه على الأغلب، ولعل تأويلها أن جزءاً من الجرح قد اندمل، أما الجزء الآخر فلا. واسم "شرمبت" إشارةً إلى حسن العاقبة على ما يبدو، والله أعلم. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٥، يوم ١٩٠٥/٩/٢٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٥/٩/٢٤، ص ١)

١٩٠٥/٩/١٩

رؤيا: رأيت أن أخي الأكبر مرزا غلام قادر يمشي ويتكلم معي لابساً ثوباً ناصع البياض، ويقول شخص لدى سماع قوله: يا له من كلام فصيح بليغ يتكلم به هذا، وكأنه قد حفظه عن ظهر قلب سلفاً...

قال المسيح الموعود عليه السلام: من تجربتي أنني كلما رأيت أخي في الرؤيا كان هذا دليلاً على حل مشكلة من مشاكلي... إن اسم "غلام قادر" يشير إلى قدرة

⁵⁶⁰ شرمبت: يعني الحيي. (المترجم)

الله القادر. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٥، يوم ١٩٠٥/٩/٢٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٥/٩/٢٤، ص ١)

١٩٠٥/٩/٢٠

رؤيا: رأيت أني ذاهب إلى "بطاله"، ففكرت أنه لم يبق من وقت الصلاة إلا قليل، فذهبتُ إلى مسجد وكان صغيراً. وبينما كنت أصعد في درجات سلم المسجد إذ سمعتُ صوت مرزا خدا بخش، ثم إنه ذهب إلى مكان ما. ولما دخلتُ المسجد رأيت فيه مرزا رحمت الله -الذي كان خادماً قديماً لمرزا الكبير، أعني والدي المحترم، حيث خدمه قرابة نصف قرن، وقد مات قبل نحو ٤٠ عاماً- وكان حزيناً نوعاً ما، ورأيت محمد إسحاق^{٥٦١} جالساً على حافة بئر المسجد، وأن بير منظور محمد أيضاً هناك. فقال إسحاق مشيراً إلى مرزا رحمت الله: كان المرزا الكبير قد قطع عنه الخبز، وإنه كان يريد أن يذهب من هنا، والله أعلم أين كان سيذهب، ولكن منظور محمد استبقاه قائلاً إنه سيعيش على التجارة. فقلت في نفسي لا أدري لأي سبب قطع عنه الخبز، مع أنه لا يجوز الاعتراض على فعل الكبار. ثم تلقيت الوحي التالي:

"إني أنا الرحمن، لا يخاف لديّ المرسلون، قل الله، ثم ذرهم في خوضهم يلعبون."

ثم قال المسيح الموعود عليه السلام: هذه الرؤيا عميقة المعاني وتتعلق بالمولوي عبد الكريم على ما يبدو. فالخبز سبب استمرار الحياة، لأن بقاء الحياة بالغذاء، وانقطاع الخبز يعني الرحيل من هذه الدنيا، فمرضه الشديد هذا إنما هو رسالة

⁵⁶¹ يعني حضرة مير محمد إسحاق عليه السلام ناظر المدرسة الأحمدية وناظر الضيافة. (مرزا بشير

موته نظراً للأسباب الظاهرة، ولكن ورد في هذه الرؤيا أن رزقه ظل مستمراً، لأن منظور محمد قد استبقى "رحمت الله"، والمراد من "رحمت الله" هنا هو رحمة الله تعالى، والمراد من منظور محمد هنا أمرٌ يقبله محمد، وقد سُميتُ في وحي الله تعالى محمداً، فتأويله صحّةُ حضرة المولوي وسلامته التي ندعو من أجلهما. والمراد من التجارة الدعاء والإيمان بالله تعالى والتوكل عليه وفعل الصالحات، كما قال الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ* تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ﴾^{٥٦٢}... باختصار، إن حياته العادية التي كانت بلا عوض قد انتهت، وبقيت الآن حياته التي أساسها التجارة، أي أن حياته التي نالها نتيجة الأدعية منعت "رحمت الله" من الذهاب. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٥، يوم ١٩٠٥/٩/٢٢، ص ٧، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٥/٩/٢٤، ص ١ و٢)

١٩٠٥/٩/٢٢

"طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّةِ^{٥٦٣} الْوَادِعِ^{٥٦٤}."

⁵⁶² سورة الصف: ١١-١٢.

⁵⁶³ هكذا (ثنية) في الأصل. (المترجم)

⁵⁶⁴ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

كتب حضرة يعقوب علي العرفاني: في ليلة ٩/٢١ ظلّ المسيح الموعود عليه السلام يدعو كثيراً لحضرة المولوي (أي للمولوي عبد الكريم السيكالكوتي)، فتلقى هذا الوحي. ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري: هذا الوحي مسجل في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٤٩ على صورة بيت كامل كالآتي:

"طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَادِعِ وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا مَا دَعَا اللَّهُ دَاعٍ."

("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٥/٩/٢٤، ص ٢، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٢٦، يوم ١٩٠٥/٩/٢٩، ص ٣)

١٩٠٥/٩/٢٧

(١) "تأتيك نصرتي."

(٢) "يأتيك من كل فج عميق." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٩٠٥/١٠/١٣، ص ٢)

(٢ ص)

١٩٠٥/٩/٢٨

"حسنت مستقراً ومقاماً."

("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٩٠٥/١٠/١٣، ص ٢)

١٩٠٥/٩/٢٩

"لا تحف، إني لا يخاف لديّ المرسلون. وقالوا من ذا الذي يشفع عنده، هيهات هيهات لما تُوعَدون. قل إن الله عزيز ذو الاقترار أفلا تؤمنون؟ قل عندي شهادة من الله، فهل أنتم تؤمنون؟ قل ما أزيد لكم من أمري، والحمد لله رب العالمين. إنا أنزلناه في ليلة القدر، إنا كنا مُنْزِلِينَ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٧، يوم ١٩٠٥/١٠/٦، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٤، يوم ١٩٠٥/٩/٣٠، ص ١٢)

أيلول ١٩٠٥

"ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل، ألم يجعل كيدهم في تضليل." (دفتر

إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥١)

١٩٠٥/١٠/١

رؤيا: رأيت أن شخصاً وضع في يدي حبات اليانسون.

("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٧، يوم ١٠/١٠/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٠/٢

رأيت أن هناك بيتاً وأن بجانبه درجاً حديدياً للصعود على سقفه، وهناك باب فوق، وأحاول الصعود على الدرج، ولكن لا أستطيع. وفيما أنا في ذلك إذ أغلق أحد الباب من فوق وقال تعال من طريق آخر. ويبدو أن هذا الطريق قصير يمكن الوصول به سريعاً، ولكن الطريق الآخر طويل مسافته نحو ثلاث مئة متر. فلما هممت بالذهاب من الطريق الآخر رأيت أني أمتطي جواداً قوياً وأن أمامي خادماً اسمه "غفار"، وأن هناك راكبا آخر يتقدمنا، فقلت — "غفار": لا تتقدم بل امشِ معي. وبعد قطع مسافة قصيرة استيقظت. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٧، يوم ١٠/١٠/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٠/٥

"رہاگو سفند ان عالی جناب۔" (فارسیہ)

أبي: ها قد سُرحَتْ خرافُ حضرتكِ العالِيَةِ. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٣/١٠/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٥، ص ١، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥١)

١٩٠٥/١٠/٥

"آہوئے مرگ۔" (فارسیہ)

أبي: غزلان الموت. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥١)

١٩٠٥/١٠/٧

رأيت أنني جئت من غورداسبور على متن حصان قوي صغير الجسم كُفيت، وصليتُ على ظهره وسجدتُ أيضاً. وفكرتُ أنني عندما كنت في غورداسبور كان أخي مريضاً ولم يكن في حياته أمل، ولا أدري كيف هو الآن، فلقيني في الشارع قريباً من بيتنا "ميران بخش" الحلاق وكان يتحدث مبتهجاً، فاستنتجتُ منه أن أخي معافى الآن. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٣/١٠/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٠/٧

رأيت في الرؤيا أن امرأة^{٥٦٥} عمرها نحو ثلاثين عاماً قد تُوفيت. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٣/١٠/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٠/١٠

رأيت في الرؤيا أنني في مكان ما، وأخذتُ حجارة من أجل الاستنجاء، فرأيت أن أناساً كثيرين جالسين هناك يشبهون العمال ويلبسون ملابس داخلية فقط، فكرهتهم. ثم أردت أن أنادي "شادي خان"^{٥٦٦}، وفكرت كيف أعرفه

⁵⁶⁵ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

في اليوم نفسه تُوفيتُ حفيدة السيدة "تاجي"، التي كانت خادمة في بيت المسيح الموعود عليه السلام، بمرض يصيب النساء بعد وضع المولود، وكان سنّها ٣٠ عاماً. (انظرُ جريدة الحكم، مجلد ٩، عدد ٣٥، يوم ٣٥/١٠/١٩٠٥، ص ١)

⁵⁶⁶ السيد شادي خان هو أبو زوجة حضرة المولوي عبد الكريم السيكالكوتي رحمته الله. (جلال

بين هؤلاء الكثر، ولكني لما ناديت قام "شادي خان" فوراً، فتلقيت عندها الوحي التالي:

"إذْ كَفَفْتُ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٣/١٠/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٠/١١

رؤيا: رأيت أن زوجة "قدرت الله" تُقدِّم لي كومةً من الروبيات، وفيها خشبة أيضاً. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٣/١٠/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٦، يوم ١٧/١٠/١٩٠٥، ص ١٠)

١٩٠٥/١٠/١١

إلهام: (١) "أريد الخير".

(٢) "يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم".^{٥٦٧}

قال المسيح الموعود عليه السلام:

إن الحزن الزائد على وفاة المولوي عبد الكريم والظن أن موته سيؤدي إلى خلل في أمر كذا وكذا، هو نوع من عبادة المخلوق، لأن حبك المرء حباً زائداً أو حزنك على فراقه حزناً زائداً يجعله في حكم المعبود. عندما يتوفى الله تعالى أحداً يقيم مكانه غيره. إنه القادر الغني. لقد تلقيت من قبل ذلك أيضاً الوحي التالي:

"تؤثرون الحياة الدنيا..." ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٦، يوم ١٧/١٠/١٩٠٥، ص ١٠، و"بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٣/٩/١٩٠٥، ص ٢)

⁵⁶⁷ هذا الوحي مسجل في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥١ بتاريخ

١٠/١٠/١٩٠٥ هكذا: "يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم."

(عبد اللطيف البهاولپوري)

١٩٠٥/١٠/١٢

"إني مُهَيَّنٌ مَنْ أَرَادَ إِهَانَتَكَ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٨، يوم ١٣/١٠/١٩٠٥، ص ٢)

١٩٠٥/١٠/١٧

"رسید مژده که آل یارِ دل پسند آمد

رسید مژده که دیوار از میاں برخاست" (فارسیة)

أُي: جاءت البشرى أن ذلك الحبيب قد جاء. جاءت البشرى أن الحجاب

قد رُفِعَ مِنْ بَيْنِنَا. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٢٩، يوم ٢٠/١٠/١٩٠٥، ص ٣، و"الحكم"،

مجلد ٩، عدد ٣٧، يوم ٢٤/١٠/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٠/١٨

"إني مع الرسول أقوم، وألوم مَنْ^{٥٦٨} يلوم، وأعطيك ما يدوم." ("بدر"، مجلد

١، عدد ٢٩، يوم ٢٠/١٠/١٩٠٥، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٧، يوم

٢٤/١٠/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٠/١٨

(أ): رؤيا: آتاني شخص ماءً بارداً من البئر في دلو جديد، ثم تلقيت الوحي التالي:

"آبِ زَنَدِگِی-." (فارسیة)

أُي: ماء الحياة.

ثم بعد ذلك تلقيت الوحي التالي:

"قُلْ مِيعَادُ رَبِّكَ."

⁵⁶⁸ ورد في "الحكم"، ٢٤ / ١٠ / ١٩٠٥، ص ١: "ما يلوم" بدلاً من "من يلوم"، وهو

سهو من الكاتب على ما يبدو. (جلال الدين شمس)

ثم تلقیت الوحي التالي:

"خدا کی طرف سے سب پر اُدا سی چھاگئی۔" ^{۵۶۹} (أردية)

أي: استولى الحزن على الجميع من عند الله. ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۲۹، يوم ۱۹۰۵/۱۰/۲۰، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۳۷، يوم ۱۹۰۵/۱۰/۲۴، ص ۱)
(ب): قَبْلَ بضعة أيام رأيت في الرؤيا أنني أُوتيتُ بعض الماء في دلو جديد. لم يكن فيه من الماء إلا جرعتان أو ثلاث، ولكنه مصفًى ومقطر، وتلقيت معه الإلهام التالي:

"آبِ زندگی۔" (فارسية)

أي: ماء الحياة. (ريفيو أوف ريليجنيز، مجلد ۴، عدد ۱۲، كانون الأول ۱۹۰۵، ص ۴۸۰)

۱۹۰۵/۱۰/۱۸

رأيت في المنام أن هناك عباءة وهي مقلوبة، ولكنها موشاة ولا تُرى خيوطُ خياطتها. ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۲۹، يوم ۱۹۰۵/۱۰/۲۰، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۳۷، يوم ۱۹۰۵/۱۰/۲۴، ص ۱)

۱۹۰۵/۱۰/۱۹

"لا تقوموا ولا تقعدوا إلا معه. لا تَرِدُوا مَوْرِدًا إلا معي. إني معك ومع أهلك." ^{۵۷۰} ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۲۹، يوم ۱۹۰۵/۱۰/۲۰، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۹، عدد ۳۷، يوم ۱۹۰۵/۱۰/۲۴، ص ۱)

⁵⁶⁹ هذا الوحي مسجّل في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ۵۲ كالأتي:

"اس دن خدا کی طرف سے سب پر ادا سی چھا جائے گی۔" (أردية)

أي: يومئذ يستولي الحزن على الجميع من عند الله.

كما أن تاريخه هناك هو ۱۹۰۵/۱۰/۱۵. (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁵⁷⁰ ملحوظة من مولانا عبد اللطيف البهاولپوري:

١٩٠٥/١٠/١٩

"إني مع الرحمن أدور." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٢)

١٩٠٥/١٠/٢٠

"یہ خدا کا کام ہے۔ اللہ اکبر۔" (أردية)

أي: هذا من فعل الله. الله أكبر. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٥/١٠/٢٧، ص ٢)

١٩٠٥/١٠/٢١

"إني ألوم من يلوم، وأعطيك ما يدوم، إني مع الرسول أقوم، وأروم ما

يروم." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٥/١٠/٢٧، ص ٢)

١٩٠٥/١٠/٢١

"ہمارا حصہ دے دو۔" (أردية)

أي: آتوا نصيبنا. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٢)

١٩٠٥/١٠/٢٢

رؤيا: رأيت في الرؤيا أني ذهبت إلى دلهي، فوجدت جميع أبوابها مغلقة، ثم رأيت أن عليها أقفالاً. ثم رأيت أن شخصاً يضع في أذني شيئاً يؤلمني، فقلت له: الأذى الذي تصيبني به ليس بشيء، فقد أُوذِيَ رسول الله ﷺ أشد من هذا. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٥/١٠/٢٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٨، يوم

١٩٠٥/١٠/٣١، ص ١)

لقد تلقى المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي خلال الاستخارة التي قام بها من أجل السفر إلى دلهي. (انظر جريدة الحكم، مجلد ٩، عدد ٤١، يوم ١٩٠٥/١١/٢٤، ص ٥)

١٩٠٥/١٠/٢٢

"تأتيك^{٥٧١} وأنا معك."

هذا الإلهام ييشّر بالعودة من السفر سليماً معافى. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٣،
يوم ١٠/١٢/١٩٠٥، ص ٥)

١٩٠٥/١٠/٢٤

قال المسيح الموعود عليه السلام:

رأيت البارحة في المنام قليلاً من الحمص الأبيض الحمص، والزبيب بجنبه أيضاً.
قال المسيح الموعود عليه السلام: تدلّ خبرتي على أن رؤية الحمص والفجل
والباذنجان والبصل في المنام تأويلها التعرض لأمرٍ مكروه، ولكن الزبيب يقوّي
القلب ورؤيته في المنام جيدة. ويبدو من هذه الرؤيا أن أمراً مكروهاً، صغيراً أو
كبيراً، آتٍ^{٥٧٢}، ولكن كراهته ستزول بتأثير الزبيب.

قال المسيح الموعود عليه السلام: إن حياة الإنسان عرضة للمكروهات، وإذا أراد
المرء أن يعيش عمره كله في المسرات فهذا محال. إن مع العسر يسراً، إن مع
العسر يسراً. هكذا هي دورة الحياة، فإذا حلّ بك ضيق، فاعلم أن الفرج لآت.
("بدر"، مجلد ١، عدد ٣١، يوم ١٠/٣١/١٩٠٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٨، يوم
١٠/٣١/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٠/٢٥

رؤيا: رأيت أن زلزلة عنيفة وقعت. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣١، يوم
١٠/٣١/١٩٠٥، ص ٤)

⁵⁷¹ ضمير المؤنث هنا عائد إلى حضرة أم المؤمنين عليها السلام. (جلال الدين شمس)

⁵⁷² قال المسيح الموعود عليه السلام: يبدو أن الحمص الذي رأيته في المنام كان إشارة إلى

مرض السيد مير ناصر نواب. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣١، يوم ١٠/٣١/١٩٠٥، ص ٤)

١٩٠٥/١١/١

"دستِ تو، دُعائے تو، تَرْتَم زخدا" ^{٥٧٣} (فارسية)

أي: اليد يدك، والدعاء دعاؤك، والترحم من الله. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٤، يوم ١٩٠٥/١١/٨، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٣٨، يوم ١٩٠٥/١٠/٣١، ص ٢، الحاشية)

تشرين الثاني ١٩٠٥

"ربِّ عَلَّمَنِي مَا هُوَ خَيْرٌ عندك." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٢، وحقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٦)

١٩٠٥/١١/٩

رأيت في المنام قصب السكر، وتأويله عادةً مفسدة أو فتنة.
وتلقيت معه الإلهام التالي:

"إني مع الرسول أقوم." ^{٥٧٤} ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٥/١١/١٥، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٥/١١/١٧، ص ١)

⁵⁷³ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

لقد تلقى المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي وهو يمرّ في السيارة بالقرب من مقبرة منصور صفدر جنغ وزير الملك المغولي همايون، عائداً بعد مشاهدة "قطب مينار" (بدلهي).
(انظر "بدر"، يوم ١٩٠٥/١١/٨، ص ٣)

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

كان حضرة مير ناصر نواب رحمته الله يعاني ألماً شديداً بمرض القولنج، فدعا المسيح الموعود عليه السلام لشفائه، فتلقى هذا الوحي، فشفاه الله تعالى. (مجلة ريفيو أوف ريليجنز، مجلد ٤، عدد ١١، شهر ١١/١٩٠٥، الصفحة الداخلية الأخيرة)

⁵⁷⁴ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد سرد المسيح الموعود عليه السلام هذه الرؤيا والوحي على الناس قبل بداية محاضراته (في أمرتسر)، ثم تحققت بعد نصف ساعة، حيث لم تمض على محاضراته نصف ساعة حتى أثار

١٩٠٥/١١/١١

"إِذَا تُرِيتَكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَقَّعُكَ. لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ مَثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ

غَيْرِ التَّقْوَى." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٥/١١/١٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٥/١١/١٧، ص ١)

١٩٠٥/١١/١٣

"إِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا، سَمِعْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٦، يوم ١٩٠٥/١١/١٧، ص ٢، الحاشية)

١٩٠٥/١١/١٤

رؤيا: أريت ورقة مكتوبا عليها أقسام الإيمان باللغة العربية. لم أتذكر تلك العبارة، ولكن مفهومها على الأغلب هو أن الإيمان أربعة أقسام: أولها الإيمان التقليدي، وثانيها الإيمان على وجه البصيرة، وثالثها الإيمان بالخبرة الذاتية، ورابعها الإيمان الذي يتم بالاستغراق والحوية والتفاني. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٦، يوم ١٩٠٥/١١/١٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٥/١١/١٧، ص ١)

تشريع الثاني ١٩٠٥

لقد أخبرني الله تعالى أنه لا علاقة لي بأحد، أي لا يُعَدُّ مِنْ أَتْبَاعِي عِنْدَ اللَّهِ، إِلَّا

الذي لا يبرح يعينني وينصرني. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٥/١١/١٧، ص ١)

١٩٠٥/١١/١٥

لقد أوحى إلي:

المعارضون المفسدون الجهال ضجة كبيرة كادوا ينجحون بها في مكيدتهم. ("الحكم"، يوم ١٩٠٥/١١/١٧، ص ١)

"زندگیوں کا خاتمہ۔" (اُردیہ)

اُی: نہایہ کثیر من الحیاء. ("بدر"، مجلد ۱، عدد ۳۶، یوم ۱۷/۱۱/۱۹۰۵، ص ۲،

و"الحکم"، مجلد ۹، عدد ۴۰، یوم ۱۷/۱۱/۱۹۰۵، ص ۱)

۱۹۰۵/۱۱/۱۹

"کبل میں لپیٹ کر صبح قبر میں رکھ دو۔" (اُردیہ)

اُی: لُفُوہ فی بطانیۃ وضعوہ فی القبر صباحًا. ("الحکم"، مجلد ۹، عدد ۴۱، یوم

۲۴/۱۱/۱۹۰۵، ص ۱)

۱۹۰۵/۱۱/۱۹

رأیت فی رؤیا أن أفعی لدغتی فی کعبی، ولكنی لم أُصَبْ بجرح ولا أذى،
وإنما نرف دم قليل. ولما فحَصَنی أبی وَصَفَ علاجًا، وفحوى ما قاله هو: لا

داعی للقلق. ("الحکم"، مجلد ۹، عدد ۴۱، یوم ۲۴/۱۱/۱۹۰۵، ص ۱)

۱۹۰۵/۱۱/۲۰

(۱): "إني معك يا ابن رسول الله."

(۲): "سب مسلمانوں کو جو روئے زمین پر ہیں جمع کرو۔ علی دینِ واحد^{۵۷۵}۔"

(اُردیہ/عربیہ)

⁵⁷⁵ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال المسيح الموعود عليه السلام: إن هذا الأمر الإلهي أعني: اجمعوا المسلمين كلهم

على دينٍ واحدٍ، أمرٌ خاص، ذلك أن أحكام الله وأوامره نوعان:

أي: اجمعوا كل المسلمين الموجودين على وجه الأرض "على دين واحد".

("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٧، يوم ١١/٢٤/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤١، يوم

١١/٢٤/١٩٠٥، ص ١)

أحدهما ذا صبغة شرعية مثل: أقيموا الصلاة، وآتوا الزكاة، ولا تسفكوا الدماء وما إلى ذلك، وهذا النوع من الأحكام يتضمن نبوءة أن بعض الناس سيخالفه، فمثلاً قيل لليهود لا تحرفوا التوراة، وكان فيه نبأ أن بعضهم سيحرفونها، وهذا ما حدث. فهذا النوع من الأوامر أمر شرعي، ويسمى في الاصطلاح الشريعة. أما النوع الثاني من أوامر الله فهو أمر كوني، ومثل هذه الأوامر تكون ذات صلة بالقضاء والقدر، ومثاله قول الله تعالى ﴿قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً﴾، وقد تحقّق تماماً كما قيل. والأمر المذكور في وحيي هذا هو من النوع الثاني من الأحكام الإلهية على ما يبدو، حيث يريد الله تعالى جمع كل المسلمين على وجه البسيطة على دين واحد، وسيجتمعون حتماً، إلا أن هذا لا يعني أن لن يحصل بينهم اختلاف، كلا، بل سيختلفون ولكنه سيكون اختلافاً غير ذي بال لا يستحق الذكر. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد

٤٢، يوم ٣٠/١١/١٩٠٥، ص ٢)

ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاوليوري:

هذا الوحي مسجل بالعربية في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٣

كالآتي:

"اجمعوا من في الأرض من المسلمين، ليجتمعوا على دين واحد."

تشرين الثاني ١٩٠٥

قال المسيح الموعود عليه السلام: قبل بضعة أيام رأيت المولوي عبد الكريم المرحوم في الرؤيا، فكلمته أولاً في بعض الأمور، ثم فكرت أنه قد توفي، فلألتمس منه الدعاء، فقلت له ادعُ الله تعالى لي أن يرزقني من العمر ما أكمل فيه مهام الجماعة. فقال في الجواب:

"تصيلدار" (أردية)

أي: حاكم مقاطعة.

فقلت له: إن ما تقوله لا علاقة له بالموضوع، عليك أن تدعو للأمر الذي طلبت منك الدعاء من أجله. فرفع يديه للدعاء حتى الصدر، ولكنه لم يرفعهما أكثر من ذلك وقال:

"ايس" (أردية)

أي: ٢١.

فقلت له: صرح الأمر أكثر. ولكنه لم يصرح، وظلّ يقول ٢١، ٢١، ثم ذهب.^{٥٧٦}

⁵⁷⁶ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله: لقد كتب الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

ترديد حضرة المولوي عبد الكريم السالكوتي رحمته الله رقم ٢١ يبين أن هذا الرقم كان ذا صلة بعمر المسيح الموعود عليه السلام فيما يتعلق بنشره دعوته، ذلك أنه عليه السلام كان سأل الدعاء لأن يهبه الله تعالى من العمر ما يكمل فيه مهامه التبليغية، فقال له في الجواب: ٢١، بمعنى أي سيقوم بالدعوة ٢١ عاماً. وقد أكدت الأحداث صدق هذه الرؤيا بكلّ قوّة، حيث نشر المسيح الموعود عليه السلام الإعلان عن أخذ البيعة في جمادى الأولى عام ١٣٠٦ الهجري، ثم توفي في هذا الشهر نفسه في العام الحادي العشرين بعد هذا الإعلان. أما حسب التقويم الميلادي فإنه عليه السلام نشر إعلان البيعة عام ١٨٨٨، وتوفي في عام ١٩٠٨، مما انكشف به تأويل هذه

قال المسيح الموعود عليه السلام: إن لحاكم المقاطعة مسئوليتين: إحداها جباية الضريبة الحكومية من الرعايا، والثانية الفصل في قضاياهم لأداء حقوقهم وتوطيد العدل بينهم. كذلك من مهام المسيح الموعود مطالبة الناس بحق العباد، وإرساء وحدانية الله في الأرض، وتوطيد العدل بين الأمة الحمدية بصفته حَكَمًا عَدْلًا. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٧، يوم ١١/٢٤/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤١، يوم ١١/٢٤/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١١/٢٩

(١): "قَلَّ ميعادُ ربِّكَ."

(٢) "بہت تھوڑے دن رہ گئے ہیں"، (٣): "اُس دن سب پر اُداسی چھا جائے گی۔"

(أردية)

أي: قَلَّتْ آيَامُ حَيَاتِكَ، ويومئذ تنزل السكينة من القلوب.

الرؤيا، أي أنها كانت تعني أنه سيُتوفى في العالم الحادي والعشرين من تأسيسه جماعته عليه الصلاة والسلام. (مجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ٣، عدد ٦-٧ لشهري ٦ و٧ عام ١٩٠٨، ص ٨-٩)

ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاوليوري:

لما كان أمير المؤمنين حضرة الخليفة الثاني عليه السلام مثيلاً للمسيح الموعود عليه السلام وبعثة ثانية له، فقد انكشف عليه أيضاً أمرٌ مماثل، ثم تُوفي بعد ذلك الانكشاف بإحدى وعشرين سنة. فقد قال حضرته عليه السلام في ٢٣/٤/١٩٤٤: لقد رأيت البارحة رؤيا مماثلة للرؤيا التي رآها المسيح الموعود عليه السلام... لم أر رؤيا مماثلة لرؤيته تماماً، غير أن هذه الرؤيا ظلت مسيطرة على ذهني طوال هذه الليلة ولم يرح رقم ٢١ يجري على لساني مرة بعد أخرى. ("الفضل"، مجلد ٣٢، عدد ٩٩، يوم ٢٩/٤/١٩٤٤، ص ٢) وقد توفي الخليفة الثاني عليه السلام بعد عام ١٩٤٤ بإحدى وعشرين سنة تماماً، وهكذا تحقّق قول الله تعالى حرفياً.

(٤): "قُرْبُ أَجْلِكَ الْمَقْدَرُ، وَلَا نَبْقِي لَكَ مِنَ الْمَخْزِيَّاتِ ذِكْرًا." ^{٥٧٧} ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٨، يوم ١٢/٨/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٢، يوم ١١/٣/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥

ورد في "الحكم":

قال المسيح الموعود عليه السلام: كان أحد أعمامي قد تُوفِّي منذ فترة طويلة، ورأيت ذات مرة في عالم الكشف وسألته عن أحوال ذلك العالم، وقلت له كيف يموت المرء وماذا يحدث به؟ قال: عندها يكون مشهد عجيب، عندما يحضره الموت يأتي أمامه ملكان في ثياب بيضاء، ويقولان:

"مولي بس، مولي بس" ^{٥٧٨} (أردية)

أي: المولى يكفي، المولى يكفي.

(قال المسيح الموعود عليه السلام: الحق أنه إذا مات إنسان نافع فكلمة: "مولي بس" (المولى يكفي) هي الأنسب عندها)

⁵⁷⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام: بعد التدبر في هذه الإلهامات أرى أن ذلك الوقت قريب جدًا. لقد تلقيت هذا الوحي من قبل أيضًا وكانت معه رؤيا أيضًا. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٣، يوم ١٠/١٢/١٩٠٥، ص ٢)

⁵⁷⁸ كان المسيح الموعود عليه السلام صنع ثلاثة خواتم، وكان منقوشًا في فص أحدها: "مولي بس"، كالاتي:



وبعد وفاة المسيح الموعود عليه السلام صار هذا الخاتم عند تقسيم الإرث من نصيب حضرة مرزا شريف أحمد رضي الله عنه، وهو الآن عند أمير المؤمنين سيدنا مرزا مسرور أحمد أيده الله تعالى بنصره العزيز. (سيد عبد الحي)

ثم إنهما يقتربان ويضعان إصبعهما أمام الأنف (قائلين):
"اے روح! جس راہ سے آئی تھی اسی راہ سے واپس نکل آ۔" (أردنية)
 أي: يا أيتها الروح، اخرجي من حيث أتيت.

قال المسيح الموعود عليه السلام: الثابت من الأمور الطبيعية أن الروح تدخل عن طريق الأنف وتخرج من الطريق نفسه. ويتضح من التوراة أيضًا أن روح الحياة نُفِخت من خلال المنخر. إن ذلك العالم عالم أسرار غريبة لا يمكن استيعابها في هذه الحياة بشكل كامل. ("الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٣، يوم ١٠/١٢/١٩٠٥، ص ٣)

١٩٠٥/١٢/٢

رؤيا: رأيتُ أن على جدار دجاجة وهي تتكلم بشيء، ولم أحفظ كلامها كله، غير أنني حفظت منه ما يلي: **"إن كنتم مسلمين."**

ثم استيقظتُ، وبينما كنت أقول في نفسي: ما هذه الكلمات التي قالتها الدجاجة، تلقيت الإلهام التالي: **"أنفقوا في سبيل الله إن كنتم مسلمين."**

قال المسيح الموعود عليه السلام: إن كلمات الدجاجة وكلمات الإلهام أيضًا موجهة إلى الجماعة. كلتا الكلمتين موجّهتان إلى جماعتي. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٨، يوم ٨/١٢/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٣، يوم ١٠/١٢/١٩٠٥، ص ١)

٥٧٩ ١٩٠٥/١٢/٦

"قُرب أجلك المقدّر، ولا نبقي لك من المخزّيات ذكرًا. قلّ ميعاد ربّك، ولا نبقي لك من المخزّيات شيئًا." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٨، يوم ٨/١٢/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٣، يوم ١٠/١٢/١٩٠٥، ص ١)

⁵⁷⁹ تاريخ الإلهامات التالية بحسب ما ورد في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص

الشرح: ...ولن نُبقي مما يُخصّص لك خزياً. لقد قلّ ميعاد ربّك بشأنك، وسنمحو كلّ ما يُثار ضدك من مطاعن، ولن نبقي منها ما يسبّب لك خزياً. (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٠١-٣٠٢)

يبدو من جملة "ولا نبقي لك من المخزيات ذكراً" أنه تعالى لن يترك ما يجلب لي الخزي. وهذا إلهام مبشر جدّاً، والمراد: أننا سنحقق هدف بعثتك. ("الحكم"، يوم ١٠/١٢/١٩٠٥، ص ٢)

قال المسيح الموعود عليه السلام:

إضافةً هذه الفقرات تكشف جليّاً أن مشيئة الله هي أنه تعالى حين يأمرني بالرحيل من هذه الدنيا، فسوف يأخذني القلق على أنه لا يزال كثير من مهمامي غير مكتملة، ولذا طمأنني الله تعالى وقال: سوف تقوم بتكميل مهماتك كلها.

قال المسيح الموعود عليه السلام:

إن معظم الناس يخطئون إذ يريدون أن ينجز المأمور الرباني الأمور كلها. إنهم يعتقدون آمالاً كبيرة ويودّون أن يقوم المأمور بكل شيء في حياته. وهذا ما فكّر فيه الصحابة أيضاً، وقالوا إن أجل رسول الله ﷺ لم يأت بعد، إذ كان يعلن أنه رسول إلى العالمين، بينما لم يدخل في الإسلام بعد جزء كبير من الجزيرة العربية. ولكن الحق أن الله تعالى ينجز هذه الأمور كلها رويداً رويداً، لكي ينال الذين يخلفون المأمور أجرَ خدمة الدين أيضاً.^{٥٨٠} (رسائل أحمدية، مجلد ٥، عدد ٣، ص ٦١-٦٢)

⁵⁸⁰ هذا المکتوب قد كتبه المولوي محمد عليّ في ١٩٠٥/١٢/٦ مع توقيعه وذلك بأمر

من سيدنا المسيح الموعود عليه السلام. (عبد اللطيف البهاولپوري)

٥٨١ ١٩٠٥/١٢/٦

(رأيت في الرؤيا) أنني ذهبت إلى دلهي، ورجعتُ سالمًا معافي. ثم جرت على لساني الكلمات التالية وحيًا:

"الحمد لله الذي أوصلني صحيحًا." ^{٥٨٢} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩/١/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٦، ص ٣، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٣)

١٩٠٥/١٢/٧

"قرب أجلك المقدر، ولا نبقي لك من المخزيات ذكرًا. قلّ ميعادُ ربك، ولا نبقي لك من المخزيات شيئًا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٨ يوم ٨/١٢/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٣، يوم ١٠/١٢/١٩٠٥، ص ١)

١٩٠٥/١٢/٧

"خدا يازندگی بخش" (أردية)

⁵⁸¹ هذا التاريخ مسجل في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام ص ٥٣. (عبد اللطيف البهاولبوري)

⁵⁸² ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولبوري:

قال الخليفة الثاني عليه السلام: لم يذهب المسيح الموعود عليه السلام بعد هذا الوحي إلى دلهي قط، إذ سافر آخر مرة إلى دلهي عام ١٩٠٥، مما يعني أنه كان في هذا نبيًا بأن مثيله عليه السلام سيسافر إلى دلهي، وسيرشقه الناس بالحجارة. فالرشق بالحجارة الذي حصل الآن إنما كان في الواقع موجّهًا إليّ كوني خليفة له عليه السلام، ولكن الله تعالى كان أخير في هذا الوحي أنه سيوصله أي مثيله عليه السلام إلى قاديان صحيحًا معافي... كما أن قوله "أوصلني صحيحًا" كان يتضمن إشارة إلى أن البعض الآخر سوف يصاب بأذى. ("الفضل"، مجلد ٣٢، عدد ١٠٢، يوم ٥/٣/١٩٤٤، ص ٥)

أي: إلهي، امْنَحْ الحياةَ. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٣)

١٩٠٥/١٢/٩

تلقيتُ عن أرض المقبرة الجديدة الإلهامَ التالي:

"أُنزِلَ فِيهَا كُلُّ رَحْمَةٍ". ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٨، يوم ١٩٠٥/١٢/٨، ص ٢،
و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٣، يوم ١٩٠٥/١٢/١٠، ص ١، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح
الموعود عليه السلام، ص ٥٣، والوصية، الخزان الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣١٨)

١٩٠٥/١٢/١٠

"إِنَّ مَعِيَ ربي سَيَهْدِينِ". (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٣)

١٩٠٥/١٢/١٣

"كَبُرَتْ فِتْنَةٌ". ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٥/١٢/١٥، ص ٢، و"الحكم"،
مجلد ٩، عدد ٤٤، يوم ١٩٠٥/١٢/١٧، ص ٤)

١٩٠٥/١٢/١٤

(١) "جاء وقتك، ون بقي لك الآياتِ باهراتِ". (٢) "قُربُ وقتك، ون بقي

لك الآياتِ بيناتِ". ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٥/١٢/١٥، ص ٢، و"الحكم"،
مجلد ٩، عدد ٤٤، يوم ١٩٠٥/١٢/١٧، ص ٤)

قال المسيح الموعود عليه السلام: إن "باهراتِ" و"بيناتِ" لم تَرِدْ هنا صفةً بل هي
حال، وتفيد الدوام، مما يبيّن أن الآياتِ الباهراتِ البيناتِ سوف تظل موجودة
دوماً للتدليل على صدق هذه الجماعة. هذا نموذج عظيم لألطف الله ومواساته
وإحسانه، وهو من دواعي المسرة العظيمة. فإن الله تعالى بكلماته هذه يُطَمِّنُ
بقوة وجلال: لا تقلق، فإننا نحن سوف نحقق الغاية الأساسية من تأسيس هذه
الجماعة. إنني لا أستطيع أن أقول ما هي تلك الآياتِ البيناتِ، ولكنه من

دواعي الشكر والسجود لله تعالى أنه قد أنزل هذه البشارة العظيمة. إن الله تعالى بفضله وكرمه سيفعل لتأييد هذه الجماعة ما يحدث ثورة عظيمة ويترك على الدنيا وقعاً عظيماً. ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٩، يوم ١٥/١٢/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٤، يوم ١٧/١٢/١٩٠٥، ص ٤)

١٩٠٥/١٢/١٦

(١) "قال ربُّك إنه نازلٌ من السماء ما يُرضيك رحمةً منا، وكان أمراً مقضياً. قُرب ما توعدون."

(٢) "أمرتُ نافذاً."^{٥٨٣} ("بدر"، مجلد ١، عدد ٣٩، يوم ١٥/١٢/١٩٠٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٤، يوم ١٧/١٢/١٩٠٥، ص ٤)

كانون الأول ١٩٠٥

"قُرب أجلك المقدر، ولا تُبقي لك من المخزبات ذكراً. قلّ ميعادُ ربك، ولا تُبقي لك من المخزبات شيئاً. وإما تُريتك بعضَ الذي نعهدهم أو نتوفيتك. تموت وأنا راضٍ منك. جاء وقتك، وتُبقي لك الآياتِ باهرات. جاء وقتك، وتُبقي لك الآياتِ بينات. قُرب ما توعدون. وأما بنعمة ربك فحدث. إنه من يتق الله ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين."

الشرح: ... لم يبق من ميعاد ربك بشأنك إلا قليل، وسنمحو كل ما يُثار ضدك من مطاعن، ولن نبقي منها ما يسبب لك الحزي. وإننا قادرون على أن نُريك بعضاً من أنبائنا في المعارضين أو نتوفينك... وسنبقي لتصديقك الآياتِ باهراتٍ دائماً... (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٠١-٣٠٢)

⁵⁸³ ورد هذا الوحي في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام ص ٥٣ كالاتي: "عرفتُ

نافذاً." (عبد اللطيف البهاولپوري)

كانون الأول ۱۹۰۵

"بہت تھوڑے دن رہ گئے ہیں۔ اُس دن سب پر اُدا سی چھا جائے گی۔ یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا، بعد اس کے تمہارا واقعہ ہوگا۔ تمام حوادث اور عجائباتِ قدرت دکھلانے کے بعد تمہارا حادثہ آئے گا۔" (اُردیہ)

"أي: قَلْتُ أَيَّامُ حَيَاتِكَ، وَيَوْمَئِذٍ تَزُولُ السَّكِينَةُ مِنَ الْقُلُوبِ، وَيُظْهِرُ أَمْرٌ عَجِيبٌ بَعْدَ أَمْرٍ عَجِيبٍ، وَآيَةٌ بَعْدَ آيَةٍ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَوَفَّاكَ اللَّهُ." (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۳۰۲)

كانون الأول ۱۹۰۵

أما العلم الذي أوتيته عن الحوادث فإنما هو أن الموت سوف يعمّ العالم في كل حذب وصوب، وستقع الزلازل وستقع بكل شدة بحيث تكون نموذجاً للقيامة، وتجعل عالي الأرض سافلها، وتضيّق الحياة على الكثيرين. ثم الذين يتوبون ويرتدعون عن الذنوب فسيرحمهم الله تعالى. (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۳۰۲-۳۰۳)

كانون الأول ۱۹۰۵

لقد خاطبني الله وقال:

"تومیری طرف سے نذیر ہے۔ میں نے تجھے بھیجا تا مجرم، نیکوکاروں سے الگ کئے جائیں۔"

(اُردیہ)

"أي: أَنْتَ نَذِيرٌ مِنْ عِنْدِي. لَقَدْ بَعَثْتُكَ لِيُمَيِّزَ الْمُجْرِمُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ. (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۳۰۳)

كانون الأول ۱۹۰۵

لقد أنبأني الله تعالى وقال:

"میں تیری جماعت کے لئے تیری ہی ذریت سے ایک شخص کو قائم کروں گا اور اس کو اپنے قرب اور وحی سے مخصوص کروں گا اور اُس کے ذریعہ سے حق ترقی کرے گا اور بہت سے لوگ سچائی قبول کریں گے۔" (اُردیہ)

أي: سأقيم لجماعتك من ذريتك شخصاً، وسأخصّه بقربي ووحبي، وسيزدھر الحق على يده، وسيقبل الكثيرون الحق. (الوصية، الخزان الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۳۰۶، الحاشية)

كانون الأول ۱۹۰۵

لقد خاطبني الله تعالى وقال:

"تقوىٰ ایک ایسا درخت ہے جس کو دل میں لگانا چاہیے۔" (اُردیہ)

أي: أن التقوى شجرة يجب زرعها في القلب. (الوصية، الخزان الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۳۰۷)

كانون الأول ۱۹۰۵

لقد خاطبني الله تعالى وقال أن أُخبر جماعتي أن الذين يؤمنون إيماناً لا تشوبه شائبة من الدنيا، إيماناً ليس بملوث بالنفاق أو الجبن، إيماناً ليس خالياً من أية درجة من الطاعة، فأولئك هم المرضيون عند الله تعالى، ويقول الله تعالى إنهم هم الذين قدمهم قدم صدق. (الوصية، الخزان الروحانية، مجلد ۲۰، ص ۳۰۹)

كانون الأول ۱۹۰۵

قال الله تعالى: "زلزلة الساعة"، أي أن تلك الزلزلة ستكون نموذجاً للقيامة.

ثم قال تعالى: "لك تُري آياتٍ، ونهدم ما يعمرّون..."

ثم قال تعالى: "بھونچال آیا اور شدت سے آیا۔ زمین تہ و بالا کر دی۔" (اُردیہ)

أي: تقع زلزلة فتشتد كل الشدة، وتجعل عالي الأرض سافلها. (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣١٤-٣١٥)

كانون الأول ١٩٠٥

أريت مكانًا وقيل لي: سيكون هذا موضع قبرك. أريت ملاكًا يقيس الأرض، فوصل إلى موضع وقال لي: هذا موضع قبرك. ثم في موضع أريت قبرًا كان أشد تآلقًا من الفضة، وكان ترابه كله فضيًا، وقيل لي: هذا قبرك. وأريت موضعًا آخر سُمي "بشقي مقبره"^{٥٨٤}، وكشف لي أنها قبور الصلحاء من هذه الجماعة الذين هم من أهل الجنة. (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣١٦)

كانون الأول ١٩٠٥

"إني مع الرسول أقوم، وألوم من يلوم، وأعطيك ما يدوم. لك درجة في السماء وفي الذين هم يُبصرون. ولك ثري آيات وفهم ما يعمرّون. وقالوا: أتجعل فيها من يُفسد فيها؟ قال إني أعلم ما لا تعلمون. إني مُهين من أراد إهانتك. لا تخف إني لا يخاف لديّ المرسلون. أتى أمر الله فلا تستعجلوه، بشارة تلقّاها النبيون. يا أحمدي، أنت مرادي ومعِي، أنت مني بمنزلة توحيد وتفريدي، وأنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق، وأنت وجية في حضرتي، اخترتُك لنفسِي. إذا غضبت غضبت، وكل ما أحببت أحببت. أثرك الله على كل شيء. الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون، وكان وعدًا مفعولًا. يعصمك الله من العدا، ويسطو بكل من سطا، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. أليس الله بكاف عبده. يا

⁵⁸⁴ هذه كلمة أردية معناها: مقبرة أهل الجنة. (المترجم)

جبالٍ أَوَّيَّ معه والطيرَ. كَتَبَ اللهُ لأَعْلَبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي، وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ. وامتازوا اليوم أيها المجرمون."

الشرح: ... وقالوا أَتَجْعَلُ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا؟ قال الله تعالى إني أعلم عنه ما لا تعلمون... هذه بشارة ما برح النبيون يتلقونها منذ القدم... أيها الجبال والطير اذكروني مع عبدي بوجدٍ وَرَقَّةٍ... (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣١٧، الحاشية)

كانون الأول ١٩٠٥

لقد صرَّفَ اللهُ تعالى قلبي بوحيه الخفيِّ إلى أن أضع شروطاً لهذه المقبرة بحيث لا يُدفن فيها إلا من استوفى هذه الشروط بصدق وإخلاص. وهي ثلاثة شروط وعلى الجميع استيفاؤها...

الشرط الأول هو: أن على كل من يريد أن يُدفن في هذه المقبرة أن يتبرع بقدر وسعه لهذه النفقات...

والشرط الثاني هو: أنه لن يُدفن في هذه المقبرة من الجماعة كلها إلا الذي يوصي بإنفاق عُشْرِ كل ما يتركه عند موته في سبيل نشر الإسلام وتبليغ أحكام القرآن حسب توجيهات هذه الجماعة. ولكل صادق كامل الإيمان الخيارُ في أن يوصي بأكثر من ذلك، ولكن ليس بأقل منه...

والشرط الثالث هو: ألا يُدفن في هذه المقبرة إلا التقى الذي يجتنب المحرِّمات، ولا يأتي عملاً من أعمال الشرك والبدعة، بل يكون مسلماً صادقاً ومخلصاً. (الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣١٨-٣٢٠)

كانون الأول ١٩٠٥

لقد جعل الله تعالى استثناء بشائي أنا وبشأن أهلي وعيالي، أما الآخرون فعلى كل واحد منهم الالتزام بجميع هذه الشروط، رجلاً كان أم امرأة، ومن اعترض كان منافقاً. (ملحق الوصية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٢٧)

١٩٠٥/١٢/٢٣

"وأما بنعمة ربك فحدث". ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٥/١٢/٢٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ٩، عدد ٤٥، يوم ١٩٠٥/١٢/٢٤، ص ١)

١٩٠٥/١٢/٢٦

(١) "يا قمر، يا شمس، أنت مني وأنا منك."^{٥٨٥}
(٢) "إنا نبشرك بغلام نافلة لك، نافلة من عندي." ("بدر"، مجلد ١، عدد ٤١، يوم ١٩٠٥/١٢/٢٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١، يوم ١٩٠٦/١/١٠، ص ١)

١٩٠٥/١٢/٣١

(أ): (رؤيا) رأيت أن هناك ثلاثة قبور بالقرب من قبر المولوي عبد الكريم المرحوم، وأن أحدها مغطى بثوب أحمر.
("بدر"، مجلد ٢، عدد ١، يوم ١٩٠٦/١/٥، ص ١، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١، يوم ١٩٠٦/١/١٠، ص ١)

⁵⁸⁵ قال المسيح الموعود عليه السلام في شرح هذا الوحي: لقد سَماني الله تعالى في هذا الوحي بالقمر المرة الأولى، وسمي نفسه شمساً، ومعناه أن نور القمر كما هو مقتبسٌ ومستمدٌ من الشمس كذلك فإن نوري مستمدٌ ومقتبسٌ من الله تعالى، ثم في المرة الثانية سَمي الله نفسه قمرًا وسماني شمساً، وتفسير ذلك أنه تعالى سيظهر نوره الجلالِي بواسطتي، لقد كان تعالى خفياً وسيظهر الآن على يدي، وكان العالم غافلاً عن لمعانه، لكن لمعانه الجلالِي سينتشر الآن بواسطتي في كل جهات العالم. (التجليات الإلهية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٩٧)

(ب): قال المسيح الموعود ﷺ: لقد تحققت الرؤيا التي رأيت فيها أن هناك قبرين آخرين بالقرب من قبر المولوي عبد الكريم، فأحد هذين القبرين هو قبر إلهي بخش المرحوم القاطن في "مالير كوتله"، أما القبر الآخر فهو للسيد تشودري المرحوم^{٥٨٦}. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٦/٦/٧، ص ٤)

١٩٠٦/١/١

"تین بکرے ذبح کئے جائیں گے۔" (آریدیہ)

آئی: سَتَدَبَحَ ثَلَاثَةَ تَيُوسٍ.^{٥٨٧}

قال المسيح الموعود ﷺ: لقد ذبحنا اليوم ثلاثة تيوس حملاً لهذه الرؤيا على الظاهر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١، يوم ١٩٠٦/١/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١، يوم ١٩٠٦/١/١٠، ص ١)

^{٥٨٦} أي "تشودري إله داد"، رئيس المحاسبين في مكتب ريفيو أوف ريليجنز بقاديان. كان في الرؤيا ذكرُ ثلاثة قبور، وقد بُنيت هناك الآن ثلاثة قبور، والقبر الثالث هو للسيدة زينب بي بي زوجة المولوي عبد الكريم السيالكوتي ﷺ. (جلال الدين شمس)
^{٥٨٧} ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

لقد تحقق هذا الوحي أيضاً في أرض أفغانستان التعيسة الدموية مثلما تحقق هناك من قبل الوحي الآخر القائل: "شَاتَانِ تُذْبَحَانِ" الوارد في البراهين الأحمديّة (الخزائن الروحانية، الجزء الرابع، مجلد ١، ص ٦١٠)، حيث أمر الملك الأفغاني أمير أمان الله خان بقتل ثلاثة من المسلمين الأحمديين رشقاً بالحجارة مع إعلانه من قبل بمنح الحرية الدينية الكاملة للمواطنين ووعده بحماية المسلمين الأحمديين. لقد استشهد المولوي نعمت الله خان ﷺ في ١٩٢٤/٨/٣١، والمولوي عبد الحليم ﷺ والقارئ نور علي ﷺ في ١٩٢٥/٢/١٢. ("الفضل"، ١٩٢٥/٢/٢١، ص ١، وتاريخ الأحمديّة، مجلد ٥، ص ٤٧٥)

١٩٠٥/١/٣

"إني مع الأفواج آتيك بغتة. حرامٌ على قريةٍ أهلكناها أنهم لا يرجعون.
ووضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١، يوم
١٩٠٦/١/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١، يوم ١٩٠٦/١/١٠، ص ١)

١٩٠٦/١/٥

"وَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ. وَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا
يُؤْمِنُونَ."

رأيت قبل هذا أن أحداً يقول إن محمد حسين البطالوي قد تلقى الإلهام
التالي: "قُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ"، ففكرت أنه قد أشاع ذلك ضدنا زاعماً أن جماعتنا
قد تشتتت. ثم بعد ذلك غشيتني غفوة، وتلقيت الإلهام التالي:
"قُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ. يَا قَمْرُ، يَا شَمْسُ، أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ."
(دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٤)

١٩٠٦/١/١٠

(١) "اللَّهُ غَالِبٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ."

(٢) "يُنْجِيكَ مِنْ كَرْبِكَ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢، يوم ١٩٠٦/١/١٢، ص ٢،
و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢، يوم ١٩٠٦/١/١٧، ص ٣)

١٩٠٦/١/١٠

رأيت في رؤيا أن كثيراً من الهندوس جاءوني وقدموا لي ورقة مطالبين مني
التوقيع عليها، فقلت: لن أوقع. قالوا: إن العامة قد وقعوا عليها. قلت: لست
من العامة، أو قلت: أنا خارج العامة. وكنت أنوي أن أقول لهم أمراً آخر

وهو: الله قد وقَّع عليها، ولكني صحوتُ قبل أن أقول ذلك. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢، يوم ١٢/١/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٦، ص ٣)

١٩٠٦/١/١١

"وقالوا لستَ مرسلًا. قُلْ كفى بالله شهيدًا بيني وبينكم ومن عنده علمُ

الكتاب." (الاستفتاء، حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٤ و ٧٠٢)

١٩٠٦/١/١٣

"قُلْ اللهُ، ثم ذَرُ كُلِّ شَيْءٍ. إِنْ اللهُ مع الذين هم يَتَّقُونَ." (دفتر إلهامات سيدنا

المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٤، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٦، ص ٣، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩/١/١٩٠٦، ص ٢)

١٩٠٦/١/١٣

(١) "لا يُقْبَلُ عملٌ مثقالَ ذرَّةٍ من غير التقوى."

(٢) "زلزلةُ الساعة، ونهْدم ما يعمرُونَ."

(٣) "عَفَّتْ الديارُ كذكرِي."

(٤) "قُلْ ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود

عليه السلام، ص ٥٤)

١٩٠٦/١/١٤

(١): "كَتَبَ اللهُ لِأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي."

(٢): "سَلامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ."

(٣): "ہم مکہ میں مریں گے یا مدینہ میں۔" (أردية)

أي: نموت في مكة أو في المدينة. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام،

الشرح: لقد قدر الله تعالى منذ البداية أنه ورسله هم الغالبون. يقول الله الرب الرحيم: سلام، أي: لن تموت خائباً خاسراً. أما وحيه ﷺ: نموت في مكة أو في المدينة، فيعني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحاً كفتح مكة، وسيجعل أعدائي الآن مغلوبين بآيات قهرية كما جعل الأعداء يوم الفتح مغلوبين قهراً. والمعنى الثاني أنه تعالى سيكتب لي قبل الموت فتحاً كفتح المدينة حيث تهوي إليّ قلوب القوم من تلقائها. ففقرة "كتب الله لأغلبن أنا ورسلي" تشير إلى مكة، وفقرة "سلام قولاً من رب رحيم" تشير إلى المدينة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩/١/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢، يوم ١٧/١/١٩٠٦، ص ٣)

١٩٠٦/١/١٥

"تزلزل در ایوان کسری قباد" (فارسية)

أي: أن زلزلاً وقع في بلاط ملك إيران.^{٥٨٨} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣، يوم ١٩/١/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣، يوم ٢٤/١/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/١/١٥

رأيت في المنام صباح يوم الاثنين الموافق لـ ١٥ كانون الثاني ١٩٠٦ أن الزوجة الفاجرة لإمام الدين قد سقطت. (دفتر الإلهامات ص ٦٢)

١٩٠٦/١/٢٠

"يوم تأتي السماء بدخان مبين، وترى الأرض يومئذٍ خامدةً مصفرةً". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ٢٦/١/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣، يوم ٢٤/١/١٩٠٦، ص ١)

^{٥٨٨} ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس الله: بعد هذا الوحي بفترة قصيرة اكتسحت إيران، على خلاف التوقع، موجةً عارمة من التمرد والعصيان، مما اضطر الملك الإيراني مرزا محمد علي شاه إلى اللجوء إلى السفارة الروسية في ١٥/٧/١٩٠٩، ثم عُزل وشُكِّل البرلمان. (انظر للتفصيل "دعوة الأمير" للخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز، الطبعة الأردنية التاسعة، ص ٢٠٤-٢٠٥)

١٩٠٦/١/٢٥

(١) "تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ." ^{٥٨٩} (٢) "يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤، يوم ١٩٠٦/١/٢٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٤، يوم ١٩٠٦/١/٣١، ص ٣)

١٩٠٦/١/٢٦

قال المسيح الموعود عليه السلام: بينما كنت أفكر في العوائق الحائلة في سبيل هذه الجماعة الحقّة، تلقّيتُ الإلهام التالي:
 "سفينةٌ وسكينةٌ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٥، يوم ١٩٠٦/٢/٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٤، يوم ١٩٠٦/١/٣١، ص ٣)

⁵⁸⁹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس عليه السلام:

لقد تحقّق هذا الوحي ظاهراً أيضاً، بالإضافة إلى معانيه الأخرى، فقد نشرت "الحكم" شهادة السيد بابو نصير أحمد وكيل مخزن مؤن الجيش في معسكر "أنباله" كالتالي:
 في ١٩٠٦/٢/٢٢، وفي الساعة الرابعة والنصف مساءً، بدأ دخان ينطلق ويصعد إلى السماء بالقرب من الحجر الصحي الطاعوني في معسكر "أنباله". وكان هذا الدخان مصحوباً بضوء شديد كالبرق ودويّ شديد كدويّ المدافع، وتوجّه ناحية الشمال، وكان في طريقه مبنى مخصص للتطعيم للوقاية من الطاعون، فطير سقفه. ثم إن هذه الآلة السماوية الهائلة نسفت سقف المجزرة الحكومية التي كانت على مسافة ربع ميل تقريباً، وهدّمت جدرانها، وأصابت ثلاثة أشخاص بجروح خفيفة، وقلبت هناك عربة ثيران، واقتلعت شجرة سمرة ضخمة من جذورها، وكسرت ثمان أشجار أخرى من أجذاعها. وكان هناك ميزان ضخّم مثبت في الأرض، فطيرت إحدى كفتيه وألقتها في الحقول على بعد أكثر من مئتي متر. ثم أسقطت جزءاً من غرفة محطة الشرطة هناك ثم اختفت. (رسالة السيد نصير أحمد بتاريخ ١٩٠٦/٢/٢٤، جريدة الحكم، مجلد ١٠، عدد ٨، يوم ١٩٠٦/٣/١٠، ص ٣)

١٩٠٦/١/٢٦

رأيت أن هناك صندوقاً مربع الشكل فيه خانتان، والموت جالس في إحدهما على شكل امرأة، وبنْتُها في الخانة الأخرى، والمرأة تبحث عني، والصندوق يتحرك كالسيارة، فقلت للمرأة بالإشارة: أَخْرِي الأمر قليلاً، فصارت مترددة إلى حد ما. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٥، يوم ١٩٠٦/٢/٢، ص ٢)

١٩٠٦/١/٢٧

(١) تلقيت الإلهام التالي:

⁵⁹⁰"A word and two girls." (إنجليزية)

أي: كلام وبنْتان.

(٢) رأيت في المنام وكأن أحد الإنجليز يردّد الكلمات الواردة أعلاه مرة بعد أخرى، ثم أمعنت النظر فيه فتبيّن لي أن المولوي "محمد علي ايم اي" هو الذي يردد هذه الكلمات وليس أي إنجليزي. ثم أوحيت إليّ الكلمات نفسها مع معناها كالاتي:

"ايك كلام اوردو لڑكياں۔" (أردية)

أي: كلام وبنْتان. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٥، يوم ١٩٠٦/٢/٢، ص ٢، و"الحكم"،

مجلد ١٠، عدد ٤، يوم ١٩٠٦/١/٣١، ص ٣)

١٩٠٦/١/٢٧

أريتُ كتاباً مكتوب عليه:

"LIFE." (إنجليزية)

⁵⁹⁰ورد في "بدر": WORD بدلاً من A WORD. (مرزا بشير أحمد)

آئی: حیاة. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۵، یوم ۱۹۰۶/۲/۲، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۱۰، عدد ۴، یوم ۱۹۰۶/۱/۳۱، ص ۳)

۱۹۰۶/۱/۲۸

إلهام: "۲۵ فروری کے بعد جانا ہوگا۔" (أردية)

آئی: سيكون الرحيل بعد ۲۵ شباط.^{۵۹۱} ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۵، یوم ۱۹۰۶/۲/۲، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۱۰، عدد ۴، یوم ۱۹۰۶/۱/۳۱، ص ۳)

۱۹۰۶/۱/۲۹

رأيت في المنام أن الزلزلة وقعت وكانت عنيفة، ولكنها لم تعقب ضرراً. فقمْتُ وذهبتُ إلى جهة ظناً مني أنني في اليقظة. وبعدها استيقظت فقلت إنها كانت رؤيا. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۵، یوم ۱۹۰۶/۲/۲، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۱۰، عدد ۴، یوم ۱۹۰۶/۱/۳۱، ص ۳)

⁵⁹¹ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري: لقد سجل هذا الوحي في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ۵۶ كالآتي:

"۲۵ فروری ۱۹۰۶ کے بعد جانا ہوگا"، آئی: سيكون الرحيل بعد ۱۹۰۶/۲/۲۵.

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد طبق حضرة أمير المؤمنين الخليفة الثاني -أيده الله تعالى بنصره العزيز- هذا الوحي على حرمه السيدة "سيدة أم طاهر" رضي الله عنها حيث قال:

لقد ذكر مرض "أم طاهر" ووفاتها في وحي المسيح الموعود عليه السلام أيضاً. فعندما سافرت إلى "هوشياربور" تبادر إلى ذهني في الطريق وحيه عليه السلام: سيكون الرحيل بعد ۲۵ شباط. فسعينا جاهدين لنقلها إلى مستشفى آخر بسرعة، وبذلنا جهدنا لاستئجار بيت، ولكن لم تتوفر الأسباب لنقلها إلى مكان آخر. وفي ۲۵ شباط تمكنا أخيراً من ترتيب الإجراءات لإدخالها في مستشفى "غنغا رام"، وفي ۲۶ شباط جئنا بها إلى هذا المستشفى. ("الفضل"، مجلد ۳۲، عدد ۸۳، یوم ۱۹۴۴/۴/۹، ص ۳)

١٩٠٦/٢/١

(١) "تَتَّبِعُهَا الرَادِفَةُ".

(٢) "پھر بہار آئی خدا کی بات پھر پوری ہوئی۔" (أردية)

أي: عاد الربيع، وتَمَّ قول الله مرة أخرى.

(٣) "وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم

١٩٠٦/٢/٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٥، يوم ١٠/٢/١٩٠٦، ص ١١)

١٩٠٦/٢/٣

في نحو الساعة الثالثة ليلاً والسحابُ يرعد بشدة، تلقى المسيح الموعود عليه

الصلاة والسلام الوحي التالي:

"اُٹھو نمازیں پڑھیں اور قیامت کا نمونہ دیکھیں۔" (أردية)

أي: قوموا لنصلي ونرى نموذج القيامة.

ثم قال المسيح الموعود ﷺ:

في ذلك الوقت سيكون شغلنا الشاغل أداء الصلاة ورؤية مشاهد العبر

الربانية. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم ١٠/٢/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٥،

يوم ١٠/٢/١٩٠٦، ص ١١)

١٩٠٦/٢/٥

رأى سيدنا المسيح الموعود ﷺ يوم الاثنين يوم عيد الأضحى أن هناك

استعدادات لعقد قران^{٥٩٢} "ميان محمد إسحاق" ابن حضرة مير ناصر نواب⁵⁹² ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد ﷺ:

وصالحة بي بي بنت الصاحبزاده منظور محمد. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم ١٩٠٦/٢/٩، ص ٥ تحت عنوان "بارك الله"، و"بدر" ١٩٠٦/٢/٥)

١٩٠٦/٢/٨

(١): تقول الأرض: "يا نبي الله كنت لا أعرفك."

(٢): "يُخرج همُّه وغمُّه دوحَةَ إسماعيل، فأخفها حتى تخرج."

(٣): "ایک دانہ کس کس نے کھانا۔" (أردية)

أي: الحبة واحدة، والأكلة كُثُر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٧، يوم ١٩٠٦/٢/١٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٥ يوم ١٩٠٦/٢/١٠، ص ١١)

١٩٠٦/٢/٨

رأيت في المنام أن قناةً تجري بالقرب من بستاننا، وأقول الآن سينمو بستاننا بسرعة في أيام قلائل، وسيصبح مخضراً وإن لم يجد الماء.

وتعبيره عندي أن البستان جماعتنا، والنهر نصره الله وتأيده التي ستظهر على شاكلة قنوات الري. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٧، يوم ١٩٠٦/٢/١٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٦، يوم ١٩٠٦/٢/١٧، ص ١)

١٩٠٦/٢/٩

"در کلام تو چیزے است کہ شعراء را در آن دخل نیست۔" (فارسية)

أي: في كلامك شيء لا دخل فيه للشعراء.

بالفعل قام حضرة الخليفة الأول ﷺ بإعلان نكاحهما في المسجد الأقصى في ذلك اليوم نفسه والمسيح الموعود ﷺ حاضر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٦، يوم ١٩٠٦/٢/٩، ص ٥، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٥، يوم ١٩٠٦/٢/١٠، ص ١١، وتاريخ الأحمديّة، مجلد ٣، ص ٤٦٢)

"كَلَامُ أَفْصَحَ مِنْ لَدُنْ رَبِّ كَرِيمٍ." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام،

ص ٦٢، وحقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٥-١٠٦)

١٩٠٦/٢/١٠

رأيت في الرؤيا أن جماعة كبيرة واقفة عندي وجاء أحد الحكّام وتوقف وقال: هلا تُبدّد هذه الجماعة؟ قلت: إن هذه الجماعة لا تقوم بأية معارضة، وإنما يتعلّمون ويترّبون. ثم إن هذا الحاكم الذي بدا ملاكاً تكلم بكلمات لم أفهمها وهو رافع وجهه إلى السماء، ثم خاطبني وقال: سلام، وذهب. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٧، يوم ١٩٠٦/٢/١٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٦، يوم ١٩٠٦/٢/١٧، ص ١)

١٩٠٦/٢/١١

"پہلے بنگالہ کی نسبت جو کچھ حکم جاری کیا گیا تھا اب اُن کی دلجوئی ہوگی۔" (أردية)

أي: ستتمّ مواساة أهل البنغال الآن بشأن الحكم الصادر فيهم من قبل.^{٥٩٣} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٧، يوم ١٩٠٦/٢/١٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٦، يوم ١٩٠٦/٢/١٧، ص ١)

١٩٠٦/٢/١١

قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

قال أحد أولاً:

"currency note". (إنجليزية)

⁵⁹³ كانت ولاية البنغال قد قُسمت عام ١٩٠٥ مما أدّى إلى جرح مشاعر أهلها، ثم بعد هذا الوحي بخمس سنوات قام الملك البريطاني جورج الخامس بإلغاء حكم التقسيم ذلك، مما كان من دواعي مواساة البنغاليين. (سيد عبد الحى)

أي: ورقة نقدية.

ثم أُوتيتُ كتابًا كأنه أوراق نقدية، ثم جرى على لساني الوحي التالي:

"ديكھو میرے دوستو! اخبار شائع ہو گیا۔" (أردية)

أي: انظروا أصدقائي، لقد صدرت الجريدة.

وقال ﷺ: المراد من الجريدة الخبر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٧، يوم ١٦/٢/١٩٠٦،

ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٦، يوم ١٧/٢/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦ ٥٩٤

"أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقم كانوا من آياتنا عجبًا." ("الحكم"،

مجلد ١٠، عدد ٦، يوم ١٧/٢/١٩٠٦، ص ٣)

١٩٠٦/٢/١٦ ٥٩٥

"رَبِّ اشْفِ زوجتي هذه، واجعل لها بركات في السماء وبركات في

الأرض." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٨، يوم ٢٣/٢/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد

٧، يوم ٢٤/٢/١٩٠٦، ص ١، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود ﷺ، ص ٥٦)

١٩٠٦/٢/١٦

"تكفيك هذه المرأة." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود ﷺ، ص ٥٦)

⁵⁹⁴ لم نعر على تاريخ نزول هذا الوحي، ولذلك سجلناه هنا نظرًا إلى زمن نشره في الجريدة المذكورة. (جلال الدين شمس)

⁵⁹⁵ تاريخ هذا الوحي هو يوم الثلاثاء ١٣/٢/١٩٠٦ بحسب ما ورد في دفتر إلهامات المسيح الموعود ﷺ، ص ٥٦. (عبد اللطيف البهاولپوري)

١٩٠٦/٢/١٨

"إني مع الذين هم يهتدون، أي: يأتون إلى الله حنيفاً كما قال الله تعالى: قُلْ بَلْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٦)

١٩٠٦/٢/١٩

"عورت کی چال". (أردية)

أي: كيد المرأة.^{٥٩٦}

"إيلي إيلي لما سبقتاني".

"بريت". (أردية)

⁵⁹⁶ من مظاهر تحقق هذه النبوة في الظاهر ما ذكره حضرة قاضي عبد الرحيم رحمه الله، بأنه لما مات الشيخ المعارض "جراغ دين الجاموني" طلب حضرة مفتي (محمد صادق رحمه الله) من حضرة قاضي رحمه الله أن يقوم بتحري بعض الأمور عن الشيخ، فقام بتحري الأمر وبعث تقريره المفصل عبر رسالة، وكان مما كتب في تقريره عن الشيخ جراغ دين الجاموني: كان الناس يتهمون امرأته بأن لها علاقات مشبوهة مع شخص، فلعلها كانت فاسدة في حياته. فُنشرت هذه الرسالة في "بدر" ١٩٠٦/٤/١٩ ص ٣، فأراد المعارضون رفع قضية المساس بالشرف ضد حضرة قاضي عبد الرحيم وقاموا بتشكيل لجنة كبيرة لذلك. فبعث حضرة قاضي رحمه الله إلى المسيح الموعود عليه السلام رسالة ذكر فيها تفاصيل القصة طالباً منه الدعاء، وكتب فيها أيضاً: لعل كيد المرأة المشار إليه فيما أُوحي إليكم: "كيد المرأة. إيلي إيلي لما سبقتاني"، يشير إلى هذا الكيد نفسه. فكتب المسيح الموعود عليه السلام بيده على رسالة القاضي رحمه الله: يجب الاحتفاظ بهذه الرسالة جيداً، وليكتب للقاضي في الجواب ما يلي: "عليك الآن أن تتوكل على الله تعالى بصبر، وسوف ندعو لك."

(يقول حضرة قاضي عبد الرحيم): وفي الصباح الباكر في اليوم الذي كانوا يريدون رفع القضية التي أعدوا لها عُدتهم، عرفوا أن زوجة هذا الشيخ المعارض قد اختفت مع عشيقها. وهكذا أفضّل الله تعالى مكيدة المعارضين كلية، وأرى لي آية بيّنة ببركة دعاء المسيح الموعود عليه السلام لي وعنايته بي. (راجع للتفصيل "أصحاب أحمد"، مجلد ٦، ص ١٤٤١-١٤٦)

أي: البراءة.

"وإذ كفت عن بني إسرائيل."

أظن، والله أعلم، أن أحداً سيمكر بنا سرّاً كالنساء، أعني أنه لن يعمل شيئاً كرجال المواقف علناً، بل يريد إيداعنا خفيةً كالنساء، ولكن النتيجة هي براءتنا في النهاية. هذا مجرد اجتهد مني، والله أعلم بالمعنى الحقيقي. هناك مكر يقوم به الرجال، ومكر آخر تقوم به النساء حيث يرتكب البعض المعصية خفيةً أو يهاجم كالنساء سرّاً.

والمراد من الجملة الأخيرة أننا نجينا بني إسرائيل من شر فرعون. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٨، يوم ١٩٠٦/٢/٢٣، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٧، يوم ١٩٠٦/٢/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٢/١٩

رأيت أن ولدًا وُلد في بيت "منظور محمد"، فسألني: بِمَ نسمي هذا الولد؟
فانحدرتُ طبيعتي إلى الوحي في الرؤيا وعُلمتُ الآتي:
"بشير الدولة".

قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد دعوتُ لأناس كثيرين، ولا أدري إلى مَنْ يشير اسم "منظور محمد"، لعل المراد من "بشير الدولة" أن "ميان منظور محمد" سيُرزق ابنًا تكون ولادته مدعاةً للرخاء والثناء. وليس بمستبعد أن يكون ذلك الابن ذا حظ عظيم ومال وثناء، ولكننا لا نستطيع القول متى وفي أي وقت يولد. إن الله تعالى لم يخبر عن أي موعد، فقد يولد قريبًا أو يؤخر الله ولادته سنوات عديدة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٨، يوم ١٩٠٦/٢/٢٣، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٧، يوم ١٩٠٦/٢/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٢/٢٤

"شُد جهانِ عشق بروے آشکار" (فارسية)

أي: لقد انكشف عليه عالمُ العشق. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٨)

٥٩٧ ١٩٠٦/٢/٢٥

(أ) "دردناک دکھ اور دردناک واقعہ" (أردية)

أي: صدمةٌ فاجعةٌ وحادثٌ أليم. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٥، يوم ١٩٠٦/٣/٢ ص ٢، "الحکم"، مجلد ١٠، عدد ٧، يوم ١٩٠٦/٢/٢٤، صفحة ١)

(ب): لقد كشف الله عليّ أن زوجة نواب محمد عليّ زعيم "مالير کوتله" ستموت قريباً. وحين أخبر عليه السلام بوفاها قال أيضاً:

"دردناک دکھ اور دردناک واقعہ" (أردية)

أي: صدمةٌ فاجعةٌ وحادثٌ أليم...

ولقد أنبأني الله تعالى بذلك حين كانت زوجة السيد النواب سليمة معافاة وتتمتع بصحة جيدة. ثم بعد نحو ستة شهور أصيبت بمرض السل... ثم غادرت هذه الدار الفانية بالمرض نفسه في أواخر شهر رمضان عام ١٣٢٤ الهجري. وقد أخبر السيد نواب أيضاً بهذه النبوءة قبل الأوان. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤٣٤-٤٣٥)

١٩٠٦/٢/٢٥

(أ): بعد ذلك^{٥٩٨} رأيت في الرؤيا أن خادمة لأحد معارفنا جاءت وقالت: لقد ماتت سيدتي فجأةً. ولدى سماع ذلك قمت لأخبر أهل بيتي بأن الوحي^{٥٩٧} تاريخ هذا الوحي هو ١٩٠٦/٢/٢٣ بحسب ما ورد في دفتر إلهامات المسيحالموعود عليه السلام، ص ٥٨. (عبد اللطيف البهاولپوري)^{٥٩٨} أي بعدَ الوحي القائل: صدمةٌ فاجعةٌ، وحادثٌ أليم. (جلال الدين شمس)

الأول قد تحقق، وأخذت العمامة والعصا بيدي وبينما كنت على وشك الخروج استيقظت. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٩، يوم ١٩٠٦/٣/٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٧، يوم ١٩٠٦/٢/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٢/٢٥

بالإضافة إلى هذا الوحي قد تلقى سيدنا المسيح الموعود عليه السلام عن
المرحومة^{٥٩٩} الوحي التالي أيضاً:
"أمة الحفيظ."

وقال عليه السلام تعليقاً عليه: إن الله تعالى قد وعد بالحفظ في الوحي، ووعد الله حق، ولكن لا يتبين هنا ما إذا كان المراد من الحفظ حفظ الجسم أم حفظ الروح. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٤، يوم ١٩٠٦/١١/١، ص ٤)

١٩٠٦

ثم أنبأني الله تعالى أن زلزالاً آخر غير عادي سيقع في فصل الربيع، وسيقع بعد ١٩٠٦/٢/٢٥. وبالفعل وقع بعد انقضاء نهار اليوم ١٩٠٦/٢/٢٧، في الساعة الواحدة ليلاً ذلك الزلزال الذي دمر بيوتاً كثيرة وأزهق أرواحاً كثيرة. (إعلان ١٩٠٦/٤/٢٩ المنشور في "الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٥، يوم ١٩٠٦/٤/٣٠، ص ١٠)

١٩٠٦/٣/١

(أ): "زلزله آنے کو ہے۔" (أردية)

أي: الزلزال وشيك.

⁵⁹⁹ أي زوجة نواب محمد علي خان. (جلال الدين شمس)

⁶⁰⁰ لم تتمكن من تحديد يوم نزول هذا الوحي، فسجلناه هنا نظراً إلى تاريخ

١٩٠٦/٢/٢٥ المذكور هنا. (جلال الدين شمس)

قال المسيح الموعود عليه السلام: معنى هذا الوحي: لا تحسبوا الزلزال الذي قد وقع الزلزالَ الموعود، بل سيقع زلزال آخر عنيف. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٩، يوم ١٩٠٦/٣/٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٨، يوم ١٩٠٦/٣/١٠، ص ١)
 (ب): لقد أُلقيَ في رُوعي أن الزلزال الذي سيكون نموذجًا للقيامة لم يقع بعد، بل هو آت، أما الزلزال الذي وقع فكان وفقًا للنبوءة وتمهيدا للزلزال المذكور. (إعلان النبوءة عن الزلزال، ١٩٠٦/٣/٢، المنشور في "الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٨، يوم ١٩٠٦/٣/١٠، ص ٥)

١٩٠٦/٣/٧

"ها إني آثرْتُكَ". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٠، يوم ١٩٠٦/٣/٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٨، يوم ١٩٠٦/٣/١٠، ص ١)

١٩٠٦/٣/٨

دعوتُ عن الزلزلة وسألتُ عن موعدها، فتلقيت الوحي التالي:
 "على أصوله القديم." (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٨)

١٩٠٦/٣/٩

(١): "زلزله آنے کو ہے۔ ہمارے لئے عید کا دن۔" (أردية)

أُحي: أن الزلزال وشيك. لنا يوم العيد.

(٢) "رَبِّ لَا تُرِنِي زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ. رَبِّ لَا تُرِنِي مَوْتَ أَحَدٍ مِنْهُمْ." ٦٠١

⁶⁰¹ راجعُ أيضًا حاشية المولوي عبد اللطيف البهاولپوري على الإلهام "أرِنِي زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ" المسجَّل تحت يوم ١٩٠٥/٨/٣١. (منور أحمد سعيد)

(۳) "جس سے تو بہت پیار کرتا ہے میں اس سے بہت پیار کروں گا اور جس سے تو ناراض ہے میں اس سے ناراض ہوں گا۔" (اُردیہ)

أَي: مَنْ تَحَبَّهُ كَثِيرًا أَحَبَّهُ كَثِيرًا، وَمَنْ تَغَضَّبَ عَلَيْهِ أَغْضَبَ عَلَيْهِ.
بمعنى أن حبك أحدًا سينجيهِ من مثل هذه الآفة، وأن غضبك على أحد سيلقيه فيها.

(۴) "أينما تُولُّوا فَتَمَّ وجهُ الله."

بمعنى أن من تحبّه يحبّه الله تعالى وينجيهِ.

(۵) "خدا نے تیری ساری باتیں پوری کر دیں۔" (اُردیہ)

أَي: لَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ مَا قُلْتَ.

بمعنى: أن الله تعالى سينجز الأمور كلها كما تريد.

(۶) "وإِذَا نُرِيتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعُدُّهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيْنِكَ."

علمًا أن مفهوم هذه الآية وفقًا لأسلوب القرآن الكريم هو أن الله تعالى سيديق المعارضين بعض العقاب في حياتي بسبب بسطهم لسانهم عليّ وتجاوُزهم عليّ إذ لم يلتزموا بالتقوى.

(۷) "قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ."

ثم تلقيت عن الزلزلة الوحي التالي:

(۸) "رَبِّ أَرِنِي آيَةً مِنَ السَّمَاءِ، إِكْرَامًا مَعَ الْإِنْعَامِ." ("بدر"، مجلد ۲، عدد

۱۱، يوم ۱۶/۳/۱۹۰۶، ص ۲، و"الحكم"، (الملحق) ۱۰/۳/۱۹۰۶، تحت عنوان: الإلهامات الجديدة)

۱۹۰۶

يقول سبحانه وتعالى إني سآتي سرًّا كاللصوص؛ أي أنه لن يُعطى أيُّ منجِّمٍ أو مُلْهِمٍ أو حالمٍ خبرَ موعد تلك الساعة، إلا ما كشفه الله أو سيكشفه على

مسيحه الموعود. وبعد هذه الآيات ستحدث ثورة في العالم، وتُجذب معظم القلوب إلى الله تعالى، ويحمد حبُّ الدنيا في القلوب الطيبة بكثرة، وتُرفع غشاوة الغفلة عنهم، ويُسقون شرابَ الإسلام الحقيقي. (التجليات الإلهية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٩٦)

١٩٠٦/٣/١١

"چو دورِ خسروی آغاز کردند

مسلمان را مسلمان باز کردند" (فارسية)

أي: إذا جاء زمان السُّلطان، جددَ إسلامَ المسلمين.

المراد من "زمان السلطان" هنا عهدُ دعوة هذا العبد المتواضع، ولكن ليس المراد هنا مُلكاً دنيوياً، بل المراد الملكوت السماوي الذي أُوتِيَتْهُ. ومفهوم هذا الوحي بإيجاز هو أنه لما بدأ العهد السلطاني أي العهد المسيحي -الذي يُسمى الملكوت السماوي عند الله تعالى- في أواخر الألف السادس طبقاً لما تنبأ به أنبياء الله الأطهار، أخذ الذين كانوا مسلمين في الظاهر فقط يصيرون مسلمين حقيقيين. وبلغ عددهم حتى الآن أربع مائة ألف شخص. (التجليات الإلهية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٩٦-٣٩٧، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ١١، يوم ١٦/٣/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٩، يوم ١٧/٣/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٣/١٢

(١) "إني مع الأفواج آتيك بغتةً." (٢) "ولنجعل لك سهولةً في كل أمر."

(٣) "إن ربك فعّالٌ لما يريد." ٦٠٢ ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١١، يوم ١٦/٣/١٩٠٦،

⁶⁰² بعد هذا الوحي هناك فقرة أخرى مسجلة في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام،

ص ٥٩ كالاتي: "في كل حال من الصالحين". (عبد اللطيف البهاولپوري)

ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٩، يوم ١٧/٣/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٣/١٣

(١) "مردوں کو جتنے چاہو ساتھ لے جاؤ، مگر عورتیں نہ جاویں۔" (أردية)

أي: أما الرجال فخذوا معكم منهم ما شئتم، ولكن لا تذهب النساء.

(٢) "إنا أعطيناك الكوثر فصلّ لربك وانحر إن شائنك هو الأبتّر."

(٣) "إن أحد من المشركين استجارك فأجره."

(٤) "سواء عليهم ءأندرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون." ("بدر"، مجلد ٢، عدد

١١، يوم ١٦/٣/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٩، يوم ١٧/٣/١٩٠٦، ص ١،
ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٩)

١٩٠٦/٣/١٣

رأيت فيما يرى النائم أن مير ناصر نواب جاء واضعاً على يده شجرة
مثمرة، ولما ناولني إياها صارت كبيرة كشجرة التوت الكبير، وكانت خضراء
جداً، ومحمّلة بالأزهار والثمار، وكانت ثمارها حلوة جداً، والأعجب من ذلك
أن أوراقها أيضاً كانت حلوة. لم تكن من الأشجار العادية، بل كانت شجرة
لم تُر في الدنيا من قبل. وبينما كنت أكل أثمارها وأزهارها استيقظت.

أرى أن تأويل "مير ناصر" هو الله الناصر الذي سينصر بطريقة غريبة تكون
خارقة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١١، يوم ١٦/٣/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد
٩، يوم ١٧/٣/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦

أراني الله تعالى في غيبوبة بسيطة العبارة التالية على ورقة:

"تلك آيات الكتاب المبين."

معنى أنها هذه^{٦٠٣} آيات على صدق القرآن الكريم. (التجليات الإلهية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٩٦، الحاشية)

١٤/٣/١٩٠٦

(أ) "أنت سلمان ومّني يا ذا البركات."

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا قول للنبي صلى الله عليه وسلم قاله واضعاً يده على منكب أحد أصحابه سلمان الفارسي. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١١، يوم ١٦/٣/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٩، يوم ١٧/٣/١٩٠٦، ص ١)

(ب) تبين لي في الرؤيا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

"أنت سلمان ومّني يا ذا البركات." (مجلة ريفيو أوف ريليجنيز، آذار ١٩٠٦، ص ١٦٢)

١٤/٣/١٩٠٦

"چک دکھلاؤں گا تم کو اس نشان کی بیخ بار" (أردية)

أي: أري بريق آيتي هذه خمس مرّات.^{٦٠٥} (التجليات الإلهية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٩٥)

١٤/٣/١٩٠٦

قال المسيح الموعود عليه السلام: قرأتُ بالأمس الوحي الإلهي المذكور آنفاً بضع مرّات، فنفختُ في فجأة العبارة التالية التي ترتيبها هو بعد الوحي المذكور من قبل^{٦٠٦}:

⁶⁰³ يشير المسيح الموعود عليه السلام هنا إلى الزلازل الحالية. (مرزا بشير أحمد)

⁶⁰⁴ هذا التاريخ مسجل في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٥٩. (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁶⁰⁵ ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي: لقد كتب المسيح الموعود عليه السلام: أي: سأريكم

لمعان آية الزلزال هذه خمس مرّات. (انظر حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٦)

"مقام اُومیں از راہِ تحقیر بدورانش رسولان ناز کردند۔" (فارسیہ)

آئی: لا تنظرُ إلى مكانته باحتقار، فإن الرسل قد افتخروا بعهده. (التجلیات الإلهية، الخزان الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٣٩٧، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ١٣، يوم ١٩٠٦/٣/٢٩، ص ١، و"الحکم"، مجلد ١٠، عدد ٩، يوم ١٩٠٦/٣/١٧، ص ١١)

١٩٠٦/٣/١٥

تلقيتُ صباح اليوم، الخميس ١٩٠٦/٣/١٥، الوحي التالي مرةً أخرى:

"خدا نکلے کو ہے۔" (أردية)

آئی: اَن الله على وشك الظهور.

"أنت مني بمنزلة بروزي. وَعَدَ الله، إِنَّ وعد الله لا يُبدَل."

معنى: اَن الله سُرِّي وجهه ويؤكد وجوده من خلال هذه الزلازل الخمسة. أنت مني وكأنني قد ظهرتُ، أي اَن ظهورك هو عين ظهوري. هذا وعد الله تعالى بأنه سيُظهر نفسه من خلال خمسة زلازل، ووعدُ الله لن يُخلف بل سيتحقق لا محالة. (التجلیات الإلهية، الخزان الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٤٠٤، و"الحکم"، مجلد ١٠، عدد ٩، يوم ١٩٠٦/٣/١٧، ص ١)

١٩٠٦ آذار

لقد بلغ يسوعُ بن مريم من العظمة بحيث يسجد له اليوم أربعمئة مليون إنسان، ويطأطأ الملوك رءوسهم عند ذكر اسمه. وإني وإن كنتُ قد دعوتُ الله ألا أُتخذَ وسيلةً لانتشار الشرك كابن مريم، وإني على يقين بأن الله سيستجيب دعائي هذا، إلا اَن الله تعالى قد أخبرني مرارًا وتكرارًا أنه يرزقني عظمة خارقة، ويرسخ جبي في القلوب، وينشر جماعتي في الأرض كلها، ويجعلها غالبية على

⁶⁰⁶ يشير المسيح الموعود ﷺ هنا إلى الإلهام المذكور بتاريخ ١٩٠٦/٣/١١. (مرزا بشير أحمد)

الفرق كلها، وسيُحرز أبناء جماعتي كمالاً في العلم والمعرفة بحيث يُفحِمون الجميع بنور صدقهم وقوة براهينهم وآياتهم، وأن كل أمة سترتوي من هذا النبوع، وأن هذه الجماعة سوف تنمو وتزدهر بقوة خارقة حتى تحيط بالعالم كله. سيكون هناك كثير من العراقيين والبلايا، ولكن الله سوف يزيلها كلها من الطريق ويؤمّ وعده... فيا أيها المستمعون، اسمعوا وعوا هذه الأنباء، واحتفظوا بها في صناديقكم، لأنه كلام الله الذي سوف يتحقق يوماً". (التحليلات الإلهية، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٤٠٩)

١٩٠٦/٣/١٦

"أستجيب في هذه الليلة كل ما دعوت، ومنها قوّة الإسلام وشوكته".
(الاستفتاء، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٦٧٨ الحاشية)

١٩٠٦/٣/١٨

رأيت اليوم يوم الأحد في الرؤيا أنني جالس في بيتي، وأن في يدي فاكهة على شكل شمام، وأقشرها. وفيما أنا في ذلك رأيت محمود أحمد، ومعه أحد الإنجليز الذي دخل في بيتنا، فوقف أولاً في المكان الذي توضع فيه جرار الماء، ثم تقدّم إلى الغرفة في الطابق العلوي التي أعمل فيها عادة، وكأنه يريد اقتحامها من أجل التفتيش. فرأيت عندها أن شخصاً على صورة مير ناصر نواب قائم أمامي، فقال لي بالإشارة ادخل الغرفة العلوية لأن الإنجليز سيقيم بالتفتيش فيها. فخطر ببالي أنه ليس فيها إلا أوراق مُسوّدة الكتاب الجديد الذي أكتبه، فلن يرى غيرها. ثم استيقظت.

قال المسيح الموعود عليه السلام: لا أدري ما تعبير هذه الرؤيا. رأيت قبلها ببضعة أيام، أعني تلقيت الوحي التالي:

"عورت کی چال۔" (أردية)

أي: كيدُ المرأة.

"إيلي إيلي لما سبقتاني."

"بريت." (أردية)

أي: البراءة.

"إذ كفتُ عن بني إسرائيل."

و كنت فسّرته باجتهادي أن أحداً سيمكر بنا سرّاً كالنساء، مما قد يتسبب في رفع قضية مزورة علينا، ولكن الحكم سيصدر ببراءتنا في النهاية. ولكن هذا المعنى هو مجرد اجتهاد مني. قد يكون لما رأيته من قبل والآن مفهومٌ آخر، ولكن هذا هو معناه الظاهري، والله أعلم.

ورؤيتي محمود ثم مير ناصر نواب في الرؤيا دليل على حسن المال، لأن لفظ محمود يدل على العاقبة المحمودة، بمعنى أن نهاية هذا الابتلاء تكون حسنة، ورؤية مير ناصر نواب إشارةً إلى أن الله تعالى سيكون ناصري، وسوف يخرجني من الاختبار بنصرته، ويكون هذا الاختبار آية في نهاية المطاف. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٢، يوم ١٩٠٦/٣/٢٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٠، يوم ١٩٠٦/٣/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٣/٢٠

"المراد حاصل." (الاستفتاء، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٧٠٢)

١٩٠٦/٣/٢٤

(١) "رفیقوں کو کہہ دیں کہ عجائب در عجائب کام دکھلانے کا وقت آگیا ہے۔" (أردية)

أي: قُلْ لِرَفِيقَانِكَ إِنَّ وَقْتَ إِظْهَارِ الْعَجَائِبِ بَعْدَ الْعَجَائِبِ قَدْ أَتَى.

"قال ربك إنه نازلٌ من السماء ما يُرضيك." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٣، يوم ١٩٠٦/٣/٢٩، ص ١، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٠، يوم ١٩٠٦/٣/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٣/٢٧

قال المسيح الموعود عليه السلام: بينما كنت اليوم أركّز على الدعاء لمعرفة موعد الزلزلة، تراءت لي كيفيتها، ثم تلقيت الوحي التالي:

"رَبِّ أَخْرَوْقَتَ هَذَا."

معنى: ربّ أجلّ قليلاً هذه الزلزلة المترائية أمام عيني.

بحسب القواعد العربية يجب أن تكون هنا "هذه" بدلاً من "هذا"، ولكن المراد هو "هذا العذاب"، ذلك أن الهدف هنا هو العذاب وإلا فإن الزلزلة قد وقعت من قبل أيضاً.

ثم بعدها تلقيت الوحي التالي:

"رَبِّ سَلْطَنِي عَلَى النَّارِ."

معنى أن تكون نار العذاب خاضعةً لحكمي، فمَن أردتُ تعذيبه يحلّ به العذاب، ومن أردت العفو عنه يبقى محفوظاً من العذاب. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٣، يوم ١٩٠٦/٣/٢٩، ص ١، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١١، يوم ١٩٠٦/٣/٣١، ص ١)

١٩٠٦/٣/٢٨

"أَخْرَهُ اللَّهُ إِلَى وَقْتٍ مَسْمًى."

قال المسيح الموعود عليه السلام: إن الزلازل تقع عادة، والزلزلة العنيفة القادمة قد أُجِّلَتْ، ولكننا لا نستطيع القول إلى متى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ١٥، يوم ١٩٠٦/٤/١٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١١، يوم ١٩٠٦/٣/٣١، ص ١)

١٩٠٦/٣/٣١

"میں پچاس یاساٹھ اور نشان دکھلاؤں گا۔" (أردية)

أي: سأري خمسين أو ستين آية أخرى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٩٠٦/٤/١٠، ص ١)

١٩٠٦ آذار

تلقيت قبل بضعة أيام الوحي التالي:

"إنا نبشرك بغلام نافلة لك." ٦٠٧

قد يكون تأويله ولادة ابن عند محمود، لأن النافلة يعني الحفيد أيضاً. أو قد تتحقق هذه البشارة في موعد آخر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٩٠٦/٤/١٠، ص ١)

١٩٠٦ آذار

لقد كشف الله عليّ أن كلّ من بلغته دعوتي ولم يصدّقني فليس بمسلم، وهو مؤاخذ عند الله تعالى. (رسالة إلى الدكتور عبد الحكيم، المنشورة في "الذكر الحكيم" للدكتور عبد الحكيم، عدد ٤، ص ٢٤، و"الفضل"، مجلد ٢٢، ص ٨٥، يوم ١٩٣٥/١/١٥، ص ٨)

١٩٠٦/٤/٣

(١) "هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليُظهره على الدين كله."

(٢) "إنّ الله قد منّ علينا." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٥، ص ٢،

و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٩٠٦/٤/١٠، ص ١)

⁶⁰⁷ لقد ترجم المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي كآتي: إنا نبشرك بغلام حفيداً لك.

(حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٩)

١٩٠٦/٤/٣

رأيت المولوي عبد الكريم في المنام أمس وهو يمشي في غرفة كبيرة، فقلت له: هيّا نتصافح، ثم تصافحنا، وقلت له ادع الله تعالى أن نكون غالبين على أعدائنا. ("الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٦، ص ١، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ٥/٤/١٩٠٦، ص ٢)

١٩٠٦/٤/٤

رأيتُ اليوم أيضًا المولوي عبد الكريم المرحوم وهو يمشي في غرفة، وكان في ثورة وغضب شديدين ويقول: لماذا يعارض الناس ولا يطيعون. ("الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٦، ص ١، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ١٤، يوم ٥/٤/١٩٠٦، ص ٢)

٦٠٨ ١٩٠٦/٤/٤

"يأتيك الفرجُ". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٥، يوم ١٢/٤/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٦، ص ١، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦٤، وحقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٠)

١٩٠٦/٤/٨

(١) "رَبِّ أَرِنِي زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ".^{٦٠٩}

(٢) "يُرِيكُمْ اللَّهُ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ".

...معنى أنها ستسفر عن خسائر كثيرة في الأرواح. وليس المراد أن القيامة ستقوم فعلاً، بل المعنى أنها ستصيب الناس بصدمة كبيرة، وتُزهق نفوساً كثيرة.

⁶⁰⁸ تاريخ هذا الوحي في "الحكم" هو ١٩٠٦/٤/٧. (عبد اللطيف البهاولپوري)

⁶⁰⁹ راجع أيضًا الحاشية التي كتبها المولوي عبد اللطيف البهاولپوري على هذا الوحي

تحت تاريخ ١٩٠٥/٨/٣١. (منور أحمد سعيد)

"بدر"، مجلد ٢، عدد ١٥، يوم ١٢/٤/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٦، ص ١.

١٩٠٦/٤/٩

"نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة. سلامٌ قولاً من ربِّ رحيمٍ."

(دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦٤)

أي: نحن نتولاك ونتكفلك في الدنيا والآخرة. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية،

مجلد ٨٩-٩٠)

أي: عليك سلام الله الرحيم. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٩٤)

١٩٠٦/٤/٩

إن بعض هذه الإلهامات قد تكرر، أعني أنني قد تلقيتها من قبل وقد تلقيتها

اليوم أيضاً:

(١) "رَبِّ أَرِنِي زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ"^{٦١٠}. (٢) "يُريكم الله زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ". (٣)

"أُريك زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ". (٤) "يسألونك أحقُّ هو؟ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ، وَلَا

يُردُّ عَنْ قَوْمٍ يُعْرِضُونَ."^{٦١١} (٥) "نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ مُبِينٌ". (٦) "أَرَادَ اللَّهُ أَنْ

يُبْعَثَكَ مَقَامًا مَحْمُودًا". (٧) "هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق

لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ". (٨) "الأمراض تُشاع، والنفوس تُضاع."

⁶¹⁰ لقد تحقق هذا الوحي في عهد أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره

العزیز، حيث قال حضرته: لقد وقعت هذه الزلزلة في عهدي. ("الفضل"، مجلد ٣٢، عدد ١٦٨،

يوم ٢٠/٧/١٩٤٤، ص ٣)

⁶¹¹ ورد هذا الوحي في "الاستفتاء"، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢ كالاتي:

"وَلَا يُرَدُّ بِأَسْه عَنْ قَوْمٍ يُعْرِضُونَ". (جلال الدين شمس)

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الوحي (الأخير) قد تلقيته من قبل، وتلقيته اليوم أيضاً، وإني قلقٌ بشأنه، فلا أدري أهو متعلق بقاديان أم بالبنجاب. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٥، يوم ١٢/٤/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٦، ص ١، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦٤)

١٩٠٦/٤/٩^{٦١٢}

"تالله، لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ١٩/٤/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٣، يوم ١٧/٤/١٩٠٦، ص ١، وحقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٣)

١٩٠٦/٤/١٢

كتب المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وهو يذكر الوحي النازل عليه عن هلاك القسيس "دوئي":
 "وأوحى في الهندية^{٦١٣} (ترجمة): أري ما ينسخ طاقةَ الدير، يعني أري آيةً تكسر قوةَ دير اليسوعيين." (الاستفتاء، الخزائن الروحانية مجلد ٢٢ ص ٧٠٢ الحاشية)

١٩٠٦/٤/١٢

قال المسيح الموعود عليه السلام: قبل بضعة أيام أريتُ في الكشف امرأة، ثم تلقيت الوحي التالي:

⁶¹² تاريخ هذا الوحي هو ١٩٠٦/٤/٩ بحسب ما ورد في دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام، ص ٦٤، ولكن ورد في الجريدتين المذكورتين هنا أن تاريخه هو ١٩٠٦/٤/١٣. (عبد اللطيف البهاوليوري)

⁶¹³ لم نستطع العثور على نص هذا الوحي بالهندية في أي مصدر. (المترجم)

"ويلٌ لهذه المرأة وبعليها." "بدر"، مجلد ٢، عدد ١٧، يوم ١٩٠٦/٤/٢٦، ص ٢،
و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٤، يوم ١٩٠٦/٤/٢٤، ص ١، ودفتر إلهامات سيدنا المسيح
الموعود (عليه السلام)، ص ٦٤

١٩٠٦/٤/١٤

(١): رؤيا: رأيت أن الطاعون يتفاقم.

(٢): تلقيت مرتين الوحي التالي:

"زلزله آيا، زلزله آيا- (أردية)

أي: وقع الزلزال، وقع الزلزال.

(٣) شعرتُ في عالم المنام أن الزلزال يقع.

(٤) تلقيت الوحي التالي:

"إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً."

"بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ١٩٠٦/٤/١٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٣، يوم
١٩٠٦/٤/١٧، ص ١، وحقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٥

١٩٠٦/٤/١٥

رؤيا: رأيت أن هناك شعباً كبيراً عنقه كبير كعنق طائر الكركي، وقد سعى

ورائي، فصعدتُ حائطاً مرتفعاً وقلت له:

"خدا قاتل تو باد، مرا از دست تو محفوظ دارم" (فارسية)

أي: قاتلك الله (أيها العدو)، وحفظني من شرك.

ثم رأيت وكأني راكبٌ ظهرَ ذلك الشعبان وعنقه في يدي، وهو يريد أن يرتدّ

ويلدغي، فأمسكته قريباً من رأسه أكثر من ذي قبل مخافة أن يلدغي...

قال عليه السلام: هذه الرؤيا تنبئ عن فتنة. هناك عدو خفي سيسعى لأن يلدغي، ولكنه سيبوء بالفشل. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ١٩/٤/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٣، يوم ١٧/٤/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٤/١٦

"إني حفيظك." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٦، يوم ١٩/٤/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٣، يوم ١٧/٤/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٤/١٦

رأيت في الرؤيا المولوي عبد الكريم المرحوم وكأنه قد عاد حيًا، فسألته كيف جروحك؟ قال قد اندملت كلها. وكنت في الرؤيا مستغربًا وأقول إن هذا إحياء الموتى. ثم فكرت في المنام أنني ربما أحلم، ولكني رأيت أن كثيرا من الناس مجتمعون وكلهم أيقاظ.

قال المسيح الموعود عليه السلام: تأويل ذلك أن الله تعالى سيُري بفضله آيةً تكشف للخلق حياة الإسلام. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٧، يوم ٢٦/٤/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٣، يوم ١٧/٤/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٤/٢٤

قال المسيح الموعود عليه السلام: تلقيت هذه الليلة في حالة المرض الوحي التالي: "اشفني من لدنك وارحمني." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٧، يوم ٢٦/٤/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٤، يوم ٢٤/٤/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٤/٢٧

(١) "رَبِّ لَا تَضِعْ عَمْرِي وَعَمْرَهَا، واحْفَظْنِي مِنْ كُلِّ آفَةٍ تُرْسَلْ إِلَيَّ."
(٢) "إنه نازلٌ من السماء ما يُغنيك." (٣) "أريك ما يُرضيك." (٤) "عندي

حَسَنَةٌ هِيَ خَيْرٌ مِنْ جَبَلٍ. " (٥) "ألم تعلم أن الله على كل شيء قديرٌ."

(٦): "آسمان سے دُودھ اُتر رہے، محفوظ رکھو۔" (أردية)

أي: نزل من السماء كَبْنٌ، فاحفظوه. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٨، يوم

١٩٠٦/٥/٣، ص ٢، و"الحکم"، مجلد ١٠، عدد ١٥، يوم ١٩٠٦/٤/٣٠، ص ١)

١٩٠٦/٤/٢٧

"إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً."

(حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٥، و"بدر"، مجلد ٢، عدد ١٨، يوم

١٩٠٦/٥/٣، ص ٢)

١٩٠٦/٤/٢٨

(١) "تیری خوش زندگی کا سامان ہو گیا ہے۔" (أردية)

أي: أَعَدْتُ لَكَ حَيَاةً طَيِّبَةً.

(٢) "الله خير من كل شيء." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٨، يوم ١٩٠٦/٥/٣، ص

٢، و"الحکم"، مجلد ١٠، عدد ١٥، يوم ١٩٠٦/٤/٣٠، ص ١)

١٩٠٦/٤/٢٩

(١) "دشمن کا بھی ایک وار نکلا۔" (أردية)

أي: لقد تَمَكَّنَ العدو أيضاً من شَنْ هَجُومٍ.

(٢) "وتلك الأيام تُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٨، يوم

١٩٠٦/٥/٣، ص ٢، و"الحکم"، مجلد ١٠، عدد ١٥، يوم ١٩٠٦/٤/٣٠، ص ١)

١٩٠٦/٥/٤

"إني مع الأكرام. لولاك لما خلقتُ الأفلاك." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٩، يوم

١٩٠٦/٥/١٠، ص ٢، و"الحکم"، مجلد ١٠، عدد ١٦، يوم ١٩٠٦/٥/١٠، ص ١)

١٩٠٦/٥/٥

رؤيا: رأيت أن شخصاً آتاني في قارورة دواء اسمه "كولا واين". والدواء أحمر اللون، والقارورة محتومة وملفوفة في حبال. إنها قارورة في الظاهر، ولكن الذي آتاني إياها يقول إنه يؤتيني كتاباً. هي على شكل قارورة على ما يبدو، ولكن ذلك الشخص يسميها كتاباً. فأقول عندها: لقد حان وقته، ويجب توظيفه خادماً، ووقعتُ على ذلك الكتاب. ثم تلقيت الوحي التالي:

"یہ میری کتاب ہے اس کو کوئی ہاتھ نہ لگاوے مگر وہی جو میرے خاص خدمت گار ہیں۔"

(أردية)

أي: هذا كتابي ولا يلمسه أحد إلا الذين هم خدامي الخواص.

ثم تلقيت الوحي التالي:

"الله يُعلينا ولا نُغلى."

قال ﷺ: ومعناه أننا سنكون غالبين على الأعداء ولن يغلّبونا. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٩، يوم ١٠/٥/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٦، يوم ١٠/٥/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٥/٥

"پھر بہار آئی، تو آئےِ ثلج کے آنے کے دن" (أردية)

أي: عاد الربيع، وجاءت أيام الثلج وكثرة المطر.

الثلج كلمة عربية ومن معانيه ذلك الثلج الذي ينزل من السماء ويتسبب في برد قارس، ويرافقه المطر حتماً. هذا ما يسمى الثلج بالعربية. وعليه فمن معاني هذه النبوة على ما يبدو أن الله تعالى سُنزل على بلادنا في أيام الربيع هذه الآفات من السماء بصورة حارقة، فينزل الثلج، فيشتدّ البرد وتكثر الأمطار إذ هي من لوازمه.

والمعنى الآخر للثلج في العربية هو اطمئنان القلب، أي أن تيسر للإنسان في أمر من الأمور أدلة وشواهد يطمئن بها قلبه؛ ومن أجل ذلك يقال: لقد أثلج كلامُ فلان القلوب، أي أنه قد ذكر أدلةً قاطعة اطمأنت بها القلوب تماماً. كما تُطلق هذه الكلمة على الفرح والراحة التي تتأتى بعد طمأنينة القلب، فمعلوم أن المرء إذا اطمأن قلبه ونال السكينة التامة في أمر ما، فلا بد أن يفرح ويرتاح.

باختصار، هذه النبوة تحوي هذه المعاني. وعند التدبر في هذه النبوة يتبادر إلى الذهن حتماً أنه إذا كان المراد من الثلج معناه الثاني عند الله تعالى -أي إزالة كل أنواع الريب والشك وإنزال الطمأنينة التامة- فهذا الوحي يعني ما يلي أيضاً: لما كان بعض ذوي الطبائع المعوجة قد أثاروا الشبهات عن الزلازل في الفترة الأخيرة، فحُرموا ثلج القلب، أي الاطمئنان الكامل، لذا فستظهر في أيام الربيع آيةٌ تؤدي إلى ثلج القلوب وإزالة الشكوك والشبهات السابقة كلية، وستقام الحجة.

وعمزيد من التدبر في هذا الوحي يبدو أقرب إلى القياس أنه لن تظهر إلى أيام الربيع آية واحدة، بل آيات كثيرة، وعند حلول فصل الربيع يؤثر ظهور الآيات المتتالية في القلوب بحيث يُبيّك الأعداء^{٦١٤}، وتطمئن قلوب طلاب الحق

⁶¹⁴ قال المسيح الموعود عليه السلام:

انظروا كيف تحققت النبوة المتعلقة بحلول أيام الثلج. كنتُ ذكرتُ لها مفهومين، أحدهما أن الله تعالى سيُري آيات تقوم بها الحجة على الناس وتطمئن القلوب، والثاني سقوط الأمطار الغزيرة ووقوع البرد القارس ونزول البرد بما لم يسبق له مثيل منذ زمن طويل. وقد حقق الله تعالى النبوة بمفهوميهما، فقد ظهرت هذه الآيات بكثرة وتواتر بحيث لم تقم الحجة على البنجاب فقط بل على أوروبا وأميركا أيضاً، أعني "موت" "دوئي"... هذه هي الآية الوحيدة التي أقامت الحجة على أوروبا وأميركا كلها، وأما هلاك سعد الله فأقام الحجة على الهند... فهاتان الآيتان، بالإضافة إلى آيات أخرى، أثبتت معاً للعالم تحقق

اطمئننا كاملا. ذلك إذا اعتبرنا الثلج بمعنى الاطمئنان وزوال الشكوك والشبهات. أما لو كان الثلج بمعنى البرد والمطر فالمراد أن الله تعالى سُنْزِلَ كارثة سماوية أخرى، والله أعلم بالصواب. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٩، يوم ١٠/٥/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٥/٦

"ولا تُكَلِّمْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ. وَعَدُّ عَلَيْنَا حَقٌّ."

الشرح: لا تُكَلِّمْنِي فِي الَّذِينَ يُؤْثِرُونَ الدُّنْيَا عَلَى الدِّينِ، وَلَا يِيَالُونَ بِالْدِّينِ بِسَبَبِ انْشِغَالِهِمْ بِمُومِ الدُّنْيَا وَشُؤُوهَا، فَإِنِّي سَأَغْرِقُهُمْ حَتْمًا فَيَمُوتُونَ خَائِبِينَ. هذا وعد الله الحق الذي لا يُخْلَفُ.

أرى أن هذا الوحي يخصّ بعضَ أفرادِ جماعتنا، الذين قد تجاوزوا الحد في الانشغال بمُومِ الدُّنْيَا وَشُؤُوهَا، وَلَا يِيَالُونَ بِأُمُورِ الدِّينِ وَهَمُومِهِ. وكأن الله تعالى يأمرني: لَا تَدْعُ لِمِثْلِ هَؤُلَاءِ وَلَا تَشْفَعْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ سَتُدَمَّرُ دُنْيَاهُمْ أَيْضًا كَمَا دَمَّرَ دِينَهُمْ. والواضح أن المرء يدعو ويشفع للأصدقاء لا للأعداء، فهذه القرينة تجعلني أرى أن هذا الوحي يخصّ الأصدقاء، حيث أنذروا هنا من عذاب عظيم. قد يكون هذا العذاب لغيرهم أيضاً، ولكنه يخصّ بدون شك قوماً قد انضموا إلى هذه الجماعة بادئ الرأي، ولكن حالتهم الدالة على تكالبهم على الدُّنْيَا تَتَنَافَى مع مبادئنا. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ١٩، يوم ١٠/٥/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٦، يوم ١٠/٥/١٩٠٦، ص ١)

نبوءة الثلج. وليس هذا فحسب، بل قد تحقّقت هذه النبوءة حرفياً أيضاً، أعني لقد نزل في فصل الربيع برد قارس ومطر شديد وبرّدٌ بحيث صرخت الدنيا كلها، وذلك تماماً كما قيل في النبوءة بأن هذا سيقع في فصل الربيع. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٧، يوم ٢٥/٤/١٩٠٧، ص ٦)

۱۹۰۶/۵/۷

"کلیسیا کی طاقت کا نسخہ۔" (اردیہ)

آئی: وصفۃ قوۃ الكنسیة. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۱۹، یوم ۱۹۰۶/۵/۱۰، ص ۲،
و"الحکم"، مجلد ۱۰، عدد ۱۶، یوم ۱۹۰۶/۵/۱۰، ص ۱)

۱۹۰۶/۵/۱۱

"کشتیاں چلتی ہیں تا ہوں کشتیاں" (اردیہ)

آئی: تجرّی السفن، لتقع الصراعات. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۲۰، یوم
۱۹۰۶/۵/۱۷، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۱۰، عدد ۱۷، یوم ۱۹۰۶/۵/۱۷، ص ۱)

۱۹۰۶/۵/۱۴

"هل أتاك حديث الزلزلة. إذا زُلزِلَت الأرض زلزالها، وأخرجت الأرضُ
أثقالها، وقال الإنسان ما لها، يومئذٍ تحدّثُ أخبارها، بأنّ ربّك أوحى لها."
آئی: ستأخذ الناسَ حيرةً بأنّ الأمور تقع خارج نطاق علومهم وتجاربهم.
يومئذٍ تحكي الأرض قصّتها وتخبر ما هي الكارثة التي حلّت بها، ذلك أن الله
تعالى سيجعل رسوله ترجماً له، ويوحى إليه ويبين السبب وراء نزول تلك
الكارثة غير العادية.

ثم بعد ذلك خاطبني الله تعالى وقال:

"یہ سب نشان تیرے لئے زمین پر ظاہر کئے جائیں گے تا زمین کے لوگ تجھے شناخت
کر لیں۔" (اردیہ)

آئی: أن كل هذه الآيات سوف تظهر في الأرض من أجلك لكي يعرفك
الناس. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۲۰، یوم ۱۹۰۶/۵/۱۷، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۱۰، عدد
۱۷، یوم ۱۹۰۶/۵/۱۷، ص ۱)

١٩٠٦/٥/١٨

رأيت في الرؤيا أن شخصاً يقول عن الطاعون:

"آب تک پیچھا نہیں چھوڑتی۔" (أردية)

أي: لا يزال يطارد حتى الآن. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢١، يوم ١٩٠٦/٥/٢٤، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٨، يوم ١٩٠٦/٥/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٥/١٨

(أ) تلقى المسيح الموعود عليه السلام الوحي التالي:

"زندگی کے آثار۔" (أردية)

أي: آثار الحياة.

وبعد هذا الوحي بقليل جاءت برقية من "سيتها— عبد الرحمن" من مدينة "مدراس" تفيد بأنه يشعر بتحسن في صحته.

فقال المسيح الموعود عليه السلام: لقد وصلت برقية الله تعالى أولاً ثم وصلت برقية العباد. لقد فهم من هذا الخبر الوارد في الوحي أن الله تعالى إنما أخبر فقط بمضمون البرقية المرسلة.

(ب): جاءتني برقية من صديق صدوق ومخلصٍ جداً اسمه "سيتها— عبد الرحمن"، التاجر من مدينة مدراس، تفيد بأنه مصاب بالسرطان، وهو ورم فتاك. وبما أن صاحبنا هذا هو من المخلصين من الطراز الأول، فأصابني بخبر مرضه همٌّ وقلق شديدان. وبينما كنت جالساً في حالة الحزن والقلق في نحو الساعة التاسعة تقريباً وقت النهار إذ غشيتني الغفوة بغتةً حتى انحنى رأسي إلى الأسفل، ولم ألبث أن تلقيت من الله عز وجل الوحي التالي:

"آثارِ زندگی۔" (أردية)

أي: آثار الحياة.

ثم تلقيت برقية أخرى من "مدراس" ورد فيها أنه قد تحسّن ولا داعي للقلق. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٣٨)

١٩٠٦/٥/٢٠

(١) "إني مع الأفواج آتيك بغتةً."

(٢) "أريك زلزلة الساعة. إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢١، يوم ١٩٠٦/٥/٢٤، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٨، يوم ١٩٠٦/٥/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٥/٢٢

(أ) "تُرَدُّ عليك أنوارُ الشباب. سيأتي عليك زمن الشباب. وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاءٍ من مثله. رُدَّ عليها رَوْحُها وريحانُها." حَلْفِيَة هذه الإلهامات هي أنني أشعر بضعف شديد منذ نحو ثلاثة أو أربعة أشهر، ولا أحضر المسجد للصلاة إلا عند الظهر والعصر، وأصلي جالساً في معظم الأحيان، ولو كتبتُ سطرًا أو فكرتُ وركّزت قليلاً أصابت رأسي دوخة، وشعرتُ بضعف القلب، وانهار كياني، واضمحلت قواي الجسدية إلى حد خطير، وكأني أصبحت مسلوب القوى وحن أجلي. كما أن زوجتي أيضًا أصبحت دائمة المرض، حيث إنها مصابة بأمراض في الرحم والكبد. فدعوت الله تعالى أن يهب لي قوة كالتي كانت في الشباب لأقوم بشيء من خدمة الدين، كما دعوتُ لشفاء زوجتي أيضًا، فتزل هذا الوحي المشار إليه إثر الدعاء. والله هو الأعلَم بمعنائه، غير أنني أفهم منه أن الله تعالى سيعيد لي الصحة ويهبني من القوة ما أتمكن به من خدمة الدين. والله أعلم بالصواب. كما أن فيه بشرى بأن الله تعالى

سيهب زوجتي أيضاً الشفاء والصحة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢١، يوم ١٩٠٦/٥/٢٤، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٨، يوم ١٩٠٦/٥/٢٤، ص ١)

(ب) كنتُ أشعر بضعف شديد بسبب ضعف التركيز والدُّوار، حتى خفتُ أن صحيّ لم تعدُ صالحةً للتأليف، وبلغ مني الضعف مبلغًا وكأنه لم تبق الروح في جسدي. فتلقيتُ في هذه الحالة الوحي التالي:

"تُرَدُّ عليك أنوار الشباب".

...ثم بعد بضعة أيام شعرتُ كأن قواي المفقودة بدأت تعود إليّ رويدا رويدا، وفي غضون بضعة أيام استعدت من القوة ما أستطيع به أن أكتب يوميًا عشرات الصفحات من كتاب جديد. ولم يقتصر الأمر على الكتابة فقط، بل تيسرت لي أيضا تمامًا قوة التفكير والتركيز الضرورية لكتابة كتاب جديد. أجل، هناك مرضان ملازمان لي؛ أحدهما في الجزء العلوي من الجسد، والثاني في الجزء السفلي منه. والمرض في الجزء العلوي من الجسد هو الدُّوار، أما في الجزء السفلي منه فهو كثرة التبوُّل، وهذان المرضان ملازمان لي مُذْ نشرتُ دعواي أبي مأمور من الله تعالى، ولقد دعوتُ للشفاء منهما، ولكني تلقيت جوابًا بالنفي، وأُلقيَ في قلبي أن المسيح الموعود قد جُعِلَتْ له منذ البداية علامةٌ بأنه سينزل بين مَهْرُودَتَيْنِ واضعًا كَفِّهَ على أجنحةٍ مَلَكَيْنِ. فهذان المرضان هما المهرودتان الملازمتان لجسدي. وتأويل المهرودة، باتفاق الأنبياء عليهم السلام، هو المرض، والمهرودتان هما المرضان اللذان يصيبان جزأين من جسدي. ولقد كُشِفَ عليّ من عند الله تعالى أيضا أن المراد من المهرودتين مرضان. وكان لا بد من أن يتحقق ما قال الله تعالى.(حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣١٩-٣٢٠)

١٩٠٦/٥/٢٥

"هل أتاك حديث الزلزلة. بل يأتيهم بغتةً."

"اگر چاہوں تو اُس دن خاتمہ۔" (أردية)

أي: لو أردتُ لجعلت ذلك اليوم يوم خاتمة الدنيا.

ثم بعد ذلك تلقيت إلهامًا آخر منفصلاً وهو:

"دو چار ماہ۔" (أردية)

أي: بضعة أشهر. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٦/٥/٣١، ص ٢،

و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٩، يوم ١٩٠٦/٥/٣١، ص ١)

١٩٠٦/٥/٢٧

"أرْجُك ولا أُجِيعُك، وأُخْرِجُ منك قومًا."

وَفُهِمْتُ معه معناه وهو: كما جعلتُ إبراهيمَ أُمَّةً. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٢،

يوم ١٩٠٦/٥/٣١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٩، يوم ١٩٠٦/٥/٣١، ص ١)

١٩٠٦/٥/٢٧

(أ) "آفتوں اور مصیبتوں کے دن ہیں۔" (أردية)

أي: إنها أيام الآفات والمصائب.

كان الحديث عن أحد الإخوة الذي كان يواجه مصاعب دنيوية كثيرة،

فقال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الوحي يخصه على ما يبدو. ("بدر"، مجلد ٢،

عدد ٢٢، يوم ١٩٠٦/٥/٣١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٩، يوم

١٩٠٦/٥/٣١، ص ١)

(ب) تلقيت أمس وحياً من الله تعالى بالكلمات التالية أو بشيء من

الاختلاف:

"کئی آفتیں اور مصیبتیں ہم پر نازل ہو گئی ہیں۔" (أردية)

أي: لقد نزلت علينا آفات ومصائب كثيرة. ^{٦١٥} (رسالة إلى نواب محمد علي خان من "ماليركوتله"، رسائل أحمدية، ج ٢، ص ٢٩٧ طبعة ٢٠٠٨)

١٩٠٦/٥/٢٩

(أ) يلقي الروح على من يشاء من عباده. ("بدر"، عدد ١٩٠٦/٥/٢٩ ص ٢)
 "برہمن اوتار سے مقابلہ کرنا اچھا نہیں۔ خدا کے مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں اور وہ سلامتی کے شہزادے کہلاتے ہیں۔" (اردیہ)
 أي: لا خير في أن يحارب أحد مظهر الله. إن للمقبولين أنواع نموذج وعلامات، ويقال لهم أبناء ملوك السلامة. (دفتر إلهامات سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، ص ٢٥٣)

(ب) (١) "خدا کے مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں ان کی تعظیم ملوک و ذوی الجبروت کرتے ہیں اور وہ سلامتی کے شہزادے کہلاتے ہیں۔ فرشتوں کی کھینچی ہوئی تلوار تیرے آگے ہے پر تونے وقت کو نہ پہچاننا دیکھنا جانا۔" (اردیہ)

أي: إن للمقبولين أنواع نموذج وعلامات، يعظمهم الملوك وذوو الجبروت، ويقال لهم أبناء ملوك السلامة. ^{٦١٦} أيها العدو، إن سيف الملائكة مسلون أمامك ^{٦١٧}، لكنك ما عرفت الوقت وما رأيته وما فهمته. ^{٦١٨}

(٢) "إنا أخذناك بعذاب أليم."

(٣) "رب فرق بين صادق وكاذب."

^{٦١٥} قال المسيح الموعود عليه السلام في الرسالة المشار إليها: بعد نزول هذا الوحي ظللت حزينا طول النهار، وقلت ما هذا السر، وقد تبين اليوم بعد قراءة رسالتك أن هذا الوحي رسالة بلغها الله إلي. (رسالة إلى نواب محمد علي خان من ماليركوتله، مکتوبات أحمد، مجلد ٢ ص ٢٩٧ طبعة ٢٠٠٨)

^{٦١٦} قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا رد من الله على قول عبد الحكيم خان الذي عدني فيه كاذبا وشريرا، وقال إن الشرير سيهلك أمام الصادق، وكأني كاذب وهو صادق، وكأنه صالح وأنا شرير. فقال الله تعالى ردا عليه: إن عباد الله الخواص يسمون أمراء السلام، ولن يكتب لهم موت الخزي وعذاب الهون، إذ لو حدث ذلك لهلك الدنيا كلها، ولما بقي هناك ما يفرق بين الصادق والكاذب. (إعلان ١٩٠٦/٨/١٦ المنشور في حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤١١ الهامش)

^{٦١٧} قال المسيح الموعود عليه السلام: المراد من سيف الملائكة المسلول العذاب السماوي الذي سيحلّ بدون أي تدخل من البشر. (إعلان ١٩٠٦/٨/١٦ المنشور في حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤١١ الهامش)

^{٦١٨} قال المسيح الموعود عليه السلام: أي أنك لم تفكر فيما إذا كانت الأمة المحمدية في هذا العصر وهذا الوقت العصيب بحاجة إلى دجال أم إلى مصلح ومجدد. (إعلان ١٩٠٦/٨/١٦، حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية ج ٢٢ ص ٤١١ الهامش)

(٢) "برهن اوتار سے مقابلہ کرنا اچھا نہیں۔" (سنسکریتیہ/أردية)

أي: ليس الخَيْرُ في أن يحارب أحدٌ مَظْهَرَ اللَّهِ.

(٣) "ربّ فرّق بين صادق وكاذب."

(٤) "أنت ترى كل مصلح وصادق." ^{٦١٨} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٢، يوم

١٩٠٦/٥/٣١، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ١٩، يوم ١٩٠٦/٥/٣١، ص ١)

أيار ١٩٠٦

قال المسيح الموعود عليه السلام: رأيت قبل بضعة أيام في الرؤيا أن هناك زنابير

كثيرة وأني أصيدها بقماش وأقتلها. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٦/٦/٧، ص

٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٦/٥/١٠، ص ١)

١٩٠٦/٦/٤

(أ): رؤيا: رأيت أني في مكان، وهناك رداء موضوع على مكان مرتفع،

فجاء عصفور وجلس على الرداء، فأمسكته، وقلت: كما كانت الطيور

تنزل لبني إسرائيل من السماء كذلك نزل هو لنا. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم

١٩٠٦/٦/٧، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٦/٦/١٠، ص ١)

أي: أنك لم تفكّر فيما إذا كانت الأمة المحمدية في هذا العصر وهذا الوقت

العصيب بحاجة إلى دجال أم إلى مصلح ومجدد. (إعلان ١٩٠٦/٨/١٦، مجموعة الإعلانات،

مجلد ٣، ص ٥٥٧)

⁶¹⁸ قال المسيح الموعود عليه السلام: ... هذه الفقرة الإلهامية ردٌّ من الله على "عبد الحكيم

خان" الذي قال إن الشرير سيهلك أمام الصادق. فحيث إنه عدّ نفسه صادقاً، فردّ الله

عليه وقال: لست بصادق، بل أنا الذي سأفرق بين الصادق والكاذب. (إعلان ١٩٠٦/٨/١٦

المنشور في حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤١١)

(ب): أذكر أنني حين دعوت لنظام الدين^{٦١٩}، رأيت في المنام أن عصفوراً جاء يطير ووقع على يدي مسلماً نفسه لي، فقلت إنه رزقنا السماوي كما كان الرزق ينزل على بني إسرائيل من السماء. (رسالة يوم ١٩٠٦/٦/٥، رسائل أحمدية، مجلد ٧، جزء ١، ص ٤٠، ترتيب ملك صلاح الدين ام اي، قاديان)

١٩٠٦/٦/٥

(١): "ما أُرسلَ نبيٌّ إلا أَخزى به اللهُ قومًا لا يؤمنون."

(٢): "يُلقي الرُّوحَ على من يشاء من عباده."

(٣): "خدا کی فیلنگ اور خدا کی مہر نے کتابڑ اکام کیا۔" (أردية)

أي: إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ وَخَاتَمَهُ فَعَلَ فَعَلًا عَظِيمًا.^{٦٢٠} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٣، يوم ١٩٠٦/٦/١٠، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٦/٦/١٠، ص ١)

⁶¹⁹ قال المسيح الموعود عليه السلام: نظام الدين هذا بناءً من سيالكوت، وقد وصلتني منه رسالة قبل أيام... مفادها أنه قد اعتُقل في جريمة جنائية، ولا سبيل إلى الخلاص، وقد نذر في مصيبتِه هذه أن الله تعالى لو برأه من هذه القضية فسوف يعطيني فوراً خمسين روية نقدًا. وكنتُ بالصدفة بحاجة إلى المال عند وصول رسالته، فدعوت الله تعالى وقلت يا ربي القادر الكريم، لو نَجَّيتَ هذا الشخص في هذه القضية فسيترل فضلك بثلاث طرق، الأول: أن هذا المضطرّ سينجو من هذا البلاء، والثاني: سيتحقق مطلبي إلى حد ما إذ إنني بحاجة إلى المال، والثالث: ستظهر آية منك. فتلقيتُ بعد الدعاء بأيام رسالةً من نظام الدين... وفي اليوم التالي وصلتني منه خمسون روية أيضاً. (المرجع السابق)

^{٦٢٠} قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الوحي الإلهي أعني: إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ وَخَاتَمَهُ فَعَلَ فَعَلًا عَظِيمًا، يعني أن الله تعالى قد أحسَّ في هذا العصر أنه عصر فاسد جدًا يحتاج إلى مصلح عظيم، والفعل الذي قام به خاتمُ الله هو أن أحد أتباع النبي ﷺ وصل مرتبةً عالية حيث كان من أُمَّتِهِ ﷺ من ناحية، كما صار نبيًا من ناحية ثانية، لأن الله جل شأنه قد جعل النبي ﷺ صاحبَ الخاتم، أعني أنه تعالى وهب للنبي ﷺ ولا استمرار بركاته الروحانية خاتمًا لم يوهب لنبي آخر مطلقًا، ولذلك سُمِّيَ خاتمَ النبيين، بمعنى أن طاعته ﷺ تُكسب المرءَ كمالاتٍ

١٩٠٦/٦/٧

علمتُ بالوحي الإلهي أن ولدًا سيولد في بيت "ميان منظور أحمد"، أعني أن (زوجته) "محمدي بيغم" ستلد ابنًا يكون له اسمان:

(١): "بشير الدولة".

(٢): "عالم كباب." (أردية)

وكلا هذين الاسمين قد علمتُهُ بالوحي. وفيما يلي تأويلهما الذي فهمتُهُ:

(١): بشير الدولة يعني أنه يبشّر بدولتنا ورقينا، وبعد ولادته (أو بعد بلوغه سن الرشد والعقل) ستتحقق النبوءة المتعلقة بالزلزلة العظيمة وغيرها من الأنباء، وسيرجع إلينا خلق كثير، وسيظهر فتح عظيم.

(٢): والمراد من "عالم كباب"^{٦٢١} أن دمارًا هائلًا سيحلّ بالدنيا بعد ولادته بشهور أو بعد بلوغه سن العقل والشعور، حتى يُخيّل أنه قد أتى على الدنيا الفناء، ومن أجل ذلك سُمّي هذا الولد "عالم كباب". باختصار، إن ذلك الولد سيكون آية على دولتنا وازدهارنا، ولذلك يسمّى "بشير الدولة"، وحيث إنه سيكون نموذج القيامة لمعارضينا فيسمّى "عالم كباب". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٤، يوم ١٤/٦/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٠، يوم ١٠/٦/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٦/٧

بعد ذلك علمتُ أن لهذا الولد اسمين آخرين أوّلهما "شادي خان"،^{٦٢٢} ذلك أنه سيكون سببًا لفرحة هذه الجماعة، وثانيهما "كلمة الله خان"، لأنه سيكون

النبوءة، وترتيبه ﷺ الروحانية توصل المرء إلى مقام النبوة، وهذه القوة القدسية لم يُعطها أي نبي سواه. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٩-١٠٠ الحاشية)

⁶²¹ معناه الحرفي: العالم شيش كباب، أي: يشوَى العالم كما يشوَى الكباب. (المترجم)

⁶²² معناه الحرفي: الذي يتزوج كثيرًا. (المترجم)

كلمة الله المقدرة منذ الأزل التي ستتحقق في هذا لعصر. ولا بد أن يكتب الله لوالدة ذلك الولد الحياة حتى تتحقق هذه النبوءة. والوحي السابق أعني:

"A word and two girls." (إنجليزية)

والذي معناه كلمة وبتتان^{٦٢٣}، شرح لهذه النبوءة نفسها، ذلك أن "ميان منظور محمد" عنده بتتان، وعند ولادة "كلمة الله" ستتحقق نبوءة: كلمة وبتتان. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٤، يوم ١٤/٦/١٩٠٦، ص ٢، الحاشية)

١٩٠٦/٦/٧

(١) "رَبِّ أَرِنِي أَنْوَارَكَ الْكَلِيَّة." (٢) "إِنِّي أَنْرُتُكَ وَاخْتَرْتُكَ." (٣) "وإنه نازلٌ من السماء ما يرضيك."

(٤) "دونشان ظاہر ہوں گے۔" (أردية)

أي: ستظهر آيتان.^{٦٢٤}

⁶²³ هذا الوحي مسجل في "بدر" يوم ١٩٠٦/٢/٢ وفي "الحكم" يوم ١٩٠٦/١/٣١ كالآتي: A word and two girls، وقد تُرجم في الجريدتين إلى الأردية كالآتي: "ايك كلام اور دو لڑكياں"، أي: كلمة وبتتان. (سيد عبد الحي)

⁶²⁴ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله: هذه إشارة إلى هلاك سعد الله اللدهياني والدكتور دوئي الأميركي، حيث قال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد هلك سعد الله اللدهياني في البلاد الشرقية بالطاعون الرئوي في الأسبوع الأول من كانون الثاني نتيجة نبوءتي ومباهلتي، وكانت هذه هي الآية الأولى، أما الآية الثانية التي هي أكبر منها وستؤدي إلى فتح عظيم، فقد ظهرت بهلاك "دوئي" في البلاد الغربية... وقد تحقق بذلك وحيُّ الله الذي قال فيه: سأري آيتين. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥١٠، الحاشية)

(٥) "الله تعالى أس كوسلامت ركهنا نهيس چاهتا۔" (أردية)

أي: لا يريد الله أن يتركه سالمًا. (هذه إشارة إلى شخص).

(٦) "إنا أخذناه بعذابٍ أليمٍ."

(٧) "خدا تمهيس سلامت ركه۔" (أردية)

أي: سلمك الله.

(٨) "ينصرك رجالٌ نوحى إليهم من السماء." (٩) "يأتون من كل فجٍ

عميقٍ. يأتيك من كل فجٍ عميقٍ." (١٠) "سلامٌ عليكم طبتم." (١١) "ولا

تُصعِّرُ خلقَ الله، ولا تُسأَمُ من الناس." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٤، يوم

١٤/٦/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٠، يوم ١٠/٦/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٦/٧

"إني أريك ما يُرضيك." (الاستفتاء، حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص

(٧٠٢)

١٩٠٦/٦/١١

رؤيا: رأيت أن نسوة جميلات يبلغ عددهن ما بين ١٥ إلى ١٦ جئن أمامي

في ثياب جميلة جدًا، فأشحتُ عنهن وجهي لأنهن شابات وقلت لهن: ما

شأنكن؟ فقلن: لقد جئنا من أجلك. ثم إهْن أقمن في فنائنا.

قال المسيح الموعود عليه السلام: المرأة في الرؤيا تأويلها الرقي والفتح والتأييد

الرباني. وقد تبين لي في هذه الرؤيا أيضا أنه كانت بين هؤلاء النسوة تلك المرأة

التي جاءتني قبل فترة، وذلك إشارة إلى رؤيا قديمة^{٦٢٥} رأيتها بعد وفاة والدي

⁶²⁵ ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي:

المرحوم ببضعة أيام، إذ رأيت أبي قاعد على مقعد صغير، وظهرت لي امرأة شابة في لباس فاخر سنّها ما بين ۳۰ و ۳۲ عامًا، وقالت لي كنت أريد الآن مغادرة هذا البيت، ولكني بقيتُ فيه من أجلك. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۲۴، يوم ۱۴/۶/۱۹۰۶، ص ۲، و"الحكم"، مجلد ۱۰، عدد ۲۱، يوم ۱۷/۶/۱۹۰۶، ص ۱)

۱۹۰۶/۶/۱۱

أُريتُ مشهدَ الزلزال ونزل معه الوحي التالي:

"لَمَنْ الْمُلْكُ الْيَوْمَ، اللَّهُ الْوَاحِدَ الْقَهَّارُ." ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۲۴، يوم ۱۴/۶/۱۹۰۶، ص ۲، و"الحكم"، مجلد ۱۰، عدد ۲۱، يوم ۱۷/۶/۱۹۰۶، ص ۱)

۱۹۰۶/۶/۱۱

"مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں اور ان کی تعظیم ملوک اور ذوی الجبروت کرتے ہیں اور اُن پر کوئی غالب نہیں ہو سکتا اور (وہ) سلامتی کے شاہزادے کہلاتے ہیں۔ فرشتوں کی کھینچی ہوئی تلوار تیرے آگے ہے۔" (اُردیہ)

أُمِّي: إِنَّ لِلْمَقْبُولِينَ أَنْوَاعَ نُمُودَجٍ وَعَلَامَاتٍ، وَيُعَظِّمُهُمُ الْمَلُوكُ وَذَوُو الْجَبَرُوتِ، وَلَا أَحَدٌ يَغْلِبُهُمْ، وَيَقَالُ لَهُمْ أَبْنَاءُ مَلُوكِ السَّلَامَةِ. أَيُّهَا الْعَدُوُّ^{۲۲۶} إِنَّ سَيْفَ الْمَلَائِكَةِ مَسْلُوكٌ أَمَامَكَ.

"إِنَّا أَخَذْنَاكَ بِعَذَابِ أَلِيمٍ."

"پرتو نے وقت کو نہ پہچاننا دیکھنا جانا۔" (اُردیہ)

راجع هذه الرؤيا في هذا الكتاب تحت عام ۱۸۷۶، وكذلك في "إزالة الأوهام"، الخزائن الروحانية، مجلد ۳، ص ۲۰۵-۲۰۶، و"الحكم"، مجلد ۸، عدد ۲۲، يوم ۱۰/۷/۱۹۰۴، ص ۱۲.

⁶²⁶ الخطاب هنا موجه إلى الدكتور عبد الحكيم المرتد. (مرزا بشير أحمد)

أي: **لَكُنْكَ مَا عَرَفْتَ الْوَقْتَ**. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٤، يوم ١٤/٦/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢١، يوم ١٧/٦/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٦/١٣

(١) "يكاد البرق يَخْطَفُ أَبْصَارَهُمْ."

(٢) "هرکجا باشی، خوش باشی." (فارسية)

أي: **كن مسرورًا حيثما كنت**. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٤، يوم ١٤/٦/١٩٠٦، ص ٢، الحاشية)

١٩٠٦/٦/١٤

"وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون." ("بدر"، مجلد

٢، عدد ٢٥، يوم ٢١/٦/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢١، يوم ١٧/٦/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٦/١٦

"زلزله آنے کو ہے." (أردية)

أي: **الزلازل وشيك**.^{٦٢٧} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٥، يوم ٢١/٦/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢١، يوم ١٧/٦/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٦/١٩

علمتُ بإلهام من الله تعالى أسماءَ الولد الذي سيولد عند "ميان منظور محمد" كآيةٍ ربانية، وهي كالآتي:

⁶²⁷ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته:

لقد وقع هذا الزلزال ليلة ٢١/٧/١٩٠٦ في الساعة الثانية تقريبًا. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٠، يوم ٢٦/٧/١٩٠٦)

- (١) "كلمة العزيز" (٢) "كلمة الله خان" (٣) "word" (إنجليزية) (٤)
 "بشير الدولة" (٥) "شادي خان" (أردية) (٦) "عالم كباب" (أردية) (٧)
 "ناصر الدين" (٨) "فاتح الدين" (٩) "هذا يوم مبارك". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٥، يوم ١٩٠٦/٦/٢١، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٦/٦/٢٤، ص ١)

تموز ١٩٠٦

- (١) "ادعوني أستجب لكم". (٢) "إني مع الأفواج آتيك بغتة". ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٦-٢٨، يوم ١٩٠٦/٧/١٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٤، يوم ١٩٠٦/٧/١٠، ص ١)

١٩٠٦/٧/٨

كان ابني مبارك أحمد في كرب وألم شديدين بسبب مرض الحَصْبَة، وقضى إحدى الليالي مضطرباً متقلباً من المساء إلى الصباح، ولم تكتحل عيناه بالنوم لحظة واحدة. وفي الليلة التالية ظهرت أعراض أسوأ من ذي قبل، حيث كان يחדش جسمه ويهذي في حالة من عدم الوعي، وكان يعاني في جسمه من حكة شديدة. فتألم قلبي جداً وتلقيتُ الوحي التالي:

"ادعوني أستجب لكم".

وبُعِيد الدعاء رأيت في الكشف أن على فراشه حشرات كثيرة بحجم الفئران تعضّه. فهبَّ شخص وجمع الحشرات كلها ووضعها في رداء وقال: ارموها في الخارج. ثم زالت عني حالة الكشف. ولا أدري هل زالت حالة

الكشف أولاً أم المرض، ونام الولد إلى الفجر بهدوء. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٠-٩١، الحاشية)^{٦٢٨}

١٩٠٦/٧/١٠^{٦٢٩}

"دیکھ میں آسمان سے تیرے لئے برساؤں گا اور زمین سے نکالوں گا، پر وہ جو تیرے مخالف ہیں پکڑے جائیں گے۔" (اردیہ)

أي: انظر، إني أمطر لك من السماء، وأنبت من الأرض، وأما أعداؤك فيؤخذون. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٣، يوم ١٦/٨/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٩، يوم ١٧/٨/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦

"يا أحمد، بارك الله فيك، ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى. الرحمن علم القرآن، لتذر قومًا ما أنذر آباؤهم، ولتستين سبيلُ الجرمين. قُلْ إني أُمرتُ وأنا أول المؤمنين. قُلْ جاء الحق وزهق الباطل، إنَّ الباطل كان زهوقًا. كُلُّ بركة من محمد ﷺ، فبإِذْنِ مَنْ عِلْمٌ وتعلّم. وقالوا إنَّ هذا إلا اختلاق. قُلْ اللهُ، ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ. قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَعَلَيَّ إِجْرَامٌ شَدِيدٌ، وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا. هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ. لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ. يَقُولُونَ أَنَّى لَكَ هَذَا؟ إِنَّ هَذَا إِلَّا

⁶²⁸ ورد في "بدر"، مجلد ٢، عدد ٢٦-٢٨ يوم ١٢/٧/١٩٠٦، ص ٢ و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٤، يوم ١٠/٧/١٩٠٦، ص ١ أن تاريخ هذا الوحي هو ١٩٠٦/٦/٨، وهذا غلط، والصحيح هو ١٩٠٦/٧/٨ كما ورد في حقيقة الوحي. (سيد عبد الحمي)

⁶²⁹ هذا التاريخ قد سجّله المسيح الموعود ﷺ في "الاستفتاء"، الخزان الروحانية، مجلد

قول البشر، وأعانه عليه قومٌ آخرون. أفتأتون السحرَ وأنتم تبصرون. هيهاتَ هيهاتَ لما توعَدون من هذا الذي هو مُهينٌ جاهلٌ أو مجنونٌ. قُلْ عندي شهادةٌ من الله فهل أنتم مسلمون. قُلْ عندي شهادةٌ من الله فهل أنتم مؤمنون. ولقد لبثتُ فيكم عمرًا من قبله أفلا تعقلون. هذا من رحمة ربِّك، يُتمُّ نعمته عليك، فبشِّرْ، وما أنت بنعمة ربك بمجنونٍ. لك درجةٌ في السماء وفي الذين هم يبصرون. ولك تُرى آياتٌ ونهدم ما يعمرُونَ. الحمد لله الذي جعلك المسيح ابنَ مريم، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون^{٦٣٠}. وقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها؟ قال إني أعلم ما لا تعلمون. إني مُهينٌ من أراد إهانتك. إني لا يخاف لديّ المرسلون. كتب الله لأغلبنَّ أنا ورسلي^{٦٣١}، وهم من بعد

⁶³⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد بيّن الله تعالى صراحةً كيف جعلني عيسى بن مريم، وذلك في كلامه المقدس الذي قد سجّلته في بعض الأماكن في كتابي "البراهين الأحمدية"، فقد سماني الله في ذلك الكتاب مريمَ أولاً، ثم بيّن أنه قد نُفخ في مريم هذا روحٌ من الله، ثم قال إنه تحوّل بعد نفخ الروح فيه من الدرجة المريمية إلى الدرجة العيسوية، وهكذا وُلد عيسى من مريم وسمّي ابنَ مريم. ثم في موضع آخر أشار الله تعالى إلى تلك الدرجة وقال: "فأجاءه المخاض إلى جذع النخلة، قال يا ليتني متّ قبل هذا وكنتُ نسيًا منسيًا". فقد بين الله تعالى هنا على سبيل الاستعارة أنه لما تطوّر هذا المأمور من الدرجة المريمية إلى الدرجة العيسوية، وحين أن يصير ابنَ مريم على هذا النحو، أُلجأته ضرورةُ التبليغ المشابهة بالمخاض إلى جذع الأُمّة اليابس، الذين لم يكن فيهم ثمرة الفهم والتقوى، وكانوا جاهزين لأن يرموه بالافتراء ويؤذوه ويتكلموا عنه بالأقاويل بسماعهم هذا الإعلان، فقال في نفسه: يا ليتني متّ قبل هذا وكنتُ نسيًا منسيًا، ولم يعرف أحد حتى اسمي. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٥، الحاشية)

⁶³¹ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد سمّاني الله "الرسل" في هذا الوحي، ذلك أن الله تعالى قد جعلني مظهرًا لجميع الأنبياء كما كتبتُ في "البراهين الأحمدية"، وناداني بأسماء الأنبياء كلهم، فأنا آدم، وأنا شيث، وأنا نوح، وأنا إبراهيم، وأنا إسحاق، وأنا إسماعيل،

غَلَبَهُمْ سَيَغْلِبُونَ. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. أُرِيكَ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ. إِنِّي أَحَافِظُ كُلَّ مَنْ فِي الدَّارِ. وَامْتَازُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرُمُونَ. جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ. بَشَارَةٌ تَلَقَّاهَا النَّبِيُّونَ. أَنْتَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّكَ، كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ. هَلْ أَتَبَّكُمُ عَلَى مَنْ تَنْزَلُ الشَّيَاطِينُ؟ تَنْزَلُ عَلَى كُلِّ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ. وَلَا تَيَّأَسْ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ، أَلَا إِنَّ رَوْحَ اللَّهِ قَرِيبٌ، أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ. يَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ. يَنْصُرُكَ اللَّهُ مِنْ عِنْدِهِ. يَنْصُرُكَ رَجُلٌ نُوحِي إِلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ. لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ. قَالَ رَبُّكَ إِنَّهُ نَازِلٌ مِنَ السَّمَاءِ مَا يُرْضِيكَ. إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا. فَتَحُ الْوَلِيُّ فَتْحًا، وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا. أَشْجَعُ النَّاسِ، وَلَوْ كَانَ الْإِيمَانُ مَعْلَقًا بِالشَّرَا لَنَالَهُ. أَنَارَ اللَّهُ بَرَهَانَهُ. كُنْتُ كَنْزًا مُخْفِيًّا، فَأُحِبُّتُ أَنْ أُعْرَفَ. يَا قَمَرُ، يَا شَمْسُ، أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ. إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ، وَانْتَهَى أَمْرُ الزَّمَانِ إِلَيْنَا، وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ، أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ؟ وَلَا تَصْعَرْ لَخُلُقِ اللَّهِ، وَلَا تَسْأَمْ مِنَ النَّاسِ، وَوَسَّعَ مَكَانَكَ. وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ. وَاتْلُ عَلَيْهِمْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ. أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا أَصْحَابُ الصُّفَّةِ، تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ، يَصَلُّونَ عَلَيْكَ، رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ، وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ وَسَرَاجًا مُنِيرًا. يَا أَحْمَدُ، فَاضَتْ الرَّحْمَةُ عَلَى شَفَتَيْكَ. إِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا، سَمِعْتُكَ الْمُتَوَكِّلَ، يَرْفَعُ اللَّهُ ذِكْرَكَ، وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. بَوْرَكَتَا يَا أَحْمَدُ، وَكَانَ مَا بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ حَقًّا فِيكَ. شَأْنُكَ عَجِيبٌ، وَأَجْرُكَ قَرِيبٌ. الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ مَعَكَ كَمَا هُوَ مَعِي. أَنْتَ وَجِيهٌ فِي

وَأَنَا يَعْقُوبُ، وَأَنَا يُوسُفُ، وَأَنَا مُوسَى، وَأَنَا دَاوُدَ، وَأَنَا عِيسَى، وَأَنَا الْمُظْهَرُ الْأَتَمُّ لِاسْمِ النَّبِيِّ ﷺ، أَيُّ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ بِصُورَةٍ ظَلِيَّةٍ وَمُجَازِيَّةٍ. (حَقِيقَةُ الْوَحْيِ، الْخَزَائِنُ الرُّوحَانِيَّةُ، جُلْد ٢٢، ص ٧٦، الْحَاشِيَّةُ)

حضرتي، اخترتُك لنفسي. سبحانه الله تبارك وتعالى، زاد مجدك، ينقطع أبؤك ويبدأ منك^{٦٣٢}. وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب.

⁶³² قال المسيح الموعود عليه السلام: اعلّموا أن أسرة هذا العبد المتواضع كانت جدّ شهيرة من حيث المجد الدنيوي والجاه المادي، فحتى في الزمن الذي كانت هذه الأسرة فيه وشيكة الزوال نهائياً، كان جدي يملك في هذه المنطقة ٨٢ قرية، وكان قبل ذلك كوالٍ على المنطقة، ولم يكن خاضعاً لأية سلطة أخرى. ثم فقد كل شيء تدريجياً بمشيئة الله وحكمته بعد بضع حروب خاضها ضد السيخ في عهد حكمهم، ولم تبق في يده إلا ٦ قرى. ثم خرجت من يده قريتان أخريان، وبقيت في حوزته ٤ قرى فقط. هكذا أخذت الشوكة الدنيوية التي لا تدوم مع أحد في الزوال. باختصار، كانت هذه الأسرة شهيرة جداً في هذه المنطقة، ولكن الله تعالى لم يُرد أن يبقى هذا الإكرام مقصوراً على الجاه الدنيوي، لأن العزة المادية لا تدفع إلا إلى الزهو الفارغ والاستكبار والعُجب، لذلك وعدني الله تعالى في وحيه المقدس الآن وخاطبني قائلاً إن وضع هذه الأسرة سيتغير من الآن فصاعداً، وستبدأ بك أنت، وسيُقطع ذكرها السابق. كما ينطوي هذا الوحي على إشارة إلى كثرة النسل أيضاً. هذه الأسرة تشتهر بأنها مغولية، كما هو معروف عنها بادئ الرأي، ولكن الله عالم الغيب، والذي هو الأعلّم بحقيقة الأمر، قد كشف عليّ في وحيه المقدس مراراً أنها أسرة فارسية، وقد ناداني بـ "أبناء الفارس" حيث قال عني: "إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ردّ عليهم رجل من فارس. شكّر الله سعيه". وقال عني في وحي آخر: "لو كان الإيمان معلقاً بالشرية لناله رجل من فارس". ثم خاطبني في وحي آخر وقال: "خذوا التوحيد التوحيد يا أبناء الفارس". ويتضح من هذه الكلمات كلها أن أسرة هذا العبد المتواضع فارسية الأصل في الواقع وليست مغولية. لا أدري كيف حدث الخطأ، واشتهرت أنها مغولية. وكما أُحبرت، فإن شجرة نسب أسرتنا هي كالآتي: إن اسم والدي هو ميرزا غلام مرتضى، واسم والده ميرزا عطاء محمد، واسم والده ميرزا گل محمد، واسم والده ميرزا فيض محمد، واسم والده ميرزا محمد قائم، واسم والده ميرزا محمد أسلم، واسم والده ميرزا دلاور، واسم والده ميرزا إله دين، واسم والده ميرزا جعفر بگ، واسم والده ميرزا محمد بگ، واسم والده ميرزا عبد الباقي، واسم والده ميرزا محمد سلطان، واسم والده ميرزا هادي بگ.

إذا جاء نصر الله والفتح، وتَّمتَّ كلمة ربِّك، هذا الذي كنتم به تستعجلون. أردتُ أن أستخلف، فخلقتُ آدم. دنا فتدلى، فكان قاب قوسين أو أدنى. يُحيي الدين وقيم الشريعة. يا آدم اسكنْ أنت وزوجك الجنة. يا مريم اسكنْ أنت وزوجك الجنة. يا أحمد اسكنْ أنت وزوجك الجنة. نُصرتُ وقالوا لاتَ حينَ مناصٍ. إن الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ردَّ عليهم رجلٌ من فارس، شكرَ الله سعيه. أم يقولون نحن جميعٌ منتصرٌ، سيُهزمُ الجمعُ ويولّون الدبر. إنك اليوم لدينا مكينٌ أمينٌ، وإنَّ عليك رحمتي في الدنيا والدين، وإنك من المنصورين. يحمذك الله ويمشي إليك. سبحان الذي أَسرى بعبده ليلاً. خلَقَ آدمَ فأكرمه. جَرِيَّ اللهُ في حُللِ الأنبياء^{٦٣٣}. بشرى لك يا

ويبدو أن "ميرزا" و"بيگ" لقبان مُنحوهما في زمن ما، شأن الألقاب التي تمنح لبعض العائلات. ولا شك أن ما كشفه الله تعالى هو الصواب، لأن الإنسان يمكن أن يخطئ لرلة بسيطة، ولكن الله مژّه عن السهو والخطأ.^{**} (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٩-٨١، الحاشية)

^{**} وهناك وحي إلهي آخر أيضا عن أسرتي حيث قال الله تعالى عني: "سلمانُ منّا أهل البيت". "سلمان"، أي هذا العبد المتواضع الذي يضع أساساً لِسَلَمِينَ (صُلْحَيْن)، هو منا أهل البيت. وهذا الوحي يصدّق واقعاً معروفاً شهيراً وهو أن بعض أمّهاتي من قبل أبي كنّ من السادات.

والمراد من الصُلْحَيْن هو أن الله تعالى أراد أن يَتِمَّ بيدي وبواسطتي صلحٌ بين الفرق الإسلامية لثُرْفِ الفرقِ من بينهم إلى حد كبير، ووصلحٌ آخر مع أعداء الإسلام الخارجيين حيث يُعطى كثير منهم فهمًا لمعرفة صدق الإسلام، ويدخلون فيه، وبعدها تكون النهاية. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٨١، الحاشية في الحاشية)

⁶³³ قال المسيح الموعود عليه السلام: معنى هذا الوحي الإلهي أن جميع الأنبياء الذين جاءوا من الله تعالى في الدنيا من آدم إلى النهاية، سواء أكانوا إسرائيليين أو غيرهم، قد أُعطيَتْ نصيباً من وقائعهم الخاصة أو صفاتهم المميزة، وما من نبي إلا وقد أُعطيَتْ نصيباً من صفاته أو

أحمدي، أنت مرادي ومعني، سرُّك سرِّي. إني ناصرُك، إني حافظُك، إني جاعلك للناس إمامًا. أكان للناس عجبًا؟ قُلْ هو الله عجيبٌ، لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون. وتلك الأيام نداؤها بين الناس. وقالوا إن هذا إلا اختلاقٌ. قُلْ إن كنتم تحبون الله فاتَّبِعُوني يحبكم الله. إذا نصرَ الله المؤمنَ جعل له الحاسدين في الأرض، ولا رادَّ لفضله. فالنار موعدهم، قُلْ الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون. وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس، قالوا أنؤمن كما آمن السفهاء؟ ألا إنهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض، قالوا إنما نحن مصلحون. قُلْ جاءكم نورٌ من الله، فلا تكفروا إن كنتم مؤمنين. أم تسألهم من خَرَجَ فُهِمَ من مَعْرَمٍ مَثَقَلُونَ. بل أتيناهم بالحق فهم للحق كارهون. تَلَطَّفْ بالناس وترحَّمْ عليهم، أنت فيهم بمنزلة موسى، واصبرْ على ما يقولون. لعلَّك باخِعٌ نفسك ألا يكونوا مؤمنين. لا تَقْفُ ما ليس لك به علمٌ، ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرِقون. واصنع الفُلْكَ بأعيننا ووحينا. إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يدُ الله فوق أيديهم. وإذ يمكرُ بك الذي كَفَرَ^{٦٣٤}. أوقِدْ لي يا هامان، لعلِّي أطلع على إله موسى، وإني لأظنه من الكاذبين. تَبَّتْ يدا أبي لهبٍ وتَبَّ^{٦٣٥}،

وقائعه، وإن في فطرتي مناسبة مع فطرة كل نبي. هذا ما أطلعني الله عليه. (البراهين الأحمديّة، الجزء الخامس، الخزائن الروحانية، مجلد ٢١، ص ١١٦)

⁶³⁴ قال المسيح الموعود ﷺ: المراد من المكفر هنا هو الشيخ أبو سعيد محمد حسين البطالوي، لأنه هو الذي كتب الاستفتاء وقدمه أمام نذير حسين، وكان الأخير هو الذي أجاج نار التكفير في هذه البلاد. عليه ما يستحقّه. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٨٣، الحاشية)

⁶³⁵ قال المسيح الموعود ﷺ: المراد من أبي لهب هنا هو شيخ دهلوي قد مات الآن. ومضى على هذه النبوءة ٢٥ عامًا وهي مسجلة في "البراهين الأحمديّة"، وقد نُشرت في

ما كان له أن يدخل فيها إلا خائفاً. وما أصابك فمن الله. الفتنة ههنا، فاصبر كما صبر أولو العزم. ألا إنها فتنة من الله، ليحبَّ حباً جمّاً، حبّاً من الله العزيز الأكرم. شاتان تذبّحان، وكلُّ من عليها فان. ولا تهنوا ولا تحزنوا، أليس الله بكاف عبده. ألم تعلم أن الله على كل شيء قديرٌ. وإن يتخذونك إلا هزواً، أهذا الذي بعث الله؟ قل إنما أنا بشرٌ مثلكم يوحى إلي أنما إلهكم إله واحد، والخير كله في القرآن، لا يمسه إلا المطهرون. قل إن هدى الله هو الهدى. وقالوا لولا نزل على رجلٍ من قريتين^{٦٣٦} عظيم^{٦٣٧}. وقالوا أتى لك هذا، إن هذا لمكرٌ مكرموه في المدينة. ينظرون إليك وهم لا يبصرون. قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. عسى ربكم أن يرحمكم، وإن عدتم عدنا، وجعلنا جهنم للكافرين حصيراً. وما أرسلناك إلا رحمةً للعالمين. قل اعملوا على مكانتكم إني عاملٌ فسوف تعلمون. لا يُقبل عملٌ مثقالَ ذرة من غير التقوى، إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. قل إن افتريته فعليّ إجرامي، ولقد لبثتُ فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون. أليس الله بكاف عبده، ولنجعله آيةً للناس ورحمةً منا، وكان أمراً مقضياً. قول الحق الذي فيه

الزمن الذي أصدر فيه فتوى التكفير ضدي. وأول من أصدر فتوى بتكفيري هو ذلك الشيخ الدهلوي الذي سماه الله تعالى أبا لب. وكان الله ﷻ قد أحبر، قبل التكفير بمدة طويلة، بهذا الخبر الذي هو مسجل في "البراهين الأحمدية". (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٨٤، الحاشية)

⁶³⁶ ورد في كتاب "الاستفتاء": "القريتين". (المترجم)

⁶³⁷ قال المسيح الموعود ﷺ: أي قالوا: إن هذا الشخص الذي يدّعي بأنه المهدي الموعود هو من قرية صغيرة في البنجاب أي قاديان! فلم لم يُبعث المهدي الموعود في مكة أو المدينة اللتين هما أرض الإسلام؟ (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٨٥، الحاشية)

تَمْتَرُونَ. سَلَامٌ عَلَيْكَ، جُعِلَتْ مَبَارَكًا، أَنْتَ مَبَارَكٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. أَمْرَاضُ النَّاسِ وَبَرَكَاتُهُ^{٦٣٨}.

"بخرام کہ وقتِ تو نزدیک رسید وپائے محمدیاں بر منارِ بلند تر محکم افتاد۔" (فارسیہ)

"پاک محمد مصطفیٰ نبیوں کا سردار۔ خدا تیرے سب کام درست کر دے گا اور تیری ساری مرادیں تجھے دے گا۔ ربِّ الافواج اس طرف توجہ کریگا۔ اس نشان کا مدعا یہ ہے کہ قرآن شریف خدا کی کتاب اور میرے منہ کی باتیں ہیں۔" (اُردیہ)

أَيُّ: تَبَخَّرْتُ، فَإِنْ وَقْتُكَ قَدْ أَتَى، وَإِنْ قَدِمَ مُحَمَّدَيْنِ وَقَعَتْ عَلَى الْمَنَارَةِ الْعَلِيَا. إِنَّ مُحَمَّدًا سَيِّدُ الْأَنْبِيَاءِ، مَطَهَّرَ مُصْطَفَى. إِنَّ اللَّهَ يُصْلِحُ كُلَّ أَمْرِكَ، وَيُعْطِيكَ كُلَّ مَرَادَاتِكَ. رَبُّ الْأَفْوَاجِ يَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ، كَذَلِكَ يُرِي الْآيَاتِ لِيُثَبِّتَ أَنَّ الْقُرْآنَ كِتَابُ اللَّهِ وَكَلِمَاتُ خَرَجَتْ مِنْ فَوْهِ.

"يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي وجاعلُ الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة. ثلَّةٌ من الأولين، وثلَّةٌ من الآخرين."

"میں اپنی چکار دکھلاؤں گا۔ اپنی قدرت نمائی سے تجھ کو اٹھاؤں گا۔ دنیا میں ایک نذیر آیا پر دنیائے اس کو قبول نہ کیا لیکن خدا اسے قبول کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اُس کی سچائی ظاہر کر دے گا۔" (اُردیہ)

⁶³⁸ قال المسيح الموعود ﷺ: إن قول الله تعالى بأن البركة التي ستترل على المرضى بواسطتك، يشمل المرضى الروحانيين والماديين. فأما البركة الروحانية فأرى أن ألوفاً من الذين بايعوا على يدي كانت حالتهم العملية سيئة، ثم تحسّنوا بعد البيعة، وتابوا من أنواع المعاصي، وواظبوا على الصلوات، وأجد في جماعتي المئات الذين قد نشأت في قلوبهم حرقة ولوعة للتخلص من أهواء النفس. أما الأمراض البدنية فقد رأيت مراراً أن معظم المصابين بأمراض خطيرة قد شُفُوا بدعائي لهم وعنايتي بهم. (حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٨٦-٨٧، الحاشية)

أي: إني سأري برقي، وأرفعك من قدرتي. جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله يقبله، ويُظهر صدقه بصول قويٍّ شديد، صول بعد صول.

"أنت مني بمنزلة توحيددي وتفريدي، فحان أن تُعان وتُعرف بين الناس. أنت مني بمنزلة عرشي. أنت مني بمنزلة ولدي^{٦٣٩}. أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق. نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا والآخرة. إذا غضبت غضبت، وكل ما أحببت أحببت. من عادى ولياً لي، فقد آذنته للحرب. إني مع الرسول أقوم، وألوم من يلوم، وأعطيك ما يدوم. يأتيك الفرج. سلامٌ على إبراهيم، صافيناه ونجينا من الغم، تفرّدنا بذلك، فاتخذوا من مقام إبراهيم مصلى. إنا أنزلناه قريباً من القاديان، وبالحق أنزلناه وبالحق نزل. صدق الله ورسوله، وكان أمرُ الله مفعولاً. الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم. لا يُسأل عما يفعل وهم يُسألون. أثرك الله على كل شيء.

"آسمان سے کئی تخت اترے پر تیرا تخت سب سے اوپر بچھایا گیا۔" (أردية)

أي: نزلت سرور من السماء، ولكن سريرك وُضع فوق كل سرير. يريدون أن يطفئوا نور الله. ألا إن حزب الله هم الغالبون. لا تخف إنك أنت الأعلى. لا تخف، إني لا يخاف لديّ المرسلون. يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم، والله متم نوره ولو كره الكافرون. نُنزل عليك أسراراً من

⁶³⁹ قال المسيح الموعود ﷺ: إن الله تعالى مثره عن الأبناء، وما هذه الكلمة إلا استعارة. لما كان الجهال من النصارى في هذا الزمن قد ألّهُوا عيسى ﷺ بسبب كلمات مماثلة، فأرادت الحكمة الإلهية أن تستخدم في حقي كلمات أكبر منها تنبيهاً للنصارى لكي يدركوا أن الكلمات التي يؤلّهُون بها المسيح قد وردت أعظم منها في حق فرد من هذه الأمة. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٨٩، الحاشية)

السماء، ونمزق الأعداء كلَّ ممزق، وتُري فرعونَ وهامانَ وجنودَهُما ما كانوا يحذرون. فلا تحزنْ على الذي قالوا، إن ربك لبالمرصاد. ما أرسلَ نبيَّ إلا أخزى به الله قوماً لا يؤمنون. سنُنْجيك، سنُعْليك، سأكرمك إكراماً عجباً. أريحك ولا أُجِحك، وأُخرجُ منك قوماً، ولك تُري آياتٍ ونهدم ما يعمرّون. أنت الشيخ المسيح الذي لا يضاع وقته. كمثلك دُرٌّ لا يضاع. لك درجةٌ في السماء وفي الذين هم يبصرون. بيدي لك الرحمن شيئاً. يجرّون على المساجد، يجرّون على الأذقان، ربنا اغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين. تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين. لا تثريبَ عليكم اليوم، يغفرُ الله لكم وهو أرحم الراحمين. يعصمك الله من العدا، ويسطو بكل من سطا، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. أليس الله بكاف عبده. يا جبالُ أوّبي معه والطير. سلامٌ قولاً من ربٍّ رحيمٍ. وامتازوا اليومَ أيها المجرمون. إني مع الروح معك ومع أهلك. لا تخفُ إني لا يخاف لديّ المرسلون. إنَّ وعد الله آتٍ، وركل وركى، فطوبى لمن وجد ورأى. أممٌ يسرّنا لهم الهدى، وأممٌ حقّ عليهم العذاب. وقالوا لستَ مرسلًا، قلْ كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. ينصركم الله في وقتٍ عزيز. حكمُ الله الرحمن، خليفة الله السلطان. يؤتى له الملك العظيم، وتُفتح على يده^{٦٤٠} الخزائن، ذلك فضلُ الله وفي أعينكم عجبٌ. قلْ يا أيها الكفار إني من الصادقين، فانتظروا آياتي

⁶⁴⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام: هذه النبوة تتعلق بالمستقبل، تماماً كما وُضعت المفاتيح بيد النبي ﷺ في الكشف، لكنها نبوءة تحققت في زمن سيدنا عمر الفاروق رضي الله عنه. عندما يؤسس الله تعالى بيده أمةً فلا يريد أن يُسحقوا تحت أقدام الناس دوماً، بل يدخل فيهم الملوك فيما بعد، وهكذا ينجون من الظالمين، كما حدث لعيسى عليه السلام. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٤، الحاشية)

حتى حين. سنُريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم. حجة قائمة وفتح مبين. إن الله يفصل بينكم، إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب. ووضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك، وقطع دابر القوم الذين لا يؤمنون^{٦٤١}. قل اعملوا على مكانتكم، إني عامل، فسوف تعلمون. إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. هل أتاك حديث الزلزلة؟ إذا زُلزِلت الأرض زلزالها، وأخرجت الأرض أثقالها، وقال الإنسان ما لها؟ يومئذ تُحدث أخبارها، بأن ربك أوحى لها. أحسب الناس أن يُتركوا، وما يأتيهم إلا بغتة. يسألونك أحقّ هو؟ قل إني وربي إنه لحق، ولا يُردُّ عن قوم يعرضون. الرّحى يدور وينزل القضاء. لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة.

"اگر خدا ایسا نہ کرتا تو دنیا میں اندھیر پڑ جاتا۔" (أردية)

أي: لو لم يفعل الله ما فعل لأحاطت الظلمة على الدنيا جميعها.
 "أريك زلزلة الساعة. يُريك الله زلزلة الساعة. لِمَن الملك اليوم؟ لله الواحد القهار."

"چمک دکھاؤں گا تم کو اس نشان کی بیخ بار۔ اگر چاہوں تو اس دن خاتمہ۔" ^{٦٤٢} (أردية)

⁶⁴¹ قال المسيح الموعود عليه السلام: هذه إشارة إلى أنه حان أن يُكشف عن الحق وتُسوّى الخلافات كلها. وهذا القرار سينفذ بآيات السماء. لقد فسدت الأرض وستحاربها السماء الآن. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٥، الحاشية)

⁶⁴² قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الوحي الإلهي يكشف أنه ستقع خمسة زلازل، وتكون الأربعة الأولى منها خفيفة نوعا ما، فتستخف بها الدنيا، ثم يقع الخامس الذي يكون نموذجاً للقيامة ويترك الناس مذهولين كالجائنين حتى يتمنون الموت قبل هذا اليوم.

أي: أرى بريق آيتي هذه خمس مرات، ولو أردت لجعلت ذلك اليوم يوم حاتمة الدنيا.

"إني أحافظ كل من في الدار. أريك ما يرضيك."

"رفيقون كوكبه دو كه عجائب در عجائب كام دكلانے كا وقت آگيا۔" (أردية)

أي: قل لرفيقتك إن وقت إظهار العجائب بعد العجائب قد أتى.

"إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر"^{٦٤٣}.

إني أنا التواب، من جاءك جاءني. سلام عليكم طبتم. نحمدك ونصلي، صلاة العرش إلى الفرش. نزلت لك، ولك نري آيات. الأمراض تشاع، والنفوس تضاع. وما كان الله ليغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم. إنه آوى القرية"^{٦٤٤}. لولا الإكرام، لهلك المقام. إني أحافظ كل من في الدار، ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم.

واعلموا أنه قد وقعت بعد هذا الوحي الإلهي في هذا البلد حتى اليوم ١٩٠٦/٧/٢٢ ثلاثة زلازل، أي بتاريخ ١٩٠٦/٢/٢٨ و ١٩٠٦/٥/٢٠ و ١٩٠٦/٧/٢١، ولعلها ليست عند الله تعالى في عداد الزلازل الموعودة لأنها خفيفة جداً، ولعل الزلازل الأربعة ستكون مثل الذي وقع بتاريخ ١٩٠٥/٤/٤، أما الخامس فسيكون نموذجاً للقيامة، والله أعلم. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٦، الحاشية)

^{٦٤٣} قال المسيح الموعود عليه السلام: من دأب الظالمين توجيه ألوف الانتقادات وشي العيوب إلى رسل الله وأنبيائه، كأهم بؤرة لكافة عيوب الدنيا ومفاسدها وجرائمها ومعاصيها وخياناتها، وآتى للنبي أن يرد على كل هذه الوسوس المشوبة بشرور نفوسهم؟ ولذلك فمن سنة الله أنه يتولى الرد على الخصومات كلها في نهاية المطاف، ويظهر آية عظيمة تبرئ ساحة النبي. فهذا هو معنى "ليغفر لك الله". (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٧، الحاشية)

^{٦٤٤} قال المسيح الموعود عليه السلام: كلمة "آوى" تُفيد في العربية إتاحة الملاذ لأحد بعد تعرّضه للإيذاء، كما قال الله تعالى: ﴿ألم يجذك يتيما فأوى﴾، وقال تعالى أيضاً:

"امن است در مكانِ محبتِ سرائے ما۔" (فارسية)

"بھونچال آیا اور شدت سے آیا۔ زمین تہ وبالا کر دی۔" (أردية)

أبي: أَمِنْ فِي دَارِنَا الَّتِي هِيَ دَارُ الْحُبَّةِ. تَقَعُ زَلْزَلَةٌ فَتَشْتَدُّ كُلُّ الشَّدَّةِ، وَتَجْعَلُ عَالِي الْأَرْضِ سَافِلَهَا.

"يوم تأتي السماء بدخان مبين^{٦٤٥}، وترى الأرض يومئذ خامدة مصفرة. أكرمك بعد توهينك^{٦٤٦}. يريدون أن لا يتم أمرك، والله يأتي إلا أن يتم أمرك. إني أنا الرحمن، سأجعل لك سهولة في كل أمر. أريك بركات من كل طرف. نزلت الرحمة على ثلاث: العين وعلى الآخرين. تُرَدُّ إليك أنوار الشباب. ترى نسلاً بعيداً^{٦٤٧}. إنا نبشرك بغلامٍ مظهر الحق والعلى، كأن الله نزل من السماء. إنا نبشرك بغلامٍ نافلة لك. سبّحك الله ورافاك، وعلمك ما لم تعلم. إنه كريمٌ تمشّي أمامك، وعادي لك من عادي. وقالوا إن هذا إلا

﴿وآويناها إلى ربوة ذاتِ قرارٍ ومَعِينٍ﴾. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٧،

الحاشية)

⁶⁴⁵ قال المسيح الموعود عليه السلام: أي: من علامات ذلك الزلزال الذي سيكون نموذجاً للقيامة أن تسبقه أيام قحط وجفاف، ولا ندري هل يحدث الزلزال بعد ذلك فوراً أو بعد فترة. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٨، الحاشية)

⁶⁴⁶ قال المسيح الموعود عليه السلام: أي: قبل الآيات العظيمة التي ستظهر لك في الدنيا لا بد أن تتعرض أنت لأنواع الإهانة والكلام السيئ والتهم؛ ثم بعد ذلك سوف تظهر من السماء آيات مروعة. هذه هي سنة الله، حيث تكون الكرة الأولى للمنكرين والكرة الثانية لله تعالى. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٨، الحاشية)

⁶⁴⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام: هذا الوحي، أعني "ترى نسلاً بعيداً"، يعود إلى قرابة ثلاثين عاماً. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٨، الحاشية)

اختلاق. ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير. يُلقي الروح على من يشاء من عباده. كل بركة من محمد ﷺ، فتبارك من علم وتعلم."

"خدا کی فیلنگ اور خدا کی مہر نے کتابِ اِکام کیا۔" (أردية)

أي: إنَّ علم الله وخاتمته فعل فعلاً عظيماً.^{٦٤٨}

"إني معك ومع أهلك ومع كل من أحبك."

"تیرے لئے میرا نام چکا۔ رُوحانی عالم تیرے پر کھولا گیا۔" (أردية)

أي: برَق اسمي لك، وكشف العالم الروحاني عليك.

"فبصرُك اليوم حديد. أطل الله بقاءك."

⁶⁴⁸ قال المسيح الموعود ﷺ: هذا الوحي الإلهي أعني: إنَّ علم الله وخاتمته فعل فعلاً عظيماً، يعني أن الله تعالى قد أحسَّ في هذا العصر أنه عصر فاسد جداً يحتاج إلى مصلح عظيم، والفعل الذي قام به خاتمُ الله هو أن أحد أتباع النبي ﷺ وصل مرتبةً عالية حيث كان من أمته ﷺ من ناحية، كما صار نبياً من ناحية ثانية، لأن الله جل شأنه قد جعل النبي ﷺ صاحبَ الخاتم، أعني أنه تعالى وهب للنبي ﷺ ولا استمرار بركاته الروحانية خاتماً لم يوهب لني آخر مطلقاً، ولذلك سُمِّي خاتم النبيين، بمعنى أن طاعته ﷺ تُكسب المرء كمالات النبوة، وتربيته ﷺ الروحانية توصل المرء إلى مقام النبوة، وهذه القوة القدسية لم يُعطها أي نبي سواه، وهذا هو معنى الحديث: "علماء أمتي كأَنْبياء بني إسرائيل" ... ومع أن بني إسرائيل كان فيهم أنبياء كثيرون، إلا أن نبوتهم لم تكن نتيجة اتِّباعهم لموسى ﷺ، بل كانت تلك النبوات كلها هبة إلهية نالوها مباشرة دون أن يكون فيها أدنى دخل لاتباعهم لموسى، ولذلك لم يسمَّ أحد منهم - مثلي - نبياً من ناحية، وتابعاً وأمتياً من ناحية أخرى، بل سُمُّوا أنبياء مستقلِّين ونالوا منصب النبوة مباشرة. ولو ألقينا نظرة على حالة بني إسرائيل، مستثنين هؤلاء الأنبياء، لوجدنا أنهم لم ينالوا من الرشد والصلاح إلا نزراً يسيراً جداً، وعلى العموم كانت أمة موسى وعيسى عليهما السلام محرومة من أولياء الله، وإذا كان فيهم أحد على سبيل الندرة فهو في حكم العدم. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٩٩-١٠١، الحاشية)

"اسی یا اس پر پانچ چار زیادہ یا پانچ چار کم۔ میں تجھے بہت برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے۔ تیرے لئے میرا نام چمکا۔ پچاس یا ساٹھ نشان اور دکھاؤں گا۔ خدا کے مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں اور ان کی تعظیم ملوک اور ذوی الجبروت کرتے ہیں اور وہ سلامتی کے شہزادے کہلاتے ہیں۔ فرشتوں کی کھنچی ہوئی تلوار تیرے آگے ہے، پر تو نے وقت کو نہ پہچانا، نہ دیکھا، نہ جانا۔ برہمن اوتار سے مقابلہ کرنا اچھا نہیں۔" (اُردیہ)

اُمی: تعیش ثمانین حولاً، أو تزيد عليه خمسة أو أربعة، أو يقل كمثلها. وإني أباركك ببركات عظيمة حتى إن الملوك يتبركون بشبابك. لك برق اسمي، وإني أريك خمسين أو ستين آيةً سوى آياتٍ أُرِيْتُهَا. إنَّ للمقبولين أنواعَ نموذجٍ وعلاماتٍ، ويعظمهم الملوكُ وذوو الجبروت، ويقال لهم أبناءُ ملوكِ السَّلامة. آيها العدو، إنَّ سيفَ الملائكةِ مسلولٌ أمامك^{٦٤٩}، لكنَّك ما عَرَفْتَ الوقتَ. ليس الخَيْرُ في أن يحارب أحدٌ مظهرَ الله.

"رَبِّ فَرَّقْ بَيْنَ صَادِقٍ وَكَاذِبٍ، أَنْتَ تَرَى كُلَّ مُصْلِحٍ وَصَادِقٍ. رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ خَادِمُكَ، رَبِّ فَاحْفَظْنِي وَانصُرْنِي وَارْحَمْنِي."
"خدا قاتل توبادومرا از شر تو محفوظ دارد۔" (فارسیہ)

زلزلہ آیا، اٹھو نمازیں پڑھیں اور قیامت کا نمونہ دیکھیں۔" (اُردیہ)

⁶⁴⁹ قال المسيح الموعود ﷺ: هذه النبوة تتعلق بشخص كان من أتباعي ثم ارتدَّ، وارتكب أنواع التجاسرات، وسب وشتَم حتى سبق الجميع في بذاءة اللسان. فيقول الله تعالى له: لماذا تتماذى؟ ألا ترى سيوف الملائكة أمامك؟ (حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، جلد ٢٢، ص ١٠١، الحاشية)

أي: قاتلك الله، (أيها العدو) وحفظني من شرِّك. جاءت الزلزلة، قوموا لنصلي ونرى نموذج القيامة.

"يُظهرُك الله ويُثني عليك. لولاك لما خلقتُ الأفلak^{٦٥٠}. ادعوني أستجب لكم."

"دستِ تو، دُعائے تو، ترحم ز خدا۔" (فارسية)

زلزلہ کا دھکا۔" (أردية)

أي: اليد يدك، والدعاء دعائك، والترحم من الله. واقعة الزلزلة.

"عَفَّت الديارُ محلَّها ومقامها. تتبَّعُها الرادفة."

"پھر بہار آئی خدا کی بات پھر پوری ہوئی۔ پھر بہار آئی تو آئے تلج کے آنے کے دن۔"

(أردية)

أي: عاد الربيع، وتم قول الله مرة أخرى. عاد الربيع وجاءت أيام الثلج

وكثر المطر.

"رَبِّ أَخْرَ وقت هذا. أَخْرَه الله إلى وقت مسمًى^{٦٥١}. ترى نصرًا عجيبيًا،

ويخرون على الأذقان، ربنا اغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين. يا نبي الله كنت لا

⁶⁵⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام: في عصر كل مصلح عظيم الشأن تُخلق سماء جديدة وأرض جديدة روحانيًا، أي تُسخر الملائكة لخدمة أهدافه وتُخلق في الأرض طبائع مستعدّة لذلك؛ فإلى هذا الأمر أشير هنا. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، جلد ٢٢، ص ١٠٢، الحاشية)

⁶⁵¹ قال المسيح الموعود عليه السلام: تلقيت من قبلُ وحيًا بأن الزلزال الذي يكون نموذجًا للقيامة سيقع قريبًا جدًا، وكانت علامة ذلك أن السيدة "محمدي بيغم" زوجة "بير منظور محمد" اللدهيانوي سوف تلد ابنًا يكون علامة على ظهور هذا الزلزال، فيسمًى "بشير الدولة" لأنه يأتي مبشرًا بازدهار جماعتنا، كذلك من أسمائه "عالم كباب"، حيث تحلّ بالدينا آفات كبيرة إن لم يتب الناس، كذلك من أسمائه "كلمة الله" و"كلمة العزيز"، لأنه

أعرفك. لا تشربَ عليكم اليوم، يغفرُ الله لكم وهو أرحم الراحمين. تَلَطَّفْ بالناس وترحَّمْ عليهم، أنت فيهم بمنزلة موسى. يأتي عليك زمنٌ كمثل زمن موسى. إنا أرسلنا إليكم رسولاً شاهداً عليكم كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً.

"آسمان سے بہت دودھ اتر رہے، محفوظ رکھو۔" (أردية)

أي: نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ لَبَنٌ كَثِيرٌ، فاحفظوه. ٦٥٢

"إني أنرتك واخترتك."

يكون كلمة الله التي ستظهر في وقتها، وتكون له أسماء أخرى أيضاً. ولكني دعوت الله تعالى بعد ذلك أن يؤخِّر ذلك الزلزال الذي يكون نموذجاً للقيامة قليلاً، وقد أشار الله تعالى في وحيه إلى دعائي هذا، وأجاب عليه أيضاً بنفسه إذ قال: "رَبِّ أَخْرُ وقت هذا. أَخْرَهُ الله إلى وقت مسمًى." أي أن الله قد استجاب الدعاء فأخَّر هذا الزلزال لوقت آخر. وقد نُشر هذا الوحي قبل أربعة أشهر تقريباً في جريدتي "بدر" و"الحكم". وحيث إن الزلزال الذي يكون نموذجاً للقيامة قد أُجِّل، فلزم أن توجَّل ولادةُ هذا الابن أيضاً، ولذلك وُلدت في بيت "بير منظور محمد" ابنة يوم الثلاثاء ١٧/٧/١٩٠٦ آيةً على استجابة الدعاء وكذلك علامة على صدق الوحي الذي نُشر قبل ولادة هذه البنت بأربعة أشهر تقريباً. إلا أن الزلازل الخفيفة سوف تقع حتماً، ولا بد أن تمتنع الأرض من الإتيان بالزلزال الذي يكون نموذجاً للقيامة إلى أن يولد ذلك الابن الموعود.

اعلموا أن من رحمة الله العظيمة أنه طمأن من خلال ولادة البنت بشأن الكارثة الآتية، أي بشأن الزلزال الذي يكون نموذجاً للقيامة، حيث أخبر أنه قد أَخْرَهَا وفقاً لوعده "أَخْرَهُ الله إلى وقت مسمًى". أما لو وُلد الابن الآن لأخذنا الهلع والرعب عند كل زلزال و كارثة بأن الوقت الموعود ربما قد أتى، وما كان للتأخير أي اعتبار، أما الآن فقد حُدِّد هذا التأخير لكونه مشترطاً بشرط. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٣، الحاشية)

652 قال المسيح الموعود عليه السلام: أي لبن المعارف والحقائق. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية،

"تیری خوش زندگی کا سامان ہو گیا۔" (اردیہ)

أَي: أَعَدَّتْ لَكَ حَيَاةَ طَيِّبَةٍ.

"واللہ خیرٌ من کل شیءٍ. عندي حسنةٌ هي خيرٌ من جبلٍ."

"بہت سے سلام میرے تیرے پر ہوں۔" (اردیہ)

أَي: عَلَيْكَ سَلَامٌ كَثِيرٌ مِنِّي.

"إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ. إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اهْتَدَوْا وَالَّذِينَ هُمْ صَادِقُونَ. إِنَّ

اللَّهِ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ. أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَعْثُكَ مَقَامًا مَحْمُودًا."

"دونشان ظاہر ہوں گے۔" (اردیہ)

أَي: سَتُظْهِرُ آيَاتَانِ.

"وامتازوا اليوم أيها المجرمون. يكاد البرق يخطف أبصارهم. هذا الذي

كنتم به تستعجلون. يا أحمد، فاضت الرحمة على شفتيك. كلامٌ أفصحتُ من

لذن ربِّ كريمٍ."

"در کلام تو چیزے ست کہ شعر اراد راں دخلے نیست۔" (فارسیہ)

أَي: فِي كَلَامِكَ شَيْءٌ لَا دَخَلَ فِيهِ لِلشُّعْرَاءِ.

"رَبِّ عَلَّمَنِي مَا هُوَ خَيْرٌ عِنْدَكَ. يَعِصْمُكَ اللَّهُ مِنَ الْعَدَا، وَيَسْطُو بِكُلِّ مَنْ

سَطَا. بَرَزَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الرِّمَاحِ. إِنِّي سَأُخْبِرُهُ فِي آخِرِ الْوَقْتِ أَنْكَ لَسْتَ عَلَى

الْحَقِّ. إِنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَحِيمٌ. إِنَّا أَلَّأْنَا لَكَ الْحَدِيدَ. إِنِّي مَعَ الْأَفْوَاجِ آتِيكَ بَغْتَةً.

إِنِّي مَعَ الرِّسُولِ أَجِيبُ، أَخْطِي وَأُصِيبُ⁶⁵³. وَقَالُوا أَتَى لَكَ هَذَا؟ قُلْ هُوَ اللَّهُ

653 قال المسيح الموعود عليه السلام: كلمات هذا الوحي تعني حرفياً سأخطئ أحياناً وسأصيب أحياناً أخرى، والمراد أنني سأفعل ما أشاء حيناً، ولن أفعله حيناً آخر، وستتحقق إرادتي تارةً ولن تتحقق أخرى. وورود مثل هذه الكلمات في كلام الله أمر معروف، فقد

عجیب۔ جاءني آيلٌ^{٦٥٤} واختار، وأدار إصبعه وأشار: إِنَّ وعد الله أتى، فطوبى لمن وجد ورأى. الأمراض تشاع، والنفوس تضاع. إني مع الرسول أقوم، وأفطر وأصوم^{٦٥٥}، ولن أبرح الأرض إلى الوقت المعلوم، وأجعل لك أنوار القدوم، وأقصدك وأروم، وأعطيك ما يدوم. إنا نرث الأرض نأكلها من أطرافها. نُقلوا إلى المقابر. ظفروا من الله وفتح مبین. إِنَّ ربي قويٌّ قديرٌ، إنه قويٌّ عزيزٌ. حلَّ غضبه على الأرض. إني صادق، إني صادق، ويشهد الله لي.

"اے ازلی ابدی خدا بیڑیوں کو پکڑ کے آ۔" (اردیہ)

أُمِّي: اُنْتِنَا يَا رَبَّنَا الْأَزَلِّيَّ الْأَبَدِيَّ آخِذًا لِّلْسُلَاسِلِ.

"ضاقت الأرض بما رحبت. ربّ إني مغلوبٌ فانتصر، فسحقهم تسحيقاً."

"زندگی کے فیشن سے دور جا پڑے ہیں۔" (اردیہ)

ورد في الحديث القدسي ما مفاده: أتردد في قبض روح المؤمن، مع أن الله تعالى مترّ عن التردد. فعلى هذا النحو تماماً جاء في هذا الوحي أيضاً أن إرادتي تخطئ أحياناً وتصيب أحياناً أخرى، إذ معناه أنني ألغي قضائي وإرادتي تارة، وتتحقق مشيئتي كما أردت تارة أخرى. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٦، الحاشية)

⁶⁵⁴ قال المسيح الموعود عليه السلام: "المراد من الآيل جبرئيل -عليه السلام- وكذلك فهمني ربي. ولما كان الأول والإياب من صفات جبرئيل -عليه السلام- فلذلك سُمّي بالآيل في كلام الله تعالى." (الاستفتاء، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧١٤، الحاشية)

⁶⁵⁵ قال المسيح الموعود عليه السلام: من البديهي أن الله تعالى مترّ عن الصوم والإفطار، ونسبة هذه الكلمات إليه تعالى بمعناها الحرفي محال؛ إنما هي استعارة فحسب، معناها: سأنزّل غضبي حيناً، وأمهل حيناً آخر، شأن من يأكل حيناً ويصوم حيناً آخر. ومثل هذه الاستعارات كثيرة في كتب الله، كما ورد في الحديث أن الله تعالى يقول يوم القيامة: كنتُ مريضاً، كنتُ جائعاً، كنتُ عارياً... إلخ. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٧، الحاشية)

آئی: بُعدوا من طریق الحیاة الإنسانية.

"إنما أمرُك إذا أردت شيئاً أن تقول له كن فيكون."

"تودر منزل ماچو بار بار آئی، خدا ابر رحمت باریدیا نے۔" (فارسیہ)

آئی: لما كنت تدخل في منزلي مرة بعد مرة، فانظر هل مطر سحاب الرحمة أو لا.

"إنّا أمتنا أربعة عشر دواً^{۶۵۶}، ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون."

"سر انجام جاہل جہنم بود کہ جاہل نکو عاقبت کم بود۔" (فارسیہ)

میری فتح ہوئی، میرا غلبہ ہوا۔" (اردیہ)

آئی: أن مآل الجاهل جهنم، فإن الجاهل قل أن تكون له عاقبة الخير. حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة.

"إني أمرتُ من الرحمن، فأُتوني. إني حمى الرحمن. إني لأجد ریح يوسف

لولا أن تفندون. ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل. ألم يجعل كيدهم في تضليل."

"وہ کام جو تم نے کیا خدا کی مرضی کے موافق نہیں ہو گا۔" (اردیہ)

⁶⁵⁶ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد هلك "بابو إلهي بخش" بالطاعون بعد هلاك إحدى عشرة دابة كما جاء في البيت التالي الذي ألهمته:

"بر مقام فلک شدہ یارب گر امیدے دہم مدارعجب" (فارسیہ)

"بعد ۱۱۔" (اردیہ)

آئی: لقد بلغ دعاؤك عنان السماء، فلو وعدتُك الآن وعدًا فلا تستغرب. بعد ۱۱.

فبين من ذلك أن بابو كان رقم ۱۲، وبقي بعده اثنان آخران حتى يكتمل عدد ۱۴.

(حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۵۸۹، الحاشية)

أي: أَنَّ مَا فَعَلْتَهُ لَنْ يَكُونَ مُوَافِقًا لِمَشِيئَةِ اللَّهِ.^{٦٥٧}

"إنا عفونا عنك. لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة. وقالوا إن هذا إلا اختلاق. قُلْ لو كان من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافًا كثيرًا. قُلْ عندي شهادة من الله فهل أنتم مؤمنون. يأتي قمرُ الأنبياء، وأمرُك يتأتى. وامتازوا اليوم أيها المجرمون."

"بهونچال آیا اور بشدت آيا۔ زمین تہ وبالاکردی۔" (أردية)

أي: تقع زلزلة، فتشتد كل الشدة، وتجعل عالي الأرض سافلها.^{٦٥٨}

⁶⁵⁷ قال المسيح الموعود عليه السلام: لم ينكشف علي معناه، والله أعلم. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٨، الحاشية)

⁶⁵⁸ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد أخبرني الله بهذا الخصوص أنه كما حدث في زمن النبي إسماعيل أن امرأة اسمها "علماء" ولدت ابناً كما تنبأ إسماعيل، ثم بعد ولادته انتصر الملك "حزقيا" على "فَقَح"، كذلك سوف تلد السيدة "محمد ييغم" زوجة "بير منظور محمد" ابناً قبل حدوث الزلزال ليكون علامة على الزلزال العظيم الذي يكون نموذجاً للقيامة. ولكن لا بد من أن تحدث قبلها أيضا زلازل أخرى. والأسماء المفصلة لهذا الابن هي: (١) بشير الدولة، لأنه سيكون علامة على انتصارنا، (٢) كلمة الله خان، (٣) عالم كباب، (٤) (Word) أي الكلمة، (٥) شادي خان، (٦) كلمة العزيز، وغيرها من الأسماء، لأنه سيكون كلمة الله التي بها سيعلو الحق. والواقع أن الدنيا كلها كلمات الله، فتسميته "كلمة الله" ليس أمراً غريباً. وهذا الابن لم يولد هذه المرة، لأن الله تعالى قد قال: "أخّره الله إلى وقت مسمى"، أي أن زلزلة الساعة التي يكون الابن علامة لها، قد أخّرها الله لوقت آخر. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١٠٩، الحاشية)

* النص في إسماعيل هو "وَلَكِنْ يُعْطِيكُمْ السَّيِّدُ نَفْسَهُ آيَةً: هَا الشَّابَّةُ" **لَالَمَه** "تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَانُؤِيلَ»". (إِسْمَاعِيلَ ٧: ١٤).

الكلمة العبرية هنا هي: **لَالَمَه** (عَلَمَاه)، والتي تعني الشابة، ويبدو أن صفة هذه المرأة هي " **لَالَمَه** " التي اشتهرت بها حتى صارت عَلَمًا لها. والله أعلم. (المترجم)

"هذا الذي كنتم به تستعجلون. إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار. سفينةٌ وسكينةٌ. إني معك ومع أهلِكَ، أريد ما تريدون."

"پہلے بنگالہ کی نسبت جو کچھ حکم جاری کیا گیا تھا، اب ان کی دلجوئی ہوگی۔" (اُردیہ)

أي: ستتم مواساة أهل البنغال الآن بشأن الحكم الصادر فيهم من قبل.

"الحمد لله الذي جعل لكم الصهر والنسب^{٦٥٩}. الحمد لله الذي أذهب عني الحزن، وآتاني ما لم يوت أحدٌ من العالمين. يس، إنك لمن المرسلين، على صراطٍ مستقيم، تنزيل العزيز الرحيم. أردتُ أن أستخلف فخلقتُ آدم، يُحيي الدين وقيم الشريعة."

"چو دَورِ خسروی آغاز کردند مسلمان را مسلمان باز کردند" (فارسیہ)

أي: إذا جاء زمان السلطان، جدد إسلام المسلمين.^{٦٦٠}

"إنَّ السماوات والأرض كانتا رتقًا ففلقناهما. قُربُ أجلك المقدر. إن ذا العرش يدعوك. ولا نبقي لك من المخزيات ذكرًا. قلَّ ميعاد ربِّك، ولا نبقي لك من المخزيات شيئًا."

"بہت تھوڑے دن رہ گئے ہیں۔ اُس دن خدا کی طرف سے سب پر اُداسی چھا جائے گی۔ یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا، پھر تیرا واقعہ ہوگا۔ تمام عجائباتِ قدرت دکھانے کے بعد تمہارا حادثہ آئے گا۔" (اُردیہ)

⁶⁵⁹ قال المسيح الموعود عليه السلام: أي: لقد مَنَّ الله عليك إذ خلَقك في عائلة شريفة عريقة ووجيہ وذائعة الصيت، ثم مَنَّ عليك ثانية أن زوّجك في عائلة عريقة من السادات من مدينة دلهي. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١١٠، الحاشية)

⁶⁶⁰ قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد ذُكر مسيحُ آخر الزمان في صحف الله باسم الملك، والمراد منه الملك السماوي، أي أنه سيكون ملكًا للأمة المحمدية في المستقبل، وأن كثيرًا من العظماء سيدخلون في أتباعه. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ١١٠، الحاشية)

أي: قَلْتُ أَيَّامَ حَيَاتِكَ، ويومئذٍ تنزل السكينة من القلوب، ويظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، وآيةٌ بعد آيةٍ، ثم بعد ذلك يتوفاك الله.

"جاء وقتك ون بقي لك الآيات باهرات. جاء وقتك ون بقي لك الآيات بينات. رَبِّ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحَقْنِي بِالصَّالِحِينَ، آمين."

الشرح: ... إن الله الرحمن عَلَّمَكَ معاني القرآن الحقيقية لتقوم بإنذار قوم لم يُنذَرِ آبائهم، وليتَّضحَ مَنْ هم المعرضون عنك... قُلِ اللهُ الذي أنزل هذه الكلمات ثم اتركهم في لهُومهم لاعبين... يقولون كيف يمكنك أن تنال هذه الدرجة؟... وقالوا ألتستخلف في الأرض مَنْ يفسد فيها؟ قال الله تعالى: إني أعلم عنه ما لا تعلمون... لقد ظهرت من خلالي وظهرتُ من خلالك... عندها يقال أليس هذا المرسل على الحق؟... لا تصعِّرْ خَدَّكَ ملأً من لقاء الخلائق، ولا تسأَمْ من كثرة الزوَّار، واجعلْ دارك واسعة حتى تسع الضيوف الذين سيأتونك بكثرة... إن هذا تقَرَّبَ إلى الله تعالى، ثم حنا على خَلْقِهِ تعالى، فكان بين الله وخلقِهِ كالخيوط الذي يكون بين قوسين... هذا نبيُّ الله في حُلِّ الأنبياء كلهم... الخير كُلُّهُ في القرآن الكريم وليس في أي كتاب آخر، ولا يطلع على أسرارهِ إلا ذوو القلوب الطاهرة... اقتدُوا بقدوة إبراهيم هذا... لقد أنزلناه عند الضرورة بعينها، وقد نزل عند الضرورة تماماً... يُيدي لك الرحمن آية قدرته التي تجعل المنكرين يخرون على مساجدهم وعلى أذقانهم قائلين ربَّنَا اغفرْ لنا إنا كنا خاطئين، وحالفين بأن الله تعالى قد اختارك علينا وقد كنا خاطئين حتماً. فيقال لهم أما وقد آمنتم فلا مؤاخدة عليكم اليوم... يا جبال ويا طيور، اذكروني مع عبي هذا في وجدٍ ورقة. عليكم جميعاً سلام من الله الرحيم... إني معك وأهلك مع روح القدس... إن وعد الله جاء، وضرب قدمه على الأرض وأصلح الخلل... أيجسب الناس أن هذه الزلزلة لن تقع؟

ستقع حتماً على حين غرة منهم، وستفاجئهم حين يكون كل واحد منهمكاً في أمور دنياه. ويقولون هل خبرٌ وقوع هذا الزلزال حق؟ قلّ أحلف بالله ربي إنّ وقوعه لحقٌّ، ولن يُردّ عن المعرضين عن الله أينما كانوا، أي لن يعيدهم أي ملاذ، بل ولو كانوا على أبواب بيوتهم فلن يستطيعوا الخروج منها إلا بأعمالهم الحسنة... سأحمي كلّ مَنْ في دارك، وسأريك من عجائب قدرتي ما يُرضيك... عليك الصلاة من العرش إلى الفرش... ما كان الله ليغيّر قدره الذي أنزله على قوم حتى يغيّروا ما في قلوبهم من أفكار... إن الله تعالى سيحمي قرية قاديان بعد قليل من البلاء. لولا أيّ أريد إكرامك لأهلكت هذه القرية كلها. سأنقذ كل مَنْ هو داخل جدران هذه الدار، فلن يهلك أحد منهم بالطاعون أو الزلزال. ما كان الله ليعذبهم وأنت بين ظهرانيهم... يومئذ تظهر في الأرض آثار القحط والجحاعة بشدة... ستظل هذه الأعضاء الثلاثة سليمة... سبّحك الله... أي: طهّرك الله من كل عيب، ووافقتك، وعلمتك المعارف التي لم تكن تعلمها... أي أيها الطاعن، ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير، وأنه يلقي الروح على من يشاء من عباده، أي: يشرفه بمنصب النبوة... أحسن الله تعالى بحاجة العصر، وإن إحساسه هذا وخاتم النبوة الذي فيه فيوض قوة عظيمة قد عملاً عملاً عظيماً، بمعنى أن هناك دافعين وراء بعثتك: أولهما إحساس الله بحاجة هذا العصر، والثاني فيوض ختم النبي ﷺ... الزلزال الموعود وشيك، وعندها سيصلّي عباد الله برؤية نموذج القيامة هذا... سيقع الزلزال عند عودة الربيع ثانية، ثم يعود الربيع المرة الثالثة. ستأتي أيام نزول السكينة على القلوب وسُيري الله آيات عديدة حتى ذلك الوقت... ستقول الأرض: يا نبيّ الله كنت لا أعرفك... في قربي حسنة هي خير من جبل... يكاد برق آيات الله يخطف أبصارهم... لقد نصركم الله في القرن الرابع عشر حين وجدكم مهانين...

نبوءة بشأن البنغال، بياها إن الله تعالى يقول: إن أهل البنغال الذين قد جُرّحت مشاعرهم بقرار تقسيمها، حان أن تتم مواساتهم الآن بطريقة أخرى... آتاني الله ما لم يؤت أحدٌ من أهل هذا العصر... يا سيد، إنك لَمِنَ المرسلين من عند الله... أردتُ أن أجعل في هذا الزمن خليفتي، فخلقتُ هذا الآدم... إن السماوات والأرض كانتا كحزمة مغلقة، ففتحناهما، أي فأظهرتا كل ما فيهما من قوة. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٣ إلى ١١١)

١٩٠٦/٧/٣٠

قال المسيح الموعود عليه السلام: تلقيت اليوم إلهاماً لا أحفظ كلماته كلها، ولكن ما أحفظه منه هو قطعي يقيني، غير أنني لا أعلم^{٦٦١} فيمن ورد هذا الإلهام الخطير، وهو:

"ايك دم ميل دم رخصت هوا" (أردية)

أي: فاضت الروح في لمح البصر.

إنها كانت عبارة موزونة، لكنني نسيت كلمة منها. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣١، يوم ١٩٠٦/٨/٢، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٧، يوم ١٩٠٦/٧/٣١، ص ١)

١٩٠٦/٨/١

رأيت أن الزلزال وقع، ثم تلقيت الوحي التالي:

(١) "إني أحافظ كل مَنْ في الدار." (٢) "أردتُ أن أستخلف، فخلقتُ آدم."

("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٢، يوم ١٩٠٦/٨/٩، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٨، يوم ١٩٠٦/٨/١٠، ص ١)

⁶⁶¹ عند تحقق هذا الوحي فيما بعد أخبرَ المسيح الموعود عليه السلام أنه كان يخصّ "ميان صاحب نور" المهاجر الأفغاني، كما هو مذكور في حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤٣٥. (جلال الدين شمس)

۱۹۰۶/۸/۵

تخَدَّر الجزء السفلي من بدني ذات مرة حتى لم أقدر على أن أمشي خطوة واحدة... فخطر ببالي أنها أعراض الفالج إذ كانت مصحوبة بألم، وكنت في منتهى الكرب إذ كنت أجد صعوبة بالغة حتى في التقلب على الفراش. بينما كنت أفاسي ألماً شديداً بالليل، فكّرت في شماتة الأعداء، ولم يكن وراء هذا التفكير إلا خوفاً أن يُساء إلى الدين، فدعوتُ في حضرة الله تعالى... فغشيتني غفوة خفيفة وتلقيت الوحي التالي:

"إن الله على كل شيء قدير، إن الله لا يخزي المؤمنين".

فوالله الذي نفسي بيده والذي يراني الآن أيضاً ويعلم ما إذا كنتُ أفترى عليه أم أقول الحق، لقد نمت إثر تلقي هذا الإلهام لنصف ساعة تقريباً، ثم استيقظت فجأة فلم أجد للمرض أثراً البتة. كان الجميع نياماً، فنهضتُ وبدأتُ أمشي على سبيل الاختبار، فوجدتُني سليماً معافى تماماً. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۲۴۵-۲۴۶)^{۶۶۲}

آب ۱۹۰۶

(۱): "دیکھ میں آسمان سے تیرے لئے برساؤں گا اور زمین سے نکالوں گا، پر وہ جو تیرے

مخالف ہیں پکڑے جائیں گے۔" (اُردیہ)

⁶⁶² انظر أيضاً "بدر"، مجلد ۲، عدد ۳۲، يوم ۱۹۰۶/۸/۹، ص ۲، و"الحکم"، مجلد

۱، عدد ۲۸، يوم ۱۹۰۶/۸/۱۰، ص ۱. (عبد اللطيف البهاولپوري)

أي: انظر، إني أمطر لك من السماء وأنبت من الأرض، أما أعداؤك
فَيُؤْخَذُونَ.^{٦٦٣}

(٢): "صحن میں ندیاں چلیں گی اور سخت زلزلے آئیں گے۔" (أردية)

أي: ستجري في أفنية البيوت أنهار، وتقع زلازل عنيفة.^{٦٦٤} ("بدر"، مجلد ٢،
عدد ٣٩، يوم ٢٧/٩/١٩٠٦، ص ٢)

⁶⁶³ لقد ذكر المسيح الموعود عليه السلام في "الاستفتاء"، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢
أن تاريخ هذا الوحي هو ١٩٠٦/٧/١٠، مما يعني أنه نزل مكرراً. والله أعلم. (جلال الدين شمس)
⁶⁶⁴ قال المسيح الموعود عليه السلام:

(أ): لم يخبرني الله تعالى بوقوع الزلازل ونزول الكوارث في منطقة البنجاب فقط، بل
لم أبعث للبنجاب وحدها، بل لقد أمرت لإصلاح الناس كلهم حيثما وجدوا في العالم،
فأقول صدقاً وحقاً إن هذه الكوارث والزلازل ليست خاصة بالبنجاب فقط، بل سينال
العالم كله نصيباً منها، فكما دُمّرت مناطق كثيرة من أميركا كذلك ستحلّ الساعة نفسها
بأوروبا أيضاً في يوم من الأيام، وهذا اليوم المروّع مقدر للبنجاب وللهند ولجميع مناطق
آسيا أيضاً، وسيراهن من قُدّرت له الحياة. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٠٠)

(ب): ليكن معلوماً أن الله تعالى قد أخبرني بوقوع الزلازل بشكل عام، فاعلموا يقيناً
أنه كما هزّت الزلازل أميركا وأوروبا أيضاً بحسب هذه النبوءة، فإنها سوف تهزّ مناطق
مختلفة من آسيا أيضاً، وسيكون بعضها نموذجاً للقيامة، وسوف يهلك الناس بكثرة حتى
تجري الدماء أنهاراً، بل إن الطيور والحيوانات أيضاً لن تنجو من هذا الدمار. سيحلّ
بالأرض دمار هائل لم يسبق له نظير منذ خَلَقَ الإنسان، وسوف تنقلب كثير من المناطق
رأساً على عقب، وتغدو كأنها لم تكن مأهولة قط. وسيكون كل هذا مصحوباً بكوارث
أخرى مروعة تأتي من الأرض وتنزل من السماء، حتى تبدو كل هذه الأمور خارقة عند
كل عاقل، ولن يوجد لها أثر في كتب علم الفلك والفلسفة أيضاً. عندها سوف تستولي
على الناس حالة من القلق فيقولون مذعورين: ماذا عسى أن يحدث! سينجو الكثيرون،
ويهلك الكثيرون. إن تلك الأيام لقريبة، بل أراها بالوصيد، حين يرى العالم مشهداً
كالقيامة. ولن تقع الزلازل فحسب، بل ستحلّ مصائب مروعة أخرى أيضاً، بعضها من
السماء وبعضها من الأرض. ذلك أن الناس قد تركوا عبادة ربهم، وتهاوتوا على الدنيا بكل

(٣): "وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ."

(٤): "سَأُكْرِمُكَ إِكْرَامًا عَجَبًا، وَأُلْقِي بِهِ الرَّعْبَ الْعَظِيمَ."

(٥): "يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ، يَأْتِيكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد

٣٣، يوم ١٦/٨/١٩٠٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٢٩، يوم ١٧/٨/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٨/٢١

رأيت البارحة أن هناك زنابير كثيرة (وتأويلها العدو اللئيم) قد ملأت وجه الأرض، وهي أكثر عددًا من أسراب الجراد. هي كثيرة بحيث إنها قد غطت الأرض تقريبًا، وبعضها طائر ويريد أن يلسع، ولكنها فشلت في ذلك. وأقول لابني شريف وبشير: اقرأ هذه الآية القرآنية، وانفخا بها بدنيكما، فلن تضركما. والآية هي:

"وَإِذَا بَطِشْتُمْ بَطِشْتُمْ جَبَّارِينَ."^{٦٦٥}

ثم صحتُ من النوم.

(٢): تلقيت الوحي التالي:

"نُصِرْتَ بِالرَّعْبِ، وَقَالُوا لَا تَحِينَ مَنَاصٍ."

(٣): تلقيت بعد منتصف الليل تقريبًا الوحي التالي:

قلبهم وكل جهدهم وكل أفكارهم. لو لم أبعثُ لكان من الممكن أن تتأخر تلك المصائب بعض الوقت، ولكن بعد مجيئي ظهرت تدابير غضب الله الخفية التي كانت خافية منذ مدة طويلة... لا تظنوا أن الزلازل ضربت أميركا وغيرها وأن بلدكم في مأمن منها، كلا بل أرى أنكم سوف تواجهون مصيبة أشد منها. فيا أوروبا! لست في مأمن، ويا آسيا لست أيضا في مأمن، ويا سكان الجزر، لن يقدر إله زائفٌ على نجدتكم. أرى المدن تتهدم، وأجد العمران خرابًا يبابًا. (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٦٨-٢٦٩)

"صبر کر، خدا تیرے دشمن کو ہلاک کرے گا۔" (أردية)

أُي: اصبر، فإن الله سيهلك أعداءك. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٤، يوم ١٩٠٦/٨/٢٣، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٦/٨/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٨/٢٣

"آجکل کوئی نشان ظاہر ہوگا۔" (أردية)

أُي: ستظهر آية عما قريب.^{٦٦٦} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٦/٨/٣٠، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣١، يوم ١٩٠٦/٩/١٠، ص ١)

١٩٠٦/٨/٢٥

"شفيعُ الله."

قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد سَمَّاني الله في وحيه بهذا الاسم، ومعناه: شفيع العباد من عند الله تعالى. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٦/٨/٣٠، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣١، يوم ١٩٠٦/٩/١٠، ص ١)

١٩٠٦/٩/٤

"إني مع الروح آتيك بغتة." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٦، يوم ١٩٠٦/٩/٦، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣١، يوم ١٩٠٦/٩/١٠، ص ١)

١٩٠٦/٩/٤

قال المسيح الموعود عليه السلام:

^{٦٦٦} لقد أرى الله تعالى هذه الآية في ١٩٠٦/٩/٦. انظرُ للتفصيل رؤيا ١٩٠٦/٩/٥

والحاشية عليها. (مرزا بشير أحمد)

رأيتُ في الرؤيا اليوم أُنِي أُوتيتُ من الغيب عباءةً مزركشةً بزر كشة ذهبية كثيرة، وأن لصًا سرقها وهرب، فجرى وراءه شخص وألقى عليه القبض وانتزع منه العباءة. بعدها تحوّلت العباءة إلى كتاب يسمّى التفسير الكبير، وتبين أن اللصّ سرقها ليقضي على ذلك التفسير.

قال الشيخ:

تعبير هذا الكشف أن اللص هو الشيطان، إذ يريد أن يغيب أقوالنا عن أنظار الناس، ولكن هذا لن يحصل. أما التفسير الكبير الذي أُرِيته على صورة العباءة فتأويله أنه سيكون مدعاة عزّ وزينة لنا. والله أعلم. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٦، يوم ١٠/٩/١٩٠٦، ص ٣)

١٩٠٦/٩/٥

رؤيا: رأيتُ أن الدكتور عبد الحكيم خان^{٦٦٧} (المرتدّ العدو) واقف بالقرب من بيتنا وأن والدته محمد إسحاق (زوجة مير ناصر نواب) تدعوه إلى بيتها، ولكني منعه من دخول البيت وقلت:

"میں نہیں آنے دیتا، اس میں ہماری بے عزتی ہے۔" (أردية)

أي: لن أسمح له بالدخول، لأن في ذلك إساءة إلينا.

^{٦٦٧} قال المسيح الموعود عليه السلام: في هذه الأيام أسجل في كتابي "حقيقة الوحي" آيات شتى، فتمنيتُ ظهور آية جديدة بالإضافة إلى الآيات القديمة، فحقّق الله أمنيّتي هذه سريعاً. وحيث إن عبد الحكيم خان عدو لنا، ولذلك أُرِيته في المنام. ودخول العدو في البيت في المنام تأويله الأذى والموت، ولذلك قلت في المنام لن أسمح له بالدخول، وهذا يعني أن المصيبة قد زالت بدعائي.

وفي نزول وحي: "إني أحافظ كل من في الدار" مع هذا المنام إشارةً إلى وقوع حادثة من الطاعون. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧، يوم ١٣/٩/١٩٠٦، ص ٣)

وتعبير دخول العدو في البيت مصيبة أو موت، والمراد من عدم دخوله البيت أن الله تعالى قد ردَّ ذلك البلاء. ثم تلقيت الوحي التالي:

"إني أحافظ كلَّ من في الدار."

كما رأيت في المنام قطعة لحم، وتأويله المهم. كما رأيت أن في يدي بيضة فانكسرت^{٦٦٨}، وفي هذا أيضًا إشارة إلى موت أحد. ولكن كل الأمور في المنام تكون قدرًا معلقًا غير مبرم، ويمكن أن يزول بالدعاء. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧، يوم ١٣/٩/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٢، يوم ١٧/٩/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٩/٨

(١) "لوگ آئے اور دعویٰ کر بیٹھے۔ شیر خدا نے ان کو پکڑا اور شیر خدا نے فتح پائی۔"

(أردية)

أي: جاء الناس وادَّعوا، فأمسك بهم أسدُ الله، وانتصر أسدُ الله.

⁶⁶⁸ بعد هذه المنامات نهي المسيح الموعود عليه السلام السيد مير ناصر نواب عن السفر إلى لاهور بعد أن كان قد أخذ أُهْبَتَه له، وقال لا تسافر فإني قد رأيت أن بلاء سيحلُّ بأهلك وعيالك، فأخاف أن يفاجئكم في السفر، فيتسبب في شماتة الأعداء، والسيد مير وأهلي شاهدون على هذا الأمر. وبعد سماع هذا الأمر أجل السيد مير السفر إلى لاهور مع أهله وعياله. وفي الصباح أصيبَ العزيز محمد إسحاق بحمى شديدة، كما ظهرت في منبت رجليه غدتان، مما أكد أنه الطاعون، وواجهوا أمرًا مُخيفًا، واستولي الذعر على أهل البيت كلهم، حتى إن حضرة المولوي الحكيم نور الدين الذي كان يعالجه خاف أيضًا خوفًا شديدًا. فأخذ المسيح الموعود عليه السلام يدعو له بقلق وتركيز كبيرين، فأنزل الله فضله بدعائه، إذ لم تمض ساعتان أو ثلاث حتى زالت عن المريض الحمى، ثم اختفت الغدتان أيضًا، حتى لم يبق للمرض من أثر، واختفت أعراض الطاعون كلية، والآن يمشي العزيز محمد إسحاق ويلعب في الخارج رافلاً بثوب الصحة والعافية. فالحمد لله على ذلك. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧، يوم ١٣/٩/١٩٠٦، ص ٣، وانظر أيضًا حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٤٠-٣٤٢، الآية رقم ١٤٣)

(٢) "أمين الملك، جے سنگھ بہادر۔" (عربية/أردية)

أي: أمين الملك، المنتصر الشجاع.

(٣) "رَبِّ لَا تُبْقِ لِي مِنَ الْمُخْزِيَّاتِ ذِكْرًا." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧، يوم

١٣/٩/١٩٠٦، ص ٣، "الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣١، يوم ١٠/٩/١٩٠٦، ص ١، وأيضاً
عدد ٣٢، يوم ١٧/٩/١٩٠٦، ص ١)

(٤) أ: "پیٹ پھٹ گیا۔" (أردية)

أي: انشق البطن.^{٦٦٩} (لا أدري فيمن هذا الإلهام) ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧،

يوم ١٣/٩/١٩٠٦، ص ٢، "الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٢، يوم ١٠/٩/١٩٠٦، ص ١)

(ب) أُخْبِرْتُ بِالوَحْيِ فِي ١٩٠٦/٧/٣٠ وبعده مراراً أن أحد أفراد جماعتنا

سيرتحل من الدنيا فجأة بانشقاق بطنه، وسيموت في شهر شعبان. (حقيقة الوحي،

الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤٣٥)

١٩٠٦/٩/٨

رؤيا: رأى المسيح الموعود ﷺ أن حضرة المولوي نور الدين بعث ورقة

شبيهة بالمسودات، وقد جاء بها ولد وقال: هناك سطر في حاشيتها أرجو

قراءته. ومكتوب على الجانب الأيمن من تلك الورقة:

"دشمن نہایت اضطراب میں ہے۔" (أردية)

⁶⁶⁹ قال المسيح الموعود ﷺ: وفقاً لهذه النبوءة، مات فجأة السيد ميان صاحب نور

المهاجر الذي كان من جماعة المولوي صاحبزاده عبد اللطيف، حيث انشق بطنه دفعة

واحدة، وذلك في شعبان ١٣٢٤ الهجري. وعُلم أنه كان في بطنه ورمٌ منذ فترة، ولكنه لم

يشعر به قط. وكان شاباً قوياً وبصحة جيدة، ثم شعر بالألم في بطنه فجأة، وكان كلامه

الأخير أن قال ثلاثاً: "قد انشق بطني"، ثم مات. (تمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢،

ص ٤٣٥)

أي أن العدو في غاية القلق. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٧، يوم ١٣/٩/١٩٠٦، ص ٢،
و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٢، يوم ١٧/٩/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٩/١٥

قال المسيح الموعود عليه السلام:

في بيتنا إطارٌ مكتوبٌ عليه: "رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ خَادِمُكَ"، ورأيت اليوم في
الكشف أن هذه العبارة ممحّية، ومكتوب مكانها:

"خير." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٨، يوم ٢٠/٩/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠،
عدد ٣٣، يوم ٢٤/٩/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/٩/١٧

(١): "قال ربُّك إنه نازلٌ من السماء ما يُرضيك، وما ننتزل إلا بأمر
ربك."

(٢): "قد سمع الله. أُجيبَتْ دعوْتُكَ. إنَّ الله مع الذين اتَّقوا والذين هم
محسنون."

(٣): "بارك الله في إلهامك ووحيك ورؤياك."

(٤): "كتبتُ للذين آمنوا رحمةً، وكتبتُ لك رحمةً في الدنيا والآخرة."

(٥): "نزيد في رحمتك وصدقك ووفائك."

(أي: "نزيدُ بركاتٍ". هذه الكلمة ليست وحياً من الله تعالى، بل هي بيان
لما فُهِمَتْ من معنى هذا الإلهام).

(٦): "كُلُّ مَكْذَبٍ جَاءَ. يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلَنَّا الضُّرَّ، وَجَنَّا بِيضَاعَةً

مُزْجَاةً، فَأَوْفَ لَنَا الْكِيلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا، إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ."

(٧): "ما أنا إلا كالقرآن، وسيظهر على يدي ما ظهر من الفرقان."

(٨): رؤيا: رأيت أنني ذاهب إلى جهة مع نفرٍ لابساً عباءة واسعة جميلة ولامعة، تصل إلى قدمي، وتخرج أشعة من لمعائها.

(٩): "خدا اُسکوئنج بارهلاکت سے بچائے گا۔" (أردية)
 أي: أن الله تعالى سيقضه من الهلاك خمس مرات.
 (لا أدري فيمن هذا الإلهام)

(١٠): رأيت في الرؤيا أن زلزالاً وقع وكان مروعاً إلى حد ما، وخرجنا من تحت السقف، وكان "مبارك" معي، بينما كانت قطرات جميلة من المطر الخفيف نازلة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٨، يوم ١٩٠٦/٩/٢٠، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٦/٩/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/٩/٢٤

(ألف): "موت، تیراں ماہ حال کو۔" (أردية)

أي: الموت في الثالث عشر من هذا الشهر.

المراد من الثالث عشر من هذا الشهر هو ١٣ من شعبان على الأغلب. والله أعلم. لا أدري ما إذا كان المراد هو ١٣ من شهر شعبان الجاري أم ١٣ من شعبان آخر. ولا أعلم جزماً من يخص هذا الإلهام، لذا فأني حزين. سترنا الله بفضلِهِ. آمين. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٦/٩/٢٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٦/٩/٢٤، ص ١)

(ب) وقال المسيح الموعود عليه السلام بعدها:

أحيانًا لا يمكن حفظ كلمات الإلهام بالتمام والكمال لسرعة نزوله، فلا أذكر ما إذا كان اللفظ ١٣ أو ٢٣ أو ٣٠.^{٦٧٠} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٣، يوم ٢٥/١٠/١٩٠٦، ص ٤)

١٩٠٦/٩/٢٦^{٦٧١}

"اے مظفر تجھ پر سلام ہو کہ خدا نے تیری بات سن لی۔ خدا تیرے لئے لڑکا دے گا۔"
(أردية)

أي: السلام عليك أيها المظفر، فقد سمع الله دعائك. سيعطي الله ابنًا من أجلك. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٣٩، يوم ٢٧/٩/١٩٠٦، ص ٣)

١٩٠٦/٩/٢٧

"بلجتُ آياتي، وبشّر الذين آمنوا أنَّ^{٦٧٢} لهم الفتح." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٠، يوم ٤/١٠/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٤، يوم ٣٠/٩/١٩٠٦، ص ١، والاستفتاء، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢)

١٩٠٦/١٠/٢

"لنبلوكم." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٠، يوم ٤/١٠/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٤، يوم ٣٠/٩/١٩٠٦، ص ١)

⁶⁷⁰ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله: إذا كان اللفظ ٣٠، فيبدو أن هذا الوحي أيضًا يتحدث عن موت السيد ميان صاحب نور المهاجر المرحوم، حيث توفي في ٣٠ شعبان ١٣٢٤ الهجري الموافق ١٩/١٠/١٩٠٦. (انظر المرجع المشار إليه)

⁶⁷¹ تاريخ هذا الوحي هو ١٩٠٦/٩/٢٧ بحسب ما كتبه المسيح الموعود عليه السلام في الاستفتاء، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢. (جلال الدين شمس)

⁶⁷² وردت هذه الجملة في الاستفتاء، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢ كآلاتي: "بأن لهم الفتح." (جلال الدين شمس)

۱۹۰۶/۱۰/۲

رأيتُ أن هناك كتابًا وكأنه كتابي، واسمه "نَهْجُ المصلي"، ثم تلقيت الوحي

التالي:

"فَوْقَ حَمِيدٍ".

"كاذب کا خدا دشمن ہے، وہ اس کو جہنم میں پہنچائے گا۔" (أردية)

أُي: الله عدوُّ الكاذب، وإنه يوصله إلى جهنم. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۴۰، يوم ۱۹۰۶/۱۰/۴، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۱۰، عدد ۳۴، يوم ۱۹۰۶/۹/۳۰، ص ۱) ۶۷۳

۱۹۰۶/۱۰/۹

رأيت في المنام هذه الليلة أن أخي مرزا غلام قادر يمتطي صهوة جواد قوي، وفكرت أنه ملاك وأنه قد تمثّل على هذه الصورة بسبب لفظ "قادر"، وجريتُ أمامه بشدة حتى سبقتُ الحصان. ثم دخلنا المدينة، فنزل الملاك الذي كان على صورة أخي عن الحصان، وكان في يده سوط، وكان على شكل جندي قوي عظيم البنية، وأردنا التوجه إلى جهة في المدينة وكأن هناك عملاً أو خدمة على الملاك إنجازها. ثم بعد ذلك تلقيت الوحي التالي:

"اے عبد الحکیم! خدا تعالیٰ تجھے ہر ایک ضرر سے بچا دے۔ اندھا ہونے اور مفلوج ہونے اور

مجذوم ہونے سے۔" (أردية)

أُي: يا عبد الحكيم، أعاذك الله من كل ضرر، من العمى والفالج والجذام. وألقي في روعي أن عبد الحكيم هو اسمي.

⁶⁷³ هذا الوحي النازل في ۱۰/۲ قد ورد في "الحكم" بعددها المؤرّخ في ۹/۳۰، ولأن ذلك العدد صدر متأخراً، فقد سُجِّل فيه هذا الوحي أيضاً. وقد نشرت الجريدة ملحوظة توضيحية لذلك في مجلد ۱۰، العدد ۳۴، يوم ۱۹۰۶/۹/۳۰، ص ۱. (جلال الدين شمس)

موجز القول أنّ حكمة الله ومصلحته لا تريد إصابتي بأي من هذه الأمراض، لأن في ذلك شماتة الأعداء. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤١، يوم ١١/١٠/١٩٠٦، ص ١، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٥، يوم ١٠/١٠/١٩٠٦، ص ١)

١٩٠٦/١٠/١٥

رأيت في المنام أنني أكتب شيئاً، ورأيت أثناء ذلك الكلمات التالية:

"عِلْمُ الدَّرْمَانِ ٢٢٣".

والعلم كلمة عربية، و"درمان" كلمة فارسية، وبعدهما عدد ٢٢٣، ولا أدري ما هو المراد من ذلك.^{٦٧٤} ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٢، يوم ١٨/١٠/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم" مجلد ١٠، عدد ٣٦، يوم ١٧/١٠/١٩٠٦، ص ١)

⁶⁷⁴ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

قال حضرة الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

العلم هو المعرفة في العربية، و"دَرْمَان" هو العلاج في الفارسية، وعليه فمفهوم الوحي هو أن معرفة العلاج ستيسر خلال ٢٢٣ يوماً بعد ١٥/١٠/١٩٠٦. والآن علينا أن نرى ما هو التاريخ بعد ١٥/١٠/١٩٠٦ بـ ٢٢٣ يوماً. يكشف علينا الحساب أن هذا التاريخ هو ٢٥/٥/١٩٠٧، وقد توفي المسيح الموعود عليه السلام في ٢٦ أيار بحسب هذا الوحي.

ثمّة أمر آخر جدير بالتدبر، ولعل المعارض ينكره لقلة فهمه، وهو أن هذا الوحي نزل في عام ١٩٠٦، بينما توفي المسيح الموعود عليه السلام في عام ١٩٠٨، وهكذا فإن المدة ليست ٢٢٣ يوماً، بل هي سنة و٢٢٣ يوماً.

فليكن معلوماً أن وراءه سببين: أولهما أن الوحي الذي نزل على المسيح الموعود عليه السلام بعده فوراً هو: "إن المنايا لا تطيش سهامها"، مما يدل على أن الوحي السابق له ذو علاقة بوفاة عليه السلام. ثم نزل بعده وحي يقول: "إنا* نُرِيَنَّكَ بعضَ الذي نَعُدُّهُمْ. نزيدُ عمرك." أي أن وفاتك كانت مقدرة في عام ١٩٠٧، ولكننا زدنا في عمرك. فعمره عليه السلام زيدَ عاماً كاملاً، ثم توفي عليه السلام طبقاً للحساب المذكور في الوحي السابق.

١٩٠٦/١٠/١٦

رأيتُ أن أجل أحد الناس قريب، ولكن لم أعرف من هو، فدعوتُ في هذه الحالة الكشفية، فتلقيت الوحي التالي:

"إِنَّ الْمَنِيَا لَا تَطِيْشُ سَهَامُهَا."

ثم دعوت في هذه الحالة الكشفية ثانية وقلتُ: رَبِّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. فتلقيت الوحي التالي:

"إِنَّ الْمَنِيَا قَدْ تَطِيْشُ سَهَامُهَا."

ثم بعد ذلك تلقيت الإلهام التالي:

"رَسِيْدُهُ يُوَدِّدُ بِلَائِي، وَلِيْ بَخْرٍ كَزْدَشْتِ -" (أردية)

أَي: حَلَّتِ الْبَلِيَّةُ، وَلَكِنْ اللهُ سَلَّمَ.

لا أدري بأيِّ منا يتعلق هذا الإلهام. والله أعلم بالصواب. ("بدر"، مجلد ٢، عدد

٤٢، يوم ١٨/١٠/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٦، يوم ١٧/١٠/١٩٠٦، ص ١)

والسبب الثاني هو أن وفاة المسيح الموعود عليه السلام كانت مقدرة في ٢٦ أيار، ولو توفي في عام ١٩٠٧، لآثار بعض المعارضين ضجة بأنه قد مات خلال المدة التي تنبأنا بها، هذا أولاً، وثانياً لم تقع وفاته في ٢٦ أيار، بل في ٢٧ أيار، ولذلك كان لازماً أن يموت في السنة الكبيسة (أي التي يكون فيها شهر شباط ٢٩ يوماً) لتكون وفاته في ٢٦ أيار بالضبط بعد مرور ٢٢٣ يوماً بحسب النبوءة. إذًا فكان ضرورياً أن يتوفى في عام ١٩٠٨ التي هي سنة كبيسة لا في عام ١٩٠٧ التي كان شهر شباط فيها ٢٨ يوماً، وما كانت ٢٢٣ يوماً لتكتمل في ٢٦ أيار بل كانت ستكتمل في ٢٧ أيار. (تشحيد الأذهان، مجلد ٣، عدد ٦-٧ لشهري ٦ و٧ عام ١٩٠٨، ص ٢١٦)

** هكذا ورد في الإلهام، ولكن الناسخ كتَبَ سهوًا: "إمّا" بدلاً من "إنّا". (عبد اللطيف

البهاوليوري)

١٩٠٦/١٠/٢٠

"الله عدوُّ الكاذب، وإنه يوصله إلى جهنم. أُغرقت سفينةُ الأذلِّ^{٦٧٥}".

"إنَّ بطشَ ربِّك لشديدٌ." (الاستفتاء، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢)

١٩٠٦/١٠/٢٣

"إنا نُريّتك بعضَ الذي نَعِدُّهم. نزيدُ عُمرَكَ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٣، يوم

١٩٠٦/١٠/٢٥، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٧، يوم ١٩٠٦/١٠/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/١٠/٢٣

بينما كنت أفكر في الأموال الكثيرة التي أنفقت وستُنفق على إعداد وطبع

كتاب "حقيقة الوحي"، تلقيت الإلهام التالي:

"يأتيك من كلِّ فجٍّ عميقٍ، يأتون من كلِّ فجٍّ عميقٍ. يأتيك رجالٌ نوحى

إليهم من السماء." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٤، يوم ١٩٠٦/١١/١، ص ٣، و"الحكم"،

مجلد ١٠، عدد ٣٧، يوم ١٩٠٦/١٠/٢٤، ص ١)^{٦٧٦}

⁶⁷⁵ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

الواقع أن هذه الفقرات ترجمة لإلهامين قام بها المسيح الموعود عليه السلام في كتابه الاستفتاء

(ملحق حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢)، والإلهام الأول هو: "كاذب كاخدا

دشمن ہے، وہ اس کو جہنم میں پہنچائے گا"، (أردية)، وقد نزل في ١٩٠٦/١٠/٢ أيضاً.

والإلهام الثاني هو: "مکترین کا بیڑا غرق ہو گیا"، (أردية)، وقد نزل في ١٩٠٦/١١/١٥.

⁶⁷⁶ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله: قال محرر "الحكم": لأن هذا

العدد قد تأخر صدوره، ولذلك تجدون فيه بعض الوحي الذي نزل على المسيح الموعود

عليه السلام بعد ١٩٠٦/١٠/٢٤ أيضاً.

١٩٠٦/١٠/٣١

"ينصركم الله في دينه." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٥، يوم ١٩٠٦/١١/٨، ص ٣،
و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٨، يوم ١٩٠٦/١١/١٠، ص ١)

١٩٠٦/١١/٢

رأيت أبي جالس في مكان وقت الليل وهناك شخص آخر بالقرب مني.
فنظرت في السماء، فرأيت أن نجومًا كثيرة قد اجتمعت في مكان في السماء،
فقلت برؤية تلك النجوم ومشيرًا إليها:

"آسماني بادشاهت-" (أردية)

أي: ملكوت السماء.

ثم تبين أن أحدًا واقفًا بالبواب ويطرقه، ولما فتحته تبين أنه أحد المجانين الذي
اسمه "ميران بنخش"، فصافحني ودخل. وكان معه شخص آخر، ولكنه لم
يصافحني ولم يدخل.

وتأويل هذه الرؤيا أن ملكوت السماء هم الصالحون من جماعتنا الذين
سينشرهم الله في الأرض، أما المجنون فتأويله شخص متكبر مغرور ميسور
الحال، أو متعصب مجنون من التعصب، سيوفقه الله تعالى للانضمام إلى جماعتنا.

ثم تلقيت الوحي التالي:

"لا تَخَفْ إِنْ اللَّهَ مَعَا."

وكأني أُطْمَئِنُّ غَيْرِي قَائِلًا: لا تخف إن الله معنا. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٥، يوم

١٩٠٦/١١/٨، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٨، يوم ١٩٠٦/١١/١٠، ص ١)

١٩٠٦/١١/٧

في نحو الثانية عشرة هذه الليلة كنت أتحدث مع زوجتي عن نفقات دار الضيافة، وقلت إن نفقات دار الضيافة كل شهر قد تجاوزت ألفاً وخمسة مئة روبية، فهل نقترض؟ ثم فكرت: ما الجدوى من الاقتراض، فحتى لو اقترضت ألفي روبية فسوف تنفذ خلال شهر. ثم نمت، وبعد صلاة الفجر تلقيت الوحي التالي:

"أَتَقَنِّطُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ الَّذِي يَرِييْكُمْ فِي الْأَرْحَامِ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٥، يوم ١٩٠٦/١١/٨، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٨، يوم ١٩٠٦/١١/١٠، ص ١)

تشرين الأول ١٩٠٦

رؤيا: رأيت أبي ذاهب إلى جهة ممتطياً صهوة فرس، وبينما كنت أتقدم وجدت أمامي الظلام مخيمًا كلية، فرجعت، ومعى بعض النساء. وعند العودة أظلم الجو بسبب الغبار في الطريق، فتحسست لجام الفرس وأمسكته بيدي. وبعد بضع خطوات أضاءت الطريق، فرأيت أمامي مصطبة، فنزلت عليها. وكان هناك أولاد فصاحوا أن المولوي عبد الكريم قد جاء. ثم إني رأيت المولوي عبد الكريم قادمًا، فصافحته وسلّمت عليه. فأخرج شيئاً وقدم لي هدية قائلاً: إن المطران الذي هو كبير القسيسين أيضاً يستخدمه. وكان هذا الشيء يشبه أرنبًا، وهو لوزي اللون، ومركب في أمامه أنبوب طويل، وأمام الأنبوب قلم، والأنبوب يمتلئ بالهواء، فيعمل القلم بسهولة بدون بذل مجهود. فقلت إني لم أطلب هذا القلم، فقال حضرة المولوي: لقد طلبه المولوي محمد علي. قلت: حسنًا، سأعطيه إياه. ثم استيقظت.

التعبير: النسوة يراد بهن ضعاف الرجال، فإن الله تعالى قد شبه في القرآن الكريم صلحاء هذه الأمة بامرأة فرعون وبمريم. وأما القلم فتأويله على ما يبدو

أن الله تعالى سيلقي في قلب المولوي محمد عليّ من القوة ما يمكنه من كتابة مقالات رائعة ردّاً على المعارضين. والله أعلم بالصواب. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۴۶، يوم ۱۹۰۶/۱۱/۱۵، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۱۰، عدد ۳۹، يوم ۱۹۰۶/۱۱/۱۷، ص ۱)

تشرين الأول ۱۹۰۶

"رَبِّ لَا تَذَرُ عَلَيَّ الْأَرْضَ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا." ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۴۶، يوم ۱۹۰۶/۱۱/۱۵، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۱۰، عدد ۳۹، يوم ۱۹۰۶/۱۱/۱۷، ص ۱)

۱۹۰۶/۱۱/۱۳

"ما نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلَهَا، أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ."

وكأنني أقول لأحد: "لا تَخَفْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا." ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۴۶، يوم ۱۹۰۶/۱۱/۱۵، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۱۰، عدد ۳۹، يوم ۱۹۰۶/۱۱/۱۷، ص ۱)

۱۹۰۶

واجه نواب محمد علي خان، زعيم "مالير كوتله"، وإخوته مشاكل عويصة، منها أنه عُذَّ كعامة الناس من الرعيّة تحت ولي العهد. فبذل قصارى جهده بهذا الشأن، ولكنه لم ينجح. وكانت الفرصة الوحيدة أمامه أن يستغيث عند الحاكم العام، ولكن لم يكن هناك أمل في نجاح هذه المحاولة أيضاً، إذ كان الحاكم الذين كانوا دون الحاكم العام قد أصدروا قراراً قطعياً ضده. وفي هذه الدوامة من الهموم والغموم لم يطلب مني الدعاء فحسب، بل إنه تعهّد بمقتضى الطبيعة البشرية أنه سيعطيني ثلاثة آلاف روبية نقداً لنفقات دار الضيافة إذا شمله الله تعالى برحمته ونجّاه من هذا العذاب. فتلقيتُ بعد أدعية كثيرة الوحي التالي:

"اے سیف اپنا رخِ اس طرف پھیر لے۔" (أردية)

"یا سیف، غَیِّرْ اتجَاهَكَ إِلَى هَذَا الْجَانِبِ." ٦٧٧

عندها أخبرتُ السيد نواب محمد علي بهذا الوحي الإلهي. ثم رحمه الله بعد ذلك. (ينبوع المعرفة، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٣، ص ٣٣٩)

۱۹۰۶/۱۱/۱۵

البارحة كانت ليلة السابع والعشرين من رمضان المبارك، ويقال إنها تكون ليلة القدر أيضاً، فقلتُ في نفسي أن لا ثقة بالحياة، فلا أدري هل تتيسر لي هذه الليلة مرة أخرى أم لا. فقمْتُ وصلَّيتُ ودعوتُ فيها، وبعد ذلك تلقيتُ الإلهامات التالية:

(۱): "قادر ہے وہ بارگاہِ جوٹوٹا کام بناوے"

بنا بنایا توڑ دے کوئی اس کا بھید نہ پاوے" (أردية)

أي: قادر ذلك الذي يُصلِح ما فسد، ويُفْسِد ما صلح، ولا أحد يدرك أسرارَه.

(۲) "کترین کا بیڑہ غرق ہو گیا۔" (أردية)

أي: أُغْرِقَتْ سَفِينَةُ الْأَذَلِّ. ٦٧٨

(هذه إشارة إلى قول أحد، أو أن كلمة "الأذل" تشير إلى أحد المعارضين الأشداء)

(۳) "تیری دُعا قبول کی گئی۔" (أردية)

⁶⁷⁷ هذا الوحي مسجل أيضاً في "بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٦، يوم ۱۹۰۶/۱۱/۱۵، ص

٣، و"الحکم"، مجلد ۱۰، عدد ٣٩، يوم ۱۹۰۶/۱۱/۱۷، ص ۱. (سيد عبد الحي)

⁶⁷⁸ يتضح من كتاب الاستفتاء، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢ أن هذا الوحي

قد نزل في ۱۹۰۶/۱۰/۲۰ أيضاً. (جلال الدين شمس)

أي: استجيب دعاؤك.

الحق أن هذه الإلهامات الثلاثة نبوءات، سواء كانت بحق شخص واحد أو ثلاثة. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٧، يوم ١٩٠٦/١١/٢٢، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٦/١١/١٧، ص ١)

١٩٠٦/١١/١٨

(١): رؤيا: رأيت أن أشخاصاً (عديدين) يغرسون في بستاننا جذرَ غراس، ثم تلقيت من الغيب صوتاً:
"مبارك."

(٢): ثم مرّ من أمام عيني مشهدٌ كشفني، وتلقيت بعده الوحي التالي:
"ما وقفتَ موقفاً أغيظَ من هذا، إن بطش ربك لشديدٌ." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٧، يوم ١٩٠٦/١١/٢٢، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٦/١١/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/١١/٢٢

"رَبِّ احْفَظْنِي، فَإِنَّ الْقَوْمَ يَتَّخِذُونَنِي سُخْرَةً." ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٨، يوم ١٩٠٦/١١/٢٩، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٦/١١/٢٤، ص ١)

١٩٠٦/١١/٢٣

(١): "إِنَّ اللَّهَ مِنَّْ عَلَيْكُمْ، وَأَعْطَيْكَ مَا أُعْطَيْكَ."

(٢): "إِنَّ الَّذِينَ لَا يَلْتَفَتُونَ إِلَيْكَ، لَا يَلْتَفَتُونَ إِلَى اللَّهِ."

(٣): "اولياء الله سے مخالفت رکھنا، اس کا نتیجہ اچھا نہیں۔" (أردية)

أي: أن مآل معارضة أولياء الله ليس جيداً. ("بدر"، مجلد ٢، عدد ٤٨، يوم ١٩٠٦/١١/٢٩، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٠، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٦/١١/٢٤، ص ١)

١٩٠٦

هناك طالب في مدرستنا اسمه عبد الكريم^{٦٧٩} بن عبد الرحمن من حيدرآباد دکن، وشاءت الأقدار أن يعضّه كلب مسعور، فأرسلناه إلى مدينة "كسولي" للعلاج، فعولج هناك بضعة أيام، ثم عاد إلى قاديان. وبعد بضعة أيام بدت عليه آثار الكلب التي تظهر عادة إثر عضّة كلب مسعور، فأخذ يرهّب الماء وساءت حالته جدا. فرّق قلبي كثيرا لهذا الشاب الغريب عن وطنه، وتوجّهت إلى الدعاء بوجه خاص. كان الجميع يرى أن هذا المسكين سيموت خلال سويغات، فأخرجوه مضطرين من مدينة الطلاب وأسكنوه في غرفة منفصلة بعيداً عن الآخرين مع حذر شديد. ثم أرسلوا برقية إلى الأطباء الإنجليز في مدينة "كسولي" وسألوهم ما إذا كان له أي علاج في هذه الحالة، فجاء منهم الجواب أن لا علاج له الآن. فأشفق قلبي على هذا الولد المسكين الغريب شفقة كبيرة، كما ألح عليّ أحبائي كثيرا للدعاء له، لأنه جدير بالرحم كونه غريباً عن وطنه، كما خفنا أيضا أنه لو مات لكان موته في هذه الحالة البائسة مدعاةً لشماتة الأعداء. فأصاب قلبي ألم وقلق شديدان من أجله، وتيسّر لي في الدعاء له تركيز خارق لا يحصل بجهد الإنسان، بل بفضل الله تعالى فقط، وإذا حصل كان له تأثير يكاد يُحيي الميت بإذن الله تعالى. باختصار، تيسرت لي من أجله حالة الإقبال على الله، ولما بلغت هذه الحالة ذروتها واستولى على قلبي الألم كل الاستيلاء، بدأت آثار ذلك التركيز والإقبال على الله تظهر على المريض الذي كان في حكم الميت في الحقيقة. كان من قبل يرهّب الماء ويفرّ من الضوء، أما

⁶⁷⁹ كان السيد عبد الكريم من مدينة "يادكير" محافظة "كلبركه" بولاية حيدرآباد دکن، وقد عاش بعد هذا الحادث ٢٨ عاماً وتوفي في كانون الأول عام ١٩٣٤. (جلال الدين شمس)

الآن فتحسّن فجأةً وقال إني لا أخاف الماء الآن. فأعطِيَ الماء، فشربه دونما خوف، بل توضأ به وصلّى، ونام طول الليل نومًا هادئًا، وزال عنه الخوف والوحشة حتى شُفي تمامًا خلال بضعة أيام.

وأُلقيَ في قلبي فورًا أن أعراض الكلب التي ظهرت فيه لم تظهر لتهلكه، بل لكي تتجلى بها آية الله تعالى. يقول الخبراء في هذا المجال إنه لم يلاحظ في الدنيا قط أن ظهرت أعراض الكلب على أحد بعد عضّة الكلب المسعور، ثم تماثل للشفاء. وأيُّ دليل أكبر على ذلك من أن الخبراء في هذا المجال في مدينة "كسولي" - وهم الأطباء المكلفون من قبل الحكومة بعلاج الكلب - أنفسهم قالوا صراحة في الرد على برقيتنا: لا علاج له الآن.^{٦٨٠}

بقي أن أقول إني لما دعوت لهذا الولد، ألقى الله في قلبي أن يُعطى كذا من الدواء. فناولته ذلك الدواء بضع مرات، فشُفي في نهاية المطاف، أو بتعبير آخر: عاد الميت إلى الحياة. (حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤٨٠-٤٨١)

تشرين الثاني ١٩٠٦

(أ) كنتُ بحاجة إلى مزيد من البحث والتحقيق في أمر ما، فتلقيت الوحي التالي:

⁶⁸⁰ فيما يلي نسخة البرقية التي أتت من المستشفى كما هي مسجلة في حقيقة الوحي،

الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٤٨٠-٤٨١:

To Station
Batala

From Station
Kasuli

To Person
Sherali
Kadian

From Person
Pasteur

"لو أقسمَ على الله لأبره". ("بدر"، مجلد ١٠، عدد ٤١، يوم ١٩٠٦/١١/٣٠، ص

١، و"الحكم"، مجلد ٢، عدد ٤٩، يوم ١٩٠٦/١٢/٦، ص ٣)

(ب) "ورُبُّ مُؤْذٍ ما آذوني إلا ليُظهرِ الله بهم بعضَ الآيات، وقد قصصنا قصصهم في "حقيقة الوحي"، لتكون تبصرةً للطالِبين والطالبات. وأقربُ القصص من هذا الوقت قصّة رجلٍ مات في ذي القعدة، وكان يلعني ويسبني وكان اسمه "سعد الله" وكان سبّه كالصَّعْدَةِ. وإذا بلغ شتمه إلى منتهاه، وسبق في الإيذاء كلَّ مَنْ سواه، أوحى إليَّ ربي في أمر موته وخزيه وقطع نسله بما قضا، وقال:

"إن شائنك هو الأبتَر".

فأشعتُ بين الناس ما أوحى ربِّي الأكبر. ثم بعد ذلك صدّق الله إلهامي، فأردتُ أن أفصله في كلامي، وأشيع ما صنع الله بذلك الفتان، وعدوّ عباد الله الرحمن. فمَنعني من ذلك وكيلٌ كان من جماعتي^{٦٨١}، وخوفني من إرادة

⁶⁸¹ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

هذا الحامي هو الخواجه كمال الدين، وهذه الواقعة مسجلة بالتفصيل في "الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٧، يوم ١٩٣٥/٢/٢٨، ص ٣-٤ برواية المولوي محمد إبراهيم البقابوري حيث كان شاهد عيان، وفيما يلي ملخصها:

كتب المسيح الموعود عليه السلام في حقيقة الوحي، ص ٣٦٤، الهامش (الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٧٨، الحاشية) أن ابن سعد الله اللدهياني ليس بقادر على الإنجاب، فأصاب الخواجه الذي كان محامياً لحضرته عليه السلام في القضية دعر شديد وقال لو رفع سعد الله القضية ضدنا لصعب علينا إثبات أن ابنه ليس بقادر على الإنجاب، فالتمس إلى المسيح الموعود عليه السلام أن يشطب هذه الحاشية، فقال عليه السلام: لقد كتبها بإرادة الله تعالى، ولن أشطبها. قال السيد الخواجه ثانية: سيدي، سأظل في قلق دائم. قال عليه السلام: أعدك أني لن أسألك الدفاع عني لو رفع سعد الله قضية ضدي. فسكت الخواجه على ذلك، ولكنه لما وصل إلى لاهور كتب إلى المولوي محمد علي رسالة بأني لم أتم البارحة لأن سعد الله لو

إشاعتي، وقال: لو أشعتها لا تأمن مَقَتَ الحُكَّام، ويَجْرُكَ القانون إلى الأثام، ولا سبيل إلى الخلاص، ولاتَ حينَ مناصٍ، وتلزمك المصائب ملازمةً الغريم، والمآل معلوم بعد التعب العظيم، وليست الحكومة تاركِ المجرمين، فالخير في إخفاء هذا الوحي كالحثاطين. فقلت إني أرى الصواب في تعظيم الإلهام، وإنَّ الإخفاء معصية عندي ومن سِير اللثام، وما كان لأحد أن يضُرَّ من دون باري الأنام، ولا أبالي بعده تهديد الحُكَّام، وندعو ربَّنَا الذي هو منبت الفضل، وإن لم يستجبْ فترضى بالعيش الرَّذْل. ووالله، إنه لا يسلط عليّ هذا الشرير، ويُنزَل عليه آفة وينجي عبده المستجير. فسمع كلامي بعضُ زبدة المخلصين - الفاضلُ الجليل في علم الدين؛ أعني محبنا المولوي الحكيم نورُ الدِّين، فجرى على لسانه حديث: "رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ"، واطمأنَّ القلوب بقولي وقوله، وخطأوا المحذّر، واستضعفوا بناءً هوله.

ثم دعوتُ على "سعد الله" إلى ثلاثة أيام، وتمنيت موته من ربّ علام، فأوحي إليّ:

"رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ لو أقسمَ على الله لأَبْرَهُ."

يعني: أنه تعالى يدافع عنك شرّه. فوالله، ما مضى عليّ إلا ليالٍ حتى جاءني نعي موته، فالحمد لله على ما ضرب العدوَّ بسوطه. (الاستفتاء، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٦٥٦-٦٥٨)

رفع القضية لصعب علينا إثبات هذه الدعوى، وثمة طريقتان لإزالة هذا القلق؛ فإما أن يشطب المسيح الموعود عليه السلام هذه الحاشية، أو يموت سعد الله. فذكر المولوي محمد عليّ هذا للمسيح الموعود فقال عليه السلام: ولا عجبَ في أن يموت سعد الله عاجلاً. ثم تلقى المسيح الموعود عليه السلام الوحي القائل: "رُبَّ أَشْعَثَ أَغْبَرَ... إلخ. ثم لم تمض إلا بضعة أيام حتى جاءت برقية تفيد أن سعد الله قد مات. فقام المسيح الموعود عليه السلام بتسجيل هذه الواقعة في تنمة حقيقة الوحي.

۱۹۰۶/۱۲/۴

"يُكْرِمُكَ اللَّهُ إِكْرَامًا عَجِيبًا."

ثم أُعْطِيتُ خَاتَمًا هُوَ لِي، ومكتوب عليه:

"أليس الله بكاف عبده."

ثم تلقيت الوحي التالي:

"أليس الله بكاف عبده."

ثم تلقيت الوحي التالي:

"مبارك باد" (أردية)

أي: هنيئًا. ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۴۹، يوم ۱۹۰۶/۱۲/۶، ص ۳، "الحكم"، مجلد ۱۰،

عدد ۴۲، يوم ۱۹۰۶/۱۲/۱۰، ص ۱)

۱۹۰۶/۱۲/۱۶

"بَشِّرْهُمْ بِآيَامِ اللَّهِ، وَذَكِّرْهُمْ تَذَكِيرًا." ("بدر"، مجلد ۲، عدد ۵۱، يوم

۱۹۰۶/۱۲/۲۰، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۱۰، عدد ۴۳، يوم ۱۹۰۶/۱۲/۱۷، ص ۱)

۱۹۰۶

"برترگمان و وہم سے احمد کی شان ہے

جس کا غلام دیکھو مسیح الزمان ہے" (أردية)

أي: إِنَّ عِظْمَةَ سَيِّدِنَا أَحْمَدَ ﷺ تَفُوقُ التَّصَوُّرَ وَالْخَيَالَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ أَنْ خَادِمَهُ

صَارَ مَسِيحَ الزَّمَانِ. ^{۶۸۲} (حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۲۸۶، الحاشية)

١٩٠٦

كنتُ منذ مدّة طويلة مصاباً بمرضين، أحدهما الصداع الشديد الذي كنت أعاني منه جدّاً، وكان يسبّب لي أعراضاً خطيرة، وقد لازمني إلى ما يقارب ٢٥ عاماً، ورافقه الدُّوار أيضاً، وقال الأطباء إن مآل هذه الأعراض هو الصرع... فظلمتُ أدعو الله تعالى أن يحفظني من هذين المرضين، فرأيت ذات مرة في الكشف^{٦٨٣} أن هناك بلاء أسود يشبه الدابة وقدّه قدُّ الضأن، له شعر طويل وبراثن طويلة، يريد مهاجمتي، وألقيَ في رُوعي ألها الصرع. فضربتُ صدرها بيدي اليمنى بقوة وقلتُ: احسّي، فليس لك مني نصيب. ويعلم الله أن تلك الأعراض الخطيرة زالت عني بعد ذلك، وزال الصداع الشديد تماماً، غير أن الدُّوار يعاودني بين الفينة والفينة، وذلك لكي لا تحتلَّ النبوءة التي تذكر المهرودتين.

وأما المرض الثاني، السكّريّ، فيلازمي منذ نحو عشرين عاماً... وأشعر حتى اليوم بالحاجة إلى التبوّل نحو عشرين مرة يومياً، وقد كشفت الفحوص وجود السكر في البول. وقد خطر ببالي ذات يوم أن مآل السكّري بحسب تجارب الأطباء هو إصابة العين بالزرق، أو خروج ورم السرطان الفتاك جدّاً، فتلقيت في تلك اللحظة عن الزرق الوحي التالي:

"نزلت الرحمة على ثلاث، العين وعلى الآخرين."
وحيثما فكّرتُ في ورم السرطان أُوحي إلي ما يلي:
"السلام عليكم".

⁶⁸³ لم نستطع تحديد زمن هذا الكشف والإلهامات، فسجلناها هنا نظراً إلى زمن تأليف

حقيقة الوحي. (مرزا بشير أحمد)

فقضيت عمراً طويلاً وأنا محفوظ من كل هذه البلايا، فالحمد لله. (حقيقة الوحي، ص ٣٦٣ و ٣٦٤، والخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٣٧٦-٣٧٧)

كانون الثاني ١٩٠٧

سرّد علينا المسيح الموعود عليه السلام ما تلقاه في الأيام الماضية من وحي وكشوف، وهي كالآتي:

(١): "سأكرمك إكراماً عجباً، وكان الله على كل شيءٍ مقتدرًا".

(٢): رؤيا: رأيتُ شريف أحمد في الرؤيا أنه لابس عمامة، وهناك شخصان واقفان بجانبه، فقال أحدهما مشيراً إلى شريف أحمد:

"وه بادشاه آيد- (أردية)

أي: ها قد جاء الملك.

فقال الآخر: ولكنه سيصبح قاضياً أولاً.

قال المسيح الموعود عليه السلام: القاضي يعني الحكم أيضاً، والقاضي هو من يؤيد

الحق ويرفض الباطل. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١-٢، يوم ١٠/١/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١، يوم ١٠/١/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/١/٢٢

"إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم تطهيراً".

بعد هذا الوحي ناديتُ أحدًا هكذا:

"فتح، فتح- (أردية)

كأن اسمه "فتح". ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٤، يوم ٢٤/١/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"،

مجلد ١١، عدد ٣، يوم ٢٤/١/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/١/٢٣

"إني أنا الرحمن، أصرفُ عنكَ سوءَ الأقدارِ." ("بدر"، مجلد ٤، عدد ٤، يوم

١٩٠٧/١/٢٤، ص ٣)

١٩٠٧/٢/١

(١) "روشن نشان"، (٢) "هماری فتح ہوئی۔" (أردية)

أي: الآية المنيرة، وفتحنا. ^{٦٨٤} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٦، يوم ١٩٠٧/٢/٧، ص ٣،

والحكم"، مجلد ١١، عدد ٥، يوم ١٩٠٧/٢/١٠، ص ١)

١٩٠٧/٢/٣

(١) "إنما يريد الله لكم اليسر."

(٢) "أُلْحَقَ بشيعة موسى، وَرَضِيَ اللهُ به قولاً." ^{٦٨٥}

(٣) "إنما يريد الله لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا."

("بدر"، مجلد ٦، عدد ٦، يوم ١٩٠٧/٢/٧، ص ٣، "والحكم"، مجلد ١١، عدد ٥، يوم

١٩٠٧/٢/١٠، ص ١)

⁶⁸⁴ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

نشر هذا الوحي في "بدر" (مجلد ٦، عدد ١٤، يوم ١٩٠٧/٤/٤، ص ٣) مرة ثانية كالآتي:

"روشن نشان اور ہماری فتح"، أي: الآية المنيرة، وفتحنا. ولعلها قراءة أخرى لهذا الوحي.

والله أعلم. ويتأكد هذا من الترجمة التالية التي قام بها المسيح الموعود عليه السلام لهذا الوحي:

"الآية المنيرة وفتحنا". (الاستفتاء، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٧٠٢)

⁶⁸⁵ لقد ترجم المسيح الموعود عليه السلام هذه الجملة كالآتي: أدخل ذلك الشخص أو

الأشخاص في زمرة الخواص من أتباع موسى، أي أتباع هذا العبد المتواضع، ورضي الله

بهم بسبب قولهم. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٦، يوم ١٩٠٧/٢/٧، ص ٣، "والحكم"، مجلد ١١، عدد ٥، يوم

١٩٠٧/٢/١٠، ص ١)

۱۹۰۷/۲/۹

(۱) "خدا نے تیرے پر رحم کیا۔" (اُردیہ)

اُمی: رحمک اللہ.

(۲) "رحمک اللہ." (۳) "إنک أنت الأعلى."

(۴) "اُمید بھاری۔" (اُردیہ)

اُمی: اُمَلُّ کبیر.

(۵) "ہر ایک مکان سے خیر دُعا ہے۔" (اُردیہ)

اُمی: مِن کل مکان دعاء بالخیر.

(۶) "إن الله مع الأبرار."

(۷) "أنت من الأبرار."

(۸) "تمام دُنیا کے لئے ایک۔" ^{۶۸۶} (اُردیہ)

اُمی: واحد للعالم کلہ.

قال المسيح الموعود عليه السلام: هذه الفقرة تدلّ على عظيم فضل الله ومَنتهورحمته، وهناك جملة مماثلة في التوراة بحق موسى عليه السلام. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۷،

يوم ۱۹۰۷/۲/۱۴، ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۵، يوم ۱۹۰۷/۲/۱۰، ص ۱)

⁶⁸⁶ لقد سُجل هذا الوحي بهذه الكلمات تمامًا في العدد المشار إليه من "الحکم"،

وكذلك في "بدر"، عدد ۱۹۰۷/۴/۴، ص ۴، وكذلك فيما كتبه المسيح الموعود عليه السلام

بخط يده ونُسختُه منشورة في "الفضل"، مجلد ۳، عدد ۳۵، يوم ۱۹۱۵/۹/۱۲، ص ۷،

ولكنه قد ورد في "بدر"، يوم ۱۹۰۷/۲/۱۴، كالاتي: "تمام دُنیا میں سے ایک"، اُمی:

واحد من العالم کلہ. فلعله سهو من الناسخ، أو أن للإلهام قراءتين. والله أعلم بالصواب.

(جلال الدين شمس)

١٩٠٧/٢/٩

(١): رأيت في الرؤيا أن هناك حفرة بحجم القبر، وعلمتُ أن فيها حيةً، ثم خيلَ إليَّ أن الحية قد خرجت من الحفرة وهربت إلى جهة ما. وبعدما خطر هذا ببالي، وضَع "مبارك أحمد" قدمه في الحفرة، فشعرتُ أن الحية لا تزال فيها، وأنها تحركت، ثم أخذتُ تخرج منها. ولما أخذتُ في الهروب من الحفرة وجدتُ كأنها ثعبان عظيم له رجلانٍ إحداهما نحيفة إلى حد ما، والأخرى ضخمة وكأنها رجلُ جاموس أو فيل. فجرتُ والدَةُ مبارك أحمد إلى الثعبان وقطعتُ رجله الضعيفة بسكين. ثم ذهب الثعبان إلى ناحية أخرى من الدار، فتوجهتُ تلك الناحية بسكين في يدي، فقطعتُ بها رجله الضخمة، فقطعتُ بمنتهى السهولة كالفجل أو الجزر، وتلوثت السكين بكثير من مائه السام، فوضعتُ السكين في نار كانت تشتعل قريباً من هناك، فخرجتُ منها رائحة كريهة جداً. وخفتُ أن يصيبني ضرر من سمه، ولكن لم يصيبني شيء. باختصار، قتلتُ الثعبان، ثم لما خرجنا نحن الثلاثة من ذلك البيت رأيتُ الدكتور عبد الله قادماً من الأمام، فلما اقترب قال لي مبتسماً:

"تار آئی ہے کہ دوپل ٹوٹ گئے۔" (أردية)

أي: لقد جاءت البرقية بأن جسرين قد تهدّما.

فقلتُ: أيّ جسرين، وفي أي مكان؟ قال: لا علم لي بذلك، ولكن أعلم أن الجسرين المتهدمين هما في البنجاب. ثم نزل عليّ الوحي التالي:

(٢): "العيد الآخر تنال منه فتحاً عظيماً." ^{٦٨٧}

^{٦٨٧} ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد أُوحيَ إليَّ في ١٩٠٧/٢/٩: "إنك أنت الأعلى" أي: أن الغلبة لك. ثم أُوحيَ إليَّ في اليوم نفسه: "العيد الآخر تنال منه فتحاً عظيماً"، أي سَتُعْطَى آية سارّة أخرى تكون مدعاة فتح عظيم لك. وفُهِمْتُ من ذلك أن سعد الله

(۳): "زندگی بآرام ہو جانا پہلی زندگی سے۔" (اردیہ)

آئی: صیرورة الحیاة أكثر راحة من ذي قبل. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۷، يوم ۱۹۰۷/۲/۱۴، ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۶، يوم ۱۹۰۷/۲/۱۷، ص ۱)

۱۹۰۷/۲/۱۰

(۱) "دَعْنِي أَقْتُلْ مَنْ آذَاكَ. إِنَّ الْعَذَابَ مَرْبَعٌ وَمُدَوَّرٌ." (۲) "وَضَعْنَا عَنْكَ

وَزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ^{۶۸۸}. لَكَ رَحْمَةٌ." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۷، يوم ۱۹۰۷/۲/۱۴، ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۶، يوم ۱۹۰۷/۲/۱۷، ص ۱)

۱۹۰۷/۲/۱۲

(۱): "ایک اور خوشخبری۔" (اردیہ)

آئی: بشارة أخرى.

(۲): "ثني عليك الخير والبركة."

(۳): "آسمان ٹوٹ پڑا سارا۔ کچھ معلوم نہیں کہ کیا ہونے والا ہے۔" (اردیہ)

آئی: سقطت السماء كلها، ولا ندري ماذا سيحدث.

اللدهيانوي مات في البلاد الشرقية بالطاعون الرئوي في الأسبوع الأول من كانون الثاني نتيجة نبوعي ومباهلي، وتلك كانت الآية الأولى، أما الآية الثانية التي كانت أكبر منها وحقت فتحًا عظيمًا، فظهرت بهلاك "دوئي" في البلاد الغربية. (انظروا "بدر"، ۱۹۰۷/۲/۱۴). وبذلك قد تحقّق وحي الله الذي قال فيه: "سأري آيتين." (تمة حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۵۱۰).

والوحي الذي قد أشار إليه المسيح الموعود عليه السلام هنا قد نزل عليه في ۱۹۰۶/۶/۷ كالآتي: "دو نشان ظاہر ہوں گے" (اردیہ)، وتجده مسجلاً تحت ۱۹۰۶/۶/۷ في هذا الكتاب.⁶⁸⁸ لقد نُشر هذا الوحي ثانية في "بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۴، يوم ۱۹۰۷/۴/۴ وكانت بعده الجملة التالية أيضاً: "ورفعنا لك ذكرك." (جلال الدين شمس)

(هذا قول الإنسان، فكأن الله تعالى يقول هذا حكايةً عن الإنسان)
قال المسيح الموعود عليه السلام: يبدو من هذا أنه إشارة إلى أمر سماوي مخيف،
كما تعني السماء في محاوراة العرب الوبال أيضاً، ولكني لا أستطيع تحديد المعنى.
(٤): "أولئك قوم لا يشقى جلسهم". ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٧، يوم ١٤/٢/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٦، يوم ١٧/٢/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/٢/١٥

(١): "مَن ذا الذي هو أسعدُ منك".

(٢): "أيك هفتہ تک ایک بھی باقی نہیں رہے گا۔" (أردية)

أي: بعد أسبوع لن يبقى أحدٌ. ^{٦٨٩} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٨، يوم ٢١/٢/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٧، يوم ٢٤/٢/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/٢/١٥

"ویلٌ لكلِّ هُمَزَةٍ لُمَزَةٍ". ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٨، يوم ٢١/٢/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٧، يوم ٢٤/٢/١٩٠٧، ص ١)

⁶⁸⁹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

ورد في "الحكم":

قال المسيح الموعود عليه السلام: لم ألقَ من الله أي تفهيم لهذا الوحي، والله أعلمُ بالمدة التي
أريدتُ بالأسبوع هنا. ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ٦، يوم ١٧/٢/١٩٠٧، ص ١)
وذكر أمام المسيح الموعود عليه السلام أنه يتضح مما ورد في الجرائد أن الطاعون يزداد فتكاً
باطراد، فقال عليه السلام: لعل إلهامنا: "أيك هفتہ تک ایک بھی باقی نہ رہے گا،" (أردية) أي: لن يبقى بعد
أسبوع أحد، متعلق بأناس محددين، وسيتحقق على هذا النحو. لقد جاءت من دلهي بالأمس
رسالة بأن المولوي عبد الحميد الدهلوي الذي كان من معارضينا الألداء قد مات بغتة.
وكذلك كان هناك ذكر موت أحد كبار المعارضين الآخرين فجأةً. ("الحكم"، مجلد ١١،
عدد ٨، يوم ١٠/٣/١٩٠٧، ص ١٥)

١٩٠٧/٢/١٨

(١) "كلّ الفتح بعده". (٢) "مَظْهَرُ الْحَقِّ وَالْعَلَاءِ"^{٦٩٠}، كَأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ مِنْ

السَّمَاءِ.

أي: ستظهر آيةٌ تكون مجموعة الفتوحات كلها، وسيتجلى عندها الحق ويعلموا، وكأن الله سينزل من السماء. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٨، يوم ١٩٠٧/٢/٢١، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٧، يوم ١٩٠٧/٢/٢٤، ص ١)

⁶⁹⁰ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد قال حضرة الخليفة الثاني -أيده الله تعالى بنصره العزيز- في شرح هذا الوحي: إن وحي: "مَظْهَرُ الْحَقِّ وَالْعَلَاءِ" النازل في ٢/١٨ قد نزل من قبل أيضاً بشأن النبوة المتعلقة بولادة الابن الموعود، ولما قرأتُ هذا الوحي خطر ببالي أن هذه النبوة قد تكرر نزولها. والغريب في الأمر أن النبوة الأولى أيضاً قد أدلى بها في شباط، وهذا الوحي أيضاً قد نزل في شباط. يبدو أنه لما دنا أجل المسيح الموعود عليه السلام، أعني لما بقي إلى وفاته نحو سنة وربع، أعاد الله تعالى نزول هذه النبوة، لكيلا يظن الناس بسبب انقضاء مدة طويلة عليها، أنها قد أصبحت في عداد المنسوخ. كما قال الله تعالى معه أيضاً: "كل الفتح بعده"، أي أن الفتوحات الحقيقية ستبدأ بعد ظهور هذه الآية.

ثم بعد ذلك وحي آخر بهذا الموضوع وهو: "إني مع الرسول أقوم، وألوم من يلوم"، وقد بين الله تعالى فيه أن الأعداء سيصلون من كل طرف وصوب عند ظهور هذه النبوة.

وبالفعل ما إن كشف الله عليّ حقيقة هذا الوحي، حتى أججّ "البيغاميون" نارَ المعارضة على أشدها، ولجأوا إلى صنوف التهم والكذب والزور. ولكن الله تعالى كان أخيراً سلفاً أيضاً: "پسائنده بجوم" (فارسية) أي: قد هُزم الجمع، ومفهوم هذا الوحي يماثل قول الله تعالى في القرآن الكريم: ﴿سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدِّبَرُ﴾ (القمر: ٤٦)، أي أن الأعداء كلهم سيشتتون هجمة موحدة، ولكن الله تعالى سيخزيهم ويُهْزَمُونَ. هذا الوحي يشبه كثيراً وحيًا آخر يتعلق بالابن الموعود أعني: "جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقاً"، أي: حينما يظهر الابن الموعود سيحيي الحق ويفرّ الباطل، والباطل لا يملك إلا الفرار. ("الفضل"، مجلد ٣٢، عدد ١٧٨، يوم ١٩٤٤/٨/١، ص ٣-٤)

۱۹۰۷/۲/۲۰

(۱) "إني مع الرسول أقوم، وألوم مَنْ يلوم."

(۲) "پسپاشده بهوم۔" (فارسیہ)

آئی: قد هُزَم الجمع.

(۳) "افسوسناک خبر آئی ہے۔" (أردیة)

آئی: قد جاء خبر مؤسف.

قال المسيح الموعود عليه السلام: انتقل ذهني عند نزول هذا الوحي إلى بعض الإخوة من لاهور، ولكن كان هذا الانتقال الذهني بعد الاستيقاظ، ولعل هذا الوحي أيضًا يتعلق بهم.

(۱): "بہتر ہو گا کہ اور شادی کر لیں۔" (أردیة)

آئی: من الأفضل أن يتزوج زواجًا آخر.

قال عليه السلام: لا أدري فيمن هذا الوحي. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۸، يوم

۱۹۰۷/۲/۲۱، ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۷، يوم ۱۹۰۷/۲/۲۴، ص ۱)

۱۹۰۷/۲/۲۰

يقول الله تعالى:

"میں ایک تازہ نشان ظاہر کروں گا جس میں فتح عظیم ہوگی۔ وہ عام دنیا کے لئے ایک نشان

ہو گا اور خدا کے ہاتھوں سے اور آسمان سے ہو گا۔" (أردیة)

آئی: ساری آية جديدة^{۶۹۱} تُحَقِّقُ فَتْحًا عَظِيمًا. ستكون آيةً للعالم عمومًا،

وستكون بأيدي الله ومن السماء.

فلترقبها كل عين، لأن الله تعالى سيظهرها عن قريب، لكي يشهد على أن هذا العبد المتواضع الذي تسببه الأمم كلها هو من عنده سبحانه وتعالى. فمباركُ الذي ينتفع منها. (إعلان ١٩٠٧/٢/٢٠ المنشور في صفحة الغلاف الداخلية لكتاب "آريو قاديان ونحن"، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٠، ص ٤١٨، ومجموعة الاعلانات، مجلد ٣، ص ٥٦٧)

١٩٠٧/٢/٢٣

(١) "وإن يروا آيةً يُعرضوا ويقولوا سحرٌ مستمرٌ". (٢) "سيهزم الجمع ويولون الدبر".

هذا إشارة إلى أنه لن يبقى لإنكار آيات الله مجال، وستكون هذه الآيات بيّنة بحيث تُفحم الأعداء.

(٣) أقول في الرؤيا أو يقول غيري:

(أ): لقد مات "دوئي" بعد هذه النبوءة عاجلاً، إذ لم يمضِ على نشرها إلا خمسة عشر يوماً حتى قُضي عليه. فهذه آية حاسمة لطالب الحق، لأن هذه النبوءة كانت تخص "دوئي" بوجه خاص، إذ قد قيل فيها أولاً إن آية الفتح العظيم هذه ستكون للعالم كله، وثانياً: جاء فيها أيضاً أنها ستظهر قريباً، وما أدلّ على ظهورها قريباً من أن "دوئي" الشقي لم يستطع إكمال حتى عشرين يوماً من حياته بعد هذه النبوءة ووُوري التراب. يجب على القساوسة الذين كانوا يثيرون ضجة عن "آثم" أن يتأملوا الآن في موت "دوئي". (تمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥١١ الحاشية)

(ب): فأني معجزة تكون أكبر من ذلك. لما كانت مهمتي الحقيقية هي كسر الصليب، فقد انكسر الجزء الأعظم من الصليب بموت هذا الشخص، فإنه كان أكبر المؤيدين لعقيدة الصلب في العالم أجمع؛ وكان يدّعي النبوة ويقول بأن المسلمين كلهم سيهلكون بدعائه، وأن الإسلام سيدمر وأن الكعبة ستخرب. فأهلكه الله على يدي... فبوسعي أن أحلف بالله إنه ذلك الخنزير الذي أنبأ النبي ﷺ يقتله على يد المسيح الموعود. (تمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥١٣)

"اب جنازه جا کر پڑھیں گے۔" (اردیہ)

أي: الآن نصلّي الجنّازة بعد أن نصلّ.
وكانّ ثمة صلاة جنازة لأحد سيتم أدائها.

(٤) "لا تحزن، إن الله معنا."

هذا الوحي نزل لطمأنينة أحد، وكانني أطمئنّه. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٩، يوم

١٩٠٧/٢/٢٨، ص ٣)

١٩٠٧/٢/٢٥

(١): "من الناس والعامة." ٦٩٢

قال المسيح الموعود عليه السلام: أي: "من خواصّ الناس والعامة." وهذه إشارة إلى الطاعون، حيث أخبر الله تعالى أن الطاعون سيفتك هذه المرة ببعض الخواصّ، أي بعلية القوم أو ميسوري الحال، وبعامّة الناس أيضاً.

(٢): "لولا الإكرامُ لهلكَ المقامُ."

يبدو من هذا أن بعض الناس من قاديان أيضاً سيموتون بالطاعون، وهذا لن يكون خلافاً لوحي الله تعالى الذي قال فيه: "إنه آوى القرية"، لأن المراد من "آوى" أن أهل قاديان سينجّون أخيراً، ولن يهلكوا كليّةً. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٩، يوم ١٩٠٧/٢/٢٨، ص ٣)

١٩٠٧/٢/٢٦

"تحفة الملوك".

⁶⁹² ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله: هذا الوحي قد تكرر نزوله في

١٩٠٧/٣/٧ أيضاً. (راجع "بدر"، مجلد ٦، عدد ١١، يوم ١٩٠٧/٣/١٤، ص ٣)

لم ينكشف عليّ معناه بعد، غير أن له علاقة ما بالملوك. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٩، يوم ١٩٠٧/٢/٢٨، ص ٣)

١٩٠٧/٢/٢٨

"سخت زلزلہ آیا اور آج بارش بھی ہوگی۔" (أردية)

أي: جاء زلزال شديد، واليوم سينزل المطر أيضًا.^{٦٩٣} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٠، يوم ١٩٠٧/٣/٧، ص ١، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٨، يوم ١٩٠٧/٣/١٠، ص ١)

١٩٠٧/٢/٢٨

"خوش آمدی، نیک آمدی۔" (فارسية)

أي: مجيئك سعيد، مجيئك مبارك. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١١، يوم ١٩٠٧/٣/١٤، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٨، يوم ١٩٠٧/٣/١٠، ص ١)

١٩٠٧/٣/٢

(١): "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، ويطهركم

تطهيراً."

وفهّمتُ معناه كآلآي: يا أهل البيت يريد الله أن يختبركم، ليعلم ما إذا كنتم مؤمنين بمشيئة الله تعالى أم لا، وليطهركم حقّ التطهير.

ثم تلقيت الإلهام التالي وهو موجه إلى أهلي أيضاً:

(٢): "ہے تو بھاری مگر خدائی امتحان کو قبول کر۔" (أردية)

أي: لا شك أنه صعب، لكن ارضَ بالاختبار الرباني.

⁶⁹³ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمۃ اللہ علیہ:

وبالفعل نزل المطر في ذلك اليوم، ووقع زلزال في ليلة الثاني من آذار، كما هو مذكور في الجريدتين المذكورتين أعلاه.

ثم تلقیت الإلهام التالي:

(۳): "يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم."

وَفُهِمْتُ معناه أَنْ يا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا تَتَكَلَّوْا عَلَى أَحَدٍ سِوَى اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنَّ رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ هُوَ كَافِلُكُمْ وَرَازِقُكُمْ.

ثم تلقیت الوحي التالي:

(۴): "يا أيها الناس اتقوا ربكم الله خلقكم."

بمعنى: يا أَهْلَ الْبَيْتِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَعْمَلُوا عَمَلًا وَلَا تَتَفَوَّهُوا بِكَلِمَةٍ خِلَافَ مَرْضَاتِهِ، فَهُوَ رَبُّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ.

ثم تلقیت الوحي التالي حكاية مني:

(۵) "اے میرے اہل بیت! خدا تمہیں شر سے محفوظ رکھے۔" (أردية)

أي: يا أَهْلَ بَيْتِي، حَفِظَكُمْ اللَّهُ مِنَ الشَّرِّ.

ثم تلقیت الوحي التالي وهو موجه إلي:

(۶): "أنت مني وأنا منك. أنت الذي طارَ إليَّ روحُه."

أي: لقد ظَهَرَتْ مِنْ خِلَالِي، وَسَاطَظَهَرَ مِنْ خِلَالِكَ فِي هَذَا الْعَصْرِ... ("بدر"،

مجلد ۶، عدد ۱۰، يوم ۱۹۰۷/۳/۷، ص ۱، و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۸، يوم

۱۹۰۷/۳/۱۰، ص ۱)

۱۹۰۷/۳/۷

(۱) "رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَا وَبَيْنَهُمْ."

(۲) "أَعْجَبْتُمْ أَنْ تَمُوتُوا."

(۳) "ان کی لاش کفن میں لپیٹ کر لائے ہیں۔" (أردية)

أي: لقد جَاءُوا بِجِثَّتِهِ مَلْفُوفَةً فِي الْكَفَنِ.

لا أدري إلى أيّ شخص أو أشخاص أشير هنا.^{٦٩٤} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١١، يوم ١٤/٣/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٩، يوم ١٧/٣/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/٣/٧

(أ): "بچيس دن" (يايه كه: "بچيس دن تك") (أردية)

أي: خمسة وعشرون يومًا (أو: إلى خمسة وعشرين يومًا)

في الوحي المتعلق بخمسة وعشرين يومًا إشارةً إلى وقوع حادث جديد بعد اكتمال ٢٥ يومًا، أو خلال ٢٥ يومًا بدءًا من ١٩٠٧/٣/٧، ولا بد أن يمنع القدر الإلهي هذه الواقعة حتى تنقضي ٢٥ يومًا بدءًا من ١٩٠٧/٣/٧، أو أنها ستقع حتمًا خلال ٢٥ يومًا بدءًا من ١٩٠٧/٣/٧. لو فسّرنا الوحي على اعتبار أن هذه الواقعة ستقع بعد ٢٥ يومًا، فلا بد أن نتوقع وقوعها بدءًا من الواحد من نيسان، لأن السابع من آذار سيُعدّ ضمن الـ ٢٥ يومًا بحسب الوحي الإلهي، وعليه فالخمسة وعشرون يومًا تكتمل في ٣١ آذار، وهكذا ستتحقق هذه النبوءة في نيسان.

أما ما هي تلك الواقعة التي تتحدث عنها هذه النبوءة؟ فلا نستطيع قول شيء في الجواب، إلا أن نقول إنها ستكون حادثة هائلة أو مثيرة للعجب بحيث

⁶⁹⁴ لقد كشفت الأحداث أن هذا الوحي كان إشارةً إلى وفاة المسيح الموعود عليه السلام. فقد تُوفّي عليه السلام في لاهور، فأُعدّ تابوت لوضع جثمانه الطاهر فيه، وجاءوا به في هذا التابوت من لاهور حتى "بطاله"، إلا أنهم أخرجوا جثمانه منه لمصلحة ما في "بطاله"، ووضعوه على السرير مسجى في الكفن، وجاءوا به إلى قاديان. (جلال الدين شمس)

إن وقوعها سيحقق هذه النبوءة.^{٦٩٥} كما لا أستطيع القول ما إذا كانت هذه الواقعة تخصني أو أحبابي أو أعدائي. الأمر الذي أسره الله تعالى لا نقدر على كشفه. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١١، يوم ١٤/٣/١٩٠٦، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٩، يوم ١٧/٣/١٩٠٦، ص ١)

(ب): أما وكيف تحققت هذه النبوءة بعد ذلك، فبيان أنه في ١٩٠٧/٣/٣١ م بالضبط -أي اليوم الذي يكتمل فيه ٢٥ يوما بدءاً من ٧ آذار- ظهرت في السماء شعلة نارية مهولة ارتجفت لهولها القلوب، وشوهدت تسقط بتوهج رهيب هنا وهناك على امتداد ٧٠٠ ميل (وهو ما قد عُلم حتى الآن، وقد يكون أكثر من ذلك)، وكان سقوطها مروعاً حير مئات الآلاف من خلق الله حيرةً ما بعدها حيرة، حتى سقط بعضهم على الأرض مغشياً عليهم، ولم يستفيقوا إلا بعد أن صُبَّ الماء في أفواههم. وقد قال معظم الناس إنها كانت كرةً ناريةً ظهرت بصورة خارقة ورهيبية جداً، وبدا وكأنها سقطت على الأرض، ثم صعدت إلى السماء دخاناً. (ملحق حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥١٨)

١٩٠٧/٣/٧

"من الناس والعامة."

("أي من خواص الناس والعامة")

معنى: أن الطاعون سيفتك بخواص الناس وعامتهم أيضاً. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١١، يوم ١٤/٣/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٩، يوم ١٧/٣/١٩٠٧، ص ١)

⁶⁹⁵ يبدو أن هذا الوحي هو ما أشار إليه المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام وهو يسجل الإلهامات التي تلقاها عن هلاك القس "دوئي": "من سابع مارج إلى آخره"، يعني يشاع موت ذلك الرجل إلى هذا الوقت. (الاستفتاء، الخزان الروحانية مجلد ٢٢ ص ٧٠٢)

۱۹۰۷/۳/۷

(أ) "نعت^{۶۹۶}، من سابع مارج إلى آخره"

يعني يشاع موت ذلك الرجل إلى هذا الوقت.

"إن الله مع الصادقين." (الاستفتاء، الخزان الروحانية مجلد ۲۲ ص ۷۰۲)

(ب) "میں تجھے ایک کاذب کی موت کی خبر دیتا ہوں۔ خدا آپہوں کے ساتھ ہے۔"

(أردية)

أي: أخبرك بموت كاذب، إن الله مع الصادقين. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۴، يوم

۱۹۰۷/۴/۴، ص ۳)

آذار ۱۹۰۷

"قہری تجلی ہوگی۔" (أردية)

أي: سيكون تجلٍ قهري. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۴، يوم ۱۹۰۷/۴/۴، ص ۳)

آذار ۱۹۰۷

"وقت کو پالے۔ قہر الہی کی تجلی ہے۔ دشمن ہلاک ہو گیا۔ آج مبارک دن ہے۔" (أردية)

أي: أدرك الوقت. إنه تجلي القهر الإلهي. هلك العدو. اليوم يوم مبارك.

("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۴، يوم ۱۹۰۷/۴/۴، ص ۳)

⁶⁹⁶ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ: كانت هذه النبوة عن

القس "دوئي"، فتحققت. (مجلة تشحيد الأذهان، مجلد ۲، عدد ۲، يوم ۱۹۰۷/۳/۳،

ص ۱۴۰/۴)

آذار ۱۹۰۷

"ذلیل انسان کا بیڑا غرق ہو گیا۔ تیری دُعا قبول کی گئی۔ جو لوگ تیری طرف توجہ نہیں کرتے وہ خدا کی طرف بھی توجہ نہیں کرتے۔" (اُردیہ)

آئی: اُغرقت سفینة الأذل^{۶۹۷}. دعاؤك استُجيبَ. إن الذين لا يتوجهون إليك لا يتوجهون إلى الله تعالى. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۴، يوم ۴/۴/۱۹۰۷، ص ۳)

آذار ۱۹۰۷

"خدا تجھے ایک غیر معمولی عزّت دے گا اور ہر ایک نعمت کے دروازے تیرے پر کھولے جاویں گے۔ خدا کا یہ ارادہ نہیں کہ تجھے مشکلات میں ڈالے بلکہ وہ ہر ایک بات میں تیرے لئے سہولت پیدا کرے گا۔" (اُردیہ)

آئی: سُبْحَرَمَكِ اللهُ إِكْرَامًا خَارِقًا، وَسُتْفَتِحَ عَلَيْكَ أَبْوَابُ كُلِّ نِعْمَةٍ. لَا يَرِيدُ اللهُ تَعَالَى أَنْ يَشَقَّ عَلَيْكَ، بَلْ سَيَجْعَلُ لَكَ سَهُولَةً فِي كُلِّ أَمْرٍ. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۴، يوم ۴/۴/۱۹۰۷، ص ۳)

⁶⁹⁷ ملحوظة من المترجم: لقد أوضح المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام بأن هذا الوحي يشير إلى هلاك القسيس "دوئي". (انظرُ الاستفتاء العربي، الخزائن الروحانية مجلد ۲۲ ص ۷۰۲ الحاشية المتعلقة بصفحة ۷۵)

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمہ اللہ علیہ: عندما كان حضرة الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز يحرر مجلة "تشجيع الأذهان" في حياة المسيح الموعود عليه السلام، طبق هذه النبوءة على أحد الآريين الهندوس اسمه "سوم راج" وكان محرر جريدة "شبه جنتك"، حيث كتب حضرته نصره الله: وفقاً للنبوءة المذكورة أعلاه، قد هلك بالطاعون اليوم (۱۹۰۷/۴/۹) شخص مخادع ذليل بذيء اللسان من الفئة المنكرة للوحي. لقد اضطر المسيح الموعود عليه السلام لتأليف كتابه "آريو قاديان ونحن" بسبب بذاعة هذا الشخص، وكان عليه السلام قد دعا الله تعالى في هذا الكتاب وقال: رب احكم بيننا وبينهم الآن، فاستجاب الله دعاءه وأصدر حكمه. (تشجيع الأذهان، مجلد ۲، عدد ۴، شهر نيسان ۱۹۰۷، ص ۱۳۸/۱۵۳)

۱۹۰۷/۳/۹

"ہزاروں آدمی تیرے پڑوں کے نیچے ہیں۔" (اردیہ)

آئی: آلاف الناس تحت أجنحتك. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۱، یوم ۱۹۰۷/۳/۱۴، ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۹، یوم ۱۹۰۷/۳/۱۷، ص ۱)
قال المسيح الموعود عليه السلام: إن الذي يأتي رسولاً من عند الله تعالى يرَبِّي على يده الناسُ تربيةً روحانيةً. عليه تنزل الفيوض الإلهية أولاً، ثم ينالها الآخرون بواسطته. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۱، یوم ۱۹۰۷/۳/۱۴، ص ۴)

۱۹۰۷/۳/۱۲

(۱) "يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي." (۲) "أنت مني وأنا منك." (۳)
"ظهورك ظهوري." (۴) "أنت الذي طار إليّ روحه." (۵) "إني أنا الله ذو الجود والعطاء." (۶) "أنزل الرحمة على مَنْ أشاء." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۱، یوم ۱۹۰۷/۳/۱۴، ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۹، یوم ۱۹۰۷/۳/۱۷، ص ۱)

۱۹۰۷/۳/۱۳

(۱) "لاہور میں ایک بے شرم ہے۔" (اردیہ)

آئی: هناك في لاهور شخص علم الحياء.

(۲) "ويلٌ لك ولإفكك." (۳) "إني نعت." (۴) "إني أنا الله لا إله إلا

أنا." (۵) "إن الله مع الصادقين."

لقد تحقق هذا النبأ اليوم، فقد نشرت في جريدة "Civil" خبراً بأن "دوئی" الذي كنتُ تنبأتُ بعذابه قد هلك. إن "دوئی" هذا هو ذلك الذي دعوتُهُ للمباهلة.

(۶): "ایک امتحان ہے بعض اس میں پکڑے جائیں گے اور بعض چھوڑ دیئے جائیں گے۔"

(اُردیہ)

أَي: هناك اختبار، سيؤخذ فيه البعض، ويُحلى سبيل البعض.

(۷): "إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا."

لقد نزل عليّ هذا الوحي للمرة الثالثة. والله أعلم بالصواب.

(۸): "أعجبني موثكم."

(۹): "یورپ اور دوسرے عیسائی ملکوں میں ایک قسم کی طاعون پھیلے گی جو بہت ہی سخت

ہوگی۔" (اُردیہ)

أَي: سيتفشى في أوروبا وغيرها من البلاد المسيحية نوع من الطاعون،

وسيكون فتاكًا جدًا.

(۱۰): "ریاست کابل میں قریب پچاسی ہزار کے آدمی مریں گے۔" (اُردیہ)

أَي: سيهلك في ولاية كابول حوالي خمسة وثمانين ألف شخص.

(۱۱): "واستوت على الجودي."

هذه إشارة إلى الآية القرآنية: ﴿وَعِضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى

الْجُودِيِّ﴾ (هود: ۴۵). ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۱، يوم ۱۴/۳/۱۹۰۷، ص ۳،

و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۹، يوم ۱۷/۳/۱۹۰۷، ص ۱)

۱۹۰۷/۳/۱۸

أ: (۱): "قدرت کے دروازے کھلے ہیں۔" (اُردیہ)

أبواب القدرة مفتوحة.

(۲): "نیکی یہی ہے کہ خدا کے احکام کو پورا کرنا۔" (اُردیہ)

إنما البر العمل بأحكام الله تعالى.

(۳) "تیری عاجزانہ راہیں اُس کو پسند آئیں۔" (اُردیہ)

اُی: لقد أعجبته أساليبُ تواضعك.

(۴) "إني أنرتك وآثرْتُكَ."

(۵) "جو دعائیں آج قبول ہوئیں ان میں قوت اور شوکتِ اسلام بھی ہے۔" (اُردیہ)

اُی: أُستجيبُ في هذه الليلة كلَّ ما دعوت، ومنها قوَّةُ الإسلام

وشوكتُهُ. ۶۹۸

(۶) "تیرے لئے ایک خزانہ مخفی تھا۔" (اُردیہ)

اُی: كان هناك كنز مكنون لك.

(۷) "كلُّ لك ولأمرِك."

(۸) "یا اللہ! اب شہر کی بلائیں بھی ٹال دے۔" (اُردیہ)

698 قال المسيح الموعود عليه السلام:

كان أحد أصدقائي السيد سيد ناصر شاه المشرف على تفقُّد القنوات الزراعية، واجه مشكلة عويصة؛ إذ صدرت الأوامر بنقله إلى "جُلجت" وكان غير قادر على تكبُّد وعناء السفر وتعبه. فأخذ إجازة من العمل وجاءني طالباً الدعاء لِيُعَيَّن في جامون ولا يُرَحَّل إلى "جُلجت". ولكن الأمر كان يبدو محالاً، لأن أوامر نقله كانت قد صدرت، وبالتالي كان قلَقاً جداً. فدعوتُ له في صلاة التهجد كثيراً في إحدى الليالي، بالإضافة إلى أدعية أخرى كثيرة. بما فيها الدعاء لشوكة الإسلام أيضاً. فأخبرني الله تعالى وأنا في نعاس خفيف أن كل أدعيتك قد استُجبت. بما فيها الدعاء لشوكة الإسلام أيضاً. وأُخبرتُ كذلك أن حكمَ نقل سيد ناصر شاه قد أُلغي. فسررتُ كثيراً بأن الله سبحانه وتعالى قد استجاب دعائي في حقه، كما سعدتُ لسبب آخر أيضاً، وهو أن من كبرى علامات فضل الله ورحمته علينا استجابته الدعاء. فأخبرته فوراً أن دعائي بحقك قد استُجيب. ثم بعد ذلك بثلاثة أيام أو أربعة جاءته رسالة من موظف في الولاية يخبره فيها أن أمر نقله قد أُلغي. (حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۵۹۶)

يا الله، ادفع الآن بلايا البلدة.^{٦٩٩}

(۹) "ایک موسیٰ ہے میں اس کو ظاہر کروں گا اور لوگوں کے سامنے اس کو عزت دوں گا۔"

(أردية)

أي: هناك موسى^{٧٠٠}، سأظهره وأكرمه أمام الناس.

(۱۰) "أَجْرُ الْأَيْمِ، وَأُريه الجحيم."

(الشرح بحسب التفهيم الرباني): سأجرّ الذي أذنب بحقي، وأريه الجحيم.

(۱۱) "بلجت آياتي."

(۱۲) "قُلْ اللَّهُ، ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۲، يوم

۱۹۰۷/۳/۲۱، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۰، يوم ۱۹۰۷/۳/۲۴، ص ۱)

⁶⁹⁹ ملحوظة من مولانا عبد اللطيف البهاولپوري: لا شك أن لهذا الوحي مفاهيم أخرى، إلا أن من معانيها أن الهندوسيين "سوم راج" البذيء اللسان جداً وزميله "اچھر جوھر" اللذين كانا يصدران جريدة أسبوعية مليئة بأقذع السباب والشتائم، كانا من بلايا هذه البلدة بلا شك، فكشفها الله عنها بإيصالهما إلى جهنم. (انظر "بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۷، يوم ۱۹۰۷/۴/۲۵، ص ۷)

ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

قال المسيح الموعود ﷺ: منذ أن تلقيت هذا الوحي... يسود قاديان الأمن والسلام.

هذه أيضاً آية جديدة. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۳، يوم ۱۹۰۷/۳/۲۸، ص ۴)

⁷⁰⁰ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد ﷺ:

الحمد لله أن هذه النبوة تحققت في اليوم السابع عشر بعد نشرها. ذلك أن الله تعالى قد سمى المسيح الموعود ﷺ في وحيه هنا موسى، وبالمقابل كان "بابو إلهي بخش" أيضاً قد ادعى أنه هو موسى، فقال الله تعالى للمسيح الموعود ﷺ في وحيه إنك أنت موسى لا غيرك. فهلك "بابو إلهي بخش" بالطاعون يوم الأحد في الأسبوع الأول من نيسان عام ۱۹۰۷. ومما يزيد ذلّه وهوانه أن الله تعالى كان قد أخبر بذلك سلفاً في الوحي رقم ۱۰ المذكور أعلاه. والله أعلم بالصواب. (انظر "بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۵، يوم ۱۹۰۷/۴/۱۱، ص ۵)

ب: "بلجتُ آياتي. تلك آياتُ ظهرتْ بعضها خلف بعضٍ. أَجْرُ الأَئِيمِ، وأُريه الجحيمَ. إني آثرتُك واخترتُك."

الشرح: ستكون آياتي منيرة، وستظهر واحدة تلو أخرى لإظهار عزة موسى هذا، أما الذي قد أذنب بحقي فأني سأجرّه وأُريه الجحيم. إني قد اصطفتيك واخترتك.

"تیری عاجزانہ راہیں مجھے پسند آئیں۔" (أردية)

أي: لقد أعجبني أساليب تواضعك. (تمة حقيقة الوحي، الخزان الروحانية، مجلد ۲۲، ص ۵۲۰، الحاشية)

۱۹۰۷/۳/۱۹

رأيت في المنام أن زوجتي تقول لي:

"میں نے خدا کی مرضی کے لئے اپنی مرضی چھوڑ دی ہے۔" (أردية)

أي: تخلّيتُ عن رضاي ابتغاءَ مرضاة الله.

فقلت لها في الجواب:

"اسی سے تو تم پر حُسن چڑھا ہے۔" (أردية)

أي: وهذا ما أضفى عليك هذا الجمال.

هذه الجملة تشبه الجملة الواردة في الزبور حيث قيل: إنك أجملُ من بني آدم

بكثير. ۷۰۱

(۲) "أردتُ زمان الزلزلة."

⁷⁰¹ نص ما ورد في المزامير هو: أنت أبرعُ جمالاً من بني البشر. انسكبت النعمة على

شفتيك، لذلك باركك الله إلى الأبد. (مزمو ۴۵: ۲)

هذا ليس إشارة إلى زلزلة عادية، بل يتضح من هذا الوحي أنها من الزلازل الكبرى التي أرادها الله تعالى، وقد اقترب^{٧٠٢} موعدها على ما يبدو. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٢، يوم ١٩٠٧/٣/٢١، ص ٣، وعدد ١٣، يوم ١٩٠٧/٣/٢٨، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٠، يوم ١٩٠٧/٣/٢٤، ص ١، وعدد ١١، يوم ١٩٠٧/٣/٣١، ص ١)

١٩٠٧/٣/٢٤

(١) "لاكهون انسانوں کو تہ وبالاکردوں گا۔" ^{٧٠٣} (أردية)

أي: سأقلب مئات الآلاف من الناس رأسًا على عقب.

"إني مع الرسول أقوم." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٣، يوم ١٩٠٧/٣/٢٨، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١١، يوم ١٩٠٧/٣/٣١، ص ١)

١٩٠٧/٣/٢٥

(١) "وَالصُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى، وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى."

(٢) "والله، لولا الإكرام، هَلَكَ المَقَام."

(٣) "إِكْرَامٌ تُسْمَعُ بِهِ الْمَوْتَى."

(٤) "عِلْمُهُ عِنْدَ رَبِّي، لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى."

⁷⁰² ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

وبالفعل قد هزّ الزلزال معظم مناطق البنجاب في الساعة الثانية عشرة تقريباً ليلة ١٢ نيسان... كما جاء زلزال عنيف آخر في ١٩٠٧/٤/١٤ في المكسيك، ودمّر مدن "جلبان" و"سغو" و"جلابه". ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٤، يوم ١٩٠٧/٤/٢٤، ص ٦)

⁷⁰³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

لقد نُشر هذا الوحي في "بدر" يوم ١٩٠٧/٤/٤، ص ٣ ثانية كآلاتي: "لاكهون آدمی تہ وبالاکردوں گا"، أي: سأقلب مئات الآلاف من آدميين رأسًا على عقب.

(۵) "لَا تَطَأُ قَدَمُ الْعَامَّةِ قَدَمَ النَّبِيِّ."

(۶) "بَلَغْتُ قَدَمَ الرَّسُولِ."

(۷) "إِنِّي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۳، يوم ۱۹۰۷/۳/۲۸،

ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۱، يوم ۱۹۰۷/۳/۳۱، ص ۱)

۱۹۰۷/۳/۲۷

(۱): "كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثَلَاثٌ." (۲) "انْقَلَبَ عَلَى عَقْبَيْهِ." (۳) "لَقَدْ أَثَرَكِ

اللَّهُ عَلَيْنَا." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۳، يوم ۱۹۰۷/۳/۲۸، ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱،

عدد ۱۱، يوم ۱۹۰۷/۳/۳۱، ص ۱)

۱۹۰۷/۳/۲۸

(۱): "میرا دشمن ہلاک ہو گیا۔" (اُردیہ) "مَنْ أَسَدًا لِيَكْهَا خَدَانَال جَا پِیَا اے۔"

(بنجابیہ)

أَي: هَلِكْ عَدُوِي. الْآنَ أَمْرُهُ عَلَى اللَّهِ.

بمعنى: سيهلك عدوي قريباً، ثم يكون أمره إلى الله.

(۲): "میرے دشمن ہلاک ہو گئے۔" (اُردیہ)

أَي: هَلِكْ أَعْدَائِي.

بمعنى: أنهم سيهلكون عن قريب.

(۳): "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الْأَبْرَارِ."

(۴): "کوئی درباری میرے حلقہ اطاعت سے گزرنے نہ پاوے۔ کوئی درباری اس جرم پر

سزا سے محفوظ نہیں رہے گا۔" (اُردیہ)

أَي: يَجِبُ أَلَّا يُخْرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاطِ مِنْ طَاعَتِي. لَنْ يَنْجُو أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ

الْبَلَاطِ مِنْ عِقَابِ هَذِهِ الْجَرِيْمَةِ.

بمعنى: أن كل من هو على صلة بالله تعالى لن يبقى على صلته به ما لم يؤمن بي، وأن كل من يخالف هذا الحكم لن ينجو من العقاب.

(٥): "سلطان عبد القادر" (أردية)

لقد سمّاني الله تعالى في هذا الوحي "السلطان عبد القادر"، وذلك أن السلطان يمتلك السلطة والحكم على الآخرين، كذلك قد أعطاني الله السلطة على أهل البلاط الروحاني كلهم، أعني أن الذين هم على صلة بالله تعالى لن تستمر لهم هذه الصلة به ما لم يصدّقوا بي ويطيعوني. هذه الجملة تشبه مقولة:

"..... ﷺ"

(٦): "أحلّ له الطيبات. قلّ ما فعلتُ إلا ما أمرني الله."

(الشرح): لقد أحلّ لسلطان عبد القادر هذا كل ما هو طيب. قلّ: لم أعمل خلاف أمر الله تعالى، بل فعلت ما أمرني الله به.

(٧): ثم بعد ذلك أريت في الكشف تلك المقبرة التي سماها الله تعالى "بمشي مقبرة"، ثم أوحى إلي:

"كلّ مقابر الأرض لا تُقابل هذه الأرض."

يعني أن كل مقابر أرض الهند لا تساوي هذه الأرض، بمعنى أن البركات التي وُضعت في هذه الأرض لم توضع في أي مقبرة في البنجاب والهند كلها.

(٨): ثم رأيت أنني أسير في طريق برفقة ابني مبارك أحمد وأمه، وخيل إلي أن ميرزا غلام قادر المرحوم (وهو أخي) أيضاً معي، وفي الطريق زنابير كثيرة جداً بحيث إنها تنتشر في الأرض كسرب الجراد، وأحدها جاء وخطّ على صرّتي ثم طار، ولم يصبني أي منها بضرر. ثم دخلنا كلنا في مسجد، وكانت فيه أيضاً ملايين الزنابير، ولكنها لم تصبنا بأذى. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٤، يوم ١٩٠٧/٤/٤،

ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١١، يوم ١٩٠٧/٣/٣١، ص ٢)

۱۹۰۷/۳/۲۹

(۱) "اے ازلی ابدی خدا! مجھے زندگی کا شربت پلا۔" (اُردیہ)

اُی: اَیہا اِلٰہُ الْاَزَلِی الْاَبَدِی، اسْتَقْنِی شَرَابَ الْحَیَاةِ.

(۲) "اَحَقُّ اللّٰهُ اَمْرِی، وَلَا تَنْفِکَا مِنْ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ." ۷۰۴

(۳) "دولتِ اِعلام بذریعہ الہام بہشتی کمرہ میں نزول ہو گا۔" (اُردیہ)

اُی: اَنْ بَرَکَةُ الْاِعْلَامِ بِالْاِلْهَامِ سَتَنْزِلُ فِیْ غُرْفَةِ الْجَنَّةِ.

(۴) "هل نرى جزاء الاحسان إلا الاحسان." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۴، يوم

۱۹۰۷/۴/۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۲، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص ۱)

۱۹۰۷/۳/۲۹

"لولا الإكرام، لَهْلَكَ الْمَقَامُ." ۷۰۵

في بداية هذا الوحي كانت كلمات أخرى قد نسيْتُها، ولكن مفهومها

هكذا. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۴، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص ۳، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد

۱۲، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص ۱)

⁷⁰⁴ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمۃ اللہ علیہ: الحمد لله على أن هذه النبوة قد تحققت

بهلاك "اچھر جوھر" مدیر جريدة "شُبھ چٹنک" و"سوم راج" محررها. كانوا رأس الهندوس الآريين في قاديان في بذاعة اللسان وسوء الكلام، إذ كانا يستخدمان في كلامهما وكتابتهما لغة قذرة وبذيئة جداً ضد الأحمديّة رغم إقامتهما في قاديان. والله أعلم بالصواب. (انظر "بدر"، يوم ۱۱/۴/۱۹۰۷، ص ۵)

⁷⁰⁵ نُشر هذا الوحي في "بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۵، يوم ۱۱/۴/۱۹۰۷، مرة أخرى

كالآتي:

"لولا الإكرام، لَهْلَكَ الْمَقَامُ"، أو قال: "لولا خيرُ الأنام، لَهْلَكَ الْمَقَامُ". (مرزا بشير أحمد)

۱۹۰۷/۴/۲

"إني مع الرسول أقوم، وألوم مَنْ يلوم، وأعطيك ما يدوم." ("بدر"، مجلد ۶، عدد

۱۵، يوم ۱۱/۴/۱۹۰۷، ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۲، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص ۲)

۱۹۰۷/۴/۴

(۱) "life of pain." (انجليزية)

أبي: حياة ألم.

(۲) "يا الله رحم کر۔" (أردية)

أبي: اللهم ارحم.

(۳) "إني مع الله في كل حال."

(۴) "اخترطنا سيفه."

(۵) "خدا کے سات ٹوکا رہندے ہر جگہ پر بیٹھے ہیں۔" (أردية)

أبي: إن عباد الله الصالحين السبعة قاعدون في كل مكان. ("بدر"، مجلد ۶، عدد

۱۵، يوم ۱۱/۴/۱۹۰۷، ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۲، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص ۲)

۱۹۰۷/۴/۵

(۱) "حم، تلك آيات الكتاب المبين."

(۲) "راز کھل گیا۔" (أردية)

أبي: فشا السر.

التفهم: إن الذي هو "حم" فيه آيات من صحف الله، وستنكشف قريباً. إن

"حم" - وهو من المقطعات - اسمٌ لأحد، هذا ما فهمتُ.

(۳) "الذين اعتدوا منكم في السبت."

هذه إشارة إلى القوم المعارضين. كانت هناك جملة أخرى معها، ولكنني نسيئُها. والله أعلم. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٥، يوم ١١/٤/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٧، ص ٢)

١٩٠٧/٤/٥

(١) "مُتْ أَيُّهَا الْخَوَّانُ".^{٧٠٦} (٢) "تَمَّتْ كَلِمَةُ اللَّهِ". (٣) "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا". (٤) "الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا". (٥) "رَحِمَ اللَّهُ". (٦) "فَضَّلْنَاكَ عَلَى مَا سِوَاكَ". ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٥، يوم ١١/٤/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٢، يوم ١٠/٤/١٩٠٧، ص ٢)

نيسان ١٩٠٧

بعد موت السيد "بابو"^{٧٠٧} تلقيت الوحي التالي:

"فَتَنَّا بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ".

معنى: إنا أردنا بموت "إلهي بخش" اختباراً أصدقائه إن كانوا يتذكرون الآن

أم لا. (تتمة حقيقة الوحي، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٥٦١)

⁷⁰⁶ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد روى منشي ظفر أحمد الكبورتلوي رحمته الله أن هذا الوحي متعلق بمحرر جريدة "شُبهِ چُنْگ" الصادرة من قاديان. حيث كتب: تفشى الطاعون في الآريين، وكلما أصاب أحداً منهم كنتُ أنا وشيخ يعقوب علي العرفاني نذهب لرؤيته. مات طاقم هذه الجريدة جميعاً إلا مالِكُها، وأخيراً أصيب بالطاعون... ثم تحسَّنَ قليلاً... (ولما علم المسيح الموعود عليه السلام بذلك) قال: اذهبوا الآن وانظروا. فذهبت أنا والسيد شيخ، فكان هناك بكاء وعويل حيث كان قد مات أيضاً. (روايات الصحابة، مجلد ١٣، ص ٣٤٩)

⁷⁰⁷ أي "بابو إلهي بخش" الذي مات في ١٠/٤/١٩٠٧. (عبد اللطيف البهاولپوري)

۱۹۰۷/۴/۷

(۱) "والله إني غالبٌ وسيظهرُ شوكتي، وكلُّ هالكٍ إلا مَنْ قعد في سفيني. إعزازٌ."

(۲) لم أحفظ كلمات الوحي، ولكن مفهومه كالآتي:

"فلاں کو پکڑو اور فلاں کو چھوڑو۔" (أردية)

أي: خذوا فلائنا، واخلّوا سبيلَ فلان.

(هذا أمر إلهي للملائكة). ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۵، يوم ۱۱/۴/۱۹۰۷، ص ۴،

و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۲، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص ۱-۲)

۱۹۰۷/۴/۷

"ایک اور قیامت برپا ہوئی۔" (أردية)

أي: لقد قامت قیامةٌ أخرى. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۵، يوم ۱۱/۴/۱۹۰۷، ص

۴، و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۲، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص ۱)

۱۹۰۷/۴/۹

"ایک اور بلا برپا ہوئی۔" (أردية)

أي: لقد حلتْ بَلْیةٌ أخرى. ("الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۲، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص

(۲)

۱۹۰۷/۴/۹

(۱) "بلأء دمشق۔" (أردية)

أي: بلأء دمشق.

(۲) "سِرُّك سَرِّي." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۵، يوم ۱۱/۴/۱۹۰۷، ص ۴،

و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۲، يوم ۱۰/۴/۱۹۰۷، ص ۲)

١٩٠٧/٤/١١

"دہلی میں واصل جہنم واصل خان فوت ہو گیا۔" (اُردیہ)

اُی: توفي في دلهي "واصل خان" الواصل إلى جهنم.

الحق أن "واصل خان" الطبيب الدهلوي متوفى منذ فترة، لذا فإنّ ما فُهِمَتْهُ من معنى هذا الإلهام هو أن أحد أقارب شخصٍ يدعى "واصل خان" سيموت بالطاعون ذلك أن لفظ جهنم قد أُطلقَ على الطاعون في إلهامات أخرى أيضاً. وهذه الآية أيضاً ستتحقق في وقتها لتزيد إيماناً على إيمان. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٦، يوم ١٨/٤/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٣، يوم ١٧/٤/١٩٠٧، ص ٢)

١٩٠٧/٤/١٤

"أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٦، يوم ١٨/٤/١٩٠٧، ص ٣،

و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٣، يوم ١٧/٤/١٩٠٧، ص ٢)

١٩٠٧/٤/١٥

(١): "فتحِ تہاری۔" (اُردیہ)

اُی: الفتح لك.

(٢): "تمہارے نام کی۔" (اُردیہ)

اُی: باسمك.

(٣): "إنَّ شانئك هو الأَبتر."

(٤): "حدُّ طُباة."

(٥): "أنت مني بمنزلة موسى."

(۶ و ۷) "أحمد، غزنوي." ۷۰۸

(لا أدري إلى ما يشير هذا الوحي)

(۸) ثم رأيت مصحفاً مجلداً ومكتوباً بالقرب من ظهره:

"سلامٌ قولاً من رب رحيم." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۶، يوم ۱۸/۴/۱۹۰۷، ص

۳، و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۳، يوم ۱۷/۴/۱۹۰۷، ص ۲)

۱۹۰۷/۴/۱۷

(۱): "خدا دو مسلمان فریق میں سے ایک کا ہو گا۔ پس یہ پھوٹ کا ثمرہ ہے۔" (أردية)

أي: سيكون الله تعالى مع أحد فرقتي المسلمين. فهذه نتيجة الفرقة.

(۲): "إني مع الأفواج آتيك بغتة."

(۳) "إني مع الله الكريم."

(۴) "طوفان آيا، وہی طوفان، شر آئی۔" (أردية)

أي: جاء الطوفان، ذلك الطوفان، جاء الشر. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۱۶، يوم

۱۸/۴/۱۹۰۷، ص ۳، و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۴، يوم ۲۴/۴/۱۹۰۷، ص ۳)

۱۹۰۷/۴/۲۰

(ألف): تلقيتُ وحيًا وقت الصباح. أولاً رأيت في المنام وكأني في المسجد

الكبير، ومعني ابني بشير أحمد الذي يقول مشيراً ناحية الشرق والشمال: ذهبتُ

الزلزلة^{٧٠٩} إلى هذه الجهة. وتلقيتُ قبل وقوع الزلزلة الوحي التالي:

⁷⁰⁸ ورد هذا الوحي في العدد المشار إليه أعلاه من "الحكم" كالاتي: ۶: أحمد، ۷:

غزنوي. (جلال الدين شمس)

⁷⁰⁹ وقعت هذه الزلزلة في ۱۵/۱/۱۹۳۴ في ولاية "بهار". انظرُ للتفصيل منشورة "آية

جديدة أخرى" ص ۲۴ بقلم حضرة الصاحبزاده مرزا بشير أحمد رحمته. (الناشر)

"إني مع الرسول أقوم."

ثم تلقيت الوحي التالي:

"مَظْهَرُ الْحَقِّ وَالْعَلَى."

بمعنى: سيكون ذلك أمراً ينكشف به الحق ويتجلى. (مكتوب لسيدنا المسيح

الموعود عليه السلام)^{٧١٠}

(ب) رأيت في الرؤيا أن بشير أحمد واقف ويقول مشيراً بيده ناحية الشمال

والشرق: ذهبت الزلزلة إلى هذه الناحية. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٨، يوم

١٩٠٧/٥/٢، ص ١، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٥، يوم ١٩٠٧/٤/٣٠، ص ٤)

١٩٠٧/٤/٢١

(١) "سأريكم آياتي فلا تستعجلون."

(٢) "يہ دو گھر ہی مر گئے۔" (أردية)

أي: لقد هلكت هاتان العائلتان.^{٧١١}

(فيه إشارة إلى دارين معينتين) ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٧، يوم ١٩٠٧/٤/٢٥، ص

٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٤، يوم ١٩٠٧/٤/٢٤، ص ٣)

١٩٠٧/٤/٢٣

(١) "أصلح بيني وبين إخوتي." (٢) "سلامٌ قولاً من ربِّ رحيم."

⁷¹⁰ يوجد هذا المكتوب بحوزة ميجور د. شاه نواز، وقد رأيته بأمر عيني. وقد قال

الدكتور إنه استلمه من والده تشودري مولا بخش. (جلال الدين شمس)

⁷¹¹ أو المعنى: لقد هلك هذان وهما في البيت. (المترجم)

"أَصْلِحْ بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي" يعني: رَبِّ أَصْلِحْ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ إِخْوَتِي. وهذا الإلهام في الحقيقة تكملة للإلهامات التي بيّن الله فيها مصير هذه المعارضة، وهي كالآتي:

"خَرُّوا عَلَى الْأَذْقَانِ سُجَّدًا، رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ. تَاللَّهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَإِنْ كُنَّا لَخَاطِئِينَ. لَا تَثْرِيْبَ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ، يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ."

بمعنى: أن بعض المعارضين الأشداء سيكون مصيرهم أنهم سيخروون عند رؤية بعض الآيات سجداً لله قائلين ربنا اغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين، ويقولون لي: والله قد فضلك الله علينا واختارك، وكنا في معارضتك خاطئين. فيقال لهم: لا مؤاخذه عليكم اليوم، سوف يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين. ويكون ذلك عند ظهور آيات عظيمة، حيث تنشرح صدور ذوي النفوس الطيبة في نهاية المطاف، فيقولون في أنفسهم هل يمكن لمسيح صادق أن يُري الآيات أكثر من هذه، أو هل يمكن أن تحالفه النصر والتأييد أكثر من هذا، وعندها سيُزوّدون فجأة بقوة من الغيب للتصديق، فيقبلون الحق. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٧، يوم ١٩٠٧/٤/٢٥، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٤، يوم ١٩٠٧/٤/٢٤، ص ٣)

١٩٠٧/٤/٣٠

"سَلامٌ عَلَيْكَ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٥، يوم ١٩٠٧/٥/٢، ص ١، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٥، يوم ١٩٠٧/٤/٣٠، ص ٤)

١٩٠٧/٥/١

(١) "پوری ہوگئی۔" (أردية)

أي: تحققت.

(٢) "فَلْيَدْعُ الزَّبَانِيَةَ".

(٣) "اے بسا خانہ دشمن کہ تو ویراں کر دی۔" (فارسیہ)

أَي: كَم مِنْ بَيْتٍ لِلْعَدُوِّ خَرَّبْتَ.

(٤) "اے بسا خانہ دشمن کہ تو ویراں کر دی۔" (فارسیہ)

أَي: كَم مِنْ بَيْتٍ لِلْعَدُوِّ خَرَّبْتَ. ٧١٢

(٥) "وَأِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٨، يوم ١٩٠٧/٥/٢، ص ١،

و"الحکم"، مجلد ١١، عدد ١٥، يوم ١٩٠٧/٤/٣٠، ص ٤)

١٩٠٧/٥/١

"يَأْتِيكَ تَحَائِفُ كَثِيرَةٌ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٧/٥/١٦، ص ٤،

و"الحکم"، مجلد ١١، عدد ١٥، يوم ١٩٠٧/٤/٣٠، ص ٤)

٢ إلى ١٩٠٧/٥/٧

(١) "وَأَمَّا ثُرَيَّتُكَ بَعْضَ الَّذِي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتُوفِّيكَ."

(٢) "زبردست نشانوں کے ساتھ ترقی ہوگی۔" (اردیہ)

أَي: سَيَتَمُّ الرَّقِي بِآيَاتٍ قَوِيَّةٍ.

(٣) "أَنْزَلْنَاهُ عَلَى رَقِيْمَةٍ مِنْ مُوسَى."

بمعنى: أَنْ مُوسَى أَعْرَبَ عَنْ إِرَادَتِهِ بِعِبَارَةٍ مَكْتُوبَةٍ، فَوَافَقْنَا عَلَى مَا أَرَادَ.

(٤) "إِنِّي مُهَيِّئٌ مَنْ أَرَادَ إِهَانَتَكَ."

(٥) "سَنَسِمُهُ عَلَى الْخُرُطُومِ."

(٦) "رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرُ."

⁷¹² هذا الوحي مسجل مرتين في "الحكم"، لكنه ليس كذلك في "بدر". (الناشر)

(٧) "سأريكم آياتي فلا تستعجلون." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ١٩، يوم ١٩٠٧/٥/٩، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٦، يوم ١٩٠٧/٥/١٠، ص ١)

١٩٠٧/٥/١١

رؤيا: رأيتُ المولوي أبا سعيد محمد حسين البطالوي جالساً في مكان في دارنا، فقلتُ لأحد رجالنا أن يقدمَ له الضيافة بإكرام، ويعمل على راحته بكل السبل. يبدو من هذه الرؤيا، والله أعلم، أنه قد حانَ أن يهدي الله تعالى بنفسه المولوي أبا سعيد محمد حسين، فهو على كل شيء قدير. ويتضح من بعض الإلهامات أن الله تعالى يفهمه في آخر الأمر أنه كان مخطئاً في إنكاره، وأني على الحق في دعواي بأني أنا المسيح الموعود. ولكن لا أدري ما هو المراد من "في آخر الأمر."^{٧١٣} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٠، يوم ١٩٠٧/٥/١٦، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٧، يوم ١٩٠٧/٥/١٧، ص ٧)

١٩٠٧/٥/١٢

كشف^{٧١٤}: (١) أريتُ اليوم في الكشف شخصاً نسيْتُ صورته. كُلُّ ما أتذكر

⁷¹³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

كان من تأويل هذه الرؤيا عندي أن جاء اثنان من أبناء المولوي محمد حسين البطالوي إلى قاديان، ودرسا في مدرستنا، وبايعا على يدي، وإن حصل منهما الضعف فيما بعد، ولكنه كان ضعفاً خلقياً لا دينياً... فنبوءة المسيح الموعود عليه السلام هذه قد تحققت على يدي في الواقع، وقد تحققت بذلك أيضاً تلك الرؤيا المتعلقة بلعبة "كِبْرِي" ^{**}، والتي رأيتُ فيها أن المولوي محمد حسين البطالوي قد انضم إلى فريقنا أخيراً. ("الفضل"، مجلد ٣٢، عدد ١١٠، يوم ١٩٤٤/٥/١٢، ص ٢)

^{**} لعبة شعبية شبيهة بالمصارعة. (المترجم)

أنه عدو لدود بذيء اللسان جداً، يسبّ في كلامه وكتاباتهِ. بعدها تلقيت الوحي التالي:

(۲) "بدی کا بدلہ بدی ہے۔ اُس کو پلگ ہو گئی۔" (اُردیہ)

أي جزاء سيئة سيئة، لقد أصابه الطاعون.

إنها نبوءة بأنه سيصاب الطاعون، فأنا على يقين أنكم ستسمعون، عاجلاً أو آجلاً، أن عدواً لدوداً كهذا قد أصابه الطاعون. ويحق لكم أن تكذبوني إن لم يصب الطاعون عدواً تشهد قلوبكم أنه كان حريّاً بأن يتحقق فيه هذا الوحي.

(۳) ثم أُريتُ أن الغفلة والإثم والزهو قد كثرتُ في البلاد جداً، وما كان الناس ليرتدعوا عن التكذيب ما لم يُرهم الله تعالى يده القوية. ثم تلقيت الوحي التالي:

(۴) "اس کا نتیجہ سخت طاعون ہے جو ملک میں پھیلے گی۔" (اُردیہ)

أي: نتيجة هذا هو الطاعون الجارف الذي سيتفشى في البلاد.

"ويلٌ يومئذٍ للمكذبين."

(۵) "کئی نشان ظاہر ہوں گے۔" (اُردیہ)

أي: ستظهر آيات عديدة.

(۶) "کئی بھاری دشمنوں کے گھرویران ہو جائیں گے۔ وہ دنیا کو چھوڑ جائیں گے۔" (اُردیہ)

أي: ستخرب بيوت العديد من الأعداء الألداء. سيغادرون الدنيا.

(۷) "ان شہروں کو دیکھ کر رونا آئے گا۔" (اُردیہ)

أي: سيعث مشهد هذه المدن على البكاء.

(۸) "وہ قیامت کے دن ہوں گے۔" (اُردیہ)

أي: ستكون تلك الأيام أيام القيامة.

(۹) "زبردست نشانوں کے ساتھ ترقی ہوگی۔" (أردية)

أَي: سيتم الرقي بآيات عظيمة.

(۱۰) "ایک ہولناک نشان۔" (أردية)

أَي: آية هائلة.

معنى: أنه ستكون بين هذه الآيات آيةٌ مروعة، ولعلها الزلزلة الموعودة، أو

آية أخرى من السماء، أو أن الطاعون سيُري مشهداً كمشهد القيامة.

ثم خاطبني الله تعالى وقال:

(۱۱): "میری رحمت تجھ کو لگ جائے گی۔ اللہ رحم کرے گا۔" (أردية)

أَي: ستلازمك رحمتي. سيرحم الله.

"والله خيرٌ حافظاً وهو أرحم الراحمين."

(۱۲): "أَعْيِيْنَاكَ." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۲۰، يوم ۱۶/۵/۱۹۰۷، ص ۴، و"الحكم"،

مجلد ۱۱، عدد ۱۷، يوم ۱۷/۵/۱۹۰۷، ص ۷)

۱۹۰۷/۵/۱۳

"سُنْجِيْكَ، سُنْعَلِيْكَ، سُنْكَرْمَكَ إِكْرَامًا عَجَبًا." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۲۰، يوم

۱۶/۵/۱۹۰۷، ص ۵، و"الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۷، يوم ۱۷/۵/۱۹۰۷، ص ۷)

۱۹۰۷/۵/۱۸

قال المسيح الموعود عليه السلام: رأيت في المنام أن السحاب جاء، فخفتُ، ولكن

أحدًا قال: إنه خير لك.

والثابت من القرآن الكريم أن العذاب يُرى في صورة سحاب أيضا.

(الحكم"، مجلد ۱۱، عدد ۱۸، يوم ۱۸/۵/۱۹۰۷، ص ۱۰، و"بدر"، مجلد ۶، عدد ۲۱، يوم

۲۳/۵/۱۹۰۷، ص ۴)

١٩٠٧/٥/٢٨

تلقيتُ بشأن شريف أحمد خلال مرضه الإلهامات التالية: ^{٧١٤}

- (١) "عمره الله على خلاف التوقع." (٢) "أمره الله على خلاف التوقع." ^{٧١٥} (٣) "أنت لا تعرفين القدير." (٤) "مرادك حاصل." (٥) "الله

⁷¹⁴ لقد شرح المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي كالآتي: (١) سيطول الله عمره، أي عمر شريف أحمد، أكثر من المتوقع. وقد نزل هذا الوحي خلال مرضه الخطير. (٢) سيجعله الله، أي شريف أحمد، أميراً أكثر من المتوقع. (٣) أما جملة: "أنت لا تعرفين القدير" فالخطاب فيها موجه إلى والدته... (انظر المرجع المشار إليه بعد هذه الإلهامات) ⁷¹⁵ ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي:

عند وفاة حضرة مرزا منصور أحمد - ابن حضرة مرزا شريف أحمد عليه السلام، ووالد حضرة الخليفة الخامس نصره الله، قال الخليفة الرابع - رحمه الله - في خطبة الجمعة مشيراً إلى هذا الوحي:

أود أن أخبركم أن هناك إلهامات للمسيح الموعود عليه السلام وقد طبقت على حضرة مرزا شريف أحمد رضي الله عنه، ولكني الشخص الوحيد - ولعل هناك غيري أيضاً - الذي كان موقناً دوماً بأن هذه الإلهامات تخص ابنه حضرة مرزا منصور أحمد في الحقيقة. ومن الحقائق الثابتة أن بعض الأنباء تكون في حق شخص ويراد بها ابنه، كما حصل في عهد الرسول ﷺ أيضاً. والحق أن هذه الإلهامات النازلة بحق مرزا شريف أحمد عليه السلام، كانت ستتحقق في ابنه وتنطبق عليه، كما سأبين لكم لاحقاً بما لا يدع مجالاً للشك.

استمعوا لتلك الإلهامات. لقد تلقى المسيح الموعود عليه السلام بشأن شريف أحمد خلال مرضه (عام ١٩٠٧) الإلهامات التالية:

"عمره الله على خلاف التوقع"...

أي: رزقه الله عمراً مديداً خلافاً للمتوقع.

ثم قال الله تعالى:

"أمره الله على خلاف التوقع"، أي: جعله الله أميراً على خلاف التوقع، بمعنى أنه لم

يكن من المتوقع أن يجعل أميراً لهذه المدة الطويلة.

"أمره الله" يعني أنه سيُجعل أميراً، أي صاحب الأمر.

وهناك وحي آخر يؤكد هذا المعنى وهو: "وه بادشاه آيا"، (أردية) أي: "ها قد جاء الملك". وقد قال المسيح الموعود ﷺ في شرحه أنه سيُجعل قاضياً، أي صاحب سلطة يصدر الأوامر...

بينما نجد أن حضرة ميرزا شريف أحمد لم يُرزق عمراً طويلاً، بل تُوفي وهو أقلّ عمراً من أشقائه. وعليه فالقول: "عمره الله على خلاف التوقع" يمكن أن يكون بحقه مجرد أمنية، وليس أمراً واقعاً. كما أنه لم يتولّ الإمارة قط... ومن أجل ذلك كنتُ أرى دائماً أن هذين الإلهامين ينطبقان على ميرزا منصور أحمد، وحياته شاهدة على ذلك، فمع أنه قد أُصيب بنوبات قلبية خطيرة مراراً إلا أن الله تعالى رزقه العمر المديد على خلاف التوقع، حتى كان الأطباء يصابون بالذهول، وهكذا فإن وحي "عمره الله على خلاف التوقع" انطبق عليه بكل تأكيد.

ثم أمره الله على خلاف التوقع أيضاً. لقد قمتُ بالحساب بهذا الخصوص وسوف يحيركم.... لقد امتدَّ عهد الخليفة الثاني ﷺ إلى ٥٢ عاماً، ومع ذلك لم يُجعل فيه أحد أميراً كما جُعِل هو (مرزا منصور أحمد) في عهد الخليفة الثالث -رحمه الله- وفي عهدي، حيث قد جُعِل أميراً محلياً في غياب الخليفة ٤٥ مرة. وفي فترة هجريّ الحالية ظل يعمل أميراً (في ربوة) قرابة ١٤ سنة على التوالي، وكان هذا خلاف التوقع، إذ من غير المتصور أن يُستعمل أحد أميراً محلياً لهذه الفترة الطويلة والخليفة حيٌّ، ذلك أن الإمارة المحلية في مركز الجماعة تكون بيد الخليفة عادة، حيث يدير رئيسُ الجماعة المحلية في مركز الجماعة شؤونها المحلية اليومية، ولكن الخليفة يتولى الإمارة المحلية في المركز. فالحق أنه قد جلس في مكاني عملياً، أعني أنه جلس بأمرى على الكرسي الذي كنتُ أجلس عليه، وأنجز المهام كلها بشجاعة.

أما وحي: ها قد جاء الملك فقد قال المسيح الموعود ﷺ بشأنه: فقال الشخص الآخر: إنه سيصبح قاضياً أولاً -أي: سَمِعَ ﷺ هذا الصوت أيضاً مع هذا الوحي- والقاضي يقال للحكم أيضاً، والقاضي من يؤيد الحق ويرد الباطل. وكان حضرة مرزا منصور أحمد يتحلّى بهذه الميزة بشكل خارق، إذ قلما رأيتُ شجاعاً مثله في رد الباطل.

خير حافظاً وهو أرحم الراحمين". ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٧/٥/٣٠، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ١٩، يوم ١٩٠٧/٥/٣١، ص ٣)

وهذا يذكرنا بوحى آخر، فقد قال المسيح الموعود عليه السلام في الرؤيا لمرزا شريف أحمد: "اب تو بهارى جگه بيٹھ اور ہم چلتے ہیں"، (أردية) أي: الآن اجلس أنت في مكاننا، ونحن نذهب. والواضح أن هذا الوحي لم يتحقق في حضرة مرزا شريف أحمد... وإنما تحقق في مرزا منصور أحمد تماماً. ذلك أنني خليفة المسيح الموعود عليه السلام اليوم، ومرزا شريف أحمد ليس موجوداً الآن، والإمارة المحلية في المركز التي كنت أتولاها قد تولاهها ابنه مرزا منصور أحمد، وهكذا انطبقت عليه تماماً كلمات الوحي: الآن اجلس أنت في مكاننا ونحن نذهب.

فلا جرم أن المرحوم يتبوأ مكانةً مميزة تتجلى على ضوء نبوءات المسيح الموعود عليه السلام، إذ قد أكدت الأحداث أنه كان إنساناً مباركاً، وكان له شرف أن يكون ابناً روحانياً للمسيح الموعود عليه السلام. إذاً فكل ما كان عليه السلام قد رأى بشأن ابنه قد تحقق في حفيده هذا. والآن حين جعلتُ مرزا مسرور أحمد، وهو ابن المرحوم، ناظرًا أعلى وأميرًا محلياً هناك، تبادر إلى ذهني ثانية هذا الوحي للمسيح الموعود عليه السلام، فكأنه يقول: "الآن اجلس أنت في مكاننا ونحن نذهب".

إن كل هذه الأمور تؤكد لنا أن روح حضرة صاحبزاده مرزا منصور أحمد كانت روحاً مقدسة. كان شجاعاً جداً، وسيافاً مصلتاً في الدفاع عن الخلافة...

والآن أرجو من الجماعة كلها أن تدعو لحضرة صاحبزاده مرزا منصور أحمد، ثم تدعو لمرزا مسرور أحمد بأن يجعله الله نائباً حقيقياً، وأن ينطبق عليه أيضاً وحي: "الآن اجلس أنت في مكاننا" انطباقاً كاملاً، وأن يحفظه الله وينصره بعونه دائماً. (مقتبس من خطبة جمعة ١٢/١٢/١٩٩٧، "الفضل" العالمية الأسبوعية، لندن، عدد ١/٣٠ إلى ١٩٩٨/٢/٥)

ملحوظة من السيد منور أحمد سعيد:

ثم في ٢٢/٤/٢٠٠٣ اختار الله تعالى سيدنا مرزا مسرور أحمد -نصره الله- خليفة خامساً للمسيح الموعود عليه السلام، وهكذا تحققت ثانية نبوءة "الآن اجلس أنت في مكاننا ونحن نذهب"، والحمد لله.

١٩٠٧

نزل عليّ قبل بضعة أيام الوحي التالي:
 "لاهور سے ایک افسوسناک خبر آئی۔" (أردية)

أي: جاء خبر مؤسف من لاهور.

فبعثتُ بسبب هذا الوحي شخصاً إلى لاهور لاستطلاع أخبار الإخوة، ومن كان يدري أن هذا الوحي سيتحقق بعد بضعة أيام.^{٧١٦} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٧، يوم ١٩٠٧/٧/٤، ص ٧)

١٩٠٧

"أريك زلزلة الساعة."

أي: أريك زلزلة تكون نموذج القيامة. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٧، يوم ١٩٠٧/٧/٤، ص ٤)

١٩٠٧/٧/٤

قال المسيح الموعود عليه السلام: في الساعة الثانية ظهراً اليوم، بينما كنت أقول في نفسي لعل أهلي قد وصلوا إلى "أمترسر"، كما كنت أفكر ما إذا كانوا قد وصلوا إلى "لاهور" بسلام وعافية أم لا، غشيّني غفوة بسيطة، ورأيت أمامي حبات حمص -التي تأويلها لهم والحزن- وحبات زبيب بالقدر نفسه تقريباً، وكنت أكل من حبات الزبيب، وخطر ببالي أن هذه تدل على حال أهلي، وأن المراد من حبات الحمص هم وحزن أصابهم أو سيصيبهم في سفرهم هذا. وبينما أنا في ذلك إذ انحدرت طبعي إلى الوحي، ونزل عليّ بهذا الشأن الوحي التالي:
 "خيرٌ لهم، خيرٌ لهم."

⁷¹⁶ بعد بضعة أيام جاء الخبر أن هذا المريض الذي كان طفلاً بريئاً قد مات. (مرزا بشير أحمد)

ثم رأيتُ في هذا المشهد من المنام بضعة قروش، وهي أيضاً تدل على أهم والحزن كما تدلّ عليه حبات الحمص...

...بعدها قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد تحقّق هذا المنام والوحي نوعاً ما^{٧١٧}، ولكن لا يزال هناك أمرٌ يبعث على القلق، وهو أن هذه الأشياء الدالة على الحزن قد أُرِيَتْها مرتين، أعني أُرِيْتُ حَبَاتِ الحمص أولاً ثم بضعة قروش، كما تلقيت أيضاً الوحي القائل: "خير لهم، خير لهم" مرتين ولذلك فلا يزال ينتابني هاجس أن يكون أهلي - لا قدر الله - قد تعرّضوا لمكروه آخر، ولذلك قد رأيتُ هذه الأشياء الدالة على الحزن في علم التعبير مرتين، كما تلقيت من أجل حمايتهم الإلهامَ مرتين: "خيرٌ لهم، خيرٌ لهم".

هذا ظني أنا. حماهم الله من كل سوء، آمين. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٨، يوم ١١/٧/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٢٤، يوم ١٠/٧/١٩٠٧، ص ١٢)

٧١٨ ١٩٠٧

أصابني ذات مرة وجعٌ شديد في كليتي، ولم يُجِدْني دواء، فتلقيت الوحي التالي:
"الوداع".

⁷¹⁷ كتب محرر "الحكم":

بعد أن أشيعَ هذا الوحي والرؤيا جيداً، رجّع عند المساء من ذهب لمساعدة هذه القافلة في ركوب القطار، فأخبر أن التدابير التي أُتخذت لحجز غرفة خاصة في القطار تفادياً لرحام المسافرين في الحر الشديد في وقت الظهيرة قد فشلت، إذ لم تصل من لاهور قاطرة إضافية ليحجز فيها المكان، مما أدى إلى القلق، وهكذا تحقّق جزء من الرؤيا. غير أن القافلة سافرت في القاطرة العادية براحة وعافية بحسب البشارة الواردة في الوحي. ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ٢٤، يوم ١٠/٧/١٩٠٧، ص ١٢، و"بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٨، يوم ١١/٧/١٩٠٧، ص ٤)

⁷¹⁸ لم نستطع تحديد تاريخ هذا الوحي، فسجّلناه هنا نظراً إلى تاريخ نشره. (جلال الدين شمس)

فزال الوجع كلية ودفعة واحدة، فعلمتُ أن هذا كان وداعاً للوجع. ("بدر"،
مجلد ٦، عدد ٢٨، يوم ١١/٧/١٩٠٧، ص ٦)

١٩٠٧/٧/١٢

قرأت هذا الإعلان^{٧١٩}، وتأسفت على قسوة كلامهم، ولكني تلقيت الإلهام
التالي:

(١) "حالياً مصلحت وقت درازمے بینم۔" (فارسية)

أي: حالياً أرى المصلحة في ذلك.

والحق أنه ما من نبي ولا رسول إلا وأوذي، والغريب أن الكذابين لا
يعاملون هكذا.

(٢): "رَبِّ أَخْرِجْنِي مِنَ النَّارِ. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَنِي مِنَ النَّارِ. إِنِّي مَعَ
الرَّسُولِ أَقْوَمُ، وَأَلُومَ مَنْ يَلُومُ، وَأَعْطِيكَ مَا يَدُومُ، وَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ إِلَى
الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ."

(٣): ثم رأيت أن شخصاً أو بضعة أشخاص رفعوا في السماء طائرة ورقية،
فقطّعت خيطها ورأيتها تسقط على الأرض، ثم قال أحد:

"غلام احمد کی بجے۔" (أردية/هندية)

أي: النصر لـغلام أحمد^{٧٢٠}. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٩، يوم ١٨/٧/١٩٠٧، ص ٤،
و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٢٥، يوم ١٧/٧/١٩٠٧، ص ٢)

⁷¹⁹ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

يعني عليه السلام إعلاناً نشره المشايخ المعارضون من "روهيل كنه" في صفر ١٣٢٤ الهجري
الموافق نيسان ١٩٠٦ الميلادي بعنوان "فتوى علماء روهيل كنه" بشأن ميرزا القادياني
مدعي النبوة". (راجع "بدر"، مجلد ٦، عدد ٢٩، يوم ١٨/٧/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد
٢٥، يوم ١٧/٧/١٩٠٧، ص ٢)

⁷²⁰ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

١٩٠٧/٧/٢٠

- (١) "إني مع الرسول أقوم، وأروم ما يروم".
- (٢) أُريتُ في الكشف حَبَاتِ لوز، وكنت خاضعًا لتأثير هذا الكشف لدرجة أنني قمتُ وهممتُ أن آخذ هذه الحبات.
- (٣) "رَبِّ أَرِنِي حَقَائِقَ الْأَشْيَاءِ."
- (٤) "ايسوسي ايشن" (*association*) (إنجليزية)
- أي: جماعة أو اتحاد. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٧/٧/٢٥، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٢٦، يوم ١٩٠٧/٧/٢٤، ص ٦)

قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز في خطبة الجمعة يوم ١٩٣٥/٦/١٤ أيام فتنة "الأحرار":

بعد هذه الإلهامات لم يواجه المسيح الموعود عليه السلام في حياته مصائب شديدة، مما يؤكد أنها تتعلق بالمستقبل... انظروا كيف أن الله تعالى قد أخبر فيها أن جحيمًا سيُعد لأتباعه، وحيث إن هذا الجحيم لم يكن في حياته عليه السلام فلا بد من القول إنه سيكون بعده، ولكن الله تعالى سينجي أتباعه منه. لقد كالأوا للمسيح الموعود عليه السلام شتائم كثيرة، والله بنفسه سيتولى الرد، ولن يبرح يؤيد حتى تنتصر الأحمديّة وتُرفع في العالم هتافات: النصر لغلّام أحمد.

وفي كلمة "بَ" (الهندية) إشارة إلى أن الهندوس أيضًا سينضمون إلى المسلمين الآخرين في هذه المعارضة، ولكن الله يبشر أنهم هم الآخرون سيضطرون في النهاية إلى قول "النصر لغلّام أحمد".

إذًا فإن في كلام الله هذا أنباء بأن الأحمديّة ستمرّ بعد وفاة المسيح الموعود عليه السلام باختبارات شديدة، وأنا ستعرض للسباب، وأن الهندوس أيضًا سينضمون إلى المسلمين الآخرين في معارضتنا، ولكن الله تعالى سيكتب النصر للأحمديّة حتى يقول المعارضون أيضًا: النصر لغلّام أحمد. ("الفضل"، مجلد ٢٢، عدد ١٩٢، يوم ١٩٣٥/٦/١٧، ص ٤)

١٩٠٧/٧/٢٠

لقد رأى المسيح الموعود عليه السلام أن كبشًا ذبح في بيته^{٧٢١}. وكان حضرة المولوي نور الدين مريضًا في تلك الأيام، فُنقل وأُسكنَ في بيت آخر بسبب هذه الرؤيا. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩/٩/١٩٠٧، ص ٥، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٧/٩/١٩٠٧، ضميمة ب)

١٩٠٧

"لا تنقطع الأعداءُ إلا بموت أحدٍ منهم."^{٧٢٢} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣١، يوم ١/٨/١٩٠٧، ص ٦، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٢٨، يوم ١٠/٨/١٩٠٧، ص ٥)

تقوِز ١٩٠٧

(١) "هيمِزه کی آمدن ہونے والی ہے۔" (أردية)

أي: أن تفشّي مرض الكوليرا وشيك.

(هذه هي الكلمات، والله أعلم)

(٢) "إني مُهينٌ مَنْ أراد إهانتك، إني مُعينٌ مَنْ أراد إعانتك."

(٣) ورأيت في الرؤيا أنني أعطيتُ امرأةً ثلاثَ روبيات وقلتُ لها: سأعطيك

إياها من أجل الكفن. وكانَّ أحدًا قد مات وهناك تجهيزات لتكفينه ودفنه.

("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣١، يوم ١/٨/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٢٧، يوم

٣١/٧/١٩٠٧، ص ٣)

⁷²¹ كان هذا الوحي يشير في الواقع إلى وفاة مرزا مبارك أحمد الذي توفي في

١٦/٩/١٩٠٧. (مرزا بشير أحمد)

⁷²² الحق أنه وحي قديم، ولكننا لم نستطع تحديد زمنه، فسجلناه هنا نظرًا إلى العام

الذي نُشر فيه. (جلال الدين شمس)

۱۹۰۷/۸/۱

(۱) "رَبِّ اجْعَلْنِي غَالِبًا عَلَى غَيْرِي."

(۲) "میری فتح۔" (أردية)

آئی: لی الفتح.

(۳) "إني مع الأفواج آتيك بغتة." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۳۲، يوم ۸/۸/۱۹۰۷،

ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۲۸، يوم ۱۰/۸/۱۹۰۷، ص ۲)

۱۹۰۷/۸/۸ (تقریباً)

(۱) "شَرَّفْنَا بِكَلَامٍ مِّنَّا." (۲) "شَرَّفْنَا بِأَكْرَامٍ مِّنَّا." (۳) "سَلَامٌ." (۴) "إني

مُبَشِّرٌ." (۵) "إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا." (۶) "إني مع الله." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۳۳، يوم

۱۵/۸/۱۹۰۷، ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۲۹، يوم ۱۰/۸/۱۹۰۷، ص ۵)

۱۹۰۷/۸/۱۳

(۱) "عبرت بخش سزائیں دی گئیں۔" (أردية)

آئی: نُفِذَتْ عَقُوبَات رَادَعَةٍ.

(۲) "إني من الناظرين."

(۳) "إني أَنزَلْتُ مَعَكَ الْجَنَّةَ." ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۳۳، يوم ۱۵/۸/۱۹۰۷، ص

۴، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۲۹، يوم ۱۷/۸/۱۹۰۷، ص ۵)

۱۹۰۷/۸/۱۴

"آج ہمارے گھر میں پیغمبر ﷺ آئے، آگئے عزت اور سلامتی۔" (أردية)

آئی: اليوم زار رسول الله ﷺ بيتنا. لقد جاء العز والسلام. ("بدر"، مجلد ۶، عدد

۳۳، يوم ۱۵/۸/۱۹۰۷، ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۲۹، يوم ۱۷/۸/۱۹۰۷، ص ۵)

١٩٠٧/٨/١٧

"إنَّ خبر رسول الله واقعٌ."

قال المسيح الموعود عليه السلام: يبدو أنه قد اقترب زمنٌ تحقُّق نبوءة من النبوءات.

("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٤، يوم ١٩٠٧/٨/٢٢، ص ٧، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٠،

يوم ١٩٠٧/٨/٢٤، ص ٣)

١٩٠٧/٨/١٨

رأيتُ في الكشف قبل صلاة الفجر أن نجمًا ضخماً سقط. لقد جاء من

جهة الشمال الشرقي لامعاً بقوة، ثم اختفى لما وصل بمحاذاة رأسي.^{٧٢٣}

قال المسيح الموعود عليه السلام: اليوم رأت بنتنا^{٧٢٤} أيضاً رؤيا أن النجوم تسقط

في السماء وتتحول دخاناً، وهناك ملائكة قائم قريباً ويقول: هؤلاء أعداء يموتون.

وقال عليه السلام: لعل رؤياها هي تأويل رؤياي. إن بنتنا هذه ترى الرؤى كثيراً،

وأكثرها تتحقق. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٤، يوم ١٩٠٧/٨/٢٢، ص ٧، و"الحكم"، مجلد

١١، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٧/٨/٢٤، ص ٣)

١٩٠٧/٨/١٩

"آيد آں روزے کہ متخلص شود۔" (فارسية)

⁷²³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

لقد تحقَّق هذا الكشف حرفياً أيضاً، حيث سقط في الصباح الباكر يوم ١٩٠٧/٩/٦ شهابٌ ظهر من جهة الشمال متّجهاً إلى الجنوب. كان أحمر اللون في البداية ثم تحول إلى الأخضر. لم يكن أقلّ ضوءاً من القمر في ليلته العاشرة. وعند غيابه سُمع له دوي مروع

كدوي انفجار قنبلة. (انظر "بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩٠٧/٩/١٩، ص ٧)

⁷²⁴ يعني حضرة نواب مباركة بيغم. (مرزا بشير أحمد)

أي: قد اقترب اليوم الذي ينحو فيه من الأذى. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٤، يوم ١٩٠٧/٨/٢٢، ص ٧، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٧/٨/٢٤، ص ٣)

١٩٠٧/٨/٢٣

(١) "إن الذين كفروا وصَدَّوْا عن سبيل الله، سينالهم غضبٌ من ربهم."
 (٢) "يوم تأتي السماء بدخان مبين." (٣) "إنَّ خبر رسول الله واقعٌ." (٤)
 "لا تحزن إن الله معنا." (٥) "إنَّ ربي كريمٌ قرينٌ." (٦) "إنه فضلُ ربي، إنه كان بي حفيًا." (٧) "إني معك يا إبراهيم." (٨) "لا تخف، صدَّقتُ قولي."
 ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٧/٨/٢٩، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣١، يوم ١٩٠٧/٨/٣١، ص ١)

١٩٠٧/٨/٢٣

"سينالهم غضبٌ من ربهم." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٧، يوم ١٩٠٧/٩/١٢، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٩٠٧/٩/١٧، ص ١)

١٩٠٧/٨/٢٧

نجّل المسيح الموعود عليه السلام "مرزا مبارك أحمد" مصابٌ بحمى شديدة، حتى يغمى عليه أحياناً، وقد تلقى عليه السلام اليوم بشأنه الوحي التالي:

"قبول هوگئی۔ نودن کا بخار ٹوٹ گیا۔" (أردية)

أي: قد استجيبَتْ. زالت الحمى الملازمة له منذ تسعة أيام.

فقال عليه السلام: هذا يعني أن الله تعالى قد استجاب دعاءنا لشفاء ابننا. لا نتذكر على وجه اليقين متى بدأت الحمى بالتحديد، إلا أن الله تعالى بشرنا بصحته فضلاً منه ورحمة، وأخبرنا سلفاً بشفائه من الحمى في اليوم التاسع، ولكنه تعالى لم يصرح ما هو المراد من اليوم التاسع، ولا يمكن تحديده، غير أنه يبدو أن اليوم

الذي بدأت فيه الحمى تشتدّ هو بداية هذا المرض. والله أعلم بالصواب. ٧٢٥
 ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٧/٨/٢٩، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣١، يوم
 ١٩٠٧/٨/٣١، ص ١)

725 ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

كتب محرر "بدر":

أصيبَ مبارك أحمد بحمى شديدة في آب الماضي، حتى كان يغمى عليه مرارا، وبلغت درجة حرارته مئة وخمس درجات (فهرنهايت)، وكان يضرب برأسه باستمرار حتى خيف عليه الإصابة بالسرّسام (التهاب السحايا)، وصارت حالته ميئوسا منها. وبينما هو في ذلك إذ تلقى المسيح الموعود عليه السلام وحيا يقول بأن زالت الحمى الملازمة له منذ تسعة أيام. ونُشر هذا الوحي في "بدر" في ٢٩ آب، وبالفعل زالت الحمى تماما في ١٩٠٧/٨/٣٠، وتمثل مبارك أحمد للشفاء وخرج للترّه في البستان. ثم عاودته الحمى لأيام وزالت في ١٩٠٧/٩/١٤، وتمثل للشفاء التام، حتى قال إنني قد شفيت تماما، وأخذ يلعب. لقد شُفي من هذا المرض، ولكن كان هناك وحي رباني قدس، فأصيبَ مبارك أحمد بمرض آخر مرة أخرى، إذ كان لا بد من أن يتحقق كل ما خرج من فم الله تعالى. وبيان ذلك هو أن الله تعالى كان قد أخبر بوحيه قبل ولادة مبارك أحمد بيوم أنه سيموت في صغره ويلحق بالله تعالى، وقد شرح المسيح الموعود عليه السلام ذلك الوحي صراحة في كتابه "ترياق القلوب"، طبعة ١٩٠٢، ص ٤٠ (الجزائن الروحانية، مجلد ١٥، ص ٢١٣)، ونورد فيما يلي العبارة الأصلية من الكتاب:

كان الله تعالى أنبأني وقال: سأرزقك ابنا آخر. وهذا الابن هو الابن الرابع الذي وُلد الآن، وأسمينه "مبارك أحمد". وقد أنبئت بولادته قبل عامين تقريبا، ثم أنبئت مرة ثانية قبل ولادته بشهرين، ثم عند اقتراب ولادته تلقيتُ الوحي التالي: "إني أسقط من الله وأُصيبه"، أي: إني سأسقط من يد الله تعالى إلى الأرض وسأرجع إليه. ففسّرت هذا الوحي باجتهدادي أن الولد سيكون صالحا ومقبلا على الله تعالى وميلا إليه، أو أنه سيموت عاجلا. والله تعالى أعلم أيّ الأمرين يتفق مع مشيئته تعالى.

وبحسب مشيئة الله هذه لحق مبارك أحمد بربه صباح الاثنين يوم ١٩٠٧/٩/١٦ ودُفن في "بهنشي مقبرة". إنا لله وإنا إليه راجعون. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩٠٧/٩/١٩، ص ٤)

آب ١٩٠٧

(أ) في شهر آب تقريباً رأى المسيح الموعود عليه السلام في الرؤيا أنه في "بمشتي مقبرة" ^{٧٢٦} وأنه يأمر بحفر قبر. ^{٧٢٧} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩/٩/١٩٠٧، ص ٥، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٧/٩/١٩٠٧، ضميعة ص ب)

(ب) قال المسيح الموعود عليه السلام: تارة يرى الأب مناماً ويراد به الابن، وتارة يرى الابن مناماً ويراد به الأب. فذات مرة رأيت في الرؤيا أنني جئت إلى هنا (بمشتي مقبرة) وقلت لمن يحفرون القبور "اجعلوا قبوري منفصلاً عن قبور الآخرين"، فانظروا كيف تحقق في ابني ^{٧٢٨} ما رأيته عن نفسي. ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٤، يوم ٢٤/٩/١٩٠٧، ص ٦)

١٩٠٧/٩/٢

"أفمن يجيب المضطر إذا دعاه. قل الله، ثم ذرهم في خوضهم يلعبون". ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٧، يوم ١٢/٩/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٧/٩/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/٩/٥

(١) "توكلوا عليه إن كنتم مؤمنين." (٢) "بسلام منا."

(٣) "توہر ایک بلا سے بچایا جائے گا۔" (أردية)

⁷²⁶ معناها: مقبرة أهل الجنة، وهي قطعة أرض خصصها المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام بناءً على رؤيا لكي يُدفن فيها أولئك الصادقون في الطاعة الذين يقضون حياتهم بالورع والتقوى والطهارة، ويضربون أروع مثال في التضحية بالحياة والأموال. (المترجم)

⁷²⁷ وهذا ما حدث بالضبط. ("بدر")

⁷²⁸ يعني صاحبزاده مرزا مبارك أحمد، حيث يبعد قبره عن القبور الأخرى قليلاً. (مرزا

أي: سُحِفَظَ مِنْ كُلِّ بَلَاءٍ. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٧، يوم ١٢/٩/١٩٠٧، ص ٤،
و"الحكم" مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٧/٩/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/٩/٦

"مَنْ كَانَ فِي نَصْرَةِ اللَّهِ، كَانَ اللَّهُ فِي نَصْرَتِهِ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٧، يوم
١٢/٩/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٧/٩/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/٩/١٠

"لَكُمْ الْبَشَرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٧، يوم ١٢/٩/١٩٠٧،
ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٧/٩/١٩٠٧، ص ١)

أيلول ١٩٠٧

رَأَيْتُ فِي الرُّؤْيَا أَنَّ هُنَاكَ حَفْرَةَ مَاءٍ، فَدَخَلَ فِيهَا مَبَارَكُ أَحْمَدَ وَغَرِقَ، فَبَحِثْتُ
عَنْهُ كَثِيرًا وَلَمْ أَجِدْهُ. ثُمَّ تَقَدَّمْتُ إِلَى الْأَمَامِ، فَوَجَدْتُ ابْنًا آخَرَ جَالِسًا بَدَلًا عَنْهُ.
("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩/٩/١٩٠٧، ص ٥، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم
١٧/٩/١٩٠٧، ضميمة ص ب)

١٩٠٧/٩/١٤

"لَا عِلَاجَ، وَلَا يُحْفَظُ."^{٧٢٩} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩/٩/١٩٠٧، ص ٥،
و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٧/٩/١٩٠٧، ص ٢)

١٩٠٧/٩/١٦

"يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩/٩/١٩٠٧،
ص ١)

⁷²⁹ ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله: هذا الوحي أيضًا كان يخص مرزا مبارك
أحمد، وقد تحقق بعد يومين. (انظر "بدر"، يوم ١٩/٩/١٩٠٧، ص ٥)

١٩٠٧/٩/١٦

"إنا نبشرك بغلامٍ حليمٍ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩/٩/١٩٠٧، ص ٥،
و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٣، يوم ١٧/٩/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/٩/١٨

رؤيا: قال المسيح الموعود عليه السلام: رأيت قبل أيام في الرؤيا أن شخصاً لحق بالمرتدين، فذهبت إليه، وكان رجلاً جاداً، وسألته: ما هذا؟ قال: هذا من أجل المصلحة. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٨، يوم ١٩/٩/١٩٠٧، ص ٥)

١٩٠٧/٩/١٩

قال المسيح الموعود عليه السلام: كنتُ أواجه الابتلاءات منذ أيام عديدة، ولم أنعم بالنوم عشرين أو خمسة وعشرين يوماً، وهذه الليلة نمت قليلاً، فتلقيت خلال النوم الإلهام التالي:

"خداخوش هوگیا۔" (أردية)

أي: لقد رضي الله.

يبدو من هذا أن الله تعالى قد رضي بأي قد نجحت في هذا الابتلاء. فمفهوم هذا الوحي أنك قد نجحت في الاختبار.

ثم بعدها نمت ثانية، فرأيت أن بيدي ورقة فيها عبارة بخط جميل جداً في نحو خمسين أو ستين سطراً، فقرأتها ولكن لم أحفظ منها إلا الجملة التالية:

"يا عبدَ الله إني معك." ٧٣٠

⁷³⁰ ورد هذا الوحي والذي قبله في "بدر" كالاتي:

"خداخوش هوا" أي: رضي الله. "يا عبدي إني معك." (سيد عبد الحي)

لقد غمرتني الفرحة بقراءتها وكأني قد رأيت الله تعالى. ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٧/٩/٣٠، ص ٢، و"بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٧/٩/٢٦، ص ٤، ومجلد ٦، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٧/١٠/٣، ص ٣)

١٩٠٧/٩/٢٠

(١) "إني معك ومع أهلك. لكم البشرى في الحياة الدنيا." (٢) "إني أحافظ كلَّ مَنْ في الدار." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٧/٩/٢٦، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٤، يوم ١٩٠٧/٩/٢٤، ص ٢)

١٩٠٧/٩/٢٠

قال المسيح الموعود عليه السلام: غشيتني غفوة قليلة، فتلقيتُ وحيًا لم أحفظ منه إلا ما يلي:

"إني مباركٌ."

وهذا الوحي يحتوي على كثير من المعاني، وهو مثل قول الله تعالى: ﴿إِنَّ شَانَنكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾. ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٧/٩/٣٠، ص ٣)

١٩٠٧/٩/٢١

(١) "والضُّحى والليل إذا سَجَى، ما ودَّعَكَ رَبُّكَ وما قلى." (٢) "إني معك ومع أهلك." (٣) "إني معك يا إبراهيم." (٤) "إني مباركٌ." (٥) "ما بَقِيَ لي هُمٌّ بعد ذلك." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٣٩، يوم ١٩٠٧/٩/٢٦، ص ٤، وعدد ٤٠، يوم ١٩٠٧/١٠/٣، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٤، يوم ١٩٠٧/٩/٢٤، ص ٢)

۱۹۰۷/۹/۳۰

(۱) "أنت مني بمنزلة رَحَى الإسلام" ^{۷۳۱}. (۲) "أَنْزَلْتُكَ وَاخْتَرْتُكَ." (۳)
 "إِنَّ اللَّهَ مَعِيَ فِي كُلِّ حَالٍ."

(۴) "ہر ایک حال میں تمہارے ساتھ میں ہوں، تیری منشاء کے مطابق۔" (اُردیہ)
 اُی: اُرافقک فی کل حال، و بحسب مشیئتک.

(۵): "کلّ یوم هو فی شأن."

(معنی: لیس ضروریاً اُن یوافقک اللہ فی کل شیء، بل لا بد من ابتلاءات
 أیضا من حین لآخر)

(۶): "أَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرِفَ." (۷) "إِنِّي أَنَا رَبُّكَ الرَّحْمَنُ، ذُو الْعِزِّ
 وَالسُّلْطَانِ." (۸) "أنت مني بمنزلة عرشي."

(۹): "أنت مني بمنزلة هارون." (معنی: اُنک تنصُر دینی کما کان ہارون
 ینصُر موسیٰ)

(۱۰): "ألم ترَ كيف فعل ربُّكَ بأصحاب الفيل، ألم يجعلْ كيدَهُم في
 تضليلٍ، وأرسلَ عليهم طيراً أبابيلَ." ^{۷۳۲}
 (۱۱) "لائف آف پیمن۔"

⁷³¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته اللہ علیہ:

ورد هذا الوحي في إعلان ۱۹۰۷/۱۱/۵، مجموعة الإعلانات، مجلد ۳، ص ۵۸۹
 کالآتی:

"إنك بمنزلة رَحَى الإسلام."

⁷³² ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته اللہ علیہ: تاريخ هذا الوحي هو

۱۹۰۷/۹/۲۹ بحسب ما ورد في "الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۳۵، يوم ۱۹۰۷/۹/۳۰،

(life of pain) (إنجليزية)

أي: حياة ألم.

(١٢) "رَبِّ ارْحَمْنِي، إِنَّ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ يُنْجِي مِنَ الْعَذَابِ." (١٣)

"تعلّقتُ بالأهداب." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٤٠، يوم ١٠/٣/١٩٠٧، ص ٣، و"الحكم"،

مجلد ١١، عدد ٣٦، يوم ١٠/١٠/١٩٠٧، ص ١)

١٩٠٧/١٠/٨

(١) "خير اور نصرت اور فتح انشاء اللہ تعالیٰ۔" (أردية)

أي: الخير والنصرة والفتح إن شاء الله تعالى.

(٢) "وما منّا إلا له مقامٌ معلومٌ." (٣) "ينصرك رجالٌ نوحى إليهم من

السماء." (٤) "قد أفلح من زكّاه، وقد خاب من دساها." (٥) "وما كنا

معذّبين حتى نبعثَ رسولاً."

(٦) "حنيف مسيح."

أي: المسيح الحنيف. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٤٢، يوم ١٧/١٠/١٩٠٧، ص ٤،

و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٧، يوم ١٧/١٠/١٩٠٧، ص ٥)

١٩٠٧/١٠/١٦

"إني أنا الرحمن، لا يُخزى عبي ولا يُهان. عشقك قائمٌ، ووصلك

دائمٌ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٤٢، يوم ١٧/١٠/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد

٣٧، يوم ١٧/١٠/١٩٠٧، ص ٥)

١٩٠٧/١٠/٢١

(١) "من عادى وليّاً لي، فكأنما خرّ من السماء." (٢) "إني موجودٌ

فانتظرُ."

قال المسيح الموعود عليه السلام: يبدو أن وحي: "إني موجود" جاء ردًا على الذين يعاملون المرسل الربانيّ بكبرياء وتكذيب شديدين وكأنهم يظنون أن الله غير موجود، فيقول الله تعالى: إني موجود. يبدو أن في السماء استعداداتٍ لأمر ما، لأن الله تعالى يعلم كم تجاوزوا الحدود في الاعتداء علينا وبذاءة اللسان ضدنا.

(٣) "لا يُهْدُ بناؤك، وتؤتى من ربِّ كريم." (٤) "وضَعْنَا عَنْكَ وَزْرَكَ

الذي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ، ورفعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ." ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٤٣، يوم ١٠/٢٤/١٩٠٧، ص ٣)
١٠/٢٤/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٨، يوم ١٠/٢٤/١٩٠٧، ص ٣

تشرين الأول ١٩٠٧

(١) "أريك ما أريك، ومن عجائب ما يُرضيك."

(٢) "آپ کے لڑکا پیدا ہوا ہے۔" (أردية)

أي: وُلِدَ فِي بَيْتِكَ ابْنٌ. (معنى أنه سيولد في وقت لاحق)

(٣) "رُدَّ إِلَيْهَا رَوْحُهَا وَرِيحَانُهَا."

معنى: رُدَّ إِلَى زَوْجَتِكَ النِّصَارَةَ وَطَرَاوَةَ الْحَيَاةِ.

(٤) "وَأَمَّا تَرَيْنَ أَحَدًا مِنْهُمْ."

معنى أنه إذا جاءك أحد المخالفين أو المعارضين. (هذا هو معنى "تَرَيْنَ" هنا)

(٥) "إِنَّا نَبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ."

(٦) "يَنْزِلُ مَنْزِلَ الْمُبَارَكِ."

(٧) "سَاقِيَا آدَمَ عِيدِ مَبَارَكٍ بَادِتْ." (فارسية)

أي: مَبَارَكُ لَكَ حُلُولُ الْعِيدِ أَيُّهَا السَّاقِي.

(٨) "إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ."

(٩) قال المسيح الموعود عليه السلام: هناك رؤى منذرة أيضاً، فمثلاً دفنتُ البعض في المقابر، ورأيتُ كبشاً مسلوحاً، ولا أدري ما معناها وما سياقها. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٤٤، يوم ٣١/١٠/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٣٩، يوم ٣١/١٠/١٩٠٧، ص ١)

(ب): رأيتُ أيضاً كبشاً مذبحاً مسلوحاً معلقاً في مكان في بيتنا، ثم رأيتُ فخذاً معلقاً، وكل هذه إشارات إلى موت أحد. (مكتوب المسيح الموعود عليه السلام إلى نواب محمد علي خان، ومكتوبات أحمدية، المجلد السابع، الجزء الأول، ص ٤٥)

١٩٠٧

"وينصرك رجالٌ نوحى إليهم من السماء، يأتون من كل فج عميق".

معنى: ينصرك أناس نلهم في قلوبهم. سيأتون من أماكن نائية.

لقد شبّهني الله تعالى هنا ببيت الله على سبيل الاستعارة، لأن قوله تعالى ﴿يَأْتُونَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ﴾ ورد بشأن الكعبة المشرفة. (إعلان ١٩٠٧/١١/٥ المنشور في "الحكم"، مجلد ١١، عدد ٤٠، يوم ١٠/١١/١٩٠٧، ص ٥ تحت عنوان: تبصرة)

١٩٠٧

"تیرے مخالفوں کا اخزاء اور افتاء تیرے ہی ہاتھ سے مقدر تھا۔" (اُردیہ)

أبي: كان إخزاء معارضيك وإفناؤهم مقدرًا على يدك أنت.

معنى: أن الذين يريدون خزيك وهلاكك، سيُخزَوْنَ ويهلكون. (إعلان ١٩٠٧/١١/٥ المنشور في "الحكم"، مجلد ١١، عدد ٤٠، يوم ١٠/١١/١٩٠٧، ص ٦، ومجموعة إعلانات مجلد، ٣، ص ٥٩٠)

١٩٠٧

ثم قال الله تعالى:

"إني أنا ربُّك الرحمن، ذو العزِّ والسلطان. مَنْ عادى وليَّيَّ لي فكأنما خرَّ من السماء. إني موجودٌ فانتظروا. سينالهم غضبٌ من ربهم. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً. قد أَفْلَحَ مَنْ زكَّاهَا، وقد خاب مَنْ دَسَّاهَا. قُلْ إني أُمرْتُ لكم، فافعلوا ما تُؤْمَرُونَ. اليومَ يومُ البركات. يا عبدَ اللَّهِ إني معك. والضحي والليل إذا سجي، ما ودَّعكَ ربُّك وما قلى."

معنى: ...الذين لا ينتهون عن العداة سينزل عليهم غضب من ربهم. ولا نرسل العذاب إلا بعد أن يأتي رسول. أي أن نزول العذاب الشديد على الدنيا دليل على أن رسولاً قد بُعث. سينجو من العذاب الذين زكَّوا قلوبهم، وسيعرض للعذاب الذين دَسَّوا أنفسهم. قُلْ قد جئتُ مأموراً لكم من عند الله تعالى، فافعلوا ما أمركم به. هذه أيام البركات فاقدروها حق قدرها... (إعلان ١٩٠٧/١١/٥، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٤٠، يوم ١٠/١١/١٩٠٧، ص ٦)

١٩٠٧

ثم قال الله تعالى: "میں تیری نسل کو جڑ سے معدوم نہیں کروں گا بلکہ جو کچھ کھویا گیا وہ خدائے کریم واپس دے گا۔" (أردية)

أي: لن أستأصل نسلك، بل إن الله الكريم يعوّض عما ضاع. (إعلان ١٩٠٧/١١/٥)

١٩٠٧

ثم قال الله تعالى بالأردية:

"ہر ایک حال میں تمہارے ساتھ موافق ہوں اور تیرے منشاء کے مطابق۔"

أي: إني أوافقك في كل حال، وبحسب مشيئتك. (إعلان ١٩٠٧/١١/٥)

١٩٠٧

ثم قال الله تعالى:

"لكم البشرى في الحياة الدنيا."

"خير ونصرت وفتح انشاء الله تعالى" (أردية)

أي: الخير والنصرة والفتح إن شاء الله تعالى.

"وضعنا عنك وزرك الذي أنقصَ ظَهْرَكَ ورفعنا لك ذِكْرَكَ. إني معك. ذكرْتُكَ فاذْكُرْنِي. وسَّعْ مَكَانَكَ. حَانَ أَنْ تُعَانَ وَتُرْفَعَ بَيْنَ النَّاسِ. إني معك يا إبراهيم. إني معك ومع أهلِكَ. إنك معي وأهلُكَ. إني أنا الرحمن فانتظر. قُلْ يأْخُذُكَ اللهُ."

معنى: لك البشارة في الدنيا والآخرة، وعاقبتُك هي الحسنى... إني أنا الرحمن فانتظرْ نصرتي، وقُلْ لعدوك سيؤاخذك الله.

ثم قال الله تعالى في الأخير بالأردية:

"میں تیری عمر کو بھی بڑھا دوں گا۔"

أي: سوف أزيد في عمرك أيضا. ٧٣٣

733 ملحوظة من حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله:

لقد أدلى المسيح الموعود عليه السلام بهذه النبوة إزاء نبوة الدكتور عبد الحكيم المرتد بشأن وفاته عليه السلام. وقد تحققت نبوته عليه السلام من حيث إن الله تعالى ظل يمد في عمره عليه السلام ما لم ينسخ الدكتور نبوته التي ضرب فيها ميعاداً لوفاته عليه السلام، ولكنه لما حدّد في نبوته يوماً معيناً لوفاته عليه السلام كذّبه الله بطريقة أخرى. وبيان ذلك كما يلي:

أولاً تنبأ الدكتور في ١٢/٧/١٩٠٦ قاتلاً: المرزا مسرف كذاب وخدّاع، وسوف يفنى الشرير أمام الصادق، وميعاد ذلك هو ثلاث سنوات كما أُخبرت. (الرجال الأعور، ص ٥٠)

وردّاً عليه أوحى الله إلى المسيح الموعود عليه السلام الدعاء التالي:

"ربّ فرّق بين صادق وكاذب."

ثم بعد ذلك كتب الدكتور في ١٩٠٧/٧/١ في إعلان: لقد نقص الله تعالى عشرة شهور و ١١ يوماً من ميعاد الثلاث سنوات المضروب لتزول العقوبة على هذا الشخص من جراء تجاسره وعصيانته، والذي كان سيكتمل في ١٩٠٩/٧/١١، وأخبرني سبحانه وتعالى بإلهامه في ١٩٠٧/٧/١ أن المرزا سيلقى في الهاوية بعقوبة الموت خلال ١٤ شهراً منذ اليوم. (إعلان الحق وإتمام الحجة، ص ٦)

ورداً عليه كتب المسيح الموعود عليه السلام في إعلان ١٩٠٧/١١/٥ (مجموعة إعلانات، مجلد ٣، ص ٥٩١، وجريدة الحكم، يوم ١٩٠٧/١١/١٠، ص ٧) ما أوحى الله إليه وهو: سوف أزيد أيضاً في عمره.

فأعلن هذا الدكتور المرتد في ١٩٠٨/٢/١٦ وقال:

إن المرزا سيهلك حتى ٢١ ساون ١٩٦٥ البكرمي (الموافق ١٩٠٨/٨/٤). (إعلان الحق وإتمام الحجة، ص ٦)

فرد عليه المسيح الموعود عليه السلام وقال:

لقد أخبرني الله تعالى إزاء نبوءة هذا الشخص أنه نفسه سيلقى في العذاب، وأن الله تعالى سيهلكه، وأنا سأعصم من شره. (نبوع المعرفة، الخرائن الروحانية، مجلد ٢٣، ص ٣٣٧)

فأعلن هذا المرتد في ١٩٠٨/٥/٨ في الجرائد عبر رسالة ما يلي:

سيهلك المرزا بمرض فتاك في ٢١ ساون ١٩٦٥ البكرمي (الموافق ١٩٠٨/٨/٤). (انظر جريدة "بيسه أخبار"، يوم ١٩٠٨/٥/١٥، وجريدة "أهل حديث"، يوم ١٩٠٨/٥/١٥)

فرد عليه المسيح الموعود عليه السلام وقال:

سوف يكشف الله تعالى من هو الصادق. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ١٩-٢٠، يوم ١٩٠٨/٥/٢٤،

ص ٧)

وهكذا فإن الله تعالى قد جعل هذا المرتد يعلن بقلمه نسخ نبوءاته الثلاث السابقة، ثم أبطل الله تعالى نبوءته الأخيرة، إذ لم يُتوفَّ المسيح الموعود عليه السلام في ١٩٠٨/٨/٤ كما تنبأ هذا المرتد، بل توفي في ١٩٠٨/٥/٢٦. صدق الله ورسوله وكان أمر الله مفعولاً.

كما انقلبت على هذا الدكتور المرتد نبوءاته كلها، فكان أعلن أنه تلقى في ١٩٠٦/١٠/٣٠ إلهاماً يقول: إن المرزا سيهلك بمرض في الرئة. فمات الدكتور نفسه بمرض في الرئة. وكان تنبأ قائلاً: سيقطع دابر المرزا، بينما تنبأ عن نفسه أنه قد تلقى وحياً يقول: you will succeed أي: إنك ستنجح (إعلان الحق ص ٧)، ولكن دابره هو قُطع

معنى: سوف أكذب العدو الذي يقول إنه لم يبق من عمرك إلا ١٤ شهراً بدءاً من تموز ١٩٠٧، وغيره من الأعداء الذين يتنبأون، سأكذبهم جميعاً وسأزيد في عمرك، ليعلم الناس أنني أنا الإله، وأن كل أمر بيدي... إضافةً إلى هذه النبوءة هناك نبوءة أخرى بأنه سيتفشى في هذه البلاد وبلاد أخرى طاعونٌ شديد لم يسبق له نظير، وسيجعل الناس مجانين. لا أدري هل سيتفشى هذا الطاعون في هذه السنة أم القادمة، غير أن الله تعالى قد أخبرني وقال: سأنجيك وكل من دخل دارك. وكأن هذه الدار ستكون سفينة نوح، فمن دخلها نُجِّي. (إعلان ١٩٠٧/١١/٥، و"الحكم"، يوم ١٩٠٧/١١/١٠، ص ٦)

٦، ١٩٠٧/١١/٧

"سَاهَبُ لَكَ غَلامًا زَكِيًّا. رَبُّ هَبْ لِي ذَرِيَّةً طَيِّبَةً. إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغَلامٍ اسْمُهُ يَحْيَى. أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ. أَخَذَهُمُ اللَّهُ، بَقِيَ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ مَعَهُ. قُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ. مَوْتَ قَرِيبٍ. إِنْ اللَّهُ يَحْمِلُ كُلَّ حِمْلٍ. مَنْ خَدَمَكَ خَدَمَ النَّاسَ كُلَّهُمْ، وَمَنْ آذَاكَ آذَى النَّاسَ جَمِيعًا."

"آدم ن عید مبارک بادت۔" (فارسیہ) "عید تو ہے چاہے کرویانہ کرو۔" (أردية)

أي: مبارك لك حلول العيد. إنه عيد بلا شك^{٧٣٤}، فاحتفلوا به إن شئتم أو لا تحتفلوا.

حتى لم يبق له أثر. أما سيدنا المسيح الموعود عليه السلام فجعل الله تعالى في أمره بركة بحيث يوجد محبوه المخلصون في كل بقعة من بقاع الأرض. فالحمد لله على ذلك.

⁷³⁴ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رضي الله عنه:

لقد شرح الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز هذا الوحي في خطبة عيد الفطر،

فقال:

(الشرح): ...أبشرك بـغلام اسمه يحيى (يبدو من اسمه أنه سيعيش)، ستري كيف يفعل ربك بأعدائك الذين يصلون عليك لإهلاكك، سيبتش الله بهم، وسيبقى عبدُ الله هذا ولا يكون معه شريك. جاء الحق وزهق الباطل، أي سيهرب الباطل. موتُ شخصٍ قريبٌ. سيعمل الله بنفسه كل حمل (لم أفهم معناه، والله قادر على أن يفصله في المستقبل)...
ثم بعدها وحي آخر لم يؤذن لي بالإفصاح عنه، ولعلَّ الله يأذن بعدئذ.
وجملته الأولى كالآتي:

كان لهذا الوحي معنى مؤقت خاص بذلك الوقت، حيث كانت هناك شبهة فيما إذا كان اليوم عيد أم لا، فرفعها الله تعالى وقال: لا شك أنه عيد، فاحتفلوا به إن شئتم أو لا تحتفلوا. غير أني أرى أن مفهوم هذا الوحي لا ينحصر في ذلك فقط، لأن الله تعالى قال هنا: فاحتفلوا به إن شئتم أو لا تحتفلوا، ولا مبرر لأن يُترل الله تعالى وحيًا خاصًا في أمر يختير فيه العباد قائلًا: افعلوه أو لا تفعلوا. فعندي أن هناك مفهومًا لطيفًا آخر لهذا الوحي بالإضافة إلى المفهوم المذكور أعلاه، وهو الإشارة إلى بعثة المسيح الموعود عليه السلام. ذلك أن بعثة الأنبياء أيضًا عيد، أعني أن بعثتهم يردفها نزول أفضال الله تعالى على العالم، وتُبدّر على أيديهم بذرة الرقي في الدنيا. إنهم بمزلة بذرة تنمو رويدا رويدا حتى تصبح دوحة ينتفع أهل الدنيا من ثمارها وأظلالها. ولكن أكثر الناس لا يبصرون ذلك العيد، ويعرضون عنه عادةً.... فجملة "لا شك أنه عيد، فاحتفلوا به إن شئتم أو لا تحتفلوا" إشارة إلى ذلك العيد الذي هو عيد بعثة سيدنا المسيح الموعود عليه السلام، وليس المراد أن لا فرق إن احتفلتم به أم لم تحتفلوا، بل هذا التعبير في الواقع يماثل قولنا: إنه صادق، فصدّقه إن شئتم أو لا تصدّقه، وكأن الله تعالى يقول: لقد هيأنا لكم هذا الشيء النافع، وأنتم مخيّرون الآن في أن تتفّعوا به أم لا تتفّعوا.... لقد بين الله تعالى في هذا الوحي سرًا عجيبًا من علم النفس، وهو أن الاحتفال بالعيد أو عدمه متوقف على ما يختلج بداخل المرء من مشاعر وعواطف، وتوفّر الأسباب وحده لا يكفي للاحتفال بالعيد، بل لا بد من الأخذ بما أيضًا. ("الفضل" مجلد ١٦ عدد ٧٣ يوم ١٩/٣/١٩٢٩ ص ٥ خطبة عيد الفطر يوم ١٩/٣/١٩٢٩)

"دیکھ میں ایک نہایت چھپی ہوئی بات پیش کرتا ہوں۔" (اردیہ)

آئی: ہا اینی اُخبرک بأمرٍ خفیّ جدّاً. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۴۶، یوم ۱۰/۱۱/۱۹۰۷، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۴۰، یوم ۱۰/۱۱/۱۹۰۷، ص ۳)
(بشأن هذا الوحي الأخير نفسه، کتب سيدنا المسيح الموعود عليه السلام في رسالة إلى نواب محمد علي خان عليه السلام ما يلي):

هناك أمر مخيف جداً يحزنني كل حين، وهو نبوءة تلقيتها من عند الله بضع مرات، ولم أكتشفها لأحد غير زوجتي، وإنّ جزءاً من الحادث المذكور فيها مشترك بيننا وبينك، وأدعو الله تعالى كثيراً أن يلغيه. أما جزؤه الثاني فيتعلق بي شخصياً وبأحد أفراد بيتي. (مكتوب المسيح الموعود عليه السلام، رقم ۹۷/۳۴، مكتوبات أحمدية، إعداد ملك صلاح الدين، الجزء السابع، حصة أولى، ص ۴۵)

۱۹۰۷/۱۱/۱۰

"ایک وبا پڑے گی۔" (اردیہ)

آئی: سیتفشی وباء.

قال المسيح الموعود عليه السلام: لا ندري أي نوع هذا الوباء. ("بدر"، مجلد ۶، عدد ۴۶، یوم ۱۰/۱۱/۱۹۰۷، ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۴۰، یوم ۱۰/۱۱/۱۹۰۷، ص ۳)

تشرین الثانی ۱۹۰۷

(۱) "قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّيبَ." (۲) "وَعَدُّ غَيْرُ مَكْذُوبٍ." ("بدر"، مجلد ۶،

عدد ۴۶، یوم ۲۱/۱۱/۱۹۰۷، ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۱، عدد ۴۲، یوم ۲۴/۱۱/۱۹۰۷، ص ۳)

۱۹۰۷/۱۱/۲۶

(۱) "بلاء ناگہانی۔" (اردیہ)

أي: بليّة مفاجئة.

(٢): أُوحيَتْ إلي كلمة عربية هي: "نَجْرَى"، ومعناها: ستسمع صرخاتهم.

(٣): "يا الله، فُتِحْ- (أردية)

أي: يا الله، النصر. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٤٨، يوم ١١/٢٨/١٩٠٧، ص ٤)

١٩٠٧/١١/٢٩

"إِنَّ مَا صَنَعُوا هُوَ كَيْدُ سَاحِرٍ، وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى."

قال المسيح الموعود عليه السلام: يبدو من هذا أن قومًا أو فريقًا يريد بمكره الخفيّ القضاء على عظمة جماعتنا في ساحة المعركة، ولكن الله تعالى لن يدعه يفلح، بل يكشف عظمة الحق. ("الحكم"، مجلد ١١، عدد ٤٣، يوم ٣٠/١١/١٩٠٧، ص ١١)

١٩٠٧

أُريتُ في الكشف ذات مرة كتبًا لبعض الباحثين والأطباء الحاذقين تتضمن بحوثًا عن القواعد الكلية والأصول العلمية والستّة الضرورية^{٧٣٥} لطبّ الأبدان، وكان من بينها كتاب الطبيب الحاذق "القرشي"، وأشير لي أن هذا هو تفسير القرآن الكريم... ولما تدبّرت القرآن الكريم على ضوء ما ورد في كُتب طبّ الأبدان تلك، وجدتُ في القرآن دقائق قواعد طبّ الأبدان مذكورةً بأسلوب بليغ جدا. (ينبوع المعرفة، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٣، ص ١٠٣)^{٧٣٦}

⁷³⁵ المراد من الستة الضرورية في الطب هو: الهواء، الغذاء والماء، والتوتر والاسترخاء

البدني، والتوتر والاسترخاء الذهني، النوم والاستيقاظ، والتغوط والراحة. (منور أحمد سعيد)

⁷³⁶ لم نستطع تحديد زمن نزول هذا الوحي، فسجلناه هنا وفقًا لزمن طبع كتاب

"ينبوع المعرفة". (جلال الدين شمس)

١٩٠٧/١٢/٢

(أ):

(١) "أنت مني بمنزلة النجم الثاقب."

(٢) "إنهم ما صنعوا هو كيد ساحر، ولا يفلح الساحر حيث أتى."

(٣) "أنت مني بمنزلة رُوحِي."

(٤) "أنت مني بمنزلة النجم الثاقب."

(٥) "جاء الحق وزهق الباطل." ^{٧٣٧} ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٥٠، يوم١٩٠٧/١٢/١٢، ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١١، عدد ٤٤، يوم ١٠/١٢/١٩٠٧، ص ٨،
وينبوع المعرفة، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٣، ص ٤٣٦)(ب): حين فرغتُ من كتابة المقال ^{٧٣٨}، تلقيت من الله تعالى الوحي التالي:

"إنهم ما صنعوا هو كيد ساحر، ولا يفلح الساحر حيث أتى. أنت مني

بمنزلة النجم الثاقب."

(الشرح: إن هذا الاجتماع الذي اقترحه الآريون إنما هو مكر الماكرين،
ويكتنون وراءه شرًّا وسوءَ نية، ولكن أين يفرّ الماكر من يدي؟ سأبطش به
حيثما ذهب، ولن ينجو من بطشي. أنت مني بمنزلة النجم الذي يسقط على
الشيطان. (إعلان ١٩٠٨/٥/١٥ بعنوان: الباعث على تأليف هذا الكتاب، المنشور في كتاب
"ينبوع المعرفة"، الخزائن الروحانية، مجلد ٢٣، ص ٧)

⁷³⁷ لقد تلقى المسيح الموعود عليه السلام هذه الإلهامات حينما كان يُعدّ محاضراته التي أُلقيت

في لاهور في ١٩٠٧/١٢/٣. (جلال الدين شمس)

⁷³⁸ يعني عليه السلام محاضراته التي أَعَدّها لُتلقَى في الاجتماع الديني الذي عقده الآريون في

قاديان، وقد أُلحقت إلى كتاب "ينبوع المعرفة". (عبد اللطيف البهاولپوري)

کانون الأول ۱۹۰۷

(۱) "إني معك ومع أهلك. أحمل أوزارك."

(۲) "میں تیرے ساتھ اور تیرے تمام پیاروں کے ساتھ ہوں۔" (أردية)

أي: إني معك ومع جميع أحاباك.

(۳) "إني معك يا مسرور." (۴) "وقع واقع، وهلك هالك." (۵) "وضعنا

الناس تحت أقدامك." (۶) "وضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك، ورفعنا

لك ذكرك." (۷) "أجيت دعوتك." (۸) "سُريهم آياتنا في الآفاق وفي

أنفسهم." (۹) "أجيت دعوتكما، إن الله على كل شيء قدير." (۱۰) "إني

معك يا إبراهيم." (۱۱) "إني أنا ربك الأعلى." (۱۲) "اخترت لك ما

اخترت."

(۱۳) "بخرام كه وقت تونزديك رسيد." (فارسية)

أي: تبختر فإن وقتك قد أتى.

(۱۴) "ستائيس كوايك واقعه (همارے متعلق)۔" (أردية)

أي: حادث في السابع والعشرين (بشأننا) ٧٣٩.

⁷³⁹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس:

كتب المسيح الموعود عليه السلام في رسالة إلى نواب محمد علي خان المالير كوتلوي عليه السلام:
هناك أمر مخيف جداً يجزني كل حين، وهو نبوءة تلقيتها من عند الله بضع مرات، ولم
أكشفها لأحد غير زوجتي، وإن جزءاً من الحادث المذكور فيها مشترك بيننا وبينك،
وأدعو الله تعالى كثيراً أن يلغيه. أما جزؤه الثاني فيتعلق بي شخصياً وبأحد أفراد بيتي.
والوحي القائل: "حادث في ٢٧" ل ذو علاقة بهذا الأمر، ولكني لا أعرف في أي شهر وفي
أي سنة سيقع. (رسالة المسيح الموعود عليه السلام إلى نواب محمد علي خان، رسائل أحمدية، إعداد ملك صلاح
الدين، الجزء السابع الحصة الأولى، ص ٤٥)

"الله خير وأبقى."

(١٥) "خوشیاں منائیں گے"۔ (أردية)

أي: سيفرحون، أو سنفرح.

(١٦) "بعد سنة واحدة." (١٧) "صلاؤك خير وأبقى. إن صلاتك سَكَنَ

لهم." (١٨) "دخلتم الجنة، وما علمتم ما الجنة، ذلك اليوم الآخر." ("بدر"،

مجلد ٦، عدد ٥١، يوم ١٩/١٢/١٩٠٧، ص ٤ و ٥، و"الحكم" مجلد ١١، عدد ٤٦، يوم

١٩٠٧/١٢/٢٤، ص ٤)

١٩٠٧/١٢/٢٠

(١) "آج ہماری بخت بیداری۔" (أردية)

أي: اليوم حُظُنَا السعيد.

(٢) "إنَّ شأنك هو الأبتَر."

(٣) "خدائے اُسے لیا۔" (أردية)

أي: الله أَخَذَهُ.

(٤) "والله والله، سدّها هویا اَوَّلًا۔"

قال المسيح الموعود عليه السلام: الكلمات الأخيرة هي باللغة البنجابية، والمعنى:

والله، والله، لقد صلح صاحبُ الطبع المعوجّ.

(٥) "وقت رسید۔" (فارسية)

أي: حَانَ الْأَوَانُ. ("بدر"، مجلد ٦، عدد ٥٢، يوم ٢٦/١٢/١٩٠٧، ص ٤، و"الحكم"،

مجلد ١١، عدد ٤٦ أيوم ١٩٠٧/١٢/٢٤، ص ٤)

لقد أكدت الأحداث أن المراد من ذلك اليوم هو ١٩٠٨/٥/٢٧ الذي صلّوا فيه صلاة

جنازة المسيح الموعود عليه السلام في قاديان.

١٩٠٧ أيام الجلسة السنوية

"يا أيها النبي، أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَالْمُعْتَرَّ." ٧٤٠ ("بدر"، مجلد ٧، عدد ١، يوم ١/٩/

١٩٠٨، ص ١ و ٣، و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ١، يوم ١/٢/١٩٠٨، ص ٣)

740 ملحوظة من الناشر:

(في الجلسة السنوية عام ١٩٠٧) قُدِّمَ الطعام لبعض الضيوف في ساعة متأخرة جداً. كان الطعام كافياً، ولكن المكان كان ضيقاً وكان قليل من الضيوف يستطيعون تناول الطعام فيه في وقت واحد، مما أدى إلى التأخير ورجع بعضهم إلى غرف نومهم بدون أكل... فأنعم الله عليهم حيث واساهم بإرسال رسالة من السماء إلى رسوله ليلاً فقال: "أَطْعَمُوا الْجَائِعَ وَالْمُعْتَرَّ". فقام المسيح الموعود عليه السلام بتحرّي الأمر في الصباح الباكر، فتبين أن بعض الضيوف باتوا جائعين. فلم يلبث عليه السلام أن طلب المسؤولين عن دار الضيافة، وأوصاهم بنبرة شديدة بإكرام الضيوف والاعتناء بهم كي لا يعانون بأي شكل كان. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ١، يوم ١/٩/١٩٠٨، ص ٣)

ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحلي:

لقد روى حضرة الدكتور حشمة الله خان رحمته الله بشأن هذا الوحي: في ١٩٠٧/١٢/٢٨ تناولتُ الفطور في الساعة الثامنة صباحاً، ثم لم أبرح أستمع إلى الخطب الملقاة في الجلسة (السنوية)، واستمعتُ في ذلك اليوم إلى خطاب المسيح الموعود عليه السلام أيضاً، واستمتعت به جداً. وبعد أداء صلاتي المغرب والعشاء جلستُ في المسجد المبارك لحضور الاجتماع العام لأعضاء مؤسسة "صدر أنجمن أحمديّة" كما أمرنا، وقلت في نفسي سأتعشى بعد انتهاء الاجتماع، إذ كانوا قد أعلنوا عن ضرورة حضور رؤساء فروع الجماعة وسكرتيريهما هذا الاجتماع. كنت عندها أشعر بضعف شديد من شدة الجوع إذ لم يتيسّر لي ما أكله طول النهار منذ أن أفطرتُ في الثامنة صباحاً، وكنت شاباً في العشرين. وذهب جميع المصلين من المسجد بعد فراغهم من أداء السنن إلا شخصاً أو شخصين، فجعلتُ نفسي توسوس لي: قُمْ واذهبْ لأن أعضاء مؤسسة "صدر أنجمن أحمديّة" قد ذهبوا لتناول الطعام على الأغلب، والكلّ يتعشّون الآن في دار الضيافة، فاذهبْ وكلّ ثم ارجعْ. ولكن قلبي المسكين خاف أن أغيب عن الاجتماع، فظللْتُ أنتظر وأنتظر، حتى مضتْ ساعتان كاملتان عانيتُ فيهما من قرصات الجوع جداً. وبعد نحو ساعتين إلا ربّعاً، حضر أعضاء "صدر أنجمن

١٩٠٨/١/١

(١): "دبدبه خسرويم شد بلند زلزله در گور نظامی قلندر" (فارسية)

أي: ازدادت مملکتی رعباً وهیبةً، ووقع الزلزال فی قبر النظامی.

(٢): "إني معك أينما تذهب وتسير". ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٣، يوم

١٩٠٨/١/٢٣، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٦، يوم ١٩٠٨/١/٢٢، ص ١٠)

١٩٠٨/١/٢

(١): "إني معك ومع أهلك." ٧٤١

أحمدية" الموقرون وبعض الإخوة من فروع الجماعة الخارجية، وبدأ الاجتماع وانتهى في الساعة الثانية عشرة إلا ربعاً بالليل. وكانت رغبتي في الطعام فترت من تلقائها ولم تبق عندي شدة جوع، ولكني نزلت من درج المسجد وتوجهت إلى دار الضيافة طوعاً وكرهاً، فوجدتها مغلقة. فعدت مضطراً إلى مكان المبيت الذي كان في غرف بيت المال. وبينما أنا على وشك النوم حتى طُرق بابي وسمعتُ منادياً ينادي: ليذهب إلى دار الضيافة كل من لم يتناول العشاء ويتناوله. فذهبتُ وتناولت ما تيسر شاكرًا ربي، ورجعتُ.

وفي التاسعة أو العاشرة صباحاً رأيتُ أن حبيبنا وسيدنا المسيح الموعود عليه السلام واقف بباب المسجد الصغير متوجهاً إلى الشارع وعددٌ من أحبابه واقفون أمامه، فأمرهم: نادوا المولوي نور الدين. فجاء ووقف أمام المسيح الموعود عليه السلام الذي قال له: يبدو أن الطعام لم يقدّم للضيوف على ما يرام البارحة، فبات بعضهم جوعاً، وقد وصل جوعُ بعضهم إلى العرش، وتلقيت بشدة الوحي التالي: "يا أيها النبي أطعموا الجائع والمعتّر".

وكان هذا الوحي قد نزل على المسيح الموعود عليه السلام في نحو الساعة العاشرة ليلاً، فبعث إلى بعض المسؤولين بأن يطعموا الضيوف الذين لم يقدّم لهم العشاء، ولذلك كان بعض المسؤولين طرّق بابي أيضاً. (أصحاب أحمد، مجلد ٨، ص ٩١-٩٢)

⁷⁴¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال أمير المؤمنين حضرة الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

(٢): "إني معك في كل حال، وعند كل مقال."

(٣): "إني معك في كل موطن. نصر من الله وفتح قريب."

(٤): "وهم من بعد غلبهم سيغلبون."

(٥): "وإما تُرِيَنَّكَ بعض الذي نَعِدُهُمْ أو نتوفيتك."

(٦): "نصركم الله نصرًا مؤزرًا."

(٧): "إني معك يا إبراهيم." ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٣، يوم ١٩٠٨/١/٢٣، ص ٤،

و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٦، يوم ١٩٠٨/١/٢٢، ص ١٠)

١٩٠٨/١/٥

في اليوم الذي تُوفي فيه "أمير خان"، رأيتُ على جبين أرملته مكتوبًا رقم ٥

أو ٦ أو ٧، فمحوته وكتبتُ على جبينها مكانه رقم ٦.^{٧٤٢} ("بدر"، مجلد ٧، عدد

٣، يوم ١٩٠٨/١/٢٣، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٦، يوم ١٩٠٨/١/٢٢، ص ١٠)

لقد سمعتُ المسيح الموعود عليه السلام يقول عن الإلهامين التاليين: "إني مع الرسول أقوم"، و"إني معك ومع أهلك": لقد نزل عليّ هذان الإلهامان في بعض الليالي آلاف المرات. وأضاف عليه السلام: في بعض المرات ما إن أضع رأسي على الوسادة حتى تبدأ سلسلة الوحي، وتظل مستمرة إلى أن أستيقظ لصلاة الفجر. ("الفضل"، مجلد ٩، عدد ٣٤، يوم ١٩٢١/١٠/٣١، ص ٥ تحت عنوان: يوميات خليفة المسيح يوم ١٩٢١/١٠/٢٠)

⁷⁴² كان "أمير خان" ابن عم لزوجة "بير منظور محمد"، صاحب الكتيب الشهير: "قاعدة يسرنا القرآن"، وكان متزوجًا من السيدة أصغري بيغم بنت محمد أكبر خان. وبعد وفاته تزوج منها ميان مدد خان، فأنجبت له ٦ أولاد بحسب البشارة التي تلقاها المسيح الموعود عليه السلام لها، وفيما يلي أسماؤهم:

راجه محمد عبد الله خان، راجه محمد يعقوب خان (وهو يعمل في مؤسسة صدر أنجمن أحمدية)، محمد داود، محمد إلياس، زينب، وعائشة. وكانت السيدة أصغري بيغم تقيم في جزء من دار المسيح الموعود عليه السلام، حيث كانت أمها خادمة في بيته عليه السلام. (مولانا جلال الدين شمس)

۱۹۰۸/۱/۱۸

(أ) "یہ پیشگوئی کی آخری حد ہے۔ وہ وعدہ ٹلے گا نہیں جب تک خون کی ندیاں چاروں طرف سے بہہ نہ جائیں۔" (أردیة)

أی: هذا آخر ميعاد النبوءة. لن يُلغى ذلك الوعد ما لم تجرِ الدماء أنهارًا في جميع الجهات. ("بدر"، مجلد ۷، عدد ۳، يوم ۱۹۰۸/۱/۲۳، ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۲، عدد ۶، يوم ۱۹۰۸/۱/۲۲، ص ۱۰)

(ب) "یہ پیشگوئی کی آخری حد ہے۔" (أردیة)

أی: هذا آخر ميعاد النبوءة.

"إن ربي قويٌّ عزيزٌ."

"یہ پیشگوئی کی آخری حد ہے۔" (أردیة)

أی: هذا آخر ميعاد النبوءة.

"إن ربي قويٌّ عزيزٌ."

"وہ وعدہ ٹلے گا نہیں جب تک خون کی ندیاں چاروں طرف سے بہہ نہ جائیں۔" (أردیة)

أی: لن يلغى ذلك الوعد ما لم تجرِ الدماء أنهارًا في جميع الجهات. (كتابة المسيح الموعود عليه السلام على ورقة نسخة من كتاب "تعطير الأنام")

۱۹۰۸/۱/۱۹

"إني معك ومع أهلك هذه." ("بدر"، مجلد ۷، عدد ۳، يوم ۱۹۰۸/۱/۲۳، ص ۴، و"الحکم"، مجلد ۱۲، عدد ۶، يوم ۱۹۰۸/۱/۲۲، ص ۱۰)

۱۹۰۸/۱/۲۱

(۱) "ملعونين أينما تُثقفوا أخذوا." (۲) "إن الصفا والمروة من شعائر الله."

("بدر"، مجلد ٧، عدد ٣، يوم ١٩٠٨/١/٢٣، ص ٤، و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٦، يوم ١٩٠٨/١/٢٢، ص ١٠)

١٩٠٨/١/٢٦

(١): "حرقهما الله". (٢): "قتلها الله".

(٣) "میری فتح ہوئی۔" (أردية)

أي: حصل لي الفتح.

(٤): "إنا رادّوه إليك." ٧٤٣

(٥) "أنت مني بمنزلة سمعي." ٧٤٤ ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ١٩٠٨/١/٣٠،

ص ٣، و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٧، يوم ١٩٠٨/١/٢٦، ص ٥ الحاشية)

١٩٠٨/١/٢٦

(١) "إني معك يا إبراهيم."

(٢) "از خدا یابند مردانِ خدا" (فارسية)

أي: من الله يتلقى عباده الله. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٤، يوم ١٩٠٨/١/٣٠، ص ٣،

و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٨، يوم ١٩٠٨/١/٣٠، ص ٢)

١٩٠٨/٢/٩

(أ):

⁷⁴³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته:

سجّلت "الحكم" بعد هذا الوحي مباشرة رؤيا لأُم المؤمنين رضي الله عنها يمكن أن

تساعد على فهم هذا الوحي، حيث ورد:

ومعها رأت حضرة أم المؤمنين عليها السلام في الرؤيا أن لنا أسدًا مروضًا، فأمسك

بكلب وألقاه على الأرض وقال له: اسكت. ("الحكم"، ٢٦/١/١٩٠٨، ص ٥ الحاشية)

⁷⁴⁴ هذا الوحي لا يوجد في "الحكم". (عبد اللطيف البهاولبوري)

(١) "أنت إمامٌ مباركٌ." (٢) "لعنةُ الله على مَنْ كَفَرَ." (٣) "إني معك في السماء والأرض." (٤) "إني معك في الدنيا والآخرة." (٥) "إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون." (٦) "أينما تُقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا." (٧) "لا تقتلوا زينبَ."

(٨) "آسمان ايك مٹھی بھر رہ گیا۔" (أردية)

أي: عادت السماء بحجم الكف. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٣/٢/١٩٠٨، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ١٢، يوم ١٤/٢/١٩٠٨، ص ١)
(ب):

(١) "آسمان مٹھی بھر رہ گیا۔" (أردية)

أي: عادت السماء بحجم الكف.

(٢) "آسمان مٹھی بھر رہ گیا۔" (أردية)

أي: عادت السماء بحجم الكف.

(٣) "لا تقتلوا زينبَ." (٤) "لعنةُ الله على الذي كفر." (٥) "أنت إمامٌ مباركٌ، لعنةُ الله على الذي كفر." (٦) "أنت إمامٌ مباركٌ، لعنةُ الله على الذي كفر." (٧) "أنت إمامٌ مباركٌ، لعنةُ الله على الذي كفر." (٨) "بُورِكَ مَنْ معك وَمَنْ حولك." (كتابة المسيح الموعود عليه السلام على ورقة من كتاب "تعطير الأنام")

١٩٠٨/٢/١١

"يا مسيحَ اللهِ عَدُوَانَا."^{٧٤٥} ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٣/٢/١٩٠٨، ص ٢، و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ١٢، يوم ١٤/٢/١٩٠٨، ص ١)

⁷⁴⁵ راجع لمعرفة المزيد من شرح هذا الوحي كتاب "أيام الصلح"، الخزان الروحانية، مجلد ١٤، ص ٣٤٦، ودافع البلاء، الخزان الروحانية، مجلد ١٨، ص ٢٢٨.

شباط ۱۹۰۸

هممتُ بتناول دواءِ أمسٍ، فأُوحِيَ إِلَيَّ:

"خطرناك۔" (أردية)

أُحْي: خطير. ("بدر"، مجلد ۷، عدد ۶، يوم ۱۳/۲/۱۹۰۸، ص ۴)

۱۹۰۸/۲/۲۰

"ظفركم الله ظفراً مُبِيناً." ("بدر"، مجلد ۷، عدد ۷، يوم ۲۰/۲/۱۹۰۸، ص ۱)

۱۹۰۸/۳/۷

"ما تم كده۔" (أردية)

أُحْي: المأتم.

قال المسيح الموعود عليه السلام: لم أتلُق بشأنه أي تفهيم من الله تعالى.

ثم رأيت في حالة من الغفوة أن هناك جنازة قادمة. ("بدر"، مجلد ۱۰ عدد ۶،

يوم ۱۲/۳/۱۹۰۸، ص ۲، و"الحكم"، مجلد ۱۲، عدد ۱۸، يوم ۱۰/۳/۱۹۰۸، ص ۶)

۱۹۰۸

رأيتُ الإمام الحسين مرتين؛ رأيت المرة الأولى أن شخصاً آتٍ من بعيد،

فخرج من فمي: "أبو عبد الله حسين".

ثم رأيت مرة أخرى. ("بدر"، مجلد ۷، عدد ۱۰، يوم ۱۲/۳/۱۹۰۸، ص ۶)

۱۹۰۸/۳/۲۵

(۱): "أمثال الرحمة. أوّل الذِّكْرِ وَآخِرُ الذِّكْرِ." (۲) "حم، تلك آياتُ

الكتاب المبين." (۳) "لا تَذَرُوهُ جَارِيَةً."

(۴) "کبھی معدے کے خلل سے بھی ورم ہو جاتی ہے۔" (أردية)

أي: أحياناً يحصل الورم جرّاء خللٍ في المعدة. ("بدر"، مجلد ۷، عدد ۱۳، يوم ۱۹۰۸/۴/۲، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۱۲، عدد ۲۲، يوم ۱۹۰۸/۳/۲۶، ص ۸)

۱۹۰۸/۳/۲۹

(۱) "أحسن الله أمرک." (۲) "أحسن الله أمري." (۳) "يأتين من كل فجٍ

عميق."

(۴) "أُمید سے بڑھ کر۔" (أردية)

أي: أَكْثَرُ مِنَ الْمَأْمُولِ.

(۵) "رعایا میں سے ایک شخص کی موت۔" (أردية)

أي: مَوْتُ شَخْصٍ مِنَ الرِّعَايَا.

(۶) "فتح۔" (أردية)

أي: الْفَتْح. ("بدر"، مجلد ۷، عدد ۱۳، يوم ۱۹۰۸/۴/۲، ص ۲، و"الحکم"، مجلد ۱۲، عدد ۲۳، يوم ۱۹۰۸/۳/۳۰، ص ۱)

نيسان ۱۹۰۸

ورد في جريدتي "الحکم" و"بدر":

كانت زوجة^{٧٤٦} السيد ميان منظور محمد (المقيمة في دار المسيح الموعود عليه السلام) مصابةً بداء السُّلِّ، فتلقى عليه السلام بشأها الإلهام التالي:

⁷⁴⁶ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس عليه السلام:

كان اسمها السيدة محمدي بيغم، وقد توفيت في ۱۹۰۸/۱۰/۹، وتحقق حرفياً وحيُّ المسيح الموعود عليه السلام القائل:

"بیمار بہت ہی چنچیں مارتا ہے" (أردية) أي: أن المريض يصرخ كثيراً جداً.

(١): "حم، تلك آيات الكتاب المبين."

الشرح: وكلمة "حم" اختزال لاسم المريضة، أما باقي الكلمات فمعناها: إن في ذلك العديد من الآيات التي هي مذكورة في كتاب الله.

(٢): "بیمار بہت ہی چیخیں مارتا ہے۔" (أردية)

أي: المريض يصرخ كثيرا جدا.

(٣): "ماتم کده۔" (أردية)

أي: المأتم.

(٤): "إني أحافظُ كلَّ مَنْ في الدارِ من هذه المرضِ الذي هو ساري."

"(من هذه المرض يعني: من هذه الآفة)"

ثم قال المسيح الموعود عليه السلام: يوجد في هذه الجملة خطأ في الظاهر، ولكن الله تعالى ليس متقيداً بقواعد الصرف والنحو الذي وضعه الناس، وهناك أمثلة لهذا الاستعمال في القرآن الكريم أيضاً.

ثم أرى المسيح الموعود عليه السلام أدوية لهذه المريضة، وتلقى الإلهامات التالية:

(٥): "امید سے بڑھ کر فائدہ ہوا۔" (أردية)

أي: كان النفع أكثر من المأمول.

فقد كتب محرر "بدر": لقد سمعنا أيضاً أنه هكذا كان وضع المريضة تماماً. فوقع أخيراً ما أخبر به الله تعالى سيدنا ومولانا المسيح الموعود عليه السلام، أعني: "المأتم"، بمعنى أن هذه المريضة ستموت. ولما كان السلّ مرضاً معدياً، فبشّر الله تعالى بالحماية منه بقوله: "إني أحافظ كل مَنْ في الدارِ من هذه المرضِ الذي هو ساري." ثم وصف الله للمسيح الموعود عليه السلام بعض الأدوية لكيلا تعاني المريضة فيما تبقى من أيام حياتها، وبالفعل نفعتها هذه الأدوية أكثر من المأمول، ووهبت حياة جديدة، وإن كانت حياتها قد أصبحت في عداد الملغى المنسوخ في الواقع. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٣٩، يوم ١٥/١٠/١٩٠٨، ص ١-٢)

(۶): "دوباره زندگی۔" (اُردیہ)

اُی: الحیاة ثانیةً.

(۷): "منسوخ شدہ زندگی۔" (اُردیہ)

اُی: الحیاة المُلغاة.

(۸): "إني برآءٌ من ذلك."

(هذه مقولة لشخص آخر)

(۹): "كُتِبَ اللهُ على نفسه الرحمة."

(۱۰): "حَقُّ عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ."

(۱۱): "أَمْثَالُ الرَّحْمَةِ فِي أَوَّلِ الذِّكْرِ وَآخِرِ الذِّكْرِ."

بمعنى: لما دعوتُ للشخصين المريضين نزلتُ رحمة الله.

(۱۲) "رحمت اور فضل کا کلام۔ شکر کا کلام۔" (اُردیہ)

اُی: کلامُ رحمةٍ وفضلٍ. کلامُ شُکْرِ. ("بدر"، مجلد ۷، عدد ۱۶، یوم

۱۹۰۸/۴/۲۳ ص ۸، و"الحکم"، مجلد ۱۲، عدد ۲۷، یوم ۱۴/۴/۱۹۰۸، ص ۳)

۱۹۰۸/۴/۱۸

(۱) "إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً." (۲) "زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ، فَحَقَّ الْعَذَابُ

وَتَدَلَّى." (۳) "بُشْرَى." ("الحکم"، مجلد ۱۲، عدد ۲۹، یوم ۲۲/۴/۱۹۰۸، ص ۱)

۱۹۰۸/۴/۲۲

(۱) "میرے لئے ایک نشان آسمان پر ظاہر ہوا۔" (اُردیہ)

اُی: ظہرتْ لی آیةٌ فی السماء.

(۲) "خیر و خوبی کا نشان۔" (اُردیہ)

اُی: آیةٌ خیرٍ وفضلٍ.

(٣) "میری مرادیں پوری ہوئیں۔" (أردية)

أبي: تحققت مراداتي. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ١٧، يوم ١٩٠٨/٤/٣٠، ص ٧،
و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٢٩، يوم ١٩٠٨/٤/٢٢، ص ١)

١٩٠٨/٤/٢٦

"مباش ایمن ازبازی روزگار۔" (فارسية)

أبي: لا تأمن صروف الدهر. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ١٧، يوم ١٩٠٨/٤/٣٠، ص ٧،
و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٣٠، يوم ١٩٠٨/٤/٢٦، ص ١)

١٩٠٨/٤/٢٩

"إني أحافظ كل من في الدار." ("بدر"، مجلد ٧، عدد ١٨، يوم ١٩٠٨/٥/٧، ص ٥،
و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٣١، يوم ١٩٠٨/٥/٦، ص ١)

١٩٠٨

إن ما أخبرني الله تعالى به هو أن الدنيا إذا لم تتورع عن سيرتها السيئة ولم تتب
عن معاصيها، فستنزل عليها كوارث مروعة، ولن يرح بلاء حتى يظهر بلاء
آخر، حتى يضيق الناس ذرعاً ويقولون ما هذا الذي هو واقع، وكثير منهم يصيرون
كالمجانين من وطأة المصائب. (رسالة الصلح، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٤، ص ٤٤٤)

١٩٠٨/٥/٩

(١) "مُرگ۔" (أردية)

أبي: النفق.

(٢) "الرحيل، ثم الرحيل." ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٢١، يوم ١٩٠٨/٥/٢٦، ص ٧،
و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٨/٥/٣٠، ص ١)

١٩٠٨/٥/١٠

"إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنّاتٌ تجري من تحتها الأنهارُ."

("الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٣٦، يوم ١٩٠٨/٦/٢، ص ٥)

١٩٠٨/٥/١٥

"ذُرِّمَتْ مَوْمُونُ" (أردية)

"أي: لا تخافوا أيها المؤمنون. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٢١، يوم ١٩٠٨/٥/٢٦، ص ٧،

و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٨/٥/٣٠، ص ١)

١٩٠٨/٥/١٧

"إني مع الرسول أقوم." ^{٧٤٧} ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٢١، يوم ١٩٠٨/٥/٢٦، ص ٧،

و"الحكم"، مجلد ١٢، عدد ٣٥، يوم ١٩٠٨/٥/٣٠، ص ١)

١٩٠٨/٥/١٧

"كن تكيه بر عمر ناپايدار" ^{٧٤٨} (فارسية)

⁷⁴⁷ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولپوري:

لقد كتب حضرة مهته عبد الرحمن القادياني رحمته الله ملقياً الضوء على سبب نزول هذا الوحي فقال:

في صباح ١٩٠٨/٥/١٧ أقام الخواجه كمال الدين وليمة على شرف بعض الزعماء المثقفين الكرام من لاهور، والتمس من المسيح الموعود عليه السلام إلقاء كلمة بهذه المناسبة، فقبل عليه السلام التماسه، ولكن في ليلة السادس عشر تدهورت صحته، حيث أصابه الضعف الشديد نتيجة إسهال متكرر، ولما استيقظ في صباح السابع عشر تلقى الوحي التالي: "إني مع الرسول أقوم". فاستعاد عليه السلام بهذا الوعد الرباني قوته وألقى بهذه المناسبة خطاباً قوياً مثيراً استغرق قراءة ساعتين ونصف ساعة. ("الحكم"، مجلد ٣٥، عدد ١٢، مجلد ١٩٠٨/٥/٣٠، ص ١)

⁷⁴⁸ في هذا الوحي إشارة إلى العام الهجري لوفاته عليه السلام أيضاً، فقيمته العددية طبقاً

لحساب الجمل هي: ١٣٢٦. (جلال الدين شمس)

أي: لا تَتَّقْ بِالْحَيَاةِ الْفَانِيَةِ. ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٢٢، يوم ١٩٠٨/٦/٢، ص ٣)

١٩٠٨/٥/٢٠

"الرحيلُ ثم الرحيلُ، والموتُ قريبٌ." ("بدر"، مجلد ٧، عدد ٢٢، يوم

١٩٠٨/٦/٢، ص ٣)

ملحق التذكرة

قد جُمعت في هذا الملحق إلهامات ورؤى وكشوف المسيح الموعود عليه السلام التي لم تُنشر في حياته أو التي ذكرها صحابته في روايتهم فيما بعد. (الناشر)

١٨٧٦ أو ما قبلها

روى الصوفي نبي بخش أن المسيح الموعود عليه السلام قال: كانت هناك قضية مرفوعة ضد المرزا الكبير^{٧٤٩}، فلما دعوتُ لقيني في الرؤيا ملاك على صورة طفل صغير، فسألته: ما اسمك؟ قال: اسمي "حفيظ". فألغيت القضية بعد ذلك. ("الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ١٤، يوم ٢١/٤/١٩٣٥، ص ٤)

١٨٧٦ (تقريباً)

روى ميان إمام الدين السيكهواني رحمته الله: تحدثَ المسيح الموعود عليه السلام مرةً عن الرؤى والكشوف التي رآها خلال الصوم الذي صامه تسعة أشهر، فقال: "لما صمتُ نحو ثلاثة أشهر، قال شخص طويل القامة ضخمة البنية أحمر اللون أمامي الكلمات التالية: "قَرْت، قَرْت، قَرْت".^{٧٥٠} (سجل روايات الصحابة، مجلد ٥، ص ٦٦، و"الحكم"،

⁷⁴⁹ أي حضرة مرزا غلام مرتضى المرحوم، والد المسيح الموعود عليه السلام. (جلال الدين شمس)

⁷⁵⁰ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

مجلد ٣٨، عدد ٣٠، يوم ٢١/٨/١٩٣٥، ص ٦)^{٧٥١}

١٨٨٢

روى میان عبد الله السنوري:

"عندما جئتُ إلى قاديان عام ١٨٨٢ أول مرة... كنتُ متزوجاً من واحدة وكنت أفكر في الزواج الثاني، ورأيت بشأنه بعض الرؤى، فذكرتُ هذا الأمر للمسيح الموعود عليه السلام ذات يوم... فكتب رسالة إلى خالي السيد محمد يوسف المرحوم... وأرفق معها رسالةً إلى السيد إسماعيل (الذي كنت أريد الزواج من ابنته)... وبدأ الدعاء من أجلي بعد إرسال الرسائلتين... وبينما هو يقوم بالدعاء تلقى خلاله الوحي التالي:

"ناکمی" (أردية)

أي: الفشل.

فدعا ثانية، فتلقى الإلهام التالي:

"اے بسا آرزو کہ خاک شُده." (فارسية)

أي: كم من أمنية صارت رمادا.

ثم تلقى بعد ذلك وحياً آخر وهو:

وردت ترجمة هذا الوحي في عدد "الحكم" المشار إليه هنا كالآتي: "تجھ کو قدر والا کیا۔ تجھ کو قدر والا کیا۔ تجھ کو قدر والا کیا"، أي: جُعِلَتْ ذا قدر وعظمة. وورد بعده: كان هذا أيضاً كشفًا.

ونظرًا لهذه الترجمة نقول: لعل الكلمة في الأصل هي: وَقَرَّتْ، من الوقار وهو القدر والعظمة، وحصل خطأً من الراوي عند السماع، أو من الناسخ عند النسخ، حيث نسي كتابة الواو.

⁷⁵¹ هذا السجل موجود في مكتبة الخلافة التابعة لمؤسسة "صدر أنجمن أحمديّة" بربرة.

(جلال الدين شمس)

"فصبرٌ جميل."

...وقال عليه السلام: لا أدري ما هذه العلاقة القوية بيني وبين ميان عبد الله، فما إن أدعو له حتى أتلقى الجواب من الله تعالى.

ثم بعد أيام جاء الجواب من ميان محمد يوسف قال فيه: إن والد ميان عبد الله وجدّه ونسيه كلهم قد رضوا بالزواج، ولكن إسماعيل يرفضه. فقال المسيح الموعود عليه السلام: الآن، سأطلب من إسماعيل بنفسه... إذ من الممكن أن هذه الإلهامات الربانية تشير إلى أن الفشل راجع إلى الطريقة المتبعة في بذل الجهود، وأن النجاح مقدر بالتّباع طريقة أخرى... ثم طلب حضرته عليه السلام من إسماعيل، ولكنه رفض وقدم أعذاراً شتى. (سيرة المهدي، لحضرة مرزا بشير أحمد رحمه الله، الجزء الأول، الطبعة الثانية، رواية رقم ١٠١، ص ٨٥-٨٧)

١٨٨٢

روى ميان عبد الله السنوري:

قال المسيح الموعود عليه السلام: قبل أن أبدأ الحديث مع إسماعيل، رأيتُ في الكشف أنه قد تغوّط على يدي اليمنى. كما رأيتُ في الكشف أن إصبعه السبابة مقطوعة. ففهمتُ من ذلك أنه سيردّ على طلبي ردّاً سيئاً جداً... ثم بعد ذلك زوج إسماعيلُ ابنته من شخص آخر... ولكنه تعرض لمصيبة كبيرة بعد هذا الزواج. (سيرة المهدي، لحضرة مرزا بشير أحمد رحمه الله، الجزء الأول، الطبعة الثانية، رواية رقم ١٠١، ص ٨٧-٨٨)

١٨٨٣

روى مرزا دين محمد القاطن في "لنغروال" بمحافضة "غورداسبور":
 "أيقظني سيدنا المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة قريباً من الفجر وقال:
 ... لقد رأيتُ أن ألواح الملح موضوعة حول صُفّي..."

ثم قال عليه السلام: يبدو أنه سيأتينا مال كثير من مكان ما. ثم مكثت هنا أربعة أيام، فوصلت أمام أم عيني حوالاً بريدية قيمتها أكثر من ألف روية. (سيرة المهدي، لحضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله، الجزء ثالث، الطبعة الثانية، رواية رقم ٦٣٦، ص ١٠١، و"الفضل"، مجلد ٢٩، عدد ٢٧٩، يوم ١٢/٢/١٩٤١، ص ٤)

١٨٨٣

روى الحافظ محمد إبراهيم:

أ: لما سقطت الشهب عام ١٨٨٣ قال المسيح الموعود عليه السلام: كنت رأيت عندها أنني وسيد عبد القادر واقفان جنباً إلى جنب. ثم رأيت أن الشيخ سعدي وسيد عبد القادر يتنزهان في البستان.

وفي تلك الأيام تلقى عليه السلام الوحي التالي: "يا عبد القادر".

وقال: يُمنَح الأولياء لقب "عبد القادر" حين يريد الله تعالى أن يُري آيات قدرته من أجلهم.

(جريدة الحكم، مجلد ٣٩، عدد ١٠، يوم ٢١/٣/١٩٣٦، ص ٥)

وروى الحافظ نور محمد الساكن في قرية "فيض الله" بمحافظة "غورداسبور":

(ب) "قال لنا المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة: رأيتُ في الرؤيا ذات مرة أن سيد عبد القادر الجيلاني رحمه الله قد جاء وأمر بتسخين الماء، وغسلني به، وألبسني ثوباً جديداً، وقال لي واقفاً عند درج الغرفة المستديرة: تعال وقف بجنبي حتى نقيس قامتنا. ثم قام على يساري^{٧٥٢} متكثفاً، فكانت قامتنا عندها متساوية.

⁷⁵² ورد في عدد "الحكم" المشار إليه أعلاه: "على يميني". (جلال الدين شمس)

(سيرة المهدي، لحضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، رواية رقم ٤٨١،
والحكم"، مجلد ٣٧، عدد ٣٣، يوم ١٤/٩/١٩٣٤، ص ٤)
(ج): وروى المولوي رحيم بخش القاطن في "تلوندي جنغلان". بمحافضة
"غورداسبور":

قال المسيح الموعود عليه السلام:

تلقيت الوحي التالي: "ينجيك^{٧٥٣} من الغم، وكان ربك قديراً".

وقال عليه السلام: ليس عندنا هم ولا غم بفضل الله تعالى، ولعله يصيبنا في
المستقبل.

ولما وصل عليه السلام إلى بيته جاء شخص من "أمرتسر" يخبره أن فصّ خاتمه
الذي بعث به إلى حكيم محمد شريف بأمرتسر ليحفر فيه "أليس الله بكاف
عبده" قد فُقد. كما جاء هذا الشخص بورقة من أوراق كتاب "البراهين
الأحمدية"، وكانت طباعتها رديئة وغير مقروءة. فلما علم عليه السلام بذلك أصابه
غم شديد... فركب هو وأنا القطار من "بطالة" ووصلنا إلى "أمرتسر". فلما
وصلنا إلى بيت السيد حكيم قال فرحاً مسروراً: كان فص خاتمك قد ضاع،
ولكني وجدته للتو. ثم لما ذهب عليه السلام إلى المطبعة ورأى الكتاب وجد أنه يُطبع
طباعة جيدة، فقال: لقد بشرنا الله تعالى سلفاً بأنه سينجيننا من الغم، فهذا هو
ذلك الغم. (سيرة المهدي، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، رواية رقم ٤٥٠، ص ١٣٩-١٤٠،
والحكم"، مجلد ٣٧، عدد ٢٩، يوم ١٤/٨/١٩٣٤، ص ٣)

١٨٨٤

روت السيدة أم المؤمنين رضي الله عنها:

⁷⁵³ ورد في عدد جريدة الحكم المشار إليه: "نجيك" بدلاً من "ينجيك". (جلال الدين شمس)

كان المسيح الموعود عليه السلام قد أُخبرَ قَبْلَ أَنْ يتزوجني أَنَّ زواجه الثاني سيكون في عائلة في "دهلي". (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، رواية رقم ٦٩، ص ٥٧)

١٨٨٤

روى الحافظ حامد علي رحمته الله، خادمُ المسيح الموعود عليه السلام:

لما تزوّجَ المسيح الموعود عليه السلام الزواج الثاني شَعَرَ بضَعْفِ قواه لبعْدِ عهده عن المعاشرة الزوجية ولكثرة المجاهدات، فتناولَ الوصفةَ الطبية التي أعدّها على ضوء الوحي الإلهي، والتي اشتهرت بـ "زد جام عشق"^{٧٥٤}. فكانت هذه الوصفة مباركة جداً... وهناك قولان عن كونها وصفة إلهامية، أولهما أَنَّ المسيح الموعود عليه السلام تلقّاها بوحي من الله تعالى، والآخَر أَنَّ أحدًا أخبره عليه السلام بها، فتناولها بناءً على وحي الله تعالى. والله أعلم. (سيرة المهدي، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، ص ٥٠-٥١، رواية رقم ٥٦٩)

١٨٨٤

روت السيدة أم المؤمنين رضي الله عنها:

بعد زواجي مكثتُ في قاديان لشهر، ثم رجعتُ إلى أهلي في "دهلي"، فبعثَ إليّ المسيح الموعود عليه السلام برسالة كتب فيها: لقد رأيتُ في الرؤيا ثلاثة أبناءٍ لكِ

⁷⁵⁴ فيما يلي هذه الوصفة، علماً أَنَّ اسمها مركَّب من أول حرف من كل عقَّار من العقاقير التي رُكِّبت منها، وهي:

الزعفران، القرفة، جوزة الطيب، الأفيون، المسك، عاقر قرحا، الزَّنَجَفَر والقرنفل.
وتركيبتها كالآتي: تؤخذ كل العقاقير بوزن متساوي وتُدقُّ، ثم تصنع منها أقراص، ثم تقلى في زيت الزرنِخ، (أي زبدة البقر المغلي فيها الزرنِخ)، ويؤخذ قرص يومياً.
(سيرة المهدي، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، ص ٥١، رواية رقم ٥٦٩)

شُبَّان. (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، رواية رقم ٩١، ص ٧٣)

١٨٨٤

روى مير عنايت شاه اللدهيانوي:

عاد المسيح الموعود عليه السلام من دلهي، فلتقى في محطة القطار بـ "سرهنند"

الوحي التالي:

"إنا لله وإنا إليه راجعون".

... وقال عليه السلام: فيه خبرُ سقوط أحد أصدقائي، وأخاف أن يكون السيد

المير^{٧٥٥}. (سجل روايات الصحابة، مجلد ١، ص ١١٩)

١٨٨٥

روى ميان عبد الله السنوري:

(١): أراد المسيح الموعود عليه السلام في عام ١٨٨٤ أن يذهب إلى مكان خارج

قاديان للاعتكاف هناك أربعين يوماً... فقرّر الذهاب إلى "سوجان بور"

بمحافظة "غورداسبور" للاعتكاف هناك في خلوة... ولكنه تلقى بشأن سفره

إلى "سوجان بور" الوحي التالي:

"تمهاری عقدہ کشائی ہوشیار پور میں ہوگی۔" (أردية)

أي: سَتُحَلُّ مشكلتك في هوشياربور.^{٧٥٦} (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة

الثانية، رواية رقم ٨٨، ص ٦٩)

⁷⁵⁵ يعني مير عباس علي شاه اللدهيانوي. (الناشر)

⁷⁵⁶ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

كان هذا الوحي قد نُشر في حياة المسيح الموعود عليه السلام كآلاتي:

هناك إلهام مشهور للمسيح الموعود عليه السلام، بالكلمات التالية أو بالمفهوم التالي:

وكتب شيخ يعقوب علي العرفاني محرر "الحكم":

(ب): بناءً على إشارة ربانية خفية كان عليه السلام يريد الذهاب إلى المنطقة الجبلية "سوجان بور" في محافظة "غورداسبور" للعكوف على عبادة الله تعالى فترة من الزمن، ولكن وحي الله الجلي أوماً إليه بالذهاب إلى "هوشياربور"، مع ذكر اسم هذه المدينة. ("الحكم"، مجلد ٣٩، عدد ١٣، يوم ١٤/٤/١٩٣٦، ص ٤)

١٨٨٦

روى ميان عبد الله السنوري:

تلقى المسيح الموعود عليه السلام في أيام الاعتكاف الأربعيني في "هوشياربور" الوحي التالي:

"بورك مَنْ فيها وَمَنْ حولها." ٧٥٧

وشرح عليه السلام هذا الوحي قائلاً: إن كلمة "مَنْ فيها" تشير إليّ، وكلمة "ومن حولها" تشير إليكم. (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، رواية رقم ٨٨، ص ٧٢)

"ایک معاملہ کی عقدہ کشائی ہوشیار پور میں ہوگی"، (أردية) أي: سَتَحَلَّ مشكلة في

هوشياربور. (جريدة بدر، مجلد ٦، عدد ٣٦، يوم ٥/٩/١٩٠٧، ص ١٠، وانظر هذا الوحي في إلهامات عام ١٨٨٦ أيضاً)

⁷⁵⁷ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

هذا الوحي مسجل بخط يد المسيح الموعود عليه السلام كالآتي:

"بورك من معك ومن حولك." (انظر الوحي المذكور تحت يوم ٩/٢/١٩٠٨)

يقول ميان عبد الله السنوري: كان المسيح الموعود عليه السلام مقيماً في غرفة في الطابق العلوي... ذهب يوماً لإيصال الطعام إليه، فقال: لقد تلقيت هذا الوحي. (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، رواية رقم ٨٨)

۱۸۸۶

روى میان عبد الله السنوري:

هناك قبر رجل صالح على بعد خمسة أو ستة أميال خارج مدينة "هوشياربور"... ذهب المسيح الموعود عليه السلام لزيارة هذا القبر... وظل يدعو هناك بعض الوقت... ثم قال لي: لما رفعتُ يدي للدعاء خرج الرجل الصالح من قبره وجلس أمامي جلسة التشهد في الصلاة، ولولا أنك معي لكلمته. كان واسع العينين أسمر اللون. ثم قال عليه السلام: انظروا هل هناك من مجاور للقبر حتى نسأله عن أحواله. فسأل عنه المجاور، فقال: لم أره بنفسي، إذ قد مضى على وفاته قرابة مئة عام، غير أنني سمعتُ من آبائي أنه كان من كبار الصالحين في هذه المنطقة وكان له نفوذ كبير فيها. فسأل عليه السلام المجاور: كيف كانت حليته؟ قال: سمعنا أنه كان أسمر اللون وواسع العينين. (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، ص ۷۱، رواية رقم ۸۸)

۱۸۸۶

روى میان عبد الله السنوري:

بعد تلقي النبوة عن الابن الموعود كان المسيح الموعود عليه السلام يأمرنا أحياناً بالدعاء بأن يهبه الله هذا الابن عاجلاً. وكانت حرمة حاملاً في تلك الأيام. وذات يوم نزل المطر، فذهبتُ فوق سطح المسجد المبارك ودعوتُ هناك كثيراً... ثم فكرتُ خلال الدعاء في الخروج إلى البرية والدعاء هنالك... فذهبتُ شرقي قاديان وظللتُ أدعو في البرية ساجداً لوقت طويل والمطر ينزل... في مساء ذلك اليوم أو في صباح الغد قال لي المسيح الموعود عليه السلام: لقد تلقيت الوحي التالي:

"اُن کو کہہ دو انہوں نے رنج بہت اٹھایا ہے ثواب بہت ہو گا۔" (أردية)

أي: قُلْ له: لقد عانيت كثيراً، وستتاب كثيراً. (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، ص ٩٩-١٠٠، رواية رقم ١١٠)

أيار ١٨٨٨

"ليس الذكر كالأنثى".^{٧٥٨} (مخطوطة "البشرى"، تأليف بير سراج الحق النعماني عليه السلام، المشتملة على إلهامات المسيح الموعود عليه السلام ص ٧١، الإلهام رقم ٤، ورسالة بير سراج الحق النعماني عليه السلام ٧٥٩)

١٨٩١/١/٦

(أ) رأيت فيما يرى النائم أن أخي مرزا غلام قادر واقف عندي، وأني أقرأ الآية القرآنية التالية: ﴿غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾، وأقول: إن المراد من "أدنى الأرض" هو قاديان، وأقول: إن اسم قاديان موجود في القرآن. (رسالة بير سراج الحق النعماني عليه السلام المشتملة على إلهامات المسيح الموعود عليه السلام)

(ب) ذات مرة تلقيت الوحي التالي:

﴿غَلَبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾، وأريت أنه تكمن في كل الحروف الموجودة في هذا الوعد حتى آخر كلمة فيه أسماء أكمل الموافقين وأخلصهم لي، كما تكمن فيها أيضاً أسماء كل أولئك الذين هم أكثر القوم إنكاراً وعناداً ومعارضةً لي.

⁷⁵⁸ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس عليه السلام:

لقد نزل هذا الوحي عند ولادة بنت للمسيح الموعود عليه السلام اسمها "عصمت". (راجع المرجعين المشار إليهما أعلاه)

⁷⁵⁹ مخطوطة "البشرى" هذه والرسالة كلتاهما موجودة في مكتبة الخلافة بريوة. (جلال

ثم قال عليه السلام: ورأيت أن شخصاً قد وضع يده على قوله كلمة "أدنى الأرض" في المصحف ويقول هذا اسم قاديان. (تذكرة المهدي، الجزء الثاني، ص ٤٥، ورسالة سراج الحق النعماني رحمته الله)

١٨٩١/٢/٢٧

"فجيء بالكتاب فهزموا." ^{٧٦٠} (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني رحمته الله، ومخطوطة البشري، ص ٥٥)

١٨٩١

نشر خواجه حسن نظامي رسالة للمسيح الموعود عليه السلام نقبتس منها ما يلي:
لقد دعونا الله تعالى لصحتكم وتلقينا إلهاماً أن خواجه حسن نظامي سيعيش
أياماً طويلة وينجز للمسلمين أعمالاً عظيمة. ("الفضل"، مجلد ٦/٤٠، عدد ٢٣٨، يوم
١١/١٠/١٩٥٢، ص ٢، منقولاً عن أخبار "منادي" دلهي، شهر أيلول ١٩٥٢، ص ٤-٧)

شباط ١٨٩٢

قال المولوي نور الدين الخليفة الأول رحمته الله:
ذات مرة ^{٧٦١} طَلَبَ أحد المعارضين من المسيح الموعود عليه السلام خلال المناظرة
أن يُخرج له ما استدللَّ به... فطلَّبَ عليه السلام نسخة من البخاري وأخذ يقلب

⁷⁶⁰ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله: لقد قال حضرة بير سراج الحق النعماني: نقلتُ هذا الوحي من الملاحظات التي كتبها المسيح الموعود عليه السلام بيده المباركة.

⁷⁶¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

كتب حضرة شيخ يعقوب علي العرفاني: بقدر ما تسعني ذاكرتي... فإن هذه الواقعة وقعت في لاهور، حين جرى النقاش حول "المحدثية والنبوة" بين المسيح الموعود عليه السلام والمولوي عبد الحكيم الكلانوري... ذكر المسيح الموعود عليه السلام خلال بيانه لحقيقة المحدثية حديث البخاري الذي يدلّ على كون سيدنا عمر رضي الله عنه محدثاً، فبعث المولوي أحمد علي

صفحاته بسرعة، حتى وصل إلى مكان وتوقف وقال للخصم: ها هي خُذها. فذهش الجميع وقالوا ما هذا؟ حتى سأل بعضهم المسيح الموعود عليه السلام عن ذلك، فقال: عندما أخذتُ الكتاب وبدأتُ أقلب أوراقه بدت لي صفحاته بيضاء لا كتابة عليها، ولذلك بدأتُ أقلبها بسرعة، حتى وجدتُ صفحة عليها كتابة، فأيقنتُ أن هذا ما أنشده. (سيرة المهدي، الجزء الثاني، رواية رقم ٣٠٦، ص ٢-٣)

١٨٩٢

(أ) قال أمير المؤمنين حضرة الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز في خطبة الجمعة:

كان الله تعالى قد أخبرَ (المسيحَ الموعود عليه السلام) في عهد الملكة فيكتوريا:

"سلطنتِ برطانيه تا هشت سال بعد ازاں ضَعْف و فساد و اختلال" (فارسية)

أي: ستبقى الإمبراطورية البريطانية هكذا إلى ٨ سنوات، أما بعدها فستتطرق إليها الضعف والفساد والاختلال.

وقد اكتملت هذه السنوات الثماني عند وفاة الملكة فيكتوريا.^{٧٦٢} ("الفضل"، مجلد ١٦، عدد ٧٨، يوم ١٩٢٩/٤/٥، ص ٥)

(ب) لقد روى لي^{٧٦٣} الحافظ حامد علي... أن المسيح الموعود عليه السلام تلقى في تلك الأيام الوحي التالي:

الذي كان أحد مساعدي الخصم نسخةً من صحيح البخاري إلى المسيح الموعود عليه السلام مطالباً منه استخراج هذا الحديث. فحاول المولوي محمد أحسن استخراجه، فلم ينجح، وأخيراً استخرجه المسيح الموعود عليه السلام بنفسه وقدمه للخصم... فصار الخصم كالميت... وأنهى النقاش على ذلك. (سيرة المهدي، الجزء الثالث، رواية رقم ٨)

⁷⁶² لقد توفيت الملكة فيكتوريا في ١٩٠١/١/٢٢. (جلال الدين شمس)

⁷⁶³ هذا القول هو للسيد الحاج عبد المجيد. (منور أحمد سعيد)

"سلطنة بريطانية تا هشت سال بعد ازاں ایام ضُعف و اختلال" (فارسية)

أي: ستبقى الإمبراطورية البريطانية هكذا إلى ٨ سنوات، أما بعدها فستكون أيام الضعف والفساد والاختلال.

(ج) روى میان عبد السنوري:

"أحفظ هذا الإلهام كالآتي:

"سلطنة بريطانية تا هفت سال بعد ازاں باشد خلاف و اختلال" (فارسية)

أي: ستبقى الإمبراطورية البريطانية هكذا إلى ٧ سنوات، أما بعدها سيكون الخلاف والاختلال. (سيرة المهدي، الجزء الأول، ص ٧٥، رواية رقم ٩٦، الطبعة الثانية)

(د) روى صاحبزاده بير سراج الحق النعماني رحمته الله:

لقد سمعت من المسيح الموعود عليه السلام هذا الإلهام كالآتي:

"قوتِ برطانیہ تا ہشت سال بعد ازاں ایام ضُعف و اختلال" (فارسية)

أي: ستبقى الإمبراطورية البريطانية قوية إلى ٨ سنوات، أما بعدها فستكون أيام الضعف والاختلال. (سيرة المهدي، الجزء الثاني، ص ٩، رواية رقم ٣٤١، الطبعة الثانية)

(١٢/٧/١٨٩٢ غالباً)

(في الرؤيا): "له تَبُّ وسَبُّ وافتضاح". (مذكرة الخليفة الأول عليه السلام الجيبية^{٧٦٤})

⁷⁶⁴ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

هذه المذكرة كانت بحوزة السيد عبد الرحمن شاکر (العامل في مؤسسة صدر أنجمن أحمديّة، بربوة)، وكان والده ماستر نعمت الله جوهر قد أعطیها من قبل مرزا محمود بيك القاطن في قرية "پٹی"، الذي كان يقول: كان الخليفة الأول عليه السلام قد منحه تلك المذكرة. وصورة هذه المذكرة موجودة الآن في مكتبة الخلافة بربوة.

١٨٩٢/١٠/١٢

"يُصْلِحُ اللَّهُ جَمَاعَتِي، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى." (مذكرة الخليفة الأول ﷺ الجيبية)

١٨٩٣/٣/٢١

رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ مَنَامًا، كَمَا عُرِضَتْ عَلَيَّ عِبَارَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَقْرَأَ مِنْهَا
غَيْرَ: "ن وَض"، كَمَا لَمْ أَحْفَظِ الرَّوْيَا كُلَّهَا، إِنَّمَا حَفَظْتُ مِنْ آخِرِهَا جُمْلَةً هِيَ:
"إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ." (من رسالة مرزا خدا بخش، المنشور في "أصحاب أحمد" لمؤلفه
ملك صلاح الدين اسم أي، الجزء الثاني، ص ١١٦، الحاشية)

١٨٩٣ آذار

سَقَيْتُ نَوْرَ الدِّينِ كَأْسِينَ مِنَ اللَّبَنِ، إِحْدَاهُمَا أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا بِنَفْسِي، أَمَّا
الْأُخْرَى فَطَلَبْتُهَا مِنِّي، وَقَالَ إِنَّهُ بَارِدٌ. ثُمَّ تَحَوَّلَ اللَّبَنُ جَدُولًا وَكُنْتُ أَحْرَكَ فِيهِ
قِطْعَةً مِنَ الْقَنْدِ الْأَبْيَضِ. (مذكرة الخليفة الأول ﷺ الجيبية)

٧٦٥ ١٨٩٣/٤/٢

(أ): ذَاتَ يَوْمٍ ذَكَرَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودَ ﷺ لِلْمَوْلَوِيِّ عَبْدِ الْكَرِيمِ ﷺ وَقَالَ:
لَقَدْ تَلَقَيْتُ الْوَحْيَ التَّالِي:
"لَا تَصْبُونَنَّ إِلَى الْوَطَنِ فِيهِ تُهَانُ وَتُتَمَحَنُ"^{٧٦٦}

⁷⁶⁵ ملحوظة من مولانا عبد اللطيف البهاولپوري:

هذا التاريخ مسجل في مذكرة الخليفة الأول ﷺ الجيبية ولكن لم يُذكر معه العام،
والذي هو ١٨٩٣ كما تدل عليه القرائن والشواهد، ولذلك سجلناه هنا. (انظر تاريخ
الأحمدية، مجلد ١، ص ٤٩٤، طبعة جديدة، واقعة هجرة مولانا نور الدين المثيرة)

⁷⁶⁶ ملحوظة من الأستاذ سيد عبد الحي:

هذا البيت مسجل في مذكرة الخليفة الأول ﷺ الجيبية ص ١٤٩ كالاتي:
"لَا تَصْبُونَنَّ إِلَى الْوَطَنِ فِيهِ تَضَامُ وَتُتَمَتَّنُ"

وهو يخصّ نورَ الدين على ما يبدو. (ضميمة "بدر"، مجلد ٨، عدد ٤٠، يوم ١٩٠٩/٧/٢٩، ص ٧٧، ومراقبة اليقين في حياة نور الدين، ص ١٦٩، الطبعة الأولى)
(ب): "وإن هذان لساحران يريدان أن يُخرجاكم".^{٧٦٧} (مذكّرة الخليفة الأول
عليه السلام الجيبية، ص ١٤٩)

(ج): رأيت في الكشف على الصفحتين ٥٠ و ٥١ من التفسير الحسيني:
"ولنجعلك آيةً للناس، وانظرُ إلى العظام كيف نُنشِزُها ثم نكسوها لحمًا،
فلما تبينَ له قال أعلمُ أن الله على كل شيء قديرٌ". فَسَرَهُ نورُ الدين بالمعارف
الغريبة. (مذكّرة الخليفة الأول عليه السلام الجيبية، ص ١٤٩)

١٨٩٣/٤/٥

تلقى المسيح الموعود عليه السلام بشأن قاضي سليمان البتيالوي الوحيَ التالي:
"پُشت بر قلبه مے کند نماز." (فارسية)
أي: يصلّون مُستدبري القبلة. (مذكّرة الخليفة الأول عليه السلام الجيبية، ص ١٥٧)

١٨٩٣/٤/٧

قال الخليفة الأول عليه السلام:
قال المسيح الموعود عليه السلام بعد صلاة الظهر إنه تلقى إثرَ الدعاء لي أنا العبد
المتواضع الوحيَ التالي:
"إن الصفا والمروة من شعائر الله." (مذكّرة الخليفة الأول عليه السلام الجيبية، ص ١٥٧)

ومعه بيت آخر للحريري وهو:

"فاعلم بأن الحرّ في أوطانه يلقي الغبن"

⁷⁶⁷ لم يذكر لهذا الوحي أي تاريخ، غير أن هذا الوحي مسجل في مذكّرة الخليفة
الأول عليه السلام الجيبية وعلى الصفحة نفسها التي عليها وحي: "لا تصبون إلى الوطن..."
(جلال الدين شمس)

١٨٩٣/٤/٧

كشف: قال النبي ﷺ:

"يه باغِ اسلام هم تم كوديتے ہیں۔" (أردية)

أي: نعطيك بستان الإسلام هذا.^{٧٦٨}

ثم تلقيتُ الوحي التالي:

"شُدْثرا ایں برگ و بار و شیخ و شاب" (فارسية)

أي: أن هذه الأزهار والثمار، والكبار والصغار، كلهم قد صاروا لك.

وفُهِمْتُ من ذلك أنه سيدخل الناس في هذه الجماعة بعدد كبير. (مذكرة

ال خليفة الأول ﷺ الجبسية، ص ١٥٨)

١٨٩٣/٥/١٥

"تلقيت الوحي التالي:

"ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل."

ثم رأيت أسراباً من الجراد تذهب من الشرق إلى الغرب ولها صريرٌ قويُّ.

(مذكرة الخليفة الأول ﷺ الجبسية، ١٦٥)

١٨٩٣/٦/٢٥

(في الرؤيا): "لدغتنِي حية في ذراعي، فبحثتُ عن الطبيب، فكان هناك مرزا

غلام قادر، فبدأ يشقُّ صدري لكي يخرج منه السمّ. ثم تلقيت الوحي التالي:

"نرُدُّها على النصارى".^{٧٦٩} (مذكرة الخليفة الأول ﷺ الجبسية، ص ١٦٤)

⁷⁶⁸ هذا الإلهام الذي كان في الكشف والإلهامات الأربعة التالية مسجلة في هذه المذكرة

الجبسية مع أيام نزولها بدون سنة نزولها، والأغلب أنها من عام ١٨٩٣. (جلال الدين شمس)

⁷⁶⁹ هناك إلهام مماثل لهذا (تحت عام ١٨٩٦) كالآتي:

١٨٩٣/٧/١١

رأيت في الكشف أنه مكتوب على ورقة بيضاء: (عبد الله) (سلطان محمد).

ثم تلقيت الوحي التالي:

"بشرى لك في النكاح."

وفُهِمَتْ أنه إشارة إلى "آثم" والابن الموعود. (مذكرة الخليفة الأول ﷺ الجيبية،

ص ١٤٤)

١٨٩٣/٩/٣

تلقيت البارحة الوحي التالي:

"كرامةٌ جليلةٌ قد جاء وقتها." (مقتبس من رسالة^{٧٧٠} للمسيح الموعود ﷺ إلى مير

عباس عليّ، ورقة رقم ١٢، ومذكرة الخليفة الأول ﷺ الجيبية، ص ١٤٩)

١٨٩٣/١٢/١٢

"لا يُرى الله إلا من نفى عن إرادات الدنيا كلها. ما ضلّ الشيخ وما

غوى. يا أيها العوام، اتبعوا الإمام." (مذكرة الخليفة الأول ﷺ الجيبية، ص ١٧٢)

١٨٩٣

كتب الطبيب حكيم محمد حسين صاحب "مرهم عيسى":

كان سيدنا وإمامنا المسيح الموعود - عليه صلوات من ربه ورحمة - قد

أخبرني قبل صدور الحكم من المحكمة العليا أن الله تعالى قد أخبره بوحيه:

"إن النصارى حوّلوا الأمر، ستردها على النصارى." فلعله هذا هو الإلهام نفسه أو إلهام

آخر. والله أعلم. (جلال الدين شمس)

⁷⁷⁰ هذه الرسائل التي كتبها المسيح الموعود ﷺ بخط يده محفوظة في مكتبة الخلافة

بربوة. (جلال الدين شمس)

"حسین کو ٹیپوؤں کے شر سے بچایا گیا ہے۔" (أردية)

أي: لقد حُفِظَ الحسینُ من شرِّ أعداء الإسلام.

وبالفعل قد حفظني الله تعالى بفضلِهِ ورحمته من كل فتنة ومصيبة وبليّة. ٧٧١

(ديباجة كتاب "مائة عامل في الطب"، ص ٢٩ للطبيب حكيم محمد حسين "مرهم

عيسى"، لاهور، ١٩٥٠/٣/٢٩)

۱۸۹۳

يروي ميان محمد عبد الرحمن خان وميان محمد عبد الله خان أنه لم يكن عند عمّاتنا أولاد، فطلبن من أبنينا أن يسأل المسيح الموعود عليه السلام الدعاء لهن.

فطلب منه الدعاء، فقال عليه السلام له بعد فترة:

لقد رأيت في الرؤيا أبي وجدت أقراصاً، فأعطيتُ المولوي نور الدين بعضَهَا

وأعطيتُك بعضَهَا، ولكني بحثتُ عن نواب عنايت علي خان فلم أجده. ٧٧٢

(أصحاب أحمد، الجزء الثاني، ص ١٩٧)

771 كان هذا الصحابي قد صنع دواء باسم "مرهم عيسى"، على ضوء ما ورد في كتب الطب عن وصفة طَبِيبَةٍ تُدعى "مَرَهْمُ عَيْسَى"، ونشر إعلاناً بأن هذا الدواء قد صنعه الحواريون لمداواة جراح عيسى عليه السلام التي أصابته على الصليب، فشفي به. فقام المسيحيون برفع قضية ضده في المحكمة بحجة أنه قد أساء إلى ربهم يسوع. فترل هذا الوحي مبشراً ببراءته. وقد اشتهر هذا الصحابي في جماعتنا بعد ذلك بلقب صاحب "مرهم عيسى". (المترجم)

772 هو نواب محمد علي خان. وبعد هذه الرؤيا قد رُزق حضرة النواب أولاداً

ذكوراً، مع أنه لم يرزق قبلهم إلا بنتين فقط. أما حضرة المولوي نور الدين الخليفة الأول

عليه السلام فكان رُزق قبل هذه الرؤيا عدة أبناء ولكنهم ماتوا كلهم، ثم رُزق بعد هذه الرؤيا

ذكوراً عاشوا طويلاً. أما النواب عنايت علي خان فلم تلد إحدى زوجته أية أولاد، أما

الأخرى فولدت له بنتين فقط. (جلال الدين شمس)

١٨٩٤/٤/٦

يروى مرزا أيوب بك:

لما انكسفت الشمس في ١٨٩٤/٤/٦ (في شهر رمضان المبارك)... أخذ كثير من الإخوة يشاهدون الكسوف بقطع زجاجية سودوها بالحبر الأسود. ولم تكن الشمس قد أظلمت إلا قليلاً حتى أخبر أحدهم المسيح الموعود عليه السلام وقال: ها قد كُسفت الشمس. فنظر عليه السلام إلى الشمس عبر قطعة زجاجية، فوجد كسوفها ضئيلاً، فقال متأسفاً: لا شك أننا قد شاهدنا هذا الكسوف، ولكنه ضئيل جداً بحيث سيظل خافياً عن أعين الناس عامة، وبالتالي ستصبح آية عظيمة موضع الشك... وبعد وقت قليل بدأ السواد يزداد حتى انكسفت معظم الشمس، فقال المسيح الموعود عليه السلام:

كنتُ رأيت اليوم في الرؤيا بصلاً، وتأويله غمّ، وقد أصابنا هذا الغم حيث كان الكسوف خفيفاً في أول الأمر. (أصحاب أحمد، الجزء الأول، ص ٨٠-٨١)

١٨٩٤/٧/٣١

تلقى سيدنا المسيح الموعود عليه السلام يوم الاثنين بعد الظهر الإلهام التالي^{٧٧٣}:

"أمدّوا ليلةً أزهى الليالي"^{٧٧٤}

⁷⁷³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس عليه السلام:

كتب حضرة بير سراج الحق عليه السلام: سجّلتُ هذا الوحي بأمر من سيدنا المسيح الموعود عليه السلام حيث قال لي: اكتبه في شيء حتى يُحفظ. (تذكرة المهدي، الجزء الثاني، ص ١٦)

⁷⁷⁴ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس عليه السلام:

وهي ليلة الثلاثاء ٢٧ محرم ١٣١٢ الهجري الموافق ١٨٩٤/٧/٣١ الميلادي (انظر تقويم عمري ١٧٨٣ إلى ١٩٠٧، ص ٢٢٨، ومخطوطة البشري، تأليف بير سراج الحق، ص ٦٦، الحاشية ٣، وتذكرة المهدي، الجزء الثاني، ص ١٦)

أي: اقضوا هذه الليلة في العبادة والتسبيح والتهليل والتكبير والصلاة على النبي ﷺ والاستغفار، لأنها أفضل الليالي وأجملها. (تذكرة المهدي، الجزء الثاني، ص ١٦، ومخطوطة البشري، تأليف بير سراج الحق النعماني ﷺ، ص ٦٦)

١٨٩٤/٩/١٨

"داغِ هجرت- (أردية)

أي: صدمة الهجرة. (مجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ٣، عدد ٦ و٧، شهري حزيران وتموز ١٩٠٨ ص ١٤، ومجلة "ريفيو أوف ريليجنيز" (أردو)، مجلد ١٣، عدد ٦، شهر حزيران ١٩١٤، ص ٢٢٣)

١٨٩٥/٣/١٦

"احمد زمان اس زمانه كا احمد" (أردية)

أي: أحمد الزمان، أحمد هذا العصر. (من عبارة مكتوبة بخط يد المولي قطب الدين ﷺ بواسطة حكيم عبد اللطيف الغجراتي^{٧٧٥})

١٨٩٥/٣/٣١^{٧٧٦}

"إن هذا القرآن عُرض على أقوام، فما دخل فيهم وما دخلوا فيه إلا قوم

⁷⁷⁵ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

لقد قال لي حكيم عبد اللطيف الغجراتي:

لقد سجلتُ هذا الإلهام والإلهامات الخمسة التالية من صفحة أحد المصاحف الذي كان يستعمله حكيم مولوي قطب الدين ﷺ. وقال: إن المسيح الموعود ﷺ نفسه أُملى عليه هذه الإلهامات.

⁷⁷⁶ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

قال لي حكيم عبد اللطيف الغجراتي: هذا التاريخ مكتوب على مصحف حكيم مولوي قطب الدين ﷺ. (جلال الدين شمس)

منقطعون." (درس القرآن لحضرة الخليفة الأول ﷺ، مجسم صغير، ص ٦٨١، وضميمة "بدر"، مجلد ١١، يوم ١٩١٢/٧/٤، ومخطوطة البشرى ص ٦٤، تأليف بير^{٧٧٧} سراج الحق النعماني ﷺ، والعبارة المكتوبة بخط يد المولوي قطب الدين ﷺ)

١٨٩٥/٤/١٣

"نزلَ مَلَكٌ من الملائكة وهو أعلى الملائكة. إن القوم يقتلونني، أي أرادوا قتلي، وأنتي لهم التناوشُ من مكان بعيد." (من عبارة مكتوبة بخط يد المولوي قطب الدين ﷺ بواسطة حكيم عبد اللطيف الغجراتي)

١٨٩٥/٤/١٧

"هو مؤمنٌ."

أي: الذي مُنِحَ الأمنَ.

ثم بعد فترة وجيزة تلقيت إلهاماً آخر وهو:

"هو مؤتمنٌ."

ولكني لم أُخبرَ بمن يتعلق هذان الإلهامان. (من عبارة مكتوبة بخط يد المولوي قطب الدين ﷺ)

⁷⁷⁷ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

كتب بير سراج الحق النعماني ﷺ على هامش الصفحة ٦٤ من مخطوطة البشرى: روى لي حضرة مولوي الحافظ أحمد الله الناغفوري هذا الوحي... حيث قال لي: إن هذا الوحي مسجل على ورقة من مصحفي كذكرى... وأن المسيح الموعود ﷺ قد ذكر هذا الوحي في المسجد المبارك.

١٨٩٥^{٧٧٨}

"بلغ الأمرُ إلى حدّه." (من عبارة مكتوبة بخط يد المولوي قطب الدين رحمته الله)

١٨٩٥/٥/١٤

"إني لأجد ريحَ يوسف لولا أن تُفندون. قيل ارجعْ إلى مكانك. وفضّله قومٌ متشاكسون. إنهم قوم ورثوه. إن تَوَلَّى تَوَلَّى. إني أرى." (من عبارة مكتوبة بخط يد المولوي قطب الدين رحمته الله)

١٨٩٥ / ١١ / ١٦

"زمين پر ایک ہی نام بخشا گیا۔" (أردية)

أي: إنما غُفر لشخص واحد في الأرض.

التفهم: أي: إنما غُفر للذي قيل له: "يغفرُ لك الله ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر." (مذكّرة الخليفة الأول رحمته الله الجبسية)

١٨٩٧/١٨٩٦

في عام ١٣١٤ الهجري، وفي الأيام التي كانت ولادة بنتي "ساجدة" وشيكة، أمرني سيدنا المسيح الموعود عليه السلام بأن أصلي بالناس الجمعة والصلوات الخمس، فقرأتُ في خطبة جمعة سورة المؤمنين حتى قوله تعالى ﴿أنشأناه خلقاً آخر...﴾. فقال لي المسيح الموعود عليه السلام في اليوم التالي: كل الآيات التي قرأتها من سورة المؤمنين في الخطبة كانت تنزل عليّ وحياً خلال

⁷⁷⁸ تاريخ هذا الوحي مسجل في ملحوظات حكيم مولوي عبد اللطيف الغجراتي كالآتي: ١٣ محرم ١٨٩٥ الميلادية، أي: أن الشهر قمري، والسنة ميلادية. والله أعلم بالصواب. (جلال الدين شمس)

قراءتك لها، مما يعني أن خطبتك مقبولة عند الله تعالى. (مخطوطة البشرى، تأليف بير سراج الحق النعماني رحمته الله، ص ٧٦، الحاشية)

١٨٩٧/٣/٢

روى ميان خير الدين السيكهواني... أن المسيح الموعود عليه السلام قال:
كانت زوجتي تعاني آلام المخاض^{٧٧٩} البارحة، فبينما كنت أقوم بالدعاء
خطر ببالي "ليكهرام"، فدعوتُ بشأنه أيضاً.
وقال عليه السلام: إذا أراد الله تعالى إنجاز أمرٍ بسرعة ذكر به خلال الدعاء.
وبالفعل اغتيلَ "ليكهرام" بعدها بأربعة أيام. (سيرة المهدي، الجزء الثالث، رواية
٦٤٠، ص ١٠٣، الطبعة الثانية)

١٨٩٧

قبل أيام كثيرة رأى سيدنا المسيح الموعود عليه السلام الرؤيا التالية:
سُرقتُ عمامتنا وعصانا وعباءتنا، فوجدنا العباءة، أما العصا والعمامة فقد
ذهب شخص لاستردادهما. (رسالة مرزا خدا بخش التي كتبها بأمر من المسيح الموعود
عليه السلام إلى منشي جلال الدين يوم ١٨٩٧/٣/١٣ والمنشورة في سجل روايات الصحابة، مجلد
١٤، ص ١٦٢)

١٨٩٧

قال المسيح الموعود عليه السلام عن حسين كامبي السفير التركي:
رأينا البارحة رؤيا عرفنا منها أنه شخص منافق. (أصحاب أحمد، مجلد ٧، ص
١٢٨، رواية سردار ماستر عبد الرحمن الجالندهري رحمته الله وكان يدعى "مهر سنغ" سابقاً)

⁷⁷⁹ وُلدت في تلك الليلة حضرة "نواب مباركة بيغم" في بيت المسيح الموعود عليه السلام.

(جلال الدين شمس)

١٨٩٧/٧/٢٨

تلقى المسيح الموعود عليه السلام الوحي التالي:

"توبه" أو "طوبه"

ثم قال عليه السلام:

اجتثوا عن معناه في القاموس العبري، لعله لفظ عبري. (ذكر الحبيب، ص ٢٢٢)

تأليف حضرة مفتي محمد صادق رحمته الله

١٨٩٧/٨/٢١

(١) "إني من الله العزيز الأكبر". (٢) "أنت مني وأنا منك." (ذكر الحبيب،

ص ٢٢١)

١٨٩٧

أري المسيح الموعود عليه السلام في المنام: (١) ثلاثة أمواس (٢) قارورة عطر.

(ذكر الحبيب، ص ٢٢١)

١٨٩٧

تلقى المسيح الموعود عليه السلام الإلهام التالي:

"تین میں سے ایک پر عذاب نازل ہوگا۔" (أردية)

أي: سيحلّ العذاب على أحد الثلاثة. (ذكر الحبيب، ص ٢٢١)

كانون الأول ١٨٩٧

انكشف على المسيح الموعود عليه السلام بالأمس مصير أربعة أو خمسة من مريديه

الذين يعرفهم جيداً، ولم يبق من عمر أحدهم إلا أربع سنوات. لم يستسغ

عليه السلام كشفَ هذا الأمر أكثر من ذلك. (أصحاب أحمد، مجلد ٢، ص ١٢٠، الحاشية،

رسالة مرزا خدا بخش، وسجلُ روايات الصحابة، مجلد ٥، ص ٦٢: رواية ميان إمام الدين السيكهواني^{٧٨٠})

١٨٩٧

وتلقى المسيح الموعود عليه السلام إلهاماً آخر وهو:

"وقادرٌ على الاجتماع والإجماع والجمع." (أصحاب أحمد، مجلد ٢، ص ١٢٠،

الحاشية: رسالة مرزا خدا بخش)

١٣ أو ١٤/١/١٨٩٨

كتب حضرة حجة الله نواب محمد علي خان في يومياته أن المسيح الموعود عليه السلام قال:

رأيتُ في المنام أن شخصاً من جماعتنا - كنتُ أعرفه إذاك ولكن نسيته الآن - قد ألبسَ طوقاً من ذهب، فقلتُ: اعقدوا عليه منديلاً أيضاً، فعُقد. (أصحاب أحمد، مجلد ٢، ص ٥٢٥-٥٢٦)

آذار ١٨٩٨

رأيت في الرؤيا أن نجم السيد سيّد أحمد^{٧٨١} أوشكَ على الأفول. (رسالة بير

سراج الحق النعماني رحمته الله، ص ٦)

⁷⁸⁰ بحسب رواية حضرة ميان إمام الدين السيكهواني رحمته الله إن زمن هذه الرؤيا هو شباط

١٩٠٠. والله أعلم بالصواب. (جلال الدين شمس)

⁷⁸¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

توفي السير سيد أحمد خان في ١٨٩٨/٣/٢٧. (انظر حيات جاويد، لمولانا ألطاف حسين

حالي، الباب السادس ١٨٧٨ إلى ١٨٩٨، ص ٣٠٤)

١٨٩٨/٤/١٢

جاء من لاهور لزيارة إمامنا عليه السلام... شابّ ثائر الطبع، حاملُ شهادة بكالوريوس، وكان من سكان منطقة "بُنُون"، فأُلقيَ في رُوعه عليه السلام أن يدعو له. فدعا له، فتغيّر قلب الشاب فجأةً والتمس منه عليه السلام أن يأخذ منه البيعة. (أصحاب أحمد، مجلد ٢، ص ١١٧، رسالة حضرة المولوي عبد الكريم رحمته الله المؤرخة في ١٩/٤/١٨٩٨)

١٨٩٨

روى ميان عبد العزيز رحمته الله المعروف بـ "مُغل" القاطن في لاهور: في الأيام التي كان المسيح الموعود عليه السلام بصدد تركيب دواء باسم "ترياق إلهي" كنتُ جالساً في عيادة حضرة الخليفة الأول رحمته الله، وكان المولوي عبد الكريم موجوداً هناك أيضاً، فجاء المسيح الموعود عليه السلام هناك ويده عصا طويلة وقال للخليفة الأول رحمته الله: حضرة المولوي، لقد أُخبرتُ بالوحي أن هذا الدواء يسبب الحرارة والجفاف، فأرى أن يُتناول مع اللبن الرائب. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٩، ص ٢٠)

١٨٩٨ / ٨ / ١١

"هو الذي أخرج مُرْغَمِيكَ، فخصّر دعواكَ." (ذكر الحبيب، ص ٢١٦)

١٨٩٩/٥/٦

جَرَتِ البارحة على لسان المسيح الموعود عليه السلام خلال صلاة العشاء الكلمات التالية وحياً:
"واجعلْ أفئدةً كثيرةً من الناس قهوي إليّ."

... وهذه بشارة بازدهار الجماعة. (رسالة المولوي عبد الكريم ﷺ رقم ١٢، المؤرخة في ١٨٩٩/٥/٦ والمنشورة في مجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ٧، يوم ١٩١٢/٦/٦، ص ٢٤٧)

١٨٩٩/٦/١٢

أوحىَ إلى المسيح الموعود ﷺ في ١٨٩٩/٦/١٢ الوحي التالي:
"سِيَهْزَمَ الْجَمْعُ وَيُولُونِ الدُّبْرَ." (رسالة المولوي عبد الكريم ﷺ رقم ١٣، والمنشورة في مجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ٧، يوم ١٩١٢/٦/٦، ص ٢٤٨)

١٨٩٩/١٠/١٨

كل ما ألقى الله في قلبي إنما هو أن يُقسَمَ المبائعون قسمين: الأول: الذين يريدون حياة أعلى وأصفى وهم مستعدون لطاعة مشيئة الله، والثاني: الذين هم ضعفاء نسبياً. (مقتبس من رسالة المسيح الموعود ﷺ رقم ٤ المؤرخة يوم ١٨٩٩/١٠/١٨ والمنشورة في مجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ٧، يوم ١٩١٢/٦/٦، ص ٢٤٣-٢٤٤)

١٨٩٩

رأى المسيح الموعود ﷺ رؤيا أن حامد عليّ جاء وقال: ثمة هندوسي واقف بالباب ويطلب الدعاء. فقال ﷺ: قُلْ له: لن ندعو له بدون أن يقدم لنا هدية. ثم عاد حامد عليّ حاملاً المال في حقيبة صغيرة وفي ردائين.
 قال ﷺ: تأويل الهندوسي رجل مبتلى في هموم الدنيا وغمومها ويريد النجاة من ابتلاءاته المادية بطريق أو بآخر. (رسالة المولوي عبد الكريم ﷺ، المنشورة في مجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ٧، يوم ١٩١٢/٦/٦، ص ٢٤٧)^{٧٨٢}

⁷⁸² ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

كتب المولوي عبد الكريم السيكوتي ﷺ هذه الرسالة إلى أحد الإخوة في أفريقيا، وكان مما كتب فيها: قبل وصول وعدك بإرسال المال بأسبوع رأى المسيح الموعود ﷺ

١٩٠٠/١/٥

(أ): قال المسيح الموعود عليه السلام في ١٩٠٠/١/٧ عند صلاة الفجر: لما جلستُ أوّل أمس في الصلاة جلسة "التشهد"، بدأتُ أقرأ:

"صَلَّى اللهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْكَ، وَيُرَدُّ دَعَاءُ أَعْدَائِكَ عَلَيْهِمْ"،

بدلاً من قراءة "التحيات لله". فقلتُ: ما هذا الذي أقرأه، ثم تبين لي أنه وحي. (رواية منشي محمد الدين المحاسب في مكتب الجبايات عليه السلام، سجل روايات الصحابة، مجلد ١١، ص ١٠٤، ومجلد ١٤ ص ١٤٢)

(ب): روى صاحبزاده بير سراج الحق الجمالي النعماني عليه السلام:

صلّينا المغرب ذات يوم وأنا واقف بجانب المسيح الموعود عليه السلام، فلما سلّم الإمام التسليمة الأخيرة، وضع المسيح الموعود عليه السلام يده اليسرى على فخذي اليمنى وقال: حضرة صاحبزاده، عندما كنتُ أقرأ التحيات جرى على لساني الإلهام التالي:

"صَلَّى اللهُ عَلَيْكَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ." ("الحكم"، مجلد ٢٦، عدد ١٩-٢٠، يوم ٢١-٢٨/٥/١٩٢٤، ص ٥)

١٩٠٠/١/٧

روى منشي محمد الدين المحاسب في مكتب الجبايات عليه السلام ابن ميان نور الدين الغجراتي، أن المسيح الموعود عليه السلام تلقى خلال صلاة العصر في جلسة التشهد الوحي التالي:

"واجعل لي غلبةً في الدنيا والدين." (سجل روايات الصحابة، مجلد ١١، ص

١٠٤-١٠٥، ومجلد ١٤ ص ١٤٢)

رؤيا... ثم لما جاءت رسالتك المشتملة على قائمة أسماء المتبرعين تبين تأويل الرؤيا. (انظر المصدر المشار إليه)

١٩٠٠/١/١٣

روى منشي محمد الدين المحاسب في مكتب الجبايات ﷺ أن المسيح الموعود
عليه السلام تلقى، وهو في جلسة التشهد خلال أدائه السنن بعد فريضة الظهر، الإلهام
التالي:

"واجعل لي نافعاً هذه التجارة." ^{٧٨٣} (سجل روايات الصحابة، مجلد ١١، ص ١٠٦،
ومجلد ١٤، ص ١٤٣)

١٩٠٠/١/١٧

روى منشي محمد الدين المحاسب في مكتب الجبايات ﷺ أن المسيح الموعود
عليه السلام تلقى الوحي التالي:

"إني أعزّزتُ وأكرمتُ، ويسرّني قولك. إني علّمتُ" ^{٧٨٤}. (سجل روايات
الصحابة، مجلد ١١، ص ١٠٩، الحاشية، ومجلد ١٤، ص ١٤٦)

١٩٠٠/١/١٧

روى منشي محمد الدين المحاسب في مكتب الجبايات ﷺ أن المسيح الموعود
عليه السلام تلقى الوحي التالي:

"لهم قلوب لا يفقهون بها. أنرتُ مكانك." (سجل روايات الصحابة، مجلد ١٤،
ص ١٤٥)

⁷⁸³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس:

(١): لعلها إشارة إلى التجارة المذكورة في قول الله تعالى ﴿هل أدلكم على تجارة
تنجيكم من عذاب أليم﴾ (الصف: ١١).

(٢): لا توجد كلمة "لي" فيما رواه منشي محمد الدين ﷺ.

⁷⁸⁴ وردت هذه الجملة في رواية منشي محمد الدين ﷺ كالآتي: "فإني علّمتُ". (جلال

١٩٠٠ / ٢ / ١

روى منشي محمد الدين المحاسب في مكتب الجبايات ﷺ أن المسيح الموعود
عليه السلام تلقى الوحي التالي:

"أمتني في المحبة والوداد وكن في هذه لي والمعاد
ولم يبق الهموم لنا فإنا توكلنا على رب العباد"

(سجل روايات الصحابة، مجلد ١١، ص ١٠٩، الحاشية، ومجلد ١٤، ص ١٤٦)

١٩٠٠ / ٢ / ١٨

كتب مرزا خدا بخش:

كان المسيح الموعود عليه السلام قد رأى قبل خمسة أيام أن شخصاً قد قُتل. ثم
تحققت رؤياه حيث تنازع مزارعون من هنا ولقي أحدهم مصرعه. (مقتبس من
رسالة مرزا خدا بخش المؤرخة في ١٩٠٠/٢/٢٣ والمنشورة في "أصحاب أحمد" لمؤلفه ملك
صلاح الدين ايم أي، الجزء الثاني، ص ١٢٠، الحاشية)

١٩٠٠ آذار

كتب المولوي عبد الكريم ﷺ أن المسيح الموعود عليه السلام تلقى الوحي التالي:

"كُلُّ العقل في لبس النظيف، وأكل اللطيف."

ولقد فسرهُ المسيح الموعود عليه السلام تفسيراً لطيفاً ملخصه أن أكل المرء الحلال
من الطعام وارتدائه التنظيف من اللباس، دليل على فطنته وذكائه. (أصحاب أحمد
لمؤلفه ملك صلاح الدين ايم أي، الجزء الثاني، ص ٤٤٤)

١٩٠٠ / ٤ / ١١

روى السيد عزيز دين عن السيد عيدا الخزاف من قرية "كنديل" أن المسيح

الموعود عليه السلام قام (بعد أداء صلاة العيد في المسجد الأقصى) ورسم منارة على ورقة وقال:

لقد قال الله تعالى لي: شَيْدٌ منارةٌ كهذه. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٧، ص ٣٤٥)

١٩٠٠

مرض ابن الدكتور شيخ نور أحمد مرضاً شديداً، وأصيب بنوبة مرض "أمّ الصبيان"، حتى فقدوا الأمل في حياته، فدعا المسيح الموعود عليه السلام، فتلقى الإلهام التالي:

"أنا الله ذو المنن."

فشفي الولد. (ذكر الحبيب، لمؤلفه حضرة مفتي محمد صادق رحمته الله، ص ٢٣٨)

١٩٠٠

قال المسيح الموعود عليه السلام:

تلقيت في غفوة بسيطة الإلهام التالي:

"إِنَّ اللَّهَ، هَمَارِ بَهَائِي اس دَنِيَا سَ چَل دِيَا." (أردية)

أي: إنا لله، لقد رحل أخونا من هذه الدنيا.

ولكني لا أتذكر مَنْ هو مصداق هذا الوحي. إنَّ الله يعزِّي ويواسي. (ذكر

الحبيب، ص ٢٣٩)

١٩٠٠/٦/٦

"عند ذلك أوشك الردي. إن الله على كل شيء قدير." (ذكر الحبيب، ص

(٢٣٩)

١٩٠٠/٦/٧

"إنا كذلك نجزي المحسنين." (ذكر الحبيب، ص ٢٤٠)

١٩٠٠/٦/٧

أُصيب المسيح الموعود عليه السلام بالصداع، وأُريَ في الكشف خلال نوبة الصداع إعلانًا فيه ذكرُ الغزنويين، ولم يتذكر منه إلا شيئًا قليلًا مما ورد في السطر الأخير وهو:

"منه كألـ" (أردية)

أي: وجوه مسوَّدة.

ثم تلقى الوحي التالي:

"شاهت الوجوه." (رسالة حضرة المولوي عبد الكريم عليه السلام إلى حضرة مير حامد شاه

عليه السلام، المنشورة في "الحكم"، مجلد ٣٧، عدد ١٠، يوم ٢١/٣/١٩٣٤، ص ١٠)

تشرين الثاني ١٩٠٠

قال حضرة المولوي عبد الكريم عليه السلام:

قال المسيح الموعود عليه السلام: كنتُ مريضًا منذ أيام وكانت صحتي متدهورة، كما كانت الحمى الشديدة ملازمةً لبشير محمود ثلاثة أيام، فأردتُ الدعاء، فوقع في نفسي أنك (هنا وجّه الخطاب إليّ) والمولوي نور الدين أيضًا مريضان، فدعوتُ للثلاثة، فتلقيت الوحي التالي:

"للأتباع والأولاد."

أي: قد استجيبَ دعاؤك في حق أولادك وأتباعك. (رسالة حضرة المولوي عبد

الكريم عليه السلام يوم ١١/٦، وذكرُ الحبيب، تأليف حضرة مفتي محمد صادق عليه السلام، ص ٢٣٨)

١٩٠٠

روى بير سراج الحق النعماني رحمته الله:

قال المسيح الموعود عليه السلام ذات يوم عند صلاة الفجر:

لقد تلقيت اليوم قبل قليل إلهاماً عجيباً لم أفهمه. تلقيت أولاً الوحي التالي:

"تأتي آئي- (أردية)

أي: جاءت زوجة العم.

مع أنه ليست لي أية زوجة عم لا من قريب ولا من بعيد. أجل، هناك

زوجة عم لأولادنا، ولكنها تعادينا. ثم تلقيت الوحي التالي:

"تأتي آئي- (أردية)

أي: جاءت البرقية.^{٧٨٥} (مخطوطة البشرى، تأليف بير سراج الحق النعماني رحمته الله، ص

١١٣، الحاشية)

⁷⁸⁵ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

كان هذا الوحي يحتوي في الواقع على ثلاثة أنباء: أولها أن أحد أولاد المسيح الموعود

عليه السلام سيكون خليفة، وثانيها أن زوجة أخيه عليه السلام ستنضم إلى جماعته في عهد ذلك

الخليفة، وثالثها أن زوجة العم هذه ستعيش... حتى يأتي زمن هذا الخليفة من أولاده عليه

الصلاة والسلام وتبايع على يده. (خطبة الجمعة ١٢/٢/١٩٢٧، جريدة الفضل، مجلد ١٥، عدد ٤٧،

يوم ١٢/٢/١٩٢٧، ص ٨)

اسم زوجة العم هذه هو "حُرمت بي بي"، وكانت أرملة مرزا غلام قادر الأخ الأكبر

للمسيح الموعود عليه السلام. بايعت على يد الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز عام

١٩١٦ (انظر جريدة الفضل، مجلد ٣، عدد ٩٤، يوم ١٢/٣/١٩٢٧، ص ٨)، وتوفيت في

١٢/١/١٩٢٧ عن عمر يناهز ٩٧ عاماً. كانت منخرطة في نظام الوصية، ودُفنت في الجزء

الخاص في "بَهشتي مقبرة". (انظر جريدة الفضل، مجلد ١٥، عدد ٤٧، يوم ١٢/٩/١٩٢٧، ص ٥-٨)

١٩٠١/٢/٢٥

"كشَاب^{٧٨٦} مسلوخة عند وعظٍ معطلٍ." (جريدة الحكم، مجلد ٢٦، عدد ١٩ - ٢٠، يوم ٢١-٢٨/٥/١٩٢٤، ص ١٨)

١٩٠١

قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

(أ): حين ضاقت على الأحمدين الحياة في قاديان حتى مُنعوا من حضور المسجد لعبادة الله تعالى، ونُصبت الأوتاد في طريقهم ليتعشروا فيها ويسقطوا، قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد أُخبرتُ في الرؤيا أن هذا المكان سيصبح عامراً حتى يصل العمران إلى نهر "بياس".

("الفضل"، مجلد ١٦، عدد ١٣-١٤/٨/١٩٢٨، ص ٦)

وقال حضرة الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

(ب): أتذكر أن المسيح الموعود عليه السلام حكى لنا رؤياه ذات مرة وهو يمرّ بهذه الساحة نفسها، فقال: لقد رأيت قاديان ممتدة إلى "بياس"، كما أن عمرانها سيمتد إلى الشرق أيضاً بعيداً جداً.

لم يكن عندها في قاديان إلا ثمانية أو عشرة بيوت للأحمدين، وكانوا فقراء جداً، أما سائر الأحمدين الآخرين فكانوا ضيوفاً. (خطاب أُلقيَ يوم ٢٣/١/١٩٣٢)

أما وحي: "تار آئی" (أي جاءت البرقية)، فالمراد منه كأن الله تعالى يرسل هذا الخبر بالبرقية السماوية. (جريدة الفضل، مجلد ١٥، عدد ٤٧، يوم ٩/١٢/١٩٢٧، ص ٥-٨)

⁷⁸⁶ يبدو أنه قد حصل هنا سهو من الناسخ، إذ الكلمة الصحيحة هي "كشاة" لا "كشَاب"، والله أعلم بالصواب، وعليه فمفهوم الوحي: أن هذا الشخص يتأثر حتى بوعظ رديء وتغلب عليه الرقة لدرجة يصبح كشاة مسلوخة. (جلال الدين شمس)

بمناسبة المأدبة التي أقيمت على شرف مولانا جلال الدين شمس، "الفضل"، مجلد ١٩، عدد ٩٥،
يوم ١٩٣٢/٢/٩، ص ٦)

آب ١٩٠١

قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني عليه السلام:

حكمت المحكمة (في قضية الجدار) على أعمامنا بأداء جزء من النفقة لنا...
وكان المسيح الموعود عليه السلام في مدينة "غورداسبور" حين جاء وقت تنفيذ هذا
الحكم، فأخبر بالوحي قريباً من العشاء أن هذه الغرامة ثقيلة عليهم (أي على
أقاربه المعارضين)، وأنهم في عناء شديد بسببها. فقال عليه السلام: لن أستطيع النوم،
فيجب أن يذهب أحد حالاً ويخبرهم أننا قد أعفيناهم من الغرامة. (خطاب يوم
١٩٣٦/٧/٢٤، "الفضل"، مجلد ٢٤، عدد ٢٩، يوم ١٩٣٦/٨/٢، ص ٨)

١٩٠١/١٢/١٧

روى منشي محمد الدين عليه السلام المحاسب في مكتب الجبايات أن المسيح الموعود
عليه السلام تلقى الوحي التالي:

"لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً." (سجل روايات الصحابة، مجلد
١١، ص ١١٦، ومجلد ١٤، ص ١٥١)

١٩٠١/١٢/٢٢

روى السيد نور محمد حاكم المقاطعة سابقاً والساكن في "موجي بوره"
بمحافظة ملتان: جئتُ إلى قاديان دار الأمان في ١٩٠١/١٢/٢٢ فتلقى المسيح
الموعود عليه السلام في ذلك اليوم الوحي التالي:

"قديمانِ خود را یفزائے قدر" (فارسية)

أي: زد من قدر أحبابك القدامى. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٥، ص ٧٦)

كانون الثاني ١٩٠٢

"لِيَحْمِلْهُ رَجُلٌ".^{٧٨٧} (رسالة حضرة الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز)

١٩٠٢

(أ): روى مرزا قدرت الله الساكن في حي "جايك سواران" بلاههور:
في عام ١٩٠٢ غالباً خرج المسيح الموعود عليه السلام صبيحةً يوم للتنزه...،
وعندما وصلنا وسط القرية الشهيرة باسم "نوان بند".... قال لي خليفة رجب
الدين: ... لقد وضع المسيح الموعود عليه السلام بعصاه علامةً في المكان الذي ستمرّ
به سكة القطار. وبالفعل حقق الله تعالى بعد سنوات عديدة ما خرج من فم
حبيبه المسيح الموعود عليه السلام.

(سجل روايات الصحابة، مجلد ٤، ص ١٧٧)

(ب): كان عليه السلام يقول: سيصل القطار إلى هنا أيضاً.

(سجل روايات الصحابة، مجلد ٥، ص ٨١، رواية شاه محمد القاطن في قاديان، ومجلد ٦،

ص ٧، رواية السيد نتهو خان القاطن في قاديان)

⁷⁸⁷ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

هذا الوحي يخص حضرة أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز حين
كان طفلاً صغيراً. كان خرج ليذهب إلى "بطاله" للاشتراك في امتحان المدرسة المتوسطة،
فتزل هذا الوحي على المسيح الموعود عليه السلام بشأنه؟ ونجد في "الحكم"، مجلد ٦، عدد ٣ يوم
١٧/١٩٠٢، ص ١٥ الإشارة التالية إلى هذه الواقعة: لقد اشترك صاحبزاده محمود
أيضاً في الامتحان، والوحي الذي تلقاه المسيح الموعود عليه السلام بهذا الشأن سوف نسجله في
العدد التالي. ولكنه لم يُنشر لسبب من الأسباب. ولما التمسّت من حضرة الخليفة الثاني
أيده الله تعالى بنصره العزيز توثيق هذا الوحي كتب لي: هذا الوحي حق، كنتُ عندها
صغيراً، وكان المولوي شير علي رحمته الله جاء من مجلس المسيح الموعود عليه السلام وقرأ هذا الوحي
على مسامعنا.

(ج): (عند شكاية الناس للمسيح الموعود ﷺ أن الطريق إلى "بطاله" قد
 حرب وصار السفر به موجعاً) قال ﷺ:
 "لا تتضايقوا، سيأتي يوم يصل فيه القطار إلى هنا." (سجل روايات الصحابة،
 مجلد ١٠، ص ٢١٢، رواية السيدة سردار بيغم زوجة تشودري محمد حسين من قرية "تلوندي
 عنایت خان")

١٩٠٢

روى سردار ماستر عبد الرحمن الجالندهري ﷺ:
 في الأيام التي كان المسيح الموعود ﷺ قد تحدّى "بير مهر علي شاه
 الغولروي" لكتابة تفسير القرآن إزاءه، تلقى حضرته وحياً بأن بعض الناس
 سيأتون محاولين اغتياله. وكنتُ مسئولاً عن حراسة داره ﷺ، وبلغني أن
 شخصين أو ثلاثة قد جاءوا من محافظة "راولبندي" ويبدو أنهم ممن بعثهم "بير
 مهر علي شاه"، وجاءوا يتجسسون على وتيرة عيش المسيح الموعود ﷺ
 والغرفة التي يبيت بها وعن أوقات ذهابه وإيابه إلى البيت. فأبلغتُ حضرته ﷺ
 بذلك، فطردهم إلى "بطاله" بواسطة الشرطي "حاكم علي". (أصحاب أحمد مجلد
 ٧ ص ١٥٣)

١٩٠٣

(أ): في آب ١٩٠٣ جاء إلى قاديان متنصر باسم "كُل محمد"، وكان يجادل
 ويناقش بوقاحة شديدة، ورجع في هذه الحالة. وبعد ذهابه رأى المسيح الموعود
 ﷺ في الرؤيا أن "كُل محمد" يكحل عينيه. فقال ﷺ: يبدو أنه سيهتدي.
 وبالفعل، سمعنا بعد سنوات عديدة أنه قد أسلم ثانية. وبعثتُ أرملة السيد
 "بينل" الطبيب الشهير من مدينة "بتون" إليّ رسالة قالت فيها: إن "كُل محمد"

كان قد ارتد عن النصرانية، ورجع إلى دينه السابق. (ذكر الحبيب، تأليف حضرة مفتي محمد صادق رحمته الله، ص ١١١)

(ب): روى المولوي محمد دين، ناظر التعليم والتربية في "صدر أنجمن أحمدية" برودة:

بعد ذهابه (أي الشاب المذكور) بيوم أو بضعة أيام، قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد رأيت هذا الشخص في الرؤيا يطلب مني المكحلة أو الميل الذي يُكتحل به، وهذا يعني أنه سيطلب مني النور والهدى. ("الفضل"، مجلد ٢٩، عدد ٢٧٦، يوم ١٢/٥/١٩٤١، ص ١٠)

١٩٠٤/٢/١٧

كتب قاضي عبد الرحيم رحمته الله في ١٩٠٤/٢/١٧ في يومياته:
لقد قصّ المسيح الموعود عليه السلام اليوم رؤيا بأن أحداً قال: لا تنسوا واقعة غزوة بدر. (أصحاب أحمد، مجلد ٦، ص ١٣٣)

١٩٠٤

روى السيد شيخ خير الدين^{٧٨٨} أن المسيح الموعود عليه السلام قال ذات يوم عن القاضي "تشنو لال" حين كانت قضية "كرم دين" مرفوعة في محكمته: أما أنا فلا أرى "تشنو لال"^{٧٨٩} على كرسي المحكمة. ("الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٢٥، يوم ١٤/٧/١٩٣٥، ص ٤، وسجل روايات الصحابة، مجلد ٩، ص ٥٨-٥٩)

⁷⁸⁸ كان إسكافيًا من سكان مدينة "لدهيانه"، وكان يصنع حذاء المسيح الموعود عليه السلام، وقد روى أنه كان معه عليه السلام في "غورداسبور" في الأيام التي كانت قضية "كرم دين" مرفوعة في المحكمة. (جلال الدين شمس)

⁷⁸⁹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله: ذات يوم قال بعض المسلمين غير الأحمدية للمسيح الموعود عليه السلام إن القاضي "جندو لال" يريد أن يحكم بإلقاء القبض

أيار ١٩٠٤

هناك رواية لحضرة المولوي شير علي رحمته الله سجلها المولوي محمد عبد الله البوتالوي وهي:

بعث قاضي ضياء الدين القاضيكوٲي... رسالةً إلى المسيح الموعود عليه السلام طالباً منه الدعاء بكلمات ملؤها التواضع الجم... فقام عليه السلام بالدعاء له، فتلقي الجواب ليلاً في الوحي التالي:

"وهيچاره فوت هوگيا ہے۔" (أردية)

أي: لقد تُوفّي ذلك المسكين.

وفي الصباح قال عليه السلام للحضور: لقد دعوت له، فجاءني هذا الجواب. وبعد قليل جاءت في بريده عليه السلام رسالة تفيد بأن السيد قاضي قد تُوفي. ^{٧٩٠} ("الحكم"، مجلد ٤٢، عدد ٥-٦، يوم ١٤-٢١/٢/١٩٣٩، ص ٣)

١٩٠٤

روى ميان عبد العزيز المعروف بـ "مغل" المقيم في لاهور:

ذات مرة قبل المسيح الموعود عليه السلام ابنه مرزا مبارك أحمد وهو في مدينة "غورداسبور" وقال:

عليك. كان عليه السلام عندها مستلقيا على حصير، فقعد وقال: أما أنا فلا أرى "جندو لال" على كرسي المحكمة. وهذا ما حصل في الأخير حيث نُزِلت رتبة "جندو لال" ورُحِّل إلى ملتان، ثم تقاعد ورجع إلى "لدهيانه"، ثم أصيب بالجنون ومات. (انظر "الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٢٥، يوم ١٤/٧/١٩٣٥، ص ٤)

أما نبوءة المسيح الموعود عليه السلام عن خفض رتبة "جندو لال" فقد ذكرها في كتابه حقيقة الوحي، الخزانة الروحانية، مجلد ٢٢، ص ٢٢٦، الآية رقم ٢٩. (جلال الدين شمس)
⁷⁹⁰ عندما سئل قاضي محمد عبد الله (ناظر دار الضيافة سابقاً) عن وفاة أبيه قاضي ضياء الدين قال إنه توفي في ١٥/٥/١٩٠٤. (جلال الدين شمس)

لقد أمرني الله تعالى وقال: قَبْلَهُ. (سجلّ روايات الصحابة، مجلد ٩، ص ٤٥)

١٩٠٤/١٠/٧

روى تشودري محمد علي خان أشرف، مدير مدرسة "بيرم بور":
قال المسيح عليه السلام عند صلاة العصر لدى حضوره عليه السلام في المحكمة للمرة الأخيرة بشأن قضية "كرم دين" وقبل يوم من صدور حكم المحكمة... لقد رأيتُ في الرؤيا أني راجع إلى البيت من الخارج على متن حصان أبيض، وتقول زوجتي: لقد أصابتنا خسارة (لعلها مالية)، فقلت: لا ضير، فقد رجعتُ سالما.
وقد أوّل عليه السلام هذه الرؤيا قائلاً: يبدو من هذا أن الحاكم (وكان هندوسياً آرياً متعصباً وكان مصمماً على الحكم ضد حضرته عليه السلام) سيحكم علينا بغرامة وما شابهها، ولكنه لن يقدر أن يحكم علينا بعقاب آخر، وفي نهاية المطاف ستحكم المحكمة العليا ببراءتنا وسنسلم من شر هذا الحاكم. وهذا ما حدث في اليوم التالي حيث حكم القاضي على حضرته عليه السلام بغرامة، فدُفعتُ على الفور... ثم عند الاستئناف صدرَ الحكمُ بإعفائه منها أيضاً. ("الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٣، يوم ١٠/٢٨/١٩٣٥، ص ٤)

١٩٠٤/١٠/٨

روى السيد شُكْرُ إلهي من قرية "نبي بور". بمحافضة "غورداسبور":
كان المسيح الموعود عليه السلام يتمشى تحت الأشجار عصرَ اليوم الذي فصلَ فيه في قضية "كرم دين"... فتوقّف وقال لحضرة المولوي (يعني حضرة الخليفة الأول عليه السلام) شيئاً، وفي ذلك الوقت بالتحديد نوديَ حضرته (من قبل المحكمة). لما جئتُ إلى العريش قال عليه السلام لحضرة المولوي: لقد رأيتُ أن منديلي سقط في

الغدير، ثم تحسّسّته بيدي ووجدته. ثم قال: يبدو أنني سأغرّم بغرامة، ثم سأعفى منها. وهذا ما حصل بالفعل. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٣، ص ١١٤)

١٩٠٤/١٠/١٠

روى "ميان الله يار" البطالوي المقاتل ﷺ بواسطة المولوي غلام نبي المصري:

لما أراد المسيح الموعود ﷺ العودة بعد الانتهاء من القضية المرفوعة في "غورداسبور"، تلقى الكشف أو الإلهام التالي:

"راسته بٹالہ والا خطرناک ہے۔" (أردية)

أي أن الطريق من جهة "بطاله" مخوف بالخطر.

ولذلك أمر ﷺ بإحضار عربات حصان، فجيء بثلاث عربات حصان، (وبدأ ﷺ السفر من طريق آخر)، وعندها بين ﷺ السبب وراء تغيير طريق عودته، ثم وصل إلى قاديان عبر هذا الطريق غير المرصوف. وكانت عربة ثيران قد أرسلت إلى "بطاله" من أجل أن يركبها المسيح الموعود ﷺ، ولكنه لم يركبها بل ركبها أناس آخرون منهم شيخ يعقوب علي، ولما وصل هؤلاء الركاب عند عودتهم إلى جسر القناة، وجدوا هنالك المعارضين من قريتي "مسانيان" و"بطاله" بالمرصاد، وكانوا يتظاهرون كأهم في حفل. كانت خطة هؤلاء المتربصين على جانبي الجسر الشرقي والغربي أن ييطشوا بالمرزا (أي المسيح الموعود ﷺ) دفعةً واحدة لدى وصوله إلى الجسر، ويلقوه في القناة... تحرّكت عربة الثيران هذه من "بطاله"، ولما وصلت قريباً من الجسر انقضّوا عليها مهاجمين وفق مؤامرتهم... ولكنهم لما لم يجدوا فيها المسيح الموعود ﷺ تأسفوا على الضربات التي أصابوا بها الركاب. (سجل روايات الصحابة، مجلد ١٠، ص ٢٨٠-٢٨١)

١٩٠٥ (تقريباً)

كتب الخليفة الثاني ﷺ:

قَبْلَ خَمْسِ سِنَوَاتٍ أَوْ أَكْثَرَ كَانَ الْمَسِيحُ الْمَوْعُودُ ﷺ نَشَرَ رُؤْيَا لَهُ أَنَّ حَضْرَةَ
الْمَوْلَوِي نَوْرَ الدِّينِ قَدْ سَقَطَ عَنِ الْحَصَانِ، وَقَدْ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ الرُّؤْيَا فِي
١٩١٠/١١/١٨ حَرْفِيًّا.^{٧٩١} (مجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ٥، عدد ١١/١١/١٩١٠، ص
٣٩٩)

١٩٠٥/٤/٤

رَوَى مِيَانِ إِمَامُ الدِّينِ السِّيكَهَوَانِي أَنَّ الْمَسِيحَ الْمَوْعُودَ ﷺ قَالَ:
لَقَدْ قَالَ لِي اللَّهُ تَعَالَى: أَمَّا الشَّرِيرُ فَأَعْذِبْهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَمَّا الَّذِي يَعِيشُ
كَالشَّرَفَاءِ، وَلَوْ كَانَ مِنْ عِبْدَةِ الْأَصْنَامِ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ وَعَدَ أَنَّهُ سَيُعْذِبُهُ يَوْمَ
الْحِشْرِ. ("الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٣٥ و ٣٦، يوم ٧-١٤/١٠/١٩٣٥، ص ٥)

⁷⁹¹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

كَانَ الْخَلِيفَةُ الثَّانِي -أَيُّدُهُ اللَّهُ تَعَالَى بِنَصَرِهِ الْعَزِيزِ- عِنْدَهَا يَحْرُرُ جَرِيدَةً "تَشْحِيدَ
الْأَذْهَانِ"، فَكُتِبَ فِيهَا عَنْ هَذِهِ النُّبُوءَةِ مَا يَلِي: إِنَّ الْإِدْلَاءَ بِهَذِهِ النُّبُوءَةِ فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ
عِنْدَ الْخَلِيفَةِ الْأَوَّلِ بَلْ عِنْدَ أَيِّ أَحْمَدِي فِي قَادِيَانِ أَيْ حَصَانٍ، ثُمَّ إِنَّ وَفَاةَ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ
ﷺ فِي هَذِهِ الْفَتْرَةِ وَعَدَمَ تَحَقُّقِ النُّبُوءَةِ خِلَافَهَا، ثُمَّ كَوْنَ هَذَا الْحَصَانِ لَمْ يُشْتَرَوْا، بَلْ كَانَ
هَدِيَّةً قَدَّمَهَا شَخْصٌ لِلْعَزِيزِ عَبْدِ الْحَيِّ سَلَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ إِنَّ رُكُوبَ الْخَلِيفَةِ الْأَوَّلِ إِيَّاهُ
لِلذَّهَابِ إِلَى بَيْتِ السَّيِّدِ نَوَابٍ مَعَ أَنَّ الْأَخْبَرَ كَانَ قَدْ أَتَاهُ لَزِيَارَتِهِ، ثُمَّ كَوْنَ حَبْلِ الرِّكَابِ
قَصِيرًا، ثُمَّ مَنَعَ الْخَلِيفَةَ الْأَوَّلَ الْإِخْوَةَ مِنْ إِطَالَةِ الْحَبْلِ كَيْلًا يَعْانِي أَوْلَادَهُ مِنْ طَوْلِهِ، ثُمَّ إِنَّ مَنَعَ
الْخَلِيفَةَ الْأَوَّلَ لِلْأَحْبَابِ مِنْ مَشَايِعَتِهِ مَعَ رَغْبَتِهِمْ فِي ذَلِكَ، ثُمَّ إِنَّ رُكُضَ الْحَصَانِ بِسُرْعَةٍ بَعْدَ
نَفُورِهِ، وَتَأَخُّرَ الْاِثْنَيْنِ اللَّذَيْنِ ذَهَبَا مَعَ الْخَلِيفَةِ الْأَوَّلِ عَنْهُ، ثُمَّ سَقُوطَهُ عَنِ الْحَصَانِ فِي أَرْضِ
ذَاتِ حَجَارَةٍ، أَقُولُ إِنَّ كُلَّ هَذِهِ الْأُمُورِ غَرِيبَةٌ جَدًّا وَلَا تَمْلِكُ إِزَآءَهَا إِلَّا الْقَوْلُ بِكُلِّ يَقِينٍ
إِنَّمَا لَمْ تَقَعْ إِلَّا بِمَشِيئَةٍ رَبَّانِيَةٍ خَاصَّةٍ لَتَحَقُّقِ نُبُوءَةِ الْمَسِيحِ الْمَوْعُودِ ﷺ هَذِهِ. (تَشْحِيدُ الْأَذْهَانِ،
مجلد ٥، عدد ١١، الشهر الحادي عشر عام ١٩١٠، ص ٤٠٤)

١٩٠٥

روى الدكتور مير محمد إسماعيل رحمته الله عن بير منظور محمد رحمته الله أن المسيح الموعود عليه السلام كان مقيماً في البستان بعد الزلزال الكبير، فتلقى ذات يوم الوحي التالي:

"تین بڑے آدمیوں میں سے ایک کی موت۔" (أردية)

أي: موت أحد الثلاثة الكبار.

...وبعد أيام مرض حضرة المولوي عبد الكريم السیالکوتی وتوفي بعد أيام

قلائل. (سيرة المهدي، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، رواية رقم ٤٩٧، ص ٢٢)

١٩٠٥

روى قاضي حبيب الله اللاهوري: بينما كان المسيح الموعود عليه السلام راجعاً من قبر المولوي عبد الكريم بعد الدعاء... قال:

لقد تلقيت البارحة الإلهام التالي:

"حرامٌ على قرية أهلكتها أنهم لا يرجعون."

وقد نزل عليّ مراراً.

وقال عليه السلام: لقد تلقيت هذا الإلهام من قبل أيضاً مراراً، غير أنني قد فُهِمَت البارحة معنى عجيباً له، وهو أن الله تعالى يقول: لقد قررتُ ألا أخلق في المستقبل أمثال ليكهرام وعبد الله آهم والقسيس فندل وعماد الدين أصلاً. ("الحكم"، مجلد ٣٩، عدد ٢٢، يوم ١٤/١٠/١٩٣٦، ص ٤)

كانون الأول ١٩٠٥

قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني عليه السلام:

أتذكر جيداً أن المسيح الموعود عليه السلام ذهب إلى البستان مرة وقال: لقد أُرِيتُ قبوراً فضيةً هنا، وقال لي ملاك إن هذه القبور لك ولأهلك. ومن أجل ذلك خُصِّصَت تلك القطعة من الأرض لقبور أسرة المسيح الموعود عليه السلام. ومع أن هذه الرؤيا لم تُنشر هكذا، ولكني أتذكر جيداً أنه عليه السلام قد حكاها هكذا. (خطبة الجمعة، يوم ۱۸/۶/۱۹۳۷، "الفضل"، مجلد ۲۵، عدد ۱۵۱، يوم ۲/۷/۱۹۳۷، ص ۱۱)

۱۹۰۷

في تلك الأيام نفسها^{۷۹۲} تلقى المسيح الموعود عليه السلام إلهاماً فحواه:

"میں تیرے صبر سے خوش ہوا ہوں اور تیرا صبر مجھے پسند ہے۔" (أردية)

أي: لقد سُررتُ بصبرك، وصبرُك يعجبني. ("الحكم"، مجلد ۳۷، عدد ۴۴، يوم ۱۲/۷/۱۹۳۴، ص ۴، روايات الحافظ محمد إبراهيم رحمته الله)

۱۹۰۷ / ۹ / ۱۶

لقد تلقى المسيح الموعود عليه السلام عند وفاة مبارك أحمد أيضاً هذا الوحي:

"إن المنايا لا تطيش سهامها."

ثم تلقى الوحي التالي:

"يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم." (مجلة "تشحيد الأذهان"، مجلد ۳،

عدد ۸، شهر آب، ۱۹۱۰، ص ۳۴۹)

۱۹۰۷

قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز في خطبة الجمعة:

⁷⁹² أي: في الأيام التي نزل فيه وحي: "سخت زلزله آیا اور آج بارش بھی ہوگی"، (أردية) أي: جاء زلزال عنيف، وسيترل المطر أيضاً اليوم. وهذا الوحي نزل في ۲۸/۲/۱۹۰۷، وهو مسجل في ذلك التاريخ. (جلال الدين شمس)

في عام ١٩٠٧ أصيبَ المسيح الموعود عليه السلام بسعال شديد... وكان السعال يشتدُّ به أحيانًا بحيث تكاد أنفاسه تنقطع. وبينما هو في ذلك إذ جاء ضيف من الخارج وأتى له بهدية فواكه، فقدمتها له عليه السلام، فنظر إليها وقال: قلْ له: جزاك الله. ثم رفع منها ثمرة أظن أنها كانت موزة على الأغلب... وقال: ما تأثيره في السعال؟ قلت: ضارٌّ. فتبسَّم على قولي وقشَرها وأخذ يأكلها. فقلت مرة أخرى: حضرتكم مصاب بسعال شديد، وأكلُ الموز ضار في السعال، فتبسّم ثانية وظل يأكلها. فأصررتُ عليه بسبب جهلي ألا يأكلها، فتبسّم مرة أخرى وقال: لقد تلقيت حالاً الوحي التالي:

"كها نسی دور ہو گئی۔" (أردية)

أي: لقد ذهب السعال.

وبالفعل زال السعال في الحال. (خطبة الجمعة، يوم ١٠/٧/١٩٤٢، "الفضل"، مجلد ٣٠، عدد ١٦٤، يوم ١٧/٧/١٩٤٢، ص ٣)

١٩٠٨

"پُر دم تو مایہ نخواستی را" تُودانی حسابِ کم و بیش را" (فارسية)

أي: لقد سلّمتُ لك جُلَّ ما عندي، فأنت الأدرى بما قدّمتُ وما أخّرتُ. (منصب الخلافة، ص ٤٠، خطاب الخليفة الثاني عليه السلام، يوم ١٢/٤/١٩١٤، وبركات الخلافة، ص ٢٤)

١٩٠٨

قال المسيح الموعود عليه الصلاة والسلام:

لقد أخبرني الله تعالى وقال: إن دار الضيافة ستظلّ تعمل ما دامت تحت إشرافك، أما لو وضعتها تحت تصرّفهم^{٧٩٣} لأغلقت بعد أيام. (خطبة الجمعة لأمير المؤمنين الخليفة الثاني عليه السلام، يوم ١٢/٢/١٩١٥، "الفضل"، مجلد ٢، عدد ١٠٩، يوم ١٩١٥/١/٢٥، ص ٦)

⁷⁹³ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولبوري:

هذه إشارة إلى بعض القوم الذين لمزوا المسيح الموعود عليه السلام في نفقات دار الضيافة، حيث بين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز وقال:

في الأيام التي كان المسيح الموعود عليه السلام في لاهور، بعث أحد من هؤلاء القوم من قاديان إلى بعض أصدقائه في لاهور رسالة بأن موارد دخل دار الضيافة أقل بكثير من نفقاتها، وأن المسيح الموعود عليه السلام لا ينفق على الضيافة كل الأموال التي تصله من أجل دار الضيافة، بل ينفق منها على عياله وأحبابه أيضاً بشكل غير مناسب... لقد وصلت هذه الرسالة إلى لاهور قبل وفاته عليه السلام ببضعة أيام، وبلغه خبرها، فتأذى بها أذى شديداً. ("الفضل"، مجلد ١، عدد ٥٠، يوم ٢٧/٥/١٩١٤، ص ٢١) وقال: إن الذي كتب هذا الكلام أحق وغي. إنه لا يرى أن الضيوف يأتون إليّ هنا في هذه الأيام وقليل هم الذين يذهبون إلى قاديان. كان عليه أن يقوم بحساب النفقات التي تتم في هذه الأيام في قاديان ولاهور معاً، ليعرف حقيقة الأمر. ("الفضل"، مجلد ٢، عدد ١٠٩، يوم ٢٥/٢/١٩١٤، ص ٦)

الإلهامات والكشوف والرؤى التي لم يُعرفَ زمنها

(جلال الدين شمس)

١: حدث في أوائل عهد سيدنا المسيح الموعود عليه السلام أنه رأى في الكشف وهو في المسجد الأقصى ما يلي:
هناك بستان يُغرس، وقد جُعِلَتْ بستانياً فيه. (حياة أحمد لمؤلفه حضرة يعقوب علي العرفاني رحمته الله، ص ٢٤٥)

٢: روت أم المؤمنين رضي الله عنها:
قال المسيح الموعود عليه السلام:
لقد أُخْبِرْتُ من عند الله تعالى... أنه يجب الإكثار من دعاء:
"سبحانَ الله وبحمده، سبحانَ الله العظيم." (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، رواية رقم ١، ص ٢)

٣: قال الخليفة الأول عليه السلام:
لقد رآه ^{٧٩٤} إمامنا الهمام على صورة خاتم النبيين، رسول رب العالمين، رسولنا الكريم عليه الصلاة والتسليم، وذلك لتفانيه في اتباع سنته ﷺ. (مقدمة "مرقاة اليقين في حياة نور الدين" تحت عنوان: المذهب والعقيدة، ص ٣٩)

٤: (أ): روى مفتي محمد صادق رحمته الله:

جاء إلى قاديان في عهد المسيح الموعود عليه السلام مريض من أجل العلاج وكان من سكان ولاية "جنيد" على الأغلب، وأقام عند بير سراج الحق رحمته الله، وشفع له بير سراج الحق عند المسيح الموعود عليه السلام بالدعاء لشفائه، فدعا له، فتلقي الوحي التالي:

"نچہ کونین فولاد یہ ہے دوائِ ہمزاد" (أردية)

أي: الدواء المصنَّع من جوز القيء والكنين والحديد بمقادير متساوية هو الدواء. (جريدة "الصلح"، كراتشي، مجلد ٧، عدد ٦، يوم ١٨/١/١٩٥٤، ص ٣)

(ب): "حَبْ نچہ کونین فولاد مساوی نصف سرخ، البامی ہے۔" (أردية)

أي: قرصٌ بوزن ثَمْنِ غرام من الدواء المصنَّع من جوز القيء والكنين والحديد، هو دواءٌ إلهامي. (مذكرة الخليفة الأول عليه السلام الجيبية، إعداد مفتي فضل الرحمن، مجلد ١، ص ٦١، الطبعة الأولى)

٥: (أ) قال أمير المؤمنين الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

أُوحيَ إلى المسيح الموعود عليه السلام وأُريَ (في الكشف) أن هذا البيت (أي بيت مرزا نظام الدين) الذي هو بجوار المسجد المبارك سندخله على الطريق الحَسَنِي شيئاً وعلى الطريق الحُسَينِي شيئاً... ولا أدري ما هو المراد من هذا
٧٩٥
الوحي. ("الفضل"، مجلد ٧، عدد ٢٨، يوم ١٠/١/١٩١٩، ص ٨)

⁷⁹⁵ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

قال الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز: إن معنى الوحي الحقيقي ينكشف في وقته... (ومفهوم هذا الوحي هو) أننا سندخل متبعين طريقة الحسن والحسين... وليست طريقتهما إلا طريقتهما، أي أننا سندخل في ذلك البيت بشيء من الصلح، وبشيء من القتال. وهذا ما حصل بالضبط، فأما الجلال والقتال فكان قد أُوحيَ إلى المسيح الموعود

(ب): قالت أم المؤمنين رضي الله عنها:

لقد تحقّق بكل روعة وجلال وحيّ الله تعالى للمسيح الموعود ﷺ بأننا سندخل في هذا البيت بالطريق الحسيني شيئاً وبالطريق الحسيني شيئاً. (سيرة المهدي، الجزء الأول، الطبعة الثانية، ص ٣١)

٦: (روياً): لقد ذكر الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز في خطاب له الرؤيا التالية للمسيح الموعود ﷺ:

هناك عرش موضوع فوق سطح المسجد الصغير وأبي جالس عليه والمولوي نور الدين أيضاً جالس معي، فيهم شخص^{٧٩٦} بالهجوم علينا كمجنون، فقلت لأحد خذوه وأخرجوه من المسجد وأنزلوه من الدرج، فخرج يعدو. علماً أن المسجد يعني الجماعة. (بركات الخلافة، خطاب الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز، ص ٣١)

٧: قال الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

قبل أيام قليلة قرأت وحيّاً للمسيح الموعود ﷺ وهو:

ﷺ: "اس مکان میں یو ایں ہی یو ایں رہ جائیں گی"، (أردية) أي لن يبقى في تلك الدار إلا الأرامل، وهذا ما حصل تماماً. وأما الجمال والصلح، فإن الولد الوحيد الذي عاش من ذلك البيت، قد جذبه الله إليه وأدخله في الأحمديّة. ("الفضل"، مجلد ٧، عدد ٢٨، يوم ١٠/١٠/١٩١٩، ص ٨)

⁷⁹⁶ قال حضرة المولوي سيد محمد سرور شاه ﷺ بعد تسجيل هذه الرؤيا في كتابه "كشف الاختلاف"، ص ١٢، طبعة ١٩٢٠: إن ذلك الشخص هو الخواجه كمال الدين، وفي الأيام التي كان يقترح هو عقدَ معاهدة مع جريدة "وطن" قال المسيح الموعود ﷺ: لقد رأيت بشأن الخواجه رؤى منذرة. (جلال الدين شمس)

"بہت لوگ خیال کرتے ہیں کہ عورتیں ان کی کنیزکیں ہیں۔ کنیزکیں نہیں بلکہ ان کی ساتھی ہیں۔" (اُردیہ)

آئی: کثیر من الناس یظنون أن نساءهم جوار لهم. إھنّ کسن بجوار، بل ھنّ صواحبہم. ("الفضل"، مجلد ۴، عدد ۸۹، یوم ۱۲/۵/۱۹۱۷، ص ۵، تعدد الأزواج والجماعة الأحمدیة)

۸: روى الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

ذات مرة قام المسيح الموعود عليه السلام لصلاة التهجد وهو مريض جداً، فسقط مغشياً عليه ولم يستطع أداء التهجد، فتلقى الوحي التالي:

"ایسی حالت میں تہجد کی بجائے لیٹے لیٹے ہی پڑھ لیا کرو۔" (اُردیہ)

آئی: یکفیک فی هذه الحالة تردید الكلمات التالية مستلقياً:

(یعنی: سبحان الله وبحمده وسبحان الله العظيم). (ذکرُ الله، للخليفة الثاني أيده

الله تعالى بنصره العزيز، ص ۱۱۳)

۹: (أ) قال الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز في خطبة الجمعة:

هناك إلهام للمسيح الموعود عليه السلام لم يُنشر من قبل وهو:

"حق اولاد در اولاد" (فارسیہ)

یعنی: أن حق الأولاد موجود في أنفسهم.

ولیس ضروريا أن يراد بالأولاد هنا أولاد المسيح الموعود عليه السلام الماديين

فقط، بل كل أحمدي مؤمن به عليه السلام هو من أولاده الروحانيين.

("الفضل" لاهور، مجلد ۱ عدد ۵۹، یوم ۲۶/۱۱/۱۹۴۷، ص ۴)

(ب): قال الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز:

بعد وفاة المسيح الموعود عليه السلام أخذتني والدتي إلى بيت الدعاء ووضعت أمامي دفتر إلهامات المسيح الموعود عليه السلام وقالت: أرى أن هذا هو ميراثه الأكبر. فنظرتُ في تلك الإلهامات فوجدتُ فيها إلهاماً بشأن أولاده عليه السلام وهو:

"حق اولاد در اولاد" (فارسية)

أي: حق الأولاد موجود في الأولاد... وإنما المراد من ذلك أن حقهم في الأراضي والعقارات وغيرها ليس بذي قيمة، بل ما هو أكثر قيمة هو أنني قد زودتُ عقول أولادك بكفاءة عالية، كلما استخدموها صاروا قادة الناس حتماً... وهذا هو الميراث الذي وضعناه في عقول أولادك للأبد. ("الفضل"، مجلد ٤٤، عدد ٢٤٧، يوم ٢٢/١٠/١٩٤٧، ص ٨، خطبة يوم ٢٣/٩/١٩٤٧)

١٠: قال الخليفة الثاني أيده الله تعالى بنصره العزيز لدى تفسير الآيات ٤ إلى ٧ من سورة الغاشية خلال الدرس القرآني:

قال المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة في معرض الحديث عن الطاعون: لم يحدث بعد شيء. يوشك أن يأتي يوم يقول فيه الناس:

"لاهور بھی کوئی شہر ہوتا تھا" (أردية)

٧٩٧ أي: كانت هناك مدينة باسم لاهور. (ملحق "الفضل"، مجلد ٢، عدد ٥٠، يوم ١١/١٠/١٩١٤، ص ٨)

⁷⁹⁷ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس رحمته الله:

النبوءة المنشورة في عهد المسيح الموعود عليه السلام عن دمار لاهور هي كالاتي: كان يقال عن مدينة لاهور أن أرضها من النوع الذي لا تعيش فيه جراثيم الطاعون، ولكن ها قد تفشى فيها الطاعون. إن الناس لا يعرفون الآن ولكنهم سيرون ماذا سيحدث. سيدمر كثير من الناس والقرى تماماً، وسيمحى أثرها من وجه الأرض كلية،

من الأسماء التي سمى الله بها المسيح الموعود عليه السلام اسم:

"سلامتي كاشهزاده" (أردية)

أي: أمير السلام. ("الفضل"، مجلد ٢٣، عدد ٢٢٩، يوم ١٩٣٦/٤/٤، ص ١، خطبة يوم ١٩٣٦/٣/٢٧)

١٣: قال الخليفة الثاني عليه السلام في مجلس الشورى عام ١٩٣٦:

إنني خليفة لأنه حتى قبل خلافة الخليفة الأول عليه السلام قال المسيح الموعود عليه السلام عني، بناءً على وحي الله تعالى، إنه خليفة. لذا فإنني لست بخليفة فقط، بل أنا خليفة موعود. (تقرير مجلس الشورى (جلسة نيسان) عام ١٩٣٦، ص ١٧)

١٣/أ: روت السيدة سيدة مريم صدّيقة (حرم الخليفة الثاني) عن السيدة

نواب مباركة بيغم رضي الله عنهم جميعاً:

تلقى المسيح الموعود عليه السلام الوحي التالي:

"کوٹھی پہ ایک حادثہ" (أردية)

أي: حادث في الطابق العلوي.

وبعد تلقي هذا الوحي نصّحني المسيح الموعود عليه السلام ألا أذهب إلى الطابق العلوي كثيراً.

١٤: كتب الحافظ صوفي غلام محمد من موريس (لحضرة مرزا بشير أحمد

عليه السلام):

قال المسيح الموعود عليه السلام:

نويت ذات مرة تأليف كتاب حول ما أنعم الله عليّ من النعم، ولما بدأت في تنفيذ إرادتي، رأيتُ في الكشف أن المطر يتزلّ غزيراً وأن الله تعالى يقول لي: إذا استطعتَ أن تعدّ قطر هذا المطر استطعتَ إحصاء نعمي. فانتثيتُ عن

إرادي. (تشحيد الأذهان، مجلد ٨، عدد ١٠/١٠/١٩١٣، ص ٥٣٣، وسجل روايات الصحابة، مجلد ٧، ص ٣١٠)

١٥: لقد كتب لي (أي لحضرة مرزا بشير أحمد رحمته) الحافظ نور محمد القاطن في قرية "فيض الله جك" أن المسيح الموعود عليه السلام قال مراراً بلسانه المبارك: لقد زرتُ النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة مراراً، وقد أكّد لي مباشرة صحة العديد من الأحاديث التي يعدّها الناس من الأحاديث الضعيفة أو التي هي أقل درجة. (سيرة المهدي، الجزء الثالث، ص ٥٢، الرواية رقم ٥٧٢)

١٦: روى الدكتور سيد عبد الستار شاه رحمته أن المسيح الموعود عليه السلام قال: ظهر لي أمام هذه المنارة ملكان عندهما رغيفان حُلوان، فناولاني إياهما وقالوا: أحدهما لك، والآخر لمريدك.^{٧٩٩} (سيرة المهدي، ج ٣، ص ٨٨٥، رواية رقم ٢٦٣)

١٧: روى مير عنايت علي شاه: في أوائل عهد المسيح الموعود عليه السلام كان قد روى لمير عباس علي رؤيا له وهي:

ذهبنا إلى مدينة وأهلها يعارضوننا، وقد وجّهوا إلينا بعض شبهاتهم التي رددنا عليها، ولكنهم ظلّوا معارضين لنا. قلنا لهم تعالوا نصلّ بكم، فقالوا: لقد صلّينا سلفاً. ووقع هذا الحادث في المنام في مكان أقيمت فيه مأدبة طعام لنا،

⁷⁹⁹ لقد سبق أن سُجّلت رؤيا مماثلة تحت عام ١٨٧٤ ورد فيها أن الملاك كان واحداً وأن الرغيف كان واحداً أيضاً، ووردت فيها كلمة الدراويش بدلاً من المريدين. فإذا كانت هذه الرؤيا نفسها فلعل الراوي قد خائنته الذاكرة، أو لعله كشف آخر. والله أعلم بالصواب. (جلال الدين شمس)

فأجلسونا في غرفة واسعة، ولكنهم لم يطعمونا فيها. ثم بعد ذلك أجلسونا في غرفة ضيقة، فأكلنا فيها بصعوبة كبيرة.

وبعد ذكر هذه الرؤيا قال عليه السلام: لعلها مدينتك "لدهيانه".

ثم تحققت هذه الرؤيا في "لدهيانه" نفسها في بيت منشي رحيم بخش. (سيرة المهدي، ج ٣، ص ٢٧٩، الرواية رقم ٩٢٥)

١٨: روى الدكتور مير محمد إسماعيل عليه السلام:

ذات مرة حكى المولوي عبد الكريم عليه السلام قصة شخص أنه عشق امرأة ولم يستطع التخلص من عشقها مع جهد جهيد، حتى جاء المسيح الموعود عليه السلام طالباً منه الدعاء. فقال عليه السلام للمولوي عبد الكريم عليه السلام:

لقد علمتُ من الله تعالى أن هذا الشخص سيزني بهذه المرأة حتماً، ولكنني أيضاً سأدعو له بكل ما أوتيت من قوة.

فأقام ذلك الشخص في قاديان وظل المسيح الموعود عليه السلام يدعو له، حتى قال هذا الشخص له (أي للمولوي عبد الكريم) ذات يوم: لقد رأيتُ تلك المرأة في المنام البارحة، وجامعتها في المنام، فرأيتُ فرجها كأنها حفرة جهنم، فأصابني دعر شديد وكرهتها حتى بردتُ في نارُ عشقها دفعة واحدة، وزال عن قلبي الهيام بها، بل نفر قلبي منها، وبفضل الله تعالى وبركة المسيح الموعود عليه السلام نجوت من الفحشاء، كما زال عني جنون الحب أيضاً. (سيرة المهدي، الجزء الثالث، ص ٢٩٨، الرواية رقم ٩٥٦)

١٩: روى صاحبزاده بير سراج الحق النعماني عليه السلام أن المسيح الموعود عليه السلام

قال:

كنتُ ذات يوم مستلقياً في فناء البيت، فأنكشف عليَّ عالمُ الملكوت، ورأيتُ ملائكة كثيرين في ثياب فاخرة غالية يغنون في وجد، ويمرون بي في كل

مرة ويمدّون إليّ أيديهم في كل مرة مردّدين بيت قصيدة ينتهي شطرها بكلمة "بير پيراس"^{٨٠٠}. كانوا يشيرون إليّ مادّين أيديهم إلى وجهي تمامًا وقائلين: "بير پيراس". (تذكرة المهدي، لصاحبزاده بير سراج الحق النعماني، الجزء الأول، ص ٤٧-٤٨، الطبعة الجديدة)

٢٠: روى صاحبزاده بير سراج الحق النعماني عليه السلام أن المسيح الموعود عليه السلام قال:

رأيتُ (في الكشف) قبل نحو ساعة أن أم محمود^{٨٠١} تقرأ القرآن واضعةً المصحف أمامها، لقد قرأتُ قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا﴾، ولما قرأتُ ﴿فأُولَئِكَ﴾ تمثّل أمامي محمود، ثم قرأتُ ﴿فأُولَئِكَ﴾ ثانية، فتمثّل أمامي بشير، ثم قرأتُ ﴿فأُولَئِكَ﴾ ثالثة، فتمثّل أمامي شريف. ثم قال عليه السلام: الأول فالأول. (تذكرة المهدي، لصاحبزاده بير سراج الحق النعماني، الجزء الثاني، ص ٢٧٤، الطبعة الجديدة)

٢١: كتب صاحبزاده بير سراج الحق عليه السلام أن المسيح الموعود عليه السلام قال مرة:

لقد أخبرني الله تعالى أنه ستكون في جماعتي أيضاً فرقة كبيرة، وأن أصحاب الفتنة وأهل الهوى سينفصلون عنها، ثم يمحو الله هذه الفرقة. الذين هم أحقّ بالفصل ولا علاقة لهم بالحق ويشيرون الفتنة، فيُفصلون عنها. ويقع في الدنيا

⁸⁰⁰ هي كلمة أردية ومعناها: هادي الهداة. (المترجم)

⁸⁰¹ أي أمّ المؤمنين حضرة سيدة "نصرت جهان بيغم"، حرم المسيح الموعود عليه

الصلاة والسلام. (منور أحمد سعيد)

حشر، ويكون أول الحشر، وكلُّ الملوك سيتحاربون فيما بينهم، ويكون قتل وسفك دماء حتى تمتلئ الأرض دماءً، كما أن رعايا كل ملك ستتحارب فيما بينها حروباً مروعة، وسيقع دمار عالمي، وتكون بلاد الشام مركز هذه الأحداث كلها. يا صاحبزاده المحترم، سيكون عندها ابني الموعود، إذ قدر الله هذه الأحداث معه، وبعدها سيُكتب لجماعتنا الازدهار، وسيدخل فيها السلاطين، فاعرف ذلك الموعود. (تذكرة المهدي، لصاحبزاده بير سراج الحق النعماني، الجزء الثاني، ص ٢٧٤، الطبعة الجديدة)

٢٢: (رؤيا) قال المسيح الموعود ﷺ:

أصعد في سلّم وأنا أخاف السقوط، فأقفز وأضع قدمي على الدرجة التالية، ولما صعدتُ أتى الدم من أنفي...
قال ﷺ: تأويلها جيد، ذلك أن القائل إذا قال: أتى الدم، فتأويله خير، وإذا قال: جرى الدم أو نرف، فتأويله سيئ ويدل على خسارة. لذا يجب أن يقول المرء: أتى الدم. ويبدو أن مالا سيأتيني الآن وأن الله تعالى سيجعل يدي مبسوطة. (تذكرة المهدي، لصاحبزاده بير سراج الحق النعماني، الجزء الثاني، ص ٢٨٥، الطبعة الجديدة)

٢٣: قال المسيح الموعود ﷺ:

أريتُ أنا أيضاً ذات مرة مشهد الحج يوم الحج حتى كنتُ أسمع حديث الجميع وتبليتهم وتسبيحهم وتهليلهم. لو أردتُ لكتبتُ كلامهم. (تذكرة المهدي، لصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، الجزء الثاني، ص ٣١٣، الطبعة الجديدة، و"الحكم"، مجلد ٤٠، عدد ٢، يوم ١٩٣٧/١/٢١، ص ٣)

٢٤: قال المسيح الموعود ﷺ ذات مرة:

أُريتُ اليوم أن بعض الحضور هنا جالسون مؤلّين لي الأدبار، وأنهم معرضون عنا، ومتجهون إلى جهة أخرى، كارهين لنا. (تذكرة المهدي، لصاحبزاده بير سراج الحق النعماني، الجزء الثاني، ص ٣١٤، الطبعة الجديدة)

٢٥: كنتُ أنا ^{٨٠٢} والمسيح الموعود عليه السلام جالسَيْن في المسجد المبارك ذات يوم... فرفع عليه السلام رأسه وقال: لقد تلقيت الآن الإلهام التالي:
 "حق". (تذكرة المهدي، لصاحبزاده بير سراج الحق النعماني، الجزء الثاني، ص ٣١٤ - ٣١٥، الطبعة الجديدة)

٢٦: كان سيدنا المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة جالساً في المسجد المبارك... وجرى الحديث عن "السبع المثاني"، فقال بعض القوم: إنها سورة الحمد، وأشار بعضهم إلى آيات أخرى، وقال بعضهم: لقد نزلت سورة الحمد في مكة المعظمة والمدينة المنورة، وبسبب نزولها في المكانين سُمّيت "السبع المثاني". فقال المسيح الموعود عليه السلام: قد يكون هذا صحيحاً، غير أنها نزلت على النبي ﷺ مرة وعلى المهدي والمسيح الموعود ثانية، ولذلك سُمّيت "السبع المثاني". (رسالة ^{٨٠٣} صاحبزاده بير سراج الحق النعماني عليه السلام)

٢٧: قال المسيح الموعود عليه السلام:

تلقيتُ الليلة الإلهام التالي:

⁸⁰² أي صاحبزاده بير سراج الحق النعماني عليه السلام. (جلال الدين شمس)

⁸⁰³ عند إعداد الطبعة الثانية لهذا الكتاب، كانت هذه الرسالة المكتوبة بخط يد الراوي موجودة في مكتب التأليف والتصنيف بمؤسسة صدر أنجمن أحمديّة، وكنتُ نقلت هذه الرواية منها، ولكن هذه الرسالة المخطوطة فُقدت الآن. (عبد اللطيف البهاولپوري)

"إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ. نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".^{٨٠٤} (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، ومخطوطة البشري، ص ٦٤، و"الحكم"، مجلد ٢٣، عدد ١٢، يوم ٢٨/٣/١٩٢٠، ص ١)

٢٨: ثم بعد ذلك تلقيت الوحي التالي:

"نور الدين". (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، ومخطوطة البشري، ص ٦٤)

٢٩: قرأ علينا المسيح الموعود ﷺ ذات مرة الإلهام التالي:

"پئی پئی گئی۔" (أردية)

أي: "آن "پئی" قد استقرصلت".^{٨٠٥} (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، ومخطوطة البشري، ص ٨١)

٣٠: (أ): تلا المسيح الموعود ﷺ الآية التالية:

﴿لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾.^{٨٠٦} وقال: هذه الآية لا تتحدث عن الملائكة، بل عن صحابة الرسول ﷺ الذين كانوا

⁸⁰⁴ كلمات: "نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا" لا توجد في عدد "الحكم" وكذلك في "مخطوطة البشري" المشار إليهما هنا، بل توجد مكانها في "الحكم" الكلمات التالية: "نور الدين". (جلال الدين شمس)

⁸⁰⁵ "بي" كانت مدينة عمرها نحو ١٥٠٠ عاماً وكانت تقع عند ملتقى نهري "بياس" و"ستلج"، وكانت مقراً لعائلة ملكية مغولية، وكان سكانها يعاملون المسلمين الأحمديين بقسوة بالغة. كانت تقع في محافظة لاهور، ولكنها عند انقسام القارة الهندية إلى دولتين (الهند وباكستان) ضُمَّتْ إلى محافظة أمرتسر التابعة للهند، فقتل معظم أهلها بوحشية ونُهبت أموالهم ودمرت ممتلكاتهم تدميراً. (سيد عبد الحي)

⁸⁰⁶ (الرعد: ١٢)

يركضون يمينه وشماله في السلم والحرب. وقد نزلت هذه الآية عليّ أيضاً.
(رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني عليه السلام)

(ب): روى شيخ محمد إسماعيل السرساوي عليه السلام:

قال المسيح الموعود عليه السلام... لقد قال الله تعالى في وحيه لرسوله صلى الله عليه وسلم إنا قد جعلنا الملائكة أمامك وخلفك ويمينك وشمالك، وقد أوحى الله به إليّ أيضاً، وليست تلك الملائكة إلا هؤلاء القوم الذين يجرون أمامي وخلفي للاستماع إلى حديثي. (سجل روايات الصحابة، عدد ١٠، ص ٣٤٦-٣٤٧)

٣١: ٨٠٧ "وإن كنتم في ريب مما نزلنا فأتوا بآية من مثله. سيؤتي له الملك العظيم، ويفتح على يده الخزائن" ٨٠٨، ذلك فضل الله وفي أعينكم عجب. حكم الله الرحمن، خليفة الله المغل السلطان ٨٠٩. إن يك كاذباً فعليه كذبه، وإن يك صادقاً يُصّبكم بعض الذي يعدكم. (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني عليه السلام)

⁸⁰⁷ كتب الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني في رسالة بشأن الإلهامات الواردة تحت هذا الرقم ٣١ إلى رقم ٤٢ ما يلي:

هذه الإلهامات قد كتبها المسيح الموعود عليه السلام بيده المباركة، وكانت بحوزة شخص وقد نسختها من الأصل. (جلال الدين شمس)

⁸⁰⁸ قال المسيح الموعود عليه السلام: أي: سيفتح على يده خزائن العلوم والمعارف. (إزالة الأوهام، الخزائن الروحانية، مجلد ٣، ص ٥٦٦)

⁸⁰⁹ هذا الوحي مسجل في هذا الكتاب تحت عام ١٨٩١ و ١٨٩٣ و ١٩٠٠ و ١٩٠٦ كالآتي: "حكم الله الرحمن، خليفة الله السلطان"، أي: بدون كلمة "المغل". (جلال الدين شمس)

۳۲: "غلبت الروم في أدنى الأرض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون. ويقولون إنا سمعنا بهذا من الأولين. قل الله أعلم، وما أوتيتم من علمه إلا قليلاً. ويقتنعون بظاهر اللفظ وإبهامه ويستكشفون. قل إني جئت على قدم عيسى، قل إن معي ربي سيهدين." (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، ص ۵)

۳۳: "إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم." (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، ص ۵)

۳۴: "الحمد لله الذي آيد الحق بآياته." (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، ص ۵)

۳۵: "سيقول السفهاء ما ولاهم. قل الله أعلم بتأويله. سيؤيد الله الذين آمنوا. ومن عادي ولياً فقد بارزته للحرب." (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، ص ۶)

۳۶: "وإنا أعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً." (رسالة الصاحبزاده بير سراج الحق النعماني ﷺ، ص ۶)

۳۷: "إحرامُ الدعاء. كثر الدعاءُ لبقائك. فأحييناه برحمة منا. وأحبّاوك كأنبيا بني إسرائيل."

"خدا تعالیٰ کا ارادہ ہے کہ تیری توحید تیری عظمت تیری کمالیت پھیلا دے۔" (أردية)

آی: یريد الله تعالى أن ينشر توحيدك وعظمتك وكمالك.

"إما منّا بعدُ وإما فداءً. إن الله يدافع عن الذين آمنوا." (رسالة الصاحبزاده بير

سراج الحق النعماني ﷺ، ص ۶)

۳۸: "إِنَّ اللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا...^{۸۱۰} مَعْمَرُ اللَّهِ. نُورٌ. مُنَوَّرُ اللَّهِ.

(رسالة صاحبزاده بیر سراج الحق النعمانی رحمہ اللہ، ص ۶)

۳۹: "خدا تعالیٰ تجلی خاص سے اُترا۔" (اُردیہ)

اُمی: نزل اللہ تعالیٰ بتجلّی خاص۔ (رسالة صاحبزاده بیر سراج الحق النعمانی رحمہ اللہ،

ص ۶)

۴۰: "خدا کے وجود کی یہ بہت بڑی نشانی ہے کہ اُس کے بندوں کو پیش از وقوع خبریں

بتلائی جاتی ہیں۔" (اُردیہ)

اُمی: من اکبر البراہین علی وجود اللہ تعالیٰ اَن عبادہ مُنبَئُون بِالْأَحْدَاثِ قَبْلَ

وَقُوعِهَا۔ (رسالة صاحبزاده بیر سراج الحق النعمانی رحمہ اللہ، ص ۶)

۴۱:

"مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ."

"(اب) تو اُمن اور برکت کے ساتھ اپنے گاؤں میں جائے گا اور میں تجھے پھر بھی یہاں

لاؤں گا۔" (اُردیہ)

اُمی: (الآن) ستذهب إلى قريتك بأمن وبركة، وسأعود بك إلى هنا ثانية.

(رسالة صاحبزاده بیر سراج الحق النعمانی رحمہ اللہ، ص ۶، ومخطوطة البشرى، للصاحبزاده بیر

سراج الدين، ص ۵۷)

⁸¹⁰ لقد كتب بیر سراج الحق في مكان النقط وحياً لم نفهم معناه، وهو كالآتي:

"اے منکر پامارا بالا بالا۔"

ربما حصل منه سهو في كتابته. واللّٰه أعلم بالصواب. (جلال الدين شمس)

۴۲: "زدر گاؤ خدا مردے بعد اعزازے آید

مبارک بادت اے مریم کہ عیسیٰ بازے آید" (فارسیہ)

آی: إن شخصًا يأتي من بلاط الله بأكرام عظيم

طوبى لك يا مریم فإن عیسی آت مرة أخرى. (رسالة الصاحبزاده بیر سراج الحق

النعماني رحمته، ص ۶، وخطوطة البشرى، ص ۵۷)

۴۳: "في النار موعدهم." (خطوطة "البشرى"، ص ۱۸)

۴۴: "وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج." (خطوطة "البشرى"، ص ۵۳)

۴۵: "ربنا لا تجعلنا طعمة للقوم الظالمين." (خطوطة "البشرى"، ص ۵۳)

۴۶: "أشرفت الأرض بنور ربها." (خطوطة "البشرى"، ص ۵۵)

۴۷: "دختر نیک آگاہی شاں خورد تر چندیں سال۔" (فارسیہ)

آی: أن ابنته الصغرى الطيبة تبلغ من العمر بضع سنوات. ^{۸۱۱} (خطوطة

"البشرى"، ص ۵۷ و ۶۳)

۴۸: "اے خدا اس پیالہ کو ٹال دے۔" (اردیہ)

آی: اللهم اعبر عني هذه الكأس. (خطوطة "البشرى"، ص ۸۹)

۴۹: "نزول در قادیان۔" (فارسیہ)

آی: النزول في قاديان. (خطوطة "البشرى"، ص ۹۶)

⁸¹¹ لقد كتب بیر سراج الحق (في خطوطة البشرى، ص ۳۶) حول هذا الوحي: نقلتُ هذا

الوحي من دفتر سجّل فيه المسيح الموعود عليه السلام هذا الوحي بيده. (جلال الدين شمس)

٥٠: "تیری نمازوں سے تیرے کام افضل ہیں۔" (اُردیہ)

أي: أَعْمَالُكَ أَفْضَلُ مِنْ صَلَوَاتِكَ.^{٨١٢} (مخطوطة "البشرى"، ص ٩٩)

٥١: کتب مولانا جلال الدین شمس رحمۃ اللہ علیہ فی شرح قصیدہ "یا عین فیض

اللہ":

هناك رواية أخرى بشأن هذه القصيدة عن حضرة بير سراج الحق رحمۃ اللہ علیہ

كالآتي:

لما فرغ المسيح الموعود عليه السلام من نظم القصيدة تلاً وجهه سروراً وقال:

لقد صارت هذه القصيدة مقبولة عند الله تعالى، وقد قال لي الله تعالى: مَنْ

حفظها عن ظهر قلب وقرأها دائماً، سأعمر قلبه بحبي وحبّ رسولي ﷺ

وأمنحه قربي. (شرح القصيدة، ص ١-٢، ١٩٥٦/٦/٢٩)

٥٢: روى منشي ظفر أحمد الكبير تهلوي رحمۃ اللہ علیہ:

أصيب المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة بحكة شديدة حتى نفشت في يديه،

فصعب عليه القيام بالكتابة وغيرها من الواجبات. ورغم العلاج المستمر لم

يُشف منها... وحضرتُ عنده ذات يوم وقت العصر تقريباً، فإذا يده قد شُفيتا

تماماً وعينه تذر فان الدموع... فتجاسرتُ وقلت: سيدي، لماذا تبكي اليوم

خلاف العادة؟ قال عليه السلام: كانت قد خطرتُ ببالي فكرة سيئة بأن الله تعالى قد

فوّض إلي مهمة عظيمة، ولكن صحتي ليست على ما يرام إذ يلازمي مرض أو

آخر دوماً، فتلقيتُ الوحي التالي^{٨١٣}:

⁸¹² هذه إشارة إلى الخدمات العظيمة التي أسداها المسيح الموعود عليه السلام للإسلام. (جلال

الدین شمس)

⁸¹³ ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاولي بوري:

"ہم نے تیری صحت کا ٹھیکہ لیا ہے!" (اردیہ)

آی: ہل نحن مسئولون عن صحتك!

فاستولت على قلبي رقّة وهيبة عظيمتان، وتأسفتُ على هذه الفكرة السيئة. وما إن انتهى هذا الوحي حتى استيقظتُ، ووجدتُ يدي قد شُفيتا من الحكّة ولا يوجد بهما من أثرها شيء. فكنْتُ أفكّر في هذا الإلهام المفعم بالجلال والهيبة من ناحية، ومن ناحية أخرى كنْتُ أنظر إلى فضل الله ورحمته، فجاش قلبي برؤية عظمة الله وجلاله ورحمته وكرمه، وفاضت عيني بالدموع. ("الحكم"، مجلد ٣٧، عدد ١٢، يوم ١٩٣٤/٤/٧، ص ٤)

٥٣: روى الحافظ نور محمد القاطن في قرية "فيض الله جك":

استأذنت المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة وقلت أريد العودة (إلى قريتي)، فقال: لا، ابقَ هنا اليوم. وكان عليه السلام قد تلقى الوحي التالي:

"ولو ألقى معاذيرَه."

آي: لن يؤذن له بالذهاب ولو قدّم أعذارًا. ("الحكم"، مجلد ٣٧، عدد ٣٢، يوم ١٩٣٤/٩/٧، ص ٤)

٥٤: (أ) روى ميان فضل محمد القاطن في "هرسيان والا" عن الحافظ حامد

علي عليه السلام:

زمن هذا الوحي هو عام ١٨٩١ أو ١٨٩٢، إذ ذكر حضرة مرزا بشير أحمد رحمته الله أن واقعة مرض الحكّة حصلت عام ١٨٩١ (انظرُ سيرة المهدي، الجزء الأول، الرواية ص ٢٥٦-٢٥٧ رقم ٢٦٢). بينما قال حضرة الدكتور مير محمد إسماعيل رحمته الله إنها وقعت عام ١٨٩٢ (انظرُ سيرة المهدي، الجزء الثالث، الرواية ص ٥٣ رقم ٥٧٤).

بعثني المسيح الموعود عليه السلام مرة إلى خارج البلاد لبعض الأعمال، فركبتُ السفينة المتجهة إلى غايي، وبعد أن قطعتُ نصف الرحلة جاءت العاصفة وأوشكتُ السفينة على الغرق، فأخذ الركاب في الصراخ والعيول وقامت القيامة في السفينة بيكائهم وعويلهم. فقلت بكل قوة وتحذُّ: لقد جئتُ من البنجاب وإني ذاهب لإنجاز مهمة لإنسان قد بعثه الله نبيًّا في هذا الزمن، فلن يغرق الله هذه السفينة ما دمتُ فيها. وبالفعل غيّر الله الوضع وخرجت السفينة من العاصفة إلى بر الأمان بسلام، ونزلتُ منها حيث كانت غايي. ثم واصلت السفينةُ رحلتها، ولكنها لم تبعد كثيرًا حتى غرقت... ولما وصل خبر غرقها إلى الهند جاء أهلي إلى المسيح الموعود عليه السلام باكين وقالوا لقد غرقت السفينة التي كان فيها حامد علي. فقال عليه السلام: أجل، قد سمعنا أن السفينة التي كان بها حامد علي قد غرقت في اليوم الفلاني. بعدها سكّ عليه السلام، ثم قال بعد قليل: ولكن حامد علي يقوم بعمله، ولم يغرق. ثم أكّدت الأحداث ما قاله عليه السلام. لقد رأى عليه السلام كل الحادث في حالة الكشف على ما يبدو.

("الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٢، يوم ١٩٣٥/١/٢١، ص ٥)

(ب): روى شيخ زين العابدين عليه السلام أخو الحافظ حامد علي عليه السلام أن المسيح

الموعود عليه السلام قال:

أما حامد علي فقد تلقيت عنه وحياً أنه سيرجع حياً وغانماً. (سجل روايات

الصحابة، مجلد ١١، ص ٥٤)

٥٥: روى شيخ فضل إلهي ساعي البريد:

ذات مرة كنتُ ذاهباً بالبريد إلى المسيح الموعود عليه السلام، فلما مررت أمام دار^{۸۱۴} نائب المفوض "شكرداس" وجدته جالساً على سرير على مصطبة أمام داره، فناداني باحتقار وقال: أو شيخ، قُلْ لـغلام أحمد أن الأولاد يثيرون ضجة وقت ذهابهم إلى المسجد، وهذا يؤذينا، فليمنعهم من المرور من هنا صاحبين. فبلغتُ المسيح الموعود عليه السلام ما قال وكما قال، فقال عليه السلام:

إن هذه الدار عائدة إلينا، فقد وعدنا الله تعالى بإعطائنا إياها. (جريدة "الحكم"، مجلد ۳۸، عدد ۹، يوم ۱۴/۳/۱۹۳۵، ص ۴)

۵۶: روى حكيم محمد قاسم الساكن في "لاله موسى" أن المسيح الموعود

عليه السلام قال:

يقول الله لي:

"یہ زمین تیری اور تیرے مریدوں کی ہے۔" (أردية)

أي: هذه الأرض لك ولمريديك. ("الحكم"، مجلد ۳۸، عدد ۲۵، يوم ۱۴/۷/۱۹۳۵، ص ۴)

⁸¹⁴ هذه الدار اشترتها جماعتنا في أيلول عام ۱۹۳۱ تقريباً. كانت جدرانها وأرضيتها بحاجة إلى الترميم والدهان، كما كانت هناك حاجة لبناء غرفتين وشرفة في الطابق العلوي. فأدخلت فيها الترميمات الضرورية، وقام الخليفة الثاني عليه السلام بافتتاح هذا المبنى الجديد في نيسان عام ۱۹۳۲. (انظر للتفصيل "الفضل"، ۳/۵/۱۹۳۲، ص ۵، عمود ۱-۲، نقلاً عن "حركة الأحمدية"، مجلد ۵، ص ۲۹۸)

كانت خطة توسيع المسجد الأقصى قيد الدراسة منذ فترة طويلة، فهُدم في تشرين الأول عام ۲۰۰۷ هذا المبنى الذي كان في حالة رديئة جداً، بأمر من الخليفة الخامس - أيده الله تعالى بنصره العزيز - وضمّ إلى المسجد الأقصى. (سيد عبد الحي)

٥٧: روى ماستر الله ذنّه المهاجر إلى قاديان أن المسيح الموعود ﷺ قال مرة لحضرة مفتي (محمد صادق) رحمه الله:

لقد رأيتُ (في المنام) أن حداة انقضت على "منظور" ^{٨١٥}، فعليك إطعام مسكين كل يوم.

فقال حضرة مفتي -سَلّمه الله: سيدي، قد بدأتُ بذلك. ("الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٢٥، يوم ١٤/٧/١٩٣٥، ص ١٠)

٥٨: قال المولوي شير علي رحمه الله في مجلس "ذكر الحبيب":

كان عمّي... مدمناً على شرب النارجيلة، وقد أخبرني وقال: ذهبتُ إلى قاديان مع شخص آخر، وبُتْنَا في المسجد المبارك، وجاء المسيح الموعود ﷺ في الصباح وقال:

لقد رأيتُ الليلة في المنام نارجيلتين في المسجد. ("الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٢٧، يوم ٢٨/٧/١٩٣٥، ص ٤)

٥٩: مسجل في دفتر جيبي لميان إمام الدين السيكهواني رحمه الله أن المسيح الموعود ﷺ قال:

رأيت ذات يوم في الرؤيا أن فرسين قويين مربوطين أمام بيتنا الخارجي، وكانا عربيين على ما يبدو، ثم رأيتُ أن رسول الله ﷺ راكب أحدهما وأنا راكب الآخر، وأنا نركضهما بسرعة كالشجعان ولا نقصّر في الركض، ثم استيقظت. ("الحكم"، مجلد ٣٨، عدد ٣٠، يوم ٢١/٨/١٩٣٥، ص ٦)

٦٠: كتب المولوي رحيم بخش القاطن في قرية "بھادر حسین" بمقاطعة "بٹالہ":

ذات مرة كنتُ أنا وشرمبت مع المسيح الموعود عليه السلام في المسجد الأقصى، وكان حضرته يتمشى في فناءه وكنا نمشي معه، فقال لشرمبت: لقد تلقيت وحيًا بأن ملاوامل هو يهوذا الأسخريوطي. ويهوذا الأسخريوطي هو من ساعد اليهود في إلقاء القبض على عيسى عليه السلام. إنه صديقنا، فلا تخبره بهذا الوحي كيلا يستاء، ولكن سجله مع تاريخه. ثم بعد مدة صار "ملاوامل" من أشد معارضيه عليه السلام. ("الحكم"، مجلد ٣٩، عدد ١٥، يوم ١٤/٦/١٩٣٦، ص ١٠)

٦١: روى الحافظ عبد العلي أخو المولوي شير علي عليه السلام أن المسيح الموعود عليه السلام قال:

إن الذين يقومون بتدليك رجليّ تنكشف عليّ أحوالهم الروحانية وقت الدعاء ليلاً، فأدعو لهم. ("الحكم"، مجلد ٤٤، عدد ٢٠-٢٣، أيام ٧ و ١٧ و ٢١ و ٢٨/٨/١٩٤٢، ص ٣، سجل روايات الصحابة، مجلد ٣، ص ١٤٥)

٦٢: حضر أحد الشيخ من قرية "متيه توانا" من محافظة "شاه بور" بابنه المصاب بمرض السلّ ليعالجه المولوي نور الدين عليه السلام، وكان يزور المسيح الموعود عليه السلام طالباً منه الدعاء لابنه، فكان عليه السلام يدعو له. فتلقى عليه السلام بالوحي وصفة طبية له، فتناولها ابن السيخي بواسطة المولوي نور الدين عليه السلام، فشفي. ("الفضل"، مجلد ٣٠، عدد ١٤٤، يوم ٢٤/٦/١٩٤٢، ص ٣)

٦٣: (روى منشي ظفر أحمد الكبورقهلوي):

قال لي المسيح الموعود عليه السلام: رأيتُ في الكشف أن ثلاثة أو أربعة من أحببنا سيُتوفون هذه السنة. فقلت له: سيدي، هل هم من قاديان؟ قال: لا.

قلت: هل هم من "كبورتهله"؟ قال: لا، وإن "كبورتهله" هي بمنزلة حيٍّ من قاديان. ("الفضل"، مجلد ٢٦، عدد ٧٥، يوم ١/٤/١٩٣٨، ص ٤)

٦٤: (كتب المسيح الموعود عليه السلام إلى حاكم ولاية "رامبور"):
لقد أخبرني الله تعالى عنك^{٨١٦} أن الهموم والحن التي حلّت بك، سيفرّجها الله عنك نتيجة دعائي شريطة أن تؤمن بالمأمور الرباني. ("الفضل"، مجلد ٣١، عدد ٢٥١، يوم ٢٦/١٠/١٩٤٣، ص ٣، المسيح الموعود عليه السلام إلى نواب رامبور)

٦٥: (أ): قال المسيح الموعود عليه السلام: لقد أخبرني الله تعالى البارحة...

"لنگر خانہ میں رات کو ریایا گیا ہے۔" (اردیہ)

أي: لقد عملوا بالرياء في دار الضيافة هذه الليلة.^{٨١٧}

وقال عليه السلام: افصلوا من يعمل في دار الضيافة وأخرجوهم من قاديان لستة أشهر، واستعملوا مكاهم أناساً صالحين ذوي فطرة طيبة. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٣، ص ١٩٤، رواية ميان الله دته السهراني القاطن في قرية "رندان" بمحافظة "ديره غازي خان")

^{٨١٦} ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس:

ورد في "الفضل" بهذا الشأن: كان حاكم ولاية "رامبور" هذا في كرب شديد في تلك الأيام، إذ أصيبت إحدى زوجاته المحبوبة بمرض السل وماتت رغم بذله كل ما في وسعه في علاجها، فأطلع الله تعالى المسيح الموعود عليه السلام على همومه هذه. ("الفضل"، مجلد ٣١، عدد ٢٥١، يوم ٢٦/١٠/١٩٤٣، ص ٣)

^{٨١٧} ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس:

روى ميان الله دته عليه السلام أن ذلك اليوم كان يوم العيد، وكان المسؤولون في دار الضيافة فرّقوا بين الغني والفقير في تقديم الطعام، فانتابت قلبي وسوسة بسبب هذا التمييز، ولكنها سرعان ما زالت حين أخبرنا المسيح الموعود عليه السلام بوحيه هذا. (انظر في المصدرين المشار إليها تحت الرواية رقم ٦٥)

(ب): قال المسيح الموعود عليه السلام:

لقد زجرني الله تعالى البارحة... ولم تُقبَلْ ضيافتي مطلقاً بسبب الرياء الذي عملوا به، حيث ظلّ المساكين محرومين من الطعام، بينما قُدّم للأثرياء طعام جيد.

ثم إن المسيح الموعود عليه السلام أمر بإعداد الطعام أمامه، وقُدّم للجميع طعاماً واحداً. (سجل روايات الصحابة، مجلد ۱۳، ص ۱۰۹، رواية ميان الله دته السهراني)

۶۶: كان أحد أولياء الله الملهمين من إيران تلقى من الله تعالى وحياً كالآتي: "مقصود تواز قاديان حاصل مے شود۔" أي: ستفوز بُعيتك في قاديان. ... فجاء إلى قاديان... وكان المسيح الموعود عليه السلام قد خرج من بيته للتنزه وخرج معه الإخوة المنتظرون له، ولما خرج من قاديان بضع خطوات تلقى من الله تعالى الوحي التالي:

"آپ کی تلاش میں ایک شخص بازار میں پھر رہا ہے اور آپ باہر جا رہے ہیں!" (أردية)

أي: هناك شخص يبحث عنك في السوق وأنت ذاهب إلى الخارج! فرجع عليه السلام القهقري وقال: لقد أُمِرْتُ بالتوجه إلى السوق... ولما وصل إلى الميدان الكائن في السوق الكبيرة وجد هناك هذا الإيراني. (سجل روايات الصحابة، مجلد ۴، ص ۱۷-۱۸، رواية المولوي محمد عبد العزيز القاطن في قرية "بيهي شرقبور" بمحافظة شيخوبوره)

۶۷: روى سيد محمود عالم شاه (مدقق الحسابات في "صدر أنجمن أحمدية") عن الخليفة الأول عليه السلام:

قال المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة... لقد أُخبرتُ (من عند الله تعالى) أن أحداً قد زنى في هذه الليلة عشر مرات.

وأضاف الخليفة الأول عليه السلام: وبالفعل قد اعترف أمامي شخص وقال إنني أنا ذلك الشخص، فقد انتابني البارحة مثل هذه الأفكار عشر مرات. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٤، ص ٣٧)

٦٨: روى ميان جراغ الدين ابن ميان صدر الدين القاطن في قاديان: خرج المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة للنزهة إلى قرية "بسروان" آخذاً بإصبع حضرة ميان (أي ابنه مرزا محمود أحمد)، ولما وصل قريباً من المكان الذي يوجد فيه مستنقع في هذه الأيام قال له: انظر حبيبي، هناك صوت للقطار. ثم تقدم عليه السلام إلى الأمام. وبفضل الله تعالى نسمع الآن صوت القطار منطلقاً من هذا المكان. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٤، ص ٥٦)

٦٩: كتب سردار ماستر عبد الرحمن الجالندهري أن ميان جراغ دين الخادم قال:

قبل ذلك حكى المسيح الموعود عليه السلام رؤيا له وقال: رأيتُ أني قد جئت إلى قاديان راكباً القطار، وأن القطار توقف في سوق قاديان.^{٨١٨} (سجل روايات الصحابة، مجلد ٧، ص ١٣١)

٧٠: وحي:

"أَرْضُ اللَّهِ لَيْتَةٌ، وَمُلْكُ لَيْتٍ". (سجل روايات الصحابة، مجلد ٥، ص ٦٢، رواية ميان إمام الدين السيكهواني عليه السلام من محافظة غورداسبور)

⁸¹⁸ لقد تحققت هذه النبوءة في عام ١٩٢٨ حين مُدَّت السكّة الحديدية إلى قاديان،

وكانت محطة القطار الأخيرة. (سيد عبد الحي)

٧١: روى السيد بدر الدين ابن كل محمد المهاجر إلى قاديان من "مالير كوتله":

كان الوقت الساعة التاسعة ليلاً... فجاء المسيح الموعود عليه السلام حاملاً في يده قصعة فيها الخبز مع الحليب، ووصل إلى البئر، فقال لوالدي: يا حاج، هل من ضيف لا يزال جائعاً... ثم سأل الضيوف في دار الضيافة فلم يجد أحداً منهم جائعاً، ثم وصلنا إلى دكان السيد شير محمد... فقال شخص له عليه السلام: سيدي أريد أن أكل الخبز مع الحليب، فناوله القصعة. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٧، ص ١٧٠، رواية بدر الدين ابن كل محمد من "مالير كوتله")

٧٢: (أ) قال المسيح الموعود عليه السلام:

يريد المعارضون إعاقاة دعوتي، أما أنا فقد أراني الله تعالى جماعتي كذرات الرمال. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٨، ص ٣٠٣، رواية ميان فضل الدين عبد الله ابن محمد بخش من قاديان)

(ب): قال المسيح الموعود عليه السلام:

أرى جماعتي في مناطق روسيا كذرات الرمال. (سجل روايات الصحابة، مجلد ١٢، ص ١١٤، رواية شيخ عبد الكريم مجلد الكتب القاطن في كراتشي)

٧٣: قال المسيح الموعود عليه السلام:

غشيتني للتو غفوة، فرأيت على يميني وشمالتي أولاد السيد "رحمة الله"...

ثم قال عليه السلام: ذلك إشارة إلى نزول رحمة الله تعالى. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٩، ص ٦٩، رواية بابو غلام محمد كاتب المسودات المتقاعد من لاهور)

٧٤: ذات مرة ضرب البلادَ قحطٌ ومجاعةٌ بشدة، حتى بلغ سعر الطحين رويةً لخمسة كيلوغرامات، وأصاب المسيح الموعود ﷺ قلق بشأن دار الضيافة، فتلقى الوحي التالي:

"أليس الله بكاف عبده." (سجل روايات الصحابة، مجلد ٩، ص ١٠٥، رواية ميان عبد العزيز المعروف بمُغل)

٧٥: قال المسيح الموعود ﷺ:

كنت أدعو للسيد محبوب عالم الليلة، فتلقيت الوحي التالي:

"دل پھیر دیا گیا۔" (أردية)

أي: صُرف القلب.^{٨١٩} (سجل روايات الصحابة، مجلد ٩، ص ١٣٢، رسالة المولوي عبد الكريم ﷺ إلى السيد محبوب عالم)

٧٦: هناك إلهام للمسيح الموعود ﷺ بما معناه:

وقعت عليّ شعلاتٌ من النار، ولكنها خمدت قبل وصولها إلى جسمي. (سجل روايات الصحابة، مجلد ٩، ص ٢١٣، رواية بابو غلام محمد)

٧٧: روى شيخ زين العابدين القاطن في قرية "تھ غلام نبی" بمحافظة

غورداسبور:

⁸¹⁹ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس ﷺ:

كان منشي محبوب عالم القاطن في لاهور يبعث إلى المسيح الموعود ﷺ رسالة تلو رسالة طالباً منه الدعاء بشأن زواجه من امرأة، حتى كتب في رسالة: سيدي، إذا كنت لا تستطيع مساعدتي في الفوز بتلك المرأة فأخرجني من هذا الجحيم الذي أنا فيه، فادعُ الله تعالى أن يصرف قلبي عنها. فتلقى المسيح الموعود ﷺ الوحي المذكور أعلاه وكتب له: إما أنك ستزوج من تلك المرأة، أو أنها لن تخطر ببالك أبداً. (المصدر المشار إليه أعلاه)

كانت زوجتي مصابة بمرض "اُطْهرا"^{٨٢٠}، فجئت إلى المسيح الموعود عليه السلام (وطلبتُ منه الدعاء لها)، فقال: ادعُ أنت وأنا أيضاً أدعو. ثم ظل يدعو من بعد صلاة الظهر إلى أذان العصر... ولما فرغ من الدعاء قال: لقد استجيبَ دعائي لك، وشُفيتُ زوجتك من مرضها، وسوف تلد من هذا الحمل ابناً، وقد أريت صورة زوجتك وصورة ابنك أيضاً... ثم بعد دعائه عليه السلام لم يمت أحد من أولادي بفضل الله تعالى، وهناك أربعة من أنبائي وثلاث من بناتي على قيد الحياة. (سجل روايات الصحابة، مجلد ١١، ص ٦١-٦٣)

٧٨: روى شيخ زين العابدين عليه السلام:

مرض أخونا الأكبر "بركت علي" ذات مرة مرضاً شديداً حتى عاد هيكلاً من العظام، فجئنا به إلى قاديان، فظل المسيح الموعود عليه السلام يعالجه شهرين... وفي الأخير قال عليه السلام لأخي حامد علي: عليك أن تعود بأخيك إلى البيت الآن لأنه سيموت لا محالة... فخرج شخص إلى القرية ليأتي بالحمال، ولعله لم يكن قد وصل إلى قرية "رجاوه"^{٨٢١} حتى تلقى المسيح الموعود عليه السلام الوحي التالي:

"بركت علي صحت ياب هوجائے گا۔" (أردية)

أي: "بركت علي" سيتمثل للشفاء.

فما لبث المسيح الموعود عليه السلام أن دعا حامد علي وقال له: ادعُ الشخص الذي بعثته إلى القرية... فرجع الشخص، وفي اليوم التالي زالت الحمى عن أخي. (سجل روايات الصحابة، مجلد ١١، ص ٦٥، رواية شيخ زين العابدين عليه السلام)

^{٨٢٠} مرض "اُطْهرا" في الطب الهندي يعني أن لا تقدر المرأة على الإنجاب أصلاً، أو أن

تجهض في كل حمل، أو أن يموت أولادها في الصغر. (المترجم)

^{٨٢١} قرية بالقرب من قاديان. (جلال الدين شمس)

۷۹: روى شيخ زين العابدين عليه السلام:

مرض "مهر علي" ^{۸۲۲} مرضاً شديداً، فجيء به إلى هنا (قاديان)، فقام المسيح الموعود عليه السلام بمداواته لشهر ونصف، فشفي من مرض الإسهال، ولكن المسيح الموعود عليه السلام تلقى إلهاماً بأن هذا الولد سوف يموت... ولكنه سيموت ماشياً لا على الفراش. وفي اليوم الذي جاء أجله ذهب إلى السوق وشرب كيلوغراماً من الحليب ورجع إلى البيت وقت المساء... فضمته الوالدة إلى صدرها، ففاضت نفسه في هذه الحالة. فصلى عليه المسيح الموعود عليه السلام ودُفن هنا. (سجل روايات الصحابة، مجلد ۱۱، ص ۶۶-۶۷)

۸۰: روى السيد ملك غلام حسين المهاجر خادم المسيح الموعود عليه السلام

والقاطن في حيّ "دار الرحمة" بقاديان:

كان المسيح الموعود عليه السلام يستلقي في المسجد بعد صلاة المغرب وكان الأولاد يقومون بتدليك جسده. وبينما كان ابني محمد حسين وولداً آخر اسمه "جلال" من أسرة "مغل" من قرية "بتي" يقومان بتدليكه عليه السلام وهو مغمض العينين وأُم المؤمنين رضي الله عنها جالسة هناك، إذ فتح عليه السلام عينيه فجأة وقال:

"محمد حسين ڈپٹی کمشنر بنے گا اور جلال اس کے گھوڑے کو چارہ ڈالا کرے گا۔" (أردية)

أي: أن محمد حسين سيصير نائب حاكم المحافظة ^{۸۲۳}، وأن "جلال" سيعلف حصانه.

⁸²² كان أخاً للراوي، وكان مريضاً بإسهال شديد منذ ستة أشهر. (جلال الدين شمس)

⁸²³ ملحوظة من حضرة مولانا جلال الدين شمس عليه السلام: سافر محمد حسين إلى أفريقيا في

آخر عمره، فذهب نائب حاكم "نيروبي" في إجازة، فتولى محمد حسين منصبه أربعة أشهر. (المصدر المشار إليه، ص ۹۵)

وبعد سماع هذه الكلمات قامت أم المؤمنين رضي الله عنها للتو ودخلت إلى بيتها وهنأت زوجها. (سجل روايات الصحابة، مجلد ١١، ص ٩٢)

٨١: روى منشي ظفر أحمد الكبورقهلوي أن المسيح الموعود عليه السلام قال:

رأيت البارحة في الرؤيا أن أحداً يشتم ربي، فأصابني صدمة شديدة.

وبعد سرده عليه الصلاة والسلام هذه الرؤيا بيوم تُوفي ابن السيد تشودري^{٨٢٤}، وكان ابنه الوحيد، فأخذت زوجته تندبه، فخرجت من فمها الكلمة التالية: "أيها الظالم، لقد ظلمتني ظلماً كبيراً." (سجل روايات^{٨٢٥} الصحابة، مجلد ١٣، ص ٣٦١، رواية منشي ظفر أحمد الكبورقهلوي عليه السلام)

٨٢: قام المولوي صدر الدين الداعية المبعوث إلى إيران سابقاً، بسرد الرواية

التالية من دفتر رواياته عليّ أنا عبد اللطيف، مرتّب هذا الكتاب "التذكرة":

روى له السيد فضل الدين المعروف بـ "فجّا" خادمُ المسيح الموعود عليه السلام

ما يلي:

بينما كنتُ أضع الزيت في المصباح اشتعلت النار في ثيابي... واحترق جزء

كبير من جسدي، وقال الدكتور يعقوب بك إنه لن يعيش أكثر من ثلث

⁸²⁴ أي تشودري رستم علي خان المرحوم المفتش في مصلحة القطار، والذي كان

مقيماً في بيت المسيح الموعود عليه السلام بقاديان في تلك الأيام. (جلال الدين شمس)

⁸²⁵ لقد حكى منشي عبد الرحمن في روايته إساءة هذه المرأة إلى الله تعالى، وهي

منشورة في "الحكم"، مجلد ٣٧، عدد ٤٠، يوم ١١/٧/١٩٣٤، ص ٦، ولكنه لم يذكر في روايته الجزء الأول من القصة والذي يتعلق برؤيا المسيح الموعود عليه السلام هذه. (جلال الدين شمس)

ملحوظة من المولوي عبد اللطيف البهاوليوري: ولما علم المسيح الموعود عليه السلام بقولها

أمرها بالخروج من بيته. (انظر المصدر المشار إليه)

ساعة، وقال الخليفة الأول ﷺ سيعيش ساعة بصعوبة. فقال المسيح الموعود عليه السلام: لقد رأيت للتو رؤيا رأيته فيها في البستان، وهذا يعني أنه سيكون له أولاد... فلم يبرح المسيح الموعود عليه السلام يدعو لي طول الليل، وأمر أم المؤمنين رضي الله عنها وامرأتين أُخريين بمراقبتي بالتناوب كل الليل... وفي الأخير نجاني الله من الموت وشفاني. (دفتر المولي صدر الدين)

٨٣: قال المولي محمد إسماعيل المرحوم، أستاذ الجامعة الأحمدية سابقاً:

سمعتُ مراراً حضرةً ميان عبد الله السنوري المرحوم يقول:

كان المسيح الموعود عليه السلام أخبرني سلفاً بكل الأحداث التي كانت ستقع في حياتي، وقد وقعت كلها كما أخبر. وكان المسيح الموعود عليه السلام قد أخبرني أنني سأموت يوم الجمعة.

ولقد توفي في قاديان (في ١٩٢٧/١٠/٧ يوم الجمعة)، ودُفن في "بھشتي مقبرة".

٨٤: كتب قاضي محمد يوسف ﷺ أمير الجماعة الإسلامية الأحمدية في

إقليم "سرحد":

شكا المسيح الموعود عليه السلام (إلى الله تعالى) بعضَ جماعته، فتلقى الإلهام التالي:

"بہمیں مردماں باید ساخت۔" (فارسیہ)

أي: بمساعدة هؤلاء دبر الأمر. (ظهور أحمد الموعود، للقاضي محمد يوسف، ص

٥١، طبعة ١٩٥٥/١/٣٠)

٨٥: كتب قاضي محمد يوسف ﷺ:

رأى المسيح الموعود عليه السلام أن أسداً قد افترس ابني "آتما رام" كليهما وهرب

بهما. وما إن فرغ عليه السلام من سرد هذه الرؤيا حتى تلقى "آتما رام" برقية أن ابنه

قد أصيب بالطاعون. ثم مات ابنه بالطاعون واحداً تلو الآخر. (ظهور أحمد الموعود، ص ٥١-٥٢)

٨٦: كتب المولوي عبد الله البوتالوي رحمه الله:

لما جئت إلى قاديان وخلال مكوثي هنا جاء المسيح الموعود عليه السلام ذات يوم من بيته إلى المسجد المبارك... وقال وهو واقف: لعل بعض الأحباب يتذكر أنني كنتُ أخبرت من قبل مرةً أيّ قد أريتُ أن كل ما بين هذا المسجد الصغير (يعني المسجد المبارك) إلى المسجد الكبير (يعني المسجد الأقصى) هو مسجد كله... ثم قال عليه السلام: لقد أريتُ الآن مرةً أخرى أن كل ما بين المسجد الصغير إلى المسجد الكبير هو مسجد كله. (أصحاب أحمد، مجلد ٧، ص ٢٠٧)

٨٧: روت السيدة صالحة بي بي زوجة قاضي عبد الرحيم رضي الله عنهما:

خرج المسيح الموعود عليه السلام ذات مرة للتنزه ماراً بسوق الهندوس -التي تسمى اليوم السوق الكبيرة وكانت صغيرة عندها- وتوجه ناحية الشمال التي يقع فيها اليوم بيت حضرة المولوي شير علي رحمه الله، وكنا نحو عشر نسوة معه أو خمس عشرة. وعند العودة مرّ بالسوق نفسها وتوقّف عند البئر في الميدان المتصل بالمسجد الأقصى في ناحية الشمال ولمس الأرض برأس عصاه، وقال: هذه السوق ستسمى السوق الأحمدية عن قريب، وسيكون فيها أحمديون بكثرة. (أصحاب أحمد، مجلد ٦، ص ١٢٣-١٢٤)

٨٨: (قال مرزا غلام الله أنصار القاطن في قاديان):

قال لي أخي مرزا نظام الدين: كنتُ أسكن مع المسيح الموعود عليه السلام في الأيام التي كان يعمل فيها موظفاً في مدينة سيالكوت. كان عليه السلام يعلمني، وكان المحامي الهندوسي "بهم سين" يقرأ على يده القرآن الكريم، حيث قرأ منه

نحو أربعة عشر جزءاً. وذات صباح استيقظ المسيح الموعود ﷺ وخاطب السيد "بهم سين" وقال: لقد رأيتُ الليلة رسولَ الله ﷺ في الرؤيا، حيث أخذني إلى الحضرة الإلهية، فتلقيتُ من هناك شيئاً أُمرتُ بتوزيعه على العالم كله. (سيرة أحمد للمولوي قدرت الله السنوري ﷺ، ص ١٨٢-١٨٣، رواية رقم ٦٦)



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهارس مفصلة

١	الوحي بالعربية
٨١	الوحي بالأردية
١٣٧	الوحي بالفارسية
١٤٣	الوحي بلغات الأخرى
١٤٧	الكشف والرؤى
١٧٥	تعبير الرؤى
١٧٩	الأسماء
١٨٩	الأماكن

فهرس

الوحي بالعربية

الله عَزَّ وَجَلَّ

أفانخذتم عند الله عهدًا فلن يخلف الله عهده	٥٣٥
أقتضى رحمُ الله نورَ السماء	٣٦
أكمل الله كل مقصدي	٥٢
الذين يبايعونك إنما يبايعون الله	١٧٠، ١٧١، ٢٢٤، ٢٤٣، ٢١٢، ٣٨٣، ٦٩١
ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير	٨٥، ٩٥، ١٠٩
	٣٨٦، ٦٦٨، ٦٩٢، ٦٩٩، ٧٠٩، ٧٢٧
أليس الله يكاف عبده	٢٤، ٦١، ٨٥، ٨٨، ٢٤٥
	٢٨٠، ٤٦٩، ٥٠٢، ٥٥٥، ٦٣٦، ٦٩٢، ٦٩٥، ٧٣٤
	٨٨٨
أليس الله عليماً بالشاكرين	٢٤
أمر من الله العزيز الأكرم	٥١٣، ٥١٤
أمره الله على خلاف التوقع	٧٧٢، ٧٧٣
آمننا من الله الرحيم	٤٨
إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله	٢٢٤، ٢٤٣، ٣١٢، ٦٩١
إن الله حافظ كل شيء	٥٣٨
إن الله رؤوف رحيم	٤٧٥، ٧٠٣
إن الله عزيز ذو انتقام	٥٢٩
إن الله على كل شيء قدير	٣٤، ٢٣٦، ٧١١، ٨٠٠، ٨٤٥
إن الله قد منّ علينا	٦٦٢
إن الله لا يضرُّ	٥٢٦
إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم	
إن الله مع الأبرار	٣٣٧، ٥٦٧، ٧٣٨، ٧٥٨
إن الله مع الخائفين	٣٢٧
إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون	٢٦٢، ٢٧٨
	٢٩٧، ٣٣٠، ٣٣٧، ٤٩٧، ٥٠١، ٥١٢، ٥٢٦، ٥٢٣، ٥٥٤
	٥٥٤، ٦٣٦، ٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٦، ٧٠٣، ٧١٨، ٧٩٠
	٨٠٧
إن الله مع الذين اتقوا	٢٢٤، ٢٦٢، ٢٧٨، ٢٩٧، ٣٣٠
	٣٣٧، ٣٥٤، ٣٨٥، ٤٠٠، ٤٠٥، ٤٧٦، ٤٩٧، ٥٠١
	٥١٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٥٤، ٦٣٦، ٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٦
	٧٠٣، ٧١٨، ٧٦٢، ٧٩٠، ٨٠٧
إن الله مع الذين هم يتقون	٦٤٠
إن الله مع الصادقين	٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٦
إن الله مع عباده يوسف	٤٧٣
إن الله معك إن الله يقوم أينما قمت	٢٨٧
الله أجرك	٨٥، ٢٠٠، ٢٤٢، ٣٩٦
الله أعلم وما أوتيتم من علمه إلا قليلاً	٨٧٥
الله أكبر	
	١٩٣، ٢٨٥، ٣٨٣، ٣٩٢، ٥٧٥، ٥٨٨، ٦١٩
الله الذي جعلك المسيح ابن مريم	٢٨١، ٣٨٦
الله حافظه	١٠٢، ٣٧٨
الله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين	
	١٠٢، ٣٧٨، ٧٧١، ٧٧٤
الله خير من كل شيء	٦٦٨، ٧٠٣
الله خير وأبقى	١٦٥، ٨٠١
الله عدو الكاذب وإنه يوصله إلى جهنم	٧٢١، ٧٢٤
الله غالب على أمره	٢٤٣، ٢٧٧، ٣٨٦
الله غالب على كل شيء	٦٣٩
الله متم نوره ولو كره الكافرون	١٩٣، ٢٧٦
الله يخرج ما كنتم تكتمون	٥٢٢
الله موهن كيد الكافرين	٢٤
الله ولي حنان علّم القرآن	٤٠
الله وليك وربك	٤٠، ٤٠٥
الله يريد أن يريك إنعامه	٤٠
الله يعطيك جلالك	٢٠٠
الله يعلم وأنتم لا تعلمون	
	٨٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣٨٥، ٣٩٦
الله يعلينا ولا نعلي	٦٦٩
الله ينصرك ولو لم ينصرك الناس	٢٢٦
ألا إنها فتنة من الله ليحب حبا جما	٨٥، ٢٤٢
	٢٨٠، ٣٧٧، ٣٩٦، ٦٩٢
اتق الله إن الله مع الخائفين	٣٢٧
أخذهم الله بقي وحده	٧٩٥
أحره الله إلى وقت مسمى	٦٠٣، ٧٠٢، ٧٠٦
إذا نصر الله المؤمن جعل له الحاسدين في الأرض	
	٨١، ٢٧٩، ٣٧٦، ٦٩١
أراد الله أن يبعثك مقاماً محموداً	٦٦٤، ٧٠٣
أرض الله لينة وملك لين	٨٨٦
أصلح الله أمري كله	٢٤٧
أطال الله بقاءك	٥٢٤، ٥٥٥، ٦٩٩

٦٨٩، ٣٨١، ٣٧٦، ٢٧٧، ٦٦	٧٨٨	إن الله معي في كل حال
٨٦٤، ٣٣	٧٢٩	إن الله منّ عليكم أعطيك ما أعطيك
٦٩٨، ٥١٦	٧١٨	إن الله يجزي المتصدقين
٩١	٥٤٦	أنا أنا الرحمن
٦٩٠، ٣٧٦	٤١٠	أنا الله ذو المنن
٧٩٤، ٦٩٤، ٣٨٢، ٣٧٧، ٧٤	٧٥٢، ٣٨٥	أنا الله لا إله إلا أنا
٨٤٢	١٠٠	أنت محدث الله
٨٤٢	٧٣٧	إنما يريد الله لكم اليسر
٣٣٠	٧٥٢	إني أنا الله ذو الجود والعطاء
٥٥٥	٤٠١	إني أنا الله ذو السلطان
٢٠٨	٣٩٨	إني أنا الله فاختريني
٧٧٣، ٧٧٢	٣٨٥	إني أنا الله فاعبدني ولا تستعن من غيري
٣٨٥، ٣١٣، ١٠٢	٤٠٠	إني أنا الله فاعبدني ولا تنسني
٣٦٨	٧٥٢، ٣٨٥	إني أنا الله لا إله إلا أنا
٣٦٧، ٢٨٠، ٢٤٥، ٨٨، ٦١	٧٨٠، ٧٦٥، ٧٦١	إني مع الله
٣٨٤، ٢٨٢، ١٦٠	٣٠٤	إني مع الله العزيز الأكبر
٢٤٥	٧٦٥	إني مع الله الكريم
٢٧٠	٧٦١	إني مع الله في كل حال
٣٨٣	٨٦، ١٩٣، ٢٨٠، ٣٨٣	أهذا الذي بعث الله
٧٢٠	٥١٢، ٣٩٦	أوفي الله أحرّك
٣٨٥، ٣٥٣	٨٥	تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين
٥٠٣، ٢٤٢	٧٦٧، ٦٩٥، ٦٦٥	تفصيل ما صنع الله في هذا الباس
١٠٢	٤٧١	تزييل من الله العزيز الرحيم
٦١٣	٤٠٠، ٣٩٩	جري الله في حلل الأنبياء
٣١٢، ٢٤٤	٦٩٠، ٣٩٥، ٣٧٧، ٢٨٥، ٢٧٧، ٧٨	جري الله في حلل المرسلين
٤٨	٢٤٤	حبا من الله العزيز الأكرم
٢٢٤	٨٥، ٢٨٠، ٣٧٧، ٣٩٦، ٦٩٢	حكم الله الرحمن خليفة الله السلطان
٢٧٨، ٢٤٢، ٢١٩، ٢١٤، ١٠٣، ٨١، ٦٩١	٣٨٤، ٢٤٣، ١٩٣	حماك الله
٧٩٣	٩٠	رحمك الله
٦٨٧، ٥٠٥، ٢٨١، ٣٧٨	٧٣٨	رد الله إلي
٥٥٥، ٥٢٨	٥٥٣	رفع الله حجة الإسلام
١٩٨	٩٠	زاد الله عمرك
٧٢٥	٥٣٨	سبحان الله تبارك وتعالى زاد مجدك
٥١٣		
٤٩٥		
٤٩٥		

وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى	٢٤١	لله الأمر من قبل ومن بعد	٢٣٥، ٣٨٦
وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب		لمن الملك اليوم لله الواحد القهار	٦٩٦، ٦٠٤
	٦٨٩، ٢٤٣، ١٩١	لن نؤمن لك حتى نرى الله جهرة	٩١
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	٨٧	لن ينجزيهم الله	٣٨٤
ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين	٢٦٥	لو أقسم على الله لأبره	٧٣٢
ومن كان الله كان الله له	٢٧٨، ٧٨	ما أهلك الله أهلك	٣٨٤
ويعكرون ويعكر الله والله خير الماكرين		ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى	٢٤١
	٥١٣، ٣٩٥، ٣٨٣، ٣٨٢، ٢٤٢	ما لهم من الله من عاصم	٣٢٧
يا أحمد بارك الله فيك	٢٤١، ٢٢٦، ٤٦	متع الله المسلمين ببركاتهم	٨٩
يا أيها الناس اتقوا ربكم الله خلقكم	٧٤٧	مظهر الحق والعلی كأن الله نزل من السماء	٦٩٨
يا مسيح الله عدوانا	٨٠٧	من كان في نصرة الله كان الله في نصرته	٧٨٥
يحمدك الله من عرشه	٣١٢، ٢٨٤، ٢٧٨، ٢٤٨، ٢٤٣	نصر من الله وفتح قريب	٢٧٥
	٣٧٥، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٦٧، ٥١٢	نصرك الله	٩٠
يحمدك الله ويمشي إليك	٦٩٠، ٥٥٥، ٥١٢، ٢٧٨	نصركم الله نصراً مؤزراً	٨٠٤
يرفع الله ذكرك	٦٨٨، ٣٧٥، ٢٧٦	وإلى الله يدعو ويصيح، وكلّ شبهة يُزيل ويُزيح	٣٦٥
يري الله بك سبيله	٣٨٦	والله إني غالب وسيظهر شوكتي	٧٦٣
يريدون أن لا يتم أمرك والله يأبى إلا أن يتم أمرك		والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين	٧٧١
	٦٩٨، ٥١٣، ٤٨٣	والله خير من كل شيء	٧٠٣، ٦٦٨
يريكّم الله زلزلة الساعة	٦٩٦، ٦٦٤، ٦٦٣	والله شديد العقاب- إنهم لا يحسنون	٤٥٥
يسرّ الله وجهك وينير برهانتك	٢١٩	والله غالب على أمره	
يصلح الله جماعتي إن شاء الله تعالى	٨٢٨		٣٩٥، ٣٨٦، ٣٨٢، ٢٧٧، ٢٤٣، ٦٦
يظهرك الله ويثني عليك	٧٠١	والله لولا الإكرام لهلك المقام	٧٥٧
يعصمك الله من العدا ويسطو بكل من سطا		والله متم نوره ولو كره الكافرون	٣٧٥، ٢٧٦
	٧٠٣، ٦٩٥، ٦٣٥، ٥١٣	والله مخرج ما كنتم تكتمون	٥٢٢
يعصمك الله من عنده وهو الولي الرحمن	٤٦٨	والله موهن كيد الكافرين	٣٧٧، ٢٤٥، ٨٨
يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر	٦٩٧، ٢٨٠، ٢٤٥	والله وليك وربك	٤٠٦، ٤٠٥
يكرمك الله إكراماً عجيباً	٤٧٣	والله يأبى إلا أن يتم أمرك	٦٩٨، ٥١٣، ٤٨٣
ينصرك الله من عنده	٦٨٨، ٣٧٥، ٢٤٢، ٤٩	والله يريد أن يريك إنعامه	٤٠٥
ينصركم الله في دينه	٧٢٥	والله يعصمك من عنده ولو لم يعصمك الناس	٢٢٦
ينصركم الله في وقت عزيز	٦٩٥	والله يعلم وأنتم لا تعلمون	
اللهم: اللهم ارحم	٧٦١		٣٩٦، ٢٨٠، ٢٦٥، ٢٦٤، ٨٥
اللهم اصرف سوء هذا الرؤيا عني	٥٢٩	والله ينصرك ولو لم ينصرك الناس	٢٢٦
اللهم إن أهلك هذه العصاة فلن تعبد في الأرض	٤٤٢	وإن الله مع الأبرار	٧٥٨، ٧٣٨، ٥٦٧، ٣٣٧
اللهم صل على محمد وآل محمد	٨٦٤، ٣٣	وإن لم يعصمك الناس فيعصمك الله	٨٣
آئل: جاءني آئل واختار	٧٠٤، ٤٦٥	وإن يردك بخير فلا راد لفضله	١٠٩
آباء: وقالوا ما سمعنا بهذا في آباتنا الأولين		وما أصابك فمن الله	٢٤٤، ٨٤
	٣٩٥، ٣٨٢، ٣٧٦، ١٠٣	ومات بعض الناس نبياً من الله وقُتِلَ	٣٦٦
آت: إن فضل الله لآت	٣٩٩، ٣٨٥، ٣٥٣		

١٠٩	ولتدعو قوما آخرين	٤٠٠
٧٠٧، ١٩٢	يقولون إن هذا إلا قول البشر وأعانه عليه قوم آخرون	٣٨٢
٢٠٨	آتي آتيك غداً	٦٨٧، ٥١٢
٤٧٨	إني مع الأسباب آتيك بغنة	٦٩٣
	إني مع الأفواج آتيك بغنة	٨٠٧
٥٣٥، ٣١٢، ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٨٩		ثلة من الأولين وثلة من الآخرين ٩٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٦٣
٣٨٧	إني مع الأمراء آتيك بغنة	٢٦٤، ٢٨٣، ٣٧٨، ٣٩٥، ٦٩٣
٤٧٩	إني مع الجيش آتيك بغنة	٦٩٤، ٦٦٤
٣١٦	إني مع الرحمن آتيك بغنة	٣٨٢، ٢٤٥
٧١٤	إني مع الروح آتيك بغنة	آدم: أردت أن أستخلف فخلقت آدم خليفة الله السلطان
٣٢٨	إني مع الغفار آتيك بغنة	٣٠٠
٥١٢، ٨٢	آتيننا آتيناهم بالحق فهم للحق كا رهون	٦٦
٦٩١		إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم
٢٣٨	إنا آتيناك الدنيا وخزائن رحمة ربك	٨٧٥
٢٩	آفار: فارتدا على آثارهما وهب له الجنة	٦٩٠، ٧٨
٨٩	فانظروا إلى آثار رحمة الله	٢٤٤
٦٩٤، ٦٣٥، ٥٥٥	آفر: أثرك الله على كل شيء	١٠٣
٦٦٥	تالله لقد أثرك الله علينا وإن كنا لحاططين	٦٩٠، ٣٨٠، ٦٩
٧٦٧، ٦٩٥		الآفاق: سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم
٦٩٥	لقد أثرك الله علينا	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣، ١٩١
٥٥٦	آفرتك: آفرتك واحترتك	٢٤٤
٧٥٦	إني آفرتك واحترتك	٤٨٨
٦٥٣	ها إني آفرتك	٨٧٦، ٨٧٥
٦٣٥، ٥٥٥	آفرك: أثرك الله على كل شيء	٨٢
٦٩٤	تالله لقد أثرك الله علينا وإن كنا لحاططين	٣٩٥، ٣٨٤، ١٠٢
٦٦٥		آمين: ومن دخله كان آمناً
٦٩٥	لقد أثرك الله علينا	٥٣٦، ١٠١
٧٥٨، ٦٩٥	آخبر: آخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين	آوى: إنه آوى القرية
٦٣٠	أمثال الرحمة أول الذكر وآخر الذكر	٣١٦، ٣١٧، ٤٣٢، ٤٣٩، ٥١٣، ٦٩٧، ٧٤٥
٨٠٨	أمثال الرحمة في أول الذكر وآخر الذكر	آيات: آيات للسائلين
٨١١		٥٥٥، ٤٩٦
٧٣٩	إني سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق	بلجت آياتي ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٩٩، ٤٠٤، ٧٢٠، ٧٥٥، ٧٥٦
٧٠٣، ٤٨٧	دخلت الجنة وما علمتم ما الجنة ذلك اليوم الآخر ٨٠١	تلك آيات الكتاب المبين
٣٨٢، ٢٧٨، ٤٧	آخر: أعانه عليه قوم آخرون	سأريكم آياتي فلا تستعجلون
٦٨٧، ٥١٢		فانتظروا آياتي حتى حين
	العبد الآخر تنال منه فتحاً عظيماً	فانتظروا آياتي حتى حين
		فيه آيات للسائلين
		لك نري آيات ونهدم ما يعمرون
		نريد أن نزل عليك آيات من السماء
		نزلت لك ولك نري آيات

٢٢٤	يا عيسى سأريك آياتي الكبرى	٤٨٨	ابلعي: قلنا يا أرض ابلعي ماءك ويا سماء أقلعي
٢٤٤	آية: إنا سنريهم آية من آياتنا	٤٨٨ ، ٣٣٧	يا أرض ابلعي ماءك غيض الماء وقضي الأمر
١٦١	إنني سأجعل بنتا من بناتهم آية لهم		ابن: الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم
٦٥٤	رب أربي آية من السماء	٦٩٤ ، ٦٧٨ ، ٦٣٥ ، ٣٩٨ ، ٣٨٣ ، ٢٨٠ ، ٢٤٢	إنا جعلناك المسيح ابن مريم لآتم حجت
١٦١	سأريهم آية من أنفسهم	١٩٠ ، ١٩١ ، ١٩٢ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦	أنت أشد مناسبة بعيسى ابن مريم
٣٥٩	فلا شك أنه آية من الآيات	١٨٣	إنك أنت مني المسيح ابن مريم
١٠٣	كذلك ليكون آية للمؤمنين	٢٨٥	إني جاعلك عيسى ابن مريم
	ليكون آية للمؤمنين	٢٢٥	إني معك يا ابن رسول الله
٤٧ ، ١٠٣ ، ٢٤٤ ، ٣٨١ ، ٣٨٦ ، ٣٩٥		٦٢٣	أبناء: إني أجعل نساءهم أرامل وأبناءهم يتامى
٢٤٤	ليكون آية للنظرين	١٥٧	تري نسلا بعيداً أبناء القمر
٧٢٧ ، ٢٦٠ ، ٧٢٧	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها	٣٨١	خذوا التوحيد التوحيد يا أبناء الفارس
	وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر	٢٧٨ ، ٢٤٣ ، ٤٩	قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
٧٤٤ ، ٣٩٥ ، ١٦١ ، ٧٣	ولنجعله آية للناس ورحمة منا	٢٨٢ ، ٢٢٤ ، ٢١٨	لناله رجل أو رجال من أبناء الفارس
٨٩ ، ٢٤٥ ، ٢٨٠ ، ٣٩٥ ، ٤٤٧ ، ٦٩٢	أنمة: يخوفونك من دونه أئمة الكفر	٦٨٩ ، ٢٤٤	أبواب: إنا فتحنا عليك أبواب الدنيا
٣٨٥ ، ٢٨١	الأبواب: إن شأنتك هو الأبر	٤٩٧	تفتح لهم أبواب السماء
٧٣٢ ، ٦٥٦ ، ٧٦٤ ، ٧٨٧ ، ٨٠١	الابتلاء: ظلمات الابتلاء	٤٠٠ ، ٣٨٤	فتحنا عليك أبواب الدنيا
٢٠٨	أبدال: يدعون لك أبدال الشام وعباد الله من العرب	٥٤٠	أبي هب: تبت يدا أبي هب وتب
		٣٩٧ ، ٢٤٤	اتبعوا: إني جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا
١٢٥	يصلون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام	٣٨٢	اتبعوا: قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني
١٦٣	الأبرار: إن الله مع الأبرار	٦٩٢ ، ٣١٢ ، ٢٧٦ ، ٢٤٤	يا أيها العوام اتبعوا الإمام
٧٥٨ ، ٧٣٨ ، ٥٦٧ ، ٣٣٧	أنت من الأبرار	٨٣١	اتخذ: فاتخذتم عند الله عهداً فلن يخلف الله عهده
٧٣٨	إبراهيم: إنا أخرجنا لك زروعاً يا إبراهيم	٥٣٥	هذه تذكرة من شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً
٣٩٩	سلام على إبراهيم	٢٦٤ ، ٢٥٧	يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً
٣٨١ ، ٣٧٩ ، ٢٨٢	سلام يا إبراهيم	٣٩٩ ، ٣٨٤	اتخذ: فاتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
٤٦٠ ، ١٩١ ، ١٠٠	فاتخذوا من مقام إبراهيم مصلى	٦٩٤ ، ٣٧٩ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٨٣	لا إله إلا أنا فاتخذني وكيلاً
٦٩٤ ، ٣٧٩ ، ١٠٤ ، ١٠٣ ، ٨٣	قل بل ملة إبراهيم حنيفاً	٥٠٤ ، ٥٠١	اتخلص: أريد أن أتخلص
٦٤٩	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى	٥٤٦	اتقوا: إن الله مع الذين اتقوا
٣٣٧	وأنت معي يا إبراهيم	٢٩٧ ، ٢٧٨ ، ٢٦٢ ، ٢٢٤	٣٣٠ ، ٣٣٧ ، ٣٥٤ ، ٣٥٨ ، ٤٠٠ ، ٤٠٥ ، ٤٧٦ ، ٤٩٧
٣٧٥	وقلنا يا ناركوني برداً وسلاماً على إبراهيم	٥٠١ ، ٥١٢ ، ٥٢٣ ، ٥٢٦ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦ ، ٦٣٦ ، ٦٨٨	٧٠٣ ، ٨٠٧ ، ٧١٨ ، ٧٦٢ ، ٧٩٠
٨٣	يا إبراهيم أعرض عن هذا		فاتقوا النار التي وقودها الناس والحجارة
٧٣٣	أبر: رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره	٤٥٠	يا أيها الناس اتقوا ربكم الله خلقكم
٧٣٢	لو أقسم على الله لأبره	٧٤٧	اتق الله إن الله مع الخائفين
٨٠١	أبقى: صلواتك خير وأبقى	٣٢٧	

- اتل: اتل عليهم ما أوحى إليك من ربك ٤٩، ٦٨٨
أتوب: الذين تابوا وأصلحوا أولئك أتوب عليهم
- ٩٣، ٣٨٣
أتى: إن وعد الله أتى ٥١٣، ٦٩٥، ٧٠٤
أتى أمر الله فلا تستعجلوه ٩١، ٤٦٤
قل أتى أمر الله فلا تستعجلوا ٩١، ٤٦٤
قل أتى أمر الله فلا تكن من المستعجلين ٢٤٥
فأتوا: إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا
بكتاب من مثله ٢٤٩
إني أمرت من الرحمن فأتوني ٥٢٠، ٧٠٥
لا تشرب عليكم اليوم فأتوني بأهلكم ٥٢٨
وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاء
- ٣٣، ٥٣٥، ٥٥٤، ٦٧٤
أنفال: وأخرجت الأرض أثقالها ٦٧٢
اثنين: يوم الاثنين وفتح الحنين ٤٩٨
أثيم: أجر الأثيم وأريه الجحيم ٧٥٥، ٧٥٦
اجتنبناهم: اجتنبناهم واصطفتناهم ١٠٣
أجد: إني أجد ريح يوسف لولا أن تفندون
- ٥٢٧، ٧٠٥، ٨٣٦
لعلي آتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى ٥٣٠
أجر: أجر الأثيم وأريه الجحيم ٧٥٥، ٧٥٦
أجر: أحر ك قائم وذكر ك دائم ٥٤٧
إن الصابرين يوفى أجرهم بغير حساب ١٦٤
أوفى الله أحر ك ٨٥، ٢٤٢
شأنك عجيب وأحر ك قريب
- ٢٤٣، ٣٧٥، ٥١٣، ٦٨٨
إجرام: قل إن افتريته فعلي إجرام شديد ٢٧٨
قل إن افتريته فعلي إجرامي ٢٧٨
أجر ت: أحر ت من النار ٥٣٤
أجعل: أ جعل لك أنوار القدوم وأعطيك ما يدوم
- ٤٧٦، ٧٠٤
أجعل نساءهم أرامل وأبناءهم يتامى ١٥٧
إنني سأجعل بنتا من بناتهم آية لهم ١٦١
إني أنا الرحمن سأجعل لك سهولة في أمر ك ٥٤٣
سأجعل لك سهولة في كل أمر ٦٩٨
اجعل: رب اجعلني غالباً على غيري ٧٨٠
رب اجعلني مباركا حيثما كنت ٩٣
- رب اشف زوجتي هذه واجعل لها بركات في السماء وبركات في الأرض ٦٤٨
واجعل أفئدة كثيرة من الناس تهوي إلي ٨٤٠
واجعل لي غلبة في الدنيا والدين ٨٤٢
واجعل لي نافعا هذه التجارة ٨٤٣
أجل: إنما نؤخرهم إلى أجل مسمى أجل قريب ٣٨٤
إنما يؤخرهم إلى أجل مسمى ٢٤٢، ٣٥٣، ٣٨٥
قرب أجلك المقدر ٦٢٧، ٥٨١، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢، ٧٠٧
أجلي: إني سأوتيك بركة وأجلي أنواره ٢٤١
الإجماع: وقادر على الاجتماع والإجماع والجمع ٨٣٩
أجهز: إني أجهز الجيش ٤٣٣
أجيب: أجيب دعوتك ٢٦
أجيب دعوة الداع إذا دعان ٨٠
أجيب دعوة الداع ٧٤٦
أجيب دعوتك ٧١٨، ٨٠٠
أجيب دعوتكما ٨٠٠
أجيب كل دعائك إلا في شركائك ٢٦، ٢٨٥
إني مع الرسول أجيب ٤٧٨، ٧٠٣
يا أحمد أجيب كل دعائك إلا في شركائك ٢٦، ٢٨٥
أجيب: أريحك ولا أريحك ٥٢٣
أحافظ: إني أحافظ كل من في الدار ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٧، ٥١١، ٥١٣، ٥٤٥، ٦٧٤، ٦٨٨، ٧٠٧، ٦٩٧، ٧١٠، ٧١٥، ٧٨٧، ٧١٦، ٨١٠، ٨١٢
وأحافظك خاصة ٥١٣، ٤٤٠
أحب: أحباؤك كأنبيا ٨٧٥
أحببت أن اعرف ٧٨٨
إني معك ومع أهل ك ومع كل من أحب ك ٦٩٩
رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه ٩٦
كنت كترًا مخفيا فأحببت أن أعرف
- ٨٥، ٢٤٤، ٣٩٥، ٢٨٠، ٥٩٦، ٦٨٨
وكلما أحببت أحببت ٤٧٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٥١٢، ٥٥٥، ٦٣٥، ٦٩٤
أحباب: وأحسن إلى أحبائكم ٩١
أحد: قل هو الله أحد ٤٨
إحرام: إحرام الدعاء ٨٧٥
إحسان: إنه صنعة إحسان الحضرة ٣٥٩
هل جزاء الإحسان إلا الإحسان ٧٦٠
يا داود عامل بالناس رفقا وإحسانا ١٠٠، ٢٨٢

أحسب: أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا	اختلافا كثيرا	١٨١، ٤٠٠
٨٢، ١٦٤، ٢٤٢، ٤٤٩	قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا	٣٨٤
أحسن: أحسن وداذك	اختلاق: وقالوا إن هذا إلا اختلاق	٤٨، ٨١، ٢٧٨، ٥١٤
٥٤٧	٢٤٢، ٣٨٢، ٢٧٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٤٠٠، ٦٨٦، ٦٩١	٧٠٦
ادفع بالتي هي أحسن	يقولون إن هذا إلا اختلاق	٣٥١
وأحسن إلى أحبائكم	أخذ: أخذهم الله، بقي وحده	٧٩٥
احفظ: احفظني فإن القوم يتخذوني سخرة	إنا أخذناك بعذاب اليم	٦٨٣
٧٢٩	٧٠٦، ٦٠٣، ٧٠٢	٧٠٦
رب كل شيء خادمك رب فاحفظني	رب آخر وقت هذا	٧٠٢، ٧٠١
٤٥٨، ٧٠٠، ٧١٨	أخرج: أخرج منه اليزيديون	١٨٠
أحق: أحق الله أمري ولا تنفكا من هذه المرحلة	إذا زلزلت الأرض زلزالها وأخرجت الأرض أنفاسها	٦٩٦، ٦٧٢
أحل: أحل له الطيبات	أرجمك ولا أحيحك وأخرج منك قوم	٦٩٥
أحمد: إنا أرسلنا أحمد إلى قومه فأعرضوا	رب أخرجني من النار	٧٧٧
٣٩٩، ٣٨٥، ٣٥٤	كزرع أخرج شطأه فاستغلظ	٨٨، ٢٤٥
بوركت يا أحمد وكان ما بارك الله فيك	هو الذي أخرج مرغميك فخصر دعوك	٨٤٠
٢٤٣، ٣٧٥، ٣٩٤، ٦٨٨	آخرين: الرحمة على الثلاث، العين وعلى آخرين	٧٣٥، ٦٩٨، ٣٨٥، ٢٧٣
ومتاني ربي أحمد	أخطئ: وأصيب	٤٧٨
يا أحمد أحيب كل دعائك إلا في شركائك	أخلص: أريد أن أخلص	٥٤٦
يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة	إخوتي: أصلح بيني وبين إخوتي	٧٦٦، ٧٦٧
يا أحمد بارك الله فيك	أدار أصبعه وأشار	٤٦٦
يا أحمد جعلت رسلا	ادع: ادع عبادي إلى الحق	٢٢٤
يا أحمد فاضت الرحمة على شفتيك	ادعوني أستجب لكم	١٩٤، ٢٢٢
٣١٢، ٣٢٠، ٣٧٥، ٣٩٤، ٦٨٨، ٧٠٣	دفع: أعني دفع الضير	٣٦٤
يا أمهدي أنت مرادي ومعني أحمل أوزارك	ادفع بالتي هي أحسن	٢٣٥
يا أحمد يتم اسمك ولا يتم اسمي	أدور: إني مع الرحمن أدور	٦١٩
الأحياء: وبشرني بخامس في حين من الأحيان	إذ: إذ قال ربك إني جاعل في الأرض خليفة	٣٨٣
أخبر: سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق	إذ كففت عن بني اسرائيل	٥٦٥، ٥٧٠، ٦١٦، ٦٥٠، ٦٦٠
٤٨٧، ٧٠٣	إذ بمكر بك الذي كفر	٨٤، ٣٩٦
اخترت: آثرتك واخترتك	إذا: أجب دعوة الداع إذا دعان	٨٠
اخترتك لنفسي	إذا أردت لشيء أن تقول له كن فيكون	
١٩١، ٢٤٣، ٣٧٥، ٤٦٧، ٥٥٥	٢٠٨، ٥٤٦، ٥٥٧، ٧٠٥	
اخترت لك ما اخترت	إذا التقى الفتان	٣٨٦
أنت وجهي في حضرتي اخترتك لنفسي	إذا جاء أفواج وسم من السماء	٦٠٦، ٦٠٧
٦٥، ٢٠٥، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٧٧، ٣٣٧، ٣٧٥	إذا جاء نصر الله أليست بربكم قالوا بلى	٩١
٣٩٤، ٤٦٨، ٤٦٧، ٥١٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٦٣٥	إذا جاء نصر الله والفتح	٦٠١
٦٨٩		
أنرتك واخترتك		
٢٠٥، ٢٢٦، ٢٤٣، ٣١٢		
إني أنرتك واخترتك		
٤٩٧		
قل رب إني اخترتك على كل شيء		
٣٩٨		
اخترطنا: اخترطنا سيفه		
٧٦١		
اختلاف: قل لو كان الأمر من عند غير الله لوجدتم فيه		

إذا جاء نصر الله والفتح وانتهى أمر الزمان	٣١٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٢، ٦٨٨
إذا جاء نصر الله والفتح وتمت كلمة ربك	٦٦، ٢٧٧، ٣٨٢، ٥١٢، ٦٩٠
إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون	٥٣٠
إذا جاء نصر الله وتوجهت لفصل الخطاب	٣٨٤
إذا زلزلت الأرض زلزالها	٥٧٤
إذا عزمت فتوكل على الله واصنع الفلك بأعيننا	١٧٠
إذا غضبت غضبت	٤٦٧، ٤٦٨، ٥١٢، ٥٥٥، ٦٣٥، ٦٩٤
إذا مرضت فهو يشفئ	٣٤٤
إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين	٣٨٥
إذا نصر الله المؤمن جعل له الحاسدين في الأرض	٨١، ٢٤٢، ٢٧٩، ٣٧٦، ٦٩١
إذا هلك الدجال فلا دجال بعده إلى يوم القيامة	٣٨٨
إنما أمرك إذا أردت لشيء أن تقول له كن فيكون	٢٠٨، ٥٤٦، ٥٥٧، ٧٠٥
إنما أمرنا إذا أردنا لشيء أن نقول له كن فيكون	٣٠٧، ٣٣٠، ٣٨٤
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب	٨٠
وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض	٨٠، ٥١٢، ٦٨٤، ٦٩١
الأذقان: خرّوا على الأذقان سجدا	٧٦٧
يخرون على الأذقان	٣٨٤، ٤٠١، ٦٩٥
اذكروا: اذكروا عليكم نعمتي غرست لك بيدي رحمتي	٥٣٨
اذكر نعمتي	٥٣٨
اذكر نعمتي التي أنعمت عليك	٩١، ٣٨٥، ٥٣٨
اذكر نعمتي رأيت خديجتي	٣٨٦
أذلة: لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة	٥٤٣، ٧٠٦
إذن: عفا الله عنك لم أذنت لهم	٢٠٨
ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله	٤٣٨
يسبح له من في السموات ومن في الأرض من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه	٥١٧
أذهب: الحمد لله الذي أذهب عني الحزن	١٩٢، ٢٦٤، ٧٠٧
رب أذهب عني الرجس وطهرني تطهيرا	٣٠
قل الحمد لله الذي أذهب عني الحزن وأعطاني	٢٢٤
أذيب: إني أذيب من يريب	٤٣٦
أراد: أراد الله أن يبعثك ربك مقاما محمودا	٦٦٤، ٧٠٣
إن القوم يقتلونني	٨٣٥
إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون	٢٢٤، ٥١٢
لا يرى الله إلا من نفي عن إرادات الدنيا كلها	٨٣١
أراهم: إني أجعل نساءهم أراهم وأبناءهم يتامى	١٥٧
نجعل دارهم مملوءة من الأراهم والنيبات	١٣٤
أربعة: أربعة عشر دوايا	٤٨٩
إنا أمثنا أربعة عشر دوايا	٤٨٩، ٧٠٥
ارجعوا: قيل ارجعوا إلى الله	٨٢، ٢٧٩
ارجعي: يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية	٩١
ارحم: اشفني من لدنك وارحمي	٦٦٧
اللهم ارحم	٤٩٣، ٧٦١
رب ارحمني إن فضلك ورحمتك ينجي من العذاب	٧٨٩
رب اغفر وارحم من السماء	٢٤٣، ٢٤٤
أرحم: الله خير حافظا وهو أرحم الراحمين	١٠٢، ٣٧٨، ٧٧١، ٧٧٤
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين	٢١٤، ٢٢٠، ٢٤٥، ٢٧٧، ٤٠٠، ٣٨٤، ٦٩٥، ٧٠٢، ٧٦٧
والله خير حافظا وهو أرحم الراحمين	١٠٢، ٧٧١
وهو أرحم الراحمين	٢١٤، ٢٢٠، ٢٢٦، ٢٤٥
٢٧٧، ٣٧٨، ٣٨٤، ٦٩٥، ٤٠٠، ٧٠٢، ٧٦٧، ٧٧١	
٧٧٤	
أردت: أردت أن أستخلف فخلقت آدم	
٢٤٤، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٨٢، ٣٨٦	
أردت أن تستفتح	٥٢٩
أردت زمان الزلزلة	٧٥٦
إنما أمرك إذا أردت لشيء أن تقول له كن فيكون	٢٠٨، ٥٤٦، ٥٥٧، ٧٠٥
أرسل: أرسلنا إليك شواظا من نار	٣٨٥
أرسلنا إليكم رسولا شاهدا عليكم	٦٦٦، ٦٦٨، ٧٠٢
إنا أرسلناه شاهدا ومبشرا ونذيرا	١٥٢
إني فضلتك على العالمين- قل أرسلت إليكم جميعا	١٢٤
تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم	٧٨
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق	
٧٤، ٢٤٢، ٢٧٦، ٣١٣، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٩٥	

- ٤٠٠، ٥١٣، ٥١٤، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٨٦ وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
- ٨٠، ٣٩٥، ٥١٣، ٦٩٢ أرض: أشرقَت الأرض بنور ربها
- ٨٧٧، ٣٨٤، ١٩٣ الأرض والسماء معك كما هو معي
- ٦٥، ٢٧٧، ٢٩٧، ٣١٢، ٣٧٥، ٦٨٨ إن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقنهما
- ٢٤٤، ٢٨٠، ٣١٣، ٣٧٧، ٣٨٢، ٥٠٢، ٧٠٧ إنا نرث الأرض ناكلها من أطرافها
- ٤٨٣، ٤٨٩، ٥١٣، ٧٠٤ إني أرى الرحمن حل غضبه على الأرض
- ٥٠١، ٣٨٣، ٦٦ إني جاعل في الأرض خليفة
- ٧٠٤ حل غضبه على الأرض
- ٤٨٠، ٧٠٤ ضاقت الأرض بما رحبت
- ٢٧٨، ٧٨ واعلموا أن الله يخيي الأرض بعد موتها
- وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض
- ١٣، ٤٣٨، ٦٤٥ يوم تبدل الأرض غير الأرض
- ٢٣٥، ٢٨٢ أرفع: وعلمت أن الصديق أعظم شأنًا وأرفع مكانا
- ٢٥٥ أرملة: إني أجعل نساءهم أرامل وأبناءهم يتامى
- ١٥٧ نجعل دارهم مملوءة من الأرامل والثيبات
- ١٣٤ أربي: رب أربي آية من السماء
- ٦٥٤ رب أربي زلزلة الساعة
- ٦٤٠، ٦٥٣، ٦٦٤، ٦٦٤، ٦٧٤، ٦٨٨، ٦٩٦، ٦٩٦، ٧٠٦، ٧٧٥ رب أربي كيف تحيي الموتى
- ٢٤٣، ٤٢٥ أروم: إني مع الرسول أقوم وأروم ما يروم
- ٦١٩ أرى: أرى رضوانه
- ٥٨٩ إني أرى الملائكة الشداد
- ٢٣٧ إني أرى بعض المصائب تنزل
- ٤٣٥، ٤٢٧، ٣٨٥، ٦٧٨، ٥٦٩ إني أرى
- ٧٣٣، ٨٣٦، ١٧٧، ٢٥٣، ٤١٧، ٤٣٩، ٥٠١ إني معك أسمع وأرى
- ٦١، ٨٧، ٢٤٤ إني معكما أسمع وأرى
- ٢٣٥، ٣٢٧ إني معكم أسمع وأرى
- ١٥٩، ٢٢٧، ٣٢٧، ٦٥٦ وإني أرى بعض المصائب تنزل
- ٣٣، ٨٩، ٩٧، ١٠٠، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧٩، ٤٢٧، ٤٥٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤١٧، ١٥٩، ٧٣٣، ٧١٣
- ٨١٢، ٧٣٣ يا عبد القادر إني معك أسمع وأرى
- ٢٤٤، ٨١٨ أربي: أحر الأئيم وأريه الجحيم
- ٤٢٧، ٤٥٠، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٧٨، ٨٨٨ أريك بركات من كل طرف
- ١٦٠، ٢٠٠، ٤٦٨، ٧٤٢ أريك زلزلة الساعة
- ٦٦٤، ٦٧٤، ٦٨٨، ٦٩٦، ٧٧٥ أريك ما أريك ومن عجائب ما يرضيك
- ٦٦٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٩٧، ٧٠٩، ٧١٨، ٧٩٠ أريك ما يرضيك
- ٦٩٧ سأريكم آياتي فلا تستعجلون
- ٦٦، ٢٧٧، ٣٨٢، ٥١٢، ٦٨٨، ٦٩٠، ٧٠٣، ٧٠٧ سأريهم آية من أنفسهم
- ١٦١ يا عيسى سأريك آياتي الكبرى
- ٤٣، ٩٧، ٩٨، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٧٦، ٢٨١، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٧٨، ٣٩٥، ٣٩٧، ٧٥٢، ٦٩٣ أريح: أريحك ولا أجيحك
- ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٤، ٥٥٥، ٦٩٥ أريحك ولا أجيحك وأخرج منك قوما
- ٢٤١، ٢٥٤، ٢٧٦، ٣٧٤، ٣٨١، ٣٨٦، ٤٠٠، ٤٨٣ أريد: أريد الخير
- ٦١٦ أريد أن أخلص
- ٥٤٦ أريد أن أخلص
- ٥٤٦ أريد ما تريدون
- ٥٨٧، ٧٠٧ أزي: أمدوا ليلة أزيه الليالي
- ٤٦١، ٦٨٥، ٧٥٤، ٨٠٤، ٨٣٣، ٨٣٤ الأسباب: إني مع الأسباب آتيك بغثة
- ٤٧٨ استجار: إن أحد من المشركين استجارك فأجره
- ٨٠، ١٠٤، ١٧٨، ٢٢٨، ٦٥٦، ٦٩٦ استجب: ادعوني أستجب لكم
- ١٩٤، ٢٢٢ استجيب: أستجيب في هذه الليلة كل ما دعوت
- ٧٣١ استحوذوا: قبل استحوذوا فلا تستحذون
- ٨٢، ٢٧٩ استخلف: أردت أن أستخلف فخلقت آدم
- ٢٤٤، ٣٨٦ استعينوا: واستعينوا بالصبر والصلاة
- ٧٩، ٨٣ واستغفر لهم
- ١٣٤ استغفل: كزرع أخرج شطأه فاستغلظ
- ٨٨، ٢٤٥ استغث: يا حيُّ يا قيوم برحمتك أستغث
- ١٥٧ استقم: فاستقم كما أمرت
- ٢٢، ٣٠، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦

أشرفت: الأرض بنور رها	٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٨، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٦٠، ٥٨
أشعث: رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره	٧٣٣
أشف: أشفني من لدنك وارحمي	٦٦٧
رب اشف زوجتي هذه واجعل لها بركات	٦٤٨
يا ولي اشفني	٥٥٦
أشكر: أشكر نعمتي رأيت خديجتي	٣٨٦، ١٠٠، ٣٨
أسمع: إني معكما أسمع وأرى	٢٣٥
إني معك أسمع وأرى	٢٤٤، ٦١
إني معكم أسمع وأرى	٣٢٧
إني معكما أسمع وأرى	٣٢٧
يا عبد القادر إني معك أسمع وأرى	٢٤٤
أسهر: أسهر وأنام	٤٧٦
أشاء: إني أنا الرحمن أقدر ما أشاء	٥٩٧
أشار: وأدار إصبعه وأشار	٧٠٤
أشبه: أنت أشد مناسبة بعبسى ابن مريم وأشبه الناس	١٨٣
إشراق: إشراق العارض بعد إصلاح العارض	٥٥٠
أشرفت: الأرض بنور رها	٨٧٧
أشعث: رب أشعث أغبر لو أقسم على الله لأبره	٧٣٣
أشف: أشفني من لدنك وارحمي	٦٦٧
رب اشف زوجتي هذه واجعل لها بركات	٦٤٨
يا ولي اشفني	٥٥٦
أشكر: أشكر نعمتي رأيت خديجتي	٣٨٦، ١٠٠، ٣٨
أصاب: وما أصابك فمن الله	
أصبحوا: فأصبحوا في دارهم جاثين	٦٩٢، ٣٩٦، ٣٧٧، ٢٤٤، ٨٤
أصبر: أصبر سنفرغ يا مرزا	٤٣٣
أصبر مليا سأهب لك غلاما زكيا	١٢٨
الفتنة ههنا فاصبر كما صبر أولوا العزم	٣٣٩
أصبر حتى يأتي الله بأمره	٦٩٢، ٣٨٥، ٢٨٠، ٢٤٢، ٩٩، ٨٥، ٤٨
أصبر حتى يأتبك أمرنا	٤٣٣، ٣٣٠، ٣٢٧
أصبر على جور الجاثرين	٣٨٤
أصبر كما صبر أولوا العزم	٢٤٢
أصبر على ما يقولون	٣٩٧، ٣٨٠، ٣٧٧، ٢٨٠، ١٠٠، ١٠٠
إصبعه: وأدار إصبعه وأشار	٦٩١، ٢٧٩، ٨١
أصيح: زوجتي	٤٦٥
أصحاب: أصحاب الصفة	٤١١
أصحاب الصفة وما أدراك ما أصحاب الصفة	٢٤٣، ٤٩
أستوت: واستوت على الجودي	٢٤٣
استيقنتها: واستيقنتها أنفسهم	٧٥٣
استيقنتها: واستيقنتها أنفسهم	١١٥، ٨٨، ٨٦، ٧٣
وجحدوا لها واستيقنتها أنفسهم	١٤٢، ١٦١، ١٧٠، ٢١٨، ٢٤٤، ٢٩١
اسجدني: يا جبال اسجدني معه والطير	٣٩٥، ٣٨٣، ١٠٣
أسد الله	٦٣٦
أسرار: لا تخاط أسرار الأولياء	٢٩٤، ٢٩٣، ٢٩٢، ٢٩١
نريد أن نزل عليك أسرار من السماء	٢٤٥، ٩٠
نزل عليك أسرار من السماء	٣٨٤
أسرى: سبحان الذي أسرى بعبده ليلا	٣٨٤
أسقط: أسقط من الله وأصيبه	٢٧٧
اسكن: يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة	٧٨٣، ٣٤٠
يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة	٣٩٦
يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة	٣٩٦
الإسلام: أنت مبي بمثلة رحي الإسلام	٣٩٦
أوحى إلي أن الدين هو الإسلام وإن الرسول هو	٣٨٤، ٣٩٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٦٧، ٥٣٧، ٥١٢
المصطفى	٢٧١
ومن يبتغ غير الإسلام ديناً لن يقبل منه	٨٩
اسم: اسمه عنموئيل/عمانوايل	
إننا نبشرك بغلام اسمه يحيى	٥٩٨، ٥٩١، ٥٨٤، ٥٨٣، ٥٦٠
أنت اسمي الأعلى	٧٩٦
بسم الله البر الكريم	٨٠٠، ٧٣٩، ٧٣٨، ٦٩٤
بسم الله الشافي	٥٥٦، ٥٢، ٣٥، ٢٠، ١٠، ٧
بسم الله الغفور الرحيم	٥٥٦، ١٣٩
بسم الله الكافي	٥٥٦
يا أحمد يتم اسمك ولا يتم اسمي	٥٥٦
ويرضى عنك ربك ويتم اسمك	٣٧٥، ٢٧٦، ٢٤٣
أشجع: أشجع الناس	٣٩٦، ٨٥
أشداء: محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار	٣٧٥، ٣١٣
قلنا يا أرض أبلعي ماءك ويا سماء أقلعي	٨٩
وهذا هو معنى الإسلام	٤٨٨، ١٠٩، ٩٤
	٣٦٠

٥٢٤	أطال الله بقاءك	ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ٤١٥، ٥٠٢،
٨٠٢	أطعموا: يا أيها النبي أطعموا الجائع والمعتز	٥٠٤، ٦١٣، ٧٠٥، ٧٨٨، ٧٩٥، ٨٣٠
٥٤٦	اطلب: أنا الرحمن فاطلبي تجدي	أم حسبتم أن أصحاب الكهف والرفيق كانوا من آياتنا
٢٨٣	اطلع: اطلع الله على همه وغمه	عجبا ١٠٣
٢٨٣	اطلع الله على همه وغمه ولن تجد لسنة الله تبديلا	اصدع: فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين
٤٢٤	الأعادي: فسبحان الذي أحزى الأعادي	٢٧٧، ٢٧٨
٥١٢	أعان: أعانه عليه قوم آخرون	اصرف: اصرف عنك سوء الأقدار ٧٣٧
٥١٢	يقولون إن هذا إلا قول البشر وأعانه عليه	اللهم اصرف سوء هذه الرؤيا عني ٥٢٩
٤٠٠	اعبد: إني أنا الله فاعبدي ولا تنسني	اصطفينا: اجتبتناهم واصطفيناهم ١٠٣
٣٨٥	إني أنا الله فاعبدي ولا تستعن من غيري	أصل: أصلها ثابت وفرعها في السماء ٥٥، ٥٦، ٥٧
٥٩٥، ٥١٢، ٤١٢، ٤١٣	إعجاز المسيح	إصلاح: إشراف العارض بعد إصلاح العارض ٥٥٠
٧٤٧	أعجب: أعجبتم أن تموتوا	ولا يصلح شيء قبل إصلاحه ٨٢
٧٥٣	أعجبي موتكم	أصلح: أصلح الله أمري كله ٢٤٧
٢٢٤	قل هو الله أعجب العجيبين	رب أصلح أمة محمد ٢٤٣
٣٨٦	أعداء: الفوق معك والتحت مع أعدائك	رب أصلح بيني وبين إخوتي ٧٦٦
٧٧٩	لا تنقطع الأعداء إلا بموت أحد منهم	أصلحوا: الذين تابوا وأصلحوا أولئك أتوب عليهم
٥٣٦	ومزق أعداءك وأعدائي	١٩٣
٧٧	أعرض: فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين	توبوا وأصلحوا وإلى الله توجهوا ٧٩
٨٣	يا إبراهيم أعرض عن هذا	أصلي وأصوم ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦
٣٥٤	أعرضوا: فأعرضوا وقالوا كذاب أشر	اصنع: اصنع الفلك بأعيننا ووحينا ٥١٣
٧٦٣	إعزاز: إعزاز	اصنع الفلك بأعيننا ووحينا وقم وأنذر ٢٢٤
٥٢٨	كمل الله إعزازك	أصول: على أصوله القدم ٦٥٣
٥٤٥	أعطي: أعطيتك كل النعيم	أصوم: أصلي وأصوم ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦
٥٤٥	أعطيتكم كل النعيم	أفطر وأصوم ٤٣٢
٦١٧	أعطيك ما يدوم	أصيب: أخطي وأصيب ٤٧٨
٧٠٣، ٦٥٦، ٥٥٣، ٤٩٧	إنا أعطيناك الكوثر	أضحية: إن الضحايا هي المطايا ٣٦٢
٧٢٩	إن الله منّ عليكم وأعطيك ما أعطيك	أَنَّ النَّسْكَ وَالضَّحَايَا فِي الْإِسْلَامِ ٣٦٠
٦١٩	إني ألوم من يلوم وأعطيك ما يدوم	يُؤَدِّي حَقِيقَةَ أَضْحَايِهِ ٣٦٠
٧٠٤	وأجعل لك أنوار القدوم وأعطيك ما يدوم	في هذا ضحايا وفي ذلك ضحايا ٣٦٧
٢٤٤	اعلم: اعلم أن العاقبة للمتقين	وَأَجْعَلُوا الضَّحَايَا لِرُؤْيَا تِلْكَ الْحَقِيقَةِ كَالْمَرَايَا ٣٦٢
٧٨	واعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها	وَأَشَارَ بِهِ إِلَى حَقِيقَةِ الْأَضْحَاةِ ٣٦٢
٢٥٧، ٢٥٦، ١٠٢، ١٣، ١٢	أعلى: إنك أنت الأعلى	وإن ضحايا الجدايا كالأطلال ٣٦٧
٢٦٣، ٢٨١، ٢٨٣، ٤٤٧، ٦٩٤، ٧٣٨، ٧٣٩	لا تحزن إنك أنت الأعلى	وَتَعْلَمُونَ أَنَّ فِي هَذَا الْيَوْمِ يَضْحَى ٣٥٩
١٣	لا تحزن إنك أنت الأعلى	وَطَلَّيْ أَنَّ الْأَضْحَايَ فِي شَرِيعَتِنَا ٣٥٩
٦٩٤، ٣٨٧، ٢٨١، ١٠٢، ١٢	لا تحزن إنك أنت الأعلى	وَلَا عَنِ السَّرِّ الَّذِي يُوجَدُ فِي الضَّحَايَا ٣٦٢
٨٣٥	نزل ملك من الملائكة وهو أعلى الملائكة	ولا يدرون ما الأضحية ٣٦٢
١٠٠	الأعمال: مقام لا تترقى العبد فيه بسعي الأعمال	وَمَنْ ضَحَّى مَعَ عِلْمٍ حَقِيقَةٍ ضَحَّيْتَهُ ٣٦٢
١٠٣	اعمل: عمل ما شئت فإني قد غفرت لك	يَا عِبَادَ اللَّهِ.. فَكُفُّوا فِي يَوْمِكُمْ هَذَا يَوْمِ الْأَضْحَى ٣٥٩

اعملوا ما شئتم إني غفرت لكم	٥٣٨	٨٧، ٢٤٤، ٢٨٠، ٣٨٢، ٦٨٧، ٦٩٢
وقل اعملوا على مكانتكم	٦٩٦، ٦٩٢، ٣٨٣، ٤٨	الأفلاك: لولاك لما خلقت الأفلاك ٦٦٨، ٧٠١
الأعمى: إنهم كلهم كالأعمى	٢٥٠	أفمن يجيب المضطر إذا دعاه ٧٤٨
بل هم كالعميين	٣٦٨	إفناء: وأعطيتُ صفةَ الإفناء والإحياء من ٣٦٤
أعوذ: قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق	٨٠	وإفناء اليوم كله في الخزعبيات ٣٦٣
أعين: إذا عزمتم فتوكل على الله واصنع الفلك بأعيننا	١٧٠	أفواج: إذا جاء أفواج وسَمَّ من السماء ٦٠٧، ٦٠٦
ووحينا	١٧٠	إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله ٥٣٠
اصنع الفلك بأعيننا ووحينا	٥١٣، ٢٤٣	أفواجا ٤٧٥، ٤١٦
أعينناك	٧٧١	إني مع الأفواج آتيتك بغتة ٤٧٥، ٤١٦
إنك بأعيننا سميتك المتوكل	٦٨٨، ٦٢٢، ٣٧٥، ٣١٢، ٢٤٨، ٢٤٣	أفواههم: يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ٦٩٤، ٣٧٥، ٢٧٦، ٢٤٢، ١٩٣
إنك بأعيننا	٢٤٣	أفوض: ستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله ٣١٩
ترى أعينهم تفيض من الدمع	٢٤٣	إفك: وقالوا إن هو إلا إفك افتري ٣٩٥، ٣٧٦، ١٠٣
ذلك فضل الله وفي أعينكم عجب	٣٨٥	ويل لك وإفكك ٧٥٢
فتوكل على الله واصنع الفلك بأعيننا ووحينا	٢٤٣	إقبال: انظر إلى يوسف وإقباله ٧٢٨
أغرقت سفينة الأذل	٧٢٨	اغفر: اغفر وارحم من السماء ٢٤٣
اغفر: اغفر وارحم من السماء	٢٤٣	ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين ٢٤٥
ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين	٢٤٥	أغيظ: ما وقفت موقفا أغيظ من هذا ٧٢٩
أغيظ: ما وقفت موقفا أغيظ من هذا	٧٢٩	أفئدة: واجعل أفئدة كثيرة من الناس تهوي إلي ٨٤٠
أفئدة: واجعل أفئدة كثيرة من الناس تهوي إلي	٨٤٠	أفاك: تزول على كل أفاك أثيم ٢٧٦
أفاك: تزول على كل أفاك أثيم	٢٧٦	أفانين آيات ٤٦٩
أفانين آيات	٤٦٩	أفتانون السحر وأنتم تبصرون ٣٨٢
أفتانون السحر وأنتم تبصرون	٣٨٢	افتح: أنا الفتاح أفتح لك ١٩٨
افتح: أنا الفتاح أفتح لك	١٩٨	ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق ٢٤٣، ٤٨
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق	٢٤٣، ٤٨	افتخار: كنتم خير أمة أخرجت للناس وافتخار للمؤمنين ٢٤٢
افتخار: كنتم خير أمة أخرجت للناس وافتخار للمؤمنين	٢٤٢	افتري: ومن أظلم ممن افتري على الله كذبا ٢٤٢
افتري: ومن أظلم ممن افتري على الله كذبا	٢٤٢	افتريته: قل إن افتريته فعلى إجماع شديد ٢٧٨
افتريته: قل إن افتريته فعلى إجماع شديد	٢٧٨	قل إن افتريته فعلى إجماعي ٦٩٢، ٤٠٠، ٣٨٢، ٣٧٥، ٢٤٢، ٤٨، ٤٧
قل إن افتريته فعلى إجماعي	٦٩٢، ٤٠٠، ٣٨٢، ٣٧٥، ٢٤٢، ٤٨، ٤٧	أفر: إني أفر مع أهلي إليك ٤٢٦
أفر: إني أفر مع أهلي إليك	٤٢٦	أفطر: وأصوم ٧٠٤، ٥١٣، ٤٣٢
أفطر: وأصوم	٧٠٤، ٥١٣، ٤٣٢	إني مع الرسول أقوم وأفطر وأصوم ٥١٣
إني مع الرسول أقوم وأفطر وأصوم	٥١٣	افعلوا: قل إني أمرت لكم فافعلوا ما تؤمرون ٧٩٢
افعلوا: قل إني أمرت لكم فافعلوا ما تؤمرون	٧٩٢	أفلا: أفلا يتدبرون أمرك ١١٥
أفلا: أفلا يتدبرون أمرك	١١٥	إن الله عزيز ذو الاقترار أفلا تؤمنون ٦١٣
إن الله عزيز ذو الاقترار أفلا تؤمنون	٦١٣	لقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون

الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم	٤٧٣، ٤٧٥، ٥٠٢، ٥٥٥، ٦٩٥، ٧١٣، ٧٣٦
الذين تابوا وأصلحو أولئك أتوب عليهم	٧٨
الذين يبايعونك إنما يبايعون الله	٥٢٤
١٧٠، ١٧١، ٢٢٤، ٢٤٣، ٣١٢، ٣٨٣، ٦٩١	٢٦٥
الذين يذكرون الله قياما وقعودا	٩١
الذين يصدون عن سبيل الله سينالهم غضب	٨٧، ٢٨٠، ٦٩٤
والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم	١٠٢، ٣٨٤، ٣٩٥
أَلَسْتُ: إذا جاء نصر الله أَلَسْتُ بربكم قالوا بلى	٩١
أَلَسْتُ: ولا تخف ألسنة الجاهلين	٤٩، ٢١٣، ٢٤٢، ٣٧٥، ٣٨٢، ٦٨٨
أَلْقَى: ولو ألقى معاذيره	٥٢، ٤٩، ٧٨، ٢٤٢، ٢٧٨، ٣٧٥، ٣٨٢، ٦٨٨، ٧٧٦
أَلْقَيْتُ: أنا اخترتك وألقيت عليك محبة مني	ألا إنما فتنة من الله ليحب حبا حَمًا
وألقيت عليك محبة مني	٨٥، ٢٤٢، ٢٨٠، ٣٧٧، ٣٩٢
وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني	أَلْحَقْنِي: رب توفي مسلما وألحقني بال صالحين
الأكل: ليس إلا للأكل والشرب والعيش الهنيئ	الذي: ألتقط من رحمة الله الذي يريكم في الأرحام
ألم: ألم تر أن الله على كل شيء قدير	٨٤، ٣٧٧، ٣٩٦
ألم تر أنا نأتى الأرض ننقصها من أطرافها	الحمد لله الذي أذهب عني الحزن
٢٧٨، ٣٨٦، ٣٨٣	الحمد لله الذي آيد الحق بآياته
ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل	٨٧٥
٥٠٤، ٥٥٥، ٦١٣، ٧٠٥، ٧٨٨، ٧٩٥، ٨٣٠	الله الذي جعلك المسيح ابن مريم
ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير	٢٢٤، ٢٤٣، ٦٩١
٣٨٦، ٦٦٨، ٦٩٢، ٦٩٩، ٧٠٩، ٧٢٧	أنت الذي طار إلي روحه
ألم نحل لك سهولة في كل أمر	أنت الشيخ المسيح الذي لا يضاع وقته
١٠١، ١٠١	أنت الشيخ المسيح وإني معك ومع أنصارك
ألم نشرح لك صدرك	أنت القائم على نفسه
أَلْنَا: أَلْنَا لك الحديد	أنت المسيح الذي لا يضاع وقته
إله: أوقد لي يا هامان لعلني أطلع على إله موسى	أنت عيسى الذي لا يضاع وقته
قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي إنما إلهكم إله واحد	٢٨٥، ٣١٣
٢٨٠، ٣٧٨، ٤٣٣، ٤٤٩	أهذا الذي بعث الله
قل يوحى إلي إنما إلهكم إله واحد	سبحان الذي أسرى بعبده ليلا
٥١٣	من هذه المرض الذي هو سآرى
الإلهام: إن الله بشري في أبنائي بشارة قبل وجودهم	هو الذي أخرج مرغميك فخصر دعواك
بالإلهام	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق
١٢٣	٢٤٢، ٣٨٢، ٣٩٥، ٤٠٠، ٥١٣
فقلت إني أرى الصواب في تعظيم الإلهام	هو الذي أمشاكم في كل حال
إلهام: بارك الله في إلهامك ووحيك ورؤياك	وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك
ألهمت: هذا هو الكتاب الذي ألهمت حصه	وقمت كلمة ربك هذا الذي كنتم به تستعجلون
ألوم: إني ألوم من يلوم وأعطيكم ما يدوم	٥١٢، ٢٧٧، ٦٦
إني مع الرسول أقوم وألوم من يلوم	يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم
٤٣٢، ٥١٣، ٦١٧، ٦٩٤، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٦١، ٧٧٧	٦١٦، ٧٤٧، ٨٥٨
ومن يلومه ألوم	٧٦١
أليس: أليس الله بكاف عبده	الذين: الذين اعتدوا منكم في السبت
٢٤، ٢٤٥، ٤٦٩، ٨١٩	

أليس الله علما بالشاكرين	٢٤٥	أمر من الله العزيز الأكرم	٥١٤
أليس هذا بالحق	٢٤٤، ٦٨٨، ٣٧٥، ٣١٢، ٢٧٦	قل أتى أمر الله فلا تستعجلوه	٩١، ٤٦٤
إليه يصعد الكلم الطيب	٣٧٩، ٩٥	قل ما أزيد لكم من أمري	٦١٣
أم: أم تسألهم من خرّج فهم من مغرم مثقلون	٨٢	كل أمر مبدل	٥٤٦
أم حسبتم أن أصحاب الكهف والرقيم	٣٧٨، ١٠٣	مبارك ومبارك وكل أمر مبارك يُجعل فيه	
أم يقولون نحن جميع منتصر			٣٧٢، ١٠٢، ١٠١
	٧٣، ١٩١، ٢٧٨، ٣٩٩، ٦٩٠	وكان أمر الله مفعولا	٢٧٨، ٣١٣، ٣٧٤، ٣٨٢، ٧٩٤
أما: أما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض		وكان أمرا مقضيا	٢٨١
	١٣، ٤٣٨، ٦٤٥	يأتي قمر الأنبياء وأمرك يتأتى	
وأما بنعمة ربك فحدث	١٠٠، ٦٣٢		٢٢٢، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٨٥، ٣٩٨
إما: إما ترين أحدا منهم	٧٩٠	يأتيتك قمر الأنبياء وأمرك يتأتى	٢٤٥
إما نرينك بعض الذي نعدهم للسلسلة السماوية	٤٤٩	يريدون أن لا يتم أمرك والله يأتى إلا أن يتم أمرك	
وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك	٣٧٥		٤٨٣، ٥١٣، ٦٩٨
أمام: إنه كريم تمشى أمامك		الأمراض: الأمراض تشاع والنفوس تضاع	
	٤٦٢، ٤٦٦، ٥١٣، ٥٥٥، ٦٩٨		٣٨٥، ٤٣٢، ٥١٣، ٦٩٧، ٧٠٤
إمام: أنت إمام مبارك	٦٩٣، ٨٠٧	أمراض الناس وبركاته	٩٢
إني جاعلك للناس إماما		ينجي الناس من الأمراض	٥٩١
	٨١، ٢٧٨، ٢٨٥، ٣١٣، ٣٧٥، ٣٧٩، ٦٩١	أمرت: أمرت من الله وأنا أول المؤمنين	
إني معك يا إمام رفيع القدر	٥٤١		٢٠٠، ٢٤١، ٣٨٣، ٥١٣
الإمام: الإمام خير الأنام	٣٨٣	أمرت نافذا	٦٣٢
يا أيها العوام اتبعوا الإمام	٨٣١	إني أمرت لكم	٥٣٨، ٧٩٢
أمت: أمتني في المحبة والوداد وكن في هذه لي والمعاد	٨٤٤	إني أمرت من الرحمن فأتوني	٥٢٠، ٧٠٥
إنا أمتنا أربعة عشر دوابا	٤٨٩، ٧٠٥	أمشاكم: هو الذي أمشاكم في كل حال	٩٠
امتازوا: وامتازوا اليوم أيها المجرمون		املوا	٥٠
	٣٣٧، ٥١٣، ٥٥٦، ٦٣٦، ٦٨٨، ٦٩٥، ٧٠٣، ٧٠٦	أمر: أمره الله على خلاف التوقع	٧٧٢، ٧٧٣
أمثال: أمثال الرحمة أول الذكر وآخر الذكر	٨٠٨، ٨١١	أمم: أمم حق عليهم العذاب	١٩٣، ٢٤٣، ٣٨٣، ٥٩٦
أمدوا ليلة أزهى الليالي	٨٣٣	أمم يسرنا لهم الهدى	١٩٣، ٣٨٣، ٦٩٥
أمشاكم: هو الذي أمشاكم في كل حال	٩٠	تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان	٧٨
الامرأة: أيتها المرأة توبي توبي فإن البلاء	١٣٥	الأمن: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون	٣٨٤، ٣٩٥
تكفيك هذه المرأة	٦٤٨	أمننا: لنبدلنكم من بعد خوفكم أمنا	٢٣٥
ويل لهذه المرأة ويعلها	٦٦٦	آمنين: فادخلوا الجنة إن شاء الله آمنين	٣٧٦
الأمراء: إني مع الأمراء أتيتك بغتة	٣٨٧	أمة: رب أصلح أمة محمد	٢٤٣
الأمر: قل لو كان الأمر من عند غير الله لوجدتم فيه		كنتم خير أمة أخرجت للناس	٢٤٢
اختلافا كثيرا	١٨١، ٤٠٠	إن: إن البلاء يرد على عدوي الكذاب المهين	٤٥٩
لكه الأمر من قبل ومن بعد	٨٨، ٢٣٥، ٣٨٦	إن الدين هو الإسلام وإن الرسول هو المصطفى	٢٧١
أمر: أتى أمر الله فلا تستعجلوه	٩١	إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد	٣٠٧
إذا جاء نصر الله والفتح وانتهى أمر الزمان	٢٤٤، ٢٧٦	إن الذين اتقوا والذين آمنوا لهم مغفرة ورزق كريم	٥٤٥
أمر من السماء	٥١٣	إن الذين آمنوا إن لهم قدم صدق عند ربهم	٦٣٦

٢٨٧	إن الله معك إن الله يقوم أينما قمت	٨١٣	إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
٧٨٢، ٧٨٠، ٧٤٥، ٧٢٧، ٧٢٥	إن الله معنا	٨٧٣	إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا
٧٨٨	إن الله معي في كل حال		إن الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله رد عليهم رجل من
٧٢٩	إن الله منّ عليكم وأعطيك ما أعطيك	٧٨٢، ٦٩٠، ٦٨٩، ٣٧٦، ٢٧٧، ٧٢	فارس
٣١٦	إن الله موهن كيد الكافرين	٧٢٩	إن الذين لا يلتفتون إليك لا يلتفتون إلى الله
٧١٨	إن الله يجزي المتصدقين		إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله
٧٩٥	إن الله يحمل كل حمل	٦٩١، ٣١٢، ٢٤٣، ٢٢٤، ١٧١	
٨٧٦، ٨٧٥	إن الله يدافع عن الذين آمنوا	٣٣٠	إن الذين يصدون عن سبيل الله
٢٥٤	إن المسيح الموعود الذي يرقبونه والمهدي	٢٧١	إن الرسول هو المصطفى
٧٢٣	إن المنايا قد تطيش سهامها		إن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
٨٥٨، ٧٢٣، ٧٢٢، ٦٠٧	إن المنايا لا تطيش سهامها	٧٠٧، ٥٠٢، ٣٨٢، ٣٧٧، ٣١٣، ٢٨٠، ٢٤٤	
٢٦٣	إن الناس كانوا بآياتنا يمحذون	١٦٤	إن الصابرين يوفى أجرهم بغير حساب
٨٣١، ٢٨٣، ٢٦٦	إن النصارى حولوا الأمر	٢٥٥	إن الصديق أعظم شأنًا وأرفع مكانا
٧٢٩، ٧٢٤	إن بطش ربك لشديد		إن الصديق والفاروق وعثمان كانوا من أهل الصلاح
٣٩٩، ٣٥٤	إن حبي قريب إنه قريب مستتر	٨٢٩، ٨٠٥	إن الصفا والمروة من شعائر الله
٧٨٢، ٧٨١	إن خير رسول الله واقع	٧٤٠	إن العذاب مُرَّعٌ ومُدَوَّرٌ
٧٠٧	إن ذا العرش يدعوك	٤٢٦	إن القرآن كتاب الله- كتاب الصادق
٢٤٤، ٢٢٢، ١٦١، ١٦٠، ٩١	إن ربك فعال لما يريد	٨٣٥	إن القوم يقتلونني
٦٥٥، ٥١٢، ٣٨٤، ٢٨٢		٥٣٨	إن الله حافظ كل شيء
٦٩٥، ٣٨٥، ١٩٣	إن ربك لبالمرصاد	٧٠٣، ٤٧٥	إن الله رعوف رحيم
٣٤٢	إن ربي رب السموات والأرض	٦١٣	إن الله عزيز ذو الاقترار أفلا تؤمنون
٧٠٤	إن ربي قوي قدير	٥٢٩	إن الله عزيز ذو انتقام
٧٨٢	إن ربي كريم قرين	٢٦٠، ١٠٩، ٩٥، ٨٥	إن الله على كل شيء قدير
٣٥٣، ٣٨٥	إن ربي لا يضل ولا ينسى	٧٢٧، ٧٠٩، ٦٩٩، ٦٩٢، ٦٦٨، ٣٨٦	
	إن شانتك هو الأبر	٦٦٢	إن الله قد منّ علينا
٨٠١، ٧٦٤، ٧٣٢، ٦٥٦، ٥٣٣، ٢٨١، ٢٦٥		٥٢٦	إن الله لا يضر
٨٠١	إن صلاتك سكن لهم	٥١٣، ٣١٧، ٣١٦	إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا
٦٥٤	إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين	١٩٣	إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
	إن عليك رحمتي في الدنيا والدين	٧٥٨، ٧٣٨، ٥٦٧، ٣٣٧	إن الله مع الأبرار
٦٩٠، ٣٩٥، ٣٧٧، ٢٧٨، ٢٤٢، ٧٨		٣٨٥	إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون الحسن
٥٧٠	إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين	٧٠٣	إن الله مع الذين اهتدوا وهم صادقون
٣٨٥	إن فضل الله لأت		إن الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون
٢٠٨	إن كيدكن عظيم	٥٠١، ٤٩٧، ٣٣٧، ٣٣٠، ٢٩٧، ٢٧٨، ٢٦٢	
٨٧٥	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم	٥١٢، ٥٢٣، ٥٢٦، ٥٥٤، ٦٣٦، ٦٨٨، ٦٩٢، ٦٩٦	
٢٦٧، ٢٤٤، ٢٤٣، ٩٦، ٨٧	إن معي ربي سيهدين	٨٠٧، ٧٩٠، ٧١٨، ٧٠٣	
٨٧٥، ٦٣١، ٥٩٢، ٥٩٠، ٤٧٠، ٢٧٦		٦٤٠	إن الله مع الذين يتقون
٢٨٣، ٢١٩، ٢٠٨، ٢٠٧	إن نوري قريب	٧٥٦، ٧٥٢، ٧٥٠	إن الله مع الصادقين
٢٤٤، ٨٧	إن هدى الله هو الهدى وإن معي ربي سيهدين	٤٧٣	إن الله مع عباده يواسيك

٩١	وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها	٤٠٠، ٣٨٣	إن هذا الرجل يجوح الدين
٢٤٣	أنا: أنا اخترتك وألقيت حبة مني	٨٣٤	إن هذا القرآن عرض على أقوام فما دخل فيهم
٥٤٦	أنا الرحمن فاطلبي تجديني	٦٣٢	إنه من يتق الله ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
١٩٨	أنا الفتاح أفتح لك	٧٠٤، ٦٩٥، ٥١٣، ٤٦٦	إن وعد الله أتى
٨٤٥، ٤١٠	أنا الله ذو المنن	٣٨٤، ٢٨٢، ٢٠٧	إن وعد الله حق
٧٥٢، ٣٨٥، ٢٩٧	أنا الله لا إله إلا أنا	١٠٩	إن وعد الله لآت
٢٦٢	أنا الودود الكريم	٤٠١، ٣٨٥، ٣٧٨، ١٠٢	إن يومي لفصل عظيم
٣٧٧، ٢٤٤، ٨٨	أنا بذك اللازم	٤٠٣، ٤٠٢	خذوا الرفق الرفق فإن الرفق رأس الخيرات
٨٠٠	أنا ربك الأعلى	٢٤٩	فإن المهدي يُهْدَى إلى أمور لا يُهْدَى إليها غيره
٣٧٧، ٢٤٤، ٨٨	أنا محيي	٧٨٢، ٧٤٥	لا تحزن إن الله معنا
٣٨٣، ٣٧٤، ٢٧٦، ٢٤١، ٤٧	إننا كفيناك المستهزئين	٧٢٧، ٧٢٥	لا تخف إن الله معنا
٥١٢، ٣٩٥، ٣٨٥	أنت معي وأنا معك ولا يعلمها إلا المسترشدون	٢١٣	لا تبتسوا من روح الله - إن روح الله قريب
٢١٩، ٢١٤		٢١٤، ٩١، ٨١، ٧٧، ٦٠	وقالوا آتَى لك هذا
٢٦٦، ٢٤٥، ١٦٠، ١٠٢، ٨٩	أنت معي وأنا معك	٧٠٣، ٦٩٢، ٣٩٥، ٣٧٦، ٢٧٨، ٢١٩	يقولون آتَى لك هذا
٢٨١، ٢٨٢، ٣٥٣، ٣٧٨، ٣٨٦، ٤٣١		٦٨٦، ٣٨٢، ٤٧	أن: أعجبتم أن تموتوا
٤٦٧، ٤٦٨، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٤١، ٥٥٥		٧٤٧	عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم
٥٠١	إني أرى الرحمن حل غضبه على الأرض	٦٩٢، ٣٧٥، ٧٩	عسى ربكم أن يرحمكم
٦٩٧، ٥٤٣	إني أنا التواب من جاءك جاني	٣٩٨، ٣٨٥	ما أنت أن تترك الشيطان قبل أن تغلبه
٥٩٧، ٥٤٣، ٥٢٢، ٥١٤، ٤٧٩	إني أنا الرحمن	٦٠٥، ٥٣٥، ٤٣٨	ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله
٧٨٩، ٦٩٨، ٦١١		٦٥٦	إن: إن أحد من المشركين استجارك فأجره
٥٩٧	إني أنا الرحمن أقدر ما أشاء	٢٤٢، ٦٩٢	إن افتريته فعلي إجرامي
٥٢٢	إني أنا الرحمن ثم إني أنا الرحمن	٨٣٦	إن تولى تولى
٥١٤، ٤٧٩	إني أنا الرحمن ذو اللطف والندی	٧٦٨	إن شكرتم لأزيدنكم
	إني أنا الرحمن ذو الحمد والعلی	٣٧٥، ٧٩	إن عدتم عدنا
٤٧٩، ٣٨٦، ٣٣٠، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦		٦٢٨	أنفقوا في سبيل الله إن كنتم مسلمين
٦٩٨، ٥٤٣	إني أنا الرحمن سأجعل لك سهولة في أمرك	٢٤٩	إن كنتم في ريب مما أيدنا عبدنا فأتوا بكتاب
٦١١	إني أنا الرحمن لا يخاف لدي المرسلون		إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
٧٨٩	إني أنا الرحمن، لا يُخزى عبيدي ولا يهان	٦٧٤، ٥٥٤، ٥٣٥، ٣٣	
٥١٤، ٤٦٣	إني أنا الصاعقة	٢٢٤	إن من شيء إلا عنده خزائنه
٧٥٢	إني أنا الله ذو الجود والعطاء	٩١	إن هذا إلا سحر يؤثر
٤٠١	إني أنا الله ذو السلطان	٦٨٧، ٦٨٦، ٥١٢، ٣٨٤، ٣٨٢	إن هذا إلا قول البشر
٣٩٨	إني أنا الله فاتحربي	٦٩٢، ٣٧٧، ٢٧٨، ٧٧	إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة
٣٨٥	إني أنا الله فاعبدي ولا تستعن من غيري	٨٢٩	إن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم
٤٠٠	إني أنا الله فاعبدي ولا تنسني	٥١٢، ٢٨٠	إن يتخذونك إلا هزوا
٧٥٢، ٣٨٥	إني أنا الله لا إله إلا أنا		إن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبىكم بعض
٢٦٢	إني أنا الودود الكريم	٨٧٤	الذي يعدكم
٧٩٢، ٨٠٠، ٧٨٨، ٤٤٤، ١١٤	إني أنا ربك	١٠٩	إن بمسك بضر فلا كاشف له إلا هو

٢٩٧	إنا سنترل	٨٠٠	إني أنا ربك الأعلى
٧٠٦	إنا عفونا عنك	٧٩٢، ٧٨٨	إني أنا ربك الرحمن ذو العز والسلطان
٥٤٠، ٤٩٧	إنا فتحنا عليك أبواب الدنيا	٤٤٤	إني أنا ربك القدير لا مبدل لكلماتي
٢٨٢، ٢٦٦، ٢٤٥	إنا فتحنا لك فتحا مبينا	٤٣٢، ٤١٤	إني أنا الرحمن دافع الأذى
٨٤٦	إنا كذلك نجزي المحسنين	٦٣٢، ٣٧٦، ٢٨٢، ٢٤٥، ٩١	تموت وأنا راض منك
٥١٢، ٣٨٥، ٣٧٤	إنا كفيناك المستهزئين	٦٨٧، ٥٠٥، ٣٧٨، ٢٨١	كتب الله لأغلبن أنا ورسلي
٣٧١، ٣٥٦، ١٥٥، ١٢٥	إنا لله وإنا إليه راجعون	٢٤٥	وإني أنا الرحمن ناصر حزبه
٨٢١، ٧٨٣، ٦٠٤، ٦٠١		٦٨٨، ٦٣٩، ٦٣٧	يا قمر يا شمس أنت مبي وأنا منك
٣٨٦	إنا لنعلم الأمر وإنا عالمون	٥١٢	إنّا: أتفرون مبي وإنا من المجرمين منتقمون
٣٧٧، ٢٤٤، ٨٨	إنا محيي	٣٨٢	إنا آتيناك الدنيا وخزائن رحمة ربك
٢٣٦	إنا مقتدرون وإنا قادرون	٣٨٥	إنا آتيناك الكوثر فصل لربك وانحر
٣٩٩	إنا من الظالمين منتقمون	٦٨٣	إنا أخذناك بعذاب أليم
٢٢٧	إنا مهلكو بعلها كما أهلكنا أباه	٦٨٢	إنا أخذناه بعذاب أليم
	إنا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها	٣٩٩، ٣٨٤	إنا أخرجنا لك زروعا يا إبراهيم
٣٨٦، ٣٨٣، ٢٧٨		٣٨٥	إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
٢٦١	إنا نبشرك بغلام	٣٩٩، ٣٨٥، ٣٥٤	إنا أرسلنا أحمداً إلى قومه فأعرضوا
٧٩٥	إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى	٣٨٥	إنا أرسلنا إليك شواظاً من نار
٣٨	إنا نبشرك بغلام حسين	٧٠٢، ٦٦٨، ٦٦٦	إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم
٧٩٠، ٧٨٦، ٢٨٣	إنا نبشرك بغلام حلیم	١٥٢	إنا أرسلناه شاهداً ومبشراً ونذيراً
٦٩٨	إنا نبشرك بغلام مظهر الحق والعلی	٨٧٥	إنا أعددنا للكافرين سلاسل وأغلالاً وسعيراً
٦٩٨، ٦٦٢	إنا نبشرك بغلام نافلة لك		إنا أعطيناك الكوثر
٦٣٧	إنا نبشرك بغلام نافلة لك نافلة من عندي	٧٠٣، ٦٥٦، ٥٥٣، ٤٩٧، ٢٨١، ٨٩	
٤٩٢	إنا نجد الوارثين في كل عام يترايدون	٧٠٣، ٤٩٦	إنا أنزلنا لك الحديد
	إنا نرث الأرض نأكلها من أطرافها	٧٠٥، ٤٨٩	إنا أمتنا أربعة عشر دواجا
٧٠٤، ٥١٣، ٤٨٩، ٤٨٣		٣٨٥	إنا أنزلناك برهاناً وكان الله قديراً
١٦٥	إنا نردّه إليك تفضلاً عليك	٣٩٩	إنا أنزلناك وكان الله قديراً
٢٣٤	إنا نرى تقلب وجهك في السماء	٦٩٤، ٦١٣، ٥٤٧	إنا أنزلناه في ليلة القدر
٣٨٥	إنا نريد أن نعزك ونحفظك		إنا أنزلناه قريباً من القاديان
٤٠١، ٣٧٥، ٤٨	إنا نرينك بعض الذي نعدهم	٣٨٢، ٣٨٠، ٣٧٧، ٣١٣، ٢٧٨، ٧٥، ٧٤	
٨٠٤، ٧٦٨، ٦٥٤، ٦٣٢، ٦٢٢، ٤٤٩		٥٤٧	إنا أنزلناه للمسيح الموعود
٣٨٦	إنا نعلم الأمر وإنا لعالمون	٣٣٧، ٣٣٦	إنا نجالدنا فانقطع العدو وأسبابه
	إنا نكشف السر عن ساقه	٢٢٦، ٢٢٤، ١٩٢	إنا جعلناك المسيح ابن مريم
٢٨٣، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٨، ٢٥٧		٢٢٠	إنا خلقنا الإنسان في يوم موعود
	تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين	٢٤٤	إنا رادوها إليك
٧٦٧، ٦٩٥، ٦٦٥		١٦١	إنا رادوها إليك لا تبديل لكلمات الله
٢٢٠، ١٩٩، ١٩٨، ٧٦٧	ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين	٢٤٤	إنا زوجناكها
٧٠٨، ٤٠٠، ٣٨٤، ٣٢١، ٢٧٧، ٢٤٥، ٢٣٦		٢٤٤	إنا سنريهم آية من آياتنا
٧٦٧، ٧٠١، ٦٩٥	ربنا اغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين	٢٩٧	إنا سننذر العالم كله

أنت: أنار: أنار الله برهانه	٦٨٨، ٣٧٥، ٤٩	أنت معي وأنا معك ٨٩، ١٦٠، ٢١٤، ٢١٩، ٢٤٥،
أنا: أسهر وأنا	٤٧٦	٢٨١، ٢٨٢، ٣٥٣، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٣١، ٤٦٧،
أنبيؤي: وأنبيؤي من مثل هؤلاء إن كنتم صادقين	٨٩	٤٦٨، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٤، ٥٤١، ٥٥٥
أنبياء: أحباءك كأنياء	٨٧٥	أنت معي يا إبراهيم ٣٣٧
جري الله في حلل الأنبياء		أنت من الأبرار ٧٣٨
٢٧٧، ٢٨٥، ٣٧٧، ٣٩٥، ٦٩٠		أنت من مائنا وهم من فسل ٣١٢
يأتي قمر الأنبياء وأمرك يتأتى		أنت مني المسيح ابن مريم ٢٨٥
٢٢٢، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٨٥، ٣٩٨		أنت مني بمثلة النجم الثاقب ٧٩٩
يأتيك قمر الأنبياء وأمرك يتأتى	٢٤٥	أنت مني بمثلة أولادي ٤٣٣، ٤٠٥
أنبتنا فيها من كل زوج هيج	٨٧٧	أنت مني بمثلة بروزي ٦٥٨
أنت: أنت اسمي الأعلى	٣٩٩، ٣٨٣	أنت مني بمثلة توحيد وتفريدي ٦٥، ٦٦، ١٩١،
أنت أشد مناسبة بعبسي ابن مريم وأشبه الناس	١٨٣	٢٠٨، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٧٦، ٣٨٣، ٣٩٤، ٤٦٧،
أنت الذي طار إلي روحه	٧٥٢	٥١٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٦٣٥، ٦٩٤
أنت الشيخ المسيح الذي لا يضاع وقته	٦٩٥، ٣٩٨	أنت مني بمثلة رحي الإسلام ٧٨٨
أنت الشيخ المسيح وإني معك ومع أنصارك	٣٨٣	أنت مني بمثلة روعي ٧٩٩
أنت القائم على نفسه	٣٩٩، ٣٨٦	أنت مني بمثلة سعي ٨٠٦
أنت المسيح الذي لا يضاع وقته	٣٨٣	أنت مني بمثلة عرشي
أنت إمام مبارك	٨٠٧، ٦٩٣	٥٣٧، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٩٥، ٦٩٤، ٧٨٨
أنت برهان وأنت فرقان	٣٨٦	أنت مني بمثلة لا يعلم الخلق ٢٠٥
أنت بنا ملحق	٢٠٨	أنت مني بمثلة لا يعلمها الخلق ٢٠٩، ٢٤٣، ٣١٢،
أنت ثرئى في حجر النبي	٤٠٠	٣١٣، ٣٧٨، ٣٨٢، ٥٥٦، ٥٩٥
أنت ترى كل مصلح وصادق	٦٧٨	أنت وجهي في حضرتي اخترتك لنفسي
أنت تسكن في قنن الجبال وإني معك في كل حال	٤٠٠	٦٥، ٢٠٥، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٧٧، ٣١٢، ٣٧٥، ٣٩٤،
أنت سلمان ومي يا ذا البركات	٦٥٧	٤٦٨، ٤٦٨، ٥١٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٦٣٥، ٦٨٨
أنت على بينة من ربك	٦٨٨، ٤٧	إنا أنت مذكر وما أنت عليهم بمسيطر ٨٣
أنت عيسى الذي لا يضاع وقته	٣١٣، ٢٨٥	سبحان الله أنت وقاره ٣٩٨، ٣٨٣، ٣١٢
أنت فيهم بمثلة موسى ٨١، ٢٤٢، ٢٧٩، ٦٩١، ٧٠٢		فيشر وما أنت بنعمة ربك بمجنون ٦٨٧، ٤٧
أنت قابل يأتيتك وابل	٣٩٩، ٣٨٥	لا تخف إنك أنت الأعلى ١٢، ١٠٢، ٢٨١، ٦٩٤
أنت مبارك في الدنيا والآخرة	٦٩٣، ٩١	ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
أنت محدث الله	١٠٠	٤٨، ٨٧، ٢٥٠، ٤٣٢، ٦٩٧
أنت مخلوق من مائنا القدم وهم من الفسل	٢٠٩	ولا تعجبوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون
أنت مدينة العلم	٣٩٩	٢٥٧، ٢٦٣، ٢٨٣، ٢٥٦
أنت مرادي ومعني	٧٩، ٢٠٥، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٧٨،	يا أحمدي أنت مرادي ومعني ٧٩، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٧٨،
٢٨٤، ٢٨٤، ٣١٣، ٣٧٥، ٣٩٤، ٤٦٧، ٥١٣، ٦٣٥، ٦٩١		٢٨٤، ٣١٣، ٣٧٥، ٤٦٧، ٥١٣، ٦٣٥
أنت مع الذين اتقوا	٣٣٧	يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ٣٩٦
أنت معي وأنا معك ولا يعلمها إلا المسترشدون		انتصر: رب إني مظلوم فانتصر ٤٨٨
٢١٤، ٢١٩		رب إني مغلوب فانتصر ٨٧، ٢٤٤، ٣٢٧، ٧٦٨
أنت معي وأنا معك يا إبراهيم	٣٨٦	انتظر: إني موجود فانتظر ٧٨٩، ٧٩٢

فانتظروا الآيات حتى حين	واستيقنوها أنفسهم	٧٣
١٩٣، ٢٤٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٦٩٥	وجحدوا بها واستيقنوها أنفسهم	١٠٣، ٣٩٥
أنثى: ليس الذكر كالأنثى	وما كان الله ليغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم	٦٩٧
أنذر: أنذر عشيرتك الأقربين	انفضوا: ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك	٣٨٤، ٢٤٤
أنذر قومك وقل إني نذير مبين	٣٩٩، ٣٨٤	٧٣
أنرت: أنرتك واخترتك	أنفقوا: أنفقوا في سبيل الله إن كنتم مسلمين	٦٢٨
أنرت مكانك	انقلب: انقلب على عقبيه	٧٩٨
إني أنرتك واخترتك	إنك: إنك لدينا مكين أمين	٣٨٢
٤٩٥، ٤٩٧، ٥١٣، ٦٨١، ٧٠٢، ٧٨٨	إنك اليوم لدينا مكين أمين	٧٨، ١٠٠، ٢٢٦، ٢٤٢، ٢٤٤، ٣٧٧، ٦٩٠
أنزل: إنا أنزلناك برهانا وكان الله قديرا	إنك اليوم لذو حظ عظيم	١٠٠
إنا أنزلناك وكان الله قديرا	إنك أنت الأعلى	١٢، ١٣، ١٠٢، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٤، ٥٤٧
إنا أنزلناه في ليلة القدر	٢٨١، ٢٨٣، ٣٧٨، ٤٤٧، ٦٩٤، ٧٣٨، ٧٣٩	
إنا أنزلناه قريبا من القادبان	إنك أنت الحجاز	٥١٨
٧٤، ٧٥، ٢٧٨، ٣٨٠، ٣٧٧، ٣٨٢، ٦٩٤	إنك أنت مني المسيح ابن مريم	٢٨٥
نزل الرحمة على من أشاء	إنك أنت هو في حلل البروز	٢٨٥
أنزل فيها كل رحمة	إنك بأعيننا سميتك المتوكل	
أنزلناه على رقيقة من موسى	٢٤٣، ٢٤٨، ٣٧٥، ٦٢٢، ٦٨٨	
إني أنزلت معك الجنة	إنك بأعيننا	٣٧٥
سأزل وإن يومي لفصل عظيم	إنك على صراط مستقيم	٢٧٨، ٣٨٢، ٤٠١
وبالحق أنزلناه وبالحق نزل	إنك لا تقدر على هذا النضال	٢٥٣
٣٨٢، ٥١٣، ٦٩٤	إنك لمن المنصورين	٢٤٢
الإنسان: إنا خلقنا الإنسان في يوم موعود	إنك معي وأهلك	٧٩٣
هل أتى على الإنسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا	إنك من المأمورين لتنذر قوما ما أنذر آبائهم	٢٥٤، ٢٢٤
٣٧٦، ٦٥	إنك من المنصورين	
أنصر: إني سأنصرك	٥٢٧	
رب كل شيء خادماك رب فاحفظني وانصرني وارحمني	٧٨، ٢٧٨، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٩٥، ٦٩٠	
٤٥٨، ٧٠٠	إنك ميت وإنهم ميتون	٢٣٥
انظر: انظر إلى يوسف وإقباله	وبعزي وجلالي إنك أنت الأعلى	٢٨٣، ٢٥٧، ٢٥٦
٢٨٣، ٢٤٣، ٢١٩، ٢٠٧	أنك: إني سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق	
فانظروا إلى آثار رحمة الله	٨٩	
إنعام: إكرام مع الإنعام	٦٥٤	
الإنعامات المتواترة	٤٠٥	
والله يريد أن يريك إنعامه	٤٠٥	
أنعمت: اذكر نعمتي التي أنعمت عليك	٩١، ٥٣٨	
شرّ الذين أنعمت عليهم	٥٨٧	
أنفس: سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	١٩١، ٨٠٠، ٢٤٤، ٣٨٤، ٤٣٣، ٦٩٦، ٨٠٠	
١٩٣، ٢٤٤، ٣٨٤، ٤٣٣، ٦٩٦، ٨٠٠	ظنّ المؤمنون بأنفسهم خيرا	٢٦٣

إنما أمرنا إذا أردنا شيئا أن نقول له كن فيكون

٣٨٤، ٣٣٠، ٣٠٧	إنه على نصرهم لقدير	٣٨٤، ٣٣٠، ٣٠٧
إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون ٢٢٤، ٥١٢	إنه غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ٥١٢	٥١٢
إنما أنت مذكر وما أنت عليهم بمسيطر ٨٣	إنه فضل ربّي إنه كان بي حفياً ٧٨٢	٨٣
إنما صنعوا هو كيد ساحر ٧٩٨	إنه فعال لما يريد ٥٤١	٧٩٨
إنما يؤخرهم إلى أجل مسمى ٣٨٥	إنه قريب مستتر ٣٨٥، ٣٥٤	٣٨٥
إنما يؤخرهم إلى أجل مسمى ٢٨٢، ٢٣٥	إنه قوي عزيز ٧٠٤، ٥١٢	٢٨٢
إنما يريد الله لكم اليسر ٧٣٧	إنه كريم تمشى أمامك ٤٦٢، ٤٦٦، ٥١٣، ٥٥٥، ٦٩٨	٧٣٧
إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت	إنه معذبهم لو لم يكونوا تائبين ١٣٤	١٣٤
٧٥٣، ٧٤٦، ٧٣٧، ٧٣٦	إنه معك وإنه يعلم السر وما أخفى ٣٨٥، ٣٥٣	٧٥٣
إننا: ربنا إننا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان ٥٠، ٢٤٣، ٦٨٨	إنه من آية الله وإنه فتح عظيم ٣٣٧	٦٨٨
إنني: إنني سأجعل بنتاً من بناتهم آية لهم ١٦١	إنه من يق الله ويصبر ٦٣٢	١٦١
إنني في الكتاب مسطور ٥٤٠	إنه نازل من السماء ما يرضيك	٥٤٠
إنني معكم أسمع وأرى ٣٢٧، ٢٣٥	٧١٨، ٦٨٨، ٦٦٠، ٦٣٢	٣٢٧
قل لعبادي إنني أمرت وأنا أول المؤمنين ٢٢٣	إنه نازل من السماء ما يغنيك ٦٦٧	٢٢٣
الأنهار: لَحَرَتْ مِنْهَا الْأَنْهَارُ ٣٥٩	إنه هو العلي العظيم ٣٨٢	٣٥٩
إنهم: إنك ميت وإنهم ميتون ٢٣٥	إنه يرى الأوقات ويعلم مصالحها ٢٢٤	٢٣٥
إنهم قوم ورثوه ٨٣٦	إنه ينجي أهل السعادة ٤١٧	٨٣٦
إنهم كانوا يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزئين ٢٤٤	وإنه أوماً فيه إلى حكم الضحية ٣٦٢	٢٤٤
إنهم كلهم كالأعمى ٢٥٠	وإنه خاتم الأنبياء ٣٦٧	٢٥٠
إنهم ما صنعوا هو كيد ساحر ٧٩٩	وإنه يسعى ليرد إليكم الغني المفقود ٣٦٥	٧٩٩
إنهم ينادون من مكان بعيد ٢٢٣	إِنَّهَا: وَإِنَّهَا مِنْ أَعْظَمِ نُسُكِ الشَّرِيعَةِ ٣٦٠	٢٢٣
حرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ٨٥٧، ٦٣٩	أَتَى: قَاتَلَهُمُ اللَّهُ أَتَى يُوفِّكُونَ ٨٣٨	٨٥٧
والله شديد العقاب- إنهم لا يحسنون ٤٥٥	وقالوا أتى لك هذا ٦٠، ٧٧، ٨١، ٩١، ٢١٤	٤٥٥
ولا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون ٨٣، ٣٩٦	٢١٩، ٢٧٨، ٣٧٦، ٣٩٥، ٦٩٢، ٧٠٣	٣٩٦
٥١٣، ٦٩١	يقولون أتى لك هذا ٤٧، ٣٨٢، ٦٨٦	٥١٣
أنوار: ترد عليك أنوار الشباب ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٩٨	إني: إني أثرتك واخترتك ٧٥٦	٦٧٤
رب أرني أنوارك الكلية ٦٨١	إني أجد ريح يوسف لولا أن تفندون	٦٨١
وأجعل لك أنوار القدوم ٧٠٤، ٥١٣، ٤٧٦	٨٣٦، ٧٠٥، ٥٥٦، ٥٢٧	٧٠٤
أنور: إني أنور كل من في الدار ٥١٧	إني أجد نفسي من ضروب الخطاب ٢٢٤، ٢٤٢، ٢٨١	٥١٧
إنه: الله عدو الكاذب وإنه يوصله إلى جهنم ٧٢١، ٧٢٤	إني أجعل نسائهم أرامل وأبناءهم يتامى ١٥٧	٧٢٤
إنه آوي القرية ٣١٦، ٣١٧، ٤٣٩، ٤٣٢، ٥١٣	إني أجهز الجيش ٤٣٣	٣١٦
٧٤٥، ٦٩٧	إني أحافظ كل من في الدار ٣٦، ٤٤٧، ٥١١، ٥٤٥	٧٤٥
٣٨٥	٦٧٤، ٦٨٨، ٦٩٧، ٧٠٧، ٧١٠، ٧١٦، ٧٨٧، ٨١٠	٣٨٥
إنه سيجعل الولدان شيباً	إني أذيب من يريب ٤٣٦	٤٣٦
إنه سينصرتني حتى يبلغ أمري مشارق الأرض ٣١٥	إني أرى ٨٣٦	٣١٥
إنه صنعة إحسان الحضرة ومطية تبليغ الناس ٣٥٩	إني أرى الملائكة الشداد ٤٣٩	٣٥٩
٣٢٧	إني أرى بعض المصائب تنزل ٤١٧	٣٢٧
٨٣	إني أريك ما يرضيك ٦٨٢	٨٣

٧٨٠	إني أنزلت معك الجنة	٧٨٣، ٣٤٠	إني أسقط من الله وأصيبه
٥١٧	إني أنور كل من في الدار	٨٤٣	إني أعززت وأكرمت ويسرنى قولك إني علمت
٤٣٣، ٤٣١	إني بايعتك بايعني ربي		إني أعلم ما لا تعلمون
٢٢٥	إني بذلك اللازم	٦٨٧، ٦٣٥، ٥١٣، ٣٨٣، ٢٨٢، ٢١٨	
٨١١	إني براء من ذلك	٤٢٦	إني أفر مع أهلي إليك
٤٩٦	إني تعلقت بأهدابكم	٦١٧	إني ألوم من يلوم وأعطيك ما يدوم
٣٨٢	إني جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا	٥٣٨	إني أمرت لكم
٣٨٣، ٦٦	إني جاعل في الأرض	٥٢٠، ٧٠٥	إني أمرت من الرحمن فأتوني
٢٢٥	إني جاعلك عيسى ابن مريم بن	٢٤١، ٢٢٦، ٢٠٠، ٤٦	إني أمرت وأنا أول المؤمنين
٦٩١، ٣٧٩، ٣٧٥، ٢٧٨، ٨١	إني جاعلك للناس إماما	٦٨٦، ٥١٣، ٣٩٤، ٣٨٣، ٣٧٤، ٣٣٧، ٢٧٦	
٣٩٩	إني حاشر كل قوم يأتونك جنبا	٣٩٩، ٣٨٥	إني أموج موج البحر
٦٩١، ٢٧٨، ٨١	إني حافظك	٦٩٧، ٥٤٣	إني أنا التواب من جاءك جاعني
٦٦٧	إني حفيظك	٥٩٧	إني أنا الرحمن أقدر ما أشاء
٧٠٥	إني حمى الرحمن	٥٢٢	إني أنا الرحمن ثم إني أنا الرحمن
٧٧	إني خلقتك من جوهر عيسى	٥٠١	إني أرى الرحمن حل غضبه على الأرض
٢٨٢، ٢٤٥	إني راض منك	٤٣٢، ٤١٤	إني أنا الرحمن دافع الأذى
٤٠١، ٢٧٧، ١٢١، ٦٥، ٤٩	إني رافعك إلي	٥١٤، ٤٧٩	إني أنا الرحمن ذو اللطف والندي
١٥٧	إني رأيت عصيانهم وطغيانهم	٤٧٩، ٣٨٦، ٣٣٠، ٣٠٦	إني أنا الرحمن ذو الحمد والعلی
٥٨٨	إني رددت إليها روحها وريحانها	٥٤٣	إني أنا الرحمن سأجعل لك سهولة في أمرك
٧٠٣	إني سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق	٦١١	إني أنا الرحمن لا يخاف لدي المرسلون
٥٢٧	إني سأنصررك	٧٨٩	إني أنا الرحمن لا يُخزى عبدي ولا يهان
٢٤١	إني سأوتيك بركة و أجلي أنوارها	٣٩٩، ٣٨٤، ٣٣٧، ٣٠٧، ٣٠٦	إني أنا الرحمن
٧٠٤	إني صادق إني صادق ويشهد الله لي	٧٩٣، ٧٨٩، ٧٣٧، ٦٩٨، ٦١١، ٥٩٧، ٥٤٣، ٥٢٢	
٤٦٣	إني صادق صادق وسيشهد الله لي	٥١٤، ٤٦٣	إني أنا الصاعقة
٧٦٣	إني غالب وسيظهر شوكتي	٧٥٢	إني أنا الله ذو الجود والعطاء
١٢٤	إني فضلتك على العالمين قل أرسلت إليكم جميعا	٤٠١	إني أنا الله ذو السلطان
٨٣٦، ٧٠٥، ٥٥٦	إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون	٣٩٨	إني أنا الله فاحترني
٦٩١، ٣٩٦، ٣٧٧، ٨٤	إني لأظنه من الكاذبين	٣٨٥	إني أنا الله فاعبدي ولا تستعن من غيري
٦١٣، ٥١٢، ٤٣٢، ٤١٤	إني لا يخاف لدي المرسلون	٤٠٠	إني أنا الله فاعبدي ولا تنسني
٦٩٥، ٦٩٤، ٦٨٧، ٦٣٥		٣٨٥	إني أنا الله لا إله إلا أنا
٧٨٧	إني مبارك	٢٦٢	إني أنا الودود الكريم
٧٨٠	إني مبشر	٨٠٠	إني أنا ربك الأعلى
٦٩٣	إني متوفيك ورافعك إلي وجاعل الذين	٧٨٨	إني أنا ربك الرحمن ذو العز والسلطان
٢٧١	إني مرسل إليكم هدية	٤٤٤	إني أنا ربك القدير لا مبدل لكلماتي
٢٨٥	إني مرسلك إلى قوم مفسدين	١١٤	إني أنا ربك
٢٨٥	إني مستخلفك لإكراما كما حرت سنني	٤١٧	إني أنجي الصادقين
٤٧٨	إني مع الأسباب آتيك بغتة	٤٩٥	إني أنزلت واخترتك
		٣٩٩	إني أنزلت مكانك تنزيل من الله العزيز الرحيم

٤٠٠، ٨٠٤	إني معك في كل حال	٤٦١	إني مع الأفواج آتي
٨٠٤	إني معك في كل موطن		إني مع الأفواج آتيك بغتة
٣٢٧	إني معكما أسمع وأرى	٤٧٨، ٤٧٥، ٤١٦، ٣٩٩، ٣١٢، ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٨	
٣٢٧	إني معكم أسمع وأرى	٦٥٥، ٦٣٩، ٥٨٦، ٥٧٨، ٥٧٢، ٥٧٠، ٥٥٥، ٥٣٢	
٤٨	إني معك وكن معي أينما كنت	٧٨٠، ٧٦٥، ٧٠٣، ٦٨٥، ٦٧٤	
٨٠٥	إني معك ومع أهلِكَ هذه	٤٦٩	إني مع الأفواج آتيك
٦٩٩	إني معك ومع أهلِكَ ومع كل من أحبكَ	٦٦٨	إني مع الإكرام
٧٠٧، ٦٩٩، ٦١٨، ٥٩٢، ٥٤٢	إني معك ومع أهلِكَ	٣٨٧	إني مع الأمراء آتيك بغتة
٤٧٥، ٤٤٩، ٨٠٥، ٨٠٤، ٨٠٣، ٨٠٠، ٧٩٣، ٧٨٧	إني معك يا إبراهيم	٤٧٩	إني مع الجيش آتيك بغتة
		٦٤٩	إني مع الذين هم يهتلون
٨٠٦، ٨٠٤، ٨٠٠، ٧٩٣، ٧٨٧، ٧٨٢	إني معك يا ابن رسول الله	٣١٦	إني مع الرحمن آتيك بغتة
٦٢٣	إني معك يا إمام رفيع القدر	٦١٩	إني مع الرحمن أدور
٥٤١	إني معك يا مسرور	٥٩٥	إني مع الرحمن في كل حالة
٨٠٠	إني معين من أراد إعانتك	٧٠٣، ٤٧٨	إني مع الرسول أحب
٥٥٥، ٥١٢، ٤٦٧، ٢٠٥	إني مغلوب فانتصر	٧٠٤، ٥١٣	إني مع الرسول أقوم وأفطر وأصوم
٨٧، ٧٦٨، ٧٠٤، ٣٢٧، ٢٤٤	إني ملكة الشرق والغرب	٥٢٤	إني مع الرسول أقوم وأقصدك وأروم
٥١٧	إني من الصادقين	٦١٩	إني مع الرسول أقوم وأروم ما يروم
١٩٣، ٦٩٥، ٣٨٣، ٣٨٤، ٢٤٢	إني من الناظرين	٧٤٢، ٤٣٢	إني مع الرسول أقوم وألوم من يلوم
٧٨٠	إني منجيك من الغم	٤٧٩	إني مع الرسول أقوم ولن أبرح الأرض إلى الوقت
١٠٢، ٣٧٥	إني مهين من أراد إهانتك	٨١٣، ٧٦٦، ٧٥٧، ٦٢١، ٥٥٤	إني مع الرسول أقوم
٢٢١، ٢٠٥، ٢٠٠، ٣٥	إني موجد فانتظر	٥٥٠	إني مع الرسول فقط
٧٦٨، ٦٨٧، ٦٠٩، ٥٥٥، ٤٦٧، ٣٩٨، ٢٤١	إني ناصركَ	٤٧٨	إني مع الرسول محيط
٧٩٢، ٧٨٩	إني نعت	٧١٤	إني مع الروح آتيك بغتة
٢٧٨، ٨١	رب إني مظلوم فانتصر	٦٩٥، ٥٥٦	إني مع الروح معك ومع أهلِكَ
٧٥٢	قل اعملوا على مكانتكم إني عامل	٣٣٠	إني مع العشاق
٤٨٨	قل تربصوا الأجل وإني معكم من المتربصين	٣٢٨	إني مع الغفار آتيك بغتة
٦٩٦، ٦٩٢، ٣٨٣، ٣٧٤، ٤٨	قل رب إني اخترتك على كل شيء	٧٨٠	إني مع الله
٢٢٧	قل لضيفك إني متوفيك- قل لأخيكَ إني متوفيك	٨٣٨، ٣٠٤	إني مع الله العزيز الأكبر
٣٩٨	وإذ قال ربك إني جاعل في الأرض خليفة	٧٦٥	إني مع الله الكريم
٣٩٩	وإني أموج موج البحر	٧٦١	إني مع الله في كل حال
٣٧٦، ٩٢، ٩١	وإني أرسلتُ من ربي بكل قوة	٢٤٤، ٨٧، ٦١	إني معك أسمع وأرى
٣٦٧	وإني أعطيتُ ضيراً أكالاً	٨٠٣	إني معك أينما تذهب وتسير
٣٦٥	وإني جئت من الحضرة الرفيعة العالية	٤٩٤	إني مع كثرة رزقك
٣٦٤	وإني لُب لا قشرَ معه	٢٢٥	إني معك حيث ما كنت وإني ناصركَ
٣٦٤		٧٩٣	إني معك ذكرتك فاذكركني
		٣٧٥، ٢٤٢	إني معك فكن معي
		٨٠٧	إني معك في الدنيا والآخرة
		٨٠٧	إني معك في السماء والأرض

٩١	وإني نزلتُ بمنزلةٍ من ربي لا يعلمها	٣٦٣
٦٦٤	ولا تقولن لشيءٍ إني فاعل ذلك غدا	٤٨
٣٣٩	يا عبد القادر إني معك أسمع وأرى	٢٤٤
٧٩٥، ٣٣٩	يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي	
٧٥٢، ٦٩٣، ٣٩٥، ٣٧٨، ٣٢٠، ٩٧	أوبي: يا جبال أوبي معه والطير	
٤٩٦	٤٧٤، ٥٠٢، ٥٥٥، ٦٣٥، ٦٩٥	
٥١٢، ٣٩٦، ٣٨٣، ٣٧٧، ٢٨٠، ١٩٣، ٨٦	أوحيت: بل هي حقائق أوحيت إلي من رب الكائنات	
٢٢٧	٣٥٩	
أهل: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت	٨٠٠	
٧٥٣، ٧٤٦، ٧٣٧، ٧٣٦	أوشك: عند ذلك أوشك الردى	٨٤٥
٤١٧	أوصل: الحمد لله الذي أوصلني صحيحا	٦٣٠
٣٩٣	أوفى: أوفى الله أجره	٨٥
لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين	أوقد: أوقد لي يا هامان لعلني أطلع إلى إله موسى	٨٤
٦٩٦، ٨٠	أوقد لي يا هامان	٦٩١، ٣٩٦، ٣٨٠، ٣٧٧، ٨٤
يا أهل المدينة جاءكم نصر من الله وفتح قريب	أول: أمثال الرحمة أول الذكر وآخر الذكر	٨٠٨
٦٩٥، ٥٥٦	قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين	٢٤١، ٢٢٦
إني معك ومع أهلك	قل لعبادي إني أمرت وأنا أول المؤمنين	٢٢٣
٤٤٩، ٤٧٥، ٥٤٢، ٥٩٢، ٦١٨، ٦٩٩، ٧٠٧	وأمرت من الله وأنا أول المؤمنين	٢٢٤
٧٨٧، ٧٩٣، ٨٠٠، ٨٠٣، ٨٠٤ ح، ٨٠٥	أولين: ثلة من الأولين وثلة من الآخرين	٢٥٧، ٩٧
٣٨٤	٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٨٣، ٣٧٨، ٣٩٥، ٦٩٣	
إي: إي وربي إنه لحق لا يتبدل ولا يخفى	وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين	٣٩٥، ٣٧٦
٦٩٦	ويقولون إنا سمعنا بهذا من الأولين	٨٧٥
أي: إني مع الذين هم يهتدون، أي: يأتون إلى الله حنيفا	أولئك: الذين تابوا وأصلحوا أولئك أتوب عليهم	
٦٤٩	١٩٣، ٣٨٣	
وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون	أولئك قوم لا يشقى جليسهم	٧٤١
أي: يهلك بعد وجودها وتجسمها	أولئك لهم الأمن وهم مهتدون	٣٩٥، ٣٨٤
٣٢٨، ٣٢٨	والذين تابوا وأصلحوا أولئك أتوب عليهم	٣٨٣
٣٦٦	ومكر أولئك هو يبور	٢٨٣، ٢٦٤، ٢٥٧
٤٠٠	الأولاد: للأخبايع والأولاد	٨٤٦
٤٦٩	أولادي: أنت مني بمنزلة أولادي	
جاء وقتك ون بقي لك الآيات باهرا	٤٠٥، ٤٠٦، ٤٣٠، ٤٣٣	
٧٠٨، ٦٣٢	أولو العزم: الفتنة ههنا فاصبر كما صبر أولو العزم	٤٨
٣٨٣	٨٥، ٩٩، ٢٨٠، ٣٧٧، ٣٨٥، ٣٩٦، ٦٩٢	
٤١٧	أولي: خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولى	١٢٠، ٢٦٥
آيتها المرأة توبي فإن البلاء على عقبك	أولي: وذري والمكذبين أولي النعمة	٢٧٩، ٢٦٥
١٦٢، ١٣٥، ١٣٥	أولياء: ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون	
٧٣٤	بشرهم بأيام الله وذكرهم تذكيرا	

٢٤٥	فقبل الله عبده وبرأه مما قالوا	٣٩٩	بشرى لك في هذه الأيام
	برأه: فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها	٣٨٤	بشرى لكم في هذا الأيام
٢٨٠، ٢٦٧، ٦١		٧٠٨، ٦٣٢، ٦٣١	قرب وقتك ونبقى لك الآيات بينات
	بردا: قلنا يا نار كوني بردا وسلاما	٨٧٥	أيد: الحمد لله الذي أيد الحق بآياته
٦٢٤، ٣٧٥، ٤٩، ٤٢		٣٦٧	إيمان: البلى كثيرة ولا ينجيكم إلا الإيمان
٦٢٤، ٤٠٩، ٣٧٩، ٣٧٥، ٤٩، ٤٢	كوني بردا وسلاما		الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم
٧٠٣	برز ما عندهم من الرماح	٤٣٢، ٣٩٥، ٣٨٤، ١٠٢	
٣٣٣	برق: برق طفلي بشير	٢٤٣	ربنا إننا سمعنا منادي ينادي للإيمان
١٥٢	فيه ظلمات ورعد وبرق	٦٨٩، ٢٤٤	لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله رجل
٧٠٣، ٦٨٤	يكاد البرق يخطف أبصارهم	٣٩٥، ١٠٢	والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
٦٩٨	بركات: أريك بركات من كل طرف	٢٣٥	أين: يضربون وجوههم أين المفر
٢٠٨	البيت الخوفة ملئت من بركات	٢٨٧	أيضا: إن الله يقوم أينما قمت
٩٢، ٩١	أمراض الناس وبركاته	٨٠٣	إني معك أينما تذهب وتسير
	رب اشف زوجتي هذه واجعل لها بركات في السماء ٦٤٨		أيضا تولوا فتم وجه الله
٣٨٥	عليك بركات وسلام	٦٥٤، ٣٨٦، ٣٧٥، ٣١٢، ٢٤٢، ٤٨	
١٠٥، ١٠١	فيه بركات للناس	٨٠٧	أيضا ثقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا
٢٤١	بركة: إني سأوتيك بركة وأجلي أنوارها	٨٠٥	ملعونين أيضا ثقفوا أخذوا
٥٨٢	بركة زائدة على هذا الرجل	٦٩١، ٨٣	باحع: لعلك باحع نفسك ألا يكونوا مؤمنين
٤٨٩	فيه خير وبركة	٨٧٥	بارزت: ومن عادى وليا فقد بارزته للحرب
٥٤٦	كل بركة في هذا		بارك: بوركت يا أحمد وكان ما بارك الله فيك
٢٤٢	كل بركة من محمد فتبارك من علم وتعلم	٦٨٨، ٣٩٤، ٣٧٥، ٢٤٣	
٣٨٥	برهان: إنا أنزلناك برهانا وكان الله قديرا	٢٤١، ٢٢٦، ٤٦	يا أحمد بارك الله فيك
٦٨٨، ٣٧٥، ٤٩	أنار الله برهانه	٧١٨	بارك الله في إلهامك ووحيك ورؤياك
٣٨٦	أنت برهان وأنت فرقان	٤٩٦	بأهداب: إني تعلقت بأهدابكم
٣٧٩، ٤٧	قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين		باهرات: جاء وقتك ونبقى لك الآيات باهرات
٢١٩	يسر الله وجهك وينير برهانك	٧٠٨، ٦٣٢، ٦٣١	
٦٥٨	بروزي: أنت مني بمزلة بروزي	٤٣٣، ٤٣١	بايعتك: إني بايعتك بايعني ربي
٥٥٦	بسم الله: بسم الله البر الكريم		البحر: قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
٥٥٦	بسم الله الشافي	١٨١	
٥٥٦	بسم الله الغفور الرحيم	٣٣٢	بدر: السهيل البدري
٥٥٦	بسم الله الكافي	٦١٢	طلع البدر علينا من ثنية الوداع
	بشارة: بشارة تلقاها النبيون	٧٠٦، ٥٤٣	لقد نصركم الله ببدر وأنتم أذلة
٦٨٨، ٦٣٥، ٥٥٥، ٥١٤، ٥١٢، ٤٦٤		٣٧٧، ٨٨، ٢٤٤	بذلك: أنا بذلك اللازم
	بشر: إن الله بشري في أنبائي قبل وجودهم بالإلهام	٢٢٥	إني بذلك اللازم
٧٢٠	بشر الذين آمنوا أن لهم فتح	٥٥٦	البر: بسم الله البر الكريم
	وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق	٥٤٦	لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
٦٨٨، ٣٨٤، ٣٧٩، ٢٤٣، ٤٩		٨١١	براء: إني براء من ذلك
٢٤٦	بشرني ربي وقال مبشرا ستعرف يوم العيد	٢٨٠، ٢٦٧، ٦١	فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجهها

بشرهم بأيام الله وذكرهم تذكيرا	٧٣٤	كثر الدعاء لبقائك	٨٧٥
فبشر وما أنت بنعمة ربك بمجنون	٦٨٧	بكر وثيب	٤٢
قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إليّ إنما إلهمكم	٣٧٨	بل: بل أتيتهمم بالحق فهم للحق كارهون	
بشرى: بشرى		٦٩١، ٥١٢، ٨٢	
بشرى لك في هذه الأيام	٣٨٤	بل الذين كفروا في ضلال مبين	٢٤٤
بشرى لكم في هذه الأيام	٣٨٤	بل موتك قريب	١٥٩
بشرى لك يا أحمدى	٢٧٨، ٢٤٤، ٧٩	بل هي حقائق أوحيت إلي من رب الكائنات	٣٥٩
بشرى لك يا غلام أحمد	٥٣١	بل يأتيهم بغتة	٦٧٦
لكم البشرى في الحياة الدنيا	٧٩٣، ٧٨٧، ٧٨٥	بلاء: أيتها المرأة توبي توبي فإن البلاء على عقبك	
فبشرى لك في النكاح	٢٤٤	١٦٢، ١٣٥	
فبشرى للمؤمنين	٥٢٣	بلاء وأنوار	٥٢٢
بصائر للناس	١٠٢	البلايا كثيرة ولا ينجيكم إلا الإيمان	٣٦٧
بصر: فبصرك اليوم حديد	٥٩٦	وفي ذلك بلاء من ربكم عظيم	٢٦٢
بضاعة: يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجننا ببضاعة		بلغت: بلغت آياتي	٣٨٣
مزحاة	٧١٨	بلغ: بلغ الأمر إلى حده	٨٣٦
بطش: إن بطش ربك لشديد	٧٢٩	بلغت قدم الرسول	٧٥٨
وإذا بطشتم بطشتم جبارين	٧١٣	وَإِذَا بَلَغْتَ إِلَىٰ هَذَا فَقَدْ بَلَغْتَ جَهْدَكَ	٣٦١
يعث: أهدأ الذي بعث الله ٨٦، ١٩٣، ٢٨٠، ٣٧٨		بليّة مالية	٤١٤
٣٨٣، ٣٩٦، ٥١٢		بمثلة: أنت فيهم بمثلة موسى	٢٧٩، ٢٤٢، ٨١
بعد: أكرمك بعد توهينك	٦٩٨، ٥٠١	٧٦٤، ٧٠٢، ٦٩١	
بعد العسر يسر	٨٨	أنت مني بمثلة النجم الثاقب	٧٩٩
بعد سنة واحدة	١٥٢	أنت مني بمثلة أولادي	٤٣٣، ٤٣٠، ٤٠٥
بعليها: إنا مهلكوا بعليها كما أهلكنا آباها	٢٢٧	أنت مني بمثلة بروزي	٦٥٨
بعيدا: ترى نسلا بعيدا	٣٨١	أنت مني بمثلة توحيدي وتفريدي	
البغايا: والتشوق إلى رقص البغايا	٣٦٣	١٤، ٤٦٧، ٥١٢، ٥٥٥، ٦٣٥، ٦٩٤	
بغته: إني مع الأسباب آتيك بغته	٤٧٨	أنت مني بمثلة رحي الإسلام	٧٨٨
إني مع الأفواج آتيك بغته		أنت مني بمثلة سمعي	٨٠٦
٢٨٩، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣١٢، ٣٨٥، ٣٩٩، ٤١٦		أنت مني بمثلة عرشي	٥٣٧
٤٧٥، ٥٧٠، ٥٥٥، ٥٣٥، ٥٧٨، ٥٨٦، ٦٣٩، ٦٧٤		أنت مني بمثلة لا يعلم الخلق	٢٠٩، ٢٤٣، ٣١٢
٦٨٥، ٧٦٥، ٧٨٠، ٧٠٣		٣١٣، ٣٧٨، ٣٨٢، ٥٥٦، ٥٩٥	
إني مع الأمراء آتيك بغته	٣٨٧	أنت مني بمثلة لا يعلمها الخلق	٢٠٩، ٢٤٣، ٣١٢
إني مع الجيش آتيك بغته	٤٧٩	٣١٣، ٣٧٨، ٣٨٢، ٥٥٦، ٥٩٥	
إني مع الرحمن آتيك بغته	٣١٦	أنت مني بمثلة محبوبين	٣٣٧، ٣٨٤
إني مع الروح آتيك بغته	٧١٤	أنت مني بمثلة موسى	٧٦٤
إني مع الغفار آتيك بغته	٣٢٨	أنت مني بمثلة هارون	٧٨٨
بل يأتيهم بغته	٦٧٦	بنات: وخرقوا له بنين وبنات بغير علم	٤٨
وما يأتيهم إلا بغته	٦٩٦	بني: إذ كففت عن بني اسرائيل	٦١٦، ٦٥٠، ٦٦٠
بقاء: أطل الله بقاءك	٦٩٩، ٥٥٥، ٥٢٤	كففت عن بني اسرائيل	٥٦٥، ٥٦٩

١٠٣	ولقد كرمني بني آدم	٢١٤، ٢٢٠، ٢٧٧، ٣٨٤، ٤٠٠، ٦٩٥، ٧٠٢، ٧٦٧
٤٨	بنين: وخرقوا له بنين وبنات بغير علم	تجارة: رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ٨٩
٢٤٣	بورك: بوركت يا أحمد وكان ما بارك الله فيك	واجعل لي نافعاً هذه التجارة ٨٤٣
٨٢٢	بورك من فيها ومن حولها	تجالد: إنا تجالدنا فانقطع العدو وأسبابه ٣٣٧، ٣٣٦
٨٢٢	بورك من معك ومن حولك	تجلي: فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ٢٤٥
٢٠٨	بيت: البيت المخوفة ملئت من بركات	تخائف: يأتيك تخائف كثيرة ٧٦٨
١٠١	بيت الفكر و بيت الذكر	تحيوا: وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم ٢٦٥
٨٩	بيع: رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله	تحيون: قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني ٣١٢، ٢٤٤
٦٠، ٨١، ٢٤٢، ٢٧٨، ٦٩١	بين: وتلك الأيام نداؤها بين الناس	لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ٥٤٦
٤٧	بينة: أنت على بينة من ربك	تحت: الفوق معك والتحت مع أعدائك ٣٩٨
٦٠٥	تؤثرون: تؤثرون الحياة الدنيا وفي الدين تقصرون	ترزقون من فوقكم ومن تحت أرجلكم ٥٤٠
٢٧٨، ٧٧	تؤمر: فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين	وضعنا الناس تحت أقدامك ٨٠٠
٣٦٦	تؤمنون: فبأي حديث بعده تؤمنون	تحفة الملوك ٧٤
٣٧٢	قل عندي شهادة من الله فهل أنتم تؤمنون	تحكمون: فبأي حديث بعده تحكمون ٤٠٠
١٣٤	تائبين: إنه معذبهم لو لم يكونوا تائبين	تحويل الموت ٣٤١
٦٤١	تأتي: تأتي السماء بدخان مبين	تحبي: تقيم الشريعة وتحبي الدين ٢٢٦
٣١٧	تأتيت الغاشية يوم تنجو كل نفس بما كسبت	تخاطبي: ولا تخاطبي في الذين ظلموا ٥١٣
٤٠١، ٣٩٩، ٣٨٤، ٣٣٧، ٣٠٧، ٣٠٤	تأتيت نصرتي	تخرج: تخرج الصدور إلى القبور ٤٤٤
٦٢٠	تأتيت وأنا منك وأنا معك	فأخفيها حتى تخرج ٦٤٦
٧٣٣	تارك: ليست الحكومة تارك المحرمين	تخف: لا تخف إنك أنت الأعلى ١٢، ١٠٢، ٢٨١، ٦٩٤
١٦٤	تالله: تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا	فتترك: هؤلاء بسلام ٣٦٨
٦٦٥	تالله لقد أترك الله علينا وإن كنا لخاطئين	تدعو: لندعو قوماً آخرين ولندعو ٣٨٦، ٤٠٠
٧٨	تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان	تدهنون: يحبون أن تدهنون ٨٢
٤٨	تاويل: هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقاً	تذبحان: شاتان تذبحان
٢٤٤	تب: تب يدا أبي هب وتب	٢٤٤ تذكر: ستذكرون ما أقول لكم وأفوض أمري إلى الله ٣١٩
٢٨٢، ٢٣٥	تبارك: تبدل الأرض غير الأرض	قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا ١٦٤
١٩١	سبحان الله تبارك وتعالى زاد مجداً	تذكرة: هذه تذكرة من شاء اتخذ إلى ربه سبيلاً
٦٩٩، ٢٤٢	كل بركة من محمد فتبارك من علم وتعلم	٢٥٧، ٢٦٤، ٢٨٣
٢٨٣، ٢٦٣، ٢٥٧	تبديلاً: لن نجد لسنة الله تبديلاً	تذهب: إني معك أينما تذهب وتسير ٨٠٣
	تبليغ: وإنه صنيعه إحسان الحضرة ومطية تبليغ الناس	الترب: هذا هو التراب الذي لا يعلمون ١٨٦
٣٥٩		تربصوا الأجل وإني معكم من المتربصين ٢٢٧
٧٠١، ٦٤٥	تتبعها: الرادفة	ترحم: تلتطف بين الناس وترحم عليهم ٨١
١٠٠	تترقي: مقام لا تترقى العبد فيه يسعى الأعمال	ترد عليك أنوار الشباب ٦٧٤
٨٧٣	تنزل: إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم	ترزقون من فوقكم ومن تحت أرجلكم ٥٤٠
٥٢٨	تثريب: لا تثريب عليكم اليوم فاتوني بأهلكم	ترضى: وسوف يعطيك ربك فترضى ٥١٣
	لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين	ولسوف يعطيك فترضى ٢٠٩

٣٦٦	تعجب: أفأنتم تعجبون	٢٤٨	ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
٣٣٠	تعجب لأمرى	٣٥٩	الترقيم: من غير مدد الترقيم والتدوين
٢٢٤	تعجبون من فعل الله	٣٣٠، ٣٢٧	ترهقهم: وترهقهم ذلة
٢٢٤	قل أتعجبون من فعل الله	٦٧٨	ترى: أنت ترى كل مصلح وصادق
	ولا تعجبوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون	٢٤٣، ٥٠	ترى أعينهم تفيض من الدمع
٢٨٣، ٢٦٣، ٢٥٧، ٢٥٦		٦٩٨	ترى الأرض يومئذ خامدة مصفرة
٣٨٥	يترل ما تعجب منه	٢٤٥	ترى الغافلين يخرون على المساجد
٣٨٥	تعجبين: لا تعجبين من أمرى	٣٣٨	ترى فخذنا أليما
٧٧٢	تعرف: أنت لا تعرفين القدير	٥٥٥، ٥٢٦، ٥٢٣	ترى نصرا من عند الله
٢٤٣	حان أن تعان وتعرف بين الناس	٦٩٨، ٣٩٨، ٣٨١، ١٩١، ٥	ترى نسلا بعيدا
٢٤٣	فحان أن تعان وتعرف بين الناس	٣٨٥	ترى نسلا بعيدا أبناء القمر
٢٤٦	وبشري ربي وقال مبشرا ستعرف يوم العيد	٧٠١	ترى نصرا عجيبا
٧٣٣	تعظيم: فقلت إني أرى الصواب في تعظيم الإلهام	٧٠٧، ٥٨٧	تريدون: أريد ما تريدون
١٥٧	تعلق: قطعوا تعلقهم منهم	٦٩١، ٨٢	تسأل: أم تسألهم من خرج
٤٩٦	تعلقت: إني تعلقت بأهدابكم	٦٩١، ٨٢	أم تسألهم من خرج فهم من مغرم مثقلون
٧٨٩	تعلقت بالأهداب	٨٢	تستحوذون: قيل استحوذوا فلا تستحوذون
	تعلم: كل بركة من محمد فتبارك من علم وتعلم		تستعجلون: هذا الذي كنتم به تستعجلون
٦٩٩، ٢٤٢		٧٠٧، ٧٠٣، ٦٩٠، ٦٨٨، ٥١٢، ٣٨٢، ٢٧٧، ٦٦	وتمت كلمة ربك هذا الذي كنتم به تستعجلون
٣٢٨	تعلمون: بأي عزيز بعده تعلمون	٦٩٠، ٥١٢، ٣٨٢، ٢٧٧، ٦٦	
٤٨٨	تعهد وتمكن في السماء	٥٢٩	تستفتح: أردت أن تستفتح
٩١	وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون	٧٠٤، ٥٣٦، ٤٨٨	تسحيفا: فسحقهم تسحيفا
	تغلبه: ما أنت أن تترك الشيطان قبل أن تغلبه	٤٧٤، ٤٧١	قد بعدوا من ماء الحياة فسحقهم تسحيفا
١٩٠٠، ٣٨٦		٧٠٤، ٦٩٧، ٦٦٤، ٥١٤، ٥١٣، ٤٣٢، ٣٨٥	تشاع: الأمراض تشاع والنفوس تضاع
٥٠٣	تفاوت: ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت		تشرق: وتفتح على يده الخزان وتشرق الأرض بنور ربها
١٩٣	تفتح: تفتح على يده الخزان وتشرق الأرض	٣٨٤، ١٩٣	
٤٠٠، ٣٨٤، ٣٨١	تفتح لهم أبواب السماء		تصبون: لا تصبون إلى الوطن فيه همان وتمتحن
٦٩٤، ٣٧٩، ٢٨٢، ١٠٤، ١٠٣	تفردنا بذلك	٢٣٧	تصلي: تصلي عليك الأرض والسماء
٥١٢	تفرّ: تفرون مني وأنا من المجرمين منتقمون	١٦٣	تصنع: وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني
١٩١، ٦٥، ١٩١	تفريدي: أنت مني بمحذلة توحيدى وتفريدي	٣٧٧، ٨٨	
٢٠٨، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٩٤، ٤٦٧			تضاع: الأمراض تشاع والنفوس تضاع
٥١٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٦٣٥، ٦٩٤		٧٠٣، ٩٦٧، ٦٦٣، ٥١٣، ٤٣٢، ٣٨٥	تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
٢٥٢، ١٤	هو مني بمحذلة توحيدى وتفريدي		تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
٤١١	التفسير: قالوا إن التفسير ليس بشيء	٢٨٢، ٢٢٤، ٢١٨	
٤٧١	تفصيل ما صنع الله في هذا لباس		تعان: فحان أن تعان وتعرف بين الناس
١٦٥	تفضلا: إنا نرده إليك تفضلا عليك	٦٩٤، ٤٦٧، ٣٧٦، ٢٤٣، ٢٢٦	
	تفندون: إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون	٨٢	تعبدون: قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون
٨٣٦، ٧٠٥، ٥٥٦، ٥٢٧			
٦٨٨، ٢٤٣، ٥٠	تفيض: ترى أعينهم تفيض من الدمع		

- تقابل: كل مقابر الأرض لا تقابل هذه الأرض ٧٥٩
- تقصرون: تؤثرون الحياة الدنيا وفي الدين تقصرون ٦٠٥
- تقف: لا تقف ما ليس لك به علم ٨٣، ٦٩١
- تقنط: أنقنط من رحمة الله الذي يريكم في الأرحام ٧٢٦
- التقوى: اتَّقُوا عَذَابَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَعْوَان ٣٦٧
- تقيم الشريعة وتحيي الدين ٢٢٦
- ثم اتَّقُوا اللَّهَ وَفَكَّرُوا كَالَّذِي مَا بَخِلَ ٣٦٦
- لا يقبل عمل مثقال ذرة من غير التقوى
- ٦٩٢، ٦٤٠، ٦٢٢
- تكتمون: والله مخرج ما كنتم تكتمون ٥٢٢
- تكرهوا: وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو شر لكم
- ٣٩٦، ٨٥
- تكفيك: هذه المرأة ٦٤٨
- تلزم: وتلزمك المصائب ملازمة الغرم ٧٣٣
- تلطف: تلطف بين الناس وترحم ٢٤٢
- تلك: تلك آيات الكتاب المبين ٦٥٦
- تلك آيات ظهرت بعضها خلف بعض ٧٥٦
- حم تلك آيات الكتاب المبين ٨١٠، ٨٠٨، ٧٦١
- وتلك الأيام نداولها بين الناس
- ٦٩١، ٢٧٩، ٢٤٢، ٨١، ٦٠
- تمت: تمت كلمة الله ٧٦٢
- تمت كلمة ربك هذا الذي كنتم به تستعجلون
- ٦٩٠، ٥١٢، ٣٨٢، ٢٧٧، ٦٦
- تمنح: لا تصبون إلى الوطن فيه هتان وتمنح ٢٣٧
- تمترون: قول الحق الذي فيه تمترون ٢٨١
- تمشى: إنه كريم تمشى أمامك
- ٦٩٨، ٥٥٥، ٥١٣، ٤٦٦، ٤٦٢
- تمكن: تعهد وتمكن في السماء ٤٨٨
- تموت: أعجبتكم أن تموتوا ٧٤٧
- تموت وأنا راض منك ٩١، ٢٤٥، ٢٨٢، ٣٧٦، ٦٣٢
- ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله ٤٣٨
- تنال: العيد الآخر تنال منه فتحاً عظيماً ٧٣٩
- لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون ٥٤٦
- التناوش: وأن لهم التناوش من مكان بعيد ٨٣٥
- تنجو: تأتيك الغاشية يوم تنجو كل نفس بما كسبت ٣١٧
- تندم: من قام للجواب وتنمر فسوف يري إنه تندم وتندم ٤١٣
- ٢٥٤، ٢٢٤
- سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ٦٥٦
- لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم
- ٩٥، ٢٤١، ٢٥٤، ٣٨٦، ٥١٣، ٦٨٦
- تقول: تنزل الرحمة على ثلاث، العين وعلى الآخرين
- ٢٧٣، ٣٨٥، ٦٩٨
- تَنَزَّلُ على كل أفك أثيم ٢٧٦
- هل أنبئكم على من تنزل الشياطين ٢٧٦
- وإني أرى بعض المصائب تنزل ٤١٧
- تنزيل: تنزيل من الله العزيز الرحيم ٣٩٩
- وإني أنرت مكانك تنزيل من الله العزيز الرحيم ٣٩٩
- تُنشَأُ في الحلية ٢٩٢
- تنمر: من قام للجواب وتنمر فسوف يري ٤١٣
- تهان: لا تصبون إلى الوطن فيه هتان وتمنح ٢٣٧
- تهديد: ما هذا إلا تهديد الحكام ٣٠٤، ٣٠٧
- تهذيب: هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ٧٤، ٢٤٢، ٢٧٦، ٣١٣، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٩٥، ٤٠٠، ٥١٤، ٥١٣، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٨٦
- وتهذيب الأخلاق ٤٠٠، ٣٨٢
- تهوي: واجعل أفئدة كثيرة من الناس تهوي إلي ٨٤٠
- التواب: إني أنا التواب مَنْ جَاءَكَ جَاءَني ٥٤٣، ٦٩٧
- توبوا: توبوا وأصلحوا وإلى الله توجهوا ٧٩
- توبي: أيها المرأة توبي توبي فإن البلاء على عقبك
- ١٦٢، ١٣٥
- توجهت: وإذا جاء نصر الله وتوجهت لفصل الخطاب
- ٣٨٤
- توحيد: أنت مبي بمثلة توحيدي وتفريدي ٦٥، ٦٦، ١٤٣، ١٩١، ٢٠٨، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣١٢، ٣٧٦، ٣٨٤، ٣٩٤، ٤٦٧، ٥١٢، ٥٥٥، ٥٥٦، ٦٣٥، ٦٩٤
- خذوا التوحيد التوحيد يا أبناء الفارس
- ٢٤٣، ٢٧٨، ٦٨٩
- هو مبي بمثلة توحيدي وتفريدي ١٤، ٢٥٢
- تواعدون: لما توعدون ٤٨، ٣٨٢، ٦١٣، ٦٣٢، ٦٨٧
- هيهات هيهات لما توعدون ٤٧، ٣٨٢، ٦١٣
- وقالوا من ذا الذي يشفع عنده هيهات هيهات ٦١٣
- توفي: رب توفي مسلماً والحقني بالصالحين ٧٠٨
- توكل: إذا عزم فتوكل على الله واصنع الفلك ١٧٠
- تنذر: إنك من المأمورين لتنذر قوماً ما أنذر آباؤهم

٧٤٢، ٦٨٦، ٢٤١، ٤٦	٧٨٤	توكلوا عليه إن كنتم مؤمنين
جاء الحق وزهق الباطل	٢٤٣	فتوكل على الله واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
٧٩٩، ٧٩٥، ٥٦٧، ٤٠٠، ٣٨٦	٨٤٤	ولم يبق المهوم لنا فإننا توكلنا على رب العباد
جاء الدين من النصرة ثم سيعود من النصرة	٨٤٤	توكلنا: ولم يبق المهوم لنا فإننا توكلنا على رب العباد
٥٥٠	٨٣٦	تولي: إن تولي تولي
جاءك الفتح	٦٩٨، ٥٠١	توهينك: ساكرمك بعد توهينك
٥٧٧، ٤٩٨	٥٦٢، ٢١٩	تياأس: لا تياأس من روح الله
جاءك الفتح ثم جاءك الفتح	٤٩٧	لا تياأسوا من خزائن رحمة الله
جاءك النور وهو أفضل منك	٥٥٣	لا تياأسوا من خزائن رحمة ربي
١٥٤	٣٧٥، ٢٤٢	لا تياأسوا من روح الله. إن روح الله قريب
جاءك ربك الأعلى	٥٥٣	لا تياأسوا من خزائن رحمة ربي
جاءكم نور من الله	٣٧٥، ٢٤٢	الشرية: لو كان الإيمان معلقا بالثريا لناله
جاءني آتٍ واختار	٦٨٨، ٣١٣، ٢٤٤، ١٧٣	ثقفوا: ملعونين أينما ثقفوا أخذوا
جاء وقتك وبقى لك الآيات باهرات	٨٠٥	ثلاث: مثنى وثلاث ورباع
جاء وقتك وبقى لك الآيات بينات	٨٧٦	ثلج: كل واحد منهم ثلج
كرامة حليلة قد جاء وقتها	٧٥٨	ثلة: ثلة من الأولين وثلة من الآخرين
يا أهل المدينة جاءكم نصر من الله وفتح قريب	٦٩٣، ٣٩٥، ٣٧٨، ٢٨٣، ٢٦٣، ٢٥٧، ٩٧	ثم: ثم يرد إليك السلام
جئت/جئنا: جئت فصل الفتح	٣٨٥	ثم يغاث الناس ويعصرون
لقد جئت شيئا فريا	٤٢٧	قد جاء الدين من النصرة ثم سيعود من النصرة
فجئت في الحلتين المهزودتين المصبغتين	٥٥٠	ثمانين: ثمانين حولا أو قريبا من ذلك
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا	٢٤٠	ثمانية: يموت قبل از ثمانية
يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة	٢١١	الثناء: هذا الثناء لي
جائين: فأصبحوا في دارهم جاثمين	٦١٢	ثنية: طلع البدر علينا من ثنية الوداع
جارية: لا تذروه جارية	٤٢	ثيب: بكر وثيب
جاءل: إني جاعل في الأرض خليفة	٢٠٨	أجيء من حضرة الوتر
إني جاعلك عيسى بن مريم	٦٠٦	جاء: إذا جاء أفواج وسم من السماء
إني جاعلك للناس إماما	٩١	إذا جاء نصر الله ألتست بربكم قالوا بلى
وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة	٣٧٥، ٣١٢، ٢٧٦، ٢٤٤	إذا جاء نصر الله والفتح وانتهى أمر الزمان
جاهل: جاهل أو مجنون	٢٤٤	إذا جاء نصر الله والفتح وتمت كلمة ربك
فاصدع بما تؤمر وأعرض عن الجاهلين	٦٩٠، ٣٨٢، ٢٧٧، ٦٦	إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون
ولا تخف السنة الجاهلين	٥٣٠	إذا جاء نصر الله والفتح
جبال: ولو أن قرآنا سيرت به الجبال	٦٠١	إذا جاء نصر الله وتوجهت لفصل الخطاب
يا جبال اسجدوا معه والطير	٣٨٤	إني أنا التواب من جاءك جاني
يا جبال أوبي معه والطير	٦٩٧، ٥٤٣	جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
جبل: عندي حسنة هي خير من جبل		
فلما تجلي ربه للجبل جعله دكا		
جبيز: نزل به جبيز		
جحدوا: جحدوا بها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا		
٣٩٥، ٣٨٣، ١٠٣		

٦٩٠، ٣٩٩، ٢٧٨، ٧٣، ١٩١	وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم	٣٩٥، ٣٨٣، ١٠٣
١٢٤	الجميع: أجر الأثيم وأريه الجحيم	٧٥٥
٣٧٢	جذع: فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة	٢٧٠، ٧٠
١٩٨	جرت: وإني مستخلفك إكراما كما جرت سنني	٢٨٥
٧٨٠	جري الله: جري الله في حلل الأنبياء	
٨٠١	دخلتم الجنة وما علمتم ما الجنة ذلك اليوم الآخر	٦٩٠، ٣٩٥، ٣٧٧، ٢٨٥، ٢٧٧، ٧٨
٣٧٦	فادخلوا الجنة إن شاء الله آمين	٢٤٤
٢٩	فارتدا علي آثارهما ووهب له الجنة	٣٣٠، ٣٢٧
١٧٧	كرم الجنة دوحه الجنة	٥٤١
٥٤٠	مثل الجنة التي وعد المتقون	٢٤٤
٦٩٠، ٣٨٠، ٦٩	يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة	٢٨٣، ٢٤٥
٦٩٠، ٣٩٦، ٦٩	يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة	
٦٩٠، ٦٩	يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة	٦٩٤، ٦٧٨، ٦٣٥، ٣٩٨، ٣٨٣، ٢٨٠، ٢٤٢
٨١٣	جنات: إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم جنات	الحمد لله الذي جعل لكم الصهر والنسب
٣٩٩	جنبا: إني حاشر كل قوم يأتونك جنبا	٧٠٧، ٣٩٩، ٣٨٦، ٣٩
٢٤٣	جند: ومعك جند السماوات والأرضين	٦٩٣، ٣٧٦، ٩١
٥٧٠	إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين	جعلك المسيح ابن مريم
	ونري فرعون وهامان وجنودهما ما كانوا يحذرون	٣٨٣، ٢٨١، ٢٨٠، ٢٤٢
٦٩٥، ٣٨٤، ١٩٣	جهد: فلا جهادَ إلا جهادَ اللسان	٦٩٤، ٦٧٨، ٦٣٥، ٣٩٨، ٣٨٦
٣٦٥	جهنم: الله عدو الكاذب وإنه يوصله إلى جهنم	جعلنا جهنم للكافرين حصيرا
٧٢٤، ٧٢١	جعلنا جهنم للكافرين حصيرا	٦٩٢، ٣٧٥، ٧٩
٦٩٢، ٣٧٥، ٧٩	محونا نار جهنم	جعلناك المسيح ابن مريم
٥٦٤	وإنه يوصله إلى جهنم	٢٢٦، ٢٢٤، ١٩٢، ١٩١، ١٩٠
٧٢٤، ٧٢١	يأتي علي جهنم زمان ليس فيها أحد	رُفعت وجُعِلت مباركا
٤٣٣، ٤٢٧	الجودي: واستوت على الجودي	فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا
٧٥٣	جور: فاصبر علي جور الجائرين	يا أحمد جعلت مرسلا
٢٤٢	جوهر: إني خلقتك من جوهر عيسى وإنك وعيسى من جوهر واحد، وكشيء واحد	جف القلم بما هو كائن
٨٢٥	جيء: فجيء بالكاتب فهزموا	جلايب الصدق
٤٣٣	الجيش: إني أجهز الجيش	جلال: أُرِي قوماً جلالا
٤٧٩	إني مع الجيش أتيك بغتة	أما جلالي فيما قُصِدَ كابن مريم
٦٩١	الحاسدين: إذا نصر الله المؤمن جعل له الحاسدين	الله يعطيك جلالك
٦٦٠	حاصل: المراد حاصل	فأما الجلال الذي أُعْطِيَتْ فهو أثرٌ
٢٠٨	مرادتك حاصلة	لئري بي ربي من بعض صفاته الجلالية
٧٧٢	مراذك حاصل	لئري لقوم صفة جلاله وللآخرين
		جماعة: يصلح الله جماعته إن شاء الله تعالى
		جمال: وأما الجمال الذي أُعْطِيَتْ فهو أثرٌ
		وأما جمالي فيما فارت رحمتي
		الجمع: سيهزم الجمع ويولون الدبر
		وقادر علي الاجتماع والاجماع والجمع
		جميع: أم يقولون نحن جميع منتصر

حافظ: الله حافظه	٣٧٨	ومن عادي وليا فقد بارزته للحرب	٨٧٥
الله خير حافظا وهو أرحم الراحمين	١٠٢	يضع الحرب ويصالح الناس	٣٩٣
إن الله حافظ كل شيء	٥٣٨	حرضا: قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا	
إني حافظك	٣٨٥		١٦٤
عنايت الله حافظك	٣٨٥، ١٠٢	حرقهما الله	٨٠٦
عنايت الله حافظه	٣٧٨	حزب: ألا إن حزب الله هم الغالبون	٨٧، ٢٨٠، ٦٩٤
قل الله حافظه	١٠٢	حسب: أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا	
حامد: سليم حامد مستبشر	٤٩٥		٨٢، ١٦٤، ٢٤٢، ٤٤٩
حان: حان أن تعان وتعرف بين الناس	٧٩٣	أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم	٦٤٨
فحان أن تعان وتعرف بين الناس	٦٩٤	أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم	١٠٣، ٣٧٨
حب: ألا إنما فتنة من الله ليحب حبا جما	٨٥	حسنا: ليزدادوا حسنا مع حسنا	٥٤١
حب الله	١٠٠	حسنت: مستقرا ومقاما	٦١٣
حبا من الله العزيز الأكرم	٢٨٠	حسنة: عندي حسنة هي خير من جبل	٦٦٧، ٧٠٣
حق: فانتظروا الآيات حتى حين	٣٨٣	حصيرا: وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا	
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم	٣٨٦		٧٩، ٣٧٥، ٦٩٢
وما كان الله ليرتكك حتى يميز الخبيث من الطيب		حاضرة: أحيى من حضرة الوتر	٢٠٨
	٥١٣، ٣٩٥	الخطمة: لينبذن في الخطمة	٢٦٦
وما كان الله ليغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم	٦٩٧	حفاظة: في حفاظة الله	٥٠٧
وما كنا معذنين حتى نبعث رسولا	٧٨٩	حفيظ: إني حفيظك	٦٦٧
حجر: أنت تُرَبِّي في حجر النبي	٤٠٠	حفييا: إنه فضل ربي إنه كان بي حفييا	٧٨٢
حجة: حجة الله	٤٨١	حق: الحق بشيعة موسى ورضي الله به قولاً	٧٣٧
حجة قائمة وفتح مبين	٦٩٦	الحق من ربك فلا تكونن من الممترين	
رفع الله حجة الإسلام	٩٠		١٨٦، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٨٢
اليوم تمت الحجة على المخالفين	٣٦٨	بل أتيناكم بالحق فهم للحق كارهون	٨٢، ٥١٢، ٦٩١
حد: بلغ الأمر إلى حده	٨٣٦	حق علينا نصر المؤمنين	٢٤٥، ٨١١
حد ظبابة	٧٦٤	زلزلت الأرض فحق العذاب	٨١١
حدث: وأما بنعمة ربك فحدث		سأخبره في آخر الوقت أنك لست على الحق	٤٨٧، ٧٠٣
	١٠٠، ٦٠٦، ٦٣٢، ٦٣٧	فورب السماء والأرض إنه لحق	٣١٥
حديث: فبأي حديث بعده تؤمنون	٥١٣، ٣٦٦	قل إن وعد الله حق	٢٠٧، ٢٨٢
ما كان حديث يفتري	٣٦٥	قل إي وربي إنه لحق لا يتبدل ولا يخفى	
هل أتاك حديث الزلزلة	٦٧٢، ٦٩٦، ٦٧٦		٣٥٣، ٣٨٥، ٤٠٠
حديث: ألنا لك الحديد	٥٤٨	كما هو زعم المخرومين من الحق	٣٦٥
إنا ألنا لك الحديد	٧٠٣، ٤٩٦	هذا تأويل رؤياي من قبل	٤٨
حرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون	٨٥٧، ٦٣٩	وأنتم أحق بها وأهلها بعد الصحابة	٣٦٧
فبصرك اليوم حديد	٥٩٦، ٦٩٩	وادع عبادي إلى الحق	٢٢٤
حرب: حرب مهيجة	٤٧٧	وبالحق أنزلناه وبالحق نزل	
من عادي وليا لي فقد آذنته للحرب	٦٩٤		٧٤، ٢٧٨، ٣١٣، ٣٨٢، ٣٧٧، ٥١٣، ٦٩٤
وأهملنا أن الحرب حرب روحاني بنظر روحاني	٢٥٢	وهذا آخر مقام يبلغه طالب الحق	٣٦٢

ويَسْأَلُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ	حيثما: رب اجعلني مباركا حيثما كنت	٩٣
١٦١، ٦٦٤، ٦٩٦	كن مع الله حيثما كنت	٣٧٥، ٢٧٦، ٢٤٢
يستنبئونك أحق هو	حيلة: قل ما لك حيلة	٥٧٨
اليوم حصحص الحق للناظرين	حين: فانتظروا الآيات حتى حين	٣٨٣
يوم يجيء الحق	فانتظروا آياتي حتى حين	٦٩٥، ٣٨٤، ٢٤٢، ١٩٣
حقائق: رب أرني حقائق الأشياء	لات حين مناص	٧١٣، ٣١٣، ٢٧٧، ٧٣، ٧٢، ٦٦
حكم: حكم الله الرحمن لخليفة الله السلطان	نصرت وقالوا لات حين مناص	٦٩٠، ٢٧٧، ٧٢، ٦٦
٢٤٣، ١٩٣، ٣٨٤، ٦٩٥، ٨٧٤	هل أتى على الإنسان حين من الدهر	٣٧٦، ٦٥
حكم الله الرحمن لخليفة الله المغل السلطان	وبشري بخماس في حين من الأحيان	٤٧٥
الحكمة: يعقلك ربك بالكتاب والحكمة فشبه عليه	وقالوا لات حين مناص	٧١٣، ٢٧٧، ٧٣، ٧٢، ٦٦
حل: إني أرى الرحمن حل غضبه على الأرض	حيوا: وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها	١٠٠
غضبه على الأرض	حياة: تؤثرون الحياة الدنيا وفي الدين تقصرون	٦٠٥
حلل: إنك أنت هو في حلل البروز	تؤثرون الحياة الدنيا	٦١٦، ٦٠٥
جري الله في حلل الأنبياء	لنحيينك حياة طيبة	٣٩٨، ٣٨٥، ٣٨١، ١٩١
٢٧٧، ٢٨٥، ٣٧٧، ٣٩٥، ٦٩٠	نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة	٦٩٤، ٦٦٤
جري الله في حلل المرسلين	ولهم بشري في الحياة الدنيا	٤٠٠
حم تلك آيات الكتاب المبين	خائفا: اتق الله إن الله مع الخائفين	٣٢٧
حمد: الحمد لله الذي أذهب عني الحزن	وما كان له أن يدخل فيها إلا خائفا	
١٩٢، ٢٢٤، ٢٦٤، ٧٠٧	٨٤، ٢٤٤، ٢٨٠، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٩٦، ٦٩٢	
الحمد لله الذي أذهب عني الحزن وآتاني ما لم يوت أحد	خاتم الأولياء: وأنا خاتم الأولياء	٣٦٧
١٩٢، ٧٠٧	خاتم النبيين: صل على محمد وآل محمد سيد	٢٤٤، ٧٧
الحمد لله الذي أذهب عني الحزن وأعطاني ما لم يُعْطَ أحدٌ	ولد آدم وخاتم النبيين	٢٧٨، ٢٤٤، ٧٧
من العالمين	خادمك: رب كل شيء خادمك	٧١٨، ٧٠٠، ٤٥٨
الحمد لله الذي أوصلني صحيحا	رب كل شيء خادمك رب فاحفظني	٧٠٠، ٤٥٨
الحمد لله الذي أيد الحق بآياته	خارق: رب زد في عمري وفي عمر زوجي زيادة خارق	
الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم	العادة	٤١٤
٢٤٢، ٢٨٠، ٣٨٣، ٣٩٨، ٥١٢، ٦٣٥، ٦٨٧، ٦٩٤	خاصة: أحافظك خاصة	٥١٣، ٤٤٠
الحمد لله الذي جعل لكم الصهر والنسب	خاطئين: إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين	٥٧٠
٣٩، ٣٨٦، ٣٩٩، ٧٠٧	تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين	
الحمد لله رب العالمين	٦٦٥، ٦٩٥، ٦٦٧	
فاحمدوني ولا تشمتوني ولا تؤولوا أمركم	ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين	١٩٨، ١٩٩، ٢٢٠، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٧٧، ٣٢١، ٣٨٤، ٤٠٠، ٧٦٧، ٧٠٨
ومن حمدي وما غادر من نوع حمدي فما مان	ربنا اغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين	٧٦٧، ٧٠١، ٦٩٥
حمي: إني حمي الرحمن	خافية: ولا يخفى على الله خافية	٨٢
حماك الله	خامدة: وتري الأرض يومئذ خامدة مصفرة	٦٩٨، ٦٤١
حنيفا: أي يأتون إلى الله حنيفا	خامس: وبشري بخماس في حين من الأحيان	٤٧٥
قل بل ملة إبراهيم حنيفا	الخبر: إن خبر رسول الله واقع	٧٨٢، ٧٨١
الحنين: يوم الاثنين وفتح الحنين		
حولوا: إن النصاري حولوا الأمر		

رشن الخير	٤٢٣	أنت مبي بمنزلة لا يعلمها الخلق
الخبث: كذب عليكم الخبيث	٦١	٢٤٣، ٣١٢، ٣١٣، ٣٧٨، ٣٨٢، ٥٥٦، ٥٩٥
وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب		إني خلقتك من جوهر عيسى وإنك وعيسى من جوهر
١٩١، ٢٤٣، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٩٥		واحد، وكشيء واحد
٦٨٩، ٥١٣، ٣٩٨		خلق آدم فأكرمه
خدم: من خدمك خدم الناس كلهم	٧٩٥	خلقت لك ليلا ونهارا
خديجي: اذكر نعمتي رأيت خديجي	٣٨٦	ما تري في خلق الرحمن من تفاوت
اشكر نعمتي رأيت خديجي	١٠٠، ٣٨	ولا تصغر لخلق الله ولا تسأم من الناس
خذ: خذها ولا تخف سنعيدها سيرتها الأولي	٢٦٥، ١٢٠	٤٩، ٥٠، ٢٤٣، ٦٨٢، ٦٨٨، ٨٩٤
خذوا التوحيد التوحيد يا أبناء الفارس	٢٧٨، ٢٤٣، ٤٩	خليفة: أردت أن أستخلف فخلقت آدم خليفة الله
خذوا الرفق الرفق فإن الرفق رأس الخيرات	٤٠٣، ٤٠٢	حكم الله الرحمن لخليفة الله السلطان
يا يحيى خذ الكتاب بقوة	١٢٠	١٩٣، ٢٤٣، ٣٨٤، ٦٩٥، ٨٧٤
خر: من عادي وليا لي فكأنما خر من السماء	٧٩٢، ٧٨٩	حكم الله الرحمن لخليفة الله المغل السلطان
خربت: الله أكبر خربت خير	٢٨٦	وإذ قال ربك إني جاعل في الأرض خليفة
خرج: أم تسألهم من خرج	٦٩١، ٨٢	خليل الله
خرطوم: سنأخذه من مارن أو خرطوم	٣٨٣	الخزير: كذب عليكم الخنزير
سنسمه على الخرطوم	٧٦٨	وأمرت أن أقتل خنازير الإفساد
خرقوا: وخرقوا له بنين وبنات بغير علم	٤٨	خوار: عجل حسد له حوار
خروا: خروا على الأذقان سجدا	٧٦٧	الحوارق: تحت منتهي صدق الأقدام
خروا له سجدا	٢٠٧	الحوآن: مُتْ أيها الحوآن
خزائن: إنا آتيناك الدنيا وخزائن رحمة ربك	٣٨٢	خوض: قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون
خزائن رحمة ربك	٣٨٢	خوف: ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
سيؤتي له الملك العظيم ويفتح على يده الخزائن		٩١
لا تياسوا من خزائن رحمة الله	٨٧٤، ٣٨٤، ١٩٣	لنبدلنكم من بعد خوفكم أمنا
وإن من شيء إلا عنده خزائنه	٤٩٧	خير: أريد الخير
وتفتح على يده الخزائن وتشرق الأرض بنور ربها	٢٢٤	الإمام خير الأنام
خصر: هو الذي أخرج مرغميك فخصر دعواك	٣٨٤	الخير كله في القرآن
خطاب: لك خطاب العزة	٨٤٠	٤٥٠، ٥١٤، ٦٩٢، ٧٠٨
الخطايا: والخطايا كبيرة ولا تُدَوَّبُها إلا الذُّوبَانُ	٤٠٢، ٣٤٨، ٣٤٧	اللّه خير وأبقى
خطبة إلهامية: عبارات الخطبة الإلهامية والروايات المتعلقة	٣٦٧	خير لهم خير لهم
بما ص ٣٥٧ - ص ٣٧٠		رب علمني ما هو خير عندك
خلاف: أمره الله على خلاف التوقع	٧٧٢	رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين
عمره الله على خلاف التوقع	٧٧٢، ٧٧٣	ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين
خلق: أردت أن أستخلف فخلقت آدم	٢٤٤، ١٩٦	٤٨، ٢٤٣
	٢٧٧، ٣٠٠، ٣١٣، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٨٦، ٣٩٥، ٤١٩	ظن المؤمنون بأنفسهم خيرا
	٥١٣، ٦٩٠، ٧٠٧	عسي أن تكروهوا شيئا وهو خير لكم
إنا خلقنا الإنسان في يوم موعود	٢٢٠	٨٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٠، ٢٨٥، ٣٩٦، ٥٤٤
		عندي حسنة هي خير من جبل

كنتم خير أمة أخرجت للناس وافتخار للمؤمنين	دعني: دعني أقتل من آذاك	٧٤٠
٣٧٥، ٤٩	دعوت: أستجيب في هذه الليلة كل ما دعوت	
كنتم خير أمة أخرجت للناس		٧٥٤، ٦٥٩
٣٧٥، ٢٧٦، ٢٤٢، ٢١٤، ٤٩	دفع: غثم غثم غثم له دفع إليه من ماله دفعة	٣٢٤
٧٤٠	دكا: فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا	٢٤٥، ٨٨
٢٦٥	دنا: دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى	
ويعمرون ويمكر الله والله خير الماكرين		٦٩٠، ٤٠١، ٦٧
٥١٣، ٣٩٥، ٣٨٣، ٣٨٢، ٢٤٨، ٢٤٢	دنا منك الفضل	٥٦٧
دائرة: يترصون عليك الدوائر عليهم دائرة السوء	دنيا: إنا آتيناك الدنيا وخزائن رحمة ربك	٣٨٢
دابر: وقطع دابر القوم الذين لا يؤمنون	إنا فتحنا عليك أبواب الدنيا	٤٩٧
دار: إني أحافظ كل من في الدار	أنت مبارك في الدنيا والآخرة	٦٩٣
٦٧، ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٧، ٥١٣، ٥١١، ٥٤٥	إن عليك رحمتي في الدنيا والدين	
٦٨٨، ٦٩٧، ٧١٠، ٧١٦، ٧٨٧، ٨١٠، ٨١٢		٦٩٠، ٣٩٥، ٣٧٧، ٢٧٨، ٢٤٢، ٧٨
إني أنور كل من في الدار	إني معك في الدنيا والآخرة	٨٠٧
نجعل دارهم مملوءة من الأرامل والشيئات	توثرون الحياة الدنيا وفي الدين تقصرون	٦٠٥
دافع: إني أنا الرحمن دافع الأذى	توثرون الحياة الدنيا	٦١٦، ٦٠٥
داود: يا داود عامل بالناس رفقا وإحسانا	فتحنا عليك أبواب الدنيا	٤٩٧
٢٨٢، ١١٣، ١٠٠	كتبْتُ لك رحمة في الدنيا والآخرة	٧١٨
الدير: سيهزم الجمع ويولون الدبر	كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل	٢٤٣
الدجال: وإذا هلك الدجال فلا دجال بعده	لا يرى الله إلا من نفي عن إرادات الدنيا كلها	٨٣١
دخان: تأتي السماء بدخان مبين	نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة	
٧٨٥، ٧٨٢		٨٧٣، ٦٩٤، ٦٦٤
يوم تأتي السماء بدخان مبين	واجعل لي غلبة في الدنيا والدين	٨٤٢
٧٨٥، ٧٨٢، ٦٩٨، ٦٤٢، ٦٤١	وإن عليك رحمتي في الدنيا والدين	
دخل: إن هذا القرآن عرض على أقوام فما دخل فيهم		٦٩٠، ٣٩٥، ٣٧٧، ٢٧٨، ٢٤٢، ٧٨
٨٣٤	وجيها في الدنيا والآخرة	
دخلتم الجنة وما علمتم ما الجنة ذلك اليوم الآخر		٣٩٦، ٣٩٥، ٣٨٢، ٣٧٧، ٢٤٥، ٨٩
من دخله كان آمنا	وهم بشري في الحياة الدنيا	٤٠٠
وأدخلكم في زمانٍ إمامكم بعد زمان الغير	الدهر: هل أتى علي الإنسان حين من الدهر	٣٧٦، ٦٥
درجة: لك درجة في السماء	الدواء: فكلمه من كل باب ولن ينفعه إلا هذا الدواء	
٦٩٥، ٦٨٧، ٦٣٥، ٥٦٩		٤٢٥
دعا: أحيب كل دعائك إلا في شركائك	دوايا: أربعة عشر دوايا	٧٠٥، ٤٨٩
إحرام الدعاء	دوحة: كرم الجنة دوحة الجنة	١٧٧
دعاؤك مستجاب	يخرج همهم وغمه دوحة لإسماعيل	٦٤٦
سمع الدعاء	ديار: رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا	٧٢٧
قد جرت عادة الله أنه لا ينفع الأموات إلا الدعاء	عفت الديار كذكري	٦٤٠، ٦٠٩
قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم	عفت الديار محلها ومقامها	٧٠١، ٥٤٥، ٥٤٣
كثر الدعاء لبقائك	دين: إذا جاء نصر الله يدخلون في دين الله أفواجا	٥٣٠
يا أحمد أحيب كل دعائك إلا في شركائك		

٨٨٨، ٢٤٥، ٢٨٠، ٦٩٧، ٨٣٦	اليوم أكملت لكم دينكم	٢٦٥
٨٤٥، ٤١٠	إن هذا الرجل يجوّح الدين	٤٠٠، ٣٨٣
٥٢٩	قد جاء الدين من النصرة ثم سيعود من النصرة	٥٥٠
١٠٠	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق	
٧٥٢		٢٤٢، ٣١٣، ٣٨٢، ٣٩٥، ٤٠٠، ٥١٣
٥١٤، ٤٧٩	يحيي الدين ويقيم الشريعة	٦٩، ٦٩٠، ٧٠٧
٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦	ذلك: تفردنا بذلك	١٠٣، ١٠٤، ٢٨٢، ٣٧٩، ٦٩٤
٤٠١	دخلتم الجنة وما علمتم ما الجنة ذلك اليوم الآخر	٨٠١
٧٩٢، ٧٨٨	ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون	
١٠٠		٣٢٦، ٥١٣، ٥٥٥، ٦٣٥، ٦٩٥، ٧٠٥
٢٧٧، ٢٤٤، ٧٢	ذلك فضل الله وفي أعينكم عجيب	
١٠٩		١٩١، ١٩٣، ٣٨٥، ٦٩٥، ٨٧٤
٧٠١، ٦٤٥	ذاهب: كلكم ذاهب	٥٢٤
رأس: خذوا الرفق الرفق فإن الرفق رأس الخيرات	ذو: ذري والمكذبين	٢٦٥، ٢٧٩، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٠١
٤٠٣، ٤٠٢	ذروني أقتل موسى	٢١٥
لو لا فضل الله ورحمته علي لألقي راسي في هذا الكنيف	قل الله ثم ذر كل شيء	٦٤٠
٣٤٥	قل الله ثم ذره في غيه يتمطى	٣٨٥، ٣٥٣
٦٥	قل الله ثم ذرهم في حوضهم يلعبون	٤٨، ٨١، ٢٤٢،
٦٣٢، ٣٧٦، ٢٨٢، ٢٤٥، ٩١	وذري والمكذبين أولي النعمة	٣٧٥، ٣٥٢، ٥٠٣، ٥١٣، ٦١١، ٦٩١، ٧٥٥
٩١	ذرية: رب هب لي ذرية طيبة	٢٧٩، ٢٦٥
٩١	من أعرض عن ذكري يئلبه بذرية فاسقة ملحدة	٧٩٥، ٤٥٦
٦٩٨، ٥١٦	ذكر: أحرك قائم وذكرك دائم	٥٤٧
٣١٢، ١٢١	أقم الصلاة لذكري	٨٩، ٢٨١
٣٢٠، ٢٨١، ٢٢٦، ٩٧	أمثال الرحمة أول الذكر وآخر الذكر	٨٠٨، ٨١١
٧٥٢، ٦٩٣، ٣٩٥، ٣٧٨	إني معك ذكرتك فاذكروني	٧٩٣
١٢١	بشرهم بأيام الله وذكرهم تذكيرا	٧٣٤
يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي	بيت الفكر وبيت الذكر	١٠١
٧٥٢، ٦٩٣، ٣٩٥، ٣٢٠، ٢٨١، ٢٢٦، ٩٧	رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله	٨٩
رأيت: إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون	عفت الديار كذكري	٦٠٩، ٦٤٠
٥٣٠	لا أبقى لك في المخزيات ذكرا	٤٦٨
٣٨٦	لا تبق لي من المخزيات ذكرا	٧١٧
اشكر نعمتي رأيت خديجتي	لا يُبقى لك من المخزيات ذكرا	٦٢٩، ٦٣٠
١٠٠، ٣٨	ليس الذكر كالأنثى	٨٢٤
رأيت عصياهم وطغيانهم	من أعرض عن ذكري يئلبه بذرية فاسقة ملحدة	٤٥٦
رب: تصلوا إلى ربّ البرايا	ورفعنا لك ذكرك	٨٩، ٢٨١، ٧٤٠
٣٦٧	يرفع الله ذكرك	٢٧٦، ٣٧٥، ٦٨٨
توصل إلى ربّ البرايا	ذنب: يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر	
٣٦٢		
رب اجزه جزاء أوفى		
٥٤١		
رب اجعلني غالبا على غيري		
٧٨٠		
٩٣		

٧٩٠	لا يَهْدُ بناؤك وتوتى من رب كريم	٧٢٩	رب احفظني فإن القوم يتخذوني سخرة
٦٣٠	وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين	٧٧٧	رب أخرجني من النار
٦٣٠، ٦١٣، ٢٢٩، ٢١٢	والحمد لله رب العالمين	٧٠٢، ٧٠١	رب آخر وقت هذا
٣٨٥، ٤٠٠، ٣٥٤، ٣٥٣	وحي من رب السماوات العلى	٣٠	رب أذهب عني الرجس وطهري تطهيرا
٨٤٤	ولم يبق الهموم لنا فإنا توكلنا على رب العباد	٧٨٩	رب ارحمني إن فضلك ورحمتك ينجي من العذاب
٧٣٣	رُبُّ: رُبُّ أَشْعَثَ أَغْبِرَ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَهُ	٦٨١	رب أرني أنوارك الكلية
٨٧٦	رباع: مثنى وثلاث ورباع	٦٥٤	رب أرني آية من السماء
	ربك: إن ربك فعال لما يريد	٦٦٤، ٦٦٣، ٦٥٣، ٦٠٤	رب أرني زلزلة الساعة
٦٥٥، ٣٨٤، ٢٨٢، ٢٤٤، ٢٢٢، ١٦١، ١٦٠، ٩١		٤٢٥، ٢٤٣، ٤٨	رب أرني كيف تحيي الموتى
٨٠٠، ٧٩٢، ٧٨٨، ٤٤٤، ١١٤	إني أنا ربك	٦٤٨	رب اشف زوجتي هذه واجعل لها بركات
٨٠٠	إني أنا ربك الأعلى	٣٣٩	رب أصحِّ زوجتي هذه
٧٩٢، ٧٨٨	إني أنا ربك الرحمن ذو العز والسلطان	٢٤٣	رب أصلح أمة محمد
٤٤٤	إني أنا ربك القدير لامبديل لكلماتي	٢٤٤، ٢٤٣	رب اغفر وارحم من السماء
٢٠٩، ٢٠٨	جاءك ربك الأعلى	٩٦	رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه
٤٣٣، ١٩٨، ١٦٠	عسي أن يبعثك ربك مقاما محمودا	٤٨٨	رب إني مظلوم فانتصر
٧٩٢، ٧٨٧، ٧٥٧، ١٠٠	ما ودعك ربك وما قلى	٧٦٨، ٧٠٤، ٢٤٤، ٨٧	رب إني مغلوب فانتصر
٥١٣	وسوف يعطيك ربك فترضى	٧٠٨	رب توفني مسلما وألحقي بالخالقين
٣٩٥، ٣٧٦، ٣٧٥، ١٠٢	وكان ربك قديرا	٤١٤	رب زدني عمري وفي عمر زوجي
٣٩٦، ٢٤٢، ٨٥	ويرضى عنك ربك ويتم اسمك	٣٨٧	رب زدني علما
٢١٠	يعقلك ربك بالكتاب والحكمة	٦٦١	رب سلطني على النار
٩١	ربكم: من ربكم عليكم	٧٠٣، ٦٢١	رب علمني ما هو خير عندك
٨٧٣	ربنا: إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا	٧٩٣، ٦٧٨	رب فرق بين صادق وكاذب
٢٣٦، ٢٢٠، ١٩٩، ١٩٨	ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين	٧١٨، ٧٠٠، ٤٥٨	رب كل شيء خادمك
٧٦٧، ٧٠٨، ٤٠٠، ٣٨٤، ٣٢١، ٢٧٧، ٢٤٥			رب كل شيء خادمك رب فاحفظني وانصربي وارحمي
٧٦٧، ٧٠١، ٦٩٥	ربنا اغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين	٧٠٠، ٤٥٨	
٢٤٣، ٤٨	ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق	٧٢٧	رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا
٦٨٨، ٢٤٣	ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان	٢٤٣، ٤٨	رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين
٩٦، ٩٦	ربنا عاج	٦٥٣، ٦٠٣	رب لا تربي زلزلة الساعة
٣٤٦، ٢٤٣	ربنا فاكبتنا مع الشاهدين	٦٥٣، ٦٠٣	رب لا تُرني موت أحد منهم
٨٧٧	ربنا لا تجعلنا طعمة للقوم الظالمين	٦٦٧	رب لا تضيع عمري وعمرها
٣٤٢	ربي: إن ربي رب السموات والأرض	٩٦	رب نبجي من غمي
٨٠٥، ٨٠٥	إن ربي قوي عزيز	٧٩٥	رب هب لي ذرية طيبة
٧٠٤	إن ربي قوي قدير		سلام قولاً من رب رحيم
٧٨٢	إن ربي كريم قرين	٧٦٥، ٦٤١، ٥٥٦، ٣٨٥، ٣٣٧	فورب السماء والأرض إنه لحق
٣٨٥، ٣٥٣	إن ربي لا يضل ولا ينسى	٣١٥	قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
٦٩٢، ٤٠٥، ٣٨٢، ٢٨٠، ٢٤٤، ٨٧	إن معي ربي سيهدين	٣٨٧	قل رب زدني علما
٣٦٥	وإن ربي معي إلى يوم لَحْدِي	٧٠٣، ٣٥٨	كلام أفصح من لدن رب كريم

٧٨٢	إنه فضل ربي إنه كان بي حفيا
٤٣٣، ٤٣١	إني بابتعك بايعني ربي
٤٠٠، ٣٨٥، ٣٥٣	إي وربي إنه لحق لا يتبدل ولا يخفى
٢٤٦	بشري ربي وقال مبشرا ستعرف يوم العيد
٧٥٧	علمه عند ربي لا يضل ربي ولا ينسى
١٨١	قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر
١٨، ٦٤٠	قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم
٢٢٤، ٢٤٢	قل هذا فضل ربي
٥٥٣	لا تيسوا من خزائن رحمة ربي
٦٦٤، ١٦١	ويسألونك أحق هو قل إي وربي إنه لحق
	وتقا: إن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقنهما
٧٠٧، ٥٠٢، ٣٨٢، ٣٧٧، ٣١٣، ٢٨٠، ٢٤٤، ٨٦	رجال: رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله
٨٩	لا يموت أحد من رجالكم
٤٧٤	يأتيتك رجال نوحى إليهم من السماء
٧٢٤	ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء
٧٩١، ٧٨٩، ٦٨٨، ٦٨٢، ٣٨٢، ٣٧٥، ٢٤٢، ٤٩	الرجس: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
٧٥٣، ٧٤٦، ٧٣٧، ٧٣٦	رب أذهب عني الرجس وطهرني تطهيرا
٣٠	الرجل: إن هذا الرجل يوحى الدين
٤٠٠، ٣٨٣	بركة زائدة على هذا الرجل
٥٨٢	رجل كبير
٤٩٦، ٤٩٦	رد عليهم رجل من فارس
٦٨٩، ٦٩٠، ٣٧٦، ٢٧٧، ٧٢	كبر عند الله موت هذا الرجل
٥٢٤	ليحمله رجل
٨٥٠	وقالوا لولا نزل على رجل من قريتين عظيم
٢٧٨	رحم: اقتضى رحم الله نور السماء
٣٦٣	أليس هذا الوقت وقت رحم الله
٣٦٦	رحم الله
٧٦٢، ٣٦٦، ٣٦٣	رحمك الله
٧٨٣، ٧٨٣	رحماء: محمد رسول الله والذين معه أشداء
٨٩	على الكفار رحماء بينهم
٨٩	الرحمن: الرحمن علم القرآن
٣٧٤، ٣٧٧، ٣٩٤، ٤٦، ٢٢٦، ٢٧٦	أنا الرحمن فاطلبي تجدي
٥٤٦	إني أرى الرحمن حل غضبه على الأرض
٥٠١	إني أمرت من الرحمن فأتوني
٥٢٠	
٣٨٤، ٣٣٠، ٣٠٨، ٣٠٧، ٣٠٦، ٢٤٥	إني أنا الرحمن أقدر ما أشاء
٥٢٢، ٥١٤، ٥٩٥، ٤٧٩، ٤٣٢، ٤١٤، ٣٣٧، ٣٩٩	إني أنا الرحمن ثم إني أنا الرحمن
٥٢٢، ٥٢٢، ٥٤٣، ٥٩٧، ٦١١، ٧٣٧	إني أنا الرحمن دافع الأذى
٧٩٣، ٧٨٩	إني أنا الرحمن ذو اللطف والندى
٥٩٧	إني أنا الرحمن لا يخاف لدي المرسلون
٥٢٢	إني مع الرحمن في كل حالة
٤٣٢، ٤١٤	كتاب الله الرحمن
٥١٤، ٤٧٩	ييدي لك الرحمن شيئا
٦١١	رحمة: أنقظ من رحمة الله الذي يريكم في الأرحام
٥٩٥	أنزل الرحمة على ما أشاء
٩٥	أنزل فيها كل رحمة
٦٩٥، ٤٦٤	خزائن رحمة ربك
٧٢٦	غرس لك ييدي رحمتي وقدرتي
٨٧٥	فأحييناه برحمة منا
٨٩	فانظروا إلى آثار رحمة الله
٧٣	فيما رحمة من الله لنت لهم
٨١١	كتب الله على نفسه الرحمة
٧١٨	كتبت للذين آمنوا رحمة وكتبت
٧١٨	لك رحمة في الدنيا والآخرة
٤٩٧	لا تياسوا من خزائن رحمة الله
٧٣٥	نزلت الرحمة على ثلاث العين وعلى الآخرين
٤٠٠	نزلنا على هذا العبد رحمة
٧١٨	نزيد في رحمتك وصدقك ووفائك
	وإن عليك رحمتي في الدنيا والدن
٦٩٠، ٣٩٥، ٣٧٧، ٢٧٨، ٢٤٢، ٧٨	وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين
٦٩٢، ٥١٣، ٣٩٥، ٨٠	هذا من رحمة ربك
٣٨٦، ٣٧٤	رحي: أنت مني بمثلة رحي الإسلام
٧٨٨	الرحي تدور ويتزل القضاء
٣٨٥، ٣٥٣	الرحي يدور ويتزل القضاء
٦٩٦	رحيم: أمانا من الله الرحيم
٤٨٨	إن الله رءوف رحيم
٧٠٣، ٤٧٥	إني أنرت مكانك تتزلى من الله العزيز الرحيم
٣٩٩	بسم الله الغفور الرحيم
٥٥٦	

٧٣٧	رضي: الحق بشيعة موسى ورضي الله به قولا	٤٠٠، ٣٩٩	تزييل من الله العزيز الرحيم
٥٨٨	عبد القادر رضي الله عنه		سلام قولا من رب رحيم
	رطباً: هز إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطباً جنياً	٧٦٥، ٦٤١، ٥٨٦، ٥٥٦، ٣٨٥، ٣٣٧	
٥٦٢، ٤٣		٩١	كان الله بكم رعوفاً رحيماً
٢٧٦، ٣٧٥، ١٠٣	الرعب: سنلقي في قلوبهم الرعب	٣٩٩	وإني أنرت مكانك تزييل من الله العزيز الرحيم
٧٩٧	قذف في قلوبهم الرعب	٦٩٠، ٦٨٩، ٣٧٦، ٢٧٧، ٧٢	و: رد عليهم
٧١٣، ٢٧٧، ٦٦	نصرت بالرعب	٥٥٣	رد الله إلي
١٥٢	وعد: فيه ظلمات ورعد وبرق	٧٩٠، ٥٨٨	رد إليها روحها وريحانها
١٠٢	رفع: رفعت وجعلت مباركا	٥٩٢، ٥٨٨	رددت إليها روحها وريحانها
٩٠	رفعه الله حجة الإسلام	٢١٤	رددنا إليك الكرة الثانية
٣٦٢	وهذا هو معنى الرفع عند أهل العلم	٦٧٤	رد عليها روحها وريحانها
٢٨١، ٨٩، ٨٠٠، ٧٩٠، ٧٤٠	ورفعنا لك ذكرك	٦٩٠، ٦٨٩، ٣٧٦، ٢٧٧، ٧٢	رد عليهم رجل من فارس
	رفق: خذوا الرفق الرفق فإن الرفق رأس الخيرات		رزق: إن الذين اتقوا والذين آمنوا لهم مغفرة ورزق كريم
٤٠٣، ٤٠٢		٥٤٥	
٢٨٢، ١٠٠	يا داود عامل بالناس رفقا وإحسانا	٤٩٤	إني مع كثرة رزقك
٥٤١	رفيع: إني معك يا إمام رفيع القدر		رسلي: كتب الله لأغلبن أنا ورسلي
	رقيم: أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم	٣٧٨، ٣٩٥، ٥٠٢، ٥٠٢، ٥٤٢، ٥٤٥، ٦٣٦	
١٠٣، ٣٧٨		٦٤٠، ٦٤١، ٦٨٧، ١٠٢، ٢٨١	
٧٦٨	أنزلناه على رقيمة من موسى		رسول: إنا أرسلنا إليكم رسولا شاهداً عليكم كما
٦٩٥، ٥١٣	ركل: ركل وركى	٧٠٢، ٦٦٨، ٦٦٦	أرسلنا إلى فرعون رسولا
٦٩٥	ركل وركى فطوبى لمن وجد ورأى	٧٨٢، ٧٨١	إن خير رسول الله واقع
٤٧٦، ٧٠٣	الرماح: برز ما عندهم من الرماح	٧٠٣، ٤٧٨	إني مع الرسول أجب
٢٤١	رمي: ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى		إني مع الرسول أقوم
٢٤٢	روح: ألا إن روح الله قريب	٤٧٤، ٤٣٢، ٤١٠، ٤٠١، ٣٨٦	٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٩، ٥٢٤، ٥٥٤، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢١
٧٩٩	أنت مني بمنزلة روحى	٧٢٢، ٧٥٧، ٧٦١، ٧٤٣، ٧٤٢، ٧٠٣، ٦٩٤، ٦٣٥	٧٧٨، ٨٠٣، ٨١٣
٥٨٨	إني رددت إليها روحها وريحانها		إني مع الرسول أقوم وأفطر وأصوم
٧١٤	إني مع الروح آتيت بغثة	٧٠٤، ٥١٣	إني مع الرسول أقوم وأقصدك وأروم
٦٩٥، ٥٥٦، ٥٥٦	إني مع الروح معك ومع أهلك	٥٢٤	إني مع الرسول أقوم ولن أبرح الأرض
٧٩٠، ٥٨٨	رد إليها روحها وريحانها	٤٧٩	إلى الوقت المعلوم
٥٩٢	رددت إليها روحها وريحانها	٤٧٩	إني مع الرسول محيط
٥٦٢	لا تياسوا من روح الله إن روح الله قريب	٤٧٨	بلغت قدم الرسول
٢٤٤	نفخت فيك من لذي روح الصدق	٧٥٨	صدق الله ورسوله
٢٤٢	ولا تياس من روح الله	٣٧٧، ٤٧، ٦٩٤	قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً
٧٠٩، ٦٩٩، ٦٧٩	يلقي الروح على من يشاء	٣٧٢	وما كنا معذنين حتى نبعث رسولا
٥٥٤	الروم: غلبت الروم في أدنى الأرض	٧٩٢	يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً
٣٣	ريب: وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا	٣٩٩، ٣٨٤	رشن الخبر
٥٢٧	ريح: إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون	٤٢٣	رضوان: أرى رضوانه
٨٣٦، ٧٠٥	إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون	٥٨٨، ٥٨٩	

٢٤٤	زيت: يكاد زيتہ يضيء ولو لم تمسسه نار	٤٧٥، ٧٠٣	رءوف: إن الله رءوف رحيم
٤٦٦	زيد: قتل خيبة وزيد هيبة	٩١	كان الله بكم رءوفا رحيمًا
٢٦٥	زيدته الروائح	٥٢٩	رؤيا: اللهم اصرف سوء هذه الرؤيا عني
٨٠٧، ٨٠٧	زينب: لا تقتلوا زينب	٧١٨	بارك الله في إلهامك ووحيك ورؤياك
٣٨٥	ساء: إنإذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين	٥٧٨	صدقت الرؤيا
٥٥٥، ٤٩٧، ٤٩٦	سائل: آيات للسائلين	٥٨٦	صدقنا الرؤيا إنا كذلك نجزي المتصدقين
٢١٣	ساجدين: فإذا سويته فقعوا له ساجدين	٤٨	هذا تأويل رؤياي من قبل وقد جعلها ربي حقًا
٧٩٨	ساحر: إنما صنعوا هو كيد ساحر	٢٨٢، ٢٦٦	يا نوح أسر رؤياك
٧٩٩	إنهم ما صنعوا هو كيد ساحر	٥٣٨	زاد الله عمرك
٢٦٥	قالوا ساحر كذاب	٧٦٨	الزبانية: فليدع الزبانية
٨٢٩	وإن هذان لساحران يريدان أن يخرجاك	٤١٤	زد: رب زدني عمري وفي عمر زوجي
٢٠٥	سار: طوبى لمن سن وسار	٣٨٧	رب زدني علما
	الساعة: أرنى زلزلة الساعة	٣٨٧	قل رب زدني علما
٦٦٤، ٦٦٣، ٦٥٣، ٦٠٤، ٦٠٣	أريك زلزلة الساعة	٨٨	زوع: كزوع أخرج شطأه فاستغلظ
٧٧٥، ٦٩٦، ٦٨٨، ٦٧٤، ٦٦٤	رب لا ترني زلزلة الساعة	٣٩٩، ٣٤٨	زروع: إنا أخرجنا لك زروعًا يا إبراهيم
٦٥٣، ٦٠٣	رب لا ترني زلزلة الساعة	٨١١	زلزلت: زلزلت الأرض فحق العذاب وتدل
٧٠٦، ٦٤٠، ٦٣٤، ٥٦٧	رب لا ترني زلزلة الساعة	٧٥٦	زلزلة: أردت زمان الزلزلة
٦٩٦، ٦٦٤، ٦٦٣	أريك زلزلة الساعة	٦٦٤، ٦٦٣، ٦٠٣	أرنى زلزلة الساعة
٧٦١	السبت: الذين اعتدوا منكم في السبت	٦٨٨، ٦٩٦، ٧٧٥، ٦٧٤، ٦٦٤	أريك زلزلة الساعة
	سبحان: سبحان الذي أسرى بعبده ليلا	٦٦٤، ٦٦٣	رب أرنى زلزلة الساعة
٦٩٠، ٢٧٧، ٧٨	سبحان الله أنت وقاره	٦٥٣، ٦٠٣، ٦٠٣	رب لا ترني زلزلة الساعة
٣٩٨، ٣٨٣، ٣١٢	سبحان الله تبارك وتعالى زاد مجدك	٦٠٣، ٦٠٣، ٦٠٣، ٥٦٧	زلزلة الساعة
٦٨٩، ٣٨١، ٣٧٦، ٢٧٧، ٦٦	سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم	٦٦٤، ٦٦٤، ٦٦٤، ٦٦٣، ٦٦٣، ٦٥٣، ٦٤٠، ٦٣٤	زلزلة الساعة
٨٦٤، ٣٣	سبحان الله	٦٧٥، ٧٠٦، ٦٩٦، ٦٩٦، ٦٨٨، ٦٧٤	هل أتاك حديث الزلزلة
٣٥٨، ٢٠٩، ٥١، ٢١	سبحانه وتعالى عما يصفون	٦٩٦، ٦٧٦، ٦٧٢	يريكهم الله زلزلة الساعة
٥١٢، ٨٢	سبحك الله ورافاك	٦٩٦، ٦٦٤، ٦٦٣	زمن: سيأتي عليك زمن الشباب
٦٩٨، ٥١٦	سبيل: أنفقوا في سبيل الله إن كنتم مسلمين	٦٧٤	يأتي عليك زمن كمثل زمن موسى
٦٢٨	لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا	٥١٣، ٤٦٢، ٤٦١، ٧٠٢	زهق: جاء الحق وزهق الباطل
٣٩٩، ٣٨٣، ٢٨١، ٢٦٤	ولتستبين سبيل المجرمين	٤٦، ٣٨٦، ٤٠٠	زلزلة الساعة
٢٤١، ٢٢٦، ١٣٩، ١٣٧، ٤٦	سبت: يقضى أمره في ست	٧٩٩، ٧٩٦، ٧٩٥، ٧٤٢، ٦٨٨، ٥٦٧	قل جاء الحق وزهق الباطل
٢٣٢	سجدا: خروا على الأذقان سجدا	٤٠٠، ٣٨٦، ٤٦، ٧٥	قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
٧٦٧	خروا له سجدا	٢٤١، ٦٨٦، ٤٦	زوج: أصبح زوجي
٢٠٧	يخرون سجدا ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين	٤١١	رب أصبح زوجي هذه
٧٠١	سجلنا: كتاب سجلناه من عندنا	٣٣٩	زوجنا كلها
١٩٨		٢٤٤	وأنبتنا فيها من كل زوج بهيج
		٨٧٧	

٣٧٦، ٣٨٥، ٤٦٠، ٧٢٠	السجن: رب السجن أحب إلي مما يدعونني إليه	٩٦
٣٧٦، ٢٤٥	سحر: أفتاتون السحر وأنتم تبصرون	٣٨٢
٣٧٦، ٢٤٥	إن هذا إلا سحر يؤثر	٣٩٥، ٩١
سلام قولاً من رب رحيم	وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر	
٧٦٥، ٦٤١، ٥٨٦، ٥٥٦، ٣٨٥، ٣٣٧		٧٤٤، ٣٩٥، ١٦١، ٧٣
٤٦٠، ١٩١، ١٠٠	سلام يا إبراهيم	٣٩٥، ٧٣
٢٩٧	قل لي الأرض والسماء قل لي سلام	٧٠٤، ٥٣٦، ٤٨٨
٦٢٤، ٤٠٩، ٤٢	قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً	٤٧٤، ٤٧١
٣٧٥	قلنا يا نار كوني برداً وسلاماً على إبراهيم	٧٢٩
٤٤٩	سلسلة: وإما نرينك بعض الذي نعدهم للسلسلة	سرّ: إنا نكشف السر عن ساقه
٦٦١	سلط: رب سلطني على النار	٢٨٣، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٨، ٢٥٧
السلطان: حكم الله الرحمن خليفة الله السلطان	أنت مني وسرك سري وأنت مرادي ومعني	٢٠٥
٣٨٤، ٢٤٣، ١٩٣	سرك سري	٢٤٥
٨٧٤	سعي: سعى لها سعيها	٥٠٠
٧٢	شكر الله سعيه	٦٩٠، ٣٧٦
٦٥٧	سفينة: سفينة وسكينة	٧٠٧، ٦٤٢
٦٩٠	وكل هالك إلا من قعد في سفينتي	٧٦٣
٤٩٥	السفيه/ السفهاء: لا يصدق السفيه إلا ضربة الإهلاك	٢٤٥
١٠٣	سليمان: ففهمناها سليمان	٨٧٥
٦٠٧، ٦٠٦	سمّ: إذا جاء أفواج وسمّ من السماء	٦٩١، ٢٧٩، ٨٢
٦٠٧، ٦٠٦	السماء: إذا جاء أفواج وسم من السماء	٧٠٧، ٦٤٢
٣٦٣	اقتضى رحم الله نور السماء	٨٧٥
٥٧، ٥٦، ٥٥	أصلها ثابت وفرعها في السماء	٧٣٥، ٦٠٧، ٤١٥، ٣٠٢
الأرض والسماء معك كما هو معي	السلام عليكم	٧٢٠، ٣٨٥
٦٨٨، ٣٧٥، ٣١٢، ٢٩٧، ٢٧٧، ٦٥	ثم يرد إليك السلام	٣٨٥
٢٣٤	إنا نري تقلب وجهك في السماء	سلام ٤٢، ٩١، ١٠٠، ١٠٣، ١٣٧، ١٣٨، ١٩١
٦٦٧	إنه نازل من السماء ما يغنيك	١٩٩، ٢٤٥، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣٣٧، ٣٦٨، ٣٧٥، ٣٧٦
٨٠٧	إني معك في السماء والأرض	٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٥، ٤٠٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٦٠، ٥٠٨، ٥١٣
٤٨٨	تعهد وتمكن في السماء	٥١٦، ٥٤٣، ٥٥٦، ٥٨٥، ٥٨٦، ٦٣٦، ٦٤٠، ٦٤١
٢٤٤، ٢٤٣	رب اغفر وارحم من السماء	٦٦٤، ٦٨٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٧، ٧٠٣، ٧٦٥
٣١٥	فورب السماء والأرض إنه لحق	٧٨٠، ٧٦٧، ٧٦٦
قال ربك إنه نازل من السماء ما يرضيك	سلاماً سلاماً	٥٦٤
٧١٨، ٦٨٨، ٦٦٠، ٦٣٢	سلام على إبراهيم	٣٨١، ٣٧٩، ٢٨٢
٢٩٧	سلام على أمرك صرت فائزاً	٤٦٠
٦٩٥، ٦٨٧، ٦٣٥، ٥٦٩	سلام عليك جعلت مباركا	٦٩٣، ٣٧٦، ٩١
مظهر الحق والعلاء كأن الله نزل من السماء ١٣٧، ١٣٩	سلام عليك يا إبراهيم	٤٦٠، ١٩١، ١٠٠
١٤٥	نازل من السماء ونزل من السماء	سلام عليك ١٠٠، ١٣٧، ١٣٨، ١٩١، ٢٩٥، ٣٣٧
٢٤٢	نريد أن نزل عليك آيات من السماء	

٦٩٨، ٥٤٦، ٥٤٣	٢٣٤	نقلب في السماء
٥٤٦	٦٨٨، ٦٥	والسما معك كما هو معي
٦٥٥	٢٤	والسما والطارق
٧٣٧		وإنه نازل من السما ما يرضيك
٥٢٩	٧١٨، ٦٨٨، ٦٨١، ٦٦٠، ٦٣٢	يأتيك رجال نوحى إليهم من السما
٦٥٦	٧٢٤	ينادي مناد من السما
٣٨٣	٤٦١	ينصرك رجال نوحى إليهم من السما
٥١٣	٧٨٩، ٦٨٨، ٦٨٢، ٣٨٢، ٣٧٥، ٣١٢، ٢٤٢، ٤٩	يوم تأتي السما بدخان مبين
٦٩٥، ٣٨٤، ١٩٣	٧٨٥، ٧٨٢، ٦٩٨، ٦٤٢، ٦٤١	السموات: إن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما
٣٣٩	٧٠٧، ٥٠٢، ٣٨٢، ٣٧٧، ٣١٣، ٢٨٠، ٢٤٤، ٨٦	إن ربي رب السموات والأرض
٤١٣	٣٤٢	معك جند السموات والأرضين
٢٠٩	٢٤٣	وحى من رب السموات العلى ٣٥٣، ٣٥٤، ٤٠٠، ٣٨٥
سيّد: صل على محمد وآل محمد سيد ولد آدم وخاتم النبيين	٥١٧	يسبح له من في السموات ومن في الأرض
٧٧	٨٠٦	سمع: أنت مني بمنزلة سمعي
٣٦٢	٦٨٨، ٢٤٣	ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان
٧٣	٤٧٥	سمع الدعاء
سيرة: خذها ولا تخف سعيدها سيرتها الأولى ١٢٠، ٢٦٥	٩١	سمع الله إنه سمع الدعاء
٢٧٧	٧٢٠، ٧١٨	قد سمع الله
سيغليون: غلبت الروم في أدنى الأرض وهم بعد غلبهم		وقالوا ما سمعنا بهذا في آياتنا الأولين
٥٥٤	٣٩٥، ٣٨٢، ٣٧٦، ١٠٣	وما سمعنا بهذا في آياتنا الأولين ١٠٣، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٩٥
٨٠٤	٨٧٥	ويقولون إنا سمعنا بهذا من الأولين
٧٦١		سميت: سميتك المتوكل
سيقلب الأمر وما كانوا على الغيب مطلعين ٣٨٢، ٣٩٩	٦٨٨، ٦٢٢، ٣٧٥، ٣١٢، ٢٤٨، ٢٤٣	سن: طوبى لمن سن وسار
٢٤٥	٢٠٥	سنة: اطلع الله على همه وغمه ولن تجد لسنة الله تبديلا
٨٧٥	٢٨٣، ٢٦٣، ٢٥٦	لن تجد لسنة الله تبديلا
٣٩٩	٢٨٣، ٢٦٣، ٢٥٦	سنة: بعد سنة واحدة
٧٩٢، ٧٨٢، ٣٣٠	١٥٢	سنين: ثمانين حولا أو تزيد عليه سنينا ٥، ٣٨١، ٧٠٠
٢٦٣، ٢٤٣، ٩٦	٧٢٣	سهام: إن المنايا قد تطيش سهامها
٦٣١، ٥٩٢، ٥٩٠، ٢٧٦، ٢٦٧	٨٥٨، ٧٢٣، ٧٢٢، ٦٠٧	إن المنايا لا تطيش سهامها
٨٧٥	١٠١	سهولة: ألم نجعل لك سهولة في كل أمر
٢٤٤		إني أنا الرحمن سأجعل لك سهولة في أمرك
٤٧٠		
سيهزم: أم يقولون نحن جميع منتصر سيهزم الجمع ويولون الدبر		
٢٧٨، ١٩١، ٧٣		
٢٩		
٤٤٢		
٢١٩، ٢٠٨، ٢٠٧		

شائل: ألا إن نصر الله قريب في شائل مقياس	٥٢	٨٩، ٢٨١، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٧٥، ٣٩٤، ٦٨٨، ٧٠٣
شاة: كشاة مسلوحة عند وعظ معطل	٨٤٨	شفيع: شفيع الله
شاتان: شاتان تدبحان	٢٤٤	شكر: إن شكرتم لأزيدنكم
الشافى: بسم الله الشافى	٥٥٦	شكر الله سعيه
الشاكرين: أليس الله عليما بالشاكرين	٢٤٥	علي شكر المصائب
فكن من الشاكرين	٢٤٥	فاشكروا الله الذي تذكركم وتذكركم دينكم
شأن: شأنك عجيب وأجرك قريب		الشمس: وانكسفت الشمس والقمر في
	٦٨٨، ٥١٣، ٣٧٥، ٢٤٣	شهادة: قل عندي شهادة من الله فهل أنتم تؤمنون
كل يوم هو في شأن	٤٤٢، ٣٧٨	قل عندي شهادة من الله فهل أنتم مسلمون
ما أحسن شأنك	٥٢٠	٤٧، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٩٥، ٦٨٧
يسألونك عن شأنك	٥٠٣، ٥٠٢	لاتقبل منهم شهادة
شأنك: إن شأنك هو الأبر		شهيدا: وحننا بك على هؤلاء شهيدا
٢٦٥، ٢٨١، ٥٣٣، ٦٥٦، ٧٣٢، ٧٦٤، ٧٨٧، ٨٠١		قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
شاهت الوجوه	٣٨٤، ٣٣٧، ١٦٤	شواظ: إنا أرسلنا إليك شواظا من نار
شاهد: إنا أرسلناه شاهداً ومبشراً ونذيراً	١٥٢	شوكتي: والله إني غالب وسيظهر شوكتي
ربنا فاكبتنا مع الشاهدين	٣٤٦، ٢٤٣	شئت: اعمل ما شئت فإني قد غفرت لك
هذا شاهد نراغ	٥٤، ٥٣	اعملوا ما شئتم إني غفرت لكم
شجر: فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم		شيء: ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير
	٣٨٦	١٠٩، ٢٦٠، ٣٨٦، ٦٦٨، ٦٩٢، ٦٩٩، ٧٢٧
الشداد: إني أرى الملائكة الشداد	٤٣٩	إن الله حافظ كل شيء
شديد: والله شديد العقاب	٤٥٥	إن الله على كل شيء قدير
شر: شر الذين أنعمت عليهم	٥٨٧	
فوقاهم الله من شر ذلك اليوم	٢٧٠	
لأبيد به شر الشرك المواجه الموجود	٣٦٤	
وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم	٣٩٦، ٢٦٥، ٨٥	
شرفنا: شرفنا بإكرام منا	٧٨٠	
شرفنا بكلام منا	٧٨٠	
الشرق: إني ملكت الشرق والغرب	٥١٧	
شركاء: أحجب كل دعائك إلا في شركائك	٢٨٥، ٢٦	
الشريعة: يقيم الشريعة ويحيي الدين	٢٤٤، ٢٢٦، ٦٩	
	٢٧٧، ٣٨٢، ٣٩٥، ٣٩٦، ٦٩٠، ٧٠٧	
شعائر: إن الصفا والمروة من شعائر الله	٨٢٩، ٨٠٥	
شفا: وكنتم علي شفا حفرة من النار فأنقذكم منها		
	٣٧٤، ٣١٣، ٧٨	
شفاء: وإن كنتم في ريب مما نزلنا علي عبدنا فأتوا بشفاء		
من مثله	٦٧٤، ٥٥٤، ٥٣٥، ٣٣	
شفيتك: يا أحمد فاضت الرحمة علي شفيتك		

ولا يصلح شيء قبل إصلاحه	٨٢	صراط: إنك علي صراط مستقيم	٣٨٢، ٣٧٨، ٤٠١
ييدي لك الرحمن شيئا	٤٦٤، ٦٩٥	إنك لمن المرسلين علي صراط مستقيم	٧٠٧
الشياطين: هل أنبئكم علي من تنزل الشياطين	٢٧٦	صرت: سلام علي أمرك صرت فائزًا	٤٦٠
شييبا: إنه سيجعل الولدان شييبا	٣٨٥	الصفاء: إن الصفاء والمروة من شعائر الله	٨٢٩، ٨٠٥
الشيخ: أنت الشيخ المسيح الذي لا يضاع وفته		الصفة: أصحاب الصفة وما أدراك ما أصحاب الصفة	٢٤٣
	٦٩٥، ٣٩٨	صل: إنا أعطيناك الكوثر فصل	٨٩، ٢٨١، ٣٨٥، ٦٥٦
أنت الشيخ المسيح وإني معك ومع أنصارك	٣٨٣	صلى الله عليك وعلى محمد	٨٤٢
ما ضل الشيخ وما غوي	٨٣١	صل علي محمد وآل محمد سيد ولد آدم	٢٤٤
الشيطان: تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم		صل علي محمد وآل محمد سيد ولد آدم وخاتم النبيين	
الشيطان	٧٨		٢٧٨، ٢٤٤، ٧٧
ما أنت أن تترك الشيطان قبل أن تغلبه	٣٩٨، ٣٨٦	وصل علي محمد	١٠٠، ١٠١
شيعة: الحق بشيعة موسى ورضي الله به قولاً	٧٣٧	الصلاح: إن الصديق والفاروق وعثمان كانوا من أهل	
الصابرين: إن الصابرين يوفى أجرهم بغير حساب	١٦٤	الصلاح	٢٥٥
صادق: إن الله مع الذين اهتدوا وهم صادقون	٧٠٣	صلاة: أقم الصلاة لذكرى	٨٩، ٢٨١
إن الله مع الصادقين	٧٥٠، ٧٥٢، ٧٥٦	ثم نقرات كنقرة الدجاجة في الصلاة	٣٦٣
إني أنجي الصادقين	٤١٧	صلاة العرش إلى الفرش	٥٩٠، ٦٩٧
رب فرق بين صادق وكاذب	٦٧٨، ٧٩٣	صلواتك خير وأبقى	٨٠١
قل إني من الصادقين	٢٤٢	إن صلاتك سكن لهم	٨٠١
قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين	٤٧، ٣٧٩	واستعينوا بالصبر والصلاة	٧٩، ٨٣
قل يا أيها الكفار إني من الصادقين		صلحاء: يصلون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام	١٦٣
	١٩٣، ٣٨٣، ٣٨٤، ٦٩٥	الصدد: قوة الرحمن لعبيد الله الصدد	١٠٠
وأنبئوني من مثل هؤلاء إن كنتم صادقين	٨٩	صنيعة: وإنه صنيعة إحسان الحضرة ومطية تبليغ الناس	
صافيناه: ونجينا من الغم	١٠٣، ٢٨٢، ٣٧٩، ٦٩٤		٣٥٩
الصاعقة: إني أنا الصاعقة	٤٦٣، ٥١٤	الصهر: الحمد لله الذي جعل لكم الصهر والنسب	
صالح: إنه عبد غير صالح	٨٣		٣٩٩، ٧٠٧
صبر: الفتنة ههنا فاصبر كما صبر أولو العزم		الصواب: فقلت إني أرى الصواب في تعظيم الإلهام	٧٣٣
	٤٨، ٨٥، ٩٩، ٢٤٢، ٢٨٠، ٣٨٥، ٦٩٢	صورة: فقد سري في هذه الصور صورة	٤٥١
فصبر جميل	٨١٧	ضائق الأرض بما رحبت	٤٨٠، ٧٠٤
واستعينوا بالصبر والصلاة	٧٩، ٨٣	ضال: مات ضال هاتما	٤٤٦
واصبر علي ما يقولون	٨١، ٢٧٩، ٦٩١	ووجدك ضالا فهدى	٤٩
صدق: الفتنة والصدقات	٤٩٩	ضر: إن بمسك بضر فلا كاشف له إلا هو	١٠٩
صدق الله ورسوله	٧٩٤	يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وحننا ببضاعة مزجاة	٧١٨
صدقت الرؤيا	٥٧٨	ضرب: ضرب الله أشد من ضرب الناس	٣٣٠
صدقتا الرؤيا إنا كذلك نجزي المتصدقين	٥٨٦	ضروب: وإني أجرد نفسي من ضروب الخطاب	
لا تخف صدقت قولي	٧٨٢		٢٢٤، ٢٤٢، ٢٨١
الصديق: إن الصديق والفاروق وعثمان كانوا من أهل		ضلال: بل الذين كفروا في ضلال مبين	٢٤٤
الصلاح	٢٥٥	فإنهم ضلوا وأضلوا كثيرا من الجهال	٣٦٥
وعلمت أن الصديق أعظم شأنا وأرفع مكانا	٢٥٥	وإنه يعصمكم من فرقة هي للإضلال تسيح	٣٦٥

ويثس منكم زُمُّ المضلِّين والموسوسين	٣٦٨	وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون	٥١٢
ضيف: قل لضيفك إني متوفيك، قل لأخيك إني متوفيك		ولا تخاطبني في الذين ظلموا	٨٣، ٣٩٦، ٥١٣، ٦٩١
	١١٠	ظلمات: ظلمات الابتلاء	٢٠٨
طار: أنت الذي طار إلي روحه	٧٥٢	ظن المؤمنون بأنفسهم خيرا	٢٦٣
الطارق: والسماء والطارق	٢٤	فيه ظلمات ورعد وبرق	١٥٢
طبتم: سلام عليكم طبتم آمين	٩١، ٢٤٥، ٣٧٦	ظهورك ظهوري	٧٥٢
سلام عليكم طبتم فادخلوها	٩١، ٢٤٥، ٣٧٦	عابر: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل	٢٤٣
الطعام: يطعمون الطعام علي حبه مسكينا ويتيما	٥٤٩	عاج: ربنا عاج	٩٦
طعمة: ربنا لا تجعلنا طعمة للقوم الظالمين	٨٧٧	عادة: قد جرت عادة الله أنه لا ينفع الأموات إلا الدعاء	
طغيانهم: إني رأيت عصيانهم وطغيانهم	١٥٧		٤٢٥
طغلي: برق طغلي بشير	٣٣٣	عادى: إنه كريم تمشي أمامك وعادى لك من عادى	
طلع: البدر علينا من ثنية الوداع	٦١٢		٥١٥، ٥٥٥، ٦٩٨
طمث: يريدون أن يروا طمثك	٤٠٥	إنه كريم تمشي أمامك وعادى من عادى	٤٦٢
طهري: رب أذهب عني الرجس وطهري تطهيرا	٣٠	عسي الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتهم مودة	
طوبى: ركل وركى فطوبى لمن وجد ورأى	٦٩٥، ٤٦٦		٣٨٦، ٤٠٠
فطوبى لمن سنّ وسار	٢٠٥	من عادى وليا لي فقد أذنته للحرب	٦٩٤
فطوبى لمن وجد ورأى	٧٠٣	من عادى وليا لي فكأنما خر من السماء	٧٨٩، ٧٩٢
طول الله عمرك	٥٥٥	ومن عادى وليا فقد بارزته للحرب	٨٧٥
طيب: أحل له الطيبات	٧٥٩	عارض: إشراف العارض بعد إصلاح العارض	٥٥٠
طيب مقبول الرحمن	٣٢٧	عاصم: لا عاصم اليوم إلا الله	٥١٣
وما كان الله ليتراك حتى يميز الخبيث من الطيب		ماهم من الله من عاصم	٣٣٠، ٣٢٧
	١٩١، ٢٤٣، ٢٧٧، ٣١٣، ٣٧٦، ٣٨٢، ٣٩٥، ٣٩٨	العالم: إنا سننذر العالم كله	٢٩٧
	٦٨٩، ٥١٣	نعلم الأمر وإنا لعالمون	٣٨٦
طيبة: رب هب لي ذرية طيبة	٧٩٥	الحمد لله رب العالمين	٦١٣
لنحيينك حياة طيبة	١٩١، ٣٩٨	إني فضلتك على العالمين	٩١، ٩٢، ٣٧٦
الطير: يا جبال أوبي معه والطير	٤٧٤	قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين	
الظالم: وقيل بعدا للقوم الظالمين	٣٨١		٦٥٤
ويعض الظالم علي يديه	٣٣٠، ٣٣٧، ٣٩٩	وأتاني ما لم يؤت أحد من العالمين	٧٠٧
ظفر: ظفركم الله ظفرا مبينا	٨٠٨	وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين	٦٣٠
ظفر مبين	٣٥٣، ٣٨٥	وإني فضلتك على العالمين	٩١، ٩٢، ٣٧٦
ظفر من الله وفتح مبين	٥١٧، ٥٥٥، ٧٠٣	وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين	٨٠، ٣٩٥، ٥١٣، ٦٩٢
ظفر وفتح من الله	٥١٧	عام: إنا نجد الوارثين في كل عام يتزايدون	٤٩٢
ظلم: جحدواها واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا		العامة: لا تطأ قدم العامة قدم النبي	٧٥٨
	١٠٣، ٣٨٣، ٣٩٥	من الناس والعامة	٧٤٥، ٧٤٩
ظلموا وإن الله علي نصرهم لقدير	٤٧	عامل: قل اعملوا علي مكانتكم إني عامل	
لا تخاطبني في الذين ظلموا إهم مغرقون			٣٧٤، ٣٨٣، ٦٩٢، ٦٩٦
	٨٣، ٣٩٦، ٥١٣، ٦٩١	يا داود عامل بالناس رفقا وإحسانا	١٠٠، ١١٣، ٢٨٢
والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم	١٠٢، ٣٨٤، ٣٩٥	عباد: ادع عبادي إلى الحق	٢٢٤

٣٦٧	اتَّقُوا عَذَابَ اللَّهِ أَيُّهَا الْأَعْوَان	٤٧٣	إِنَّ اللَّهَ مَعَ عِبَادِهِ يُوَاسِيهِمْ
١٢٥	العرب: يدعون لك أبدال الشام وعباد الله من العرب	٢٢٣	قل لعبادي إِنِّي أَمَرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ
١٦٣	يصلون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام	٨٠	وإذا سألتك عبادي عني فإني قريب
	عرش: أنت مني بمنزلة عرشي	٨٤٤	ولم يبق الهموم لنا فإنا توكلنا على رب العباد
٧٨٨، ٦٩٤، ٥٩٥، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥٣٧	إِنَّ ذَا الْعَرْشِ يَدْعُوكَ	٣٧٥، ٢٧٨، ٢٤٢، ٨١، ٦٠	يَجْتَنِي مِنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ
٧٠٧	تصلي عليك الأرض ويحمدك الله عن عرشه	١٢٥	يدعون لك أبدال الشام وعباد الله من العرب
١٦٣	صلاة العرش إلى الفرش	٢٤٥	عبد: أليس الله بكاف عبده
٦٩٧، ٥٩٠	يحمدك الله من عرشه	٢٤٩	إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا أَيْدِنَا عَبْدَنَا فَأَتُوا بَكْتَابٍ مِنْ مِثْلِهِ
٣١٢، ٢٨٤، ٢٧٨، ٢٤٨، ٢٤٣	عرض: إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ عَرْضٌ عَلَيَّ أَقْوَامٍ فَمَا دَخَلَ فِيهِمْ	٨٣	إِنَّهُ عَبْدٌ غَيْرُ صَالِحٍ
٣٧٥، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٦٧، ٥١٢		٨١٨	عبد القادر رضي الله عنه
		٢٤٤، ٨٧	يا عبد القادر إِنِّي مَعَكَ أَسْمَعُ وَأَرَى
٨٣٤	عزيز: أَمَرَ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَكْرَمِ	٣٧٧	يا عبد الله إِنِّي مَعَكَ
٥١٤، ٥١٣	إِنِّي مَعَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْأَكْبَرِ	١٠٠	عبيد: قُوَّةُ الرَّحْمَنِ لِعَبِيدِ اللَّهِ الصَّمَدِ
٣٠٤	تزييل من الله العزيز الرحيم	عثمان: وَاظْهَرُ رَيْبِي أَنَّ الصَّدِيقَ وَالْفَارُوقَ وَعُثْمَانَ كَانُوا	
٣٩٩	حبا من الله العزيز الأكرم	٢٥٥	من أهل الصلاح
٢٨٠	قل إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو الْاِقْتِدَارِ أَفَلَا تُؤْمِنُونَ	عجبا: أَكُنَّ لِلنَّاسِ عَجَبًا	
٦١٣	العسر: بَعْدَ الْعَسْرِ يَسُرُّ	٦٩١، ٣٧٥، ٣١٣، ٢٧٨، ٢٤٢، ٨١	أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
٨٨	عسعر: وَالْمَوْتُ إِذَا عَسَعَسَ	١٠٣	عجبا
٣٩٢	عسي: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مَوَدَّةَ	سَأَكْرَمُكُمْ إِكْرَامًا عَجَبًا	
٤٠٠، ٣٨٦	عسى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ	٧٣٦، ٧١٣، ٦٩٥، ٥٥٥، ٥٠٢، ٤٧٥	سَنُنَجِّيكَ سَنُعَلِّيكَ سَنَكْرَمُكَ إِكْرَامًا عَجَبًا
٨٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣٨٥، ٣٩٦، ٥٤٤	عسى أَنْ يَبْعَثَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا	٧٧١، ٦٩٥، ٥٥٥	
٤٣٣، ١٩٨، ١٦٠	عسي رَيْبُكُمْ أَنْ يَرْحَمَكُم	٢٨٣، ٢٤٥	عجل: عَجَلَ جَسَدُ لَهُ خَوَارِ
٦٩٢، ٣٧٥، ٧٩	وعسى أَنْ تَحْبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا	٥٩٥	عَجَلٌ: عَجَلَ
٣٩٦، ٢٨٠، ٢٦٤، ٨٥	وهو خير لكم	٣٨٥، ١٩٣	عجيب: ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ وَفِي آيَاتِهِ عَجِيبٌ
٣٣٠	العشاق: إِنِّي مَعَ الْعِشَاقِ	٦٨٨، ٥١٣، ٣٧٥، ٢٤٣	شأنك عجيب وأجرك قريب
٧٨٩	عشقك قائم ووصلك دائم	٢٤٢	قل هو الله عجيب
٣٨٤، ٢٤٤	عشيرتك: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ	العدا: يَعْصِمُكَ اللَّهُ مِنَ الْعَدَا وَيَسْطُو بِكُلِّ مَنْ سَطَا	
	العصاة: اللَّهُمَّ إِنْ أَهْلَكَتَ هَذِهِ الْعَصَابَةَ فَلَنْ تَعْبُدَ فِي	٧٠٣، ٦٩٥، ٦٣٥، ٥١٣، ٤٦٥	العدو: اللَّهُ عَدُوُّ الْكَاذِبِ وَإِنَّهُ يُوَصِّلُهُ إِلَى جَهَنَّمَ
٤٤٢	الأرض	٧٢٤، ٧٢١	إِنَّا تَجَالَدْنَا فَانْقَطَعَ الْعَدُوُّ وَأَسْبَابُهُ
	عصوا: ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ	٣٣٧، ٣٣٦	عدو لي وعدو لك
٧٠٥، ٦٩٥، ٦٣٥، ٥٥٥، ٥١٣، ٣٢٦	عطاء: غَيْرُ مَجْنُودٍ	٢٤٥	عدوانا: يَا مَسِيحُ الْخَلْقِ عَدْوَانَا
٢٨٠	إِنِّي أَنَا اللَّهُ ذُو الْجُودِ وَالْعَطَاءِ	٤٣٤	العذاب: أَمَّمْ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ
٧٥٢	عظيم: عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لَمْ أَذْنَبْ لَهُمْ	٦٩٥، ٣٨٣، ٢٤٣	وقت الابتلاء ووقت الاصطفاء ولا يرد وقت العذاب
٢٠٨	وقالوا لَوْ لَا نَزَلَ عَلَيَّ رَجُلٌ مِنْ قَرْنَيْنِ عَظِيمٍ	٢٨٠، ٢٦٤	

عفت: عفت الديار كذكري	٦٤٠، ٦٠٩	عمره الله علي خلاف التوقع	٧٧٣، ٧٧٢
عفت الديار محلها ومقامها	٧٠١، ٥٤٥، ٥٤٣	لقد لبثت فيكم عمراً من قبله أفلا تعقلون	
عفونا: إنا عفونا عنك	٧٠٦		٦٩٢، ٦٨٧، ٣٨٢، ٢٤٤، ٨٧
عقب: انقلب علي عقبه	٧٥٨	نزيد عمرك	٧٢٤، ٧٢٢
أيتها المرأة توبي توبي فإن البلاء علي عقبك	١٦٢، ١٣٥	عميق: يأتون من كل فج عميق	
عقل: ذو عقل متين	١٠٠		٧٩١، ٧٢٤، ٧١٣، ٦٨٢، ٢٩٤
علاج: هذا علاج الوقت والنربي	٤٢٢	يأتيك من كل فج عميق	٤٩، ٢٠٧، ٢٤٢، ٣٤٥
علم: الرحمن علم القرآن			٣٨٢، ٤٩٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦١٣، ٦٨٢، ٦٨٨، ٧١٣
	٣٩٤، ٣٧٧، ٣٧٤، ٢٧٦، ٢٢٦، ٤٦		٧٢٤
الله ولي حنان علم القرآن	٤٠٠	عناية: عناية الله حافظك	٣٨٥، ١٠٢
بل بحال العلم والرشد والهداية واليقين	٣٦٥	عناية الله حافظه	٣٧٨
علم الدرمان	٧٢٢	عند: إن الذين آمنوا إن لهم قدم صدق عند ربهم	٣٦
علمك ما لم تعلم	٦٩٨	برز ما عندهم من الرماح	٧٠٣
علمني ما هو خير عندك	٧٠٣، ٦٢١	تري نصراً من عند الله	٥٥٥، ٥٢٦، ٥٢٣
علمه عند ربي لا يضل ربي ولا ينسى	٧٥٧	عند ذلك أوشك الردى	٨٤٥
كل بركة من محمد- فتبارك من علم وتعلم	٢٤٢	عندي حسنة هي خير من جبل	٦٦٧
قل الله أعلم وما أوتيتم من علمه إلا قليلاً	٨٧٥	عندي شهادة من الله	٩٦، ٤٧، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٧٢
وعلمك ما لم تعلم	٦٩٨، ٥١٢		٣٧٤، ٣٩٥، ٥٦٩، ٦٨٧، ٧٠٦
تعلمون: فأين الجحد إن كنتم تعلمون	٣٦٦	عندي معالجات	٤٤٧
وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون	٩١	كبر عند الله موت هذا الرجل	٥٢٤
علي: على أصوله القديم	٦٥٣	عهداً: أفأنتم عند الله عهداً فلن يخلف الله	٥٣٥
علي شكر المصائب	٤٦١	العوام: يا أيها العوام اتبعوا الإمام	٨٣١
علي مشرب الحسن	٣٦٤	العيد: العيد الآخر تنال منه فتحاً عظيماً	٧٣٩
العلی: إنا نبشرك بغلام مظهر الحق والعلی	٦٩٨	اليوم يوم عيد	٧٩٦، ٤٤٢
إني أنا الرحمن ذو الجحد والعلی	٣٨٦، ٣٣٠، ٣٠٧، ٣٠٢	بشري ربي وقال مبشراً ستعرف يوم العيد والعيد أقرب	
مظهر الحق والعلی كأن الله نزل من السماء			٦٤
	٧٤٢، ٦٩٨، ٣٩٨، ٢٨٣، ١٩١، ١٨٣، ١٣٩، ١٣٧	عيسى: أنت أشد مناسبة بعيسى ابن مريم وأشبه الناس	
وحي من رب السموات العلی			١٨٣
	٤٠٠، ٣٨٥، ٣٥٤، ٣٥٣	أنت عيسى الذي لا يضاع وقته	٢٧٦
علي: كتاب الولي ذو الفقار علي	٣٧٦، ٢٧٧، ٧٢	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم	٨٧٥
إنه هو العلي العظيم	٣٨٢	إني جاعلك عيسى ابن مريم	٢٢٥
عليك بركات وسلام	٣٨٥	إني خلقتك من جوهر عيسى وإنك وعيسى من جوهر	
عليماً: أليس الله عليماً بالشاكرين	٢٤٥	واحد	٧٧
عمانوايل: اسمه عنموائيل/عمانوايل	٧٠٦	فرع عيسى ومن معه	٥٩٨
عمر: عمر	١١٢	يا عيسى سأريك آياتي الكبرى	٢٢٤
رب لا تضيع عمري وعمرها	٦٦٧	عين: اصنع الفلك بأعيننا ووحينا	٥١٣، ٢٤٣
زاد الله عمرك	٥٣٨	إنك بأعيننا سميتك المتوكل	٢٤٣
طول الله عمرك	٥٥٥	تري أعينهم تفيض من الدمع	٦٨٨، ٥٠

٥٢٠	غلبة: لك الفتح ولك الغلبة	٣٨٥، ١٩٣	ذلك فضل الله وفي أعينكم عجب
٨٤٢	واجعل لي غلبة في الدنيا والدين	٢٤٣، ١٧٠	فتوكل على الله واصنع الفلك بأعيننا ووحينا
	غليظ: ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك		نزلت الرحمة علي ثلاث- العين وعلي الآخرين
٧٣		٢٧٣، ٣٨٦، ٦٩٨، ٧٣٥	
٢٦٣	غم: اطلع الله علي همه وغمه	٤٧٣، ٤٧٢، ٤٧٠	غاسق الله
	اطلع الله علي همه وغمه ولن تجد لسنة الله تبديلا	٣١٧	الغاشية: يوم تأتيك الغاشية يوم تنجو كل نفس
٢٥٦، ٢٦٣، ٢٨٣		٢٤٥	الغافلين: وتري الغافلين يخرجون علي المساجد
٣٧٥، ١٠٢	إني منجيك من الغم	٦٩٤، ٢٨٠، ٨٧	الغالب: ألا إن حزب الله هم الغالبون
٩٦	رب نجني من غمي	٧٨٠	غالب: رب اجعلي غالبا علي غيري
٦٩٤، ٣٧٩، ٢٨٢، ١٠٣	صافيناه ونجيناها من الغم		والله غالب علي أمره
٢٣٥، ٨٧	نجيناك من الغم	٣٩٥، ٣٨٦، ٣٨٢، ٢٧٧، ٢٤٣، ٦٦	
٩٥، ٩٤	ننجيك من الغم	٥١٢	وإنه غالب علي أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون
١٢٢	ننجهما من الغم	٣٢٤	غشم غشم غشم له دفع إليه من ماله دفعة
٢٣٥، ٨٧	ونجيناك من الغم وفتناك فتونا	٢٠٨	غدا: آتيك غدا
٦٤٦	يخرج همه وغمه دوحه لإسماعيل	٤٨	ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا
٨١٩	ينجيك من الغم وكان ربك قديرا	٥٣٨	غرست: اذكر عليك نعمتي غرست لك بيدي
٣٧٨، ٩٥	الغيث: هو الذي يترل الغيث من بعد ما قنطوا	٣١٣، ٢٤٢	غرست كرامتك بيدي
٣٥٩	وإنها غيث من الله	٢٤٤	غرست لك بيدي ورحمتي وقدرتي
١١٥	غير: أفلا يتدبرون أمرك ولو كان من عند غير الله	٣٩٤	غرست لك قدرتي بيدي
١٦٤	إن الصابرين يوفى أجرهم بغير حساب	٢٤٣	غريب: كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
٨٣	إنه عبد غير صالح	٧٣٣	غريم: وتلزمك المصائب ملازمة الغريم
٣٨٥	إني أنا الله فاعبدني ولا تستعن من غيري	٣٦٢	الغسل: من دون الغسل ولبس الجديد
٧٨٠	رب اجعلي غالبا علي غيري		غضب: إذا غضبت غضبت ٤٦٧، ٤٦٨، ٥١٢، ٥٥٥،
٢٨٠	عطاء غير مجذوذ		٦٩٤، ٣٥
٢٤٩	فإن المهدي يهدي إلى أمور لا يهدي إليها غيره	٣٣٠	إن الذين يصدون عن سبيل الله سينالهم غضب
	قل لو كان الأمر من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافا كثيرا	٥٠١	حل غضبه علي الأرض
١١٥		٧٩٢، ٧٨٢، ٣٣٠	سينالهم غضب من ربهم
١٨٢	قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا	٤١٧	غضبت غضبا شديدا
٦٢٢	لا يقبل عمل مثقال ذرة من غير التقوي	٣٢٨	الغفار: إني مع الغفار آتيك بغتة
٤٨	وخرقوا له بنين وبنات بغير علم	١٠٣	غفرت: اعمل ما شئت فإني قد غفرت لك
٧٩٧	وعد غير مكذوب	٥٣٨	اعملوا ما شئتم إني غفرت لكم
٨٩	ومن يبتغ غير الإسلام ديناً لن يقبل منه	٥٥٦	الغفور: بسم الله الغفور الرحيم
٣٨٢	ومن يبتغ غيره لن يقبل منه	٣٣٩	غلام: اصبر مليا سأهب لك غلاما زكيا
٢٤١	يموت بغير مرض	٣٨	إنا نبشرك بغلام حسين
٢٨٢، ٢٣٥	يوم تبدل الأرض غير الأرض	٧٩٠، ٧٨٦، ٢٨٣	إنا نبشرك بغلام حلیم
٣٩٢	غيض: غيض الماء	٥٣١	بشري لك يا غلام أحمد
٤٨٨، ٣٣٧، ٣٣٣	غيض الماء وقضى الأمر	٣٣٩	سأهب لك غلاما زكيا
٣٨٦	الفتنان: إذا التقى الفتنان	٥٥٤	غلبت الروم في أدن الأرض وهم بعد غلبهم سيغلبون

٤٩٧	فتحننا عليك أبواب الدنيا	٤٦٠	فأثرا: سلام علي أمرك صرت فائزا
٢٤٧	فتح وظفر	فأتوا: إن كنتم في ريب مما نزلنا علي عبدنا فأتوا بكتاب	
٢٦٦	قد جاءكم الفتح	٢٤٩	من مثله
٢٢٠	قد جاء وقت الفتح والفتح أقرب	٥٢٠	إني أمرت من الرحمن فأتوني
٧٤٢	كل الفتح بعده	٥٢٨	لا تثريب عليكم اليوم فأتوني بأهلكم
٥٢٠	لك الفتح ولك الغلبة	وإن كنتم في ريب مما نزلنا علي عبدنا فأتوا بشفءاء	
٨٠٤	نصر من الله وفتح قريب	٦٧٤، ٥٥٤، ٥٣٥، ٣٣	
٧٢٠	وبشر الذين آمنوا أن لهم فتح	فأجاءها: المخاض إلى جذع النخلة	
٤٩٨	يوم الاثنين وفتح الحنين	٦٨٧، ٥٦٢، ٢٧٠، ٧٠	
فتقنا: إن السماوات والأرض كانتا رتقا ففتقنهما		فاحفظني: رب كل شيء خادمك رب فاحفظني وانصري	
٧٠٧، ٥٠٢، ٣٨٢، ٣٧٧، ٣١٣، ٢٨٠، ٢٤٤، ٨٦		وارحمي	٧١٨، ٧٠٠، ٤٥٨
٧٦٢	فتنا: فتنا بعضهم من بعض	فأحييناه برحمة منا	٨٧٥
٢٣٥، ٨٧	ونجيناك من الغم وفتننا فتونا	فاخترني: إني أنا الله فاخترني	٣٩٨
٨٥	فتنة: ألا إنما فتنة من الله ليحب حبا جما	فاخفها حتى تخرج	٦٤٦
الفتنة ههنا فاصبر كما صبر أولو العزم		فادخلوا: سلام عليكم طيبتم فادخلوها	٣٧٦، ٢٤٥، ٩١
٦٩٢، ٣٨٥، ٢٨٠، ٢٤٢، ٩٩، ٨٥، ٤٨		فادخلوا الجنة إن شاء الله آمين	٣٧٦، ٩١
٤٩٩	الفتنة والصدقات	فادخلوها آمين	٣٧٦
٦٣١	كبرت فتنة	فإذا سويته ونفخت فيه من روحي	٢١٣
فج: يأتون من كل فج عميق		فارتدا علي آثارهما ووهب له الجنة	٢٩
٧٩١، ٧٢٤، ٧١٣، ٦٨٨، ٦٨٢، ٣٨٢، ٣٧٥، ٢٩٤		الفارق وما أدراك ما الفارق	٥٥٢
يأتيك من كل فج عميق		الفاروق: وأظهر ري أن الصديق والفاروق وعثمان كانوا	
٥٩٠، ٥٨٩، ٤٩٧، ٣٨٢، ٣٤٥، ٢٤٢، ٢٠٧، ٤٩		من أهل الصلاح	٢٥٥
٧٢٤، ٧١٣، ٦٨٨، ٦٨٢، ٦١٣		فاروقية: فيك مادة فاروقية	١٠٠
٧٩٣، ٦٩٤	فحان: أن تعان وتعرف بين الناس	فاضت: فاضت الرحمة	٨٩، ٢٨١، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٧٥
٣٣٨	فخذنا: تري فخذنا أليما	٧٠٣، ٦٨٨، ٣٩٤	
الفرج: يأتيك الفرج		يا أحمد فاضت الرحمة علي شفيتك	٨٩، ٢٨١
٦٦٣		٧٠٣، ٦٨٨، ٣٩٤، ٣٧٥، ٣١٢، ٢٠	
الفرش: صلوة العرش إلى الفرش		فان: كل من عليها فان	٨٥، ٢٤٤
٦٩٧، ٥٩٠	فرض: إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد	الفتاح: أنا الفتح أفتح لك	١٩٨
٣٠٧، ٣٠٢		فتح: إذا جاء نصر الله والفتح وتمت كلمة ربك	
٥٧، ٥٦، ٥٥	فرعها: أصلها ثابت وفرعها في السماء	٦٦، ٢٧٧، ٣٨٢، ٦٩٠	
٥٧٠	فرعون: إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين	العبد الآخر تنال منه فتحا عظيما	٧٣٩
٦٩٥، ٣٨٤، ١٩٣	ونري فرعون وهامان وجنودهما	إنا فتحنا لك فتحا مبينا	٢٨٢، ٢٦٦، ٢٤٥
٣٦٦	الفرق: واختصم الفرق على معدن من ذهب	إنه من آية الله وإنه فتح عظيم	٣٣٧
٣٦٧	والفرق فرق الأصل وعكس المرايا	جاءك الفتح	٥٧٧، ٤٩٨
٧١	فريا: لقد جئت شيئا فريا	حجة قائمة وفتح مبين	٣٨٤، ١٩٣
٥٩٨	فروع: عيسى ومن معه	ظفر من الله وفتح مبين	٧٠٣، ٥٥٥، ٥١٧
٢٠٩	فشل: أنت مخلوق من مائنا القدم وهم من الفشل	فتح الولي فتح	٦٨٨

أنت من مائنا وهم من فئسَل	فَفَكَّرُوا: فِيهِ يَا ذَوِي الْحَصَاةِ	٣٦٢
٢٠٨، ٢٧٩، ٣٨٦، ٣٩٩، ٥١٢	فَقَط: إني مع الرسول فقط	٥٥٠
٣٨٥، ٤٠١	الْفَلَق: قل أعوذ برب الفلق من شر ما خلق	٢٨٣، ٨٠
٥٠٢	الْفَلَك: إذا عزمت فتوكل على الله واصنع الفلك بأعيننا	١٧٠
٣٨٤، ٢٨٢	ووحينا	٥١٣
٣٨٥	اصنع الفلك بأعيننا ووحينا	٢٢٤
فَصَلِّ: إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك	اصنع الفلك بأعيننا ووحينا وقم وأنذر	١٧٠، ٢٤٣
٨٩، ٢٨١، ٣٨٥، ٦٥٦	فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَاصْنَعِ الْفَلَكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا	١٠٣
فَضْل: أَلْحَقْتُمْ بِهِمْ بِفَضْلِ مَنْ اللَّهِ	فَهَم: ففهمناها سليمان	١٠٣
٣٦٧	فوق: فوق معك والتحت مع أعدائك	٤٣٣، ٣٩٨، ٣٨٦
٣٥٣، ٣٨٥، ٣٩٩	إِن الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ	٦٩١، ٣١٢، ٢٤٣، ٢٢٤
٧٨٢	ترزقون من فوقكم ومن تحت أرجلكم	٥٤٠
١٠٢، ٣٧٨، ٣٨٥، ٤٠١	فوق حميد	٧٢١
١٥٤	وإني جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا	٣٨٢
٢٠٨، ٢١٩، ٢٨٣	وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة	٢٨٢، ٣١٢
١٩٣، ٣٨٥	فيل: ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل	٨٣٠، ٧٠٥، ٥٥٥، ٥٠٤، ٤١٥
٢٤٢، ٢٢٤	القائم: أنت القائم على نفسه	٣٩٩، ٣٨٦
٣٨٤	قاب: دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى	٤٠١، ٦٩٠
١٠٧، ١٠٩، ٥١٢، ٦٩١	قابل: أنت قابل يأتيك وابل	٣٩٩، ٣٨٥
٣٤٥	قاتلهم الله أنى يؤفكون	٣٨٣
٢٤٨	قادر: إنا مقتدرون وإنا قادرون	٢٣٦
١٠٩	عبد القادر رضي الله عنه	٥٨٨
٩١، ٩٢، ١٢٤، ٣٧٦	قادر على الاجتماع والإجماع والجمع	٨٣٩
٨٣٦	يا عبد القادر	٢٤٤، ٨١٨
١٠٣	يا عبد القادر إني معك	٢٤٤
٢٠٨، ٢١٩، ٢٨٣	يا عبد القادر إني معك أسمع وأرى	٢٤٤
٧٣	القاديان: إنا أنزلناه قريبا من القاديان	٣٨٠، ٣١٣، ٢٧٨، ٧٤، ٦٩٤
١٦٠، ١٦١، ٢٢٢، ٢٤٤، ٢٨٢، ٣٨٤، ٦٥٥	قال: إذ قال ربك إني جاعل في الأرض خليفة	٣٨٣
٥٤١	قال إني أعلم ما لا تعلمون	٢١٨، ٢٨٢، ٦٨٧، ٦٣٥، ٥١٣، ٣٨٣
٤١٥، ٥٠٢، ٥٠٤، ٦١٣، ٧٠٥، ٧٨٨، ٧٩٥، ٨٣٠	قالت ياليتني مت قبل هذا	٢٧٠، ٧٠
٢٢٤	قال ربك إنه نازل من السماء ما يرضيك	٦٦٠
٧٥٩	قال لا خوف عليكم لأغلبن أنا ورسلي	٣٩٩

فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا	٣٦٢	فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الصَّادِقِينَ ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي﴾
قالت ياليتني مت قبل هذا	٣٩٩	لنهلكنكم قال لا خوف عليكم
لقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون	٢٤٦	وبشرني ربي وقال مبشرا ستعرف يوم العيد
٨٧، ٢٢٤، ٢٨٠، ٣٨٢، ٦٨٧، ٦٩٢	٩١	قالوا: إذا جاء نصر الله أُلست بربكم قالوا بلى
ما أنت أن تترك الشيطان قبل أن تغلبه	٦٨٧، ٥١٣، ٣٨٣، ٢٨٢، ٢١	قالوا أتجعل فيها من يفسد فيها
هذا تأويل رؤيائي من قبل وقد جعلها ربي حقا	٤١١	قالوا إن التفسير ليس بشيء
ولا يصلح شيء قبل إصلاحه	٣٨٢، ٢٤٢، ٥١٤	قالوا إن هذا إلا اختلاق
ولقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون	٣٨٤	قالوا إن هذا إلا قول البشر
يموت قبل الثمانية	٣٧٧	قالوا إن هذا المكر مكروم في المدينة
يموت قبل يومي هذا	٣٩٥، ٣٧٦	قالوا إن هو إلا إفك افتري
قِيلَ: فقيل الله عبده وبرأه مما قالوا	٢١٩، ٩١، ٨١، ٧٧، ٦٠، ٧٠٣	قالوا أئى لك هذا
القبور: تخرج الصدور إلى القبور	٦٩٢، ٥١٢، ٣٩٥، ٧٦، ٢٧٨	قالوا تالله نفثنا نذكر يوسف حتى تكون حرضا
قتل: قتل خيبة وزيد هيبة	١٦٤	قالوا ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين
قتلهما الله	٢٣٦، ٢٤٥، ٢٧٧، ٣٢١، ٣٨٤، ٤٠٠، ٧٠٨، ٧٦٧	قالوا ساحر كذاب
قتلوا: أينما تقفوا أخذوا وقتلوا تقتيلا	٢٦٥	قالوا سيقلب الأمر وما كانوا على الغيب مطلعين
قد: قد ابتلي المؤمنين	٢٨٢	قالوا كتاب ممتلى من الكفر والكذب
قد أفلح من زكها وقد خاب من دسها	٣٩٩، ٣٨٥، ٣٥٤	قالوا كذاب أشر
قد بعدوا من ماء الحياة فسحقهم سحقا	٦٩٥، ٦٤٠	قالوا لست برسلا
قد جاء الدين من النصرة ثم سيعود من النصرة	٣٩٩	قالوا لئن لم يكننكم
قد جاءكم الفتح	٧٧، ٣٧٧، ٦٩٢، ٢٧٨	قالوا لولا نزل على رجل من قريتين عظيم
قد جاء وقت الفتح والفتح أقرب	٣٨٢	قالوا ما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين
قد حرت عادة الله أنه لا ينفع الأموات إلا الدعاء	٥١٧	قالوا من ذا الذي يشفع عنده
قد سمع الله	٦٨٧	هيهات هيهات لما توعدون
قدرتي: غرست لك بيدي رحمتي وقدرتي	٣٩٩	وقالوا أتجعل فيها من يفسد فيها
غرست لك قدرتي بيدي	٥١٣، ٢٨٢، ٢١٨، ٦٨٧	وقالوا أئى لك هذا
قدم: لا تطأ قدم العامة قدم النبي	٣٧٦، ٣٩٥، ٥١٢، ٦٩٢، ٧٠٣	وقالوا لات حين مناص
وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق	٢٨٢، ٢٧٧	وقالوا متى هذا الوعد
٤٩، ٢٤٣، ٣٧٩، ٣٨٤، ٦٨٨	٢٨٢، ٢٠٧	قبس: لعلي أتيتكم منها قبس أو أجد على النار هدى
وإن قدمي هذه أسرُع من القلاص في	٥٣٠	قبل: تالله لقد أرسلنا إلى أمم من قبلك فزين لهم الشيطان
وإن قدمي هذه على منارة خيم	٧٨	
قديري: أأنت لا تعرفين القدير		
ألم تعلم أن الله على كل شيء قدير		
٨٥، ٩٥، ١٠٩، ٢٦٠، ٣٨٦، ٦٦٨، ٦٩٢، ٦٩٩		
٧٢٧، ٧٠٩		
إني أنا ربك القدير لا مبدل لكلماتي		
ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير		
وكان ربك قديرا		

قَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرِّيبَ	٧٩٧	يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ جَاءَكُمْ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ	٢٧٥
قُرْآن: الْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ ٢٨٠، ٣٧٨، ٤٥٠، ٥١٤، ٦٩٢، ٧٠٨، ٨٦، ٩٥، ٢٤٤		قُرْيَةُ: إِنَّهُ أَوَى الْقُرْيَةَ ٣١٦، ٣١٧، ٤٣٢، ٤٣٩، ٥١٣، ٧٤٥، ٦٩٧	
الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ	٤٦، ٢٢٦، ٢٧٦، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٩٤	حَرَامٌ عَلَى قُرْيَةٍ أَهْلُكُنَّاها أَهْمٌ لَا يَرْجِعُونَ	٦٣٩
اللَّهُ وَلِيَ حَنَانٍ عَلَّمَ الْقُرْآنَ	٤٠٠	قُرَيْتَيْنِ: وَقَالُوا لَوْلَا نَزَلَ عَلَى رَجُلٍ مِنْ قُرَيْتَيْنِ عَظِيمٍ	٣٧٧، ٢٧٨، ٧٧
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ ٣٠٦، ٣٠٧		الْقَضَاءُ: الرَّحِي تَدُورُ وَيَتَرَلُّ الْقَضَاءُ ٣٥٣، ٣٨٥، ٦٩٦	
إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ عَرَضٌ عَلَى أَقْوَامٍ فَمَا دَخَلَ فِيهِمْ	٨٣٤	قَضِي: غِيْضُ الْمَاءِ وَقَضِيَ الْأَمْرُ	٣٣٣
فَيَتَّبِعُ الْقُرْآنَ- إِنَّ الْقُرْآنَ كِتَابُ اللَّهِ كِتَابُ الصَّادِقِ	٤٢٦	قَطَعَ: قَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ	٦٣٩، ٦٩٦
مَا أَنَا إِلَّا كَالْقُرْآنِ وَسَيُظْهِرُ عَلَى يَدَيِّ مَاظْهَرُ	٧١٨	قَطَعُوا تَعْلُقَهُمْ مِنْهُمْ	١٥٧
وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي الْقُرْآنِ ٢٨٠، ٣٧٨، ٤٥٠، ٥١٤، ٦٩٢، ٧٠٨، ٨٦، ٩٥، ٢٤٤		فَلَا تَقْعُدُوا: مَعَ الْغَافِلِينَ وَالَّذِينَ	٣٦٧
وَلَوْ لَوِ قرَأْنَا سِيرَتَ بِهِ الْجِبَالِ	٧٣	قَعُوا: فَإِذَا سُوَيْتَهُ وَنَفَخْتَ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا	١٣
يَسَّ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمَ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ٥٠١، ٧٠٧		قُل: سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مَا وَلَاهُمْ قُلُوبَ اللَّهِ أَعْلَمَ	٨٧٥
قَرَب: بِمَا وَرَدَ أَنَّهَا تَزِيدُ قُرْبًا وَلُقْيَانًا	٣٦٠	فَقُلْ لَهُمْ مِيسُورًا	٢١٠
قَرَبَ أَجْلُكَ الْمَقْدَرِ		فَقُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا	٤٢، ٣٧٥، ٦٢٤
٧٠٧، ٥٧١، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢		قُلْ أَتَعْجَبُونَ مِنْ فَعَلِ اللَّهِ	٢٢٤
قَرَبَ مَا تَوَعَدُونَ	٦٣٢	قُلْ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ	٩١، ٤٦٤
قَرَبْنَاهُ نَجِيًا	٤٩، ٣٧٩، ٦٨٨	قُلْ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُسْتَعْجِلِينَ	٢٤٥
قَرَبَ وَقَتِكَ وَبُتِّي لَكَ الْآيَاتِ بَيِّنَاتٍ ٦٣١، ٦٣٢، ٧٠٨		قُلْ أَعْمَلُوا عَلَى مَكَانَتِكُمْ	
كُلٌّ مِّنْ قَرَبٍ إِخْلَاصًا وَتَعَبُّدًا وَإِيمَانًا	٣٦٠	٤٨، ٣٧٤، ٣٨٣، ٦٩٦، ٦٩٢	
قَرِيب: أَلَا إِنَّ رُوحَ اللَّهِ قَرِيبٌ	٣٧٥، ٦٨٨	قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ	٨٠، ٢٨٣
أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ فِي شَأْنِ مَقْيَاسٍ	٥٢	قُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنِّي الْحَزْنَ	
أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ		١٩٢، ٢٢٤، ٢٦٤، ٧٠٧	
٤٩، ٧٨، ٢٤٢، ٢٧٨، ٣٧٥، ٣٨٢، ٦٨٨		قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ وَمَا أَوْتَيْتُمْ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا قَلِيلًا	٨٧٥
الرَّحِيلُ ثُمَّ الرَّحِيلُ وَالْمَوْتُ قَرِيبٌ	٨١٤	قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْ كُلَّ شَيْءٍ	٦٤٠
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قَرِيبًا مِنَ الْقَادِيَانِ		قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرَهُ فِي غِيهِ يَتَمَطَّى	٣٥٣، ٣٨٥
٧٤، ٧٥، ٢٧٨، ٣١٣، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨٢، ٦٩٤		قُلْ اللَّهُ ثُمَّ ذَرَهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ٤٨، ٨١، ٢٤٢، ٢٧٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥١٣، ٦١١، ٦٨٦، ٧٨٤، ٧٥٥	
إِنْ حَبِي قَرِيبٌ إِنَّهُ قَرِيبٌ مُسْتَرٌّ	٣٨٥، ٣٥٤	قُلْ اللَّهُ حَافِظُهُ	١٠٢، ٣٧٨
إِنْ حَبِي قَرِيبٌ مُسْتَرٌّ	٣٩٩	قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلِي إِجْرَامٌ شَدِيدٌ	٧٨، ٢٧٨، ٢٨٦
إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى أَجَلٌ قَرِيبٌ	٣٨٥، ٣٨٤	قُلْ إِنْ أَفْتَرَيْتُهُ فَعَلِي إِجْرَامِي	
إِنْ نُورِي قَرِيبٌ	٢٠٧، ٢٠٨، ٢١٩، ٢٨٣	٤٧، ٤٨، ٤٢٤، ٣٧٥، ٣٨٢، ٤٠٠، ٤٠١، ٦٩٢	
بَلْ مَوْتُكَ قَرِيبٌ	١٥٩	قُلْ إِنْ اللَّهُ عَزِيزٌ ذُو الْاِقْتِدَارِ أَفَلَا تُؤْمِنُونَ	٦١٣
ثَمَانِينَ حَوْلًا أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ	٣٨١، ٣٩٨	قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ	
شَأْنُكَ عَجِيبٌ وَأَجْرُكَ قَرِيبٌ ٢٤٣، ٣٧٥، ٥١٣، ٦٨٨		٣٦٢، ٦٥٤	
قَدْ جَاءَ وَقْتُ الْفَتْحِ وَالْفَتْحُ أَقْرَبُ	٢٢٠	قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي ٤٧، ٦٠، ٧٨، ١٨١	
نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ	٤٤١		
وَإِذَا سَأَلْتُكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ	٨٠		

قل لو كان الأمر من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافا كثيرا	٢٠١، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٤٤، ٢٧٦، ٢٧٩، ٣١٢، ٣٧٢، ٢٧٤، ٣٩٥، ٥١٢، ٦٩١، ٦٩٢
٤٠٠، ١٨١	قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي أنما ألهمكم
١٨١	٢٨٠، ٤٣٤، ٣٧٧، ٤٤٩، ٦٩٢
قل لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا	قل إن معي ربي سيهدين ٤٧، ٢٤٥، ٢٦٥، ٥٩١، ٥٩٢
٧٠٦، ٣٨٤، ١١٥	قل إن هدى الله هو الهدى ٣٨٢، ٤٠٥، ٦٩٢
٢٩٧	قل إن هدى الله هو الهدى وإن معي ربي سيهدين
٦١٣	٨٧، ٩٦، ١٧٦، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٦٧، ٢٧٦، ٥٩٠، ٥٩٢، ٦٣١، ٨٧٥
٧٥٩	قل إن وعد الله حق
٥٧٨	٢٠٧، ٢٨٢، ٣٨٤
٦٤٠، ١٨	قل إني أمرت لكم فافعلوا ما تؤمرون ٧٩٢
٤٨٨	قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين ٤٦، ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٧٦، ٣٣٧، ٣٧٤، ٣٨٣، ٣٩٤، ٥١٣، ٦٨٦
٦٢٤، ٤٠٩، ٣٧٩، ٣٧٥، ٤٩، ٤٢	قل إني من الصادقين ١٩٣، ٢٤٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٦٩٥
٣٧٩، ٥٨	قل إني نذير مبين
٢٨١، ٢٢٤	٣٨٤، ٣٩٥
٤٨	قل إي وربي إنه لحق
٢٢٤	١٦١، ٣٥٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٠٠، ٥٨٤، ٦٦٤، ٦٩٦
قل هو الله أعجب العجيبين	قل بل ملة إبراهيم حنيفا ٦٤٩
قل هو الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون	قل تربصوا الأجل وإني معكم من المتربصين ٢٢٧
٤٨، ٨١، ٢٤٢، ٢٧٩، ٣٧٥، ٣٧٦، ٥٠٢، ٥٠٣	قل تعالوا ندع أبناءكم وأبناءكم ونساءنا ونساءكم
٧٨٤، ٧٥٥، ٦٨٦، ٥١٣، ٦١١	٢٨٢، ٢٢٤، ٢١٨
قل هو الله عجيب ٦٠، ٨١، ١٠٣، ١١٤، ٢١٩	قل جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا
٢٤٢، ٢٧٨، ٣١٣، ٣٧٥، ٣٧٨، ٥١٢، ٦٩١، ٧٠٣	٤٦، ٨٦، ٢٤٢، ٧٤٢
قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون	قل جاء الحق وزهق الباطل
٨٢	٢٤١، ٣٨٦، ٤٠٠، ٥٦٧، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٩
قل يا أيها الكفار إني من الصادقين ١٩٣، ٣٨٣، ٦٩٥	قل جاءكم نور من الله ١٠٣
٣٧٢	قل رب إني اخترتك على كل شيء ٣٩٨
٧٩٣	قل رب زدني علما ٣٨٧
قل يأخذك الله	قل عندي شهادة من الله فهل أنتم تؤمنون
قل يوحى إلي أنما ألهمكم إله واحد	٤٧، ٩٦، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٩٥، ٥١٢، ٥٦٩، ٦١٣، ٦٧٨، ٧٠٦
٨٦، ٢٤٤، ٢٨٠، ٣٧٨، ٤٣٣، ٤٤٩، ٥١٣، ٦٩٢	قل عندي شهادة من الله فهل أنتم مسلمون
٣٩٩، ٣٨٤	٤٧، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٩٥، ٦٨٧
وقل اعملوا على مكانتكم	قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ٦٩٦، ٦٤٠
٦٩٦، ٦٩٢، ٣٨٣، ٣٧٤، ٤٨	قل لأخيك إني متوفيك ١١٠
وقل إن افتريته فعلي إجرامي	قل لضيفك إني متوفيك ١١٠
٤٧، ٤٨، ٢٤٢، ٣٧٥، ٤٠١، ٣٨٢، ٦٩٢	قل لعبادي إني أمرت وأنا أول المؤمنين ٢٢٣
٣٩٩، ٣٨٤	قل للمؤمنين بغضوا من أبصارهم ٧٩
٤٨	
وقل رب أدخلني مدخل صدق	
٣٧٢	
وقل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعا	
٦٢٤، ٤٠٩، ٣٧٥، ٤٢	

يسألونك أحق هو قل إي وري إنه لحق	٦٩٦	ربنا لا تجعلنا طعمة للقوم الظالمين	٨٧٧
قل: قلّ ميعاد ربك	٦٣٢	قوم متشاكسون	٣٨٤، ٨٣٦
القلم: جف القلم بما هو كائن	٤٤٩	لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم	
قلوب: سنلقي في قلوبهم الرعب	١٠٣، ٢٧٦، ٣٧٥	٤٦، ٩٥، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٤١، ٢٥٤، ٢٧٦، ٣٧٤، ٣٨٦، ٣٩٤، ٤٠٠، ٥١٣، ٦٨٦	
لهم قلوب لا يفقهون بها أنزلت مكانك	٨٤٣	ما أرسل نبي إلا أخزي به الله قوما لا يؤمنون	٦٧٩، ٦٩٥
ماتت القلوب	٣٦٣	إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم	
قل: ما ودعك ربك وما قلى	٧٨٧، ٧٩٢، ١٠٠، ٧٥٧	٣١٦، ٣١٧، ٥١٣	
قليل: قل الله أعلم وما أوتيتم من علمه إلا قليلا	٨٧٥	وأعانه عليه قوم آخرون	٤٧، ٢٧٨، ٣٨٣، ٥١٢، ٦٨٧
قم: اصنع الفلك بأعيننا ووحينا وقم وأنذر	٢٢٤	وأنذر قومك وقل إني نذير مبين	٣٨٤، ٣٩٩
يا أيها المدثر قم فأنذر	٤٩	و قطع دابر القوم الذين لا يؤمنون	٦٣٩، ٦٩٦
قمر: وانكسفت الشمس والقمر في	٣٦٦	ولا يرد عن قوم يعرضون	٦٩٦، ٦٦٤
ترى نسلا بعيدا أبناء القمر	٣٨٥	ولتدعوا قوما آخرين	٣٨٦، ٤٠٠
يأتي قمر الأنبياء وأمرك يتأتى		وما كان الله ليغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم	٦٩٧
يأتيك قمر الأنبياء وأمرك يتأتى	٢٨١، ٢٢٢، ٣٩٨، ٣٨٥، ٢٨٢	يقولون إن هذا إلا قول البشر وأعانه عليه قوم آخرون	
يا قمر يا شمس أنت مني وأنا منك	٢٤٥	٣٨٢، ٥١٢، ٦٨٧	
قنطوا: هو الذي يزل الغيث من بعد ما قنطوا	٦٣٧، ٦٨٨، ٦٣٩	قوة: قوة الرحمن لعبيد الله الصمد	١٠٠
قن: وأنت تسكن قن الجبال وإني معك في كل حال	٣٧٨، ٩٥	قوي: إن ربي قوي عزيز	٨٠٥
قوا: قوا أنفسكم	٤٠٠	إنه قوي عزيز	٥١٢، ٧٠٤
قوس: دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى	٥٦٧	قيامًا: الذين يذكرون الله قياما وقعودا	٧٦٢
		قيامه: وإذا هلك الدجال فلا دجال بعده إلى يوم القيامة	
قول: إن هذا إلا قول البشر	٤٠١، ٦٩٠، ٦٧	وحايل الذين اتبعوك فرق الذين كفروا إلى يوم القيامة	٣٨٨
سلام قولا من رب رحيم	٣٨٤، ٥١٢، ٦٨٦، ٣٨٢	فلا تقيسوني: بأحد ولا أحداً بي	٣٦٣
فقل لهم ميسورا	٣٨٥، ٣٨١	قيل: قيل ارجعوا إلى الله فلا ترجعون	٨٢، ٢٧٩
قول الحق الذي فيه تمترون	٢١٠	قيل استحوذوا فلا تستحذون	٨٢، ٢٧٩
يقولون إن هذا إلا قول البشر وأعانه عليه قوم آخرون	٨٩	قيل بعدا للقوم الظالمين	٣٨١
	٥١٢	وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس	٨٢، ٢٧٩، ٦٩١
قوم: احفظني فإن القوم يتخذونني سخرة	٧٢٩	وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض	
أريحك ولا أجيحك وأخرج منك قوما	٦٩٥، ٦٧٦	٨٠، ٥١٢، ٦٨٤، ٦٩١	
إنا أرسلنا أحمد إلى قومه فأعرضوا	٣٨٥، ٣٥٤	قيوم: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث	٣٤٢
إن القوم يقتلونني أي أرادوا قتلي	٨٣٥	كائن: بل هي حقائق أوحيت إلي من رب الكائنات	٣٥٩
أنذر قومك وقل إني نذير مبين	٣٩٩، ٣٨٤	جف القلم بما هو كائن	٤٤٩
إنك من المأمورين لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم	٢٤٥	كاد: كاد أن يعرف بين الناس	٣٧٦
إنهم قوم ورثوه	٨٣٦	فكاد أن يعرف بين الناس	١٤، ٢٥٢
أري قوماً جلالات	٣٦٥	كاذب: الله عدو الكاذب وإنه يوصله إلى جهنم	
إني مرسلك إلى قوم مفسدين	٢٨٥		
رب احفظني فإن القوم يتخذونني سخرة	٧٢٩		
ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق	٢٤٣، ٤٨		

٣٨٤	وكان فضل الله عليك عظيما	٧٢٤، ٧٢١
٢١٠	وكان من الملبس	٨٧٤
٦٣٥	وكان وعدًا مفعولا	٧٠٠، ٦٧٨
٢٧٨، ٧٨	ومن كان لله كان الله له	لعنة الله علي الكاذبين
١٠٢، ٣٧٥	ينجيك من الغم وكان ربك قديرا	١٢٧، ٢١٨، ٢٢٤، ٢٨٢، ٢٩٣، ٤١٣، ٥٠٢، ٥٩٤
٦٣١	كبر: كبرت فتنة	٣٠٥
٥٢٤	كبر عند الله موت هذا الرجل	٦٩١، ٣٩٦، ٣٧٧، ٨٤
٤٩٦	كبير: رجل كبير	كارهون: بل أتيناكم بالحق فهم للحق كارهون
٤٢٦	كتاب: إن القرآن كتاب الله- كتاب الصادق	٦٩١، ٥١٢، ٨٢
٥٤٠	إني في الكتاب مسطور،	كاشف: إن بمسك بضر فلا كاشف له إلا هو ١٠٩
٦٥٦	تلك آيات الكتاب المبين،	كاف: أليس الله بكاف عبده ٢٤، ٦١، ٨٥، ٨٨، ٢٤٥،
٧٦١، ٨١٠	حم تلك آيات الكتاب المبين	٢٨٠، ٤٦٩، ٥٠٢، ٥٥٥، ٦٣٥، ٦٩٢، ٦٩٥، ٧٣٤،
٩٥	كتاب الله الرحمن	٨٨٨، ٨١٩
٢٤٤	كتاب الولي ذو الفقار علي	كافر: إنا اعتدنا للكافرين سلاسل وأغلالا وسعيرا ٨٧٥
١٩٨	كتاب سجلناه من عندنا	رب لا تذر علي الأرض من الكافرين ديارا ٧٢٧
٨١١	كتب: كتب الله علي نفسه الرحمة	قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ٨٢
٦٤١، ٣٧٨	كتب الله لأغلبن أنا ورسلي	لن يجعل الله للكافرين علي المؤمنين سبيلا
٧١٨	كتبت للذين آمنوا رحمة وكتبت لك رحمة	٣٩٩، ٣٨٣، ٢٨١، ٢٦٤
٤٩٤	كثر: إني مع كثرة رزقك	والله متم نوره ولو كره الكافرون ٢٧٦، ١٩٣
٨٧٥	كثر الدعاء لبقائك	والله موهن كيد الكافرين
٤٥٩	كذاب: إن البلاء يرد علي عدوي الكذاب المهين	٨٨، ٢٤٥، ٢٨٠، ٣١٦، ٣٧٧
٣٩٩، ٣٨٥، ٣٥٤	وقالوا كذاب أشر	كافي: بسم الله الكافي ٥٥٦
٨٧٤	كذب: إن يك كاذبا فعليه كذبه وإن يك صادقا يصبكم	كان: إنا أنزلناك وكان الله قديرا ٣٩٩
٢٨٢	بعض الذي يعدكم	دنا فتدلي فكان قاب قوسين أو أدنى ٦٧، ٤٠١، ٦٩٠
٥٠٠	قالوا كتاب ممتلئ من الكفر والكذب	فبراه الله ما قالوا وكان عند الله وجهها
٦١	كذبت	٦١، ٨٨، ٢٦٧، ٢٨٠
٣٨٤، ١٦٠	كذب عليكم الخبيث	كان الله بكم رعوفا رحيم ٩١
٦٨٦، ٢٤٢	كذبوا بآياتنا وكانوا بها يستهزئون،	كان حقا علينا نصر المؤمنين ٢٤٥
٢٢٧	من أظلم ممن افترى علي الله كذبا،	كان ربك قديرا ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٥
٢٤٢	وإذا جاء وعد الحق أهذا الذي كذبتكم،	كان فضل الله عليك عظيما ٣٨٤
٨٣١	كرامة: غرست كرامتك بيدي،	من دخله كان آمنا ١٠١، ٥٣٦
٦٣٩	كرامة جلييلة قد جاء وقتها،	من كان في نصرة الله كان الله في نصرته ٧٨٥
٣٦٣	كرب: ينجيك من كربك	وكان أمر الله مفعولا
٢١٤	واشتدت الكرب	٧٤، ٧٥، ٣١٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٢، ٦٩٤، ٧٩٤
٢١٩	الكرة: رددنا إليك الكرة الثانية،	وكان أمرا مقضيا ٨٩، ١٣٩، ١٤٠، ٢٨١، ٣١٣،
١٧٧	نرد إليك الكرة الثانية	٣٩٥، ٤٤٧، ٦٣٢، ٦٩٢
٣٧٦	كرم: الجنة دوحة الجنة	وكان حقا علينا نصر المؤمنين ٢٤٥
	كرمنا: ولقد كرمنا بني آدم وفضلنا	وكان ربك قديرا ١٠٢، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٩٥

٧٩٥	من خدمك خدم الناس كلهم	٢٦٢	كريم: أنا الودود الكريم
٤٧٠	كلا إن معي ربي سيهدين	٥٤٥	إن الذين اتقوا والذين آمنوا لهم مغفرة ورزق كريم
٧٨٠	شرفنا بكلام منا	٧٨٢	إن ربي كريم قرين
١٨٤	كلاب: كلب يموت علي كلب	٤٦٢	إنه كريم تمشى أمامك
١٣٥	يموت ويبقي منه كلاب متعددة	٧٦٥	إني مع الله الكريم
٣٥٨	كلام: إفصحت من لدن رب كريم	٥٥٦	بسم الله البر الكريم
٣٦٢	في كلام ربنا القيوم	٧٠٣	كلام أفصحت من لدن رب كريم
٣٦٥	ومسحه القادر وأعطى له الكلام الفصيح	٧٩٠	لا يهد بناؤك وتوتى من رب كريم
٣٧٩	الكلم: إليه يصعد الكلم الطيب	١٩٣	الكفار: قل يا أيها الكفار إني من الصادقين
٤٢٥	كلم: فكلمه من كل باب ولن ينفعه إلا هذا الدواء	٢٨١	الكفر: أئمة الكفر
	كلما أحببت أحببت	٦٦٠	كففت: إذ كففت عن بني اسرائيل
٦٩٤، ٦٣٦، ٥٥٥، ٥١٢، ٤٦٨، ٤٦٧		٥٦٥	كففت عن بني اسرائيل
١٦١	كلمات: إنا رادوها إليك لا تبديل لكلمات الله	٤٧	كفى: إنا كفيها المستهزين
٤٤٤	إني أنا ربك القدير لا مبدل لكلماتي	٦٤٠	قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم
٤٤٤	زوجنا كلها لا مبدل لكلماتي	٣٤١	كفى هذا
١٦٠	فسيكفيكم الله ويردها إليك لا تبديل لكلمات الله	٦٨٨	كفيهاك المستهزين
١٨١	قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر	٧٥٤	كل: أستحيب في هذه الليلة كل ما دعوت
٢٤٢	لا مبدل لكلمات الله	٥٤٥	أعطيتك كل النعيم
٢٨١	لا مبدل لكلماته	٧١١	إن الله علي كل شيء قدير
١٦٠	ويردها إليك لا تبديل لكلمات الله	٧٨٨	إن الله معي في كل حال
٢٧٧	كلمة: إذا جاء نصر الله والفتح وتمت كلمة ربك	٢٥٠	إنهم كلهم كالأعمى
٧٦٢	تمت كلمة الله	٣٩٩	إني حاشر كل قوم يأتونك جنباً
٦٦	وتمت كلمة ربك هذا الذي كنتم به تستعجلون	٥٩٥	إني مع الرحمن في كل حالة
٢٤٢	كما: الفتنة ههنا فاصبر كما صبر أولو العزم	٧٦١	إني مع الله في كل حال
٢٢٧	إنا مهلكوا بعلها كما أهلكنا أباهـا	٧٤٢	كل الفتح بعده
٢٨٥	إني مستخلفك إكراما كما حرت سنـي	٥٤٦	كل أمر مبدل
١٩٨	فاستقم كما أمرت	٥٢٤	كل أمري كمل
٨٢	وإذا قيل لهم آمنوا كما آمن الناس	٥٤٦	كل بركة في هذا
٢٧٧	والسماء معكم كما هو معي	٢٤٢	كل بركة من محمد فتبارك من علم وتعلم
٨٧٥	كمثل: إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم	٥٢٤	كلهم ذاهب
٢٨٥	كمثلك در لا يضـاع	٧٥٤	كل لك ولأمرك
٣٥٩	ما كان لبشر أن ينطق كمثلي مرتجلا	٧٥٩	كل مقابر الأرض لا تقابل هذه الأرض
٤٦٢	يأتي عليك زمن كمثل زمن موسى	٧١٨	كل مكذب جاء
٥٢٤	كمل: أكمل الله كل مقصدي	٨٥	كل من عليها فان
٥٢٤	كل أمري كمل	٧٦٣	كل هالك إلا من قعد في سفينتي
٥٢٨	كمل الله إعزـازك	١٥٧	كلهم كانوا ملعونين
٨٤٤	كن: أمتني في الحبة والوداد- وكن في هذه لي والمعاد	٧٥٨	كل واحد منهم ثلج
٢٠٨	إنما أمرك إذا أردت لشيء أن تقول له كن فيكون	٧٨٨	كل يوم هو في شان

٣٠٧	إِنَّمَا أَمَرْنَا إِذَا أَرَدْنَا شَيْئًا أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	٣٠٧	أَلَا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا	٥٠٢
٥١٢	إِنَّمَا أَمَرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ	٥١٢	أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا	٣٨٥
٢٤٢	إِنِّي مَعَكُمْ فَكُنْ مَعِيَ أَيْنَمَا كُنْتُ	٢٤٢	إِنَّ الَّذِينَ لَا يُلْتَفَتُونَ إِلَيْكَ لَا يُلْتَفَتُونَ إِلَى اللَّهِ	٧٢٩
٢٤٢	إِنِّي مَعَكُمْ فَكُنْ مَعِيَ	٢٤٢	إِنَّ الْمَنَآيَا لَا تَطِيشُ سَهَامَهَا	٧٢٢، ٧٢٣، ٦٠٧، ٨٥٨
٢٤٥	فَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ	٢٤٥	أَنْتَ الشَّيْخُ الْمَسِيحُ الَّذِي لَا يَضَاعُ وَقْتُهُ	٦٩٥، ٣٩٨
٢٤٣	كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ	٢٤٣	أَنْتَ عِيسَى الَّذِي لَا يَضَاعُ وَقْتُهُ	٣١٢، ٢٨٥، ٢٧٦
١٩٨	كُنْ لِلَّهِ جَمِيعًا وَمَعَ اللَّهِ جَمِيعًا	١٩٨	أَنْتَ مِنِّي بِمِثْلَةٍ لَا يَعْلَمُ الْخَلْقُ	٢٠٥
٢٤٢، ٣٧٥	كُنْ مَعَ اللَّهِ حَيْثُمَا كُنْتُ	٢٤٢، ٣٧٥	أَنْتَ مِنِّي بِمِثْلَةٍ لَا يَعْلَمُهَا الْخَلْقُ	٢٠٨، ٢٠٩، ٢٤٣
٣١٣، ٢٨٠، ٢٤٤	كُنْتُ: كُنْتُ كَثْرًا مَخْفِيًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَ	٣١٣، ٢٨٠، ٢٤٤	إِنْ رَبِّي لَا يَضِلُّ وَلَا يَنْسِي	٣٨٥، ٣٥٣
٢٤٢	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ	٢٤٢	إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ لَا يَخَافُ لَدِي الْمُرْسَلُونَ	٦١١
٢٤٢	كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَافْتَخَارَ لِلْمُؤْمِنِينَ	٢٤٢	إِنِّي أَنَا الرَّحْمَنُ لَا يَحْزِي عِبْدِي وَلَا يَهَانُ	٧٨٩
٣١٣	وَكُنْتُمْ عَلَيَّ شَفَا حَفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا	٣١٣	إِنِّي أَنَا اللَّهُ فَاعْبُدْنِي وَلَا تَسْتَعِنْ مِنْ غَيْرِي	٣٨٥
٧٠٩	يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنْتُ لَا أَعْرِفُكَ	٧٠٩	إِنِّي أَنَا رَبُّكَ الْقَدِيرُ لَا مَبْدَلَ لِكَلِمَاتِي	٤٤٤
٣١٣، ٢٨٠، ٢٤٤	كَثْرًا: كُنْتُ كَثْرًا مَخْفِيًا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَعْرِفَ	٣١٣، ٢٨٠، ٢٤٤	إِنِّي مُعْزَكٌ لَا مَانِعَ لِمَا أُعْطِيَ	١٢١
٣٤٥	الْكَنِيفُ: لَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ وَرَحْمَتُهُ عَلَيَّ لَأَلْقَيْتُ رَأْسِي فِي هَذَا	٣٤٥	أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ	٩١، ٤٦٤
٧٠٣، ٥٥٣، ٤٩٧	الْكُوثَرُ: إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ	٧٠٣، ٥٥٣، ٤٩٧	الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ	٢٨٢، ٢٤٤، ٢٢٧، ٢٢٦، ١٨٦
٦٥٦، ٢٨١، ٨٩	إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكُوثَرَ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ	٦٥٦، ٢٨١، ٨٩	اللَّهُ يَعْطِينَا وَلَا يُعْلِي	٦٦٩
٤٠٥	كُوْنِي: فَقَلْنَا يَا نَارَ كُوْنِي بَرْدًا	٤٠٥	أَوَلَمْ تَكُنْ قَوْمٌ لَا يَشْقَى حَلِيسُهُمْ	٧٤١
٦٢٤، ٣٧٥، ٤٩، ٤٢	قَلْنَا يَا نَارَ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا	٦٢٤، ٣٧٥، ٤٩، ٤٢	رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ	٢٤٣، ٤٨
٦٢٤، ٣٧٥	كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا	٦٢٤، ٣٧٥	رَجُلًا لَا تَلْهِيمُهُمْ تِجَارَةً وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ	٨٩
٢٤٥	كَيْدُ: إِنَّ اللَّهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ	٢٤٥	سَأُرِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ	٧٠٧، ٧٠٣، ٦٩٠، ٥١٢، ٦٦٨، ٣٨٢، ٢٧٧، ٦٦
٢٠٨	إِنْ كَيْدُكُمْ عَظِيمٌ	٢٠٨	سِوَاهُمْ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ	٦٥٦
٧٩٨	إِنَّمَا صَنَعُوا هُوَ كَيْدُ سَاحِرٍ	٧٩٨	فَلَا تَحْزَنْ عَلَيَّ الَّذِي قَالُوا إِنَّ رَبَّكَ لَبَلُورٌ	٦٩٥، ١٩٣
٧٩٩	إِنَّهُمْ مَا صَنَعُوا هُوَ كَيْدُ سَاحِرٍ	٧٩٩	فَلَا تَكْفُرُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ	٦٩١، ٣٧٦
٢٤٥	وَاللَّهُ مُوهِنُ كَيْدِ الْكَافِرِينَ	٢٤٥	فَلَا شَكَّ أَنْهُ آيَةٌ مِنَ الْآيَاتِ	٣٥٩
٣٨٣	وَلِكَيْدِ اللَّهِ أَكْبَرُ	٣٨٣	فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ	٣٨٦
٨٣٠، ٧٩٥، ٧٨٨، ٧٠٥، ٦١٣، ٥٠٤، ٥٠٢، ٤١٥	كَيْفُ: أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ الْفِيلِ	٨٣٠، ٧٩٥، ٧٨٨، ٧٠٥، ٦١٣، ٥٠٤، ٥٠٢، ٤١٥	قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ	٦٣٥، ٥١٤، ٥١٣
٣٩٨، ٣٨٣، ٣١٢	أَنْتَ وَقَارُهُ فَكَيْفَ يَتْرَكَكَ	٣٩٨، ٣٨٣، ٣١٢	قَالُوا أَتُهْلِكُنَا قَالَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ لِأَغْلِبَنِي أَنَا وَرُسُلِي	٣٩٩
٤٢٥، ٢٤٣	رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى	٤٢٥، ٢٤٣	قَدْ جَرَتْ عَادَةُ اللَّهِ أَنْهُ لَا يَنْفَعُ الْأُمُوتَ إِلَّا الدُّعَاءُ	٤٢٥
٣٩٨، ٣٨٣، ٣١٢	فَكَيْفَ يَتْرَكَكَ	٣٩٨، ٣٨٣، ٣١٢	قُلْ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُسْتَعْجِلِينَ	٢٤٥
٢٤٢، ٨٢	لَا: أَحْسَبُ النَّاسَ أَنْ يَتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ	٢٤٢، ٨٢	كُلُّ مَقَابِرِ الْأَرْضِ لَا تَقَابِلُ هَذِهِ الْأَرْضَ	٧٥٩
٧٦٠	أَحَقُّ اللَّهُ أَمْرِي وَلَا تَنْفَكَا مِنْ هَذِهِ الْمَرَحَلَةِ	٧٦٠	كَمْثَلُكَ دَرُّ لَا يَضَاعُ	٥٤٥، ٥٤٢، ٣٩٨، ٣٨٣، ٢٨٥، ٢٧٨، ٢٦٤
٦٩٥، ٥٥٥	أَرْيَحُكَ وَلَا أُجِيعُكَ وَأَخْرِجُ مِنْكَ قَوْمًا	٦٩٥، ٥٥٥	لَا أَبْقِي لَكَ فِي الْمَخْزِيَّاتِ ذِكْرًا	٤٦٨

لا إله إلا أنا فاتخذني وكيلاً	٥٠٤، ٥٠١	لا عاصم اليوم إلا الله	٥١٣
لا إله إلا هو يعلم كل شيء	٣٨٥	لا علاج ولا يحفظ	٧٨٥
لا تبق لي من المخزيات ذكراً	٧١٧	لا مبدل لكلمات الله	٢٨١، ٢٤٣، ٢٤٢، ٤٩، ٤٧
لا تثريب عليكم اليوم	٥٢٨		٦٨٨، ٣٩٥، ٣٨٤، ٣٨٢، ٣٧٤
لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم	٢١٤، ٢٢٠	لا مبدل لكلماته	١٠٢، ٢٨١، ٣٧٨
	٢٤٥، ٢٧٧، ٣٨٤، ٤٠٠، ٦٩٥، ٧٠٢، ٧٦٧	لا نبقي لك من المخزيات	٥٧١، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩
لا تحاط أسرار الأولياء	٩٠، ٢٤٥، ٢٧٩		٦٣٠، ٦٣٢، ٧٠٧
لا تحزن إن الله معنا	٧٤٥، ٧٨٢	لا يأتي عليك يوم الخسران	٥٤٥، ٥٥١
لا تخاطبني في الذين ظلموا إنهم مغرقون		لا يري الله إلا من نفي عن إرادات الدنيا كلها	٨٣١
	٨٣، ٣٩٦، ٦٩١، ٥١٣	لا يد إلا يدي	٣٨٥
لا تخف ألسنة الجاهلين	٢٨٥	لا يرد عن قوم يعرضون	٦٦٤، ٦٩٦
لا تخف إن الله معنا	٧٢٥، ٧٢٧	لا يسأل عما يفعل وهم يسألون	٦٨٧، ٦٩١، ٦٩٤
لا تخف إنك أنت الأعلى			٢٢٤، ٢٤٢، ٢٧٨، ٣٧٥، ٣٨٣، ٥١٢، ٦٣٥
	١٢، ١٠٢، ٢٨١، ٣٧٨، ٦٩٤	لا يصدق السفه إلا سيفه الهالك	٩١
لا تخف إنني معك	٢٠٥	لا يضل ربي ولا ينسى	٧٥٧
لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون	٦٣٥، ٦٩٤	لا يعافيك الله	٤٩٥
لا تخف صدقت قولي	٧٨٢	لا يقبل عمل مثقال ذرة من غير التقوي	
لا تذر علي الأرض من الكافرين دياراً	٧٢٧		٦٤٠، ٦٢٢، ٦٩٢
لا تذروه جارية	٨٠٨	لا يمسه إلا المطهرون	
لا تردوا مورداً إلا معي	٦١٨		٦٩٢، ٨٦، ٢٤٤، ٣٧٧، ٥١٣، ٦٩٢
لا تُرني موت أحد منهم	٦٥٣	لا يموت أحد من رجالكم	٤٧٤
لا تصبون إلى الوطن فيه ثمان وتمتحن	٨٢٨، ٢٧٣	لا يهد بناؤك وتوتى من رب كريم	٧٩٠
لا تصعر لخلق الله ولا تسأم من الناس		لا يوافيك الله	٤٩٥
	٤٩، ٥٠، ٢٤٣، ٦٨٢، ٦٨٨	لهم قلوب لا يفقهون بها	٨٤٣
لا تطأ قدم العامة قدم النبي	٧٥٨	لوي عليه (أو) لا ولي عليه	٢٠٣
لا تعجبين من أمري	٣٨٥	نفعل ما نشاء فلا تكونن من الممترين	٢٥٤
لا تقبل منهم شهادة	٥٤٢	هذا هو الترب الذي لا يعلمون	١٨٦
لا تقتلوا زينب	٨٠٧	وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض	
لا تقدر علي هذا النضال	٢٥٣		٥١٢، ٦٨٤، ٨٠، ٦٩١، ٨١
لا تقف ما ليس لك به علم	٦٩١، ٨٣، ١٩٤	وإذا هلك الدجال فلا دجال بعده إلى يوم القيامة	٣٨٨
لا تقوموا ولا تفعولوا إلا معه	٦١٨	وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها	٩١
لا تكلمني في الذين ظلموا إنهم مغرقون	٦٧١	وإنه غالب علي أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون	٥١٢
لا تنقطع الأعداء إلا يموت أحد منهم	٧٧٩	وعد الله إن وعد الله لا يبذل	٦٥٨
لا تياس من روح الله	٢١٩، ٢٤٢، ٢٨٣، ٣٧٥، ٦٨٨	ولا تحزنوا وأنتم الأعلون	
لا تياسوا من خزائن رحمة الله	٤٩٧		٢٥٦، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٨٠، ٢٨٣
لا تيسوا من خزائن رحمة ربي	٥٥٣	ولا تخاطبني في الذين ظلموا	٣٩٦، ٥١٣، ٦٩١، ٨٣
لا تياسوا من روح الله	٥٦٢	ولا تخف ألسنة الجاهلين	٢٨٥
لا راد لفضله	١٠٩، ١٠٧، ٦٩١، ٥١٢	وَلَا تَذْهَبُوا عَنْ هَذِهِ الْوَصَايَا	٣٦٢

ولا تصعر خلق الله ولا تسأم من الناس	لعنة الله علي من كفر	٨٠٧
٤٩، ٥٠، ٢٤٣، ٦٨٢، ٦٨٨	لك: لك الفتح ولك الغلبة	٥٢٠
ولا تعجبوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون	لك خطاب العزة	٤٠٢، ٣٤٨، ٣٤٧
ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غداً	لك درجة في السماء	٦٩٥، ٦٨٧، ٦٣٥، ٥٦٩
ولا تكلمني في الذين ظلموا إنيهم مغرقون	لك رحمة	٧٤٠، ٧١٨
وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا رَبَّهُمْ وَأَلْمَنُوا	لك نري آيات ونهدم ما يعمرن	
ولا تهنوا ولا تحزنوا		٦٩٥، ٦٨٧، ٦٣٥، ٦٣٤، ٥٦٩
ولا تيأس من روح الله	لكم: ادعوني استجب لكم	٧٠١، ٦٨٥، ٢٢٢، ١٩٤
ولا راد لفضله	اعملوا ما شئتم إني غفرت لكم	٥٣٨
ولا ينكر إلا الذي منعه عدوان فطري	الحمد لله الذي جعل لكم الصهر والنسب	
ولا نبقي لك من المخزيات ذكراً		٧٠٧، ٣٩٩، ٣٨٦، ٣٩
٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٧٠٧	اليوم أكملت لكم دينكم	٢٦٥
ولا يتبعون هذه الوصية	إنما يريد الله لكم اليسر	٧٣٧
ولا يخفى علي الله خافية	إني أمرت لكم	٧٩٢، ٥٣٨
ولا يرد عن قوم يعرضون	سيولد لكم الولد ويدن منكم الفضل	٢٠٧
ولا يصلح شيء قبل إصلاحه	قل إني أمرت لكم فافعلوا ما تؤمرون	٧٩٢
وَلَا يَفْعَلْ بِنَمُوذَجٍ وَفَشَرٍ كَالْجَهْلَاءِ	لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو أرحم الراحمين	
ولا يكاد يبين		٢١٤، ٢٢٠، ٢٤٥، ٢٧٧، ٣٨٤، ٤٠٠، ٦٩٥، ٧٠٢
ولا يمسه إلا المطهرون		٧٦٧
وَلَا يَهْدَا وَلَا يَسْكُنَ قَبْلَ آدَاءِ هَذِهِ	لكم البشري في الحيوة الدنيا	٧٩٣، ٧٨٧، ٧٨٥
وينظرون إليك وهم لا يبصرون	وعسى أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم	
يا عبدلي لا تحف		٣٩٦، ٢٦٥، ٢٨٠، ٨٥
يا بني الله كنت لا أعرفك	وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم	
لات: لات حين مناص		٣٩٦، ٣٨٥، ٢٨٠، ٨٥
نصرت وقالوا لات حين منا	لهم: عفا الله عنك لم أذنت لهم	٢٠٨
وقالوا لات حين مناص	لم: لم يبق المومون لنا فلنا توكلنا علي رب العباد	٨٤٤
لبثت: لقد لبثت فيكم عمرا من قبله أفلا تعقلون	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين	
٨٦، ٢٤٤، ٢٨٠، ٣٨٢، ٦٨٧، ٦٩٢	والذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم	٦٩٦، ٨٠
لسان: ولا تحف ألسنة الجاهلين	يكاد زيتة يضيء ولو لم تمسسه نار	٣٩٥، ١٠٢
لست: سأخبره في آخر الوقت أنك لست علي الحق		٣٧٦، ٢٧٨، ٢٤٤، ٧٣
٤٨٧، ٧٠٣	لما: فلما تجلي ربه للجبل	٣٥٦
سيقول العدو لست مرسلا	فلما تجلي ربه للجبل جعله دكا	٢٤٥، ١٠٠، ٨٨
ويقولون لست مرسلا	لن: أفاتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف الله عهده	٥٣٥
يقول العدو لست مرسلا	اللهم إن أهلك هذه العصاة فلن تعبد	٤٤٢
لعل: لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين	فكلمته من كل باب ولن ينفعه إلا هذا الدواء	٤٢٥
لعلي أتيتكم منها بقبس أو أجد علي النار هدي	لن أبرح الأرض إلى الوقت المعلوم	
لعنة: لعنة الله علي الذي كفر		٨٠٧
لعنة الله علي الكاذبين		٥٩٤، ٥٠٢، ٢٨٢، ٢٢٤، ٢١٨

٨٢٤	ليس الذكر كالأنثى	٧٧٧، ٧٠٤، ٥١٤، ٤٧٩
٣٥٣	ليس لأحد أن يرد ما أتى	٢٨٣، ٢٦٣، ٢٥٧، ٢٥٦
٤٢٦	يأتي على جهنم زمان ليس فيها أحد	٢٤٨، ٤٨
٢٧٧	ليلاً: سبحانه الذي أسرى بعبد له ليلاً	٥٤٦
٣١٣	خلقت لك ليلاً ونهاراً	٩١
٦٥٩	ليلة: أستجيب في هذه الليلة كل ما دعوت	٣٩٩، ٢٨١، ٣٨٣، ٢٦٤
٨٣٣	أمدوا ليلة أزهي الليالي	٣٨٤
٥٤٧	إنا أنزلناه في ليلة القدر	٣٨٤
٣٦٣	فعند هذه الليلة الليلاء	٣٨٢، ٨٩
٨٨٦	لين: أرض الله ليئة، ومثلك لين	يا مسيح الخلق عدوانا لن تري من بعد موادنا وفسادنا
٦١٣	ما النافية: قل ما أزيد لكم من أمري	٤٣٤
٧٥٩	قل ما فعلت إلا ما أمرني الله	لو: أفلا يتدبرون أمرك لو كان من عند غير الله لوجدوا
٦٧٩	ما أرسل نبي إلا أخزي به الله قوما لا يؤمنون	١١٥
٧١٨	ما أنا إلا كالقرآن وسيظهر علي يدي مظهر	٧٣٣
٣٨٦، ٣٨٥	ما أنت أن تترك الشيطان قبل أن تغلبه	فبما رحمة من الله لنت لهم- ولو كنت فظا غليظ القلب
٢٤٨	ما أنت بفضل من مجازين	٧٣
٣٨٤	ما أهلك الله أهلك	قل لو كان الأمر من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافاً كثيراً
٧٨٧	ما بقي لي هم بعد ذلك	١١٥
٥٠٣	ما تري في خلق الرحمن من تفاوت	٣٨٤
٢٤١	ما رميت إذ رميت ولكن الله رمى	قل لو كان من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافاً كثيراً
٨٣١	ما ضل الشيخ وما غوى	٧٣٢
٤٨	ما كان الله أن يعذبهم وأنت فيهم	٤٩
١٩١	ما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب	٤٢٦
٢٥٠	ما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	٤٣٧
٦٩٧	ما كان الله ليعير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم	٣٤٥
٣٥٩	ما كان لبشر أن ينطق كمثلي مرتجلاً	٦٦٨
٤٣٨	ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله	والله يعصمكم من عنده ولو لم يعصمكم الناس
٦٩٢	ما كان له أن يدخل إلا خائفاً	٢٢٦
٧٨٩	ما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً	٢٢٦
٣٢٧	ما لهم من الله من عاصم	٢٧٨
٢٦٠	ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها	٨٧٩
٣٠٤	ما هذا إلا تهديد الحكام	ولو أن قرأنا سيرت به الجبال
٧٥٧	ما ودعك ربك وما قلى	٧٣
٧٢٩	ما وقفت موقفاً أغبط من هذا	لواء: لواء الفتح
٦٩٦	ما يأتيهم إلا بغتة	لوي عليه (أو) لا ولي عليه
٣٨٦	ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى	ليس: أليس الله بكاف عبده
٣٨٢	وقالوا سيقرب الأمر وما كانوا علي الغيب مطلعين	أليس الله عليهما بالشاكرين
٣٩٥	وما سمعنا بهذا في آبائنا الأولين	أليس هذا بالحق
		قالوا إن التفسير ليس بشيء
		لا تقف ما ليس لك به علم

وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	٨٧	زوجنا كهنا لا مبدل للكلماتي	٢٤٤
ما الموصولة: أريك ما أريك ومن عجائب ما يرضيك		كل أمر مبدل	٥٤٦
أريك ما يرضيك	٧٩٠	لا مبدل للكلمات الله	٢٤٤
أعمل ما شئت فإني قد غفرت لك	٦٩٧	لا مبدل للكلماته	٦٨٦ ، ٣٧٨ ، ٢٨١ ، ١٠٢
اعملوا ما شئتم إني غفرت لكم	١٠٣	مت: قالت ياليتني مت قبل هذا	٢٧٠
الفارق وما أدراك ما الفارق	٥٣٨	قال ياليتني مت قبل هذا	٥٦٢
إنه نازل من السماء ما يغنيك	٥٥٢	مت أيها الخوان	٧٦٢
إني أريك ما يرضيك	٦٦٧	متشاكسون: قوم متشاكسون	٣٨٤
سيقول السفهاء ما ولّاهم قل الله أعلم	٦٨٢	وفضله قوم متشاكسون	٨٣٦
فضلناك علي ماسواك	٨٧٥	المصدقين: إن الله يجزي المتصدقين	٧١٨
قال ربك إنه نازل من السماء ما يرضيك	٧٦٢	صدقنا الرؤيا إنا كذلك نجزي المتصدقين	٥٨٦
ما أحسن شأنك	٦٣٢	متع: متع الله المسلمين ببركاتهم	٨٩
ما أصابك فمن الله	٥٢٠	متقون: مثل الجنة التي وعد المتقون	٥٤٠
وأتاني ما لم يوت أحد من العالمين	٦٩٢	متقين: وأعلم أن العاقبة للمتقين	٢٤٤
واتل عليهم ما أوحى إليك من ربك	١٩٢	المواترة: الإنعامات المتواترة	٤٠٥
وأجعل لك أنوار القدوم وأعطيك ما يدوم	٦٨٨	متوفي: إني متوفيك ورافعك إلي	٦٠
وأعطيك ما يدوم	٧٠٤	قل لأخيك إني متوفيك	١١٠
وإنه نازل من السماء ما يرضيك	٧٦١	قل لضيفك إني متوفيك	١١٠
وجدتك ما وجدتك	٦٨١	يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي	٦٩٣
وعلمك ما لم تعلم	٢٠٩	المتوكل: إنك بأعيننا سميتك المتوكل	٢٤٣
ماء: أنت من مائنا وهم من فشل	٦٩٨	سميتك المتوكل	٣١٢
يا أرض أبلعي ماءك غيض الماء وقضي الأمر	٣١٢	معي: وقالوا متى هذا الوعد	٢٠٧
مات: ضال هائما	٤٨٨	مثقال: لا يقبل عمل مثقال ذرة من غير التقوى	٦٢٢
مادة: فيك مادة فاروقية	٤٤٦	مثل: إن كنتم في ريب مما أيدنا عبدنا فأتوا بكتاب من مثله	٢٤٩
مارن: سنأخذه من مارن أو خرطوم	١٠٠	إن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بشفاء من مثله	٣٣
ماش: إني معك وماش مع مشيك	٣٨٣	إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم	٨٧٥
المأمورين: إنك من المأمورين لتنذر قوما ما أنذر آباؤهم	٢٠٥	جزاء سيئة بمثلها	٣٢٧
مانع: منعه مانع من السماء	٢٥٤	قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى إلي إنما إلهكم	٣٧٨
مبارك: أنت مبارك في الدنيا والآخرة	٤١١	كمثلك در لا يضاع	٣٨٣
جعلت مباركا	٦٩٣	ما كان لبشر أن ينطق كمثلي مرتجلا	٣٥٩
رب اجعلي مباركا حيثما كنت	٩١	مثل الجنة التي وعد المتقون	٥٤٠
رفعت وجعلت مباركا	٩٣	وأنبؤوني من مثل هؤلاء إن كنتم صادقين	٨٩
مبارك ومبارك وكل أمر مبارك يجعل فيه	١٠٢	يأتي عليك زمن كمثل زمن موسى	٤٦٢
مبدء: وأنت مني مبدأ الأمر	٣٧٢ ، ١٠٢	مثنى وثلاث ورباع	٨٧٦
مبدل: إني أنا ربك القدير لا مبدل للكلماتي	٣٩٩ ، ٣٨٦		٤٤٤

٦٩٢	إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة	٥١٨	الجاز: إنك أنت الجاز
٣٧٧	وقالوا إن هذا لمكر مكرتموه في المدينة	٢٤٨	مجانين: وما أنت بفضلته من مجانين
٨٣	مذكر: إنما أنت مذكر وما أنت عليهم بمسيطر	٣٠٥	المجاهدين: ليعلمن الله المجاهدين منكم
٦٦٠	مراد: المراد حاصل	٢٨٠	مجدوذ: عطاء غير مجدوذ
٦٩١	أنت مرادي ومعني	٥١٢	مجرم: أتفرون مني وإننا من المجرمين منتقمون
٢٠٨	مرادتك حاصلة	٥١٣	وامتازوا اليوم أيها المجرمون
٧٧٢	مرادك حاصل	٤٦	ولتستبين سبيل المجرمين
٣٥٩	مرتجلا: ما كان لبشر أن ينطق بكلماتي مرتجلا	٧٣٣	ولست الحكومة تارك المجرمين
٨٢	مرد: من رد من مطيعه فلا مرد له	٣٨٢	مجنون: جاهل أو مجنون
١٢٨	مرزا: اصبر سنفرغ يا مرزا	٦٨٧	فبشر وما أنت بنعمة ربك بمجنون
٣٩٩	مرسلا: سيقول العدو لست مرسلا	٨٤٤	محبية: أمئتي في الحبة والوداد
٦٩٥	وقالوا لست مرسلا	٢٤٣	وألقيت عليك محبة مني
٥١٢	ويقولون لست مرسلا	٢٤٤	وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني
٥١٠	يا أحمد جعلت مرسلا	٣٣٧	محبوبين: أنت مني بميزة محبوبين
٦١١	المرسلون: إني أنا الرحمن لا يخاف لدي المرسلون	١٠٠	محدث: أنت محدث الله
٤٣٢	إني لا يخاف لدي المرسلون	٣٣٧	محسنون: إن الله مع الذين اتقوا هم محسنون
٦٩٥	لا تخف إني لا يخاف لدي المرسلون	٥٤٣	محل: عفت الديار محلها ومقامها
٥١٢	وإني لا يخاف لدي المرسلون	٧٧	محمد: صل على محمد وآل محمد سيد ولد آدم
٦٩٥	مرصاد: إن ربك لبالمرصاد	٨٤٢	صلي الله عليك وعلى محمد
١٩٣	فلا تحزن على الذي قالوا إن ربك لبالمرصاد	٢٤٢	كل بركة من محمد فتبارك من علم وتعلم
٣٤٤	مرض: إذا مرضت فهو يشفني	٨٩	محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار
٨١٠	من هذه المرض الذي هو ساري	٢٤٤	وصل على محمد وآل محمد سيد ولد آدم
٢٤١	يموت بغير مرض	٢٤٤	وصل على محمد
٢٨٥	مرموز: هذا هو الوعد كالسر المرموز	٤٢٢	محموم
٦٩٠	مريم: يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة	٥٦٤	محوئا: محوئا نار جهنم
٢٤٣	مزق: تمزق الأعداء كل ممزق	٢٠٨	الخوفا: البيت الخوفا ملئت من بركات
٥٣٦	ومزق أعداءك وأعدائي		محيائي: إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين
٢٤٥	المساجد: يخرون على المساجد	٦٥٤	
٤٩٥	مستبشر: سليم حامد مستبشر	٤٧٨	محيط: إني مع الرسول محيط
٤٩٦	مستجاب: دعاؤك مستجاب	٨٨	محيي: إنا محيي
٢١٩	المسترد: أنت معي وأنا معك ولا يعلمها الا	٢٧٠	المخاض: فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة
٢١٤	المسترشدون	٧١٧	المخزيات: لا تبق لي من المخزيات ذكرا
٢٤٥	المستعجلين: قل أتني أمر الله فلا تكن من المستعجلين	٦٢٨	لا نبقي لك من المخزيات ذكرا
٦١٣	مستقرا: حسنت مستقرا ومقاما	٢٠٩	مخلوق: أنت مخلوق من ماءنا القدم وهم من الفشل
٢٧٦	المستهزئين: إنا كفيناك المستهزئين	٤٩	المدرثر: يا أيها المدرثر قم فأندثر
٢٤٤	إنهم كانوا يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزئين	٤٨	مدخل: وقال رب أدخلني مدخل صدق
		٣٩٩	المدينة: أنت مدينة العلم

٨٣	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى	٤١٤	إنا كفيناك المستهزين
٣٧٧	مطيع: من رد من مطبعه فلا مرد له	٦٩٦	مسرف: إن الله لا يهدي من هو مسرف كذاب
٣٨٢	مطلعين: وما كانوا على الغيب مطلعين	٨٠٠	مسرور: إني معك يا مسرور
٢٤٤	المطهرون: لا يمسسه إلا المطهرون	٧١٨	مس: يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجننا ببضاعة
٦٩٨	مظهر: إنا نبشرك بغلام مظهر الحق والعلی	٥٤٩	مسكيننا: يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً
٦٩٨	مظهر الحق والعلی كأن الله نزل من السماء	٧٠٨	مسلم: رب توفي مسلماً وألحقني بالصالحين
٧٦٦	مظهر الحق والعلی	٤٧	قل عندي شهادة من الله فهل أنتم مسلمون
٢٦٢	مع: إن الله مع الذين اتقوا	٨٩	المسلمين: مع الله المسلمين ببركاتهم
٧٠٣	إن الله مع الذين اهتدوا وهم صادقون	٨٤٨	مسلوخة: كشاة مسلوخة عند وعظ معطل
٦٠٤	إن الله مع الذين هم يتقون	٥٩٥	مسيح: إعجاز المسيح
٧٥٠	إن الله مع الصادقين	٦٣٥	الحمد لله الذي جعلك المسيح ابن مريم
٤٧٣	إن الله مع عباده يواسيك	٥٤٧	إنا أنزلناه للمسيح الموعود
٢٨٧	إن الله معك- إن الله يقوم أينما قمت	٢٢٦	إنا جعلناك المسيح ابن مريم
٧٨٠	إن الله معنا	١٨٣	أنت أشد مناسبة بعيسى ابن مريم وأشبه الناس
٧٨٨	إن الله معي في كل حال	٣٩٨	أنت الشيخ المسيح الذي لا يضاع وقته
٤٧٨	إني مع الأسباب آتيت بغتة	٣٨٣	أنت الشيخ المسيح وإني معك ومع أنصارك
٤٦١	إني مع الأفواج آتي	٣٨٣	أنت المسيح الذي لا يضاع وقته
٥٣٥	إني مع الأفواج آتيت بغتة	٢٨٥	أنت مني المسيح ابن مريم
٦٦٨	إني مع الإكرام	٢٨٥	إنك أنت مني المسيح ابن مريم
٣٨٧	إني مع الأمراء آتيت بغتة	٣٨٣	جعلك المسيح ابن مريم
٤٧٩	إني مع الجيش آتيت بغتة	١٩١	جعلناك المسيح ابن مريم
٦٤٩	إني مع الذين هم يهتدون	٣٦٥	فيسرى لكم قد جاءكم المسيح
٣١٦	إني مع الرحمن آتيت بغتة	٣٦٤	فجعلني مظهر المسيح عيسى
٦١٩	إني مع الرحمن أدور	٤٣٤	يا مسيح الخلق عدوانا
٥٩٥	إني مع الرحمن في كل حالة	٦٠٥	مسير: مسير العرب
٤٧٨	إني مع الرسول أجب	٨٣	مسيطر: إنما أنت مذكر وما أنت عليهم بمسيطر
٧٥٧	إني مع الرسول أقوم		مشارك: وأوحي إلي ربي أنه سينصرن حتى يبلغ أمري
٥١٣	إني مع الرسول أقوم وأفطر وأصوم	٣١٥	مشارك الأرض ومغارها
٥٢٤	إني مع الرسول أقوم وأقصدك وأروم	٣٩٤	مشرب: سلمان منا أهل البيت على مشرب الحسن
٧٧٨	إني مع الرسول أقوم وأروم ما يروم	٦٥٦	مشركين: إن أحد من المشركين استجارك فأجره
٧٤٢	إني مع الرسول أقوم وألوم من يلوم	٦٩٦	لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين
٤٧٩	إني مع الرسول أقوم ولن أبرح الأرض إلى الوقت	٢٠٥	مشي: إني معك وماش مع مشيك
٥٥٠	إني مع الرسول فقط	٤٦١	المصائب: على شكر المصائب
٤٧٨	إني مع الرسول محيط	٤١٧	وإني أرى بعض المصائب تنزل
٧١٤	إني مع الروح آتيت بغتة	٧٣٣	وتلزمك المصائب ملازمة الغريم
٥٥٦	إني مع الروح معك ومع أهلك	٦٠٦	مصالح العرب مسير العرب
٣٣٠	إني مع العشاق	٦٧٨	مصلح: أنت تري كل مصلح وصادق
٣٢٨	إني مع الغفار آتيت بغتة	٦٩٤	مصلی: فاتخذوا من مقام إبراهيم مصلى

٧٨٠	إني مع الله	معين: إني معين من أراد إعانتك ٢٠٥ ، ٤٦٧ ، ٥١٢ ، ٧٧٩ ، ٥٥٥
٣٠٤	إني مع الله العزيز الأكبر	
٧٦٥	إني مع الله الكريم	مغروقون: لا تخاطبي في الذين ظلموا إنهم مغروقون ٨٣ ، ٣٩٦ ، ٥١٣ ، ٦٩١
٨٠٤	إني مع الله في كل حال	ولا تكلمي في الذين ظلموا إنهم مغروقون ٦٧١
٦١	إني معك أسمع وأرى	مغرم: أم تسألهم من خرج فهم من مغرم مثقلون ٨٢ ، ٦٩١
٨٠٣	إني معك أينما تذهب وتسير	مغفرة: إن الذين اتقوا والذين آمنوا لهم مغفرة ورزق كريم ٤٩٤
٤٩٤	إني مع كثرة رزقك	
٢٢٥	إني معك حيث ما كنت وإني ناصرك	٥٤٥
٧٩٣	إني معك ذكركت فاذكريني	المغل: حكم الله الرحمن خليفة الله المغل السلطان ٨٧٤
٢٤٢	إني معك فكن معي	مغلوب: إني مغلوب فانتصر ٣٢٧
٣٧٥	إني معك فكن معي أينما كنت	رب إني مغلوب فانتصر ٨٧ ، ٢٤٤ ، ٧٠٤ ، ٧٦٨
٨٠٧	إني معك في الدنيا والآخرة	مفعولا: وكان أمر الله مفعولا
٨٠	إني معك في السماء والأرض	٧٤ ، ٢٧٨ ، ٣١٣ ، ٣٧٤ ، ٣٨٢ ، ٧٩٤
٨٠٤	إني معك في كل حال	وكان وعد الله مفعولا ١٨٨ ، ٣٨١ ، ٥١٣ ، ٥١٤
٨٠٤	إني معك في كل موطن	مقابر: كل مقابر الأرض لا تقابل هذه الأرض ٧٥٩
٣٢٧	إني معكما أسمع وأرى	نقلوا إلى المقابر ٤٩٥ ، ٧٠٤
٦١	إني معكم أسمع وأرى	مقام: أراد الله أن يعينك مقاما محمودا ٦٦٤ ، ٧٠٣
٤٨	إني معك وكن معي أينما كنت	حسنت مستقرا ومقاما ٦١٣
٦٩٩	إني معك ومع أهلك ومع كل من أحبك	عسى أن يعينك ربك مقاما محمودا ١٦٠ ، ١٩٨ ، ٤٣٣
٥٤٢	إني معك ومع أهلك	عفت الديار محلها ومقامها ٥٤٣ ، ٥٤٥ ، ٧٠١
٨٠٥	إني معك ومع أهلك هذه	فاتخذوا من مقام إبراهيم مصلى
٨٠٠	إني معك يا إبراهيم	٨٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤ ، ٣٧٩ ، ٦٩٤
٦٢٣	إني معك يا ابن رسول الله	لو لا الإكرام لهلك المقام
٥٤١	إني معك يا إمام رفيع القدر	٤٣٦ ، ٤٣٢ ، ٦٩٧ ، ٧٥٧ ، ٧٤٥ ، ٧٦٠
٨٠٠	إني معك يا مسرور	مقام لا تترقي العبد فيه بسعي الأعمال ١٠٠
١٩٨	كن لله جميعا ومع الله جميعا	واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ١٠٣ ، ١٠٤
٢٤٣	معك جند السماوات والأرضين	ولمن خاف مقام ربّه جنتان ٣٦٧
٨٤٤	معاد: أمتني في الحبة والوداد- وكن في هذه لي والمعاد	٧٨٩
٣٠٧	إن الذي فرض عليك القرآن لرادك إلى معاد	مقبول: إنه طيب مقبول الرحمن ٣٢٧
٨٧٩	معاذير: ولو ألقى معاذيره	طيب مقبول الرحمن ٣٩٩
٤٤٧	معالجات: عندي معالجات	المقدر: قرب أجلك المقدر ٥٧١
١٣٤	معذب: إنه معذبهم لو لم يكونوا تائبين	مقصود: أكمل الله كل مقصدي ٥٢٤
٧٩٢ ، ٧٨٩	وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا	مكان: أنرت مكانك ٨٤٣
١٢١	معزك: إني معزك لا مانع لما أعطى	إنهم ينادون من مكان بعيد ٢٢٣
٦٨٩	معلقا: لوك أن الإيمان معلقا بالثرى لناله	إني أنرت مكانك تنزيل من الله العزيز الرحيم ٣٩٩
٤٩ ، ٧٣ ، ١٧٣ ، ٢٧٧ ، ٣٧٥ ، ٣٧٦ ، ٣٨٢ ، ٦٨٨	ولو كان الإيمان معلقا بالثرى	قل اعملوا على مكانتكم ٤٨ ، ٣٧٥ ، ٣٨٣ ، ٦٩٢ ، ٦٩٦
٢٧٢ ، ٢٧٣ ، ٨٧٦	معمر الله	مكان أليم ٥٤٥
		وإني لهم التناوش من مكان بعيد ٨٣٥

وسع مكانك	٦٨٨، ٤٩٧، ٥٠	٢٥٨، ٢٦٤، ٢٨٣، ٣٨٤، ٦٩٥
وسع مكانك يأتون من كل فج عميق	٢٩٤	المنذرين: إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
وعلمت أن الصديق أعظم شأنًا وأرفع مكانًا	٢٥٥	٣٨٥
مكذب: كل مكذب جاء	٧١٨	مَن: إنه من يتق الله ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
ذربي والمكذبين	٤٠١، ٣٨٣	٣٢
فذرني والمكذبين	٣٨٢	إني أحافظ كل من في الدار ٤٣٦، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٧
وذربي والمكذبين	٢٧٩، ٢٦٥	٧١٠، ٦٩٧، ٦٨٨، ٦٧٤، ٥٤٥، ٥١٣، ٥١١، ٤٤٧
مكر: إن هذا لمر مكرتموه في المدينة		٧١٥، ٧١٦، ٧٨٧، ٨١٠، ٨١٢
٦٩٢، ٣٧٧، ٢٨٧، ٧٧		إني أنا التواب من جاءك جاني ٥٤٣، ٦٩٧
مكر أولئك هو يبور	٢٨٣، ٢٦٤، ٢٥٧	إني معك ومع أهلكت ومع كل من أحبك ٥٩٢، ٦٩٩
مكروا ومكر الله والله خير الماكرين	٢٦٥	بورك من فيها ومن حولها ٨٢٢
وقالوا إن هذا لمر مكرتموه في المدينة	٣٧٧	لعنة الله على من كفر ٨٠٧
مكين: إنك اليوم لدينا مكين أمين	٢٢٦، ١٠٠، ٧٨	من أظلم ممن افترى على الله كذبًا ٢٤٢، ٣٧٥، ٤٠٠، ٤٨٦
٢٤٢، ٢٤٤، ٢٧٨، ٣٧٧، ٣٩٥، ٦٩٠		من أعرض عن ذكرتي نتليه بذرية فاسقة ملحدة ٤٥٦
الملائكة: إني أرى الملائكة الشداد	٤٣٩	من خدمك خدم الناس كلهم ٧٩٥
نزل ملك من الملائكة وهو أعلى الملائكة	٨٣٥	من دخله كان آمنًا ١٠١، ٥٣٦
وينصره الملائكة	٣٨٦	من ذا الذي هو أسعد منك ٧٤١
يعظمك الملائكة	٤٤٢	من ذا الذي يشفع عنده إلا بإذنه ٥١٧
الملبس: فشيبه عليه وكان من الملبس	٢١٠	من رد من مطيعه فلا مرد له ٨٢، ٣٧٧
ملة: قل بل ملة إبراهيم حنيفًا	٦٤٩	من عادي وليا لي فقد آذنته للحرب ٦٩٤
ملحق: أنت بنا ملحق	٢٠٨	من عادى وليا فقد بارزته للحرب ٨٧٥
ملعونين: كلهم كانوا ملعونين	١٥٧	من عادى وليا لي فكأنما خر من السماء ٧٩٢، ٧٨٩
ملعونين أينما ثقفوا أخذوا	٨٠٥	من قام للجواب وتنمر فسوف يري أنه تندم وتذمر ٤١٣
ملك: أرض الله لينة وملك لين	٨٨٦	من كان في نصرة الله كان الله في نصرته ٧٨٥
سيؤتي له الملك العظيم ويفتح على يده الخزان	٨٧٤	من هذا الذي هو مهين ٤٧، ٣٨٢، ٦٨٧
يؤتي له الملك العظيم	٦٩٥، ٣٨٤، ١٩٣	وقالوا أتعجل فيها من يفسد فيها
ملكوت: إني ملكت الشرق والغرب	٥١٧	٢١٨، ٢٨٢، ٥١٣، ٦٣٥، ٦٨٧
الملوك: تحفة الملوك	٧٤٥	وقالوا من ذا الذي يشفع عنده ٦١٣
يتبرك بثيابك الملوك والسلاطين	٢٤١	ومن كان الله كان الله له ٧٨، ٢٧٨
ملك: في مقعد صدق عند مليك مقتدر	٢٧٩	ومن يبتغ غير الإسلام دينًا لن يقبل منه ٨٩
مماقي: قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ٣٦٢، ٦٥٤		ومن يبتغ غيره لن يقبل منه ٣٨٢
الممتريين: الحق من ربك فلا تكونن من الممتريين		يجتبي إليه من يشاء من عباده ٩٥
٣٨٢، ٢٤٤، ٢٢٧، ٢٢٦، ١٨٦		يسبح له من في السماوات ومن في الأرض ٥١٧
نفع ما نشاء فلا تكونن من الممتريين	٢٥٤	يلقي الروح على من يشاء ٦٧٩، ٦٩٩، ٧٠٩
ممتلي: قالوا كتاب ممتلي من الكفر والكذب	٢١٨	مناديا: ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان ٥٠، ٢٤٣، ٦٨٨
وقالوا كتاب ممتلي من الكفر والكذب	٢٨٢، ٢٢٤	مناص: وقالوا لات حين مناص ٦٦، ٧٢، ٧٣، ٢٧٧
ممزق: تمزق الأعداء كل ممزق	٢٥٧، ٢٤٣، ١٩٣	٦٩٠، ٧١٣

موت: أم يقولون نحن جميع منتصر ٧٣، ١٩١، ٢٧٨، ٣٩٩، ٦٩٠	مودة: عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم مودة ٣٨٦، ٤٠٠
منتقمون: أتفرون مني وأنا من المجرمين منتقمون ٥١٢	موردا: لا تردوا موردا إلا معي ٦١٨
وإنا من الظالمين منتقمون ٣٩٩	موسى: أنت فيهم بمثلة موسى ٧٠٢، ٦٩١، ٢٧٩، ٢٤٢، ٨١
منتهى: الخوارق تحت منتهى صدق الأقدام ١٩٨	أنت مني بمثلة موسى ٧٦٤
منجيك: إني منجيك من الغم ٣٧٥، ١٠٢	الحق بشيعة موسى ورضي الله به قولا ٧٣٧
المنصورين: وإنك لمن المنصورين ٢٤٢	يأتي عليك زمن كمثل زمن موسى ٧١٢، ٥١٣، ٤٦٢، ٤٦١
وإنك من المنصورين ٧٨، ٢٧٨، ٣٧٧، ٣٨٢، ٣٩٥، ٦٩٠	موطن: إني معك في كل موطن ٨٠٤
منعه: مانع من السماء ٤١١، ٤١٢	موعود: إنا أنزلناه للمسيح الموعود ٥٤٧
منفكين: لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب والمشركين منفكين ٨٠، ٦٩٦	إنا خلقنا الإنسان في يوم موعود ٢٢٠
منقلب: وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون ٥١٢	إن المسيح الموعود الذي يرقبونه ٢٥٤
مَنْ: إن الله قد من علينا ٦٦٢	فالنار موعدهم ٦٩١، ٨١
من ربكم عليكم ٩١	في النار موعدهم ٨٧٧
منور: الله ٨٧٦	مؤمنون: قد ابتلي المؤمنين ٣٨٥، ٣٠٧، ٣٠٤
مهتدون: أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ١٠٢، ٣٨٤، ٤٣٣، ٣٩٥	قل عندي شهادة من الله فيهل أنتم مؤمنون ٤٧، ٩٦، ٢٤٣، ٢٧٦، ٣٧٢، ٣٧٤، ٣٩٥، ٥٦٩، ٦٨٧، ٧٠٦
المهدي: إن المسيح الموعود الذي يرقبونه والمهدي المسعود الذي ينتظرونه... ٢٥٤	مؤمنين: توكلوا عليه إن كنتم مؤمنين ٧٨٤
فإن المهدي يهدي إلى أمور لا يهدي إليها غيره ٢٤٩	فلا تكفروا إن كنتم مؤمنين ١٠٣، ٣٧٦، ٦٩١
مهلك: إنا مهلكو بعلها ٢٢٧	قل إني أمرت وأنا أول المؤمنين ٤٦، ٢٠٠، ٢٢٦
مهيبة: الحرب مهيبة ٤٧٧	٢٤١، ٢٧٦، ٣٣٧، ٣٧٤، ٣٩٤، ٥١٣، ٦٨٦
مهيمن: إني مهين من أراد إهانتي ٣٥، ٢٠٠، ٢٠٥	قل لعبادي إني أمرت وأنا أول المؤمنين ٢٢٣
٢٢١، ٢٣٥، ٢٤١، ٣٩٨، ٤٦٧، ٥١٢، ٥٥٥، ٦٠٩، ١٧، ٦٣٥، ٦٨٧، ٧٦٨، ٧٧٩	لعلك باع نفسك ألا يكونوا مؤمنين ٨٣، ٦٩١
من هذا الذي هو مهين ٤٧، ٣٨٢، ٦٨٧	وأمرت من الله وأنا أول المؤمنين ٢٢٤
و بشرت أن البلاء يرد على عدوي الكذاب المهين ٤٥٩	موهن: والله موهن كيد الكافرين ٨٨، ٢٤٥، ٣٧٧
مواطن: ينصرك الله في مواطن ١٠٢، ٢٨١، ٣٧٨، ٣٨١	ميعاد: قل ميعاد ربك ٦١٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣٢، ٧٠٧
موادنا: يا مسيح الخلق عدوانا لن ترى من بعد موادنا ٤٣٤	نؤخر: إنما نؤخرهم إلى أجل مسمى ٣٨٥، ٣٨٤
موت: أعجبني موتكم ٧٥٣	نأت: ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها ٢٦٠، ٧٢٧
بل موتك قريب ١٥٩	نأخذ: سنأخذه من مارن أو خرطوم ٣٨٣، ٣٩٩
تحويل الموت ٣٤١	نار: أخرجت من النار ٥٣٤
رب لا تُرني موت أحد منهم ٦٠٣، ٦٥٣	رب سلطني على النار ٦٦١
الرحيل ثم الرحيل والموت قريب ٨١٤	فالنار موعدهم ٨١، ٦٩١
كبر عند الله موت هذا الرجل ٥٢٤	قلنا يا نار كوني بردا وسلاما ٤٢، ٤٩، ٣٧٥، ٤٠٥
الموتى: إكرام تسمع به الموتى ٧٥٧	٦٢٤
رب أرني كيف تحيي الموتى ٢٤٣، ٤٢٥	

٥٩١	ينجي الناس من الأمراض	٥٦٤	محونا نار جهنم
٢٢٥	ناصر: إني معك حيث ما كنت وإني ناصرك		يكاد زيتي يضيء ولو لم تمسسه نار ٧٣، ٢٤٤، ٢٧٨،
٦٩١، ٢٧٨، ٨١	إني ناصرك	٣٧٦	
٢٤٥	وإني أنا الرحمن ناصر حزبه	٦٦٧	نازل: إنه نازل من السماء ما يغنيك
٧٨٠	ناظرين: إني من الناظرين		قال ربك إنه نازل من السماء ما يرضيك ٦٣٢، ٦٦٠،
٢٤٤	ليكون آية للناظرين	٧١٨، ٦٨٨	
٦٣٢	نافذا: أمرت نافذا	١٤٥	نازل من السماء ونزل من السماء
٨٤٣	نافعا: واجعل لي نافعا هذه التجارة		الناس: أحسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا ٨٢،
٦٩٨، ٦٦٢	نافلة: إنا نبشرك بغلام نافلة لك	٤٤٩، ٢٤٢، ١٦٤	
٦٣٧	إنا نبشرك بغلام نافلة لك نافلة من عندي	٦٨٨، ٣٧٥، ٣١٣، ٤٩	أشجع الناس
	نأكّل: إنا نرث الأرض نأكلها من أطرافها ٤٨٣، ٤٨٩،	٦٩١، ٣٧٥، ٣١٣، ٢٧٨، ٢٤٢، ٨١	أكان للناس عجبا ٨١،
٧٠٤، ٥١٣		٦٩٣، ٩٢، ٩١	أمراض الناس وبركاته
٦٨٩، ٢٤٤	نال: لئله رجل أو رجال من أبناء الفارس ٢٤٤، ٦٨٩،	٢٦٣	إن الناس كانوا بآياتنا يحدون
٣٧٥، ٢٧٧، ٧٣، ٤٩	لو كان الإيمان معلقا بالثريا لئله ٤٩، ٧٣، ٢٧٧، ٣٧٥،	١٨٣	أنت أشد مناسبة بعبسي ابن مريم وأشبه الناس
٦٨٨، ٣٨٢، ٣٧٦		٣١٣، ٢٨٥، ٢٧٨، ٨١	إني جاعلك للناس إماما ٨١، ٢٧٨، ٢٨٥، ٣١٣،
٤٤٢	نبأ: من الله الذي يعلم السر وأخفى	٦٩١، ٣٧٩، ٣٧٥	
	نبئلي: من أعرض عن ذكرى نبئله بذرية فاسقة ملحدة	١٠٢	بصائر للناس
٤٥٦			تلطف بالناس وترحم عليهم ٨١، ٢٤٢، ٢٧٩، ٦٩١،
	نبهّل: قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم	٧٠٢	
٢٨٢، ٢٢٤، ٢١٨	ثم نبهّل		فحان أن تعان وتعرف بين الناس ٦٥، ٢٢٦، ٢٤٣،
٢٣٥	نبدل: لنبدلنكم من بعد خوفكم أمنا	٢٧٦، ٣٧٦، ٣٩٤، ٤٦٧، ٦٩٤، ٧٩٣	
٢٦١	نبشّر: إنا نبشرك بغلام	٢٥٢، ١٤	فكاد أن يعرف بين الناس
٧٩٥	إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى	١٠٥	فيه بركات للناس
٣٨	إنا نبشرك بغلام حسين		كنتم خير أمة أخرجت للناس ٤٩، ٢١٤، ٢٤٢، ٢٧٦،
٧٩٠، ٧٨٦، ٢٨٣	إنا نبشرك بغلام حلیم	٣٧٥	
٦٩٨	إنا نبشرك بغلام مظهر الحق والعلى	٧٤٩، ٧٤٥	من الناس والعامّة
٦٩٨، ٦٦٢	إنا نبشرك بغلام نافلة لك	٧٩٥	من خدمك خدّم الناس كلهم
٦٣٧	إنا نبشرك بغلام نافلة لك نافلة من عندي	٨٤٠	واجعل أفئدة كثيرة من الناس تهوي إلي
٦٣٢، ٦٣١	نبقي: جاء وقتك ونبقي لك الآيات باهرات ٦٣١، ٦٣٢،	٢٢٦	والله ينصرك ولو لم ينصرك الناس
٧٠٨			وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض ١٣، ٤٣٨،
	قرب وقتك ونبقي لك الآيات بينات ٦٣١، ٦٣٢،	٦٤٥	
٧٠٨			وتلك الأيام نداؤها بين الناس ٦٠، ٨١، ٢٤٢، ٢٧٩،
٦٢٩، ٦٢٨، ٥٧١	لا نبقي لك من المخزيات ذكرا ٥٧١، ٦٢٨، ٦٢٩،	٦٩١، ٦٦٨	
٧٠٧، ٦٣٢، ٦٣٠			وضعنا الناس تحت أقدامك
٧٢٠	نبلو: لنبلونكم	٨٠٠	ولا تصعر خلق الله ولا تسأم من الناس ٥٠، ٢٤٣،
٤٠٠	نبي: أنت ترى في حجر النبي	٦٨٨، ٦٨٢	
	ما أرسل نبي إلا أخزي به الله قوما لا يؤمنون ٦٧٩،		ولنجعله آية للناس ورحمة منا ٨٩، ٢٤٥، ٢٨٠، ٣٩٥،
		٦٩٢، ٤٤٧	

٦٩٥	يا أيها النبي أطعموا الجائع والمعتّر	٨٠٣، ٨٢	النريسي: هذا علاج الوقت والنريسي	٣٩٩، ٣٨٤
٦٩٥	يا بني الله كنت لا أعرفك	٧٠٩، ٧٠١، ٦٤٦	نورث: إنا نورث الأرض نأكلها من أطرافها	٤٢٢
٦٨٨، ٦٣٥	النبيون: تلقاهما النبيون	٥٥٥، ٥١٤، ٥١٢، ٤٦٤	نورث: إنا نرده إليك تفضلا عليك	٧٠٤، ٥١٣، ٤٨٩، ٤٨٣
٦٩٥	ننوفي: وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك	٨٠٤، ٣٧٥، ٤٠١، ٦٢٢، ٦٣٢، ٦٥٤، ٧٦٨	نورث: إنا نردك إليك الكرة الثانية	١٦٥
٦٩٥	نفخي: عليك الخير والبركة	٧٤٠	نورث: إنا نري ثقلب وجهك في السماء	٨٣٠
٦٩٥	نجد: الوارثين في كل عام يترادون	٤٩٢	نورث: إنا سنريهم آية من آياتنا	٢٣٤
٦٩٥	نجزى: إنا كذلك نجزي المحسنين	٨٤٦	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٩١
٦٩٥	صدقنا الرؤيا إنا كذلك نجزي المتصدقين	٥٨٦	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٧٦٠
٦٩٥	نجعل: ألم نجعل لك سهولة في كل أمر	١٠١	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٢٤٤
٦٩٥	لنجعل لك سهولة في كل أمر	٦٥٥	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نجعل دارهم مملوءة من الأراامل والثليات	١٣٤	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	ولنجعله آية للناس ورحمة منا	٨٩، ٢٤٥، ٢٨٠، ٣٩٥	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	النجم: أنت مبي بمزلة النجم الثاقب	٧٩٩	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحني: رب نحني من غمي	٩٦	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحييا: وقريناه نحييا	٦٨٨، ٣٧٥، ٤٩	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحيينا: صافيناه ونحيناه من الغم	٣٧٩، ٢٨٢، ١٠٣	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحييناك من الغم	٢٣٥، ٨٧	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	ونحييناك من الغم وفتنناك فتونا	٢٣٥، ٨٧	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحمدك: نحمدك ونصلي	٤٨، ٢٤٣، ٣١٢، ٣٧٥	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحن: أم يقولون نحن جميع منتصر	٢٧٨، ١٩١، ٧٣	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحن نزلناه وإنا له لحافظون	٣٧٨، ١٠٢	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي الآخرة	٦٦٤، ٦٩٤	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض قالوا إنما نحن مصلحون	٨٠، ٥١٢، ٦٨٤، ٦٩١	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نحيي: ولنحييناك حياة طيبة	٣٨٥، ٣٨١، ١٩١	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	النخلة: فأجاءها المخاض إلى جذع النخلة	٢٧٠، ٧٠	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	فأجاءه المخاض إلى جذع النخلة	٦٨٧، ٥٦٢، ٧٠	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	هز إليك بمجد النخلة تساقط عليك رطبا حنيا	٥٦٢، ٤٣	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نداول: وتلك الأيام نداؤها بين الناس	٦٠، ٨١، ٢٤٢	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣
٦٩٥	نداول: وتلك الأيام نداؤها بين الناس	٦٩١، ٦٦٨، ٢٧٩	نورث: إنا سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ١٩٣

٨٠٤، ٤٤١، ٢٧٥	نصر من الله وفتح قريب	٨٣٥	نزل ملك من الملائكة وهو أعلى الملائكة
٦٦٤، ٤٣٣، ١٩٣	نصر من الله وفتح مبين	٤٠٠	نزلنا على هذا العبد رحمة
٣٣٧، ٤٧	وإنه على نصرهم لقدير		وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا
٢٤٥	وكان حقاً علينا نصر المؤمنين	٦٧٤، ٥٥٤، ٥٣٥، ٣٣	وبالحق أنزلناه وبالحق نزل
٧٠٦، ٥٤٣	ولقد نصركم الله بدير وأنتم أذلة	٦٩٤، ٥١٣، ٣٨٢، ٣٧٧، ٣١٣، ٢٧٨، ٧٤	وقالوا لولا نزل على رجل من قريتين عظيم
٦٩٧، ٣٩٥، ٣٧٥، ٣١٢، ٢٤٣	نصلي: نحمدك ونصلي	٦٩٢، ٣٧٧، ٢٧٨، ٧٧	نزيد: نزيد عمرك
٢٥٣	النضال: إنك لا تقدر على هذا النضال	٧٢٤، ٧٢٢	نزيد في رحمتك وصدقك ووفاتك
٤٢٢	نظر: نظرت إلى الخموم	٧١٨	نسف: سيدي الأمر ونسفن نسفا
٣٧٩، ٣٧٥	نظرنا إليك	٣٣٩	نسكي: قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله
٧٢٤، ٧٢٢	نعد: إنا نرينك بعض الذي نعدهم	٦٥٤، ٣٦٢	رب العالمين العالمين
	وإما نرينك بعض الذي نعدهم أو نتوفينك	٣٨١	نسلا: ترى نسلا بعيدا بعيدا
٨٠٤، ٧٦٨، ٦٥٤، ٦٣٢، ٦٢٢، ٤٠١، ٣٧٥، ٤٨	وإما نرينك بعض الذي نعدهم للسلسلة السماوية	٧٦٨	نسم: سنسمه على الخرطوم
٤٤٩	نعزك: إنا نريد أن نعزك ونحفظك		نسيا: قالت ياليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
٣٨٥	نعلم الأمر وإنا لعالمون	٧٠، ٧١، ٥٦٢	نشرح: ألم نشرح لك صدرك
٣٨٥	نعمه: اذكر نعمتي التي أنعمت عليك	١٠٠، ١٠١	النصارى: إن النصارى حولوا الأمر
٧٥٠	نعت إن الله مع الصادقين	٢٦٦	نردها على النصارى
٦٣٧، ٦٣٢، ٦٠٦، ٤٤٧، ١٠٠	وأما نعمة ربك فحدث	٨٣٠	ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
٩١	وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها	٢٤٨، ٤٨	نصب: له نصب وعذاب
	يتم نعمته عليك	٢٨٣، ٢٣٢، ٢٣١	نصر: إذا جاء نصر الله ألتست بركم قالوا بلى
٦٨٨، ٣٨٦، ٣٨١، ٣٧٤، ٢٧٦، ٤٩، ٤٧	نعيد: خذها ولا تحف سعيها سيرها الأولي	٩١	إذا جاء نصر الله والفتح وانتهى أمر الزمان
٢٨٢، ٢٦٥، ١٢٠	النعيم: أعطيتكم كل النعيم	٦٨٨، ٣٨٢، ٣٧٩، ٣٧٥، ٣١٢	إذا نصر الله المؤمن جعل له الحاسدين في الأرض
٥٤٠	نفخت: فإذا سويته ونفخت فيه من روحي	٦٩١، ٢٧٩، ٢٤٢، ٨١	ألا إن نصر الله قريب
٢١٣	نفخت فيك من لدني روح الصدق	٦٨٨، ٣٨٢، ٣٧٥، ٢٧٨، ٢٤٢	ألا إن نصر الله قريب في شائل مقياس
٣٧٧، ٢٩٦، ٢٤٤، ٨٨، ٦٩	نفس: أنت القائم على نفسه	٥٢	ترى نصراً عجيبا
٣٩٩، ٣٨٦	أنت وجهي في حضرتي اخترتك لنفسي	٧٠١، ١٩٨	تري نصراً من عند الله
٢٢٦، ٢٠٥، ٦٥	٢٤٣، ٢٧٧، ٣٣٧، ٣٧٥، ٣٩٤، ٤٦٧، ٤٦٨، ٥١٢	٥٥٥، ٥٢٦، ٥٢٣	ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير
٦٨٩، ٦٣٥، ٥٥٦	إني أجرد نفسي من ضروب الخطاب	٤٧	لقد نصركم الله بدير وأنتم أذلة
٢٤٢، ٢٢٤	تأتيك الغاشية يوم تنجو كل نفس بما كسبت	٧٠٦، ٥٤٣	نصرت بالرعب
٣١٧	سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم	٧١٣، ٢٧٧، ٦٦	نصرتك من لدني
٨٠٠، ٦٩٦، ٤٣٣، ٣٨٤، ٢٤٤، ١٩٣	ظن المؤمنون بأنفسهم خيراً	١٠٢	نصرت وقالوا لات حين مناص
٢٦٣	قوا أنفسكم	٦٩٠، ٣١٣، ٢٧٧	نصرك الله
٥٦٧		٩٠	نصركم الله نصراً مؤزراً
		٨٠٤	

٢٨٣، ٢١٩، ٢٠٨، ٢٠٧	إن نوري قريب	٨١١	كتب الله على نفسه الرحمة
٣٦٥	بل نور من الله مع آيات كبرى	٦٩١، ٨٣	لعلك باخع نفسك ألا يكونوا مؤمنين
٣٦٣	فأنا ذلك النور	٣٦١	لِلنَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ الرَّاغِبَةِ الرَّاغِبَةِ
٣٧٦	قل جاءكم نور من الله	٤٣٨	ما كان لنفس أن تموت إلا بإذن الله
٨٧٣	نور الدين	٧٣	واستيقنتها أنفسهم
٣٨٤	وتفتح على يده الخزان وتشرق الأرض بنور ربها	٣٩٥، ٨٥	وجحدوا بها واستيقنتها أنفسهم
٢٤٢، ١٩٣، ١٠٢	يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم	٦٩٧	وما كان الله ليغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم
٢٧٢، ٣٧٥، ٣٨٧، ٦٩٤	يريدون أن يطفئوا نورك	٩١	يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية
٤٤٩	نور الله: بل نور من الله مع آيات كبرى	٣١٧	يوم تأتيك الغاشية يوم تنجو كل نفس بما كسبت
٣٦٥	يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم	٤٣٢، ٣٨٥	النفوس: الأمراض تشاع والنفوس تضاع
٦٩٤، ٣٨٧، ٣٧٥، ٢٧٢، ٢٤٢، ١٩٣، ١٠٢	ها إني أثرتك	٧٠٤، ٦٩٧، ٥١٣	نفعل ما نشاء فلا تكونن من الممترين
٦٥٣	هاتوا: قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين	٢٥٤	نفي: لا يري الله إلا من نفي عن إرادات الدنيا كلها
٥٨، ٤٧	هارون: أنت مني بمثلة هارون	٢٣٤	نقلب في السماء
٧٨٨	هامان: إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين	٧٠٤، ٤٩٥	نقلوا إلى المقابر
٥٧٠	أوقد لي يا هامان لعلني أطلع إلى إله موسى	٨٣١، ٢٤٤	النكاح: فيشري لك في النكاح
٦٩١، ٨٤	ونري فرعون وهامان وجنودهما	٢٨٤، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٨، ٢٥٧	نكشف السر عن ساقه
٣٨٤، ١٩٣	هب: رب هب لي ذرية طيبة	نكرم: سننحيك سنعليك سنكرمك إكراماً عجياً	
٧٩٥	هدى: أمم يسرنا لهم الهدى	٧٧١، ٦٩٥، ٥٥٥	نلقي: سنلقي في قلوبهم الرعب
٦٩٥، ٣٨٣، ١٩٣	قل إن هدى الله هو الهدى وإن معي ربي سيهدين	٥٤٣، ٣٧٥، ٢٧٦، ١٠٣، ٤٧	النمر: لولا الأمر لهلك النمر
٦٩٢، ٤٠٥، ٣٨٢، ٢٨٠، ٢٤٤، ٨٧	لعلني أتيكم منها بقبس أو أجد على النار هدى	٤٣٧	نمزق الأعداء كل ممزق
٥٣٠	ليأتينكم مني هدى	٢٤٣	ننحي: سننحيك سنعليك
٨٧	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق	٧٧١، ٦٩٥، ٥٥٥	ننحيك من الغم
٤٧، ٢٤٢، ٢٧٦، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٩٥، ٤٠٠، ٥١٣	ووجدك ضالاً فهدى	٩٥، ٩٤	ننحيهما من الغم
٦٦٢، ٦٦٤، ٦٨٦	هدية: إني مرسل إليكم هدية	١٢٢	نزل: عليك أسراراً من السماء
٤٩	هذا: ليس هذا بالحق	٣٨٤، ١٩٣	ننفسن: سيبيدي الأمر وننفسن نفساً
٢٧١	تفصيل ما صنع الله في هذا الباس	٣٣٩	نهدم: لك نري آيات ونهدم ما يعمرن
٢٧٦	قل هذا فضل ربي	٥٦٩، ٦٣٤	نهدم ما يعمرن
٤٧١	هذا النناء لي	٦٤٠	ولك نري آيات ونهدم ما يعمرن
٢٤٢، ٢٤٢	هذا الذي كنتم به تستعجلون	٦٣٥	نوح: يا نوح أسر رؤياك
٢١١	هذا تأويل رؤياي من قبل وقد جعلها ربي حقاً	٢٨٢، ٢٦٦	نوحى: يأتيتك رجال نوحى إليهم من السماء
٧٠٧، ٧٠٣، ٦٩٠، ٦٨٨، ٥١٢، ٣٨٢، ٢٧٧، ٦٦	هذا شاهد نزاع	٧٢٤	ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء
٤٨	هذا علاج الوقت والتريسى	٧٩١، ٧٨٩، ٦٨٨، ٦٨٢، ٣٨٢، ٣٧٥، ٢٤٢، ٤٩	نور: نور
٥٤، ٥٣		٨٧٦	اقتضى رحم الله نور السماء
٤٢٢		٣٦٣	أشرقت الأرض بنور ربها
		٨٧٧	

١٥٤	جاءك النور وهو أفضل منك	٣٨٦، ٣٧٤	هذا من رحمة ربك
	عسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم	١٨٦	هذا هو الترب الذي لا يعلمون
٥٤٤، ٣٩٦، ٣٨٥، ٢٨٠، ٢٦٥، ٢٦٤، ٨٥		٣٦٢	هذا ما بلغنا من خير البرية
٧٤١	من ذا الذي هو أسعد منك	٣٥٩	هذا هو الكتاب الذي ألهمت حصه منه
٨٤٠	هو الذي أخرج مرغميك فخصر دعواك	٢٨٥	هذا هو الوعد الحق
	هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق	٢٠٨	هذا يوم عصيب
٤٧، ٢٤٢، ٢٧٦، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٩٥، ٤٠٠، ٥١٣، ٦٦٢، ٦٦٤، ٦٨٦		٦٨٥	هذا يوم مبارك
٩٠	هو الذي أمشاكم في كل حال	٨٢٩	هذان: وإن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم
٣٧٨، ٩٥	هو الذي يتزل الغيث من بعد ما قنطوا	٧٦٠	هذه: أحق الله أمري ولا تنفكا من هذه المرحلة
٨٣٥	هو مؤتمن	٣٨٤	بشري لكم في هذه الأيام
٢٥٢، ١٤	هو مني بمثلة توحيدي وتفريدي	٢٦٤، ٢٥٧	هذه تذكرة من شاء اتخذ إلى ربه سبيلا
٦٨٨، ٦٥	والسماء معك كما هو معي	٨٤٣	واجعل لي نافعا هذه التجارة
٤٦٨	يعصمك الله من عنده وهو الولي الرحمن	٥٦٢	هز إليك بمجد النحلة تساقط عليك رطباً جنياً ٤٣، ٤٣
٦٨٧	هيهات: هيهات هيهات لما توعدون	٨٢٥	هزموا: فجيء بالحق فهزموا
٦١٣	وقالوا من ذا الذي يشفع عنده هيهات هيهات	٣٨٣، ٢٨٠	هزوا: إن يتخذونك إلا هزوا
٦٩٦، ٦٠٤	الواحد: لمن الملك اليوم لله الواحد القهار	٦٧٦، ٦٧٢، ٦٩٦، ٦٧٢	هل: هل أتاك حديث الزلزلة
٤٩٢	الوارثين: إنا نجد الوارثين في كل عام يتزايدون	٣٧٦، ٦٥	هل أتى على الإنسان حين من الدهر
٢٤٣	رب لا تدبرني فرداً وأنت خير الوارثين	٤٧	هل أنبؤكم على من تتزل الشياطين
٧٨٢، ٧٨١	واقع: إن خبر رسول الله واقع	٧٦٠	هل نري جزاء الإحسان إلا الإحسان
٧٦٣	والله: والله إني غالب وسيظهر شوكتي		هلك: إذا هلك الدجال فلا دجال بعده إلى يوم القيامة
٧٥٧	والله لولا الإكرام لهلك المقام	٣٨٨	
	وبعزي: وبعزي وجلالي إنك أنت الأعلى	٦٩٧، ٤٢٦	لولا الإكرام لهلك مقام
٢٨٣، ٢٥٧، ٢٥٦		٤٣٧	لولا الأمر لهلك النمر
٤٦٦	وجد: ركل وركي فطوي لمن وجد و رأى	٧٥٧	والله لولا الإكرام لهلك المقام
٧٠٤، ٦٩٥	فطوي لمن وجد و رأى	٨٠٠	وقع واقع وهلك هالك
	قل لو كان الأمر من عند غير الله لوجدتم فيه اختلافاً كثيراً	٣٦٣	ولا تهلكوا أنفسكم بالريب والعماس
١١٥		٢٦٣	هم: اطلع الله على همه وغمه
			اطلع الله على همه وغمه ولن تجد لسنة الله تبديلاً
٢٠٩	وجدتك ما وجدتك	٢٨٣، ٢٥٦	
٣٨٤	ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً	٨٧٨	ما بقي لي هم بعد ذلك
٤٩	ووجدك ضالاً فهدى	٧٤١، ٧١٣	هزمة: ويل لكل همزة لمرة
٢٤٣	وجه: إنا نرى تقلب وجهك في السماء	٦٤٦	يخرج همه وغمه دوحه إسماعيل
٣٨٦، ٢٤٢	أيما تولوا فثم وجه الله	٨٤٤	هموم: ولم يبق لهموم لنا فإنا توكلنا على رب العباد
٣٨٤، ٣٣٧، ١٦٤	وجوه: شامت الوجوه	٢٤٠	هناك الله
	وجيه: أنت وجيه في حضرتي	٣٤٤	هو: إذا مرضت فهو يشفى
٣٩٤، ٣٧٥، ٣٣٧، ٢٧٧، ٢٤٣، ٢٦٦، ٢٠٥، ٦٥			إن شانتك هو الأبرتر
٦٨٩، ٦٣٥، ٥٥٦، ٥٥٥، ٥١٢، ٤٦٨، ٤٦٧		٨٠١، ٧٦٤، ٧٣٢، ٥٣٣، ٢٨١، ٢٦٥	
٢٤٥، ٨٨، ٦١	فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيهاً	٧٩٨	إنهم ما صنعوا هو كيد ساحر

٣٦٧، ٢٨٠	وجيهاً في الدنيا والآخرة	٣٩٥، ٣٨٢، ٣٧٧، ٢٤٥	ولن أبرح الأرض إلى الوقت المعلوم	٢٦٤	وقت الابتلاء ووقت الاصطفاء
٧٩٥	وحده: أحذهم الله بقي وحده- لا شريك معه	٧٩٥	وقوع واقع وهلك هالك	١٠٠	وقوع واقع وهلك هالك
٣٨٣، ٥١٣، ٦٩١	وحى: اصنع الفلك بأعيننا ووحينا ١٧٠، ٢٢٤، ٢٤٣،	٧١٨	وقود: فاتقوا النار التي وقودها الناس الحجارة	٤٥٠	وقود: فاتقوا النار التي وقودها الناس الحجارة
٣٨٣، ٥١٣، ٦٩١	بارك الله في إلهامك ووحيك ورؤياك	٧١٨	وقي: فواقهم الله من شر ذلك اليوم	٢٧٠	وقي: فواقهم الله من شر ذلك اليوم
٤٠٠، ٣٨٥، ٣٥٤، ٣٥٣	وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى	٣٨٦	وكيلا: لا إله إلا أنا فاتخذني كيلا	٥٠٤، ٥٠١	وكيلا: لا إله إلا أنا فاتخذني كيلا
٥٤٦	وداد: أحسن ودادك	٥٤٦	ولد: أنت مني بمنزلة ولدي	٦٩٤	ولد: أنت مني بمنزلة ولدي
٨٤٤	أمتني في المحبة والوداد	٨٤٤	إنه سيجعل الولدان شيبا	٣٨٥	إنه سيجعل الولدان شيبا
٦١٢	الوداد: طلع البدر علينا من ثنية الوداع	٦١٢	سبولد لكم الولد ويدن منكم الفضل	٢٠٧	سبولد لكم الولد ويدن منكم الفضل
٧٥٧	ودّع: ما ودعك ربك وما قلى	٧٥٧	وُلد: صل على محمد وآل محمد سيد ولد آدم وخاتم النبيين	٢٤٤، ٧٧	وُلد: صل على محمد وآل محمد سيد ولد آدم وخاتم النبيين
٢٦٢	الودود: إني أنا الودود الكريم	٢٦٢	ولي: الله ولي حنان علم القرآن	٤٠٠	ولي: الله ولي حنان علم القرآن
٨٣٦	ورث: إنهم قوم ورثوه	٨٣٦	لا وليّ بعدى، إلا الذي هو	٣٦٧	لا وليّ بعدى، إلا الذي هو
٦٩٦، ٨٩	وزر: وضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك	٦٩٦، ٨٩	لوى عليه (أو) لا ولي عليه	٢٠٣	لوى عليه (أو) لا ولي عليه
٦٨٨، ٥٠	وسع: ووسع مكانك	٦٨٨، ٥٠	من عادى وليا لي فكنأنا خر من السماء	٧٨٩	من عادى وليا لي فكنأنا خر من السماء
٤٩٧	وسع مكانك	٤٩٧	والله وليك وربك	٤٠٥	والله وليك وربك
٢٩٤	وسع مكانك يأتون من كل فج عميق	٢٩٤	يا ولي الله كنت لا أعرفك	٤٣٥	يا ولي الله كنت لا أعرفك
٧٨٩	وصل: عشقك قائم ووصلك دائم	٧٨٩	وهب: فارتدا على آثارهما وهوب له الجنة	٢٩	وهب: فارتدا على آثارهما وهوب له الجنة
٨٠٠	وضع: وضعنا الناس تحت أقدامك	٨٠٠	ويل: فويل للذي شكّ	٣٦٤	ويل: فويل للذي شكّ
٦٩٦، ٨٩	وضعنا عنك وزرك الذي أنقض ظهرك	٦٩٦، ٨٩	ويل لكل همزة لمزة	٧٤١، ٧١٣	ويل لكل همزة لمزة
٢٣٧	الوطن: لا تصبون إلى الوطن- فيه ثمان وتمتحن	٢٣٧	ويل لك وإلفكك	٧٥٢	ويل لك وإلفكك
٧٠٤، ٦٩٥، ٥١٣، ٤٦٦	وعد: إن وعد الله أتى	٧٠٤، ٦٩٥، ٥١٣، ٤٦٦	ويل لهذه الامرأة وبعلاها	٦٦٦	ويل لهذه الامرأة وبعلاها
١٠٩	إن وعد الله لأت	١٠٩	ويل لهم أن يوفكون	٣٣٧	ويل لهم أن يوفكون
٢٢٧	وإذا جاء وعد الحق أهدأ الذي كذبتهم	٢٢٧	يا آدم: يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ٦٩٠، ٣٨٠، ٣٨٠	٦٩٠، ٣٨٠، ٣٨٠	يا آدم: يا آدم اسكن أنت وزوجك الجنة ٦٩٠، ٣٨٠، ٣٨٠
٦٥٨	وعد الله إن وعد الله لا يبدل	٦٥٨	يا إبراهيم: إنا أخرجنا لك زرعاً يا إبراهيم	٣٤٧	يا إبراهيم: إنا أخرجنا لك زرعاً يا إبراهيم
٧٩٧	وعد غير مكذوب	٧٩٧	أنت معي وأنا منك يا إبراهيم	٣٨٦	أنت معي وأنا منك يا إبراهيم
٢٨٢، ٢٠٧	وقالوا منى هذا الوعد	٢٨٢، ٢٠٧	أنت معي يا إبراهيم	٣٣٧	أنت معي يا إبراهيم
٥١٤، ٥١٣، ٣٨١، ١٨٨	وكان وعد الله مفعولا	٥١٤، ٥١٣، ٣٨١، ١٨٨	أنت مني يا إبراهيم	٣٩٩	أنت مني يا إبراهيم
٨٤٨	وعظ: كشاب مسلوخة عند وعظ معطل	٨٤٨	سلام يا إبراهيم	٤٦٠، ١٩١، ١٠٠	سلام يا إبراهيم
٣٩٦	وفي: وفي الله أحررك ويرضى عنك ربك	٣٩٦	يا إبراهيم أعرض عن هذا	٨٣	يا إبراهيم أعرض عن هذا
٣٩٨، ٣٨٣، ٣١٢	وقار: سبحان الله أنت وقاره	٣٩٨، ٣٨٣، ٣١٢	يا أحمد: بشري لك يا أحمدى	٢٧٨، ٢٤٢، ٧٩	يا أحمد: بشري لك يا أحمدى
٦٠٣	وقت: أخره الله إلى وقت مسمى	٦٠٣	بوركت يا أحمد وكان ما بارك الله فيك		بوركت يا أحمد وكان ما بارك الله فيك
٧٧٧، ٧٠٤، ٥١٤، ٤٧٩	إلى الوقت المعلوم	٧٧٧، ٧٠٤، ٥١٤، ٤٧٩	يا أحمد أجيب كل دعائك إلا في شركائك	٢٨٥، ٢٦	يا أحمد أجيب كل دعائك إلا في شركائك
٣٦٦	أليس هذا الوقت وقت رحم الله	٣٦٦	يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة	٦٩٠، ٣٩٦، ٦٩	يا أحمد اسكن أنت وزوجك الجنة
٧٠٢، ٧٠١	رب آخر وقت هذا	٧٠٢، ٧٠١	يا أحمد بارك الله فيك	٢٤١، ٢٢٦، ٤٦	يا أحمد بارك الله فيك
٢٢٠	قد جاء وقت الفتح والفتح أقرب	٢٢٠			

يا أحمد جعلت مرسلًا	٥١٠	٣٧٥، ٣٨٢، ٤٩٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦١٣، ٦٨٢، ٦٨٨، ٧٢٤، ٧١٣
يا أحمد فاضت الرحمة على شفتيك		
يا أحمدي أنت مرادي ومعى	٦٩١، ٢٠٥	٨٩، ٢٨١، ٣١٢، ٣٢٠، ٣٧٥، ٣٩٤، ٦٨٨، ٧٠٣
يا أحمد يتم اسمك ولا يتم اسمي	٣٧٥، ٢٧٦، ٢٤٣	
يا أرض: قلنا يا أرض أبلعي ماءك ويا سماء أقلعي	٤٨٨	
يا أرض أبلعي ماءك غيض الماء وقضي الأمر	٣٣٧	
يا إمام: إني معك يا إمام رفيع القدر	٥٤١	
يا أهل المدينة جاءكم نصر من الله وفتح قريب	٢٧٥	
يا أيها: قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون	٨٢	
قل يا أيها الكفار إني من الصادقين		
	٦٩٥، ٣٨٤، ٣٨٣، ١٩٣	
قل يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعًا	٣٧٢	
يا أيها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية	٩١	
يا أيها العزيز مسنا وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة	٧١٨	
يا أيها العوام اتبعوا الإمام	٨٣١	
يا أيها المدثر قم فأنذر	٤٩	
يا أيها الناس اتقوا ربكم الله خلقكم	٧٤٧	
يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم	٧٤٧، ٦١٦	
يا أيها النبي أطعموا الجائع والمعتر	٨٠٣، ٨٠٢	
يأتون: إني حاشر كل قوم يأتونك جنبًا	٣٩٩	
أي يأتون إلى الله حنيفًا	٦٤٩	
يأتون من كل فج عميق	٦٨٨، ٣٨٢، ٣٧٥	
يأتي: سيأتي عليك زمن الشباب	٦٧٤	
فاصبر حتى يأتي الله بأمره	٤٣٣، ٣٣٠، ٣٢٧	
ليأتينكم مني هدى	٨٧	
يأتي على جهنم زمان ليس فيها أحد	٤٣٣، ٤٢٧	
يأتي عليك زمان مختلف بأزواج مختلف	١٩١	
يأتي عليك زمن كمثّل زمن موسى		
	٧١٢، ٥١٣، ٤٦٢، ٤٦١	
يأتي قمر الأنبياء	٣٩٨، ٣٨٥، ٢٨١، ٢٢٢	
يأتي نصر الله	٢٩٧	
يأتيك: أنت قابل يأتيك وإني	٣٨٥، ٣٩٩	
يأتيك الفرج	٦٩٤، ٦٦٣	
يأتيك تحائف كثيرة	٧٦٨	
يأتيك رجال نوحى إليهم من السماء	٧٢٤	
يأتيك قمر الأنبياء وأمرك يتأتى	٢٤٥	
يأتيك من كل فج عميق	٣٤٥، ٢٤٢، ٢٠٧، ٤٩	
يا أتيتك نصرتي		٣٧٥، ٣٨٢، ٤٩٧، ٥٨٩، ٥٩٠، ٦١٣، ٦٨٢، ٦٨٨، ٧٢٤، ٧١٣
يا أتيتك نصرتي		
يا جبال: يا جبال اسجدي معه والطير	٥٤٩	
يا جبال أوبي معه والطير		
	٦٩٥، ٦٣٦، ٥٥٥، ٥٠٢، ٤٧٤، ٤٦٩	
يا حفيظ يا عزيز يا رفيع	٥٠٨	
يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث	٣٤٢	
يا داود عامل بالناس رفقًا وإحسانًا	٢٨٢، ١١٣، ١٠٠	
يا ذا البركات: أنت سلمان ومني يا ذا البركات	٦٥٧	
يا رفيع: يا حفيظ يا عزيز يا رفيع	٥٠٨	
يا سماء: قلنا يا أرض أبلعي ماءك ويا سماء أقلعي	٤٨٨	
يس: يس إنك من المرسلين على صراط مستقيم	٧٠٧	
يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين	٥٠١	
يا شمس: يا قمر يا شمس أنت مني وأنا منك	٦٣٧،	
	٦٨٨، ٦٣٩	
يا عبد: يا عبد الرفع إني رافعك إلي	١٢١	
يا عبد القادر	٨١٨	
يا عبد القادر إني معك	٣٧٧	
يا عبد القادر إني معك أسمع وأرى	٢٤٤، ٨٧	
يا عبد الله إني معك	٧٩٢، ٧٨٦	
يا عبي لا تخف	٣٨٦، ٢٧٨	
يا عزيز: يا حفيظ يا عزيز يا رفيع	٥٠٨	
يا عيسى: يا عيسى إني متوفيك ورافعك إلي		
	٧٥٢، ٩٧، ٤٣	
يا عيسى سأريك آياتي الكبرى	٢٢٤	
يا غلام أحمد: بشري لك يا غلام أحمد	٥٣١	
يا قمر يا شمس أنت مني وأنا منك	٦٨٨، ٦٣٩، ٦٣٧	
يا قيوم: يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث	٣٤٢	
يا ليتني: قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيًا منسيا		
	٧٠	
يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً	٣٩٩، ٣٨٤	
يا مرزا: اصبر سنفرغ يا مرزا	١٢٨	
يا مريم اسكن أنت وزوجك الجنة	٦٩٠، ٣٧٦، ٦٩	
يا مسرور: إني معك يا مسرور	٨٠٠	
يا مسيح: يا مسيح الخلق عدوانا	٤٣٤، ١١٢	
يا مسيح الله عدوانا	٨٠٧	

يا نار: قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا	ح ٦٢٤، ٤٢
قلنا يا نار كوني بردًا وسلامًا على إبراهيم	٣٧٥، ٤٩
يا نار كوني بردًا	٤٠٥
يا نبي الله كنت لا أعرفك	٧٠٩، ٧٠١
يا نوح أسر رؤياك	٢٨٨، ٢٦٦
يا ولي: يا ولي اشفني	٥٥٦
يا ولي الله كنت لا أعرفك	٥٣٥، ٤٣٥، ٢٩٧
يا يحيى خذ الكتاب بقوة	١٢٠
ييايعون: الذين ييايعونك إنما ييايعون الله	٣٨٣، ١٧٠
إن الذين ييايعونك إنما ييايعون الله يد الله فوق	
يبدأ: ينقطع آباؤك ويبدأ منك	٨٩٤، ٢٤٣، ٢٢٤
ييدي لك الرحمن شيئا	٦٨٩، ٣٨١، ٣٧٦، ٢٧٧، ٦٦
ييصرون: ينظرون إليك وهم لا ييصرون	٤٦٤، ٦٩٥، ٢٧٨، ٧٧
ييعثك: أراد الله أن ييعثك مقامًا محمودًا	٣٧٧، ٣٨٣، ٣٩٦، ٦٩٢
ييقى: ويقيقك	٧٠٣، ٦٦٤
يموت ويقي منه كلاب متعددة	٤٨٠، ١٣٥
ييور: ومكر أولئك هو ييور	٢٨٣، ٢٦٤، ٢٥٧
يبين: ولا يكاد يبين	٣٨٢، ٤٧
يتامى: إني أحجل نساءهم أرامل وأبناءهم يتامى	١٥٧
يتبرك بنبأبك الملوك والسلاطين	٢٤١
يتخذون: احفظني فإن القوم يتخذونني سخرة	٧٢٩
إن يتخذونك إلا هزواً	٢٨٣، ٢٨٠
يتخطفوا: يريدون أن يتخطفوا عرضك	٤٤٩
يترصون: عليك الدوائر عليهم دائرة السوء	٣٨٣
يترك: أحسب الناس أن يتركوا أن يعاينهم الله	٤٤٩، ٢٤٢، ١٦٤، ٨٢
أنت وقاره فكيف يتركك	٣٩٨، ٣٨٣
فكيف يتركك	٣٩٨، ٣٨٣
وما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب	
	٦٨٩، ٢٤٣، ١٩١
يتزايدون: إنما نجد الوارثين في كل عام يتزايدون	٤٩٢
يتق: إنه من يتق الله ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين	
	٦٣٢
يتقون: إن الله مع الذين هم يتقون	٦٤٠
يتم: يا أحمد يتم اسمك ولا يتم اسمي	٣٧٥، ٢٧٦، ٢٤٣
يتم نعمته عليك	
يريدون أن لا يتم أمرك والله يأبى إلا أن يتم	٣٨٦، ٣٨١، ٣٧٥، ٣٧٤، ٢٧٦، ٤٩، ٤٧
يتمطي: قل الله ثم ذره في غيه يتمطي	٣٨٥، ٣٥٣
يتم: يطعمون الطعام على حبه مسكينًا ويتيمًا وأسيرًا	٥٤٩
يفني: يظهره الله ويثني عليك	٧٠١
يجتبي: يجتبي إليه من يشاء	٣٨٣
يجتبي إليه من يشاء من عباده	٩٥
يجتبي من يشاء	٣٧٦
يجتبي من يشاء من عباده	٣٧٥، ٢٧٨، ٢٤٢، ٨١، ٦٠
يجحدون: إن الناس كانوا بآياتنا يحدون	٢٣٦
يجعل: إنه سيجعل الولدان شيبًا	٣٨٥
عسى الله أن يجعل بينكم وبين الذين عاديتم مودة	
	٤٠٠، ٣٨٦
لن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً	
	٣٩٩، ٣٨٣، ٢٨١، ٢٦٤
مبارك ومبارك وكل أمر مبارك يجعل فيه	٣٧٢، ١٠٢
يجوح: إن هذا الرجل يجوح الدين	٤٠٠، ٣٨٣
يجيء الحق ويكشف الصدق	٢٢٢
يجيب: أقمن يجيب المضطر إذا دعاه	٧٨٤
يجبون: يجبون أن تدهنون	٨٢
يجبون أن يحمدا بما لم يفعلوا	٨٢
يحسنون: إن الله مع الذين اتقوا والذين هم يحسنون الحسن	
	٤٠٥، ٤٠٠، ٣٨٥، ٣٥٤
والله شديد العقاب- إنهم لا يحسنون	٤٥٥
يحمد: تصلي علىك الأرض ويحمدك الله عن عرشه	١٦٣
يجبون أن يحمدا بما لم يفعلوا	٨٢
يحمدك الله عن عرشه	١٦٣
يحمدك الله من عرشه	٣١٢، ٢٨٤، ٢٧٨، ٢٤٨، ٢٤٣
	٥١٢، ٤٦٧، ٣٩٧، ٣٩٥، ٣٧٥
يحمدك الله ويمشي إليك	٦٩٠، ٥٥٥، ٥١٢، ٢٧٨
يحمدك من عرشه	٥٥٥
يحمل: إن الله يحمل كل حمل	٧٩٥
ليحملة رجل	٨٥٠
يحيى: إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى	٧٩٥
يحيى: فخلقت آدم ليقيم الشريعة ويحيى الدين	٣٩٥، ٢٤٤

واعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها	٢٧٨، ٧٨	ويبشر أن البلاء يرد على عدوي الكذاب المهين	٤٥٩
يحيي الدين ويقسم الشريعة	٦٩٠، ٦٩٠، ٧٠٧	وإن يردك بخير فلا راد لفضله	١٠٩
يخرج: وإن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم	٨٢٩	ولا يرد وقت العذاب	٢٦٤، ٢٨٠
يخرج هم وغمه دوحه إسماعيل	٦٤٦	ويردها إليك لا تبديل لكلمات الله	١٦٠
يخرون: يخرون سجداً ربنا اغفر لنا إنا كنا خاطئين	٣٢١	يرد عليك وأنت من الغافلين	١٥٩
يخرون على الأذقان	٣٨٤، ٤٠١، ٦٩٥	يرضي: أريك ما أريك ومن عجائب ما يرضيك	٧٩٠
يخرون على الأذقان سجداً ربنا اغفر لنا	٤٠٠، ٧٠١	أريك ما يرضيك	٦٩٧
يخرون على المساجد	٢٤٥، ١٩٨، ٢٢٠، ٦٩٥	إنه نازل من السماء ما يرضيك	٦٨١
يخسر: يحيي الحق ويكشف الصدق ويخسر		إني أريك ما يرضيك	٦٨٢
	٢٢٢، ٢٤٥، ٢٨١	في الله أحرك ويرضى عنك ربك	٨٥
يخطف: يكاد البرق يخطف أبصارهم	٦٨٤، ٧٠٣	قال ربك إنه نازل من السماء ما يرضيك	
يخوفون: ويخوفونك من دونه	١٠٢، ٢٤٣، ٢٤٨، ٣٨٥		٦٣٢، ٦٦٠، ٦٨٨، ٧١٨
يخوفونك من دونه	٣٧٥، ٣٩٥	ويرضى عنك ربك ويتم اسمك	٢٤٢
يخوفونك من دونه أئمة الكفر	٢٨١، ٣٨٥	يرفع: يرفع الله ذكرك	٢٧٦، ٣٧٥، ٦٨٨
يد: لا يد إلا يدي	٣٨٥	يرفع من يشاء ويضع من يشاء	٢٢٤
يد الله فوق أيدهم	١٧٠، ٢٢٤، ٢٤٣، ٣١٢، ٣٨٣	يروا: يريدون أن يروا طمئنتك	٤٠٥
	٤٣٣، ٦٩١	يري الله بك سبيله	٣٨٦
يدافع: إن الله يدافع عن الذين آمنوا	٨٧٥، ٨٧٦	يريب: إني أذيب من يريب	٤٣٦
يدخل: ما كان له أن يدخل فيها إلا حائفاً		يريد: وإن هذان لساحران يريدان أن يخرجاكم	٨٢٩
	٢٤٤، ٣٨٠، ٢٨٠، ٣٩٦، ٦٩٢	يريدون أن لا يتم أمرك والله يأبى إلا أن يتم أمرك	
يدعو: إن ذا العرش يدعوك	٧٠٧		٤٨٣، ٥١٣، ٦٩٨
قليدع الزبانية	٧٦٨	يريدون أن يتخطفوا عرضك	٤٤٩
يدعون: يدعون لك أبدال الشام وعباد الله من العرب		يريدون أن يروا طمئنتك	٤٠٥
	١٢٥	يريدون أن يطفئوا نور الله	١٠٢، ٣١٢، ٣٨٦، ٦٩٤
يدفن: سيولد لكم الولد ويدفن منكم الفضل	٢٠٧	يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم	٤٨، ١٩٣، ٢٤٢
يدور: الرحي تدور ويزل القضاء	٣٥٣، ٣٨٥		٢٧٦، ٣٧٥، ٦٩٤
الرحي يدور ويزل القضاء	٦٩٦	يريدون أن يطفئوا نورك	٤٤٩
يدوم: وأعطيكم ما يدوم	٤٧٥، ٤٧٦، ٥١٣، ٦١٧	يريدون أن يقتلوك يعصمك الله	٣٨٥
	٦١٩، ٦٩٤، ٧٠٤، ٧٦١، ٧٧٧	يريكم الله زلزلة الساعة	٦٦٣، ٦٦٤، ٦٩٦
يزل: يعز من يشاء ويذل من يشاء	٢٢٤	يزداد: ليزدادوا حسناً مع حسنك	٥٤١
يربيكم: أتقنظ من رحمة الله الذي يربيكم في الأرحام		اليزيديون: أخرج منه اليزيديون	١٨٠
	٧٢٦	يسأل: لا يسأل عما يفعل وهم يسألون	٢٤٢، ٢٧٨
يرحم: عسى ربكم أن يرحمكم	٧٩، ٣٧٥، ٦٩٢		٣٧٥، ٥١٢، ٦٣٥، ٦٨٧، ٦٩١، ٦٩٤
يظل ربك عليك ويغثك ويرحمك	٨٣	يسألونك أحق هو قل أي وربي إنه لحق	١٦١، ٦٦٤
يرد: إن البلاء يرد على عدوي الكذاب المهين	٤٥٩		٦٩٦
ثم يرد إليك السلام	٣٨٥	يسألونك عن شأنك	٥٠٢، ٥٠٣
لا يرد عن قوم يعرضون	٦٦٤، ٦٩٦	يسبح له من في السماوات ومن في الأرض	٥١٧
ليس لأحد أن يرد ما أتى	٣٥٣، ٣٨٥، ٤٠٠		

يستنبؤنك أحمق هو	٥٤٨	٣٢٦، ٥١٣، ٥٥٥، ٦٣٥، ٦٩٥، ٧٠٥
يسر: أُمم يسرنا لهم الهدى	٦٩٥، ٣٨٣	يعرض: لا يرد عن قوم يعرضون ٦٩٦
إنما يريد الله لكم اليسر	٧٣٧	وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر
إني أعززت وأكرمت ويسرنى قولك إني علمت	٨٤٣	٧٣، ١٦١، ٣٩٥، ٧٤٤
بعد العسر يسر	٨٨	يعز من يشاء ويذل من يشاء ٢٢٤
يسر الله وجهك وينير برهاتك	٢١٩	يعصرون: ثم يغاث الناس ويعصرون ٤٢٧
يسطو: يعصمك الله من العدا ويسطو بكل من سطا	٤٦٥، ٥١٣، ٦٣٥، ٦٩٥، ٧٠٣	يعصم: وإن لم يعصمك الناس فيعصمك الله ٨٣
يسير: فضل يسير	٥٢٦	ولو لم يعصمك الناس يعصمك الله ٣٨٣
يشاء: يجتبي إليه من يشاء من عباده	٩٥	ويريدون أن يقتلوك يعصمك الله ٣٨٥
يشهد: إني صادق إني صادق ويشهد الله لي	٧٠٤	ويعصمك من عنده وإن لم يعصمك الناس ٢٤٤
إني صادق صادق وسيشهد الله لي	٤٦٣	يعصمك الله من العدا ويسطو بكل من سطا
وجعلوا يشهدون عليه ويسيلون إليه كماء منهم ٣٥٤		٥١٣، ٦٣٥، ٦٩٥، ٧٠٣
٣٨٥		يعصمك الله من عنده وإن لم يعصمك أحد ٢٤٤
يصالح: يضع الحرب ويصالح الناس	٣٩٣	يعصمك الله من عنده ولو لم يعصمك الناس ٣٩٥
يصب: إن يك كاذبًا فعليه كذبه وإن يك صادقًا يصيبكم		يعصمك الله من عنده وهو الولي الرحمن ٤٦٨
٨٧٤		يعصمك الله ولو لم يعصمك الناس ٥٥٥، ٣٨٣
يصعد: إليه يصعد الكلم الطيب	٣٧٩، ٩٥	يعض: يعض الظالم على يديه ٣٣٠
يصفون: سبحانه وتعالى عما يصفون	٨٢	يعض الظالم على يديه ويوثق ٣٣٧
يصلح: ولا يصلح شيء قبل إصلاحه	٨٢	يوم يعض الظالم على يديه ٣٩٩، ٣٨٤
يصلح الله جماعتي إن شاء الله تعالى	٨٢٨	يعطي: الله يعطيك جلالك ٢٠٠
يصلون عليك صلحاء العرب وأبدال الشام	١٦٣	ولسوف يعطيك فقرضى ٢٠٩
يضر: إن الله لا يضر	٥٢٦	يعظمك الملائكة ٤٤٢
يضرّبون وجوههم أين المفر	٢٣٥	يعقلك ربك بالكتاب والحكمة ٢١٠
يضع: يرفع من يشاء ويضع من يشاء	٢٢٤	يعلم: الله يعلم وأنتم لا تعلمون
يضع الحرب ويصالح الناس	٣٩٣	٨٥، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٠، ٣٩٦
يطرح بين يدي	٣٣٠	أنت معي وأنا معك ولا يعلمها إلا المسترشدون
يطعمون الطعام على حبه مسكينًا ويتيمًا	٥٤٩	٢١٤، ٢١٩، ٢٨٢، ٢٨٣
يطهر: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت		أنت مني بمثلة لا يعلم الخلق ٢٠٥
ويطهركم تطهيرًا	٧٣٦، ٧٣٧، ٧٤٦، ٧٥٣	أنت مني بمثلة لا يعلمها الخلق
يظل: يظل ربك عليك ويغيثك ويرحمك	٨٣	٢٤٣، ٣١٢، ٣١٣، ٣٧٨، ٣٨٢، ٥٥٦، ٥٩٥
يظهر: ما أنا إلا كالقرآن وسيظهر على يدي ما ظهره ٧١٨		إنه غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون ٥١٢
هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على		إنه معك وإنه يعلم السر وما أخفى ٣٨٥، ٣٥٣
الدين كله ٤٧، ٢٤٢، ٣١٣، ٥١٣		إنه يري الأوقات ويعلم مصالحها ٢٢٤
يظهره الله ويثني عليك	٧٠١	لا إله إلا هو يعلم كل شيء ٤٠٠، ٣٨٥، ٣٥٣
يعبأ: قل ما يعبأ بكم ربي لو لا دعاؤكم	١٨، ٦٤٠	ليعلمن الله المجاهدين منكم وليعلمن الكاذبين ٣٠٥
يعتدون: ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون		نبأ من الله الذي يعلم السر وما أخفى ٤٤٢
		هذا هو الترب الذي لا يعلمون ١٨٦
		يعلي: الله يعطينا ولا نعلي ٦٦٩

يعمرون: ولك نري آيات ونهدم ما يعمرون ٥٦٩، ٦٣٤،	يكرمك الله إكرامًا عجيبيًا ٤٧٣
٦٨٧، ٦٩٥	يكشف: بحبي الحق ويكشف الصدق ٢٢٢
يغاث: ثم يغاث الناس ويعصرون ٤٢٧	يكفي: فسيفكيهم الله ٢٨٢
يغضوا: قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ٧٩	فسيفكيهم الله ويردها إليك لا تبديل للكلمات ١٦٠، ٣٨٤
يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر	يكلأك الله ٣٨٥
٨٨، ٢٤٥، ٢٨٠، ٦٩٧، ٨٣٦	يكون: إذا أردت لشيء أن تقول له كن فيكون
يغيث: يظل ربك عليك ويغيثك ويرحمك ٨٣	يكون: إذا أردنا لشيء أن نقول له كن فيكون ٧٠٥، ٥٥٧، ٥٤٦، ٢٠٨
يغيروا: إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ٣١٦، ٣١٧،	إنما أمرنا إذا أرادنا لشيء أن نقول له كن فيكون
٥١٣	٣٠٧، ٣٣٠، ٣٨٤
وما كان الله ليغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ٦٩٧	إنه معذبهم لو لم يكونوا تائبين ١٣٤
يفتح: سيؤتي له الملك العظيم ويفتح على يده الخزائن	كذلك ليكون آية للمؤمنين ١٠٣
٦٩٥، ٣٨٤، ١٩٣	لعلك باعح نفسك ألا يكونوا مؤمنين ٨٣، ٦٩١
يفرح: يومئذ يفرح المؤمنون ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٨٣	ليكون آية للمؤمنين ٤٧، ١٠٣، ٣٨١، ٣٨٦، ٣٩٥
يفعل: لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ٢٤٢، ٢٧٨،	ليكون آية للناظرين ٢٤٤
٣٧٥، ٥١٢، ٦٣٥، ٣٨٧، ٦٩١، ٦٩٤	يلعبون: قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون ٢٤٢، ٥٠٣
يجبون أن يحملوا بما لم يفعلوا ٨٢	يلقي الروح على من يشاء ٦٧٩، ٦٩٩، ٧٠٩
يقبل: لا يقبل عمل مثقال ذرة من غير التقوى ٦٢٢	يمسك: إن تمسك بضر فلا كاشف له إلا هو ١٠٩
ومن يبتغ غير الإسلام دينًا لن يقبل منه ٨٩	يمسه: لا يمسه إلا المطهرون ٢٤٤
ومن يبتغ غيره لن يقبل منه ٣٨٢	يمشي: يحمدك الله ويمشي إليك ٢٧٨، ٣٧٧، ٤٦٧،
يقتل: إن القوم يقتلونني أي أرادوا قتل ٨٣٥	٥١٢، ٥٥٥، ٦٩٠، ٧٨
ويريدون أن يقتلوك بعصمك الله ٣٨٥	يمكث: وأما ما ينفع الناس فيمكث في الأرض
يقضي أمره في ست ٢٣٢	٤٣٨، ٦٤٥، ١٣
يقول: واصبر على ما يقولون ٢٧٩	يمكر: وإذ يمكر بك الذي كفر ٨٤، ٣٩٦
يقول العدو لست مرسلًا ٣٨٣	ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين
يقولوا سحر مستمر ٣٩٥، ٧٤٤، ٧٣، ١٦١	١٩٣، ٢٤٢، ٢٤٨، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٥، ٥١٣
يقولون إنا سمعنا بهذا من الأولين ٨٧٥	يموت: كلب يموت على كلب ١٨٤
يقولون إن هذا إلا اختلاق ٥١٣	يموت بغير مرض ٢٤١
يقولون إن هذا إلا قول البشر وأعانه عليه قوم آخرون	يموت قبل از ثمانيه ٢٤٠
٥١٢	يموت قبل يومي هذا ٤٥٧
يقولون أئى لك هذا ٤٧، ٣٨٢، ٦٨٦	يموت ويبقى منه كلاب متعددة ١٣٥
يقولون لست مرسلًا ٥١٢	ينادون: إنهم ينادون من مكان بعيد ٢٢٣
يقيم: فخلقت آدم يقيم الشريعة ويحيى الدين ٣٨٢	ينادي: ربنا إننا سمعنا مناديا ينادي للإيمان
يحيى الدين ويقيم الشريعة ٦٩، ٦٩٠، ٧٠٧	٥٠، ٢٤٣، ٦٨٨
يكاد: ولا يكاد بين ٤٧، ٣٨٢	ينادي مناد من السماء ٤٦١
يكاد البرق يخطف أبصارهم ٦٨٤، ٧٠٣	ينبذ: لينبذ في الحطمة ٢٨٣، ٢٦٦
يكاد زينه يضيء ولو لم تمسه نار	ينج: إنه ينجي أهل السعادة ٤١٧
٧٣، ٢٤٤، ٢٧٨، ٣٧٦	
يكذبون بآياتي وكانوا بي من المستهزين ٢٤٤	

٤٧٣	يواسيك: إن الله مع عباده يواسيك	٧٨٩	رب ارحمني إن فضلك ورحمتك ينجي من العذاب
٣٣٧	يوثق: يعض الظالم على يديه ويوثق	٥٩١	ينجي الناس من الأمراض
٢٨٣، ٢٤٣، ٢١٩، ٢٠٧	يوسف: انظر إلى يوسف وإقباله	٨١٩	ينجيك من الغم وكان ربك قديراً
٨٣٦، ٧٠٥، ٥٥٦	إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون	٦٣٩	ينجيك من كربك
١٦٤	قالوا تالله تفتأ تذكر يوسف حتى تكون حرضا	٣٨٥، ٣٥٣	يقر: الرحي يدور ويترل القضاء
١٦٤	يوقى: إن الصابرين يوقى أجرهم بغير حساب	٣٨٥	يترل ما تعجب منه
٢٨٣، ٢١٩، ٢٠٧	يولد: لك الولد و يدى منك الفضل	٧٩٠	يترل مترل المبارك
٢٧٨، ١٩١، ٦٩٠	يولون: سيهزم الجمع ويولون الدبر	٣٧٨، ٢٨١	ينصر: ينصرك الله في مواطن
٢٦٥	يوم: اليوم أكملت لكم دينكم	٦٨٨، ٣٧٥، ٢٤٢، ٤٩	ينصرك الله من عنده
٧٩٢	اليوم يوم البركات	٢٤٢، ٤٩	ينصرك رجال نوحى إليهم من السماء
٧٩٦، ٤٤٢	اليوم يوم عيد	٧٩١، ٧٨٩، ٦٨٨، ٦٨٢، ٣٨٢، ٣٧٥، ٣١٢	ينصركم الله في دينه
٢٢٠	إنا خلقنا الإنسان في يوم موعود	٧٢٥	ينصركم الله في وقت عزيز
٣٧٨، ١٠٣، ٧٨٨، ٤٤٢	كل يوم هو في شان	٦٩٥	ينصره الملائكة
٥٥١، ٥٤٥	لا يأتي عليك يوم الخسران	٣٨٦	ينظرون: ينظرون إليك وهم لا يبصرون
٢٨٢، ٢٠٨	هذا يوم عصيب	٢٧٨، ٧٧	ينقطع: زاد جمدك ينقطع آباؤك ويبدأ منك
٦٨٥	هذا يوم مبارك	٦٩٢، ٣٩٦، ٣٨٣، ٣٧٧	ينقطع آباؤك ويبدأ منك
٣٨٥	وسأنزل وإن يومي لفصل عظيم	٦٦، ٦٨٩	ينقلبون: وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
٤٩٨	يوم الاثنين وفتح الحنين	٣٨١، ٣٧٦، ٣١٣، ٢٧٧، ١٩١، ٦٦	ينير: يسر الله وجهك وينير برهانك
	يوم تأتى السماء بدخان مبين	٢١٩	يهتدون: إني مع الذين هم يهتدون
٧٨٥، ٧٨٢، ٦٩٨، ٦٤٢، ٦٤١	يوم تأتلك الغاشية يوم تنجو كل نفس بما كسبت	٦٤٩	يهزم: سيهزم الجمع ويولون الدبر
٣١٧	يوم تبدل الأرض غير الأرض	١٩١، ٦٩٠، ٢٧٨	يهلك بعد وجودها وتجسمها
٢٨٢، ٢٣٥	يوم يجيء الحق	٢٦٤	اليهود: ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى
٢٨١، ٢٤٥، ٢١٩	يوم يعض الظالم على يديه	٢٤٨، ٤٨	يؤتى: يؤتى له الملك العظيم
٣٩٩، ٣٨٤	يومئذ تحدث أخبارها بأن ربك أوحى لها	٦٩٥، ٣٨٤، ١٩٣	يؤفكون: قاتلهم الله أنى يؤفكون
٦٩٦، ٦٧٢	يومئذ يفرح المؤمنون	٣٨٣	
٢٨٣، ٢٦٤، ٢٦٣، ٢٥٧، ٢٥٨، ٨٧٥			

فهرس

الوحي بالأردية

آب (الماء)	آب زندگی	۶۱۸، ۶۱۷	آخر (الآخر)	۲۹۰
آبی: ماء الحیاء.	آپ (أنت/أنتم)	۸۸۵	آخر تو حید کی فتح ہے۔	۲۹۰
آپ کے تلاش میں ایک شخص بازار میں پھر رہا ہے	آپ کے ساتھ انگریزوں کا زمی کے ساتھ ہاتھ تھا	۴۰۲	آبی: أردت أن أستخلف، فخلعتُ آدمَ أي أنت.	۳۱۱
آبی: قد عاملك الإنجليز بلطف.	آپ کے لڑکا پیدا ہوا ہے	۷۹۰	آدم (الآدمي)	۸۵۷
آبی: وُلد في بيتك ابنٌ.	آبی: وُلد في بيتك ابنٌ.	۶۰۵	تین بڑے آدمیوں میں سے ایک کی موت	۸۵۷
آتش فشاں	آبی: البركان.	۷۵۳	آبی: موت أحد الثلاثة الكبار.	۷۵۳
آثار (الآثار)	اور تیرے آثار میں رکت دوں گا	۹۹	ریاست کابل میں قریب پچاسی ہزار کے آدمی مر گئے	۷۵۳
آبی: آثار الحیاء.	آبی: وأجعل بركة في آثارك.	۶۷۴، ۶۷۳	آبی: سيهلك في ولاية كابول حوالي خمسة وثمانين ألف شخص.	۷۵۷
آثار زندگی	آبی: آثار زندگی.	۴۹۱	لاکھوں آدمی تروبالا کر دوں گا	۷۵۷
آبی: آثار الحیاء.	آبی: آثار الحیاء.	۷۴۶	آبی: سأقلب مئات الآلاف من الآدميين رأسًا على عقب.	۳۷۱
آثار صحت	آبی: آثار الصحة.	۳۵۷	مبارک وہ آدمی جو اس دروازہ کے راستے داخل ہو	۳۷۱
آبی: آثار الصحة.	آبی: آثار الصحة.	۵۴	آبی: مبارک الذي يدخل من هذا الباب.	۷۵۲
آج (اليوم)	آج بارش بھی ہوگی	۷۴۶	ہزاروں آدمی تیرے پردوں کے نیچے ہیں	۷۵۲
آبی: اليوم سيتزل المطر أيضًا.	آج تم عربی میں تقریر کرو تمہیں قوت دی گئی	۳۵۷	آبی: آلاف الناس تحت أحجتك.	۷۵۲
آبی: احتضب اليوم بالعربية، لقد أعطيت القوة.	آج حاجی ارباب محمد لشکر خان کے قرائق کاروپیر آتا ہے	۵۴	آریوں (الآريون)	۳۹۱
آبی: سيأتيك اليوم المال من قبل أحد أقارب الحاج	آبی: أرباب محمد لشكر خان".	۴۱۵	آریوں کا بادشاہ	۳۹۱
آج سے یہ شرف دکھائیں گے ہم	آبی: من اليوم فصاعدًا سنري هذا الشرف.	۷۱۴	آبی: مَلِكُ الآريين.	۳۹۲
آج کل کوئی نشان ظاہر ہوگا	آبی: ستظهر آية عما قريب.	۷۵۰	آریوں کا بادشاہ آیا	۳۹۲
آج مبارک دن ہے	آبی: اليوم يوم مبارك.	۸۰۱	آبی: جاء مَلِكُ الآريين.	۳۹۲
آج ہماری بخت بیداری	آبی: اليوم حظنا السعيد.	۷۸۰	آسمان (السماء)	۱۳۷
آج ہمارے گھر میں پیغمبر ﷺ آئے، آگے عزت اور سلامتی	آبی: إن الذين تنقلب وجوههم في السماء لا يحزنون مثقال حبة خردل.		تباہی نفسی نقطہ آسمان کی طرف اٹھایا جائے گا	۱۳۷

- ۷۰۲ آسمان سے بہت دودھ اترے، محفوظ رکھو
 آی: نزل من السماء لبنٌ كثيرٌ، فاحفظوه.
- ۶۶۸ آسمان سے دودھ اترے، محفوظ رکھو
 آی: نزل من السماء لبنٌ، فاحفظوه.
- ۳۴۵ آسمان سے کئی تخت اترے
 آی: نزلتُ سُرُرٌ من السماء.
- ۷۴۰ آسمان ٹوٹ پڑا سارا کچھ معلوم نہیں کہ کیا ہونے والا ہے
 آی: سقطت السماء كلها، ولا تدري ماذا سيحدث.
- ۵۴۷ آسمانی تائیدیں ہمارے ساتھ ہیں
 آی: التأييدات السماوية معنا.
- ۱۰۹ اگر تمام لوگ منہ پھیر لیں تو میں زمین کے نیچے سے یا آسمان کے اوپر سے مدد کر سکتا ہوں
 آی: لو أعرض الناس كلهم، فلاني قادر على أن أنصر من تحت الأرض أو من فوق السماء.
- ۶۸۶ دیکھیں آسمان سے تیرے لئے برساؤں گا
 آی: انظر، إني أمطر لك من السماء.
- ۳۱۶ کون کہہ سکتا ہے، اے بجلی آسمان سے مت گر
 آی: من ذا الذي يستطيع القول: أيتها الصاعقة لا تسقطي من السماء.
- ۸۱۱ میرے لئے ایک نشان آسمان پر ظاہر ہوا
 آی: ظهرت لي آية في السماء.
- ۴۸۷ یہ بات آسمان پر قرار پا چکی ہے، تبدیل ہونے والی نہیں
 آی: أن هذا الأمر قد تقرر في السماء، ولن يبدل.
- ۳۴۵ آفاق (الآفاق)
 اور آفاق میں تیرے نام کی خوب چمک دکھاوے
 آی: ويُري بريق اسمك في الآفاق جِداً.
- ۵۹۴ آفت (الآفة)
 اس پر آفت پڑی، آفت پڑی
 آی: حلت به الآفة، حلت به الآفة.
- ۶۷۶ آفتوں اور مصیبتوں کے دن ہیں
 آی: إنها أيام الآفات والمصائب.
- ۶۷۶ کئی آفتیں اور مصیبتیں ہم پر نازل ہو گئی ہیں
 آی: لقد نزلت علينا آفات ومصائب كثيرة.
- ۱۴۱ آگ (النار)
 آگ سے ڈرو جو کہ نافرمانوں کے لیے تیار ہے
 آی: في هذه الأثناء جذبتُه قوة سماوية.
- ۱۰۳ آگ سے ہمیں مت ڈرا۔ آگ ہماری غلام بلکہ غلاموں کی غلام ہے
 آی: لا تخوفني من النار، فإن النار خادمة لنا، بل خادمة خدامنا.
- ۲۴۱ آگ (تعال)
 آو بلبل چلیں کہ وقت آیا
 آی: تعال يا بلبل، فقد حان الرحيل.
- ۴۶۵ آگ (الآن)
 آگ جبرائیل ہے فرشتہ بشارت دینے والا
 آی: الآن هو جبرائيل، الملاك الذي يبشّر.
- ۱۰۹ اب (الآن)
 اب تو امن اور برکت کے ساتھ اپنے گاؤں میں جائے گا اور میں تجھے پھر بھی یہاں لاؤں گا
 آی: الآن ستذهب إلى قريتك بأمن وبركة، وسأعود بك إلى هنا ثانية.
- ۷۴۵ اب جنازہ جا کر پڑھیں گے
 آی: الآن نصلّي الجنازة بعد أن نصلّي.
- ۱۹۰ ابراہیم
 اے ابراہیم تجھ پر سلام
 آی: سلام عليك يا إبراهيم.
- ۱۷۱ اپنی
 اپنے رب کریم کو اکلامت چھوڑو
 آی: لا تحذلوا ربكم الكريم.
- ۱۷۴ اپنی قدرت نمائی سے تجھ کو اٹھاؤں گا
 آی: أرفعك من قدرتي.
- ۱۴۰ اور میں اپنی نعمتیں تجھ پر پوری کروں گا
 آی: وسوف أتم نعمتي عليك.
- ۱۷۱ خدا تعالیٰ کے حضور میں اپنی تمام طاقتوں کے ساتھ حاضر ہو جاؤ
 آی: تعالوا إلى الله بكل ما أوتيتهم من قوة وكفاءة.
- ۱۷۴، ۹۸ میں اپنی چکا دکھاؤں گا
 آی: إني سأري برقي.
- ۱۴۱ میں تجھے اٹھاؤں گا اور اپنی طرف ہلاؤں گا
 آی: سأرفعك وأدعوك إليّ.
- ۲۹ اتمے (في هذه الأثناء)
 اتمے میں طاقت بالا اس کو کھینچ کر لے گئی
 آی: في هذه الأثناء جذبتُه قوة سماوية.

- ۸۷۷ ای بیالہ کو ٹال دے
آی: اعبر عني هذه الكأس.
- ۱۶۷۰۱۳۷ اس کے ساتھ فضل ہے جو اس کے آنے کے ساتھ آئے گا
آی: معه الفضل الذي ينزل بمجيئه.
- ۸۶۳ اس مکان میں یو اکیل ہی یو اکیل رہ جائیں گی
آی: لن يبقى في تلك الدار الا الامل.
- ۶۹۳ اس نشان کا مدعا یہ ہے کہ قرآن شریف خدا کی کتاب ہے
آی: يري الآيات ليشب أن القرآن كتاب الله.
- ۶۰۴ اس نے اچھا ہونا ہی نہیں تھا
آی: ما كان ليشفى.
- ۸۷۷ اے میرے قادر خدا اس بیالہ کو ٹال دے
آی: يا الهي القادر اعبر عني هذه الكأس.
- ۵۵۲ بیوی پھر گئی۔ اس کو مرتد ہونا کہتے ہیں
آی: انحرفت الزوجة. هذا ما يسمى الارتداد.
- ۶۶۹ یہ میری کتاب ہے اس کو کوئی ہاتھ نہ لگادے مگر وہی جو میرے خاص خدمت
گار ہیں
- ۲۷۵ میں اس زمانہ کے لئے تجھے گواہ کی طرح کھڑا کروں گا
آی: سوف أقيمك شاهداً على هذا العصر.
- استقامت (الاستقامة/الصمود)**
- ۴۸۴ **استقامت میں فرق آگیا**
آی: لم يبق على استقامته.
- اسلام (الإسلام)**
- ۱۳۷ تادین اسلام کا شرف اور کلام اللہ کا مرتبہ لوگوں پر ظاہر ہو
آی: ليتجلى شرف دين الإسلام وعظمة كلام الله للناس.
- ۲۹۴ پھر ایک دفعہ ہندو مذہب کا اسلام کی طرف زور کے ساتھ رجوع ہو گا
آی: أن أهل الديانة الهندوسية سيرجعون إلى الإسلام بقوة مرة أخرى.
- ۷۵۴ جو دعائیں آج قبول ہوئیں ان میں قوت اور شوکت اسلام بھی ہے
آی: من الأدعية التي استجيب اليوم الدعاء بقوة الإسلام وشوكته.
- اسکریوطی (الإسكروطي)**
- ۸۸۳ ملاو ایہودا اسکریوطی ہے
آی: أن ملاو امل هو يهوذا الأسكروطي.
- ۲۹ یہودا اسکریوطی
آی: يهوذا الإسكروطي.
- اسی (۸۰)**
- ۷۰۰ اسی برس یایانچ چار زیادہ یا چار پانچ کم
- ۸۷۷ اس سفر میں تمہارا اور تمہارے رفیق کا کچھ نقصان ہو گا
آی: سيلحق بك وبرفيقتك خسارة في هذا السفر.
- ۱۵۵ اس سفر میں کچھ نقصان ہو گا اور کچھ ہم و غم پیش آئے گا
آی: سيصيبك في هذا السفر شيء من الخسارة وشيء من الهم والغم.
- ۱۵۹ اس شخص کی دختر کلاں کے نکاح کے لئے سلسلہ جنابی کر
آی: اطلب يد بنت هذا الشخص الكبرى.
- ۳۰۰ اس شخص کی سرشت میں نفاق کی رنگ آمیزی ہے
آی: أن هذا الشخص ذو طبع نفاقی
- ۵۹۳ اس کا غوث محمد نام رکھا گیا
آی: سُمِّيَ هذا غوث محمد.
- ۱۳۷ اس کا نام عثمانو ایل اور بشیر بھی ہے
آی: اسمه عثمانو ایل وبشير.
- ۷۷۰ اس کا نتیجہ سخت طاعون ہے جو ملک میں پھیلے گی
آی: نتيجة هذا هو الطاعون الجارف الذي سيتفشى في البلاد.
- ۴۲۸ اس کے کا آخری دم ہے
آی: أن هذا الكلب على وشك لفظ أنفاسه الأخيرة.
- ۷۷۰ اس کو پیلگ ہو گئی
آی: لقد أصابه الطاعون.
- ۸۵۴ اس کو چومو
آی: قبله
- ۱۳۷ اس کو مقدس روح دی گئی ہے اور وہ جس سے پاک ہے
آی: لقد أوتي روحاً مقدسة، وهو مطهر من الرجس.
- ۹۳ اس کی پاک رحمتیں اس طرف متوجہ ہیں

أي: ثمانين حولاً، أو تزيد عليه خمسة أو أربعة، أو يقل
كمثلها.

اسیر (الأسیر)

۱۳۷ اسیروں کی رستگاری کا موجب ہوگا
 أي: سیکون وسیلۃ لفک رقاب الأساری.

۱۸۳ اُی: وہ اسیروں کو رستگاری بخشے گا
 اُی: یُنْفِکْ رِقَابَ الْأَسَارِی.

اسے (لہ)

۱۸۹

اسے ایک ملک عظیم دیا جائے گا
 اٰی: سُعْطٰی لَہٗ مُلْکٌ عَظِیْمٌ.

اصول (الأصول)

جرائم کے اصول بھی سات ہیں اور محاسن کے بھی سات۔ مگر ایک دروازہ درمت الہی کا ہے جو بہشت کے دروازوں میں زیادہ ہے ۵۰۰
 آئی: أن أصول الجرائم سبعة، وأصول المحاسن سبعة
 أيضًا، ولكن هناك باب رحمة الله، وهو الزائد في أبواب الجنة.

اعمال (الأعمال)

اُس کے لئے وہ مقام ہے جہاں انسان اپنے اعمال کی قوت سے پہنچ نہیں سکتا

۳۱۲، ۳۱۱

آی: له مكانة لا یصل إليها الإنسان بعمله. أنت معی.

افسوس (الأسف)

۴۳۰. افسوس صد افسوس
أبي: الأسف كل الأسف.

۷۴۳ افسوسناک خبر آئی
 اُی: قد جاء خبر مؤسف.

لاہور سے ایک افسوسناک خبر آئی
 اُئی: جاء خبر مؤسف من لاہور۔

اقبال (العزّ/الازدهار)

۲۰۴ اقبال کے دن آئیں گے
 اُی: ستّاتی آیام العزّ.

التیس (۳۱)

۱۲۸ اکتیس ماہ تک ان پر ایک سخت مصیبت پڑے گی
 اُی: اَنْ مَصِیْبَۃٌ شَدِیْدَۃٌ سَتَحِلُّ بِہِمَا خِلَالِ ۳۱ شَہْرًا.

اکيلا (الوحيد)

اپنے رب کریم کو اکیلا مت چھوڑو

أي: ولا تخذلوا ربكم الكريم.

میں اکیلا ہوں اور خدا میرے ساتھ ہے
 آی: اُنی وحید، واللہ معی۔

اگر (إن)

اگر تم خدا سے پیار کرتے ہو تو آؤ میرے پیچھے چلو تا خدا بھی تم سے پیار کرے

۳۱۰

آی: قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله.

اگر تمام لوگ منہ پھیر لیں تو میں زمین کے نیچے سے یا آسمان سے اوپر سے مدد کر

۱۰۹
سلمان ہوں
آی: لو أعرض الناس كلهم، فإني قادر على أن أنصر من تحت

اگر چاہوں تو اس دن خاتمہ

اگرچہ لوگ تجھے چھوڑ دیں پر میں نہیں چھوڑوں گا

۸۰ اگر خدا ایسا نہ کرتا تو دنیا میں اندھیر پڑ جاتا

اي. نورم يفعل الله ما فعل وحاصت الصلوة على الدنيا
جميعها.

۴۰۲ کم نہیں ہیں

هذا ليست أقل مما كانت عنده.

ہو جائیں گے

۱۴۲

حتیٰ یقرضوا۔

أي: ولو بقي هذا الأصل بقي كل شيء.

صاف کر رہا ہے، اُس سے زیادہ کہ کبھی جسمانی بیماریوں کو صاف کیا گیا ہو ۱۸۷

لهم بجلاء تام أن هذا يُبَيِّرُ عِبَادَ اللَّهِ أَكْثَرَ مما أُبَيِّرُ النَّاسَ مِنَ
الْأَمْرَاضِ الْجَسَدِيَّةِ فِي أَيِّ زَمَنٍ خَلَا.

اللَّهُ تَعَالَى

اللہ تعالیٰ اس کو سلامت رکھنا نہیں چاہتا
 اُجی: لا یرید اللہ اَن یتَرَکَہ سالِمًا۔

بعد گیره انشاء اللہ تعالیٰ

۱۴۳	انبياء بني اسرائيل (أنبياء بني إسرائيل)	۶۱۹	آئی: بعد ۱۱، إن شاء الله تعالى.
	تو مجھ سے ایسا ہے جیسے انبیاء بنی اسرائیل		یہ خدا کا کام ہے، اللہ اکبر
	آئی: أنت مني بمحنة أنبياء بني إسرائيل.		آئی: هذا من فعل الله. الله أكبر.
۳۱۰	انتقال (الموت)		امتحان (الاختبار)
	یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا اور پھر انتقال ہوگا		ایک امتحان ہے بعض اس میں پڑے جائیں گے اور بعض چھوڑ دیئے
	آئی: يكون هذا وهذا ثم تغادر الدنيا.	۷۵۳	جائیں گ
	انجام (العاقبة)		آئی: هناك اختبار، سيؤخذ فيه البعض، ويُحلى سبيل البعض.
۱۸۹	انجام تیرے لئے ہوگا		ہے تو ہماری مگر خدائی امتحان کو قبول کر
	آئی: العاقبة لك.	۷۴۶	آئی: لا شك أنه صعب، لكن ارض بالاختبار الرباني.
	انشاء الله تعالى (إن شاء الله تعالى)		امید (الأمل)
۴۰۷	بعد گیارہ انشاء اللہ تعالیٰ		امید ہماری
	آئی: بعد ۱۱، إن شاء الله تعالى.	۷۳۸	آئی: أمل كبير.
	انگریز (الإنجليز)		امید سے بڑھ کر
۴۰۲	آپ کے ساتھ انگریزوں کا نرمی کے ساتھ ہاتھ تھا	۸۰۹	آئی: أكثر من المأمول.
	آئی: قد عاملت الإنجليز بلطف.		امید سے بڑھ کر فائدہ ہوا
	انہوں (هؤلاء)	۸۱۰	آئی: كان النفع أكثر من المأمول.
۱۴۵	انہوں نے کہا ہے کہ آنے والا یہی ہے یا ہم دوسرے کی راہ نکلیں		امین الملک ہے نگہ بہادر
	آئی: قالوا: هل هذا هو الآتي، أم ننتظر الآخر.	۷۱۷	آئی: أمين الملك، المنتصر الشجاع.
	اوتار (مظهر الله)		ان (هذا/هذه هؤلاء)
۶۷۸	برہمن اوتار سے مقابلہ کرنا اچھا نہیں		ان شیروں کو دیکھ کر رونائے گا
	آئی: ليس الخضر في أن يحارب أحد مظهر الله.	۷۷۰	آئی: سيعت مشهد هذه المدن على البكاء.
	اور (و)		ان علماء میرے گھر کو بدل ڈالا
۳۴۵	اور آفاق میں تیرے نام کی خوب چمک دکھائے	۱۸۲	آئی: هؤلاء المشايخ قد غيروا بيتي.
	آئی: ويرى بريق اسمك في الافاق جیدا.		ان کو کہہ دو انہوں نے رنج بہت اٹھایا ہے
۱۹۰	اور تیرا ذکر بلند کروں گا	۸۲۳	آئی: قل له: لقد عانيت كثيرا.
	آئی: وأرفع ذكرك.		ان کو کہہ دے کہ میں عیسیٰ کے قدم پر آیا ہوں
۱۴۹	اور تیری دعوت کو دنیا کے کناروں تک پہنچا دے گا	۱۹۰	آئی: قل لهم: لقد جئت على قدم عيسى.
	آئی: وسيبلغ دعوتك إلى أطراف الأرضين.		ان کی دیواروں پر غضب الہی نازل ہوگا
۱۹۰	اور تیری ذریت کو بڑھائے گا	۱۴۲	آئی: يترل غضب الله على حدارهم.
	آئی: زاد ذريتك.		ان کی لاش کفن میں لپیٹ کر لائے
۹۳	اور تیری ساری مرادیں تجھے دے گا	۷۴۷	آئی: لقد جاعوا بجثته ملفوفة في الكفن.
	آئی: يعطيك كل مرادتك.		ان کے گھر بیواؤں سے بھر جائیں گے
۱۹۰	اور تیری محبت دلوں میں ڈالوں گا	۱۴۲	آئی: ستمتلي بيوتهم بالأرامل.
	آئی: وألقي محبتك في القلوب.		انا اللہ
۱۳۷	اور تیری نسل کثرت سے ملکوں میں پھیلے گی		انا اللہ ہمارا بانی اس دنیا سے چل دیا
		۸۴۵	آئی: إنا لله، لقد رحل أخونا من هذه الدنيا.

- ۷۲۰ اے مظفر! تجھ پر سلام ہو کہ خدا نے تیری بات سن لی
 اُی: کلام و بتنان.
- ۸۲۲، ۱۳۳ ایک معاملہ کی عقدہ کشائی ہوشیار پور میں ہوگی
 اُی: سَتَحَلَّ مشکلة في "هوشیار پور".
- ۷۴۷ اے میرے اہل بیت! خدا تمہیں شر سے محفوظ رکھے
 اُی: یا اهل بيتي، حفظکم اللہ من الشر.
- ۷۵۵ ایک موٹی ہے میں اس کو ظاہر کر دوں گا
 اُی: هناك موسى، سأظہرہ.
- ۷۹۷ ایک واپس لے گی
 اُی: سيقع وباء.
- ۷۴۱ ایک ہفتہ تک ایک بھی باقی نہیں رہے گا
 اُی: بعد أسبوع لن يبقى أحد.
- ۷۷۱ ایک ہولناک نشان
 اُی: آية هائلة.
- ۷۸۴ تو ہر ایک بلا سے بچایا جائے گا
 اُی: سَتَحْفَظ من كل بلاء.
- ۸۰۹ رعایا میں سے ایک شخص کی موت
 اُی: موت شخص من الرعايا.
- ۷۵۲ لاہور میں ایک بے شرم ہے
 اُی: هناك في لاهور شخص علم الحياء.
- ۵۳۳ اے (یا)
 اے ابراہیم! تجھ پر سلام
- ۱۹۰ اُی: سلام عليك يا ابراهيم.
- ۴۷۹ اے ازلی ابدی خدا! بیڑیوں کو پکڑ کے آ
 اُی: آتينا يا ربنا الازلّي الابدّي آخذًا للسلاسل.
- ۷۶۰ اے ازلی ابدی خدا! مجھے زندگی کا شربت پلا
 اُی: آتينا الإله الازلّي الابدّي، استغني شراب الحياة.
- ۸۷۷ اے خدا! اس پیالہ کو ٹال دے
 اُی: رب ادفع هذه الكأس.
- ۷۲۷ اے سیف! اپنا رخ اس طرف پھیر لے
 اُی: يا سيف، غير اتجاهك إلى هذا الجانب.
- ۷۲۱ اے عبد الحکیم! خدا تعالیٰ تجھے ہر ایک ضرر سے بچاوے
 اُی: يا عبد الحکيم، أعاذك الله من كل ضرر.
- ۵۹۹ اے عمارت! مفت میں تو تھک گئی
 اُی: آتينا العمارة، لقد تعبت بدون داع.
- ۳۱۴ اے لوگو! تمہارے پاس خدا کا نور آیا
 اُی: يا أيها الناس قد جاءكم نور.
- ۱۳۶ اے مظفر! تجھ پر سلام
 اُی: السلام عليك أيها المظفر.
- ۶۵۴ خدا نے تیری ساری باتیں پوری کر دیں
 اُی: لقد حقق الله تعالى كل ما قلت.
- ۹۳ قرآن شریف خدا کی کتاب اور میرے منہ کی باتیں ہیں
 اُی: أن القرآن كتاب الله وكلمات خرجت من فوهي.
- بادشاہ (الملک)
 بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے
 اُی: إن الملوك سيتبركون بشيا بك.
- ۸ بادشاہ وقت پر جو تیر چلاوے اسی تیر سے وہ آپ مارا جائے
 اُی: من أطلق السهم إلى ملك الزمان قتل بسهمه هو.
- ۵۳۳ میں تجھے برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں
 گے
 اُی: سأباركك حتى إن الملوك يتبركون بشيا بك.
- ۱۴۱ خدا بادشاہوں اور امیروں کے دلوں میں تیری محبت ڈالے گا
 اُی: يلقى الله محبتك في قلوب الملوك والنبلاء.
- ۳۹۱ آریوں کا بادشاہ
 اُی: ملك الآريين.
- اور وہ تجھے بہت برکت دے گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت
 ڈھونڈیں گے
 اُی: وسيباركك بركات كثيرة حتى إن الملوك سيتبركون بشيا بك.
- ۸ میں تجھے برکت پر برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت
 ڈھونڈیں گے
 اُی: إني أباركك ببركات عظيمة حتى إن الملوك يتبركون بشيا بك.
- ۹ میں تجھے عزت دوں گا اور بڑھاؤں گا اور تیرے آثار میں برکت رکھ دوں
 گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے
 اُی: سأكتب لك العز، وأزيك، وأجعل بركة في آثارك حتى إن الملوك يتبركون بشيا بك.

اور میں تیری ذریت کو بہت بڑھاؤں گا اور برکت دوں گا مگر بعض ان میں سے
کم عمری میں فوت بھی ہوں گے
۱۴۲
آئی: سیزید نسلک، وسأبارک فی ذریتک، ولكن بعضہم بموت
فی سن مبکرۃ.
۱۹۹
اور تیرے آثار میں برکت دوں گا
آئی: وأجعل بركة فی آثارک.
۳۱۳
بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے
آئی: إن الملوك يتبرکون بشیابک.
تا حق اپنی تمام برکتوں کے ساتھ آجائے اور باطل اپنی تمام نحوستوں کے ساتھ
بھاگ جائے
۱۳۷
آئی: لیأتی الحق بكل برکاتہ، ویزهق الباطل بجميع نحوساتہ.
۱۴۲
تیرا گھر برکت سے بھرے گا
آئی: سوف یمتلئ بیتک بالبرکات.
تیرے کام میں جو تیرے منہ سے نکلتا ہے برکت رکھی جاتی ہے کیونکہ وہ
تیرے منہ سے نکلتا ہے
۲۱۳
آئی: توضع البرکة فی کلامک الذی یمخرج من فمک، لأنه
یمخرج من فمک.
۳۱۴
میں تجھے برکت دوں گا اور بہت برکت دوں گا
آئی: سأبارکک، وأبارکک کثیرا.
میں تجھے برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں
گے
۸
آئی: سیبارکک برکات کثیرۃ حتیٰ إن الملوك سیتبرکون
بشیابک.
۱۴۱
خدا تیری برکتیں ارد گرد پھیلا دے گا
آئی: سنبشر اللہ برکاتک فی کل طرف و صوب.
۱۴۰
تو میں اس سے برکت پائیگی
آئی: سیتبارک منہ أقوام.
برہمن (مظہر اللہ)
۶۷۸
برہمن اوتار سے مقابلہ کرنا اچھا نہیں
آئی: لیس الخیر فی أن یحارب أحدَ مَظہَرِ اللہ.
بست (۲۰)
۱۰۶
بست دیک روپیہ آئے ہیں
آئی: لقد آتت إحدى وعشرون روبیۃ.
۱۰۶
بست دیک آئے اس میں شک نہیں
آئی: لقد جاءت إحدى وعشرون، لا شک فی ذلك.
۱۰۶، ۱۰۵
بست دیک روپیہ آنے والے ہیں
آئی: ستأتیک عما قریب إحدى وعشرون روبیۃ.

تیری برکتیں پھیلاؤں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے
برکت ڈھونڈیں گے
۲۸۴
آئی: أنشر برکاتک، حتیٰ إن الملوك يتبرکون بشیابک.
۳۲۲
قادر ہے وہ بادشاہ ٹوٹا کام بناوے
آئی: قادرٌ ذلك الملک (تخت)، یصلح ما فسد.
بارگاہ (اللہ سبحانہ و تعالیٰ)
۳۳۱، ۳۲۲
قادر ہے وہ بارگاہ ٹوٹا کام بناوے
آئی: قادر هو سبحانه وتعالیٰ، یصلح ما فسد.
بازار (السوق)
۸۸۵
آپ کی تلاش میں ایک شخص بازار میں پھر رہا ہے
آئی: هناك شخص یبحث عنک فی السوق.
باغ (البستان)
۸۳۰
یہ باغ اسلام تم کو دیتے ہیں
آئی: نعطیک بستان الإسلام هذا.
بالفعل نہیں. آئی: لیس بالفعل.
۴۳، ۳۲
بٹالہ (بطالہ)
۸۵۵
راستہ بٹالہ والا خطرناک ہے
آئی: أن الطريق من جهة "بٹالہ" مخوف بالخطر.
بجلی (الصاعقة)
۳۱۶
کون کہہ سکتا ہے اے بجلی آسمان سے مت گر
آئی: من ذا الذی یستطیع القول: أیتها الصاعقة لا
تسقط من السماء.
بجھار (الحمی)
۷۸۲
قبول ہو گئی۔ نودن کا بھار ٹوٹ گیا
آئی: قد استجیبت. زالت الحمی الملازمة له منذ تسعة
أیام.
بخت بیداری (الحظ السعید)
۸۰۱
آج ہماری بخت بیداری
آئی: الیوم حظنا السعید.
بدی (السینۃ)
۷۷۰
بدی کا بدلہ بدی ہے
آئی: جزاء سینۃ سینۃ.
برکت (البرکۃ)
۸۸۹
برکت علی احتیاج ہو جائے گا
آئی: "برکت علی" سیتماثل للشفاء.

۵۲۲	بتر (السريو) بتر عيش آئی: سریر الرخاء.	۵۲۲	بگالہ (بنغال) پہلے بگالہ کی نسبت جو کچھ حکم جاری کیا گیا تھا اب ان کی دلجوئی ہوگی
۱۳۶	بشارت (البشارة) سوچتے بشارت ہو کہ ایک وجہ اور پاک لڑکا تجھے دیا جائے گا آئی: أَنبَشِّرُ فَسْتَطْعِي وَلَدًا وَحَيْثُهَا طَاهِرًا.	۷۰۷، ۶۴۷	بنی اسرائیل (بنو إسرائيل) تو مجھ سے ایسا ہے جیسے انبیاء بنی اسرائیل آئی: أَنْتَ مِنِّي بِعَتْرَةِ أَنْبِيَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.
۱۳۷	بشیر اس کا نام عنموائیل اور بشیر ہے آئی: اسْمُهُ عَنْمُوَائِيلُ وَبَشِيرٌ.	۵۷۷	بھونچال (الزلزلة) بھونچال آیا اور بڑی شدت سے آیا آئی: تَقَعَّ زَلْزَلَةٌ فَتَشْتَدُّ كُلُّ الشَّيْءِ.
۷۰۷	بعد یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا بعد اس کے تمہارا واقعہ ہوگا آئی: يَظْهَرُ أَمْرٌ عَجِيبٌ بَعْدَ أَمْرٍ عَجِيبٍ، وَآيَةٌ بَعْدَ آيَةٍ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَوَفَّاكَ اللَّهُ.	۱۸۹	بھوجھ (الوزر) ہم وہ تمام بھوجھ تجھ سے اتار لیں گے جس نے تیری کمر توڑ دی آئی: وَضَعْنَا عَنْكَ وَزْرَكَ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ.
۴۰۷	بعد گیارہ انشاء اللہ تعالیٰ بعد ۱۱، إن شاء الله تعالى.	۶۶۹	بھربہار (الربيع) پھر بھربہار آئی تو آنے کے آنے کے دن آئی: عَادَ الرَّبِيعُ، وَجَاءَتْ أَيَّامُ الثَّلَاجِ وَكَثُرَ الْمَطَرُ.
۷۶۳	بلا (البلاء/البلية) ایک اور بلا برپا ہوئی آئی: لَقَدْ حَلَّتْ بَلِيَّةٌ أُخْرَى.	۳۱۳	بھربہار (الشجاع) تو بھربہار ہے آئی: أَنْتَ أَشْجَعُ النَّاسِ.
۴۹۳، ۴۹۲	بلانازل یا حادث یا آئی: بَلَاءٌ نَازِلٌ أَوْ حَادِثٌ أَوْ.	۷۰۷، ۶۲۶	بہت (الكثير) بہت تھوڑے دن رہ گئے ہیں آئی: قَلَّتْ أَيَّامُ حَيَاتِكَ.
۷۶۳	بلائے دمشق آئی: بَلَاءُ دِمَشْقٍ.	۷۰۳	بہت سے سلام میرے تیرے پر ہوں آئی: عَلَيْكَ سَلَامٌ كَثِيرٌ مِنِّي.
۷۹۷	بلائے ناگہانی آئی: بَلِيَّةٌ مُفَاجِئَةٌ.	۷۶۴	بہت لوگ خیال کرتے ہیں کہ عورتیں ان کی کنیز کہیں ہیں آئی: كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّ نِسَاءَهُمْ حِوَارٌ لَهُمْ.
۷۸۴	تو ہر ایک بلا سے بچایا جائے گا آئی: سَتُحَفِّظُ مِن كُلِّ بَلَاءٍ.	۷۴۳	بہتر (الخیر/الأفضل) بہتر ہوگا اور شادی کر لیں آئی: مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ يَتَزَوَّجَ زَوْجًا آخَرَ.
۲۴۱	بلبل (البلبل) آؤ بلبل چلیں کہ وقت آیا آئی: تَعَالِ يَا بَلْبَلُ، فَقَدْ حَانَ الرَّحِيلُ.	۴۱۹	بہت (الجنه) جرائم کے اصول بھی سات ہیں اور محاسن کے بھی سات۔ مگر ایک دروازہ رحمت الہی کا ہے جو بہشت کے دروازوں میں زیادہ ہے
۱۸۷	بندگان خدا (عباد الله) وہ بندگان خدا کو بہت صاف کر رہا ہے	۵۰۰	

- آی: أن أصول الجرائم سبعة، وأصول المحاسن سبعة
أيضاً، ولكن هناك باب رحمة الله، وهو الزائد في أبواب
الجنة.
- بجید (السرّ)
تو میرے ساتھ ہے۔ تیرا مجید میرا مجید ہے
آی: أنت معي، سرّك سرّی.
محمد حسین گورنمنٹ پنجاب میں شہادت مخفی، نا انسانی سے بچتا ہے
آی: محمد حسین بیع لحكومة البنجاب الشهادة
السريّة ظلماً.
- بے ہوشی (الإغماء)
پہلے بیہوشی پھر غشی پھر موت
آی: أولاً الإغماء، ثم الغيبوبة، ثم الموت.
بے قصور ظہرانا (تبرئة الساحة)
آی: تبرئة الساحة
بیعت (البيعة)
تجھ سے بیعت کرنا ایسا ہے جیسا مجھ سے۔ تیرا ہاتھ میرا ہاتھ
ہے
آی: إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله، يد الله فوق
أيديهم.
جو شخص تیری پیروی نہیں کرے گا اور تیری بیعت میں داخل نہیں ہو
گا وہ جہنمی ہے
آی: أن الذي لا يتبعك ولا يبايعك، ويظل معارضاً
لك، فهو عاصي لله ولرسوله، ومن أهل النار.
پیار (المريض)
پیار بہت ہی پیچیں مارتا ہے
آی: المريض يصرخ كثيراً جداً.
پیوہ (الأرملة)
ان کے گھر بواؤں سے بھر جائیں گے
آی: ستمتلي بيوهم بالأرامل.
اس مکان میں بواؤں ہی بواؤں رہ جائیں گی
آی: لن يبقى في تلك الدار إلا الأرامل.
پیوی پھر مگنی اس کو مرتد ہونا کہتے ہیں
آی: انحرفت الزوجة. هذا ما يسمى الارتداد.
پیڑی (السلسلة)
اے ازلی ابدی خدا پیڑیوں کو پکڑ کے آ
آی: أنتنا يا ربنا الأزلي الأبدي آخذاً للسلاسل.
- بے نیاز (الغنى)
بے نیازی کے کام ہیں
آی: إنها أعمال الغنى.
- پاس (التجاح)
تم پاس ہو گئے ہو
آی: لقد نجحت.
پاس ہو جائے گا
آی: سينجح.
- پانی (الماء)
تو ہمارے پانی میں سے ہے اور دوسرے لوگ خشکی سے
آی: أنت من مائنا وهم من فشل.
- پیشادہ ہجوم (قد هزم الجمع)
پاک (طاهر امطهر)
پاک محمد مصطفیٰ نبیوں کا سردار
آی: إن محمداً سيد الأنبياء، مطهر مصطفى.
خدا تجھے ترک نہیں کرے گا اور نہ چھوڑے گا جب تک کہ پاک اور
پلید میں فرق نہ کرے
آی: ما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب.
اس کی پاک رحمتیں اس طرف متوجہ ہیں
آی: إن رحمة الله المقدسة متوجهة إلى هنا.
- خوبصورت پاک لڑکا تیرا مہمان آتا ہے
آی: غلام جميل طاهر سينزل ضيفاً عليك.
لاہور میں ہمارے پاک ممبر موجود ہیں
آی: يوجد في لاهور أعضاء جماعتنا الأطهار.
لاہور میں ہمارے پاک محب ہیں
آی: يوجد في لاهور محبونا الأطهار.
- پچاس (خمسون)
میں پچاس یاساٹھ اور نشان دکھلاؤں گا
آی: سأري خمسين أو ستين آية أخرى.
- پچاس (خمسة وثمانون)
ریاست کابل میں قریب پچاس ہزار کے آدمی مر گئے
آی: سيهلك في ولاية كابول حوالي خمسة وثمانين ألف
شخص.
- پچیس (خمسة وعشرون)
پچیس فروری کے بعد جانا ہو گا
آی: سيكون الرحيل بعد ٢٥ شباط.

۷۴۸	پچیس دن" (یا یہ کہ: "پچیس دن تک") آی: خمسة وعشرون يوماً (أو: إلى خمسة وعشرين يوماً)	پوری (التحقّق/التكميل)	۷۶۷
۵۸۵	پر خدا کا رحم ہے کوئی بھی اس سے ڈر نہیں آی: إلا رحمة من الله، لا خوف منه مطلقاً.	اور میں اپنی نعمتیں تجھ پر پوری کروں گا آی: وسوف أتم نعمتي عليك.	۱۴۰
۷۷۰	پلیگ (الطاعون) اس کو پلیگ ہوگئی آی: لقد أصابها الطاعون.	خدا تیری ساری مرادیں پوری کرے گا آی: يعطيك الله كل مراداتك.	۵۴۶
۵۰۵	پناہ (الملاذ) خدا کی پناہ میں عمر گزارو آی: اقضوا الحياة في ملاذ الله.	خدا نے تیری ساری باتیں پوری کر دیں آی: لقد حقق الله تعالى كل ما قلت.	۶۵۴
۲۹۴	پھر ایک دفعہ ہندو مذہب کا اسلام کی طرف رجوع ہوگا آی: أن الهندوس سيجعون إلى الإسلام بقوة مرة أخرى.	پھر بہار آئی خدا کی بات پھر پوری ہوئی آی: عاد الربيع ثانية، وتم قول الله مرة أخرى.	۵۸۳
۶۶۹	پھر بہار آئی تو آئے تلخ کے آنے کے دن آی: عاد الربيع، وجاءت أيام الثلج وكثرة المطر.	میری مرادیں پوری ہوئیں آی: تحققت مراداتي.	۸۱۲
۵۸۳	پھر بہار آئی خدا کی بات پھر پوری ہوئی آی: عاد الربيع ثانية، وتم قول الله مرة أخرى.	پالہ (الكأس) اے خدا اس پیالہ کو ٹال دے آی: اللهم اعتبر عني هذه الكأس.	۸۷۷
۴۷۷	پھر یہ زندہ ہوئی ہے مر مر کر آی: لقد عادت هذه إلى الحياة بعد أن أشرفت على الموت.	میری پرستش کی جگہ میں ان کے پیالے اور ٹھوٹھیاں آی: في مكان عبادتي قصعاهم وفنا جنهم.	۱۸۲
۷۶۵	پھوٹ (الفرقة) پس یہ پھوٹ کا ثمرہ ہے آی: فهذه نتيجة الفرقة.	پچر منٹ (النعناع) خاکسار پیچر منٹ آی: أنا النعناع في خدمتكم.	۵۵۷
۵۹۹	پہاڑ (الجل) پہاڑ گرا اور زلزلہ آیا آی: خثر الجبل، ووقع الزلزال.	پینگوئی (النبوءة) تو حق کے ساتھ نازل ہوا اور تیرے ساتھ نبیوں کی پینگوئیاں پوری ہوئیں آی: بالحق نزلت وتحققت بك أنباء الأنبياء.	۳۱۳
۷۰۷، ۶۴۷	پہلے (من قبل/أولاً) پہلے بنگالہ کی نسبت جو کچھ حکم جاری کیا گیا تھا اب ان کی دلجوئی ہوگی آی: سستم مواساة أهل البنغال الآن بشأن الحكم الصادر فيهم من قبل.	گورنر جنرل کی پینگوئیوں کے پورا ہونے کا وقت آگیا ہے آی: لقد آن الأوان لتحقيق نبوءات الحاكم العام.	۳۵۱
۳۴۲	پہلے بیہوشی پھر مٹی پھر موت آی: أولاً الإغماء، ثم الغيبوبة، ثم الموت.	یہ پینگوئی کی آخری حد ہے آی: هذا آخر ميعاد النبوءة.	۸۰۵
		پیٹ (البطن) پیٹ پھٹ گیا آی: انشق البطن.	۷۱۷

۷۶۴	فتح ہے تمہاری	تا (الی)	۴۶۵
۱۳۶	آئی: الفتح لك.	تا عود صحت	
۱۸۹	فضل اور احسان کا نشان تجھے عطا ہوتا ہے	آئی: إلى استعادة الصحة.	
۱۷۴	آئی: آية فضل وإحسان ستمنح لك.	تار (البرقية)	
۵۳۱	لوگ تجھے نہیں پہچائیں گے پر میں تجھے پہچاؤں گا	تار آئی	۸۴۸، ۸۴۷
۱۴۱	آئی: سأعصمك وإن لم يعصمك الناس.	آئی: جاءت البرقية.	
۵۰۴	موت کے بعد میں پھر تجھے حیات بخشوں گا	تائی (زوجة العم)	
۷۵۰	آئی: سأهبطك بعد الممات.	تائی آئی	۸۴۷
۳۱۴	میدان میں فتح تجھے خدا دے گا	آئی: جاءت زوجة العم.	
۱۴۱	آئی: إن الله تعالى سيكتب لك الفتح في الموطن.	عجی (التجلی)	
۷۵۰	میں تجھے اٹھاؤں گا اور اپنی طرف بلاؤں گا	قہری تجلی ہوگی	
۵۰۴	آئی: سأرفعك وأدعوك لي.	آئی: سيكون تجلٍ قهري.	
۷۵۰	میں تجھے ایسی بزرگی دوں گا جس سے لوگ تعجب کریں گے	خدا تعالیٰ تجلی خاص سے اترے	۸۷۶
۳۱۴	آئی: سأعطيك عزاً يتعجب منه الناس.	آئی: نزل الله تعالى بتجلٍ خاص.	
۷۵۰	میں تجھے ایک کاذب کی موت کی خبر دیتا ہوں	تجھے (لك/إياك)	
۳۱۴	آئی: أتحريك بموت كاذب.	ایک زکی غلام تجھے دیا ملے گا	۱۳۷، ۱۳۶
۷۵۰	میں تجھے برکت دوں گا اور بہت برکت دوں گا	آئی: ستوهب غلاماً زكياً.	
۳۱۴	آئی: سأباركك، وأباركك كثيراً.	تو خدا کا وقار ہے پس وہ تجھے ترک نہیں کرے گا	۳۱۰
۹	میں تجھے برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے	آئی: أنت وقار، فكيف يتركك.	
۸۷۶	آئی: سأباركك حتى إن الملوك يتبركون بشيا بك.	تیرا خدا تیرے اس فعل سے راضی ہوا اور وہ تجھے بہت برکت دے گا	۸
۱۳۶	میں تجھے پھر بھی یہاں لاؤں گا	آئی: لقد رضي ربك بفعلك هذا، وسيباركك بركات كثيرة.	
۱۴۱	آئی: سأعود بك إلى هنا ثانية.	تیری ساری مرادیں تجھے دے گا	۹۳
۱۹۹	میں تجھے رحمت کا ایک نشان دیتا ہوں	آئی: يعطيك كل مرادتك.	
۳۰۹	آئی: إني أعطيتك آية رحمة.	خدا ایسا نہیں جو تجھے چھوڑ دے	۱۹۰
۶۳۳	میں تجھے زمیں کناروں تک عزت کے ساتھ شہرت دوں گا	آئی: وما كان الله ليتركك.	
۵۷۲	آئی: سأذيع اسمك إلى أطراف الأرضين بعزة.	خدا تجھے غیر معمولی عزت دے گا	۷۵۱
۱۸۹	میں تجھے عزت دوں گا اور بڑھاؤں گا	آئی: سيكرمك الله إكراماً حارقاً.	
۳۰۹	آئی: سأكتب لك العز، وأزريك.	خدا تعالیٰ نے تجھے اچھے خاندان میں پیدا کیا ہے	۴۰
۶۳۳	میں تجھے عزت دوں گا اور تیری حفاظت کروں گا	آئی: أن الله تعالى قد خلقك في عائلة عريقة.	
۵۷۲	آئی: سوف أكرمك وأعصمك.	خدا کی رحمت کے خزانے تجھے دیے گئے	۳۰۹
۱۸۹	میں نے تجھے بھیجا تا مجرم نیکو کاروں سے الگ ہو جائیں	آئی: أعطيت خزان من رحمة الله.	
۵۷۲	آئی: لقد بعثت ليميز المحرمون من الصالحين.	سو قدرت اور رحمت اور قربت کا نشان تجھے دیا جاتا ہے	۱۳۶
۱۸۹	وہ تجھے رد کرتے ہیں مگر میں تجھے خاتم الاخفاء بناؤں گا	آئی: فآية قدرة ورحمة وقربة ستوهب لك.	
۳۰۹	آئی: إهم يرفضونك، ولكنني سأجعلك خاتم الخلفاء.	فتح و ظفر کی کلید تجھے ملتی ہے	۱۳۶
۱۸۹	ہم نے تجھے خالص دوستی کے ساتھ چن لیا	آئی: مفاتيح فتح و ظفر ستعطى لك.	

۳۵۷	تم (انت/انتم) آج تم عربی میں تقریر کرو آئی: اخطَبُ اليوم بالعربية.	۱۳۶	آئی: اخترتك لنفسی. بشارت ہو کہ ایک وجہ اور پاک لڑکا تجھے دیا جائے گا آئی: أنبئني فسنعطي ولدًا وجيهاً طاهراً.
۳۰۳	تم پاس ہو گئے ہو آئی: لقد نجحت.	۱۹۱	اگرچہ تجھے لوگ چھوڑ دیں پر میں نہیں چھوڑوں گا آئی: لن أخذلك وإن خذلك الناس.
۱۹۰	تم ظاہر لفظ اور ابہام پر قانع ہو آئی: إنكم تقتنعون بظاهر الكلمات والإبهام.	۳۴۵	تحت (السري) آسمان سے کئی تخت اترے آئی: نزلت سُرٌّ من السماء.
۱۱۳، ۱۰۰	تم کو وہ کرنا چاہئے جو میں نے فرمایا ہے آئی: يجب أن تفعل كما قلت لك.		عزم (الصلب) وہ لڑکا تیرے ہی عزم سے تیری ہی ذریت نسل ہوگا آئی: ستوهب غلامًا زكياً من صلبك وذريتك ونسلك.
۵۷۸	تمام حوادث اور عجائبات دکھانے کے بعد تمہارا حادثہ ہوگا آئی: بعد وقوع كل الحوادث وعجائب القدرة ستقع حادثتك.	۱۳۷	تہر (مع ذلك) تہر بھی وہ در پار لگا آئی: مع ذلك أخفقت تلك الضربة.
۷۳۸	تمام دنیا میں سے ایک آئی: واحد للعالم كله.	۱۴۶	تصویر (الصورة) دیکھو کیا کہتی ہے تصویر تمہاری آئی: انظر ماذا تقول صورتك.
۷۳۸	تمام دنیا میں سے ایک آئی: واحد من العالم كله.	۱۰۸	تفرعات سو میں نے تیری تفرعات کو سنا آئی: فقد سمعت تفرعاتك.
۶۳۳	تمام عجائبات قدرت دکھانے کے بعد تمہارا حادثہ ہوگا آئی: يظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، وآيةٌ بعد آيةٍ، ثم بعد ذلك يتوفاك الله.	۱۳۶	تفرید تو مجھ سے ایسا ہے جیسے میری توحید اور تفرید آئی: أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي.
۴۰۳، ۴۰۲	زری کرو زری کرو کہ تمام نیکیوں کا سر زری ہے آئی: خذوا الرفق الرفق، فإن الرفق رأس الخيرات.	۱۴۱	تقدیر (القدر) تقدیر مہر مہر ہے اور ہلاکت مقدر آئی: أن القدر مُبرم والهلاك مقدر.
۵۷۸	تمام حوادث اور عجائبات قدرت دکھانے کے بعد تمہارا حادثہ ہوگا آئی: بعد وقوع كل الحوادث وعجائب القدرة ستقع حادثتك.	۵۱۷	تقویٰ (التقوى) تقویٰ ایک ایسا درخت ہے جس کو دل میں لگانا چاہئے آئی: أن التقوى شجرة يجب زرعها في القلب.
۵۳۱	تمہارا نام ہے علی باس آئی: اسمك هو عليّ باس.	۶۳۴	تلوار (السيف) سب سے بہتر اور تیز تر وہ تلوار ہے جو تیری تلوار میرے پاس ہے آئی: إن خير السيف وأمضاها هو سيفك الذي هو عندي.
۱۰۸	دیکھو کیا کہتی ہے تصویر تمہاری آئی: انظر ماذا تقول صورتك.		فرشتوں کی کھینچی ہوئی تلوار تیرے آگے ہے آئی: إن سيف الملائكة مسلول أمامك.
۸۲۱	تمہاری عقدہ کشائی ہو شیار پور میں ہوگی آئی: ستحل مشكلتك في هوشياربور.	۶۸۳، ۶۷۷	
۷۶۴	فتح ہے تمہاری آئی: الفتح لك.		
۷۶۴	فتح ہے تمہاری، تمہارے نام کی آئی: الفتح لك باسمك.		
۳۹	میں نے ارادہ کیا ہے کہ تمہاری ایک اور شادی کروں		

- ۵۴۳ جب تودعا کرے تو میں تیری سنوں گا
 اُی: إذا دعوتني سأستجيب لك.
- ۵۳۴ جدمہ دیکھتا ہوں ادھر تو ہی تو ہے
 اُی: أينما أنظر أجده أنت.
- توحید (وحدانية الله)
 ۱۴۱ تو مجھ سے ایسا ہے جیسے میری توحید اور تفرید
 اُی: أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي.
- ۱۴۱ تو مجھ سے ایسا ہے جیسے میری توحید
 اُی: أنت مني بمنزلة توحيدي.
- ۸۷۵ خدا تعالیٰ کا ارادہ ہے کہ تیری توحید پھیلا دے
 اُی: أراد الله أن ينشر توحيدك.
- تدو بالا (رأساً على عقب)
 ۷۵۷ لاکھوں آدمی تدو بالا کر دوں گا
 اُی: سأقلب مئات الآلاف من الآدميين رأساً على عقب.
- ۷۵۷ لاکھوں انسانوں کو تدو بالا کر دوں گا
 اُی: سأقلب مئات الآلاف من الناس رأساً على عقب.
- تجد (التجدد)
 ۸۶۴ ایسی حالت میں تجد کی بجائے لیٹے لیٹے پڑھ لیا کرو
 اُی: يكفي في هذه الحالة ترديد الكلمات التالية مستقياً.
- تیرا/تیری (لك)
 ۳۱۰ جس طرف تیرا منہ اُس طرف خدا کا منہ
 اُی: أينما تولوا فثم وجه الله.
- ۳۱۰ میں نے تیرا نام متوکل رکھا
 اُی: سميتك المتوكل.
- ۱۹۰ اور تیرا ذکر بلند کروں گا
 اُی: وأرفع ذكرك.
- تیرا خدا تیرے اس فعل سے راضی ہوا اور وہ تجھے بہت برکت دے گا
 ۸ اُی: لقد رضي ربك بفعلك هذا، وسيباركك بركات كثيرة.
- ۱۴۰ تیرا گھر برکت سے بھر دے گا
 اُی: سوف يمتلئ بيتك بالبركات.
- ۵۴۴ خدا تیرا دوست ہے اسی کے صلاح و مشورہ سے چل
 اُی: إن الله وليك، فيهديك ومشورته اعمل.
- ۹۳ وہ دن آتے ہیں کہ خدا تمہاری مدد کرے
 اُی: إن الأيام آتية حين ينصرك الله.
- ۱۸۹ یہ خدا تعالیٰ کا فضل ہے اور تمہاری آنکھوں میں عجیب
 اُی: ذلك فضل الله وفي أعينكم عجب.
- ۱۵۲ اس سفر میں تمہارا اور تمہارے رفیق کا کچھ نقصان ہوگا
 اُی: سيلحق بك وبرفيقك حسارة في هذا السفر.
- تو (أنت)
 ۳۱۰ تو مجھ سے اس مقام اتحاد میں ہے جو کسی مخلوق کو معلوم نہیں
 اُی: أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق.
- ۱۵۶ تو اس کو قبول کر لے
 اُی: اقبل هذا التحدي.
- ۳۱۲ تو جہان کا نور ہے
 اُی: أنت نور العالم.
- ۳۱۳ تو حق کے ساتھ نازل ہوا
 اُی: بالحق نزلت.
- ۳۱۰ تو خدا کا وارث ہے پس وہ تجھے ترک نہیں کرے گا
 اُی: أنت وقاره، فكيف يتركك.
- ۳۱۰ تو کلمۃ الازل ہے پس تو مٹایا نہیں جائے گا
 اُی: أنت كلمة الأزل، فلن تمحى.
- ۱۴۳ تو مجھ سے ایسا ہے جیسے انبیاء بنی اسرائیل
 اُی: أنت مني بمنزلة أنبياء بني اسرائيل.
- ۱۴۱ تو مجھ سے ایسا ہے جیسے میری توحید اور تفرید
 اُی: أنت مني بمنزلة توحيدي وتفريدي.
- ۱۴۱ تو مجھ سے ایسا ہے جیسے میری توحید
 اُی: أنت مني بمنزلة توحيدي.
- ۳۱۱ تو مجھ میں اور تمام مخلوق میں واسطہ ہے
 اُی: أنت الواسطة بيني وبين الخلق.
- ۱۸۹ تو مغلوب ہو کر ----- مغلوبوں کی طرح حقیر ہو کر غالب آئے گا
 اُی: ستكون غالباً بعد كونك مغلوباً؛ أي حقيراً.
- ۱۸۹ کالمغلوبين في الظاهر.
 ۶۳۳ تو میری طرف سے نذیر ہے
 اُی: أنت نذير من عندي.

- ۷۵۶، ۷۵۴ تیری عاجزانہ راہیں اس کو پسند آئیں
 اُی: لقد أعجبته أساليب تواضعك.
- ۳۳۸ تیری عزت اور جان سلامت رہے گی
 اُی: سيسلم عرضك وحياتك.
- ۱۹۰ تیری محبت دلوں میں ڈالوں گا
 اُی: ألقى محبتك في القلوب.
- ۱۳۷ تیری نسل بہت ہوگی
 اُی: يكون لك نسل كبير.
- ۱۳۷ تیری نسل کثرت سے ملکوں میں پھیلے گی
 اُی: ينتشر نسلك في شتى البلاد بكثرة.
- ۸۷۸ تیری نمازوں سے تیرے کام افضل ہیں
 اُی: أعمالك أفضل من صلواتك.
- ۱۱۶ دیکھ میں تیری دعاؤں کو کیسے جلد قبول کرتا ہوں
 اُی: انظر كيف أستجيب أذعيتك بسرعة.
- ۳۰۹ میں تجھے عزت دوں گا اور تیری حفاظت کروں گا
 اُی: سوف أكرمك وأعصمك.
- میں تیری جماعت کے لئے تیری ہی ذریت سے ایک شخص کو قائم کروں گا اور
 اس کو اپنے قرب اور وحی سے مخصوص کروں گا اور اُس کے ذریعے سے حق ترقی
 کرے گا اور بہت سے لوگ سچائی قبول کریں گے
- ۶۳۴ اُی: سأقيم لجماعتك من ذريتك شخصًا، وسأخصه بقربي
 ووحی، وسيزدهر الحق على يده، وسيقبل الكثيرون الحق.
- ۷۹۳ میں تیری عمر کو بھی بڑھاؤں گا
 اُی: سوف أزيد في عمرك أيضا.
- میں تیری نسل کو جڑ سے معدوم نہیں کروں گا بلکہ جو کچھ کھو یا گیا وہ خدائے کریم
 واپس دے گا
- ۷۹۲ اُی: لن أستأصل نسلك، بل إن الله الكريم يعوّض عما ضاع.
- ۳۸۹ ہے رودر گوپال تیری است گیتا میں لکھی ہے
 اُی: يا قاتل الأشرار وراعي البقر، ثناؤك مكتوب في "الجيتا".
- ۴۳۱ ہے کرشن رودر گوپال تیری مہما ہو۔ تیری است گیتا میں موجود ہے
 اُی: يا كرشنا، يا قاتل الخنازير وراعي الأبقار، لثمدخ. إن ثناؤك موجود في "الجيتا".
- ۳۹۰ ہے کرشن رودر گوپال تیری مہما گیتا میں لکھی گئی ہے
- ۴۰۰، ۳۴۵ خدانے ارادہ کیا ہے کہ تیرا نام بڑھاوے
 اُی: لقد أراد الله تعالى أن يذيع اسمك.
- ۱۳۶ خوبصورت پاک لڑکا تیرا مہمان آتا ہے
 اُی: غلام جميل طاهر سينزل ضيفًا عليك.
- ۸۵۸ میں تیرے صبر سے خوش ہوں اور تیرا صبر مجھے پسند ہے
 اُی: لقد سررت بصبرك، وصبرك يعجبني.
- ۱۶۶ وہ حسن و احسان میں تیرا نظیر ہوگا
 اُی: سنباتيك في الحسن والإحسان.
- ۳۱۰ یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا اور پھر تیرا واقعہ ہوگا
 اُی: يكون هذا وهذا ثم تغادر الدنيا.
- اور میں تیری ذریت کو بہت بڑھاؤں گا اور برکت دوں گا مگر بعض ان
 میں سے کم عمری میں فوت بھی ہو گئے
- ۱۴۲ اُی: سأزيد نسلك، وسأبارك في ذريتك، ولكن بعضهم يموت في سن مبكرة.
- ۳۱۰ ہم تیری تعریف کرتے ہیں اور تیرے پردرد بھیجتے ہیں
 اُی: نحمدك ونصلي عليك.
- یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا، بعد اس کے تمہارا واقعہ ہوگا۔ تمام حوادث
 اور عجائبات قدرت دکھانے کے بعد تمہارا حادثہ آئے گا
- ۶۳۳ اُی: يظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، وآيةٌ بعد آيةٍ، ثم بعد ذلك يتوفك الله.
- ۷۰۳، ۶۶۸ تیری خوش زندگی کا سامان ہو گیا
 اُی: أعدت لك حياة طيبة.
- تیری دعا قبول کی گئی
 اُی: استجيب دعاؤك.
- ۷۵۱ تیری دعوت کو دنیا کے کناروں تک پہنچا دے گا
 اُی: وسينبلغ دعوتك إلى أطراف الأرضين.
- ۱۴۰ تیری ذریت کو بڑھائے گا
 اُی: زاد ذريتك.
- ۱۹۰ تیری ذریت منقطع نہیں ہوگی اور آخری دنوں تک سبز رہے گی
 اُی: لن ينقطع نسلك، بل سيزدهر إلى آخر الأيام.
- ۱۴۱ تیری ساری مرادیں تجھے دے گا
 اُی: يعطيك كل مرادتك.

- آی: یا کرشنا، یا قاتل الخنازیر وراعی البقر، مدیحک
مسجل في "الجيتا".
- ۷۰۰، ۶۹۹، ۵۹۸ تیرے لئے میرا نام چکا
آی: یوق اسمی لك.
- ۷۵۴ اور آفاق میں تیرے نام کی خوب چمک دکھاوے
۳۴۵ تیرے لئے ایک خزانہ مخفی تھا
آی: كان هناك كنز مكنون لك.
- ۸۰۰ تیرے پر انعام خاص ہے اور تمام دنیا پر تجھے بزرگی ہے
۳۱۱ آی: أنعمت عليك نعمة خاصة، وفصلتك على
العالمين.
- ۱۴۰ ہر ایک شاخ تیرے جدی بھائیوں کی کاٹی جائے گی
۱۳۵ تاوہ یقین لائیں کہ میں تیرے ساتھ ہوں
آی: لیوقنا آبی معك.
- ۷۵۲ ہزاروں آدمی تیرے پروں کے نیچے ہیں
۳۱۱ تیرے جیسا موتی ضائع نہیں ہو سکتا
آی: مثلك دُر لا یضاع.
- ۸۸۱ یہ زمین تیری اور تیرے مریدوں کی ہے
۳۱۰ میں تیرے ساتھ ہوں جہاں تو ہے
آی: إني معك أينما كنت.
- تین (۳)
۶۳۸ تین بکرے ذبح کئے جائیں گے
۳۱۰ ہم تیری تعریف کرتے ہیں اور تیرے پر درود بھیجتے ہیں
آی: نحمدك ونصلی عليك.
- ۸۵۷ تین بڑے آدمیوں میں سے ایک کی موت
۱۸۹ خدا تعالیٰ تیرے چہرہ کو ظاہر کرے گا اور تیرے سایہ کو لمبا کر دے گا
آی: سیری الله وجهك وبمد ظلك.
- ۸۳۸ تین میں سے ایک پر عذاب نازل ہو گا
۷۵۱ وہ ہر ایک بات میں تیرے لئے سہولت پیدا کرے گا
آی: سیجعل لك سهولة في كل أمر.
- ۱۳۶ اور تین کو چار کرنے والا ہو گا
۳۴۵ آفاق میں تیرے نام کی خوب چمک دکھاوے
آی: ویري بریق اسمك في الآفاق جيدا.
- ۱۳۶ وہ تین کو چار کرنے والا ہو گا
۸۷۸ تیری نمازوں سے تیرے کام افضل ہیں
آی: أعمالك أفضل من صلواتك.
- تھوٹھی (الفنجان)
۱۹۹ تیرے آثار میں برکت رکھ دوں گا
آی: أحعل بركة في آثارك.
- ۱۸۲ میری پرستش کی جگہ میں ان کے پیالے اور ٹھوٹھیاں
۱۷۵ تیرے بیان میں سختی بہت ہے رفیق چاہئے
آی: كلامك قاس جداً. الرفق، الرفق.
- ۳۲۲ قادر ہے وہ بادشاہ ٹوٹا کام بنادے
۳۵۱ تیرے ساتھ صلہ و آشتی پھیلے گی
آی: أن السلم والصلح ينتشران على يدك.
- ۳۳۱، ۳۲۲ قادر ہے وہ بارگاہ ٹوٹا کام بناوے بنانا یا توڑ دے کوئی اس کا مجید نہ پاوے
۱۳۶ تیرے سفر کو تیرے لئے مبارک کر دیا
آی: بارت رحلتك هذه.
- ۸۳۲ لا یحیط بسرہ أحد.
تیرے کام میں جو تیرے منہ سے نکلتا ہے برکت رکھی جاتی
۲۱۳ ہے کیونکہ وہ تیرے منہ سے نکلتا ہے
آی: توضع البركة في كلامك الذي يخرج من فمك،
لأنه يخرج من فمك.
- ۸۳۲ حسین ٹپوٹوں کے شر سے بچا یا گیا
ٹپوٹوں (أعداء الإسلام)

- آی: لقد حُفَظَ الحسینُ من شر أعداء الإسلام. ۶۶۹
- ط**
- پھر بہار آئی تو آئے تلخ کے آنے کے دن ۶۶۹
- آی: عاد الربیع، وجاءت أيام الثلج وكثرة المطر. ۸۲۳
- ثواب**
- انہوں نے رنج بہت اٹھایا ہے ثواب بہت ہوگا ۸۲۳
- آی: قلّ له: لقد عانيتَ كثيرًا، وستتاب كثيرًا. ۳۱۳
- ثریا (الثریا)
- اگر ایمان ثریا میں ہوتا تو تو اس کو پا لیتا ۳۱۳
- آی: لو كان الإيمان عند الثريا لنالناه.
- جرم (الجرم)**
- جرائم کے اصول بھی سات ہیں اور محاسن کے بھی سات۔ مگر ایک ۵۰۰
- دروازہ رحمت الہی کا ہے جو بہشت کے دروازوں میں زیادہ ہے ۵۰۰
- آی: أن أصول الجرائم سبعة، وأصول المحاسن سبعة ۳۹۱
- أيضًا، ولكن هناك باب رحمة الله، وهو الزائد في أبواب الجنة.
- کوئی درباری میرے حلقہ اطاعت سے گزرنے نہ پاوے۔ کوئی درباری ۷۵۸
- اس جرم پر سزا سے محفوظ نہیں رہے گا ۷۵۸
- آی: يجب ألا يخرج أحد من أهل البلاط من طاعتي. لن ينجم أحد من أهل البلاط من عقاب هذه الجريمة.
- جس (من)**
- جس سے تو بہت پیار کرتا ہے میں اس سے بہت پیار کروں گا اور جس ۶۵۴
- سے تو ناراض ہے میں اس سے ناراض ہوں گا ۶۵۴
- آی: من تحبه كثيرًا أحبه كثيرًا، ومن تغضب عليه أغضب عليه.
- جس کا نزول بہت مبارک اور جلال الہی کے ظہور کا موجب ہوگا ۱۳۷
- آی: ظهوره جَدّ مبارك ومدعاة لظهوره جلال الله تعالى.
- میں ایک تازہ نشان ظاہر کروں گا جس میں فتح عظیم ہوگی ۷۴۳
- آی: سأري آية جديدة تُحقق فتحًا عظيمًا.
- جنازة**
- اب جنازہ جا کر پڑھیں گے ۷۴۵
- آی: الآن نصلي الجنازة بعد أن نصل.
- جو (الذي / الذين)**
- جو دعائیں آج قول ہیں ان میں قوت اور شوکت اسلام بھی ہے ۷۵۴
- آی: من الأدعية التي استجيب اليوم الدعاء بقوة الإسلام وشوكته.
- جو شخص تیری پیروی نہیں کرے گا.... وہ خدا اور رسول کی نافرمانی کرنے والا ۳۴۲
- ہے ۳۴۲
- آی: أن الذي لا يتبعك فهو عاص لله ولرسوله، ومن أهل النار.
- جو شخص تیری طرف تیر چلائے گا میں اسی تیر سے اس کام تمام کروں گا ۵۸۲
- آی: من أطلق إليك سهمًا قتلته بسهمه هو.
- جو شخص کعبہ کی بنیاد کو ایک حکمت الہی کا مسئلہ سمجھتا ہے وہ بڑا فکرمند ہے ۱۹۰
- آی: إن الذي يُدرك أن أساس الكعبة مبني على حكمة إلهية لذلكي جدًا.
- جو شرارت سے میرے مقابل پر کھڑا ہو گا وہ شرمندہ کیا جائے گا ۳۲۵
- آی: أن كل من انبرى لي بنية شريرة، سيصبح ذليلاً مهاناً.
- جو کرشن آخری زمانہ میں ظاہر ہونے والا تھا وہ توبی ہے ۳۹۱
- آی: أن كرشنا المزمع ظهوره في الزمن الأخير هو أنت.
- جو لوگ تیری طرف توجہ نہیں کرتے وہ خدا کی طرف بھی توجہ نہیں کرتے ۷۵۰
- آی: إن الذين لا يتوجهون إليك لا يتوجهون إلى الله تعالى.
- جو لوگ خدا تعالیٰ کے مقرب ہیں وہ مرنے کے بعد پھر زندہ ہو جایا کرتے ہیں ۱۷۴
- آی: أن المقربين عند الله يحيون بعد الممات ثانية.
- میں تجھے رحمت کا ایک نشان دیتا ہوں اسی کے موافق جو تو نے مجھ سے مانگا ۱۳۶
- آی: إني أعطيتك آية رحمة بحسب ما سألتني.
- جواب**
- یہ کہیں گے کہ ہم نے پہلوں سے ایسا نہیں سنا۔ سو تو ان کو جواب دے کہ ۱۹۰
- تمہارے معلومات وسیع نہیں، خدا بہتر جانتا ہے ۱۹۰
- آی: سيقولون ما سمعنا بهذا في الأولين. قلّ علمكم ضئيل، والله أعلم.
- جہنم (جہنم)**
- جو شخص تیری پیروی نہیں کرے گا اور تیری بیعت میں داخل نہیں ہوگا وہ ۳۴۲
- جہنمی ہے ۳۴۲
- آی: أن الذي لا يتبعك ولا يباعدك، ويظل معارضًا لك، فهو عاص لله ولرسوله، ومن أهل النار.
- دہلی میں واصل جہنم واصل خان فوت ہو گیا ۷۶۴
- آی: توفي في دلهي "واصل خان" الواصل إلى جہنم.
- کاذب کا خدا دشمن ہے وہ اس کو جہنم میں پہنچائے گا ۷۲۴، ۷۲۱
- آی: الله عدو الكاذب، وإنه يوصله إلى جہنم.

۴۹۳، ۴۹۲	بلا نازل یا حادثہ یا آئی: بلاء نازل أو حادث أو.	۵۶۸	میں سوتے سوتے جہنم میں پڑ گیا آئی: وقعت في جهنم نائمًا.
۸۶۷	حادث (الحادث) کوٹھے ایک حادثہ آئی: حادث في الطابق العلوي.	۷۷۷	جے (النصر) غلام احمد کی جے آئی: النصر لغلام أحمد.
۵۷۸	تمام حوادث اور عجائبات دکھلانے کے بعد تمہارا حادثہ ہو گا آئی: بعد وقوع كل الحوادث وعجائب القدرة ستقع حادثتك.	۷۱۷	جے نگہ بہادر (المنتصر الشجاع) ابن الملک جے نگہ بہادر آئی: أمين الملك، المنتصر الشجاع.
۱۷۳	حاذق طیب پاتے ہیں تم سے یہی خطاب آئی: فأنتم أيضًا تنادون الطيب الماهر بهذا اللقب.	۱۳۶	چار (۴) اور تین کو چار کرنے والا ہو گا آئی: إنه سيجعل الثلاثة أربعة.
۱۷۱	خدا تعالیٰ کے حضور میں اپنی تمام طاقتوں کے ساتھ حاضر ہو جاؤ آئی: ... تعالوا إلى الله بكل ما أوتيتهم من قوة وكفاءة.	۷۰۰	ای برس یا پانچ چار زیادہ یا چار پانچ کم آئی: ثمانين حولا، أو تزيد عليه خمسة أو أربعة، أو يقل
۸۶۲	حب (القرص) حب کپلہ کو نین فولاد مساوی نصف سرخ۔ البہائی ہے آئی: قرص بوزن ثمن غرام من الدواء المصنوع من جوز القيء	۶۷۶	کشمکشہا۔ دو چارہ آئی: بضعة أشهر.
۸۶۲	حب کپلہ کو نین فولاد یہ ہے دوائے ہزار آئی: الدواء المصنوع من جوز القيء والكنين والحديد، هو دواء إلحامي.	۸۰۵	وہ وعدہ ملے گا نہیں جب تک خون کی ندیاں چاروں طرف سے بہ نہ جائیں آئی: لن يلغى ذلك الوعد ما لم تبحر الدماء أنهارًا في جميع الجهات.
۱۰۸	حب اللہ حب اللہ القادر و سلطان احمد مختار آئی: حُجَّةُ الله القادر، و سلطان أحمد (عليه السلام) المختار.	۱۷۴، ۹۸	چک / چکار (البريق) میں اپنی چکار دکھلاؤں گا آئی: إني سأري بريقي
۳۹۸	حرام تمہارے پر حرام ہے۔۔۔۔۔ کہ کسی کفر اور مکذب یا مترد کے پیچھے نہ مار پڑھو حسن وہ حسن و احسان میں تیرا نظیر ہو گا آئی: سُبْحَانِيكَ في الحسن والإحسان.	۶۵۷	چک دکھلاؤں گا تم کو اس نشان کی فتح بار آئی: أري بريق آيتي هذه خمس مرات.
۵۴۳	حسن بیان آئی: حُسْنُ البيان.	۱۸۲	چولے (المواقف) میری عبادت گاہ میں ان کے چولے ہیں آئی: فني معبدي مواقفهم.
۳۹۳	حسن کا دودھ پئے گا آئی: سيشرب من حليب الحسن.	۵۵۴	چوٹکا (الذهل) چوٹا دینے والی نیر آئی: خبر مذهّل.
۸۶۲	ہم اس گھر میں کچھ حسنی طریق اور کچھ حسینی طریق پر داخل ہوں گے آئی: سندخل في هذا البيت بالطريق الحسني شيئًا وبالطريق الحسيني شيئًا.	۱۸۲	چوہا (الفار) چوہوں کی طرح میرے نبی کی مدیوں کو کتر رہے ہیں آئی: يقطعون أحاديث نبيّ كالقتران.

حسین

آی: ما كان الله ليتركك.

۱۴۱ خدا بادشاہوں اور امیروں کے دلوں میں تیری محبت ڈالے گا
آی: يُلقِي الله محبتك في قلوب الملوك والنبلاء.

۷۵۱ خدا تجھے غیر معمولی عزت دے گا
آی: سَيُكْرِمُكَ الله اِكْرَامًا حَرَفًا.

۱۰۵ خدا تعالیٰ ایسے موذی کو جلد تر دنیا سے اٹھالے گا
آی: اَنْ الله تعالى سَيَاخذ مثل هذا المؤذي من الدنيا عاجلاً.

۱۸۹ خدا تعالیٰ تیرے چہرہ کو ظاہر کرے گا
آی: سُبْرِي الله وجهك.

۸۷۵ خدا تعالیٰ کا ارادہ ہے کہ تیری توحید، تیری عظمت، تیری کمالت پھیلا دے
آی: اَرَادَ الله اَنْ ينشر توحيدك وعظمتك وكمالك.

۸۷۶ خدا تعالیٰ تجلی خاص سے اترا
آی: نزل الله تعالى بتجلٍ خاص.

۱۷۱ خدا تعالیٰ کے حضور میں اپنی تمام طاقتوں کے ساتھ حاضر ہو جاؤ
آی: ... تعالوا إلى الله بكل ما أوتيتهم من قوة وكفاءة

۴۰ خدا تعالیٰ نے تجھے اچھے خاندان میں پیدا کیا ہے
آی: اَنْ الله تعالى قد خلقك في عائلة عريقة.

۱۴۱ خدا تجھے بگلی کامیاب کرے گا
آی: الله سوف يكتب لك فوزًا كاملاً.

۳۱۱، ۱۹۱ خدا تجھے ترک نہیں کرے گا اور نہ چھوڑے گا جب تک کہ پاک اور
آی: ما كان الله ليتركك حتى يميز الخبيث من الطيب.

۶۸۲ خدا تمہیں سلامت رکھے
آی: سَلِّمَكَ الله.

۳۱۰ خدا تیری حجت کو روشن کرے گا
آی: اَنَارَ الله برهانك.

۱۴۱ خدا تیرے نام کو اس روز تک جو دنیا منقطع ہو جائے عزت کے ساتھ قائم رکھے
آی: سَيَحْدُ الله تعالى اسمك بالشرف إلى اَنْ يرث الله الأرض ومن عليها.

۳۱۰ کوئی نبی جو خدا کی پیروی کو ٹال سکے
آی: لا رادَ لآباء الله.

۱۴۱ تا انہیں جو خدا کے وجود پر ایمان نہیں لاتے اور خدا کے دین اور اس کی کتاب
اور اس کے پاک رسول محمد مصطفیٰ ﷺ کو انکار اور تکذیب کی نگاہ سے دیکھتے
ہیں ایک کھلی نشانی ملے اور مجرموں کا راہ ظاہر ہو جائے

۱۳۷

۸۳۲ حسین بیچوؤں کے شر سے بچا یا گیا
آی: لقد حفظ الحسين من شر أعداء الإسلام.

۸۹۰ محمد حسین ڈپٹی کسٹرنے گا اور جلال اس کے گھوڑے کو چارہ ڈالا کرے
آی: اَنْ محمد حسين سيصير نائب حاكم المحافظة، وأن "جلال" سيعلف حصانه.

۸۶۲ ہم اس گھر میں کچھ حسنی طریق اور کچھ حسینی طریق پر داخل ہوں گے
آی: سندخل في هذا البيت بالطريق الحسيني شيئاً وبالطريق الحسيني شيئاً.

۵۵۷ خاں سارینچر منٹ
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۶۱۹ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

۵۵۷ خاندان (الأسرة)
آی: اَنَا النعناع في خدمتكم.

- ۳۱۴ اے لوگو تمہارے پاس خدا کا نور آیا پس تم منکر مت ہو
 آی: یا ایہا الناس قد جاءکم نور، فلا تكونن من المنکرین۔
- ۷۲۰ اے مظفر تجھ پر سلام ہو کہ خدا نے تیری بات سن لی
 آی: السلام علیک ایہا المظفر، فقد سمع اللہ دعاءک۔
- ۵۸۵ پر خدا کا رحم ہے کوئی بھی اس سے ڈر نہیں
 آی: إلا رحمة من اللہ، لا خوف منه مطلقاً۔
- ۳۱۰ تو خدا کا وقار ہے پس وہ تجھے ترک نہیں کرے گا
 آی: أنت وقارہ، فکیف یترکک۔
- ۷۵۰ جو لوگ تیری طرف توجہ نہیں کرتے وہ خدا کی طرف نہیں کرتے
 آی: إن الذین لا یتوجہون إلیک لا یتوجہون إلی اللہ تعالیٰ۔
- جو لوگ خدا تعالیٰ کے مقرب ہیں وہ مرنے کے بعد پھر زندہ ہو جایا کرتے ہیں
 ۱۷۴ آی: أن المقربین عند اللہ یحیون بعد الممات ثانیۃ۔
- ۴۰۲ اسی طرف خدا تعالیٰ تھا جو آپ تھے
 آی: کان اللہ حیث کنت۔
- ۵۴۴ خدا تیرا دوست ہے اسی کے اصلاح و مشورہ سے چل
 آی: إن اللہ ولیک، فبہدایہ ومشورۃ عمل۔
- ۵۴۶ خدا تیری ساری مرادیں پوری کرے گا
 آی: یعطیک اللہ کلّ مراداتک۔
- ۷۱۴ خدا تیرے دشمن کو ہلاک کرے گا
 آی: إن اللہ سیہلک أعداءک۔
- ۳۷۶ خدا تیرے سب کام درست کر دے گا
 آی: إن اللہ یصلح کلّ امرک۔
- ۷۲۰ خدا تیرے لئے لڑاکا دے گا
 آی: سیعطی اللہ ابنّا من أجلک۔
- ۷۸۶ خدا خوش ہو گیا
 آی: لقد رضی اللہ۔
- ۷۶۵ خدا دو مسلمان فریق میں سے ایک کا ہو گا
 آی: سیکون اللہ تعالیٰ مع أحد فریقین المسلمین۔
- ۷۵۰ خدا انہوں کے ساتھ ہے
 آی: إن اللہ مع الصادقین۔
- ۱۷۷ خدا سے ڈر پھر جو چاہے کر
 آی: خف اللہ تعالیٰ، ثم اعمل ما شئت۔
- ۴۴۲ خدا غمگین ہے
 آی: أن اللہ حزین۔
- ۴۵۰ خدا قادیان میں نازل ہو گا اپنے وعدہ کے موافق
 آی: سیتر اللہ فی قادیان حسب وعدہ۔
- آی: لیری آیۃ بینۃ من لا یؤمن باللہ تعالیٰ، وینظر إلی اللہ ودينہ وکتابہ ورسولہ الطاهر محمد المصطفیٰ ﷺ
 نظرة انکار و تکذیب، ولتستین سبیل المجرمین۔
- میں تجھے لوگوں کا امام بنائوں گا اور تیری مدد کروں گا خدا کا
 ۳۱۱ سایہ تیرے پر ہو گا اور وہ تیری پناہ رہے گا
 آی: إني جاعلک للناس إماماً وناصراً، وسیظل ملائکاً لک۔
- تم گڑھے کے کنارے پر تھے خدا نے تمہیں نجات دینے کیلئے
 ۳۱۱ اُسے بھیجا
 آی: کنتم علی شفا حفرة من النار فانقذکم منها ببعثتہ۔
- تیرے لئے لوگ خدا سے الہام پائیں گے اور تیری مدد کریں گے
 ۳۱۰ آی: ینصرك رجال نوحی إلیہم من السماء۔
- جس طرف تیرا منہ اُس طرف خدا کا منہ
 ۳۱۰ آی: أنیمّا تولوا فسم وجه اللہ۔
- لوگ چاہیں گے کہ اس نور کو بجھادیں مگر خدا اس نور کو جو اُس کا نور ہے
 ۳۱۰ کمال تک پہنچائے گا
 آی: یریدون أن یطفئوا نور اللہ واللہ متم نورہ۔
- میری سچائی پر خدا گواہی دیتا ہے پھر کیوں تم ایمان نہیں لاتے
 ۳۱۰ آی: یشہد اللہ علی صدقی، فلم لا تؤمنون۔
- یہ کہیں گے کہ ہم نے پہلوں سے ایسا نہیں سنا سو ان کو جواب دے
 ۱۹۰ کہ تمہارے معلومات وسیع نہیں، خدا بہتر جانتا ہے
 آی: سيقولون ما معنا هذا فی الأولین، قل علمکم ضئیل، واللہ أعلم۔
- جو کچھ کھویا گیادہ خدا کے کریم واپس دے گا
 ۷۹۲ آی: إن اللہ الکریم یعوّض عما ضاع۔
- خدا میرا بھی گنہگار
 ۳۲۸ آی: لیغفر اللہ خطیئتی ایضاً۔
- قرآن شریف خدا کی کتاب اور میرے منہ کی باتیں ہیں
 ۹۳ آی: أن القرآن کتاب اللہ وکلماتٌ خرجت من فوہی۔
- اگر خدا ایسا نہ کرتا تو دنیا میں اندھیر پڑ جاتا
 ۸۰ آی: لو لم یفعل اللہ ما فعل لأحاطت الظلمة علی الدنیا جمیعہا۔
- اے ازلی ابدی خدا مجھے زندگی کا شربت پلا
 ۷۶۰ آی: ایہا الإله الأزلی الأبدی، استغنی شراب الحیاة۔

- خدا کا ارادہ ہی نہ تھا کہ اس کو اچھا کرے
۵۸۱ اُی: مَا كَانَ اللَّهُ لِيُشْفِيَهُ.
- خدا نے اسے لیا
۸۰۱ اُی: لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَشْفِيَهُ.
- خدا کا فضل خدا کی رحمت
۵۳۳ اُی: فَضْلُ اللَّهِ، رَحْمَةُ اللَّهِ.
- خدا کا یہ ارادہ نہیں کہ تجھے مشکلات میں ڈالے
۷۵۱ اُی: لَا يَرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَشْقَ عَلِيكَ.
- خدا کی پناہ میں عمر گزارو
۵۰۵ اُی: اقضُوا الْحَيَاةَ فِي مِلَاحِ اللَّهِ.
- خدا کی رحمت کے خزانے تجھے دیے گئے
۳۰۹ اُی: مُعْطِيتَ خِزَانَتِ رَحْمَةِ اللَّهِ.
- خدا کی طرف سے سب پر ادائی چھاگئی
۶۲۶، ۶۱۸ اُی: اسْتَوْلَى الْحَزَنُ عَلَى الْجَمِيعِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ.
- خدا کی فیلنگ (Feeling) اور خدا کی مہر نے کتنا بڑا کام کیا
۶۷۹، ۶۹۹ اُی: إِنَّ عِلْمَ اللَّهِ وَخَامَتُهُ فَعَلَ عَظِيمًا.
- خدا کے سات ٹکوار بندے ہر جگہ پر بیٹھے ہیں
۷۶۱ اُی: إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّبْعَةَ قَاعِدُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
- خدا کے مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں اور وہ
۶۷۷ سلامتی کے شہزادے کہلاتے ہیں۔ ان پر کوئی غالب نہیں آسکتا
۷۶۱ اُی: إِنَّ لِلْمَقْبُولِينَ أَنْوَاعَ نُمُودَجٍ وَعَلَامَاتٍ، وَيَقَالُ لَهُمْ أُنْبَاءُ مُلُوكِ السَّلَامَةِ، وَلَا أُحَدِّثُ يَغْلِبُهُمْ.
- خدا کے مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں اور ان
کی تعظیم ملوک اور ذوی الجبروت کرتے ہیں اور وہ سلامتی کے
شہزادے کہلاتے ہیں
۶۸۳ اُی: إِنَّ لِلْمَقْبُولِينَ أَنْوَاعَ نُمُودَجٍ وَعَلَامَاتٍ، وَيَعْظَمُهُمُ الْمَلُوكُ وَذَوُو الْجَبَرُوتِ، وَيَقَالُ لَهُمْ أُنْبَاءُ مُلُوكِ السَّلَامَةِ.
- خدا کے وجود کی بہت بڑی نشانی ہے کہ اُس کے بندوں کو پیش از وقوع
خبریں بتلائی جاتی ہیں
۸۷۶ اُی: مِنْ أَكْبَرِ الْبَرَاهِينِ عَلَى وَجُودِ اللَّهِ تَعَالَى أَنْ عِبَادَهُ يُنَبِّئُونَ بِالْأَحْدَاثِ قَبْلَ وَقُوعِهَا.
- خدا نے کونے کو ہے
۶۵۸ اُی: أَنْ اللَّهُ عَلَى وَشَكِ الظُّهُورِ.
- خدا نے ارادہ کیا ہے کہ تیرا نام بڑھاوے
۴۰۰ اُی: لَقَدْ أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَذِيعَ اسْمَكَ.
- خدا نے اس کو اچھا کرنا ہی نہیں تھا
۵۹۵ تیرے لئے ایک خزانہ مخفی تھا
۷۵۴
- خدا کا نام ہے
۹۳ اُی: إِنَّمَا الْبِرُّ الْعَمَلُ بِأَحْكَامِ اللَّهِ تَعَالَى.
- وہ دن آتے ہیں کہ خدا تمہاری مدد کرے
۹۳ اُی: وَهَذَا يَوْمٌ لَا يَنْصُرُكَ اللَّهُ.
- وہ کام جو تم نے کیا خدا کی مرضی کے موافق نہیں ہوگا
۷۰۵ اُی: أَنْ مَا فَعَلْتَهُ لَنْ يَكُونَ مُوَافِقًا لِمَشِيئَةِ اللَّهِ.
- یلاش خدا کی نام ہے
۳۸۸ اُی: أَنْ "يَلَاش" هُوَ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى.
- یہ خدا کے کام ہیں اور لوگوں کی نظر میں عجیب
۳۳۵ اُی: هَذِهِ أَعْمَالُ اللَّهِ وَعَجِيبَةٌ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ.
- ہے تو بیماری مگر خدا کی امتحان کو قبول کر
۷۴۶ اُی: لَا شَكَّ أَنَّهُ صَعْبٌ، لَكِنْ ارْضَ بِالْإِخْتِبَارِ الرَّبَّانِي.
- خدا عز و جل اس کی عزت رکھے
۵۵۹ اُی: حَفِظَ اللَّهُ كَرَامَتَهُ.
- خدا یا زندگی بخش
۶۳۰ اُی: اَلْهِمِّي، اَمْنَحِ الْحَيَاةَ.
- خزائن
۱۸۹ اُی: مُفْتَتِحَ عِلْمِي بِدَةِ الْخَزَائِنِ.
- تیرے لئے ایک خزانہ مخفی تھا
۷۵۴

۴۴۱	خوشی کا مقام	آئی: کان هناك كنسر مكنون لك.
۳۰۹	آئی: مناسبة سرور.	خدا کی رحمت کے خزانے تجھے دیئے گئے
۸۰۱	خوشیاں منائیں گے	آئی: أعطيت خزانتي رحمة الله.
	آئی: سيفرحون، أو سنفرح.	خطاب (اللقب)
	خون (الدم)	ایک عزت کا خطاب
۳۴۸، ۳۴۶	وہ وعدہ ملے گا نہیں جب تک خون کی ندیاں چاروں طرف سے بہ نہ جائیں	آئی: خطاب عتق.
۸۰۵	آئی: لن يُلقي ذلك الوعد ما لم تَجِرِ الدماءُ أُنهارًا في جميع الجهات.	حاذق طبیب پاتے ہیں تم سے یہی خطاب
	الجهات.	آئی: فأنتم أيضًا تنادون الطبيب الماهر بهذا اللقب.
	خير (الخير)	خطرناک
	خير اور نصرت اور فتح انشاء اللہ تعالیٰ	آئی: الخطير.
۷۹۳، ۷۸۹	آئی: الخير والنصرة والفتح إن شاء الله.	خزانہ (الكنز)
۸۱۱	خير و خوبی کا نشان	میں ایک چھپا ہوا خزانہ تھا پس میں نے چاہا کہ پہچانا جاؤں
	آئی: آية خير وفضل.	كنتُ كثيرًا متففيًا فأردتُ أن أعرف.
	دارغ (الصدمة)	خواتین مبارکہ (نساء مباركات)
۸۳۴، ۲۶۴	دارغ ہجرت	اور خواتین مبارکہ سے جن میں سے تو بعض کو اس کے بعد پائے
	آئی: صدمة الهجرة.	گاتیری نسل بہت ہوگی
	درباری (أهل البلاط)	آئی: ويكون لك نسل كبير من نساء مباركات تجد بعضهن فيما بعد.
۷۵۸	کوئی درباری میرے حلقہ اطاعت سے گزرنے نہ پاوے	غوب (الجميل)
	آئی: يجب ألا يخرج أحد من أهل البلاط من طاعتي.	خوبصورت پاک لڑکا تیرا مہمان آتا ہے
۷۵۸	کوئی درباری اس جرم پر سزا سے محفوظ نہیں رہے گا	آئی: غلام جميل طاهر سينزل ضيفًا عليك.
	آئی: لن ينجو أحد من أهل البلاط من عقاب هذه الجريمة.	خوبوں کو بھی تو تم نے میسر بنا دیا
	دردناک (المؤلم)	آئی: حتى تسمون الجميل مسيخًا.
۶۵۱	دردناک دکھ اور دردناک واقعہ	خوش زندگی (الحياة الطيبة)
	آئی: صدمة فاجعة وحادث أليم.	تیری خوش زندگی کا سامان ہو گیا
	درست (الصحيح)	آئی: أعدت لك حياة طيبة.
۳۷۶	خدا تیرے سب کام درست کر دے گا	خوشحال (ميسور الحال)
	آئی: إن الله يصلح كل أمرك	خوشحال ہے خوشحال ہے
۵۸۴	کیا عذاب کا معاملہ درست ہے؟	آئی: هو ميسور الحال، هو ميسور الحال.
	آئی: هل أمر العذاب صحيح؟	خوشخبری (البشارة)
	دروازہ (الباب)	ایک اور خوشخبری
۷۵۱	ہر ایک نعت کے دروازے تیرے پر کھولے جاویں گے	آئی: بشارة أخرى.
	آئی: ستفتح عليك أبواب كل نعمة.	خوشی (المسرة)
۹۳	جناب الہی کے احسانات کا دروازہ کھلا ہے	خوشی و خرمی
	آئی: إن باب مئین الله تعالى مفتوح.	آئی: المسرة والفرحة.
۶۹۹	روحانی عالم کا دروازہ تیرے پر کھولا گیا	

- ۷۵۴ جو دعائیں آج قبول ہیں ان میں قوت اور شوکت اسلام بھی ہے
 أي: من الأدعية التي استجيب اليوم الدعاء بقوة الإسلام
 وشوكته.
- ۴۸۴ طاعون کا دروازہ کھولا گیا
 أي: فُتح باب الطاعون.
- ۳۷۱ مبارک وہ آدمی جو اس دروازہ کے راہ سے داخل ہو
 أي: مبارك الذي يدخل من هذا الباب.
- ۱۱۶ دیکھ میں تیری دعاؤں کو کیسے جلد قبول کرتا ہوں
 أي: انظر كيف أستجيب أدعيتك بسرعة.
- ۲۶ میں تیری ساری دعائیں قبول کروں گا مگر شرکاء کے بارہ میں نہیں
 أي: أحبب كل دعائك إلا في شركائك.
- ۷۳۸ ہر ایک مکان سے خیر دعا ہے
 أي: من كل مكان دعاء بالخير.
- دل (القلب)**
- ۱۹۰ اور تیری محبت دلوں میں ڈالوں گا
 أي: وألقي محبتك في القلوب.
- ۶۳۴ تقویٰ ایک ایسا درخت ہے جس کو دل میں لگانا چاہئے
 أي: أن التقوى شجرة يجب زرعها في القلب.
- ۸۸۸ دل پھیر دیا گیا
 أي: صُرف القلب.
- ۱۳۷ میں تیرے خالص اور دلی محبوب کا گروہ بھی بڑھاؤں گا
 أي: سأزيد جماعة محبيك المخلصين.
- وہ وقت آتا ہے بلکہ قریب ہے کہ خدا بادشاہوں اور امیروں کے دلوں میں
 تیری محبت ڈالے گا
 أي: إنه لموشك حين يُلقى الله محبتك في قلوب الملوك والنبلاء.
- دلجوئی (المواساة)**
- پہلے بگالہ کی نسبت جو کچھ حکم جاری کیا گیا تھا اب ان کی دلجوئی ہوگی
 أي: ستمّ مواساة أهل البنغال الآن بشأن الحكم الصادر فيهم
 من قبل.
- دم (النفس)**
- ۴۲۸ اس کئے کا آخری دم ہے
 أي: أن هذا الكلب على وشك لفظ أنفاسه الأخيرة.
- ۷۱۰ ایک دم میں دم رخصت ہوا
 أي: فاضت الروح في لمح البصر.
- دمشق**
- ۷۶۳ بلائے دمشق
 أي: بلاء دمشق.
- دن (يوم)**
- ۳۱۲ تیرے لئے رات اور دن پیدا کیا گیا
 أي: خلقت لك الليل والنهار.
- ۵۱ آدمی: فُتح عليك باب العالم الروحاني.
- ۵۱ دس دن کے بعد موج دکھاتا ہوں
 أي: سأري القدرة بعد عشرة أيام.
- دشمن (العدو)**
- ۶۶۸ دشمن کا بھی ایک وار نکلا
 أي: لقد تمكن العدو أيضًا من شن هجوم.
- ۱۴۶ دشمن کا بھی خوب وار نکلا
 أي: ضرب العدو أيضًا ضربة قوية.
- ۷۵۸، ۷۵۰ دشمن ہلاک ہو گیا
 أي: هلك العدو.
- ۳۴۵ دشمنوں سے ملاقات کرتے وقت ملائکہ نے تیری مدد کی
 أي: نصرتك الملائكة عند لقاء الأعداء.
- ۷۱۴ صبر کر خدا تیرے دشمن کو ہلاک کرے گا
 أي: اصبر، فإن الله سيهلك أعداءك.
- ۷۵۸ میرے دشمن ہلاک ہو گئے
 أي: هلك أعدائي.
- تیری عزت اور جان سلامت رہے گی اور دشمنوں کے حملے جو اسی بد
 غرض کے لئے ہیں ان سے تجھے بچایا جائے گا
 أي: سيسلم عريضك وحياتك، وستعصم من الهجمات
 التي يشنها الأعداء بهذا الهدف السيئ.
- دعا**
- ۱۳۶ تیری دعاؤں کو اپنی رحمت سے پناہ قبولیت جگہ دی
 أي: شرفت أدعيتك بالقبول بخالص رحمتي.
- ۷۵۱ تیری دعا قبول کی گئی
 أي: استجيب دعاؤك.

- زمانہ کا کاروبار ہم پر ختم ہو گا، اُس دن کہا جائے گا کہ کیا یہ حق نہ تھا
۳۱۱ *أَي: انتهى أمرُ الزمان إلينا، أليس هذا بالحق.*
- بڑا مبارک وہ دن ہو گا
۴۰۴ *أَي: سيكون ذلك اليوم يوما مباركا جدا.*
- پچیس دن" (یا یہ کہ: "پچیس دن تک")
۷۴۸ *أَي: خمسة وعشرون يوما (أو: إلى خمسة وعشرين يوما)*
- دنیا (العالم/الدنيا)
تیرے پر انعام خاص ہے اور تمام دنیا پر تجھے بزرگی ہے
۳۱۱ *أَي: أنعمت عليك نعمة خاصة، وفضلتك على العالمين.*
- تو اُس سے نکلا اور اُس نے تمام دنیا سے تجھ کو چنا
۳۱۰ *أَي: أنت منه واختارك من الدنيا كلها.*
- اگر خدا ایسا نہ کرتا تو دنیا میں اندھ پڑ جاتا
۸۰ *أَي: لو لم يفعل الله ما فعل لأحاطت الظلمة على الدنيا جميعها.*
- ان اللہ ہمارا بھائی اس دنیا سے چل دیا
۸۴۵ *أَي: إنا لله، لقد رحل أخونا من هذه الدنيا.*
- اور تیری دعوت کو دنیا کے کناروں تک پہنچا دے گا
۱۴۰ *أَي: وسيلبغ دعوتك إلى أطراف الأرضين.*
- تمام دنیا کے لئے ایک
۷۳۸ *أَي: واحد للعالم كله.*
- خدا تعالیٰ ایسے موزی کو جلد تر دنیا سے اٹھالے گا
۱۰۵ *أَي: أن الله تعالى سيأخذ مثل هذا الموزي من الدنيا عاجلا.*
- دنیا میں ایک نبی آیا
۹۹ *أَي: جاء نبي في الدنيا.*
- دنیا میں ایک نذیر آیا پر دنیا نے اس کو قبول نہ کیا
۵۵۸، ۹۸ *أَي: جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه.*
- وہ دنیا کو چھوڑ جائیں گے
۷۷۰ *أَي: سيغادرون الدنيا.*
- وہ دنیا میں آئے گا اور اپنے مسیحی نفس اور روح الحق کی برکت سے
۱۳۷ *أَي: سيأتي إلى الدنيا ويشفي الكثير من أمراضهم بنفسه المسيحي وبركة روح الحق.*
- وہ عام دنیا کے لئے ایک نشان ہو گا اور خدا کے ہاتھوں سے آسمان سے ہو گا
۷۴۳ *أَي: ستكون آية للعالم عموما، وستكون بإيدي الله ومن السماء.*
- دو (اثنان)
۶۷۶ *أَي: بضعة أشهر.*
- دو چار ماہ
۶۰۹ *أَي: انكسر عمودان.*
- دو شہر ٹوٹ گئے
۷۰۳ *أَي: ستظهر آيتان.*
- دو شہر بے مہارک دو شہر
۱۳۶ *أَي: إنه يوم الاثنين، مبارك يوم الاثنين.*
- دو دن (اللین)
۸۶۲ *أَي: الدواء المصنوع من جوز القميء والكينين والحديد بمقادير متساوية هو الدواء.*
- آسمان سے بہت دودھ اترے، محفوظ رکھو
۷۰۲ *أَي: نزل من السماء لبن كثير، فاحفظوه.*
- آسمان سے دودھ اترے، محفوظ رکھو
۶۶۸ *أَي: نزل من السماء لبن، فاحفظوه.*
- دوسرا (آخر)
۱۶۵ *أَي: ستوهب بشيرا آخر.*
- آنے والا یہی ہے یا ہم دوسرے کی راہ نکلیں
۱۴۵ *أَي: هل هذا هو الآتي، أم ننتظر الآخر.*
- دوستو (أصدقاء)
۶۴۸ *أَي: انظروا أصدقائي، لقد صدرت الجريدة.*
- دہلی (دہلی)
۷۶۴ *أَي: توفي في دلهي "واصل خان" الواصل إلى جهنم.*
- دیکھو کیا کبھی ہے تصویر تمہاری
۱۰۸ *أَي: انظر ماذا تقول صورتك.*
- دیکھو میں تیری دعاؤں کو کیسے جلد قبول کرتا ہوں
۱۱۶ *أَي: انظر كيف أستجيب أذعيتك بسرعة.*

۶۸۶	دیکھ میں آسمان تیرے لئے برساؤں گا	رات (اللیلة)	۶۸۶
۳۱۲	آئی: انظر، إني أمطر لك من السماء.	تیرے لئے رات اور دن پیدا کیا گیا	۳۱۲
۷۹۷	دیکھ میں ایک نہایت چچی ہوئی کرتا ہوں	آئی: خلقت لك الليل والنهار.	۷۹۷
۸۸۴	آئی: ها إني أحبرك بأمرٍ خفيٍّ جدًا.	لنگر خانہ میں رات کو ریا کیا گیا	۸۸۴
۶۸۳، ۶۷۷	پرتوئے وقت کو نہ پہچانا نہ دیکھا نہ جانا	آئی: لقد عملوا بالرياء في دار الضيافة هذه الليلة.	۶۸۳، ۶۷۷
	آئی: لكنك ما عرفت الوقت.	راز (السرّ)	
	ڈرومت (لا تخافوا)	راز کھل گیا	۷۶۱
۸۱۳	ڈرومت مومنو	آئی: فشا السرّ.	۸۱۳
	آئی: لا تخافوا أيها المؤمنون.	محمد حسین گورنمنٹ پختاب میں شہادت مخفی، ناانصافی سے بچتا ہے	۲۱۰
۶	ڈگری ہو گئی ہے مسلمان ہے!	آئی: محمد حسين يبيع لحكومة البنجاب الشهادة السرية ظلماً.	۶
	آئی: لقد رجحت القضية، مسلم!	راستہ (الطريق)	
	ذريت (الذرية)	راستہ پتالہ والا خطرناک ہے	۸۵۵
	اور میں تیری ذریت کو بہت بڑھاؤں گا اور برکت دوں گا مگر بعض ان	آئی: أن الطريق من جهة "بطاله" محفوظ بالخطر.	
۱۴۲	میں سے کم عمری میں فوت بھی ہوں گے	رب الأفواج	۱۴۲
	آئی: سينيد نسلك، وسأبارك في ذريتك، ولكن بعضهم يموت في سن مبكرة.	رب الافواج اس طرف توجہ کرے گا	۹۳
۱۹۰	اور تیری ذریت کو بڑھائے گا	آئی: ربّ الأفواج يتوجه إليك.	۱۹۰
	آئی: زاد ذريتك.	رحم (الرحمة)	
	تیری ذریت منقطع نہیں ہوگی اور آخری دنوں تک سرسبز رہے گی	اللہ رحم کرے گا	۷۷۱
۱۴۱	آئی: لن ينقطع نسلك، بل سيندهر إلى آخر الأيام.	آئی: سيرحم الله.	۱۴۱
۱۳۷	وہ لڑکا تیرے ہی ختم سے تیری ہی ذریت و نسل ہوگا	تیری دعاؤں کو اپنی رحمت سے پناہ عہ قبولیت جگہ دی	۱۳۶
	آئی: ستوهب غلامًا زكيا من صلبك وذريتك ونسلك.	آئی: شرفت أدعيتك بالقبول بخلص رحمتي.	۱۳۷
	ذليل (الأذلّ)	اس کی پاک رحمتیں اس طرف متوجہ ہیں	۹۳
۷۵۱	ذلیل انسان کا بیڑا غرق ہو گیا	آئی: إن رحمة الله المقدسة متوجهة إلى هنا.	۷۵۱
	آئی: أغرقت سفينة الأذلّ.	رحمت الہی کے چپکے سامان	۳۴۶
	جو شرارت سے میرے مقابل پر کھڑا ہو گا وہ ذلیل اور شرمندہ کیا	آئی: أسباب خفية لرحمة الله.	۳۴۶
۳۲۵	جائے گا	رحمت اور فضل کا کلام شکر کا کلام	۸۱۱
	آئی: أن كل من انبرى لي بنية شريرة، سيصبح ذليلا مهانًا.	آئی: كلام رحمة وفضل. كلام شكر.	۸۱۱
	ذہین و فہیم	میں تجھے رحمت کا ایک نشان دیتا ہوں اسی کے موافق جو تو نے مجھ سے مانگا	۱۳۶
۱۳۶	وہ سخت ذہین و فہیم ہوگا	آئی: إني أعطيك آية رحمة بحسب ما سألتني.	۱۳۶
	آئی: سيكون ذهينًا وفهيمًا بشكل خارق.	جرائم کے اصول بھی سات ہیں اور محاسن کے بھی سات۔ مگر ایک دروازہ	
	ذکر	رحمت الہی کا ہے جو بہشت کے دروازوں میں زیادہ ہے	۵۰۰
	اور تیرا ذکر بلند کروں گا	آئی: أن أصول الجرائم سبعة، وأصول المحاسن سبعة أيضًا، ولكن هناك باب رحمة الله، وهو الزائد في أبواب الجنة.	
۱۹۰	آئی: وأرفع ذكرك.	رستگاری (فلک رقاب الأسارى)	۱۹۰
		ایسروں کی رستگاری کا موجب گا	۱۳۷
		رسول اللہ ﷺ	

- ۱۲۰ کچھ عرصے کے لئے یہ روک اٹھادی جائے گی
آئی: اُن هذا العائق سيزول بعد فترة.
- ۴۰۲ یہ طریق اچھا نہیں اس سے روک دیا جائے
آئی: هذا التصرف ليس جيدا، فليمتنع منه.
- ۸۸۴ ریا (الریاء)
لنگر خانہ میں رات کو ریا کیا گیا
آئی: لقد عملوا بالرياء في دار الضيافة هذه الليلة.
- ۷۵۳ ریاست کابل میں قریب پچاس ہزار کے آدمی مر گئے
آئی: سيهلك في ولاية كابول حوالي خمسة وثمانين ألف شخص.
- زکی
ایک زکی غلام تجھے ملے گا
آئی: ستوهب غلامًا زكيًا.
- ۱۳۷، ۱۳۶ الزلزلة
زلزلہ آنے کو ہے
آئی: الزلزل وشيك.
- ۶۵۲ زلزلہ آنے کو ہے۔ ہمارے لئے عید کا دن
آئی: اُن الزلزال وشيك. لنا يوم العيد.
- ۶۵۳ زلزلہ آیا اٹھو نمازیں پڑھیں اور قیامت کا نمونہ دیکھیں
۷۰۰، ۶۴۵ آئی: جاءت الزلزلة، قوموا لتصلوني ونرى نموذج القيامة.
- ۶۶۶ زلزلہ آیا، زلزلہ آیا
آئی: وقع الزلزال، وقع الزلزال.
- ۷۰۱، ۵۴۴ زلزلہ کا دھکا
آئی: هزة واحدة من الزلزال.
- ۸۵۸، ۷۴۶ سخت زلزلہ آیا اور آج بارش بھی ہوگی
آئی: جاء زلزال شديد، واليوم سينزل المطر أيضًا.
- ۵۹۹ پہلا گرا اور زلزلہ آیا
آئی: حتر الجبل، ووقع الزلزال.
- ۷۱۲ صحن میں ندیاں چلیں گی اور سخت زلزلے آئیں گے
آئی: ستجري في افنية البيوت أنهار، وتقع زلازل عنيفة.
- زمانہ (الزمان)
زمانہ کا دوبارہ ہم پر ختم ہوگا، اُس دن کہا جائے گا کہ کیا یہ حق نہ تھا
آئی: انتهى أمر الزمان إلينا، أليس هذا بالحق.
- ۸۳۴ احمد زمان اس زمانہ کا احمد
آئی: أحمد الزمان، أحمد هذا العصر.
- ۵۰۹ رسول اللہ ﷺ پناہ گزین ہوئے قلعہ ہند میں
آئی: تحصّن رسول الله ﷺ بقلعة الهند.
- دِفق
تیرے بیان میں سختی بہت ہے رفق چاہئے
آئی: كلامك قاسر جدًا. الرفق، الرفق.
- ۱۷۵ دِفق
اس سفر میں تمہارا اور تمہارے رفیق کا کچھ نقصان ہوگا
آئی: سيلحق بك وبرفيقتك حسارة في هذا السفر.
- ۱۵۲ رفیقوں کو کہہ دو کہ عجائب در عجائب کام دکھلانے کا وقت آگیا ہے
۶۹۷، ۶۶۰ آئی: قل لرفيقتك إن وقت إظهار العجائب بعد العجائب قد أتى.
- روح الحق
وہ روح الحق کی برکت سے بہتوں کو بیماریوں سے صاف کر دے گا
۱۳۷ آئی: يشفي الكثير من أمراضهم بنفسه المسيحي وبركة روح الحق.
- روحانی عالم (العالم الروحاني)
روحانی عالم کا دروازہ تیرے پر کھولا گیا
آئی: فُتح عليك باب العالم الروحاني.
- ۶۹۹ رودر گوپال (قاتل الخنازير وراعي الأبقار)
ہے رودر گوپال تیری است گیتائیں لکھی ہے
۳۸۹ آئی: يا قاتل الأشجار وراعي البقر، ثناؤك مكتوب في "الجيتا".
- ہے کرشن جی رودر گوپال
آئی: يا حضرة كرشنا، قاتل الخنازير، وراعي البقر.
- ۳۹۱ ہے کرشن رودر گوپال تیری مہمانگیتائیں لکھی گئی ہے
۳۹۰ آئی: يا كرشنا، يا قاتل الخنازير وراعي البقر، مدحُك مسجل في "الجيتا".
- ہے کرشن رودر گوپال تیری مہما ہو۔ تیری اتنی گیتائیں موجود ہے
۴۳۱ آئی: يا كرشنا، يا قاتل الخنازير وراعي الأبقار، لثماؤك. إن ثناءك موجود في "الجيتا" "الجيتا".
- روشن نشان
آئی: الآية المنيرة
- روک (العائق / المنع)

- جس کا غلام دیکھو مسیح الزمان ہے ۷۳۴
 اُی: فانظروا کیف أن خادمه صار مسیح الزمان.
 اس زمانہ میں کوئی معرفت الہی اور کوئی محبت الہی تیری معرفت اور
 محبت کے برابر نہیں ۳۲۵
 اُی: لا أحد في هذا الزمن يساويك في معرفة الله ومحبة
 الله.
 جو کرشن آخری زمانہ میں ظاہر ہونے والا تھا وہ تو ہی ہے ۳۹۱
 اُی: أن كرشنا المزمع ظهوره في الزمن الأخير هو أنت.
 میں اس زمانہ کے لئے تجھے گواہ کی طرح کھڑا کروں گا ۲۷۵
 اُی: سوف أقيمك شاهداً على هذا العصر.
زمین (الأرض)
 آسمان بندھا ہوا تھا اور زمین بھی ہم نے دونوں کو کھول دیا
 ۳۱۱
 اُی: إن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما.
 زمین و آسمان تیرے ساتھ ہیں جیسا کہ میرے ساتھ ہیں ۳۱۰
 اُی: السماء والأرض معك كما هو معي.
 دیکھ میں آسمان سے تیرے لئے برسائوں گا اور زمین سے نکالوں گا
 ۶۸۶
 اُی: انظر، إني أمطر لك من السماء، وأنبت من
 الأرض.
 اگر تمام لوگ منہ پھیر لیں تو میں زمین کے نیچے یا آسمان کے اوپر سے
 مدد کر سکتا ہوں ۱۰۹
 اُی: لو أعرض الناس كلهم، فلنبي قادر على أن أنصر
 من تحت الأرض أو من فوق السماء.
 زمین پر ایک ہی نام بٹھا گیا ۸۳۶
 اُی: إنما غفر لشخص واحد في الأرض.
 زمین تو بالا کر دی ۵۸۶
 اُی: يُجعل عالي الأرض ساقطها.
 زمین کے کناروں تک شہرت پائے گا ۱۳۷
 اُی: سيذيع صيته إلى أرجاء الأرض.
 زمین میں طوفان ضلالت برپا ہے ۱۷۰
 اُی: هناك طوفان من الضلال في الأرض.
 سب مسلمانوں کو جو روئے زمین پر ہیں جمع کرو ۶۲۴
 اُی: اجمعوا كل المسلمين الموجودين على وجه
 الأرض.
 میں تجھے زمین کے کناروں تک عزت کے ساتھ شہرت دوں گا ۱۴۱
 اُی: أن المقربين عند الله يحيون بعد الممات ثانية.
- ۳۱۵ میں تیری تبلیغ کو زمین کے کناروں تک پہنچاؤں گا
 اُی: سأبلغ دعوتك إلى أقصى أطراف الأرضين.
 ۸۸۱ یہ زمین تیری اور تیرے مریدوں کی ہے
 اُی: هذه الأرض لك ولمريديك.
 ۶۷۲ یہ سب نشان تیرے لئے زمین پر ظاہر کئے جائیں گے
 اُی: أن كل هذه الآيات سوف تظهر في الأرض من أجلك.
 زندگی (الحياة)
 زندگی بآرام ہو جانا پہلی زندگی سے ۷۴۰
 اُی: صبرورة الحياة أكثر راحة من ذي قبل.
 ۷۰۴، ۵۳۶ زندگی کے فیشن سے دور جا پڑے
 اُی: قوم بعدوا من طريق الحياة الإنسانية.
 ۶۲۳ زندگیوں کا خاتمہ
 اُی: نهاية كثير من الحياة.
 ۶۷۳ آثار زندگی
 اُی: آثار الحياة.
 ۶۱۷ آب زندگی
 اُی: ماء الحياة.
 ۷۶۰ اے ازلی ابدی خدا! مجھے زندگی کا شربت پلا
 اُی: أيها الإله الأزلي الأبدی، اسقني شراب الحياة.
 اے مظفر تجھ پر سلام خدا نے یہ کہا تا وہ جو زندگی کے خواہاں ہیں موت کے
 ۱۳۶ پنجے سے نجات پا جائیں
 اُی: سلام عليك يا مظفر. هكذا يقول الله تعالى، لكي ينجو
 من برائن الموت من يتبعي الحياة.
 ۶۶۸ تیری خوش زندگی کا سامان ہو گیا
 اُی: أعدت لك حياة طيبة.
 ۶۳۰ خدا یا زندگی بخش
 اُی: إلهي، امنح الحياة.
 ۸۱۱ دوبارہ زندگی
 اُی: الحياة ثانية.
 ۸۱۱ منسوخ شدہ زندگی
 اُی: الحياة الملغاة.
 ۴۷۷ پھر یہ زندہ ہوئی ہے مر مر کر
 اُی: لقد عادت هذه إلى الحياة بعد أن أشرقت على الموت.
 جو لوگ خدا تعالیٰ کے مقرب ہیں وہ مرنے کے بعد پھر زندہ ہو جایا کرتے ہیں
 ۱۷۴
 اُی: أن المقربين عند الله يحيون بعد الممات ثانية.

- زوال
مبشروں کا زوال نہیں ہوتا
آئی: لا زوالاً للمبشرين.
زور آور حملوں (صول قويّ شديد)
اور بڑے زور آور حملوں سے اس کی سچائی ظاہر کر دے گا ۵۵۸، ۹۸
آئی: ويُظہر صدقہ بصول قويّ شديد، صول بعد
صول.
سات (سبعة)
جرائم کے اصول بھی سات ہیں اور محامن کے بھی سات۔ مگر ایک
دروازہ رحمت الہی کا ہے جو بہشت کے دروازوں میں زیادہ ہے ۵۰۰
آئی: أن أصول الجرائم سبعة، وأصول المحاسن سبعة
أيضاً، ولكن هناك باب رحمة الله، وهو الزائد في أبواب
الجنة.
سب (الكل)
سب سے بہتر اور تیز تر وہ تلوار ہے جو تیری تلوار میرے پاس ہے
۴۱۹
آئی: إن خير السيف وأمضاها هو سيفك الذي هو
عندي.
سلسلہ قبول الہامات میں سب سے کامیابی تھا
۴۱۰
آئی: كان الشيخ أضعف القوم في قبول الإلهامات.
سب مسلمانوں کو جو روئے زمین پر ہیں جمع کرو
۶۲۴
آئی: اجمعوا كل المسلمين الموجودين على وجه
الأرض.
سب سے اونچا تیرا تخت بچھایا گیا
۳۴۵
آئی: سريرك وضع فوق كل سرير.
میں نے ارادہ کیا ہے کہ تمہاری ایک اور شادی کروں۔ یہ سب سامان
۳۹
میں خود ہی کروں گا
آئی: لقد أردت أن أزوجه زوجاً آخر، وسوف أتولى
كل ذلك بنفسي.
خدا تیرے سب کام درست کر دے گا
۳۷۶
آئی: إن الله يصلح كل أمرك.
کافر جو کہتے تھے وہ گونہار ہو گئے جتنے تھے سب کے سب ہی گرفتار
ہو گئے
۳۷۳
آئی: أن الذين كانوا يكفرونني صاروا مهانين ووقعوا
في الأسر أجمعين.
خدا تیرے سب کام درست کر دے گا اور تیری ساری مرادیں تجھے
دے گا
۳۷۶
- آئی: أن الله يصلح كل أمرك، ويعطيك كل مرادتك.
سٹائیکس (السابع والعشرون)
۳۵۱
سٹائیکس کو ایک واقعہ
۸۰۰
آئی: حادث في السابع والعشرين.
سچائی (الصدق)
دنیا میں ایک نذیر آیا پر دنیا نے اس کو قبول نہ کیا لیکن خدا اسے قبول
کرے گا اور بڑے زور آور حملوں سے اس کی سچائی کو ظاہر کر دے گا
۵۵۸، ۹۸
آئی: جاء نذير في الدنيا، فأنكروه أهلها وما قبلوه، ولكن الله
يقبله، ويُظہر صدقہ بصول قويّ شديد، صول بعد صول.
میری سچائی پر خدا گواہی دیتا ہے
۳۱۰
آئی: يشهد الله على صدقي.
سخت (شديد)
اس کا نتیجہ سخت طاعون ہے جو ملک میں پھیل گیا
۷۷۰
آئی: نتيجة هذا هو الطاعون الجارف الذي سيتفشى في البلاد.
اکتیس ماہ تک ان پر ایک سخت مصیبت پڑے گی
۱۲۸
آئی: أن مصيبة شديدة ستحلّ بما خلال ۳۱ شهراً.
سخت زلزلہ آیا اور آج بارش بھی ہوگی
۸۵۸، ۷۴۶
آئی: جاء زلزال شديد، واليوم سيتزل المطر أيضاً.
صحن میں ندیاں چلیں گی اور سخت زلزلے آئیں گے
۷۱۲
آئی: ستجري في أودية البيوت أنهار، وتقع زلازل عنيفة.
وہ سخت ڈھین و فہیم ہوگا
۱۳۶
آئی: سيكون ذهناً وفهيمًا بشكل حارق.
یورپ اور دوسرے عیسائی ملکوں میں ایک قسم کی طاعون پھیلے گی جو بہت سخت ہو
گی
۷۵۳
آئی: سيتفشى في أوروبا وغيرها من البلاد المسيحية نوع من
الطاعون، وسيكون فتاكاً حلاً.
سرکوبی (القضاء على شيء)
سرکوبی سے اس کی عزت سچائی گئی
۱۴۸
آئی: أنقذت كرامته من الضياع.
سرگ
۸۱۲
آئی: النفق.
سفر (السفر)
اس سفر میں تمہارا اور تمہارے رفیق کا کچھ نقصان ہوگا
۱۵۲
آئی: سيلحق بك وبرفيقك خسارَةٌ في هذا السفر.
اس سفر میں کچھ نقصان ہوگا اور ہم وغنم پیش آئے گا
۱۵۵

- آی: سبیبک فی هذا السفر شيء من الخسارة وشيء
من الهم والغم.
۱۴۰
- اور ہر یک شاخ تیرے جدی بھائیوں کی کاٹی جائے گی اور وہ جلد لاو لدرہ کر ختم
ہو جائے گی
۱۳۶
- آی: سیتقطع کل فرع من فروع أقرباء آبائك وينتهي نسلكهم
سريعاً ويظنون آبائهم.
سلام
۱۹۰
- اے ابراہیم تجھ پر سلام
آی: سلام عليك يا ابراهيم.
۱۳۶
- اے مظفر تجھ پر سلام
آی: السلام عليك أيها المظفر.
بہت سے سلام میرے تیرے پر ہوں
۷۰۳
- آی: عليك سلام كثير مني.
اللہ تعالیٰ اس کو سلامت رکھنا نہیں چاہتا
۶۸۲
- آی: لا يريد الله أن يتركه سالماً.
تیری عزت اور جان سلامت رہے گی
۳۳۸
- آی: سيسلم عرضك وحياتك.
خدا تمہیں سلامت رکھے
۶۸۲
- آی: سلمك الله.
آج ہمارے گھر میں پیغمبر ﷺ آئے، آگے عزت اور سلامتی
۷۸۰
- آی: اليوم زار رسول الله ﷺ بيتنا. لقد جاء العز
والسلام.
وہ سلامتی کے شہزادے کہلاتے ہیں
۶۷۷
- آی: يقال لهم أبناء ملوك السلامة.
سایہ (الظل)
میں تجھے لوگوں کا امام بناؤں گا اور تیری مدد کروں گا خدا کا
۳۱۱
- سایہ تیرے پر ہوگا اور وہ تیری پناہ رہے گا
آی: إني جاعلك للناس إماماً وناصرٌ. وسيظل ملاذاً
لک.
تیرے سایہ کو لمبا کر دے گا
۱۸۹
- آی: يمد ظلك.
سم (يسمع)
سمتا ہے دیکھتا ہے
۵۶۱
- آی: يسمع ويرى.
ستائیس (سبعة وأربعون)
ستائیس سال کی عمر
۶۰۳
- آی: العمر ٤٧ سنة.
شاخ (الفرع)
۱۴۱
- میں تجھے زمیں کناروں تک عزت کے ساتھ شہرت دوں گا

- آی: سأذيع اسمك إلى أطراف الأرضين بعزة. دینوں پر اس کو غالب کرے ۳۱۱
- مہر (الصبر) آی: هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. ۷۱۴
- مہر کر خدا تیرے دشمن کو ہلاک کرے گا آی: اصبر، فإن الله سيهلك أعداءك. ۷۱۴
- صحت (الصحة) صحت اور تندرستی آی: الصحة والعافية ۵۳۴
- آثار صحت آی: في هذه الأثناء جذبت قوة سماوية. اتنے میں طاقت بالا اس کو کھینچ کر لے گئی ۲۹
- آثار صحت آی: آثار الصحة. خدا تعالیٰ کے حضور میں اپنی تمام طاقتوں کے ساتھ حاضر ہو جاؤ ۱۷۱
- تعود صحت آی: ... تعالوا إلى الله بكل ما أوتيتهم من قوة وكفاءة. ۴۶۵
- طوفان طوفان آی: إلى استعادة الصحة. ۵۹۲
- مضر صحت آی: ضار بالصحة. تو اس طوفان کے وقت کشتی تیار کر ۱۷۰
- مہم تیری صحت کا ٹھیکہ لیا ہے آی: هل نحن مسئولون عن صحتك! ۸۷۹
- محن (الفناء) محن میں ندیاں چلیں گی اور سخت زلزلے آئیں گے آی: جاء الطوفان، ذلك الطوفان. ۷۱۲
- عاجزہ راہیں (أساليب تواضع) تیری عاجزہ راہیں اس کو پسند آئیں آی: لقد أعجبني أساليب تواضعك. ۷۵۴
- تیری عاجزہ راہیں مجھے پسند آئیں آی: لقد أعجبني أساليب تواضعك. ۷۵۶
- عالم کباب عالم کباب آی: العالم في آلام ومصائب. ۶۸۰
- عبادت گاہ (المعبد) میری عبادت گاہ میں ان کے چولہے ہیں آی: فني معبدي موافقهم. ۱۸۲
- عبد الباسط (عبد الحكيم) عبد الباسط آی: لقد أصابها الطاعون. ۴۸۴
- اے عبد الحکیم خدا تعالیٰ تجھے ہر ایک ضرر سے بچا دے آی: يا عبد الحكيم، أعذك الله من كل ضرر. ۷۲۱
- یا عبد القادر (عبد الكريم) یا عبد القادر آی: سيقتنى في أوروبا وغيرها من البلاد المسيحية نوع من الطاعون، وسيكون فتاكًا جدًا. ۷۵۳
- طاقت (القوة) طاقت آی: لقد أصابها الطاعون. ۷۲۱
- خدا نے اپنے فرستادہ کو بھیجا تا اپنے دین کو قوت دے اور سب ۴۰۲

- ۱۴۱ میں تجھے زمین کے کناروں تک عزت کے ساتھ شہرت دوں گا
 اُی: سَأَذِيعُ اسْمَكَ إِلَى أَطْرَافِ الْأَرْضِينَ بِعِزَّةٍ.
 عظمت (العظمة)
- ۴۴ عبد اللہ خان، ڈیرہ اسماعیل خان
 اُی: عَبْدُ اللَّهِ خَانَ مِنْ مَدِينَةِ "دِيرَةِ اسْمَاعِيلِ خَانَ."
 عبرت (العبرة)
- ۷۸۰ عبرت بخش سزا کی دی گئیں
 اُی: نَفَقَاتُ عَقُوبَاتٍ رَادِعَةٍ.
 عجائب (العجائب)
- ۲۲۳ عَلِمَ الذُّرْمَانُ
 عَلِي بَاس
 ۵۳۱ تمہارا نام ہے علی بَاس
 اُی: اسْمُكَ هُوَ عَلِيٌّ بَاسَ.
 ۵۳۳ عَلِيَايَكُم
 اُی: السَّيِّدَةُ عَلِيَا.
 عذاب
- ۸۳۸ تین میں سے ایک پر عذاب نازل ہو گا
 اُی: سَيَحُلُّ الْعَذَابُ عَلَى أَحَدِ الثَّلَاثَةِ.
 ۵۸۴ کیا عذاب کا معاملہ درست ہے!
 اُی: هَلْ أَمْرُ الْعَذَابِ صَحِيحٌ!
 عربی (اللغة العربية)
- ۳۵۷ آج تم عربی میں تقریر کرو تمہیں قوت دی گئی
 اُی: احْطَبْتُ الْيَوْمَ بِالْعَرَبِيَّةِ، لَقَدْ أُعْطِيتِ الْقُوَّةَ.
 ۳۵۷ کچھ عربی میں بولو
 اُی: أَلْقِ كَلِمَةً بِالْعَرَبِيَّةِ.
 ۳۵۷ مجمع میں کچھ عربی فقرے پڑھو
 اُی: أَلْقِ فِي الْجَمْعِ بَضْعَ جُمْلٍ بِالْعَرَبِيَّةِ.
 عزت (العز)
- ۷۸۰ آج ہمارے گھر میں پیغمبر ﷺ آئے، آگے عزت اور سلامتی
 اُی: الْيَوْمَ زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَنَا. لَقَدْ جَاءَ الْعَزَّ وَالسَّلَامُ.
 ۳۴۶ ایک عزت کا خطاب
 ۳۴۸ اُی: حِطَابُ عِزَّةٍ.
 ۷۵۱ خدا تجھے غیر معمولی عزت دے گا
 اُی: سَيُكْرِمُكَ اللَّهُ إِكْرَامًا خَاصًّا.
 ۵۵۹ خدائے عزوجل اس کی عزت رکھے
 اُی: حَفِظَ اللَّهُ عِزَّتَكَ كِرَامَتِهِ.
 ۱۴۸ سرکوبی کے لئے اس کی عزت بچائی گئی
 اُی: أُنْقَذَتْ كِرَامَتُهُ مِنَ الضِّيَاعِ.
- ۱۳۶ وہ صاحب شکوہ اور عظمت اور دولت ہو گا
 اُی: سَيَكُونُ صَاحِبَ الْجَلَالِ وَالْعِظَمَةِ وَالنِّوَاءِ.
 ۲۲۳ عَلِمَ الذُّرْمَانُ
 عَلِي بَاس
 ۵۳۱ تمہارا نام ہے علی بَاس
 اُی: اسْمُكَ هُوَ عَلِيٌّ بَاسَ.
 ۵۳۳ عَلِيَايَكُم
 اُی: السَّيِّدَةُ عَلِيَا.
 عمر (العمر)
- عمر، بواطوس أو پلاطوس
 ۴۹۵ عمر دراز
 اُی: عُمُرٌ مَدِيدٌ.
 ۵۰۵ خدا کی پناہ میں عمر گزارو
 اُی: اقْضُوا الْحَيَاةَ فِي مِلَاحِ اللَّهِ.
 ۶۰۳ سترائیں سال کی عمر
 اُی: الْعُمُرُ ۴۷ سَنَةً.
 ۷۹۳ میں تیری عمر کو بھی بڑھاؤں گا
 اُی: سَوْفَ أَزِيدُ فِي عُمُرِكَ أَيْضًا.
 عنقریب
- ۱۸۹ عنقریب اسے ایک ملک عظیم دیا جائے گا
 اُی: سَيُعْطَى مُلْكًا عَظِيمًا.
 عنموائیل/عمانوئیل
 ۱۳۷ اس کا نام عنموائیل اور بشیر ہے
 اُی: اسْمُهُ عِنْمُوَائِيلُ وَبَشِيرٌ.
 عورت (المراة)
- ۶۰۰ ایک عورت مرگئی
 اُی: مَاتَتِ امْرَأَةٌ.
 بہت لوگ خیال کرتے ہیں کہ عورتیں ان کی کنیز کہیں ہیں، کنیز کہیں نہیں بلکہ
 ان کی ساتھی ہیں
 ۷۶۴ اُی: كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّونَ أَنَّ نِسَاءَهُمْ حَوَارٍ لَهُمْ. إِنْجَنَ كَسَنَ بَحْوَارٍ، بَلْ هُنَّ صَوَابِحُهُمْ.
 عورت کی چال
 ۶۵۹، ۶۴۹

۷۶۵	الغزوي	آی: کید المرأة.
	الغضب	مردوں کو جتنے چاہو ساتھ لے جاؤ مگر عورتیں نہ جاویں
۱۴۲	ان کی دیواروں پر غضب الہی نازل ہوگا	آی: أما الرجال فخذوا معكم منهم ما شئتم، ولكن لا تذهب النساء.
۵۶۹	میرا غضب زمین پر بھڑکا ہے	۵۸۸ میں اس عورت کو سزا دوں گا
	آی: ان غضبي ثار على الأرض.	آی: ساعاقب تلك المرأة.
	غلام	عید
۱۸۳	غلام أحمد	عید تو ہے چاہے کرو یا نہ کرو
	آی: غلام أحمد قادياني.	آی: إنه عيد بلا شك فاحتفلوا به إن شئتم أو لا تحتفلوا.
۷۷۷	غلام احمد کی ہے	۲۵۳ ہمارے لئے عید کا دن
	آی: النصر لغلام أحمد.	آی: لنا يوم العيد.
۵۵۳	غلام قادر آگے گھر نور اور برکت سے بھر گیا	عیسیٰ
	آی: جاء غلام قادر. امتلأ البيت نورًا وبركة. ایک زکی غلام تھے	تو وہ عیسیٰ ہے جس کا وقت ضائع نہیں کیا جائے گا
۱۳۷، ۱۳۶	دیا جائے گا	۳۱۱ آی: أنت عيسى الذي لا يضاع وقته.
	آی: ستوهب غلامًا زكيًا.	غالب
۷۳۴	جس کا غلام دیکھو مسیح الزمان ہے	خدا نے اپنے فرستادہ کو بھیجا تا اپنے دین کو قوت دے اور سب
	آی: فانظروا كيف أن خادمه صار مسيحَ الزمان.	دینوں پر اس کو غالب کرے
	غلب (الغلبة)	۳۱۱ آی: هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله.
۵۲۱، ۵۲۰	میری فتح ہوئی میرا غلبہ ہوا	تو مغلوب ہو کر غالب آئے گا
	آی: حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة.	۱۸۹ آی: ستكون غالبًا بعد كونك مغلوبًا.
۵۲۱	ہماری فتح ہمارا غلبہ	وہ مسلمانوں کے اس دوسرے گروہ پر تابروں قیامت غالب رہیں گے
	آی: لنا الفتح ولنا الغلبة.	۱۴۱ آی: ستكون لهم الغلبة دائما على المسلمين الآخرين.
۶۸۵	فاتح الدين	یہ وہ مضمون ہے جو سب پر غالب آئے گا
	فتح (الفتح)	۲۸۶ آی: أن هذا هو المقال الذي سوف يفوق كل المقالات الأخرى.
۸۰۹	فتح	غرق (الغرق)
	آی: الفتح.	کترین کا بیڑا غرق ہو گیا
۱۰۸	فتح کا تقارہ ہے	۷۲۴ آی: أغرقت سفينة الأذل.
	آی: لثدق طبول الفتح.	ذلیل انسان کا بیڑا غرق ہو گیا
۵۸۴، ۵۷۸	فتح نمایاں	۷۵۱، ۷۲۴ آی: أغرقت سفينة الأذل.
	آی: الفتح المبين.	غشی (الإغماء)
۱۳۶	فتح و ظفر کی کلید تھے ملتے ہیں	پہلے بیہوشی پھر غشی پھر موت
	آی: مفاتيح فتح وظفر ستعطي لك.	۳۴۲ آی: أولاً الإغماء، ثم الغيبوبة، ثم الموت.
۷۶۴	فتح ہے تمہاری، تمہارے نام کی	
	آی: الفتح لك باسمك.	
۱۸۹	جنت قائم ہو جائے گی اور فتح کھلی کھلی ہوگی	

۷۶۳	فلاں کو پکڑو اور فلاں کو چھوڑو آئی: خذوا فلاں، وخذوا سبیل فلاں. فولاذ (الفولاذ)	۷۹۳، ۷۸۹	آئی: ستقام الحجة ویاثی فتح مبین. خیر اور نصرت اور فتح انشاء اللہ تعالیٰ آئی: الخیر والنصرة والفتح إن شاء الله.
۸۶۲	حب کچلہ کو نین فولاد مساوی نصف سرخ۔ البہائی ہے آئی: قرص بوزن ثمن غرام من الدواء المصنوع من جوز القیء والکینین والحدید، هو دواء إلهامی.	۵۳۱	میدان میں فتح تجھے خدا دے گا آئی: إن الله تعالى سیکتب لك الفتح فی الوطن.
۸۶۲	کچلہ کو نین فولاد ہے دوائے ہمزاد آئی: الدواء المصنوع من جوز القیء والکینین والحدید بمقدار متساویة هو الدواء.	۸۰۶	میری فتح ہوئی آئی: حصل لی الفتح.
۱۳۶	فہیم (الفہیم) وہ سخت ذہین و فہیم ہوگا آئی: سیکون ذہیناً وفہیماً بشکل خارق.	۷۴۳	میں ایک اور تازہ نشان ظاہر کروں گا جس میں فتح عظیم ہوگی آئی: سأری آية جديدة تُحقق فتحاً عظيماً.
۳۱۰	قادر (القادر) توہ سیکون قادر آئی: إذا جاء الفتح.	۳۱۰	ہماری فتح آئے گی آئی: وفتحنا.
۳۷۳	قادر کے کاروبار نمودار ہو گئے کافر جو کہتے تھے وہ گرفتار ہو گئے آئی: لقد تجلّت قدرة القادر سبحانه وتعالى، واعتقل کل أولئك الذین کانوا یسموننی کافراً.	۷۹۷	یا اللہ فتح آئی: یا الله، النصر.
۳۲۲	قادر ہے وہ بادشاہ ٹونا کام بناوے آئی: قادر ذلك الملك (ﷺ)، یصلح ما فسد.	۱۳۷	فرزند دلنہد گرامی ارجمند آئی: ولد صالح کریم ذکی مبارک.
۳۳۱، ۳۲۲	قادر ہے وہ بارگاہ ٹونا کام بناوے آئی: قادر هو سبحانه وتعالى، یصلح ما فسد.	۶۸۳، ۶۷۷	فرشتوں (الملائكة) فرشتوں کی کھینچی ہوئی تلوار تیرے آگے ہے آئی: إن سیف الملائكة مسلول أمامک.
۸۷۷	اے میرے قادر خدا اس پیالہ کو ٹال دے آئی: یا إلهی القادر اعبر عني هذه الکأس.	۶۴۴	فروری (شباط) بچیں فروری کے بعد جانا ہوگا آئی: سیکون الرحیل بعد ۲۵ شباط.
۱۳۶	تا لوگ سمجھیں کہ میں قادر ہوں جو چاہتا ہوں کرتا ہوں آئی: لیعلم الناس أني أنا القادر أفعّل ما أشاء.	۵۵۳	فری مین (الماسونیون) فری مین مسلط نہیں کئے جائیں گے کہ اس کو ہلاک کریں آئی: لن یسلط الماسونیون لیہلکوه.
۱۶۶	غلام قادر آگے گھر نور اور برکت سے بھر گیا آئی: جاء غلام قادر. امتأد البيت نوراً وبرکة.	۴۲۱	فضل فضل اور احسان کا نشان تجھے عطا ہوتا ہے آئی: آية فضل وإحسان ستمنح لك.
۱۰۸	قادیان خدا قادیان میں نازل ہو گا اپنے وعدہ کے موافق آئی: سیرل الله فی قادیان حسب وعدہ.	۱۳۶	اس کے ساتھ فضل ہے جو اس کے آنے کے ساتھ آئے گا آئی: معہ الفضل الذی ینزل بمجیئہ.
۴۵۰	غلام احمد قادیانی آئی: غلام أحمد قادیانی.	۱۸۹	یہ خدا تعالیٰ کا فضل ہے اور تمہاری آنکھوں میں عجیب آئی: ذلك فضل الله وفي أعینکم عجب.
۱۳۲	قبر (القبر) کمبل میں لپیٹ کر صبح قبر میں رکھ دو	۶۲۳	فلاں (الفلاں)

- ۶۸۳ شہزادے کہلاتے ہیں۔ *أي: لُفُوهُ فِي بَطَانِيَةٍ وَضَعُوهُ فِي الْقَبْرِ صَبَاحًا.*
قبول
- ۱۵۶ تواس کو قبول کر لے *أي: أَقْبَلْ هَذَا التَّحَدِي.*
- ۷۵۱ تیری دعا قبول کی گئی *أي: اسْتَجِبْ دَعَاؤُكَ.*
- ۲۰۴ چل رہی ہے نیم رحمت کی جو دعا کیجئے قبول ہے آج *أي: يَهَبُ نَسِيمَ الرَّحْمَةِ، فَكُلْ دَعَاءَ تَدْعُوهُ الْيَوْمَ مُجَاب.*
- ۷۵۴ جو دعائیں آج قبول ہیں ان میں قوت اور شوکت اسلام بھی ہے *أي: مِنَ الدَّاعِيَةِ الَّتِي اسْتَجَبْتَ الْيَوْمَ الدَّعَاءَ بِقُوَّةِ الْإِسْلَامِ وَشَوْكَتِهِ.*
- ۵۵۸، ۹۸ دنیا میں ایک نذیر آیا پر دینا نے اس کو قبول نہ کیا *أي: جَاءَ نَذِيرٌ فِي الدُّنْيَا، فَانْكُرُوهُ أَهْلُهَا وَمَا قَبِلُوهُ.*
- ۱۱۶ دیکھ میں تیری دعاؤں کو کیسے جلد قبول کرتا ہوں *أي: انْظُرْ كَيْفَ اسْتَجِبْتُ أَدْعِيَتَكَ بِسُرْعَةٍ.*
- ۴۱۰ سلسلہ قبول الہامات میں سب سے یکا مولوی تھا *أي: كَانَ الشَّيْخُ أَسْوَفَ الْقَوْمِ فِي قَبُولِ الْإِلْهَامَاتِ.*
- قبول ہو گئی۔ نودن کا بخار ٹوٹ گیا ۷۸۲ *أي: قَدْ اسْتَجَبْتُ. زَالَتْ الْحُمَى الْمَلَاظِمَةُ لَهُ مِنْذُ تَسْعَةِ أَيَّام.*
- ۲۶ میں تیری ساری دعائیں قبول کروں گا مگر شرکاء کے بارہ میں نہیں *أي: أُعْجِبُ كُلَّ دَعَائِكَ إِلَّا فِي شُرَكَائِكَ.*
- ۷۴۶ ہے تو تمہاری مگر خدائی امتحان کو قبول کر *أي: لَا شَكَّ أَنَّهُ صَعْبٌ، لَكِنْ اَرْضَ بِالْإِخْتِبَارِ الرَّبَّانِي.*
- ۵۰۹ خدا کے مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں اور وہ *أي: إِنَّ لِّلْمَقْبُولِينَ أَنْوَاعَ نَمُودَجٍ وَعَلَامَاتٍ، وَيُقَالُ لَهُمْ أَبْنَاءُ مَلُوكِ السَّلَامَةِ، وَلَا أَحَدٌ يَغْلِبُهُمْ.*
- ۶۷۷ سلامتی کے شہزادے کہلاتے ہیں۔ ان پر کوئی غالب نہیں آسکتا *أي: مَقْبُولُونَ فِي قَبُولِيَّتِ كَيْفَ نَمُونَةُ أَوْرَعَلَامَاتِيْنِ هُوَتِي فِي اْأُرَانِ كِي تَعْظِيمِ مَلُوكِ اْأُرْدُوِي اْلجَبْرُوتِ كَرَتِي فِي اْأُرَانِ پَر كُوِي غَالِبِ نَمُونِ*
- ۶۸۳ ہو سکتا اور (وہ) سلامتی کے شاہزادے کہلاتے ہیں *أي: إِنَّ لِّلْمَقْبُولِينَ أَنْوَاعَ نَمُودَجٍ وَعَلَامَاتٍ، وَيُعْظَمُهُمُ الْمَلُوكُ وَذَوُو الْجَبْرُوتِ، وَلَا أَحَدٌ يَغْلِبُهُمْ، وَيُقَالُ لَهُمْ أَبْنَاءُ مَلُوكِ السَّلَامَةِ.*
- ۷۵۰ خدا کے مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں اور ان *أي: تَعْظِيمِ مَلُوكِ اْأُرْدُوِي اْلجَبْرُوتِ كَرَتِي فِي اْأُرَانِ پَر كُوِي غَالِبِ نَمُونَةُ*
- ۱۴۰ کی تعظیم ملوک اور ذوی الجبروت کرتے ہیں اور وہ سلامتی کے
- ۷۰۰، ۶۴۵

- آی: قوموا لنصلی ونری نموذج القيامة.
- ۷۶۳ ایک اور قیامت برپا ہوئی
- آی: لقد قامت قیامة أخرى.
- ۱۴۱ وہ مسلمانوں کے اس دوسرے گروہ پر تاروز قیامت غالب رہیں گے
- آی: ستكون لهم الغلبة دائما على المسلمين الآخرين
- الذين يحسدونك ويعدونك.
- ۱۴۱ تیرے گروہ کو قیامت تک غالب رکھوں گا
- آی: جاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة.
- ۷۷۰ وہ قیامت کے دن ہوں گے
- آی: ستكون تلك الأيام أيام القيامة.
- قیمرہ ہند (قیصرۃ الهند)
- ۳۴۹ قیمرہ ہند کی طرف سے شکر یہ
- آی: شکر من قبل قیصر الهند.
- کابل (کابل)
- ۵۰۷ کابل سے کانگیا اور سیدھا ہماری طرف آیا
- آی: قطع من کابل وجاءنا رأساً.
- ۷۵۳ ریاست کابل میں قریب پچاس ہزار کے آدمی مر گئے
- آی: سیهک في ولاية کابل حوالي خمسة وثمانين ألف شخص.
- کاذب (الکاذب)
- ۷۲۴، ۷۲۱ کاذب کا خدا دشمن ہے
- آی: الله عدو الكاذب.
- ۷۵۰ میں تجھے ایک کاذب کی موت کی خبر دیتا ہوں
- آی: أخبرك بموت كاذب.
- کبھی (أحياناً)
- ۸۰۸ کبھی معدے کے غل سے بھی درم ہو جاتا ہے
- آی: أحياناً يحصل الورم جزاء خلل في المعدة.
- کپڑے (الثياب)
- میں تجھے برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت
- ڈھونڈیں گے
- ۸ آی: سيباركك بركات كثيرة حتى إن الملوك سيتبركون
- بثيابك.
- اور وہ تجھے بہت برکت دے گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے
- برکت ڈھونڈیں گے
- ۸
- آی: وسيباركك بركات كثيرة حتى إن الملوك سيتبركون
- بثيابك.
- میں تجھے عزت دوں گا اور بڑھاؤں گا اور تیرے آثار میں برکت رکھ دوں
- ۱۹۹ گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے
- آی: سأكتب لك العز، وأزيدك، وأجعل بركة في آثارك حتى
- إن الملوك يتبركون بثيابك.
- تیری برکتیں پھیلاؤں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت
- ڈھونڈیں گے
- ۲۸۴ آی: أنتشر بركاتك، حتى إن الملوك يتبركون بثيابك.
- اور وہ وقت آتا ہے بلکہ قریب ہے کہ خدا بادشاہوں اور امیروں کے دلوں میں
- تیری محبت ڈالے گا یہاں تک کہ وہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے
- ۱۴۱ آی: إنه لموشك حين يلقي الله محبتك في قلوب الملوك والنبياء
- حتى إنهم ليتبركون بثيابك.
- کتاب
- ۶۹۳ اس نشان کا مدعا یہ ہے کہ قرآن شریف خدا کی کتاب ہے
- آی: كذلك يُري الآيات ليثبت أن القرآن كتاب الله.
- ۶۶۹ یہ میری کتاب ہے اس کو کوئی ہاتھ نہ لگا دے
- آی: هذا كتابي ولا يلمسه أحد.
- کچھ (جوز القىء)
- ۸۶۲ حب کچھ کو نین فولاد مساوی نصف سرخ۔ الہامی ہے
- آی: قرص بوزن ثمن غرام من الدواء المصنوع من جوز القىء
- والكينين والحديد، هو دواء إلهامي.
- ۸۶۲ کچھ کو نین فولاد یہ ہے دوائے ہمزاد
- آی: الدواء المصنوع من جوز القىء والكينين والحديد بمقادير
- متساوية هو الدواء.
- کچھ (قليلاً)
- ۳۵۷ کچھ عربی میں بولو
- آی: ألقى كلمة بالعربية.
- ۱۲۰ کچھ عرصے کے لئے یہ روک ٹھادی جائے گی
- آی: أن هذا العائق سيزول بعد فترة.
- کرشن (کرشنا)
- ٹوہندوؤں کے لئے کرشن اور مسلمانوں اور عیسائیوں کے لئے مسیح موعود ہے۔ ۳۹۰

- ۶۸۱، ۶۴۳ ایک کلام اور دو لڑکیاں
 آی: کلام و بنتان.
- ۲۱۳ تیرے کلام میں جو تیرے منہ سے نکلتا ہے برکت رکھی جاتی ہے
 آی: توضع البركة في كلامك الذي يخرج من فمك.
- ۸۱۱ رحمت اور فضل کا کلام شکر کا کلام
 آی: کلام رحمة و فضل. کلام شکر.
- ۱۳۷ وہ کلمۃ اللہ ہے
 آی: إنه كلمة الله.
- ۶۸۵ کلمۃ العزیز
 کلمۃ اللہ خان
- ۶۸۰ کلمۃ اللہ خان
 تو کلمۃ الازل ہے پس تو مٹایا نہیں جائے گا
 آی: أنت كلمة الأزل، فلن تمحى.
- ۳۱۰ کلید (المفتاح)
 فتح و ظفر کی کلید فتح ملتی ہے
 آی: مفاتيح فتح و ظفر ستعطى لك.
- ۱۳۶ کلیسیا (الكنيسة)
 کلیسیا کی طاقت کا نسخہ
 آی: وصفة قوة الكنيسة.
- ۶۷۲ کبل (البطانية)
 کبل میں لپیٹ کر مچ قبر میں رکھ دو
 آی: لُقوه في بطانية وضعوه في القبر صباحاً.
- ۶۲۳ کمر (الظهر)
 ہم وہ تمام بوجھ سے اتار لیں گے جس نے تیری کمر توڑ دی
 آی: وضعنا عنك وِزرک الذي أنتقض ظهرك.
- ۱۸۹ کنیز کیس (الجواري)
 بہت لوگ خیال کرتے ہیں کہ عورتیں ان کی کنیز کیس ہیں، کنیز کیس نہیں بلکہ
 ان کی ساتھی ہیں
 آی: كثير من الناس يظنون أن نساءهم حواريهم. إنهن كنسن
 بجوار، بل هن صواحبهم.
- ۷۶۴ کھانسی (السعال)
 کھانسی دور ہو گئی
 آی: لقد ذهب السعال.
- ۸۵۹ کھانسی دور ہو گئی
 کھل جائیں گے (دجہ معاش)
 آی: أنھا ستفتح. (موارد دخل)
- ۳۹۱ "کرسٹنا" لہندوس و "المسيح الموعود"
 للمسلمين والمسيحيين.
- ۳۹۱ جو کرشن آخری زمانہ میں ظاہر ہونے والا تھا وہ تو ہی ہے
 آی: أن كرسنا المزمع ظهوره في الزمن الأخير هو أنت.
- ۴۳۱ ہے کرشن رودر گوپال تیری مہما ہے۔ تیری استی گیتا میں موجود ہے
 آی: يا كرسنا، يا قاتل الخنازير وراعي الأبقار،
 لثَمَدَح. إن ثناءك موجود في "الجيتا".
- ۳۹۰ ہے کرشن رودر گوپال تیری مہما گیتا میں لکھی گئی ہے
 آی: يا كرسنا، يا قاتل الخنازير وراعي البقر، مَدِيحُكَ
 مسجَّل في "الجيتا".
- ۳۹۱ ہے کرشن جی رودر گوپال
 آی: يا حضرة كرسنا، قاتل الخنازير، وراعي البقر.
- کشتی (الفُلْک)
 کشتیاں چلتی ہیں تاہوں کشتیاں
 آی: تجري السفن، لتقع الصراعات.
- ۶۷۲ زمین میں طوفان مزلات برپا ہے تو اس طوفان کے وقت کشتی تیار کر
 زمین میں طوفان مزلات برپا ہے تو اس طوفان کے وقت کشتی تیار کر
- ۱۷۰ آی: هناك طوفان من الضلال في الأرض، فاصنع هذا
 الفُلْک في وقت هذا الطوفان.
- جو شخص اس کشتی میں سوار ہو گا وہ غرق ہونے سے نجات پا جائے گا
 اور جو انکار میں رہے گا اس کے لئے موت درپیش ہے
- ۱۷۰ آی: هناك طوفان من الضلال في الأرض، فاصنع هذا
 الفُلْک في وقت هذا الطوفان، ومن ركبہ فقد نجا من
 الغرق، ومن أنكر فقد هلك.
- کعبہ (الکعبة)
 جو شخص کعبہ کی بنیاد کو ایک حکمت الہی کا مسئلہ سمجھتا ہے وہ بڑا عقلمند
 ہے
 آی: إن الذي يدرك أن أساس الکعبة مبني على حکمة
 إلهية لذلكي جدًا.
- کفن (الکفن)
 ان کی لاش کفن میں لپیٹ کر لائے
 آی: لقد جاعوا بجثته ملفوفة في الکفن.
- ۷۴۷ کفن میں پیٹا گیا
 آی: لفَّ في الکفن.
- ۶۰۷ کلام

کھینچی ہوئی تلوار (سیف مسلول)	کیا (هل)
فرشتوں کی کھینچی ہوئی تلوار تیرے آگے ہے آئی: إِنَّ سِيفَ الْمَلَائِكَةِ مُسْلُولٌ أَمَامَكَ.	کیا عذاب کا معاملہ درست ہے؟ اگر درست ہے تو کس حد تک؟ آئی: هَلْ أَمْرُ الْعَذَابِ صَحِيحٌ؟ وَإِذَا كَانَ صَحِيحًا فَلَيْلِي أُمِّي؟
کوئی (أَي)	کیا لوگ اس سے تعجب کرتے ہیں
آجکل کوئی نشان ظاہر ہوگا آئی: سَتُظْهِرُ آيَةً عَمَّا قَرِيبَ.	آئی: أَكُنَ لِلنَّاسِ عَجَبًا.
پر خدا کا رحم ہے کوئی بھی اس سے ڈر نہیں آئی: إِلَّا رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ، لَا خَوْفَ مِنْهُ مُطْلَقًا.	مگر قہر (اعتقال)
کوئی درباری میرے حلقہ اطاعت سے گزرنے نہ پاوے آئی: يَجِبُ أَلَّا يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَلَاطِ مِنْ طَاعَتِي.	قادر کے کاروبار نمودار ہو گئے کافر جو کہتے تھے وہ گرفتار ہو گئے آئی: لَقَدْ تَحَلَّتْ قُدْرَةُ الْقَادِرِ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَاعْتَقَلَ كُلَّ
یہ میری کتاب ہے اس کو کوئی ہاتھ نہ لگاوے آئی: هَذَا كِتَابِي وَلَا يَلْمُسُهُ أَحَدٌ.	اولئک الذین کانوا یسموننی کافرا.
کوریا	کافر جو کہتے تھے وہ گونا گوار ہو گئے جتنے تھے سب ہی گرفتار ہو گئے آئی: أَنِ الَّذِينَ كَانُوا يَكْفُرُونَنِي صَارُوا مَهَانِينَ وَوَقَعُوا فِي الْأَسْرِ أَجْمَعِينَ.
ایک مشرق طاقت اور کوریائی نازک حالت قوة شرقية، ووضع كوریا الخطير.	گڑھا (الحفرة)
کوریائی خطرناک حالت میں ہے۔ مشرق طاقت آئی: كوریا فی وضع خطير. قوة شرقية.	تم گڑھے کے کنارے پر تھے خدا نے تمہیں نجات دینے کیلئے اُسے بھیجا
کون (مَنْ)	آئی: كُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا بِعَبْتِهِ.
کون کہہ سکتا ہے اے بجلی آسمان سے مت گر آئی: مَنْ مِنْ ذَا الَّذِي يَسْتَطِيعُ الْقَوْلَ: أَتَيْنَا الصَّاعِقَةَ لَا	مگر اہی (الضلالة)
تسقطني من السماء.	وید گراہی سے بھرا پڑا ہے آئی: أَنِ الْفَيْدَا "ملیٰء بالضلالة".
کونین (الکینین)	گھر (البيت)
کلید کو نین فولاد یہ ہے دوائے ہمزاد آئی: الدَّوَاءُ الْمَصْنُوعُ مِنْ حُوزِ الْقِيءِ وَالْكَيْنِينَ وَالْحَدِيدِ	کئی بھاری دشمنوں کے گھر ویران ہو جائیں گے۔ وہ دنیا کو چھوڑ جائیں گے آئی: سَتُخْرَبُ بُيُوتَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَعْدَاءِ الْأَلْدَاءِ. سَيُغَادِرُونَ
بمقادیر متساوية هو الدواء.	الدنيا.
حب کلید کو نین فولاد مساوی نصف سرخ۔ الہامی ہے آئی: قَرَضَ بَوِزَنُ ثَمْنٍ غَرَامٍ مِنَ الدَّوَاءِ الْمَصْنُوعِ مِنْ حُوزِ	آج ہمارے گھر میں پیغمبر ﷺ آئے، آگئے عزت اور سلامتی آئی: الْيَوْمَ زَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْتَنَا. لَقَدْ جَاءَ الْعِزُّ وَالسَّلَامُ.
القِيءِ وَالْكَيْنِينَ وَالْحَدِيدِ، هُوَ دَوَاءُ الْهَامِي.	ایک اُڑا ہوا گھر تجھ سے آباد کرے گا اور ایک ڈرا تا گھر برکتوں سے بھر دے گا آئی: سَتُخْرَبُ بُيُوتَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَعْدَاءِ الْأَلْدَاءِ.
کئی (العديد)	ان علماء نے میرے گھر کو بدل ڈالا آئی: أَنِ هَؤُلَاءِ الْمَشَافِخِ قَدْ غَيَّرُوا بَيْتِي.
کئی آفتیں اور مصیبتیں ہم پر نازل ہو گئی ہیں آئی: لَقَدْ نَزَلَتْ عَلَيْنَا آفَاتٌ وَمَصَائِبٌ كَثِيرَةٌ.	ان کے گھر بڑاؤں سے بھر جائیں گے آئی: سَتَمْتَلِئُ بِبُيُوتِهِمْ بِالْأَرَامِلِ.
کئی بھاری دشمنوں کے گھر ویران ہو جائیں گے آئی: سَتُخْرَبُ بُيُوتَ الْعَدِيدِ مِنَ الْأَعْدَاءِ الْأَلْدَاءِ.	تیرا گھر برکت سے بھرے گا
کئی نشان ظاہر ہوں گے آئی: سَتُظْهِرُ آيَاتٌ عَدِيدَةٌ.	

- ۵۶ ایک ارادت مند لدھیانہ میں ہے
آئی: هناك محب مخلص في "لدھیانہ".
- ۵۳۳ غلام قادر آگے گھر نور اور برکت سے بھر گیا
آئی: جاء غلام قادر. امتلأ البيت نورًا وبركة.
- ۷۹۰ **گواہ (الشاهد)**
میری سچائی پر خدا گواہی دیتا ہے پھر کیوں تم ایمان نہیں لاتے
آئی: يشهد الله على صدقي، فلم لا تؤمنون.
- ۷۲۰ خدا تیرے لئے لڑکا دے گا
آئی: سيعطى الله ابنا من أحلك.
- ۱۳۶ خوبصورت پاک لڑکا تیرا مہمان آتا ہے
آئی: غلام جميل طاهر سينزل ضيفًا عليك.
- ۱۳۶ سوچتے بشارت ہو کہ ایک وجہ اور پاک لڑکا تجھے دیا
آئی: أثبتير فستعطى ولدًا وجيها طاهرًا.
- ۵۴۱ شوخ و شنگ لڑکا پیدا ہو گا
آئی: سيولد ولد وسيم جميل.
- ۱۳۷ وہ لڑکا تیرے ہی ختم سے تیری ہی ذریت و نسل ہو گا
آئی: ستوهب غلامًا زكيا من صلبك وذريتك ونسلك.
- لعت (اللعة)**
۳۲۶ یہ لعت ابھی وزیر آباد میں برسی ہے
آئی: أن هذه اللعة قد نزلت حالًا في "وزير آباد".
- لگر (المرساة)**
۵۸۷ لگراٹھادو
آئی: ارفعوا المرسى.
- لگرخانہ (دار الضيافة)**
۸۸۴ لگرخانہ میں رات کو ریا کیا گیا
آئی: لقد عملوا بالرياء في دار الضيافة هذه الليلة.
- لواء الفتح**
۳۰۴ **لواء الفتح یعنی فتح کا جھنڈا**
آئی: لواء فتح. أي: راية الفتح.
- لوگ (الناس)**
۱۳۷ تادین اسلام کا شرف اور کلام اللہ کا مرتبہ لوگوں پر ظاہر ہو
آئی: ليتجلى شرف دين الإسلام وعظمة كلام الله للناس.
- ۱۳۶ تالوگ سمجھیں کہ میں قادر ہوں جو چاہتا ہوں کرتا ہوں
آئی: ليعلم الناس أي أنا القادر أفعل ما أشاء.
- ۴۱۰ ہم تجھے لوگوں کے لئے نشان بنائیں گے اور یہ امر ابتدا سے مقدر تھا
آئی: سنجعلك آية للناس، وكان أمرًا مقضيا.
- ۳۱۱ میں تجھے لوگوں کا امام بنائوں گا اور تیری مدد کروں گا خدا کا سایہ
تیرے پر ہو گا اور وہ تیری پناہ رہے گا
- ۳۱۱ **لدھیانہ (لدھیانہ)**
۴۱۰ لاہور میں ہمارے پاک محبوب ہیں
آئی: يوجد في لاہور محبوبنا الأطهار.
- ۸۶۵ لاہور بھی کوئی شہر ہوتا تھا
آئی: كانت هناك مدينة باسم لاہور.
- ۷۷۵ لاہور سے ایک افسوسناک خبر آئی
آئی: جاء خبر مؤسف من لاہور.
- ۷۵۲ لاہور میں ایک بے شرم ہے
آئی: هناك في لاہور شخص علم الحياء.
- ۴۱۰ لاہور میں ہمارے پاک ممبر موجود ہیں
آئی: يوجد في لاہور أعضاء جماعتنا الأطهار.
- ۴۱۰ لاہور میں ہمارے پاک محبوب ہیں
آئی: يوجد في لاہور محبوبنا الأطهار.

- ۷۱۶ **لک:** اَی: اِنی جاعلک للناس اِمامًا وناصِرُک. و سبِطَل مَلَاذًا
اَی: هَناک موسیٰ، سَأَطْهَرَه وَاکْرَمَه اَمَام النَّاس.
- ۱۸۹ **تیرے لئے لوگ خدا سے الہام پائیں گے اور تیری مدد کریں گے**
اَی: یَنصُرک رِجال نُوحی الِیہِم مِّن السَّماء.
۳۱۰ **لوگ چاہیں گے کہ اس نور کو بچھادیں مگر خدا اس نور کو جو اس کا نور ہے کمال تک پہنچائے گا**
اَی: یَریدون اَن یَطْفِئوا نُور اللہ واللہ مَتم نوره.
۳۱۰ **اور تو ہمارے پانی میں سے ہے اور دوسرے لوگ خشکی سے**
اَی: اَنْت مِن مائنا وھم مِن فِشل.
۱۰۹ **اگر تمام لوگ منہ پھیر لیں تو میں زمین کے نیچے سے یا آسمان کے اوپر سے مدد کر سکتا ہوں**
اَی: لو اَعْرَض النَّاس کُلھِم، فِیانی قَادِر علی اَن اَنْصِر مِّن تَحْت الارض اَوْ مِّن فَوْق السَّماء.
۱۹۱ **اگرچہ تجھے لوگ چھوڑ دیں پر میں نہیں چھوڑوں گا**
اَی: لَن اُحْذِلْکَ وَاِن اُحْذِلْکَ النَّاس.
۳۱۴ **اے لوگو! تمہارے پاس خدا کا نور آیا**
اَی: یا اَیُّہا النَّاس قَدْ جَاءکُم نُور
بہت لوگ خیال کرتے ہیں کہ عورتیں ان کی کنیز کہیں ہیں، کنیز کہیں نہیں بلکہ ان کی ساتھی ہیں
اَی: کَثِیر مِّن النَّاس یَظُنُّون اَن نِّسَاءھُم حِوَارِھُم. اِغْنِ کَسْرَ بَحْوَار، بِل ھُنَّ صِوَا حَبِیْھُم.
۷۶۴ **جو لوگ تیری طرف توجہ نہیں کرتے وہ خدا کی طرف نہیں کرتے**
اَی: اِن الذِّین لا یَتُوجِّھون لِیْلِک لا یَتُوجِّھون اِلٰی اللہ تعالیٰ.
۷۵۰ **جو لوگ خدا تعالیٰ کے مقرب ہیں وہ مرنے کے بعد پھر زندہ ہو جایا کرتے ہیں**
اَی: اَن الْمُرْقِبِین عِنْد اللہ یَحْیَوْنَ بَعْد الْمَمَات ثانیۃ.
۱۷۴ **کیا لوگ اس سے تعجب کرتے ہیں**
اَی: اَکَانَ لِلنَّاس عَجَبًا.
۳۱۱ **میں تجھے ایسی بزرگی دوں گا جس سے لوگ تعجب کریں گے**
اَی: سَأُعْطِیکَ عِزًّا یَتَعَجَّب مِنْھ النَّاس.
۵۰۴ **کیا یہ لوگ کہتے ہیں کہ ہم ایک بھاری جماعت ہیں**
اَی: اَم یَقُولون نحن جمیع منتصر.
۱۸۹ **ما تم کدہ (الماتم)**
اَی: اَبْن مَاحِیْ خَانَ کَا یُنَا اور مَش الدین پُورِی ضلع لاہور
۳۵ **ابن ماحیہ خان، وشمس الدین مسجل الأراضي فی القری**
محافظة لاہور.
۸۱۰ **مبارک**
۷۳۴ **مبارک باد**
اَی: ھَنِیْآ.
۷۵۰ **عزت دوں گا**

۵۴۷	مبارک سومبارک آی: مبارک مئة مبارک.	کی نگاہ سے دیکھتے ہیں ایک کھلی نشانی ملے اور مجرموں کا راہ ظاہر ہو جائے ۱۳۷
۱۶۷، ۱۳۶	مبارک وہ جو آسمان سے آتا ہے آی: مبارک الذي يأتي من السماء.	آی: لیری آية بينة من لا يؤمن بالله تعالى، وينظر إلى الله ودينه وكتابه ورسوله الطاهر محمد المصطفى ﷺ نظرة إنكار وتكذيب، ولتستبين سبيل المجرمين.
۳۷۱	مبارک وہ آدمی جو اس دروازہ کے راہ سے داخل ہو آی: مبارک الذي يدخل من هذا الباب.	۶۳۳ میں نے تجھے بھیجتا ہوں مجرم نیکوکاروں سے الگ ہو جائیں آی: لقد بعثك ليُمَيِّز المجرمون من الصالحين.
۷۵۰	آج مبارک دن ہے آی: اليوم يوم مبارک.	مجمع (الجلس)
۱۳۶	دوشنبہ ہے مبارک دوشنبہ آی: إنه يوم الاثنين، مبارک يوم الاثنين.	مجمع میں کچھ عربی قرعے پڑھو ۳۵۷ آی: ألقى في الجمع بضع حمل بالعربية.
۴۰۴	بڑا مبارک وہ دن ہو گا آی: سيكون ذلك اليوم يوما مباركا جدًا.	مجموعہ فتوحات ۴۹۲ آی: مجموعة الفتوحات.
۱۳۶	تیرے سفر کو تیرے لئے مبارک کر دیا آی: بارت رحلتك هذه.	مجھ / مجھے (ایا)
۱۶۷، ۱۳۶	وہ نور اللہ ہے مبارک وہ جو آسمان سے آتا ہے آی: هو نور الله. مبارک الذي يأتي من السماء.	۲۷۳ مجھ میں اور تم میں ایک دن کی معیاد ہے آی: بيني وبينكم معياد يوم واحد فقط.
۳۵۱	مبشروں کا زوال نہیں ہوتا آی: لا زوال للمبشرين.	۴۰۳ اور مجھے آگ سے مت ڈرا کیونکہ آگ ہماری غلام بلکہ غلاموں کی غلام ہے آی: ولا تخوفوني من النار، لأن النار خادمة لنا، بل هي خادمة خدامنا.
۳۰۸، ۳۰۶	مخالفوں میں پھوٹ اور ایک شخص تنافس کی ذلت آی: فرقة بين المعارضين، وذلة شخص متنافس.	۷۶۰ اے ازلی ابدی خدا مجھے زندگی کا شربت پلا آی: أيها الإله الأزلي الأبدی، استغني شراب الحياة.
۴۱۰	مٹی (الطينة) پر مٹی نطفہ ہے آی: ولكن الطينة طيبة.	محبت (الحبة) اس زمانہ میں کوئی معرفت الہی اور کوئی محبت الہی تیری معرفت اور محبت کے برابر نہیں ۳۲۵ آی: لا أحد في هذا الزمن يساويك في معرفة الله ومحبة الله.
۴۱۰	نطفہ مٹی کے ہیں آی: يوجد في لاهور أعضاء جماعتنا الأطهار، فيجب أن يُخبروا. إنهم من طينة طيبة.	۱۹۰ اور تیری محبت دلوں میں ڈالوں گا آی: وألقي محبتك في القلوب.
۴۱۰	وسوسہ نہیں رہے گا مگر مٹی رہے گی آی: لن تبقى الوسوسة، ولكن الطينة ستبقى.	محفوظ ۷۰۲ آسمان سے بہت دودھ اترے، محفوظ رکھو آی: نزل من السماء لبن كثير، فاحفظوه.
۱۹۰	مجد وہ تیرے مجد کو زیادہ کرے گا آی: زاد مجدك.	۶۶۸ آسمان سے دودھ اترے، محفوظ رکھو آی: نزل من السماء لبن، فاحفظوه.
	مجموعہ تا انہیں جو خدا کے وجود پر ایمان نہیں لاتے اور خدا کے دین اور اس کی کتاب اور اس کے پاک رسول محمد مصطفیٰ ﷺ کو انکار اور تکذیب	۷۴۷ اے میرے اہل بیت خدا تمہیں شر سے محفوظ رکھے آی: يا أهل بيتي، حفظكم الله من الشر.

- محمد حسین
محمد حسین گورنٹ پٹیاب میں شہادت مخفی، ناانصافی سے بپتیا ہے
۲۱۰
آئی: محمد حسین بیع لحکومة البنجاب الشهادة
السریة ظلماً.
محمد حسین ڈپٹی کٹرن بننے کا اور جلال اس کے گھوڑے کو چارہ ڈالا کرے
۸۹۰
آئی: أن محمد حسین سیصیر نائب حاکم المحافظة، وأن
"جلال" سیعلیف حصانہ.
محمد مفلح
۵۹۷
محمود
۱۶۶
ایک دوسرا شیر تمہیں دیا جائے گا جس کا نام محمود بھی ہے۔ وہ اپنے
کاموں میں اولوالعزم ہوگا
۱۶۵
آئی: ستوہب بشیراً آخر یکون اسمه "محمود" أيضاً،
وسیکون فی أعماله من أولی العزم.
مخالف (المعارض)
تیرے مخالفوں کا اخزاء اور افناء تیرے ہی ہاتھ سے مقدر تھا
۷۹۱
آئی: كان إخراج معارضيك وإفناؤهم مقدراً علی يدك
أنت.
مخالفوں میں پھوٹ اور ایک شخص متافس کی موت
۳۰۸،۳۰۶
آئی: فرقة بين المعارضين، وذلة شخص منافس.
وہ جو تیرے مخالف ہیں پکڑے جائیں گے
۶۸۶
آئی: أما أعداؤك فيخذون.
اولیاء اللہ سے مخالفت رکھنا اس کا نتیجہ اچھا نہیں
۷۲۹
آئی: أن مآل معارضة أولیاء الله ليس جيداً.
مخلوق (الخلق)
تو مجھ سے اس مقام اتحاد میں ہے جو کسی مخلوق کو معلوم نہیں
۳۱۰
آئی: أنت مني بمنزلة لا يعلمها الخلق.
مدو (النصر)
میں نے اپنی روح تجھ میں پھونکی۔ تو مدد دیا جائے گا اور کسی کو
گریز کی جگہ نہیں رہے گی
۳۱۱
آئی: نفخت فيك روحي. نصرت، ولات حين مناص.
اگر تمام لوگ منہ پھیر لیں تو زمیں کے نیچے سے یا آسمان کے اوپر سے
مدد کر سکتا ہوں
۱۰۹
آئی: لو أعرض الناس كلهم، فلبي قادر علی أن أنصر
میں تحت الأرض أو من فوق السماء.
- دشمنوں سے ملاقات کرتے وقت ملائکہ نے تیری مدد کی
۳۴۵
آئی: نصرتك الملائكة عند لقاء الأعداء.
وہ دن آتے ہیں کہ خدا تمہاری مدد کرے گا
۹۳
آئی: إن الأيام آتیة حين ينصرک الله.
مرادیں (المرادات)
تیری ساری مرادیں تجھے دے گا
۹۳
آئی: يعطيك كل مرادتك.
خدا تیری ساری مرادیں پوری کرے گا
۵۴۶
آئی: يعطيك الله تعالیٰ كل مرادتك.
مرد (الرجال)
مردوں کو جتنے چاہو ساتھ لے جاؤ مگر عورتیں نہ جاویں
۶۵۶
آئی: أما الرجال فخذوا معكم منهم ما شئتم، ولكن لا تذهب
النساء.
مرگ (الموت)
شکار مرگ
۵۶۲
آئی: فريسة الموت.
مسلم
ڈگری ہو گئی ہے۔ مسلمان ہے!
۶
آئی: لقد رجحت القضية، مسلم!
خدا دو مسلمان فریق میں سے ایک کا ہوگا۔ پس یہ پھوٹ کا ثمرہ ہے
۷۶۵
آئی: سيكون الله تعالیٰ مع أحد فریقتي المسلمين. فبهذه نتيجة
الفرقة.
خدا نے یہی ارادہ کیا ہے کہ جو مسلمانوں میں سے مجھ سے علیحدہ رہے گا وہ کاٹا
جائے گا، بادشاہ ہو یا غیر بادشاہ
۳۰۰
آئی: لقد قرر الله تعالیٰ أن یقطع كل من یظل منفصلاً عني من
المسلمين، ملکنا کان أو غیرہ.
سب مسلمانوں کو جو روئے زمین پر ہیں جمع کرو "علی دین واحد"
۶۲۴
آئی: اجمعوا کل المسلمين الموجودین علی وجه الأرض "علی
دین واحد".
وہ مسلمانوں کے اس دوسرے گروہ پر تابروں قیامت غالب رہیں گے
۱۴۱
آئی: ستكون لهم الغلبة دائماً علی المسلمين الآخرين.
یہ طریق اچھا نہیں اس سے روک دیا جائے مسلمانوں کے لیڈر عبدالکریم کو
۴۰۲
آئی: هذا التصرف ليس جيداً، فلیمتنع منه زعيم المسلمين عبداً
الکریم.
مسح (المسح)

- مظفر
۱۳۶ اے مظفر تجھ پر سلام
آئی: السلام علیک ایہا المظفر.
- ۷۲۰ اے مظفر تجھ پر سلام ہو کہ خدا نے تیری بات سن لی
آئی: السلام علیک ایہا المظفر، فقد سمع اللہ دعاءک.
- معرفت (المعرفة)
۳۲۵ اس زمانہ میں کوئی معرفت الہی اور کوئی محبت الہی تیری معرفت اور محبت کے
برابر نہیں
آئی: لا أحد في هذا الزمن يساويك في معرفة الله ومحبة الله.
- معدہ (المعدة)
۸۰۸ کبھی معدے کے خلل سے بھی درم ہو جاتا ہے
آئی: أحياناً يحصل الورم جزء خلل في المعدة.
- معدوم (المعدوم)
۷۹۲ میں تیری نسل کو بڑے معدوم نہیں کروں گا
آئی: لن أستأصل نسلک.
- مقبول (المقبولون)
۶۷۷ مقبولوں میں قبولیت کے نمونے اور علامتیں ہوتی ہیں
آئی: إنَّ للمقبولين أنواعَ نموذجٍ وعلاماتٍ
- مقدس روح (روح مقدسة)
۱۳۷ اس کو مقدس روح دی گئی ہے اور وہ جس سے پاک ہے
آئی: لقد أوتي روحاً مقدسة، وهو مطهر من الرجس.
- مقرب
۱۷۴ جو لوگ خدا تعالیٰ کے مقرب ہیں وہ مرنے کے بعد پھر زندہ ہو جایا کرتے ہیں
آئی: أن المقربين عند الله يحيون بعد الممات ثانية.
- ملائم سلوک (المعاملة بالرفق)
۵۲۵، ۵۲۶ اولاد کے ساتھ ملائم سلوک کیا جائے گا
آئی: سوف يُعامل أولادك برفق.
- ملائکہ (الملائكة)
۳۴۵ دشمنوں سے ملاقات کرتے وقت ملائکہ نے تیری مدد کی
آئی: نصرثك الملائكة عند لقاء الأعداء.
- ۸۸۳ ملاوہ بودا اسکر یو طی ہے
آئی: أن ملاوامل هو يهوذا الأسخريوطي.
- ملک (البلد)
۷۷۰ اس کا نتیجہ سخت طاعون ہے جو ملک میں پھیلے گی
- ۱۸۸ مسیح ابن مریم رسول اللہ فوت ہو چکا ہے اور اُس کے رنگ میں
ہو کر وعدہ کے موافق تو آیا ہے
آئی: أن المسيح ابن مریم رسول الله قد مات، وقد جئت أنت مصطبغاً بصبغته حسب الوعد.
- ۴۰۲ اگر مسیح نامری کی طرف دیکھا جائے تو معلوم ہو گا کہ اس جگہ اس سے
برکات کم نہیں ہیں
آئی: لو نظرنا إلى المسيح الناصري لتبينَ لهم أن البركات عند هذا ليست أقل مما كانت عنده.
- میحا (الجميل)
۱۷۳ خوبوں کو بھی تو تم نے میحا بنادیا
آئی: حتى تسمون الجميل مسيحاً.
- مسیحی نفس (النفس المسيحي)
وہ دنیا میں آئے گا اور اپنے مسیحی نفس اور روح الحق کی برکت سے
بہتوں کو بیماریوں سے صاف کرے گا
۱۳۷ آئی: سيأتي إلى الدنيا وينفي الكثير من أمراضهم بنفسه المسيحي وبركة روح الحق.
- مشرقی طاقت (قوة شرقية)
۵۳۹ ایک مشرقی طاقت اور کوریائی نازک حالت
آئی: قوة شرقية، ووضع كوريا الخطير.
- ۵۳۹ کوریائی خطرناک حالت میں ہے مشرقی طاقت
آئی: كوريا في وضع خطير. قوة شرقية.
- مشکل کشا (كاشف الخن) مشکل کشا کے ہو گئے مشکل تمام کام
۴۹۳ آئی: أن جميع أفعال كاشف الخن أصبحت محناً.
- مصیبت (الآفة)
۶۷۶ آفتوں اور مصیبتوں کے دن ہیں
آئی: إنها أيام الآفات والمصائب.
- ۶۷۶ کئی آفتیں اور مصیبتیں ہم پر نازل ہو گئی ہیں
آئی: لقد نزلت علينا آفات ومصائب كثيرة.
- ۱۲۸ اکتیس ماہ تک ان پر ایک سخت مصیبت پڑے گی
آئی: أن مصيبة شديدة ستحل بهما خلال ۳۱ شهراً.
- ۵۹۲ معصرت
آئی: ضارٌ بالصحة.
- مضمون (المقال)
۲۸۸ مضمون بالا رہا
آئی: لقد فاق المقال.

- آی: نتیجہ هذا هو الطاعون الجارف الذي سيتفشى في البلاد.
- ۱۸۹ اسے ایک ملک عظیم دیا جائے گا
- آی: سَيُعْطَى مُلْكًا عَظِيمًا.
- ۸۱۱ منور شدہ زندگی
- آی: الحیاة المِغَاة.
- منہ (الوہ)
- ۸۴۶ منہ کا لے
- آی: وجوه مسوذة.
- موت
- ۸۰۹ رعایا میں سے ایک شخص کی موت
- آی: موتٌ شخص من الرعايا.
- اے مظفر تجھ پر سلام۔ خدا نے یہ کہا تا وہ جو زندگی کے خواہاں ہیں
- ۱۳۶ موت کے پنجے سے نجات پانچیں
- آی: سلام عليك يا مظفر. هكذا يقول الله تعالى، لكي ينجو من براثن الموت من يتبع الحياة.
- ۳۴۲ پہلے بیوٹی پھر خوشی پھر موت
- آی: أولاً الإغماء، ثم الغيبة، ثم الموت.
- ۸۵۷ تین بڑے آدمیوں میں سے ایک کی موت
- آی: موت أحد الثلاثة الكبار.
- ۳۰۶ مخالفوں میں پھوٹ اور ایک شخص متافس کی موت
- آی: فُرْقَةٌ بين المعارضين، وذلةٌ شخصٍ متنافسٍ.
- ۷۱۹ موت۔ تیرا ماہ حال کو
- آی: الموت في الثالث عشر من هذا الشهر.
- ۵۶۴ موت دروازہ پر کھڑی ہے
- آی: الموت واقف بالباب.
- ۷۹۵ موت قریب
- جو شخص اس کشتی میں سوار ہو گا وہ غرق ہونے سے نجات پائے گا
- ۱۷۰ اور جو انکار میں رہے گا اس کے لئے موت درپیش ہے
- آی: هناك طوفان من الضلال في الأرض، فاصنع هذا الفلک في وقت هذا الطوفان، ومن ركبہ فقد نجا من العرق، ومن أنكر فقد هلك.
- ۱۷۴ موت کے بعد میں پھر تجھے حیات بخشوں گا
- آی: سأهب لك الحياة بعد الممات.
- ۱۳۶ موت کے پنجے سے نجات پانچیں
- آی: لكي ينجو من براثن الموت.
- ۵۵۹، ۵۵۸ موتا موتی لگ رہی ہے
- ۷۵۰ آی: الموت منتشر في كل مكان.
- میں تجھے ایک کاذب کی موت کی خبر دیتا ہوں
- آی: أخبرك بموت كاذب.
- ۴۲۰ ہزار سالہ موت کے بعد جو احیاء ہو اے اس میں انسانی ہاتھ کا دخل نہیں
- آی: أن الإحياء الذي تم الآن بعد الموت الذي استمر ألف سنة، لا دخل ليد الإنسان فيه.
- موزی (الموزي)
- ۱۰۵ خدا تعالیٰ ایسے موزی کو جلد تر دنیا سے اٹھالے گا
- آی: أن الله تعالى سيأخذ مثل هذا الموزي من الدنيا عاجلاً.
- موسیٰ
- ۷۵۵ ایک موسیٰ ہے میں اس کو ظاہر کر دوں گا
- آی: هناك موسى، سأظهره.
- مولوی (الشيخ)
- ۴۱۰ سلسلہ قبول الہامات میں سب سے کچا مولوی تھا
- آی: كان الشيخ أضعف القوم في قبول الإلهامات.
- مٹھی بھر (بحجم الكف)
- ۸۰۷ آسمان ایک مٹھی بھر رہ گیا
- آی: عادت السماء بحجم الكف.
- مہمان (الضيف)
- ۱۳۶ خوبصورت پاک لڑکا تیرا مہمان آتا ہے
- آی: غلام جميل طاهر سينزل ضيفاً عليك.
- میدان (الموطن)
- ۵۵۵ میدان میں فتح
- آی: الفتح في الميدان.
- ۵۳۱ میدان میں فتح خدا تجھے دے گا
- آی: إن الله تعالى سيكتب لك الفتح في الوطن.
- میرا میری امیرے (لي)
- ۷۰۰، ۶۹۹، ۵۹۸ تیرے لئے میرا نام چکا
- آی: يرق اسمي لك.
- ۷۵۸ میرا دشمن ہلاک ہو گیا
- آی: هلك عدوي.
- ۳۱۰ میرا لونا ہوا مال تجھے ملے گا
- آی: سيرد لي مالي الملسوب.
- ۵۲۱، ۵۲۰ میری فتح ہوئی، میرا غلبہ ہوا
- آی: حصل لي الفتح، حصل لي الغلبة.
- ۳۱۰ تو میری آنکھوں کے سامنے ہے

- آی: اِنَّكَ بَاعَيْنَا. ۱۸۲
میری پرستش کی جگہ میں ان کے پیالے اور ٹھونٹیاں
آی: فِي مَكَانٍ عِبَادَتِي قَصَعَاتِهِمْ وَفَنَاجِيهِمْ.
میری رحمت تجھ کو لگ جائے گی
آی: سَتَلَزِمُكَ رَحْمَتِي.
میری سچائی پر خدا گواہی دیتا ہے
آی: يَشْهَدُ اللَّهُ عَلَى صِدْقِي.
میری عبادت گاہ میں ان کے چولہے ہیں
آی: فَفِي مَعْبَدِي مَوَاقِفُهُمْ.
میری فتح
آی: فَفَتْحْنَا.
میری فتح ہوئی
آی: ۵۲۱، ۵۱۷۱
آی: حَصَلَ لِي الْفَتْحُ.
میری فتح ہوئی میرا غلبہ ہو
آی: حَصَلَ لِي الْغَلْبَةُ.
میری مرادیں پوری ہوئیں
آی: تَحَقَّقَتْ مُرَادَاتِي.
تو میرے ساتھ ہے۔ تیرا مجھ پر ابید ہے
آی: أَنْتَ مَعِي، سُرُّكَ سُرِّي.
اس نشان کا مدعا یہ ہے کہ قرآن شریف خدا کی کتاب اور میرے منہ
کی باتیں ہیں
آی: كَذَلِكَ يُرَى الْآيَاتُ لِيُبَيِّنَ أَنَّ الْقُرْآنَ كِتَابُ اللَّهِ
وَكَلِمَاتُ خُرُوجٍ مِنْ فَوْهِ.
ان علماء نے میرے گھر کو بدل ڈالا
آی: أَنِ هَؤُلَاءِ الْمَشَائِخُ قَدْ غَيَّرُوا بَيْتِي.
اور جو ہوں کی طرح میرے نبی کی حدیثوں کو کتر رہے ہیں
آی: وَيَقْطَعُونَ أَحَادِيثَ نَبِيِّ كَالْفُتْرَانِ.
اے میرے اہل بیت خدا تمہیں شر سے محفوظ رکھے
آی: يَا أَهْلَ بَيْتِي، حِفْظُكُمْ اللَّهُ مِنَ الشَّرِّ.
اے میرے قادر خدا اس پیالہ کو نال دے
آی: يَا إِلَهِي الْقَادِرُ اعْبُرْ عَنِي هَذِهِ الْكَأْسُ.
بہت سے سلام میرے تیرے پر ہوں
آی: عَلَيْكَ سَلَامٌ كَثِيرٌ مِنْي.
جو شرارت سے میرے مقابل پر کھڑا ہو گا وہ ذلیل اور شرمندہ کیا
جائے گا
۳۲۵
- آی: أَنِ كُلُّ مَنْ انْتَبَرَى لِي بَيْتِي شَرِيرَةٌ، سَيَصْبِحُ ذَلِيلًا مَهَانًا.
کوئی درباری میرے حلقہ اطاعت سے گزرنے نہ پاوے
آی: يَجِبُ أَلَا يَخْرُجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبِلَاطِ مِنْ طَاعَتِي.
میرے دشمن ہلاک ہو گئے
آی: هَلَكَ أَعْدَائِي.
یہ میری کتاب ہے اس کو کوئی ہاتھ نہ لگاوے مگر وہی جو میرے خاص خدمت
گار ہیں
آی: هَذَا كِتَابِي وَلَا يَلْمُسُهُ أَحَدٌ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ خِدَامِي الْخَوَاصِ.
میں (اُنَا)
میں نے اپنی روح تجھ میں پھونکی۔ تو مدد دیا جائے گا اور کسی کو گریز کی
جگہ نہیں رہے گی
آی: نَفَخْتُ فِيكَ رُوحِي. مُنْصَرَّتْ، وَلَاتِ حَيَّ مَنَاصِ.
اس تحریر کا جواب لکھ اور میں جواب دینے میں تیرے ساتھ ہوں
آی: اَكْتُبِ الرَّدَّ عَلَى هَذِهِ النُّشْرَةِ، وَلِي مَعَكَ فِي الرَّدِّ.
اگرچہ تجھے لوگ چھوڑ دیں پر میں نہیں چھوڑوں گا
آی: لَنْ أَخَذُكَ وَإِنْ خَذَكَ النَّاسُ.
ان کو کہہ دے کہ میں عیسیٰ کے قدم پر آیا ہوں
آی: قُلْ لِّهُمْ: لَقَدْ جِئْتُ عَلَى قَدَمِ عِيسَى.
ایک موٹی ہے میں اس کو ظاہر کر دوں گا
آی: هُنَاكَ مُوسَى، سَأُظْهِرُهُ.
تو مجھ سے اور میں تجھ سے ہوں
آی: أَنْتَ مَعِي وَأَنَا مَعَكَ.
جس سے تو بہت پیار کرتا ہے میں اس سے بہت پیار کروں گا
آی: مَنْ تَحَبَّهَ كَثِيرًا أَحَبَّهُ كَثِيرًا.
جو شخص تیری طرف تیر چلائے گا میں اسی تیر سے اس کام تمام کر دوں گا
۵۸۲
آی: مَنْ أَطْلَقَ إِلَيْكَ سَهْمًا قَتَلْتَهُ بِسَهْمِهِ هُوَ.
سو میں نے تیری تضرعات کو سنا
آی: فَقَدْ سَمِعْتُ تَضَرُّعَاتِكَ.
لوگ تجھے نہیں بچائیں گے پر میں تجھے بچاؤں گا
آی: سَأَعْصِمُكَ وَإِنْ لَمْ يَعْصِمَكَ النَّاسُ.
میں اپنی چکار دکھاؤں گا اور اپنی قدرت ثنائی سے تجھ کو اٹھاؤں گا
۱۷۴، ۹۸
آی: إِنِّي سَأُدِّي بِرَيْقِي، وَأَرْفَعُكَ مِنْ قَدَرَتِي.
میں اپنی نعمتیں تجھ پر پوری کروں گا
آی: سَوْفَ آتَمُّ نِعْمَتِي عَلَيْكَ.
میں اس زمانہ کے لئے تجھے گواہ کی طرح کھڑا کروں گا
آی: سَوْفَ أَقِيمُكَ شَاهِدًا عَلَى هَذَا الْعَصْرِ.
۳۲۵

- ۵۸۸ میں اس عورت کو سزا دوں گا
آی: سَاعَاقِبْ تِلْكَ الْمَرْأَةَ.
- ۲۶ میں تیری ساری دعائیں قبول کروں گا
آی: أَجِيبْ كُلَّ دَعَائِكَ.
- ۷۹۳ میں ان کو سزا دوں گا
آی: سَاعَاقِبْهُمْ.
- ۷۹۲ میں ایک تازہ نشان ظاہر کروں گا جس میں فتح عظیم ہوگی
آی: سَأُرِي آيَةَ حَلِيدَةٍ تُحَقِّقُ فَتْحًا عَظِيمًا.
- ۶۶۱ میں پچاس یا ساٹھ اور نشان دکھلاؤں گا
آی: سَأُرِي خَمْسِينَ أَوْ سِتِينَ آيَةَ أُخْرَى.
- ۱۴۱ میں تجھے اٹھاؤں گا اور اپنی طرف بلاؤں گا
آی: سَأُرْفَعُكَ وَأُدْعُوكَ إِلَيَّ.
- ۵۰۴ میں تجھے ایسی بزرگی دوں گا جس سے لوگ تعجب کریں گے
آی: سَأُعْطِيكَ عِزًّا يَتَعَجَّبُ مِنْهُ النَّاسُ.
- ۷۵۰ میں تجھے ایک کاذب کی موت کی خبر دیتا ہوں
آی: أَخْبِرُكَ بِمَوْتٍ كَاذِبٍ.
- ۳۱۴ میں تجھے برکت دوں گا اور بہت برکت دوں گا
آی: سَأُبَارِكُكَ، وَأُبَارِكُكَ كَثِيرًا.
- ۳۳۰ میں تجھے برکت دوں گا یہاں تک کہ بادشاہ تیرے کپڑوں سے برکت
ڈھونڈیں گے
- ۸ آی: سَيَبَارِكُكَ بَرَكَاتٍ كَثِيرَةً حَتَّىٰ إِنَّ الْمَلُوكَ سَيَتَبَرَّكُونَ بِشَيْبَاكَ.
- ۳۹ میں نے ارادہ کیا ہے کہ تیری ایک اور شادی کروں
آی: لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أَزْوَجَكَ زَوْجًا آخَرَ.
- ۶۳۳ میں نے تجھے بھیجا تا جرم نیکو کاروں سے الگ ہو جائیں
آی: لَقَدْ بَعَثْتُكَ لِيُمَيِّزَ الْمُجْرِمُونَ مِنَ الصَّالِحِينَ.
- ۱۳۶ میں نے تیری تضرعات کو سنا
آی: فَقَدْ سَمِعْتُ تَضَرُّعَاتِكَ.
- ۵۷۲ وہ تجھے رد کرتے ہیں مگر میں تجھے خاتم الخلفاء بناؤں گا
آی: أَنَا لَأَهْمُ يَرْفُضُونَكَ، وَلَكِنِّي سَأَجْعَلُكَ خَاتَمَ الْخُلَفَاءِ.
- ناراض (الغاضب)**
- جس سے تو بہت پیارا کرتا ہے میں اس سے بہت پیارا کروں گا اور جس سے تو
ناراض ہے میں اس سے ناراض ہوں گا
- ۶۵۴ آی: مَنْ تَحَبَّهُ كَثِيرًا أَحَبَّهُ كَثِيرًا، وَمَنْ تَغَضَّبَ عَلَيْهِ أَغْضَبَ عَلَيْهِ.
- ناصر الدین
- ۶۸۵ **نام (الاسم)**
- خدا تیرے نام کو اس روز تک جو دنیا منقطع ہو جائے عزت کے ساتھ قائم رکھے
- ۳۱۵ آی: سَأُلْبِغُ دَعْوَتَكَ إِلَى أَقْصَى أَطْرَافِ الْأَرْضِينَ.
- ۶۳۴ میں تیری جماعت کے لئے تیری ہی ذہیت سے ایک شخص کو قائم کروں گا اور اس کو اپنے قرب اور وحی سے مخصوص کروں گا

۳۱۱	أَي: بالحق نزلت وتحققَت بك أنباء الأنبياء.	۳۱۰	أَي: سيجلّد الله تعالى اسمك بالشرف إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.
۹۹	تو مجھ سے ایسا ہے جیسے انبیاء بنی اسرائیل.	۵۹۳	میں نے تیرا نام متوکل رکھا.
۱۸۷	أَي: أنت مني بمنزلة أنبياء بني إسرائيل.	۱۳۷	أَي: سميتك المتوكل.
۴۵۱	دنیا میں ایک نبی آیا.	۵۳۱	اس کا غوث محمد نام رکھا گیا.
۴۵۰	أَي: جاء نبي في الدنيا.	۷۶۴	أَي: مُسمي هذا غوث محمد.
۷۲۹	نبی ناصری کے نمونہ پر اگر دیکھا جائے تو معلوم ہوگا.	۷۰۰،۶۹۹،۵۹۸	اس کا نام عنموائیل اور بشیر ہے.
۳۱۱	أَي: لو نظروا في الأمر على غرار سيرة النبي الناصري.	۴۰۰،۳۴۵	أَي: اسمه عنموائيل وبشير.
۴۴۹	نتیجہ (النتيجة)	۸۳۶	اور آفاق میں تیرے نام کی خوب چمک دکھاوے.
۱۳۶	نتیجہ خلاف امید ہے.	۳۸۸	أَي: ويُري بريق اسمك في الآفاق حيدا.
۱۷۰	أَي: النتيجة خلاف المأمول.	۸۱۶	تمہارا نام ہے علی باس.
۶۳۳	نتیجہ خلاف مراد ہوا یا نکلا.	۱۴۱	أَي: اسمك هو عليّ باس.
۵۵۸،۹۹،۹۸	أَي: كانت، أو أتت، النتيجة خلاف المراد.	۳۷۸	تمہارے نام کی.
۴۰۳،۴۰۲	اولیاء اللہ سے مخالفت رکھنا اس کا نتیجہ اچھا نہیں.	۳۱۳	أَي: باسمك.
	أَي: أن مآل معارضة أولياء الله ليس حيدا.		تیرے لئے میرا نام چکا.
	اس کا نتیجہ سخت طاعون ہے جو ملک میں پھیلے گی.		أَي: بَرَق اسمي لك.
	أَي: نتيجة هذا هو الطاعون الجارف الذي سيتفشى في البلاد.		خدا نے ارادہ کیا ہے کہ تیرا نام بڑھاوے.
	نجات (النجاة)		أَي: لقد أراد الله تعالى أن يذيع اسمك.
	تم گڑھے کے کنارے پر تھے خدا نے تمہیں نجات دینے کیلئے اُسے		زمین پر ایک ہی نام پیش کیا.
	بھیجا.		أَي: إنما غفر لشخص واحد في الأرض.
	أَي: كنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها ببعثته.		یلاش خدا کا ہی نام ہے.
	ایمان کے ساتھ نجات ہے.		أَي: أن "يلاش" هو من أسماء الله تعالى.
	أَي: النجاة بالإيمان. موت کے پتھر سے نجات پاجائیں.		ناکامی (الفشل)
	أَي: لكي ينصحو من برائن الموت.		ناکامی
	جو شخص اس کشتی میں سوار ہو گا وہ غرق ہونے سے نجات پا جائے گا اور جو انکار		أَي: الفشل.
	میں رہے گا اُس کے لئے موت درپیش ہے.		وہ خود ناکام ہوں گے اور ناکامی میں مریں گے.
	أَي: هناك طوفان من الضلال في الأرض، فاصنع هذا الفلك		أَي: هم أنفسهم سيبيعون بالفشل ويموتون خائبين
	في وقت هذا الطوفان، ومن ركبهُ فقد نجا من الغرق، ومن		خاسرين.
	انکر فقد هلك.		نبی
	نذیر		اور چوہوں کی طرح میرے نبی کی حدیثوں کو کتر رہے ہیں.
	تو میری طرف سے نذیر ہے.		أَي: ويقطعون أحاديث نبي كالفقران.
	أَي: أنت نذير من عندي.		پاک محمد مصطفیٰ نبیوں کا سردار
	دنیا میں ایک نذیر آیا پر دنیا نے اس کو قبول نہ کیا مگر خدا اسے قبول کرے گا.		أَي: إن محمداً سيد الأنبياء، مطهر مصطفى.
	أَي: جاء نذير في الدنيا، فأنكره أهلها وما قبلوه، ولكن الله		تو حق کے ساتھ نازل ہوا اور تیرے ساتھ نبیوں کی پیشگوئیاں پوری
	يقبله.		ہوئی.
	نزی (الرفق)		
	نزی کرو نزی کرو کہ تمام نیکیوں کا سر نزی ہے.		

- أي: خذوا الرفق الرفق، فإن الرفق رأس الخيرات. وہ عام دنیا کے لئے ایک نشان ہو گا اور خدا کے ہاتھوں سے آسمان سے ہو گا
- نمل (الوصفة) ۶۷۲
کلیسیا کی طاقت کا نمل
أي: وصفة قوّة الكنيسة.
- نسل ۱۳۷
اور تیری نسل کثرت سے ملکوں میں پھیلے گی
أي: ويتشعب نسلك في شتى البلاد بكثرته.
- تیری نسل بہت ہو گی ۱۳۷
أي: يكون لك نسل كبير.
- وہ تیری ہی نسل سے ہو گا ۱۹۰
أي: يكون من نسلك أنت.
- نشان (آیہ) ۱۴۰
ہم تجھے لوگوں کے لئے نشان بنائیں گے اور یہ امر ابتدا سے
مقدر تھا ۳۱۱
أي: سنجعلك آية للناس، وكان أمراً مقضياً.
- زبردست نشانوں کے ساتھ ترقی ہو گی ۷۷۱، ۷۶۸
أي: سيتمم الرقي بآيات عظيمة.
- آجکل کوئی نشان ظاہر ہو گا ۷۱۴
أي: ستظهر آية عما قريب.
- اس نشان کا مدعا یہ ہے کہ قرآن شریف خدا کی کتاب اور میرے منہ
کی باتیں ہیں ۹۳
أي: كذلك يُرى الآيات ليبين أنّ القرآن كتاب الله
- و کلمات حرجت من فوهی. ۶۶۱
پچاس یا ساٹھ نشان اور دکھاؤں گا
أي: سأري خمسين أو ستين آية أخرى.
- چمک دکھاؤں گا تم کو اس نشان کی بیخ بار ۶۵۷
أي: أري بريق آيتي هذه خمس مرات.
- دو نشان ظاہر ہوں گے ۷۰۳
أي: ستظهر آيتان.
- فضل اور احسان کا نشان تجھے عطا ہوتا ہے ۱۳۶
أي: آية فضل وإحسان ستمنح لك.
- کئی نشان ظاہر ہوں گے ۷۷۰
أي: ستظهر آيات عديدة.
- میں ایک تازہ نشان ظاہر کروں گا جس میں فتح عظیم ہو گی ۷۴۳
أي: سأري آية جديدة تُحقق فتحاً عظيماً.
- میں پچاس یا ساٹھ اور نشان دکھاؤں گا ۶۶۱
أي: سأري خمسين أو ستين آية أخرى.
- ۷۴۳
أي: ستكون آية للعالم عموماً، وستكون بأيدي الله ومن السماء.
- ۶۷۲
یہ سب نشان تیرے لئے زمین پر ظاہر کئے جائیں گے
أي: أن كل هذه الآيات سوف تظهر في الأرض من أجلك.
- نقیف مٹی (طینہ طیبہ) ۱۳۷
نعت (نعمہ)
ہر ایک نعت کے دروازے تیرے پر کھولے جائیں گے
أي: ستفتح عليك أبواب كل نعمه.
- ۷۵۱
اور میں اپنی نعتیں تجھ پر پوری کروں گا
أي: سوف أتم نعمتي عليك.
- ۱۴۰
نکاح (عقد قران)
اس شخص کی دختر نکاح کے نکاح کے لئے سلسلہ جنابی کرے
أي: اطلب يد بنت هذا الشخص الكبرى.
- ۱۵۹
نماز (الصلاة)
تیری نمازوں سے تیرے کام افضل ہیں
أي: أعمالك أفضل من صلواتك.
- ۸۷۸
اٹھو! نمازیں پڑھیں اور قیامت کا نمونہ دیکھیں
أي: قوموا للنصلي ونرى نموذج القيامة.
- ۷۰۰، ۶۴۵
ہم تیری تعریف کرتے ہیں اور تیرے پر درود بھیجتے ہیں
أي: نحمدك ونصلي عليك.
- ۳۱۰
نواب مبارکہ نیگم
أي: السيادة نواب مباركة.
- ۴۲۳
نور
لوگ چاہیں گے کہ اس نور کو بجھادیں مگر خدا اس نور کو جو اس کا نور ہے کمال تک
پہنچائے گا ۳۱۰
أي: يريدون أن يطفئوا نور الله والله متم نوره.
- ۳۱۴
اے لوگو! تمہارے پاس خدا کا نور آیا
أي: يا أيها الناس قد جاءكم نور.
- تو جہان کا نور ہے ۳۱۲
أي: أنت نور العالم.
- ۵۳۳
غلام قادر آگے گھر نور اور برکت سے بھر گیا
أي: جاء غلام قادر. امتلاً البيت نوراً وبركة.
- نور آتا ہے نور جس کو خدا نے اپنی رضامندی کے عطر سے مسح کیا ۱۳۷

- ۸۰۸ کبھی معدے کے خلل سے بھی ورم ہو جاتا ہے
 آی: أحياناً يحصل الورم جرّاء خللٍ في المعدة.
- وزیر آباد
 ۳۲۶ یہ لعنت ابھی وزیر آباد میں برسی ہے
 آی: أن هذه اللعنة قد نزلت حالاً في "وزيرآباد".
- وسوسہ (الوسوسة)
 ۴۱۰ وسوسہ پڑ گیا
 آی: وقعت الوسوسة.
- ۴۱۰ وسوسہ نہیں رہے گا مگر مٹی رہے گی
 آی: لن تبقى الوسوسة، ولكن الطينة ستبقى.
- وعدہ (الوعد)
 ۴۵۰ خدا قادیان میں نازل ہو گا اپنے وعدہ کے موافق
 آی: سيترك الله في قاديان حسب وعده.
- وہ وعدہ ملے گا نہیں جب تک خون کی ندیاں چاروں طرف سے بہ نہ جائیں
 ۸۰۵ آی: لن يُلغى ذلك الوعد ما لم تجر الدماء أثماراً في جميع الجهات.
- مسح ابن مریم رسول اللہ فوت ہو چکا ہے اور اُس کے رنگ میں ہو کر وعدہ کے موافق تو آیا ہے
 ۱۸۸ آی: أن المسيح ابن مريم رسول الله قد مات، وقد جئت أنت مصطبغاً بصبغته حسب الوعد.
- الوقت
 ۳۱۱ تو وہ عیسیٰ ہے جس کا وقت ضائع نہیں کیا جائے گا
 آی: أنت عيسى الذي لا يضيع وقته.
- ۲۴۱ آؤ بلبل چلیں کہ وقت آیا
 آی: تعال يا بلبل، فقد حان الرحيل.
- ۵۳۳ بادشاہ وقت پر جو تیر چلاوے اسی تیر سے وہ آپ مارا جاوے
 آی: من أطلق السهم إلى ملك الزمان قتل بسهمه هو.
- ۳۴۵ دشمنوں سے ملاقات کرتے وقت ملائکہ نے تیری مدد کی
 آی: نصرتك الملائكة عند لقاء الأعداء.
- ۶۹۷، ۶۶۰ رفیقوں کو کہہ دو کہ عجائب در عجائب کام دکھانے کا وقت آگیا ہے
 آی: قل لرفقائك إن وقت إظهار العجائب بعد العجائب قد أتى.
- رفیقوں کو کہہ دیں کہ عجائب در عجائب کام دکھانے کا وقت آگیا ہے
 ۶۹۷، ۶۶۰ آی: قل لرفقائك إن وقت إظهار العجائب بعد العجائب قد أتى.
- آئی: یاتیک نور مسحه الله بطيب رضوانه.
 وہ نور اللہ ہے مبارک وہ جو آسمان سے آتا ہے
 ۱۶۷، ۱۳۶ آی: هو نور الله. مبارك الذي يأتي من السماء.
- کوکار (الصالحن)
 ۷۶۱ خدا کے سات کوکار بندے ہر جگہ پر بیٹھے ہیں
 آی: إن عباد الله الصالحين السبعة قاعدون في كل مكان.
- تیک (البر)
 ۷۵۳ تیک یہی ہے کہ خدا کے احکام کو پورا کرنا
 آی: إنما البر العمل بأحكام الله تعالى.
- وار (الضربة)
 ۱۴۶ دشمن کا بھی خوب وار نکلا
 آی: ضرب العدو أيضاً ضربة قوية.
- واسطہ (الواسطة)
 ۳۱۱ تو مجھ میں اور تمام مخلوق میں واسطہ ہے
 آی: أنت الوسطة بيني وبين الخلق.
- واصل خان
 ۷۶۴ دہلی میں واصل جنم واصل خان فوت ہو گیا
 آی: توفي في دهمي "واصل خان" الواصل إلى جهنم.
- واقعہ (الحادث)
 ۶۵۱ دردناک دکھ اور دردناک واقعہ
 آی: صدمة فاجعة وحادث أليم.
- ۸۰۰ ستائیس کو ایک واقعہ
 آی: حادث في السابع والعشرين.
- یہ ہو گا، یہ ہو گا، یہ ہو گا اور پھر تیرا واقعہ ہو گا
 ۷۰۷ آی: يظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، وآيةٌ بعد آيةٍ، ثم بعد ذلك يتوفك الله.
- یہ ہو گا، یہ ہو گا، یہ ہو گا بعد اس کے تمہارا واقعہ
 ۶۳۳ آی: يظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، وآيةٌ بعد آيةٍ، ثم بعد ذلك يتوفك الله.
- وجہ (الوجه)
 سو تجھے بشارت ہو کہ ایک وجہ اور پاک لڑکا تجھے دیا
 ۱۳۶ آی: أنبئيرٌ فستعطى ولداً وجيهاً طاهراً.
- ورم (الورم)
 ۶۹۷، ۶۶۰

- تو اس طوفان کے وقت میں کشتی تیار کر
 ۱۷۰. أي: يكون من نسلک أنت.
 وہ تیرے مجد کو زیادہ کرے گا
 ۱۹۰. أي: زاد بجلک.
 وہ تین کو چار کرنے والا ہوگا
 ۱۳۶. أي: إنه سيجعل الثلاثة أربعة.
 وہ جو تیرے مخالف ہیں پکڑے جائیں گے
 ۶۸۶. أي: أما أعدائك فيؤخذون.
 وہ حسن و احسان میں تیرا نظیر ہوگا
 ۱۶۶. أي: سيُشابهك في الحسن والإحسان.
 وہ دن آتے ہیں کہ خدا تمہاری مدد کرے
 ۹۳. أي: إن الأيام آتية حين ينصرک الله.
 وہ دنیا کو چھوڑ جائیں گے
 ۷۷۰. أي: سيغادرون الدنيا.
 وہ سخت ذہین و فہیم ہوگا
 ۱۳۶. أي: سيكون ذهيناً وفهيماً بشکل خارق.
 وہ سلامتی کے شہزادے کہلاتے ہیں
 ۶۷۷. أي: يقال لهم أبناء ملوك السّلامه.
 وہ صاحب شکوہ اور عظمت اور دولت ہوگا
 ۱۳۶. أي: سيكون صاحب الجلال والعظمة والشاء.
 وہ قیامت کے دن ہوں گے
 ۷۷۰. أي: ستكون تلك الأيام أيام القيامة.
 وہ کام جو تم نے کیا خدا کی مرضی کے موافق نہیں ہوگا
 ۷۰۵. أي: أن ما فعلته لن يكون موافقاً لمشيئة الله.
 وہ کلمۃ اللہ ہے
 ۱۳۶. أي: إنه كلمة الله.
 وہ لاکا تیرے ہی ختم سے تیری ہی ذریت و نسل ہوگا
 ۱۳۷. أي: ستوهب غلاماً زكياً من صلبك وذريتك ونسلک.
 وہ نور اللہ ہے۔ مبارک وہ جو آسمان سے آتا ہے
 ۱۶۷، ۱۳۶. أي: هو نور الله. مبارك الذي يأتي من السماء.
 وہ وعدہ ملے گا نہیں جب تک خون کی ندیاں چاروں طرف سے بہہ نہ جائیں
 ۸۰۵. أي: لن يُلغى ذلك الوعد ما لم تجر الدماء أثماراً في جميع الجهات.
 وہ وقت آتا ہے بلکہ قریب ہے کہ خدا بادشاہوں اور امیروں کے دلوں میں
 ۱۴۱. تیری محبت ڈالے میں گا
- تو اس طوفان کے وقت میں کشتی تیار کر
 ۱۷۰. أي: فاصنع هذا الفلك في وقت هذا الطوفان.
 گورنر جزل کی پیشگوئیوں کے پورا ہونے کا وقت آگیا ہے
 ۳۵۱. أي: لقد آن الأوان لتحقيق نبوءات الحاكم العام.
 وقت کو پالے۔ تہرا الہی کی تجلی ہے
 ۷۵۰. أي: أذكر الوقت. إنه تجلّي القهر الإلهي.
 وہ وقت آتا ہے بلکہ قریب ہے کہ خدا بادشاہوں اور امیروں کے
 ۱۴۱. دلوں میں تیری محبت ڈالے گا
 أي: إنه لموشك حين يلقي الله محبتك في قلوب الملوك والنبلاء.
 پرتوئے وقت کو نہ پہچاننا دیکھنا جان
 ۶۸۳، ۶۷۷. أي: لكنك ما عرفت الوقت.
 وہ (هو)
 خدا انہیں نہیں بھولے گا اور فراموش نہیں کرے گا اور وہ علی حسب
 ۱۴۱. الاخلاص اپنا اپنا اجر پائیں گے
 أي: لن ينساهم الله ولن يغفل عنهم، بل لهم أجرهم على حسب إخلاصهم.
 کاذب کا خدا دشمن ہے وہ اس کو جہنم میں پہنچائے گا
 ۷۲۴، ۷۲۱. أي: الله عدو الكاذب، وإنه يوصله إلى جهنم.
 میں ظالم کو ذلیل اور سوا کروں گا اور وہ اپنے ہاتھ کاٹے گا
 ۳۳۰. أي: سأهين الظالم وأخزيه، وسيعصّ على يديه.
 وہ آسمان سے اترے گا اور زمین والوں کی راہ سیدھی کرے گا
 ۱۸۳. أي: إنه سينزل من السماء، ويصلح طريق أهل الأرض.
 وہ امیروں کو رستگاری بخشنے گا
 ۱۸۳. أي: يفتك رقاب الأسارى.
 وہ اولوالعزم ہوگا
 ۱۶۱. أي: أنه سيكون من أولي العزم في أعماله.
 وہ اپنے کاموں میں اولوالعزم ہوگا
 ۱۶۵. أي: سيكون في أعماله من أولي العزم.
 وہ ہنگام خدا کو بہت صاف کر رہا ہے
 ۱۸۷. أي: أن هذا مثير عباد الله أكثر.
 وہ بیچارہ فوت ہو گیا
 ۸۵۳. أي: لقد توفّي ذلك المسكين.
 وہ تیری ہی نسل سے ہوگا
 ۱۹۰.

- أَي: إِنَّهُ لَمَوْشَحٌ حِينَ يُلْقِي اللَّهُ مَحَبَّتَكَ فِي قُلُوبِ الْمُلُوكِ وَالنَّبَلَاءِ.
- ۷۶۱ خدا کے سات کوکار بندے ہر جگہ پر بیٹھتے ہیں
- أَي: إِنَّ عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ السَّبْعَةَ قَاعِدُونَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.
- ۷۳۸ ہر ایک مکان سے خیر دعا ہے
- أَي: مِنْ كُلِّ مَكَانٍ دَعَاءُ بِالْخَيْرِ.
- ۷۹۲، ۷۸۸ ہر ایک حال میں تمہارے ساتھ میں ہوں تیری منشاء کے مطابق
- أَي: أَرَأَيْتَ فِي كُلِّ حَالٍ، وَبِحَسَبِ مَشِيئَتِكَ.
- اور ہر ایک شاخ تیرے جدی بھائیوں کی کاٹی جائے گی اور وہ جلد لا ولد رہ کر ختم ہو جائے گی
- ۱۴۰ أَي: سَيَنْقُطُ كُلُّ فَرْعٍ مِنْ فُرُوعِ أَقْرَبَاءِ آبَائِكَ وَيَنْتَهِي نَسْلُهُمْ سَرِيعًا وَيَظْلُونَ أَبَاتَر.
- ہزار (الف)**
- ۷۵۳ ریاست کابل میں قریب پچاس ہزار کے آدمی مر گئے
- أَي: سَيَهْلِكُ فِي وَلايَةِ كَابُولِ حَوْلِي حَمْسَةُ وَثَمَانِينَ أَلْفَ شَخْصٍ.
- ۴۲۰ ہزار سالہ موت کے بعد جو احیاء ہوا ہے اس میں انسانی ہاتھ کا دخل نہیں
- أَي: أَنَّ الْإِحْيَاءَ الَّذِي تَمَّ الْآنَ بَعْدَ الْمَوْتِ الَّذِي اسْتَمَرَ أَلْفَ سَنَةٍ، لَا دَخَلَ لِيَدِ الْإِنْسَانِ فِيهِ.
- ۷۵۲ ہزاروں آدمی تیرے پروں کے نیچے ہیں
- أَي: أَلَا فِ النَّاسِ تَحْتَ أَجْنَحَتِكَ.
- ہلاک (الهلاك)**
- ۷۵۸، ۷۵۰ دشمن ہلاک ہو گیا
- أَي: هَلَكَ الْعَدُوُّ.
- ۷۱۴ صبر کر خدا تیرے دشمن کو ہلاک کرے گا
- أَي: اصْبِرْ، فَإِنَّ اللَّهَ سَيَهْلِكُ أَعْدَاءَكَ.
- ۴۲۱ فری مین مسلط نہیں کئے جائیں کہ اس کو ہلاک کریں
- أَي: لَنْ يُسَلِّطَ الْمَاسُونِيُّونَ لِيَهْلِكُوهُ.
- ۷۵۸ میرے دشمن ہلاک ہو گئے
- أَي: هَلَكَ أَعْدَائِي.
- ۷۱۹ خدا اس کو بیچ بار ہلاکت سے بچائے گا
- أَي: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَنْقُذُهُ مِنَ الْهَلَاكِ خَمْسَ مَرَّاتٍ.
- ۵۱۷ تقدیر برہم ہے اور ہلاکت مقدر
- أَي أَنَّ الْقَدَرَ مُبْرَمٌ وَالْهَلَاكَ مَقْدَرٌ.
- ہم (نحن)**
- ۶۴۰ ہم کہ میں مر میں گے یا مدینہ میں
- أَي: نَمُوتُ فِي مَكَّةَ أَوْ فِي الْمَدِينَةِ.
- ۱۸۹ ہم نے تجھے خالص دوستی کے ساتھ چن لیا
- أَي: إِنَّهُ لَمَوْشَحٌ حِينَ يُلْقِي اللَّهُ مَحَبَّتَكَ فِي قُلُوبِ الْمُلُوكِ وَالنَّبَلَاءِ.
- یہاں تک کہ وہ تیرے کپڑوں سے برکت ڈھونڈیں گے
- ۸ أَي: حَتَّى إِنَّ الْمُلُوكَ سَيَنْتَبِرُكُونَ بِثِيَابِكَ.
- وید (الفيدا)**
- ۶۲ وید گرامی سے ہمارا ہے
- أَي: أَنَّ "الْفِيدَا" مِلْيَةٌ بِالضَّمَّةِ.
- ہاتھ (اليد)**
- ۳۱۱ میں نے تیری بزرگی کا درخت اپنے ہاتھ سے لگایا
- أَي: غَرَسْتُ كَرَامَتِكَ بِيَدِي.
- ۳۳۰ میں ظالم کو ذلیل اور سوا کروں گا اور وہ اپنے ہاتھ کاٹے گا
- أَي: سَأُهَيِّنُ الظَّالِمَ وَأُخْزِيهِ، وَسَيَعْضُ عَلَى يَدِيهِ.
- وہ عام دنیا کے لئے ایک نشان ہو گا اور خدا کے ہاتھوں سے آسمان سے ہو گا
- ۷۴۳ أَي: سَتَكُونُ آيَةً لِّلْعَالَمِ عَمُومًا، وَتَكُونُ بِأَيْدِي اللَّهِ وَمِنْ السَّمَاءِ.
- ہزار سالہ موت کے بعد جو احیاء ہوا ہے اس میں انسانی ہاتھ کا دخل نہیں
- ۴۲۰ أَي: أَنَّ الْإِحْيَاءَ الَّذِي تَمَّ الْآنَ بَعْدَ الْمَوْتِ الَّذِي اسْتَمَرَ أَلْفَ سَنَةٍ، لَا دَخَلَ لِيَدِ الْإِنْسَانِ فِيهِ.
- یہ میری کتاب ہے اس کو کوئی ہاتھ نہ لگاوے
- ۶۶۹ أَي: هَذَا كِتَابِي وَلَا يَلْمُسُهُ أَحَدٌ.
- ہاں (نعم)**
- ۶۴ ہاں میں خوش ہوں
- أَي: نَعَمْ، أَنَا مُسْرُورٌ.
- ہر (كل)**
- ۷۵۱ وہ ہر ایک بات میں تیرے لئے سہولت پیدا کرے گا
- أَي: سَيَجْعَلُ لَكَ سَهُولَةً فِي كُلِّ أَمْرٍ.
- ۷۵۱ ہر ایک نعمت کے دروازے تیرے پر کھولے جاویں گے
- أَي: سَتُفْتَحُ عَلَيْكَ أَبْوَابُ كُلِّ نِعْمَةٍ.
- ۴۱۸ ہر اک نیکی کی جڑ یہ اٹھائے اگر یہ جڑ ہی سب کچھ رہا ہے
- أَي: أَنَّ أَصْلَ كُلِّ حَسَنَةٍ هُوَ التَّقْوَى وَلَوْ بَقِيَ هَذَا الْأَصْلُ بَقِيَ كُلُّ شَيْءٍ.
- ۷۲۱ خدا تعالیٰ تجھے ہر ایک ضرر سے بچا دے

۷۳۷	ہم نے تیری صحت کا ٹھیکہ لیا ہے	۸۷۹	ہماری فتح	۷۳۷	ہم نے تیری صحت کا ٹھیکہ لیا ہے
۵۴۹	ہم نے وہ چھوڑ دیا	۵۶۶	ہماری قسمت آیت وار	۵۴۹	ہم نے وہ چھوڑ دیا
۷۸۰	ہم وہ تمام بوجھ تجھ سے اتار لیں گے جس نے تیری کمر توڑ دی	۱۸۹	آج ہمارے گھر میں پیغمبر ﷺ آئے	۷۸۰	ہم وہ تمام بوجھ تجھ سے اتار لیں گے جس نے تیری کمر توڑ دی
۵۴۷	آج سے یہ شرف دکھائیں گے ہم	۴۱۵	آسمانی تائیدیں ہمارے ساتھ ہیں	۵۴۷	آج سے یہ شرف دکھائیں گے ہم
۴۱۰	آج سے یہ باغ اسلام ہم تم کو دیتے ہیں	۸۳۰	ہمارے دوست چل دیئے اور ہم بھی	۴۱۰	آج سے یہ باغ اسلام ہم تم کو دیتے ہیں
۶۷۶	یہ باغ اسلام ہم تم کو دیتے ہیں	۸۳۰	ہمارے دوست چل دیئے اور ہم بھی	۶۷۶	یہ باغ اسلام ہم تم کو دیتے ہیں
۱۸۹	یہ باغ اسلام ہم تم کو دیتے ہیں	۸۳۰	ہمارے دوست چل دیئے اور ہم بھی	۱۸۹	یہ باغ اسلام ہم تم کو دیتے ہیں
۵۲۱	ہماری فتح ہمارا غلبہ	۵۲۱	ہماری فتح ہمارا غلبہ	۵۲۱	ہماری فتح ہمارا غلبہ
۶۱۹	ہماری فتح ہمارا غلبہ	۶۱۹	ہماری فتح ہمارا غلبہ	۶۱۹	ہماری فتح ہمارا غلبہ
۵۲۲	ہماری آخری گھڑی	۵۲۲	ہماری آخری گھڑی	۵۲۲	ہماری آخری گھڑی
۳۱۰	ہماری فتح آئے گی	۳۱۰	ہماری فتح آئے گی	۳۱۰	ہماری فتح آئے گی
۵۲۱	ہماری فتح ہمارا غلبہ	۵۲۱	ہماری فتح ہمارا غلبہ	۵۲۱	ہماری فتح ہمارا غلبہ
۷۳۷	ہماری فتح ہوئی	۷۳۷	ہماری فتح ہوئی	۷۳۷	ہماری فتح ہوئی

۸۸۱	یہ زمین تیری اور تیرے مریدوں کی ہے أَي: لقد هلكَت هاتان الداران.	۷۵۴	یا اللہ! اب شہر کی بلائیں بھی ٹال دے أَي: يا الله، اذفع الآن بلايا البلدة.
۶۷۲	یہ سب نشان تیرے لئے زمین پر ظاہر کئے جائیں گے أَي: أن كل هذه الآيات سوف تظهر في الأرض من أجلك.	۷۶۱	یا اللہ رحم کر أَي: اللهم ارحم.
۴۰۲	یہ طریق اچھا نہیں اس سے روک دیا جائے مسلمانوں کے لیڈر عبدالکریم کو أَي: هذا التصرف ليس حيداً، فليمنع منه زعيم المسلمين عبداً الكريم.	۷۹۷	یا اللہ فتح أَي: يا الله، النصر.
۳۲۶	یہ لعنت ابھی وزیر آباد میں برسی ہے أَي: أن هذه العنة قد نزلت حالاً في "وزير آباد".	۳۸۸	یلاش خدا کا ہی نام ہے أَي: أن "يلاش" هو من أسماء الله تعالى.
۱۸۹	کیا یہ لوگ کہتے ہیں کہ ہم ایک بھاری جماعت ہیں أَي: أم يقولون نحن جميع منتصر.		یورپ (اوروبا)
۶۶۹	یہ میری کتاب ہے اس کو کوئی ہاتھ نہ لگاوے أَي: هذا كتابي ولا يلمسه أحد.	۷۵۳	یورپ اور دوسرے عیسائی ملکوں میں ایک قسم کی طاعون پھیلے گی أَي: سيفتشي في أوروبا وغيرها من البلاد المسيحية نوع من الطاعون.
۳۱۰	یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا اور پھر انتقال ہوگا أَي: يكون هذا وهذا ثم تغادر الدنيا.		یہ (ہذا)
۷۰۷	یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا اور پھر تیرا واقعہ ہوگا أَي: يظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، وآيةٌ بعد آيةٍ، ثم بعد ذلك يتوفك الله.	۴۸۷	یہ بات آسمان پر قرار پائی ہے أَي: أن هذا الأمر قد تقرر في السماء.
۷۰۷	یہ ہوگا، یہ ہوگا، یہ ہوگا بعد اس کے تمہارا واقعہ أَي: ويظهر أمرٌ عجيبٌ بعد أمرٍ عجيبٍ، وآيةٌ بعد آيةٍ، ثم بعد ذلك يتوفك الله.	۸۳۰	یہ باغ اسلام ہم تم کو دیتے ہیں أَي: نعطيكَ بستان الإسلام هذا.
	یہ بعد ذلك يتوفك الله.	۸۹۰	یہ بچ بچ نہیں سکے گا أَي: هذا الولد سوف يموت.
	یہودا (یہودا)	۸۰۵	یہ پیٹنگوئی کی آخری حد ہے أَي: هذا آخر معاد النبوة.
۲۹	یہودا اسکر یوٹی أَي: يهوذا الأسخريوطي	۱۸۹	یہ خدا تعالیٰ کا فضل ہے اور تمہاری آنکھوں میں عجیب أَي: ذلك فضلُ الله وفي أعينكم عجيب.
۸۸۳	ملاوایہودا اسکر یوٹی ہے أَي: أن ملاوامل هو يهوذا الأسخريوطي.	۶۱۹	یہ خدا کا کام ہے اللہ اکبر أَي: هذا من فعل الله. الله أكبر.
		۷۶۶	یہ دو گھرنی مر گئے

فهرس

الوحي بالفارسية

آب زندگی	۶۱۷	اے عیٰ بادی خویش کردی مرا افسوس بسیار دادی	۱۱۱
آی: ماء الحیة.		آی: یا عمّ، قضیتَ نَحْبکَ وأَحْزَنْتَنی کَثِیراً.	
آثار زندگی	۶۷۳	اے فخر زسل قرب تو معلوم شد دیر آمدہ زراہ دور آمدہ	۱۶۶
آی: آثار الحیة		آی: یا فخر الرسل قد علمتُ بمکانک عند اللہ تعالیٰ. لقد	
آثار صحت	۴۹۱	جئت متأخراً ومن طریق بعید.	
آی: آثار الصحة.		ایں کار از تو آید و مردان چنین کنند	۲۰۹
آمدن عید مبارک باد	۷۹۵	آی: وأنتَ تستطيع هذا الأمر، وهكذا يعمل الرجال.	
آی: مبارک لك حلول العید.		بخرام کہ وقت تو نزدیک رسید و پائے محمدیاں بر منار بلند تر محکم افتاد	
آید آں روزے کہ متخلص شود	۲۹۱	۶۹۳، ۴۰۴، ۳۷۸، ۹۳، ۲۸۳	
آی: جاء اليوم الذي يكون فيه الخلاص		آی: تَبْتَخَّرُ، فَإِنَّ وَقْتُكَ قد أتى، وَإِنَّ قدمَ مُحَمَّدَيْنِ وقعتْ على	
آبوء مرگ	۶۱۴	المنارة العليا.	
آی: غزلان الموت.		بخور آنچه ترا بخور انم	۵۶۹
احمد زمان اس زمانہ کا احمد	۸۳۴	آی: كُلُّ ما أُطْعِمُكَ.	
آی: أحمد الزمان، أحمد هذا العصر.		بدور انش رسولاں ناز کر دند	۶۵۸
احمد مقبول	۴۸۸	آی: إن الرسل قد افتخروا بعهدہ.	
از پے آں محمد احسن را تارک روزگارے بینم	۱۷۸	برزوءے من انوار سعادت بتافت	۲۶۷
آی: ومن أجل هذا الغرض أرى أن المولوي سيد محمد		آی: في وجهي تنالاً أنوار حسن العاقبة.	
أحسن الأمور هي قد ترك...		برزوءے من انوار ہائے تافت	۲۶۷
از خدا یا بندم در ان خدا	۸۰۶	آی: في وجهي تنالاً أنوارہ.	
آی: من الله يتلقى عبداً الله.		بر سر سہ صد شہراں کار را	۲۰۹
افسوس صدفوس	۴۳۰	آی: توقّع هذا الأمر على رأس القرن الثالث.	
آی: الأسف كل الأسف.		بر مقام فلک شدہ یارب اگر امیدے دہم مدار عجب	۴۰۷
الائے دشمن نادان و بہرہ برتر از تیغ بران محمد	۲۳۰	آی: لقد وصل صراخك عنان السماء، فلا تعجب لو آتيتك	
آی: ألا أيها العدو الغيبي الضال - خف السيف البتار		الآن أملاً وبشارة.	
لمحمد.		بستر عیش	۵۲۲
امن است در مقام محبت سرائے	۵۷۷	آی: سرير الرخاء.	
آی: أمن في دارنا التي هي دار المحبة.		بلاء دمشق	۷۶۳
امن است در مکان محبت سرائے	۵۷۶	آی: بلاء دمشق.	
آی: أمن في دارنا التي هي دار المحبة.		بلاء ناگہانی	۷۹۷
انشاء اللہ خیر و عافیت. خوش باش کہ عاقبت کو خواہد	۵۲۶	آی: بليّة مفاجئة.	
آی: إن شاء الله سيكون خير وعافية. افرح، فإن لك		بہمیں مردماں بپايد ساخت	۸۹۲
العاقبة الحسنى.		آی: بمساعدة هؤلاء دبر الأمر.	
اے بسا آرزو کہ خاک شدہ	۸۱۶، ۱۳۰	پہا شدہ نجوم	۷۴۳، ۷۴۲
آی: كم من أُمِّيَّةٍ صارت رماداً.		آی: قد هُزم الجمع.	
اے بسا خانہ دشمن کہ تُو ویراں کرد		پُشت بر قلبے کند نماز	۸۲۹
۷۶۸، ۵۳۴		آی: يَصَلُّون مُسْتَدْبِرِي الْقِبْلَةِ.	
آی: كم من بيت للعدو حولته خراباً يباباً			

۱۱۵	خدائے من قدم راندر برہ داؤد آی: فلان ربي قد سيرني بنفسه في طريقة داود.	۴۸۰	تاثير تراخواہداشت آی: سيبتيك طويلاً.
۷۴۶	خوش آمدی، نیک آمدی آی: مجيئك سعيد، مجيئك مبارك.	۴۶۵	تاعود صحت آی: إلى استعادة الصحة.
۵۲۲	خوش باش کہ عاقبت کلوخواہد بود آی: افرح، فلان لك العاقبة الحسنى.	۶۴۱	تزلزل در ايوان کسری فقاد آی: أن زلزالاً وقع في بلاط ملك إيران.
۵۱۰، ۵۰۹	خوش و خرم باش آی: کُن فرحاً مسروراً.	۱۱۵	تمام شب گذرانیم در قیام و سُجود آی: قضينا الليل كله في قیام وسجود.
۴۹۱	خوش و خرمی آی: المسرة والفرحة.	۵۹۳	تودر منزل ماچو بار بار آئی... آی: لما كنت تدخل في منزلي مرة بعد مرة...
۲۶۴	دارغ بجزرت آی: صدمة الحجرة.	۱۷۵	توضیح مرام آی: توضيح المرام
۸۰۳	دبدبہ نُسرویم شد بلند زلزله در گور نظامی گلند آی: ازدادت مملکتی رعباً و هيبَةً، وَقَعَ الزلزال في قبر النظامي.	۱۶	تهيدستان عشرت را آی: الذين يتركون لملذات الدنيا.
۵۴۱	دخت کرام آی: بنت الكرام.	۱۲۱	ثبت است بر جریده عالم دوام آی: خلودنا مكتوب على صحيفة العالم.
۸۷۷	دختر نیک آگاهی شان خورد تر چندین سال آی: أن ابنته الصغرى الطيبة تبلغ من العمر بضع سنوات.	۶۵۵	چو دور خسروی آغاز کردند مسلمان را مسلمان باز کردند آی: إذا جاء زمان السلطان، جلد إسلام المسلمين.
۶۴۶	در کلام تو چیزے است کہ شعراء را دران دخلے نیست آی: في كلامك شيء لا دخل فيه للشعراء.	۷۷۷	حالی مصلحت وقت دران مے بینم آی: حالياً أرى المصلحة في ذلك.
۶۲۱	دست تو، دُعاے تو، تر تم ز خدا آی: اليد يدك، والدعاء دعاؤك، والترحم من الله.	۵۴۳	حسن بیان آی: حُسْنُ البیان.
۴۲۸	دلم مے بلرز دچو یاد آورم مناجات شوریده اندر حرم آی: قلبي يرتجف عند تذكر دعاء الإنسان المضطرب في الحرم.	۸۶۴	حق اولاد در اولاد آی: أن حق الأولاد موجود في أنفسهم.
۵۴۰	دنیا بامید قائم آی: الدنيا قائمة على الأمل.	۷۸۹	حنیف مسیح آی: المسيح الحنيف.
۷۶۰	دولت اعلام بذریعہ الهام... آی: أن بركة الإعلام بالإلهام تستنزل في غرفة الجنة.	۵۹۱	خدا ابر رحمت بارید یانے؟ آی: فانظر هل مطر سحاب الرحمة أو لا؟
۱۵۳	رحمت حق آی: رحمة الحق.	۱۵۱	خدا با باست آی: الله معنا.
۶۰۵	رو بلا آی: رد بلاء.	۵۱۶	خدا اثر از عیوب منزه کرد و با تو موافقت کرد آی: أن الله تعالى قد نزهك عن كل عيب ووافقك.
۷۲۳	رسیده بود بلاءے ولی بجزیر گذشت آی: حلت البلية، ولكن الله سلم.	۷۰۰	خدا قاتل تو یاد و مرا از شر تو محفوظ دارد آی: قاتلك الله، (أيها العدو) وحفظني من شرك.
۶۱۷	رسید مژده که آل یار دل پند آمد آی: جاءت البشرى أن ذلك الحبيب قد جاء.	۹۳	خدائے ذوالجلال آفریننده زمین و آسمان آی: الله ذو الجلال، خالق الأرض والسماء

- ۲۳۵ رسید مژده که ایام غم نخواهد ماند
آی: جاءت البشرى أن أيام الغم لن تبقى.
- ۵۵۳ رسید مژده که ایام نوبهار آمد
آی: جاءت البشرى بأن أيام الربيع الجديد قد أتت.
- ۶۱۷ رسید مژده که دیوار از میاں برخاست
آی: جاءت البشرى أن الحجاب قد رُفع من بيننا.
- ۵۵۱ روز نقصان بر تو نیاید
آی: لا يأتي عليك يوم الخسران.
- ۴۰۴ روشن شد نشاطهای من
آی: وبلحت آياتي.
- ۶۱۴ رهاگوسفندان عالی جناب
آی: ها قد سرحت خراف حضرتك العالیه.
- ۴۳۰ روبرای عالم جاودانی شد
آی: أنه اتخذ سبيله إلى عالم الخلود.
- ۸۷۷ زدر گاوخدا مردے بعد اعزاز می آید
آی: إن شخصاً يأتي من بلاط الله بأكرام عظيم.
- ۲۱۲ زرنده حیدر آباد
آی: أموال التبرع من حيدرآباد.
- ۴۸۰ زن باد آں فرزند که پنجن پدرے بگذرد و اولول نیست
آی: الابن الذي لا يحزن على موت أبيه كهذا ليت له ولد أنفى.
- ۷۹۰ ساقیا آمدن عید مبارک بادت
آی: مبارك لك حلول العيد أيها الساقى.
- ۴۱۵ سال دیگر را که مداند حساب تا کجارت آنگه بامابودیار
آی: من ذا الذي يعلم ما سيحدث في العام التالي، فأين أحبابنا الذين كانوا معنا في العام.
- ۸۵۹ پیردم تو مایه خویش را نودانی حساب کم و بیش را
آی: لقد سلمت لك جُل ما عندي، فأنت الأدرى بما قدمت وما أخرت.
- ۴۹۱ سر انجام جاهل جهنم بود
آی: إن مآل المجاهل جهنم.
- ۲۹۵ سلامت بر تو اے مرد سلامت
آی: سلام عليك أيها الرجل السلام.
- ۱۰۸ سلطان احمد مختار
آی: حجة الله القادر، و سلطان أحمد (عليه السلام) المختار.
- ۷۵۹ سلطان عبدالقادر
آی: إن معارضة قوم كثيرين أمر صعب.
- ۸۲۶ سلطنت برطانیہ تابشت سال...
آی: ستبقى الإمبراطورية البريطانية قوية إلى ۸ سنوات.
- ۳۸ شخصپای من بوسید و من گفتم که سگ اسود منم
آی: أن شخصاً قبل قدمي وقلت: إنني أنا الحجر الأسود.
- ۸۳۰ شد ترا این برگ و بار و شخ و شاب
آی: أن هذه الأزهار والثمار، والكبار والصغار، كلهم قد صاروا لك.
- ۶۵۱ شد جهان عشق بر وے آشکار
آی: لقد انكشف عليه عالم العشق.
- ۵۶۲ شکار مرگ
آی: فريسة الموت.
- ۱۱۵ طریق زهد و تجدد نم اے زاهد...
آی: أيها الزاهد، لا أعرف أية طريقة للزهد والعبادة...
- ۱۳۷ فرزند دلبر گرامی ارجمند
آی: ولد صالح كريم ذكي مبارك.
- ۸۴۹ قدیمان خود را بیفزائے قدر
آی: زد من قدر أحبابك القدامى.
- ۲۰۶ کجا بیند دل ناپاک زوے پاک حضرت را
آی: أتى للقلب النجس أن يرى وجه الله المقدس.
- ۹۶ کرم های تو مارا کرد گشتان
آی: أن لطافك جعلتنا متحاسرين.
- ۱۷ که مے خواهد نگار من تیدستان عشرت را
آی: لأن حبيبي يحب الذين يتركون ملذات الدنيا.
- ۴۰۷ گرامیدے دهم مدار بعب
آی: لا تعجب لو آتيتك الآن أملاً وبشارة.
- ۳۰۶ گرفتار عاشقے گردد اسیر بوسد آں زنجیر را که آشنا
آی: لو اعتقل العاشق صدفه، لقبيل السلاسل التي صُفد بها بسبب حبيبه.
- ۸۷۷ مبارک بادت اے مریم که عیسی باز مے آید
آی: طوبى لك يا مريم فإن عيسى أت مرة أخرى.
- ۸۱۲ مہاش ایمن از بائی روزگار
آی: لا تأمن صروف الدهر.
- ۴۹۲ مجموعہ فتوحات
آی: مجموعة الفتوحات.
- ۲۰۹ مخالفت قوم کثیر کارے است صعب
آی: إن معارضة قوم كثيرين أمر صعب.

- ۵۲۷ نصرت و فتح و ظفر تا بست سال
 آی: النصر والفتح والظفر خلال عشرين عامًا.
- ۱۵۱ نصف ثراء نصف عماليق را
 آی: نصف لك ونصف للعماليق.
- ۸۰۱ وقت رسید
 آی: حان الأوان.
- ۴۰ ہر چہ باید نو عروسی را ہماں ساماں کنم
 آی: سوف ندير لك كل ما تحتاجه من أجل الزواج الجديد.
- ۶۸۴ ہر کجا باشی، خوش باشی
 آی: أينما كنت عشت مسرورًا.
- ۱۲۱ ہر گز نیرد آنکہ دلش زندہ شد بعشق
 آی: لا يموت أبدًا من قلبه حيّ بالحب.
- ۵۴۹ ہماری قسمت آیت وار
 آی: حَظُّنَا آيَةٌ تلو آيَةٍ.
- ۳۷ یکے پائے من ے بوسیدو من ے گفتہ کہ حجر اسود منم
 آی: أن أحداً يقبل قدمي وأقول له: إنني أنا الحجر الأسود.
- ۶۵۵ مسلمان را مسلمان باز کردند
 آی: جدد إسلام المسلمين.
- ۲۰۶ مصفا قطره باید کہ تا گو ہر شود پیدا
 آی: لا بد من قطرة ماء نقية ليتكون فيها اللؤلؤ.
- ۵۴۲ معنی دیگر نہ پسندیم ہا
 آی: لا نرضى بأي معنى آخر.
- ۶۵۸ مقام اومیں از راہ تحقیر بدوران نش رسولان ناز کردند
 آی: لا تنظر إلى مكانته باحتقار، فإن الرسل قد افتخروا بعهدہ.
- ۸۱۳ مکن تکیہ بر عمر ناپائیدار...
 آی: لا تثبث بالحياة الفانية...
- ۲۰۵ منہ دل در تنعم پائے دنیا گر خدا خواہی...
 آی: إن كنت تبغي الله فلا تعلق قلبك بملذات الدنيا.
- ۸۷۷ نزول در قادیان
 آی: النزول في قاديان.

فهرس

الوحي بلغات الأخرى

الإنجليزية

The days shall come when God shall help ٩٣ you.	٦٤٣ ح	A word. أي: كلمة.
إن الأيام آتية حين ينصرك الله.	٥٣	I am quarreler. أي: إني مخاصم.
٥٠٦ fair man.	٦٣	I am by Isa. أي: أنا مع عيسى.
أي: إنسان طيب.	٦٢	I am with you. أي: إني معك.
٦٤ God is coming by His army.		I love you. I shall give you a large party of ٩٧ Islam.
أي: أن الله تعالى قادم مع جيش الأدلة والبراهين.		أي: إني أحبك. سأهب لك جماعة كبيرة من أهل ٩٣ Glory be to this Lord. God maker of earth and heaven.
أي: الله ذو الجلال، خالق الأرض والسماء.		الإسلام.
٦٤ life of pain.		I shall help you. أي: سأنصرك.
أي: حياة ألم.	١١٣، ٦٢	I love you. أي: إني أحبك.
١١٤ He halts in the Zilla Peshawar.	٩٧، ٦٢	I can what I will do. أي: أنا قادر على فعل ما أريد.
أي: إنه يقيم في محافظة فيشاوور.		٥٦٦ assistant surgeon. أي: الجراح المساعد.
٦٢ We can what we will do.	٧٧٨	Association. أي: جماعة أو اتحاد.
أي: نحن قادرون على فعل ما نريد.	٦٨١	A word and two girls. أي: كلمة وبتنان.
Word.	٣١	This is my enemy. أي: هذا عدو لي.
أي: كلمة.	٥١	Then will you go to Amritsar. أي: ثم تسافر إلى أمريتسر.
١١٣، ٩٥ Words of God not can exchange.		١١٣ Though all men should be angry but God is with you.
أي: لا تبديل للكلمات الله.		أي: وإن سخط منك الناس جميعا، إلا أن الله معك.
٦٤ He is with you to kill enemy.		
أي: هو معك ليقتل العدو ويجعله مغلوبا.		
٩٥، ٦٢ He shall help you.		
أي: سينصرك الله.		
١١٢ pression.		
أي: ممارسة الضغط.		
١١٤ You have to go Amritsar.		
أي: لا بد لك من الذهاب إلى أمريتسر.		
١١٣، ١٠٠ You must do what I told you.		
أي: يجب أن تفعل كما قلت لك.		

العبرية

السנסکریتیہ

۳۱۱	آواہن	۲۴۴، ۶۴۹	إيلي إيلي لما سيقناي
	أي: نزل الله في باطنك.	۸۷	ایلی اوش، آی: الہی العزیز المتکفل
۳۹۱	ہے کرشن جی رُوڈر گوپال	۱۱۲	براطوس او پلاطوس
	أي: يا حضرة كرشنا، قاتِلَ الخنازير، وراعي البقر.	۸۳۸	توپر او طوپر
۳۸۹	ہے رودر گوپال تیری است گیتا میں لکھی ہے	۱۳۸، ۱۵۳	عنموائیل/عمانوتیل
	أي: يا قاتِلَ الأشرار وراعي البقر، ثناؤك مكتوب في "الجيتا".	۱۱۲، ۹۶، ۹۷	ہو شعنا، نعسا
۳۴۱	ہے کرشن رودر گوپال تیری مہما ہو۔ تیری اتتی گیتا میں موجود ہے		أي: أدعوك يا رب أن تنجيني من المصائب. لقد نجيتنا.
	أي: يا كرشنا، يا قاتِلَ الخنازير وراعي الأبقار، لثَمَدَحُ. إِنَّ ثَناءَكَ موجود في "الجيتا".		
۳۹۰	ہے کرشن رودر گوپال تیری مہما گیتا میں لکھی گئی ہے		
	أي: يا كرشنا، يا قاتِلَ الخنازير وراعي البقر، مَدِيْحُكَ مسجَّل في "الجيتا".		

البنجاییہ

۸۷۳	پٹی پٹی گئی		
	أي: أن يتبي قد استوصلت		
۵۶۰	پٹی		
	أي: من يأتيك عند الحاجة تماما		
۴۹۰	جے ٹوں میرا ہوریں سب جگ تیرا ہو۔		
	أي: لو صرّت لي لصار العالم كله لك.		
۴۹۰	عشق الہی وے مئے پرولیاں ایہہ نشانی۔		
	أي: أن حُبَّ الله بادٍ في وجوههم، هذه هي علامة أولياء الله تعالى.		
	میںوں کوئی نہیں کہہ سکا کہ ایسی آئی جس نے ایہہ		
۳۳۹	مصیبت پائی		
	أي: من المحال أن يقول لي أحد: لقد جاءت التي حلّت بسببها هذه المصيبة.		
۸۰۱	واللہ واللہ، سدّھا ہو یا اَوَّلًا		
	واللہ، واللہ، لقد صلّح صاحبُ الطبع المعوجّ.		
۷۵۸	ہن اُسدا لیکھا خدا ناں جاپیا اے		
	أي: الآن أمره على الله.		

فهرس

الكشوف والرؤى

الله ﷻ

أبدال الشام

- حُجَّةُ الله القادر، وسلطانُ أحمدَ المختار ١٠٨
 رأى ﷻ أنه يعرض على الله أحكام القضاء والقدر
 للتوقيع ١٢٥، ١٢٧
 رأى في المنام أنه عين الله تعالى ١٩٤
 رأى الله تعالى جالسا على كرسي العدل ١٢٨
 رأى الله تعالى على صورة والده ٤٢٩
 رأى أنه يقول بقوة: الله أكبر الله أكبر ٥٧٤
 رأى الفيوض الإلهية تتجه إلى النبي ﷺ أنوارا رائعة ٨٤١
 رأى أنه مكتوب على ورقة "حامن": "لا إله إلا الله" ٥٨٣
 قال الله له: إذا استطعت أن تعدّ قطر المطر... ٨٦٧
 أمره الله تعالى بالجلوس على الكرسي ١٢٨
 رأى أن أحدا يشتم ربه ٨٩١
 قال لأحد في المنام: خَفِ الله تعالى، ثم اعمل ما شئت
 ١٧٧
 قال له ملاك: يعطيك الله كل مراداتك ٤٦٤
 أعطى خائما مكتوب عليه: "أليس الله بكافٍ عبده." ٧٣٤
 رأى أنه يقول: "إنا لله وإنا إليه راجعون" ١٢٥
آتما رام القاضي
 رأى ﷻ أن أسداً اختطف اثنين من أبنائه ٨٩٢
 رأى أنه تكلم مع آتما رام عن القضية ٥٦٣
 رآه ﷻ في مآتم أولاده ٥٤٨
آتهم عبد الله القسيس
 تفهم رباب له بشأن النبوة عن آتهم ٢٥٧
 كشف عليه أن آتهم سيُلقى في الهاوية ٢٣٩
آدم عليه السلام
 كشف عليه موعد ولادة آدم من حساب جمل سورة
 العصر ١٨٤
الآريون
 رأى ﷻ الآريين ينشرون كتابه "كحل عيون الآريين" ٣٢٦
 أخبر يشفاء ملاوaml الآري ٤٢
آمين
 دعا ﷻ في الرؤيا وقالت الملائكة آمين ٣٠
 رأى أن قطعة أرض تقول آمين ٤٥٢
الابتلاء
 انكشف عليه أن جماعته ستعرض لابتلاء ٣٠١
 رأى في المنام أنه واقع في ابتلاء ١٢٥
- رأى ﷻ إبراهيم (بك مرزا) يقول له: بلغوني سلاما من
 الجنة ٤٣٨
 رأى بعض الفرس والعرب وأبدال الشام ١٦٣
الابن
 بُشِّرَ ﷻ بابن ١٤١
 بُشِّرَ ﷻ بابن كامل القوى... ١٤٣
 أرى أوراقا مكتوب فيها شيء عن الأبناء ٤٦١
 بُشِّرَ ﷻ بابن خامس يكون نافلة ٤٧٥
 رأى أنه سيولد له الابن الرابع من أم المؤمنين رضي الله
 عنها ٣٤٠، ١٢٩
 أخبر ﷻ بولادة ابن اسمه "دولت أحمد" ٢٩٠
 تحرك روح الابن الرابع في صلبه ﷻ ٢٨٩
 رأى ﷻ آتما رام في مآتم أولاده ٥٤٨
 رأى أنه جيء إليه بولد اسمه عزيز... ٣٤٩
 رأى أنه ولد ابن في بيت منظور محمد ٦٥٠
 رأى ﷻ ثلاثة أبناء له شبانا ٨٢٠
 رأى ملكا على صورة طفل صغير اسمه "حفيظ" ٨١٥
 كشف عليه أن ابنا سيولد له قريبا جدا ١٤٥
 كشف عليه أن نبوة ١٨٨٦/٢/٢٠ من نبى عن ولادة ابنتين
 مباركين ١٦٧
الأجساد المسودة
 رأى ﷻ أجساد بعض الموتى مسودة ٢٨٨
الأحباب
 رأى أن بعض الأحباب لن يكونوا في الدنيا في العام التالي
 ٤١٥
أحكام القضاء والقدر
 عرض أحكاما من القضاء والقدر ليقع الله عليها
 ١٢٧، ١٢٥
أخت "أحسن"
 رأى امرأة عمرها ١٨ عاما وقال أهل بيته إنها أخت
 "أحسن" ٤٨٦
الإخطار
 أعطى ﷻ إخطارا: المحكمة العليا قد حكمت ببراءته
 ٤٨٩
 أعطى ﷻ إخطارا أنه قد صدر الحكم بالطاعون في أربعة
 أماكن ٤٨٢
 رأى ﷻ أن شريطا جاء بإخطار ٣٠٩

أدى الأرض

رأى أنه يقرأ الآية: «غُلِبَتِ الرُّومُ ... سَيَقْلَبُونَ»، ويقول:
إن المراد من "أدى الأرض" هو قاديان وأقول: إن اسم
قاديان موجود في القرآن. ٨٢٤

الأرض

رأى عليه السلام أنه خلق أرضاً جديدة وسما جديدة ٢٩٠
أرى الأرض تقول "أمين" ... ٤٥٢
رأى عليه السلام أن الأرض بدأت ترتجف ٥٧٤
رأى عليه السلام أن الأرض تتكلم ٦٧٢، ٤٣٥

الأسد

رأى أن أسداً اختطف ابنين لب "أتما رام" ٥٤٣
رأى عنده قوسٌ مليكٌ وأطلق منه سهماً على أسد ٤٧٤

أسرته عليه السلام

بعض الكشف عن أسرته عليه السلام ١٥٧، ١٥٦

الاسم

أخبر أن لمرزا مبارك أحمد اسماً آخر: "دولت أحمد" ٢٩٠
دعا وقال الملايكة "أمين" أحدهم اسمه: "خيرائي" ٣٠
رأى النبي ﷺ طلب منه كتاباً اسمه "قطي" ١
رأى أن منظور محمد رزق ابناً اسمه "بشير الدولة" ٦٥٠
رأى أنه اشتري قطعة أرض قبيل: اسمها "بهنشي مقبرة"

٤٥٣

رأى شخصاً أخذ حفنة من النقود ووضعها في رداءه ٥٦٠
رأى شخصاً يقول واضعاً يده على آية "أدى الأرض": هذا
اسم قاديان ٨٢٤

رأى كتاباً وكأنه كتابه واسمه "فتح المصلي" ٧٢١
قال له عليه السلام ملاك: اسمي "حفيظ" ٨١٥

رأى ملاكاً وشعر أن اسمه "شير علي" ... ٣١
رأى ميتاً عاد إلى الحياة وقال اسمي نظام الدين ٤٩٤
قال إن: "رب كل شيء خادمتك، رب فاحفظني وانصربي
وارحمني" هو الاسم الأعظم ٤٥٨

الأسود/السوداء

رأى عليه السلام عبادة سوداء خرجت من جيبها ورقة ٤٩٢
رأى الملايكة يغرسون في البنجاب أشجاراً سوداء ٣١٧
رأى بلاء أسود يريد مهاجمته ٧٣٥
رأى عليه السلام كرشاً وكان أسود اللون وأشَمَّ الأنف ٣٩١
رأى عليه السلام كثيرين يحتفلون بـ "هولي" بثياب سوداء ٥٣٢
رأى عليه السلام مير عباس علي اللدهيانوي بثياب سوداء ٢٠٥
رأى أنه في بيت في "بظاله" جالساً على بطانية سوداء ١٦

الأشجار

رأى ملايكة الله يغرسون في البنجاب أشجاراً سوداء ٣١٧
أمسك عليه السلام طويلاً جالسة على الأشجار في لندن ١٨٨

إعجاز المسيح

رأى مبشرة عن كتاب "إعجاز المسيح" ٤١٢

الأعداد

أرى في الكشف بعض الأعداد ١٩٩

الإعلان

أرى إعلاناً فيه ذكرُ الغزنويين ٨٤٦
أرى إعلاناً مكتوب على رأسه: "المبارك" ٥٨١

الأفيمنون

رأى القرآن كشجرة مثقلة بالفواكه صعد عليها الناس نبتة
تشبه "الأفيمنون" ٤٥٦

إقبال الدولة، نواب

رأى عليه السلام أنه سيأتي منه مبلغ من المال ٦٢

أم الألسنة

كُشف عليه السلام أن العربية أم الألسنة ٢٧٢

الإمام الحسين (انظر في الحسين)

إمام الدين

رأى عليه السلام أن إمام الدين والمولوي محمد يقومان بعمل
بالإنجليزية ٤٨٣

إمام علي شاه

رأى أنه ذهب إلى بيت إمام علي شاه ٢٧٤

الأمة المسيحية (انظر في المسيح)

الامرأة

أرى عليه السلام في الكشف امرأة ٦٦٥، ٤١١

رأى امرأة جاءت وأخبرته أن شيئاً قد حدث بحرمه ٤١١

رأى امرأة عمرها نحو ثلاثين عاماً قد توفيت ٦١٥

رأى عليه السلام امرأة في الرؤيا ٥٣٣

رأى عليه السلام أن امرأة تقرأ القرآن ٥٣٧

رأى أن خادمة بعض معارفه جاءت وقالت: ماتت سيدتي
فجأة ٦٥١

رأى عليه السلام أنه قد أعطى امرأة ثلاث روبيات ٧٧٩

رأى عليه السلام صندوقاً يجلس فيه الموت على صورة امرأة ٦٤٣

رأى عليه السلام نسوة شابات جميلات فأدار وجهه عنهن ٦٨٢

رأى عليه السلام امرأة مقصرة شعر الرأس ٥٩٤، ٢٠٣

رأى عليه السلام امرأة شابة جالسة على مقعد ٦٨٣

أم محمود (راجع أم المؤمنين "نصرت جهان بيغم")

٢٨٩	تكلّم روح مبارك أحمد قبل الولادة	أمير خان
٨٢٠	رأى ثلاثة أبناء له شبّانا	رأى الطيّب أنه كتب على جبين أرملة "أمير خان" رقم ٦
١٤٥	كُشف عليه أن ابناً سيولد له قريباً جداً	٨٠٤
٨٧١	نبوءة دمار عالمي في عهد ابنه الموعود...	الأناجيل
١٤٥	وعده الله بولادة الابن الموعود خلال ٩ أعوام	رأى أنه اكتشفت بعض الأناجيل القديمة في كشمير ٤٥٣
	الأولياء والأقطاب	الأنوب
١٦٣	رأى الطيّب بعض الأولياء والأقطاب	رأى في يده عصا قيصر روسيا وفيها أنبوب سري للبندقية
	البئر	٤٧٤
٥٨٧	قوله الطيّب لشخص: يجب الابتعاد عن مثل هذه البئر	الأنبياء
٦١٧	آتاه شخص ماءً بارداً من البئر في دلو جديد	قال له نبي: لماذا تقوم بمجهود ذهني إلى هذا الحد؟ ١٧٣
	رأى الطيّب مير محمد إسحاق جالسا على حافة بئر المسجد	لقاؤه الطيّب بالأنبياء السابقين ١٧٣، ٢٢
٦١١	مع بير منظور محمد	الإنجليز/الإنجليزية
	الباب	رأى الطيّب المولوي محمد علي على صورة إنجليزي ٦٤٣
٤٨٤	أوحى إليه: تُفتح باب الطاعون	رأى إنجليزيا دخل بيته الطيّب مع محمود أحمد ٦٥٩
١٥٢	رأى الطيّب عيسى الطيّب قائما على عتبة بابه	رأى أنه أحضر عند حاكم إنجليزي للشهادة ٣٠٩
	البحر	رأى حاكماً إنجليزيا على صورة طفل صغير ١٧
٤٨٧	رأى الطيّب نهرًا كبير زخار عظيم	رأى أن إمام الدين والمولوي محمد يقومان بعمل بالإنجليزية
	البخاري	٤٨٣
١٨٣	عشره على حديث في البخاري بطريقة خارقة	رأى أن شخصا يكتب اسمه نصفه بالعربية ونصفه بالإنجليزية ٣٣
	البراهين الأحمديّة	رأى أنه في لندن ويخطب بالإنجليزية ١٨٨
٢	تحول "البراهين الأحمديّة" في يد النبي ﷺ ثمرة رائعة	الأنف
	"برفي"	رأى الطيّب أن النمل تخرج من أنفه ٢٤٧
٥٤٩	رأى في علبه حلوة "برفي" جميلة المنظر جداً	رأى الطيّب أنه جدّع أنف قطه ٥٠٦
	البساط	أهل مكة
٤٢١	رأى أن مبارك أحمد سقط قرب البساط	رأى أن أهل مكة يدخلون في دين الله أفواجا ٢٥٣
	البستان/الحديقة	"أواهن"
٧٢٩	رأى أن أشخاصاً يغرسون في بستانه جذر غراس	رأى في يده ورقة مكتوب فيها "أواهن" ٤١٩
٨٦١	رأى الطيّب أنه جعل بستاناً في بستان يغرس	أوراق نقدية
٢٣٠	رأى جنداً أرادوا استئصال بستانه...	رأى الطيّب أنه أوتي كتاباً كأنه أوراق نقدية ٦٤٨
	رأى غصناً طويلاً من شجرة السرو قطع من حديقته ٥٠٧	أولاد المسيح الموعود عليه السلام/أبناءؤه
٨٩٢	رأى في البستان خادمه فضل الدين	أخبر بابن اسمه "دولت أحمد" ٢٩٠
٦٤٦	رأى قناة تجري بالقرب من بستانه	أنبيء بالوحي المتواتر بولادة ابن رابع ٢٩٠
٢٢٩	رأى الطيّب أنه قصد بستاناً ممتطي جواده	بشارات تلقاها عن الأولاد ٤٢٤
٨٣٠	قال له النبي ﷺ: نعطيك بستان الإسلام هذا	بشارة ولادة ابن كامل القوى وكامل الظاهر والباطن
	بشمرداس	١٤٣
١١	أنبيء الطيّب بسجنه	بُشّر بولد خامس يكون نافلاً ٤٧٥
١١	تحقق رؤياه الطيّب بشأنه	تحرك روح الرابع في صلبه الطيّب كشفاً ٢٨٩
١٣	تلقّيه الطيّب إلهام "لا تحزن" بشأنه	

بشير أحمد	رأى النَّبِيُّ أن "بهم" نبح في امتحان الحاماة	٦
بُشِّر النَّبِيُّ به في عالم الكشف	البيت/الدار	٢٧٢
تمثّل له "بشير" عند قراءة أم المؤمنين: ﴿فأولئك﴾	رأى النَّبِيُّ أن النار اندلعت في بيته	١٤٦
رأى بشير يقول: ذهب الزلزلة إلى هذه الناحية	أتى الملائكة بيته بقرّب من نور على هيئة ماء زلال	٧٧
بشير الدولة	أرَى النَّبِيُّ غرفة واسعة سُبَّني مكان مصطبة	٤٥٢
رأى ولادة "بشير الدولة" في بيت منظور محمد	دعاؤه النَّبِيُّ في المنام لبناء غرفة للضيوف	٥٢٢
البصل	ذهابه النَّبِيُّ إلى بيت السيد إمام علي شاه	٢٧٤
رؤيته النَّبِيُّ البصل في الرؤيا	رأى أنه صَلَّى في بيت محمد حسين البطالوي	٢٦٥
بطاله	رأى أنه في الطابق العلوي من بيت واسع	٢١٠
رأى أنه ذاهب إلى "بطاله" ولم يبق من وقت الصلاة إلا قليل...	رأى النَّبِيُّ بناءً جالساً على بيته قال له: "مبارك"	٥٦١
رأى أنه في بيت في "بطاله" جالساً على بطانية سوداء	رأى النَّبِيُّ بيتاً جنبه سلّم حديدي	٦١٤
رأى حاكم "بطاله" الهندوسي نُقل إلى مكان آخر	رأى النَّبِيُّ صاعقةً متوجهة نحو بيته	٣٠٣
البطلوي والتشكر الوي	رأى أن عيسى موجود في داره	١٥٢
رأى النَّبِيُّ المولوي محمد حسين البطالوي والمولوي عبد الله التشكر الوي	رأى النَّبِيُّ كيشاً ذُبح في بيته	٧٧٩
البقر	بيت الله	
رأى النَّبِيُّ أنه أكل مع المسيح النَّبِيُّ لحم البقر	رأى النَّبِيُّ بيت الله وبيت المقدس	٢٦٣
البلاء	"بيجناف برهم"	
رأى بلاء أسود يريد مهاجمته	أخبر النَّبِيُّ أن مصيبة ستحل بـ "بيجناف برهم"	١٥٢
البنجاب	"بيجوت" (PIGGOTT) القسيس	
أخبر أن مجيء "دليب سنغ" إلى البنجاب ليس مقدراً	رؤياه عن القسيس "بيجوت"	٤٥٤
أخبر النَّبِيُّ بنفسه الطاعون في البنجاب	البيض	
رأى النَّبِيُّ ملائكة تغرس أشجاراً سوداء في البنجاب	رأى أن في يده بيضة فانكسرت	٧١٦
البنجابية	التحفة القيصرية	
أوحى إليه بالبنجابية	كشّفه عن كتاب "التحفة القيصرية"	٣٠٠
رأى النَّبِيُّ أن "مباركة" تتكلم باللغة البنجابية	التدليك	
عُلم شطرين من الشعر بالبنجابية مرتين	رأى النَّبِيُّ في الرؤيا أن راجا "غلاب سنغ" يدلك قدميه	٥٥١
بنو إسرائيل	تركيا	
رأى أنه واقف عند شاطئ النيل ومعه بنو إسرائيل	رأى أن حالة عمائد الدولة التركية ليست جيدة	٢٩٩
مُشْتَقِي مقبرة	"ترياق الهي"	
أرَى "مُشْتَقِي مقبرة" ثم أوحى إليه: "كُلُّ مقابر الأرض لا تُقابل هذه الأرض"	أخبر بالوحي عن دواء أنه يسبب الحرارة والجفاف	٨٤٠
أرَى قبوراً فضية في البستان	ترياق القلوب	
أرَى النَّبِيُّ موضع قبره وموضعاً سُمِّي "مُشْتَقِي مقبرة"	أرَى النَّبِيُّ صفحة من "ترياق القلوب" مكتوب عليها:	
رأى أنه في "مُشْتَقِي مقبرة" ويأمر بحفر قبره	"على شكر المصائب"	٤٦١
شراؤه قطعة أرض قيل إن اسمها "مُشْتَقِي مقبرة"	التسبيح	
بهم سين، لاله	رأى عن "بيجوت" (PIGGOTT) كتباً مكتوب عليها لفظ "التسبيح" ثلاث مرات	٤٥٤
	تشندو لال	

- رأى أحدًا يقول جاء شيخ مكان فلان، وحسبه تشندو لال ٥٣٠
- قوله **الطحاوي**: لا أرى "تشندو لال" على كرسي المحكمة ٨٥٢
- التفسير** (راجع "القرآن الكريم" أيضا)
أعطى تفسير القرآن الذي ألفه علي **عليه السلام** ٢٠
- أعطى عبادة مزر كشة تحولت إلى كتاب سمي "التفسير الكبير" ٧١٥
- أُملي عليه تفسير "إنا على ذهاب به لقادرون" ١٩١
- رأى على صفحتين من التفسير الحسيني: فسره نور الدين بالمعارف ٨٢٩
- عُلم تفسير (وما قتلوه وما صلبوه...) ١٨٦
- التمر**
آتاه شخص في الرؤيا روية واحدة وخمس ثمرات ٤٦١
- التوشية**
رأى **الطحاوي** أن هناك عبادة موشاة ٦١٨
- تيجا سنغ، راجا**
أخبر بموت "راجا تيجا سنغ" ٤
- تيجي**
رأى شخصًا وضع حفنة من النقود في ردايته، وقال اسمي "تيجي" ٥٦٠
- التيس**
رأى **الطحاوي** أن تيسًا ذُبح في بيته ٧٧٩
- رأى **الطحاوي** بضع ديكَة وتيسًا ٥٩٨
- النعبان**
رأى **الطحاوي** حفرة بحجم القبر وفيها حية ٧٣٩
- رأى **الطحاوي** ثعبانًا عنقه كعنق طائر الكركي ٣٨٩
- الشار (انظر في الفواكه)**
الثوب/الغياض
رأى **الطحاوي** المولوي عبد الكريم السيلكوتي جالسًا على الكرسي بثوب أبيض ٦٠٨
- رأى **الطحاوي** المولوي نور الدين جالسًا متغطيًا برداء ٦٠٠
- رأى أن النار أصابت ثياب محمود ٢٦٧
- رأى **الطحاوي** أن حرمة جاءته وعليها ثوبٌ كالمُحرم ٤٧٠
- رأى أنه يذهب مع أهله إلى مسجد حيث كانت امرأة بثياب زيتية اللون ٤٨٦
- رأى **الطحاوي** أنه يصيد زنابير بثوب ويقتلها ٦٧٨
- رأى **الطحاوي** "سهج رام" الكاتب بثياب سوداء ٧
- رأى شخصًا في ثياب وسخة قال: ظهر تحت أذني ورم الطاعون ٤٥٣
- رأى **الطحاوي** قماشًا أبيض وضع عليه البعض حاتمًا ٥٧٨
- رأى **الطحاوي** كثيرين يحتفلون بـ "هولي" بثياب سوداء ٥٣٢
- رأى **الطحاوي** مير عباس علي اللدهياني بثياب سوداء ٢٠٥
- رأى أن مرزا غلام قادر يمشي معه لابسا ثوبا ناصع البياض ٥٥٢
- رأى ثلاثة قبور أحدها مغطى بثوب أحمر ٦٣٧
- رأى **الطحاوي** "أم محمود" في ثوب جميل ٢٤٦
- أرى **الطحاوي** أنه لايس ثوبا فاحرا ٤٦٤
- رأى **الطحاوي** مرزا سلطان أحمد واقفا وثيابه كلها سوداء ٥٦٤
- الثور**
رأى **الطحاوي** أن شخصا يقول: سيذبحون هنا ثورا ٤٨٩
- الجاموس**
رأى **الطحاوي** رأسَي جاموسين فصلا عن جسديهما ٤٨٤
- رؤيته **الطحاوي** حجرا تحولَ جاموسة ٣٣٤
- رأى **الطحاوي** ثلاثة جواميس ٤٥٧
- جبريل**
رأى في المنام جبريل جالسا عنده **الطحاوي** ٤٦٥
- الجبل**
رأى **الطحاوي** نفسه على الجبل ٤٩٩
- الجدار**
رأى اسم "محمود" مكتوبا على جدار المسجد ١٦٦
- رأى **الطحاوي** أن مير ناصر نواب يبني جدارا ٤٣٧
- الجراد**
رأى أسراب الجراد تتجه من الشرق إلى الغرب ٨٣٠
- جراغ دين**
رأى شخصًا، وكأنه "جراغ دين" أو "فجا"، جاء بروبيات ٤٩٩
- جلال الدين البلائوي، منشي**
رأى أن جلال الدين قد جاء ٢٤٦، ٥٣٣
- الجماعة الإسلامية الأهدية**
إنذاره **الطحاوي** من الفرقة والفتن في الجماعة ٨٧٠
- دعاؤه **الطحاوي** عند قبر لازدهار الجماعة ٥١٩
- رأى بعض أبناء جماعته يلعبون المصارعة ٤٨٢
- كُشف عليه أن الابتلاءات آتية على هذه الجماعة ٢٥٩
- نبوءات عن رقي الجماعة وازدهارها ٨٨

الجنابة	٥٢٦	الحداة	٨٠٨	رأى أن هناك جنازة قادمة
الجنة	٨٨٢	الحديث	٣٤٥	أُخْبِرَ أن محموداً في الجنة
		أُريَ مشهد الجنة والجحيم	٤٣٨	رأى أن "إبراهيم بك" يقول: بلغوني سلاماً من الجنة
	١٨٠	أُريَ النَّبِيَّ ﷺ المنصورَ المذكورَ في حديث "الحارث"	٥٢٧	رأى كتاباً ذُكِرَتُ الجَنَّةُ في سطره الأول
	١٨٣	عثره على حديث في البخاري بطريقة حارقة	٥٤٠	أُرى حَنَّةً ثم تلقى وحي "مثلُ الجنة التي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ"
	٨٦٨	أكد له النبي ﷺ صحَّةَ أحاديث ضعيفة عند الناس		
		كُشِفَ عليه أن خبر خروج رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ صحيح		
	١٨٠	الحذاء		الجنود
	٣٩٢	رأى أن في يد أم محمود حذاء		قوله لشخصين: أنا بحاجة إلى جيش قوامه مئة ألف جندي
	٤٩٣	رأى النَّبِيَّ ﷺ أنه نسي حذائه في مكان	١٨٢	
	٥٣٠	رأى أنه وُضِعَ أمامه حذاء أحمر وحذاء آخر ذهبي اللون		جهلم
		الحراسة		رأى نفسه في "جهلم" ماراً بغرفة نائب المفوض "سنسار تشند"
	٥٧٦	رأى النَّبِيَّ ﷺ أنه يتمشى للحراسة	٤٧٣	جوزة الطيب
		الحَسَنَانِ رضي الله عنهما		رأى أن المولوي محمد أحسن يعطيه جوزة الطيب ويقول له: ضِعْوه في فمكم.
		لقاؤه ﷺ بعلي والحسين وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم	٤٧١	الحارث
	٢٠	رؤيته ﷺ للإمام الحسين في الرؤيا		كُشِفَ عليه أن خبر خروج رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ الْحَارِثُ صحيح
	٨٠٨	حسين كامي	١٨٠	
	٨٣٧	اطلع ﷺ على نفاقه		الحاكم/القاضي
		الحصان/الفرس	١٢٨	رأى أن الله جالس على كرسي العدل في محكمة
	٨	أُريَ ملوكاً ممتطين الجياد	٦٤٧	رأى حاكماً جاء وقال له: سلام، وذهب
	٨٥٦	رأى المولوي نور الدين سقط من الحصان	٥٣٢	رأى أنه أرسل إلى الحاكم رجلين ثَقَتَيْنِ بشأن قضيَّته
	٦١٥	رأى أنه جاء من غورداسبور على متن فرس قوي	٥٤٥	رأى أنه جالس قريباً من باب محكمة
	٧٢٦	رأى أنه ذاهب إلى جهة ممتطياً صهوة فرس	٣٠٩	رأى أنه ذهب إلى حاكم إنجليزي للشهادة
	٨٥٤	رأى أنه راكب حصاناً أبيض		حامد علي
	٢٢٩	رأى النَّبِيَّ ﷺ أنه قصد بستاناً ممتطياً جواده		رأى أن حامد علي قال: ثمة هندوسي واقف بالباب يطلب الدعاء
	٤٨٤	رأى شخصاً من جماعته سقط من الحصان	٨٤١	رأى أن حامد علي لم يغرق بل هو حيٌّ
	٤٥٩	رأى فارساً وضع في يده بعض النقود	٨٨٠	رأى في يد "حامد علي" فخذَيَّ شاة مسلوخة
	٨٨٢	رأى النَّبِيَّ ﷺ في الرؤيا فرسين عربيين	٢٦٨	حبات لوز
	٢٢٧	رأى النَّبِيَّ ﷺ كأنه أسرج جواده	٧٧٨	أُريَ النَّبِيَّ ﷺ في الكشف حَبَاتُ لوز
		الحظ		الحج
	٢٥	قال له رجل وسيم في الرؤيا: أنا حظك السعيد	٨٧١	أُريَ النَّبِيَّ ﷺ مشهد الحج كشفاً
		حظيرة القدس		الحجرة
	٢٢٥	أُخْبِرَ أن حظيرة القدس تُسقى بماء القرآن		رأى حجرةً دُعِيَ للبركات وقالت حجرة أخرى: آمين

أُعطيَ النَّبِيُّ ﷺ خاتماً مكتوب عليه: "أليس الله بكافٍ عبده".	
أحفرة	رأى حفرة ماء دخل فيها "مبارك أحمد" وغرق ٧٨٥
	رأى حفرة مدورة كان النَّبِيُّ ﷺ يطير فيها ٤٦٠
حفيظ	
	قول ملاك له: اسمي "حفيظ" ٨١٥
الحلوى	
	رأى أنه أعطى "قاضي ضياء الدين" روية لجلب الحلوى
	٥٢٨
	رأى في علبة حلوة "برني" جميلة المنظر جداً ٥٤٩
الحلي	
	رأى حليا كثيرة بعثها راجا ولاية "غوليار" ٥٥١
الحمص	
	رأى حبات الحمص الحمص وحبات زبيب ٧٧٥، ٦٢٠
	رأى حبات حمص ٤٩٣
الحمي الشديدة	
	رأى النَّبِيُّ ﷺ شريف أحمد شُفي من حَمَى التيفويد ٥١٠
حيات خان، سردار	
	رؤياه عن القاضي "سردار حيات خان" ٣٤
الحياة (LIFE)	
	أُري النَّبِيُّ ﷺ كتابا مكتوب عليه: LIFE أي الحياة ٦٤٣
	أُري الجملة التالية: LIFE OF PAIN أي حياة الألم ٦٤
	رأى ميثا عاد إلى الحياة وقال: اسمي نظام الدين ٤٩٤
	رأى النَّبِيُّ ﷺ المَيّت عاد إلى الحياة ٤٩٤
	آتاه شخص ماءً بارداً من بر ثم أوحى إليه: ماء الحياة
	٦١٧
	رأى النَّبِيُّ ﷺ أن المولوي عبد الكريم عاد حياً ٦٦٧، ٦١١
الحية	
	رأى أن الأفعى لدغته في كعبه ٦٢٣
	رأى أن الحية لدغته في ذراعه ٨٣٠
	رأى أن "رليا رام" أرسل إليه حية لتلدغه فأعادها إليه
	مقلية ٢٧
	رأى أنه راكب حية ٦٦٦
	رأى النَّبِيُّ ﷺ ثعبانا عنقه كبير ٦٦٦
	رأى النَّبِيُّ ﷺ ثعبانا عنقه كعنق طائر الكركي ٣٨٩
	رأى النَّبِيُّ ﷺ حفرة بحجم القبر وفيها حية ٧٣٩
	رأى النَّبِيُّ ﷺ حية ٢٠٣
	قتل النَّبِيُّ ﷺ حية في المنام ٢٦٧
الحاتم	
	دعاؤه ﷺ عند قبر لازدهار الجماعة ٥١٩
	١٨٩
	رأى أن قماشاً أبيض وضع عليه البعض خاتماً ٥٧٨
الخطاب	
	رأى أنه يُخطب بالإنجليزية في مدينة لندن ١٨٨
	منعه الله من إلقاء الخطاب في "عليغره" ١٧٢
الخط الريحاني	
	رأى الملائكة يكتبون على واجهة المسجد آيات بخط
	ريحاني ٥٣٦
الخطبة الإلهامية	
	أمر بإلقائها يوحى من الله ٣٥٧
	رؤيته لفظ "مبارك" مكتوبا بالحر الأحمر أثناء سماعه ترجمة
	"الخطبة الإلهامية" ٣٧٠
الخطوط الذهبية	
	دعا لعبد الرحمن ورأى في السماء خطين ذهبيين ٥٣٢
الخوارج	
	رأى النَّبِيُّ ﷺ في الرؤيا جماعة من الخوارج ٢١٥
الخيمة	
	رأى أنه سقطت حلية من رأس خيمته ٥٨٨
	رأى خيمة حاكم عظيم أو ملك ٦٠
الدابة/ دابة الأرض	
	رأى دابة قامتها كقامة الفيل... وأُلقيَ في روعه أنها دابة
	الأرض ٤٤٣
	رأى النَّبِيُّ ﷺ الطاعون على صورة دابة وأخبر أنها دابة الأرض
	٤٤٣
دار الضيافة (انظر في الضيافة)	
الدجال	
	كُشِفَ عليه حقيقة الدجال ٢٢٦
الدخان	
	رأى النَّبِيُّ ﷺ في الرؤيا النار والدخان ١٤٦
الدرويش	
	رأى ملاكا قال: هذا الرغبة لك وللدرويش معك ١٨
الدعاء	
	تعليم الله له دعاء "سيحان الله وبحمده..." ٨٦١
	دعا في الرؤيا مراراً: "ربَّ تَجَلَّ، ربَّ تَجَلَّ" ٢١٤
	دعا لسيد ناصر شاه وأخبر أن أوامر نقله قد أُلغيت ٣٥٢
	دعا في المنام لكلب مريض ٤٢٨
	دعاؤه ﷺ عند قبر لازدهار الجماعة ٥١٩

- دعاؤه **الطَّلَبَة** لإزالة الأمراض ٤٨٣
- دعاؤه **الطَّلَبَة** لإصلاح شخص ٨٦٩
- دعاؤه لشاب مسيحي من منطقة "بتون" ٨٤
- دعاؤه لعبد الرحمن ورؤيته في السماء خطين ذهبيين ٥٣٢
- دعاؤه وقول الملائكة: "آمين" ٣٠
- رأى أخاه غلام قادر ودعا له ٧
- رأى أن حامد علي يقول: ثمة هندوسي واقف بالباب ٨٤١
- يطلب الدعاء ٨٤١
- رأى أن حجرة دعت للبركات وقالت حجرة أخرى: آمين ٥٢٦
- كُشف عليه أن ما يُردّ بدعائه لن يتحقق بطريقة أخرى ١٨٢
- أرى **الطَّلَبَة** مكتوبا على عصا: "دعاؤك مستجاب" ٤٩٦
- دلهي**
- أخبر أن زواجه الثاني سيكون في "دلهي" ٣٨
- ذكرت الإلهامات اسم "دلهي" التي تزوج **الطَّلَبَة** فيها ٤١
- رأى **الطَّلَبَة** أنه ذهب إلى دلهي ثم عاد ٦٣٠
- رأى أنه ذهب إلى دلهي فوجد أبوابها كلها مغلقة ٦١٩
- الدلو**
- آناه شخص ماءً بارداً من البئر في دلو جديد ٦١٧
- دليب سنغ راجا**
- كُشف عليه **الطَّلَبَة** أن بجيء "دليب سنغ" إلى البنجاب ليس مقدراً ١٣٢
- الدم**
- رأى **الطَّلَبَة** على طرف قميص "ميرزا خدا بخش" بقعات دم ٤٧٦
- رأى **الطَّلَبَة** خروج الدم من أنفه ٨٧١
- دمشق**
- عُلم حقيقة نزول المسيح **الطَّلَبَة** في دمشق ١٧٩
- الدواء**
- أخبر أن "ترياق إلهي" يسبب الحرارة والجفاف ٨٤٠
- أرى أدوية لمريضة وتلقى وحي: كان النفع أكثر من المأمول ٨١٠
- رأى شخصاً آناه قارورة دواء اسمه "كولا واين" ٦٦٩
- رأى صندوقاً وصل بالبريد وفيه قارورات صغيرة للأدوية ٤٤٨
- رأى ملاكاً يضع دواء في فمه **الطَّلَبَة** ١٢٣
- عُلم وحيّاً تركيب دواء باسم "زد جام عشق" ٨٢٠
- عُلم وحيّاً تركيب دواء باسم "ترياق إلهي" ٨٤٠
- دوجلاس، الكابتن**
- رأى **الطَّلَبَة** عنه رؤيا قبل نحو ٢٥ عاما ١٦
- دولت أحمد**
- أخبر أن لمرزا مبارك أحمد اسماً آخر هو "دولت أحمد" ٢٩٠
- ديانند، البانديت**
- وجده في الكشف ميّناً ١٠٤
- الديك**
- رأى بضعة أشخاص ويضع ديكاً في رداء ٥٩٨
- رأى **الطَّلَبَة** ديكا جالساً على سريره ٥٥٠
- رأى على جدار دجاجة تقول: "إن كنتم مسلمين" ٦٢٨
- دين محمد**
- قال له شخص مسلول: إن اسمي "دين محمد" ١٨٥
- الذبح**
- رأى شخصاً يقول: سيذبحون هنا ثورا ٤٨٩
- رأى **الطَّلَبَة** أن كبشاً ذُبح في بيته ٧٧٩
- رأى **الطَّلَبَة** ذُبح آلاف الشياه ١٨
- الذراع**
- رأى أنه يكتب على ذراعه: إني وحيد، والله معي ١٧٦
- راجا غلاب سنغ**
- رأى **الطَّلَبَة** أن راجا "غلاب سنغ" يذلّك قدميه ٥٥١
- راجا كرشن**
- كُشف عليه **الطَّلَبَة** أن راجا "كرشنا" كان منقطع النظر بين الهندوس ٣٩٠
- الرأس**
- رأى **الطَّلَبَة** امرأة معارضة مقصرة شعر الرأس بالمقصّ ٥٩٤
- رأى **الطَّلَبَة** رأس ليكهرام مقطوعاً ٢٩٣
- رأى **الطَّلَبَة** "محمدي بيغم" مقصوصة شعر الرأس ٢٠٣
- ربي الأعلى**
- ترديده **الطَّلَبَة** بصوت عال: "ربي الأعلى، ربي الأعلى" ٣٣٤
- الرجل / الشخص / الإنسان**
- قال له رجل وسيم: أنا حظك السعيد ٢٥
- رأى ملاكاً يقول مشيراً إليه: "هذا رجل يحب رسول الله" ٤٥
- دعاؤه عند قبر رجل صالح قرب "هوشياربور" ٨٢٣
- رأى **الطَّلَبَة** السيد عبد القادر الجيلاني ورجلاً صالحاً صلياً ٢٠، ١٨٨
- في المسجد الأقصى

- لقاؤه برجل صالح قبيل وفاة والده ٢٥
 رأى أنه أرسل إلى الحاكم رجلين ثقتين بشأن قضيته ٥٣٢
 لقاؤه عليه السلام برجل صالح في زمن قريب من وفاة والده ٢٥
 رأى إنسانين طلب منهما جيشاً قوامه مئة ألف جندي
 ١٨٢
 قال له شخص مبتسماً: انظر ماذا تقول صورتك ١٠٨
 نصح شخص رباني له بالصيام لنيل الأنوار السماوية ٢٢
 آتاه شخص إخطاراً بصدور الحكم بالطاعون ٤٨٢
 آتاه عليه السلام شخص في الرؤيا روية واحدة وخمس تمرات
 ٤٦١
 آتاه شخص ماءً بارداً من البئر ٦١٧
 أخبر أن شخصاً من جماعته يموت بانسحاق بطنه ٧١٧
 أرى شخصاً عالماً بالنسكركيتية... ٣٨٩
 رأى أشخاصاً يغرسون في بستانه جذر غراس ٧٢٩
 رأى أن أشخاصاً رفعوا طائرة ورقية ٧٧٧
 أرى أشخاصاً من جماعته يلعبون المصارعة ٤٨٢
 رأى أن شخصاً يقول له: إن اسمي الفتح والظفر ٢٤٧
 رأى أنه ذاهب مع أشخاص لابساً عباءة واسعة لامعة
 ٧١٩
 رأى أن هناك شيئاً في رداء وقال شخص: خذ هذا من
 فضلك ٥٩٨
 رأى شخصاً آتاه قارورة دواء اسمه "كولا واين" ٦٦٩
 رأى شخصاً آتاه مالا قائلاً إنه من قبل الحكومة ٤٩٤
 رأى شخصاً أخذ حفنة نقود ووضعها في ردايه ٥٦٠
 رأى شخصاً قال: الذين يتركون ملذات الدنيا ١٦
 رأى شخصاً قال: ظهر تحت أذني ورُم الطاعون ٤٥٣
 رأى شخصاً كتب بالقلم بقوة: "شاهت الوجوه" ٥٩٩
 رأى شخصاً من جماعته سقط من على الحصان ٤٨٤
 رأى شخصاً وضع في يده حبات البانسون ٦١٣
 رأى عليه السلام شخصاً يرسل إليه مالا ٥٢٧
 رأى عليه السلام شخصاً يقول: سيدبحون هنا ثورا ٤٨٩
 رأى شخصاً يقول عن الطاعون: لا يزال يطاردنا لآن
 ٦٧٣
 رأى شخصاً يقول قد جاء شيخ مكان فلان ٥٣٠
 رأى عليه السلام شخصاً يقول له: إنك ولي ٢٤١
 رأى شخصاً يكتب اسمه عليه السلام نصفه بالعربية ونصفه
 بالإنجليزية ٣٣
 رأى في يد شخص سكيناً كبيرة وعريضة ٤٨٥
- سأل شخص في الرؤيا: أين ميرزا غلام أحمد ١٦
 طلب شخص منه عليه السلام في الرؤي المكحلة ٨٥٢
 قال له شخص رفيع القامة: "قوت، قوت، قوت" ٨١٥
 قال له شخص في الكشف: انظر ماذا تقول صورتك ١٠٨
 قال له شخص مسلول: إن اسمي "دين محمد" ١٨٥
 رحمة الله
 رأى عليه السلام على يمينه وشماله أولاد "رحمة الله" ٨٨٧
 رحمت الله، مرزا
 رؤياه عليه السلام عنه ٦١١
 الرداء
 رأى أمامه رجلاً وأن هناك شيئاً في رداء ٥٩٨
 رأى أن عصفوراً جلس على رداء ٦٧٨
 رأى أن هناك شيئاً في رداء وقال شخص: خذ هذا من
 فضلك ٥٩٨
 رأى بضعة أشخاص وبضع ديكاة في رداء ٥٩٨
 رأى عليه السلام المولوي نور الدين جالساً متغطياً برداء ٦٠٠
 رد البلاء
 أرى عليه السلام ورقة مكتوب عليها: ردُّ بلاء ٦٠٦
 الرسالة
 أطلع على فحوى رسالة البانديت "شيو نارايين" ٥٩
 أطلع على فحوى رسالة نواب علي محمد خان ١١٩
 رأى في يد شخص ظرفين مغلقين فيهما رسائل ٥٥٤
 قرأته في الرؤيا رسالة محمد أحسن الأمروهي ٢٩٣
 أعطى رسالة مكتوب فيها: أن الحكمة العليا حكمت
 ببرائه ٤٢٣
 أرى عن المدعو "نور أحمد" مكتوباً في رسالة: "هذا شاهد
 نزاغ" ٥٣
 رستم علي خان، تشودري
 رأى عليه السلام عنه منامين ١٥٥
 رسل ويب، السيد
 رأى عليه السلام أن السيد "ويب" جاء إلى الهند وأنه يطلب ٢٢٢
 رشيد الدين، الدكتور خليفة
 رأى عليه السلام رؤيا عنه ٣٣٦
 الرضا
 رأى زوجته تقول: تخليت عن رضي ابتغاء مرضاة الله
 ٧٥٦
 الرغيف
 رأى ملاكاً قال: هذا الرغيف لك وللدراويش معك ١٨

٨٦٨	روضة النبي ﷺ المباركة	٨٦٨	ناولته ﷺ ملاكان رغبين حلوتين
١٨٧	رأى نفسه واقفا بجانب روضة النبي ﷺ المباركة	رقم ٦	
	الزاهدون	كتب في الرؤيا رقم ٦ على جبين أرملة "أمير خان" ٨٠٤	
١١٥	رأى ﷺ أن هناك جمعا للزاهدين والعابدين	رأى ﷺ أن روبا رام أرسل إليه حية لتلدغه، فأعادها إليه	رأى ﷺ أن روبا رام أرسل إليه حية لتلدغه، فأعادها إليه
٦٢٠	الزبيب	مقلية	
	رأى حبات حمص وحبات زبيب	٢٧	
	الزلزلة	الرمح	
٦٢٠، ٤٧٠	رأى ﷺ وقوع زلزلة	رأى ﷺ رمحا ورأس "ليكهرام" مقطوعا	٢٩٣
٦٨٣	أرى ﷺ مشهد الزلزال	الروبية/المال/المبلغ/النقود	
	رأى الأرض ترتجف فيقول لزوجه: هُيْ، لقد وقع الزلزال	آتاه شخص روبية واحدة وخمس تمرات	٤٦١
٥٧٩		أخبر أن بعض المال قد أرسل له من مدينة "جهلم"	٥٩
٥٢٥	رأى ﷺ أن أحدا يقول: هزة الزلزال	أخبر بحجى مبلغ قبل وصوله	٢٨٦
	رأى أن الزلزال قد وقع، وفكر أن نبوءة "شاستري" قد	أرى ﷺ أربعاً وأربعين أو أربعين روبية	٣٥
٥٧٩	بطلت	رأى أن زوجة "قدرت الله" تقدم له ﷺ روبيات	٦١٦
٥٨٢	رأى ﷺ أن الزلزال وقع	رأى أن زوجته أعطته روبية نذرا له	٤٦٧
٦٤٤	رأى ﷺ أن الزلزلة وقعت	رأى أن شخصا أرسل إليه خمسين روبية	٤٤
	رأى أن بشير أحمد يقول: ذهب الزلزلة إلى هذه الناحية	رأى أن نواب إقبال الدولة وعد بإرسال مال	٦٢
٧٦٥		رأى ﷺ أنه أعطى امرأة ثلاث روبيات	٧٧٩
٤٧١	رأى ﷺ زلزالا عظيما	رأى أنه أعطى "قاضي ضياء الدين" روبية لجلب الحلوى	
٥٧٤، ٥٧٢	رأى ﷺ أن زلزالا عنيقا قد وقع		٥٢٨
	الزنبور	رأى أنه بحاجة ماسة إلى المال	٥٥٩
٦٧٨	رأى ﷺ أنه بمسك زناير بقماش ويقتلها	رأى روبية نزلت من السماء مكتوب عليها "معمّر الله"	
٧١٣	رأى ﷺ زناير كثيرة		٢٧٣
٧٥٩	رأى ﷺ في المنام زناير	رأى شخصا آتاه مالا قائلا إنه من قبل الحكومة	٤٩٤
	الزنجبيل	رأى شخصا أخذ حفنة من النقود ووضعها في ردايه	٥٦٠
	رأى المولوي محمد أحسن يعطيه قطعة من الزنجبيل الجاف	رأى شخصا يرسل إليه مالا	٣٢٧
٤٧١		رأى عشر روبيات في يد "سعيدة أمة الحميد بيغم"	٤٨١
	الزواج	بحجى مبلغ من الغيب	٢٧١، ٥٩
٣٨	أخبر أن زواجه الثاني سيكون في "دهلي"	الروح	
١٤٤، ١٢٣	كشفه ﷺ عن زواجه	تكلم روح "مبارك أحمد" قبل ولادته	٢٨٩
	زوجة العم	رأى أن روحا تقول: لقد غادرنا ذلك العالم	٥٦٦
٥٢٠	رأى ﷺ زوجة عم أولاده في الرؤيا	سمع ﷺ صوت روح خبيثة تقول: وقعت في جهنم	٥٦٨
	زين العابدين، شيخ	كشف عليه أن روح المسيح نزيهة مما اتهم به	٢١٦
٨٨٨	أخبر ﷺ بولادة ابن عند شيخ زين العابدين	روسيا	
	الساعة	رأى ﷺ جماعته في روسيا كذرات الرمل	٨٨٧
٥٨٩	رأى ﷺ لديه ساعة لشيخ رحمت الله	رأى في يده عصا قيصر روسيا	٤٧٤
	السياحة	"روشن بي بي"	
٦١٠	رأى أنه يسبح مع "شرميت" في ماء عميق	رؤيته إياها في المنام	٢٠١

٦١٢	رأى عليه السلام أنه يصعد سلمًا	السجود
٦١٤	رأى عليه السلام بيتًا وبجانبه سلم حديدي	رأى عليه السلام أن كثيرا من الهندوس يتحنون أمامه للسجود
٤٣١	رأى عليه السلام أن الله يقول: إني حين أنزل عيسى أسحب السلم	السحاب
٤٢٠	سلمان الفارسي رضي الله عنه	رأى عليه السلام مجيء السحاب
٣٩٤	قال له النبي ﷺ : "سلمان منا أهل البيت"	سراج الحق
	السماء	رأى عليه السلام في المنام سراج الحق
	خلق في الرؤيا سماء جديدة وأرضًا جديدة	السرو
١٩٦، ٢٩٠، ١٥٤	رأى نحوماً كثيرة في السماء	رأى غصناً طويلاً من السرو قطع من حديقته وزرع قريباً
٧٢٥	رؤيته خطين ذهبيين في السماء وقت الدعاء	من بيته
٥٣٢	رؤيته نزول روية من السماء مكتوب عليها "معر الله"	السريـر
٢٧٣	ظهور ثلاثة ملائكة له في السماء	رأى عليه السلام أنه جالس على سرير مع مرزا سلطان أحمد
٣٠	السماني	٥٣٢
١٨٨	اصطاد عليه السلام في المنام طيوراً بحجم السماني	٢٩
	سندر داس	٥٤٠
١٥٥	رأى عليه السلام اثنتين من الرؤى مخيفتين قبل وفاته	٨١٧
	سنسار تشند	٥٥٠
٤٧٣	رأى أنه يمر من غرفة نائب المفوض "سنسار تشند"	سعدى الشيرازى، الشيخ الحافظ
	السنسكريتية	رأى عليه السلام "سعدى" في الرؤيا
٣٨٩	أرى عالماً باللغة السنسكريتية	سعيدة أمة الحميد بيغم
	السن	رأى عليه السلام في يدها عشر روبيات
٣٢٢	رأى سقوط السن في الرؤيا	السكين الكبيرة
	"سهج رام"	رأى في يد شخص سكيناً كبيرة وعريضة
٧	راه عليه السلام في ثياب سوداء	السلام
	سورة العصر	قال لأحد في الرؤيا: السلام عليكم
	أخبر أن عدد حروفها يدل على موعد ولادة آدم عليه السلام	رأى مصحفاً مكتوب على ظهره: "سلام قولا من رب
١٨٤	سورة الفاتحة	رحيم"
٥١	رأى عليه السلام علاقة الورد بسورة الفاتحة	سلطان أحمد المختار
	سيد أحمد خان، السير	رأى مكتوباً حول صورته: حجة الله القادر، وسلطان أحمد
٨٣٩	رأى عليه السلام أن نجمه أوشك على الأفول	المختار
٢٩٤	كُشف عليه عليه السلام أن أجله قريب	١٠٨
	الشاة	سلطان أحمد، مرزا
٥٢٨	رأى فخذي شاة مسلوخة	رأى أنه جالس على سرير وبرفقته مرزا سلطان أحمد
٢٦٨	رأى في يد "حامد علي" فخذي شاة مسلوخة	رأى مرزا سلطان أحمد واقفاً وثيابه كلها سوداء
		السلطان التركي
		كشفت عن حالة السلطان التركي
		السُّل
		سمع مسلولاً يقول في الرؤيا: اسمي "دين محمد"
		١٨٥
		السلم

- أرى عليه السلام قناة طويلة وآلاف الشياه تذبح ملقاة على الأرض ١٨
- شادي خان ٣١
- ناداه عليه السلام فقام فوراً ٦١٦
- شاهت الوجوه ٥٩٩
- رأى شخصاً كتب بالقلم بقوة: "شاهت الوجوه" ٥٩٩
- الشجرة ١٤
- أرى عليه السلام شجرة مثقلة بفواكه ٤٥٦
- رأى القرآن كشجرة مثقلة بالفواكه صعد عليها الناس نبتة تشبه "الأفيمون" ٤٥٦
- رأى أن مير ناصر نواب جاء واضعا على يده شجرة مثمرة ٦٥٦
- رأى عليه السلام أن هناك طريقا به شجرة ٥٣٤
- رأى ملائكة يغرسون في البنتجاب أشجارا سوداء ٣١٧
- رأى غصنا طويلا من شجرة السرو قطع من حديثه ٥٠٧
- رأى مكتوبا على ورقة شجرة "جامن": لا إله إلا الله ٥٨٣
- الشخص (انظر في الرجل) ٦٥٦
- الشر ٥٩٦
- رأى عليه السلام نهرا كبيرا تنقذ منه الشر ٥٩٦
- الشرطي ٣٠٩
- رأى عليه السلام أن شرطيا جاء باستدعاء ٣٠٩
- شربت لاله ٤٤
- ذكر منام له عليه السلام ومنام له "لاله شربت" ٤٤
- رأى عليه السلام أنه يسبح معه في ماء عميق ٦١٠
- شريف أحمد، مرزا ٧٣٦
- رأى عليه السلام حرمه تقرأ القرآن، فلما قرأت «فأولئك» تمثل له شريف ٨٧٠
- رأى شريف أحمد لابسا عمامة وقال شخص: ها قد جاء الملك ٧٣٦
- قوله لمرزا شريف أحمد: الآن اجلس أنت في مكاننا ونحن نذهب ٥١١
- رأى أنه جالس في محفة، وأن شخصا اجلس فيها ميان شريف أحمد ٥٨٩
- رأى عليه السلام شريف أحمد شفي من حمى التيفوئيد ٥١٠
- رأى عند ولادة مرزا شريف أحمد نجما مكتوب عليه "معمّر الله" ٢٧٢
- الشهب الناقية (انظر في النجوم أيضا) ١٣١
- أخبر عليه السلام أن الشهب آية ظهرت له ١٣١
- "شير علي" ٣١
- رأى عليه السلام ملاكا وشعر أن اسمه "شير علي" ٣١
- شيو نارين، البانديت ٥٩
- أطلع عليه السلام على محتوى رسالته قبل وصولها الصاعقة ٥٩
- رأى البرق يلعب بشدة في المكان الذي بُنيت فيه المدرسة ١٤
- رأى الصاعقة متوجهة نحو بيته ٣٠٣، ٥١٤
- الصدق/الأصدقاء ٨٨٣
- رأى أن ثلاثة أو أربعة من أحبابه سيتوفون ذلك العام ٨٨٣
- رأى أنه ذهب إلى مكان مع بعض أصدقائه ٤٩٤
- الصلاة ٦١١
- رأى عليه السلام أنه صلى على متن حصان ٦١٥
- رأى عليه السلام أنه صلى في دار محمد حسين البطالوي ٢٦٥
- رأى عبد القادر الجيلاني ورجلا صالحا صليا في المسجد الأقصى ٢٠
- رأى المولوي نور الدين يقرأ في الصلاة: "الفارق، وما أدراك ما الفارق" ٥٥٢
- الصلاة على النبي ﷺ ٧٧
- رأى الملائكة أتوا بيته بقرب من نور على هيئة ماء زلال ٧٧
- صلاته عليه السلام على النبي ﷺ في الرؤيا ٨٣٤
- الصندوق ٤٤٨
- رأى عليه السلام صندوقا وصله وفيه قوارير أدوية ٤٤٨
- رأى صندوقا يجلس فيه الموت على صورة امرأة ٦٤٣
- رأى عليه السلام في يده مفاتيح ويريد فتح صندوق ٦٠٠
- الصوت ٣٣٤
- ترديده عليه السلام بصوت عال: "ربّي الأعلى، ربّي الأعلى" ٣٣٤
- جاء صوت من الغيب: "مبارك" ٧٢٩
- سمع صوتا: أنا الله، أعز من أشاء... ٥٩٩
- سمع عليه السلام صوتا من الغيب: إني أنا ربك ١١٤
- سمع عليه السلام صوت روح خبيثة تقول: وقعت في جهنم ٥٦٨
- قال عليه السلام بالقرب من قرية "بسروان" بأن هناك صوتا للقطار ٨٨٦
- الصورة ١٣١

- رأى **عليه السلام** الله تعالى على صورة والده ٤٢٩
- رأى المولوي العزوي على صورة خاتم النبيين **عليه السلام** ٨٦١
- رأى ملكاً على صورة طفل صغير اسمه "حفيظ" ٨١٥
- رأى **عليه السلام** صندوقاً جالس فيه الموت على صورة امرأة ٦٤٣
- رأى **عليه السلام** المولوي محمد علي على صورة إنجليزي ٦٤٣
- رأى حاكماً إنجليزيا على صورة طفل صغير ١٧
- رأى **عليه السلام** الطاعون على صورة دابة وأخبر أنها دابة الأرض ٤٤٣
- رأى **عليه السلام** الملائكة على صورة البشر ٢٣
- قال له شخص في الكشف: انظر ماذا تقول صورتك ١٠٨
- الصوم/الصيام**
- نصحه شخص رباني بالصيام أياما لنيل الأنوار السماوية ٢٢
- الضرس**
- رأى في الرؤيا أنه أخرج من فمه قطعة ضرس متاكل ٣٢٢
- ضياء الدين القاضيكوتي، قاضي**
- أخبر **عليه السلام** أنه سواجه ابتلاء ١٧٢
- رأى أنه أعطاه روية لجلب الحلوى ٥٢٨
- الضيافة**
- كشّفه عن "دار الضيافة" ٨٦٠
- قال **عليه السلام**: لأحد أن يقدم للبطالوي الضيافة بإكرام ٧٦٩
- الطائرة الورقية**
- رأى **عليه السلام** أن أناساً رفعوا طائرة ورقية ٧٧٧
- الطاعون**
- آناه شخص إخطارا بصدور الحكم بالطاعون ٤٨٢
- أخبر **عليه السلام** بنفسه الطاعون في البنجاب ٧٩٥
- أوحى إليه **عليه السلام**: فُتح باب الطاعون ٤٨٤
- رأى **عليه السلام** أن الطاعون ذهب وبقيت الحمى ٥٣٩
- رأى **عليه السلام** أن الطاعون يتفاقم ٦٦٦
- رأى شخصا قال: ظهر تحت أذني ورُم الطاعون ٤٥٣
- رأى شخصا يقول عن الطاعون: لا يزال يطاردنا حتى الآن ٦٧٣
- رأى كأن الطاعون تفشّى في قاديان ٣١٤
- رأى **عليه السلام** كأنه أصيب بالطاعون ٣١٨
- رؤيا عن الطاعون ٤٤٣
- كشف عن تفشي الطاعون ٣١٧
- الطاقية**
- رأى شخصاً اختطف طاقيته اختطاف الحداة ٤٥٢
- رأى شخصاً حرك يده لإزالة طاقيته ٢٨
- قدم نمرٌ هديةً طربوش له **عليه السلام** ٥٩٦
- وقوع قطرات الحبر الأحمر على طاقية عبد الله السنوري ١٢٨
- الطبول**
- وُضعت في يده **عليه السلام** أوراقٌ مكتوب عليها: "تُدقّ طبول الفتح" ١٠٨
- رأى **عليه السلام** أن السيد "ويب" جاء إلى الهند وأنه يطبل ٢٢٢
- الطبيب الحاذق "القرشي"**
- أرى كتابه، وأشير له أن هذا هو تفسير القرآن ٧٩٨
- الطريق**
- رأى **عليه السلام** أن هناك طريقا به شجرة ٥٣٤
- رأى **عليه السلام** طريقا مصنوعا من قطع القمر ٣٧١
- الطفل**
- رأى طفلا يلعب في حوض المولوي نور الدين ٢٥٩
- رأى حاكماً إنجليزيا كطفل صغير واقف بجانب ١٧٥
- رأى ملكاً على صورة طفل صغير اسمه "حفيظ" ٨١٥
- طلوع الشمس**
- كُشف عليه **عليه السلام** معنى طلوع الشمس من المغرب ١٨٨
- طوبى**
- رأى في يده ثلاث فواكه: المانجو وطوبى وفاكهة أخرى ٤٩٨
- الطوق**
- رأى شخصاً من جماعته قد ألبس طوقاً من ذهب ٨٣٩
- الطيور**
- أمسك **عليه السلام** طيوراً بيضاء في لندن ١٨٨
- اصطياده طيوراً بحجم السماوي ١٨٨
- رأى **عليه السلام** كأنه يطير في الجو ٤٦٠
- رأى **عليه السلام** ثعباناً عنقه كعنق طائر الكركي ٣٨٩
- الظفر**
- رأى شخصاً يقول له: إن اسمي الفتح والظفر ٢٤٧
- ظفر أحمد**
- رأى **عليه السلام** أن "ظفر أحمد" جاء عنده ٤٩٩
- ظفر أحمد الكبورقملوي، منشي**
- كشف له **عليه السلام** عنه ٨٨٣
- العاشق**
- دعاؤه **عليه السلام** لإصلاح عاشق وحلّمه ٨٦٩

عالم الآخرة	رأى الشيخ رحمه المتوفى وسأله عن عالم الآخرة	٦٢٧
العبادة	أوتي عبادة مزركشة سرقها لص وهرب	٧١٥
	رأى أن عمامته وعصاه وعباءته قد سُرقَت	٨٣٧
	رأى أنه ذاهب إلى جهة مع نفر لابسا عباءة واسعة	٧١٩
	رأى أن هناك عباءة مقلوبة ولكنها موشاة	٦١٨
	رأى الشيخ عباءة سوداء خرجت من جيبيها ورقة	٤٩٢
	أعطى عباءة مزركشة تحولت إلى كتاب سمي "التفسير الكبير"	٧١٥
عباس علي اللدهياني، مير	رأى الشيخ "مير عباس علي" في ثياب سوداء	٢٠٥
عبد الحكيم خان، الدكتور	رأه المسيح الموعود عليه في الكشف	٧١٥
عبد الرحمن المدراسي، السيته	أخبر الشيخ أنه سيرسل له مبلغا	٢٨٦، ٢٧١
	رأه الشيخ في المنام	٣٤٢
عبد الرحمن، نواب	دعاؤه الشيخ لعبد الرحمن	٥٣٢
	رأه الشيخ يقول: لقد زالت الحمى	٥٩١
عبد القادر الجيلاني رحمه الله	رأى أن عبد القادر الجيلاني ورجلا صالحا صلّيا في المسجد الأقصى	٢٠
	رأه الشيخ جاء وغسله وألبسه ثوبا جديدا	٨١٨
	رأه الشيخ في عالم الكشف	١٩
عبد الكريم السيلكوتي، المولوي	رأه الشيخ جالسا على كرسي	٦٠٨
	رأه الشيخ والتمس منه الدعاء	٦٢٥
	رأه يرّد رقم	٢١
	رأى الشيخ المولوي عبد الكريم قد عاد حيا	٦٦٧
	رأى أن الغرفة العلوية التي يسكن بها المولوي تهدمت	٥٢١
	رأى ثلاثة قبور بالقرب من قبر المولوي عبد الكريم	٦٣٧
	صاحبه الشيخ في الرؤيا	٧٢٦، ٦٦٣
"عبد الله خان، ديره إسماعيل خان"	جرت على لسانه الشيخ هذه الكلمات وجاءت منه نقود مساء	٤٤
عبد الله السنوري، المولوي	رأه الشيخ يقدّم له ورقة ليوقع عليها	٦٠١
عبد الله الغزنوي، المولوي	رأه على صورة خاتم النبيين ﷺ	٨٦١
	رأى الشيخ المولوي عبد الله الغزنوي بعد وفاته	٣١
العدو	أرى الشيخ في الكشف عدوا	٧٧٠
	رأى مكتوبا على ورقة: أن العدو في قلق شديد	٧١٨
	كُشف عليه أن العدو عاجز عن الإتيان بنظير "نور الحق"	٢٨٦، ٢٥٠
العذاب	أرى الشيخ أن البلاد على وشك الفناء بعذاب الله	٥٥٩
العرب	أرى الشيخ ملوكا من أبدال الشام وفارس والعرب	٩
	أرى ورقة مكتوب عليها: "مصلح العرب، مسير العرب"	٦٠٥
	بشارة الله له الشيخ في العرب	٢٤٨
العربية	أرى الشيخ ورقة عليها عبارة عربية	٦٢٢
	رأى أحدا يكتب نصف اسمه الشيخ بالعربية ونصفه بالإنجليزية	٣٣
	كُشف عليه الشيخ أن العربية أم الألسنة	٢٧٢
العرش	رأى الله سبحانه وتعالى جالسا على العرش	٤٣٠
	رأى أنه جالس على عرش ومعه المولوي نور الدين	٨٦٣
عزيز	رأى أنه قد حيء إليه بولد اسمه "عزيز"	٣٤٩
العصا	أرى الشيخ جملة "دعاؤك مستجاب" مكتوبة على العصا	٤٩٦
	أوتي الشيخ اثنتين من العصي	٤٩٦
	رأى أن "حرمت بي بي" ألقت إليه عصا سوداء	٢٩
	رأى في يده عصا قصير روسيا	٤٧٤
	رأى الشيخ أن عمامته وعصاه وعباءته قد سُرقَت	٨٣٧
	رأى أن في يد والده قضييا صغيرا	٤٤٦
العطر	أرى الشيخ ثلاثة أمواس وقارورة عطر	٨٣٨
	رأى الشيخ في يده قارورة عطر بمسح به يديه وعمامته	

٥٤٤	غرفة طويلة	٤٥٢	أرى أن غرفة واسعة سُبَّتْ مكان مصطبة
٥٦١	عقوبة الإعدام	٥٥٢	دعا في الرؤيا لبناء غرفة طويلة للضيوف...
	العقيقة		الغرفة العلوية
١٢٩	أرى النبي ﷺ أن عقيقة ابنه الرابع تقام يوم الاثنين		أرى أن الغرفة العلوية التي يسكن بها المولوي عبد الكريم
	علم الترب	٥٢١	تهدمت
١٨٥	وحي تلقاه النبي ﷺ عن علم الترب		الغصن
	علي محمد خان، نواب	٥٠٧	أرى غصنا طويلا من السرو قد قُطِع من حديقته
١٢١	تلقى النبي ﷺ رسالة نواب علي محمد كشافاً		غلام قادر، مرزا (أخوه الأكبر ﷺ)
١١٩	أرى النبي ﷺ أن حالة نواب تحولت من الغم إلى السرور	٧	أُخْبِرَ النبي ﷺ بمرضه ثم أُخْبِرَ بشفاؤه بعد الدعاء
٥٧	كشوف له النبي ﷺ عن نواب علي محمد	١١٠	أنبئ النبي ﷺ ب وفاة أخيه
	علي المرتضى رضي الله عنه	٧٥	أرى النبي ﷺ أخاه يتلو: "أنزلناه قريبا من قاديان"
٢٠	أُعْطِيَ تفسير القرآن وأُخْبِرَ أن علياً ألفه	٧٢١	أرى النبي ﷺ أخاه يمتطي صهوة جواد
٢١٥	أرى النبي ﷺ يقول له: "يا علي دَعِّهم وأنصارهم"	١٩٣	أرى النبي ﷺ ملاكا تمثل له على صورته
٢١٤	أرى النبي ﷺ كأنه علي المرتضى رضي الله عنه		أرى أن مرزا غلام قادر يمشي معه لابسا ثوبا ناصع البياض
٢٠	لقاؤه بعلي والحسين وفاطمة الزهراء كشافاً	٥٥٢	
	العمامة		غلام مرتضى، مرزا (والده ﷺ)
٧٣٦	أرى النبي ﷺ أن شريف أحمد لابس عمامة	٤٢٩	أرى أن ملاكا تمثل علي صورة والده
٨٣٧	أرى أن عمامته وعصاه وعباءته قد سُرقَت	٤٤٦	أرى النبي ﷺ في يد والده قضيبا صغيرا
٥٤٤	أرى أن في يده قارورة عطر يمسح به يديه وعمامته	٢٤	علم قبل وفاة والده أن أجله قريب
٤٩٨	أرى أن مرزا مبارك أحمد ألبس عمامة حمراء		أوحى إليه النبي ﷺ عند قرب أجله: "ليس الله بكاف عبده"
	العنب	٢٤	
٥٣٢	أرى أنه وصلته سلة مليئة بالعنب	٢٥	لقاؤه النبي ﷺ برجل صالح في زمن قريب من وفاة والده
	العيد		غُلِبَتِ الرُّومُ في أدنى الأرض...
٢٠٤	أنبئ النبي ﷺ أن العيد ليس غدا بل بعد الغد	٨٢٤	قرأ النبي ﷺ هذه الآية في الرؤيا
	عيسى النبي ﷺ (راجع "المسيح" أيضا)		غورداسبور
١٤	أكل هو النبي ﷺ والمسيح معاً في مكان واحد في الرؤيا	٦١٥	أرى أنه جاء من غورداسبور على متن فرس قوي
١٥٢	أرى أن عيسى النبي ﷺ موجود في داره	٤٩٩	أرى شخصا جاء بنقود من غورداسبور
٢٥١	أرى عيسى النبي ﷺ أكل معه على مائدة واحدة	٢٩	أرى وهو في "غورداسبور" أنه جالس على سرير
	أرى النبي ﷺ نفسه قد أكل هو والمسيح لحم البقر في قصعة واحدة		الغيب
٤٣٨		٢٧١	أتاه مال من الغيب
	العين	٧١٥	أوتي من الغيب عباءة مزركشة سرقها لص وهرب
٣١	إخراج ملاك عينيه النبي ﷺ وتصفيتهما	٧٢٩	جاءه صوت من الغيب: "مبارك"
٨٥٢	أرى النبي ﷺ مسيحيا يكتحل	٢٨٦	أرى أن يدا من الغيب حطَّت على قصره
	الغازي	١١٤	سمع النبي ﷺ صوتاً من الغيب: إني أنا ربك
٢٠٠	سُمِّيَ النبي ﷺ "الغازي" في المكاشفات	٢٨٦	أرى النبي ﷺ أن يدا من الغيب تنصره
	الغدير		الفتران
٨٥٥	أرى النبي ﷺ أن منديله سقط في الغدير	٦٨٥	أرى أن علي فراش مبارك أحمد حشرات كالفتران

- الفارسية رأى **الطَّلحة** أنه ذهب إلى قاديان ٥٤٧
- أرى ورقة فيها بضعة أسطر بالفارسية ٥٥٦
- فاطمة الزهراء رضي الله عنها
- لقاؤه **الطَّلحة** بعلي والحسين وفاطمة الزهراء رضي الله عنهم ٢٠
- الفاكهة أرى **الطَّلحة** شجرة مثقلة بفواكه ٤٥٦
- أعطى أربع فواكه ثلاث منها حبات مانجو ١٤٣
- رأى أن مير ناصر نواب جاء بشجرة مثمرة ٦٥٦
- مص عصارة المانجو وتبين أنها ثلاث فواكه ٤٩٨
- الفالودج رأى **الطَّلحة** أن مائدة وضعت أمامه فيها الفالودج ٥٠٤
- الفتح رأى شخصاً يقول له: إنَّ اسمي الفتح والظفر ٢٤٧
- "فجاً" (فضل الدين) خادمه **الطَّلحة**
- رأى شخصاً وكأنه "تشراف دين" أو "فجاً" جاء بالنقود ٤٩٩
- رأى **الطَّلحة** "فضل الدين" في البستان ٨٩٢
- "فجّو" رأى السيدة "فجّو" جالسة ٤٥٩
- الفخذ رأى **الطَّلحة** فخذَي شاة مسلوخة ٥٢٨
- الفارس رأى **الطَّلحة** فارساً وضع في يده نقوداً ٤٥٩
- رأى **الطَّلحة** ألوف الفرسان ٢٢٨
- الفضة أرى درهماً فضياً لوزي الشكل ٦٤
- أرى قبراً صنع من الفضة ٦٣٥
- الفوفل رأى أن المولي محمد أحسن يعطيه قطعة من الفوفل ٤٧١
- فيكتوريا (قيصرة الهند)، الملكة رأى **الطَّلحة** الملكة قيصرة الهند في بيته ٣٤٣
- الفيل رأى دابة بقامة الفيل تأكل الحيوانات ٤٤٣
- قاديان رأى **الطَّلحة** أن قاديان ممتدة إلى نهر "بياس" ٨٤٨
- رأى أنه دخل قاديان من الزقاق الآتي من حي الكشميريين ٢١٣
- رأى **الطَّلحة** أنه ذهب إلى قاديان ٥٤٧
- رأى أنه في مكان آخر ويريد العودة إلى قاديان ٤٦٢
- رأى شخصاً يقول: اسم قاديان هو "أذن الأرض" ٨٢٤
- رأى قاديان صارت مدينة عظيمة جدا ٤٣٠
- رأى أنه في سوق قاديان على عربة كالكطار ٨٨٦
- رأى **الطَّلحة** أن أخاه يتلو كلمات "أنزلناه قريبا من قاديان" ٧٥
- القارورة رأى **الطَّلحة** أن في يده قارورة عطر ٥٤٤
- رأى **الطَّلحة** وصول صندوق فيه قوارير أدوية ٤٤٨
- القبر أرى قبراً صنع من الفضة ٦٣٥
- أرى مكاناً وقيل له: سيكون هذا موضع قبرك ٦٣٥
- رأى أنه اشترى قطعة أرض فقيل: اسمها "بهشتي مقبرة" ٤٥٣
- رأى **الطَّلحة** أنه في "بهشتي مقبرة" ويأمر بحفر قبر ٧٨٤
- رأى بالقرب من قبر المولي عبد الكريم ثلاثة قبور أحداها ٦٣٧
- مغطى بثوب أحمر رأى **الطَّلحة** ثلاثة قبور ٦٣٧
- دعاؤه **الطَّلحة** عند قبر ٨٢٣
- دعاؤه **الطَّلحة** عند قبر لازدهار الجماعة ٥١٩
- قدّرت الله رأى أن زوجة "قدّرت الله" تقدم له **الطَّلحة** روبيات ٦١٦
- القرآن الكريم أخبر أن حظيرة القدس تُسقى بماء القرآن ٢٢٥
- أرى كتاب "القرشي" وأشير له أن هذا هو تفسير القرآن ٧٩٨
- استيلاء حالة الكشف عليه وهو يتلو القرآن الكريم ٧
- أظهر الله عليه أن مجيء مثل ابن مريم مذكور في القرآن ١٩٢
- رأى أخاه ميرزا غلام قادر يتلو القرآن الكريم ٧٥
- رأى القرآن شجرة مثقلة بالفواكه يصعد عليها الناس نبته ٤٥٦
- تشبه "الأفقيمن" رأى **الطَّلحة** أن امرأة تقرأ القرآن الكريم ٥٣٧
- قال في الرؤيا: إن اسم قاديان موجود في القرآن ٨٢٤
- أعطى تفسير القرآن وأخبر أن علياً آله ٢٠
- رأى **الطَّلحة** أن حرمه تقرأ القرآن، فلما قرأت ﴿فأولئك﴾ ٨٧٠
- تمثّل له شريف

- رأى مصحفاً مكتوب على ظهر مجلده: "سلام قولاً من رب رحيم" ٧٦٥
- القربة**
- أتى الملائكة بيته بقرَبٍ من نور على هيئة ماء زلال ٧٧
- رأى عليه السلام أنه ملأ قربة بيضاء بالماء ٢٠١
- "قربت، قرت، قرت"
- قول شخص له: "قربت، قرت، قرت" ٨١٥
- القرن الثالث**
- قال: كل من ينتظر المسيح سيأس قبل انتهاء القرن الثالث ٥١٥
- القرنفل**
- رأى عليه السلام قرنفلاً ملفوفاً في ورقة ٥٨٨
- القصر**
- رأى يداً من الغيب حطَّت على قصره ٢٨٦
- القصة**
- رأى عليه السلام نفسه قد أكل هو والمسيح لحم البقر في قصعة واحدة ٤٣٨
- القضية**
- رأى أنه أرسل إلى الحاكم رجلين تفتين بشأن قضيته ٥٣٢
- رأى عليه السلام أن هناك قضية ٥٨٤
- رأى حاكم "بطاله" الهندوسي نُقل إلى مكان آخر ٣٢٣
- كشف له عليه السلام عن قضية الجدار ٣٥٢
- القطار**
- قال عليه السلام بالقرب من قرية "بسروان" بأن هناك صوتاً للقطار ٨٨٦
- القطب (انظر في الأولياء)**
- قطبي**
- رأى النبي ﷺ طلب منه كتاباً اسمه "قطبي" ١
- القطة**
- رأى قطة تريد أن تهاجم حمامة له... ٥٠٦
- القلم**
- رأى أنه رفع قلماً للكتابة فتبين أن سنّه مكسور ٥٠٩
- رأى أنه ركب في قلمه ريشين مستوردين ٥٢٩
- رأى شخصاً كتب بالقلم بقوة: "شاهت الوجوه" ٥٩٩
- القماش**
- رأى المولوي عبد الكريم السيلاكوتي على كرسي بثوب أبيض ٦٠٨
- رأى قماشاً أبيض وضع عليه أحد خائماً ٥٧٨
- رأى عليه السلام أنه يمسك زنابير بقمماش ويقتلها ٦٧٨
- القمر**
- رأى طريقاً مصنوعاً من قطع القمر ٣٧١
- القميص (راجع الثوب/الثياب أيضاً)**
- رأى أن طرف قميصه وقع في النار دون أن تحسّه مطلقاً ٥٣٣
- رأى على طرف قميص "ميرزا خدا بخش" بقعات دم ٤٧٦
- وقوع قطرات الحبر الأحمر على قميصه ٣٧٠
- القناة**
- أرى عليه السلام قناة طويلة وآلاف الشياه ملقاة على الأرض ١٨
- رأى عليه السلام قناة تجري بالقرب من بستانه ٦٤٦
- القند**
- سقى عليه السلام المولوي نور الدين اللبن محركاً فيه قطعة من القند ٨٢٨
- القوس**
- رأى عنده قوس ملك وأطلق منه سهماً إلى أسد ٤٧٤
- قيصرة الهند**
- رأى عليه السلام في الرؤيا الملكة قيصرة الهند ٣٤٣
- الكأس**
- شرب عليه السلام في الرؤيا كأساً كثيرة مليئة بمشروب ٣٢٥
- سقى عليه السلام المولوي نور الدين كأسين من اللبن ٨٢٨
- الكيش/الشياه**
- رأى عليه السلام آلاف الشياه تُذبح ١٨
- رأى عليه السلام كيشاً مسلوحاً ٧٩١
- رأى فخذئ شاة مسلوحة في يد "حامد علي" ٢٦٨
- رأى فخذئ شاة مسلوحة ٥٢٨
- الكتاب**
- أرى عليه السلام كتاب الطبيب الحاذق "القرشي" ٧٩٨
- أرى كتاباً مكتوب عليه: LIFE، أي الحياة ٦٤
- أعطى عبادة مزركشة تحولت إلى كتاب يسمى التفسير الكبير ٧١٥
- أمر الله له بنشر دعوة المباهلة مع كتاب "مرآة كمالات الإسلام" ٢١٩
- تحول "ابراهيم الأحمدي" في يد النبي ﷺ ثمرة رائعة ٢
- رأى الآرين ينشرون كتابه "كحل عيون الآرين" ٣٢٦
- رأى النبي ﷺ طلب منه كتاباً اسمه "قطبي" ١
- رأى أنه أوتي كتاباً كأنه أوراق نقدية ٦٤٨
- رأى أنه يغسل بالماء كتاباً لمعارض ٥٠٨

- رأى آية "تلك آيات الكتاب المبين" مكتوبة على ورقة
٦٥٦
- رأى كتابا ذكرت في سطره الأول الجنة
٥٢٧
- رأى كتابا كأنه له واسمه "هَج المصلي"
٧٢١
- رؤيا مبشرة له عن كتاب "إعجاز المسيح"
٤١٢
- زيارته النبي ﷺ خلال كتابة "مرآة كمالات الإسلام"
٢١١
- قال له ملكٌ عن "مرآة كمالات الإسلام": "هذا كتابٌ مباركٌ..."
٢٣٣
- رأى ملاكاً يرغب الناس في "مرآة كمالات الإسلام"
٢٣٣
- كُشف عليه أن العدو سيظل عاجزا عن الإتيان بمثل "نور الحق"
٢٥٠، ٢٨٦
- كشف له ﷺ عن كتابه "التحفة القيصرية"
٣٠٠
- أرى صفحة من "ترياق القلوب" مكتوب عليها: "على شكر المصائب"
٤٦١
- رأى عن (PIGGOTT) كتباً مكتوب عليها "التسبيح"
٤٥٤
- ثلاث مرات
- الكتابة
- أخذ المولوي عبد الله السنوري توقيعهُ ﷺ على ورقة
٦٠١
- أراه الله مكتوبا على ورقة: تلك آيات الكتاب المبين
٦٥٦
- أرى إعلانا فيه ذكر الغزنويين
٨٤٦
- أرى إعلانا مكتوب فيه: "المبارك"
٥٨١
- أرى ﷺ العبارة المكتوبة: "ه، أين ذهب نادر شاه"
٥٨٣
- أرى أوراقا مكتوب في نهايتها: I am by Isa
٦٣
- أرى أوراقا مكتوب فيها شيء عن الأبناء
٤٦١
- أرى صفحة من "ترياق القلوب" مكتوب عليها: "على شكر المصائب"
٤٦١
- أرى كتابا مكتوب عليه: LIFE أي الحياة
٦٤
- أرى ورقة بيضاء مكتوبا عليها لفظ "إقبال"، أي العز
٣٧٣
- أرى ورقة مكتوبة عليها عبارة عربية
٦٢٢
- أرى ورقة مكتوب عليها خمسة أسطر
٥٩٣
- أرى ورقة مكتوب عليها: ردّ بلاء
٦٠٦
- أرى ورقة مكتوب فيها أسطر بالفارسية
٥٥٧
- أعطي إخطارا مكتوب فيه: صدر الحكم بالطاعون في أربعة أماكن
٤٨٢
- أعطي رسالة مكتوب فيها: أن المحكمة العليا حكمت ببراءته
٤٢٣
- أُملَى عليه ﷺ تفسير "إنا على ذهاب به لقادرون" ١٩١
تشرفه بزيارة النبي ﷺ أثناء كتابة "مرآة كمالات الإسلام"
٢١١
- رأى الملائكة يكتبون آيات على واجهة المسجد
٥٣٦
- رأى المولوي نور الدين بعث إليه ورقة مكتوب فيها: "إن العدو في قلق شديد"
٧١٨
- رأى أنه مكتوب على ذراعه: إني وحيد، والله معي
١٧٦
- رأى رواية نزلت من السماء ومكتوب عليها: "معمر الله"
٢٧٣
- رأى سورة الفاتحة مكتوبة على ورقة مليئة بالورد الأحمر
٥١
- رأى شخصا كتب بالقلم: "شاهت الوجوه"
٥٩٩
- رأى شخصا يكتب نصف اسمه بالعربية ونصفه بالإنجليزية
٣٣
- رأى عباءة سوداء خرجت من جيبها ورقة...
٤٩٢
- رأى عبارة تذكر منها فقط: "ن و ض"
٨٢٨
- رأى على صفحتين من التفسير الحسيني: فسره نور الدين بالمعارف...
٨٢٩
- رأى عن (PIGGOTT) كتباً مكتوب عليها "التسبيح"
٤٥٤
- ثلاث مرات
- رأى في يده ورقة مكتوب فيها "أواهن"
٤١٩
- رأى كتابا مكتوب في أول سطر فيه: الجنة
٥٢٧
- رأى كثيرا من الهندوس قدموا ورقة طالبين منه التوقيع عليها
٦٣٩
- رأى مصحفا مكتوب على ظهر مجلده: "سلام قولاً من رب رحيم"
٧٦٥
- رأى مكتوبا على قرطاس: "بقية الطاعون"
٤٦٧
- رأى ورقة بيضاء مكتوب عليها "سلطان محمد"
٨٣١
- رأى ورقة مكتوب عليها: "ناجح"
٦٠٥
- رأى ورقة من شجرة "جامن" مكتوب عليها "لا إله إلا الله"
٥٨٣
- رأى ورقتين حثائتي اللون مرميتين على الأرض...
٤٨٥
- رؤيته لفظ "مبارك" مكتوبا بالخير الأحمر خلال الخطبة الإلهامية
٣٧٠
- عرضه في كشف أحكام القضاء والقدر أمام الله...
١٢٥
- وُضعت في يده أوراقٌ مكتوب عليها: "لثدقٌ طبول الفتح"
١٠٨

الكحل/الاكتحال

لاهور

- رأى النبي ﷺ "كل محمد" المنتصر يكحل عينيه ٨٥١
 رأى أن الآريين ينشرون كتابه "كحل عيون الآريين" ٣٢٦
 طلب شخص منه النبي ﷺ في الرؤي المكحلة ٨٥٢

الكروسي

- رأى أنه ذهب إلى المحكمة ورأى الله جالسا على كرسي العدل ١٢٨
 رأى أن الله يأمره بالجلوس على الكرسي ١٢٨
 رأى أن المولوي عبد الكريم السيكالكو في جالس على الكرسي ٦٠٨
 رأى النبي ﷺ "متهن لال" يعمل جالسا على كرسيه ٦٠٢
 قوله النبي ﷺ: لا أرى "تشنديو لال" على كرسي المحكمة ٨٥٢

كرشنا

- أرى النبي ﷺ شخصا... وكان من أشد محبي "كرشنا" ٣٨٩
 رأى كرشنا وكان أسود اللون وأشتم الأنف ٣٩١
 سأله هندوسي في الرؤيا: أين كرشنا؟ ٣٩١
 قال له الله مرارا وتكرارا: إنك "كرشنا" للهندوس ٣٩٠
 كشف عليه النبي ﷺ أن راجا "كرشنا" كان منقطع النظر بين الهندوس ٣٩٠

الكركي

- رأى النبي ﷺ ثعبانا عنقه كعنق طائر الكركي ٣٨٩

كروم دين

- رأى النبي ﷺ أنه صدر ضده الحكم بعقوبة ٤٧٠

كشمير / الكشميريون

- رأى النبي ﷺ حاكم كشمير "راجا غلاب سنغ" يدلك قدميه ٥٥١
 رأى أنه دخل قاديان من الزقاق الآتي من حي الكشميريين ٢١٣

الكلب

- دعا النبي ﷺ في الكشف لكلب مريض ٤٢٨
 "كولا واين" رأى شخصا آتاه قارورة دواء اسمه "كولا واين" ٦٦٩
 لا إله إلا الله رأى ورقة من شجرة "جامن" مكتوب عليها "لا إله إلا الله" ٥٨٣

لا راد لفضله

- رأى النبي ﷺ أنه يقرأ: لا راد لفضله ١٠٧

- ٨٦٥ نبوءة عن مدينة لاهور
 اللباس (انظر في الثوب/الثياب)
 اللبن
 رأى أن "شيخ رحمت الله" سقاها لنا سائغا ٤٨٠
 سقى النبي ﷺ المولوي نور الدين كأسين من اللبن ٨٢٨
 اللحم (انظر في الفخذ أيضا)
 أري في المنام قطعة لحم
 رأى أنه أكل مع المسيح لحم البقر في صحن واحد ١٤
 لذن
 أوصل النبي ﷺ إلى مكان يُسمى مقام "لذن" ٢٩٦
 "لعنة الله على الكاذبين"
 رأى امرأة معارضة مقصرة شعر الرأس بالمقص... ٥٩٤
 لندن
 رأى أنه في مدينة لندن ويخطب بالإنجليزية ١٨٨
 أمسك النبي ﷺ طيوراً جالسة على الأشجار في لندن ١٨٨
 "له تبّ وسبّ وافضاح"
 رأى في رؤيا: "له تبّ وسبّ وافضاح" ٨٢٧
 اللوز
 أري في الكشف حبات لوز ٧٧٨
 وضع في يده النبي ﷺ درهم فضي لوزي الشكل ٦٤
 اللون الأخضر
 رأى ملائكة يكتبون على واجهة المسجد آيات باللون الأخضر ١٠٧
 ليلة القدر
 رأى النبي ﷺ نزول المطر في ليلة القدر ٣٣٣
 مؤتمر الأديان الأعظم
 كشفه عن مؤتمر الأديان الأعظم ٢٨٦
 المنزر الأبيض (انظر في الثوب أيضاً)
 ارتدى النبي ﷺ مئزراً أبيض ولكنه ليس ناصع البياض ٥٥٢
 الماء
 رأى النبي ﷺ أن في يده كتابا لمعارض يغسله بالماء ٥٠٨
 رأى أن مرزا مبارك أحمد يطلب الماء ٥١٨
 رأى النبي ﷺ أنه يسبح في ماء عميق الغور مع شربت ٦١٠
 آتاه شخص ماءً بارداً من بئر ثم أوحى إليه: ماء الحياة ٦١٧
 جاءته الملائكة بقرّب الماء الزلال لكثرة صلاته على النبي ﷺ
 رأى النبي ﷺ أنه ملأ قربة ببيضاء بالماء ٢٠١

المائدة		رأى أنه جالس في محفة، وأن شخصا أجلس فيها ميان
أكل مع عيسى على مائدة واحدة	٢٥١	شريف أحمد
وُضعت أمامه عليه السلام مائدة	٥٠٤	الحكمة
مارتن كلارك (انظر في هنري)		آتاه شخص إخطاراً بأن المحكمة أصدرت الحكم بالطاعون
المانجو (انظر في الفواكه)		أعطى إخطاراً مكتوب فيه: المحكمة العليا حكمتُ ببراءته
مبارك/المبارك		
أُري إعلاناً مكتوب على رأسه: "المبارك"	٥٨١	رأى عليه السلام في المنام أنه جالس قريباً من باب محكمة حاكم
رأى بناءً جالساً على بيته فقال له: "مبارك"	٥٦١	رأى عليه السلام كأنه أحضر محاكمة كالمأخوذين
رأى لفظ "مبارك" مكتوباً بالبحر الأحمر أثناء سماعه ترجمة		رأى عليه السلام نفسه في محكمة بشأن قضية
"الخطبة الإلهامية"	٣٧٠	
سمع صوتاً من الغيب: "مبارك"	٧٢٩	
مبارك أحمد، الصاحبزاده مرزا		
رأى أن مبارك أحمد قد ألبس عمامة حمراء	٤٩٨	تشرف عليه السلام بزيارة النبي صلى الله عليه وآله في الرؤيا
رأى عليه السلام أن مبارك أحمد قد توفى	٤٢٤	رأى انجذاب فيوض الله في صدر النبي صلى الله عليه وآله على صورة
رأى أن مبارك أحمد يطلب الماء	٥١٨	أنوار
رأى حفرة بحجم قبر ووضع مبارك أحمد قدمه فيها	٧٣٩	رأى أن رسول الله صلى الله عليه وآله راكب فرسا
رأى حفرة ماء دخل فيها مبارك أحمد وغرق	٧٨٥	رؤيته عليه السلام رسول الله صلى الله عليه وآله
رأى كأن رجفة أخذت بجسم "مبارك"	٥٢٨	لقاؤه به صلى الله عليه وآله وبعلي والحسين وفاطمة الزهراء رضي الله
رأى مبارك أحمد سقط قرب البساط	٤٢١	عنهم
فقد عليه السلام مبارك أحمد وقالت أم المؤمنين: ها هو "مبارك"		محمد، المولوي
موجود	٥٥٢	رأى عليه السلام إمام الدين والمولوي محمد يقومان بعمل
مباركة بيغم، السيدة نواب		بالإنجليزية
أوحى إليه عليه السلام بشأنها: "نواب مباركة بيغم"	٤٢٣	محمد إسحاق، سيد مير
رأت النجوم تسقط من السماء ويقول ملاك: هؤلاء أعداء		رأى عليه السلام استعدادات لعقد قرانه
يموتون	٧٨١	راه جالساً على حافة بئر المسجد
رأى عليه السلام أن "مباركة" تتكلم بالبنجابية	٣٣٧	رأى عليه السلام في مرضه حيوانات طويلة أكلة الجيف
المباهلة		محمد حسين البطالوي، شيخ، المولوي أبو سعيد
أمر الله له عليه السلام بنشر دعوة المباهلة مع "مرأة كمالات		رأى عليه السلام أنه صلى في داره
الإسلام"	٢١٩	رأى عليه السلام أنه نشر كلمة خالف بها بعض أمره عليه السلام
"متن لال"		قال عليه السلام لأحد أن يقدم له الضيافة بإكرام
رأى عليه السلام "متن لال" يعمل جالساً على كرسي	٦٠٢	كشف له عن مصير المولوي محمد حسين
مثيل ابن مريم		كشف له عليه السلام عنه
أعلن كونه مثيل المسيح بناءً على الوحي	١٧٦	محمد حيات خان، سردار
كُشف عليه أن محيى مثيل ابن مريم المذكور في القرآن ١٩٢		رؤيا له عليه السلام عنه
الحرم		
رأى أن أم المؤمنين جاءت وعليلها ثوب كالحرم	٤٧٠	رأى عليه السلام حداً انقضت على ابنه
اخفة		رؤيته عليه السلام مفتي محمد صادق في الرؤيا
		محمد علي خان المالير كوتلوي، نواب

- رأى **العلامة** أنه أعطى أفراسا للمولوي نور الدين ولنواب
 ٨٣٢ محمد علي
- رأى أنه سيصيب نواب محمد علي بلاءً وهمَّ
 ٣٢٧ لقاؤه **العلامة** به في عالم الكشف
- ٢١٣، ١٩٨ **محمد علي، المولوي**
- رأه **العلامة** على صورة إنجليزي
 ٤٦٣ قال **العلامة** له في الرؤيا: كنت أيضاً صالحاً وحسن النية
- ٥٤٧ قوله له **العلامة** في الرؤيا: يمكنكم أن تذهبوا
- ٥٢٩ رآه **العلامة** يقوم بعمل بالإنجليزية
- ٤٨٣ **محمدي بيغم**
- رأته حرمه أن نكاحه من "محمدي بيغم" قد تمَّ
 ٢٠٣ رأى **العلامة** "محمدي بيغم" مقصوصة شعر الرأس
- ٢٠٣ **محمود أحمد، بشير الدين مرزا**
- رأى **العلامة** اسم "محمود" مكتوباً على جدار المسجد
 ١٦٦ رأى **العلامة** المسجد الواقع عند السوق قد هُدمَ
- ٢٧٤ رأى الملائكة يكتبون في واجهة المسجد آيات بمداد أخضر
- ١٠٧ رأى أن كل ما بين المسجد المبارك إلى المسجد الأقصى
 مسجداً
- ٨٩٣ رأى أنه جالس على عرش فوق سطح المسجد المبارك
- ٨٦٣ رأى **العلامة** نفسه في المسجد الكبير (الأقصى) ٥٣٢، ٧٦٥
- رأى أن عبد القادر الجيلاني ورجل صالح صلياً في المسجد
 الأقصى...
- ٢٠ رأى مير محمد إسحاق وير منظور جالسين على حافة بئر
 المسجد
- ٦١١ **المسدس**
- رأى **العلامة** شخصين على جانبيه يحملان مسدسين
 ٥٠٧ **مسك العارف**
- قرأ **العلامة** في رسالة المولوي سيد محمد أحسن كلمة "مسك
 العارف"
- ٢٩٣ **المسيح الناصري** (راجع عيسى **العلامة** أيضاً)
- ٢٣٨ أخبر بأن المسيح كان إنساناً كباقي البشر
- ١٤ رأى أنه أكل مع المسيح لحم البقر في صحن واحد
- كُشف عليه أن روح المسيح **العلامة** بريئة من الافتراءات
- ٢١٦ نبأ نزول روحانية المسيح **العلامة** ثانية وثالثة
- ٢١٦ **المشرق**
- كُشف عليه وجود مريد مخلص في لدهيانه
 ٥٦

- رأى أسراباً من الجراد تذهب من الشرق إلى الغرب ٨٣٠
 رأى بشير أحمد يقول: ذهبت الزلزلة إلى هذه الناحية
 (المشرق) ٧٦٥
 رأى عليه السلام غمراً يجري من المغرب إلى المشرق ٤٨٧
- المصارعة**
 رأى عليه السلام بعض أبناء جماعته يلعبون لعبة المصارعة ٤٨٢
- المصافحة**
 رأى أن "مهر نبي بخش" قادم إليه لمصافحته ٤٤٥
 صافح عليه السلام المولوي عبد الكريم السالكوني في الرؤيا ٧٢٦
- المصباح**
 رأى أن محموداً واقف حاملاً مصباحاً قوي الضوء ٨٦٦
- المصطبة**
 أرى أن غرفة واسعة سُبّني مكان مصطبة ٥٢٢
 دعا لبناء غرفة طويلة للضيوف مكان مصطبة كبيرة.. ٤٥٢
 رأى المولوي عبد الكريم واقفاً على مصطبة ٦٠٨
 رأى النبي صلى الله عليه وسلم واقفاً على مصطبة ٢١١
- المصلح الموعود**
 كلام جرى على لسانه عليه السلام بشأن المصلح الموعود ١٦٨
- المطر**
 رأى عليه السلام المطر يتزل بهدوء... ٣٤٧
 رأى عليه السلام أن المطر يتزل ٨٦٧
 رأى مطراً خفيفاً يرش القطر بهدوء ٤٥٣
 رأى نزول المطر في ليلة القدر ٣٣٣
 قال الله له: إذا استطعتِ عدّ قطرِ المطر النازل... ٨٦٧
- المظروف**
 رأى عليه السلام في يد شخص ظرفين مغلقين فيهما رسائل ٥٥٤
 رأى عليه السلام مظروفاً فيه نقود ٥٩٧
- معمّر الله**
 رأى عند ولادة مرزا شريف أحمد نجماً مكتوب عليه
 "معمّر الله" ٢٧٢
- المفاتيح**
 رأى عليه السلام أن في يده مفاتيح ويريد فتح صندوق ٦٠٠
 رأى عليه السلام أن مفاتيح كثيرة موضوعة أمامه ٥٥٢
- مكة العظيمة**
 رأى أن أهل مكة يدخلون في دين الله أفواجا ٢٥٣
- الملّك / الملاك / الملائكة**
 أرى مكاناً وقيل له: سيكون هذا موضع قبرك ٦٣٥
 جاء الملائكة بيته بقرب من نور على هيئة ماء زلال.. ٧٧
- دعا في الرؤيا وقالت الملائكة آمين ٣٠
 رأى في المنام جبريل جالسا عنده عليه السلام ٤٦٥
 رأى الملائكة يغرسون في البجانب أشجاراً سوداء ٣١٧
 رأى عليه السلام ملاكاً على صورة والده ٤٢٩
 رأى أحد أعمامه المتوفى يقول: عندما يموت المرء يقول
 ملاكاً: "مولي بس" ٦٢٧
 رأى عليه السلام الملائكة على صورة البشر ٢٣
 رأى الملائكة يكتبون على واجهة المسجد آيات ٥٣٦
 رأى أن ملكاً يقول مشيراً إليه: "هذا رجل يحب رسول
 الله" ٤٥
 رأى أنه يتمشى للحراسة وقال له أحد: الملائكة تحرس بعد
 هذا المقام ٥٧٦
 رأى ملائكة كثيرة في ثياب فاخرة غالية ٨٦٩
 رأى ملاكاً تمثل له على صورة أخيه "مرزا غلام قادر"
 رأى ملاكاً على صورة ولد يقول: "يعطيك الله مراداتك
 جميعها" ٤٦٤
 رأى ملاكاً غليظاً شديداً يسأل: أين ليكهرام؟ ٢٣٧
 رأى ملاكاً قال: هذا الرغبة لك وللدراويش معك ١٨
 رأى ملاكاً وشعر أن اسمه "شير علي" ٣١
 رأى ملاكاً يرغب الناس في "مرأة كمالات الإسلام" ٢٣٣
 رأى عليه السلام ملاكاً يضع دواء في فمه ١٢٣
 ظهور ثلاثة ملائكة له عليه السلام في السماء ٣٠
 ناوله عليه السلام ملاكاً رغيفين حلوتين ٨٦٨
- الملح**
 رأى عليه السلام ألواحاً من الملح موضوعة حول سريريه ٨١٧
- الملّك**
 أرى ملوكاً ممتطين الجياد ٩
 أرى ملوكاً من أبدال الشام وفارس والعرب ٩
 رأى حيمه حاكم عظيم أو ملكٍ يفصل قضايا الناس ٦٠
 رأى عليه السلام شريف أحمد لابساً عمامة وقال شخص: ها قد
 جاء الملك ٧٣٦
 رأى حيمه حاكم عظيم أو ملكٍ ٦٠
 رأى عنده قوس ملكٍ وأطلق منه سهماً على أسد ٤٧٤
 رأى عليه السلام الملكة قصيرة الهند في بيته ٣٤٣
- المنديل**
 رأى عليه السلام أن منديله سقط في الغدير ٨٥٤
- المنصور**
 أرى عليه السلام المنصور المذكور في حديث "الحارث" ١٨٠

منظور أحمد، ابن مفتي محمد صادق	رأى النار والدخان	١٤٧
رأى عليه السلام حداة انقضت على "منظور"	رأى اندلاع النار في بيته	٨٨٨
منظور محمد، بير	رأى اندلاع النار في أرضية غرفة "شيخ مهر علي" فأطفأها	
رأى عليه السلام استعدادات لعقد قران بنته	رأى أن طرف قميصه وقع في النار دون أن تمسه مطلقا	١٤٦
رأى عليه السلام أنه وُلد في بيت منظور محمد ولد	رأى أن طرف قميصه وقع في النار دون أن تمسه مطلقا	٦٥٠
رأى عليه السلام مير محمد إسحاق جالسا مع بير منظور محمد	نارنول (مدينة)	٥٣٣
على حافة بئر المسجد	رأى كتاباً مكتوباً في أول سطره: الجنة، ثم "نارنول"	٦١١
مهر علي شيخ		
رأى عليه السلام النار اندلعت في أرضية غرفة جلوسه فأطفأها		٥٢٧
١٤٦	ناصر شاه، سيد	
نبوءته عليه السلام أنه سيواجه بلاء شديدا	دعا عليه السلام له فأخبر أن حكمَ نقله قد ألغى	٢٣٤
الموت/الميت	ناصر نواب، مير	
رأى عليه السلام صندوقاً مربّعاً والموت جالس فيه	رأى أن مير ناصر نواب جاء بشجرة مثمرة	٦٤٣
رأى عليه السلام ضجة هائلة كضجة يوم القيامة بسبب وقوع	رأى عليه السلام أن مير ناصر نواب يبني جدارا	٤٣٧
الموت المولم بكثرة	نانك، بابا	
رأى قريبا له يقول: حين يموت المرء يقول ملكان: مولى	رأى عليه السلام أن بابا نانك يُظهر أنه مسلم	١٥
بس	رأى عليه السلام بابا نانك مرتين كَشَفَا	١٥
رأى أجساد بعض الموتى مسوَّدة	لقي عليه السلام بابا نانك في عالم الكشف	٥
رأى عليه السلام الميت عاد إلى الحياة	النبض	
الموز	جس عليه السلام النبض في الرؤيا	٣٤٦
رأى عليه السلام حبات موز موضوعة أمامه	النبق	
موس	رؤيته أن أحداً وضع على السرير كومة من ثمر النبق	٥٤٠
أُرِي عليه السلام ثلاثة أمواس وقارورة عطر	نبي بخش، مهر	
مولى بس	رأى عليه السلام أن "مهر نبي بخش" قادم إليه لمصافحته	٤٤٥
رأى قريبا له يقول: حين يموت المرء يقول ملكان: مولى	نجف علي	
بس	علم عليه السلام في الكشف أن "نجف علي" سيعارضه	١٥٠
الميت (انظر في الموت)	النجم	
ميران بخش الحلاق	رأى عليه السلام أن نجما ضخما سقط	٧٨١
رسم منارة على ورقة وقال: لقد قال الله تعالى لي: شَيْدٌ	رأى عليه السلام أن نجم السير سيد أحمد وشيك الأقول	٨٣٩
منارة كهذه	رأى أن نجوما كثيرة اجتمعت في مكان في السماء	٧٢٥
لقيه عليه السلام "ميران بخش" الحلاق وكان يتحدث مبتهجا	رأى عند ولادة مرزا شريف أحمد نجما مكتوب عليه	
٤٤٥	"معر الله"	٢٧٢
الناجح	النذر	
أُرِي ورقةً مكتوب عليها: الناجح	رأى عليه السلام زوجته أعطته روية نذراً له	٤٦٧
نادر شاه	نذير حسين الدهلوي، المولوي	
رأى عليه السلام عبارة تقول: آه أين ذهب نادر شاه	كُشف عليه عليه السلام أن المولوي نذير حسين سيكون عسيرة	٥٨٣
النار	للاخرين	١٩٥
رأى إصابة النار ثياب محمود	لما جاء عليه السلام نعيه جرى على لسانه: "مات ضالاً هائماً"	٢٦٧

- ٤٤٦ رأى نورا كبحر زحار يجري من المغرب إلى المشرق ٤٨٧
 رأى النور نورا كبيرا تنفدح منه الشرر ٥٩٦
- نور النبل**
 رأى أنه واقف عند شاطئ النبل ومعه كثير من بني إسرائيل ٤٧٠
- النور**
 رأى كأن الوقت ليل وأحدهم يقول: لقد بلج النور ٥٣٢
 نور أحمد، الحافظ
 كشف له النور عنه ٥٣
- نور الحق**
 كشف عليه أن العدو سيظل عاجزا عن الإتيان بنظر "نور الحق" ٢٥٠
- نور الدين البهروي، المولوي، الخليفة الأول**
 سقى النور المولوي نور الدين كأسين من اللبن ٨٢٨
 رأى النور أقراسا فأعطاه بعضها ٨٣٢
 رأى النور المولوي نور الدين بعث إليه ورقة مكتوب في حاشيتها: "إن العدو في قلق شديد" ٧١٧
 رأى النور أن المولوي نور الدين سقط من الحصان ٤٨٤، ٨٥٦
- رأى النور أن المولوي نور الدين قرأ: "الفارق وما أدراك ما الفارق" ٥٥٢
 رأى أنه جالس على عرش ومعه المولوي نور الدين ٨٦٣
 رأى طفلا يلعب في حضن المولوي نور الدين ٢٥٩
 رأى مكتوبا على صفحتين من التفسير الحسيني: "فسره نور الدين بالمعارف الغريبة" ٨٢٩
 رأى النور عبارة "ن و ض" مكتوبة ٨٢٨
- النبل**
 رأى أنه واقف عند شاطئ النبل مع بني إسرائيل كثير ٤٧٠
- ها قد جاء الملك**
 رأى الشريف أحمد لابسا عمامة وقال شخص: ها قد جاء الملك ٧٣٦
- الهاوية**
 كشفه عن إلقاء "عبد الله آهم" في الهاوية ٢٥٦
- هذا رجل يحب رسول الله**
 رأى ملاكا يقول مشيرا إليه: "هذا رجل يحب رسول الله" ٤٥
- هذا الرغبة لك وللدراويش معك**
 رأى ملاكا قال: هذا الرغبة لك وللدراويش معك ١٨
- الترجيلة**
 رأى النور في المنام نرجيلتين ٨٨٢
- النصر لغلام أحمد النور**
 رأى أحداً يهتف: النصر لغلام أحمد ٧٧٧
- نصرت جهان بيغم، أم محمود، حرم المسيح الموعود**
 رأت أنه قد حلت قضية عيسى النور ٤٢٠
 رأت صندوقا مليئا بالأدوية ٤٤٨
 رأى النور امرأة جاءت وأخبرته أنه قد حدث بها شيء ٤١١
 رأى النور أن أم محمود تقرأ القرآن... ٨٧٠
 رأى أنه ذهب مع حرمه إلى مسجد حيث كانت امرأة ٤٨٦
 رأى حرمه تقول: تخلت عن رضاي ابتغاء مرضاة الله ٧٥٦
 رأى النور في يد أم محمود حذاء ٣٩٢
 قالت له النور في الرؤيا: لو مت فعليك أن تغسلني ٤٧٠
 رأى أنها أعطته روية نذرا له ٤٦٧
- نظام الدين**
 رأى النور مرزا سلطان أحمد واقفاً في بيت مرزا نظام الدين ٥٦٤
 رأى ميتا عاد إلى الحياة وقال: اسمي نظام الدين ٤٩٤
- نعم الله تعالى**
 قال الله له: إذا استطعت أن تعد قطر المطر استطعت إحصاء نعم الله ٨٦٧
نعم، أنا سعيد
 وضع في يده درهم فضي لوزي مكتوب عليه: نعم، أنا سعيد ٦٤
- النقود**
 رأى أن فارسا وضع في يده نقودا ٤٥٩
 رأى النور مظروفا فيه نقود ٥٩٧
- النكاح**
 رأى استعدادات لعقد قران محمد إسحاق ٦٤٥
- النمل**
 رأى النور أن النمل تخرج من أنفه ٢٤٧
- نوح المصلي**
 رأى كتابا وكأنه كتابه واسمه "نوح المصلي" ٧٢١
- النهر**

- رأى أن المولوي عبد الله السنوري أخذ توقيعهُ علي
 ورقة ٦٠١
- رأى علي في يده ورقة مكتوب فيها "أواهـن" ٤١٩
- رأى علي كيسا ورقيا مليئا بالمال ٥٣١
- رأى علي هندوساً طالبه التوقيع على ورقة ٦٣٩
- أرى أوراقا مكتوب في نهايتها: I am by Isa ٦٣
- أرى أوراقا مكتوب فيها شيء عن الأبناء ٤٦١
- أرى ورقة بيضاء مكتوب فيها: "إقبال" ٣٧٣
- رأى ورقتين ذات لون حنائي مرميتين على الأرض ٤٨٥
- وُضعت في يده أوراقا مكتوب عليها: "لثدق طبول الفتح" ١٠٨
- رأى مكتوبا على ورقة بيضاء "سلطان محمد" ٨٣١
- الوفاة (راجع "الموت" أيضا)**
- رأى امرأة بعمر ثلاثين عاماً تقريبا قد تُوفيت ٦١٥
- رأى أن ابنه الرابع "مبارك أحمد" قد تُوفي ٤٢٤
- رأى أن ثلاثة أو أربعة من أحبائه سيُتوفون هذا العام ٨٨٣
- الولي**
- رأى علي شخصا يقول له: إنك ولي ٢٤١
- ويب، رسل (راجع "رسل ويب")
- يا عبد الله إني معك**
- رأى علي مكتوبا على ورقة: "يا عبد الله إني معك" ٧٨٦
- "يا علي دعهـم وأنصارهم"**
- رأى النبي ﷺ يقول له: "يا علي دعهـم وأنصارهم" ٢١٥
- يا فخر الرسل قد علمت بمكانتك**
- جرى على لسانه علي عن المصلح الموعود: يا فخر الرسل ١٦٧
- قد علمتُ بمكانتك
- اليانسون**
- رأى شخصا وضع في يده حبات اليانسون ٦١٣
- اليد/الأيدي**
- رأى علي أن في يد أم محمود حذاء وقالت: هذا الحذاء ٣٩٢
- لك فالبسه من فضلك
- رأى علي أن في يده بيضة فانكسرت ٧١٦
- رأى علي أن يدا من الغيب تنصره ٢٨٦
- رأى بيده رأسي يصل ثم أرى غرفة مليئة بالوصل ٥٣٠
- رأى شخصا أخذ حفنة من النقود ووضعها في ردايه ٥٦٠
- رأى شخصا حرّك يده لاختطاف طاقبته ٢٨
- رأى علي شخصا وضع في يده حبات اليانسون ٦١٣
- "هذا شاهد نَزاع"**
- أرى عن المدعو "نور أحمد" مكتوبا في رسالة: "هذا شاهد ٥٣
- نَزاع"
- "هذا كتاب مبارك"**
- قول ملاك عن "مرآة كمالات الإسلام": "هذا كتابٌ ٢٣٣
- مبارك..."
- "هذا لي وهذا لأصحابي"**
- رأى أن النبي ﷺ قال: "هذا لي وهذا لأصحابي" ٢١١
- الهندوس**
- رأى أن حاكم مقاطعة بطلاة الهندوسي قد نُقل إلى مكان ٣٢٣
- آخر
- رأى حامد علي فقال: ثمة هندوسي بالباب يطلب الدعاء ٨٤١
- رأى هندوساً قدموا له ورقة طالبين منه التوقيع عليها ٦٣٩
- رأى هندوساً ينحنون أمامه للسجود ٤٣١
- سأله هندوسي في الرؤيا: أين كرشنا؟ ٣٩١
- قال له الله مرارا وتكرارا: إنك "كرشنا" للهندوس ٣٩٠
- هنري كلارك، مارتن**
- رأى علي رؤيا قبل قضية "مارتن كلارك" بنحو ٢٥ عاما ١٦
- هوشياربور**
- دعاؤه علي عند قبر رجل صالح قرب مدينة ٨٢٣
- "هوشياربور"...
- "هولي" (مهرجان هندوسي)**
- رأى أنها أيام "هولي" والهندوس يحتفلون به بتياب سوداء ٥٣٢
- واحد وعشرون**
- ترديد المولوي عبد الكريم السيكالوتي رقم ٢١ ٦٢٥
- الورد**
- رأى علي سورة الفاتحة مكتوبة على ورقة مليئة بالورود ٥١
- الورق/ الورقة**
- أرى ورقة كاستمارة الحوالة المصرفية ٥٩
- أرى علي ورقة مكتوبة عليها عبارة عربية ٦٢٢
- أرى علي ورقة مكتوب فيها بضعة أسطر بالفارسية ٥٥٦
- أرى علي ورقة مكتوب فيها خمسة أسطر ٥٩٣
- رأى علي المولوي نور الدين بعث إليه ورقة مكتوب في ٧١٧
- حاشيتها: "إن العدو في قلق شديد"

- رأى شخصاً وضع يده على آية "أدن الأرض" وقال هذا
 اسم قاديان ٨٢٤
- رأى فارساً وضع في يده بعض النقود ٤٥٩
- رأى فخذيّ شاة مسلوخة في يد "حامد علي" ٢٦٨
- رأى في يد السيدة سعيدة أمة الحميد بيغم عشر روبيات ٤٨١
- رأى الشيخ في يد شخص سكّينا كبيرة عريضة ٤٨٥
- وُضعت في يده أوراقٌ مكتوب عليها: "لثدقٌ طبول الفتح"
 ١٠٨
- رأى الشيخ في يده حبة مانجو وهو يمصّها ٤٩٨
- وُضع في يده درهمٌ فضيٌّ لوزي الشكل مكتوب عليه:
 نعم، أنا سعيدٌ ٦٤
- رأى في يده عصا قيصر روسيا ٤٧٤
- رأى في يده قارورة عطر وأنه يمسح به يديه وعمامته ٥٤٤
- رأى في يده كتاب معارضٍ يغسله بالماء ٥٠٨
- رأى الشيخ في يده مفاتيح ويريد فتح صندوق ٦٠٠
- رأى الشيخ في يده ورقة مكتوب فيها "أواهن" ٤١٩
- رأى الشيخ يدا من الغيب حطّت على قصره ٢٨٦
- "يضع الحرب ويصالح الناس"
 قال عنه النبي ﷺ: "يضع الحرب ويصالح الناس" ٣٩٣
- يوسف علي النعماني، القاضي
 رأى عنه رؤيتين مبشرتين وتلقّى وحياً ٤٢٢
- يوم الاثنين
 رأى أن حفل عقيقة مرزا مبارك أحمد قد أُقيم يوم الاثنين
 ١٢٩

فهرس

تعبير الرؤى

السماء	تعبير خلق أرض جديدة وسماء جديدة	١٩٦	الخليفة	تعبيره	٣٨ ح
الملوكوت السماوية	يراد بشخص يكون واسطة بين الله وبين الخلق لإرشادهم				
ملوكوت السماء هم الصالحون من جماعته عليه السلام		٧٢٥			٦٦
أفواج			الضرس		
تعبير كلمة "أفواج"		٤١٦	تأويل رؤية قطعة ضرس متاكل		٣٢٢
البيض			السنّ		
المрад من انكسار بيضة		٧١٦	تأويل سقوطه		٣٢٢
السحاب			الشجر		
تعبيره		٧٧١	العدو		
المطر			تعبير دخول العدو في البيت مصيبة أو موت		٤٥٦
تعبير نزول المطر		٣٤٧	دمشق تعبیر كلمة "دمشق"		١٧٩
الحديقة/البستان			الروح		
تعبير رؤية أحد في الحديقة		٨٣٠	تعبيره		٢٥٢
البرق			الأرض		
تعبير لمعان البرق		١٤	تعبير خلق أرض جديدة وسماء جديدة		١٩٦
بني إسرائيل			زناير		٧١٣
تعبيره		٥٦٥	الحية		٦٦٦
الربيع			الرأس		
تعبير يمجئه		٦٧٠	تعبير شج الرأس		٢٢٩
الجاموس			تعبير قطع الرأس		٢٣٠
تعبير الحجر والجاموس		٣٣٤	تعبير حلق الرأس		٢٠٣
الباذنجان			المكحلة		
تعبير رؤية الحمص والفجل والباذنجان والبصل		٦٢٠	طلب المكحلة يعني طلب النور والهداية		٨٥٢
الطيور			لون أبيض		
تعبير اصطياد الطيور		١٨٨	تعبير اصطياد طيور بيضاء		١٨٨
البصل			سلطان: تعبیره		
تعبيره الحزن		٦٢٠	الشمس: تعبیر طلوع الشمس من المغرب		١٨٨
النقود			المشروب تأويله النجاح		٣٢٥
رؤية النقود في المنام تدل على خصومة أو غم		٥٩٨	الصادق تعبیره		٣٥٠
الجميز			الصاعقة		٣٠٣
خبز جاف رديء الطعم		٤٣٥	الطاعون		٣١٤
الجدع			الطاعون يدل على ألم وبلاء		٣١٨
المрад بمجذع النخلة هو أولاد المسلمين الذين هم			المعبد		
مسلمون بالاسم فقط		٧٠	أريد به قلوبُ معظم المشايخ المعاصرين التي هي مليئة بحب		
الحمص			الدنيا		١٨٢
تعبيره		٦٢٠	العرش		٥٣٧
الحجر الأسود			عزیز		

تعبير عزيز وسلطان	٣٤٩	الميت	٤٩٥
المرأة		تعبير عودته إلى الحياة	٥٥١
المرأة في الرؤيا تأويلها العز والفتح والتأييد الرباني		الديك	
	٦٨٢، ٢٥	المسجد	
النسوة يراد بهن ضعاف الرجال	٧٢٦	يراد به الجماعة	٨٦٣
قائم علي		المقام	
هو من أسماء الله ويشير إلى علو المرتبة	٥٨٥	المراد من "مقام إبراهيم" هو ترك الهوى والمعاملة بالله	
الرقبة			٨٣
تعبير قطع الرقبة	٢٢٩	مقام "لبن": تعبيره	٢٩٦
الساعة	٥٨٩	الفجل	
ملف	٥٩	تعبير رؤية الحمص والفجل والبادنجان والبصل	٦٢٠
اللحم تأويله الهَمّ	٧١٦	الموت	
الثوب الأحمر		تعبير الموت والصحة	٦٠٠
رؤية قبر مغطى بثوب أحمر	٦٣٧	مير ناصر	
القصر		رؤيته تعني هو الله الناصر الذي سينصر	٦٥٦
القصر يرمز إلى القلب الذي هو مهبط للأنوار	٢٨٧	الرغيف	
محمود		تعبيره هو أن الله سيتكفله وجماعته	١٥
لفظ محمود يدل على العاقبة الحمودة	٦٦٠	الملح	٨١٨
المخاض		الهندوسي	
الأمور المؤدية إلى نتائج مخيفة	٧٠	تأويل الهندوسي رجل مبتلى في هموم الدنيا وغمومها	٨٤١

فهرس

الأنسماء

آما رام	٥٦٣، ٥٤٨	أعظم بيك، مرزا	٢٥
رأى عليه السلام أن الأسد اختطف اثنين من أبنائه	٨٩٢	إقبال الدولة، نواب	٦١
آهم (راجع "عبد الله آهم")		الله بخش التونسوي	٤٤٤
آدم عليه السلام	٦٨، ٦٩، ١٨٢، ١٨٤، ١٩٧،	الله دته المهاجر، ماستر	٨٨٢
٦٨٧، ٦٩٠، ٨٧٥		الله ركهها، ملك	٨٦٦
الآريون	٥، ١١، ٢٧، ٢٩، ٣٤، ٤٢، ٤٤، ٥١،	الله يار المقاول، ميان	٨٥٥
٥٢، ٥٤، ٥٨، ٦٣، ٩٤، ١٠٤، ١٠٥، ١٠٧،		إله داد، تشودري	٦٣٨، ٦٠٩، ٦٣٨
١٢٤، ١٢٧، ١٤٩، ٢٣٨، ٢٩٥، ٢٩٧،		إله دين، مرزا	٦٨٩
٣٨٩، ٣٩٠، ٤٧٧، ٥١٥، ٧٩٩، ٧٥١،		إلهي بخش بابو	١٣٥، ٣٤٢، ٧٦٢
٧٦٠، ٧٦٢، ٧٩٩		إلهي بخش المالبير كوتلوي	٦٣٨
إبراهيم عليه السلام	٨٢، ٨٣، ١٠٠، ١٠٣، ٢٨٢،	إلهي بخش، منشي	٥٥، ١٠٧، ١٢٢، ٤٠٥
٣٤٨، ٣٦٢، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٦، ٣٩٩، ٤٦٠،		إمام بي بي	١٥١
٦٤٩، ٦٧٦، ٦٨٧، ٦٩٤، ٧٨٢، ٧٨٧، ٨٠٠،		إمام الدين	٤٨٣
٨٠٤، ٨٠٦		إمام الدين السيكهواني	٣٥٦، ٨١٥، ٨٣٩، ٨٥٦، ٨٨٢،
إبراهيم عليه السلام ابن رسول الله ﷺ	١٦٣	٨٨٦	
إبراهيم بيك، مرزا	٤٣٨	إمام الدين، مرزا	١٢٨، ١٤٩، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٥، ٤٩٨
إبراهيم السيلالكوتي	٨٦٦	إمام علي شاه	٢٧٣
أبو بكر الصديق رضي الله عنه	٢٥٥	أمان الله خان	٦٣٨، ٥٨٣
أبو الحسن التتبي	٣٢٩، ٣٣١	أمة الحفيظ بيغم صاحبزادي (بنته عليه السلام)	٦٥٢
أبو سعيد عرب	١٧	أمة الحفيظ، صاحبزادي (بنته عليه السلام)	٥٢٢، ٥٤١
أبو طالب	١٧٨، ١٧٩	أمر سنغ، راجه	٢٠٢
أبو الفضل	٣٣٢	أمير خان	٨٠٤
أبو لهب ٨٤، ٢٤٤، ٢٨٠، ٣٧٧، ٣٩٦، ٦٩١،		أمير علي شاه، سيد	٣٥٨
٦٩٢		أيوب بيك، مرزا	٣٧١، ٨٣٣
أحسن بيك، مرزا	٤٨٦	بابا نانك	٤، ١٥
أحمد الله الناغفوري، الحافظ	٨٣٥	رأى عليه السلام بابا نانك وقد أظهر أنه مسلم	١٥
أحمد بيك، مرزا	١٤٩، ١٣٥، ١٥١، ١٥٨، ١٥٨،	رأى عليه السلام بابا نانك مرتين كشفًا	١٥
١٦٠، ١٦٢، ١٨٦، ٤٩٨		لقي عليه السلام بابا نانك في عالم الكشف	١٥
أحمد جان اللههاني، منشي	٤٢٨	بركت علي	٨٨٩
أحمد علي، سيد المولوي	٨٢٥، ٨٦٦	برهان الدين الجهلمي، مولانا	١٣٥
أحمد الغزنوي	٧٦٥	برهو سماج	٥٨، ١٢٤
أرباب محمد لشكر خان	٥٤، ٥٥	بريخت، وايت القسيس	١٥٦
إسحاق عليه السلام	٦٨٧	بشميرداس، لاله	١٠، ١١، ١٣
إسماعيل عليه السلام	٦٨٧	بشنداس برهمن	٤٤
إشعيا النبي	٧٠٦	بشير أحمد الأول	١٥٤، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧
أصغري بيغم	٨٠٤	بشير أحمد، صاحبزاده مرزا	٢١٩، ٢٦٢، ٣٣٣، ٤٠٨،
أظهر أحمد، مرزا	٥٢٥	٤٠٩، ٤٥٢، ٥٣٨، ٥٦٠، ٥٨٢	
		بشير الثاني	١٦٧

[illegible]

رحمت الله، شيخ ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٨٠، ٥٨٧، ٥٨٩	سنسار جند نائب المفوض	٤٧٣
رحمت الله، مرزا	سوم راج	٧٥١، ٧٥٥، ٧٦٠، ح
رحيم بخش، المنشئ	"سهج رام"	٨، ٧
رحيم بخش، المولوي من "تلوندي جنغلان"	سيد أحمد خان، السير	١٣١، ح، ٢٩٤، ح، ٨٣٩
رحيم بخش، المولوي من قرية "همادر حسين"	كشف عن موته	٢٩٤، ح
رستم علي خان، تشودري ١٣٣، ح، ١٤٧، ١٥٢،	شادي خان، منشئ	٦١٥
١٥٥، ٣٣٥، ٣٣٦، ح، ٥٦٤، ٨٩١، ح	شرميت رائى، لاله	٥، ح، ١٠، ح، ١٣، ٢٩، ٤٠، ١٠٤،
رسل بابا الأمرتسري	١٣٢، ح، ٦١٠، ٨٨٣	
رشيد الدين، الدكتور خليفة	أنبيء الله بسجن قريبه "بشمير داس"	١١
٦٠٨، ح، ٨٦٦، ح	أخبره الله بموت "البانديت ديانند"	١٠٤
رضية بيغم بنت خليفة رشيد الدين	شريف أحمد، الصاحبزاده مرزا ٤٢٤، ٥١٠، ٥٨٢، ٥٨٩،	
رليا رام المسيحي	٧٧٢، ٢٦١، ح، ٢٧٢، ح، ٦٢٧، ح، ٧٧٢، ح، ٧٧٣، ح، ٧٧٤، ح	
روشن بي بي	رآه الله لابس عمامة	٧٣٦
قيصر روسيا	شكر إلهي	٨٥٤
زين العابدين، شيخ	شمس الدين	٣٥
زين العابدين الإمام	شكر داس	٨٨١
زينب (خادمة)	شهر بانو	٤١
زينب (بنت مدد خان)	شيث عليه السلام	٦٨٧، ح
زينب بي (زوجة المولوي عبد الكريم السيلالكوتي)	شير علي (اسم ملاك)	٣١
٦٣٨	شير علي، مولانا	٣٦٨، ح، ٣٦٩، ح، ٤٩٦، ٨٥٠، ح، ٨٥٢،
٨٣٦	٨٦٦، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٩٣	
ساحدة (بنت بير سراج الحق نعماني)	شيو نارايين، البانديت	٥٨
سراج الحق نعماني السرساوي، بير	صاحب جان	٢٠٣
٨٥، ح، ٢٤٩، ح، ٤٢٢، ٤٩٨، ٥٥٠، ٨٢٥، ح، ٨٢٧،	صاحب نور كابلبي	٧١٠، ح، ٧١٧، ح، ٧٢٠، ح
٨٣٣، ح، ٨٣٥، ح، ٨٤٢، ٨٤٧، ٨٦٢، ٨٦٩،	صالح آفندي	٢٩٩، ح
٨٧٠، ٨٧٢، ح، ٨٧٤، ٨٧٦، ح، ٨٧٧، ح، ٨٧٨،	صالحة بي بي بنت منظور محمد رضي الله عنهما	٦٤٦
سرور خان	صالحة بي بي زوجة قاضي عبد الرحيم رضي الله عنهما	٨٩٣
٥٥، ٥٤	صدر الدين، المولوي	٨٩١
سرور شاه، سيد محمد مولانا	صدر الدين، ميان	٨٨٦
٨٦٣، ٤٩٦، ح	صديق حسن خان، نواب	١٤٨
سعد الله اللدهيانوي ٢٥٩، ٢٦٠، ح، ٢٦٥، ح،	صلاح الدين أم. أي، ملك ٢٥٦، ح، ٤٢٦، ح، ٦٧٧، ٦٧٩،	
٢٨١، ح، ٥٢١، ح، ٦٧٠، ح، ٦٨١، ح، ٧٣٢، ٧٣٣،	٧٩٧، ٨٠٠، ح، ٨٢٨، ٨٤٤	
سعدى الشيرازي	ضياء الدين القاضيكوتي	٥٨٢، ٥٨٣،
٨١٨	نبوة عن ابتلائه	١٧٢
سعيدة أمة الحميد بيغم	طاهر أحمد، مرزا (الخليفة الرابع للمسيح الموعود)	
٤٨١	٢٧٢، ح، ٢٦٩، ح	
سلطان أحمد، مرزا ١١٨، ح، ٣٤٩، ح، ٥٢٠، ٥٣٢،	٨٣١	
٥٦٤، ٥٦٥	٢٩٨، ح	
سلطان بيك	٨٢٩	
سلطان محمد	١٥٥	
سليم باشا		
سليمان البتيالوي، القاضي		
سندر داس		

ظفر الدين، قاضي	٤٥١	عبد الرحيم الدهلوي، الدكتور	٨٦٦ ح
عائشة بي بي	٨٠٤ ح	عبد الرحيم، قاضي	٨٩٣، ٨٥٢، ٦٤٩ ح
عباس علي اللدهياني، مير	٥٥٥ ح، ٥٦، ٥٧، ٥٨،	عبد الرحيم الماليركوتلي	٥١٧
٥٩ ح، ٧٩ ح، ٩٧ ح، ١٠٨، ١١٠، ١١٤، ١١٥،		عبد الرحيم نير، مولانا	٨٦٦ ح
١١٦، ١١٧، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣		عبد الستار شاه، الدكتور سيد	٨٦٨
رآه المسيح الموعود لابسا ثيابا سوداء	٢٠٥	عبد العزيز كليانه، مرزا	٨٦٦ ح
عبد الباقي، مرزا	٦٨٩ ح	عبد العزيز مغل، ميان	٨٨٨، ٨٤٠، ٨٥٣ ح
عبد الحق الغزنوي ثم الأمرتسري		عبد العلي، الحافظ	٨٨٣
عبد الحليم شهيد، المولوي	٢٦١، ٢٨٩ ح، ٢٩٠	عبد القادر	٨١٨، ٧٥٩، ٢٤٤، ٨٧
عبد الحميد	٣٠٤ ح، ٣٠٥ ح، ٣٠٧ ح، ٣٠٨	عبد القادر الجيلاي، سيد	٨١٨، ٧٥٩، ٤٢٩، ٢٤٤
عبد الحميد	٨٦٦ ح	يوجد بين روعي وروح حضرة عبد القادر مناسبة فطرية ١٩	
عبد الحميد المدقق، شيخ	٨٦٦ ح	رؤيته عليه السلام إياه في عالم الكشف	٢٠
عبد الحكيم	٧٢١	عبد الكريم الحيدرآبادي	٧٣٠
عبد الحكيم خان، الدكتور	٦٦٢، ٦٧٧ ح، ٦٧٨ ح،	عبد الكريم السيالكوئي، المولوي	٢٣٧ ح، ٢٤٠، ٢٥٦ ح،
٦٨٣ ح، ٧١٥، ٧٩٣ ح		٣١٦، ٣١٧، ٣٢٦، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣،	
عبد الحكيم الكلانوري	٨٢٥ ح	٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٥٧ ح، ٣٦٨ ح، ٣٦٩ ح، ٣٧٠ ح،	
عبد الحي (ابن الخليفة الأول للمسيح الموعود)		٣٨٧، ٣٨٨، ٤٠٣ ح، ٤٥٥، ٤٦٣، ٤٩٦، ٥٢١، ٥٩٨ ح، ٦٠٠،	
٢٥٩ ح، ٢٦٠ ح، ٨٥٦		٦٠١، ٦٠٤، ٦٠٦ ح، ٦٠٧ ح، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠،	
عبد الرحمن	٥٩١	٦١٢ ح، ٦١٥ ح، ٦١٦، ٦٢٥، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٦٣، ٦٦٧،	
عبد الرحمن نائب حاكم المقاطعة	٨٦٦ ح	٧٢٦، ٧٢٨، ٨٢٨، ٨٤١ ح، ٨٤٤، ٨٤٦، ٨٥٧، ٨٦٩	
عبد الرحمن بن نواب محمد علي خان	٥٣٢	عبد اللطيف البهاولپوري، المولوي	٢٧ ح، ٩١ ح، ١٠٩ ح،
عبد الرحمن الحيدرآبادي	٧٣٠	١١٨ ح، ١٤٩ ح، ١٧٢ ح، ١٧٥ ح، ١٧٦ ح، ٢٠٣ ح،	
عبد الرحمن خان الماليركوتي	٨٣٢	٢٠٧ ح، ٢٣٦ ح، ٣٠٢ ح، ٣٠٧ ح، ٣٢٧ ح، ٣٢٨ ح،	
عبد الرحمن شاکر	٢٣٦، ٨٢٧ ح	٣٣٢ ح	
عبد الرحمن الكابولي الشهيد رضي الله عنه	٨٥ ح	عبد اللطيف الشهيد، صاحبزاده	٨٥ ح، ٥٠٧ ح، ٥١٦
عبد الرحمن المدراسي، سيته	١٣٠، ٢٨٦، ٢٨٩،	عبد اللطيف الغجراتي، حكيم	٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦
٣٠١، ٣١٩، ٣٢٢، ٣٣٢، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٦،		عبد الله آثم ٢٣٩ ح، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٣٩ ح، ٢٦٦ ح، ٨٥٧	
٤٤٥		رجوعه إلى الحق	٢٥٦
رآه المسيح الموعود عليه السلام في الرؤيا	٣٤٢	عبد الله البوتالوي، المولوي	٨٥٣، ٨٩٣
تلقى بشأنه إلهام: آثار الحياة	٦٧٣	عبد الله التشكرالوي، المولوي	٤٥٥
رآه متمثلا على صورة ملاك	٢٧١	عبد الله خان	٤٤، ٥٤١ ح، ٨٣٢
عبد الرحمن منشي	٨٩١ ح	عبد الله الدكتور	٧٣٩
عبد الرحمن مهته القادياني	٣٦٩ ح، ٨١٣ ح، ٨٥١،	عبد الله السنوري، المولوي	١٢٥ ح، ١٢٨، ١٣٠، ١٣٣ ح،
٨٦٦ ح		٣٥٨ ح، ٤٧٦، ٦٠١، ٦٠٢، ٨١٦، ٨١٧، ٨٢١، ٨٢٢،	
عبد الرحمن مهر سنغ، ماستر	٨٣٧ ح، ٨٦٦ ح، ٨٨٦	٨٢٣، ٨٩٢	
عبد الرحمن الهندي الأمرتسري	٢٩٩ ح	الشاهد على آية قطرات الخير الأحمر	١٢٧ ح
		عبد الله الغزنوي، المولوي	٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٥، ٣٦، ٣٧،
		٢٤٧، ٨٦١ ح	

١٨٣	نبوة: سيولد من ذريته عليه السلام رجل يُشبه المسيح	٣٠	صدق دعواه عليه السلام في الرؤيا
٢٥١	لقاؤه به في الكشف	ح ٥٢٥	عبد المجيد خان الكبورتقو
ح ٤٥٩	غفارا الكشميري	ح ٧٤١، ح ٧٤١	عبد المجيد الدهلوي
٣٥١	غلام حيلاني	ح ٨٢٦	عبد المجيد الحاج
٨٩٠	غلام حسين المهاجر، ملك	ح ٨٦٦	عبد الواحد خان الميرقي
١٥٨	غلام حسين، مرزا	ح ٣٤٩	عزيز أحمد، صاحبزاده مرزا
ح ٣٥٨	غلام قادر سنوري، منشي	٨٤٤	عزيز دين
	غلام قادر، مرزا ٢٦، ٣٤، ٧٥، ١١٠، ح ١١٠، ح ١١٢، ح ١٩٣، ٢٤٧، ٤٢٣، ٥٢١، ٥٨٤، ٦١٠، ٧٥٩، ٨٢٤، ٨٣٠، ح ٨٤٧	١٧٧	عصمت بي بي، صاحبزادي
٧	أطلع عليه السلام على مرضه وشفاؤه	ح ٤٠٨، ح ٤٠٩	عطاء الله، النقيب
٧	أنبي عليه السلام بوفاته	ح ٦٨٩	عطاء محمد، مرزا
٧٢١	رآه يمتطي صهوة جواد قوي	١٣	علي محمد، الملا
٨٩٣	غلام الله، مرزا	ح ١٢٠، ح ١١٩، ح ١١٨، ح ٥٧، نواب	علي محمد خان، نواب
٨٨٨، ٨٨٧	غلام محمد بابو	ح ١٢١، ح ١٢٢، ح ١٩٨، ح ٢١٣، ح ٢٢٢، ح ٢٣٦	علي محمد خان، نواب
٨٦٧	غلام محمد، صوفي	ح ٣١٦، ح ٣٢٨، ح ٤٢٦، ح ٤٦٠، ح ٤٨١، ح ٤٩٦	علي محمد خان، نواب
ح ٨٦٦	غلام محمد، منشي	٥١٧، ٥٣٢، ح ٥٤١، ح ٦٥١، ح ٦٥٢، ح ٧٢٧	علي محمد خان، نواب
	غلام مرتضى، مرزا (والد المسيح الموعود عليه السلام)	٧٢٨، ٧٩٧، ح ٨٠٠، ح ٨٣٢، ح ٨٣٩	علي محمد خان، نواب
ح ٨١٥	علم عليه السلام قبل وفاته أن أجله قريب	١٢٢	رؤيا عليه السلام عن حالة غمّه
٢٣	رؤياه عليه السلام عن قضية رفعها	٢٠٤، ٢١	علي كرم الله وجهه
٨٥٥	غلام نبي المصري، المولوي	٢١٤	رأى عليه السلام كأنه علي المرتضى
٥٩٣	غوث محمد	٢٠	أعطى عليه السلام تفسير القرآن وأخبر أن علياً ألفه
ح ٢١، ح ٢٠	فاطمة الزهراء رضي الله عنها	٥٣٣	عليبا بيغم
٤٤٤	فتح علي	ح ٢٥٣	عماد الدين القسيس
١٧٧	فتح محمد، شيخ	ح ٦٩٥، ح ٢٥٥	عمر الفاروق رضي الله عنه
١٥٦	فتح مسيح	٨٣٢	عنايت علي خان، نواب
٨٩١، ٥٣٥	فَجًّا (فضل الدين)	٨٦٨	عنايت علي شاه اللدهياني، مير
٥٣٥	فَجَّو (فضل النساء)	٨٤٤	عيدا الخزاف
٣٨٤، ٢٩٥، ١٩٣	فرعون	عيسى عليه السلام ٤٣، ٦٣، ٧٦، ٨١، ٩٧، ١٥٢، ١٧٧، ١٨٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢٢٠، ٢٢٤، ٢٢٥	عيسى عليه السلام
ح ٢١٩	فضل أحمد، مرزا	٢٢٦، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٧٦، ٢٨١، ٢٨٤، ٢٩٠	عيسى عليه السلام
٥٦٠	فضل إلهي	٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٦، ٣٥٨، ح ٣٦٤، ح ٣٧٨، ح ٣٩٥	عيسى عليه السلام
٨٨٠	فضل إلهي، شيخ، ساعي البريد	٤٢٠، ٤٢٥، ٤٣٨، ح ٤٦٠، ح ٥١٥، ح ٦٨٧	عيسى عليه السلام
٤٤٨، ٤٤٧	فضل الدين البهروي، حكيم	ح ٦٨٨، ح ٦٩٣، ح ٦٩٤، ح ٦٩٥، ح ٧٥٢	عيسى عليه السلام
ح ١٧٦، ح ١٧٥	فضل الرحمن البهروي، مفتي	٨٨٣، ٨٧٧، ٨٧٥، ٨٣٢، ٨٣١	عيسى عليه السلام
ح ٧١	فضل شاه، سيد	كُشف عليه عليه السلام أن حياته تماثل حياة المسيح في فترتها الأولى	٧٥
ح ٣٥٣، ح ٣٥٢، ح ٧١	فضل شاه اللاهوري، سيد	إلهام: قُلْ لهم: لقد جئتُ على قدم عيسى	١٩١
ح ٨٦٦	فضل كريم تنغلي	رأى عليه السلام أنه أكل مع المسيح لحم البقر في صحن واحد	٢٥١، ١٤

٦٠١	متن لال	٨٧٨	فضل محمد، ميان
٨٨٨	محبوب عالم، منشي	٨٥٧	فندل، القسيس
ح ٢٠٢	محرم علي التشتي	ح ٦٨٩	فيض محمد، مرزا
	محمد المصطفى ﷺ ٣٢، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٧٥، ٧٦، ٧٧،	٨٢٦، ٣٤٣، ٣٠٠	فيكتوريا قيصره الهند
	٨١، ٨٨، ٩٢، ١٤٠، ١٠١، ١٣٧، ١٤٠، ١٧٣،	٥٨٥، ٥٨٤	قائم علي
	١٨٠، ١٨٤، ١٨٥، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٧٨،	٨٥٠	قدرت الله
	٣٧٤، ٣٧٨، ٤٠٤، ٨٤٢،	٨٩٤، ٦١٦، ٤٩٠	قدرت الله السنوري ﷺ
٢، ١	رأى النبي ﷺ يطلب منه كتابا اسمه "قطي"	٤٨٦	قدرت الله خان الشاهجهانپوري
١٨٧	رأى أنه واقف بجانب روضة النبي ﷺ المباركة	٨٥٠	قدرت الله، مرزا
	لقاؤه ﷺ به ﷺ وعلي والحسين وفاطمة الزهراء رضي الله	٧٩٨	القرشي (الطيب)
٢٠	عنهم	٨٣٦، ٨٣٥، ٨٣٤	قطب الدين، الحكيم المولوي
ح ٧٣٢	محمد إبراهيم البقاوري	٤٧٤	قيصر روسيا
	محمد إبراهيم، الحافظ ٤٩٠، ح، ٨٥٨، ٨١٨، ٤٩٠، ح،	٤٣١، ٣٩١، ٣٩٠، ٣٨٩	كرشنا عليه السلام
	٨٦٦، ح، ٨١٨، ٨٥٨، ٨٦٦، ح	٥٦٠	كرم إلهي
٤٩٠	محمد إبراهيم الحافظ المهاجر	٨٥٢، ٨٥٤، ٨٥٧، ح،	كرم دين ميم، المولوي
	محمد أحسن الأمروهي، سيد ١٧٨، ٢٩٣، ٤٠٥، ح، ٤٦٠، ح،	٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٠، ح،	٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٥٠٣، ٥٠٩، ٥١٠، ح،
	٤٧١، ٨٢٦، ح	٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٨،	٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٨،
	محمد أحمد	٥٠٩، ٣٥٥، ٣٥٢، ح،	كمال الدين، خواجه ٣٥٢، ٣٥٥، ٥٠٩، ح،
٥٥، ٥٤	محمد لشكر خان، أرباب	٥٢٩، ٥٣٠، ح، ٧٣٢، ح، ٨١٣، ح، ٨٦٣، ح	٥٢٩، ٥٣٠، ح، ٧٣٢، ح، ٨١٣، ح، ٨٦٣، ح
	محمد إسحاق، سيد مير ٥٨٥، ٥٨٦، ح، ٥٩٥، ح، ٦١١،	٣٠٨	غري، القسيس
	٦٤٥، ٧١٥، ح، ٧١٦، ح،	٨٥١	كل محمد، المسيحي
ح ٦٨٩	محمد أسلم بيك، مرزا	٨٨٧	كل محمد
	محمد إسماعيل الدهلوي، الدكتور سيد مير ٢٠٧، ٥٦٦،	٢٨٨	غوردن داس، الباندي
	٨٥٧، ٨٦٩، ٨٧٩، ح،		لنشمي داس ٥٥٩
٨٧٤، ١٧٢	محمد إسماعيل السرساوي، شيخ	٢٣٢، ٢٣١، ١٤٩، ح، ١٢٧، ح،	ليكهرام البيشاوري ١٢٧، ح، ١٤٩، ٢٣١، ٢٣٢، ح،
ح ٢٥٦	محمد إسماعيل السيلالكوتي، منشي	٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٦، ح، ٢٨٣، ٢٩٢، ح، ٢٩٣،	٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٦، ح، ٢٨٣، ٢٩٢، ح، ٢٩٣،
٨٩٢	محمد إسماعيل، المولوي	ح ٢٩٧، ح	٢٩٥، ٢٩٧، ح
٥٢	محمد أفضل خان	٣٥	ماجهي خان
٥٦٢، ٥٠٩	محمد أفضل، منشي	٣٠٧، ح، ٣٠٤، ح، ٦١، ح، ١٦، ح،	مارتن كلارك ١٦، ح، ٦١، ح، ٣٠٤، ح، ٣٠٧، ح،
٣٥٦	محمد أكبر، ميان المقاول	٨٦٦	مبارك أحمد من بيديجري
ح ٨٠٤	محمد إلياس خان، راجه	٣٤٠، ٢٩٠، ٢٨٩، ح، ١٢٩، ح،	مبارك أحمد، مرزا ١٢٩، ح، ٢٨٩، ٢٩٠، ٣٤٠، ح،
ح ١٤٧	محمد بخش، شيخ	٥٥٢، ٥١٨، ٤٨٦، ٤٢٥، ٤٢٤، ٤٢١، ٣٤١،	٣٤١، ٤٢١، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٨٦، ٥١٨، ٥٥٢، ح،
٣٣٧	محمد بخش، منشي	٧٨٣، ٧٨٢، ٧٧٩، ٧٥٩، ٧٣٩، ٦٨٥، ح،	٦٨٥، ٧٣٩، ٧٥٩، ٧٧٩، ٧٨٢، ٧٨٣، ح،
ح ٣٣١، ٣٣٠، ٣٢٩	محمد بخش جعفر زلي	٨٥٨، ٨٥٣، ٧٨٥، ح،	٧٨٤، ٧٨٥، ٨٥٣، ٨٥٨، ح،
٤٤	محمد بماء الدين، شيخ	٤٩٦، ح، ٢٨٨	مبارك علي السيلالكوتي
٣٤٣	محمد بوري خان الدكتور	ح ٨٦٦	مبارك علي شاه
ح ٦٨٩، ١٥٨	محمد بيسگ	٧٨١، ٤٢٤، ٣٣٨، ٢٩٢، ح،	مباركة بيسگ، نواب ٢٩٢، ٣٣٨، ٤٢٤، ٧٨١، ح،
ح ٤١٣	محمد حسن ميميني	٨٦٧، ح،	٨٦٧، ح،

محمد حسن خان، سيد	١٥٥	محمد علي خان المالكير كوتلوي، نواب	٢١٣، ٤٢٦ ح،
محمد حسن، خليفة سيد	٢٠٤	٤٦٠ ح، ٤٨١ ح، ٤٨٢، ٤٩٦، ٥١٧، ٥٣٢، ٥٤١ ح،	
محمد حسن فيضي	٤١٣ ح	٦٥١، ٦٥٢ ح، ٦٧٧، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٩٧، ٨٣٢ ح، ٨٣٩،	
محمد حسين، حكيم (صاحب "مرهم عيسى")		٥٧٤، ٦٤١ ح	
٨٣٢، ٨٣١		محمد علي شاه، سيد	٨٨١
محمد حسين البطالوي أبو سعيد، شيخ	٨، ٤١،	محمد قاسم، حكيم	٦٨٩ ح
٥٥ ح، ٦١ ح، ٨٣ ح، ٨٤ ح، ٨٦ ح، ١٥٠، ١٥٤،		محمد قائم، مرزا	٥٩٧
١٧٥، ١٧٦، ١٩٣، ٢٠١ ح، ٢٢٢، ٢٣٩ ح،		محمد مفلح	٣٧٠ ح
٢٥٠، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٩٥، ٣٠٨، ٣٢٨،		محمد ياسين الصحابي	٨١٧، ٨١٦
٣٢٩، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠ ح، ٣٣١ ح، ٤٥٥،		محمد يوسف بيك، مرزا	٤٣٨ ح
٤٨٧، ٥٨٩، ٦٣٩، ٦٩١، ٧٦٩ ح		محمد يوسف، الحافظ	٣٠
محمد حسين القرشي	٨٦٦ ح	محمد يوسف هوتي، قاضي	٨٩٢ ح، ٥٤٨ ح،
محمد حسين المغل	٨٩٠	محمد يعقوب	٣٠
محمد حيات خان، سردار نواب	٣٤	محمد يعقوب خان، راجه	٨٠٤ ح
محمد خان الكبور تهلوي، خان	٥٢٥ ح	محمد، المولوي	٤٨٣
محمد داود خان، راجه	٨٠٤ ح	محمدي بيغم	٢٠٣، ١٣٥ ح، ١٦٢ ح، ٨٠٩ ح
محمد الدين، منشي	٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٩	محمدي بيغم (زوجة بير منظور محمد) ٦٨٠، ٧٠١ ح، ٧٠٦ ح	
محمد الدين، المولوي	٨٥٢	محمود أحمد، مرزا بشير الدين (الخليفة الثاني للمسيح الموعود)	
محمد الدين نواب	٤٠٨ ح	١٣٨ ح، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨ ح، ١٦٩ ح، ٢٠٤،	
محمد رضا الطهراني النجفي، الحاج شيخ	٢٩٢	٢٠٧، ٢١٤، ٢٦٥ ح، ٢٦٧	
محمد سرور شاه سيد مولانا	٨٦٣ ح	محمود عالم شاه، سيد	٨٥٨
محمد سعيد	٢٠٣	مدد خان، راجه	٨٠٤ ح
محمد سلطان بيك، مرزا	٦٨٩ ح	مريم عليها السلام	٤٣ ح
محمد شريف، حكيم	١١١، ١٣٦، ١٣٧، ٨١٩،	مريم بي بي	٦٨، ٦٩، ٢٩٠
محمد شريف القادياني، تشودري	٨٦٦ ح	مسرور أحمد، مرزا (الخليفة الخامس للمسيح الموعود)	
محمد صادق البهروزي، مفتي	٣٠٤ ح، ٣٥٠، ٢٣ ح،	٧٧٢ ح، ٨٨١ ح	
٣٠٤ ح، ٤١٦ ح، ٤٤٤ ح، ٤٥٤ ح، ٤٩٦، ٥٣٤،		المسيح الناصري (راجع "عيسى عليه السلام")	
٦٤٩ ح، ٨٣٨، ٨٦٢، ٨٦٦ ح، ٨٨٢		مكنيب، مستر	٤
محمد عبد الرحمن خان	٨٠٤ ح، ٨٣٢،	ملاوامل، لاله	٣٨، ٤٢، ٥٤
محمد عبد الله البوتالوي، المولوي	٨٥٣	منصور	١٨١ ح
محمد عبد الله خان	٨٣٢	منصور أحمد، الصاحبزاده مرزا ٧٧٢ ح، ٧٧٣ ح، ٧٧٤ ح	
محمد عبد الله خان راجه	٨٠٤ ح	منظور محمد اللدهيانوي، بير	٦١١، ٦١٢، ٦٤٤،
محمد علي، المولوي ٤٣٧ ح، ٤٥٤ ح، ٤٩٦، ٥٢٩،		٦٥٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٧٠١ ح، ٧٠٢ ح، ٧٠٦ ح، ٨٠٤ ح،	
٥٤٦، ٥٦١، ٦٢٩ ح، ٦٤٣، ٧٢٦، ٧٢٧،		٨٠٩، ٨٥٧،	
٧٣٢ ح، ٧٣٣ ح، ٨٠٠ ح		موسى عليه السلام ٦٨، ٧٦، ٨١، ٨٣، ٨٤، ١١٣، ١١٧،	
محمد علي خان	٣٢٨	٢٤٢، ٢٧٩، ٣٥٨ ح	
محمد علي خان أشرف، تشودري	٨٥٤	مهدي حسين، سيد مير	٥٨١
		مهر شاه، سيد	٧١

مهر علي	٨٩٠	نور الدين البهريوي (الخليفة الأول للمسيح الموعود) ١٣٨ ح،
مهر علي شاه الجولروي		١٤٣، ١٤٩ ح، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٥ ح،
٨٨، ٤١٢ ح، ٤١٣ ح، ٥٠٣ ح، ٨٥١،		١٧٦ ح، ٢٠٠، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٣٦، ٢٣٧ ح، ٢٤٦،
مهر علي، شيخ	١٤٧ ح، ٢٣٣ ح، ٢٣٤ ح	٢٥٩، ٢٦٠ ح، ٣٤٤، ٣٦٨ ح، ٣٧٠ ح، ٤٤٦، ٤٥٤ ح،
ميران بخش	٤٤٥، ٦١٥، ٧٢٥	٤٩٦، ٥٥١، ٥٥٢ ح، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٩١ ح، ٦٠٠،
نادر شاه	٥٨٣	٧١٦ ح، ٧١٧، ٧٧٩، ٨٠٣ ح، ٨٢٥، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٢،
ناصر أحمد، مرزا (الخليفة الثالث للمسيح الموعود)		٨٤٦، ٨٥٦، ٨٧٣ ح، ٨٨٣
ناصر شاه، سيد	٤٠٨ ح	نور الدين الجاموي، خليفة
ناصر نواب الدهلوي، مير	٣٥٢	نور الدين، ميان
٤٣٧، ٥٨٥، ٦٤٥، ٦٥٦، ٦٥٩، ٦٦٠، ٧١٥		نور علي، القاري
ناظر حسين، سيد	٨٦٦ ح	نور محمد من قرية "فيض الله"
نانك، بابا	١٥ ح، ١٥	٨٧٩، ٨٦٨، ٨١٨
ني بخش، صوفي	٨١٥	نور محمد، حاكم المقاطعة
ني بخش، ميان	٤٥٦	نور محمد، الدكتور
ني بخش، مهر	٤٤٥	هادي بيك، مرزا
نجف علي	١٥٠، ١٥١	هامان
النجفي، شيخ محمد رضا الطهراني	٢٩٢ ح	٨٣، ١٩٣، ٣٧٧، ٥٧٠، ٦٩١
نذير أحمد، الفريق	٤٠٨	هدايت علي، المحافظ
نذير حسين الدهلوي، المولوي	٨٤ ح، ١٩٤ ح	هنري مارتن كلارك
نصرت جهان بيغم (حرم المسيح الموعود) ٤١، ٢٠١،		١٦، ٦١ ح، ٣٠٤ ح، ٣٠٧ ح،
٢٠٣، ٢٤٦، ٤٩١، ٥٢٢، ٥٤٦، ٥٩٢، ٨٧٠		واصل خان الدهلوي، حكيم
نصير أحمد، مرزا	٤٧٥	وزير سنج
نظام الدين، مرزا	٨٩٣	وزير خان الأفغاني، ميان
نظام الدين البتاء	٦٧٩ ح	ويب، رسل الأمريكي
نظام الدين، مرزا	١٢٨، ١٤٩	يحيى عليه السلام
نعمت الله الشهيد، المولوي	٥٠٧ ح	يعقوب عليه السلام
نعمت الله ولي الدهلوي	٧١ ح	يعقوب بيك، الدكتور مرزا
نوح عليه السلام	٦٨٧ ح	٢٠٣، ٣٠٣، ٦٠٦ ح، ٦٠٨ ح، ٨٩١
نور أحمد، الدكتور شيخ	٨٤٥	يعقوب علي العرفاني، شيخ
نور أحمد الأمرتسري، المحافظ	٣٨	١١٠ ح، ١٤٩ ح، ١٧٦ ح، ٢٠٢ ح، ٣٤٩ ح، ٣١٥
نور أحمد، المحافظ الحاج	٥٣، ٥٢	يهودا الإسخريوطي
		٢٩، ٨٨٣
		يوسف عليه السلام
		٩٥، ١٦٤، ٥٢٧، ٥٥٦، ٥٦٩، ٧٠٥، ٨٣٦
		يوسف علي النعماني، قاضي
		٤٢١

فهرس الأماكن

آسيا	٧١٢ ح، ١٣١	دمشق	٧٦٣، ٢٤٨، ١٧٩
أمرتسر		شبه الله القاديان بدمشق	٨٠
٧، ١٧، ١٩، ٢٧، ٥٢، ٥٤، ١١٤، ٧٧٥، ٨١٩		دلهي	٨٢٠، ٧٦٤، ٦٣٠، ٦١٩، ٤١، ٣٩، ٣٨
أميركا	٩٨ ح، ١٣١، ٥٠٥، ٦٧٠ ح، ٧١٢ ح	ديره إسماعيل خان	٨٢٥، ٨٢١
أوروبا	٩٨ ح، ١٣١، ٢٩١، ٥٠٥، ٦٧٠ ح	راولبندي	٨٨٤، ١٠٦، ٤٤
إيران	٧٥٣ ح، ٧١٢	روسيا	٥٢، ٨٥١، ٣٠٢ ح
باره مولا	٨٩١، ٨٨٥، ٦٤١	الروم	٧٤، ٥٧٣، ٨٨٧، ٥٣٩ ح، ٦٤١ ح
باكستان	٣٥٢	سرحد	٨٧٥، ٨٢٤، ٥٥٤، ٥٢٨، ٥٢٣، ٩
بتيهاله	٨٧٣ ح	سرهند	٨٩٢ ح، ٥٤٨
بسران	١٢٨، ١٣٠، ١٥٥، ٢٠٤، ٢٠٧، ٢٠٨	سمرقند	٨٢١
بطاله	٨٨٦ ح، ٣٣٤	سوجان بور	١٨٠
البنجاب	٤، ٨، ١٦، ١١٧، ٣٢٣، ٣٣٧، ٥٥١	سيالكوت	٨٢٢، ٨٢١، ١٣٣ ح
	٦٠١، ٦١١، ٨٥١، ٨٥٥	شاه بور	٤، ٦، ٨، ٥٥١، ٥٥٩، ٨٩٣
	١٩، ٣٠، ١٠٤، ٢١٠، ٣١٧، ٦٦٥	صهيون	٨٨٣
نبأ تفشي الطاعون فيها	٨٨٠، ٧٣٩، ٧٣٩	عليغره	٥٠٥ ح
أنبي أن مجيء دليوب سنغ لن يأتيها	٢٣٢	غجرات	١٧٢
البنغال	٧١٠، ٧٠٧، ٦٤٧	غكهير	٨٦٦ ح، ٤٦٩ ح
بنون	٨٥١، ٨٤٠	غوجرانواله	٣٠٢ ح
بمادر حسين (مقاطعة بطاله)	٨٨٣	غورداسبور	١٧٢، ٨٦٦ ح
بھوبال	١٤٨، ١٧٨	٢٧، ٢٩، ٢٩٣، ١٣٣ ح، ١٥١، ١٥٨، ٢٧٥	
بھيره	٢٣٦	٣٠٤ ح، ٣٢٣، ٣٣٥ ح، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٥٢ ح، ٤١٦ ح	
بھين	٤١٣ ح	٤٩٩، ٥٠٣ ح، ٥١٦، ٥٢٣، ٥٢٩، ٥٤٢، ٥٤٣ ح، ٥٤٨	
بياس	٨٤٨، ٨٧٣ ح	٥٦٣، ٦١٥، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٤٩	
بيرم بور	٨٥٤	٨٥٢ ح، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٦٦ ح، ٨٨٦، ٨٨٨	
تلوندي جنغلان	٨١٩	فارس	١٠، ٤٩، ٧٢، ٢٤٣، ٢٧٧، ٢٧٨، ٣٧٦، ٦٩٠
تلوندي عنايت خان	٨٥١	فيض الله جك	٨١٨، ٨٦٨، ٨٧٩
تھ غلام ني	٨٨٨، ١٥١	القاديان	٦، ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ٢٣، ٣٨، ٥٩، ٧٤، ٧٥
جامون وكشمير	٣٢٣، ٣٣٢، ٤٢٦، ٢٠٢ ح	١٠٧، ١١٦، ١٤٦، ١٧٢، ١٨٠، ٢١٣، ٢٧٨، ٢٩٣، ٣٠٠	
	٤٢٦ ح، ٤٥٤ ح، ٧٥٤ ح	٣٠٢، ٣٠٨، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٩، ٣٧٢، ٣٨٠، ٤٢١	
جنيد	٨٦٢، ٤٢١	٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٤٠، ٤٤٠، ٤٦٢، ٤٧٧، ٥١٠، ٥١٤	
جھلم	٩، ٤٦٩، ٤٧٣، ٤١٣ ح، ٤٥٧ ح	٥٢٩، ٥٣٦، ٥٤٧، ٥٧١، ٦٩٤، ٧٠٩، ٧٣٠، ٧٤٥، ٨١٦	
	١٠ ح، ٤٦٧ ح	٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٣، ٨٢٥، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥١، ٨٥٥، ٨٦٢	
جونا غره	٤٥	٨٧٧، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٩٠	
تشكوال	٤١٣ ح	قلات	٤٩٦
حيدرآباد	٦٢، ٢١٢، ٧٣٠	كابل	١٥٠، ٥٠٧، ٧٥٣
		كامونكي	٤٦٩
		كبورقمله	٥٢٥ ح، ٨٨٤

كسولي	٧٣٠، ٧٣١	المسجد الأقصى ١٣ ح، ٣٧٢، ٦٤٦ ح، ٨٤٥، ٨٦١
كشمير	٣٢٣، ٣٣٢، ٣٥٢، ٤٥٣، ٥٥١	٨٨١ ح، ٨٨٣، ٨٩٣
كُنجران	١٥١	مسجد "الفضل"
كنديلا	٨٤٤	المسجد المبارك ١٠٧ ح، ١٢٦ ح، ٢٤٧ ح، ٢٥٦ ح، ٣٢٤
كوريا	٥٣٩	٣٦٨ ح، ٤١٦ ح، ٤٦٠ ح، ٤٨٥ ح، ٨٠٢ ح، ٨٢٣
لاهور ١٩، ٢٣، ٣٤، ٣٥، ٥٩، ٢٠١ ح، ٢٣٨ ح،		٨٣٥ ح، ٨٦٢، ٨٧٢، ٨٨٢، ٨٩٣
٢٤٦ ح، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٠٩، ٣١٩، ٤٠٨ ح،		مصر
٤١٠، ٤٦٨، ٥٦٦، ٤٦٩ ح، ٥٦٦ ح، ٧١٦ ح،		مكة المكرمة
٧٣٢ ح، ٧٤٣، ٧٤٨ ح، ٧٥٢، ٧٧٥، ٧٧٦ ح،		ملتان
٧٩٩ ح، ٨١٣ ح، ٨٢٥ ح، ٨٤٠، ٨٦٠ ح، ٨٥٠		موريس
٨٥٣، ٨٦٥، ٨٦٦ ح، ٨٧٣ ح، ٨٨٨ ح		نبي بور
لدهيانه ٥٦، ٥٧، ١١٦، ١١٩، ١٣٧، ١٥١،		نوان بند
١٥٥، ١٧٠ ح، ١٧٢ ح، ٢٥٩ ح، ٢٦٦ ح، ٥٢١ ح،		النيل
٥٦٣ ح، ٨٥٢ ح، ٨٦٩		هرسيان والا
لندن	١٨٨، ٤٥٤ ح، ٥٢٧ ح	الهند ١٩، ٨٥ ح، ١٣١، ١٣٢ ح، ١٥٦، ٢٢٢، ٣٤٩
لنغروال	٨١٧	٢٩٨ ح، ٣٣١، ٣٨٩، ٣٩٠، ٤٢٨ ح، ٥٠٩، ٥٤٥ ح،
مالير كوتله		٦٧٠ ح، ٧٥٩، ٨٧٣ ح، ٨٨٠
٢٣٦ ح، ٤٨١ ح، ٦٣٨، ٦٥١، ٧٢٧، ٨٨٧		هوشياربور ١٣٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٤٧ ح، ١٤٩ ح،
٨٨٣		١٦٠ ح، ٢٣٣ ح، ٦٤٤ ح، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٨٣
مدراس	٢٩٤، ٢٩٨ ح، ٦٧٣، ٦٧٤	وزير آباد
المدينة المنورة	٧٥، ٦٠٦ ح، ٦٤٠، ٦٤١، ٨٧٢	اليابان
مردان	٥٥	
مريدكي	٤٦٩	